

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

7

الوثائق البريطانية

British Documents

1941 - 1948







الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

ط١.- الرياض.

٧١٠ ص ١٨ × ٢٥سم

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

X-٠٧-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٧)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

X-٠٧-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٧)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



المحتويات





١٩٤١

1941/01/02
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م، مؤرخ في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن شيخ الكويت أرسل نساءه واثنين من أبنائه لأداء فريضة الحج، وإن قافلة الملك عبدالعزيز آل سعود التي قصدت الحج تتألف من عدد كبير من السيارات. ويذكر التقرير أن فؤاد حمزة مر بالكويت في طريقه من العراق إلى الرياض، كما مر بها جميل الراوي وأسرته في طريقهم إلى مكة المكرمة.

***PDPG 14: 273-74**

1941/01/07
FO 371/27261 (1)

رسالة من أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

تبين الرسالة أن الوزير المفوض السعودي في لندن زار إيدن وأخبره أنه تلقى في اليوم السابق برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود يطلب منه فيها حمل رسالة ودية إلى إيدن ويعبر عن تهنئته للحكومة البريطانية بالنصر الذي حققته قواتها في بردية (البردي، شرق طبرق)، ويبين مشاعر المسلمين تجاه هزيمة إيطاليا بسبب معاملتها للعرب في طرابلس الغرب. وعرض الملك عبدالعزيز تقديم المساعدة للحكومة البريطانية في حملتها على الإيطاليين في الحبشة، واستعداده لتقديم المساعدة لها في الحرب في الصحراء الغربية. وذكر إيدن للوزير المفوض السعودي أن ويفل General Wavell يقوم بتنظيم قوات عربية، وأعرب إيدن عن أمله في أن تقوم هذه القوات بدورها في تحقيق الانتصارات.

***RSA 7.06: 239**

1941/01/12
FO 371/27267 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يوضح ستونهيور-بيرد أن يوسف ياسين أطلعه بناء على أمر من الملك عبدالعزيز آل سعود على نص البرقية التي بعث بها هتلر Hitler إلى الملك ورد الملك على هذه البرقية. ويضيف ستونهيور-بيرد أن البرقيتين بغرض المجاملة فقط وأن رد العاهل السعودي صِيغَ بذكاء بحيث يشكر هتلر

على طيب أمانيه للملك دون أن يتمنى له النجاح والازدهار.

1941/01/01-15
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير أن محمد إسماعيل منظم عمليات تهريب الذهب خارج الهند مر بالكويت مع عائلته في طريقه إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج.

PDPG 14: 297

1941/01/17
L/P&S/12/3712 (5)

التقرير الدوري الصادر عن مكتب المقيم والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م، وهو يحمل توقيع ستيوارت A. C. Stewart سكرتير المقيم البريطاني، مؤرخ في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يذكر سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج في هذا التقرير أن ألان تروت Alan C. Trott السكرتير الشرقي Oriental Secretary للمفوضية البريطانية في جدة وصل إلى بوشهر قادما من جدة، ثم غادرها في طريقه إلى طهران.

PDPG 14: 265-69

1941/01/20
FO 371/27259 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يحيط بيرد الخارجية البريطانية علما أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كذبت حيويته ويقظته الذهنية ما أشيع مؤخرا عن اعتلال صحته غادر جدة عائدا إلى نجد عن طريق مكة المكرمة بعد أن أمضى في جدة أربعة أيام فقط. ويضيف ستونهيور-بيرد أن الملك تحدث معه مطولا عن عدم جدوى الدعاية الإيطالية وأبلغه أنه التقى سيليتي Sillitti الوزير المفوض الإيطالي في جدة الذي أعلم الملك أن الحملة الليبية تعد نصرا إيطاليا وأن البريطانيين سيغزون سورية في القريب وهم ينفقون أموالا كثيرة في جبل الدروز وأن الولايات المتحدة الأمريكية ستدخل الحرب ولكن بعد فوات الأوان.

1941/01/20
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م، مؤرخ في ٢٠ يناير.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن بواخر أمريكية وهولندية



وبريطانية وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن عبدالعزيز القصيبي طلب من الشيخ حمد في البحرين السماح له ببيع منزله للملك عبدالعزيز آل سعود، ويرى كاتب التقرير أنه قد تكون لدى الملك بالفعل رغبة في شراء المنزل، لكن هناك أيضا احتمال أن القصيبي يحاول دفع الشيخ حمد لأن يقوم هو بشرائه. ويقول التقرير إن اثنين من الجيولوجيين الذين يعملون مع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في مخيم خارج الهفوف سمعوا صوت طائرة تطير على ارتفاع منخفض من الغرب باتجاه الهفوف والساحل.

PDPG 14: 301-04

1941/01/22
FO 371/27261 (2)

مذكرة أعدها بتلر R. A. Butler، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م، وهي موجهة إلى باكستر Baxter.

تتناول المذكرة المواقف السياسية التي وقفها الملك عبدالعزيز آل سعود لصالح الحكومة البريطانية وتوضح أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن أبلغ بتلر في حديث جرى بينهما في اليوم السابق أن الشعب العربي يدرك أن انتصار دول المحور سيؤدي إلى قمع الحريات بالنسبة للعرب، ولذلك لا يوجد لديهم بديل سوى العمل من أجل انتصار القوات البريطانية.

وانتقل حافظ وهبة بعد ذلك إلى الوضع في المملكة العربية السعودية وأشار إلى نقص كبير في عائدات موسم الحج في ذلك العام، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يأمل لذلك في أن تواصل الحكومة البريطانية تقديم قرضها للحكومة السعودية ولكن بزيادة حجم القرض. ولا شك أن الملك عبدالعزيز أثار الموضوع مع فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewe-Bird. وأعرب حافظ وهبة أيضا عن رغبة الملك في سك الريالات في الهند. ومن جهة أخرى اقترح إمكانية استخدام الليبيين المنفيين الموجودين في مصر ضد الإيطاليين، وذكر شخصا يدعى خالد (لعل المقصود هنا خالد القرقني) يعمل في خدمة الملك عبدالعزيز ويصلح ليقود عرب طرابلس ضد الإيطاليين. وأشار إلى أن الإيطاليين عاملوا المسلمين في الحبشة بشكل جيد نسبيا معبرا عن أمله في أن يأخذ البريطانيون بعين الاعتبار المحافظة على وضع الأقليات في أي ترتيبات جديدة تتم بالنسبة للحبشة.

RSA 7.06: 240-41

1941/01/30
FO 371/27256 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-

Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٨ ويبين أن شركة نفط ستاندرد أويل العربية السعودية Saudi Arabian Standard Oil Company أبلغته أن إنتاج مصنع تكرير رأس تنورة الذي يبلغ ٣٥٠٠ برميل يوميا مطلوب بالكامل للحكومة السعودية ولا تصدر أي منتجات إلى أي مكان غير جدة، وأن أي زيادة في الإنتاج سترسل إلى البحرين لمزجها هناك. ويوضح ستونهيور-بيرد أنه يوافق الخارجية البريطانية في أنه إن أمكن إدخال نظام شهادات المرور البحرية لأمكن بسهولة إدارة الحصار عن طريق الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بدلا من القنصل البريطاني في جدة.

1941/02/01
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م، مؤرخ في ١ فبراير (شباط).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير الهدايا التي أعطاها الملك عبدالعزيز آل سعود للشيخ صباح السالم قائد شرطة الكويت ولأسرته لدى عودتهم من أداء فريضة الحج. كما يذكر أن الملك رفض أن يدفع المبلغ الذي طلبه حمد الحميضي وكيل سيارات فورد Ford لاعتقاده أن هذا المبلغ أكبر مما يستحق. ويقول التقرير أيضا إن الشيخ علي القصاب مر بالكويت في طريق عودته من الحج إلى العراق وهو يؤكد أن استخدام طريق الكويت للحج أفضل من استخدام طريق النجف. ويفيد التقرير أن مجموعة من صبية الكشافة الكويتيين ينوون التوجه إلى البحرين عن طريق الأحساء سيرا على الأقدام.

PDPG 14: 299-300

1941/02/04
FO 371/27264 (1)

رسالة من وزارة الخزانة البريطانية إلى باكستر G. N. Baxter، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤١م.

توضح الرسالة أن دار سك النقود الملكية البريطانية لا يمكنها تلبية طلب المملكة العربية السعودية سك كمية الريالات المعدنية المطلوبة حيث إن الطلب على سك العملات الرئيسة للمستعمرات البريطانية يفوق طاقة الدار حتى نهاية العام، وتشير الرسالة إلى أن الكمية التي تطلبها المملكة العربية السعودية وهي ما بين ستة إلى عشرة ملايين ريال تعد كمية كبيرة للغاية، وتستفسر وزارة الخزانة البريطانية في هذه الرسالة عما إذا كان بإمكان دار



سك النقود في الهند تنفيذ عقد سك الريالات السعودية وعن المدى الزمني اللازم لتنفيذه.

***RSA 7.07: 274**

1941/02/05
FO 371/27256 (2)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيـرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخـة فـي ٥ فبراير (شباط) ١٩٤١م.

يشير ستـونهيور-بيرد إلى برقيـته (رقم ٦٠) السابقة لهذه البـرقية ويفيد أن عبدالله السليمان أبلغه أن مشاعر الملك عبدالعزيز آل سعـود قد جرحت مـؤخرا حيـث إنه بذل قصارى جهـده ليثبت للحـكومة البريطانـية صداقتـه لها بيـد أنه لا يشعـر أن الحكومة البريطانية تحفظ له هذه الصـداقة، فشحنات البنزين والنفط تتأخر وتخضع واردات المملكة من المواد الغذائية والبضائع للعديد من القيود. وقد أوضـح السليـمان أن المملـكة العربـية السعودية ليست كالدول الأخرى فكلمة الملك لها مكانة سامية وهو مطلع على كل الواردات وقد تعهد لبـريطانيا أنه لن يعاد تصـدير أي شيء، لذلك لا يمـكن تفسير أي تـأخير أو قيود إلا على أنها عدم ثقة في تأكيدات الملك.

وأجاب ستونهيور-بيرد أنه شرح لحكومته وضع المملكة العربية السعودية، كما أوضح أن موضوع انعدام الثقة غير وارد، فاستخدام بريطانيا للحصار هو من أكثر أسلحتها فعالية، وأن خشية البريطانيين من أن تغري الأسعار العالـية التي يعرضـها الإيطاليـون أصحاب المراكب الشراعية الصغيرة على انتهاك الحصار هي التي دفعـت الحكومة البريطانية لـفرض هذه الـقيود. وأكد عـبدالله السليـمان أن أصحاب المراكب لا يستطيعون تحاشي المراقبة التي فرضتها السلطات السعودية.

1941/02/05
FO 371/27256 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيـرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخـة فـي ٥ فبراير (شباط) ١٩٤١م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته السابقة لهذه البرقية (المؤرخة في اليوم نفسه) ويذكر أنه لا يبدو أن سد الثغرة يستحق المجازفـة بفقدان مشاعر الملك عبدالعزيز آل سعـود الودية، بعد أن تعهد هو نفسه بسدها. ويأمل ستونهيور-بيرد أن يتم الفسح عن جمـيـع الصادرات الموجهة إلى المملكة، ويقـول إن بإمكانه أن يطلب ضمانة محددة من الملـك عبدالعزيز بالنسبة للشحنات التي تزيد عـن المعتاد لكنه يأمل في رفع جميع القيود عن طلبات الحكومة السعودية. ويقول إنه سيرسل برقية أخرى حول سبب زيادة متطلـبـات البنزين.



1941/02/08
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦- ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م، مؤرخ في ٨ فبراير (شباط).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن باخرة أمريكية وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن عبدالوهاب سلامة رئيس بلدية القطيف زار البحرين والتقى بعبدالله بن جاسم العبدالوهاب نسيب الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة. ويذكر أيضا أن عبدالعزيز بن علي البسام وهو تاجر سعودي مقيم في البحرين حصل على وكالة أحد الخطوط البحرية ويعتقد أن البواخر العاملة على هذا الخط ستقوم بنقل حمولات للسعودية.

وفي فقرة مخصصة لأخبار المملكة، يقول التقرير إن الحكومة السعودية أمرت بتحصيل رسم مقداره ثلاثون ريالا من كل مركب يدخل مياهها الإقليمية، لكن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل برقية لعبدالعزيز القصيبي وعبدالعزيز البسام يخبرهما أن الرسم الجديد قد ألغي. كما يقول التقرير إن الإدارة العامة للبريد في المملكة وافقت على تعيين شخصين لنقل البريد يوميا بين البحرين والخبر. وقد طلب مدير بريد الخبر من القصيبي البحث عن شخص لهذه الوظيفة. ويضيف التقرير أن أحمد المنصوري عامل اللاسلكي في الخبر طلب السماح له بزيارة المحطة السلكية واللاسلكية في البحرين وبرفقته محمد مرداد وعبدالله عثمان وعبدالله الوزان وجميعهم سعوديون لكن الطلب أجيب بالرفض. ويذكر التقرير اعتناق شخص إيطالي وآخر هولندي يقيمان في السعودية الدين الإسلامي.

PDPG 14: 305-08

1941/02/09
FO 371/27264 (1)

برقية من وزير الهند البريطاني إلى دائرة الشؤون الخارجية، حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية حكومة الهند المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م وتبين أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company وافقت على أن تقرض الحكومة السعودية بشكل فوري ثلاثة ملايين دولار بضمان عائدات النفط المستقبلية، وأن تضغط على الشركات الأم لتقديم ثلاثة ملايين أخرى خلال العام. ويستفسر الملك عبدالعزيز آل سعود عما إذا كان في استطاعة الحكومة البريطانية أن تقرضه مبلغ مليون جنيه استرليني بدلا من المبلغ الذي وعدته به وهو أربعمائة ألف جنيه.

RFA 2.7: 115* ****RSA 7.07: 276*



1941/02/10
FO 371/27264 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٥٥ وتبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود منزعج لعلمه بأنه لا يوجد هناك أمل في سك الريالات السعودية في لندن، إذ أن هناك حاجة ماسة لسك خمسة ملايين ريال سعودي خلال ثلاثة أشهر لدفع رواتب العاملين السعوديين خلال الأشهر الثلاثة القادمة. ويطلب عبدالله السليمان وزير المالية السعودية من الحكومة البريطانية وحكومة الهند البريطانية بذل أقصى جهدهما للمساعدة في هذا الشأن. ويقول ستونهيور-بيرد إن البديل الوحيد أمام الحكومة السعودية سيكون شراء روبيات وهو أمر لا يرغب فيه السعوديون حيث إنهم يعتقدون بأنه سيكلفهم ضعف تكلفة سك الريالات.

***RSA 7.07: 275**

1941/02/12
FO 371/27256 (1)

مذكرة موقعة من قبل آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤١م.

تفيد المذكرة أن كمية استثنائية من المواد التموينية والمراكب الشراعية الصغيرة تجمعت مؤخرا في ميناء ينبع. ومن جهة أخرى اقترح فيشر Fisher أن تقدم الحكومة البريطانية الكمية الزائدة من حبوب الدخن اليمني التي اشترتها مؤخرا وليست بحاجة لها إلى المملكة العربية السعودية كبادرة طيبة من جانب بريطانيا. وتضيف المذكرة أن فيشر سيكتب إلى وزارة الخارجية البريطانية حول الموضوع بأكمله. لكن آيرز يعبر عن خشيته من عدم التمكن من الإفراج عن كل الواردات للمملكة العربية السعودية كما يقترح فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة.

1941/02/12
FO 371/27268 (3)

تقرير من كركبرايد A. S. Kirkbride المقيم البريطاني في عَمّان بشأن مباحثاته مع السعوديين، موجه إلى «صاحب السعادة» (المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن)، مؤرخ في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤١م.

يشير كركبرايد إلى رسالة المندوب السامي المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني)، ويوضح أنه قام هو وجون جلوب Major John Glubb آمر الفيلق العربي بمقابلة عبدالعزيز السديري في مغيراء. وبحث جلوب مع السديري مسائل محلية ثم ذكر كركبرايد أن المهم هو تحديد خط مؤقت يحدد مجال عمل الدوريات



من الطرفين، ووافق السديري على ذلك موضحا أن من الممكن أن تؤدي حوادث مثل حادثة ابن فرهود إلى نتائج شديدة الخطورة. وأضاف كركبرايد أنه لا يمكن تحديد الخط المطلوب دون الرجوع إلى اتفاقية حداء. واقترح السديري أن تستعمل دوريات الطرفين مياه مشاش حدرج وأبو علدة Abu Alda وهما موقعان داخل الأراضي السعودية.

واختلف كركبرايد مع السديري حول الموقفين وأبرز خريطة عام ١٩١٨م التي تم رسمها طبقا لاتفاقية حداء، وأيضا على نسخة من خريطة عام ١٩٣٨م، ويقول إن الخريطتين بدتا غير مفهومتين للسديري الذي أكد مجددا على أن مشاش حدرج وأبوعلدة تقعان في المملكة العربية السعودية. وذكر كركبرايد في سياق الحديث عن هذين الموقعين كلا من ثنية طريف وسنام. وأبرز السديري نسخة باللغة العربية من اتفاقية حداء ومن رسالة جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton المؤرخة في ١٩ مايو ١٩٢٧م وأعلن أنهما تذكران خطا مستقيما يمتد من جبل عنازة حتى المدورة. واستمر خلاف الطرفين.

وذكر كركبرايد أنه مستعد للموافقة على إجراء مؤقت يجعل الحد الذي يمكن لكلا الطرفين الوصول إليه هو طريق السيارات التابع لشرقي الأردن إلى الجنوب من خط عرض الحديثة. واقترح السديري إقامة منطقة محايدة غير أن كركبرايد رفض هذا الاقتراح. واتفق الطرفان على إبلاغ حكومتيهما أنهما لم يتمكنا من التوصل إلى اتفاق وأن الحل الوحيد هو التوصل إلى تعريف نهائي للحدود وترسيمها.

ويعلق كركبرايد على المحادثات التي أجراها مبينا أن السديري لا يعرف أين تقع الحدود على الإطلاق وأن ما ذكره كان أول تعبير يتلقاه السديري عن مطالب شرقي الأردن. ويقول كركبرايد إنه هو وجلوب متفقان أن اتباع السياسة التي اقترحها في رسالته المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م سيكون مفيدا، وأن من الضروري بذل كل جهد ممكن للمحافظة على علاقات ودية مع السلطات السعودية. ويتفق كركبرايد أيضا مع آمر الفيلق العربي أن تكثيف أعمال الدورية في المنطقة المتنازع عليها هو لوضع حد لانتهاكات المسؤولين السعوديين على أن تتصف أعمال الدورية هذه بروح الصداقة، ويبين كركبرايد نقطة ضعف يراها في اقتراح جلوب أن تقوم كل من الحكومة السعودية وحكومة شرقي الأردن بانتداب فريقي مسح لترسيم حدود مؤقتة حيث إن هذا قد يوحي للجانب السعودي بضعف الموقف الأردني. ويمتدح كركبرايد في ختام التقرير عبدالعزيز السديري.

***ABD 7.2.19: 850-52**

1941/02/13
FO 371/27256 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis



الـوزيـر Hugh William Stonehewer-Bird المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤١م.

توافق الخارجية البريطانية في ضوء طلب ستونهيور-بيرد على الإفراج عن شحنة زيوت التشحيم للمملكة العربية السعودية التي أشار إليها في برقية سابقة مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) غيـر أنها لا ترغب في ظل الظروف الراهنة في أن يتم تسليم الشحنة بأكملها في جدة ولذلك تقترح شحن حوالي ٨٠٠ برميل إلى جدة بينما تسلم باقي الكمية في ميناء رأس تنورة، وتشـير البرقية إلى أنه لـن يكون من الضروري بالنسبة للمملكة العربية السعودية بعد ذلك الحصول على هذه الزيوت من مصر.

1941/02/14
FO 371/27268 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، عَمّان، إلى وزارة المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في ١٤ فبـرايـر (شباط) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجيـة البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جـدة رقم ٢٠٧ وتبين أن جون جـلـوب Major John Glubb وكركبرايد A. S Kirkbride عقدا اجتماعا وديا مع السديري في مغيراء بُحثت فيه مسائل محلية ثانوية وسُوي حادث ابـن فرهود، وسلم السديري إلى كركبرايد عددا من ادعاءات التجار السعوديين ضد حكومة فلسطين البريطانية. غير أن السديري رفض تماما وبشكل كلي وجهة النظر البريطانية تجاه الحدود وقال إن جبل الطبيق والمنطقة المحيطة بمشاش يقعان ضمن الأراضي السعـوديـة، وأبرز نسخة باللغة العربية من اتفاقية حداء واستشهد برسالة جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton مبينا أن الوثيقتين تذكران خطـا مستقيما من جبـل عـنـازة إلـى المـدورة، وموضحا أنه لا يفهم الإحداثيات الجغرافية. ولم تجد كل الشروح التي قدمها كركبرايـد وجلوب له نفعا. واقترح السديري إقـامـة منطقة محايدة، ورغم لباقته لم يكن مستعدا لقبول تسوية إلا وفق شروطه.

وتبين البرقية ضرورة التوصل إلى تسوية قبل شهر مايو (أيار). ويعتقد المندوب السامي وكركبرايد أن الحكومة السعودية لا ترغـب في التنازل عن أي شيء فيما يتعلق بالحدود، وربما كان الملك عبدالعزيز آل سعود يفكـر في تسويات ما بعد الحرب ويـرى أن مـن الأفضل دبلوماسيا تحاشي أي تصرف قد يؤثر على حقوقه في شرقي الأردن حسب وضعها الراهن. ويشير المندوب السامـي فـي هـذا الصدد إلى برقيته الموجهة إلى المفـوضـيـة البريطانية في جدة بتاريخ ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م. ويعتقد المندوب السامـي أنه سيكون من الخطأ الانسحاب من الطبيق ويرى بدلا من ذلك تكثيف أعمال الدورية وإقامة مخافر مؤقتة فيها.



وتشير البرقية إلى أن قبائل شرقي الأردن تتوجه إلى تلك المنطقة من أجل الرعي في فصل الشتاء، وأن القبائل السعودية لا تتوجه إلى الطبيق في الشتاء ما لم تكن الأمطار متأخرة، وتشير البرقية إلى أن قوات شرقي الأردن أبعدت القبائل السعودية عن منطقة الطبيق خلال السنوات العشر الماضية. ويشير المندوب السامي في سياق برقيته إلى برقيته إلى المفوضية البريطانية في جدة بتاريخ ١٢ ديسمبر ورسالته إليها أيضا المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

ABD 7.2.19: 845-46

1941/02/01-15
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤١م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن عبدالله بن جابر سكرتير شيخ الكويت عاد من أداء فريضة الحج وذكر أنه سمع الناس في كل مكان يتمنون هزيمة إيطاليا ويعبرون عن سرورهم بالانتصارات البريطانية. كما ذكر أن الأحوال في الأحساء تحسنت كثيرا هذا العام نتيجة لهطول الأمطار.

PDPG 14: 331-34

1941/02/17
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤١م، مؤرخ في ١٧ فبراير.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن جميل مردم، وهو رئيس وزراء سوري سابق، مر بالكويت في طريقه من العراق إلى الرياض. كما وصل إلى الكويت اثنان من إخوة شيخ قطر، أحدهما عبدالله بن ثاني، ثم غادراها لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض. وتوجه أيضا لزيارة الملك في الرياض حزام المشاري السعدون شيخ قبيلة المنتفق.

PDPG 14: 327

1941/02/18
FO 371/12426 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ سليمان الشنيفي أمير لينة إلى عبدالجبار الراوي مدير إدارة البادية العراقية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤١م ومرفقة مع مذكرة حول «الاحتكاك بين العراق والسعودية: ١٩٤١م» أعدها إدموندز C. J. Edmonds مستشار وزير الداخلية العراقية وأرفقها طي رسالة منه إلى كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤١م.



يعبر الشنيفي عن شكره للراوي على جهوده في إخراج قبيلة شمر نجد من الأراضي العراقية، ويقول إنه يبدو من محادثاته مع الراوي في الحوارة أنه لم يبق من القبيلة أحد. ويذكر الشنيفي أن الراوي أكد له أنه سيتم ترحيل أي فرد منهم يدخل أراضي العراق.

***ABD 6.2.12: 742** *RSA 7.27: 729*

1941/02/18
FO 371/12426 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالجبار الراوي مدير إدارة البادية العراقية إلى الشيخ سليمان الشنيفي أمير لينة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤١م ومرفقة مع مذكرة حول «الاحتكاك بين العراق والسعودية: ١٩٤١م» أعدها إدموندز C. J. Edmonds مستشار وزير الداخلية العراقية وأرفقها طي رسالة منه إلى كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

يذكر الراوي أنه عمل على ترحيل قبيلة شمر نجد من العراق ولم يبق أحد من أفرادها داخل الحدود العراقية، ويضمن ترحيل أي شخص من القبيلة يدخل أراضي العراق، ولن يسمح بدخول أحد منها إلا إذا حمل أوراقا رسمية، ويتعهد بمراقبة حسيان الظهرة Jiyan al Dhahra (كذا!) كيلا يستقي منها أي فرد من شمر نجد.

***ABD 6.2.12:742-43** *RSA 7.27: 729-30*

1941/02/22
FO 371/27256 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى مايلز لامبسون Sir Miles Lampson السفير البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤١م.

تشير الخارجية البريطانية إلى برقيتيها رقم ٦١ و٦٢ المؤرختين في ٥ فبراير من لامبسون التشاور مع ويفل General Wavell وإبداء آرائهما في اقتراح ستونهيور-بيرد Stonehewer-Bird الذي يدعو إلى تجنب التضحية بالنوايا الطيبة للملك عبدالعزيز آل سعود وذلك بالترتيب للإفراج عن كل الصادرات إلى المملكة العربية السعودية. وتشير إلى أنه من المهم من الناحية السياسية تجنب إحراج الملك عبدالعزيز بسبب قيود الحصار وهو أمر تزيد فائدته عن الضرر الناجم عن وصول بعض المراكب التي تحمل بضائع مهربة إلى الإيطاليين.

وتضيف البرقية أنه إذا رأى ويفل ضرورة عسكرية للاستمرار في السياسة الحالية فمن الضروري شرح الموضوع للملك عبدالعزيز بطريقة مقنعة وإخباره أنه يُخشى أن تؤدي الأرباح الكبيرة التي يمكن تحقيقها من الأسعار العالية التي يعرض الإيطاليون دفعها في السلع الأساسية إلى التهريب على نطاق واسع. كما أن من الضروري إعلام الملك أن الحكومة البريطانية لا تعتزم تعريض المملكة العربية السعودية للمعاناة من نقص في البنزين أو



الزيوت أو المواد الغذائية، كما تشير البرقية إلى إمكانية تقديم دليل ملموس للملك على حسن نوايا الحكومة البريطانية عن طريق عرضها أن تبيعه كمية من حبوب الدخن اليمني بأسعار معقولة.

1941/03/02
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) (ورد التاريخ خطأ على أنه ١٦-٢٨ مارس/آذار ١٩٤١م)، مؤرخ في ٢ مارس.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير إنه يجري تهريب كميات كبيرة من الليرات الإنجليزية من المملكة العربية السعودية.

PDPG 14: 329

1941/03/03
FO 371/27256 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤١م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته السابقة لهذه البرقية (رقم ٢٦) ويفيد أنه أكد للملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق حمد السليمان وزير الخارجية السعودية بالنيابة أن الحكومة البريطانية تثق به كل الثقة وأنه مهما كانت القيود المؤقتة المفروضة حاليا بشكل مؤقت تدعو إلى التبرم فيجب على العاهل السعودي أن يدرك أنه بإجراءات الحكومة البريطانية والبحرية البريطانية تمكنت المملكة العربية السعودية من استيراد كل احتياجاتها خلال القنوات العادية. ويشير ستونهيور-بيرد في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٣٧. وأقر حمد السليمان بحقيقة ذلك غير أنه كرر أن الملك عبدالعزيز آل سعود غير مرتاح من الحكومة البريطانية لأن المملكة العربية السعودية عوملت كدولة أجنبية.

1941/03/06
FO 371/27264 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٤٣ المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الأول) وتذكر أن وزارة الخارجية البريطانية تعتقد أن من الخطأ زيادة القرض المقدم للملك عبدالعزيز آل سعود. ولهذا يجب على ستونهيور-بيرد أن يبلغ العاهل السعودي أن الحكومة البريطانية لا تستطيع أن تقرضه مزيدا من الأموال، وأن هناك كثيرا من الحكومات



تعاني من الضائقات المالية وتمارس قيودا صارمة على المصروفات. وتشير البرقية إلى أن العرض المقدم من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company يمكن أن يساعد الحكومة السعودية لبضعة أشهر تتمكن خلالها من تنظيم أمورها المالية.

*RFA 2.7: 116 ****RSA 7.07: 277-78***

1941/03/06
FO 371/27268 (1)

رسالة من هارولد ماكمايكل Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى اللورد موين بري سينت إدمومندز Lord Moyne of Bury St. Edmunds وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤١م.

يشير ماكمايكل إلى برقيته رقم ١٥ المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ويرفق نسخة من تقرير كركبرايد A. S. Kirkbride بشأن لقائه مع الأمير عبدالعزيز السديري، مبينا أنه أوضح في برقيته المشار إليها رأيه حول ما يمكن استنتاجه من موقف الحكومة السعودية وأن الوزير المفوض البريطاني في جدة يبدو أنه يوافق على هذه الاستنتاجات حسبما جاء في برقيته رقم ٧١ إلى وزارة الخارجية البريطانية، بتاريخ ١٩ فبراير. ويعرب ماكمايكل عن أمله في أن تؤدي اللقاءات الشخصية مثل الاجتماع الذي تم مع السديري إلى تقليل الاحتكاك بين الجانبين. ويوضح أن جون جلوب Major John Glubb اقترح أن تقوم كل من الحكومة السعودية وحكومة شرقي الأردن بانتداب فريقي مسح لترسيم حدود مؤقتة تقع في منتصف الطريق بين الخطين الأسود والأزرق غير أن ماكمايكل يعبر عن اعتقاده بأن اقتراح جلوب هذا قد يؤثر سلبا على مفاوضات التوصل إلى تسوية نهائية للحدود بين البلدين.

ABD 7.2.19: 849

1941/03/07
FO 371/27268 (2)

مذكرة داخلية من وزارة الخارجية البريطانية حول الحدود بين السعودية وشرقي الأردن تعلق على رسالة من داوني H. F. Downie، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤١م، والمذكرة تتضمن تلخيصا للرسالة المذكورة وتعليقا يحمل توقيع باكستر، مؤرخ في ٧ مارس، وتعليق آخر مؤرخة في ١٠ مارس.

يبين ملخص رسالة داوني أنها تشير إلى رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard Reilly مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) وترفق نسخة من برقية المندوب السامي البريطاني رقم ١٩ المؤرخة في ٢٥ فبراير، وتبين أن جون شكبره Sir John Shuckburgh يود بحث موضوع الحدود مع مندوب عن وزارة



الحرب، وتضيف أنه يمكن بحث اقتراح «العفو» العراقي في الوقت نفسه. ويعبر باكستر في تعليقه عن الأسف لفشل المفاوضات بين كركبرايد A. S. Kirkbride والأمير عبدالعزيز السديري، ويشير إلى أن القيام بأعمال الدورية في الطبيق يعني اختراق الأراضي السعودية، ولا يوجد طريق بري رغم أن جون جلوب Major John Glubb يعتقد أنه من الممكن إنشاء طريق آخر. ولهذا يرى باكستر أنه يتوجب على سلطات شرقي الأردن تقليل أعمال الدوريات إلى أدنى حد ممكن.

وكان باكستر قد اقترح في اجتماع مع ممثلين عن وزارتي الحرب والمستعمرات أن تتخذ خطوات فورية لتهيئة طريق السيارات البديل لكن وزارة المستعمرات اعترضت أن السلطات السعودية قد تفسر ذلك بأنه تراجع. كما اتفق المجتمعون على أنه يجب إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية تعتزم المحافظة على الوضع الراهن. ويقترح باكستر أيضا أن يحاط المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن علما بأنه من غير المرغوب فيه في الوقت الراهن وقوع أي حوادث حدودية بين البلدين. كذلك يرى باكستر أن تعد مسودة برقية إلى المفوضية البريطانية في جدة تتضمن تعليمات بشأن مخاطبة الملك عبدالعزيز.

ABD 7.2.19: 847-48

1941/03/08
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤١م، مؤرخ في ٨ مارس (آذار).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن باخرتين وصلتا إلى البحرين وأفرغتا بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن مجموعة من أولاد المدارس الكويتيين سيصلون إلى البحرين عن طريق الظهران، وأن الشيخ ماجد بن صقر أخا شيخ الشارقة وصل إلى البحرين عائدا من الحج، ويشير التقرير إلى بعض الإجراءات التي اتخذها الملك عبدالعزيز في الجهازين العسكري والإداري.

PDPG 14: 335-38

1941/03/15
FO 371/27268 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن رقم ١٥ المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) وتقول إن المندوب



السامي سيتلقى علما أن اقتراحاته قد قبلت وسيطلب منه التأكد من قيام دوريات كافية لتحقيق غرضه دون استفزاز السلطات السعودية وأن تقتصر المخافر المؤقتة في منطقة الطبيق على المناطق المؤكد وقوعها ضمن شرقي الأردن وأن يعمل الجميع على تجنب الحوادث الحدودية. وتكلف البرقية ستونهيور-بيرد بشكر الملك عبدالعزيز آل سعود لاستضافته وفد إمارة شرقي الأردن وترحب بالتسوية التي تمت لبعض المسائل المحلية، غير أنها تعرب عن الأسف لعدم التوصل إلى اتفاقية مؤقتة فيما يتعلق بالحدود، وهي تدرك أن أي اتفاق نهائي لا بد أن يؤجل إلى ما بعد الحرب وتعتقد أن الملك عبدالعزيز يشاطرها هذا الإدراك، وأنه سيوجه تعليماته لممثليه في منطقة الحدود للعمل على منع وقوع أي حوادث. وترى الحكومة البريطانية أن من الضروري احترام الوضع القائم والعمل على استمراره إلى أن يتم التوصل إلى اتفاقية بين الحكومات المعنية.

ABD 7.2.19: 853

1941/03/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤١م، مؤرخ في ١٦ مارس.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن جميل مردم مر بالكويت في طريق عودته من الرياض. كما يورد التقرير أرقاما تبين مبيعات وقود السيارات في الكويت للحكومة السعودية ولتجار يتعاملون مع السعودية في عامي ١٩٣٩ و ١٩٤٠م. ويذكر التقرير أن عددا من شيوخ قبائل المملكة قاموا بزيارة الكويت لأول مرة وأنهم ذكروا أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب منهم الامتناع عن زيارة الوكيل السياسي البريطاني. ويتحدث التقرير عن وقوع صدام دام بين ابن شبلان، كبير رعاة الملك عبدالعزيز، وابن شقير شيخ قبيلة مطير، وكانت نقطة الخلاف حول تخصيص أحد المراعي لقطعان الملك. وقد وصل أمير قرية متأخرا لاحتواء الموقف.

PDPG 14: 355-56

1941/03/18
FO 371/12426 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وزارة الخارجية العراقية إلى مفوضية المملكة العربية السعودية في بغداد، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤١م، ومرفقة مع مذكرة حول «الاحتكاك بين العراق والسعودية: ١٩٤١م» أعدها إدموندز C. J. Edmonds مستشار وزير الداخلية العراقية وأرفقها طي رسالة منه إلى كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤١م.



تشير الوزارة إلى المراسلات بين الطرفين التي كانت آخرها مذكرة الخارجية العراقية المؤرخة في ٨ مارس وتبين أنه نتيجة للمباحثات التي جرت بين سليمان الشنيفي أمير لينة ومدير إدارة البادية العراقية تم ترحيل قبيلة شمر نجد وبذلك استكمل تنفيذ الاتفاق الذي جرى في روضة التنهاة بالنسبة لهذه المسألة.

***ABD 6.2.12: 743** * *RSA 7.27L 730*

1941/03/20
FO 371/27261 (3)

تقرير موجز عن الوضع في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٤٠م على شكل خطاب موجه من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh Willam Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤١م.

يبين التقرير المواقف المختلفة في المملكة العربية السعودية تجاه الحرب وتعاطف الرأي العام مع بريطانيا بعد سقوط فرنسا رغم المفاجأة من عدم استيلاء بريطانيا على سورية إثر إعلان السلطات الفرنسية فيها ولاءها لحكومة فيشي، لكن الملك عبدالعزيز والأمير فيصل وبعض الأشخاص الآخرين تفهموا دقة الموقف البريطاني وصعوبته. كما أدى دخول موسوليني Mussolini الحرب إلى تحول الكثيرين إلى تأييد بريطانيا. وزاد من مشاعر الكراهية تجاه إيطاليا صفاقة سيليتي Sillitti ممثلها في جدة الذي يمقته الأمير فيصل بن عبدالعزيز على المستوى الشخصي، كما زاد من حدة هذه المشاعر أساليب الدعاية الإيطالية وقصف الطائرات الإيطالية لحقول نفط الظهران.

وقد رفض الملك السماح لجروبا Grobba الوزير المفوض الألماني بالإقامة في جدة، وطلب الملك ضمانات بريطانية ضد أي هجوم إيطالي لكنه قنع بتكرار التأكيدات البريطانية السابقة.

ويشير التقرير إلى صعوبات مالية مرت بها البلاد من أسبابها تقلص عدد الحجيج عام ١٩٤٠م، إلا أن بريطانيا وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. قدمتا قروضا كبيرة للمملكة، وقد ازداد عدد الحجاج بعض الشيء عام ١٩٤١م لكنه بقي دون المستوى الطبيعي. ويبين التقرير الآثار الاقتصادية للحرب على الحجاز خاصة في ضوء التوقف المؤقت لاتصال المملكة بالعالم عن طريق الخليج العربي والبحر الأحمر.

وكانت علاقات المملكة مع جيرانها طيبة طوال العام وقام رشيد عالي الكيلاني بتسوية الخلاف بين السعودية والعراق حول قبيلة شمر النجدية بصورة مرضية للسعودية، كما بدأ تنفيذ اتفاقيتي حسن الجوار وتبادل المجرمين مع الكويت من خلال تبادل للرسائل بين الشيخ حافظ وهبة والوكيل السياسي البريطاني



في الكويت. لكن الحدود مع شرقي الأردن شهدت بعض القلاقل وزاد من أهميتها الشعور العميق بعدم الثقة الذي يحمله الملك عبدالعزيز تجاه الأمير عبدالله بن الحسين.

***FOARA 3: 179-81** *RFA 2.07: 117-19 *RSA 7.01: 11-13*

1941/03/20
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١- ١٥ مارس (آذار) ١٩٤١م، مؤرخ في ٢٠ مارس.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن باخرة نرويجية وصلت إلى البحرين ثم غادرتها متوجهة إلى جدة. كما يذكر أن التاجر النجدي عبدالعزيز البسام أرسل مبلغا من الليرات الذهبية لبيعها في بغداد. ويضيف التقرير أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وأخاه فيصل سيقومان بزيارة الخبر، ويتوقع حدوث حركة تنقلات عامة بين الموظفين السعوديين، وتنوي الحكومة السعودية فتح مدرسة في الخبر.

ويذكر التقرير أيضا أن الملك عبدالعزيز فرض رسم شراء على السيارات التي تبيعها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، وأن وزير المالية السعودية ومحمد سرور الصبان رئيس الإدارة المالية سيزوران الخبر لإجراء مباحثات مع الشركة. ويتحدث التقرير عن اطلاع الرقابة البريطانية على فحوى رسالة أرسلها عثام Otham ليوسف ياسين يروي فيها أخباره في السنوات الأخيرة ويعرب عن أسفه لعدم تمكنه من زيارة يوسف ياسين ويقول إنه كان يأمل أن يحضر «الأمراء» الموجودون في الصين إلى مكة المكرمة. ويبدو من الرسالة أن عثام يمهد لمشروع يعود عليه بالفائدة. كما يقول التقرير إن شيخ الكويت حصل على إذن لسيف بن ثاني لزيارة الرياض، وإن شيخ قطر تلقى رسالة من الدكتور أنور شيخو، وهو طبيب سوري يعمل لحساب الحكومة السعودية في القطيف، يطلب فيها السماح له بالقدوم إلى قطر والعمل فيها.

PDPG 14: 359-63

1941/03/27
FO 371/27268 (2)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية السعودية بالنيابة، مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤١م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى مذكرة تلقاها من الشيخ يوسف ياسين مؤرخة في ٤ ذي القعدة ١٣٣٩هـ الموافق ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م، ويقول إنه أرسل نسخة منها إلى المندوب السامي البريطاني في



القدس، الذي طلب منه أن يجيب على المذكرة مؤكدا حرص المندوب السامي على تزويد المسافرين السعوديين عبر شرقي الأردن بجميع التسهيلات الممكنة، لكن من الضروري في الوقت الراهن فرض مراقبة كافية على جميع المسافرين، ولا يرى المندوب السامي أن هناك سببا لشكوى الحكومة السعودية. وتبين المذكرة أن المسافرين عبر حدود دولية يتعرضون لبعض المنغصات خاصة في أوقات الحرب، ويضرب مثلا بموظف المفوضية البريطانية الجديد ويكلي Wikeley الذي اضطر للتوجه من بورسعيد إلى القاهرة للحصول على تأشيرة سعودية.

ويقول ستونهيور-بيرد إن حالة المسافرين من سورية إلى المملكة العربية السعودية أمر مختلف، فليس مطلوبا من السعوديين المسافرين من سورية حمل وثيقة سفر صادرة عن أحد الأمراء الأربعة المفوضين، بل يحصلون على هذه الوثيقة من القنصلية السعودية في دمشق، وعلى تأشيرة لشرقي الأردن من القنصلية البريطانية هناك. كذلك يقول ستونهيور-بيرد إن إشارة يوسف ياسين إلى المادة ١٣ من اتفاقية حداء تأتي في غير مكانها هنا لأن المادة لا تتعلق إلا بالمسافرين بين سورية ونجد، كما أن المادة ١٢ تنص على التزام تجار نجد وشرقي الأردن المسافرين بالأنظمة النافذة. وقد كان الأصل في الاتفاقية أن يحمل التجار وثائق سفر صادرة عن أمير تبوك، لكن حكومة شرقي الأردن عدلت النظام ليشمل وثائق السفر الصادرة عن أمراء ضبا والجوف والقريات تلبية لرغبة الحكومة السعودية. ويذكر ستونهيور-بيرد أن يوسف ياسين أعرب عن رضاه بهذا التعديل في محادثة مع أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني السابق بتاريخ ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

وينقل ستونهيور-بيرد عن المندوب السامي أن محمد محمود وعلي الشامي لم يُعاملا وكأنهما مجرمين ولم تفرض عليهما غرامة في العقبة، بل أعطيت لهما تأشيرة طارئة وكان عليهما دفع رسوم للحصول عليها، وكان ذلك باختيارهما، بدلا من العودة إلى السعودية والحصول على وثيقة نظامية.

1941/03
FO 371/27136

مقتطف من التقرير الشهري الخاص بشرقي الأردن عن شهر مارس (آذار) ١٩٤١م.

تحت عنوان «مؤامرة الاغتيال» يذكر المقتطف أن المشتركين الرئيسيين في المؤامرة الأخيرة التي استهدفت حياة الملك عبدالعزيز آل سعود هم من أعضاء الأشراف على ما يبدو، ويقال إن اثنين منهم كانا على صلة بقوى المحور، ولكن لا يمكن للكاتب أن يؤكد ما إذا كانت برلين هي التي خططت محاولة الاغتيال. ويقال إن المتآمرين الرئسيين



هم الشريف عبدالحميد عون الرفيق الذي عاش في مصر زمنا طويلا، وعبدالله المنديلي قائد سلاح الطيران السعودي، والشريف هزاع أبو بطين Abu Butain أمير (وادي) هذلول، والشريف عبيد الذيب والشريف غازي بن زيد أخو الأمير شاكر بن زيد المتوفى. كما اشترك في المؤامرة طاهر الدباغ والسيد مهدي البغدادي الذي كان المدير العام للشرطة.

RHD 7.10: 181

1941/04/02
FO 371/27259 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من عدد صحيفة «صوت الحجاز» رقم ٥٦١ الصادر في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤١م، والترجمة مرفقة طي رسالة موقعة من وول J. W. Wall، المفوضية البريطانية في جدة، إلى سكرتير حكومة الهند في دائرة الشؤون الخارجية، سملا، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه.

يتضمن المقتطف تعليمات تلقتها الصحيفة للنشر تتعلق بحصر تسجيل الحجاج وممتلكاتهم الذين يتوفون في الموانىء السعودية أو على متن سفن أجنبية في المياه الإقليمية السعودية، وينص هذا المرسوم على أن تقوم السلطات السعودية المعنية عند حدوث الوفاة بإبلاغ بيت المال حيث يقوم المسؤول عنه في منطقة الوفاة بتدوين تقرير من نسختين بالحادث يصدق عليه من كل من طبيب السفينة وقبطانها وتقرير باستلامه ممتلكات المتوفى وحوائجه يتضمن كشفا بها من نسختين أيضا ويصادق عليها مسؤول بيت المال وقبطان السفينة، وتسلم نسخة من كل من التقريرين لقبطان السفينة ويحتفظ بيت المال بالنسخة الأخرى التي يقوم بمقتضاها بتطبيق الإجراءات المطبقة في المملكة بشأن الحجاج الذين يقضون نحبهم فيها. وهذه التعليمات مأخوذة من المرسوم الملكي الصادر في ٢٨ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ (الموافق ٢٥ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٢٧م) المنشور في المجلد الأول من «مجموعة الأنظمة».

1941/04/02
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤١م، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان).

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن ابن سليمان، وهو سكرتير للملك عبدالعزيز آل سعود، زار بعض المراكز الحدودية ونقل بعض الموظفين وفصل بعضهم، وإن يوسف بن عبدالله الفوزان الذي عين قنصلا للسعودية في فلسطين مر بالكويت في طريقه لتولي مهام منصبه، وإن شحنة من شتلات أشجار الفاكهة أرسلت من العراق إلى الرياض عن طريق الكويت.

PDPG 14: 357



1941/04/03
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦- ٣١ مارس (آذار) ١٩٤١م، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير وصول باخرة نرويجية إلى البحرين ثم مغادرتها متجهة إلى السويس وجدة. كما يذكر قيام بعض الأشخاص بكتابة الرسائل وإرسال الأخبار إلى برلين عن طريق سائق في الخبر يدعى عبدالعزيز طه بوسعود وشخص بحريني مقيم في الخبر اسمه عبدالله بن حجي علي، وهؤلاء الأشخاص هم أحمد الجابر الموظف في شركة نفط البحرين وسلطان سيف رئيس الكتبة في المحاكم البحرينية وعلي الوزة، وغالبا ما يتوجهون إلى عمارة عبدالله محمد للقيام بذلك.

ويقول التقرير إن الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة يفكر بالتوجه إما إلى المملكة العربية السعودية أو إلى العراق، وإن إذاعة عربية بدأت تبث الأخبار من طوكيو وقد احتوت نشرتها الأولى مديحا للملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف التقرير أن التاجر القطري خليل البكر ذهب إلى الرياض للالتقاء بالملك عبدالعزيز، وأن عبدالله السليمان وزير المالية السعودية زار الخبر والجبيل وينوي بحث بعض نقاط الخلاف مع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company. ويذكر التقرير أنه سيتم عما قريب التوصل لأعمق نقطة في جميع آبار الشركة في الدمام، كما يذكر أن الحكومة السعودية سمحت بتصدير التمور إلى البحرين بعد أن كانت منعته إبان اندلاع الحرب العالمية الثانية.

PDPG 14: 365-68

1941/04/04
FO 371/27262 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يذكر ستونهيور-بيرد أنه في اليوم السابق لبرقيته حلقت طائرتان كبيرتان فوق ميناء جدة وألقت إحداهما قنبلة سقطت على مكان قريب من سفينة بريطانية كانت راسية في الميناء الخارجي وتقل عدة مئات من حجاج جاوا، ثم أطلقت الطائرة نفسها مدافعها الرشاشة على القارب التابع للمفوضية البريطانية في جدة الذي كان يرفع علما دبلوماسيا وشارة حمراء ويقل بعض العاملين في المفوضية. ويشير ستونهيور-بيرد إلى أن السكان المحليين يعتقدون أن الطائرة إيطالية غير أن قبطان السفينة وآخرين شاهدوا علامات بريطانية على الطائرة. ويوضح بيرد



أن السلطات المحلية ستصاب بالقلق وستحتج عندما تعرف أن الطائرة بريطانية. ويبين أن الطائرتين انتهكتا الحياد السعودي.

1941/04/04
FO 371/27268 (1)

برقية من شرقي الأردن إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة المستعمرات رقم ١٥ وتوضح أن القائد العام للقوات البريطانية في شرقي الأردن يوافق على البدء الحذر لأعمال الدورية على حدود شرقي الأردن مع المملكة العربية السعودية، كما تورد أن جلوب Major Glubb يشير إلى أن الدوريات السعودية أصبحت أكثر حذرا فيما يتعلق بانتهاكات الحدود الأردنية منذ اجتماع مغيراء، وأن هذا يتيح لشرقي الأردن سيطرة أكثر فاعلية على الحدود. أما عدم القيام بأي شيء فإنه يزيد من احتمال حدوث المشاكل وخاصة في موسم الرعي إذ سيشجع ذلك القبائل السعودية على الدخول إلى شرقي الأردن واحتلال المراعي.

****ABD 7.2.19: 854***

1941/04/05
FO 371/27262 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور–بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يشير ستونهيور–بيرد إلى برقيته رقم ١٠١ (المؤرخة في اليوم السابق) ويحيط الخارجية البريطانية علما أن وزير الخارجية السعودية بالنيابة طلب منه لفت نظر الحكومة البريطانية إلى أن طائرة بريطانية حلقت فوق جدة قبل يومين من تاريخ هذه البرقية، وأنه أكد لستونهيور–بيرد أن السلطات السعودية تنظر إلى هذا الحادث في ضوء صداقتها الوثيقة مع الحكومة البريطانية ومعرفتها أن الطائرة البريطانية لا توجد لديها نوايا عدوانية تجاه المملكة العربية السعودية. ويوضح ستونهيور–بيرد أنه عبر عن أسفه لوقوع ذلك الحادث إذا كانت الطائرة البريطانية قد خرقت فعلا المياه الإقليمية السعودية.

1941/04/05
FO 371/27262 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور–بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يشير ستونهيور–بيرد إلى برقيته المؤرخة في ٤ أبريل ويذكر أن طائرة ثانية مماثلة للطائرة الأولى التي ذكرها في برقيته هبطت في جدة وأن قائمقام جدة أبلغه أن الرجال الذين هبطوا من الطائرتين يعملون في شركة آلا ليتوريا



Ala Littoria التي تمتلك الطائرتين وهم رهن الإيقاف إلى حين تلقي تعليمات الملك عبدالعزيز آل سعود بشأنهم. ويقول القائمقام إن الطائرة انطلقت من أديس أبابا.

1941/04/09
FO 371/27262 (1)

برقية من مقر قيادة القوات الجوية البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة الطيران البريطانية في لندن، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

توضح البرقية أن طائرة من السرب الرابع عشر كانت تحاول تحديد موقع اثنتين من مدمرات العدو وعلى بعد حوالي عشرة أميال من جدة استطاعت تحديد ما بدا أنه سفينة تجارية مسلحة وأخرى غارقة، وكانت هناك مدمرة بريطانية في طريقها مباشرة إلى هاتين السفينتين، واعتقد قائد الطائرة أن السفينتين إيطاليتين وأن المدمرة البريطانية على وشك إيقافهما. ولمنع السفينة المسلحة من التحرك بسرعة أسقط قنبلة وأطلق بعض الطلقات النارية من مدفع مؤخرة الطائرة. وتلا ذلك تلقي معلومات مفادها أن السفينة كانت بريطانية تقل حجاجا من جاوا وأصيب أحدهم إصابات طفيفة نتيجة ذلك.

1941/04/10
FO 371/12426 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وزارة الخارجية العراقية إلى المفوضية العربية السعودية في بغداد، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤١م ومرفقة مع مذكرة حول «الاحتكاك بين العراق والسعودية: ١٩٤١م» أعدها إدموندز C. J. Edmonds مستشار وزير الداخلية العراقية وأرفقها طي رسالة منه إلى كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

تشير الرسالة إلى مذكرة الخارجية العراقية المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) وتعرب عن شكر الحكومة السعودية لحكومة العراق على تعاونها في تسوية قضية شمر. وتشير الرسالة إلى الرسائل المتبادلة بين الشيخ سليمان الشنيفي وعبدالجبار الراوي بتاريخ ١ صفر ١٣٦٠هـ (٢٨ فبراير/ شباط ١٩٤١م) و٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م و١٨ فبراير ١٩٤١م.

***ABD 6.2.12: 743** *RSA 7.27: 730*

1941/04/06-10
FO 371/27262 (3)

مذكرة داخلية أعدتها وزارة الخارجية البريطانية تحتوي عدة ملاحظات مؤرخة بين ٦-١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤١م وموقعة من قبل آيرز H. M. Eyres وباكستر C. W. Baxter وشخص ثالث.

تعلق المذكرة على برقية واردة من جدة ومؤرخة في ٤ أبريل حول مدمرتين إيطاليتين محطمتين على مقربة من جدة وطائرتين



مدنيتين إيطاليتين هبطتا في جدة. وتبين المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود احتجز طاقمي المدمرتين وركاب الطائرتين وتناقش المذكرة الموقف من وجهة نظر القانون الدولي، وتقول إنه إذا كانت المدمرتان قد وجدتا في المياه الإقليمية السعودية وجنحتا إلى الشاطئ قبل أو بعد عملية القصف فيجب احتجازهما ولا يمكن معاملة طاقميهما في هذه الحال على أنهم بحارة سفن تحطمت.

وحول الطائرتين ترى المذكرة أنه سيكون من الصعب تبرير احتجازهما باعتبارهما مدنيتين. أما الركاب والطاقمان فهم على ما يبدو عسكريون فروا من شرقي أفريقيا وقد تكون هناك مبررات لاحتجازهم. وتشير المذكرة إلى أن وصول كل هؤلاء الإيطاليين إلى جدة سيسبب مشكلة للملك عبدالعزيز آل سعود ولن تكون ترتيبات اعتقالهم سهلة. كما سيحاول الوزير المفوض الإيطالي إخراجهم من السعودية عن طريق العراق. وتقول المذكرة إنه إذا أعلن الملك عبدالعزيز أنه لا يرغب في اعتقالهم فعندئذ يمكن أن يطلب منه تسليمهم للبريطانيين لاحتجازهم بصورة سليمة.

وتشير إحدى الملحوظات في المذكرة إلى تغير الوضع في ضوء برقيتي جدة رقم ١٠٣ (المؤرخة في ٧ أبريل) و١٠٤، اللتين توضحان أن الملك عبدالعزيز احتجز ركاب الطائرتين. ويرى آيرز أن كل ما على الخارجية البريطانية هو أن تطلب من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة تزويدها بأي معلومات إضافية لديه. كما تعلق المذكرة على الفائدة التي ستعود على الملك عبدالعزيز من وجود هؤلاء الأشخاص.

1941/04/14
FO 371/27262 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيتيه رقم ١٠١ و١٠٢ (المؤرختين في ٤ و٥ أبريل) ويذكر أن وزير الخارجية السعودية بالنيابة اتصل به مجددا حول موضوع انتهاك طائرتين بريطانيتين حياد المملكة العربية السعودية وأوضح له أن حكومته واجهت النقد لعدم تقدمها باحتجاج رسمي بشأن هذا الموضوع، ولكن في ضوء الصداقة القائمة بين بلاده والحكومة البريطانية فإن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يقدم احتجاجا رسميا على هذا الحادث، بيد أنه يطلب تأكيدا أنه لن يتكرر مستقبلا. ويطلب ستونهيور-بيرد في هذه البرقية تفويضا من حكومته لتقديم اعتذارها وتأكيدها أن الحادث لن يتكرر.

1941/04/01-15
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١- ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن باخرة بريطانية وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يؤكد التقرير قيام عدد من الأشخاص البحرينيين الأعضاء في «النادي المختلط الرياضي» بالاستماع إلى راديو برلين وإرسال رسائل عن البحرين وموانئ الخليج إلى برلين عن طريق سائق في الخبر يدعى عبدالعزيز طه البوسعود ومن هؤلاء أحمد الجابر الموظف في شركة نفط البحرين وسلطان بن سيف رئيس الكتبة في محاكم البحرين.

ويقول التقرير إن كمال المهزع هو مؤسس هذا النادي ورئيسه، وأن النادي معاد لبريطانيا ويقال إن المهزع على صلة بالمذيع العربي في برلين عن طريق إيران والسعودية. ويشير التقرير إلى قيام التاجر الحجازي يوسف زينل المقيم في الهند بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز حريص على سماع الإذاعة العربية من برلين ومعجب بسرعة بديهة يونس بحري، ولا يزال الملك يكرر تعليقا أبداه البحري حين أخطأ وذكر اسم تشيمبرلين Chamberlain بدلا من تشيرتشل Churchill، فاعتذر قائلا «عفوا، إن البقر تشابه علينا». ويذكر التقرير أن يوسف ياسين سكرتير الملك على علاقة بعدد من الصحف الهندية وهي «الإحسان» و«أهل الحديث» و«المنادي» و«نيو إنديا» *New India* و«مجلة العرب».

ومن جهة أخرى يقول التقرير إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودية وصل إلى الخبر التي توجه إليها أيضا عبدالعزيز القصيبي للقائه هناك، وقد قام الوزير قبل ذلك بجولة شملت قرية والحفر. ويروي التقرير حادثة عن عراك دار في رأس تنورة بين أمريكي يعمل لحساب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company وشخص عربي. وينقل التقرير عن الملك عبدالعزيز في رسالة وجهها إلى شيخ دبي أنه أصدر تعليماته بمنع ابن غراب من الإتجار بالرقيق في دبي.

PDPG 14: 387-90

1941/04/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤١م، مؤرخ في ١٦ أبريل.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن حزام المشاري (السعدون) زار



الوكيل السياسي البريطاني في الكويت لدى عودته من الرياض التي يُعتقد أنه توجه إليها طلبا لمساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود في دعوى أقامها السعدون ضد الحكومة العراقية لاسترداد بعض أراضيهم.

PDPG 14: 383-84

1941/04/20
FO 371/27264 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور– بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٤٢ (المؤرخة في ٦ مارس/ آذار) وتقول إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز ناقش مع ستونهيور–بيرد الضائقة المالية التي تمر بها الحكومة السعودية، وذكر أنها ستضطر لطلب قرض من الحكومة البريطانية، وقد أبلغه ستونهيور–بيرد أن الحكومة البريطانية لا يمكنها تقديم المساعدة للحكومة السعودية خلال العام، لكنه طلب من الأمير تقديم البيانات اللازمة حتى تستطيع الحكومة البريطانية دراسة إمكانية تلبية طلب الحكومة السعودية، وقد وعد الأمير بأن تصدر التوجيهات لوزير المالية السعودية لتقديم البيانات المطلوبة.

RSA 7.07: 279

1941/04/22
FO 371/27268 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على شرقي الأردن، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤١م، وهذه البرقية هي نسخة من برقية من المندوب السامي بالنيابة إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة.

تبين البرقية أن اجتماعا جديدا سيعقد مع عبدالعزيز السديري الذي سيستضيفه جون جلوب John Glubb، وأن المندوب السامي بالنيابة يرى في ضوء برقيته رقم ١٥ إلى وزير المستعمرات البريطانية وبرقية الوزير المفوض في جدة رقم ٤١ إلى وزارة الخارجية البريطانية أن المزيد من مناقشات الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن سيكون ضررها أكثر من نفعها، وأن المناقشات في جو لا يشجع على التوصل إلى اتفاقية ستتسبب في إيجاد ضغائن شخصية بين سلطات الحدود في البلدين.

ويذكر المندوب السامي بالنيابة أن الوسيلة المقترحة الآن تبدو أنها نسخة جديدة من اقتراح المنطقة المحايدة الذي تم رفضه منذ عام ١٩٢٥م، ويشير في هذا الصدد إلى برقية الوزير المفوض في جدة رقم ٣٨ المؤرخة في يوليو (تموز) ١٩٤٠م. وتشير البرقية كذلك إلى سقوط الأمطار على الطبيق وتذكر أنه من المتوقع تدفق الكثير من القبائل السعودية وأن سلطات شرقي الأردن على



استعداد للسماح لهذه القبائل بالرعي في تلك المنطقة رغم أنها مراعي لقبيلة الحويطات بدلا من الدخول في نزاع مع المملكة العربية السعودية برفض دخولها إليها وتذكر البرقية أن الموقف الحذر الذي اتبعه السعوديون منذ اجتماع مغيراء دليل على فائدة اتخاذ موقف أكثر حكمة.

ABD 7.2.19: 855

1941/04/24
FO 371/27269 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ ربيع الأول ١٣٦٠هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يشير الأمير فيصل إلى مذكرة الوزير المفوض المؤرخة في صفر ١٣٦٠هـ الموافق ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤١م ويوضح أن الحكومة السعودية تجد من الصعب عليها فهم الأسباب التي تدفع السلطات الأردنية إلى قبول تصاريح المرور التي تصدرها السلطات السعودية لرعاياها في الجوف وتبوك وضبا والقريات بينما ترفض التصاريح نفسها في حال صدورها عن مسؤول سعودي مماثل في حائل أو بريدة أو أي مكان آخر، وفي حين تسمح الحكومة السعودية للمواطنين البريطانيين بالدخول إلى أراضيها دون تأشيرة دخول في حال قدومهم من أماكن لا تتوفر فيها قنصيلة سعودية. ويعبر الأمير عن أمله في أن تقوم حكومة شرقي الأردن بمراجعة قرارها، ويقول إنه إلى أن يتم ذلك ستطلب الحكومة السعودية من رعاياها الراغبين في الدخول إلى شرقي الأردن المرور بأحد المراكز الأربعة المتفق عليها للحصول على تأشيرات منها. كما لاحظت الحكومة السعودية أن سلطات شرقي الأردن تسمح أحيانا بمرور رعايا سعوديين لا يحملون تصاريح مرور.

1941/04/29
FO 371/27262 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٧٧ ويبين أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية لفت نظره إلى انتهاكين آخرين لحياد المملكة العربية السعودية قامت بهما القوات البريطانية يوم ٣ أبريل وذلك عندما أطلقت مدمرة بريطانية طوربيدا بحريا على إحدى المدمرات الإيطالية بعدما دخلت بالفعل إلى المياه الإقليمية السعودية، كما قامت طائرة بريطانية بإطلاق مدفعها الآلي على طاقم المدمرة بعدما لجأوا إلى قواربهم.



ويضيف الأمير أنه مضطر نتيجة شكوى الوزير المفوض الإيطالي في جدة إلى لفت نظر الحكومة البريطانية إلى هذا الأمر بالطرق الرسمية، وأعرب عن رغبته في تبادل مذكرات حول هذين الحادثين والحادث المذكور في برقية ستونهيور-بيرد رقم ١٢٦. ثم أعقب ذلك بإرسال مسودة مذكرة تعبر فيها الحكومة السعودية عن دهشتها لهذه الانتهاكات التي تذكرها بالتفصيل وتطلب تأكيدا بعدم تكرارها. ويوضح بيرد أنه أبلغ الأمير عدم استطاعته الرد على هذه المذكرة دون الرجوع إلى الخارجية البريطانية.

1941/04/16-30
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن بواخر بنمية ونرويجية وأمريكية وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يشير التقرير إلى إرسال عبدالعزيز القصيبي ابنته إلى الخبر للزواج من ابن حمدان، وإلى قيام صالح بن شلهوب بشراء سيارة وقطع غيار لسيارات الملك عبدالعزيز آل سعود من البحرين، وقيام شيخ البحرين بإرسال سكرتيره عبدالله بن جابر إلى الخبر لدعوة عبدالله بن سليمان بن حمدان وزير المالية السعودية لزيارة البحرين وعدم قبول الأخير الدعوة. كما ينقل التقرير وصف عبدالله الجابر لوزير المالية السعودية بأنه عربي أصيل يكره البريطانيين، وحصول وزير المالية السعودية على أموال من تجار البحرين لقاء حوالات بأسمائهم على بومباي.

وفي التقرير إشارة إلى قيام فريق من المسؤولين السعوديين، معظمهم من الحجاز، بزيارة البحرين، ومن بينهم عبدالرؤوف الصبان رئيس مجلس الشورى في مكة المكرمة الذي كان رئيسا لتحرير صحيفتي «القبلة» و«النديم» ومن رجال الملك علي بن الحسين ملك الحجاز السابق. كما يذكر التقرير قيام وفد من مكة المكرمة يرأسه الصبان ووفد من المدينة المنورة بزيارة الملك عبدالعزيز في مخيمه في الخفس، وفرض رسم على الرحلات التي يقوم بها سائقو سيارات الأجرة بين القطيف والخبر، ومغادرة وزير المالية السعودية الخبر متوجها إلى الحجاز. ويختم التقرير بالإشارة إلى تعرض السلطات المحلية في البحرين لهجوم في إذاعة باري Bari Radio بناء على معلومات يعتقد أنها وصلتها عن طريق السعودية.

PDPG 14: 391-93

1941/05/08
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل



السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤١م، مؤرخ في ٨ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير وجود عشرين شاحنة جديدة في الحفر، ويقول إن الحامية الموجودة هناك تقوم بأعمال مراقبة خاصة للحدود العراقية.

PDPG 14: 385

1941/05/09
FO 371/27262 (1)

رسالة موقعة من وكيل وزارة الطيران البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤١م.

تشير وزارة الطيران البريطانية إلى قول الحكومة السعودية بقيام القوات البريطانية بانتهاك أراضي المملكة العربية السعودية يوم ٣ أبريل (نيسان)، وتعبر عن موافقة مجلس الطيران على مسودة برقية الخارجية البريطانية المزمع إرسالها إلى جدة بهذا الشأن التي أرفقت نسخة منها طي رسالتها إلى وزارة الطيران المؤرخة في ٧ مايو.

1941/05/10
FO 371/27268 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى هارولد ماكمايكل Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي رقم ٣٣ (المؤرخة في ٢٢ أبريل/ نيسان) أن الحكومة السعودية في حال يسمح بالتوصل معها إلى اتفاق مبدئي كأساس للمناقشات الحدودية بينها وبين إمارة شرقي الأردن فسيكون استئناف المفاوضات مفيدا. لكن بدون أساس يتم الاتفاق عليه فإن المزيد من المناقشات سيكون سيئا جدا. وتطلب البرقية من المندوب السامي التأكد من الوزير المفوض البريطاني في جدة عما إذا كان هناك أي احتمال لجعل الحكومة السعودية تتفهم طبيعة المشكلة الحدودية بينها وبين إمارة شرقي الأردن كما يراها البريطانيون.

ABD 7.2.19: 856

1941/05/01-15
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن بواخر نرويجية وبنمية وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر وصول خمسة وسبعين أمريكيا من الخبر في طريقهم إلى الولايات المتحدة. ويقول التقرير إن عبدالعزيز البسام وبعض التجار النجديين الآخرين في البحرين



طلبوا من وكلائهم تحويل الروبيات الفضية من السعودية إلى الكويت مباشرة. وقد طلبت الحكومة السعودية من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company حسب قول التقرير حفر بئرين ارتوازيين في السفانية التي ستستخدم كميناء. ويذكر التقرير انتشار خبر يقول إن الملك عبدالعزيز منع تصدير النفط، لكن خبرا لاحقا ناقض الخبر الأول. كما يذكر أن الملك أخلى سبيل الشريفين آل عون والمنديلي.

***PDPG 14: 423-24**

1941/05/16
FO 371/27262 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) حول رغبة الحكومة السعودية في تبادل المذكرات مع الحكومة البريطانية حول انتهاكات المياه الإقليمية السعودية. وتقترح الرد على المذكرة السعودية بشكل عام حيث إن وزارة الخارجية البريطانية لم تتوفر لديها حقائق كافية حول هذه الحوادث كما أن الحكومة البريطانية اعتذرت بالفعل عن الانتهاك غير المتعمد للمياه الإقليمية السعودية أثناء عملية بحث القوات البريطانية عن سفينة تابعة للبحرية الإيطالية وأخرى تجارية. وتعبر الحكومة البريطانية عن اعتقادها أن مثل هذا الاعتذار كاف لتغطية الحوادث المماثلة. وتستفسر وزارة الخارجية البريطانية عما إذا كانت الحكومة السعودية ستقبل بهذا الاعتذار، وفي حال عدم كفايته، تطلب الخارجية البريطانية تزويدها بالمزيد من المعلومات حول التوقيت الدقيق لوقوع هذه الحوادث والمكان الذي وقعت فيه بالإضافة إلى تفصيلات أخرى.

1941/05/19
PREM 4/32/5 (2)

مذكرة حول سياسة بريطانيا بالنسبة لسورية أعدها ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء ووزير الدفاع البريطاني، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يوضح تشرتشل أهمية قيام بريطانيا بغزو سورية، وضرورة أن تكون لبريطانيا سياسة عربية، ويبين أن من الممكن القول إن الانتداب الفرنسي قد انتهى، كما أن الوعود البريطانية لديجول De Gaulle لا تغطي مناطق الانتداب. ويناقش الاحتمالات المختلفة بالنسبة للفرنسيين في سورية، ومنها احتمال إعلان قيام دولة سورية مستقلة.

ويقول تشرتشل في المذكرة إنه كان دائما يرى محاولة رفع مكانة الملك عبدالعزيز آل سعود بحيث يصبح العراق وشرقي الأردن خاضعان

لسيادته، ويضيف أنه يعتقد أن الملك عبدالعزيز هو أعظم العرب الأحياء، كما أنه قدم أدلة ثابتة على إخلاصه لفترة طويلة، وبوصفه راعي الحرم المكي الشريف فمن المحتمل جدا أن تُقبل سيادته، ولذلك فإنه يرى احتمال وجود ملك على سورية وخليفة عربي على المملكة العربية السعودية والعراق وشرقي الأردن.

ويذكر تشرتشل أنه بعد إعطاء العالم العربي هذه الميزات الكبيرة على بريطانيا أن تفاوض الملك عبدالعزيز للتوصل إلى تسوية مرضية للقضية اليهودية، وعندئذ يمكن لتلك الدولة اليهودية التي ستقام في غرب فلسطين أن تكون كيانا فيدراليا ضمن الخلافة العربية. ويذكر تشرتشل بعض التفاصيل عن الحقوق التي ستتمتع بها الدولة اليهودية. ويؤكد تشرتشل ضرورة غزو سورية بعد تدمير قوات العدو في برقة.

RHD 15.19: 579-80

1941/05/26
FO 371/27261 (1)

مذكرة داخلية كتبها هوراس سيمور Sir Horace J. Seymour، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤١م.

تبين المذكرة أن الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن زار وزارة الخارجية البريطانية وذكر أنه أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود فحوى حديثه مع أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، وقد تلقى برقية من الملك يشكر فيها إيدن على رسالته وينوه بالعلاقات الجيدة بين السعودية والحكومة البريطانية. وقد أكد سيمور للشيخ حافظ وهبة أنه سيبلغ إيدن رسالة الملك على الفور وأن إيدن وجميع الوزراء البريطانيين على ثقة تامة بالملك ويشعرون نحوه بالتقدير لما يتمتع به من حكمة.

***RFA 2.7: 120** *RSA 7.06: 242*

1941/05/26
FO 371/27261 (1)

رسالة من أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية إلى حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يحيط إيدن حافظ وهبة علما أنه تلقى رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود التي أبلغها حافظ وهبة لهوراس سيمور Sir Horace J. Seymour، ويعبر إيدن عن شكره الشخصي للملك عبدالعزيز لحنكته ومشورته الحكيمة للزعماء العرب في الدول العربية الأخرى بالإبقاء على علاقات جيدة مع الحكومة البريطانية، كما يعبر إيدن عن تقدير الحكومة البريطانية لاستخدام الملك عبدالعزيز نفوذه من أجل المحافظة على علاقات طيبة بين بريطانيا والعالم العربي، وهي علاقات بالغة الأهمية بالنسبة لكلا الطرفين.

RSA 7.06: 243



1941/05/28
FO 371/27261 (1)

رسالة من حافظ وهبة الوزير المفـوض السعودي في لندن إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤١م، وموقعة من قبـل حافظ وهبة نفسه.

يعبر حافظ وهبة عن شكره لمشـاعـر الحكومة البريطانية الصادقة التي تضمنتـهـا رسالة إيدن إليه بشأن رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود التي نقلها حافظ وهبة إلى هوراس سيمور Sir Horace J. Seymour، كما يؤكد اتفاقه مع إيدن في الرأي بشأن أهمية المحافظة على تفاهم وثيق وعلاقات طيبة بين الحكومة البريطانية والعالم العربي.

***RSA 7.06: 244**

1941/05/27
PREM 4/32/5 (2)

مذكرة بعنوان «سياستنا العربية» أعدها أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية مقدمة إلى مجلس الوزراء الحربي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يذكر أنتوني إيدن في هذه المذكـرة أن رئيس الوزراء البريطاني قد طلب إعادة النظر في سياسة بريطانيا نحو العالم العربي، فمن الضروري اتخاذ قرارات هامة حول مستقبل سورية، ولابد أن تأتي هذه القرارات ضمن إطار السياسة التي ستتبناها بريطانيا نحو العالم العربي بكل. ويبـين إيـدن أن الـقـضـيـة الفلسطينية هي الآن عامل له وزنه في السياسة البريطانية العربية وستظل كذلك في المستقبل، ويبين إيدن تأثير هذه القضية وخاصة بالنسبة للعراق لكنه يوضح أنه لا يريد بحث السياسة البريطانية في فلسطين. ويتحدث عن سورية وعلاقتها بتركيا وتحسين علاقات بريطانـيـا بالعرب عن طريق إعلان يعد بمنح الاستقلال لسورية، ويبحث ما إذا كان الأفضل لبريطانيا أن تشجع تركيا على الاستيلاء على حلب. ويذكر أن سياسة بريطانيا الآنية بالنسبة للعراق واضحة، وهي التخلص من رشيد عـالـي الكيلاني وإقامة حكومة صديقة.

وينتقل إيدن إلى المملكة العربية السعودية فيقول إن السياسة البريطانية يجب أن تستمر في دعم الملك عبدالعزيز آل سعود وإعطائه المساعدات التي يحتاجها. ويضيف إيدن أن من الاعتبارات التي يجب أن ينظر إليها إنشاء اتحاد عربي لدول الشرق الأوسط يفسح فيه المجال لدولة يهودية كإحدى العناصر المكونة للاتحاد. ويذكر إيدن أن بريطانيا لم تعارض أبدا مثل ذلك الاتحاد ولكنه يخشى ألا يكون هذا الاتحاد العربي سياسة عملية في الوقت الحاضر، بسبب المنافسات بين الأسر العربية الحاكمة مثل آل سعود من جهة والأسرة المالكة في كل من العراق وشرقي الأردن. ويوضح إيدن أن من الصعوبات أيضا أن بغداد ستسعى ليكون لها الدور القيادي في الاتحـاد، ولا يشاركها بقية العرب في فكرتها هذه. ويقدم



إيدن توصياته التي منها استمرار دعم المملكة العربية السعودية والدعم العلني لفكرة الاتحاد العربي بشروط يترك تحديدها للعرب أنفسهم.

***RHD 15.19: 581-82**

1941/05/28
FO 371/27264 (1)

برقية من السفير البريطاني في واشنطن إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يشير السفير إلى برقية رقم ٢٢٤١ ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية أرسلت كارل تويتشل Karl Twitchell لمقابلة المسؤولين في السفارة. وذكر تويتشل أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب منه أن يثير اهتمام الشركات الأمريكية بتطوير المياه والزراعة في المملكة العربية السعودية. وأنه (أي تويتشل) اتفق مع وزارة الخارجية الأمريكية أن هناك مجالا لإرسال بعثة صغيرة من الخبراء إلى المملكة العربية السعودية لاستكشاف وضع الزراعة والري فيها. وتأمل الخارجية الأمريكية أن تساعدها الحكومة البريطانية في هذه المبادرة وأن تبدي استعدادها لدعم الملك عبدالعزيز. وأوضح مسؤولو السفارة لتويتشل أن الحكومة البريطانية قررت مدى المساعدة التي تود تقديمها للملك في ضوء الوضع السياسي. ورد تويتشل أن المطلوب هو تأمين دخل كاف للملك عبدالعزيز ليسيطر على قبائله ويحافظ على ولاء زعمائها. ويعبر السفير البريطاني عن أمله في أن تولي الحكومة البريطانية اعتبارها وتعطافها للمبادرة الأمريكية الساعية إلى تعاون الطرفين في المحافظة على الوضع في الشرق الأوسط.

***RSA 7.07: 280**

1941/05/29
FO 371/27267 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يوضح ستونهيور-بيرد أنه أرسل والش Walsh إلى الطائف ليبلغ شفهيا الأمير فيصل بن عبدالعزيز الرسالة الواردة في برقية الخارجية البريطانية رقم ١٠٧. وقد وعد الأمير باتخاذ كل الاحتياطات لعدم تسرب معلومات هذه الرسالة وبإرسال رسالة شخصية في اليوم نفسه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تسلم له باليد عن طريق شخص موثوق به. ويضيف ستونهيور-بيرد أن الأمير عبر عن دهشته وقال إنه يرى أن هناك سببين فقط لطلب الألمان لهذه المعلومات الدقيقة، وهما إما الإعداد لهجوم على المملكة العربية السعودية وهو أمر لا يرى جدواه أو بهدف الحصول على حق استخدام الهبوط في الأراضي السعودية وبالطبع لا يعقل أن توافق بلاده على استخدام أراضيها قاعدة للعمليات الألمانية.



1941/05/31
FO 371/27269 (1)

رسالة موقعة من هارولد ماكمايكل Sir Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى جون شكبره Sir John E. Shuckburgh، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في القدس في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يشير المفوض السامي إلى رسالة من شكبره مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) حول أحداث دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين، ويشير إلى أن كركبرايد Kirkbride أبلغه أن الأمور انتهت في جو أكثر ودا من الجو الذي أحاط بها في مراحلها الأولية. فقد تلقى الأمير عبدالله برقية من أبناء عبدالعزيز بن عون الثلاثة يقولون إنه قد أُطلق سراحهم وأنهم وصلوا إلى مصر، وبادر الأمير عبدالله عند تلقيه هذا النبأ بإرسال برقية إلى الملك يشكره فيها على إطلاق سراحهم وتلقى الأمير بعد عدة أيام برقية جوابية ودية من الملك. ويشير ماكمايكل في سياق الرسالة إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

1941/05/16-31
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن باخرة بريطانية وصلت إلى البحرين وأفرغت بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن طبيب الأسنان ريزونر Dr. Reasoner زار الأحساء لمعالجة أسنان وزير المالية السعودية، وأن السلطات السعودية رفعت رسم الدخول المفروض على الأجانب القادمين إلى موانئ المملكة. ويتحدث التقرير عن إذاعة عربية جديدة تحمل اسم صوت العرب الحر وتهاجم البريطانيين، وقد يكون مصدرها المملكة العربية السعودية. ويعطي التقرير تفاصيل عن الموجة التي تبث الإذاعة عليها وعن أوقات البث، ويقول إن ما تذيعه معاد للبريطانيين بشدة.

***PDPG 14: 425-27**

1941/06/02
FO 371/27261 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ١٠٠ المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) وتبين أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن أبلغ وزارة الخارجية البريطانية رسالة



من الملك عبدالعزيز آل سعود ينوه فيها بالعلاقات الجيدة بين بلاده والحكومة البريطانية. وقد تم إبلاغ الوزير المفوض السعودي أن جميع أعضاء الحكومة البريطانية يثقون ثقة تامة بالملك عبدالعزيز ويشعرون تجاهه بالامتنان العميق لما أبداه من نصائح للزعماء العرب وللحكومة البريطانية نفسها.

****RSA 7.06: 245***

1941/06/02
FO 371/27264 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقيتي وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٠٤ و١١٠ وتنقل شكر الملك عبدالعزيز آل سعود للحكومة البريطانية لتقديمها قرضا للحكومة السعودية في ذلك الوقت العصيب الذي تمر به، كما تبين الوثيقة أن الملك أحجم عن طلب المزيد من القروض رغم حاجته الملحة لها وذلك تقديرا للالتزامات الملقاة على كاهل الحكومة البريطانية في زمن الحرب. ويؤكد الملك مجددا على صداقته للحكومة البريطانية.

****RSA 7.07: 281***

1941/06/03
L/P&S/12/3758 (12)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤١م، مؤرخ في ٣ يونيو (حزيران).

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن ساس Sass أحد العاملين في شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company قام بزيارة أوليجر Oliger أحد مسؤولي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company لمعرفة ما سيقوم به الأمريكيون في الظهران بصدد نصيحة صدرت عن شركة الخليج Gulf Company في نيويورك حول مغادرة الأمريكيين للمنطقة. وقد حصل ساس على إذن من الملك عبدالعزيز آل سعود قبل القيام بهذه الرحلة. ويذكر التقرير تأثير الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت على البدو بشكل يمكنهم من عدم إعطاء قيمة لما يصدر عن بغداد من روايات عن انتصارات رشيد عالي الكيلاني على البريطانيين. كما يذكر انتشار إشاعات بين البدو عن هروب شيخ الكويت إلى الرياض.

ويذكر التقرير موقف الملك عبدالعزيز من طلب المساعدة الذي تقدم به رشيد عالي الكيلاني والذي حمله إليه ناجي السويدي وزير المالية العراقية. ويذكر التقرير كيفية توزيع آبار حفر الباطن بين القبائل خلال الصيف.



ومن جهة أخرى يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز منع القبائل السعودية من دخول الأراضي العراقية بهدف الحصول على المؤن، وإنه يراقب تطورات الحرب في أوروبا. وقد أرسل الملك رسالة إلى دكسون يعرب باسمه واسم ابنه الأمير سعود وباقي أعضاء أسرته عن سروره بتعيينه من جديد في منصب الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

ويذكر التقرير زيارة شيوخ العوازم للملك عبدالعزيز. كما يذكر أن الشيخ عبدالمجيد بن الشيخ خزعل شيخ المحمرة المتوفى قام بزيارة للرياض واستأذن في إحضار إخوته وأسرهم من البصرة إليها. ويقول التقرير إن شيخ الكويت طلب من الفداوية التابعين له والذين يقودهم الأمير هايف بن حجرف القدوم من السعودية إلى الجهراء.

PDPG 14: 411-22

1941/06/05
FO 371/27261 (1)

مذكرة داخلية تحمل توقيع هوراس سيمور Sir Horace J. Seymour، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤١م، وعليها حواش وتواقيع وتواريخ أخرى منها حاشية موقعة من قبل آيرز H. M. Eyers مؤرخة في ٩ يونيو.

تبين المذكرة أن الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن قام بزيارة وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ المذكرة وذكر أنه تلقى تعليمات من الملك عبدالعزيز آل سعود بأن يعرب عن مشاعره تجاه التطورات التي شهدها العراق. كذلك طلب الملك عبدالعزيز من وزيره التعبير عن تجاه التصريح الخاص بالموقف البريطاني من العرب الذي أدلى به وزير الخارجية البريطانية. وذكر حافظ وهبة أن صدور إعلان عن ديجول De Gaulle يعد سورية بالاستقلال سيكون له أثر جيد جدا. ويتبين من حاشية آيرز أنه أعدت مسودة برقية لإبلاغ المفوضية البريطانية في جدة رسالة الملك عبدالعزيز، وأن هذه المسودة عرضت على سيمور.

RSA 7.06: 246

1941/06/05
FO 371/27263 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤١م.

تشير الخارجية البريطانية إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ١٦٢ المؤرخة في ١٧ مايو (أيار) المتعلقة بموضوع المدمرات الإيطالية المحطمة في المياه الإقليمية السعودية وترى أن واجب المملكة العربية السعودية كحكومة محايدة هو اتخاذ الخطوات اللازمة لاحتجازها هي والقوارب والمعدات والتأكد من عدم استخدامها ثانية في أي أغراض عدائية أثناء الحرب، ولا يحق للحكومة



الإيطالية أن تملي على الحكومة السعودية الإجراء الذي يتوجب اتخاذه في هذا الشأن. وفيما يتعلق بالحوائج الشخصية لأطقم هذه السفن، ترى الخارجية البريطانية أنه لا يتوجب على الحكومة السعودية طبقا للقانون الدولي أن تعمل على انقاذ هذه الحوائج لكن إذا عثرت على شيء منها فلا بأس من إعادتها لأصحابها.

1941/06/05
FO 371/27264 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤١م.

تبين الوثيقة أن وزارة الخارجية الأمريكية اتصلت بهاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن بشأن المملكة العربية السعودية وأهمية المحافظة على الاستقرار في المملكة العربية السعودية، وبناء على طلب الخارجية الأمريكية استقبلت السفارة كارل تويتشل Karl Twitchell الذي أوضح أن العاهل السعودي طلب منه إثارة اهتمام الشركات الأمريكية في تنمية الموارد المائية والزراعة في المملكة العربية السعودية. وتتفق وزارة الخارجية الأمريكية مع تويتشل على أن هناك مجالا لإرسال بعثة صغيرة من الخبراء إلى المملكة العربية السعودية لاستكشاف وضع الزراعة والري هناك. وتود الخارجية الأمريكية معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية ستتعاون معها في إرسال مثل هذه البعثة. وتشير البرقية إلى أن وزارة الخارجية البريطانية ترغب في تشجيع أي تعاون بريطاني-أمريكي في الشرق الأوسط وتطلب معرفة رأي المفوضية البريطانية في جدة فيما يتعلق بملحوظات تويتشل.

RSA 7.07: 282

1941/06/07
FO 371/27261 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤١م.

تبين البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد أصدر توجيهاته إلى حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن بأن ينقل إلى الحكومة البريطانية مشاعره تجاه انتهاء المسألة العراقية (مسألة حركة رشيد عالي) بشكل إيجابي حافظ على استقلال العراق، وأن يعرب أيضا عن موقف العاهل السعودي من الموقف البريطاني تجاه العرب الذي عبر عنه وزير الخارجية البريطانية في خطابه، كما يعبر الملك عن أمله في أن تتمكن الحكومة البريطانية من التوصل إلى حلول مرضية لكل مشكلاتها مع العرب.

RSA 7.06: 247



1941/06/09
FO 371/27261 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤١م.

تقول البرقية إن الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن قام بزيارة وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٥ يونيو وذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود كلفه بالإعراب عن مشاعره تجاه ما تم في العراق من تطورات، وأن جميع أصدقاء بريطانيا في العالم العربي راضون من المعاملة التي يلقاها العراقيون. كما طلب الملك عبدالعزيز من الشيخ حافظ وهبة الإعراب عن موقفه من التصريح المتعلق بموقف بريطانيا من العرب والذي جاء ضمن خطاب وزير الخارجية الذي ألقاه في ٢٩ مايو (أيار)، وتشير البرقية هنا إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ١١٢ بتاريخ ٣٠ مايو.

******RSA 7.06: 248***

1941/06/11
FO 371/27261 (1)

مذكرة أعدتها وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤١م وتحمل توقيعا بالأحرف الأولى (R. B.) مما يوحي أن كاتبها قد يكون بتلر R. A. Butler.

تبين المذكرة أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن اتصل بالحكومة البريطانية إثر دخولها إلى سورية، وطلب من وزارة الخارجية البريطانية سرعة الاتصال بالسياسين العرب البارزين هناك وخاصة في لبنان. كما أبلغ الخارجية البريطانية أنه كان يحاول التوصل إلى نظام لاتحاد فيديرالي عربي لكنه وجد أن ذلك سيكون شديد الصعوبة، وقد وافقه كاتب المذكرة على رأيه. كما أكد الشيخ حافظ مجددا العلاقة الجيدة للملك عبدالعزيز مع بريطانيا على الرغم من التهديدات التي يشكلها تحليق الطائرات الألمانية فوق بلاده.

******RSA 7.06: 249***

1941/06/11
FO 371/27261 (1)

مذكرة أعدها هوراس سيمور Sir Horace J. Seymour، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤١م وتحمل توقيع سيمور.

تبين المذكرة أن الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن زار سيمور وأبلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر توجيهاته إليه بأن ينقل إلى الحكومة البريطانية موقفه من التصريحين الخاصين بسورية الصادرين عن كاترو General Catroux وعن الحكومة البريطانية. ونقل الشيخ حافظ وهبة عن الملك عبدالعزيز أنه في الظروف العادية لا يأبه



بالتصريحات الفرنسية، فسياسة فرنسا في سورية كانت تقوم على إعطاء الوعود وعدم الوفاء بها، أما في هذه المناسبة فإن التصريح البريطاني الذي دعم التصريح الفرنسي سيكون له تأثير كبير على الرأي العام العربي في سورية. كما اقترح حافظ وهبة أن العاهل السعودي سيكون مستعدا لتقديم أي مساعدة في حال قيام مفاوضات في المستقبل بين الحكومة البريطانية والزعماء السوريين. ويعلق سيمور بقوله إن لدى حافظ وهبة على ما يبدو آمالا بالنسبة لسورية لا مبرر لها فقد دعاه قبل مغادرته لزيارة سورية بعد الحرب حين يكون الفرنسيون قد غادروها.

***RSA 7.06: 250**

1941/06/17
L/P&S/12/3758 (5)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤١م، مؤرخ في ١٧ يونيو.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن قطعان الإبل الخاصة بأمير الكويت لا تزال في شمال الأحساء، وإن شهر حزيران يشهد تحركات القبائل البدوية نحو آبار المياه. وتزدحم آبار الحفر والجهراء والصبيحية والطويل والوفرة وغيرها بالخيام. وقد زار بعض شيوخ هذه القبائل الكويت طلبا للمؤن وعبروا عن مواقف مؤيدة لبريطانيا. ويذكر التقرير أن النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت سأل الوكيل السياسي البريطاني عن صحة بعض الأخبار التي سمعها عن العراق ويبدو أنه يود نقلها إلى الملك. وتقول هذه الأخبار إن مظاهرات عنيفة اندلعت في بغداد إثر دخول الوصي على العرش وأن قوات الجيش العربي أطلقت عليها النار بالمدافع الرشاشة وأن عدد القتلى بلغ ألفي قتيل. وينقل التقرير عن مصدر موثوق أن جزءا من قصر الملك عبدالعزيز القديم في الرياض تداعى فجأة.

***PDPG 14: 441-45**

1941/06/16-30
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤١م.

ينقل التقرير بعض ما جاء من عبارات التقدير في رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى عزت جعفر، السكرتير الخاص لشيخ الكويت، ويقول الملك في الرسالة إنه اطلع على ما كتبه عزت في مجلة «الرابطة العربية» وهي مجلة ينشرها أمين سعيد. كما يذكر التقرير أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company قدمت مخططاتها لمشروع ري في



الخرج لحساب المملكة العربية السعودية. ويقول التقرير إن سائق الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى البحرين ويتفاوض مع خليل كانو لشراء سيارات للأمير.

PDPG 14: 455-56

1941/07/04
L/P&S/12/3758 (6)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤١م، مؤرخ في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن الشيخ تركي بن الأصقه زار الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وأكد له أن الملك عبدالعزيز آل سعود صديق لإنجلترا وأن القبائل الكبرى تشعر نفس شعوره، كما ذكر له أن شيوخ الدوشان أنهوا العمل في حفر بئر عميق في الصمان. وكان الشيخ لافي بن معلث يرافق الشيخ تركي. كما زار الشيخ ماجد أخو الشيخ تركي الوكيل البريطاني وهنأه على عودته للخدمة وأكد له خبر تداعي القصر القديم في الرياض حيث كان الملك عبدالعزيز آل سعود يعقد مجلسه على سطح القصر قبل الحادثة باثنتي عشرة ساعة فقط. ويذكر التقرير أن الشيخ محمد بن عبعوب من قبائل المنتفق وصل إلى الكويت في إحدى سيارات الملك طلبا للعلاج.

PDPG 14: 447-52

1941/07/10
FO 371/27263 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

يقول ستونهيور-بيرد إن عبدالله السليمان وزير المالية السعودية أبلغه أن الوزير المفوض الإيطالي في جدة احتج مجددا على احتجاز الطائرة الإيطالية وركابها المدنيين على أساس أن هذا يتناقض مع القانون الدولي، بينما ترى الحكومة السعودية أن الركاب دخلوا إلى أراضيها دون إذن وأن من حقها إيقافهم أو طردهم. وفيما يتعلق بالطائرة، فإنها هبطت دون إذن أيضا ولا تحمل الوقود الكافي للقيام بمزيد من الطيران ولا يتوفر وقود الطائرات إلا من مخصصات الحكومة السعودية التي لا ترى أنها ملزمة بتزويد الطائرة الإيطالية به. وعبر الوزير السعودي عن اعتقاده أن اهتمام الوزير الإيطالي بالموضوع اهتمام شخصي محض ويتعلق بتعيين خلف له في جدة.

1941/07/12
FO 371/27269 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في الطائف في ١٨ جمادى

الثانية ١٣٦٠هـ الموافق ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

يشير الأمير فيصل إلى مذكرة الوزير المفوض البريطاني رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) بشأن مسألة مشاش القضيب ويبين أن النوايا الطيبة لمسؤولي الحدود في كل من المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن هي الأساس الذي يساعد على منع القلاقل الحدودية وتأمين العلاقات الطيبة بينهما أكثر من أي عامل آخر. وقد لفتت المملكة العربية السعودية انتباه حكومة شرقي الأردن إلى هذه النقطة، وكان غرضها ألا يقوم أي من الجانبين بتوظيف أشخاص يمكن أن يسببوا قلاقل للجانبين، فحكومة شرقي الأردن مثلا لا تزال تستخدم في قواتها العسكرية أشخاصا يكنون العداء للسعودية.

ويعرب الأمير عن استعداد الحكومة السعودية للدخول في اتفاقية فيما يتعلق بالإجراءات المتبادلة التي يمكن اتخاذها لمنع القلاقل الحدودية، ويضرب الأمير مثلا للنوايا الطيبة والثقة المتبادلة بين الطرفين التحقيق الذي أجري حول ما قيل عن معاقبة مشاش القضيب وضربه عندما ألقي عليه القبض. ويوضح الأمير أن الكثير من القلاقل تحدث بسبب عدم ترسيم الحدود بصورة محددة وأن الحكومة السعودية لم تتلق بعد ردا على مذكرتها المؤرخة في ٢٤ صفر ١٣٦٠هـ الموافق ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤١م. ويطلب الأمير تسوية قضية الحدود بشكل نهائي، ويوضح أنه إذا كان التوصل إلى اتفاقية نهائية بشأن الحدود يعد أمرا صعبا فإن بإمكان الجانبين التوصل إلى تفاهم مشترك حول المناطق المتنازع عليها إلى أن يتم الترسيم النهائي للحدود بينهما.

ABD 7.2.19: 857

#FO 371/27269

1941/07/01-15
L/P&S/12/3758 (8)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤١م، مؤرخ في ١٨ يوليو ١٩٤١م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إنه في مجال الحديث عن العراق يذكر الكثيرون من كبار الشخصيات الكويتية أن ما يحتاجه العراقيون هو ملك مطلق قوي مثل الملك عبدالعزيز آل سعود. ومن جهة أخرى يقول التقرير إن خادمين من خدم شيوخ المنتفق الذين زاروا الكويت حاولوا الإتجار بالبنادق فقد اشتروا بعضا منها من التجار النجديين. كما يقول إن هناك نقصا في الروبيات الفضية في الكويت وأحد أسبابه قيام التجار الكويتيين بشراء الذهب من السعودية في السوق السوداء.

ومن الأخبار القبلية يذكر التقرير وفاة شخصية بارزة من قبيلة مطير هي الشيخ



ردن بن وطبان الدويش، وقدوم اثنين من حرس الحدود السعودي إلى الكويت لشراء المؤن وذكرهم بعض المعلومات عن عمليات بناء ميناء دوحة السفانية وهي الميناء الجديد الذي يطوره الملك عبدالعزيز جنوب المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. كما ينقل التقرير بعض الأخبار عن أحد شيوخ العجمان، منها أن أمير حائل أمضى ثلاثة أشهر في الرياض ثم عاد إلى حائل، وأن الجزء الذي انهار من القصر القديم في الرياض كان المجلس البدوي للملك عبدالعزيز، وأن شيخي العجمان خالد وراكان الحثلين أرسلا تحياتهما للوكيل السياسي البريطاني.

***PDPG 14: 465-72**

1941/07/01-15
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن بواخر أمريكية وبريطانية وبنمية وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر حدوث خلاف في شركة القصيبي واحتمال انفصال الإخوة بعضهم عن بعض.

***PDPG 14: 479-81**

1941/07/26
FO 371/27269 (1)

برقية رقم ٤١ من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

إشارة إلى برقية المندوب السامي رقم ٢٩ يفيد ستونهيور-بيرد أن الحكومة السعودية أثارت من جديد مسألة الاجتماع. ويضيف أن الشخص الوحيد الذي يمكن تحقيق فائدة من بحث الموضوع معه وفق النهج الذي رسمته وزارة المستعمرات في برقيتها رقم ٣٣ الموجهة إلى المندوب السامي هو يوسف ياسين الذي لن يتمكن ستونهيور-بيرد من لقائه قبل عدة أشهر. وإذا كان جون جلوب John B. Glubb مستعدا للاجتماع فإن ستونهيور-بيرد يقترح أن يضع المندوب السامي الأسس المرجعية ثم يقدمها هو (أي ستونهيور-بيرد) إلى الحكومة السعودية.

1941/07/27
FO 371/27259 (2)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

يوضح ستونهيور-بيرد أن الملك عبدالعزيز آل سعود بعث إليه برسالة يشرح



فيها أن موسم الحج قد بدأ وأنه يأمل أن تقدم الحكومة البريطانية كل مساعدة ممكنة للحجاج للسفر من الأراضي البريطانية وأراضي الحلفاء إلى الأماكن المقدسة. ويشير العاهل السعودي إلى أن الطرق البحرية أضحت آمنة في الوقت الراهن، وأن هناك الآلاف ممن يعتزمون الحج من الهند والملايو وجزر الهند الشرقية الهولندية إذا ما توفرت لهم سبل السفر. ويعقب ستونهيور-بيرد أن تسهيل السفر لهؤلاء الذين يعتزمون الحج لن يسعد العاهل السعودي فقط بل ستكون له قيمة دعائية كبيرة لصالح الحكومة البريطانية في العالم الإسلامي.

1941/07/28
FO 371/27269 (1)

مذكرة داخلية من آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

تلخص المذكرة برقية فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الموجهة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس والمؤرخة في ٢٦ يوليو، وتقول إن جون جلوب Major John B. Glubb قد لا يجد متسعا من الوقت لحضور اجتماع آخر من الاجتماعات حول الحدود التي لا تؤدي إلى أي نتيجة. ويضيف أن على الحكومة البريطانية عدم تشجيع الحكومة السعودية على إثارة هذا الموضوع، لكن لابد أولا من انتظار تعليقات المندوب السامي.

1941/07/16-31
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن باخرة بريطانية وصلت إلى البحرين وأفرغت بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر التقرير نجاح جهود المصالحة بين الإخوة من أسرة القصيبي والتي تمت برعاية شيخ البحرين.

PDPG 14: 483-84

1941/08/04
L/P&S/12/3758 (5)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤١م، مؤرخ في ٤ أغسطس (آب).

يتحدث التقرير عن التعاطف العربي مع ألمانيا أثناء الحرب والذي زادت منه قضية فلسطين إلى حد كبير، لكنه يقول إن الفلاحين والبدو في جميع أنحاء العالم العربي لا يزالون في صف بريطانيا بسبب كراهيتهم لطبقة الملاك، وهذا هو مصدر قوة الملك عبدالعزيز آل سعود وحكام الإمارات المنتشرة على ساحل الجزيرة العربية. ويذكر



التقرير أن شيخ الكويت أحمد الصباح سأل عن إمكانية استلام برقيات باللغة العربية وإرسالها لبلاد مثل مصر والعراق والسعودية. كما يذكر حادثة تتعلق بمحاولة تاجر نجدي تهريب بعض أثواب القماش إلى السعودية دون دفع رسوم عليها، مما أدى إلى قيام الشيخ علي الخليفة بمصادرتها، وقد استغل أعداء شيخ الكويت أحمد هذه القصة لنشر إشاعة عن وجود خلاف بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 14: 473-77

1941/08/01-15
L/P&S/12/3768 (1)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير تفاصيل عن باخرتين إحداهما أمريكية والأخرى بنمية وصلتا إلى البحرين وأفرغتا بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية).

PDPG 14: 501

1941/08/17
FO 371/12426 (1)

رسالة من إدموندز C. J. Edmonds مستشار وزير الداخلية العراقية إلى كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في بغداد، مؤرخة في بغداد في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

تشير الرسالة إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢١٠ وبرقية كورنواليس إلى جدة رقم ٥٠ وبرقيته رقم ٦٤٦ إلى وزارة الخارجية المؤرختين في ٢٣ يونيو (حزيران) وتقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود يبادر عادة بالشكوى إلى الحكومة البريطانية حين يطرأ خلاف بينه وبين العراق لذلك فإن إدموندز أعد المذكرة المرفقة حول الاحتكاك الذي جرى مؤخرا بين البلدين.

****ABD 6.2.12: 735*** **RSA 7.27: 722*

1941/08/17
FO 371/12426 (4)

مذكرة حول «الاحتكاك بين العراق والسعودية: ١٩٤١» أعدها إدموندز C. J. Edmonds مستشار الداخلية العراقية وأرفقها طي رسالته الموجهة إلى كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في بغداد والمؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

يشير إدموندز إلى ضرورة قراءة هذه المذكرة مع مذكرته السابقة التي تحمل عنوان« الاحتكاك بين العراق والسعودية ١٩٣٩-١٩٤١م» المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٠م، ويوضح أن التبادل الحالي للمراسلات بين الحكومتين يتعلق بإقامة



المملكة العربية السعودية لمخفر شرطة في جديدة عرعر وهو ما اعترضت عليه الحكومة العراقية، لكن الموضوع كما يبين إدموندز هو محل نزاع قديم بين المملكة العربية السعودية والعراق. وتبين المذكرة أن إدموندز اقترح على وزير الداخلية العراقي أن يوضح الرد العراقي على آخر المذكرات السعودية ليبين أن بناء الحكومة السعودية لهذا المخفر يتعارض مع المادة الثالثة من بروتوكول العقير الأول، كما أنه يتنافى مع علاقات حسن الجوار بين البلدين، وأن تطلب العراق في ردها إزالة المخفر دون أن يؤثر ذلك على آراء أي من الطرفين حول ملكيته للمكان.

ويرى إدموندز أن ستونهيور-بيرد Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة قد يتمكن من إقناع الملك عبدالعزيز أن المخفر لم يعد ضروريا بعد انتهاء الفوضى التي انتشرت في عهد حكومة رشيد عالي الكيلاني وتولت الأمور في العراق في الوقت الحاضر حكومة صديقة للملك عبدالعزيز آل سعود. وحول عودة قبيلة شمر نجد تقول المذكرة إن الترتيبات التي تم الاتفاق عليها بين الملك عبدالعزيز آل سعود ونوري السعيد وزير الخارجية العراقية أثناء لقائه مع الملك عبدالعزيز في روضة التنهاة في الفترة من ٤ إلى ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م تشكل تفاهما بينهما أو اتفاقا خاصا حسب رأي إدموندز، حيث إنها لم تقدم أبدا للبرلمان العراقي للتصديق عليها كمعاهدة طبقا للدستور العراقي.

وتعلق المذكرة على مادتي هذا الاتفاق الأولى والثانية، وتقارن بين وضعها القانوني ووضع اتفاقية إدارة المنطقة المحايدة الموقعة في بغداد عام ١٩٣٨م، وتقول إن تعهد العراق بإجبار أفراد من قبيلة شمر على العودة إلى نجد يخالف اتفاقية بحرة وجميع الممارسات العادية، وتبين بعض الثغرات في صياغة الاتفاق، وخاصة فيما يتعلق بجنسية قبيلتي الظفير والدهامشة. وتبين المذكرة أن ترحيل قبيلة شمر نجد من الأراضي العراقية تم في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م، كما تم ترحيل مشل التمياط، وأصدر رشيد عالي الذي كان وزيرا للداخلية ورئيسا للوزراء آنذاك أوامره بذلك كي يغيظ الأمير عبدالإله الوصي على العرش الذي كان قد أكد لمشل أن العراق لن يقوم بتسليمه. وتقول المذكرة إن إتمام عملية ترحيل قبيلة شمر مسجل في رسالتين متبادلتين بين قائد الشرطة العراقية والشيخ سليمان الشنيفي أمير لينة، اللذين اجتمعا في نصاب في المنطقة المحايدة بناء على طلب من السعودية بتاريخ ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤١م، وتقدم الشنيفي في الاجتماع بثلاثة خيارات ردا على شكوى آمر الشرطة العراقية من عودة بعض أفراد قبيلة شمر نجد إلى الأراضي العراقية، ويفند إدموندز هذه الخيارات الثلاثة.



ويصف إدموندز ما حققه الشنيفي بأنه انتصار دبلوماسي يعود بالضرر على من حققه، ويقارنه مع «انتصارات يوسف ياسين أثناء المفاوضات حول معاهدتي «الرعي» و«الولاء». وترفق المذكرة طيها ترجمة بالإنجليزية لما تم الاتفاق عليه بين الملك عبدالعزيز ونوري السعيد في صفر ١٣٥٩هـ الموافق ٦ أبريل ١٩٤٠م، وترجمة لعدد من الرسائل يتناول محتواها ترحيل قبيلة شمر نجد من الأراضي العراقية.

***ABD 6.2.12: 736-39** **RSA 7.27: 723-26*

1941/08/30
L/P&S/12/3907 (4)

رسالة من ريجنالد آلبان Reginald G. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى تشارلز جيفري برايور Lieut.-Col. Charles Geoffrey Prior المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

تشير الرسالة إلى طلب شركة نفط البحرين التنقيب عن النفط في جزيرة عدلة Adala، وفي الجزء الجنوبي من فشت الجارم وفي فشت عشيرة وفشت أبو سعفة. وكان ممثل الشركة المذكورة قد وجه سابقا، وبصفة عفوية، مثل هذا الطلب مباشرة إلى المستشار البريطاني لحكومة البحرين بدون علم الوكيل السياسي. كما تشير رسالة آلبان إلى رسالة كان قد وجهها ويتمان Weightman إلى ترنشارد فاول Sir Trenchard C. Fowle واقترح فيها تحديد نفوذ كل من السعودية والبحرين في مناطق المياه الضحلة وأن ذلك قد يكون على النحو الذي اقترحه وزير الخارجية السعودية وهو رسم خط من الجنوب إلى الشمال في منتصف المسافة بين البحرين والسعودية، وذكر ويتمان في رسالته أن ذلك الخط من شأنه أن يحدد لكل من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company وشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company المناطق التي يجوز لكل منهما التنقيب عن النفط فيها، مضيفا أن جزيرة البينة الصغيرة هي تابعة للبحرين أما جزيرة البينة الكبيرة فهي في نظره تابعة إلى السعودية. ويرفق آلبان طي رسالته نسخا من رسائل من كبير الممثلين المحليين لشركة نفط البحرين مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤١م و٢٠ أغسطس (رسالتين) من العام نفسه ومرفقات هذه الرسائل، ومذكرتين من مستشار حكومة البحرين مؤرختين في ٢٦ يوليو و١٨ أغسطس.

AB 10.02: 67-70

1941/08/16-31
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤١م.



يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن باخرة بريطانية وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن القصيبي يقوم بشراء الإبل لحساب الملك عبدالعزيز آل سعود. ومن جهة ثانية يذكر التقرير خبر فض شركة القصيبي إخوان مبينا قيمة ممتلكات الشركة في الأحساء وجدة والمدينة المنورة والبحرين وبومباي. والإخوة مدينون بمبالغ كبيرة لكل من الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ البحرين، وأعطى الملك عبدالعزيز حسبما يقال مائة ألف روبية للإخوة لاقتسامها فيما بينهم ليتمكنوا من الوقوف على أقدامهم، كما وعد هو والشيخ حمد شيخ البحرين بمساعدة عبدالعزيز القصيبي.

ومن جهة أخرى يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز يحتفظ بقوات كبيرة على حدوده لضمان حياد بلاده، وإن طبيبا سوريا يدعى بدر الدين يعمل في الدمام يتفوه بآراء معادية لبريطانيا، وإن هناك شعورا عاما في الأحساء أن بريطانيا قامت بمحاولة التأثير على الملك عبدالعزيز لضمان مساعدته لها أثناء الثورة العراقية، وإن زكي مدير الجمارك في الأحساء ذكر في أحد المجالس أن الملك رفع ضريبة الجهاد عن الأحساء لأن ثلاث جهات تمطره بالأموال. ويقول التقرير أيضا إن أهالي الأحساء غير مرتاحين من الموظفين في منطقتهم وإن هؤلاء الموظفين يعبرون عن مشاعر معادية للإنجليز.

ويذكر التقرير وجود إشاعة أن الحكومة السعودية تنوي إنشاء بنك في الأحساء سيكون مديره بولنديا ونائب المدير محمد سرور الصبان. وسيزور عبدالله السليمان وزير المالية الخبر عما قريب لهذا الغرض. وقد خفضت الرسوم الجمركية على المواد الغذائية التي تصل إلى الأحساء بمقدار الثلثين.

PDPG 14: 503-05

1941/09/01
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن شهر أغسطس (آب) ١٩٤١م، مؤرخ في ١ سبتمبر (أيلول).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير حدوث خلاف بين عبدالله النفيسي وعبدالله القاضي المسؤولين السعوديين في الكويت، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود كلف النفيسي بشراء عدد من الخيام من الكويت. كما يقول إن الملك يقوم بجولة في القصيم وحائل ومن المتوقع أن يعود إلى الرياض حوالي ٢٠ سبتمبر لحلول شهر رمضان. ويذكر التقرير أن والدة شيخ قبيلة مطير زارت الكويت وأخبرت هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold Dickson بتأييد الملك عبدالعزيز لبريطانيا. ويورد التقرير أن سعر



صرف الريال السعودي في الكويت هو ٩٤ روبية لكل مائة ريال.

PDPG 14: 497-99

1941/09/03
FO 371/27269 (1)

نسخة برقية من هارولد ماكمايكل Sir Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، وهذه النسخة موجهة إلى وزارة المستعمرات.

يشير ماكمايكل إلى برقية الوزير المفوض المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ويوضح أنه اطلع على مذكرة الحكومة السعودية المؤرخة في ١٢ يوليو والتي أوضحت فيها أنها مستعدة في الوقت الراهن للتوصل إلى تفاهم مؤقت حول قضية الحدود. ويرى ماكمايكل أن المزيد من المناقشات حول الموضوع يجب أن يتم بين جون جلوب Major John Glubb وعبدالعزيز السديري، وأن عليهما أن يستأنفا محادثاتهما حيث توقفا في اجتماع مغيراء في فبراير (شباط) الماضي. كما يرى ماكمايكل أن من الخطأ تحديد نطاق مباحثات الطرفين بتحديد صلاحيتهما، كما أن من الخطأ إدخال يوسف ياسين في هذه المناقشات باعتبار أن العلاقة ودية بين جلوب والسديري. لذلك سيطلب المندوب السامي من جلوب دعوة السديري إلى اجتماع قريب على الحدود إذا لم يكن لدى الوزير المفوض اعتراض على ذلك.

**ABD 7.2.19: 858*

1941/09/07
FO 371/27268 (1)

برقية من الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني في القدس رقم ٨٨ إلى وزارة المستعمرات البريطانية (تاريخ ٣ سبتمبر) ويوضح أنه ما لم تتم الموافقة مسبقا على أسس لاستئناف المفاوضات بين جون جلوب Major John Glubb وعبدالعزيز السديري بشأن قضية الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن فلن يتم التوصل إلى نتائج طيبة للاجتماع بينهما، وتشير البرقية في هذا الصدد إلى برقيتي الوزير المفوض في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية رقم ١٠٦ و٢٤٦. وتقترح البرقية أنه إذا ما تقرر دعوة السديري للاجتماع مع جلوب فمن الأفضل أن ترسل المفوضية ردا إلى الحكومة السعودية. وأن تقول في هذا الرد إن الحكومة البريطانية درست الاقتراح السعودي وتوصلت إلى أن اجتماعا آخر على الحدود حول تلك القضية يقدم فرصا أفضل للتوصل إلى حل لها.

ABD 7.2.19: 859

1941/09/12
FO 371/27268 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى هارولد ماكمايكل Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢٧٦ (تاريخ ٧ سبتمبر) وتوضح البرقية أن وزارة الخارجية ترى أن اجتماعا رسميا بين الممثلين السعوديين والبريطانيين بشأن قضية الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن لن يكون حاسما ما لم يكن جيد الإعداد مسبقا، لكن لا يوجد اعتراض على اجتماع غير رسمي بين جون جلوب Major John Glubb وعبدالعزيز السديري، كما تقترح أن يناقش ماكمايكل الأمر مع فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة.

ABD 7.2.19: 860

1941/09/14
FO 371/27259 (1)

رسالة موقعة من وول J. W. Wall، المفوضية البريطانية في جدة، إلى سكرتير حكومة الهند في دائرة الشؤون الخارجية، سملا، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

تبين الرسالة أن الحكومة السعودية أصدرت مرسوما جعل النظام الذي يتعلق بتسجيل الحجاج وإدارة ممتلكاتهم الذين يقضون نحبهم في المملكة العربية السعودية يُطبق أيضا على ممتلكات الحجاج الذين يوافيهم الأجل على متن سفن أجنبية في المياه الإقليمية السعودية، وتُسلم الممتلكات في هذه الحال إلى بيت المال كما لو كان الحجاج قد قضوا نحبهم على الأرض. وفي حال وفاة حجاج بريطانيين تسلم ممتلكاتهم إلى المفوضية البريطانية في جدة بالطرق المعتادة لتسليمها إلى الورثة.

1941/09/01-15
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١- ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن باخرة بريطانية أفرغت بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يفيد التقرير أن القاضي السابق الشيخ عبدالله بن محمد صالح في البحرين زار القطيف بهدف زيادة شعبية الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة بين البحرينيين المقيمين فيها. ووصل إلى البحرين حسب قول التقرير إبراهيم رضوان وهو سعودي يحتل مركزا كبيرا في مكتب



شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في جدة، وقد زار الشيخ حمد آل خليفة.
***PDPG 14: 521-22**

1941/09/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، مؤرخ في ١٦ سبتمبر.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أنه تم البدء بفرض الرقابة على البريد والبرق في الكويت وأنه لدى فتح البريد بين الرياض والكويت تبين أن الرسائل المسجلة ملفوفة بصحيفة ألمانية صادرة في ٢١ يونيو (حزيران). ويذكر أنه تجري استفسارات حول الموضوع. كما يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود عاد إلى الرياض ثم غادرها من جديد للالتقاء بوزير ماليته. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.
***PDPG 14: 515-16**

1941/09/24
FO 371/27259 (3)

رسالة موقعة من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Sir Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يرفق ويكلي طي هذه الرسالة تقرير الحج لعام ١٣٥٩هـ الموافق ١٩٤١م ويشير كاتبه إلى أنه أُعد على الأسس التي طُبقت في السنوات السابقة ويستعرض من ساهموا معه وقدموا له المساعدة في إعداد التقرير ويعبر عن شكره لهم وهم ووكر M. T. Walker وعثمان C. Ousman نائب القنصل البريطاني ولال شاه بخاري نائب القنصل الهندي والدكتور ميرزا غلام رسول الضابط الطبي الهندي والحاج محمود جميل كاتب الحج الملاوي. ويذكر ويكلي مختلف الجهات التي سيرسل لها نسخا من هذا التقرير.

1941/09/30
FO 371/27259 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٢٤٩ (المؤرخة في ٢٧ يوليو/ تموز)، وتوضح أن الترتيبات الخاصة بالحجاج تتم طبقا لخطوات العام السابق، وتم تخصيص أربع سفن للقيام بنقلهم ويقدر عدد من سيقومون بأداء فريضة الحج في ذلك العام بحوالي ٧٥٠٠ حاج. وتوضح البرقية أن الحكومة البريطانية وحكومة الهند البريطانية وافقتا على تحمل بعض المصاريف التي نجمت عن الظروف غير الطبيعية التي سببتها الحرب وذلك



لخفض رسوم الحج قدر الإمكان، وأنه سيتم الإعلان عن ذلك قريبا.

1941/09/16-30
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦- ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن باخرة هولندية أفرغت في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر نبأ عودة القاضي السابق عبدالله بن محمد صالح من زيارته للقطيف. ويقول التقرير إن هناك في البحرين من يعارض منع حفر الآبار الارتوازية بسبب التوسع في حفر مثل هذه الآبار في القطيف والاعتقاد بأن المورد المائي للبحرين والقطيف واحد. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود منح عبدالعزيز القصيبي مبلغ أربعين ألف ريال، وأن وكيل سيارات فورد Ford في جدة قدم إلى الخبر لتجميع ثلاثمائة وخمسين سيارة استوردها لحساب الملك، وأن بشير السعداوي أحد مستشاري الملك عبدالعزيز وصل إلى البحرين في مهمة رسمية. ويقدم التقرير نبذة عن تاريخ السعداوي النضالي ضد الإيطاليين في ليبيا.

***PDPG 14: 523-24**

1941/10/02
FO 371/27276 (1)

مذكرة داخلية موقعة من قبل آيرز H. M. Eyres وباكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

تعلق المذكرة على برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley من المفوضية البريطانية في جدة مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) حول موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من موضوع قصف القاهرة بالقنابل، وجاء في برقية ويكلي أن الملك قرر الإبراق إلى مفوضه في القاهرة وإعطائه تعليمات بإذاعة نص البرقية. وتقول المذكرة إن برقية الملك عبدالعزيز إلى مفوضه في القاهرة قد نشرت، وهذه هي أهم نقطة ولا حاجة إلى الطلب من الملك عبدالعزيز من أجل أن يبرق إلى برلين وروما.

1941/10/02
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦- ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، مؤرخ في ٢ أكتوبر (تشرين الأول).

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن شيخ الكويت أبرق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده يهنئهما بحلول شهر رمضان، وإن أوليجر F. Ohliger



من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company زار الكويت وذكر في معرض الحديث أن الملك عبدالعزيز ينوي الالتقاء بممثلين عن شركة النفط فور انتهاء شهر رمضان. ويذكر التقرير أن عددا كبيرا من شيوخ القبائل السعودية زاروا الكويت، وأن دفعة جديدة من الرسائل المسجلة الواردة من الرياض كانت ملفوفة بصحيفة ألمانية، مما يحمل التقرير على استنتاج وفرة الصحف الألمانية في الرياض. كما يذكر التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

***PDPG 14: 517-19**

1941/10/06-07
FO 371/27276 (2)

مذكرة داخلية من مذكرات وزارة الخارجية البريطانية موقعة من قبل عدة أشخاص بعضهم وقع بالأحرف الأولى، ومنهم باكستر C. W. Baxter، مؤرخة في ٦ و٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

تعلق المذكرة على برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley من المفوضية البريطانية في جدة مؤرخة في ٤ أكتوبر حول موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من موضوع قصف القاهرة بالقنابل. وتبين البرقية أن الحكومة المصرية طلبت من الملك عبدالعزيز آل سعود الانضمام إليها في احتجاج آخر على هذا القصف بعثت به إلى برلين وروما غير أن الحكومة السعودية لا ترغب في ذلك لأن الاحتجاج لدى روما وبرلين عديم الجدوى وهو مجرد دعوة للألمان للقيام بالمزيد من عمليات القصف بالقنابل.

1941/10/12
FO 371/27263 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يذكر بيرد أنه تلقى رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق يوسف ياسين مفادها أن استمرار وجود العديد من المعتقلين الإيطاليين في جدة يكبد الخزينة السعودية مصاريف لم تعد تتحملها، وأن العاهل السعودي يرغب كثيرا في التخلص منهم ليس فقط بسبب هذه المصاريف لكن أيضا لأنه يعتبر عموما أن وجودهم غير مرغوب فيه. ويرغب العاهل السعودي في استطلاع رأي الحكومة البريطانية في هذا الشأن.

1941/10/12
FO 371/27263 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يشير ويكلي إلى برقيته السابقة لهذه البرقية ويوضح أنه يرى أن وجود العديد من



الإيطاليين في مكان صغير مثل جدة يُعد مصدر خطر محتمل. ورغم أنهم على جزيرة تبعد عدة أميال غير أنهم على اتصال وثيق بالمفوضية الإيطالية في جدة كما تتردد مجموعات منهم على المدينة. ويعرب ويكلي عن اعتقاده أن المفوضية الإيطالية تمتلك جهاز إرسال قد يمكنها من الاتصال بروما. كما يرى أنه لن يكون من الصعب على الإيطاليين تجنيد طابور خامس قوي في جدة رغم أنه من غير المتوقع أن يتحركوا ما لم يصب البريطانيون بنكسات في الشرق الأوسط أو تضعف قبضة الملك عبدالعزيز آل سعود.

1941/10/01-15
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١- ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن باخرتين إحداهما بريطانية والأخرى هولندية أفرغتا في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن الشيخ سيف المدفع قاضي الشارقة ينوي زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض، وأن الشيخ حمد آل خليفة شيخ البحرين ينوي القيام برحلة صيد في الأراضي السعودية بعد شهر رمضان. ويتحدث التقرير عن مشكلة في تداول النقود في أسواق البحرين بسبب زيادة الطلب على الروبيات المعدنية وظهور كميات كبيرة من الريال السعودي والروبيات الورقية.

PDPG 14: 547-48

1941/10/17
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م، مؤرخ في ١٧ أكتوبر.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن العمل جار في توسيع بعض شوارع القطيف، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يعيش في هدوء في الرياض خلال شهر رمضان، وأنه ذكر في لقاء مع بعض شيوخ الظفير أن من مصلحة العرب أن تربح بريطانيا الحرب ضد الألمان، وذكر أيضا أن ناجي السويدي زاره قبيل حدوث القلاقل في العراق وطلب منه التعاضد مع حكومتها. كما يذكر التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 14: 541-43

1941/10/21
FO 371/27263 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى



وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية ويكلي Wikeley رقم ٣٠١ (المؤرخة في ١٢ أكتوبر) وتنقل قلق الملك عبدالعزيز آل سعود الشديد لاستمرار وجود المعتقلين الإيطاليين على جزيرة الحجر الصحي بالقرب من جدة والسخط الذي يثيره وجودهم بين السكان. ويرى يوسف ياسين أن الحل الوحيد لهذه المشكلة هو نقل المعتقلين الإيطاليين على متن سفينة محايدة إلى أراضٍ إيطالية. لكن بيرد عبر عن عدم اعتقاده أن توافق الحكومة البريطانية على ذلك ما لم يكن في إطار تبادل للمعتقلين، رغم أنه من الصعب إقناع هتلر Hitler بالموافقة على تسليم حوالي ٨٠٠ معتقل من الجنود والضباط البريطانيين مقابل الإيطاليين المعتقلين في جدة.

1941/10/24
FO 371/27267 (2)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقية الخارجية البريطانية رقم ٢٠٦ ويوضح أن يوسف ياسين شرح له بناء على تعليمات من الملك عبدالعزيز آل سعود أصل فكرة عقد اجتماع بين حافظ وهبة و جروبا Grobba، وهو اجتماع تم في فيشي واستهدف إطلاع العاهل السعودي على وجهة النظر الألمانية التي تضمنت أنه وقف طواعية إلى جانب بريطانيا، كما أنه في بعض الأمور تصرف بشكل مباشر ضد المصالح الألمانية، ومن بين هذه الأمور عدم سماحه لجوربا بتولي مهمات منصبه في جدة، كما أنه لم يسمح لفؤاد حمزة بزيارة برلين، ولم يوافق على إرسال مبعوث سري إلى هتلر Hitler أو إقامة علاقات سرية مع ألمانيا عن طريق قاسم ممثل خالد القرقني، وكذلك لم يوافق على إطلاق سراح البحارة التجاريين الألمان. وأضاف جروبا أن ألمانيا تريد دليلا إيجابيا على تعاطف العاهل السعودي معها وذلك في ضوء النقاط المبينة في برقية وزارة الخارجية البريطانية المشار إليها أعلاه. ويبين ستونهيور-بيرد كذلك رد فؤاد حمزة على جروبا والذي تضمن أن الحكومة الألمانية مخطئة فيما يتعلق بوجهات نظر الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن اللوم يعود على ألمانيا بالنسبة لوضع العلاقات بين البلدين، وأن الملك بعث برسالة خاصة إلى هتلر عن طريق الإيرانيين.

1941/10/24
FO 371/27267 (2)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى



وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته السابقة لهذه البرقية (والمؤرخة في اليوم نفسه) وينقل ردود الملك عبدالعزيز آل سعود على البرقيات التي بعث بها إليه فؤاد حمزة حول اجتماعه مع جروبا Grobba كما أبلغها يوسف ياسين إلى ستونهيور-بيرد. فقد بين الملك لفؤاد حمزة الأخطاء التي اقترفها في ذلك الاجتماع ولامه عليها، ولفت نظره إلى ضرورة المحافظة على العلاقات الجيدة مع بريطانيا، وتساءل لم يحث هتلر Hitler العرب على تدمير أنفسهم؟ كما أن تعريض فؤاد حمزة بخالد القرقني هو محض افتراء حيث إن اتصالاته بقاسم (ممثل خالد القرقني) كانت تجارية محضة.

وأوضح الملك عبدالعزيز أن عدم سماحه لفؤاد حمزة بالقدوم في إجازة كان لمصلحته. وقال الملك إن إشارة فؤاد حمزة إلى رسالة سرية أرسلت إلى هتلر عن طريق الإيرانيين يعد دليلا على غبائه حيث إنه لو رغب في أن يبعث برسالة إلى هتلر لبعثها عن طريق جروبا في بغداد أو عن طريق قنوات أخرى. وطلب الملك من فؤاد حمزة أن يتركه يعالج أموره بنفسه وأن يتوقف عن التعامل في السياسة العليا، وأعرب الملك عن ثقته أن ردوده الحادة على فؤاد حمزه ستشفيه من غبائه.

1941/10/25
FO 371/27267 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته رقم ٣١٥ (المؤرخة في ٢٤ أكتوبر) ويوضح أن فؤاد حمزة أبرق للملك عبدالعزيز آل سعود حول مقابلة أجراها مع وفد من شمال أفريقيا عبر خلالها الوفد عن خوفه أن تبقى سورية وشمال أفريقيا تحت نير القهر الفرنسي، فالحكومة البريطانية وعدت ديجول De Gaulle باحترام موقف فرنسا، كما أن وعد ألمانيا باستقلال كل البلاد العربية مرهون بدرجة التعاون الفرنسي مع ألمانيا وبموقف الشعوب العربية. وتذكر البرقية أن الوفد اعتبر أن أكثر الأخطار التي تهدد الاستقلال العربي تكمن في التعاون الألماني الفرنسي. ويختتم ستونهيور-بيرد البرقية موضحا أن الملك عبدالعزيز وجد أن هذه البرقية لا تستحق الرد عليها، وأنه (أي ستونهيور-بيرد) علق أن برقيتي فؤاد حمزة تثيران الاهتمام في ضوء وعود هتلر Hitler للعرب التي ينوي عدم الوفاء بها إذا اقتضت سياسته ذلك.

1941/10/30
FO 371/27263 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى



المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

تشير الخارجية البريطانية في هذه البرقية إلى برقيات المفوضية البريطانية في جدة رقم ٣٠١ و٣٠٢ و٣١٢ (تاريخ ١٢ و٢١ أكتوبر)، وتوضح تفهمها أن المعتقلين الإيطاليين في جدة يشكلون مصدر إحراج للملك عبدالعزيز آل سعود غير أنها لا ترى طريقة يمكنها من خلالها مساعدة الملك على التخلص من هؤلاء المعتقلين سواء بتسليمهم إلى بلادهم أو مبادلتهم بمعتقلين بريطانيين. وتقترح أن المخرج من هذا المأزق بالنسبة للملك هو أن يسلم المعتقلين الإيطاليين إلى السلطات البريطانية غير أن هذا سيكون عملا غير حيادي كما أن العاهل السعودي قد يعتبره إهانة لصيته الذائع في كرم الضيافة وحسن التصرف. وتطلب البرقية من المفوضية شرح الموقف للملك عبدالعزيز وإعلامه أسف الحكومة البريطانية لعدم استطاعتها مساعدته.

1941/10/16-31
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م، مؤرخ في نوفمبر (تشرين الثاني)، وتاريخ اليوم غير واضح في التقرير.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير هطول أمطار غزيرة في الصحراء السعودية قرب الكويت. كما يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 14: 545

1941/10/16-31
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل برقية تهنئة بالعيد لشيخ البحرين. كما يفيد أن الملك لديه هيئة من الموظفين الذين يقومون بسماع الإذاعات الأجنبية برئاسة شخص سوداني يدعى أحمد سيد. ومن أعضاء الهيئة شخص بحريني اسمه أحمد بن شاهين الجلاهمة. ويقول التقرير إن الشيخ حمد شيخ البحرين ينوي القيام برحلة صيد داخل الجزيرة العربية.

PDPG 14: 549-50

1941/11/06
CO 831/59/12 (2)

برقية من مايلز لامبسون Sir Miles Lampson السفير البريطاني في القاهرة إلى السفير البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م، وعليها توقيعات بالاطلاع مؤرخة في ٩ و١٠ نوفمبر، وحاشية غير مؤرخة.



تنقل البرقية نص برقية من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية رقمها ٣٢٥ وتاريخها ٤ نوفمبر، وتشير برقية جدة إلى برقية سابقة منها رقمها ٢٢٨ وتقول إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود سأل مرسل البرقية في اللقاء الأخير بينهما عما إذا كان لديه معلومات خاصة عن زيارة الأمير عبدالله بن الحسين إلى العراق، فالملك عبدالعزيز آل سعود يشك في أن الزيارة تتعلق بحملة الأمير كمرشح للعرش السوري. ويثق الملك عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية مدى ما سيحلق به من ضرر إذا وضع قطر ثالث مجاور تحت حاكم من الأسرة الهاشمية.

ويقول كاتب البرقية إنه أجاب بأنه ليست لديه معلومات مفصلة عن زيارة الأمير عبدالله، وأن الحكومة البريطانية كانت دائما تهدف إلى إعلام الملك عبدالعزيز بكافة الأمور التي تخص مصالحه ومصالح العرب عامة. وعليه فيمكن للملك عبدالعزيز أن يثق بأنه سوف يستشار قبل الوصول إلى أي قرار في موضوع بهذه الأهمية.

وتذكر الحاشية أن الأمير عبدالله لم يبحث مع كاتب المذكرة موضوع سورية، وحسب علم كاتب الحاشية، لم يقم بأي محاولة لكسب تأييد عراقي بعرش سورية، إلا أنه كان صريحا في تنديده بنظام رشيد عالي الكيلاني وفي الحث على تقوية الروابط بين العرب وبريطانيا، وبتلك الطريقة فإنه لا شك رفع من شأن موقفه بين العناصر المعتدلة هناك.

***RHD 15.18: 567-68**

1941/11/06
FO 371/27263 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته (رقم ٣٣٠) السابقة لهذه البرقية، ويقول إنه بما أن الخارجية البريطانية ميزت بين المعتقلين المقاتلين وغير المقاتلين فإن الأمير فيصل بن عبدالعزيز يرى ضرورة تخلص بلاده من المعتقلين غير المقاتلين. وقد أوضح ستونهيور-بيرد أن الأمر هنا يرجع إلى النظام السعودي وليس إلى القانون الدولي حيث إنهم هبطوا أرض السعودية دون إذن مسبق وهم عرضة للطرد أو السجن، وبما أن الحكومة السعودية لا تود تسليمهم للسلطات البريطانية فعليها القبول بالحل البديل، كما أنه لا حق لهم في طلب حرية التنقل داخل المملكة العربية السعودية. واقترح ستونهيور-بيرد في حال مواصلتهم للسلوك الاستفزازي إعطاءهم مركبا وبعض الأطعمة وتركهم في عرض البحر كما أوصى برفض السماح لأي قادمين جدد بالهبوط على أراضي المملكة.



1941/11/10
FO 371/27264 (2)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته رقم ٣١٩ ويبين أن وزير المالية السعودية قدم بيانا واضحا وصريحا بشأن الموقف المالي للمملكة العربية السعودية، وأن الأرقام تكشف عن وضعية خطيرة بسبب زيادة المصروفات ونقص الإيرادات فهي تشير إلى أن الحكومة السعودية ستكون مدينة في عام ١٩٤١م بمبلغ ١١٥٠٠٠٠ جنيه استرليني تمثل المؤن المشتراة بالدين والرواتب الحكومية المتأخرة. وقد وعد الوزير بالاقتصاد بعض الشيء، غير أن كرم الملك عبدالعزيز آل سعود يساعده في استمالة القلوب، كما تزيد عطاياه من الأموال والأغذية في شعبيته. ويعتقد مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company أن الدفعة المالية التي ستقدمها الشركة ستمكن الحكومة السعودية من المحافظة على معدلات الصرف كالعام السابق.

***RSA 7.07: 283-84**

1941/11/11
FO 371/27264 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٣٣٢ (المؤرخة في ١٠ نوفمبر) وتبين أن وزير المالية السعودية استفسر من الوزير المفوض البريطاني في جدة عن إمكانية تقديم قرض بمبلغ ربع مليون جنيه استرليني بشكل فوري، وأن مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company أبلغ الوزير المفوض البريطاني أن وزير المالية السعودية طلب منه مرارا طوال فترة شهرين إقراضه مليون دولار أمريكي إضافية بشكل عاجل غير أن شركته رفضت ذلك الطلب، وذلك تحت تأثير اعتقادها أن الحكومة البريطانية ستتمكن من تقديم هذا القرض المطلوب للحكومة السعودية.

***RSA 7.07: 285**

1941/11/12
FO 371/27278 (2)

رسالة من جيرالد ديجوري Captain Gerald S. de Gaury إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في الرياض في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

تعطي الرسالة تفصيلات عن لقاء ديجوري مع الملك عبدالعزيز آل سعود لدى



وصوله إلى الرياض في اليوم نفسه الذي أرخت فيه الرسالة. وقد أبدى الملك تقديره لقيام السلطات البريطانية بإرسال موفد خاص إليه لبحث موضوع القبائل في سورية، كما أبدى رغبته في بحث موضوع العراق. وذكر الملك بعض التفصيلات المتعلقة بالأحداث الأخيرة في العراق، وذكر وصول ناجي السويدي إلى الرياض. ويستنتج ديجوري من حديث الملك أنه لا يزال منزعجا فيما يتعلق بموضوع رشيد عالي الكيلاني.

وتحدث الملك أيضا عن جمال الحسيني وذكر أنه تلقى رسالة منه. ثم انتقل إلى موضوع الاتحاد العربي وكيف لم يتم اتخاذ أي إجراءات عملية تجاه أكبر مشكلتين وهما اليهود والحرب، مما يبين أن الأمل ضعيف جدا في تحقيق هذا الاتحاد، وقال إن على بريطانيا إعطاء قوة دفع لهذا الاتحاد بين الدول العربية. ويذكر ديجوري أن خالد القرقني دخل الغرفة أثناء الحديث ولكنه جلس على بعد، ثم دخل ولي العهد السعودي وقام ديجوري بتحيته. وحضر أونياك Uniacke المقابلة مع ديجوري. ويرد في الرسالة ذكر الطبيشي المسؤول في الديوان الملكي.

*RFA 2.7: 121-22 *RSA 7.06: 253-54*

1941/11/13
FO 371/27278 (3)

رسالة من جيرالد ديجوري Captain Gerald S. de Gaury إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في الرياض في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يتابع ديجوري في هذه الرسالة تقريره عن لقائه مع الملك عبدالعزيز آل سعود، فيذكر أنه قبل استقبال الملك له صباحا توجه إلى زيارة ولي العهد في مجلسه الصباحي في القصر القديم، قصر الإمام فيصل. وحين استقبله الملك بعد ذلك ناقشا سويا الوضع في سورية وأعمال جمهورية فرنسا الحرة، وأبدى الملك انطباعه عن للفرنسيين ووصفهم بالفساد. وانتقل الحديث إلى موضوع البادية (السورية) والسيطرة عليها فذكر الملك أنه على علم بلجنة التحقيق الموجودة في دير الزور واقترح تعيين مندوب لشؤون البادية يعمل من قاعدة في العراق تحت توجيه كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في بغداد.

وبالنسبة للحدود مع العراق ذكر الملك استعداده لقبول تحكيم ممثلين بريطانيين كما اقترح إقامة منطقة محايدة على طول الحدود معه، وقال إنه يجب الضغط على حكومة العراق لتسوية موضوع الحدود حيث إن العراقيين في الوقت الحاضر مستعدون لقبول تحكيم بريطاني أو أمريكي أو مصري. وتشير الرسالة كذلك إلى أن الملك عبدالعزيز اتهم بريطانيا بإهمال الشؤون الداخلية للعراق، وذكر



أنه يجب على بريطانيا أن تضع حدا لتسلح العراق المسموح به. كما أشار الملك السعودي إلى أن أسعار المواد الغذائية ما زالت منخفضة في شبه الجزيرة العربية. وعرض الملك على ديجوري رسالة كان قد تلقاها من جمال الحسيني، ووعد أن يساعد ديجوري على زيارة اليمن وأن يكتب إلى الإمام يحيى بهذا الشأن.

*RFA 2.7: 123-25 *RSA 7.06: 255-57*

1941/11/14
FO 371/27263 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

تشير وزارة الخارجية البريطانية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٣٣١ (المؤرخة في ٦ نوفمبر) وتقول إن بحارة السفن التجارية الألمانية يتلقون أوامرهم من البحرية الألمانية وإن الحكومة البريطانية تنظر إليهم بصفة مقاتلين محتملين وهي لذلك لا يمكن أن توافق على مبادلتهم وإعادتهم إلى ألمانيا حيث يمكن استخدامهم مستقبلا في تسيير الغواصات الألمانية التي تهاجم القوافل البحرية البريطانية. وتعرب الخارجية البريطانية عن موافقتها مع المفوضية البريطانية في جدة فيما يتعلق بملاحظاتها حول موقف الحكومة السعودية من هؤلاء البحارة.

*RFA 2.7: 128-30 *RSA 7.06: 260-62*

#FO 371/27278

1941/11/14
FO 371/27264 (1)

رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ويلي S. D. Waley وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م، وموقعة من قبل باكستر نيابة عن هوراس سيمور Sir Horace Seymour.

ترفق الرسالة نسختين من برقيتين من المفوضية البريطانية في جدة حول الوضع المالي في المملكة العربية السعودية وتعبر عن شعور وزير الخارجية البريطانية القوي أنه يجب على الحكومة البريطانية أن تقدم للملك عبدالعزيز آل سعود الدعم الكافي للمحافظة على استمرار إدارته في عملها. كما تعرب الرسالة عن أمل الوزير البريطاني في أن توافق وزارة الخزانة البريطانية تقديم قرض بمبلغ ربع مليون جنيه استرليني للحكومة السعودية. وكذلك تشير الرسالة إلى عدم وضوح مدى المخصصات المالية التي تدفعها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company ولا القروض التي تقدمها للحكومة السعودية.

RSA 7.07: 286

1941/11/14
FO 371/27278 (2)

رسالة من جيرالد ديجوري Captain Gerald S. de Gaury إلى فرانسيس هيو وليم Francis Hugh William ستونهيور-بيرد

Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في الرياض في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يبين ديجوري في هذه الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله مرة ثانية وسأله ديجوري عما إذا كان الأمير منصور ابنه الثامن أم التاسع. وتطرق الملك إلى موضوع النظام الملكي في سورية قائلا إن من الأفضل أن تظل سورية جمهورية، وإن على الحكومة البريطانية أن تتوصل إلى اتفاق مع الحكومة الفرنسية فيما يتعلق بالبادية السورية. كما أشار العاهل السعودي إلى ضرورة المحافظة على التوازن بين القبائل العربية كما يفعل هو نفسه.

وأبدى الملك عبدالعزيز رأيه في شؤون العراق فوصف نوري السعيد بأنه رئيس وزراء أفضل بكثير من الآخرين لكنه غير مستقيم. أما جميل المدفعي فهو بطيء التفكير ومتحجر. ويبيّن ديجوري أن الملك أوضح له أن الحكومة البريطانية لن تستطيع أبدا أن تغير من الشخصية العربية، واقترح أن تنشئ مكتبا لدراسة الشؤون العربية.

1941/11/14
FO 371/27278 (3)

رسالة من جيرالد ديجوري Captain Gerald S. de Gaury إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في الرياض في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

تبين الرسالة أن ديجوري التقى الملك عبدالعزيز آل سعود مرة أخرى مساء ١٤ نوفمبر، وأن الملك كان كعادته مرحا وودودا، وأنه ذكر أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج و الوكيل السياسي البريطاني في البحرين سيقومان بزيارة للظهران. وأشار إلى أن بلجريف Belgrave مستشار شيخ البحرين قد عمل على تطور البحرين وأصبحت بفضله مدينة جميلة ومنظمة، وأن أحمد شيخ الكويت ليس على صواب في معالجته لبعض الأمور، لكن هناك صداقة بينهما وهو لا ينسى الدين الذي في عنقه تجاه جده الشيخ مبارك. كما قال الملك عبدالعزيز إن شيوخ الساحل المتصالح هم أيضا في حال اقتصادية سيئة نتيجة انخفاض سوق اللؤلؤ.

ووعد الملك من جديد بمساعدة ديجوري على زيارة اليمن وطلب منه إبلاغ تحياته للأمير فيصل ولستونهيور-بيرد. ويضيف ديجوري ملحوظات عن مناقشات كان قد أجراها مع خالد القرقني وبشير السعداوي ، مشيرا إلى أن خالد يعتقد أن الألمان سيكسبون الحرب، كما أن بشير السعداوي تحدث بصورة رئيسية عن اليمن التي زارها مع الأمير محمد بن عبدالعزيز وعن سورية وأعطى ديجوري فكرة عن أعيان اليمن، وهو يوجه جل اهتمامه للشؤون العربية. وفي رأيه أن من الممكن



للبريطانيين كسب إمام اليمن إلى صفهم ولكن ببطء، أما راغب بك وزير الخارجية اليمنية فهو يعمل في خدمة الإيطاليين. وبشير السعداوي على معرفة جيدة بالأمور السياسية في سورية، وأبدى تلهفا على مساعدة بريطانيا. وهو لا يحترم جميل مردم احتراما كبيرا، أما شكري القوتلي فهو من أعز أصدقائه. ويذكر ديجوري أيضا رشدي (ملحس) السكرتير الخاص للملك وعبدالرحمن الطبيشي، ويتحدث عن سروره الكبير بالأسبوع الذي أمضاه هو ومساعده أونياك Uniacke في ضيافة العاهل السعودي.

*RFA 2.7: 126-27 *RSA 7.06: 258-59*

1941/11/01-15
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١- ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن باخرتين إحداهما بريطانية والأخرى بنمية أفرغتا في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن من المتوقع أن يتوجه عبدالعزيز القصيبي إلى جدة للالتقاء بالملك عبدالعزيز آل سعود الذي عينه وكيلا تجاريا له في البحرين. ويقول التقرير إن قائد شرطة القطيف قد فصل من منصبه بتهمة الفساد، وإن الشيخ حمد آل خليفة شيخ البحرين حدد موعد قيامه برحلة الصيد في الأراضي السعودية. وسيرافقه بعض أبنائه والشيخ محمد بن عيسى. وينوي ابن جلوي أمير الأحساء الالتقاء بشيخ البحرين. كما يفيد التقرير أن شركة ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company ستتكفل بتنظيم بعض مسائل النقل.

PDPG 14: 573-74

1941/11/16
FO 371/27264 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

تشير وزارة الخارجية البريطانية في هذه البرقية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٣٣٢ (المؤرخة في ١٠ نوفمبر) وتطلب المزيد من المعلومات حول الموقف المالي للحكومة السعودية قبل تقرير حجم القرض الذي ستقدمه الحكومة البريطانية للحكومة السعودية خلال العام المالي ١٩٤٢م، فهي تريد مثلا معرفة سبب التقلص الكبير في دخل الحكومة السعودية، كما تطلب معلومات مفصلة عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السعودية للحد من المصروفات، وحول حجم المخصصات المالية التي تدفعها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company.



وتطلب البرقية أيضا رأي الوزير المفوض البريطاني حول ما إذا كان على قناعة أن السلطات السعودية حاولت فعلا أن تتعامل بشكل فعال مع الأزمة المالية. وتطلب منه أن يبين لهذه السلطات أنه لا بد له أن يقتنع أن العجز المالي المتوقع لا يمكن تخفيضه بمضاعفة الجهد قبل أن يوصي بمساعدة حكومته لها، وأن يبين أيضا أنه في ضوء المطالب المالية الضخمة الملقاة على عاتق الخزانة البريطانية بسبب الحرب فإن الحكومة البريطانية يجب أن تحصل على أدلة جلية بأن المزيد من القروض للحكومة السعودية أمر لا مفر منه.

RSA 7.07: 289

1941/11/17
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م، مؤرخ في ١٧ نوفمبر ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن بعض التجار النجديين يقومون بشراء الإبل في الكويت لإرسالها إلى سورية. كما يذكر أن جيرالد ديجوري Lieut.-Col. Gerald de Gaury أجرى محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض ثم عاد إلى جدة. ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 14: 569-70

1941/11/19
FO 371/31453 (4)

رسالة موقعة من وليم روبرت هاي Lieutenant-Colonel William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند في دائرة الشؤون الخارجية في نيودلهي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني).

يصف هاي زيارته لمقر شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Compnay في الظهران ومعمل التكرير التابع لها في رأس تنورة، والتي رافقه فيها ريجينالد آلبان Major Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين. ويقول هاي إنه نزل إلى البر في الخبر التي يصفها أنها ميناء صغير حيث استقبله ومرافقيه أميرها محمد الماضي وأوليجر Ohliger مدير الشركة. وزار هاي بعد ذلك مخيم الشركة في الظهران حيث يعمل حوالي مائة أمريكي وألف وخمسمائة من السعوديين بالإضافة إلى بعض الهنود والصينيين.

ويوضح هاي أنه مع اندلاع الحرب أوقفت الشركة كل مشروعاتها التنموية المستقبلية وخفضت إنتاجها إلى مستوى سبعة آلاف برميل يوميا. ويذكر هاي أن الشركة لا تود تطوير رأس تنورة كميناء تجاري. ويصف هاي القطيف بأن معظم السكان من الشيعة وحيث توجد بساتين النخيل وتقوم



تجارة بالمراكب الشراعية بينها وبين العراق والهند. ويروي هاي أن مسهري المهدي أخا الأمير استقبله ومرافقيه بحفاوة بالغة في الظهران، وفي الدمام أقام عبدالله الفضل الممثل السعودي في الشركة مأدبة على شرفهم في منزله الذي يصفه هاي بأنه جميل ومزود بأثاث حديث وبالكهرباء. ويعبر هاي في ختام رسالته عن إعجابه الشديد بالعلاقات الطيبة بين الأمريكيين والسكان المحليين العاملين في الشركة.

1941/11/20
FO 371/27264 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته رقم ٣٣٥ الموجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية وينقل نص بلاغ رسمي ستنشره صحيفة سعودية في صباح ٢١ نوفمبر يقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يحضر موسم حج ذلك العام في ضوء الضائقة المالية التي تمر بها البلاد وسيخصص مصروفات رحلة الحج التي كان ينوي القيام بها لمساعدة الفقراء وتغطية الحاجات الملحة للبلاد.

RSA 7.07: 287

1941/11/20
FO 371/27278 (1)

رسالة من جيرالد ديجوري Gerald De Gaury إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

في صدد الحديث عما إذا كان من مصلحة بريطانيا أن يعلن الملك عبدالعزيز آل سعود الحرب على ألمانيا وإيطاليا، يستعرض ديجوري في رسالته المصالح البريطانية في المملكة العربية السعودية، وهي استخدام الطرق بين فلسطين والكويت، واستخدام مهابط للطائرات في شمال الجزيرة العربية، واستخدام نفط شركة ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company ومصفاتها، واستغلال المساحات الرملية الكبيرة الواسعة تؤمن الراحة للقوات البريطانية، كما يتوفر لبريطانيا المجال الواسع للمناورة في مناطق تقع إلى الشرق من العقبة، بالإضافة إلى إغلاق المفوضية الإيطالية في السعودية وفوائد أخرى. ثم يستعرض ديجوري النقاط السلبية التي يمكن أن تنتج في حال إعلان العاهل السعودي الحرب على دول المحور، ومنها أن الملك عبدالعزيز لن يتمكن من متابعة دوره في إبداء النصيحة الحيادية للسياسيين العرب، وستطلب السعودية مدافع مضادة للطائرات لحماية حقولها النفطية، وستطرأ بعض التعقيدات السياسية. ويعبر ديجوري عن



اعتقاده أنه من الخير لبريطانيا أن يعلن الملك عبدالعزيز الحرب على المحور عاجلا من أن يفعل ذلك في مرحلة آجلة.

RSA 7.06: 263

#FO 371/31449

1941/11/23
FO 371/27264 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٣٣٤ (المؤرخة في ١١ نوفمبر) وتبين أن الحكومة البريطانية وافقت على أن تدفع بشكل فوري قرضا بمبلغ ربع مليون جنيه استرليني للحكومة السعودية، وسيودع هذا المبلغ في مصرف بروفنشال الوطني National Provincial Bank، أما القروض التي ستقدمها الحكومة البريطانية للسعودية خلال عام ١٩٤٢م فتجري دراستها بشكل عاجل في الوقت الراهن.

RSA 7.07: 288

1941/11/26
FO 371/27263 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته (رقم ٣٤٦) السابقة لهذه البرقية (والمؤرخة في اليوم نفسه) ويستفسر عما إذا كان من المناسب محاولة سحب المفوضية الإيطالية من جدة خاصة وأن هناك أدلة على قيام بعض العاملين فيها بأعمال تتنافى مع طبيعة عملهم مثل محاولة طبيب المفوضية رشوة أحد العاملين في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Compnay للحصول على معلومات سرية. ويورد ستونهيور-بيرد مزايا سحب الإيطاليين من الحجاز حيث إنهم جزء من حلقة الاتصال الوحيدة الباقية مع المحور، وسيكونون قناة إتصال مع الألمان في حال تقدمهم شرقا، وسيشكلون مركزا للطابور الخامس في حال اقتراب الألمان.

ويورد ستونهيور-بيرد كذلك مساوىء طرد المفوضية الإيطالية من جدة ومن بينها احتمال أن يبدو الملك عبدالعزيز آل سعود منحازا للبريطانيين. ويستمد الملك نفوذه في العالم العربي من حقيقة أنه حاكم مستقل لا تملي عليه أي قوى نصرانية الأعمال التي يتوجب عليه القيام بها. وينقل بيرد عن جيرالد ديجوري Gerald S. H. de Gaury قوله أثناء مباحثاته في الرياض إن العاهل السعودي قد يكون مستعدا للانضمام إلى الحلفاء وإن المزايا العسكرية لمثل هذا التحالف تفوق المساوئ التي ذكرها ستونهيور-بيرد.



1941/11/29
FO 371/27259 (1)

برقـية مـن كينـاهان كورنـواليـس Sir Kinahan Cornwallis السفير الـبريطاني في بغداد إلى الممثلية البريطانية في طهران، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية طهران رقم ٤٨٠ وتنقل عن وزيـر الخارجية العراقية قولـه إنه رغم رغبته في تسهيل مرور الحجاج الفرس من بلادهم إلى مكـة المكرمة غير أنه متردد لأسباب أمـنية في تـخويل الوزير الـعراقي المفوض في طهران منح تأشيرات مرور دون الرجوع أولا إلى بغداد حيث إنه يخشى دخول عملاء للأعداء إلى الـعراق، كما أن الجهاز الأمني التابع للوزير لم يتوصل بعد إلى طريقة مرضية لمنع حـدوث ذلك حيث إن الحجاج لن يـكونوا معـروفين في بغـداد. ويرحب كورنوالـيس بأي مساعدة يمـكن أن تقدمهـا الممثلية البريطانية في طهران في هذا الشأن.

1941/11/29
R/15/2/161 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني فـي الخليج الموجود في الكويت، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م وموقعة من قبل الوكيل السياسي نفسه.

تنقل البرقية عن باكر Packer أن شائعة قد انتشرت مفادها أن شيخ قطر قد تنـازل عن جزء من أرضه في جوار جبل نـخـش للملك عبدالعزيز آل سعود، مضيفة أنه من الصعب تصديق هذه الشائعة استنادا إلى آراء الشيخ التي يمكن الرجوع إليها في الرسالـة المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م. وتبين البرقية أنه سوف يتوفر لدى باكر المزيد من المعلومات حول هذا الأمر بعد أن يلتقي مع الشيخ.

AB 16.03: 221

1941/11/16-30
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيـل عن باخرة بريطانية أفرغت في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج والوكيل السياسي البريطاني في البحرين زارا الخبر حيث استضافهما أوليجر Ohliger المدير العام لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربـية California Arabian Standard Oil Company وزارا ميناء رأس تـنورة ومصفاتها ومـرا في طريق عودتهما بالقطيف والدمام. ومن جهة أخرى توجه إلـى الخبر حمد بن عـيسى آل خليفة شيخ البحرين يرافقه الشيخ محمد بن عيسى وغيـره من أعضاء عائلة آل خلـيفة،



وسينطلق الشيخ حمد من الخبر إلى روضة القيصومة في منطقة الدبدبة. وكان في استقبال الشيوخ البحرينيين الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي أخو أمير الأحساء والقطيف.

PDPG 14: 575-77

1941/12/02
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م، مؤرخ في ٢ ديسمبر (كانون الأول).

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت قاما بزيارة شيخ البحرين في مخيمه في الأراضي السعودية. وقد رافق شيخ الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح وجميع الشخصيات المهمة من آل الصباح. ويفيد التقرير أن هذا الاجتماع خال من أي دلالة سياسية. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز سينيب ابنه سعود عنه في الحج. كما يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 14: 571-72

1941/12/05
FO 371/27263 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقيتي الوزير المفوض في جدة رقم ٣٤٦ و٣٤٧ (المؤرختين في ٢٦ نوفمبر/ تشرين الثاني)، وتعبر عن اعتقادها أنه يجب سحب المفوضية الإيطالية من جدة إذا ما عجزت الحكومة الإيطالية عن دفع مصاريف صيانتها وتشير إلى أنه لو كانت الحكومة السعودية تقدم أموالا لتلك المفوضية فإن الحكومة البريطانية في الواقع تساهم من خلال قروضها للسعودية في دعم مفوضية للأعداء على أرضٍ محايدة. وترى الخارجية البريطانية أنه سيكون من الأفضل إطلاع الملك عبدالعزيز على تصرفات العاملين فيها ولا تتفق مع وضعيتهم وهو ما سيمكن الملك من أن يطلب من الحكومة الإيطالية سحب مفوضيتها خلال فترة الحرب. وتشير الخارجية البريطانية إلى أنه في حال تبني مثل هذا التحرك فسيتعين على الحكومة السعودية الاتصال بالحكومتين البريطانية والعراقية للسماح للعاملين في تلك المفوضية بالمرور عبر العراق إلى تركيا.

1941/12/13
FO 371/27261 (1)

برقية من وزارة الحرب البريطانية إلى القائد العام البريطاني في كل من الشرق الأوسط والهند وإلى آمر القوات البريطانية في العراق، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.



تنقل البرقية نص رسالة من رؤساء الأركان تقول إنه باعتبار الأدلة التي تشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود على استعداد للانضمام صراحة إلى الحلفاء، فإن وزارة الحرب تدرس الأبعاد العسكرية للتحالف مع المملكة العربية السعودية. وتطلب من كل من المرسلة إليهم البرقية إبداء رأيه. كما تطلب نقل البرقية إلى مساعد القائد العام في الشرق الأوسط على أنها برقية من وزارة الطيران البريطانية.

1941/12/01-15
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١- ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن أربع بواخر أفرغت في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة أهدى الملك عبدالعزيز آل سعود ثمانية جياد وأربعة عشر من الإبل، وأن قرار الملك عبدالعزيز عدم التوجه إلى الحج سببه تحاشي النفقات التي يتكبدها كل عام. ويقول التقرير إن شيخ البحرين عاد من رحلته للقنص داخل الأراضي السعودية حيث تم لقاء بينه وبين الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت، ولم يكن للقاء دافع سوى مشاعر الصداقة والمودة التي يتبادلها الحكام الثلاثة. وعاد مع شيخ البحرين الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة.

PDPG 14: 603-04

1941/12/17
FO 371/27261 (1)

برقية من القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الحرب رقم ٥٧٦٩٨ تاريخ ١٣ ديسمبر وتتضمن تقريرا سريا يركز على المزايا التي يمكن تحقيقها من الناحية العسكرية والأمنية والبحرية والجوية في حال انضمام الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحلفاء، من وجهة النظر البريطانية، ومنها إعاقة النشاطات الإيطالية في البحر الأحمر وجعل حركة العملاء وعمليات التهريب بين الجزيرة العربية وكل من إريتريا وإثيوبيا أكثر صعوبة. ويشير التقرير إلى أن انضمام العاهل السعودي للحلفاء لن يحقق مزايا استراتيجية مهمة من الناحية العسكرية ولكن سيصبح من الممكن الحصول على تسهيلات بشكل أسرع، كما أن تخفيض نشاطات دول المحور في البحر الأحمر سيحقق فائدة أمنية من وجهة النظر البريطانية.

RSA 7.06: 266



1941/12/17
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م، مؤرخ في ١٧ ديسمبر.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن شيخ الكويت توسط لدى الملك عبدالعزيز آل سعود بالسماح لهمفري Major H. B. Humfrey ضابط مشتريات الإبل البريطاني بالتوجه إلى الحفر لشراء بعض الإبل، وقد رافقه سعود بن عمران أحد رجال الشيخ. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز وشيخي الكويت والبحرين غادروا مخيم الصيد الذي التقوا فيه. ويقول شيخ الكويت إن الملك يترك الأمور التي لا تتعلق بالشؤون الداخلية لمملكته لمستشاريه. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 14: 597-99

1941/12/17
R/15/5/214 (2)

رسالة من توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وليم روبرت هاي Lieut.-Col. William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يقول هكنبوثام إن عزت جعفر أعلمه أنه قام مؤخرا بزيارة للمفوضية السعودية في بغداد حيث التقى خدام الصلح وهو لبناني لجأ إلى المفوضية السعودية وكان فيما مضى محرر صحيفة «النداء» البيروتية. وبما أنه يعرف أن هذا الشخص من أتباع رشيد عالي الكيلاني وذو ميول نازية فقد طلب من ابن صقر وهو وكيل للملك عبدالعزيز آل سعود أن يخبر الملك بالأمر. والتقى عزت جعفر بالملك عبدالعزيز حين اجتمع الملك مع شيخ الكويت في مخيم الشيخ حمد شيخ البحرين، ولمح الملك إلى الخدمة التي أسداها عزت جعفر له. وطلب عزت جعفر من الملك الإذن بكتابة مقالة عن لقاء الحكام الثلاثة، لكن الملك رهن موافقته باطلاع يوسف ياسين على المقالة. وقد أجرى يوسف ياسين تعديلات فيها جعلتها غير ضارة سياسيا، لكنها لم تعد تثير الاهتمام. ورفض الملك عبدالعزيز التدخل في الموضوع حين لجأ عزت جعفر إليه.

RK 2.06: 629-30

1941/12/18
FO 371/27261 (1)

برقية من القائد العام للقوات البريطانية في الهند إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

تتناول البرقية مشروع قيام تحالف سعودي بريطاني من وجهة نظر بريطانية،



وتوضح أن هناك العديد من المزايا العسكرية التي يمكن تحقيقها من هذا التحالف، ومنها إمكانية استخدام طريق الكويت-عَمّان عبر السعودية، وتطوير طرق جوية عبر الأجواء السعودية، والاستفادة من نفوذ الملك عبدالعزيز في اليمن لصالح الحلفاء. كما أن هذا التحالف سيمكن الحلفاء من صد الدعاية التي يوجهها الألمان والإيطاليون للعالم الإسلامي، وقد يطلب العاهل السعودي بعض العتاد العسكري لكن ذلك لن يكون كبيرا وستكون مساندته العلنية أكبر قيمة بكثير من الثمن الذي ستدفعه بريطانيا.

RSA 7.06: 267

1941/12/20
FO 371/27263 (2)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يقول ستونهيور-بيرد إنه طلب من عبد الله السليمان وزير المالية السعودية زيارته وشرح له ما جاء في برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢٤٠ المؤرخة في ٥ ديسمبر، وقد وصل الآن رد الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يقول فيه إنه يعتقد أن أفضل الطرق هي أن يبلغ الوزير المفوض الإيطالي في جدة أنه من المهم بالنسبة لبلاده المحافظة على علاقات جيدة مع بريطانيا أثناء الحرب ولذا فإن إبقاءها على مفوضية دولة معادية لبريطانيا سيعرضها لبعض المخاطر. وسيدرك الوزير الإيطالي أنه يتعين عليه سحب المفوضية بعد تأمين سلامة مرور العاملين فيها من قبل الحكومة البريطانية. ويعلق ستونهيور-بيرد بأن هذا الاقتراح يجعل تصرف الملك يبدو وكأنه تحت تأثير بريطاني وهو ما تحاول الخارجية البريطانية تجنبه، ويقول ستونهيور-بيرد إن بإمكانه استخدام الأدلة المتوفرة ضد طبيب المفوضية الإيطالية لإقناع العاهل السعودي بطرد المفوضية على أساس تنافي سلوك العاملين بها مع وضعيتهم، لكنه يرى أنه أيا كان الأسلوب الذي سيتبع فإن الدعاية المعادية ستقول إن الملك عبدالعزيز تصرف بتأثير من بريطانيا.

1941/12/22
FO 371/27261 (1)

مذكرة موقعة من قبل بروك A. F. Brooke رئيس هيئة الأركان العامة بوزارة الحرب البريطانية ومقدمة باسم رئيس هيئة الأركان إلى لجنة رؤساء الأركان التابعة لمجلس الوزراء الحربي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

تبين المذكرة في سبع نقاط المزايا العسكرية والمعنوية التي يمكن لبريطانيا تحقيقها من مشروع قيام تحالف مع المملكة العربية السعودية، كما تؤكد على أن النقطة السلبية

الوحيدة بالنسبة لبريطانيا هي احتمال أن يطلب الملك عبدالعزيز آل سعود بشكل فوري أسلحة ومعدات يصعب على بريطانيا تزويده بها غير أن القائد العام للقوات البريطانية في الهند يرى أن هذه الطلبات لن تكون كبيرة. ويقرر رئيس هيئة الأركان العامة البريطانية في هذه المذكرة أن مزايا التحالف مع الملك عبدالعزيز تفوق كثيرا مساوئه، ويقترح إبلاغ وزارة الخارجية البريطانية أن وزارة الحرب ترى أن الحلفاء سيستفيدون من الناحية العسكرية من هذا التحالف.

RSA 7.06: 268

1941/12/22
L/P&S/12/3907 (1)

رسالة من ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الممثلين المحليين لشركة نفط البحرين المحدودة Bahrain Petroleum Company، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يشير آلبان إلى رسالته المؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ويعطي الإذن لشركة نفط البحرين بأن تحفر في (شعب) عشيرة وفشت أبو سعفة، وفي حال معارضة الحكومة السعودية، يجب أن توقف العملية حتى تتم تسوية القضية. ولكن السكوت من طرف الحكومة السعودية يجب ألا ينظر إليه بمعنى أنها قبلت بملكية البحرين لهاتين الجزيرتين.

ABD 12.2.12: 211

1941/12/22
R/15/2/161 (1)

رسالة من باكر E. V. Packer، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd.، البحرين، إلى ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م وموقعة من قبل باكر نفسه.

يتحدث باكر في هذه الرسالة عن إشاعة مفادها أن شيخ قطر قدم أثناء وجوده في مكة المكرمة تنازلات للملك عبدالعزيز آل سعود حول الحدود بين بلادهما. ويقول باكر إنه فاتح الشيخ في هذا الأمر فأكد له أنه لم يبحث مسألة الحدود مع الملك عبدالعزيز، وكان رأيه أنه يمكن اعتبار الخريطة المرفقة بوثائق امتياز قطر النفطي صحيحة بالنسبة لأغراض شركة امتيازات النفط المحدودة. كما يذكر باكر في الرسالة رغبته في معرفة الوضع بالنسبة لمسألة الحدود، لأن المساحين الجيولوجيين التابعين للشركة يعملون بالقرب من هذه الحدود، وهو يطلب الإذن بوضع إشارات ضوئية لبيان الحدود كما هي موجودة على الخريطة.

AB 16.03: 222

1941/12/24
FO 371/27256 (1)

رسالة موقعة من محمود رضا زادة، مفوضية المملكة العربية السعودية في لندن،



إلى آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يطلب زادة مساعدة الحكومة البريطانية في الحصول على إطارات خارجية وداخلية للشاحنات التي تستخدمها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Synidicate Ltd. ويشير إلى أن الشركة اعتادت في فترة ما قبل الحرب شراء الإطارات من بريطانيا وأن تسهيلات النقل في المملكة العربية السعودية محدودة للغاية ووسيلة النقل الوحيدة العملية هي النقل البري بالشاحنات. ويورد زادة أن الشركة المذكورة حاولت الحصول على هذه الإطارات من الولايات المتحدة الأمريكية غير أنه من المستحيل الحصول على إطارات هناك للتصدير.

1941/12/31
FO 371/31449 (2)

مذكرة داخلية عليها توقيع باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، وهي مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م وعليها حواش وتواقيع وتواريخ أخرى، وتحمل إحدى الحواشي توقيع هوراس سيمور Sir Horace Seymour وتاريخ ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

تبين المذكرة أن رؤساء الأركان البريطانيين أعلنوا أن مزايا التحالف مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الوقت الراهن تفوق مساوئه من وجهة النظر العسكرية. والخطوة التالية هي أن تقرر الحكومة البريطانية بدقة ما يجب أن تتقدم به للعاهل السعودي، وما إذا كان يجب عليه إعلان الحرب على دول المحور أو يجب على الحلفاء التفاوض معه بشأن دخوله في معاهدة تحالف معهم. كما تبين المذكرة أنه لن تكون هناك حاجة لإعلان التسهيلات التي سيقدمها العاهل السعودي ولا المساعدات التي ستقدمها الحكومة البريطانية للملك في المقابل.

وتقترح المذكرة استطلاع رأي فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة في هذا الشأن، كما تشير إلى أن ديجوري de Gaury كتب من الرياض بعد اجتماعه بالملك عبدالعزيز يعبر عن اعتقاده أن الملك مستعد لإعلان الحرب على كل من ألمانيا وإيطاليا. ويرفق باكستر مسودتين لرسالتين توجهان إلى وزير الخارجية البريطانية وإلى ستونهيور-بيرد، ويقول إنه إذا تمت الموافقة عليهما فيجب عرضهما على هوليس Brigadier Hollis قبل إرسالهما.

***RSA 7.06: 264-65**

1941/12/16-31
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجنالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.



يذكر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير تفاصيل عن باخرتين بريطانيتين أفرغتا في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية).

PDPG 14: 605-06

1941
FO 371/27259 (19)

تقرير المفوضية البريطانية في جدة عن موسم حج عام ١٣٥٩هـ الموافق ١٩٤١م، وهو مرفق طي رسالة من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة، إلى أنتوني إيدن Sir Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يتكون التقرير من ٢١ فصلا ويتضمن في مقدمته وصفا موجزا لموسم حج ذلك العام والمشكلات التي سببتها الحرب وما سببته من مصاعب في نقل الحجاج. وتستعرض المقدمة كذلك جهود الحكومة البريطانية في تذليل هذه العقبات. ويظهر التقرير أنها تعهدت بحماية طرق الحج عن طريق البحر الأحمر ووصلت أربع سفن إلى جدة تحمل ٤٨٩١ حاجا هنديا. ويشير التقرير إلى أن موسم حج ذلك العام لم يشهد حجاجا من الملايو أو الأراضي الخاضعة لهولندا ولا من بلاد شمال أفريقيا الخاضعة للحكومة الفرنسية.

وتتضمن الإحصائيات التي تضمنها التقرير أعداد الحجاج الذين وصلوا عن طريق البحر وفقا للأماكن التي قدموا منها والموانئ التي نزلوا فيها مع مقارنة ذلك بأرقام العام السابق، وكذلك أعدادهم وفقا لجنسياتهم وأعداد السفن والرحلات التي قامت بها في نقل الحجاج. وتخلص الإحصائيات إلى أن العدد الإجمالي للحجاج الذين وصلوا إلى السعودية عن طريق السفن في ذلك العام بلغ ٩٦٦٤ حاجا مقارنة بحجاج العام السابق الذين بلغ عددهم ٣٢ ألف حاج. وشهدت وقفة عرفات ما بين ٤٠ و ٦٠ ألف حاج كان معظمهم من نجد والحجاز.

ويورد التقرير كذلك أن كلمة الملك عبدالعزيز آل سعود للحجاج تناولت الأخوة والوحدة العربية. ويتضمن التقرير في فصل الإحصائيات ثلاثة جداول تظهر تفصيلات أعداد الحجاج الذين وصلوا بالبحر وأسماء السفن التي أقلتهم، كما تتناول الفصول الأخرى للتقرير الحجر الصحي والصحة والنقل الداخلي والسياسة الدينية والمطوفين وتعريفات الحج وتكلفته والمشكلات التي تعرض لها الحجاج الهنود في عودتهم إلى بلادهم بسبب القيود على السفر عن طريق البحر. ويخصص التقرير فصلا للحديث عن حجاج كل من أفغانستان، والسودان، وغرب أفريقيا، والصومال، وجنوب أفريقيا، وفلسطين وشرقي الأردن، وزنجبار وشرق



أفريقيا، ومسقط والبحرين والكويت، ومستعمرة عدن ومحميتها، والحجاج الإيطاليين، وشمال أفريقيا الفرنسي والصومال الفرنسي، والملايو. ويبين التقرير أعداد هؤلاء الحجاج، كما ترد في التقرير أسماء بعض الشخصيات ذات العلاقة بأمور الحج.

1941
R/15/719 (82)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٤١م، وهو يقع في ٨٢ صفحة لكن صفحات كل فصل منه مرقمة بصورة مستقلة، ويتألف من استعراض للأحداث أعده المقيم السياسي ومن ثمانية فصول.

يتحدث الفصل الخامس، وهو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت ويحمل توقيع توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي، عن المملكة العربية السعودية فيقول في الصفحة الخامسة إنه ساد جو من روح الصداقة بين كل من الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت وشيخ البحرين خلال عام ١٩٤١م. حيث إنهم تجمعوا في مخيم شيخ البحرين في القيصومة وكانوا يتبادلون الأحاديث العامة غير السياسية في الليل ويقنصون في النهار.

ويأتي ذكر هذا اللقاء أيضا في الصفحة الثانية من الفصل السادس، وهو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين الذي يبين أن اللقاء تم أثناء رحلة صيد قام بها شيخ البحرين في الأراضي السعودية. كما يذكر التقرير في الصفحة ١٢ أن فريقا من المسؤولين السعوديين، معظمهم من الحجاز، قام بزيارة البحرين في شهر أبريل (نيسان)، وكان بين أعضائه عبدالرؤوف الصبان الذي تولى فيما بعد رئاسة مجلس الشورى في مكة المكرمة وكان في أيام ملك الحجاز السابق الحسين بن علي رئيس تحرير صحيفة «القبلة».

PGAR 10



١٩٤٢

1942/01/03
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م، مؤرخ في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن الضابط البريطاني همفري Major Humfrey عاد من الحفر بعد قيامه بشراء بعض الإبل وذكر أن المسؤولين السعوديين تعاونوا معه وكانوا في غاية اللطف. ويورد التقرير أيضا سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

***PDPG 14: 601-02**

1942/01/06
FO 371/31451 (2)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقية الوزارة رقم ٢٥٢ ويذكر أنه سيرسل بالحقيبة الدبلوماسية تحليلا للدخل السعوي. ويتحدث عن الانخفاض المدهش في هذا الدخل، ويقارن بين الحجاز وبين منتجع مزدهر يؤمه الأثرياء والفقراء على السواء، لتوضيح مدى تأثير انخفاض عدد الزوار السنوي على السكان.

ويقول ستونهيور-بيرد إنه تحدث مع وزير المالية وفق ما جاء في برقية الوزارة المشار إليها، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر عدم القيام بالحج، مما سيوفر على الحكومة أكثر من أربعمائة ألف جنيه مصري، وإن الرواتب التي كانت تدفع بالجنيه الاسترليني الذهبي ستدفع بالريالات، وإن جميع الأشغال العامة ستتوقف، وقد توقف شراء المعدات والأثاث للدوائر الحكومية.

ويذكر ستونهيور-بيرد أن الحكومة السعودية لم تعد تتلقى أي عائدات من شركة نفط ستاندرد العربية Arabian Standard Oil Company، إذ أن المبالغ المستحقة تحسم من الديون وثمن البنزين وخدمات النقل وغيرها. وقد قدمت الشركة للحكومة منذ بداية الحرب أكثر من ثمانية ملايين ونصف مليون دولار نقدا وعلى شكل إمدادات زيادة على ما يترتب على الشركة بموجب امتيازها. ويبين ستونهيور-بيرد أن العائدات والإيجارات في السنوات الثلاث السابقة كانت بمعدل أقل من مليون دولار في العام، وأن الشركة قدمت سلفا للحكومة حرصا على استقرارها.

ويرى ستونهيور-بيرد أن الحكومة السعودية بذلت أقصى جهدها لخفض النفقات ولا يمكنها زيادة دخلها. أما الهدر



والإهمال فلا علاج لهما سوى إعادة التنظيم الإداري، مما سيتطلب زيادة كبيرة في الرواتب وانضباطا في موعد دفعها. ورغم أن إعادة التنظيم ستكون مفيدة على المدى الطويل فإنها ستزيد النفقات في الفترة الأولى، مما يستدعي حاجة الحكومة إلى مزيد من المساعدة. أما الإدارة الحالية فهي رخيصة، حسب قوله.

1942/01/06
FO 371/31451 (4)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، وموقعة من قبل ستونهيور-بيرد نفسه.

بعد الإشارة إلى برقيته رقم ٧ المؤرخة في اليوم نفسه، يرفق ستونهيور-بيرد طي رسالته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتحليل الموقف المالي في المملكة العربية السعودية الذي قدمه له وزير المالية السعودية مبينا أسباب الانخفاض المفاجيء في العائدات المالية للمملكة، ويوضح ستونهيور-بيرد أن المملكة تعتمد أساسا على موسم الحج وأن عائدات الحج انخفضت إلى حد كبير خلال العامين الماضيين نتيجة الحرب ليس فقط بسبب النقص في عدد الحجاج ولكن أيضا بسبب تغير نوعيتهم. فعلى سبيل المثال تغيبت الأعداد الكبيرة لحجاج جاوا والملايو الذين يعدون أكثر الحجاج إنفاقا، كما أن رجال القبائل الذين كانوا يساهمون في العائدات المالية للمملكة بدفع زكاة على زراعتهم يحتاجون هم أنفسهم في الوقت الراهن إلى المساعدات بسبب شح الأمطار. ويبين ستونهيور-بيرد أنه مادامت هذه الظروف سائدة فلا يوجد هناك أمل في زيادة العائدات المالية السعودية.

والبيان المرفق هو عبارة عن مقارنة بين معدل الدخل للسنوات ١٣٥٥ و ١٣٥٦ و ١٣٥٧هـ ودخل عام ١٣٦٠هـ، وذلك في جدول خصص العمود الأول منه لمعدل السنوات المذكورة والعمود الثاني لبيان دخل عام ١٣٦٠هـ، والعمود الثالث لبيان النقص في الدخل عن المعدل المذكور، والعمود الرابع لبيان الزيادة في حال وجودها، كما خصص حقل للملحوظات. وقسّم البيان إلى أجزاء، خصص الأول منها للزكاة والضرائب، والثاني للجمارك وعائدات الموانئ والحجر الصحي والرسوم المختلفة، والقسم الثالث لعائدات الخدمات كالبريد والبرق والهاتف والمطبعة الحكومية وغيرها، والقسم الرابع لعائدات تأجير الأراضي الحكومية والعائدات الواردة من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil ومن شركة التعدين العربية السعودية المحدودة



Saudi Arabia Mining Syndicate Ltd.، والقسم الخامس للمتفرقات والغرامات.

RSA 7.08: 293-96

1942/01/07
FO 371/27256 (1)

رسالة موقعة من آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جلبرت A. G. Gilbert، مجلس التجارة البريطاني، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يرفق آيرز طي رسالته هذه نسخة من رسالة من محمود رياض زادة M. R. Zada في مفوضية المملكة العربية السعودية بلندن يطلب فيها مساعدة الحكومة البريطانية في الحصول على ستة وثلاثين إطارا خارجيا وداخليا للشاحنات التي تستخدمها شركة التعدين العربية السعوديةالمحدودة Saudi Arabia Mining Synidicate Ltd.. ويوضح آيرز أن من صالح الحكومة البريطانية تقديم كل عون ممكن للملك عبدالعزيز آل سعود وأن الشركة المذكورة لن تتمكن من مواصلة أعمالها إذا ما توقفت الشاحنات التابعة لها عن الحركة. ويعبر آيرز في ختام رسالته عن أمل الخارجية البريطانية في أن يسمح مجلس التجارة بالحصول على هذا العدد من الإطارات.

1942/01/11
R/15/1/609 (2)

رسالة عاجلة من ريجينالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، موقعة من قبل آلبان نفسه.

يرفق آلبان طي رسالته هذه نسخة من رسالة باكر E. V. Packer مدير شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. المرسلة إليه في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م يتساءل فيها عن حدود قطر حسبما وردت في الامتياز النفطي الذي حصلت الشركة عليه. ويقول آلبان إنه لم تتم بعد تسوية مسألة الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، وبالتالي فإن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين لا يمكنه إخبار الشركة أن الحدود المبينة في امتيازها هي الحدود النهائية، وذلك بالرغم من أن الخط الحدودي الذي ينص عليه الامتياز يمتد شمالي الحدود المقترحة. ولا يرى آلبان مانعا من قيام الشركة المذكورة بوضع إشارات ضوئية لبيان حدود امتيازها، رغم أن هذا قد يثير أسئلة من قبل السلطات السعودية.

AB 16.04: 225-26

1942/01/01-15
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن ريجينالد آلبان Reginald G. E. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.



يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر هولندية وبنمية وبريطانية أفرغت في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج). كما يفيد التقرير أن الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة وأبناءه، ومن بينهم الشيخ خليفة مدير الشرطة، موجودون في السعودية في رحلة الصيد.

PDPG 15: 15-16

1942/01/17
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، مؤرخ في ١٧ يناير ١٩٤٢م.

يقول التقرير إن الأمير فواز بن نواف بن نوري الشعلان شيخ قبيلة الرولة عاد إلى الكويت من زيارة للملك عبدالعزيز آل سعود واجتمع بالوكيل السياسي البريطاني حيث بحث معه الأوضاع في سورية. ويقدم التقرير انطباعات الوكيل السياسي البريطاني حول هيئة الأمير فواز وشخصيته. ويذكر أن الأمير فواز صرح أن قبيلته كانت تتوقع أن تصبح تحت حكم بريطانيا بعد طرد الفرنسيين من أتباع حكومة فيشي، وهي مشمئزة لأنها لا تزال تحت حكم الفرنسيين، على الرغم من كونهم من أتباع ديجول De Gaulle. وأعرب عن تطلعه إلى الوقت الذي تحكم بلاده فيه نفسها، كما عبر عن احتقارهم للفرنسيين بشكل عام. ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 7-8

1942/01/19
L/P&S/12/3907 (1)

نسخة من رسالة من كبير الممثلين المحليين لشركة نفط البحرين المحدودة Bahrain Petroleum Company إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

تشير الرسالة إلى رسالة الوكيل السياسي في البحرين المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م والمتعلقة بالحفر بحثا عن النفط في فشت أبوسعفة وعشيرة، وتقول إن الشركة لا تود أن تدخل في أي خلاف دولي وهي ليست مسؤولة عن أي انتهاك للأراضي السعودية. وتوضح الرسالة أن الشكوى التي قدمت حول نشاطات الشركة في منطقة فشت أبوسعفة كانت شكوى شفهية من قبل الممثل المحلي لمكتب المناجم والأشغال العامة. وتذكر الرسالة أن الشركة تنوي وضع علامات مميزة وواضحة في مواقع العمل وستبدأ الحفر حين تتيح الظروف ذلك. وتطلب الرسالة من الوكيل السياسي الإفصاح عما إذا كان يوافق على الإجراءات التي تنوي الشركة اتباعها.

ABD 12.2.12: 212



1942/01/27
FO 371/31451 (1)

رسالة من وزارة الخزانة البريطانية إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

توافق وزارة الخزانة البريطانية في هذه الرسالة على تقديم مبلغ ثلاثة ملايين جنيه استرليني للحكومة السعودية كقرض يغطي عام ١٩٤٢م بأكمله، وذلك بناء على طلب باكستر، وتفترض أن تجيد الخارجية البريطانية استخدام هذا في علاقاتها مع الحكومة السعودية.

RSA 7.08: 297

1942/01/16-31
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر بريطانية أفرغت في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يفيد التقرير أن لتلر Littler أحد مسؤولي شركة خطوط بان أميركان الجوية Pan American Airways وصل إلى البحرين ثم توجه إلى الأراضي السعودية حيث زار مجمعا لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company. ويقول التقرير أيضا إن الطلب على الريالات السعودية اشتد في البحرين بغية تصديرها إلى الكويت لشراء الجنيهات البريطانية.

PDPG 15: 17-19

1942/02/01
FO 371/31451 (2)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الدولة البريطاني في القاهرة إلى ستونهيور-بيرد رقم ١٧ وتبين أن ستونهيور-بيرد يخشى أن يكون من الصعب تلبية متطلبات الملك عبدالعزيز آل سعود، حيث إنه يطلب إطارات وقطع غيار بالإضافة إلى المركبات التي طلبها ولا يوجد أمل كبير في حصوله عليها، كما أن الملك عبدالعزيز يطلب القمح والدقيق وتوجد هناك صعوبات بالفعل في جلبهما من الهند، ولن تنتهي مشكلات الملك المالية بمنحه قرضا سخيا وفتح حساب له في الهند لشراء السلع الغذائية، حيث إن نظام المملكة المالي بحاجة لغطاء من الذهب أو بديل له، فليس هناك احتياطي لسك المزيد من الريالات، وستضطر الحكومة السعودية لبيع جنيهات ذهبية في السوق لشراء الريالات ما لم تستطع شراء الريالات بالجنيهات



الاسترلينـية. ويرى ستونهيور-بيرد أن الحـل قد يكون باقتـراح ضم عملة المملكة العربـية السعـودية لدائرة الاستـرليني أو إنشـاء بنك حكومي، وأن حلا سريعا لهذه المشكلة يـعد أمرا ضروريا. وتقول حاشية على الرسالة إن نسخـة منها أرسـلت إلى كل مـن جيكوب Colonel Jacob وآرمسترونج Armstrong.

RSA 7.08: 299-300

1942/02/02
L/P&S/12/3758 (5)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفتـرة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، مؤرخ في ٢ فبراير (شباط).

يقـول التقريـر إن الممثل الـسعودي في الكـويت أعرب عن دهـشته من عـدم تمكن البريطانيين من ترتيب استئناف الخدمة البريدية بين البصرة والكويت، حيث يبين التقرير الآثار السياسية السلبية لهذا العجز على سمعة بريطانيا في كل من الكويت والسعودية. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 9-13

1942/02/03
FO 371/31317 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لـنـدن، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٢م

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م وتقول إن شركة نفط البحرين وافقت على البدء في الحفر ولكنها لا تـتحمل مسؤولية أي انتهاك للأراضي السعودية. وهي تنوي وضع علامات واضحـة قبل الـبدء بالحفـر. ويقول المـقيم السياسي إنه سيخول الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بالموافقة على هذا الإجراء.

ABD 12.2.12: 213

1942/02/03
L/P&S/12/3907 (1)

مقتطف من برقية من المقيم السياسـي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيـل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يسأل المقيم السياسي البريطـانـي فـي الخليج ما إذا كان الوكيل السياسي البريطاني في البحرين قد قام بأي إجراء مع حكومـة البحرين بصدد شرط جاء ذكره في برقـيـة مرسلة من وزارة الهند في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

ABD 12.2.12: 214

#FO 371/31318

1942/02/05
R/15/1/609 (2)

رسالة من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني فـي الخليج (بوشهر) إلى إدوارد ويكفيلد Edward



B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

تشير الرسالة إلى رسالة الوكيل السياسي البريطاني السابق في البحرين المؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) وتقول إنه ينبغي عدم تشجيع شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. على إثارة هذه المسائل أثناء الحرب، كما تبين أن هاي يرى أن تُجاب الشركة بأن الحكومة البريطانية لا يمكنها إعطاء أي ضمان في عدم تغيير الحدود الجنوبية لامتيازها، لكن الرسالة تؤكد أن الحكومة البريطانية ستبذل أقصى ما بوسعها لتفادي أن يتم إدخال أي جزء من منطقة هذا الامتياز ضمن أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود إذا تقررت تسوية الحدود تسوية دولية ونهائية. وتعبر الرسالة عن معارضة المقيم السياسي الشديدة لوضع علامات ضوئية من قبل الشركة المذكورة، لأن مثل هذا التصرف قد يزعج الملك عبدالعزيز الذي اتخذ تجاه بريطانيا موقفا مرضيا أثناء الحرب العالمية الثانية. ويوضح المقيم أنه لا يستطيع تخويل ويكفيلد بإرسال رد كهذا قبل استشارة الحكومة البريطانية. وتحذر الرسالة من أي تصرف من شأنه أن يضطر الحكومة البريطانية إلى تحديد منطقة الامتياز التي سبق إسنادها إلى شركة الامتيازات النفطية ضمن حدود واضحة.

***AB 16.04: 227-28**

1942/02/07
FO 371/31318 (1)

نسخة من رسالة عاجلة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يجيب الوكيل السياسي بالإيجاب على سؤال المقيم في برقيته المؤرخة في ٤ فبراير (هكذا وردت والواقع أن تاريخ برقية المقيم هو ٣ فبراير) بشأن عمليات شركة نفط البحرين في عشيرة وفشت أبوسعفة.

***ABD 12.2.12: 214**

1942/02/07
L/P&S/12/3907 (1)

مذكرة من إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المستشار البريطاني لدى حكومة البحرين، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يشير ويكفيلد إلى رسالته المؤرخة في اليوم نفسه والموجهة إلى كبير الممثلين المحليين لشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company، ويطلب إبلاغ حكومة البحرين أن موافقته على برنامج أعمال التنقيب التي تعتزم الشركة تنفيذه في عشيرة وأبوسعفة تم على أساس ألا ينظر إلى عدم اعتراض الحكومة السعودية على أنه تأكيد لحق البحرين في ملكية هذين الحيدين.

***AB 10.02: 71** **ABD 12.2.12: 215*



1942/02/07
L/P&S/12/3907 (1)
رسالة من إدوارد ويكفيلد .Edward B Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الممثلين المحليين لشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يشير ويكفيلد إلى رسالة كبير الممثلين المحليين المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ويبدي موافقته على برنامج أعمال التنقيب عن النفط الذي وضعته الشركة كما ورد في الرسالة المذكورة.

***AB 10.02: 72** **ABD 12.2.12: 216*

1942/02/09
FO 371/31451 (1)
مذكرة داخلية أعدها باكستر .C. W Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، بشأن تقديم المزيد من الدعم المالي للحكومة السعودية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، وموقعة من قبل باكستر نفسه، وعلى المذكرة حاشية مؤرخة في اليوم نفسه وبعض التواقيع والتواريخ المختلفة.

تبين المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود تلقى في عام ١٩٤١م قرضا من الحكومة البريطانية بلغ مليونا وأربعمائة ألف جنيه استرليني، لكن احتياجاته الفعلية فاقت ضعف هذا المبلغ. ووافقت الخزانة البريطانية بعد كثير من التردد على تقديرات فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة والقائلة إن احتياجات الحكومة السعودية خلال عام ١٩٤٢م قد تصل إلى ثلاثة ملايين جنيه استرليني. وأن على الحكومة البريطانية أن تكون مستعدة لتقدم للملك عبدالعزيز المزيد من القروض إذا كانت لا ترغب في انهيار نظام حكمه. وتوضح المذكرة أن من المحتمل أن تضطر الحكومة البريطانية لاتخاذ إجراءات أخرى لدعم الملك عبدالعزيز. وتتوقع الحاشية المكتوبة على المذكرة أن يطلب الملك عبدالعزيز المزيد من القروض إذا دخل الحرب. وترد في المذكرة إشارة إلى برقيات ستونهيور-بيرد رقم ٣٣٢ لعام ١٩٤١م، ورقم ٧ لعام ١٩٤٢م، ورقم ٤٩ المؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٢م (هكذا وردت والصحيح أن تاريخ البرقية هو ١ فبراير).

****RSA 7.08: 298***

1942/02/09
FO 371/31456 (1)
برقية من القيادة العسكرية والجوية البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة الطيران البريطانية في لندن ، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

تفيد القيادة أنها لا ترغب بشكل فوري في تطوير الطريق البري بين عمّان والكويت بيد أنها ترغب في الحصول على إذن الملك



عبدالعزيز آل سعود في المضي قدما في ذلك عندما يتطلب الأمر. وتعرب القيادة كذلك عن رغبتها في تطوير الطريق الجوي من معان إلى بغداد عبر سكاكا والشبيكة، والطريق الجوي من جدة إلى البصرة مع تجنب التحليق فوق المدينة المنورة، والطريق الجوي بين جدة والبحرين مع تجنب التحليق فوق مكة المكرمة والرياض. وتطلب القيادة استخداما فوريا لمواقع الهبوط الاضطراري بين الكويت والبحرين والبحرين والشارقة وأيضا تطوير كل من لينة والحفر ومواقع أخرى مثل مهد الذهب والدوادمي.

1942/02./11
FO 371/31456 (1)

رسالة من هوليس Brigadier L. C. Hollis سكرتير لجنة رؤساء الأركان التابعة لمجلس الحرب البريطاني إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

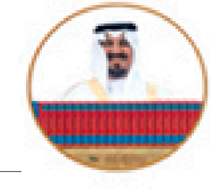
يجيب هوليس على رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الأول) فيما يتعلق بمحاولة الحصول على تسهيلات عسكرية في المملكة، ويفيد أن رؤساء الأركان درسوا هذا الموضوع ووافقوا على توصيات القادة العسكريين البريطانيين في الشرق الأوسط، وهم يطلبون من وزارة الخارجية إصدار توجيهاتها للوزير المفوض البريطاني في جدة طبقا لذلك.

ويطلب رؤساء الأركان أيضا الإشارة إلى «مواقع الهبوط الاضطراري» بكلمة «مطارات» لاستخدامها مطارات في حال الضرورة.

1942/02/11
FO 371/31456 (3)

مقتطف من اجتماع لجنة رؤساء الأركان التابعة لمجلس الحرب البريطاني الذي عقد يوم ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

حضر الاجتماع ناي Lieut.-General A. E. Nye نائب رئيس الأركان العامة الإمبراطورية وبيك Air Marshal H. R. Peck ممثلا لنائب رئيس الأركان الجوية ومور Vice Admiral H. R. Moore نائب رئيس الأركان البحرية وأوليفر ستانلي Colonel Oliver Stanley من قسم تخطيطات عمليات المستقبل والسكرتيران هوليس Brigadier L. C. Hollis وجيفرسون Wing Commander J. N. Jefferson. وقد استعرضت اللجنة برقية القواد العامين في الشرق الأوسط ردا على برقية اللجنة طلب معلومات حول محاولة الحصول على تسهيلات عسكرية في المملكة العربية السعودية ووافقت على مقترحاتهم كما وردت في برقيتهم وتطلب من وزارة الخارجية البريطانية أن تصدر توجيهاتها إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة في ضوء هذه البرقية.



1942/02/12
FO 371/31456 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

تشير الخارجية البريطانية إلى برقيتها رقم ٤٧ (المؤرخة في ٩ فبراير) حول اقتراح محاولة إقناع المملكة العربية السعودية والعراق بإعلان الحرب ضد المحور، وتذكر رغبة القادة العسكريين البريطانيين في الحصول على بعض التسهيلات، وهي تطوير الطريق الجوي بين معان وبغداد مرورا بسكاكا والشبيكة، والطريق الجوي من جدة إلى البصرة مع تجنب المدينة المنورة، والطريق الجوي بين جدة والبحرين مع تجنب مكة المكرمة والرياض، مع إمكانية الربط بين الطريقين الثاني والثالث. كما يطلبون أيضا إذنا باستخدام فوري للمطارات بين الكويت والبحرين وتطوير موقع هبوط في سكاكا وكذلك تطوير مواقع كل من مهد الذهب ولينة والحفر والدوادمي، وإذنا بتطوير الطريق البري بين الكويت وعمّان.

ويفضل وزير الخارجية البريطانية أن يبلغ الوزير المفوض في جدة الملك عبدالعزيز آل سعود بالأمر غير أنه لا يرغب في إثقال كاهله بطلبات قد يكون من الصعب تلبيتها ويفضل لذلك عدم الإشارة إلى الطريق الجوي الثاني والثالث أو أراضي الهبوط في هذه المرحلة.

1942/02/01-15
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر نرويجية وبريطانية أفرغت في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يفيد التقرير أن شيخ البحرين لم يحافظ على التحسن الذي طرأ على صحته إثر رحلة الصيد التي قام بها في الأراضي السعودية. ومن جهة أخرى يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب مؤخرا عن إعجابه بالأخبار التي تذيعها الإذاعة البريطانية باللغة الإنجليزية التي تتصف بالموضوعية بينما انتقد أخبارها التي تبث بالعربية والتي يعيب عليها وجود عنصر دعائي قوي فيها.

****PDPG 15: 45-47***

1942/02/16
L/P&S/12/3758 (4)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، مؤرخ في ١٦ فبراير ١٩٤٢م.

يذكر التقرير نقلا عن لوارد J. Luard أن عددا محدودا من البنادق وصل إلى



منطقة طاجستان Tangistan في إيران من الجزيرة العربية. كما يفيد التقرير أن شكري القوتلي مر بالكويت وزار شيخها وهو في طريقه من السعودية إلى بغداد. ويذكر التقرير وجود إشاعة تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود يفكر بتحريض القبائل على شن غارات تأديبية داخل الأراضي العراقية لحث سلطات العراق على اتخاذ موقف أكثر إيجابية تجاه ما ترتكبه القبائل العراقية في الأراضي السعودية. ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 39-42

1942/02/19
L/P&S/12/3907 (1)

مذكرة من دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لدى حكومة البحرين إلى إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

تشير المذكرة إلى مذكرة ويكفيلد المؤرخة في ٧ فبراير وتبين أن شيخ البحرين أجرى محادثات مع المستشار البريطاني وكبار الشيوخ في الجزيرة بشأن حيدي عشيرة وأبوسعفة، ووافق هو والشيوخ على أنهما تعدان من أملاك البحرين إذا لم تدع السعودية ملكية هذين الحيدين. كما وافقوا على أنه في حال مطالبة السعودية بهما فإنه يجب عليهم سحب مطالبتهم بهما.

***AB 10.02: 73** *ABD 12.2.12: 217*

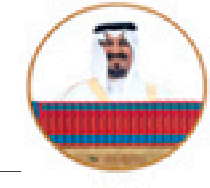
1942/02/25
FO 371/31456 (2)

برقية سرية من فرانسيس هيو ستونهيور-بيرد Francis Hugh W. Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في الرياض في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٧ وتبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر بعد الكثير من الدراسة أنه في غير مصلحة بلاده أو مصلحة الحكومة البريطانية أن يعلن الحرب على المحور، حيث إنه غير مستعد للحرب، وإن إعلانه الحرب على المحور قد يدفع الأعداء إلى اتخاذ إجراء فوري ضده، كما أنه سيظهر للملأ وكأنه مؤيد للبريطانيين الذين عرضوا الأماكن المقدسة للخطر لخدمة مصالحهم. ويعلق ستونهيور-بيرد قائلا إن رفض الملك عبدالعزيز آل سعود إعلان الحرب قد يكون مخيبا للآمال، لكن بقاءه صديقا لبريطانيا خير من أن يكون حليفا غير متحمس لها. وقد أرسل ستونهيور-بيرد نسخة من هذه البرقية إلى كل من جيكوب Colonel Jacob وآرمسترونج Armstrong.

**RFA 2.7: 133-34 *RSA 7.06: 269*

#FO 371/31449



1942/02/26
FO 371/31450 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مرسلة من الرياض ومؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته السابقة لهذه البرقية ويذكر أنه أطلع الملك عبدالعزيز آل سعود في أول لقاء رسمي معه على وجهة نظر الحكومة البريطانية وأيضا على الموقف فيما يتعلق بنوري السعيد وفقا لما جاء في برقيتي وزارة الخارجية البريطانية رقم ٤٧ ورقم ٥٧، وأجاب الملك عبدالعزيز أن من السهل بالنسبة لنوري السعيد أن يعلن الحرب حيث إنه ليس مسؤولا عن السياسة العراقية إلا بشكل مؤقت وذلك على العكس من موقف الملك بالنسبة لبلاده. ويشير الملك إلى أن نوري السعيد أراد وضعه في موقف غير مقبول بإجباره على الاختيار بين إعلان الحرب أو فقدان ثقة الحكومة البريطانية به. ويضيف ستونهيور-بيرد أنه أبلغ الملك أن كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في العراق يريد إبلاغ نوري السعيد نتيجة هذا اللقاء مع الملك، وأنه اقترح أن يقوم كورنواليس بإبلاغه أن الملك عبدالعزيز قرر أنه ليس في صالحه ولا في صالح الحكومة البريطانية إعلانه الحرب على دول المحور.

1942/02/26
FO 371/31450 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مرسلة من الرياض ومؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته رقم ٨ (المؤرخة في ٢٥ فبراير) ويوضح أنه على الرغم من أن الملك عبدالعزيز آل سعود غير مستعد لإعلان الحرب إلا أنه يظل صديقا للحكومة البريطانية، وأنه ألقى خطابا متعاطفا مع الحكومة البريطانية أثناء مأدبة عشاء أقامها على شرف ستونهيور-بيرد وشرح فيه الأسباب التي تجعل من الضروري ألا تتعرض بريطانيا للهزيمة في الحرب. ويبين ستونهيور-بيرد السبب الذي دفع جيرالد ديجوري Gerald de Gaury للاعتقاد أن الملك عبدالعزيز مستعد لإعلان الحرب غير أن الملك في الواقع لم يتوقع قط أن ترى الحكومة البريطانية أن في صالحه أو صالحها أن تطلب منه ذلك. وتذكر حاشية على البرقية أن نسخة منها أرسلت إلى كل من جيكوب Colonel Jacob وآرمسترونج Armstrong.

1942/02/28
FO 371/31449 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis



Hugh William Stonehewer-Bird الـوزيـر المفوض البريطاني في جدة الـموجـود فـي الرياض، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شـبـاط) ١٩٤٢م.

تشير وزارة الخارجية البريطانـيـة إلـى برقيتي ستونهيور-بيرد رقم ٨ و٩ المؤرختين في ٢٥ فبراير وتوضح أنها تجد أن حجـج الملك عبدالعزيز آل سعود في رفضه إعلان الحرب على دول المحور حجج قوية، ولهذا فإنها لا تقترح إعادة فتح ملف هذه المسألة على الأقل في الوقت الراهن، ويعبر وزير الخارجية البريطانية عن تقديره لـصـراحـة الملك. وتوجد ملحوظة على البرقية تبين أن نسخة منها قد أرسلت إلى كل من جيكوب Colonel Jacob وآرمسترونج Armstrong.

*RFA 2.7: 135 *RSA 7.06: 270*

1942/02/28
FO 371/31450 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيـرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مرسلة من الرياض ومؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته رقم ٩ (المؤرخة في ٢٥ فبراير) وينقل عن يوسف ياسين قوله إنه والملك عبدالعزيز آل سعـود درسا المعاهدة السعودية-العراقية لعام ١٩٣٦م وأنهما لم يكتشفا أن هناك التزاما على العراق أن ينسق مع المملكة العربية السعودية قبـل القيام بإعلان الحرب. وقال يوسف ياسـين إن المعاهدة نصت على ثلاث حالات وهي اعتداء طرف ثالث على العراق أو قيام العراق بعمل هجومي أو قيام العراق بإجراء ما تطبيقا لمعاهدته مع بريطانيا، وأن الحال الأولى فقط هي التي تفرض على الملك عبدالعـزيـز آل سعود تقديم المساعدة للـعـراق. ويـفـيـد ستونهيور-بيرد أنه عندما سئل عن رأيه في ذلك أجاب أنه سيكتفي بنقل وجهة نـظـر الملك وأنه لا يستطيع تفسير معـاهـدة بـين أطراف أخرى مستقلة أو مناقشة آثـارهـا. وتوجد حاشية على البرقية تبين أن نسخـة منها أرسلت إلى كل من جيكوب Colonel Jacob وآرمسترونج Armstrong.

1942/02/28
FO 371/31450 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيـرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مرسلة من الرياض ومؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته رقم ٩ (المؤرخة في ٢٥ فبراير) ويوضح أنه أرسل جيرالد ديجوري Gerald de Gaury قبله إلى الرياض لكي يتاح للملك عبدالعـزيـز آل سعود التعبير عن مشاعره تجاه الحـكـومـة العراقية التي يشتكي منها بسبب ثلاثة أمور



رئيسية. أولها الحقيبة الدبلوماسية التي أرسلت فيها هدية الزفاف التي سلمت بعد الحفلة. وثانيها وجهة النظر غير المعقولة تجاه نقل الحجاج وسوء حال الطرق في السعودية. وتتعلق الشكوى الثالثة باعتراف الملك عبدالعزيز آل سعود باستقلال سورية والذي احتجت عليه الحكومة العراقية رسميا.

ويضيف ستونهيور-بيرد أن نوري السعيد أرسل برقية اعتذر فيها عن حادث الحقيبة الدبلوماسية، ومن المعتقد أن ذلك كان نتيجة لحديثه مع شكري القوتلي. غير أن الملك عبدالعزيز يشعر أن نوري السعيد يريد أن يصور نفسه على أنه أقدر من الملك عبدالعزيز على الحكم على ما هو في مصلحة العرب. وفيما يتعلق بالحدود، يعتقد الملك عبدالعزيز أنه يجب أن تكون هناك منطقة محايدة بين بلاده والعراق يشترك الطرفان في القيام بأعمال الدورية فيها. وفيما يتعلق بقبيلة شمر يرى الملك أن الحل هو إما إعادتها إليه أو نقلها من منطقة الحدود. وتوجد حاشية على البرقية تبين أن نسخة منها أرسلت إلى كل من جيكوب Colonel Jacob وآرمسترونج Armstrong.

1942/02/16-28
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر بريطانية وأمريكية أفرغت في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج) وعن باخرة بنمية أفرغت حمولات في البحرين ثم توجهت إلى السويس وجدة. كما يفيد التقرير أن أحمد بن خليفة، أحد كبار تجار أبوظبي، زار الرياض في طريق عودته من أداء فريضة الحج. كما عاد من الرياض عبدالعزيز القصيبي، وذكر أن ثلاثة أشخاص يمنيين قاموا بمحاولة جديدة لاغتيال الملك عبدالعزيز، لكن المحاولة فشلت.

PDPG 15: 49-53

1942/02
R/15/5/326 (2)

تقرير الساحل المتصالح أعده كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المسؤول السياسي البريطاني هناك عن الفترة المنتهية في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يقول التقرير إن شيخ رأس الخيمة اقترح في حديث مع المسؤول السياسي البريطاني في الساحل المتصالح أن يتوسط الملك عبدالعزيز آل سعود لإنهاء الحرب بين بريطانيا وألمانيا وإحلال سلام حقيقي.

PDPG 15: 55-56

1942/03/01
FO 371/31456 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته رقم ٨ (المؤرخة في ٢٥ فبراير) ويذكر أنه اتفق مع جيرالد ديجوري Gerald de Gaury الذي توجه قبله إلى الرياض أن يثير مع الملك عبدالعزيز آل سعود مسألة مواقع الهبوط الاضطراري في سكاكا وبين الكويت والبحرين، وقد أعلمه ديجوري أنه يظن أن الملك ربما يوافق على الفكرة، كما أنه ربما يوافق على إرسال اثنين من رجاله إلى جنة لتقرير ما يلزم، وسيسمح أيضا لديجوري بزيارة سكاكا. وفيما يتعلق بإصلاح طريق عمّان- الكويت فإن العاهل السعودي سيسمح بذلك مستقبلا كما أنه سيدرس إمكانية إقامة موقع لهبوط الطائرات في جزر فرسان عندما يعتقد أن الوقت مناسب لذلك. وتوجد حاشية على البرقية تذكر أن نسخة منها أرسلت إلى كل من جيكوب Colonel Jacob وآرمسترونج Armstrong.

1942/03/03
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، مؤرخ في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير وصول عدد من سيارات الشحن السعودية إلى الكويت لنقل مواد غذائية إلى الرياض. كما يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 43

1942/03/04
FO 371/31318 (1)

نسخة من مذكرة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، الموجهة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والمؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

تتعلق المذكرة ببرنامج عمليات شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في عشيرة وفشت أبوسعفة. وتذكر أن الشركة تدرك أن عدم احتجاج الحكومة السعودية على هذه العمليات لا يثبت ملكية البحرين للشعبين. وتسأل حكومة البحرين عما إذا كان هذا الموقف مبدأ عاما أم موقفا يخص هذه الحال فقط. ويطلب الوكيل السياسي الإذن في أن يجيب بأن الموضوع يخص عشيرة وفشت أبوسعفة فقط.

ABD 12.2.12: 214



1942/03/07
FO 371/31451 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

تشير البرقية إلى برقيتي ستونهيور-بيرد رقم ٤٩ (المؤرخة في ١ فبراير/ شباط) ورقم ٦ (المؤرخة في ٢٥ فبراير)، وتبين أن المشكلات المالية للمملكة العربية السعودية هي أن العجز المالي لا يسمح للحكومة السعودية بالمضي قدما دون الحصول على قرض من الحكومة البريطانية، وأن إيداع القرض المقدم من الحكومة البريطانية للمملكة لا يزود المملكة بعملات معدنية تمكنها من دفع رواتب العاملين في الحكومة وتقديم دعم مالي للقبائل، وأن اشتراط تقديم القرض للمملكة العربية السعودية بالجنيه الاسترليني لا يمكنها من تسديد قيمة وارداتها الرئيسية من خارج منطقة الاسترليني. وتقدم وزارة الخارجية البريطانية في البرقية بعض المقترحات بشأن كيفية التغلب على هذه الصعوبات، وتعبر عن أملها في أن تساعد تلك المقترحات رجمان Rugman عند زيارته لجدة. ويطلب وزير الخارجية البريطانية أن تعرض توصيات رجمان عليه قبل تقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير حاشية على البرقية أن نسخة منها أرسلت إلى كل من آرمسترونج Armstrong وجيكوب Colonel Jacob.

***RSA 7.08: 301-02**

1942/03/09
FO 371/31450 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

تشير البرقية إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ١٥ (المؤرخة في ٢٨ فبراير/ شباط)، وتعلق الخارجية البريطانية في هذه البرقية على النقاط التي أثارها يوسف ياسين بشأن المعاهدة السعودية-العراقية، وتقول إنه لا يوجد هناك التزام على العراق بالتشاور مع المملكة العربية السعودية قبل إعلان الحرب على أعداء بريطانيا، غير أنه من الطبيعي أن يقوم العراق بالتأكد مما إذا كانت المملكة مستعدة للقيام بالشيء نفسه. وتضيف الخارجية البريطانية أنه إذا ما أعلن العراق الحرب طبقا للمعاهدة التي أبرمها مع الحكومة البريطانية فإن المملكة العربية السعودية ليست ملزمة طبقا للمعاهدة السعودية-العراقية بالوقوف إلى جانب العراق ومساعدته في ذلك. وتخلص الخارجية البريطانية إلى القول إن نوايا نوري السعيد باقتراحه التشاور مع المملكة العربية السعودية كانت تقديم فرصة لعمل موحد طبقا لروح المعاهدة.



1942/03/13
FO 371/31318 (1)

رسالة مـن ولـيـم روبـرت هـاي Sir William Rupert Hay المقيـم الـسـيـاسـي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلـى إدوارد ويكفيـلـد Edward B. Wakefield الوكيـل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

تشير الرسالة إلـى مرفق رسالة ويكفيلد المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) وإلى قول الشركة إنه في حـالة إثارة الحكومة السعودية الموضوع (المتـعلق بعشيرة وفـشت أبوسعفة) فيمـكن عندئـذ النظر فـي موضوع مطـالب الأراضي بأكملـه. لكن هاي لا يعتقد أن من المناسب مناقشة هذه المطالب أثناء الحرب.

ABD 12.2.12: 218

1942/03/15
R/15/1/609 (1)

رسالة مـن ولـيـم روبـرت هـاي Sir William Rupert Hay المقيـم الـسـيـاسـي البريطاني في الخليج الموجود في البحريـن إلى إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٢م وموقعة من قبل هاي نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة هاي المؤرخة في ٥ فبراير (شباط) وتقـول إن المـقـيـم السياسي البريطاني أعلم باكر E. V. Packer مدير شركة امتيـازات الـنـفـط المحـدودة Petroleum Concessions Ltd. أن الحكومة البريطانية ستقوم بكل ما في وسعها لمنـع أي انتهاك لحدود منطقة امتياز الشركة وأن بإمكان الشركة العمل حتى هذه الحـدود. وتضيف الرسالة أن باكر قد عبر عن ارتياحه حين علم أن شيخ قطر قد نفى ما نسـب إليه من تقديم تنازلات للملك عبدالعزيـز آل سعود.

AB 16.04: 229

1942/03/01-15
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيـلـد Edward B. Wakefield الوكيـل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر بريطانية أفرغت في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج). كما يفيد التقرير أن هناك إشاعة قوية تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود منع رعاياه من زيارة العراق لأسباب مختلفة.

PDPG 15: 73-75

1942/03/16
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٢م، مؤرخ في ١٦ مارس.



يقول التقرير إن الطريق بين الكويت والظهران جيد ويعطي بعض التفاصيل عنه. ويقول أيضا إن شكري القوتلي عاد من بغداد إلى الرياض بصورة مفاجئة، وهو يحمل رسالة شخصية من نوري السعيد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعتذر فيها عن حادثة البريد الدبلوماسي السعودي ويعرض تقديم أي تعويضات يطلبها الملك عبدالعزيز. كما مر في الكويت هاشم الخليل، السكرتير الأول للمفوضية العراقية في جدة، وهو في طريقه إلى الرياض على أمل الوصول إليها قبل مغادرة القوتلي لها وبهدف بحث النزاعات الحدودية. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 67-69

1942/03/18
FO 371/31450 (1)

برقية من مكتب الوزير البريطاني في القاهرة إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

تشير البرقية إلى اقتراح أن يقوم الأمير منصور بن عبدالعزيز ببث كلمة إما خلال زيارته للقاهرة أو أن تسجل الكلمة وتبث عند عودته إلى جدة، وتضيف البرقية أن الأمير بعث ببرقية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يطلب الإذن بذلك. ويستفسر مكتب الوزير البريطاني في القاهرة عما إذا كان هناك اعتراض لدى المفوضية البريطانية في جدة على ذلك. وتذكر ملحوظة على البرقية أن نسخة منها أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong.

1942/03/19
L/P&S/12/3907 (1)

نسخة من مذكرة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٢م، وقد صادق على صحة النسخة كرونينج J. Croning نيابة عن سكرتير المقيم.

يشير هاي إلى رسالة من مستشار حكومة البحرين مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ويبين أنه لا ضرورة لأن يتخلى شيخ البحرين رسميا عن المطالبة بجزيرتي عشيرة وفشت أبوسعفة حتى ولو طالب الملك عبدالعزيز آل سعود بهما، وذلك إلى أن تتم تسوية مسألة ملكية جميع الجزر الموجودة بين السعودية والبحرين.

***AB 10.02: 74** *ABD 12.2.12: 219*

1942/03/30
FO 371/31450 (2)

تقرير عن الزيارة التي قام بها الأمير منصور بن عبدالعزيز إلى القاهرة، أعده جيرالد ديجوري Colonel Gerald de Gaury، والتقرير مؤرخ في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٢م، وهو مرفق طي رسالة من السفارة



البريطانية في القاهرة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان).

يذكر ديجوري الذي رافق الأمير طيلة إقامته في مصر أن الأمير منصور يعتبر رحلته إلى القاهرة قد حققت نجاحا لا مثيل له حيث أتاحت له فرصة المشاهدة الحية للعديد من معدات الحرب الحديثة التي كان يصعب تصديق وجودها، كما أنه شعر بالسعادة للهدية التي قدمها له القائد العام للجيش البريطاني في القاهرة التي كانت عبارة عن جهاز عرض سينمائي طراز ٣٥ ملم. ويشير ديجوري إلى أن الأفلام الإعلامية البريطانية أصبحت شائعة في المملكة العربية السعودية، وأن هناك فيلما عن رحلة الأمير منصور إلى مصر يجري إخراجه حاليا، وأن هذا الفيلم سيحقق دعاية كبيرة لبريطانيا. ويبين ديجوري أن الأمير طلب منه أن يقدم هدايا إلى مجموعة من ضباط القوات المسلحة البريطانية الذين ساعدوا على نجاح هذه الرحلة، وأوصى ديجوري بالسماح بقبول الهدايا التي يرغب الأمير في تقديمها. ويرد في التقرير ذكر كل من باري Captain Barry وأونياك Capatin Uniake والملازم الثاني محمود دياب وهاليفاكس Rear Admiral Halifax وسيزار جروبي Ceasar Groppi من مؤسسة جروبي في القاهرة.

RFA 2.9: 202-03

1942/03/31
FO 371/31448 (3)

مذكرة بعنوان «المواد التموينية للمملكة العربية السعودية» أعدها فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، وهي مرفقة طي رسالة منه إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٢م وموقعة من قبل ستونهيور-بيرد نفسه.

يبين ستونهيور-بيرد في رسالة التغطية أنه أعد المذكرة لتستخدم كخلفية للبحث الذي يقوم به براون Brown مندوب الهيئة التجارية للمملكة المتحدة The United Kingdom Commercial Corporation بشأن مشكلة المواد التموينية المخصصة للمملكة العربية السعودية.

وتبين مذكرة ستونهيور-بيرد أن واردات المملكة العربية السعودية هي إما واردات حكومية أو واردات تجارية، وقد وافقت الحكومة البريطانية على أن تقوم منظمة حكومية بريطانية بتزويد الحكومة السعودية باحتياجاتها بشكل مباشر وأن تحسم قيمة هذه الاحتياجات من القرض السنوي الذي تقدمه الحكومة البريطانية للسعودية. وتشير المذكرة إلى أنه لم يمكن تلبية إلا القليل جدا من الاحتياجات السعودية وأن الموقف قد أصبح خطيرا.

وبشأن الواردات التجارية تبين المذكرة أنه ربما كان من الأفضل أن تصل هذه الواردات إلى المملكة من خلال القنوات



العادية التي كانت متبعة قبل الحرب، غير أن نقص حيز الشحن المسموح به يعيق ذلك، مما يعني أن الواردات الحكومية تصل أحيانا إلى المملكة على حساب الواردات التجارية. وتركز المذكرة كذلك على أن المملكة العربية السعودية تواجه مشكلة في الحصول على الريالات حيث إن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company تدفع بالروبيات فقط بينما تقدم بريطانيا جنيهات استرلينية فقط. وتقترح المذكرة كحل لهذه المشكلة أن تقوم الحكومة السعودية بشراء كل احتياجات المملكة بالجنيه الاسترليني والروبية وتبيعها للتجار المحليين بالريال، كما أنه يجب في الوقت الراهن تأمين وصول البضائع بصورة منتظمة.

***RSA 7.08: 303-05**

1942/03/31
FO 371/31454 (4)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى باكستر G. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٢م، وموقعة من ستونهيور-بيرد نفسه.

يروي ستونهيور-بيرد في هذه الرسالة بعض الأحداث التي مرت به خلال جولته في أنحاء الجزيرة العربية وزيارته للرياض، حيث حل هو وزوجته وابنته والمترجم المرافق له وول Wall والسيد عثمان وزوجته ضيوفا على الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول ستونهيور-بيرد إن الملك كان في حالة صحية ومعنوية طيبة للغاية، وأنه تبادل معه العديد من المحادثات، كما أن الملك أقام لضيوفه عددا من حفلات العشاء، وقام بزيارة أسرة ستونهيور-بيرد في الجناح الذي كانت تقيم فيه من القصر. وتعرف ستونهيور-بيرد على أبناء الملك الكبار الثمانية من الأمير سعود إلى الأمير سعد. ويذكر ستونهيور-بيرد أنه اجتمع ثماني مرات مع الملك وكان الحديث في معظمه عن الحرب.

وروى الملك عبدالعزيز في لقائهما الأول تجربته مع سيليتي Sillitti الإيطالي بما في ذلك طرفة جرت أثناء لقائهما. ويلخص ستونهيور-بيرد آراء الملك عبدالعزيز بالنسبة للحرب فهو موقن بشكل لا يقبل الشك بانتصار بريطانيا في الحرب العالمية الثانية وأنه لا يتوقع أن تحل النازية محل قوة كبريطانيا، كما يعتقد أن المقاومة الروسية أضعفت من قوة الألمان وأن معنويات القوات الألمانية لا بد قد تدهورت، ومن العوامل التي تؤكد أن النصر سيكون حليف بريطانيا دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب، كما يرى الملك أن النجاحات اليابانية ليست انتصارات حقة.



ويضيف ستونهيور-بيرد في رسالته أنه زار المشروع الزراعي الذي يملكه عبدالله السليمان في الخرج، والمصفاة النفطية الصغيرة لشركة نفط كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في رأس تنورة، وبئر نفطي في بقيق. ويوضح ستونهيور-بيرد أنه أجرى في البحرين مباحثات مفيدة مع كل من وليم روبرت هاي William Rupert Hay، وإدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield وتوم هكنبوثام Tom Hickinbotham وأمير البحرين، كما أنه أقام لمدة ثلاثة أيام في مخيم الملك عبدالعزيز أثناء رحلة العودة، حيث عبر الملك له وقتذاك عن قلقه حول موقفه المالي، ووعد ستونهيور-بيرد الملك بأن تبذل الحكومة البريطانية كل جهدها ليتغلب على هذا الموقف.

RFA 2.7: 136-39

1942/03/16-31
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يذكر التقرير تفاصيل عن باخرتين بريطانيتين أفرغتا في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج). كما يفيد التقرير أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج قام بزيارة الظهران.

PDPG 15: 77-79

1942/04/02
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٢م، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان).

في معرض الحديث عن ارتفاع الأسعار في الكويت يذكر التقرير أن حكومة الكويت فرضت قيودا على جميع الصادرات ما عدا الموجهة منها إلى السعودية. كما يذكر التقرير وصول عدد كبير من الشاحنات السعودية إلى الكويت وحملها لكميات من الرز والسكر والشاي والبن اشتراها عبدالله القاضي الوكيل التجاري السعودي لحساب السلطات السعودية. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 71-72

1942/04/12
FO 371/31450 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في القاهرة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

توضح الرسالة أن الأمير منصور بن عبدالعزيز زار القاهرة ضيفا على القائد العام



البريطاني هناك، كما رافق جيرالد ديجوري Colonel Gerald de Gaury الأمير طوال فترة إقامته في مصر. وتذكر الرسالة أن ديجوري يؤكد أهميـة الزيارة بالنسبة لبريـطانيا حيث ساعدت على كسر حدة الشعور المعادي لها الذي تتبناه بـعض الجماعات. كما أظهرت الزيارة متانة الـصداقة بين بريطانيا والمملـكة العربية السعودية. وتشير الرسالة إلى أن الملك فاروق نفسه كان منزعجا من هذه الزيارة بسبب تأثيرها على العناصر المناهضة لبريطانيا، والتي يشجعها القصر الملكي المصري. ويقول كاتب الرسالة إنه أقام حفل غداء على شرف الأمير حضره القادة العسكريون الثلاثة وترك انطباعا جيدا في نفس الأمير.

RFA 2.9: 201

1942/04/01-15
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيـلـد Edward B. Wakefield الوكيـل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر بريطانية ونرويجية وبنمية أفرغت في البحرين بضائع موجهة إلى الـداخل (أي ليعاد شحنهـا إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج). ويذكر أيضا أن فريقا عسكريا زار مخيم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في الظهران وأعطى إيضاحا عمليا لطريـقة إطفاء القنابل الحارقة وكان أعضاؤه يرتدون لباسا مدنيا.

PDPG 15: 105-07

1942/04/16
L/P&S/12/3758 (6)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م، مؤرخ في ١٦ أبريل.

يذكر التقرير أن ثمانية من الأمريكيـين وصلوا إلى الكويت لتولي قيادة شاحنـات قادمة إلى الكويت من شركة نفط ستانـدرد كاليفورنيا الـعـربـيـة California Arabian Standard Oil Company في الظهران، وقد تولى أمرهم لـو Captain Lowe من البعثـة الأمريكية. وتوجه السائقون الأمريكـيـون بالشاحنات إلى أم قصر. ويقول التقرير إن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت اضطر لتأجيل زيارة كان ينوي القيام بها للريـاض بسبب مرض مفاجئ ألمّ بشيخ الكويت وأخبر الملك عبدالعزيز آل سعود بذلـك بـرقـيـا وبالمراسلة. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 95-100

1942/04/20
R /15/1/738 (3)

اتفاقية تجارية بين المملكة العربية السعودية والكويت، مؤرخة في جدة في ٤ ربيع الثاني

١٣٦١هـ الموافق ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م، موقع عليها من قبل يوسف ياسين السكرتير الخاص لملك المملكة العربية السعودية ورئيس القسم السياسي عن المملكة العربية السعودية، وفرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة عن حكومة المملكة المتحدة نيابة عن الكويت.

تشترط هذه الاتفاقية أن يكون هناك بيان مرفق مع جميع البضائع التي تخرج من الكويت إلى المملكة العربية السعودية برا أو بحرا، وأن ترسل البضائع المنقولة برا، وتحدد الاتفاقية بعض الشروط التي يجب أن تلتزم هذه القوافل بها وتحدد كذلك الحد الأدنى لحجم القافلة. كما تفرض غرامات على انتهاك هذه الشروط. وتحدد شروط دخول البضائع المنقولة بحرا. وتسمح الاتفاقية باتصال مسؤولي الجمارك في البلدين بعضهما ببعض لضمان تطبيق شروط الاتفاقية بشكل سليم، كما تبين المراكز البرية والبحرية التي ينبغي على ناقلي البضائع التوجه إليها في كل من البلدين، وتؤكد على حرية دخول رعايا كل من البلدين إلى البلد الآخر لأغراض المسابلة أو أي أغراض أخرى يجيزها القانون. وتحدد الاتفاقية تاريخ البدء بها وفترة سريانها وطريقة تجديدها.

*ABD 10.2.26: 648-650 ***AT 1.60: 671-73** *RK 7.02: 313-15

#FO 371/31458 #R/15/5/115

1942/04/20
R /15/1/738 (6)

اتفاقية صداقة وحسن جوار سعودية - كويتية مع الرسائل المتبادلة حول القبائل السعودية، مؤرخة في جدة في ٤ ربيع الثاني ١٣٦١هـ الموافق ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م، موقعة من قبل يوسف ياسين السكرتير الخاص لملك المملكة العربية السعودية ورئيس القسم السياسي عن المملكة العربية السعودية، وفرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة عن حكومة المملكة المتحدة نيابة عن الكويت.

تنص الاتفاقية على تواصل الصداقة بين المملكة العربية السعودية والكويت، وعلى بذل حكومتي البلدين كل جهد للمحافظة على العلاقات الطيبة بينهما، ومنع استخدام أراضي أي منهما قاعدة لأعمال غير مشروعة ضد البلد الآخر. كما تنص على تعيين ضابطي حدود مع تحديد واجباتهما وطريقة عملهما ومعالجتهما للمواقف المختلفة وتسوية الموضوعات التي يختلفان حولها، بالإضافة إلى حقوق الرعايا وواجباتهم في المناطق الحدودية. وتمنع الاتفاقية قيام أي مسؤول أو مواطن من أحد البلدين بعبور الحدود إلى البلد الآخر باستثناء حالات تحددها الاتفاقية. كما تمنع عبور الأجانب الحدود بدون إذن مسبق. وتحدد الاتفاقية تاريخ البدء بها وفترة سريانها.



ومرفق بالاتفاقية جدول يوضح شروط إعادة المسلوبات، ودفع الدية، وتعويض المواطنين عن خسائر الممتلكات، وهو مؤرخ في تاريخ الاتفاقية نفسه. ومرفق بها أيضا رسالة من يوسف ياسين إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة تبيّن القبائل السعودية والكويتية، مؤرخة في التاريخ نفسه ورسالة جوابية من ستونهيور-بيرد إلى يوسف ياسين تحمل أيضا التاريخ نفسه وتوافق على محتوى رسالة الشيخ يوسف.

*ABD 10.1.4: 49-55 *AT 1.60: 665-70 *RK 7.02: 316-26 *RSA 7.25: 597-603

#FO 371/31458 #R/15/5/115

1942/04/20
R/15/1/738 (3)

اتفاقية تبادل المجرمين مع الرسائل المتبادلة حول جرائم التهريب، مؤرخة في جدة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م، وموقع عليها من قبل يوسف ياسين السكرتير الخاص لملك المملكة العربية السعودية ورئيس القسم السياسي عن المملكة العربية السعودية، وفرانسيس هيو وليم ستونهيو-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة عن حكومة المملكة المتحدة نيابة عن الكويت.

تنص الاتفاقية على أن يسلم كل من البلدين إلى البلد الآخر أيا من رعاياه أو رعايا دولة عربية ثالثة ارتكب أيا من الجرائم المحددة في الاتفاقية داخل أراضي البلد الذي يسلم إليه، كما توضح استثناء المطلوبين السياسيين من هذا التسليم واستثناء مرتكبي المخالفات التي ارتكبت قبل تاريخ الاتفاقية. وتنص الاتفاقية على أن أي محاولة لقتل العاهل السعودي أو شيخ الكويت أو أي من أفراد أسرتيهما لا تعتبر جريمة سياسية. وتحدد الاتفاقية إجراءات المطالبة بتسليم المجرمين، كما تنص على انطباق الاتفاقية على المنطقة المحايدة بين البلدين طبقا للشروط المبينة. وتحدد الاتفاقية تاريخ البدء بها وفترة سريانها.

أما الرسائل المتبادلة فهي تشمل رسالة من ستونهيور-بيرد إلى يوسف ياسين، مؤرخة بتاريخ الاتفاقية نفسه وتبين الإجراء الذي تم الاتفاق عليه بينهما بشأن التهريب المذكور في الاتفاقية، ورسالة جوابية من الشيخ يوسف بالتاريخ نفسه أيضا يوافق فيها على ما جاء في رسالة الوزير المفوض البريطاني.

***AT 1.60: 673-75** *RK 7.02: 328-36*

#FO 371/104321

1942/04/25
FO 371/31459 (2)

رسالة من كركبرايد A. S. Kirkbride المقيم البريطاني في عمّان إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن والمقيم في القدس، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

يشير كـركبرايد في رسالـته إلى رسالة سابقة مؤرخة في ٦ مارس (آذار) حول الهدايا المتبادلة بين الأمير عبدالله بن الحسين والملك عبدالعزيز آل سعود ويورد ترجمة لحاشية كتبها الأمير عبدالله في رسالته التي ذكرها كركبرايد في الرسالة المشار إليها. وقد جاء في الحاشية أن الدول الإسلامية في أفـريقيا وآسيا وهي الملايو والهند وشرق وجنوب أفريقيا مرتبطة بالحكومة الـبريطانية وأن هذه الدول تأثـرت نتيجة الحرب ويقترح الأمير القيام مع الملك بتحرك يستهدف مساعدة تلك الدول. ويعبر الأمير في ختام حاشيته عن أسفه لعدم تمكنه من الاجتماع مع العـاهل السعودي. ويورد كركبرايد كذلك ترجمة إلى اللغة الإنجلـيزية لجواب الملك عبدالعـزيز على حاشية الأمير والذي يقول فيه إنه يتفق معه في الرأي وأن علاقة العرب مع الحكـومة البريطانية علاقة جيدة كما أن روابط بريطانيا مع الدول التي ذكرها الأمير لا تتعارض ومصالـح العرب. ويقول الملك في رده إن مـن دواعي سعادته الكبرى أن يلتقي بالأمير عبدالله بن الحسين.

1942/04/26
FO 371/31453 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيـرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيـا الـعـربـيـة California Arabian Standard Oil Company أثارت مع الحكومة السعودية موضوع الدفاع المـضـاد للطائرات في الظـهـران، وأرسـل المـلـك عبدالعزيز آل سعود إلى ستونهيور-بيرد رسالة يقول فيها إن الوزير المفوض الأمريكي سيثير أيضا هذا الموضوع معه عندما يـزوره فـي الرياض، ويقترح الملك أن يجيـب أنـه لا اعتراض لديه على أن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بإعارة المملكة المعدات الضرورية لذلك وأن تزودها بالأفراد الأمـريـكـيـين اللازمين لتدريب السعوديين على استخـدام تلك المعدات. ويشير ستونهيور-بيرد إلـى أن الملك يستطلع رأي وزير الخارجية البريطانية بهذا الأمر.

1942/04/16-30
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيـلـد Edward B. Wakefield الوكيـل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر بريطانية ونرويجية وبنمية أفرغت في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلـى الموانئ السعودية المطلة على الخليج). كـمـا يفيد التقرير أن أربع طائرات بريطانيـة مـن طراز هريـكـين Hurricane اضطـرت إلـى



الهبوط في الأراضي السعودية (واحدة في رأس تنورة والبقية في رأس مشعاب). وقد قدمت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company المساعدة إلى السلطات البريطانية في البحرين في هذه المسألة. ويقول التقرير إن ديفيس C. E. Davis عُيِّن قائما بأعمال المدير المقيم لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية وأن أوليجر Ohliger المدير المقيم السابق ينوي التوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

PDPG 15: 109-12

1942/05/02
L/P&S/12/3758 (4)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م، مؤرخ في ٢ مايو (أيار).

يفيد التقرير أن ثلاث طائرات حربية بريطانية من طراز هريكين Hurricane اضطرت إلى الهبوط في الأراضي السعودية. وقد أرسل الوكيل السياسي البريطاني في الكويت كلا من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الذي يعمل لدى شركة نفط الكويت The Kuwait Oil Company وجريناواي Captain A. L. Greenway الجراح المساعد في الوكالة السياسية البريطانية في الكويت إلى رأس مشعاب للاتصال بالطيارين، الذين ذكروا لدى عودتهم المعاملة الكريمة التي قوبلوا بها من الحرس السعودي والقرويين. وقد توجه باركر Flying Officer Barker إلى الأراضي السعودية لفحص حطام الطائرات. كما يذكر التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 101-04

1942/05/01-15
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر بريطانية وأمريكية أفرغت في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج). ويذكر أيضا أن ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير الأمريكي المفوض في القاهرة زار البحرين وتوجه منها إلى السعودية بهدف تقديم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز آل سعود. وكان برفقة الوزير الأمريكي تويتشل Twitchell رئيس البعثة الزراعية وخير الدين الزركلي مستشار المفوضية السعودية في القاهرة. وقد قام الزركلي بزيارة للوكيل السياسي البريطاني في البحرين. ويفيد التقرير أيضا أن المهندسين العسكريين البريطانيين سويتنام Lieutenant



Swettenham وبـــــــوردن Major Borden وكروثويت Major Crosthwaite وبل Major Bell زاروا مخيم شركة نـفـط سـتـانـدرد كاليفورنيا الـعـربـيـة California Arabian Standard Oil Company وكانوا يرتدون ثيابا مدنية ويحملون بطاقات ذكر فيـهـا أنـهـم مهندسون أمريكيون. وزار البحرين مديـرا الجمارك في الخبر والقطيف لشراء تجهيزات كهربائية لقصر الملك عبدالعزيز في الرياض.

ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز سمح لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية أن تحدد مدرجا على الساحل بين الكويت والظهران لهبوط الطائرات الحربية البريطانية في حالات الطـوارئ، ويجـري الاتصال بـين تشـيس Squadron Leader Chase قـائـد الـسـرب البريطاني وستاينيك Steineke كبير جيولوجيي شركة النـفط لتحديد متطـلبات سلاح الجو البريطاني بهذا الشـأن. وكانت شركة النفط قد قدمت مساعدة كبيرة في استعادة طائرات حربية بريطانية كانت قد اضطرت للهبوط في الأراضي السعودية. ويذكر التقرير أنه صدر منع لتصدير التمور من القطيف كما فرضت قيود على تصدير اللحوم والسمن.

PDPG 15: 133-37

1942/05/18
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٢م، مؤرخ في ١٨ مايو.

يذكر التقرير الجهود التي بذلها باركـر Flying Officer Barker لاستعادة الطائـرات البريطانية الحربية التي اضطرت للهبوط في الأراضي السعودية والمساعدة التي تلقاها من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيـا الـعـربـيـة California Arabian Standard Oil Company. وقد رافقه في بعض مهـمـتـه جرينواي Captain Greenway الجراح المساعد في الوكالة السياسية البريطانية في الكويت. كما رافقه في عودته بـنـتـون Bunton من موظفي شركة النفط. ويورد التقرير سعـر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 127-29

1942/05/16-31
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفتـرة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

يقول التقرير إن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قام بزيارة للرياض حيث الـتقى بالملك عبدالعزيز آل سعود أكثر من مرة، كما زار مشروع التنميـة الزراعية في الخرج التي استضافه فيها الشيخ عبدالله الـسليمان وزير المالية الـسعودية. ويبين التقـريـر أثر الذباب الصحـراوي على صحـة الوكيل الـسيـاسي



البريطاني إثر هذه الزيارة. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز سمح لقبيلة الدهامشة، وهي من عنزة ويتزعمها ابن مجلاد، بالهجرة من البادية السورية والعراق والتخييم في الأراضي السعودية خلال فصل الصيف. ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

***PDPG 15: 131**

1942/05/16-31
L/P&S/12/3768 (8)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

يذكر التقرير تفاصيل عن عدد من البواخر البريطانية التي أفرغت في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج). كما يفيد التقرير أن تشيس Squadron Leader Chase قائد السرب وضابط الاتصال البريطاني وستاينيك Steineke كبير جيولوجيي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company اختارا أربعة مواقع تم تحديدها مدرجات يمكن لسلاح الجو البريطاني استخدامها للهبوط الاضطراري في الأراضي السعودية وذلك بعد أن وافق الملك عبدالعزيز آل سعود على ذلك. ويذكر التقرير أنه تم الإبلاغ عن ثلاث إصابات بالتيفوس في مخيم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في الظهران. وفي صدد الحديث عن قبيلة نعيم وغيرها من القبائل التي كانت تقيم في الزبارة يقول التقرير إن هذه القبائل متفرقة الآن في الأراضي السعودية وإن الملك عبدالعزيز سمح بمرور البضائع إليها عبر أراضيه معفاة من الرسوم الجمركية.

***PDPG 15: 139-46**

1942/06/03
R/15/1/738 (1)

رسالة من شيخ الكويت إلى (الوكيل السياسي البريطاني في الكويت)، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

تفيد الرسالة أن شيخ الكويت استلم الرسالة المؤرخة في ٣٠ مايو(أيار) ١٩٤٢م المرفق بها نسخ من الاتفاقيات التي أبرمت في جدة بين المملكة العربية السعودية والكويت بتاريخ ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م. ويعبر شيخ الكويت في هذه الرسالة عن موافقته الكاملة على هذه الاتفاقيات ويعد بالالتزام بنصوصها. كما يعبر عن شكره للحكومة البريطانية على اهتمامها ومساعدتها وإبرامها هذه الاتفاقيات نيابة عن الكويت.

***AT 1.60: 676**

1942/06/04
R/15/5/115 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في

الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

تقول البرقية إن الوكيل البريطاني قام رسميا بتاريخ ٣ يونيو بتسليم شيخ الكويت نسخا من اتفاقية الصداقة وحسن الجوار واتفاقية تسليم المجرمين والاتفاقية التجارية بين الكويت والمملكة العربية السعودية، وقد وقع الاتفاقيات في جدة يوسف ياسين عن الحكومة السعودية، وستونهيور-بيرد Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة عن حكومة الكويت. ودخلت الاتفاقيات حيز التنفيذ في مارس (آذار) ١٩٤٢م حين استؤنفت التجارة بين البلدين.

RK 7.02: 312

1942/06/01-15
L/P&S/12/3768 (7)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر بريطانية أفرغت في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج). كما يفيد التقرير أن ضابط اتصال سلاح الجو البريطاني في البحرين قام بفحص الأماكن التي حددتها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company ضمن الأراضي السعودية ليستخدمها سلاح الجو البريطاني في حالات الهبوط الاضطراري. ويذكر التقرير بدء الاتصال الهاتفي المباشر بين البحرين والظهران بعد أن جددت الحكومة السعودية موافقتها عليه.

PDPG 15: 165-71

1942/06/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م، مؤرخ في ١٦ يونيو.

يورد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 159-60

1942/06/22
FO 371/31448 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية وإلى مركز إمداد الشرق الأوسط في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقية من مركز الإمدادات إلى وزارة النقل الحربي البريطانية رقمها ٩٦٣ ويفيد أنه بالنسبة لتأمين الغذاء



والريالات للحكومة السعودية فإن خطة المركز يمكن تطبيقها بنفس السهولة مثل الخطة التي تعتمد على عمليات الشراء التي تقوم بها الحكومة من خلال شركة التجارة البريطانية United Kingdom Commercial Corparation شريطة أن تتمكن الهند من تصدير كميات المؤن التي نصت عليها الاتفاقية مع المركز، وأن يكون بالإمكان طلب المساعدة من المركز إذا عجزت الهند عن تلبية الطلبات. ويبين ستونهيور-بيرد أن مسألة التمويل معقدة لسببين الأول هو عدم معرفة المبالغ التي يجب إيداعها في حساب جيلاتلي وهانكي Gellatly, Hankey في جدة في حساب الشركة المختارة في الخليج، والثاني هو عدم معرفة الرصيد المتبقي من القرض البالغ ثلاثة ملايين جنيه لعام ١٩٤٢م في غياب عما دُفع إلى شركة التجارة البريطانية عن الكميات الموردة والتي سيتم توريدها وعن كلفة سك الريالات. ويطلب ستونهيور-بيرد إبلاغه بالمبالغ التي ينتظر أن تتسلمها السعودية بالجنيه الاسترليني حتى نهاية عام ١٩٤٢م. ويقول إنه سيبرق بمعلومات عن كل المواد الغذائية المستوردة خلال الأشهر الستة السابقة.

1942/06/27
FO 371/31453 (1)

برقية من الوزير البريطاني في القاهرة إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م .

تشير البرقية إلى أن سويتنام Captain Swettenham يقوم بزيارة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company لوضع خطة تدمير آبار النفط هناك لحرمان العدو من استخدامها في حال حدوث أوضاع معينة، وذلك بالتعاون مع الشركة. وتستفسر البرقية عما إذا كان يجب إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بالأمر وتقول إن الشركة ربما أطلعته على ذلك بالفعل. وتقترح البرقية ضرورة إبلاغ القائم بالأعمال الأمريكي بالأمر، كما أن الممثل المحلي للشركة قد يطلب أيضا تأكيدا على أن مشروع تدمير الآبار يحظى بالموافقة العامة من قبل الحكومتين البريطانية والأمريكية.

1942/06/28
FO 371/31450 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير البريطاني المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

يوضح ستونهيور-بيرد أن الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن أزعجته إذاعة المحور بالزعم أنه منح الحكومة البريطانية تسهيلات استخدام المطارات السعودية ومنح تسهيلات لاسلكية للحكومة الأمريكية أصدر نفيا رسميا لذلك في الصحف المحلية كما



أنه أبرق إلى كل ممثليه في الخارج بنفي ذلك رسميا. وتبين ملحوظة على البرقية أن نسخا منها أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong.

1942/06/16-30
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

يذكر التقرير أن شركة جراي وماكينزي وشركائهما Gray, Mackenzie and Co. في البحرين استلمت شحنات كبيرة من المواد الغذائية المعدة للإرسال إلى رأس تنورة. وذكر مسؤولون في الحكومة السعودية لمدير شؤون الموظفين لدى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company أن الحكومة المصرية أذنت للسلطات السعودية بشراء كميات كبيرة من الأغذية من مصر لكن العرض لم يلق القبول. ويضم التقرير قائمة بالبواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 173-77

1942/07/02
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م، مؤرخ في ٢ يوليو (تموز).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير أن طائرة بريطانية اضطرت للهبوط في الشعيبة غربي الكويت. كما يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 161-63

1942/07/03
FO 371/31450 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يذكر ستونهيور-بيرد أن يوسف ياسين أبلغه شعور الملك عبدالعزيز آل سعود بالأسف للتطور السلبي في وضع القوات البريطانية في ليبيا واستفساره عما إذا كان لدى الوزير المفوض البريطاني أي معلومات خاصة. ويضيف ستونهيور-بيرد أنه أوضح ليوسف ياسين أنه لا توجد لديه أنباء رسمية خلاف الأنباء التي تبثها هيئة الإذاعة البريطانية غير أنه متأكد من أن الملك عبدالعزيز يشاركه شعور الثقة المستمد من موقف أوشانلك General Auchinleck، كما أنه أشار إلى تصريح ليتلتون O. Lyttelton أن دبابات



جرانت General Grant تصل إلى جبهة القتال يوميا. وتشير ملحوظة على البرقية إلى أن نسخا منها قد أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong.

1942/07/13
FO 371/31450 (1)

برقية من مايلز لامبسون Sir Miles Lampson السفير البريطاني في القاهرة إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يشير لامبسون إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢١٥ (المؤرخة في ٣ يوليو) ويقترح إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الملك والحكومة والشعب في مصر متعاونون جميعا للغاية وودودون تجاه الحكومة البريطانية، وأن مصر ظلت هادئة ولم تشهد أي مظاهر مضادة لبريطانيا أو متعاطفة مع ألمانيا، وأظهرت بشكل لا يقبل الخطأ أنها تفضل البريطانيين على الألمان وأنها في الحقيقة تكره أي اقتراح بدخول الألمان إلى مصر.

1942/07/14
FO 371/31453 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الوزير البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقية الوزير البريطاني في القاهرة رقم ٧٩ المؤرخة في ١ يوليو ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على أن يقوم أحد ضباط سلاح الجو الملكي البريطاني بزيارة جزيرة فرسان غير أنه يرغب في أن تبدو هذه الزيارة كما لو كانت جولة تفقدية يقوم بها مسؤول نفطي بالنيابة عن شركة التنمية النفطية (لغربي شبه الجزيرة العربية) Petroleum Development (Western Arabia). ويقترح العاهل السعودي أن يكتب الوزير المفوض البريطاني إلى وزارة الخارجية السعودية يطلب التصريح للشركة بالقيام بجولة تفقدية في الجزيرة حيث إنها قد تستأنف أنشطتها هناك. ويقترح الملك أيضا أن يرافق أحد العاملين السابقين في الشركة الضابط البريطاني.

1942/07/01-15
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يتحدث التقرير عن طريقة يتبعها السماسرة الكويتيون في البحرين في الاتجار بالعملات، وتتضمن شراء حوالات على القطيف تستخدم في الحصول على ريالات

سعودية يتم بيعها للتجار العراقيين. ويذكر التقرير في هذا الصدد وجود معين لا ينضب من الذهب في السعودية وطلب على الذهب لا ينقطع في العراق. ويقول التقرير إن شيخ الفجيرة زار البحرين ثم توجه إلى الأراضي السعودية ليقوم بزيارة الرياض ويلتقي بالملك عبدالعزيز آل سعود. كما يقول إن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company اضطرت إلى الحد من نشاطها وتسريح بعض موظفيها. ويضم التقرير قائمة بالبواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 201-05

1942/07/16
FO 371/31448 (2)

رسالة موقعة من وزارة الخزانة البريطانية إلى آيرز H. M. Eyres وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

تستعرض الرسالة بالتفصيل المصاعب التي تتعلق بوزارة الخزانة البريطانية بشأن تزويد المملكة العربية السعودية بالبضائع والقروض، وتشير إلى أن خطة رجمان Rugman لا يمكن تطبيقها فيما يتعلق بالبضائع القادمة من الهند، غير أنه يمكن تطبيقها بشأن البضائع التي يتم تزويد السعودية بها من مخزون مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre ويتم تسليمها عن طريق شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. وتشير الرسالة كذلك إلى أنه مادام الملك عبدالعزيز آل سعود هو الذي يتسلم البضائع فسيقوم بتوزيعها مجانا ثم يقوم بطلب المزيد من القروض من الحكومة البريطانية لدفع رواتب الموظفين وماشابه ذلك من المصروفات.

وتناقش الرسالة الترتيبات المالية ورخص الاستيراد وما تبقى من رصيد القرض للمملكة العربية السعودية. ويرد في الرسالة ذكر كل من تومسون Thomson ووزير المالية السعودية ويونج Youngوفرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird (مع إشارة إلى برقياته المؤرخة في ٥ يوليو و١٣ و٢٢يونيو/ حزيران وإلى برقية وزارة الخارجية البريطانية إليه المؤرخة في ٦ يونيو). كما يبين كاتب الرسالة أنه سيرسل نسخا منها إلى تومسون في وزارة الهند وإيفانز Evans في وزارة النقل الحربي وجاجو Jago في الهيئة التجارية في المملكة المتحدة U. K. C. C.

RSA 7.08: 306-07

1942/07/18
FO 371/31448 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.



تشير وزارة الخارجية البريطانية في هذه البرقية إلى برقية حكومة الهند رقم ٤٧٩٥ وبرقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٢٠٣، وتقول إنها مستعدة لقبول مشروع يتم بمقتضاه اختيار شركتي جراي ماكينزي وشركاه Gray Mackenzie and Company وجيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co كوكيلتين للحكومة السعودية في الخليج وجدة وتكونان المصدر الوحيد للروبيات التي تُستبدل بها الريالات مقابل الواردات التي تمت الموافقة عليها. وتبين البرقية الإجراءات التي ستتبع في كل من جدة وعلى ساحل الخليج. وتطلب الخارجية البريطانية من المفوضية البريطانية في جدة إبداء المشورة فيما يتعلق بتفصيلات الواردات وطرق الدفع. وما إذا كانت الطريقة المقترح اتباعها في جدة ستشكل عبئا على التجارة التي تتم عن طريق مثل جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Company. وتبين البرقية كيفية تأمين المواد المختلفة الغذائية وغير الغذائية، وحين تكون السلعة المعنية ضمن برنامج من برامج التخصيص والشراء المحددة تقوم الهيئة التجارية في المملكة المتحدة United Kingdom Commercial Corporation بتسليمها لشركة جيلاتلي وهانكي أو شركة جراي ماكينزي.

وتذكر البرقية استعداد الحكومة البريطانية لوضع مبلغ ٢٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني في حساب الحكومة السعودية لدى شركة جيلاتلي وهانكي في لندن. وتشير البرقية إلى أن الرصيد المتبقي من القروض الحالية للحكومة السعودية يفترض أن يصل إلى حوالي ١,٣٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني غير أنها تطلب عدم إبلاغ الحكومة السعودية بذلك الرقم، وترى أن أفضل طريقة هي أن يقوم ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre بدراسة طلبات جراي ماكينزي وشركاه وجيلاتلي هانكي وشركائهما لدفعات مالية ثم تقوم وزارة الخارجية البريطانية بدفع الأموال المطلوبة لحساب الحكومة السعودية في حدود قيمة القرض المخصص للسعودية.

RSA 7.08: 308-09

1942/07/18
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، مؤرخ في ١٨ يوليو.

يورد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 195-96

1942/07/20
FO 371/31450 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-



Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الوزير البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يوضح ستونهيور-بيرد أنه أبلغ المعلومات الواردة في برقية الوزير البريطاني في القاهرة رقم ٥٦ للملك عبدالعزيز آل سعود الذي عبر عن موقفه تجاه ذلك وقال إن تقدم الألمان في مصر شكل مفاجأة لكل العرب. ويضيف ستونهيور-بيرد أن الملك استمع إلى رشيد عالي الكيلاني والمفتي السابق يناشدان العرب أن ينقلبوا على البريطانيين. ويخلص الملك إلى القول إنه لا يوجد عربي عاقل واحد يرغب في رؤية الألمان يحلون محل البريطانيين في بلده. وتشير ملحوظة على البرقية إلى أن نسخة منها أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong.

1942/07/22
FO 371/31460 (4)

تقرير موجز عن الأحداث التي شهدتها المملكة العربية السعودية عام ١٩٤١م، وهو غير مؤرخ لكن تاريخ استلامه في وزارة الخارجية البريطانية هو ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يبين التقرير أهمية موقف الملك عبدالعزيز آل سعود السياسي باعتباره حاكما مطلقا على المملكة العربية السعودية لكنه يؤكد أنه حاكم كريم وحكيم ويبين أنه استمر في علاقاته الجيدة مع البريطانيين عام ١٩٤١م بالرغم من إعلانه عن تمسكه بالحياد، وذلك من خلال ردود فعله على الأحداث ونصائحه لمن يستشيره من العرب. وقد اضطرت المملكة بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة وخاصة انخفاض عدد الحجاج وغياب حجاج جاوا والملايو إلى طلب قروض من بريطانيا ومن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company ومن الولايات المتحدة الأمريكية.

ويبين التقرير ما حصلت عليه المملكة من قروض، فقد حصلت من بريطانيا على قروض مختلفة بلغ مجموعها مليونا وخمسين ألف جنيه استرليني، ومن شركة النفط على دفعة مقدمة مقدارها ثلاثة ملايين دولار، ولم تحصل الولايات المتحدة على شيء، وبلغ العجز المالي بعد هذه القروض أكثر من مليون جنيه. ويسجل التقرير محاولة مدمرات إيطالية التوجه من مصوع إلى جدة وتعرض القوات البريطانية لها مما دفع بحارتها إلى إغراقها، ويورد بعض التفاصيل عن الحادث، ويبين التقرير أنه نتيجة لهذا الحادث وأمور أخرى كثر عدد المحتجزين من الإيطاليين والألمان في جدة وأن الملك عبدالعزيز رفض احتجاجا من الوزير المفوض الإيطالي بشأنهم كما رفض تسليمهم للسلطات البريطانية.

ومن جهة أخرى فشلت محاولة الحكومة الإيطالية استبدال سيليتي Sillitti وزيرها



المفوض في جدة بكرولا Crolla، كما وافق الملك عبدالعزيز على توجيه طلب للمفوضية الإيطالية بالانسحاب من جدة. لكن الملك لم يوافق على إخراج باليرو Ballereau الوزير المفوض لحكومة فيشي وخاصة لأنه لا يريد عودة فؤاد حمزة إلى منطقة الشرق الأوسط. ويذكر التقرير أن حمزة نقل للملك أحاديث تبادلها مع ممثل للنظام النازي لكن الملك كان صارما في رده بأن مصلحة العرب تكمن في الوقوف في صف الحلفاء. ويصف التقرير صعوبة موقف الملك عبدالعزيز تجاه رشيد عالي الكيلاني الذي يكن له احتراما شخصيا، ويذكر أن الملك نصح الكيلاني مرارا بعدم عرقلة الجهود البريطانية أثناء الحرب.

واستمر الملك في السياسة نفسها حيال فلسطين وتم تعيين قنصل عام سعودي في القدس. ويذكر التقرير توترا حدث في علاقات المملكة مع شرقي الأردن بسبب بعض التصرفات غير الحكيمة من جانب الأمير عبدالله لكن قيام عبدالعزيز السديري بزيارة عمّان أدى إلى تنقية الأجواء بين البلدين. وكانت العلاقات مع مصر طيبة رغم خلاف بسيط حول الطريق بين جدة ومكة المكرمة، وقد احتج الملك عبدالعزيز بشدة على القصف الذي تعرضت له القاهرة.

ومن جهة أخرى حدث تقدم بشأن اتفاقيتي حسن الجوار وتبادل المجرمين مع الكويت. وقد شعر الملك أن دخول اليابان الحرب سيؤدي إلى دور أكثر فعالية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، واقترح أن يقوم بمناشدة الرئيس روزفلت Roosevelt أن يرسل قوات أمريكية إلى مصر. ويختتم التقرير بالإشارة إلى خيبة أمل الكثير من الحجازيين الذين كانوا يتعاطفون مع ألمانيا من تصرفات الحكومة النازية تجاه هولندا وروسيا وإدراكهم لما يدين به الحجاز نحو بريطانيا.

***FOARA 3: 191-94** **RSA 7.01: 15-18*

1942/07/16-31
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يشير التقرير إلى ارتفاع سعر الريال السعودي في البحرين وذلك بعد انتشار شائعات عن عزم الحكومة السعودية على إصدار عملة ورقية. ويذكر التقرير استخدام الاتصال الهاتفي المباشر بين البحرين والظهران لغرض طبي يتعلق بمريض من موظفي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company. ويضم التقرير قائمة بالبواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 207-11



1942/08/02
L/P&S/12/3758 (3)
تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، مؤرخ في ٢ أغسطس (آب).

يبين الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

***PDPG 15: 197-99**

1942/08/08
FO 371/31448 (2)
رسالة موقعة من آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هاردي W. F. R. Hardie في وزارة المالية البريطانية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يشير آيرز إلى البرقيتين ٢٤١ و ٢٥٠ الواردتين من جدة بشأن إرسال الإمدادات إلى المملكة العربية السعودية مبينا أن الموضوع معقد وضرورة بحثه في الأقسام المختصة. كما يقول إنه ليس ثمة ما يدعو لإخفاء مقدار المساعدة التي تعتزم الحكومة البريطانية تقديمها عن الحكومة السعودية، وإن اقتراح فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonhewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة يبدو جيدا. ويشير أيضا إلى أن المملكة قد تطلب المزيد من المساعدات البريطانية في نهاية العام. ويبين آيرز أن وزارة الهند أبرقت إلى حكومة الهند مستوضحة منها عن إمكانية سك الريالات، ويسأل إن كان بالإمكان إقناع الملك عبدالعزيز بقبول الروبيات الرباعية إذا ما تعذر سك الريالات. ويضيف أنه لا يوجد سبب يدعو إلى الاعتراض على مشاركة جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في إصدار الحوالات المالية بالروبية، ويشير إلى أن وزارته كانت قلقة من فكرة احتكار شركة جيلاتلي وهانكي Gellatly, Hankey لبيع التحويلات بالروبية. ويستفسر آيرز من هاردي إذا كان يوافق على الصيغة الواردة في مسودة البرقية المرفقة إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة كما يذكر أنه سيرسل نسخا من هذه الرسالة إلى باكستر Baxter، وتومسون Thomson في وزارة الهند، وإيفانز Evans في وزارة النقل الحربي.

1942/08/15
FO 371/31448 (1)
رسالة موقعة من هاردي W. F. R. Hardie، وزارة الخزانة البريطانية، إلى آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

بعد الإشارة إلى رسالة آيرز المؤرخة في ٨ أغسطس تشير الرسالة إلى الإمدادات التي ستصل من الهيئة التجارية في المملكة المتحدة United Kingdom Commercial Corporation إلى المملكة العربية السعودية والتي تقوم وزارة



الخارجية البريطانية بتسديد ثمنها بشكل مباشر وعن طريق القنوات التجارية العادية، وذلك في إطار التعاون بين الدولتين. ويفترض كاتب الرسالة أن وزارة الخارجية تنظر في الأسئلة التي طرحها إيفانز Evans في رسالته إلى آيرز المؤرخة في ٤ أغسطس. كما توافق الخزانة البريطانية على إطلاع الحكومة السعودية على الحد الأقصى للقرض الذي يمكن توقعه في عام ١٩٤٢م، غير أنه بدلا من إطلاعها على قيمة الرصيد المتبقي لها يستحسن إعطاؤها صورة أشمل للوضع. كما توافق وزارة الخزانة على اشتراك جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society في بيع التحويلات بالروبية مقابل الريالات. وتقترح الوزارة تعديل برقية وزارة الخارجية إلى المفوضية بحيث تتضمن الموافقة على إعلام الحكومة السعودية أن الحكومة البريطانية توافق على منحها قرضا قيمته ٣ ملايين جنيه لعام ١٩٤٢م، كما أنها توافق على اقتراح دفع مبلغ مائة وخمسين ألف جنيه استرليني شهريا لحساب الحكومة السعودية في لندن من هذا القرض.

***RSA 7.08: 310**

1942/08/01-15
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع مايكل دكسون Michael G. Dixon نيابة عن الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يقول التقرير إن شيخ الفجيرة محمد بن حمد الشرقي مر بالبحرين لدى عودته من الرياض. ويتحدث التقرير عن العلاقات الجيدة بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا.

***PDPG 15: 237-40**

1942/08/19
FO 371/31454 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، وموقعة من قبل ستونهيور-بيرد نفسه.

يرفق ستونهيور-بيرد تقريرا أعده وول Wall حول استخدام الأفلام التي زودت بها وزارة الإعلام الأمير سعود بن عبدالعزيز. ويعرب عن أسفه بسبب تأخره في إرسال التقرير.

***RFA 2.7: 140**

1942/08/19
FO 371/31454 (4)

تقرير عن استخدام الأفلام التي زودت بها وزارة الإعلام الأمير سعود بن عبدالعزيز، أعده وول Wall من المفوضية البريطانية في جدة، وهو مرفق طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh



William Stonehewer-Bird إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يبيّن التقرير أن الحكومة البريطانية قدمت للملك عبدالعزيز آل سعود جهاز عرض سينمائي مقاس ١٦ مليمتر وبعض الأفلام السينمائية الإعلامية البريطانية. وكان جهاز العرض الوحيد في المملكة قبل ذلك هو جهاز لدى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في الظهران، ولم يستخدم إلا لعرض الأفلام التي أنتجتها هوليوود. ويبين التقرير أن الوهابيين ينظرون إلى السينما على أنها محرمة، ولكن الأمير سعود بن عبدالعزيز اشترى آلة عرض سينمائي في العام السابق ومعها بضعة أفلام وقدم عروضا لها في منزله في الرياض. وإثر ذلك قدمت الحكومة البريطانية جهاز العرض المذكور للملك عبدالعزيز، وأبلغ الأمير فيصل الوزير المفوض البريطاني أن الملك قبل الهدية. واستعمل الجهاز لعرض سينمائي في منزل ولي العهد حيث قامت ابنة ستونهيور-بيرد الوزير المفوض البريطاني في جدة بتشغيل جهاز العرض، وضم الجمهور الذي حضر العرض الأمير سعود وعددا من أفراد العائلة المالكة وبعض الأطباء وموظفي القصر وخمسين أو ستين جنديا وآخرين، وكان جميع من حضروا العرض مسرورين، وكان التعليق على بعض الأفلام التي عرضت باللغة العربية.

وفي اليوم التالي أبدى الملك عبدالعزيز رغبته في مشاهدة الأفلام بنفسه، وقامت ابنة ستونهيور-بيرد بتشغيل آلة العرض. وذكر الأمير منصور فيما بعد للسكرتير الثاني في المفوضية البريطانية أن الأفلام كانت تعرض بعد ذلك. وعرض الأمير منصور مجموعة من الأفلام التي تصور مناورات واستعراضات عسكرية ومشاهد حربية على جمهور من الضباط السعوديين، الذين عبروا عن إعجابهم بالأداء البريطاني.

ويشير التقرير كذلك إلى أن الأمير منصور حصل على جهاز عرض خاص به وهو يشارك أخاه الأمير سعود في الأفلام التي ترسل بانتظام من القاهرة تحت إشراف وزارة الإعلام. ولكي تفرض الحكومة البريطانية رقابة على الأفلام البريطانية التي تدخل المملكة العربية السعودية فإن من الضروري أن تمر من خلال المفوضية البريطانية في جدة، كما يجب أن يكون مستوى اللغة العربية التي تنطق بها هذه الأفلام رفيعا، ويشير التقرير إلى إطراء الجمهور السعودي على لغة الغزاوي المعلق على أشرطة جومونت Gaumont الإخبارية البريطانية.

ويضيف التقرير أن الجمهور السعودي لم يعتد بعد على السلوك الأوروبي وبالتالي فإن من الصعب عليه فهم بعض الأفلام، لكنه يتأثر كثيرا بالمظاهر الآلية للحضارة



الأوروبية، ولذلك تلقى الأفلام التي تصور مشاهد عسكرية أو حربية إعجابا كبيرا. بينما يهتم المتعلمون بالأفلام التاريخية والدينية وسيتقبلون الأفلام التي تبين المغزى التاريخي والروحي للصراع الراهن. ويؤكد التقرير أنه من أجل إجادة استغلال هذا المجال الجديد لا بد أن تكون أجهزة العرض جيدة، كما يجب توفير الأفلام بشكل جيد.

RFA 2.7: 141-44

1942/08/19
L/P&S/12/3758 (4)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، مؤرخ في ١٩ أغسطس.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 229-32

1942/08/26
FO 371/31453 (1)

برقية من وزارة الحرب البريطانية إلى القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

توضح الوزارة أن قادة الأركان الأمريكيين يوصون بإقامة دفاعات مضادة للطائرات في حقول النفط التابعة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في المملكة العربية السعودية. وتطلب الوزارة موافاتها برقيا بتفصيلات الدفاعات المضادة للطائرات المتوفرة هناك في الوقت الراهن، وتشير إلى أن الاقتراح الأمريكي يتضمن أن يقوم أفراد أمريكيون بتشغيل هذه الدفاعات، وتستفسر إذا كانت هناك أي اعتراضات سياسية أو إدارية على قيام الأمريكيين بتقديم ثمانية مدافع مضادة للطائرات بالإضافة إلى مائة عسكري أمريكي.
وتوضح الوزارة أن ذلك سيكون إضافة إلى الدفاع المضاد للطائرات في منطقة الخليج.

1942/08/16-31
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع مايكل دكسون Michael G. Dixon نيابة عن الوكيل السياسي، وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يقول التقرير إن الإذاعة الألمانية أعلنت فشل الخطة البريطانية الهادفة لتزويد السعودية بالمواد الغذائية، ويضيف أن الخطة لا تزال في مرحلة الدراسة وأن شيخ البحرين يرحب بها لأنها ستؤدي إلى توقف التجار عن تحويل المواد الغذائية من البحرين إلى الداخل حيث يمكن لهم الحصول على سعر أعلى. ويذكر التقرير أن فريقا أمريكيا يضم الطبيب هاريسون وزوجته Dr. and Mrs. Harrison



والطبيب بارني Dr. Barney وآخرين توجه إلى الرياض في مهمة طبية تشمل معالجة أفراد من عائلة الملك عبدالعزيز آل سعود وأفراد من الشعب. وسيقيم الفريق مستشفى في الأحساء. ويضم التقرير قائمة بالبواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 241-45

1942/09/02
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، مؤرخ في ٢ سبتمبر (أيلول).

في صدد الحديث عن احتكار المواد الغذائية في الكويت، يذكر التقرير أنه تم العثور على كمية كبيرة غير مصرح بها من الأرز لدى الوكيل التجاري السعودي في الكويت لاستعمالها لأغراضه التجارية الخاصة. كما يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 233-35

1942/09/07
FO 371/31453 (1)

برقية من الوزير البريطاني في القاهرة إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

تذكر البرقية أن قادة الأركان الأمريكيين طلبوا من وزارة الحرب البريطانية دراسة طلبات من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company إقامة دفاعات مضادة للطائرات في حقول النفط التابعة لها في المملكة العربية السعودية، وأن يقوم أفراد أمريكيون بتشغيل هذه الدفاعات. وتضيف البرقية أن القائم بالأعمال الأمريكي سيتصل بالحكومة السعودية في هذا الشأن غير أن تقدم الوزير المفوض البريطاني شخصيا بطلب مواز للسلطات السعودية سيسهل الأمور وربما جعلها تحظى بالقبول.

1942/09/08
R/15/2/207 (2)

مذكرة أعدها وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يفيد هاي أن الشيخ خليفة تحدث معه مؤخرا عن مشكلة المياه في البحرين، وأشار إلى أن عددا كبيرا من الآبار حفر في القطيف بتشجيع من حكومة المملكة العربية السعودية مما أثر على مستوى المياه في البحرين. وكان هاي قد تلقى معلومات مماثلة من أندرسون Anderson. ويضيف هاي أن ستاينيك Stenieke يرى أن هذا احتمال وارد، ولكن البيانات المتوفرة لا تكفي لإثارة الموضوع مع



الوزير المفوض البريطاني في جـدة. وذكـر الشيخ خليفة أيضا أن شركة نفط البحريـن (بـابـكـو) Bahrain Petroleum Company (BAPCO) تستهلك مياها كثيرة لتبريد الآلات وأن الأجدر بها أن تستخدم مياه البحر، كما شكا من أن مياه سيترا نضبت وماتت أشجار الحدائق. ويؤيد هاي فكرة استعمال مـيـاه البحر للآلات إن وجدت.

***RB 6.20: 550-51**

1942/09/11
FO 371/31453 (2)

مذكرة داخلية موقعة مـن آيـرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م وعلـيـهـا حاشية مكتوبة بخط اليد وموقعة بالأحرف الأولى ومؤرخة في اليوم نفسه.

تتناول المذكرة موضوع محاولة إقامة دفاعات مضادة للطائرات في حقول النفط التابعة لشركة نفط سـتاندرد كاليفـورنيا العربيـة California Arabian Standard Oil Company في المملكة العربية السعودية، وتقول إنه أثير في شهر أبريل (نيسان) وإن الملك عبدالعزيز آل سعود ربما وافق على ذلك إذا ما قامت الحكومة الأمريكية بتقديم المعـدات العسـكرية والمدربـين وإن الخارجيـة البريطانية بعد التشاور مع وزارة الحرب البريطانية وإدارة النفط والقيادة العامة للقوات البريطانية في الشرق الأوسط وسلاح الجو الملكي البريطاني لا تعترض على ذلك.

وتشـير المـذكرة إلـى أن قادة الأركـان الأمريكيين أثاروا الموضوع مجددا مـع وزارة الحرب البريطانية ويقترحون تقديم دفاع جوي بالإضافة إلى حامية صغيرة تضم مائة رجل. وتعتقد الخارجيـة البريطانية أن من المرغوب فيه أن تكـون هناك بعض الدفاعات الجـوية عن حقول النفط حيث إن قـوات المحور قد لا تتردد في قذف حقول النفط بالقنابل، كما أنهـا لا ترى سببـا يمنـع الولايات المـتحدة الأمريكية من القيام بهذا الأمر. وتقول الحاشية إنه لا مـجال لـرفض الاقـتراح رغم عـدم استحـسان فكرة وجود قـوات أمريكيـة في السعودية.

1942/09/14
FO 371/31453 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيـرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الوزير البريطاني في القاهرة، مؤرخـة فـي ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقية الوزير المفوض البريطاني في القاهـرة رقـم ١١٨ ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق من ناحية المبدأ على عرض الولايات المتحدة تقديم المعدات اللازمة للدفاع الجوي عـن حقول النفط وأن فكرة العاهل السعـودي هي أن يقوم المدربون الأمريكيون بتدريب ضباط سعوديين على استخـدام المـدافـع

المضادة للطائرات. ويشير ستونهيور-بيرد إلى أنه من الصعب إقناع الملك بقبول حامية أمريكية حيث إنه يريد أن يشعر أنه يدافع عن حقول النفط بمساعدة أمريكية وليس الجيش الأمريكي هو الذي يدافع عن المصالح الأمريكية في بلاده. ويذكر ستونهيور-بيرد أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company لديها فكرة أن تدرب العاملين بها على تشغيل هذه الدفاعات المضادة للطائرات.

ويضيف الوزير المفوض البريطاني أن العاهل السعودي سيصر على ضرورة تدريب قواته على استخدام هذه المدافع غير أن من غير المحتمل أن يعرف المدربون الأمريكيون اللغة العربية بشكل يسمح لهم بالقيام بالتدريب لذا يقترح ستونهيور-بيرد إلحاق متخصص مصري أو اكثر في شؤون الدفاعات المضادة للطائرات ببعثة التدريب الأمريكية. ويوافق ستونهيور-بيرد أن يقوم القائم بالأعمال الأمريكي بالاتصال بالعاهل السعودي بهذا الشأن على أن يحاط الملك علما أن الحكومة البريطانية توافق تماما على هذه الفكرة.

1942/09/01-15
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يورد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 263-64

1942/09/01-15
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يورد الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير قائمة بالبواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 267-69

1942/09/16-30
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يورد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 265



1942/09/16-30
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يذكر التقرير أن قيمة الريال السعودي انخفضت انخفاضا كبيرا في البحرين نتيجة لنقص الطلب عليه في الكويت، ويقول إن ندرة الريال في الأحساء لا تزال مستمرة. ويقول التقرير إن جريفن Major Griffin الذي يمثل مركز تموين الشرق الأوسط M. E. S. C. (Middle East Supply Center) ونجيب صالحة أحد وزراء الملك عبدالعزيز آل سعود وصلا إلى البحرين لبحث إمكانيات تزويد السعودية بالأغذية الأساسية من الهند. وكان جريفن يسعى إلى حلول على المدى الطويل في حين سعى الوزير السعودي إلى الحصول على مؤن سريعة، وقد تمكن من تأمين كميات من القمح والسكر ولكنه فشل في تأمين أي كميات من الأرز. ويضم التقرير قائمة بالبواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 271-75

1942/09/30
FO 371/31453 (1)

برقية من القائد العام للقوات البريطانية في العراق وإيران إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يشير القائد العام لبرقية وزارة الحرب المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) الخاصة بالدفاعات المضادة للطيران عن حقول النفط في المملكة العربية السعودية ويشير إلى أنه لا توجد هناك مثل هذه الدفاعات. ويضيف أنه لا يوجد هناك اعتراض من الناحية العملية على قيام حامية أمريكية بتولي هذا الأمر شريطة أن تكون لديها مركباتها الخاصة لنقل المعدات من الساحل إلى المواقع. ويشير القائد العام إلى أن مثل هذه الحامية ستكون مهمة فيما يتعلق بمشروع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company لحرمان الأعداء من الاستفادة من هذه الحقول.

ويرى القائد العام البريطاني أن عدد القوات الأمريكية التي سترسل إلى المملكة غير مهم شريطة ألا يزيد عن مائة جندي من كل الرتب. وتورد البرقية أسماء الإدارات البريطانية والأشخاص الذين سيتلقون نسخا منها، ومنهم كروسثويت Crosthwaite في وزارة الخارجية، ومكاي Brig. McCay وبيل Peel في وزارة الهند، وبرثاود Berthoud في شعبة النفط، وهيرن A. C. Hearne في الأميرالية البحرية، وجيكوب Col. Jacob في مجلس الوزراء الحربي.

1942/10/06
FO 371/31450 (2)

رسالة موقعة من وزارة الإعلام البريطانية إلى بروس لوكهارت Bruce Lockhart، دائرة الاستخبارات السياسية البريطانية في لندن، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

تطلب الوزارة عدم نشر أي حقائق تتعلق باتفاقيات سرية تبرمها الحكومة البريطانية مع قوى أجنبية في ضوء ما قد يسببه نشرها من إحراج للطرف الآخر وذلك في ضوء ما نشر في موجز الاستخبارات السياسية الأسبوعي المؤرخ في ٩ سبتمبر (أيلول) بشأن موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على السماح لطائرات الحلفاء بالتحليق فوق شمال المملكة العربية السعودية وجنوبها شريطة عدم عبورها منطقة الحجاز وأن تحلق منفردة وعلى ارتفاعات شاهقة. وتركز الوزارة على النتائج السلبية لمثل هذا التصرف على كل من الملك والحكومة البريطانية.

1942/10/11
FO 371/31453 (1)

برقية من وزارة الحرب البريطانية إلى لجنة الإمدادات المشتركة J. S. M. (Joint Supply Mission) في واشنطن، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

البرقية موجهة إلى بورن Buorne وهي تبين أنه لا توجد دفاعات مضادة للطائرات في المنشآت النفطية لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company وأن كتيبة أمريكية لا يزيد قوامها على مائة رجل ومعها مدفعيتها ستلقى موافقة شريطة أن تكون لديها مركباتها، كما أن من المفهوم أن الملك عبدالعزيز آل سعود يوافق على ذلك شريطة أن يقوم الأمريكيون بتدريب قواته على استخدام المدافع. وتشير البرقية كذلك إلى أن القائم بالأعمال الأمريكي يوافق على ذلك الاقتراح الذي يحظى بالموافقة التامة من قبل الحكومة البريطانية. وتقترح وزارة الحرب البريطانية أن تكون الخطوة التالية هي أن ينسق الأمريكيون تحركاتهم مع القائد العام للقوات البريطانية في الخليج والعراق.

1942/10/01-15
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

يذكر التقرير في صدد الحديث عن التموينات الغذائية أنه سيتم قريبا تنظيم حملة لمطاردة الجراد في الصحاري السعودية. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

***PDPG 15: 303-06**



1942/10/16
L/P&S/12/3758 (5)
تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م، مؤرخ في ١٦ أكتوبر.

يقول التقرير إن نائب رئيس مجلس الوكلاء السعودي الأمير نايف الشعلان (كذا !) قام بزيارة للكويت مدتها يوم واحد. كما يقول إن البنك الإيراني الإمبراطوري The Imperial Bank of Iran يقوم بشراء الريالات بناء على طلب من فرعه في بغداد وأن الريالات تستورد من الرياض لتوفير الكميات المطلوبة منها وأن الهدف من عمليات الشراء غير واضح. ويفيد التقرير أن الوكيل التجاري السعودي في الكويت بحث موضوع المؤن مع الوكيل السياسي البريطاني الذي أتاح له شراء كميات من الشاي والأرز والدقيق مع بيان شروط الدفع. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

***PDPG 15: 293-97**

1942/10/16-31
L/P&S/12/3768 (6)
تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

يذكر التقرير أن بردجمان M. R. Bridgeman ممثل وزارة النفط البريطانية قام بزيارة للظهران. ويتحدث التقرير عن الوضع الغذائي فيقول إن البحرين تعاني من ندرة في التمور من أسبابها منع تصديرها من الأحساء، وأن مفاوضات سرية تجري بهدف السماح باستيراد كمية منها من هناك. ومن جهة أخرى يبين التقرير كمية القمح التي تم إرسالها من البحرين إلى السعودية كجزء من كمية أكبر أقرضها شيخ البحرين للحكومة السعودية. ويقول التقرير إن سلمان آل خليفة شيخ البحرين سيقوم بإرسال هدية من الإبل والجياد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

***PDPG 15: 307-12**

1942/11/01
L/P&S/12/3758 (3)
تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م، مؤرخ في ١ نوفمبر (تشرين الثاني).

يقول التقرير إن الشيخ دحام الشعلان وأخاه متعب زارا الكويت في طريقهما من الرياض إلى البصرة وذكرا أن المواد الغذائية



متوفرة بكميات كبيرة في الرياض. ويقول التقرير أيضا إن الوضع التمويني في الأحساء والهفوف وشرقي نجد قد تحسن كثيرا، فكميات الأرز في الهفوف وفيرة وكذلك القمح والسكر والتمور والخبز. كما أن المؤن متوفرة في الحفر وقرية العليا. ويفيد التقرير أن محمد بن تركي بن مجلاد موجود في الحفر حيث يحاول تسوية موضوع بعض الإبل التي وضع الملك عبدالعزيز آل سعود يده عليها باعتبار أن ملكيتها لا تعود لمحمد بن تركي. وقد غادر أتباع محمد بن تركي السعودية وتوجهوا إلى فلسطين. ويذكر التقرير أن تكاليف الحج في عام ١٩٤٣م ستكون باهظة جدا فالسيارات ستكون قليلة والإبل الجيدة غالية الثمن، وسيكلف مقعد في سيارة شاحنة Lorry للرحلة من الكويت إلى مكة ثم إلى المدينة والعودة إلى الكويت ١٣٠٠ روبية ومقعد في سيارة لخمسة أشخاص ١٥٠٠ روبية. كما يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

***PDPG 15: 299-301**

1942/11/10
FO 371/31450 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

تذكر البرقية أن الوزير المفوض السعودي في لندن نقل إلى الحكومة البريطانية تهاني الملك عبدالعزيز آل سعود بالنصر الذي حققته في شمال أفريقيا، وذكر رغبة الملك في أن تتمكن بريطانيا من تحقيق النصر النهائي في الحرب. وتطلب وزارة الخارجية البريطانية من مفوضيتها في جدة إبلاغ الملك أن رسالته حظيت بتقدير كبير. وتشير ملحوظة على البرقية أن نسخا منها قد أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong.

1942/11/14
FO 371/31462 (1)

برقية من مكاتب مجلس الوزراء الحربي البريطاني إلى مجلس الإمدادات البريطاني British Supply Council في واشنطن، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

تنقل البرقية نص برقية من مركز إمدادات الشرق الأوسط إلى وزارة النقل الحربي والإجابة عليها. وتتعلق البرقية الأولى بالمركبات المطلوبة للمملكة العربية السعودية مبينة أن وزارة الحرب البريطانية لم توص باستيراد أي شاحنات لعام ١٩٤٢م ماعدا الصهاريج، وأنه بدءا من عام ١٩٤٣م فصاعدا ستحتاج السعودية إلى استيراد مائة شاحنة سنويا، وأن برنامج الإعارة والتأجير الأمريكي قد يخصص شاحنات للسعودية وإلا فالوزارة تطلب سحب هذا العدد من مخصصات الشرق الأوسط. وتتضمن برقية الإجابة أنه كان هناك شك فيما إذا كانت



السعودية مؤهلة للاستفادة من برنامج الإعارة والتأجير لكن أهليتها أصبحت مقبولة. وتطلب برقية مجلس الوزراء الحربي من مجلس الإمدادات البريطاني في واشنطن التعليق على هذه النقطة.

1942/11/15
FO 371/31462 (2)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى أن كيرك Kirk القائم بالأعمال الأمريكي طلب مشورته فيما يتعلق بتقديم مساعدات الإعارة والتأجير إلى المملكة العربية السعودية وأجاب ستونهيور-بيرد أنه شخصيا يعتقد أنه رغم حاجة الملك عبدالعزيز آل سعود الملحة للإطارات والسيارات والآلات الزراعية وقبوله بتلقيها من الولايات المتحدة فهو قد يخشى أن يؤثر ذلك في حياده إذا قبل مساعدات الإعارة والتأجير. كما يرى ستونهيور-بيرد أن هناك مشكلات كبيرة في وضع برنامج الإعارة والتأجير فيما يتعلق بالسعودية موضع التنفيذ. ويشعر ستونهيور-بيرد أن هناك مشكلة أخرى لكنه لم يذكرها لكيرك، وهي أن الملك عبدالعزيز قد ينفر من قبول أي مجاملة من الولايات المتحدة الأمريكية خاصة أنه شعر بالاستياء من رفضها تقديم قروض له في العام السابق.

1942/11/01-15
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

يقول التقرير إن عبدالله الفضل الوكيل التجاري السعودي الجديد وصل إلى البحرين وهو يحمل أوراق اعتماد من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى شيخ البحرين والوكيل السياسي البريطاني. وقد جرح هذا التعيين مشاعر عبدالعزيز القصيبي الذي كان يعتبر وكيلا تجاريا غير رسمي. ويتحدث التقرير عن الوضع الغذائي في السعودية فيقول إنه لا يوجد نقص في المواد الغذائية ولكن الفقراء يعانون من المجاعة بسبب ارتفاع الأسعار الناتج عن الزيادة في تكاليف شراء الأرز والدقيق وشحنهما من الهند.

وتجري محاولة لتحديد الأسعار في الأحساء وقد اجتمع لهذا الغرض فريق من تجار البحرين ولجنة سعودية برئاسة عبدالرؤوف الصبان. وفي معرض الحديث عن آثار الانتصار البريطاني على الألمان في مصر على الرأي العام العربي، يقول التقرير إن هذا النصر حقق توقعات الملك عبدالعزيز



بانتصار بريطانيا على الألمان. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

****PDPG 15: 331-34****

1942/11/18
FO 371/31462 (1)

برقية من مايلز لامبسون Sir Miles Lampson، مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة، إلى وزارة النقل الحربي البريطانية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

يشير لامبسون إلى برقية الوزارة رقم ٢٣٤٥ ويذكر أنه أورد في برقيته رقم ٩٥٥ تقديرا لاحتياجات المملكة العربية السعودية من الإطارات لعام ١٩٤٢م، ويقول إن الحجة السياسية التي تدعو إلى المحافظة على النقل في السعودية معروفة جيدا لدى وزارة النقل الحربي البريطانية . أما الحجة الاقتصادية المتعلقة بالمملكة فهي أنها تعتمد على الواردات فيما يتعلق بالمواد الغذائية والمواد الضرورية الأخرى وأن استهلاك الإطارات على الطريق الصحراوي بين البحر الأحمر والخليج عال جدا. أما الحجة الاقتصادية فيما يتعلق بإطارات السيارات الصغيرة فهي ضعيفة وقد زادت الوزارة عدد إطارات هذه السيارات التي ستخصص للمملكة لكن المركز لن يضغط في طلب زيادة كبيرة إلى هذا الحد مع أنه يؤيد شيئا من الزيادة من أجل مركبات نقل الحجاج.

1942/11/18
L/P&S/12/3758 (4)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م، مؤرخ في ١٨ نوفمبر.

يقول التقرير إن الحكومة السعودية وشركة جراي ماكينزي Messrs. Gray Mackenzie لم تقوما بالاستعدادات لتطبيق قرار تزويد المملكة بالمواد الغذائية وفق حصة محددة، كما أن الوكيل التجاري السعودي في الكويت لم يتلق تعليمات بهذا الشأن. ويورد التقرير ضمن أسعار العملات في الكويت سعر صرف الريال السعودي.

****PDPG 15: 319-22****

1942/11/19
FO 371/31450 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢٨١، وينقل رد



الملك عبدالعزيز آل سعود على الرسالة التي بعث بها إليه ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس وزراء بريطانيا. ويعبر الملك في رده عن شكره لمشاعر تشرتشل الرقيقة ويؤكد على أن الصداقة البريطانية السعودية ستزداد عمقا مع مرور الأيام.

1942/11/30
FO 371/35141 (1)

صورة من سند موقع بالنيابة عن وزير المالية السعودية مؤرخ في مكة المكرمة في ٢٢ ذي القعدة ١٣٦١هـ الموافق ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م، ومرفق بها ترجمة للسند إلى اللغة الإنجليزية.

يبين هذا السند، الذي هو بمثابة إيصال، استلام مبلغ مائة وخمسين ألف جنيه استرليني تم دفعها إلى السادة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly Hankey & Company Ltd. بتاريخ ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م، وذلك بصفة قرض من الحكومة البريطانية.

1942/11/30
L/P&S/12/3758 (4)

«مذكرة حول الوضع الغذائي في وسط المملكة العربية السعودية وشمالها الشرقي»، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م ومرفقة طي تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة من ١٦-٣٠ نوفمبر.

تقول المذكرة إن المواد الغذائية متوفرة بكميات معقولة في المدن، والمدن الساحلية أفضل وضعا من الداخلية في ذلك. أما القبائل فإنها تعاني من نقص شديد في هذه المواد، لكن الوضع تحسن بالنسبة لبعضها نتيجة لهطول الأمطار. وأكثر المناطق معاناة هي الشريط الشمالي الممتد بين الكويت وحائل، والقبائل التي أصابتها المجاعة أكثر من غيرها هي حرب وشمر والظفير والدهامشة حيث تنتشر المجاعة بين أفرادها. وقد خفف من نسبة الوفيات المساعدات التي يرسلها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هذه المناطق. وتعدد المذكرة الأسباب التي أدت إلى هذا الوضع، كما تورد قائمة بأسعار المواد الغذائية في القطيف والخبر والجبيل والهفوف والرياض، وموجزا عن الوضع الغذائي بين قبائل الأحساء وفي منطقة الصُّمان، وتبين أيضا بعض الإجراءات التي اتخذها الملك للتخفيف من قسوة هذا الوضع. وفي هذا الموجز يرد ذكر قبائل بني خالد وبني هاجر والعدوان وزعب والمناصير وآل مرة والعوازم والعجمان وسبيع والسهول وقحطان. وتنتهي المذكرة إلى استنتاج بأن الفقر والجوع الحقيقيين منتشرين بين القبائل النجدية أكثر بكثير من انتشارهما بين بدو الكويت رغم أن الكويتيين يعانون إلى حد كبير.

PDPG 15: 327-30



1942/11/16-30
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

يقول التقرير إنه تم تحديد أسعار المواد الغذائية في السعودية. وستقوم شركة جراي ماكينزي Messrs. Gray Mackenzie بتسليم ما يصل من المواد التي حددت أسعارها إلى مسؤولي الجمارك السعوديين الذين سيوزعونها بدورهم على التجار بعد تحديد نسبة الربح بـ ١٠بالمائة. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 335-38

1942/12/01
L/P&S/12/3758 (4)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م، مؤرخ في ١ ديسمبر (كانون الأول)، وقد أرفقت بالتقرير مذكرة حول الوضع الغذائي في وسط المملكة العربية السعودية وشمالها الشرقي.

يقول التقرير إن وكيل شركة جراي ماكينزي Messrs. Gray Mackenzie والوكيل التجاري السعودي في الكويت لم يتلقيا تعليمات بعد بشأن الخطة التموينية السعودية. ويذكر التقرير أن عددا كبيرا جدا من الحجاج الإيرانيين وصل إلى الكويت مما أدى إلى رفع أجور المواصلات. وقد استخدمت بعض العربات وهذا يخالف أوامر الملك عبدالعزيز آل سعود القاضية بألا تستخدم سوى العربات الصالحة التي تحمل معها كمية كافية من قطع الغيار والإطارات. ويبين التقرير أن ضابطا ذا خبرة واسعة هو الذي أعد المذكرة المرفقة وأن جميع المعلومات الواردة فيها مستقاة من مصادر غير رسمية.

PDPG 15: 323-26

1942/12/06
FO 371/35141 (1)

مذكرة أعدها وول Wall غير مؤرخة ومرفق نسخة منها طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يشرح وول في مذكرته الاعتراضات الدينية على استخدام الروبية كورقة مالية من وجهة نظر المذهب الحنبلي ويفيد أن



مشروعية أي أمر في الشريعة الإسلامية تعود إلى وروده في القرآن الكريم أو السنة أو إجماع الصحابة، أما إذا لم يرد في المصادر الثلاثة فيتم الحكم عليه بالقياس. ويبدو أن تحريم تداول الأوراق المالية والمصرفية يهدف إلى منع الربا. وتشير المذكرة إلى أن الخليفة مروان أصدر صكوكا على خزينة الدولة غير أن أبا هريرة عارضه على أساس أن الحديث لا يقر ببيع البضائع قبل تملُكها، مما حدا بمروان لإلغاء الصكوك. ورغم اختلاف المذاهب حول تفسير أبي هريرة إلا أن المذهب الحنبلي الذي يتبعه الوهابيون يحرم بيع الصكوك، ولا يسمح إلا باستعادة قيمتها أو باستلام البضائع التي تعد بتسليمها.

1942/12/06
FO 371/35141 (2)

رسالة موقعة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يفيد ستونهيور-بيرد أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل رسالة إليه يخبره فيها أنه لا يمكن أن يصدر مرسوما يجعل استخدام الروبية الورقية امرا مشروعا في المملكة وذلك في ضوء اختلاف الأراء الدينية حول مشروعية استخدام الأوراق المالية والمصرفية. ولهذا يرى ستونهيور-بيرد أن البديل الوحيد لسك ريالات سعودية جديدة هو تقديم الذهب إذا وافقت الولايات المتحدة الأمريكية على تقديم جنيهات ذهبية إنجليزية في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويرفق ستونهيور-بيرد مذكرة حول الاعتراضات الدينية في البلاد السعودية على استخدام الروبية كورقة مالية أعدها وول Wall بعد مقابلة طويلة وشاقة مع يوسف ياسين تكلما فيها عن وجهة نظر المذهب الحنبلي تجاه هذا الموضوع.

1942/12/07
FO 371/31450 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢٩٤ ويفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغه أنه يرحب برسالة من اللورد آثلون Lord Athlone في برنامج هيئة الإذاعة البريطانية بمناسبة ذكرى توليه العرش، كما أنه سيرحب بذكر علاقته الوثيقة مع الحكومة البريطانية. ويضيف ستونهيور-بيرد أنه لا مانع في أن تشير رسالة آثلون إلى الصداقة الوطيدة القائمة بين البلدين منذ ما قبل الحرب بفترة طويلة، وأيضا إلى التزام



العاهل السعودي بالمبدأ الذي لا يحيد عنه وهو الوفاء مع أصدقائه وأن الالتزام بالعهد من مبادئ الإسلام الأساسية. كما يمكن أن تشير الرسالة إلى الإنجازات العظيمة للعاهل السعودي في تحقيق السلام والأمن بين القبائل العربية التي تميل إلى الحرب بحكم العادة، وكذلك إلى جهوده فيما يتعلق بالحج والتعاون السعودي-البريطاني الذي مكن من التغلب على كل الصعاب التي اعترضت طريقه أثناء فترة الحرب.

1942/12/06-10
FO 371/35147 (7)

مذكرة حول المحادثات التي اجراها الملك عبدالعزيز آل سعود مع فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة خلال الفترة من ٦ إلى ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، والمذكرة مرفقة طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يذكر التقرير أن المحادثات دارت في قاعة الاستقبالات الرئيسية بقصر الملك في جدة، وحضرها كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز ويوسف ياسين والمترجم وول Wall، كما حضر بعضها حمد السليمان، ونجيب صالحة من وزارة المالية السعودية، وجريفن Lieutenant-Colonel Grriffin، وشوسميث Major Shoosmith. وحضر الأمير منصور بن عبدالعزيز إحدى الجلسات وجون داشوود Sir John Dashwood جلسة أخرى. ويوضح التقرير أن ستونهيور-بيرد أبلغ الملك أنه سيغادر المملكة بعد فترة وجيزة ليشغل منصبا جديدا في المغرب، وأن الملك تضايق من هذا الخبر. وتطرق الملك إلى الموارد المالية للمملكة وكيف أن شعبه في أجزاء بعيدة من المملكة يعاني من الجوع، وهو يصر على اتباع إجراءات اقتصادية صارمة بين أفراد عائلته، كما أنه يحتاج إلى سيارات لتوزيع الغذاء والقيام بأعمال الدورية الضرورية للمحافظة على أمن البلاد.

وأوضح الملك مجددا علاقاته الجيدة مع الحكومة البريطانية وصداقته لها، وأن هذه الصداقة تقوم على المصالح المتبادلة والتعاون المشترك، وهو يعتقد أن هتلر وموسوليني شخصان شريران اختارا طريقا لن يؤدي إلا إلى كارثة. وتحدث الملك عن الأسس التي يجب أن يتبعها رجل الدولة، وعن المصالح القومية والشرف والاستقامة وكيف أنه يجب على الانسان أن يتمسك بمبادئه. وقارن بين الدول العربية والولايات المتحدة الامريكية مؤكدا أن العرب يمكنهم تحقيق ما حققه الأمريكيون إذا ما كانوا أمناء وصبورين وتمسكوا بالمبادئ التي ذكرها. ويبرز التقرير أن الملك عبدالعزيز ما زال



يعتقد أن بريطانيا يمكنها أن تساعد العرب، ويرى أن الموقف البريطاني الشجاع ضد الأعداء هو الذي جمع الحلفاء ودفعهم للقتال من أجل الحرية. ويبين ستونهيور-بيرد أن الملك عبدالعزيز أهداه من عطره الخاص وأشار إلى أنه يقتدي بخطى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم).

***RFA 2.7: 146-52**

1942/12/11
FO 371/31450 (1)

رسالة من لوفورد V. G. Lawford، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ألكساندر هاردنج Sir Alexander Hardinge، قصر باكنجهام Bukingham Palace، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

تذكر الرسالة أن الإذاعة العربية في هيئة الإذاعة البريطانية The British Broadcasting Service ستولي أهمية خاصة لمناسبة ذكرى جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود، وهي تود أن يرسل اللورد آثلون Lord Athlone رسالة تهنئة، وأن يذكر فيها زيارته مع الأميرة آليس Alice للملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٣٨م ويعبر عن تقديره لصداقة الملك عبدالعزيز. وقد تأكدت وزارة الخارجية من خلال الوزير المفوض البريطاني في جدة من أن الملك عبدالعزيز سيرحب برسالة كهذه، ويسأل لوفورد عما إذا كان الملك البريطاني يوافق على هذه الفكرة.

1942/12/13
FO 371/31450 (1)

رسالة موقعة من آلان لاسيلز Sir Alan Lascelles، قصر بكنجهام، لندن، إلى لوفورد V. G. Lawford، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

تبين الرسالة أن ملك بريطانيا يوافق على اقتراح لوفورد في رسالته إلى هاردنج Hardinge المؤرخة في ١١ ديسمبر والذي يقضي أن يُطلب من اللورد آثلون Lord Athlone إرسال برقية تهنئة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ذكرى ارتقائه العرش.

***RFA 2.7: 153**

1942/12/13
FO 371/35147 (2)

رسالة سرية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يرفق ستونهيور-بيرد طي رسالته هذه تقريرا عن مقابلاته الخمس مع الملك عبدالعزيز آل سعود أثناء وجود الملك في جدة، والتقرير من إعداد وول Wall مترجم المفوضية. وتبين الرسالة أن الملك عبدالعزيز متعاطف مع بريطانيا وصديق لها، كما أنه



يعتقد أن الزمن قد تغير، وأن الدول الضعيفة لا يمكنها البقاء بمفردها. كما تشير الوثيقة كذلك إلى أن موقف الملك ثابت في تأييده للحلفاء وثقته في أنهم سيكسبون الحرب، وأبدى الملك تعاطفه مع بريطانيا فيما تجده من صعوبات في تزويد شبه الجزيرة العربية بالحد الأدنى من احتياجاتها من الطعام والمواصلات لكنه أكد على ضرورة إبقاء نظام المواصلات في حال صالحة.

RFA 2.7: 145-46

1942/12/14
FO 371/31450 (1)

رسالة من هيئة الاذاعة البريطانية، لندن، إلى آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

مرفق بالرسالة مسودة من رسالة التهنئة الإذاعية الموجهة من ملك بريطانيا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، بمناسبة ذكرى إرتقائه العرش، وتقول رسالة هيئة الإذاعة البريطانية إن من المقترح أن يقوم اللورد آثلون Lord Athlone بإضافة بعض ذكرياته الشخصية حول زيارته للمملكة العربية السعودية في نهاية الفقرة الأولى من الرسالة، وبعد موافقة وزارة الخارجية البريطانية على المسودة أو تعديلها ستقوم الوزارة بالحصول على إذن من الملك البريطاني يسمح بإذاعتها.

RFA 2.7: 154

1942/12/01-15
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يقول التقرير إن تحديد أسعار المواد الغذائية في السعودية لن يطبق في المستقبل إلا على المواد المستوردة بموجب الخطة التموينية السعودية. ومن جهة أخرى أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود كميات من التمور إلى شيخ البحرين لتوزيعها على الفقراء كما أرسل هدايا من التمور لكل من المقيم السياسي البريطاني في الخليج والوكيل السياسي البريطاني في البحرين ومساعده وإلى بلجريف Belgrave (مستشار الحكومة البحرينية البريطاني). ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 361-63

1942/12/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، مؤرخ في ١٦ ديسمبر.



يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير خبر وفاة عبدالله النفيسي الوكيل التجاري السعودي في الكويت ويقول إن ابنه عبدالعزيز يقوم بعمله ريثما يتم تعيين خلف له.

***PDPG 15: 355-56**

1942/12/28
FO 371/31450 (7)

نص خطاب حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن باللغتين العربية والإنجليزية بمناسبة ذكرى البيعة للملك عبدالعزيز آل سعود، وهو مرفق طي رسالة موقعة من باكستر E. H. Paxtor، هيئة الإذاعة البريطانية، إلى آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م. ويذكر باكستر في رسالته أنه تم تسجيل الخطاب وسيذاع بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يتحدث وهبة في خطابه عن الأعمال الجليلة التي قام بها الملك عبدالعزيز، مؤكدا أن المملكة العربية السعودية ما هي إلا بناؤه وغرس يده. ويذكر تصميم الملك عبدالعزيز منذ صباه وأثناء هجرته مع والده في الكويت على استرداد وطنه العزيز. ويذكر أيضا خصال الملك فهو في الحرب القائد الجريء ذو الخبرة وفي السلم السياسي الحكيم والإداري البارع. ويتحدث عن بره بعائلته، وعن إدارته لدفة سياسة بلاده بنفسه، وعن تقاه، وعن تمثيله لنموذج الديمقراطية الإسلامية والشمائل العربية الصحيحة، وعن محبة الناس له، وعن فضله في نشر الكتب الدينية والتاريخية والأدبية، وعن إيمانه الصادق وعقيدته الراسخة. ويختم حافظ وهبة خطابه برفع التهاني القلبية إلى الملك عبدالعزيز والدعاء له بالصحة والسعادة وطول العمر.

1942/12/29
FO 371/34990 (2)

مذكرة حول محادثة مع نوري السعيد أعدها جيرالد ديجوري Lieut.-Col. Gerald de Gaury، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يلخص ديجوري المحادثة التي جرت في ٢٥ ديسمبر ويشير إلى النقاط الرئيسية التي ذكرها نوري السعيد وترمي إلى وجوب إنشاء دولة شرق أوسطية شجعه كاسي Casey على كتابة بحث عنها، وهذه الدولة العربية يجب أن تبقى داخل منطقة الإمبراطورية البريطانية، كما يجب على الفرنسيين أن يخرجوا من سورية. ويصف نوري السعيد الأمير عبدالإله بأنه خليفة الملك فيصل في قيادة العرب وله قدرة على التعامل بكفاءة مع الأوروبيين بفضل تعليمه الغربي. ويقترح تعيينه ملكا على سورية الكبرى، كما يرى أن يكون الأمير (لعل المقصود هو عبدالإله) ولي عهد العراق. وذكر نوري أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يعترض على الفكرة،



ويقول ديجوري إنه سأله مرتين عن ذلك وأجاب بأنه متأكد من موافقة الملك عبدالعزيز دون أن يوضح ما إذا كان تلقى تلك الموافقة صراحة. ويقول ديجوري إنه لابد أن تكون هناك محاولة من جانب نوري السعيد لجس نبض الملك عبدالعزيز على الأقل إن لم يكن هناك أكثر من ذلك. وينقل ديجوري عن نوري السعيد أن الناس لا يثقون بالأمير عبدالله، وهو لا يصلح لعرش سورية.

ثم يذكر ديجوري أن نوري تحدث عن النفوذ الروسي في الشرق الأوسط مستقبلا، وعن عرب عربستان في إيران، والوصول إلى حل وسط مع اليهود، ولم يذكر نوري السعيد موقف مصر في حديثه كما لم يتطرق إلى المسائل الاقتصادية. ويقول ديجوري إن انطباعه هو أن اهتمام نوري السعيد الرئيسي هو سورية وتعاونها السياسي مع العراق.

RHD 15.19: 583-84

1942/12/16-31
L/P&S/12/3768 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع مايكل دكسون Michael G. Dixon نيابة عن الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يقول التقرير إن خطبة العيد التي ألقاها الملك عبدالعزيز آل سعود كان لها تأثير كبير في أهالي البحرين. وعن التموينات الغذائية في السعودية يقول التقرير إن خطة تحديد الأسعار فشلت فشلا تاما ويعزو ذلك إلى نهم التجار. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 365-70

1942
R/15/719 (122)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٤٢م، وهو يقع في ١٢٢ صفحة لكن صفحات كل فصل منه مرقمة بصورة مستقلة، ويتألف من استعراض للأحداث أعده المقيم السياسي ومن ثمانية فصول.

والفصل الخامس هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت وهو مؤرخ في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣م ويحمل توقيع توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي. ويتحدث التقرير في الصفحة التاسعة عن المملكة العربية السعودية فيقول إن العلاقات بين السعودية - والكويت كانت ودية للغاية وتم توقيع اتفاقية صداقة وحسن جوار واتفاقية تسليم المجرمين واتفاقية تجارية في جدة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م. وزار الوكيل السياسي البريطاني في الكويت الرياض ولقي استقبالا وديا من الملك عبدالعزيز آل سعود.





أما الفصل السادس فهو التقرير الإداري عن الوكالة البريطانية في البحرين وعن الساحل المتصالح ويحمل توقيع إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين. ويذكر التقرير في الصفحتين ١٥ و١٦ وصول كرك Kirk الوزير الأمريكي من القاهرة إلى الرياض عن طريق البحرين وبرفقته كارل تويتشل Karl Twitchill رئيس البعثة الزراعية في المملكة العربية السعودية وخير الدين الزركلي، وذلك في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٢م، حيث قدم كيرك أوراق اعتماده كوزير للولايات المتحدة الأمريكية في السعودية.

***PGAR 10**



١٩٤٣

1943/01/02
FO 371/35141 (4)

رسالة موقعة من ويلكوكس C. H. M. Wilcox، وزارة الخزانة البريطانية، إلى آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يشير ويلكوكس إلى اجتماع حضره فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة في غرفة تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter بالخارجية البريطانية وعدم توفر الوقت الكافي ليناقش المجتمعون الأمور الاقتصادية للمملكة العربية السعودية. ويرى ويلكوكس أن من غير المناسب تحديد أي رقم للقرض البريطاني للملك عبدالعزيز آل سعود خلال عام ١٩٤٣م حيث إن وزارة الخزانة لا يمكنها الجزم حول ما إذا كانت ستتمكن من تغطية الفجوة بين مستحقات الشركات والقرض الذي طلبه ستونهيور-بيرد الذي تبلغ قيمته أربعة ملايين جنيه استرليني.

ويذكر ويلكوكس صعوبة أخرى وهي أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. تدفع قيمة المواد التي تقدمها الهيئة التجارية في المملكة المتحدة The United Kingdom Commercial Corporation وتقوم الخارجية البريطانية بتعويض الشركة. ويقترح ويلكوكس أن تدفع الخارجية مباشرة للهيئة التجارية في المستقبل.

وحول موضوع القروض البريطانية للملك عبدالعزيز خلال عام ١٩٤٣م، يقترح ويلكوكس أن تحدد بريطانيا رقما يمثل متطلباته من الجنيهات الاسترلينية بعد استثناء المواد التي ستقوم بتوريدها الهيئة التجارية، وأن يعد مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre برنامجا لتوريد المواد الغذائية الأساسية، وأن تقوم الخارجية بالتسديد مباشرة إلى الهيئة التجارية. ويشير ويلكوكس إلى أن العاهل السعودي مهتم في الوقت الراهن بكمية الريالات التي يمكنه تحصيلها من بيع هذه الواردات محليا.

ويوضح أن نورمان يونج Norman Young وتيرنر Turner يدرسان إمكانية إقامة مجلس نقدي في المملكة العربية السعودية على النمط الفلسطيني يصدر عملات مقابل غطاء من الجنيهات الاسترلينية لكن ليس من الممكن التغلب على الاعتراضات على هذا الاقتراح. ويشير ويلكوكس إلى أن كاشيا Caccia أوضح في رسالته إلى يونج أن الخارجية البريطانية لا تتوقع أن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بالمشاركة في الدعم الذي تقدمه بريطانيا للعاهل السعودي وأن على الخزينة البريطانية دفع تكلفة أي ريالات يتم



سكها في الولايات المتحدة. ويبين ويلكوكس أن الدعم البريطاني الذي يوصي ستونهيور-بيرد بتقديمه للملك عبدالعزيز في عام ١٩٤٣م يزيد بمقدار مليون جنيه استرليني عن عام ١٩٤٢م.

1943/01/02
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، مؤرخ في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يقول التقرير إن وكيل شركة جراي ماكينزي Messrs. Gray Mackenzie في الكويت تلقى تعليمات بشأن تنفيذ الخطة التموينية السعودية لكنه لم يتلق أموالا من أجل تنفيذها. أما الوكيل التجاري السعودي في الكويت فقد تلقى أموالا ولكن لم تصله أي تعليمات.

***PDPG 15: 357-59**

1943/01/05
FO 371/35141 (3)

رسالة موقعة من آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية إلى ويلكوكس C. H. M. Wilcox، وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يوضح آيرز أن هناك بعض الالتباس على ما يبدو فيما يتعلق بإمدادات المملكة العربية السعودية التي يتم ترتيبها عن طريق مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre. ويوضح آيرز أن القروض بالجنيهات الاسترلينية المقدمة للحكومة السعودية يتم دفعها لحساب تلك الحكومة لدى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن ويجري الدفع من هذا الحساب بناء على تعليمات من الحكومة السعودية، وتفضل وزارة الخارجية البريطانية مواصلة العمل بهذا النظام. ويعبر آيرز عن أمل الوزارة في موافقة وزارة الخزانة البريطانية على تقديم قسط شهري للمملكة العربية السعودية قيمته ٢٣٠ ألف جنيه استرليني طبقا لحسابات فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة الذي يرى أن هناك حاجة لمبلغ ١٥٠ ألف جنيه استرليني لتسديد ثمن الإمدادات التي ستقوم شركة جيلاتلي وهانكي ببيعها بالريالات، بالإضافة إلى مبلغ ٨٠ ألف جنيه استرليني أخرى لتسديد ثمن المواد الغذائية التي قدمتها الهيئة التجارية في المملكة المتحدة The United Kingdom Commercial Corporation مباشرة إلى الملك عبدالعزيز والتي يستخدمها ويقدم منها هدايا للقبائل وللمسؤولين في الدولة.

وفيما يتعلق بإمدادات النقد، ترى الخارجية البريطانية أن مشروعي تشكيل



مجلس لإدارة العملة في المملكة العربية السعودية والجنيهات الذهبية التي ستأتي عن طريق برنامج الإعارة والتأجير هما مشروعان طويلا الأمد، وحيث إن واردات الريالات من الهند ستنتهي في القريب لذا يتوجب على الحكومة البريطانية أن تكون مستعدة مع نهاية شهر فبراير (شباط) من العام نفسه لتقديم دفعة مالية قيمتها مائة ألف جنيه ذهبي للسعودية مثلما فعلت في العام السابق. ويشير آيرز إلى أن تقديم الجنيهات الذهبية أرخص كثيرا من سك ريالات جديدة. ويذكر آيرز أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من باكستر Baxter ونايند Nind في وزارة الهند وإيفانز Evans في وزارة النقل الحربي وتيرنر Turner في بنك إنجلترا The Bank of England.

1943/01/08
FO 371/31450 (1)

مسودة للرسالة التي سيذيعها إيرل آثلون The Earl of Athlone في مناسبة ذكرى ارتقاء الملك عبدالعزيز آل سعود عرش بلاده بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

تشير المسودة إلى أن آثلون يبث رسالته هذه من كندا، وهو يشيد بالإنجازات العظيمة التي حققها الملك عبدالعزيز آل سعود لبلاده التي شهدها آثلون بنفسه حين زار المملكة قبل أربع سنوات. كما شاهد الكيفية التي حاز الملك عبدالعزيز بها على احترام الشعب العربي وحبه له. وتشير المسودة إلى الصداقة الوطيدة بين الحكومة البريطانية والمملكة العربية السعودية وجذورها التاريخية، وتضيف أن بريطانيا ممتنة للعاهل السعودي لمواقفه الحكيمة أثناء الحرب العالمية الثانية.

RFA 2.7: 155

1943/01/13
FO 371/35141 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يشير ويكلي إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ١١ ويقول إنه أوضح لوزارة المالية السعودية أن إصدار عملة ورقية هو الحل الوحيد الممكن لمشكلة العملة في المملكة العربية السعودية وإن ممثل الوزارة يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيوافق على ذلك. ويشير ويكلي إلى أن الريالات التي تمثل جزءا من القرض لن تكفي سوى لاحتياجات شهر يناير ويوصي بإرسال مائة ألف جنيه ذهبي إلى جدة في شهر فبراير (شباط) إذا ما تعذر إرسال شحنة من الريالات لتغطية احتياجات ذلك الشهر. ويرسل ويكلي نسخا من برقيته إلى وزير الدولة البريطاني في القاهرة وإلى رجمان Rugman في الخرطوم، كما تبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.



1943/01/13
FO 371/35141 (1)

برقية من الحاكم العام البريطاني في السودان إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في الخرطوم في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

ينقل الحاكم العام في برقيته رسالة من رجمان Rugman حول إصدار عملة سعودية ورقية وهو مشروع يحظى بدعم وزير المالية السعودية الذي يعتقد بإمكانية التغلب على المعارضة المحلية. ويشير رجمان إلى برقيتي وزارة الخارجية البريطانية رقم ١١ و١٢ إلى المفوضية البريطانية في جدة ويقول إنه يفكر في أن يتم إصدار عملة تدار من قبل مؤسسة نقد مشابهة لما يجري في فلسطين. وتشير البرقية إلى أن ذلك قد يكون حلا طويل الأمد لمشكلة العملة حيث إنه ستكون هناك حاجة إلى تقديم قروض حتى نهاية الحرب في المحيط الهادئ بسبب اعتماد الاقتصاد السعودي إلى حد كبير على الحجاج من جزر الهند الشرقية.

1943/01/01-15
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يقول التقرير أن صحيفة «البحرين» نشرت مقالا بقلم علي بن منصور المرهون القطيفي يدعو فيها أهل القطيف إلى إنشاء مدرسة فيها، وينقل التقرير عن فسي فتزجرالد Vesey Fitzgerald (من هيئة مكافحة الجراد) أنه شاهد أعدادا كبيرة من الجراد الصغير إلى الجنوب من الهفوف والعقير. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

***PDPG 15: 389-92**

1943/01/19
FO 371/35141 (2)

رسالة موقعة من ويلكوكس C. H. M. Wilcox، وزارة الخزانة البريطانية في لندن، إلى آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م وتوجد عليها تعليقات هامشية بخط اليد.

يوضح ويلكوكس أنه استشار بلنت Blunt وأنه نتيجة لذلك ولإعادة النظر في رسالة آيرز إلى الخزانة البريطانية المؤرخة في ٥ يناير، قررت وزارة الخزانة الموافقة على اقتراح مواصلة تقديم القروض إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بالجنيه الاسترليني عن طريق شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن. ويشير ويلكوكس إلى أنه لا يوجد لدى الخزانة البريطانية تفصيلات مبلغ القرض الذي طلبه فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير



المفوض البريطاني في جدة للسعودية والذي يبدأ بمتطلبات الملك عبدالعزيز من العملة البالغة ٥٣ مليون ريال.

ويشير ويلكوكس إلى أن تفجر مصاعب العملة في الوقت الراهن يجعل من المشكوك فيه بالنسبة للخزانة البريطانية تدبير القرض المطلوب للسعودية والذي قدره كل من ستونهيور-بيرد ورجمان Rugman بأربعة ملايين جنيه استرليني، ولذا يرى ويلكوكس أنه كلما زادت كميات السلع التي يمكن توريدها إلى المملكة العربية السعودية لتباع بالريال كلما كان ذلك أفضل. وطبقا لذلك توافق الخزينة البريطانية على أن تقدم للعاهل السعودي خلال العام الميلادي ١٩٤٣م مدفوعات شهرية قد تصل إلى ٢٣٠ ألف جنيه استرليني تدفع لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما على أن يكون هذا المبلغ خاضعا للمراجعة والحسم. ويوضح ويلكوكس أيضا إمكانية حسم مبلغ ٦٠ ألف جنيه استرليني من الرقم الأصلي طبقا لمشورة ستونهيور-بيرد في ضوء الزيادة المتوقعة في عدد الحجاج. ويذكر ويلكوكس أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من باكستر Baxter ونايند Nind في وزارة الهند وإيفانز Evans في وزارة النقل الحربي وجيديس Geddes في الهيئة التجارية للمملكة المتحدة United Kingdom Commercial Corporation وتيرنر Turner في بنك إنجلترا The Bank of England.

1943/01/20
FO 371/35148 (2)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يشير ويكلي إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٣ المؤرخة في ١٠ يناير أنه أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق يوسف ياسين أن نوري السعيد يعتزم إعلان الحرب على دول المحور وعبر الملك عن أنه لا يود التعليق على موقف نوري السعيد ولا على هدفه البعيد. وأشار العاهل السعودي إلى أنه ناقش قبل عام مع الوزير المفوض البريطاني في جدة موضوع الحرب وعبر في ذلك الحين عن اعتقاده أن موقف الحياد الخاص الذي تلتزم به الحكومة السعودية مفيد للغاية ويخدم مصلحتها ومصلحة الحلفاء. وذكر الملك أن مشورته ونفوذه في العالم العربي أكثر فعالية وهو محايد مما لو كان طرفا في الحرب، وأن نصيحته كانت دائما أن على كل عربي أن يساعد الحلفاء ويتعاون معهم. وكرر الملك التعبير عن كراهيته الشديدة للمحور وأهدافه الشريرة، وقناعته أنه إذا انتصرت قوى المحور فلن تسمح له بالبقاء في مركزه.

1943/01/21
FO 371/35141 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة



إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يشير ويكلي إلى برقيته رقم ٢٣ المؤرخة في ١٣ يناير ويفيد أنه تلقى اقتراحا من الملك عبدالعزيز آل سعود بإيفاد خبير مالي ليناقش مع الحكومة السعودية موضوع إنشاء مصرف وأوضح ويكلي أن رجمان Sir F. Rugman سبق أن بحث الموضوع بتفصيل مع وزير المالية السعودية وأن الملك يجب أن يتخذ أولا قرارا فيما يتعلق بإدخال العملات الورقية للمملكة. ويضيف ويكلي أن الملك وافق من حيث المبدأ على إصدار أوراق مالية سعودية غير أنه يتوقع الكثير من الصعاب في جعل المواطنين يقبلون بها وأن يوسف ياسين استفسر عن موعد وصول الخبير المالي وأيضا عن موعد إعلام الحكومة السعودية بتفصيلات القرض الذي ستتلقاه عام ١٩٤٣م.

1943/01/21
FO 371/35148 (1)

رسالة موقعة من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يفيد ويكلي أنه أجرى العديد من المناقشات الشخصية مع يوسف ياسين تحدثا فيها عن شكوك الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بأهداف نوري السعيد في إعلانه الحرب على المحور واعتقاد ويكلي أن نوري يحاول كسب رضا الحلفاء على حساب الملك عبدالعزيز. وأوضح يوسف ياسين أنه سمع عبر هيئة الإذاعة البريطانية The British Broadcasting Corporation أن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت أنه أصبح بإمكان العراق بعد انضمامه إلى الحلفاء أن يتوقع مكاسب من برنامج الإعارة والتأجير الأمريكي كما سيتاح للعراق أن يتحدث باسم العرب في مؤتمر السلام.

واستعرض يوسف ياسين سجل الملك عبدالعزيز الحافل بالعلاقات الطيبة مع بريطانيا وذكر أن موقف الحياد الذي التزمت به المملكة العربية السعودية هو أجدى للحكومة البريطانية من إعلان نوري السعيد الحرب على المحور وأن نوري يستهدف من إعلانه هذا خلق المشكلات بين بريطانيا والملك السعودي. ويشرح ويكلي أنه أكد ليوسف ياسين مجددا ثقة الحكومة البريطانية بالملك وإعجابها به. ويقترح ويكلي أن يقوم وزير الخارجية البريطانية بإرسال رسالة شخصية إلى الملك عبدالعزيز بهذا المعنى.

1943/01/21
FO 371/35205 (2)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.



ينقل ويكلي عن يوسف ياسين طلب الملك عبدالعزيز آل سعود رأي الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالصعوبة التي تجدها المملكة العربية السعودية في علاقاتها مع سورية. ويضيف أن يوسف ياسين ذكر أن الحكومة السعودية بناء على اتفاقيتها مع الحكومة الفرنسية تعاملت في الماضي مع المفوضية الفرنسية في جدة في كل ما يتعلق بسورية والسوريين، لكن الوزير المفوض الفرنسي لم يعد يصلح لهذا الغرض حيث إن الملك عبدالعزيز لا يرى أنه يمثل الحكومة السورية وإنما يمثل فقط ديجول De Gaulle والجمعية الوطنية الفرنسية. وأوضح يوسف ياسين أن العديد من الحجاج السوريين لقوا نحبهم في المملكة العربية السعودية وأن الحكومة السعودية لا تدري لمن تسلم متعلقاتهم. واقترح يوسف ياسين أن يبحث الوزير المفوض البريطاني في بيروت موضوع سورية وتبادلها التمثيل الدبلوماسي مع المملكة العربية السعودية. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/01/25
FO 371/35205 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ٢٣ (المؤرخة في ٢١ يناير) وتوضح أن كاترو General Catroux قال في إعلانه استقلال سورية إن حكومة فرنسا الحرة أخذت على عاتقها حماية المصالح السورية في كل الدول التي لا يوجد فيها ممثلين للمصالح السورية. وتأمل الخارجية البريطانية أن توافق الحكومة السعودية على التعامل مع ممثل حكومة فرنسا الحرة في كل ما يتعلق بالحجاج السوريين. وتعرب الخارجية البريطانية عن الرغبة في تعيين وزير مفوض سوري في جدة غير أن من الأفضل أن ينتظر مثل هذا التعيين إلى ما بعد إجراء الانتخابات القادمة. وتبين حاشية على البرقية أن فرنش Colonel French وآرمسترونج Armstrong زودا بنسخ منها.

1943/01/27
FO 371/35148 (2)

رسالة موقعة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هوليس Brigadier L. C. Hollis، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يشير باكستر إلى مراسلات تمت في العام السابق كانت آخرها برقية وزارة الخارجية البريطانية الموجهة إلى الرياض والمؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م حول محاولة إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بإعلان الحرب على دول المحور، ويوضح باكستر أن إعلان العراق الحرب على المحور دفع الملك



عبدالعزيز للاستفسار عن ردود الفعل تجاه موقف الحياد الذي يتبناه.

ويضيف باكستر أن الخارجية البريطانية ترى أنه سيكون من الخطأ حث الملك عبدالعزيز على إعلان الحرب حيث إنه لن يرغب في الوقت الراهن في القيام بأي عمل يظهره مقتديا بنوري السعيد. ويبين باكستر أن موضوع محاولة الحصول على تسهيلات في المملكة العربية السعودية أصبح أقل أهمية مما كان عليه في العام السابق وذلك في ضوء تطور الأحداث، كما يبين استعداد الملك عبدالعزيز لمنح الحكومة البريطانية مثل هذه التسهيلات.

1943/01/27
FO 371/35149 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الوزير البريطاني بالقاهرة، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

توضح البرقية أن ويكلي علم من يوسف ياسين أن الملك عبدالعزيز آل سعود تلقى تقريرا من عبدالعزيز السديري أمير القريات يقول فيه إن مجموعة من المهندسين وصلت إلى شرقي الأردن وتوجه بعضهم إلى الحدود السعودية عند الحازم حيث أقاموا علامات خرسانية على الأراضي المرتفعة، وأنهم أقاموا واحدة من هذه العلامات داخل الأراضي السعودية. ويفترض ويكلي أن هذا الموضوع نفسه الذي تناوله كفرلي- برايس Coverley-Price في رسالته المؤرخة في ١٤ يناير، ويقول إنه في جوابه أوضح أن السعوديين حساسون جدا بشأن حدودهم مع إمارة شرقي الأردن واقترح التزام الحذر. وتعبر البرقية عن الأمل في أن يقصر المهندسون أنشطتهم على الأراضي الأردنية غير المتنازع عليها إلى أن يتم شرح المسألة للملك عبدالعزيز.

ABD 7.2.20: 863

1943/01/27
FO 371/35155 (3)

التقرير السنوي الذي يلخص الأحداث في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٤٢م، وهو مرفق برسالة من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود استمر في السيطرة الكاملة على مملكته وكان في حال صحية وذهنية جيدة ويتميز بعطفه وميوله الإنسانية، كما استمر في علاقات جيدة مع البريطانيين، لكنه رفض اقتراحا بريطانيا بإعلان الحرب على دول المحور على أساس أن ذلك يضر بمصالح المملكة. ويقول التقرير إن الأيام أثبتت صحة موقف الملك، فنفوذه في البلاد العربية لا يزال كبيرا.



ويقول التقرير إن تأمين المواد الغذائية للسعودية تم خلال العام بجهود مستمرة من حكومة الهند البريطانية ومركز تموينات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وتعاون السلطات البريطانية في الخليج العربي. وقد أُوفد جريفن Lieut.-Col. A. G. Griffin إلى جدة ممثلا للمركز المذكور بصورة دائمة، كما أُرسل خبير بريطاني في شؤون النقل لمساعدة السعودية في تنظيم خطوط المواصلات فيها.

ويذكر التقرير أمورا أخرى تتضمن إغلاق المفوضية الإيطالية في جدة وافتتاح مفوضية أمريكية فيها، واستمرار وجود السجناء الإيطاليين والألمان في السعودية، ومحاولة تركيا التوسط لمبادلتهم مع بحارة بريطانيين تحت الأسر الإيطالي، واعتراف السعودية باستقلال سورية في نهاية عام ١٩٤١م، واحتجاز العراقيين لحقيبة دبلوماسية سعودية، واقتراح بتبادل دبلوماسي بين السعودية وسورية، وافتتاح شركة الطيران البريطانية BOAC رحلات جوية بين جدة وبورت سودان وأسمرة والقاهرة.

ويفيد التقرير أن موسم الحج لعام ١٩٤٢م كان أكثر نجاحا من المتوقع فقد قدم عدد كبير من الحجيج من مصر وبلدان عربية أخرى ومن إيران وغربي أفريقيا في هذا الموسم. أما الهند فلم ترسل حجاجا بسبب ظروف الحرب. ويذكر التقرير في الختام زيارة اللورد موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني بالنيابة في مصر لجدة، ومغادرة الوزير المفوض البريطاني جدة إثر قرار نقله المؤقت إلى المغرب، وتقديم ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي أوراق اعتماده.

***FOARA 3: 203-05** *RFA 2.07: 131-32 *RSA 7.01: 19-21*

#FO 371/23271

1943/01/29
FO 371/35149 (2)

برقية من الوزير البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ١٩ (المؤرخة في ٢٧ يناير) وتوضح أن فريق مسح أراد الحصول على إذن بالدخول إلى عدد من النقاط داخل المملكة العربية السعودية وذلك لتضمين كل التضاريس الجغرافية اللازمة للخريطة التي يقوم بإعدادها. وهذا الفريق لن يكون مسلحا بل مصحوبا بمرشدين من المملكة العربية السعودية إذا لزم الأمر. كما تورد البرقية أن القائم بالأعمال البريطاني في جدة بين ردا على طلب تكليفه بالحصول على إذن من الحكومة السعودية لدخول الفريق المذكور أن موضوع الحدود حساس جدا بالنسبة للحكومة السعودية، واقترح أن تقوم الحكومة البريطانية بمخاطبة الحكومة السعودية وأن تصف هذا



المشروع بأنه مشروع علمي حيث إن هذا لن يؤثر سلبا على الموقف السياسي.

وتشير البرقية إلى مخاوف أن يكون فريق البحث قد ألحق الضرر بفرص حصوله على إذن من خلال تصرفاته، مما يجعل من الصعب إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود أن عمل هذا الفريق علمي بحت. ويقترح الوزير البريطاني في القاهرة إخبار مدير المسوحات أن العمل يجب أن ينحصر في أراضي شرقي الأردن كما يجب تقديم تفسير مرض للملك عبدالعزيز. وتشير حاشية على البرقية أن آرمسترونج Armstrong زود بنسخ منها.

ABD 7.2.20: 864-65

1943/01/16-31
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يقول التقرير إن إعلان العراق الحرب على قوى المحور لم يكن له أثر ملموس على الرأي العام في البحرين الذي عادة يتطلع إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ليسترشد بمواقفه وليس إلى العراق. كما يقول إن استخدام العملة الورقية الهندية أصبح ممنوعا في السعودية. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 393-96

1943/01
FO 371/35141 (2)

كشف حساب الحكومة العربية السعودية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، صادر عن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly , Hankey & Co.

يبين الكشف بداية الرصيد ونهايته، كما يبين أن الشركة تلقت في ١٥ يناير دفعة من وزارة الخارجية البريطانية كقسط من قرض لحساب الحكومة السعودية قدرها ٢٢٥٠٠٠ جنيه استرليني، ودفعت خلال الشهر دفعات لكل من حافظ وهبة وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما في جدة وبنك الهند الوطني في بومباي وبنك مصر الوطني في القاهرة والمفوضية السعودية في القدس.

1943/02/01
FO 371/35141 (5)

رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٣م وتحمل توقيع رول نفسه.

يرفق رول مع رسالته قوائم بالواردات والمدفوعات الخاصة بحساب الحكومة السعودية حتى تاريخ ٣١ ديسمبر (كانون الأول)



١٩٤٢م. ويتضح من القوائم أن الشركة تلقت مليوني جنيه ومائتي ألف جنيه استرليني من وزارة الخارجية البريطانية من القرض المخصص لحساب الحكومة السعودية ودفعت مبلغ ١١٩٥١٧٨ جنيه استرليني وعشرة بنسات. وتحتوي القوائم على تفصيلات المدفوعات مبينة حسب تواريخها، ويرد فيها أسماء عدد من الإدارات والشركات والمصارف والأشخاص، منهم الحاج على رضا وشركاه والبنك الإقليمي الوطني National Provincial Bank والمفوضية السعودية في القاهرة وجمعية التجارة الهولندية Nederlands Trading Society وبنك الهند الوطني National Bank of India وشركة التبغ البريطانية الأمريكية British American Tobacco Co. ومحمد نور شنكار وشركاه وشركة دنلوب للمطاط Dunlop Rubber Co. Ltd. وعبدالله عرب وشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Co. Ltd. وبنك مصر الوطني والمفوضية السعودية في لندن وحسين العويني في بيروت والشيخ حافظ وهبة والمفوضية السعودية في القدس. وتغطي القوائم الفترة من ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م إلى نهاية العام.

1943/02/02
FO 371/35148 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

تشير وزارة الخارجية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٢٨ المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) وتطلب منها نقل امتنان الحكومة البريطانية العميق للملك عبدالعزيز آل سعود لمواقفه الحكيمة طوال فترة الحرب، وتقديرها لموقف الحياد الذي التزم به والذي كان أفضل سياسة يمكن تبنيها لصالح كل الأطراف. كما تطلب إيضاح أن قرار العراق بإعلان الحرب على دول المحور كان مبادرة من جانب الحكومة العراقية وليس بضغط من الحكومة البريطانية. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/01/24-02/02
FO 371/35148 (1)

مذكرة داخلية تحمل توقيع آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م وعليها توقيعان لباكستر C. W. Baxter أولهما مؤرخ في ٢٦ يناير والثاني بالأحرف الأولى مؤرخ في ٢ فبراير (شباط)، كما توجد على المذكرة حاشية تحمل توقيع كاشيا Caccia مؤرخة في ٢ فبراير.

تعلق المذكرة على برقية توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٠ يناير التي تذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود أوضح أنه لا يرغب في التعليق على إعلان



نوري السعيد الحرب على المحور وأنه يرى أن سياسة الحياد التي التزم بها مفيدة وتخدم المصالح المشتركة بشكل أفضل، وأنه إذا كانت الحكومة البريطانية ترى غير ذلك فإنه يرغب في معرفة وجهة نظرها. ويقول آيرز تعليقا على ذلك إن حجج العاهل السعودي المعارضة لإعلانه الحرب والتي سبق أن نقلها فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird في برقية سابقة رقمها E 1291/13/25 لعام ١٩٤٢م من الرياض مقنعة وأن حياد الملك عبدالعزيز يمثل أفضل الطرق. وحتى لو فرض أنه كان في الماضي مستعدا لإعلان الحرب فإنه الآن يكره أن يبدو كما لو كان يحذو حذو نوري السعيد. ويرى آيرز أن من الضروري الحصول على موافقة رؤساء الأركان البريطانيين في الإجابة على برقية ويكلي لذلك فهو يرفق رسالة موجهة إلى هوليس Brigadier Hollis في وزارة الحربية ومسودة برقية موجهة إلى جدة.

1943/02/05
FO 371/35141 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

تشير وزارة الخارجية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٣٣ المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) وتكلف المفوضية أن توضح للسلطات السعودية أسباب اقتراح الحكومة البريطانية تشكيل مجلس للنقد في المملكة العربية السعودية وليس إصدار عملة ورقية. وتبين البرقية أن ساندفورد Sandford ووالش Walsh لديهما خبرة في مجالس النقد، كما قد تطلب الخزانة البريطانية من رجمان Rugman أن يزور جدة لإبداء المشورة في الشؤون المالية. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/02/05
FO 371/35141 (1)

صورة برقية من وزارة المستعمرات البريطانية في لندن إلى هارولد ماكمايكل Sir Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، غير مؤرخة ومرسلة مع برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

توضح البرقية أن الصعوبات في توريد الفضة وكثرة العملات المطلوب سكها في الهند ودور السك الأخرى تجعل تزويد المملكة العربية السعودية بالعملة مشكلة حادة، إذ تجد الحكومة البريطانية أنها مضطرة لتزويدها بالجنيهات الذهبية وهو ما ترغب وزارة المستعمرات البريطانية في إيقافه بأسرع ما يمكن. ويرى وزير الدولة ورجمان Sir F.



Rugman أن الحل هو تشكيل مجلس للنقد في المملكة، وإحاطة الحكومة السعودية علما بالفرق بين إصدار عملة عن طريق مجلس للنقد وإصدارها عن طريق بنك. وتضيف البرقية أن الممثل البريطاني في جدة سيحتاج بشكل مؤقت إلى خدمات خبير في إصدار العملة ولذا تطلب الوزارة إيفاد ساندفورد Sandford أو والش Walsh إلى هناك بأسرع ما يمكن. وقد أرسلت نسخة من هذه البرقية إلى رجمان في الخرطوم.

1943/02/11
FO 371/35141 (1)

رسالة موقعة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يشير رول إلى رسالة وكيل الوزارة المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ويؤكد ما ذكره في محادثة هاتفية من أن الشركة على وشك دفع مبالغ مالية تتضمن دفعات لبنك الهند الوطني في بومباي ولحافظ وهبة ولرشيد الناصر في القنصلية السعودية في دمشق وإلى المفوضية السعودية في بغداد والقنصلية السعودية في القدس حسما من قرض الحكومة السعودية المودع لديها وذلك طبقا لبرقية تلقتها من جدة بهذا الشأن.

1943/02/11
FO 371/35149 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٣م

تشير البرقية إلى برقية الوزير البريطاني في القاهرة رقم ١٨٣ (تاريخ ٢٩ يناير / كانون الثاني) وتبين أنه إذا ما كانت هناك حاجة لإتمام عملية المسح فعندئذ يتوجب على توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة أن يشرح للحكومة السعودية أن عملية المسح هذه هي عملية مسح طوبوغرافي وأنه لا علاقة لها بقضية الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، وأن على ويكلي أن يعبر عن الأسف لأي انتهاك غير مقصود قام به فريق المسح لأراضي المملكة العربية السعودية، وأن يستفسر عن إمكانية منح فريق البحث إذنا بالدخول إلى مناطق معينة في المملكة.

****ABD 7.2.20: 866***

1943/02/13
FO 371/35141 (1)

مسودة برقية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى هارولد ماكمايكل Sir Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من يونج N. E. Young، وزارة الخزانة البريطانية إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية،



مؤرخة في ١٣ فبراير (شبـاط) ١٩٤٣م، والمسودة من إعداد يونج الذي يقترح أن ترسلها وزارة المستعمرات البريطانية إلى ماكمايكل.

تشير المسودة إلى برقية ماكمايكل رقم ١٥٤ وتتضمن الخطوط العريضة للمحادثات التي سيجريها بيترز Peters مع السلطات السعودية في جدة وهي عدم وجود أو إمكان وجود بنك بريطاني يمكنه إصدار عملة في المملكة العربية السعودية، والبديل الفعال لذلك هو تشكيل مجلس للنقد. وسيقوم هذا المجلس بإصدار ريالات ورقية بقيمة شلن وستة بنسات للريال الواحد، وتكون هذه الأوراق النقدية مؤمنة بالجنيه الاسترليني وقابلة للتحويل إليه. وتوضح المسودة أن مجالس النقد لا تمنح قروضا وأن المجلس لن يشكل عبئا ماليا على الحكومة السعودية، ولن يصدر سوى عملات ورقية ولن يكون قادرا على إصدار الريالات الفضية أو صرفها، وستظل عملية سك النقود المعدنية مسؤولية الحكومة السعودية.

وتقترح المسودة أن يتم تشكيل المجلس من ثلاثة أعضاء هم الوزير المفوض السعودي في لندن وعضو ترشحه وزارة الخزانة البريطانية وآخر يرشحه محافظ بنك إنجلترا، وأن يكون للمجلس وكلاء وموظفون في المملكة. ومن الممكن أن تكون شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. المحلية وكيلة المجلس في السعودية. وتوضح المسودة أن شكل الأوراق النقدية وتصاميمها ستكون خاضعة لموافقة السلطات السعودية وكذلك أنظمة المجلس. وتذكر المسودة أن نسخة من البرقية ستوجه إلى كل من وزير الدولة والمفوضية البريطانية في جدة ورجمان Rugman في الخرطوم.

1943/02/13
FO 371/35141 (1)

مسودة رسالة من يونج N. E. Young، وزارة الخزانة البريطانية، إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يرسل يونج نسخة من رسالة إلى كين S. Caine في وزارة المستعمرات البريطانية مع مسودة برقية، ويطلب يونج من باكستر أن يعلم كين ما إذا كانت وزارة الخارجية البريطانية توافق على إرسالها. ويبدي يونج استعداده لأن يبحث مع باكستر الموضوع الذي تثيره الفقرة الثامنة من مسودة البرقية. ويشير يونج إلى ضرورة دراسة موضوع آخر وهو كيفية إعداد تصميمات العملة الورقية المقترح أن يصدرها مجلس النقد في المملكة العربية السعودية ومكان طبعها. ويقول يونج إن باكستر G. H. Baxter (وهو شخص آخر غير المرسل إليه) أعلمه أن من الممكن طباعتها في



الهند شريطة أن تطبع على أوراق صنعت آليا وأن فكرة يونج الأصلية هي أن تعد مسودة الكتابة باللغة العربية في مصر وترسل بعد ذلك عن طريق جدة إلى الهند لأعمال الزخرفة. ويقول يونج إنه سيرسل نسخا من رسالته إلى كين وباكستر (الآخر) وكيرشو G. H. Kershaw.

1943/02/13
FO 371/35141 (3)

نسخة من رسالة من يونج N. E. Young، وزارة الخزانة البريطانية، إلى كين S. Caine، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٣م ومرفقة طي رسالة من يونج إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يعبر يونج في هذه الرسالة عن شكره لعرض وزارة المستعمرات البريطانية إعارة خدمات بيترز Peters وقبوله للعرض. ويرفق يونج طي رسالته مسودة برقية يطلب إرسالها إلى هارولد ماكمايكل Sir Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس تتضمن الخطوط العريضة للمناقشات التي سيجريها بيترز في جدة. ويرسل يونج نسخا من رسالته هذه إلى باكستر C. W. Baxter في وزارة الخارجية وباكستر G. H. Baxter في وزارة الهند وكيرشو G. H. Kershaw في بنك إنجلترا Bank of England.

1943/02/01-15
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 417-20

1943/02/21
FO 371/35010 (6)

تقرير عن الأحداث الرئيسية التي شهدها العراق خلال عام ١٩٤٢م، وهو على شكل خطاب موجه من كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

في مجال الحديث عن التوقيع على إعلان الأمم المتحدة في واشنطن في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، يقول التقرير في الفقرة السابعة إن رئيس الوزراء العراقي أعجب بالإعلان وبدأ على الفور يقلِّب فكرة التزام العراق به وإعلانه الحرب على دول



المحور، ولم يثنه عن عزمه رفض الملك عبدالعزيز آل سعود اقتراحا من الحكومة البريطانية بالقيام بالعمل نفسه. وفي الحديث عن القضية الفلسطينية في الفقرة التاسعة اقترح رئيس الوزراء العراقي على الملك عبدالعزيز القيام بعمل مشترك موجه إلى الحكومة البريطانية ضد فكرة إقامة حكومة يهودية في فلسطين.

FOARA 3: 197-202

1943/02/23
FO 371/35149 (1)

برقية من الوزير البريطاني في القاهرة إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في القاهرة رقم ٤٣٦ (المؤرخة في ١١ فبراير) وتوضح أن التقارير تقول إن دخول فريق المسح إلى أراضي المملكة العربية السعودية لم يكن مقصودا حيث إنه حدث نتيجة خطأ أحد المرشدين المحليين المرافقين للفريق، وأنه رغم عدم وجود أهمية فورية لعملية المسح هذه فإن هناك رغبة في الاستفادة من وجود الفريق هناك بعد أن قطع شوطا كبيرا من مهمته، وتقترح البرقية أن يقوم القائم بالأعمال البريطاني في جدة بتوضيح الغرض من عملية المسح من خلال شرح فائدة توفر خريطة طبوغرافية كاملة تحتوي على كل التضاريس البارزة للاستفادة منها في أغراض التنمية. وتشير حاشية على البرقية إلى أن نسخا منها قد أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong.

ABD 7.2.20: 867

1943/02/25
FO 371/35148 (1)

رسالة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يشير باكستر إلى رسالة ويكلي المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ويقول إن الشخص الذي يقول يوسف ياسين إنه سمع تصريحه عبر الإذاعة بشأن إعلان العراق الحرب لا يمكن أن يكون شخصا مسؤولا أو حتى على دراية بالحقائق. ويوضح أن الحكومة البريطانية وعدت العراق حين قطع علاقاته مع ألمانيا عام ١٩٣٩م بمقعد في مؤتمر السلام فقط عندما تطرح الأمور التي تؤثر على العراق للمناقشة، كما أن العراق حصل على بعض مزايا برنامج الإعارة والتأجير قبل أشهر من إعلانه الحرب على ألمانيا. ويذكر باكستر أنه سمع مؤخرا أن وزارة الخارجية الأمريكية ليس لديها انطباع جيد عن العراق ولن تقبل به أبدا ناطقا باسم العالم العربي.

1943/02/16-28
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

ينقل التقرير معلومات عن الوضع الغذائي في السعودية عن شخص عراقي وصل إلى البحرين بعد أن زار مكة المكرمة والمدينة المنورة وحائل وبريدة والرياض والأحساء، وهو يقول إن المواد متوفرة لكن الأسعار مرتفعة جدا في الرياض. ويقال إن الملك عبدالعزيز آل سعود قد أمر بإحصاء جميع السلع الأساسية المتوفرة في الأحساء. ويفيد التقرير أن شيخ البحرين قرر عدم طلب ثمن القمح الذي كان قد أرسله إلى السعودية وذلك بعد أن تلقى هدية الملك عبدالعزيز من التمور.

ويذكر التقرير أيضا أن إحدى الطائرات المتجهة من البصرة إلى البحرين اضطرت للهبوط في الأراضي السعودية، وقد تم اتصال هاتفي بين ضابط اتصال سلاح الجو البريطاني في البحرين وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company حول هذا الموضوع. وعن شركة النفط المذكورة، يتحدث التقرير عن خلاف بين الإدارة والموظفين الهنود لدى الشركة حول ظروف عملهم أدى إلى تقديمهم استقالة جماعية.

ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

***PDPG 15: 421-24**

1943/02/16-28
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير أن جميل الراوي الوزير المفوض العراقي في السعودية مر بالكويت في طريقه إلى الرياض وتبادل الزيارة مع الوكيل السياسي البريطاني.

***PDPG 15: 415**

1943/02
FO 371/35141 (1)

كشف حساب الحكومة العربية السعودية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٤٣م، صادر عن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly , Hankey & Co.

يبين الكشف وضع قرض المملكة العربية السعودية وبداية الرصيد ونهايته، كما يبين أن الشركة تلقت في ١٥ فبراير دفعة من القرض من وزارة الخارجية البريطانية لحساب الحكومة السعودية قدرها ٢٢٥٠٠٠ جنيه



استرليني، وأنها دفعت خلال الشهر مبالغ لكل من فؤاد حمزة الوزير المفوض السعودي في فيشي وبنك الهند الوطني وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما في جدة والمفوضية السعودية في بغداد والقنصلية السعودية في القدس وبنك مصر الوطني في القاهرة.

1943/03/09
FO 371/35153 (1)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٢٨٨ وتوضح أن وزارة الخارجية الأمريكية اتخذت قرارا مبدئيا بخصوص الدفاع عن المملكة العربية السعودية.

RSA 7.09: 321

1943/03/10
FO 371/35149 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الوزير البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٠مارس (آذار) ١٩٤٣م.

تبين البرقية أن ويكلي تحدث إلى يوسف ياسين بشأن موضوع المسح الجوي واعتذر له عن انتهاك الأراضي السعودية، وأكد له أن المسح علمي محض ولا علاقة له بترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، وأن رد فعل يوسف ياسين كان غير مشجع وعبر عن شكوكه بشأن إقامة العلامات الخرسانية، ويشير ويكلي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيسترشد بوجهة نظر يوسف ياسين في هذا الموضوع. كما أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز حساس بشكل مماثل بشأن هذا الموضوع. وتذكر حاشية على البرقية أن نسخا منها قد أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong.

ABD 7.2.20: 869

1943/03/11
FO 371/35149 (1)

برقية من الوزير البريطاني في القاهرة إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١١مارس (آذار) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ٥٠ وتوضح أن فريق المسح أتم العمل الضروري لمهمته في أراضي شرقي الأردن غير المتنازع عليها، وهو مستعد للتخلي عن اقتراح تغطية المناطق الحدودية الصغيرة المتبقية، وأنه لهذا لم تعد هناك حاجة لمخاطبة الحكومة السعودية للحصول على تصريح لدخول الفريق إلى الأراضي السعودية، غير أن الوزير المفوض البريطاني في جدة سيقوم بلا شك بالتعبير عن الأسف لدخول الفريق غير المقصود إلى الأراضي السعودية ويترك له موضوع إثارة الانتهاك السعودي لأراضي شرقي الأردن. وتبين حاشية على البرقية



أن نسخا منها قد أرسلت إلى آرمستـرونج Armstrong .

ABD 7.2.20: 868

1943/03/13
FO 371/35149 (1)

برقية من تومـاس ويـكـلـي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الوزير البريطاني في القاهرة، مؤرخـة في ١٣مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يشير ويكلي إلى برقية الوزير المفـوض البريطاني في القاهرة إليه رقم ٣٤ (تاريـخ ١١ مارس) ويبين أن الوقت متأخـر جـدا لسحب طلب الإذن لدخول فريـق المسـح الجوي إلى الأراضي السعودية حيث إن الأمر قد يثير الشـك، ويـوضـح أن رد المـلـك عبدالعزيز آل سعود على الطلب لن يكـون موافقة مجردة، وأنه متأكد من أن المـلـك سيضع شروطا لموافقته، وأن الأمر سيبـدو طبيعيا أكثر لو أن الحكومة البريطانية سحبت طلبها بعد رد الملك لا قبله. وتوضح حاشية على البرقية أن نسخا منهـا أرسـلـت إلـى آرمسترونج Armstrong .

ABD 7.2.20: 870

1943/03/15
FO 371/35149 (1)

برقية من وزير الدولة البريطـانـي فـي القاهرة إلى الوزير المفوض البريطانـي فـي جدة، مؤرخة في ١٥ مارس(آذار) ١٩٤٣م.

يشيـر وزير الدولة إلـى برقيتي الـوزير المفوض رقم ٥٣ و٥٧ ويقول إنه يقدر السبب في أن الوزير المفوض تصرف بالنسبة لما جاء في برقيته رقم ٣٣ بشكل فوري. ويعبر وزير الدولة عن أسفه أن قرار إنهـاء عملية المسح جاء دون معرفة مسبقة منه، وهذا يعني ضرورة إعلام الحكومة السعودية بما تم، ويترك للوزير المفوض في جدة أن يختار الوقت والأسلوب المنـاسبين لـلقيـام بذلك. وإذا اضطـر إلى التفسيـر، فبإمكانه أن يقول إن فريق المـسح يتوقع أن يُنـقل إلى مكان آخر، لذلك قـرر عدم البدء بمرحلة جديدة من العمل. وتوضح حاشية علـى البرقية أن نسخا منـها أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong .

1943/03/01-15
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيـلـد Edward B. Wakefield الوكيـل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يقول التقرير إن الوكيـل الـسـيـاسـي البريطاني في البحرين قام بزيارة قصيرة لكل من الخبر والظهران والقطيف ورأس تنورة، وإن برترام توماس Bertram Thomas مسؤول العلاقات العامة البريطاني في الخليج توجه إلى الأراضي السعودية في طريقه إلى الرياض وجدة. ويذكر التقرير أنه جـرى إحـصـاء لمخزونات الحبوب في المنطقة الشرقيـة مـن



السعودية بناء على أمر من الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي أمر أيضا بتحديد أسعار بيع الأرز والتمور. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).
PDPG 15: 443-47

1943/03/19
FO 371/35153 (1)
برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يطلب ستونهيور-بيرد تمرير هذه البرقية إلى الوزير البريطاني في القاهرة ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتوقع أن يقوم الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة بزيارته قريبا، ويريد أن يعرف ما يمكن له أن يطلب حسب الأصول من الولايات المتحدة الأمريكية عند التفاوض بشأن اتفاقية الإعارة والتأجير، وهو حريص على تفادي إعطاء أي انطباع بأنه يتخلى عن المملكة المتحدة لصالح الولايات المتحدة الأمريكية. وقد عبر يوسف ياسين في محادثة شخصية عن قلقه خشية أن تؤثر مثل هذه الاتفاقية مع الولايات المتحدة الأمريكية على العلاقات الجيدة مع الحكومة البريطانية.
RSA 7.09: 322

1943/03/20
FO 371/35157 (1)
برقية من هارولد ماكمايكل Sir Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على فلسطين، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يشير ماكمايكل إلى رسالته المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ويوضح أنه بالنسبة لأحواض السمك في العقبة أعلمه الوزير المفوض البريطاني في جدة أن من الضروري التقدم رسميا بطلب إذن من الملك عبدالعزيز آل سعود للصيد في المياه الاقليمية السعودية في خليج العقبة وأن هذا الطلب يجب تقديمه باسم الحكومة البريطانية. ويطلب المندوب السامي تخويل الوزير المفوض البريطاني في جدة الاتصال بالحكومة السعودية في هذا الشأن بسبب أهمية الأحواض في دعم الإمدادات الغذائية. ويرسل ماكمايكل نسخا من برقيته إلى آرمسترونج Armstrong في مكاتب مجلس الوزراء الحربي وإلى الأستاذ رشبروك وليمز Prof. Rushbrook Williams في وزارة الخارجية البريطانية.

1943/03/21
FO 371/35149 (1)
برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة، إلى الوزير البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٣م.



يشير ويكلي إلى برقية الوزير المفوض البريطاني في القاهرة رقم ٣٩ المؤرخة في ١٥ مارس ويبين أنه قرر سحب الطلب البريطاني بالإذن لفريق المسح الجوي بالدخول إلى الأراضي السعودية دون انتظار رد الملك عبدالعزيز آل سعود بدعوى أن الحكومة البريطانية من منطلق صداقتها للملك لا تريد أن تسبب له إحراجا بطلبها هذا، ويضيف ويكلي أن يوسف ياسين بدا مندهشا نوعا ما غير أنه أوضح أن الطلب البريطاني وضع الملك في موقف حرج وأنه سيقدر للحكومة البريطانية قرارها هذا.

ABD 7.2.20: 871

1943/03/25
FO 371/35157 (2)

رسالة موقعة من وكيل وزارة المستعمرات البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

تطلب الرسالة بناء على توجيهات أوليفر ستانلي Oliver Stanley وزير المستعمرات البريطانية أن يقوم أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية بتخويل الممثل البريطاني في جدة الاتصال بالحكومة السعودية نيابة عن الحكومة البريطانية وطلب إذن بصيد الأسماك في المياه السعودية في خليج العقبة وذلك في إطار مشروع استغلال أحواض السمك في ذلك الخليج.

1943/03/27
FO 371/35158 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يقول ويكلي إن الملك عبدالعزيز آل سعود علم أن الحكومة العراقية قد أصدرت قانونا تقيم بموجبه منطقة خاصة بعرض ٥٠ كيلومترا وبطول الحدود المشتركة بين الدولتين تمنع دخول البضائع والماشية إليها من خارج وداخل العراق وتحرم الرعي فيها بدون إذن من مدير البادية وتهدد بمصادرة البضائع والماشية في حال مخالفة هذا القانون. ويود الملك عبدالعزيز إعلام الحكومة البريطانية أن حكومته تعتبر هذا الإجراء العراقي انتهاكا لاتفاقية بحرة المبرمة بين الدولتين والمادة السادسة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار بينهما. ويقول ويكلي إن الحكومة السعودية ستناقش الأمر مباشرة مع الحكومة العراقية وستتخذ ضدها إجراء انتقاميا ما لم تصل إلى تسوية مُرضية بهذا الشأن. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/03/29
FO 371/35158 (2)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة



إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

ينقل ويكلي قلق الملك عبدالعزيز آل سعود لتدهور علاقاته مع الحكومة العراقية التي أجلت الرد على ثلاثة اتصالات من الملك بصورة تتعدى الحدود المقبولة. ويتعلق الاتصال الأول بعرض شراء تمور ومواد تموينية من البصرة بعد أن علم الملك من خلال اتصال أجراه ويكلي مع كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في بغداد أنه لا توجد قيود على تصدير التمور العراقية. ويتعلق الاتصال الثاني بوجود كثير من القبائل العراقية الرعوية على الأراضي السعودية وارتكابها بعض المخالفات وهو أمر لا يمكن للملك الاستمرار في تحمله إذا منعت الحكومة العراقية القبائل السعودية من الدخول إلى أراضيها. ويعبر الاتصال الثالث عن استياء الحكومة السعودية من تأخر الحكومة العراقية في اعتماد القائم بالأعمال السعودي الحالي في بغداد كوزير مفوض هناك.

ويقول ويكلي إن يوسف ياسين يفكر في اقتراح طلب عودة الوزير المفوض العراقي الجديد في جدة إلى بلاده. ويوضح ويكلي أن العاهل السعودي يعتقد أن الحكومة العراقية غاضبة منه لأنه كشف للحكومة البريطانية ترشيح الوصي على العرش العراقي لتولي عرش سورية. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/03/16-31
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ويحتوي على ملحق يسجل شهادات بعض الرقيق.

يذكر التقرير أن ماكسول دارلينج Maxwell Darling من بعثة مكافحة الجراد توجه من البحرين إلى السعودية مرتين، وأن لاندري Landry وبوش Busch مراسلي مجلة «لايف» *Life* الأمريكية قاما برحلة عبر السعودية زارا خلالها الرياض وأجريا مقابلة مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول التقرير إن العلاقات عادت إلى طبيعتها بين شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company ومعظم موظفيها الهنود بعد أن تقدم هؤلاء باستقالة جماعية حيث يرى التقرير أن أوليجر Ohliger مدير الشركة عالج الموقف بقدر كبير من الحكمة.

ويقول التقرير من جهة أخرى إن الإتجار بالرقيق على الساحل الشرقي من الجزيرة العربية توقف تماما، وهو يعزو ذلك إلى الأحوال الاقتصادية المتدهورة. وقد أرفقت بالتقرير شهادة أدلى بها رقيق هارب يدعى محمد بن علي يذكر فيها أنه وغلمانا آخرين من مكران وقعوا في أسر تجار الرقيق الذين باعوهم في قطر. ويضيف أنه افترق عن رفاقه لكنه سمع أن بعضهم أرسل إلى



الداخل. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 449-53

1943/04/03
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣م، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود أكد في برقية إلى الوكيل التجاري السعودي في الكويت أنه لا يوجد أي حظر على تصدير السمن والصوف من السعودية إليها. وقد جاء التأكيد ردا على استفسار من الشيخ عبدالله السالم رئيس المجلس الاستشاري الكويتي بعد انتشار شائعات تفيد أن هذا المنع رد فعل سعودي على عدم تلبية الكويت لكامل طلبات الحكومة السعودية من الأرز وغيره من الغلال.

PDPG 15: 441-42

1943/04/05
FO 371/35147 (1)

مذكرة عن «الأوضاع في المملكة العربية السعودية» كتبها إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، وهي مرفقة طي رسالة من البحرين مؤرخة في ٧ أبريل.

تنقل المذكرة ملحوظات كل من الطبيب ستورم Storm وفان بيورسيم Van Peursem من البعثة الأمريكية في البحرين حول جولتهما الطبية التي قاما بها في المملكة العربية السعودية، ومنها أن الطعام متوفر والناس أصحاء والبضائع متوفرة في الأسواق، وأن الروح المعنوية للشعب مرتفعة. ويضيف التقرير أن الناس يظهرون الولاء للحلفاء والكراهية لدول المحور وخاصة إيطاليا. ويشير الطبيب ستورم إلى أن بشير سيد علوي (لعل المقصود: بشير السعداوي) هو أقرب مستشاري الملك إليه، وهو لا يثق في تدخل الأجانب في شؤون المملكة العربية السعودية، ومما أدهش ستورم أن الملك عبدالعزيز آل سعود رغم كبر سنه يحافظ على دفة الحكم بين يديه، ويهتم شخصيا بكل الأخبار التي ترد من أنحاء المملكة العربية السعودية المترامية الأطراف.

RFA 2.7: 156

1943/04/11
FO 371/35158 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.



ينقل ويكلي رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود يقول فيها إن أمير لينة أبلغه أن دورية عراقية طلبت من حمدان بن شريم أحد رعاياه مغادرة مخيمه الذي كان يقيمه داخل الأراضي العراقية والانتقال إلى خط الحدود بين الدولتين وعند انتقاله إلى هناك قامت دورية عراقية أخرى بمصادرة ماشيته وممتلكاته. وفي وقت لاحق قامت ثلاث طائرات عراقية بانتهاك المجال الجوي السعودي. ويطلب الملك أن تقوم الحكومة البريطانية بالتحقيق في هذه التصرفات العراقية التي تعتبر عدوانا لا يتسق مع المعاهدات المبرمة بين البلدين. ويضيف ويكلي أنه أوضح للحكومة السعودية أن عليها بحث هذه الأمور بشكل مباشر مع العراق. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/04/01-15
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يقول التقرير إن ألكسندر كرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في مصر توجه من البحرين إلى الرياض، ثم عاد إلى البحرين بعد ستة أيام. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 475-76

1943/04/22
FO 371/35158 (2)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير ويكلي إلى برقيته رقم ١٥٥ وبرقية السفارة البريطانية في بغداد رقم ٢١ الموجهة إليه، ويفيد أن الشيخ يوسف ياسين عاد إلى جدة ومعه رسالة شفهية من الملك عبدالعزيز آل سعود تتعلق بالقانون العراقي الخاص بإنشاء منطقة خاصة على الحدود. وأن من المؤكد أن الحكومة البريطانية لن تقبل بانتهاكات العراق الفاضحة للمعاهدات المبرمة بينه وبين المملكة العربية السعودية التي وقعت الحكومة البريطانية بعضا منها نيابة عن الحكومة العراقية.

ويبين العاهل السعودي أن العراق يمنع القبائل السعودية من الدخول بحرية إلى أراضيه وتقوم السلطات العراقية بمصادرة ماشية هذه القبائل وممتلكاتها بينما توجد قبائل عراقية ترعى داخل الأراضي السعودية. ويشير ويكلي إلى أن السلطات العراقية لم ترد على احتجاج الحكومة السعودية واكتفت بإبلاغ الممثل السعودي في العراق شفهيا أن



هذه مشكلة يناقشها المسؤولون المحليون على الحدود. ويعبر ويكلي عن اعتقاده أن الملك عبدالعزيز يعتبر أن التصرفات العراقية تستهدف التقليل من هيبته بين القبائل وأنه أظهر الكثير من ضبط النفس ولذا يأمل ويكلي أن تقوم الحكومة البريطانية بتحرك لإنهاء المشكلة. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/04/24
FO 371/35157 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير ويكلي إلى برقية المندوب السامي رقم ١١ المؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ويتحدث عن أن الملك عبدالعزيز سمح ببدء صيد الأسماك في المياه الإقليمية السعودية، غيرأنه قبل أن يرد رسميا على الشركة البحرية التي تطلب الحصول على امتياز يود معرفة متي ينتهي اهتمام بريطانيا بهذا الموضوع. ويخلص ويكلي إلى القول إن العاهل السعودي يفضل إخبار الشركة أنه منح امتيازا للصيد بشكل مؤقت. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/04/25
FO 371/35153 (1)

رسالة من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، وموقعة من قبل ويكلي نفسه.

يشير ويكلي إلى برقيته رقم ١٦٥ المؤرخة في ٢٢ أبريل ويرفق طي رسالته نسخة حصل عليها من الشيخ يوسف ياسين بناء على تعليمات الملك عبدالعزيز آل سعود من مذكرة قدمها الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة للملك عبدالعزيز آل سعود أثناء زيارته له تشرح عملية الإعارة والتأجير،

RSA 7.09: 323

1943/04/25
FO 371/35153 (1)

مذكرة تشرح عملية الإعارة والتأجير، مرفقة طي رسالة موقعة من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

توضح المذكرة أن عملية الإعارة والتأجير هي نظام تستخدمه الولايات المتحدة الأمريكية لتزويد الدول التي يعد الدفاع عنها حيويا بالنسبة لها، وتستطيع المملكة العربية السعودية بموجب هذه العملية تلقي المواد التي ترغب فيها من الولايات المتحدة الأمريكية بشكل



مباشر برسم الإعارة أو التأجير حتى في حال عدم توفر الأموال لدفع القيمة المطلوبة على الفور. وتقوم الدول التي تستفيد من هذه العملية بدفع قيمة المواد التي استهلكتها طبقا لإمكانياتها وطاقتها وظروفها.

وفيما يتعلق بالسعودية فسيتم تقرير ذلك طبقا لمبدأ العدل والمساواة وبموافقة الملك عبدالعزيز آل سعود فقط. وتشير المذكرة إلى أن كل متطلبات منطقة الشرق الأوسط تمر من خلال المركز البريطاني-الأمريكي لإمدادات الشرق الأوسط في القاهرة، وأن احتياجات المملكة العربية السعودية ستدرس بأقصى قدر من التعاطف على الرغم من أن الإمدادات وتسهيلات الشحن في الوقت الراهن محدودة جدا.

RSA 7.09: 324

1943/04/27
FO 371/35158 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في بغداد، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ١٦٤ المؤرخة في ٢٢ أبريل وتوضح أن إقامة العراق من جانب واحد منطقة خاصة على الحدود العراقية – السعودية المشتركة يفرض فيها قيودا على تحركات القبائل يتناقض مع المادة السادسة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار المبرمة بين البلدين. وتطلب الوزارة أن يقوم السفير البريطاني في بغداد بحث الحكومة العراقية على التوصل إلى اتفاق مع المملكة العربية السعودية يسمح بتنقل القبائل بحرية بين البلدين. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/04/29
FO 371/35158 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير ويكلي إلى برقيته رقم ١٦٤ (المؤرخة في ٢٢ أبريل) وبرقية وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في بغداد رقم ٢٩٥ (المؤرخة في ٢٧ أبريل)، ويوضح أن يوسف ياسين أطلعه على مسودة مذكرة بعثت بها الحكومة السعودية إلى الحكومة العراقية فيما يتعلق بالمنطقة الحدودية التي أقامتها الحكومة العراقية مؤخرا، وتشير المسودة إلى أن إقامة مثل هذه المنطقة ينتهك المادة السادسة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار المبرمة بين البلدين عام ١٩٣١م وأنه كان يجب على الحكومة العراقية أن تتصل بنظيرتها السعودية في حال رغبتها في الحد من تنقل القبائل في تلك المنطقة قبل القيام بالإجراءات الإدارية المتخذة. وتطلب المسودة من الحكومة العراقية أن تلتزم بأمانة وصدق بالمعاهدة المذكورة وأن تلغي في الحال



الترتيبات التي تتعارض معها. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/04/16-30
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يورد الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 477-79

1943/05/04
FO 371/35158 (1)

برقية من وول Wall، المفوضية البريطانية في جدة، إلى السفارة البريطانية في بغداد، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشير وول إلى برقية السفارة في بغداد إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ٣٩٤ وبرقيته إلى السفارة رقم ١٤ ويذكر أنه بعد الكلام الكثير الذي صدر عن نوري السعيد حول الوحدة العربية والتعاون الأخوي فإن انتهاك العراق لمعاهدات الصداقة وحسن الجوار المبرمة مع المملكة العربية السعودية هو الذي أزعج الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير وول إلى أن أي شيء تقوم به حكومة العراق لتظهر التزامها بالاتفاقيات القائمة مع المملكة العربية السعودية لا يُحسِّن فقط من العلاقات بين البلدين بل يشكل دعما لقضية العرب العامة والتي يعتبر الملك عبدالعزيز أن علاقته مع العراق جزء لا يتجزأ منها. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/05/04
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، مؤرخ في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يقول التقرير إن عدم توفر المواد التموينية للمملكة العربية السعودية أصبح من الأمور المثيرة للقلق، وإن الوكيل التجاري في الكويت حاول إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بعدم إرسال البدو السعوديين إلى الكويت للحصول على المؤن، وذلك بعد أن أعلمه الوكيل السياسي البريطاني أن مركز إمدادات الشرق الأوسط خصص ٨٠٨ طن من الحبوب في الشهر للكويت، منها ٧٢ طنا للبدو السعوديين الموجودين فيها. لكن الملك قال إن التفريق بين القبائل السعودية الموجودة في أراضيه وتلك الموجودة في الكويت، سيكون مصدرا للقلاقل،



لذلك يجب الاستمرار في الحصول على المؤن من الكويت كما كانت الأمور تجري حتى ذلك الحين. واقترح الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن يوفر مركز إمدادت الشرق الأوسط المؤن للقبائل السعودية.

PDPG 15: 471-73

1943/05/06
FO 371/35160 (2)

رسالة من وول J. W. Wall، المفوضية البريطانية في جدة، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٣م، وموقعة من قبل وول نفسه.

تبين الرسالة أن يوسف ياسين أشار في مناقشة مع توماس ويكلي Thomas Wikeley إلى المذكرتين المتبادلتين بتاريخ ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م بين ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard ووزير الخارجية السعودية التي تم بموجبها تعديل معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م. واقترح يوسف ياسين تعديل المادة الثامنة من المعاهدة لجعل تجديدها يتم تلقائيا كل سبع سنوات. وتوضح الرسالة أن تلك المادة بوضعها الراهن في المعاهدة تسمح بالتجديد التلقائي لها ما لم يخطر أحد طرفيها الطرف الآخر برغبته في إنهائها قبل ستة أشهر من تاريخ انتهائها. ويعتقد وول أن يوسف ياسين قد يكون أساء تفسير المادة، أو أنه يقصد أن يتخلى الطرفان عن حقهما في إلغاء المعاهدة، ولكن من الواضح أن المملكة العربية السعودية تريد إعطاء المعاهدة صبغة أكثر استمرارية. وتطلب الرسالة المشورة بشأن الرد الذي يجب تقديمه ليوسف ياسين.

***AT 4.38: 531-32 *RSA 7.08: 313-14**

1943/05/12
FO 371/35157 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشير ويكلي إلى برقية المندوب السامي رقم ٢٣ ويبلغ حكومة فلسطين أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على منحها امتيازا لمدة خمس سنوات أو لفترة استمرار الحرب لصيد الأسماك في المياه الإقليمية السعودية من خليج العقبة تاركا الخيار في ذلك لتلك الحكومة. ويعبر في الوقت نفسه على أنه ينبغي أن تؤخذ مصالح الصيادين السعوديين بعين الاعتبار. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/05/01-15
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والتقرير ناقص، وهو يغطي الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٣م.



يورد الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات لشحنها إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 497-98

1943/05/17
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٣م، مؤرخ في ١٧ مايو.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير أنه تم تبادل النسخ المصدقة من الاتفاقيات الثلاث المعقودة بين السعودية والكويت في جدة حيث مثل الكويت مندوب عن الحكومة البريطانية.

PDPG 15: 493

1943/05/24-26
FO 371/35164 (6)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتقرير حول زيارة باتريك هرلي Brigadier-General Patrick Hurley مبعوث الرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt إلى الرياض خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ جمادى الأولى ١٣٦٢هـ الموافق ٢٤ إلى ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يوضح التقرير أن الوفد المرافق لهرلي ضم كلا من كونلي Colonel Connolly وهنري Major Henry ومكدويل Major MacDowel ونابير Lieutenant Napier والجراح برتاشي Surgeon Bartashi، كما رافق الوفد من الظهران أوليجر Ohliger مدير شركة النفط هناك وميكر Meaker أحد المهندسين العاملين بالشركة. وفي اجتماع حضره الأمير سعود بن عبدالعزيز جرى الحديث حول الحرب ونتائجها والأخبار العالمية. وقد تناول الملك عبدالعزيز آل سعود في اجتماع خاص مع هرلي موضوع الوحدة العربية التي قال إنه يرغب فيها من صميم فؤاده كما يرغب في استقلال كل الدول العربية. وذكر الملك أنه يحبذ أن تقوم لجان في كل بلد عربي تحاول التوصل إلى ما يخدم الصالح العربي، بحيث تتوصل إلى فوائد الانسجام والاتفاق التي تعود بالخير على الأراضي العربية إلى أن تنضج فكرة الوحدة. وأوضح أنه لم يشر إلى دول شمال أفريقيا بسبب انعدام الاتصال الوثيق معها ولكنه أكد أن علاقاته معها أثناء الحج في منتهى الود والحب.

وسأل هرلي العاهل السعودي بشأن القضية الفلسطينية فذكر الملك أنه كتب للرئيس الأمريكي روزفلت أكثر من مرة حول الموضوع، وأبرز الملك عبدالعزيز عمق كراهيته لليهود وذكر أنه لا يرى أن لهم أي حقوق تاريخية في فلسطين. وبيّن هرلي أنه يؤيد وجهة نظر الملك لكن اليهود أحسنوا



تجنيد وسائل الإعلام للدعاية لقضيتهم بينما لا توجد هناك وسائل إعلام مضادة تعبر عن صوت العرب وتجعل صوتهم مسموعا. ويورد التقرير أن هرلي قدم للملك بعض الأسلحة هدية من الحكومة الأمريكية، وتتكون من بندقية ومدفع للطائرات وستة رشاشات.

وقد استقبل العاهل السعودي هرلي مرة أخرى يوم الأربعاء في ٢٦ مارس، وحضر هذا الاجتماع كل من الأمير عبدالله بن عبدالرحمن، والأمير سعود بن عبدالعزيز وعبدالله السليمان وخالد القرقني وبشير السعداوي. وبدأ الملك عبدالعزيز الحديث بالتكلم عن الوضع التمويني في السعودية، وخاصة الأراضي المجاورة للخليج. كما تكلم عن أزمة سك العملة الفضية وضرورة استخدام العملة الذهبية والفضية دون الورقية في المملكة. وعبر الملك عن حاجة بلاده للمساعدة في التموينات والمواصلات والعملة. وأوضح هرلي أن حكومته ترسل احتياجات الحلفاء إلى بريطانيا التي تقوم بتوزيعها، ورد الملك أن بريطانيا قامت بأقصى جهدها لكنها لم تتمكن من تأمين الفضة اللازمة للمملكة. كما عبر عن حاجة المملكة لعشرة أجهزة لاسلكية جديدة.

وفي مساء اليوم نفسه اجتمع هرلي مع عبدالله السليمان وبشير السعداوي وخالد أبو الوليد القرقني وبحثوا مسألة العملة الفضية التي أوضح عبدالله السليمان أهميتها. وسأل هرلي عما إذا كانت المساعدات البريطانية تأتي على شكل قرض أو هدية فأكد عبدالله السليمان أن البريطانيين لم يترددوا في تلبية احتياجات المملكة من القروض، كما أوضح أن المملكة تحتاج إلى خمسين مليون ريال من الفضة. وتناول البحث أيضا السيارات وأجهزة اللاسلكي والمواد الغذائية التي تحتاجها المملكة. وأوضح هرلي أنه يرغب في تلبية احتياجات المملكة غير أن المشكلة تكمن في توفير النقل البحري.

ويشير التقرير إلى أن مناقشات هرلي شملت أيضا الطريق الجوي عبر السعودية، وقد أوضح خالد القرقني أن تحليق الطائرات الأمريكية فوق نجد سيضع المملكة في موقف محرج. وذكر القرقني أن الملك عبدالعزيز يقترح خطا يبدأ من البرك وينطلق إلى بيشة ثم يمر على بعد مائة كيلومتر إلى الشرق من السيل ومائة كيلومتر إلى الغرب من الأفلاج، مارا بين حرض ويبرين وجاعلا حدود الأحساء على يساره، ثم يمر بسلوى ثم يتجه مباشرة إلى البحرين، أو إذا كان يقصد جهة أخرى يمر بين البحرين وحدود القطيف متجها إلى البصرة. لكن هرلي أوضح أن هذا الطريق لا يفيد الأمريكيين فائدة كبيرة وأن الموضوع ليس ذا أهمية، لكنه سأل عن إمكان استخدام طريق شمالي من المناطق المجاورة للوجه مرورا فوق حائل.



وفي صباح اليوم التالي ودع هرلي الملك عبدالعزيز في قصره ثم التقى عبدالله السليمان وخالد القرقني وبشير السعداوي، وبين عبدالله السليمان أن الملك وافق على طريق جوي شمالي عبر ضبا والجوف. وأوضح هرلي أنه سيبحث هذا الموضوع من جديد في المستقبل.

*RSA 7.10: 327-32

#FO 371/35154

1943/05/27
FO 371/35158 (2)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يفيد ويكلي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز تلا عليه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود تتضمن أدلة على أن الهاشميين والعراقيين يتآمرون ضده. وتقول رسالة الملك إن اضطرابات شديدة حدثت في صفوف قبيلة شمر مما اضطر الحكومة السعودية إلى إلقاء القبض على خمسة وعشرين من المحرضين وإرسال قوات إلى هناك، وإنه عندما نزحت قبيلة شمر إلى داخل نجد في ربيع ذلك العام (١٩٤٣م) قامت بالعديد من عمليات السلب والنهب ونقلت ما سلبته من الرعايا السعوديين إلى العراق ورفضت الحكومة العراقية إعادة تلك المسروقات.

وأوضح الملك أن الهاشميين والعراقيين حرضوا شمر وسكان حائل على التمرد وكان عميلاهما الرئيسين العُبَيد وهو من آل رشيد وأُرسل إلى حائل وابن عجل الذي أُرسل إلى قبيلة شمر، كما أرسلوا أموالا إلى كل من حائل وشمر ووعدوا القبيلة والأهالي بمساعدات مادية. وينقل ويكلي اعتقاد الأمير أن هناك بالتأكيد مؤامرة للنيل من مكانة الملك عبدالعزيز بين رعاياه والقبائل التابعة له، وربط الأمير بين هذه الحوادث وانتهاك دوريات عراقية منطقة الحدود مع السعودية وأيضا انتهاك طائرات عراقية المجال الجوي السعودي ومصادرة ممتلكات الرعايا السعوديين، والهجوم الذي شنه نوري السعيد ضد يوسف ياسين، واعتبر أنها جزء من الحملة المعادية للسعودية. وطلب الأمير من الحكومة البريطانية منع الحكومة العراقية من تحريض السعوديين، كما طلب تزويد بلاده بالمواد اللازمة لحفظ النظام. ويربط ويكلي بين هذا الطلب وطلبات السلاح التي تقدمت بها المملكة العربية السعودية. ويقول ويكلي إنه لم ير الأمير فيصل منفعلا إلى هذا الحد من قبل. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/05/16-31
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل



السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يقول التقرير إن الحكومة السعودية أخذت مؤخرا في اتخاذ إجراءات تهدف إلى وقف التجاوزات الصادرة عن إدارة الجمارك في الأحساء وقد تمت معاقبة بعض ضباط الجمارك والشرطة لتعاونهم في نشاطات مخالفة للأنظمة. ويذكر التقرير أن باتريك هرلي Brigadier-General Patrick Hurley الممثل الشخصي للرئيس الأمريكي روزفلت President Roosevelt في طريقه إلى الرياض للالتقاء بالملك عبدالعزيز آل سعود. وقد اكتشف الملك عبدالعزيز حسب قول التقرير بعض الجراد قرب الرياض وأرسل يستدعي ماكسول دارلينج Maxwell-Darling بصورة مستعجلة لمعالجة الأمر. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 499-503

1943/06/01
FO 371/35158 (1)

برقية من كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في بغداد إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يشير كورنواليس إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية رقم ٢١٩ (المؤرخة في ٢٩ مايو/أيار) ويعبر عن عدم اعتقاده بوجود أي أدلة على مؤامرات هاشمية عراقية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقول إن العاهل السعودي إما أنه يرغب في تعزيز طلبه للحصول على أسلحة جديدة، أو أنه سمح لكراهيته للنظام القائم في العراق بالتأثير على تقديره للأمور على حد زعم كورنواليس. ويوضح كورنواليس أن القلاقل التي يشير إليها الأمير فيصل بن عبدالعزيز هي قلاقل عادية تقع كل ربيع عندما تنزح بعض أفخاذ شمر إلى نجد للرعي وأن إيقاف هذه العمليات أمر يعود إلى الحكومة السعودية، ويشرح كذلك أن انتهاك الدوريات العراقية الحدود السعودية وانتهاك طائرات عراقية المجال الجوي السعودي يعودان أساسا إلى إقامة منطقة خاصة لمنع التهريب ولا يبدو أن هناك أسبابا للربط بينها وبين القلاقل، وأن هذه المنطقة قد ألغيت على طول الحدود الجنوبية العراقية بأكملها. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/06/01-15
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يقول التقرير إن الحكومة السعودية تتخذ خطوات لمنع خروج المواد الغذائية والذهب من أراضيها ويذكر حادثة القبض على شخصين حاولا الوصول إلى البحرين وهما يحملان كمية من الليرات الذهبية. ويذكر التقرير أيضا أن عبدالرحمن الطبيشي، مدير الديوان الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، جاء بزوجته إلى البحرين للعلاج.

ومن جهة أخرى يذكر التقرير أن الملك رفض من جديد طلب الطبيب هاريسون Dr. Harrison من مستشفى البعثة الأمريكية في البحرين السماح له بفتح مستشفى في الأحساء رغم أن أمير الأحساء ابن جلوي كتب إلى الملك يؤيد الطلب تأييدا كبيرا. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 523-26

1943/06/16
FO 371/35153 (1)

مذكرة من أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، إلى ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يحيط إيدن رئيس الوزراء البريطاني علما بأن وزارة الخارجية البريطانية تدرس مع وزارة الحرب ماهية العتاد العسكري الذي يمكن للحكومة البريطانية تزويد الملك عبدالعزيز آل سعود به، ويشير إيدن إلى أن العاهل السعودي طلب مركبات مدرعة ومدفعية خفيفة ومدفعية مضادة للطائرات. ويعبر إيدن عن شكوكه حول تزويد الملك عبدالعزيز بالمدفعية الخفيفة والمدفعية المضادة للطائرات حيث إن تزويد السعودية بهما سيثير الشكوك في المناطق المجاورة لها، كما أنه قد يكون من الصعب على السعوديين صيانة مثل هذه الأسلحة. ويوضح إيدن أن وزارته تعي تماما الحاجة الملحة للتوفير في حجم الشحن غير العسكري والرغبة البريطانية العامة في أن يظل مستوى التسليح في المملكة العربية السعودية في مستوى منخفض. وتبحث الوزارتان ما يمكن منحه للملك عبدالعزيز في ظل هذه الاعتبارات.

RSA 7.08: 311

1943/06/17
FO 371/35153 (1)

مذكرة من ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يقول تشرتشل إنه لا يمكن للحكومة البريطانية التوقع بما يمكن أن يحدث في المملكة العربية السعودية في حال وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقترح تزويده بالحد



الأدنى من الأسلحة، ويبدي اعتقاده بـأن تزويد بريطانيا للعاهل السعودي بالكثير من الأسلحة قد يعود عليها بالعواقب الوخيمة فيما بعد. ويقترح تشرتشل إهـداء المـلـك السعودي سيارة جيب أنيقة لاستـعـمـالـه الخاص. وتوجد على المذكرة حاشية مؤرخة في ١٩ يونيو وموقعة من قبل هانكي R. M. A. Hankey تبين أن هناك اتفاقا بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية حول إمدادات الأسلحة لدول الشرق الأوسط ولكن هنـاك خـلاف بين الحكومة البريطانية ووزارة الخـارجـيـة الأمريكية.

****RSA 7.08: 312***

1943/06/18
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، مؤرخ في ١٨ يونيو.

يذكر التقرير وصول كمية ما إجماله ألف وخمسمائة طن من الـقـمـح إلـى الكويت لإرسالها إلى السعودية مما يشكل تحسنا كبيرا في الوضع الغذائي فيها، لكن شركة جراي مـاكـيـنـزي Messrs. Gray Mackenzie رفضت تسليم الشحنة للوكيل التجاري السعودي لعدم استلامها تعليمات بهذا الصدد.

****PDPG 15: 519-20***

1943/06/26
FO 371/35158 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحـكـومـة البريطانية مؤرخة في الخرج في ٢٢ جمادى الثاني ١٣٦٢هـ الموافق ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، نقلها يوسف ياسين إلى تومـاس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمـال البريطاني في جدة، بتاريخ ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م ومرفقة طي رسالة من ويكلي إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يوليو.

يبين الملك استلامه رد الحكومة البريطانية على الرسالة التي أبلغها ابنه الأمير فيصـل إلى ويكلي، ويعبر الملك عن تقديره لجهود السفير البريطاني في بغداد لما قـام بـه مـن تحقيق في التحريض الهاشمي العراقي ضده، ويوضح الملك أن سبب لجوئه إلى الحكومة البريطانية هو أن حكام العراق يستـمـدون سلطاتهم منها فتزودهم بقوة لا تـخـضـع لسيطرة الرأي العام. ويؤكد الملك حسن نواياه تجاه العراق وهو أمر يقول إنه كان معروفـا للملك فيصل، ويقارن بين حسن استقبالـه لأي زوار من العراق بالإهانات والتحقـيـر التي يتعرض لها رعاياه على يد المسؤولـين العراقيين ويورد أمثلة على ذلك.

ويشير إلى تجاهل حكـومـة الـعـراق لاتصالات حكومته بها بشـأن الـقـوانـين والأنظمة التي أصدرها العراق والمخالفة لنص



المعاهدات المبرمة بين البلدين. لكنه يؤكد حرصه على عدم القيام بأي عمل يحرج الحكومة البريطانية وعلى التوصل إلى اتفاق وتفاهم ودي مع حكومة العراق، مبينا أن احترام تلك الحكومة للمعاهدات والحق والعدل يشابه احترام النازيين لها. ويقول إن الهاشميين وقفوا دائما ضده من زمن الشريف غالب حتى الشريف حسين، ويتخذ أبناؤهم الآن الموقف نفسه. ويعبر الملك عن اقتناعه أن حكومة العراق تسعى لتطويق بلاده عن طريق ضم كل من سورية وفلسطين إلى أراضيها وتدميره بعد ذلك عندما تسنح الفرصة. لذلك فهو يريد أن يبحث الأمور مع الحكومة البريطانية فيما يتعلق بتسوية المسائل المعلقة وتأمين حرية سورية وفلسطين واستقلالهما دون التأثير سلبا على مكانته، ومنع التآمر الحالي من التطور إلى هجوم عليه أو إشعال فتنة ضده.

ويقول الملك عبدالعزيز إنه يعرض وجهة نظره على الحكومة البريطانية ويعد بقبول رأيها ويطالب بعلاقات ودية مع العراق وبالالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات والحفاظ على مستقبل بلده. وترد في الرسالة إشارة إلى مذكرات الحكومة السعودية إلى الحكومة العراقية المؤرخة في ٤ محرم و٣ صفر و٢٤ ربيع الأول و٢٢ ربيع الآخر و١٩ و٢٠ و٢٣ جمادى الأولى ١٣٦٢هـ، ومذكرات الحكومة السعودية إلى المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر و١٦ جمادى الأولى ١٣٦٢هـ، وفي ١٧ ذي الحجة ١٣٦١هـ.

1943/06/16-30
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يذكر التقرير أن نشاطات مكافحة الجراد في السعودية للفصل الحالي قد انتهت. وقد توجه ماكسويل دارلينج Maxwell-Darling وفسي فتزجرالد Vesey-Fitzgerald من بعثة مكافحة الجراد إلى القاهرة. كما يذكر التقرير أن الأميرين محمد ومنصور ابني الملك عبدالعزيز آل سعود وصلا إلى البحرين يرافقهما عبدالله السليمان وزير المالية السعودية والدكتور رشاد محمود فرعون، وقام الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وتشيس Squadron Leader Chase وبرترام توماس Bertram Thomas مسؤول العلاقات العامة بزيارتهما في قصر شيخ البحرين. وقد توجه الأميران ومرافقاهما إلى كراتشي على متن طائرة بريطانية.

كما زار البحرين أيضا الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز آل سعود لإجراء عملية جراحية بسيطة. ويقول التقرير إن الشيخ علي بن راشد من عجمان عاد من زيارة للرياض قام بها لإهداء الملك عبدالعزيز بعض الإبل. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى



البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 527-30

1943/07/06
FO 371/35158 (2)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يشير ويكلي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٢ الموجهة إليه ويقول إنه أبلغ رسالة وزير الخارجية البريطانية إلى يوسف ياسين واستلم ردا مطولا عليها يعبر فيه الملك عبدالعزيز آل سعود عن تقديره لجهود السفير البريطاني في بغداد لتدقيقه فيما يعتبره تحريضا هاشميا عراقيا لرعاياه ضده. ويقول الملك إنه يرغب في تجنب القيام بأى عمل عسكري يمكن أن يحرج الحكومة البريطانية. وفي ظل ظروف أخرى، كان بوسع الملك التعامل مع مشكلة العراق بالقوة غير أنه يدرك أن الحكومة العراقية تستمد قوتها من الدعم البريطاني لها، ولذا يشعر العاهل السعودي أنه ملزم بطلب مساعدة الحكومة البريطانية في تسوية القضايا القائمة حاليا بينه وبين العراق.

ويبين الملك شكاواه من النظام العراقي، ويقول إن الهاشميين وقفوا دائما ضده منذ زمن الشريف غالب حتى الشريف حسين، ويتخذ أحفادهم الآن الموقف نفسه، ويحاولون الآن تطويقه بالسعي للسيطرة على سورية وفلسطين، لذلك فهو يريد أن يبحث مع الحكومة البريطانية كيفية تحقيق ثلاثة أهداف هي تسوية المسائل المعلقة وتأمين استقلال سورية وفلسطين وحريتهما دون التأثير سلبا على مكانته، ومنع التآمر الحالي من التطور إلى هجوم عليه أو إشعال فتنة ضده. ويطالب الملك بعلاقات ودية مع العراق وبالالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات وبالمحافظة على سيادة دولته. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/07/09
FO 371/35154 (2)

برقية من القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٣م

تبين البرقية أن القوات البريطانية في مصر بالاتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود تسلمت إحدى وسبعين مركبة من نوع فورد كانت في طريقها إلى المملكة العربية السعودية، وأن العاهل السعودي أراد تقديم هذه المركبات هدية إلى الحكومة البريطانية. وقد طلب الوزير المفوض البريطاني في جدة معرفة ثمن هذه المركبات حتى يمكن تعويض الملك عبدالعزيز الذي يحتاج بشدة للسيولة النقدية. وتشير البرقية كذلك إلى أن الوزير المفوض البريطاني في جدة تلقى معلومات



مؤكدة بأن قيمة هذه المركبات تصل إلى اثنين وسبعين ألف جنيه استرليني بينما يقول وكيل شركة فورد في القاهرة بأن قيمتها تبلغ تقريبا اثنين وأربعين ألف جنيه. ويطلب الوزير المفوض البريطاني في القاهرة التوجيه بشأن الإجراء الذي يجب اتخاذه في هذا الشأن.

RSA 7.10: 333-34

1943/07/13
FO 371/35158 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يشير ويكلي إلى برقيتي السفارة البريطانية في بغداد إلى وزارة الخارجية رقم ٦٣٩ و٦٤٧ ويوضح أنه رغم إدراك الملك عبدالعزيز آل سعود أن القضايا القائمة بينه وبين حكومة العراق لا أهمية لها في حد ذاتها فإن شكواه هي من تراكم عدد من الحوادث عبر فترة طويلة دون أي تعاون من حكومة العراق التي تنادي بصوت عال بالوحدة والأخوة. ويذكر ويكلي أن العاهل السعودي بذل قصارى جهده لتحسين علاقاته مع حكومة العراق رغم تصرفاتها الاستفزازية وعدم اكتراثها بالرد على المذكرات السعودية. ويرى ويكلي أنه في ضوء ما أظهره الملك من ضبط للنفس واقتدار رجل الدولة وحسن تقدير للأمور وصداقة تجاه بريطانيا فإن من غير الحكمة غض النظر عما يقوله واعتباره نابعا من عداوة للحكومة العراقية. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/07/14
FO 371/35160 (1)

رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، وموقعة من باكستر نفسه.

تشير وزارة الخارجية البريطانية في هذه الرسالة إلى رسالة وول Wall المؤرخة في ٦ مايو (أيار)، وتعرب عن موافقتها على التجديد التلقائي لمعاهدة جدة المبرمة مع المملكة العربية السعودية عام ١٩٢٧م كل عامين مع الاحتفاظ بحق كل من طرفيها في إنهائها قبل ستة أشهر من تاريخ انتهاء مدتها بعد إبلاغه الطرف الآخر بذلك. كما توضح الرسالة تردد الحكومة البريطانية في إلزام نفسها بتجديد تلك المعاهدة بشكل تلقائي لفترات طويلة تمتد كل منها سبع سنوات رغم عدم اعتزامها إلغاء تلك المعاهدة في المستقبل القريب. وتقترح الرسالة شرح وجهة النظر البريطانية تلك ليوسف ياسين، وفي حال موافقة الحكومة السعودية على ذلك فسيتم إبرام اتفاقية بين الطرفين عن طريق تبادل الرسائل في ضوء المسودة المرفقة مع هذه الرسالة.

*AT 4.38: 533 ***RSA 7.08: 315***



1943/07/15
FO 371/35158 (2)

برقية من تومسون Thompson، السفارة البريطانية في بغداد، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يشير تومسون إلى برقيته رقم ٦٤٧ ويذكر أن وزير الشؤون الخارجية العراقية قام بزيارته وأثار بنفسه موضوع العلاقات العراقية مع السعودية التي يتطلع لتطويرها. ويضيف تومسون أن الوزير عبر عن رغبته في إزالة المشكلات بين البلدين وأشار في الوقت نفسه إلى أن اختلاف الأسلوب الإداري بينهما يمثل أحد العقبات الرئيسة في تنقية الأجواء، فبينما يستطيع أي شخص في المملكة العربية السعودية الحديث مباشرة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ويتقدم بشكوى تؤخذ فورا على أنها صحيحة، فإن شكاوى الحكومة السعودية إلى العراق تتطلب التحقيق في موضوعها من قبل القنوات الإدارية المعنية. وأقر الوزير العراقي أن الروتين المكتبي وعدم الكفاءة في العراق يؤديان أحيانا إلى التأخير، كما أوضح وجود قوانين تخضع لها شؤون النجديين في العراق، لكن ليست هناك أي رغبة أو نية في التعامل مع الشؤون السعودية باستخفاف. ويرى تومسون أنه لا توجد هناك أسباب تدعوه للشك في جدية الوزير العراقي. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/07/01-15
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يقول التقرير إن أمير الأحساء سعود بن عبدالله بن جلوي كتب إلى حكام الساحل المتصالح يطلب منهم تحذير رعاياهم من القدوم إلى الأحساء لشراء التمور. ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

***PDPG 15: 551-53**

1943/07/17
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في الكويت عن الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، مؤرخ في ١٧ يوليو ١٩٤٣م.

يذكر التقرير أن رودز R. O. Rhoades توجه إلى الظهران للقيام بزيارة قصيرة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company. وفي صدد الحديث عن الجوانب الاقتصادية المختلفة في الكويت والجزيرة العربية يقول إن دكسون Col. Dickson بما له من صلات



مع بدو الكويت والجزء الشرقي من السعودية على ثقة بأن معدل الوفيات بين الأطفال والمسنين ارتفع إلى حد كبير خلال العامين الفائتين نتيجة انتشار الأمراض وسوء التغذية. ويذكر التقرير أيضا أن عبدالعزيز النفيسي الوكيل التجاري السعودي في الكويت قام بزيارة ودية للوكيل السياسي البريطاني، وأن محمد بن سلطان أمير قرية وصل إلى الكويت لإعادة جميع القبائل النجدية الموجودة في الكويت إلى نجد بعد أن كلفه الملك عبدالعزيز آل سعود بهذه المهمة. ويقول التقرير إن شحنتين من القمح مخصصتين للمناطق الشرقية من السعودية وصلتا إلى الكويت وسُلمتا للوكيل التجاري السعودي.

PDPG 15: 543-45

1943/07/30
FO 371/35145 (4)

مذكرة حول تزويد المملكة العربية السعودية بالأسلحة أعدتها وزارة الخارجية البريطانية ومن الواضح أنها موجهة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

تقول المذكرة إنه جاء في رسالة فريمان ماثيوز Freeman Matthews المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) أن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت من مفوضيتها في جدة إبلاغ السلطات السعودية أن الاستفسارات عن الأسلحة الأمريكية يجب أن توجه عن طريق ممثلي دول الشرق الأدنى المستقلة، وأن هذه الأسلحة ستعطى لهم إذا كان ذلك ممكنا. وبناء على ذلك سلمت الحكومة السعودية ممثل الولايات المتحدة في جدة نسخة من قائمة متطلباتها من المعدات العسكرية مماثلة للقائمة التي أبلغتها للحكومة البريطانية. وذكرت الحكومة السعودية أنها ستكون ممتنة إذا قدمت الحكومة الأمريكية لها أي متطلبات لا تتوفر لها عن طريق مجلس المعدات الحربية الإنجليزي الأمريكي المشترك The Joint Anglo-American Munition Board أو عن طريق آخر.

وتعدد المذكرة المتطلبات السعودية، وهي ورشة لإصلاح البنادق، وبنادق وذخائرها، وعربات مدرعة، ومدفعية خفيفة، ومدافع مضادة للطائرات، وطائرات.

وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية تحبذ حصول الملك عبدالعزيز آل سعود على ما يكفي من الأسلحة للحفاظ على الأمن الداخلي ولا تحبذ حصوله على أكثر من ذلك. فتوفر فائض من الأسلحة في الجزيرة العربية يضر بالأمن العام في الشرق الأوسط حسب قول المذكرة، خاصة بعد الجهود التي بذلت للحد من تجارة الأسلحة. وتوضح المذكرة صعوبة توقع كيفية استخدام هذه الأسلحة عقب وفاة الملك عبدالعزيز، كما أن وجود مزيد من الأسلحة لديه قد يزعج الدول المجاورة، وهناك احتمال تهريب الأسلحة إلى فلسطين. وتوضح المذكرة أن الحكومة البريطانية قررت أنه لا ينبغي تزويد



الملك عبدالعزيز سوى بخمسين سيارة استطلاع خفيفة، وخمسمائة مدفع رشاش خفيف، وعشرة آلاف بندقية مع ذخيرة لها. وتضيف أن الحكومة السعودية لن تستطيع دفع ثمن هذه المواد.

وتشير المذكرة إلى مسؤولية توزيع المعدات الحربية على دول الأمم المتحدة وحلفائها، حيث تجري المفاوضات بين مجلسي توزيع المعدات في لندن وواشنطن للتوصل إلى رسمية حول إجراءات توفير متطلبات الدول المختلفة والميادين الحربية من المعدات.

وتود الحكومة البريطانية معرفة ما إذا كانت حكومة الولايات المتحدة توافق على الآراء الواردة في هذه المذكرة، وما إذا كانت توافق أيضا على أن تكون أي أسلحة أمريكية تخصص للملك عبدالعزيز من مواد برنامج التأجير والإعارة، بينما تكون الأسلحة البريطانية التي تقدم إليه هدية من الحكومة البريطانية.

1943/07/16-31
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن إدوارد ويكفيلد Edward B. Wakefield الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يقول التقرير إن الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز آل سعود غادر البحرين عائدا إلى الرياض بعد أن أجريت له عملية جراحية صغرى، وتم تبادل البرقيات الودية بين الملك عبدالعزيز وشيخ البحرين بهذه المناسبة.

ويضم التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 555-57

1943/07
FO 371/35160 (2)

مسودة رسالة من القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في يوليو (تموز) ١٩٤٣م، على أساس أن ترسل ضمن الاتفاقية السعودية البريطانية المقترح إتمامها عن طريق تبادل الرسائل، والمسودة مرفقة طي رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ يوليو.

تقبل الحكومة البريطانية في هذه المسودة اقتراح الحكومة السعودية فيما يتعلق بالمادة الثامنة من معاهدة جدة المبرمة بين البلدين عام ١٩٢٧م، والقاضي بتجديد المعاهدة المذكورة تلقائيا لفترات متتالية وتحدد فترة كل تجديد بعامين، وذلك ما لم يقم أحد طرفيها بابلاغ الطرف الآخر برغبته في إنهائها قبل ستة أشهر من تاريخ انتهاء أي من هذه الفترات الزمنية.

AT 4.38: 534-35* ****RSA 7.08: 316-17*



1943/08/03
L/P&S/12/3758 (4)
تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، مؤرخ في ٣ أغسطس (آب).

يقول التقرير إن آل صباح أرسلوا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود برقيات تعزية بوفاة أخيه محمد بن عبدالرحمن. وفي صدد الحديث عن الوضع التجاري في الكويت يقول التقرير إن وكلاء الساعات يرسلون أفضل الساعات وأغلاها إلى نجد، مما يدل على ثراء التجار وبعض الأفراد الآخرين. وقد أرفقت بالتقرير مذكرة حول الاتجار بالذهب في الكويت تنقل عن الصرافين الكويتيين قولهم إن الليرات الذهبية الإنجليزية ترد عادة من نجد إذ يستخدمها التجار النجديون لشراء البضائع. وتتباين كمية الذهب الذي يرد إلى الكويت بهذه الطريقة وفقا لعوامل مختلفة.

PDPG 15: 547-50

1943/08/12
FO 371/194885 (1)
رسالة من جورج بيلام George C. Pelham، المفوضية البريطانية في جدة، إلى مركيز سالزبري Marquess of Salisbury، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، وموقعة من قبل بيلام نفسه.

تبين الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود نقل بلاطه إلى الطائف هربا من حر الرياض، حيث سيقيم في قصر ابنه الأمير فيصل. كما أنه لن يؤدي الحج في ذلك العام حيث إنه قد لا يستطيع تحمل أداء مناسك الحج في الصيف. وتتحدث الرسالة عن صحة الملك وسنه وتأثير تغيير المناخ عليه. ويشير بيلام إلى أن التغيير في مقر الحكومة سينقل مركز الجاذبية إلى الحجاز، وأنه غير متأكد تماما من الفترة التي سيمضيها الملك في الطائف وحين سأل ولي العهد عن ذلك لم يعطه جوابا صريحا.

RFA 2.7: 157

1943/08/01-15
L/P&S/12/3768 (4)
تقرير مخابرات سري صادر عن مايكل دكسون Michael G. Dixon الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يورد الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير قائمة تذكر أسماء البواخر التي وصلت إلى البحرين وما أفرغته من حمولات ستشحن إلى الداخل (أي إلى الموانئ السعودية المطلة على الخليج).

PDPG 15: 575-78

1943/08/16
FO 371/35154 (1)
مسودة برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.



تشير البرقية إلى برقية الوزير البريطاني في القاهرة رقم ١٨١ وتوضح أن وزارة الحرب البريطانية أكدت استلامها للمركبات المشار إليها في برقية القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط، المؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، وأنها ترى أن مبلغ اثنين وسبعين ألف جنيه استرليني يعتبر مرتفعا جدا، وتفكر الخارجية البريطانية في تقديم هدية للملك عبدالعزيز آل سعود تضم خمسين مركبة مدرعة وخمسمائة مدفع رشاش وعشرة آلاف بندقية مع الذخيرة. وقيمة هذه الهدية تفوق قيمة مركبات الفورد التي تسلمتها القوات البريطانية في القاهرة، وبالتالي فلا حاجة للقلق بشأن تحديد ثمن المركبات بدقة.

***RSA 7.10: 335**

1943/08/21
L/P&S/12/3758 (5)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، مؤرخ في ٢١ أغسطس.

يقول التقرير إنه تبين أن سبب الحريق الذي حدث في قصر الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود في الرياض كان تماسا كهربائيا. ويذكر التقرير أيضا أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أرسل لدى عودته من الهند برقية تعزية للملك عبدالعزيز آل سعود بوفاة أخيه. وفي أثناء حديثه عن مدى توفر الأرز في الكويت يستطرد التقرير إلى أن كيس الأرز الجيد يباع بسعر ٧٥ روبية في الرياض. ويقول التقرير إن ابني الملك عبدالعزيز فيصل وخالد سيقومان بزيارة للولايات المتحدة في وقت قريب، وإن الملك سيقوم بالحج بنفسه هذا العام.

ويقول التقرير أيضا إن الملك عبدالعزيز أمر بالقبض على شخصين هاربين ومطلوبين في العراق لدى وصولهما إلى الرياض. ويتوقع التقرير أن تكون تكاليف أداء فريضة الحج مرتفعة هذا العام. وقد أرفقت بالتقرير مذكرة حول تكاليف الحج من الكويت على ظهر الإبل. وينقل التقرير إشاعة تقول إن الملك عبدالعزيز تلقى مائة وخمسين سيارة شحن عسكرية من مصر.

***PDPG 15: 567-71**

1943/08/21
L/P&S/12/3758 (1)

مذكرة حول «تكاليف الحج على ظهر الإبل»، مرفقة طي تقرير المخابرات الذي أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أعده عن الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، مؤرخ في ٢١ أغسطس.

تتناول المذكرة تكلفة الحج على الإبل من الكويت في عام ١٩٤٣م بالنسبة للحجاج



القادمين من الخارج كالهند مثلا وعدد الإبل المتوقع توفرها للحج. وتقدر المذكرة تكلفة الذهاب والإياب بحوالي ١٢٠٠ روبية تتضمن الطعام وأجرة حمل الأمتعة كما تتوقع وجود عدد وافر من الإبل. وتبين المذكرة أن ارتفاع التكلفة بالمقارنة مع الأعوام العادية تعود إلى ارتفاع تكلفة قرب المياه والحبال والدلاء الجلدية والهوادج. وتبين أيضا أن نقل الحجاج أمر لا تتولاه القبائل الكبيرة مثل مطير والعجمان وحرب، بل يتولاه العقيلات ورجال من قبيلتي الرشايدة والعوازم المقيمون في الكويت. وتصف المذكرة طريقة الاتفاق مع هؤلاء على عملية نقل الحاج والاستعدادات التي يتخذونها قبل موسم الحج. وتقول المذكرة إن الكويتيين يقدرون أن تستغرق الرحلة إلى مكة المكرمة ٤٠ يوما لكنها بالنسبة لغير الكويتيين قد تستغرق ٤٥-٥٠ يوما لعدم اعتيادهم ركوب الإبل. وتذكر المذكرة ضرورة عودة الحجاج الهنود والعراقيين والأفغان والفرس، وغيرهم إلى العراق في أقرب موعد ممكن ليتمكنوا من مواصلة سفرهم.

PDPG 15: 570

1943/08/26
R/15/5/121 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في شيراز، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

تبين البرقية أن هوسكنز Colonel Hoskins المبعوث الشخصي للرئيس الأمريكي روزفلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الكويت قادما من المملكة العربية السعودية وذكر أنه ناقش موضوع الاتحاد العربي مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وأكد هوسكنز خبر الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز للولايات المتحدة الأمريكية بعد وقت قصير. وقد وجهت الدعوة إلى الملك عبدالعزيز للقيام بهذه الزيارة لكنه أناب عنه ابنه فيصل، وسبب اختيار فيصل بدلا من سعود هو المرض الذي يعاني منه سعود في عينيه وصعوبة الاستغناء عنه باعتباره مسؤولا عن شؤون القبائل. ويقول الوكيل السياسي البريطاني إنه شعر أن الغرض من زيارة هوسكنز للسعودية هو إعطاء أثر معاكس للدعاية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية.

RFA 2.8: 179

1943/08/30
FO 371/35205 (1)

برقية من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يفيد ويكلي أن وزير الخارجية السورية أبلغ القنصل السعودي في دمشق أن الوقت



قد حان ليعين الملك عبدالعزيز آل سعود وزيرا مفوضا في سورية وأنه لا يوجد اعتراض لدى الملك على ذلك بيد أنه يود معرفة وجهة نظر الحكومة البريطانية. وتبين حاشية على البرقية أن كالثورب Colonel Calthorpe وآرمسترونج E. A. Armstrong زودا بنسخ منها.

1943/08/31
FO 371/35161 (1)
رسالة من توماس ويكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٣م وتحمل توقيع كاتبها.

تشير الرسالة إلى برقية ويكلي رقم ٣٠١ تاريخ ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م وتفيد بوفاة الأخ الأكبر للملك عبدالعزيز آل سعود الأمير محمد. وتشير الرسالة إلى أن نوري السعيد لم يرسل برقية تعزية إلى الملك عبدالعزيز في وفاة أخيه، وقد لوحظ هذا الأمر في الدوائر السعودية. وتبين الرسالة أيضا أن فهد الابن الأكبر للأمير سعود بن عبدالعزيز قد تزوج من إحدى بنات الأمير فيصل بن عبدالعزيز.

***RFA 2.24: 315**

1943/08/16-31
L/P&S/12/3768 (3)
تقرير مخابرات سري صادر عن مايكل دكسون Michael G. Dixon الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يذكر التقرير أن حمولات السفن التي وصلت إلى البحرين خلال الفترة المعنية اشتملت على كمية من السكر موجهة إلى السعودية. ويروي التقرير قصة القبض على شخص كويتي في الخبر لمحاولته تهريب العملة الذهبية، وقد توسط قريب له لدى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أمر بإطلاق سراحه. ويذكر التقرير أيضا أن الملك عبدالعزيز أرسل برقية إلى شيخ البحرين يوضح فيها الحقيقة بالنسبة لما قيل عن قيام حكومة الهند بفرض قيود على دخول اللؤلؤ. كما يفيد التقرير أن هوسكنز Colonel Hoskins المبعوث الشخصي للرئيس الأمريكي روزفلت President Roosevelt إلى الملك عبدالعزيز وصل إلى الظهران قادما من الرياض ثم استأنف رحلته إلى الكويت. ويذكر التقرير كذلك أن خليفة بن عبدالرحمن القصيبي أرسل برقية إلى عبدالرحمن الطبيشي، رئيس الديوان الخاص للملك عبدالعزيز، يطلب فيها السماح له بمرافقة الأمير فيصل بن عبدالعزيز في زيارته للولايات المتحدة.

***PDPG 15: 579-81**

1943/09/01-15
L/P&S/12/3768 (5)
تقرير مخابرات سري صادر عن مايكل دكسون Michael G. Dixon الوكيل السياسي

البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١- ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

في معرض الحديث عن السفن التي وصلت إلى البحرين خلال الفترة المعنية، يذكر التقرير وصول شحنة موجهة إلى شركة النفط في الظهران. ويذكر التقرير أيضا اضطرار طائرة بريطانية إلى الهبوط في الظهران وهي في طريقها من العراق إلى البحرين. ويقول التقرير إن تحديد كميات الحبوب التي يسمح ببيعها للأفراد كان مقتصرا في السعودية على الجبيل دون غيرها، لكن تطبيقه سينتشر على نطاق أوسع في المناطق الشرقية من المملكة. كما يقول إن الحكومة السعودية حددت تسعيرة للتمور لكنها تباع بأقل من هذه التسعيرة وهي أرخص في السعودية منها في البحرين. ولتصحيح معلومة وردت في تقرير سابق يقول التقرير إن عبدالعزيز القصيبي وليس أخاه عبدالرحمن هو الذي كان الممثل غير الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود في البحرين.

****PDPG 15: 595-99***

1943/09/18
FO 371/35147 (2)

مذكرة حول المحادثة التي جرت في الرياض يوم السبت ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م بين الملك عبدالعزيز آل سعود وستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني قبل أن يقدم الوزير خطاب اعتماده.

تبين المذكرة أن العاهل السعودي ناقش خلال لقائه مع جوردان سير الحرب العالمية الثانية، ومدى تورط تركيا في هذه الحرب، ودور روسيا فيها. وتشير المذكرة إلى أن الأمير سعود بن عبدالعزيز حضر المقابلة وهو يضع على عينيه نظارة غامقة اللون بسبب ألم في عينيه كما حضرها يوسف ياسين أيضا. وقد ذكر الملك أنه تخلى عن جميع الأعمال الإدارية في المملكة لابنه سعود.

وتورد المذكرة أن جوردان أوضح أنه بسبب حاجة بريطانيا إلى المعدات الميكانيكية والآلية في الحرب فإنها لن تستطيع تزويد الملك بالمضخات التي يحتاجها للأغراض الزراعية. وقام يوسف ياسين بزيارة لجوردان عصر اليوم نفسه وأخبره أنه بعد انتهاء المقابلة جمع العاهل السعودي مستشاريه وبعض الأعيان وحدثهم عما رافق العلاقة السابقة بينه وبين جوردان من أحداث مما يدل بوضوح على أن الملك عبدالعزيز يرحب بعودة صديقه القديم كوزير مفوض للحكومة البريطانية في المملكة العربية السعودية.

****RFA 2.7: 158-59***

1943/09/18
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي



البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، مؤرخ في ١٨ سبتمبر.

يذكر هكنبوثام، الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 589

1943/09/20
FO 371/35161 (2)

تقرير حول محادثة أجراها وول Wall مع الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م ومعه مذكرة داخلية تلخص التقرير عليها حواش مؤرخة بين ٢١-٢٦ أكتوبر وتحمل تواقيع آيرز H. M. Eyers وهانكي R. M. A. Hankey وباكستر C. W. Baxter.

والتقرير مرفق في الأصل طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة بتارخ التقرير نفسه.

يقول وول إن الأمير سعود طلب منه أن يزوره زيارة خاصة وكان قبل ذلك قد تلقى رسالة منه عن طريق عبدالسلام غالي مدير الضيافة الحكومية شرح الأمير فيها موقفه من الديموقراطية والحلفاء والعلاقات مع بريطانيا وبعض الإصلاحات التي يعكف على دراستها في مجالات الاقتصاد والطرق والمياه.

RFA 2.24: 320-21

1943/09/16-31
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن مايكل دكسون Michael G. Dixon الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

في سياق الحديث عن السفن التي وصلت إلى البحرين خلال الفترة المعنية يذكر التقرير وصول كمية من السكر موجهة إلى السعودية. ويذكر من جهة أخرى نبأ عودة الأميرين محمد ومنصور ابني الملك عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين قادمين من الهند في أول أيام عيد الفطر. ووصل برفقة الأمير منصور الدكتور رشاد محمود فرعون، ويقول التقرير إن الأمير مريض ويعتقد أنه سيتوجه إلى لبنان للعلاج. وكان شيخ البحرين والوكيل البريطاني وغيرهما في استقبال الأميرين. وقد تابع الأمير منصور رحلته في الطائرة المائية التي وصل على متنها، كما غادر الأمير محمد البحرين متوجها إلى الخبر. ويورد التقرير بعض التفاصيل عن إقامة الأميرين في كشمير وبومباي ذاكرا في معرض الحديث عنها بلجريف Belgrave (مستشار الحكومة البحرينية) والشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة عم شيخ البحرين. ويذكر التقرير أيضا أن عبدالمحسن بن عبدالله (وردت: سعود) آل جلوي ابن أمير الأحساء وصل إلى البحرين للعلاج الطبي. كما وصل إلى البحرين من السعودية مساعد وزير



الخارجية المصرية والسكرتير الأول للمفوضية المصرية في جدة. وتتعلق زيارة الأول للسعودية بموضوع الوحدة العربية. ومن أخبار السعودية التي يذكرها التقرير أن الملك عبدالعزيز أمر مزارعي النخيل ببيع التمور للحكومة، وأنه سمح مؤخرا بتصدير كمية من التمور إلى قطر.

PDPG 15: 601-05

1943/10/01
FO 371/35158 (2)

رسالة موقعة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يفيد جوردان بعد اجتماع له مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض أن العاهل السعودي يشعر أن تراكم الأمور الصغيرة بين المملكة العربية السعودية والعراق يؤدي إلى نشوء قضية كبيرة. ويعبر جوردان عن شعوره أن كل مشكلة العلاقات الثنائية بين المملكة والعراق تصطبغ بالكراهية الشخصية التي يشعر بها الملك تجاه نوري السعيد رئيس وزراء العراق الذي ينسب إليه الكثير من المشكلات الحالية. وقد أوضح الملك أن نوري السعيد وقع شخصيا على معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين البلدين في الرياض غير أنه لم يحترم تلك المعاهدة. ويورد جوردان أنه بيّن للملك أن الوضع الحالي هو نتيجة التباسات وسوء تفاهم وليس ناجما عن الحقد. وقد اقترح الملك تشكيل لجنة سعودية-عراقية مشتركة لحل المشكلات المعلقة بين البلدين وأظهر استعداده للعفو عما سلف والبدء مجددا فيما يتعلق بالعلاقات مع العراق. ويختتم جوردان رسالته مشيرا إلى أن بغداد ستحيط الخارجية البريطانية علما بلا شك إذا ما اعتبرت أن الاقتراح السعودي يستحق المتابعة.

1943/10/01
FO 371/35161 (2)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، وموقعة من قبل جوردان نفسه.

يشير جوردان إلى رسالة توماس ويكلي Thomas Wikeley إلى باكستر Baxter المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) من العام نفسه ويرفق تقريرا أعده وول Wall حول حديث أجراه مع ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز. ويقول جوردان إن الأمير يتمتع بوجهات نظر عصرية، وإنه قد يلقى صعوبات من بعض الذين يعارضون التجديد. كما يشير إلى أن الأمير سعود



عندما يعتلي العرش سيرث سلسلة من الديون والمستحقات المالية، غير أن الأمريكيين يبدون اهتماما بالمملكة العربية السعودية، وتدفع شركة النفط للسعوديين الأموال مقدما.

RFA 2.24: 316-17

1943/10/01
L/P&S/12/2124 (1)

خبر بقلم ألكسندر كندريك Alexander Kendrick من مكتب صحيفة «فيلادلفيا إنكوايرر» *Philadelphia Enquirer* في واشنطن، منشور في عددها الصادر بتاريخ ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يذكر الخبر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية وأخاه الأمير خالد بن عبدالعزيز وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وصلوا إلى الولايات المتحدة الأمريكية في زيارة رسمية. ويشير الخبر إلى أمل الولايات المتحدة في منافسة المصالح البريطانية في الشرق الأوسط بعد الحرب، مبينا أن النفط سيكون اهتمام الولايات المتحدة الأول. ويقول الخبر إن الولايات المتحدة الأمريكية مهتمة بتكوين اتحاد عربي قد يكون الملك عبدالعزيز هو الشخصية المسيطرة عليه، وبإصدار كتاب أبيض حول فلسطين كما لا شك أن الشركات الأمريكية ستحاول دعم الاحتياطي النفطي الأمريكي من آبار النفط العربية السعودية.

ويذكر الخبر أن أدولف بيرلي Adolf A. Berle, Jr. وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة كان في استقبال الوفد السعودي، وأنه لا يوجد للسعودية تمثيل دبلوماسي في الولايات المتحدة وتقوم المفوضية العراقية برعاية شؤونها.

RFA 2.8: 180

1943/10/02
FO 371/35161 (3)

برنامج زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية للولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخ في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، وقد وزعته وزارة الخارجية الأمريكية على الصحافة.

يبين البرنامج تفاصيل الزيارة الرسمية التي قام بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى الولايات المتحدة الأمريكية بدءا من وصوله إلى ميامي في ٢٨ سبتمبر (أيلول). ويبيّن البرنامج المدن التي زارها وسيزورها الأمير وهي واشنطن ونيويورك وألبوكيركي (ولاية نيو مكسيكو) ووليمز (ولاية أريزونا) ولوس انجلوس وسان فرانسيسكو وبالتيمور التي سيغادرها في ٢٣ أكتوبر متوجها إلى إنجلترا. ويشمل البرنامج مآدب غداء وعشاء ولقاءات يقيمها البيت الأبيض الأمريكي وأدولف بيرلي Adolf A. Berle, Jr. وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة والوزير المفوض العراقي في واشنطن والسفيران المصري والتركي وبعض المؤسسات والأندية. كما يشمل زيارة

عدد من المؤسسات والمعالم الأمريكية مثـل مكتبة الكونجرس والمحكمة العليا والكابيتول Capitol وسوق الأسهم في نيويورك ومصنع جرومان Grumman للطائرات وغيرها.

RFA 2.8: 181-83

1943/10/02
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده كورنيليوس بيلـي Cornelius J. Pelly الوكيل السياسـي البريطاني في الكويت عن الفتـرة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، مؤرخ في ٢ أكتوبر (تشرين الأول).

يذكر التقرير وصول كمية من الرز من العراق إلى الكويت تمثل مخصصات القبائل الكويتية والسعودية لشهر أكتوبر. كما يورد التقرير سعر صرف الريال السـعـودي فـي الكويت.

PDPG 15: 591-93

1943/10/03
FO 371/35161 (1)

مقال حول الزيارة الرسمية التي يقـوم بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى الولايات المتحدة الأمريكية كتبه جون كرايدر John H. Crider في صحيفة «نيويورك تـايـمـز» *New York Times* ونشر في ٣ أكتوبر (تشـريـن الأول) ١٩٤٣م.

تتحدث الصحيفة في مقالها هذا عـن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى الولايات المتحدة الأمريكية وتعطي فكرة موجزة عـن المملكة، كما تتحدث عن الاحتيـاطـيـات النفطية الضخمة فيها. وتبين الصحيفة أنـه على النقيض من الانطباع الشائع فإن المصالح البريطانية لا تسيطر بشكل تام عـلـى كـل واردات النفط من منطقة الشرق الأوسـط، وأن لشركة ستاندرد أويل أف كاليفـورنـيـا Standard Oil of Californai وشركة تكساس Texas Company امتيازات نفطية تغطي كل المملكة العربية السعودية. وتبـيّن الصحيفة أن باتريك هرلي Patrick J. Hurley هو الذي رتب موضوع زيارة الأمير فـيـصـل إلـى الولايات المتحدة الأمريكية حين زار السعودية في الربيع السابق بصفته ممثلا لـلـرئـيـس الأمريكي، والهدف مـن الـزيـارة تـأمـين المتطلبات الأمريكية من النفط مستقبلا، على الرغم من وصف الزيارة بأنها مجرد زيـارة ودية.

RFA 2.8: 184

1943/10/04
FO 371/35161 (1)

تقرير إخباري لوكالة أخبار جيه تي إيه J. T. A. News بتاريخ ٤ أكتوبر (تـشـريـن الأول) ١٩٤٣م حول الزيارة الملكية التي يقوم بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

يبيّن التقرير أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعـودية وأخاه الأمير خالد



بن عبدالعزيز وصلا إلى واشنطن حيث سيمكثان أربعة أيام يقابلان خلالها الرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt وكبار المسؤولين بوزارة الخارجية الأمريكية وأن أدولف بيرلي Adolf A. Berle, Jr. وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة كان في استقبالهما عند وصولهما. ومن غير المتوقع أن يصدر الأميران أي تصريحات ذات حساسية سياسية أثناء إقامتهما بالولايات المتحدة الأمريكية. ويشير التقرير كذلك إلى أن الأميرين سيزوران نيويورك ثم يتوجهان إلى ولاية أريزونا لدراسة طرق الري المستعملة فيها حيث يتشابه مناخها مع مناخ المملكة العربية السعودية. وستستمر زيارة الأميرين للولايات المتحدة حوالي شهرين.

RFA 2.8: 185

1943/10/05
FO 371/35161 (1)

تقرير إخباري لوكالة أخبار جيه تي إيه J. T. A. News بتاريخ ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م حول الزيارة التي يقوم بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

يبين التقرير أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية أعرب في لقاء صحفي أثناء إقامته في واشنطن عن أمله في قيام اتحاد يضم البلاد العربية فلسطين ومصر والعراق وسورية والمملكة العربية السعودية ودولا أخرى. وأضاف الوزير السعودي في اللقاء أنه لا يرى سببا يمنع من التفاوض حول إقامة هذا الاتحاد قبل نهاية الحرب العالمية الثانية، وأنه علم قبل مغادرة بلاده بفترة وجيزة أن مبعوثا من قبل النحاس باشا رئيس وزراء مصر كان في طريقه إلى المملكة العربية السعودية ليناقش مع الملك عبدالعزيز آل سعود المشكلات التي تعترض قيام اتحاد عربي. وأعرب الشيخ حافظ وهبة عن رأيه في أن من الأفضل تأجيل المباحثات المتعلقة بفلسطين إلى ما بعد الحرب.

RFA 2.8: 186

1943/10/05
FO 371/35161 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «نيويورك بوست» *New York Post* الصادر بتاريخ ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تذكر الصحيفة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية عبر في مقابلة خاصة مع وكالة الأنباء عبر البحار The Overseas News Agency عن أمله في إقامة اتحاد بين الدول العربية رغم اعترافه بالصعوبات الكبيرة التي تعترض هذا الطريق. وتقول الصحيفة إن الأمير لم يحدد الصعوبات التي أشار إليها لكن المراقبين يعتقدون أن أهمها هو الاختلافات بين الأسر الحاكمة وبين الاتجاهات الدينية والتوجهات السياسية للأنظمة العربية. ومن المعروف أن الحكومة البريطانية التي تهيمن سياسيا على



الشرق الأوسط تفضل قيام اتحاد بين الدول العربية كما أن وزارة الخارجية الأمريكية تتعاطف مع الفكرة إلى حد كبير.

RFA 2.8: 187

1943/10/08
FO 371/35154 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشير جوردان إلى برقيته رقم ٣٧٠ ويوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغ المفوضية البريطانية في جدة أن الوزير المفوض الأمريكي الموجود حاليا في الرياض مع جنثر Gunther أبلغه أن الحكومة الأمريكية تنوي تزويد ثلاث كتائب سعودية بكل المعدات الحديثة، وأوضح الملك للوزير الأمريكي أنه يحتاج إلى بنادق ومدفعية خفيفة ومركبات خفيفة وسريعة الحركة تركب عليها هذه المدافع. وبيّن الملك أن الكتائب المقترحة ليست كافية وأنه يحتاج إلى معدات إضافية. ويبين جوردان أنه بين لممثل وزارة الخارجية السعودية الذي حمل إليه رسالة الملك أن المملكة العربية السعودية لا تتعرض لخطر هجوم خارجي في الوقت الراهن وأن جيشا ضخما سيشكل عبئا على الميزانية السعودية.

RSA 7.10: 336

1943/10/12
FO 371/35159 (1)

برقية من كامبل Sir R. I. Campbell، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الوقود والطاقة في لندن، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تنقل البرقية عن بلاغ رسمي يحمل توقيع سنودجراس Snodgrass أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company صاحبة الامتياز النفطي في المملكة العربية السعودية تلقت طلبا من الحكومة الأمريكية بإعداد خطط لإقامة مصفاة للنفط في المملكة بطاقة مائة ألف برميل يوميا مصممة لإنتاج وقود الطائرات والسيارات ووقود البحرية وزيت الديزل، ويشير البلاغ إلى أنه من المقترح إقامة هذا المعمل بالقرب من حقل الدمام وميناء رأس تنورة.

1943/10/14
FO 371/35160 (1)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، وموقعة من قبل جوردان نفسه.

يشير جوردان إلى المراسلات التي كان آخرها برقية إيدن رقم ٢٦٣ المؤرخة في ٧ أكتوبر، ويرفق المذكرة الأصلية التي تلقاها



من وزير الخارجية السعودية بالنيابة وترجمة معتمدة لها إلى الإنجليزية، بالإضافة إلى نسخة مصدقة من المذكرة التي بعث بها إلى يوسف ياسين بشأن تجديد معاهدة جدة المبرمة بين الحكومة البريطانية والحكومة السعودية في عام ١٩٢٧م لفترات متتالية مدة كل منها سبع سنوات شمسية. ويشير جوردان إلى أن الإعلان في الصحيفة السعودية الحكومية عن تجديد المعاهدة سيتأخر لمدة أسبوع حيث إن برقية إيدن بهذا الشأن وصلت متأخرة بدرجة لم تسمح بنشرها فور وصولها.

AT 4.38: 536 ***RSA 7.08: 318***

1943/10/07
FO 371/35160 (1)

برقية من وزير الخارجية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير وزير الخارجية إلى المفوضية المفوضية رقم ٤١١ المؤرخة في ٤ أكتوبر والمتعلقة بتعديل معاهدة جدة، ويعلن موافقته على إعلان متزامن من الطرفين وفق الشروط المقترحة في ٨ أكتوبر لكن النصوص الفعلية لا ينبغي أن تنشر قبل عرضها على البرلمان البريطاني. ولهذا الغرض تطلب الحكومة البريطانية المذكرة الأصلية الصادرة عن وكيل الخارجية السعودية مع ترجمة مصدقة لها، ونسخة مصدقة من مذكرة الوزير المفوض البريطاني.

1943/10/20
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، مؤرخ في ٢٠ أكتوبر.

يقول التقرير إن محمد سرور الصبان مفتش المالية السعودية وصل إلى الكويت لمراجعة حسابات الوكيل التجاري للمملكة فيها. ويورد التقرير ضمن قائمة بأسعار العملات سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 617-18

1943/10/23
FO 371/35154 (1)

رسالة من هانكي R. M. Hankey، وزارة الخارجية البريطانية، إلى والديمار جولمان Waldemar J. Gallman، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يذكر هانكي أنه أرسل إلى جولمان في ١ أغسطس (آب) مذكرة حول تزويد المملكة العربية السعودية بالأسلحة، ويطلب معرفة ما إذا كان جولمان قد تلقى ردا من وزارة الخارجية الأمريكية على النقاط المطروحة في المذكرة.

1943/10/25
FO 371/35154 (1)

رسالة من جيكوب E. I. C. Jacob، مكتب مجلس الحرب الوزاري البريطاني ووزير الدفاع، إلى جنكينز Brigadier G. O.



Jenkins، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة جنكينز المؤرخة في ٢٢ أكتوبر والمرفق بها رسالة من كرين General Crane أن جيكوب أبلغ كرين أن الدفعة الأولى من مجموع خمسين سيارة استطلاع، وخمسمائة مدفع رشاش خفيف، وعشرة آلاف بندقية مخصصة للمملكة العربية السعودية قد أرسلت إلى هناك بالفعل، وأن الأمريكيين يفضلون تعليق اتخاذ أي إجراء بشأن تقديم أسلحة للملك عبدالعزيز إلى أن تقوم البعثة الأمريكية برئاسة رويس General Royce بزيارة جدة في المستقبل القريب وإرسال تقريرها بشأن متطلبات العاهل السعودي. وقد جاء في رسالة تلقاها كرين من واشنطن أن السعودية ستكتسب عما قريب أهمية في المجهود الحربي الأمريكي، وذلك بسبب الامتيازات النفطية التي يسعى الأمريكيون لتطويرها.

****RSA 7.10: 337***

1943/10/25
FO 371/35161 (1)

رسالة موقعة من ألان لاسيلز Alan Lascelles من قصر باكنجهام Buckingham Palace إلى موريس بيترسون Sir Maurice Peterson، وزارة الخارجية البريطانية، المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشكر لاسيلز بيترسون على رسالته المؤرخة في ٢١ أكتوبر، ويقول إن ملك بريطانيا وملكتها سيسعدهما استقبال الأميرين فيصل بن عبدالعزيز وخالد بن عبدالعزيز للغداء في قصر بكنجهام بتاريخ ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويطلب إرسال ملف عن الأميرين إلى القصر.

1943/10/21-26
FO 371/35161 (2)

مذكرة داخلية من مذكرات وزارة الخارجية البريطانية حول رسالة ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الوزارة المؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م وتقرير وول Wall المرفق طي الرسالة والمتعلق بمحادثة أجراها مع الأمير سعود بن عبدالعزيز والمؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول). وتتضمن المذكرة حواش تحمل تواقيع آيرز H. M. Eyers وهانكي R. M. A. Hankey وباكستر C. W. Baxter، وهي مؤرخة بين ٢١ و٢٦ أكتوبر.

تنقل المذكرة انطباع وول عن الأمير سعود وأنه كان إيجابيا وعن أساليب الإنفاق الحكومي.

****RFA 2.24: 318-19***

1943/10/30
FO 371/35154 (1)

مذكرة داخلية حول موضوع إرسال أسلحة إلى العرب أعدها آيرز H. M. Eyers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، وعليها



حاشية بتوقيع هانكي R. M. A. Hankey مؤرخة في ٣١ أكتوبر، وحاشية أخرى غير كاملة.

في معرض الحديث عن الوضع في فلسطين، تقول المذكرة إن رئيس الوزراء البريطاني تحدث إلى الرئيس الأمريكي عن الملك عبدالعزيز آل سعود بناء على معلومات خاطئة تماما، وأن وزارة الخارجية البريطانية لا تريد أن يتكرر الشيء نفسه بين الرئيسين في بحث ذلك الموضوع أو أن ينقل إلى الرئيس الأمريكي أن العرب فقط هم القادرون على إثارة متاعب في الشرق الأوسط وأن اليهود غير قادرين على ذلك بتاتا. ويرد في المذكرة ذكر كل من بويد Boyd وستانلي Stanley ووزارة المستعمرات البريطانية. أما حاشية هانكي فتقترح تغيير جملة في مسودة مذكرة خاصة بالوضع في فلسطين.

RSA 7.10: 339

1943/10/31
FO 371/35145 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقية من الوزارة مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول)، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود يسأل عن موعد وصول الريالات المسكوكة في لندن وفي الهند، ويأمل في وصولها قريبا باعتبار أن أول الحجاج على وشك الوصول. وتبين حاشية على البرقية أن نسخا منها أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong.

1943/10/16-31
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول التقرير إن عبدالله السليمان وزير المالية السعودية وصل إلى البحرين عائدا من كراتشي وزار الوكيل السياسي البريطاني فيها حيث عبر عن امتنانه للمساعدة التي تلقاها من مسؤولي حكومة الهند وخص بالذكر ويتمان H. Weightman. ويذكر التقرير أن كمية من التمور نقلت من القطيف إلى الجبيل، وأنه تم تصدير كمية كبيرة من الريالات السعودية من البحرين إلى الكويت.

PDPG 15: 623-24

1943/11/02
FO 371/35162 (1)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.



يفيد هاليـفاكس أنه استضاف الأميرين السعوديين (فيصل وخالد ابني الملك عبدالعزيز آل سعود) اللذين أعطى الملك توجيهاته لهما بإبلاغ الحكومة البريطانية بطابع المحادثات التي يجريانها مع الأمريكيين في واشنطن. ويضيف هاليفاكس أن محادثات الأميرين مع الرئيس الأمريكـي وستيتـنيوس Stettinius وبيـرلي Berle تناولت سورية -من بين عدة قضايا- التي قال سـتيتنيوس وبيرل إن من الـصعب الخوض بتفصيل في موضوعها نظرا لحساسية الفرنسـيين تجاهه، وتحدثا بصورة عـامة عن رغبة الحكـومتين الأمريكية والـبريطانية في إرضاء العالم العربي. لكن الرئيس الأمريكي أوضح أنـه شخـصيا لا يـرى مبررا لـبقـاء الفرنسيين في سورية حيث إنهم كانوا هناك فقـط بحكـم الانتداب. وقد وجـد الوزير المفـوض السعـودي في لنـدن الذي يـرافق الأميرين تعليق الرئيس مثيرا للاهتمام.

1943/11/02
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل الـسـيـاسـي البريطاني في الكويت عن الفتـرة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، مؤرخ في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني).

يذكر التقرير أن حكومة الكويت أعلنت منع تصدير البضائع القطنية للسعودية باعتبار أن للمملكة مخصصاتها من هذه البضائع.

ويورد التقرير قائمة بأسعار العمـلات فـي الكويت ومن ضمنها الريال السعودي.

PDPG 15: 619-20

1943/11/03
FO 371/35145 (1)

برقية من الفيكونت هاليفاكس Viscount Halifax السفير البريطاني في واشنطن إلـى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخـة فـي ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يذكر هاليـفـاكـس أن وزارة الخـزانـة الأمريكية تطلب أن ترفق شحنات النـقـود المعدنية المرسلة من إنجلترا ومن الهند ببيانات حول كمية الفضة المستخدمة، بما في ذلـك الكمية المستهلكة في عملية الـسـك، أو أن ترسل البيانات بعد الشحنات بأسرع فرصة ممكنة، وذلك لتسلـم وصـل مـن المـلـك عبدالعزيز آل سعود بكمية الفضة كي يصار إلى التعويض عنها. وتبين حاشية على البرقية أن نسخا منها أرسلت إلى وزيـر المـالـيـة البريطانية وإلى ويلي Sir D. Waley.

1943/11/03
FO 371/35161 (1)

مذكرة حول شـخصية الأمير فـيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، وهي طي رسـالة مـن مـوريـس بيـتـرسـون Maurice Peterson، وزارة الخارجية البريطانية، إلى آلان لاسيلز Sir Alan Lascelles، قصر بكنجهام، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.



تبين المذكرة أن الأمير فيصل هو الابن الثاني للملك عبدالعزيز آل سعود، وهو النائب العام في الحجاز ورئيس مجلس الوكلاء ووزير الخارجية والداخلية. وهو ذكي وقد سافر مرارا إلى أوروبا، غير أنه يتحدث اللغة العربية فقط، وهو يقوم بدوره كوزير للخارجية السعودية من خلال متابعته للحوادث والتصرف بحزم في إطار توجيهات الملك له.

RFA 2.8: 189

1943/11/03
FO 371/35161 (1)

مسودة مذكرة حول شخصية الأمير خالد بن عبدالعزيز، والمذكرة مرسلة طي رسالة من موريس بيترسون Maurice Peterson، وزارة الخارجية البريطانية، إلى آلان لاسيلز Sir Alan Lascelles، قصر بكنجهام، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تبين المذكرة أن الأمير خالد هو الابن الرابع للملك عبدالعزيز آل سعود ويبلغ من العمر حوالي ٢٧ عاما، وقد شغل منصب النائب العام في الحجاز في غياب أخيه الأمير فيصل، لكنه يعيش معظم الوقت في الرياض، ولا تعرف عنه المفوضية البريطانية في جدة إلا القليل. وقد قام بزيارة المملكة المتحدة مع الأمير فيصل عام ١٩٣٩م، وهو يتحدث اللغة العربية فقط.

RFA 2.8: 190

1943/11/03
FO 371/35161 (1)

رسالة من موريس بيترسون Maurice Peterson، وزارة الخارجية البريطانية، إلى آلان لاسيلز Sir Alan Lascelles، قصر بكنجهام، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م وموقعة من قبل بيترسون نفسه.

تبين الوثيقة قبول الأمير فيصل بن عبدالعزيز والأمير خالد بن عبدالعزيز دعوة العائلة المالكة البريطانية لتناول طعام العشاء يوم الجمعة ١٩ نوفمبر. وينقل بيترسون في هذه الرسالة رغبة الأمير فيصل أن تشمل دعوة العشاء إبراهيم السليمان رئيس الديوان الذي حضر مع الأمير المأدبة التي أقامها الرئيس الأمريكي روزفلت President Roosevelt. ولا يود بيترسون أن يؤثر هذا الطلب على مسألة حضور حافظ وهبة المأدبة مع الأميرين حيث يمكن أن يقوم بدور المترجم، وهي مسألة ذكرها بيترسون في رسالته المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول). وفي حاشية بخط اليد يذكر بيترسون أنه علم لتوه أن الدعوة ستشمل حافظ وهبة.

RFA 2.8: 188

1943/11/03
FO 371/35162 (1)

مسودة رسالة من ميلارد Millard، وزارة الخارجية البريطانية، إلى مارتن Martin،



مكتب رئيس الوزراء البريطاني، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يفيد ميلارد أن الأميرين فيصل وخالد ابني الملك عبدالعزيز آل سعود سيصلان إلى لندن كضيفين على الحكومة البريطانية قادمين من واشنطن عقب زيارة للولايات المتحدة الأمريكية تمت بمبادرة من روزفلت Roosevelt الرئيس الأمريكي. ويشير ميلارد إلى احتمال أن يحضر الأميران سيفا عربيا هدية إلى ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني من الملك عبدالعزيز، ولذا تأمل الخارجية البريطانية أن يتمكن تشرتشل من استقبالهما لبضع دقائق حيث إنهما قد يرغبان في تقديم السيف له شخصيا.

1943/11/05
FO 371/35145 (1)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يفيد هاليفاكس أنه بحث مع بيرنستاين Bernstein مسألة النقد السعودي، وعلم أن الخزانة الأمريكية ترى أن يكون للمملكة العربية السعودية عملتها المستقرة غير المرتبطة بالأسعار المتقلبة للفضة، ويشير إلى أن الخزانة الأمريكية قد تبذل جهودا ليكون للسعودية حرية الاحتفاظ بجزء من احتياطي عملتها بالدولار وذلك لسهولة الصرف المتبادل بين الدولار والريال. وقال بيرنشتاين إنه يتوقع الموقف نفسه من وزارة الخارجية الأمريكية وهو أدنى ارتباط اقتصادي تقبل به وزارة الخزانة الأمريكية بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية. وتبين حاشية على الرسالة أن وزير الخزانة البريطانية وويلي Sir D. Waley زودا بنسخ منها.

1943/11/06
FO 371/35145 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يشير جوردان إلى برقيته رقم ٤٤٥ المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ويوضح أن الحكومة السعودية ستستنفد بشكل سريع مخزونها من الريالات وذلك بسبب الزيادة في تدفق الحجاج على المملكة، ويطلب جوردان إرسال مليون ريال بالجو مباشرة من لندن إلى جدة، ويشير إلى أنه سيضطر في حال عدم وصول الريالات إلى التوصية بتقديم قرض من الجنيهات الذهبية والذي سيجعل معه سعر صرف الريال في غير صالح الحكومة السعودية وذلك لم يكن ليحدث لو وصلت الريالات في الموعد المحدد. وتبين حاشية على البرقية أن



آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/11/06
FO 371/35145 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يعلم جوردان الخارجية البريطانية أنه عرف أن الولايات المتحدة الأمريكية تخطط لإنشاء بنك وطني في المملكة العربية السعودية تقدم رأسماله من أموال برنامج الإعارة والتأجير، وأنه استنتج من حديث له مع الملك عبدالعزيز آل سعود أن الملك يتوقع أن تتخلى الحكومة البريطانية للولايات المتحدة عن مكانتها في السعودية وتدعم التطلعات الاقتصادية الأمريكية. وذكر الملك في ذلك اللقاء أن الولايات المتحدة الأمريكية تهتم أولا باستثمار المناطق الغنية بالنفط التي حصلت على امتيازاتها من المملكة العربية السعودية.

ويستفسر جوردان من الخارجية البريطانية عما إذا كان يجب عليه المضي قدما في التفاوض مع الحكومة السعودية حول تشكيل مجلس للنقد حيث إنها مستعدة للتفاوض فورا حول هذا الموضوع لإجهاض المقترحات الأمريكية. ويعبر جوردان عن اعتقاده أن الحكومة السعودية ستحاول الحصول على أفضل ترتيبات مالية ممكنة باستغلال التنافس بين الحكومتين البريطانية والأمريكية. وتبين حاشية على البرقية أن آرمسترونج E. A. Armstrong زود بنسخ منها.

1943/11/09
FO 371/35145 (1)

رسالة من بيري W. Perry، الدار الملكية لسك العملة في لندن، وقعها بالنيابة عن نائب رئيس الدار ومراقب الحسابات، إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م ومرفقة طي رسالة من بيري إلى آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يحيط بيري الوزير الأمريكي علما أن ١٣٧٥٠٠٠ أوقية من الفضة الخالصة قدمتها الحكومة الأمريكية استخدمت في سك الكمية المطلوبة من الريالات السعودية والبالغة أربعة ملايين ريال، وأن الدار تتفهم أن الوزير يطلب هذه المعلومة ليحصل من الحكومة السعودية على إيصال بها حيث إن الحكومة السعودية مطالبة بدفع قيمتها. ويبين بيري أن الدار انتهت من سك الدفعة الآخرة من الريالات التي تبلغ مليوني ريال بيد أن شحنها سيتأخر إلى حين توفير حيز شحن لها.



1943/11/09
FO 371/35145 (1)

رسالة موقعة من بيري W. Perry، الدار الملكية لسك العملة في لندن، إلى آيرز H. M. Eyres وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يشير بيري إلى رسالة السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ٤٢١ المؤرخة في ٣ نوفمبر ويرفق طي رسالته هذه رسالة أخرى حول كميات الفضة المستخدمة في سك الريالات السعودية وذلك ردا على طلب وزارة الخزانة الأمريكية، ويطلب من الخارجية البريطانية أن تبعث برده هذا إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة. ويضيف بيري أن سك الريالات السعودية المطلوبة اكتمل مع نهاية شهر سبتمبر (أيلول) وأن التأخير الذي حدث في شحنها مؤسف وكان خارجا عن إرادة إدارته.

1943/11/12
FO 371/35145 (1)

رسالة موقعة من سلامة Y. Salama، مفوضية المملكة العربية السعودية في لندن، إلى آيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تخول المفوضية بموجب هذه الرسالة الخارجية البريطانية تزويد الولايات المتحدة الأمريكية بنسخ من قوالب سك وتثقيب الريالات السعودية وذلك بناء على طلب الحكومة الأمريكية.

1943/11/16
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده كورنيليوس بيلي Cornelius J. Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، مؤرخ في ١٦ نوفمبر.

يورد بيلي الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير قائمة بأسعار صرف العملات في الكويت ومن ضمنها الريال السعودي.

PDPG 15: 637-39

1943/11/17
FO 371/35145 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يوضح جوردان أن الشركة الهولندية للتجارة The Netherlands Trading Company في جدة هي البنك الذي تتعامل معه شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وهي التي



تزودهما باحتياجاتهما من الريالات عن طريق شراء الجنيهات الذهبية من الهند مقابل الدولارات. غير أن الهند ترفض في الوقت الراهن الترخيص بتصدير الذهب، ويحتاج البنك إلى أربعين ألف جنيه ذهبي سنويا لتلبية متطلبات الشركتين، ويستفسر البنك عما إذا كان يمكن للحكومة البريطانية أن تساعده في الحصول على عملة قابلة للتحويل لتأمين ذلك المبلغ.

ويقترح جوردان أن المخرج الوحيد من هذا المأزق يتمثل في تقديم وزير الدولة البريطاني (في القاهرة) جنيهات ذهبية بالسعر العادي، أو السماح للبنك بشراء الجنيهات الاسترلينية مقابل الدولار في بريطانيا على أساس ترتيبات معينة. ويشير جوردان إلى أن هذا سيتطلب موافقة الحكومة السعودية، ويستفسر عن رأي الخارجية البريطانية بهذا الشأن. وتبين حاشية على البرقية أن بليكر Blaker زود بنسخ منها.

1943/11/17
FO 371/35162 (1)

رسالة موقعة من آلان لاسيلز Alan Lascelles، قصر بكنجهام في لندن، إلى موريس بيترسون Sir Maurice Peterson، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يعبر آلان لاسيلز عن شكره لبيترسون للمذكرة التي أعدتها وزارة الخارجية البريطانية عن المملكة العربية السعودية. ويقول بيترسون إن المذكرة مفيدة جدا.

1943/11/18
FO 371/35162 (4)

ملخص لمحادثة غير رسمية دارت بين أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية والأمير فيصل بن عبدالعزيز في حفل الغداء الذي أقامه إيدن على شرف الأمير في فندق دورتشستر Dorchester يوم الخميس ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، والملخص غير مؤرخ.

يوضح الملخص أن وزير الخارجية البريطانية ناقش مع الأمير فيصل الأزمة اللبنانية والمشكلات التي يمكن أن تسببها هذه الأزمة مع الحكومة الفرنسية التي تعتبرها الحكومة البريطانية حليفة لها. وذكر إيدن أن حكومته طالبت الحكومة الفرنسية بتسريح هيلو Helleu وإطلاق سراح الوزراء المحتجزين. وعبر إيدن عن امتنانه للملك عبدالعزيز آل سعود للمساعدة التي قدمها فيما يتعلق بهذه الأزمة كما أوضح الأمير أن بلاده لا تثق بالحكومة الفرنسية وأن الحكومة البريطانية هي التي يمكنها حل هذه الأزمة، وطلب الأمير مقابلة خاصة مع إيدن ليخبره بالمزيد من المعلومات التي تلقاها من والده الملك عبدالعزيز. وفي حديث مع كاتب الملخص ذكر الأمير أن اليهود أو بمعنى أصح الصهاينة هم سبب كل المشكلات في فلسطين، كما قال إنه يدرك أن الأمريكيين



لا يعرفون شيئا عن البلدان العربية ولا يفهمون مشكلات العرب وأن بريطانيا هي الدولة الوحيدة التي تفهم العرب.

1943/11/21
FO 371/40256 (1)

مقالة نشرتها صحيفة «بالستاين بوست» *Palestine Post* في عددها الصادر بتاريخ ٢١ نوفمبر ١٩٤٣م، حول وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه القضية الفلسطينية، طبقا لما ذكره الأمير منصور بن عبدالعزيز في مأدبة غداء أقامها تكريما له رشدي الشوا عمدة غزة.

أوضح الأمير في مأدبة الغداء التي ضمت عددا من المسؤولين البريطانيين وأعيان غزة وشيوخ القبائل أن والده الملك عبدالعزيز آل سعود سمع الأنباء الواردة من لبنان واتجه إلى جدة حيث قام بالاحتجاج لدى المسؤولين البريطانيين وطالب باستخدام النفوذ البريطاني لإيجاد حل فوري للمشكلة. وعن القضية الفلسطينية أكد الأمير ببذل كل جهد ممكن من أجلها ومن أجل مستقبل الفلسطينيين. وقال الأمير إن مباحثاته مع الشخصيات البريطانية البارزة قد أقنعته بمشاعر بريطانيا الإيجابية تجاه العرب. وقد قام آلاف الغزاويين بالترحيب بالأمير الذي سيزور يافا بعد ذلك بدعوة من رئيس بلديتها عمر البيطار. كما سيحضر في يافا حفل استقبال يقيمه سعيد علي مستقيم نائب رئيس البلدية.

***RFA 2.9: 206**

1943/11/23
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، مؤرخ في ٢٣ نوفمبر.

في سياق الحديث عن السفن التي وصلت إلى البحرين خلال الفترة المعنية يذكر التقرير كمية البضائع الموجهة إلى السعودية. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود ذهب إلى جدة وسيتوجه منها إلى مكة المكرمة للحج، كما وصل عبدالله بن سليمان وزير المالية السعودية إلى مكة المكرمة. ويذكر التقرير أيضا أن خالد بن جلوي أخا أمير الأحساء سعود يحقق تقدما صحيا ملحوظا في لبنان حيث يعالج من مرض السل. ويصحح التقرير ما جاء في تقرير سابق عن كمية التمور التي نقلت من القطيف إلى الجبيل ويضيف أن الملك عبدالعزيز تعهد بشراء أي فائض من التمور في القطيف.

***PDPG 15: 643-44**

1943/11/24
FO 371/35162 (1)

برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة إلى الملك جورج السادس George VI ملك بريطانيا، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.



يعبر الملك عن شكره للملك والعائلة المالكة البريطانية والحكومة والشعب البريطاني لكرم الضيافة الذي حظي بها نجلاه (فيصل وخالد) في القصر الملكي البريطاني التي يعتبرها الملك دليلا على روابط الصداقة التي تربط بين البلدين التي تنمو بقوة وسرعة مع مرور السنين، ويعد الملك السعودي بالمحافظة على هذه الصداقة.

1943/11/28
FO 371/35152 (1)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يرفق جوردان طي رسالته نسخة كاملة من كل من اتفاقيتي التنقيب عن النفط واستغلاله بين المملكة العربية السعودية وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م وفي ٣١ مايو ١٩٣٩م ونسخة من رسالة هاملتون L. N. Hamilton نيابة عن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company إلى عبدالله السليمان الحمدان المؤرخة في جدة في ٢٩ مايو ١٩٣٣م الملحقة بالاتفاقية الأولى. ويشير إلى أن نسخة الاتفاقية الأولى التي نشرتها وزارة الخارجية البريطانية ضمن مطبوعتها «مراسلات أخرى تتعلق بالأمور الشرقية يوليو (تموز) - ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م» تفتقر إلى الدقة في عدد من النقاط. أما الاتفاقية الثانية والتي نشرتها الوزارة في مطبوعتها «مراسلات أخرى تتعلق بالأمور الشرقية يوليو-ديسمبر ١٩٣٩م» فتفتقر إلى الدقة في فقرة واحدة.

1943/11/30
FO 371/35145 (1)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

ينقل هاليفاكس طلب وزارة الخزانة الأمريكية لمعلومات عن الريال السعودي تتضمن وزنه ومدى نقائه ونوعية السبيكة المستخدمة في سكه، ومدى الهامش المسموح به لكل عشرة ريالات أو لكل ألف ريال. وتبين حاشية على البرقية أن وزير الخزانة البريطاني وويلي Sir D. Waley زودا بنسخ منها.

[1943/11]
FO 371/35162 (3)

مذكرة أعدتها وزارة الخارجية البريطانية حول المملكة العربية السعودية، غير مؤرخة وغير موقعة، وهي مذكورة في رسالة من



آلان لاسيلز Alan Lascelles، قصر بكنجهام في لندن، إلى موريس بيترسون Sir Maurice Peterson، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

توضح المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان رغم حياده الرسمي صديقا للحكومة البريطانية في كل مراحل الحرب، كما شجع الدول العربية الأخرى على تأييد الحلفاء، وقطع أو جمد علاقاته مع دول المحور. ولم تتعرض السعودية للحرب بصورة مباشرة باستثناء حادثتين، أولاهما قصف الطائرات الإيطالية لحقول النفط في المنطقة الشرقية، وثانيهما وصول ثلاث مدمرات إيطالية إلى السواحل السعودية واحتجاز جميع بحارتها. غير أن التأثير المؤلم للحرب على المملكة العربية السعودية كان الانخفاض الحاد في عائدات الحج والواردات من الهند، وأدركت الحكومة البريطانية هذا فقدمت للملك عبدالعزيز دعما في عام ١٩٤٠م ثم حولت جزءا من الدعم إلى مواد غذائية فيما بعد حيث إن القبائل السعودية عانت كثيرا من فترات جفاف طويلة.

وتشير المذكرة كذلك إلى أن السعودية عانت أيضا من مشكلات النقل بسبب الحاجة إلى كل المركبات في العمليات الحربية ورغم ذلك منح العاهل السعودي هدية للسلطات البريطانية سبعين شاحنة كانت في طريقها إلى بلاده. وتورد المذكرة كذلك أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة بذل كل جهده في العامين السابقين لتأمين تزويد المملكة بالإمدادات الكافية ومن المتوقع أن يتحسن الوضع في هذا العام بسبب زيادة تدفق الحجاج على المملكة.

1943/12/01
FO 371/35145 (1)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

ينقل هاليفاكس عن وزارة الخزانة الأمريكية قولها إنها ترى أن من الضروري أن يكون للمملكة العربية السعودية عملة ورقية وعملة فضية رمزية، وأن يرتبط الريال بالجنيه الاسترليني وبالدولار الأمريكي تحسبا من انخفاض كبير في قيمة الاسترليني، كما ترى وجوب تأسيس مؤسسة مالية في جدة يكون لها وكلاء في كل من لندن ونيويورك. ويشير إلى فشل الأمريكيين في استيعاب الاعتراضات على أن يكون احتياطي العملة السعودية بعملتين مختلفتين.

ويستفسر هاليفالكس في برقيته عن جدوى الدخول في اتفاقية مع المملكة العربية السعودية لتزويدها بالدولار وهي ليست في دائرة الجنيه الاسترليني. ورغم أن هاليفاكس يقول إن الأمريكيين متأثرون بالسياسة وبالنفط بقدر



تأثرهم بالنظرية النقدية، فهو يعبر عن اعتقاده أن الحكومة البريطانية قد تضطر إلى تقديم بعض التنازلات لصالح وجهة النظر الأمريكية. وتبين حاشية على البرقية أن وزير الخزانة البريطاني وويلي Sir D. Waley زودا بنسخ منها.

1943/12/01
FO 371/35145 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تجيب الوزارة على برقية من هاليفاكس رقمها ٥٣٢ (تاريخ ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني) فتبين أن الوزن الكلي للريالات السعودية هو مليون ونصف أوقية بواقع ١٨٠ حبة لكل ريال وأن درجة نقائه هي ٩١٦ وثلثين وأن السبيكة المستخدمة هي النحاس عيار ٨٣ وثلث وأن الهامش المسموح به بالزيادة أو النقصان هو ٧ بالنسبة للوزن و٤ بالألف بالنسبة للنقاء. وتبين حاشية على البرقية أن وزير الخزانة البريطاني وويلي Sir D. Waley زودا بنسخ منها.

1943/12/01
FO 371/35162 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزيرين المقيمين البريطانيين في الجزائر والقاهرة، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تفيد الوزارة أن الأميرين السعوديين (فيصل بن عبدالعزيز وأخاه خالد بن عبدالعزيز) ومرافقيهما سيغادرون بريطانيا على متن طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية البريطانية متوجهين إلى مدينة الجزائر وسيمضيان ما بين أربعة إلى خمسة أيام في زيارة لميادين الحرب وما بين خمسة إلى ستة أيام في القاهرة. وتطلب الوزارة ترتيب زيارات لهم إلى أماكن ذات أهمية عسكرية بالإضافة إلى موقع العلمين. وتبين حاشية على البرقية أن بريدجز Sir E. Bridges وسميث Smyth زودا بنسخ منها.

1943/12/02
FO 371/35162 (1)

رسالة موقعة من جودفري هاجارد Godfrey Haggard، القنصلية العامة البريطانية في نيويورك، إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تقول الرسالة إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز حين زار بنك تشيس ناشونال Chase National Bank كرس معظم محادثاته هناك للتعبير عن المخاوف من المخططات الروسية ضد الشرق الأوسط بما فيه الجزيرة العربية في مرحلة ما بعد الحرب، وذُكر في المحادثات أن الروس بدأوا يعتبرون أن نافذتهم إلى المياه الدافئة هي الخليج العربي أو البحر الأحمر وليس البوسفور. وينقل هاجارد عن



أحد نواب الرئيس في البنك قوله إن محادثات الأمير كان دافعها القلق من أن تعود الولايات المتحدة الأمريكية إلى عزلتها بعد الحرب حيث إن بريطانيا بمفردها ليست قوية بدرجة كافية لمقاومة الضغط الروسي في ذلك الجزء من العالم.

1943/12/02
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده كورنيليوس بيلي Cornelius J. Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، مؤرخ في ٢ ديسمبر (كانون الأول).

يقول التقرير إن الوكيل التجاري السعودي في الكويت فصل من عمله وتم استبداله هو وهيئة موظفيه. ويعتقد أن ذلك تم نتيجة لفحص السجلات الذي قام به المفتش المالي السعودي حين زار الكويت. ويفيد التقرير أن الوكيل التجاري الجديد هو عبدالله السعد. ويتضمن التقرير قائمة بأسعار صرف العملات في الكويت ومن بينها الريال السعودي.

PDPG 15: 641-42

1943/12/04
FO 371/35162 (1)

برقية من الوزير المقيم البريطاني في الجزائر إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

ينقل الوزير رغبة قيادة القوات الجوية في تأجيل الزيارة التي سيقوم بها الأميران (فيصل بن عبدالعزيز وأخوه خالد بن عبدالعزيز آل سعود) إلى جبهات القتال في شمال أفريقيا إلى ما بعد عيد الميلاد أو تأجيلها أربعة أو خمسة أيام بسبب الزيارة التي سيقوم بها وفد من كبار الضباط البرازيليين في ذلك الوقت. كما تقترح القيادة ترتيب جولة للأميرين في جبهات القتال في صقلية حيث إن جبهات القتال في شمال أفريقيا قد أخليت في الوقت الراهن ولم يعد فيها ما يثير الاهتمام. ويطلب الوزير أسماء أربعة أشخاص من بين مرافقي الأميرين، ويقترح أن يرافقهما ضابط اتصال من لندن. وتبين حاشية على البرقية أن بريدجز Sir E. Bridges وسميث Smyth زودا بنسخ منها.

1943/12/05
FO 371/35162 (1)

برقية من رايلي Reilly الوزير المفوض البريطاني في الجزائر إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير رايلي إلي برقيته رقم ٢٥٦٢ (المؤرخة في ٤ ديسمبر) وبرقية وزارة الخارجية (المؤرخة ما بين ٢ و٥ ديسمبر) ويذكر أن قيادة قوات الحلفاء تفضل الآن الالتزام بالخطة الأصلية (بالنسبة لزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وأخيه الأمير خالد بن عبدالعزيز)



بحيث يقضيا يوما واحد في كل من الجزائر وتونس وطرابلس، ويقول إنه سيتخذ الترتيبات اللازمة بالنسبة للجزائر وتونس ويترك الترتيبات الخاصة بطرابلس لوزير الدولة البريطاني في القاهرة. وتشير حاشية على البرقية أن نسخة منها أرسلت إلى كل من بريدجز Sir E. Bridges وسميث Smyth.

1943/12/06
FO 371/35162 (1)

رسالة موقعة من آتلي C. R. Attlee، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يذكر آتلي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز زار وزارة الخارجية البريطانية وبسبب غياب وزير الخارجية ومرض لو Law التقى الأمير مع موريس بيترسون Sir Maurice Peterson وأطلعه على بعض مباحثاته في الولايات المتحدة الأمريكية والوضعية الحالية للعلاقات السعودية-الأمريكية وذلك بناء على تعليمات والده الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد عبر الأمير عن خيبة أمله لعدم تمكن الإدارة الأمريكية من تخصيص المزيد من السيارات أو الشاحنات لبلاده، وطلب مساعدة الحكومة البريطانية فيما يتعلق باحتياجات المملكة من الأسلحة الأمريكية ووعد بيترسون بتقديم المساعدة المطلوبة.

وفيما يتعلق بالنفط، ذكر الأمير إصرار الحكومة الأمريكية على مشاركة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في امتيازاتها النفطية في المملكة مقابل تزويد الشركة بمصافي النفط، وأوضح أن والده أصر على وجوب عدم التدخل في شؤون بلاده الداخلية. واقترح بيترسون أن تقوم شركة مسجلة داخل المملكة بتنفيذ المشروعات النفطية بغض النظر عن مدى مساهمة الإدارة الأمريكية فيها.

وتحول الأمير بعد ذلك إلى أكثر النقاط أهمية في نظره وهي المؤتمر العربي القادم في القاهرة حيث يود الملك معرفة الآراء البريطانية. وأوضح بيترسون أنه باستثناء فلسطين التي تعتبر موضوعا مغلقا، فبريطانيا تشعر أن مثل هذا الاتحاد يجب أن يكون تلقائيا كما أن الحكومة البريطانية أوضحت لفرنسا أن وضعيتها الخاصة في سورية ولبنان لا يجب أن تؤثر على قضية الاتحاد العربي. ولم يلق هذا الرد البريطاني ترحيب الأمير حيث إن الملك عبدالعزيز يحتاج إلى رأي بريطاني محدد قبل المؤتمر. وفيما يتعلق بفلسطين، أوضح بيترسون أنه رغم قناعة الحكومة البريطانية أنها لا يجب أن تكون مركزا يرمى فيه جميع يهود العالم، إلا أنه يجب أن يكون لهم وضع خاص في بعض أجزائها. واقترح الأمير إقامة حكومة في



فلسطين ليست عربية ولا يهودية بل تحكم البلاد بما فيه مصلحة الجانبين.

1943/12/06
FO 371/35162 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المقيم البريطاني في الجزائر، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى برقية الوزير المقيم البريطاني رقم ٢٥٦٦ (المؤرخة في ٥ ديسمبر) وتوضح أن الأميرين (فيصل بن عبدالعزيز وأخاه الأمير خالد) سيغادران لندن حوالي يوم ٩ ديسمبر من العام نفسه وأنهما ومرافقيهما سيمضون يوما في كل من الجزائر وتونس وطرابلس وأن الوفد السعودي سيضم سبعة أشخاص ولن تكون مرافقة ضابط اتصال بريطاني لهم أمرا مطلوبا، وسيضم الوفد حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وإبراهيم السليمان مدير مكتب الأمير فيصل وعبدالله أبوالخير سكرتير الأمير الخاص بالإضافة إلى اثنين من الخدم. وتبين حاشية على البرقية أن سميث Smyth زود بنسخ منها.

1943/12/08
FO 371/40252 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد رقم ٩٨٩ من صحيفة «أم القرى» السعودية الصادر في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، وهي مرفقة طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر من العام نفسه.

يتضمن المقتطف خلاصة الكلمة التي ألقاها الملك عبدالعزيز آل سعود في المأدبة التي أقامها لحوالي خمسمائة من الحجاج في مكة المكرمة يوم الجمعة ٦ من ذي الحجة ١٣٦٢هـ الموافق ٣ ديسمبر ١٩٤٣م، ويوضح أن الملك استهل كلمته بحمد الله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم تحدث عن أركان الإسلام الخمسة وأسهب في الحديث عن الشهادة والحج، واستعرض أصول العرب في شبه الجزيرة العربية وكيف استطاعوا بفضل الله غزو الأمم الأخرى ونشر الإسلام، وبين أنه لا فرق بين العربي وغير العربي في الإسلام إلا بالتقوى.

وانتقل الملك عبدالعزيز إلى الحديث عن الوحدة العربية التي أوضح أنها لصالح كل مسلم وكل عربي غير أنه لا يمكن عمل شيء بشأنها بدون عون الله. وعبر الملك عن اعتقاده بوجود روح جديدة بدأت تنتشر بين المسلمين دون خلافات أو نزاعات بينهم. ويعتبر الملك أن الحادثة التي شهدتها لبنان وتعاون المسلمون بشأنها أفضل دليل على ذلك. وللاتحاد العربي اقترح الملك تكوين مجلس من الحكماء ممن لا توجد لديهم



تطلعات شخصية ليهتم بشؤون المسلمين إلى أن تتم تسوية الظروف الحالية.

ويركز الملك على أنه بفضل الله تغير الموقف العالمي وبعدما كان الألمان بالأمس على أبواب العلمين تمكنت قوات بريطانيا والحلفاء من دحرهم وردهم على أعقابهم ثم ذكر أن القوة لا يمكنها أن تسود إلا بعون الله. وعبر الملك عن شكره لله على نعمة تجمع المسلمين في الحج وأعرب في الوقت نفسه عن أسفه لعدم استطاعة الحجاج من الهند ومراكش وجاوا المشاركة في موسم حج ذلك العام بسبب مخاطر الحرب. وأعرب الملك عبدالعزيز أيضا عن شكره للحكومة البريطانية لجهودها في توفير سفن لنقل الحجاج ولتوفير الإمدادات للمملكة العربية السعودية. وامتدح الملك تفهم الحلفاء لسياسة الحياد التي انتهجتها المملكة، واختتم الملك كلمته بالاشارة إلى محاولة المملكة أن تناقش مع أصدقائها الأمور التي تهم كل مسلم وعربي. وطالب الملك عبدالعزيز الحلفاء بالاعتراف بالدول العربية المستقلة ومساعدة الدول التي لم تحصل على استقلالها بعد لتحصل عليه.

1943/12/08
FO 371/40252 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد رقم ٩٨٩ من صحيفة «أم القرى» السعودية الصادر في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، وهي مرفقة طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر من العام نفسه.

يتضمن المقتطف الكلمة التي ألقاها صبري أبو علم وزير الحقانية المصرية في المأدبة التي أقامها الملك عبدالعزيز آل سعود في القصر الملكي في مكة المكرمة يوم ٣ ديسمبر. وقد استهل الوزير كلمته بحمد الله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم وعبر عن الامتنان للملك عبدالعزيز لكرم ضيافته وللتسهيلات التي يقدمها للحجاج والسلام الذي نشره في الأماكن المقدسة. وأشار الوزير المصري إلى أنه أدى صلاة الجمعة من مكان مرتفع جدا شاهد منه آلاف الحجاج وهم يكونون دوائر من القلوب والأفئدة المؤمنة حول الكعبة التي تشكل عقيدة الإسلام الحقيقية. ثم تناول بالشرح مزايا الحج الدينية والدنيوية وذكر كيف أن الإيمان أتاح للنبي صلى الله عليه وسلم أن ينشر دين الله وهيأ للخلفاء النصر على ما يبلغ نصف مساحة العالم. وأضاف الوزير أن على الحجاج أن يهتدوا بهدي الحج ويعودوا إلى ديارهم بإيمان أعمق وإخلاص أكبر. ولو عاد إلى كل قرية حاج واحد بمثل هذا الهدي فهناك أمل لكل القرى أن تكون أفضل. وأعرب أبو علم عن أمله أن يكون

هذا الهدي هو حافز الوحدة العربية، وعندها يصبح الحج عملا دينيا ودنيويا رائعا.

1943/12/09
FO 371/35162 (3)

برقية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، أرسلت بتاريخ ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يعبر الأمير بمناسبة اختتام زيارته لبريطانيا ومغادرته لندن عن عميق شكره لإيدن شخصيا والحكومة والشعب البريطانيين للحفاوة والضيافة اللذين استقبل بهما. ويوضح اعتقاده أن هذه الزيارة ستقوي من الروابط الوثيقة بين بلاده وبريطانيا، ويختتم الأمير برقيته متمنيا لإيدن وللشعب البريطاني كل النجاح والرخاء.

1943/12/09
L/P&S/12/3883 (4)

مذكرة أعدها تشارلز جيفري برايور Lieut.-Col. Charles Geoffrey Prior المقيم السياسي البريطاني في الخليج، معسكر البحرين، حول اجتماعه مع الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين بتاريخ ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من برايور إلى أولاف كارو Sir Olaf K. Caroe سكرتير حكومة الهند البريطانية في دائرة الشؤون الخارجية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر.

يذكر برايور أن الشيخ سلمان أبدى قلقه بالنسبة للتموينات والطريقة التي تؤثر بها على شرفه كحاكم. ويعلق برايور على ذلك بأن الشيخ لو علم أن تموينات البحرين انتهت منذ أول ديسمبر، وأن أهالي البحرين يعيشون على التموينات التي كان يجب أن تذهب إلى المملكة العربية السعودية لازداد قلقه أكثر. وتناولت المحادثة بعد ذلك أمورا أخرى تتعلق بالبحرين وقطر.

RQ 6.04 : 275-78

1943/12/11
FO 371/35162 (2)

مذكرة موقعة من جيرالد ديجوري Gerald S. de Gaury إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يصف ديجوري الزيارة التي قام بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز وأخوه الأمير خالد لبريطانيا ويعلق عليها قائلا إن الأميرين وصلا إلى ميناء بول Poole قادمين من الولايات المتحدة الأمريكية بعد رحلة مريحة على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية. وطلبا في يومهما الأول في لندن مشاهدة الأجزاء التي لحقها الضرر من المدينة، كما عبر الأميران عن سعادتهما بالحفاوة التي لقياها في القصر الملكي البريطاني عقب مأدبة الغداء التي أقامها الملك والملكة تكريما لهما. ويذكر ديجوري أن الضباب الكثيف والإنذار بغارة



جوية عطلهما على الطريق بعد زيارة للخطوط الأمامية في دوفر Dover وأعجب الأمير فيصل بشجاعة الجنود الذين رافقوهما وأصر على تكريمهم للجهود التي بذلوها من أجل سلامتهما.

وفي بورتسموث Portsmouth استقبلهما تشارلز ليتل Admiral Sir Charles Little على ظهر سفينته، كما عبر الأميران عن إعجابهما بالروح العسكرية للجنود البريطانيين. وشاهد الأميران تدريبا على هجوم عسكري وأبديا إعجابهما ببعض الجنود الذين حرصوا على نظافة مظهرهم رغم أن سيارتهم انقلبت بهم. وقد أقيمت حفلات استقبال عديدة للأميرين رعت إحداها جمعية آسيا الوسطى الملكية The Royal Central Asian Society وفي حفلة أخرى قاما بجولة في دار الإذاعة البريطانية. وقدم الأميران إلى حرم ونستون تشرتشل Mrs. Winston Churchill لدى استقبالها لهما في مقر رئاسة الوزراء سيفا ذهبيا هدية من والدهما لرئيس الوزراء البريطاني تقديرا لموقفه في أكبر أزمة عرفها تاريخ العالم.

وقابل الأمير فيصل بعض الصحفيين وأطلع حافظ وهبة ديجوري على بعض المقابلات التي يقول إن أكثرها إثارة للاهتمام المقابلة التي أجرتها مع الأمير صحيفة «كريستيان سيانس مونيتور» *Christian Science Monitor*. ورغم تقارير الصحف الأمريكية عن الفرص الواعدة في السعودية فإن الأميرين لم يتعرضا لمضايقات السعاة للحصول على امتيازات فيها. ويمتدح ديجوري ضابطي الشرطة اللذين رافقا الأميرين وخاصة أعلاهما رتبة المفتش روجرز Superintendent Rogers. ويخلص ديجوري في نهاية مذكرته إلى القول إن الأميرين استمتعا كثيرا برحلتهما إلى المملكة المتحدة.

1943/12/12
FO 371/35154 (2)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير جوردان إلى برقيته رقم ٤٥٥ ويوضح أن البعثة العسكرية الأمريكية المؤلفة من اثنين وعشرين شخصا وصلت إلى جدة في ١١ ديسمبر وعلى رأسها رويس General Royce. وقد ذكر الملك عبدالعزيز آل سعود لجوردان في استقبال ودي أنه يفضل لو أن بريطانيا هي التي تزود المملكة العربية السعودية بكل معداتها العسكرية. وترغب الحكومة الأمريكية في تفقد القوات المسلحة السعودية حسبما أبلغ الأمير فيصل بن عبدالعزيز أثناء زيارته لواشنطن ولكن الملك لا يعتزم السماح لها بالتدخل بأي شكل من الأشكال في الإدارة الداخلية للسعودية أو



في سياستها. ويقول جوردان إنه علق على ذلك بناء على طلب الملك مبينا أنه على الرغم من أن الحكومة البريطانية تتطلع إلى رؤيته وهو يمتلك ما يكفيه من الأسلحة للمحافظة على الأمن الداخلي في المملكة، لكنها لا تود أن يرهق ميزانيته بجيش كبير لاضرورة له. كما أن بريطانيا لا تود الإخلال بميزان التسليح في تلك المنطقة، فذلك سيخلق تنافسا بين السعودية وجيرانها ولن يخدم قضية الوحدة العربية.

RSA 7.10: 340-41

1943/12/12
FO 371/40256 (2)

رسالة ترحيب موجهة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز من التونسيين بوجه عام ومن علماء جامع الزيتونة في تونس وطلابه، مؤرخة في ١٤ ذي القعدة ١٣٦٢هـ الموافق ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يرحب العلماء والدارسون بجامع الزيتونة وفروعه في تونس في هذه الرسالة بالأمير فيصل بن عبدالعزيز عند وصوله إلى تونس، ويعبرون عن تقديرهم لوجهات نظر الأمير تجاه إخوانه العرب وعن امتنانهم للملك عبدالعزيز آل سعود كخادم للبقاع المقدسة، ويعبرون في الوقت نفسه عن قلقهم أيضا بشأن مسجد عمر بن الخطاب (والمقصود به هنا المسجد الأقصى). ويشكو العلماء والدارسون في الرسالة من المستعمرين الفرنسيين المتعصبين الذين يؤيدهم البريطانيون والأمريكيون. ويشكو العلماء أيضا من أن السلطات الفرنسية تستخدم معايير مزدوجة في التعامل مع قضاياهم فبينما نفت الباي محمد المنصف إلى الصحراء الجزائرية رغم عدم ارتكابه لأي جريمة لم تجرؤ في الوقت نفسه على المساس بالملك فيكتور عمانويل Victor Emmanuel الإيطالي كما أجبر الحلفاء الفرنسيين على إطلاق سراح الرئيس اللبناني وذلك لأن الملك الإيطالي والرئيس اللبناني نصرانيان. ويختتم العلماء والدارسون بجامع الزيتونة رسالتهم معبرين عن عظيم ثقتهم في الأمير فيصل بن عبدالعزيز وولائهم لوالده الملك عبدالعزيز آل سعود، ومقدمين للأمير تحيات كل التونسيين.

RFA 2.8: 196-97

1943/12/12
L/P&S/12/3883 (1)

رسالة من تشارلز جيفري برايور Lieut.-Col. Charles Geoffrey Prior المقيم السياسي البريطاني في الخليج، معسكر البحرين، إلى أولاف كارو Sir Olaf K.Caroe سكرتير حكومة الهند البريطانية في دائرة الشؤون الخارجية، نيودلهي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يرفق برايور مذكرة حول مقابلة بينه وبين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين جرت بتاريخ ٩ ديسمبر. ويذكر أن



البحرين فرضت حضرا على التجارة مع قطر والسفر إليها، وأن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham يقترح حلا للمشكلة على غرار المناطق المحايدة بين الكويت والعراق والمملكة العربية السعودية. وينقل عن هكنبوثام أن المنطقتين المحايدتين الكويتيتين سارتا على نحو جيد.

RQ 6.04: 274

1943/12/13
FO 371/35154 (2)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير جوردان إلى برقيته رقم ٥١٦ (المؤرخة في ١٢ ديسمبر) ويوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود بعث إليه بوزير الخارجية السعودية بالنيابة ليحيطه علما بما دار بين الملك ورويس General Royce رئيس البعثة الأمريكية التي تزور المملكة، وكان رويس قدم إلى المملكة لتفقد معدات القوات المسلحة السعودية، وتدريب الجيش السعودي على الأسلحة الحديثة والظروف الصحية، ودراسة موضوع الإمدادات المائية وخاصة في جدة، ودراسة إمكانيات الطيران ومتطلباته، والاتصالات والبرق والبريد والهاتف واللاسكي والنقل للجيش السعودي. كما أنه يرغب أيضا في دراسة إمكانيات الطيران المدني ونقل الحجاج إلى المملكة عن طريق الجو، واستقدام مدربين أمريكيين لتدريب الجيش السعودي.

وفي الرد على سؤال من الملك عبدالعزيز بين رويس أن بعثته هي البعثة نفسها التي ذكرت السلطات الأمريكية للأمير فيصل بن عبدالعزيز في واشنطن أنها ستزور المملكة. وطلب رويس أن يزور الرياض لتفقد الجنود فيها، واقترح أن تقوم بعثة عسكرية سعودية بزيارة الولايات المتحدة الأمريكية. كما استأذن في أن يترك عددا من أفراد البعثة الأمريكية في السعودية ليدرسوا كل هذه الأمور. ويشير جوردان إلى أن البعثة الأمريكية لم تكن ناجحة جدا. وقد رافق البعثة شخص يدعى ويد Wade يمثل قانون الإعارة والتأجير الأمريكي ودوس Duce نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company وأوليجر Ohliger أحد كبار المسؤولين في الشركة.

RSA 7.10: 342-43

1943/12/13
FO 371/40256 (3)

رسالة من روجر ميكنز Roger Makins، مكتب الممثل البريطاني مع اللجنة الفرنسية للتحرير الوطني في مدينة الجزائر، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، وموقعة من قبل



ميكنز نيـابة عن الوزير المفوض البريطـاني، ومرفق بالرسالة مذكرة داخلـية تتضمن عدة حواش، مـؤرخة بين ٦-١١ ينـاير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تبين الرسالة أنه جرت اتصـالات بـين رايلي Reilly من مكتب الممثل البريطـانـي وميرييـه Meyrier رئيس الإدارة الأفريقـيـة والآسيوية في اللجنة الفرنسية للتحرير الوطني بشأن زيارة الأميرين فيصـل وخـالـد بـن عبدالعزيز آل سعود للجزائـر وهـمـا فـي طريقهما إلى مصـر وأعـدت تـرتـيـبـات لاستقبالهما رسميا من قبل اللجنة وأقام كاترو General Catroux مأدبة على شرفهما، لكن اللجنة فيما بعد عبرت عن أسفها لإلغائهـا كل ترتيبات الاستقبال الرسمية، حيـث إن الأميرين لم يبلغا اللجنة رسميا باعتزامهمـا المرور عبر شمال إفريقيا الخاضعة لفرنسـا، وقد أوضح رايلي أن هذا التصرف غير لائق، غير أن الأمر به جاء من الجنـرال ديـجـول General de Gaulle نفسه.

وتبين الرسالة أنه أمكن في النهـايـة إيجاد حل للموقف عندما اقترح ميرييه أن يكتب رايلي مذكرة رسمية يقول فيهـا إن الأميرين طلبا إبلاغ اللجنة الفـرنـسـيـة برحلتهما. وتشير الرسالة إلى أنه كان من المقرر أن يستقبل حـرس شـرف يـضـم أمريكيين وبريطانيين وفرنسيين الأميرين عند وصولهما، غير أن الطائرة التـي كـانـت تقلهما ومرافقيهما لم تصل في موعدها، ولم تصل البرقية التي تخبر اللجنة بتأخر وصول طائرة الأميرين ٢٤ ساعة إلا فـي اليوم التالي. وعندما وصل الأميران لـم يكن هناك أحد في استقبالهما، واستقبلهما الجنرال ديجول في وقت لاحق.

RFA 2.8: 193-95

1943/12/01-15
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن مكتب الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ ديسـمـبـر (كـانـون الأول) ١٩٤٣م، وهو تقرير ناقص على ما يـبـدو ولايحمل أي توقيع.

يقول التقرير إن فسي فتزجرالد Captain Vesey Fitzgerald مسؤول مكافحة الجراد توجه إلى السعودية ثم عاد إلى البحريـن لمقابلة مجاف Captain McGough الذي أتى بالفريق الرئيسي الذي سيقوم بالمكافحـة. كما توجه إلى السعودية كاميـرون .Flt. Lt Cameron ضابط الطيران البريطاني وفريق مصاحب له حيث مكثوا ستة أسابيع لإقامة محطات للأرصاد الجوية. ويذكر التقريـر أن الملك عبدالعزيز وضع عددا من السيارات الشاحنة في خدمة الحجيج. كـمـا يـورد التقرير سعر صرف الريال السعـودي فـي الكويت.

PDPG 15: 657-58



1943/12/16
FO 371/40265 (1)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، وموقعة من قبل جوردان نفسه.

يشير جوردان إلى برقيته رقم ٤١٩ المؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م ويوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود رد على طلب حكومة الولايات المتحدة السماح لها بتعيين مسؤول قنصلي أمريكي في الظهران بالقول إنه لا يوافق على تعيين مسؤول قنصلي في أي مكان في دولته غير جدة، غير أنه يوافق على تعيين وكيل تجاري أمريكي هناك يمثل الشركة البريطانية جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Company. غير أن الوكيل التجاري الأمريكي لو تم تعيينه فلن تكون له صلاحيات التدخل في العلاقات بين الحكومة السعودية وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company.

******RSA 7.11: 367***

1943/12/17
FO 371/35145 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة رقم ٥٤٩ (المؤرخة في ١ ديسمبر) أن الحكومة البريطانية ترى أن الجنيه الاسترليني هو العملة المناسبة لدعم الريال السعودي حيث إن هناك العديد من الاعتراضات الدينية على استخدام أي عملة بغير قيمة السبيكة المستعملة في ضربها. ويتركز اعتراض الحكومة البريطانية على الدعم الثنائي للريال السعودي في أن أي انخفاض في قيمة أي من العملتين المستخدمتين في الدعم يمكن أن يؤدي إلى إفلاس مجلس النقد الذي بطبيعته لا يملك الكفاءة المطلوبة للتعامل مع تذبذب أسعار الصرف بين الجنيه الاسترليني والدولار الأمريكي.

وتعبر الخارجية البريطانية عن الشك في إمكانية وجود مواطنين سعوديين يملكون الكفاءة والخبرة لتشغيل مجلس النقد، ومن الناحية الأخرى فإن كمية العمل المنوط بهذا المجلس لن يبرر إرسال خبراء يقيمون بشكل دائم في جدة. ولا ترى الخارجية البريطانية تعارضا بين دعم الجنيه الاسترليني للريال السعودي واحتفاظ الحكومة السعودية، وليس مجلس النقد، بالدولارات الأمريكية التي لا يُطلب إصدار عملات محلية مقابلها. وتعلن وزارة الخارجية عن موافقتها على ما جاء في برقية واشنطن رقم ٥٥٣٩. وتبين حاشية على الرسالة أن وزير الخزانة البريطانية وويلي Sir D. Waley زودا بنسخ منها.

1943/12/18
FO 371/35162 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المقيم البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يطلب وزير الخارجية البريطانية إبلاغ الأمير فيصل بن عبدالعزيز رسالة منه يشكره فيها على البرقية الرقيقة التي بعث بها إليه عند مغادرته لبريطانيا، ويتمنى له وللأمير خالد سلامة العودة إلى المملكة العربية السعودية.

1943/12/18
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، مؤرخ في ١٨ ديسمبر.

في سياق الحديث عن السفن التي وصلت إلى البحرين خلال الفترة المعنية يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير وصول كمية من البضائع العامة التي ستشحن إلى السعودية.

***PDPG 15: 661-63**

1943/12/21
FO 371/35145 (1)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير هاليفاكس إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٧٥١ (المؤرخة في ١٧ ديسمبر) ويبين أنه رغم عدم اكتمال وجهة نظر وزارة الخزانة الأمريكية فيما يتعلق بالعملة في المملكة العربية السعودية غير أنها ترى الإبقاء على الريال الفضي الحالي، كما ترى أنه لو كان الدعم للريال بنسبة ٧٥ بالمائة استرليني و٢٥ بالمائة دولار أمريكي على سبيل المثال فإن هذا سيكون كافيا للمحافظة على قابلية الريال للتحويل إلى الجنيه الاسترليني حتى لو كانت الدولارات الأمريكية ستخفض من قيمة الجنيه الاسترليني. ويشير هاليفاكس إلى أنه سيتعين على الحكومة البريطانية أن تدرس مدى الفائدة السياسية من موافقتها على دعم ثنائي للعملة السعودية رغم الاعتراض النظري عليه.

1943/12/28
FO 371/40252 (1)

رسالة موقعة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير جوردان إلى برقيته رقم ٥٤٠ (المؤرخة في ٢٣ ديسمبر) ويرفق خلاصة



مترجمة إلى اللغة الإنجليزية لكلمة ألقاها الملك عبدالعزيز آل سعود في تجمع الحجاج في منى، ويوجز جوردان النقاط التي يرى أنها تثير الاهتمام في كلمة الملك وهي إشارته الودية إلى الحلفاء وخاصة بريطانيا، وتقديره لأسباب عدم قدوم حجاج من الهند، وعدم إشارته بشكل مباشر إلى الحكومة الأمريكية. كما يرفق جوردان أيضا ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخلاصة كلمة جوابية ألقاها صبري أبو علم وزير الحقانية المصرية، ويشير إلى أن صحيفة «أم القرى» السعودية الرسمية عند نشرها للكلمة حذفت منها إشارة الوزير المصري إلى العاهل السعودي على أنه «ملك ملوك المسلمين» التي يقول جوردان إن العديد من العاملين في المفوضية البريطانية سمعوها أثناء وجودهم هناك.

1943/12/28
FO 371/40256 (1)

مذكرة سرية حول لقاء أجراه الوزير البريطاني في القاهرة مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز خلال الزيارة التي قام بها الأمير إلى القاهرة في طريق عودته من المملكة المتحدة إلى جدة، والمذكرة مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تبين المذكرة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز عبر في اللقاء عن اعتقاده أن التونسيين يأملون في مساعدة بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكيّة لهم في التحرر من الهيمنة الفرنسية.

وحول القضية الفلسطينية أوضح الأمير أنه ليس ضد اليهود غير أنه ضد الصهيونية السياسية، وأنه يرى ضرورة إيقاف هجرة اليهود إلى فلسطين، وعبر عن أسفه لفكرة تقسيم فلسطين وعن اعتقاده أن الحل الوحيد هو الحل الذي يقوم على وحدة فلسطين، وقيام حكم ذاتي فيها تحت السيادة البريطانية.

****RFA 2.8: 198***

1943/12/31
FO 371/40267 (9)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، وموقعة من قبل جوردان نفسه.

يرفق جوردان طي رسالته بيانين ماليين حصل عليهما من الحكومة السعودية، أحدهما حول العائدات والمصروفات السعودية في عام ١٩٤٣م، والثاني يبين العائدات والمصروفات المتوقعة لعام ١٩٤٤م، وهذان البيانان غير مرفقين بالوثيقة. كما يرفق جوردان تعليقاته على كل من بنود البيانين المذكورين في ملحق يحمل اسم الملحق (٣)، ويرفق أيضا بيانا بالعائدات والمصروفات لعام ١٩٤٤م وفق توقعاته هو، ويحمل اسم الملحق (٤)، وهذان الملحقان موجودان طي الوثيقة. ويقدر جوردان دخل الحكومة السعودية بأنه حوالي أربعة



ملايين ريال وليس كما ورد في تقدير الميزانية، وأن معظم العائدات ترد من الرسوم الجمركية، وبالإضافة إلى ذلك دفعت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company مليوني ريال كعائدات نفطية، وبلغت عائدات الحج وفق البيان الحكومي اثنا عشر مليونا ونصف المليون ريال ويعتقد جوردان أن العائدات الفعلية أكبر من ذلك.

ويستعرض جوردان البنود الأخرى للميزانية المتوقعة والتي اشتملت على مبيعات المواد الغذائية وإطارات السيارات، والمخصصات التي تحصل عليها الحكومة السعودية من الولايات المتحدة الأمريكية طبقا لاتفاقية قانون الإعارة والتأجير المبرمة بين البلدين. ويورد جوردان المصروفات الحكومية المتوقعة والتي تتضمن رواتب العاملين بالحكومة والدعم المقدم للقبائل، ومصروفات البعثات الخارجية، ومشتريات المواد الغذائية، والمشتريات المتنوعة، والنقل الداخلي، والمصروفات الزراعية، وتكلفة المياه والطرق والأعمال الإنشائية في هذا القطاع، كما يرفق جوردان طي رسالته ملحقا آخر (الملحق ٥) حول موضوع الإنفاق الحكومي في المملكة العربية السعودية، وهذا الملحق موجود مع الوثيقة أيضا.

**RFA 2.1:8 *RSA 7.11: 347-55*

1943/12
CO 725/65/5 (6)

موجز تقرير الاستخبارات السياسي لمحمية عدن الشرقية رقم ٥٢ عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

توضح الفقرة ٢٢٩٦ من الموجز والتي تحمل عنوان «المملكة العربية السعودية» أن الضابط المسؤول في العساكر قال إن باقي الإبل التي نهبتها قبيلة الصيعر من أحد أفراد القبائل السعودية قد تمت استعادتها.

AGSA 5.2.6: 419-24

1943
R/15/719 (103)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٤٣م، وهو يقع في مائة وثلاث صفحات لكن صفحات كل فصل منه مرقمة بصورة مستقلة، ويتألف من استعراض للأحداث أعده المقيم السياسي ومن تسعة فصول.

والفصل السادس هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت وهو مؤرخ في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م ويحمل توقيع كورنيليوس بيلي Cornelius J. Pelly الوكيل السياسي. ويتحدث التقرير في الصفحة السابعة عن المملكة العربية السعودية فيقول إن العلاقات الودية استمرت بين البلدين، ويذكر إشاعة سببت بعض القلق في الكويت ثم تبين أنها كاذبة وهي أن الملك عبدالعزيز آل سعود منع تصدير منتجات البادية من أراضيه إلى الكويت.

PGAR 10



١٩٤٤

1944/01/01
L/P&S/12/3768 (3)

تقـرير مخابـرات سري صادر عن تـوم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانـون الأول) ١٩٤٣م، مؤرخ في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

في سياق الحديث عن السفن التي وصلت إلى البحرين خلال الفترة المعنية يذكر التقرير كمية البضائع التي ستشحن إلى الـسعودية. ويذكر أيضا أن بـعثة من شركة احتيـاطيات النفط الأمـريكية The Petroleum Reserves Corporation of America برئاسـة ديجويلر Degoyler توجهت إلى الظهران التي اتخذت منها مقرا لها خلال زيارتها لمنطقة الخليج.

PDPG 15: 665-67

1944/01/02
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفتـرة ١٦-٣١ ديسمبر (كانـون الأول) ١٩٤٣م، مؤرخ في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر بيلي، الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، في هذا التقرير سعر صـرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 15: 659-60

1944/01/03
FO 371/40276 (6)

نسخة من مذكرة غير موقعة موجهة من الحكـومة السعـودية إلى الـبعثـة العسكـرية الأمريكية في المملكة الـعربية السعودية حول أجهزة لاسـلكية وأجـهزة اتصالات هـاتفية ومتطلبات أخرى للمملكة، وهي غير مؤرخة ومرفقة طي مذكرة من الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تتناول المذكرة التصليحات والتطويرات المطلوبة في الاتصالات اللاسلكية والهاتفية في المملكة وتشرح مقدمة المذكرة الفـنـيـة العيوب الراهنة في أنظمة هذه الاتصـالات وأجهزتها. وتتناول المذكرة أولا الخـطـوط فتصف وضعها الحالي والتحسين المطلـوب فيها. ثم تنتقل إلى أجهزة الهاتف الموجودة وتقول إن معظمها قديم ومضى على بعضها عشرون عاما في الخدمة. وتتحدث المذكرة عن المحطات والأجهزة البرقية المتوفرة فـي المملكة وعن المطلوب من هـذه المحـطـات والأجهزة. وتتضمن المذكرة قوائم بالمناطـق التي تتوفر فيها الاتصالات الهاتفيـة وعـدد الأجهزة في كل منها، وبالمقاسم الهاتفيـة: مراكزها وأعدادها وعدد الخطوط فـي كـل منها، وبالقطع والمواد المطلوبة للهـواتـف، وبالمحطات البرقية الجديدة التي ينبغي إقامتها،

وبالمحطات التي سيتم تبديلها وإقامة محطات جديدة بديلة لها.

1944/01/10
FO 371/40256 (1)

مذكرة حول الزيارتين اللتين قام بهما الأمير منصور بن عبدالعزيز إلى فلسطين من إعداد سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين، وهي دون تاريخ، ومرفقة طي رسالة من مكتب السكرتير الأول بدار الانتداب البريطاني لعموم فلسطين إلى سكرتير المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تبين المذكرة أن الأمير منصور بن عبدالعزيز زار فلسطين مرتين في الخريف السابق، وأنه مكث في الزيارة الأولى خمسة وعشرين يوما، وحوالي الشهر في الزيارة الثانية، ورافقه في الزيارة الثانية الأمير فهد ابن عمه وصهره (أو زوج أخته) الذي مكث لمدة أسبوعين في أحد المستشفيات. وتضم المذكرة قائمة بأعيان فلسطين الذين أقاموا ولائم على شرف الأمير ومنهم إسماعيل الحسيني وعبدالحميد شومان وعوني عبدالهادي وراغب النشاشيبي وقسطندي سليمان ومغنم مغنم ومصطفى الخالدي (رئيس بلدية القدس) والمجلس الإسلامي الأعلى ورشدي الشوا (رئيس بلدية غزة) وعمر البيطار (رئيس الهيئة البلدية في يافا) ومحمد علي الجعبري (رئيس الهيئة البلدية في الخليل) وشيخ عرب الصقر في بيسان وسليمان طوقان (رئيس بلدية نابلس). وتوضح المذكرة أن الأمير السعودي امتنع في جميع المقابلات عن الإدلاء بأي تصريحات سياسية.

RFA 2.9: 205

1944/01/10
FO 371/40256 (1)

رسالة من مكتب السكرتير الأول في دار الانتداب البريطاني لعموم فلسطين إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يرفق السكرتير طي رسالته مذكرة عن زيارتي الأمير منصور بن عبدالعزيز إلى فلسطين، ويبين في الرسالة أن الأمير ترك انطباعا طيبا أثناء هاتين الزيارتين، وأنه أكد على الروابط الجيدة بين المملكة العربية السعودية والحكومة البريطانية وأهمية العلاقات البريطانية العربية. وتوضح الرسالة أن الأمير لم يدل بأي تصريحات سياسية أثناء زيارتيه.

RFA 2.9: 204

1944/01/06-11
FO 371/40265 (2)

مذكرة داخلية من مذكرات وزارة الخارجية البريطانية حول رسالة من روجر ميكنز Roger Makins، مكتب الممثل البريطاني مع لجنة التحرير الوطني الفرنسية في مدينة الجزائر، الموجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية والمؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون



الأول) ١٩٤٣م، وتتألف المذكرة من ملخص للرسالة وثلاث حواش تعلق عليها تحمل إحداها توقيع آيرز H. M. Eyers وهي مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، وتحمل حاشية أخرى توقيع وارد J. G. Ward وهي مؤرخة في ١٠ يناير، والثالثة موقعة بالأحرف الأولى ومؤرخة في ١١ يناير.

يبين الملخص أن رسالة ميكنز تصف زيارة الأميرين فيصل وخالد ابني الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مدينة الجزائر وما اعترضهما من صعوبات بشأن التبليغ الرسمي عن الزيارة. ويذكر آيرز في حاشيته أن ما حدث مؤسف وأن السلطات البريطانية في جبل طارق ومدينة الجزائر ستبلغ بتنقلات الأميرين، وأن وزارة الخارجية لم تعلم بالتأخير إلا يوم ١٠ ديسمبر. كما يقول آيرز إن السعوديين لا يقيمون اعتبارا كبيرا للفرنسيين أصلا ولن تحسن هذه الحادثة من صورة الفرنسيين. ويبين وارد أنه ثبت أن جميع المراكز البريطانية الواقعة على طريق رحلة الأميرين ستتلقى معلومات عن تحركات طائرتهما. ويقول إن مدينة الجزائر من أسوأ الأماكن في تأخر استلامها للإشارات. وتبين الحاشية الثالثة أن الأميرين (أو المفوضية السعودية في لندن) كانا على اتصال مباشر مع القيادة الفرنسية المقاتلة أثناء وجودهما في بريطانيا، وأن البريطانيين تلقوا معلوماتهم عما تم في هذه الاتصالات عن طريق المفوضية السعودية في لندن وبناء عليه أرسلوا البرقية رقم ٢٨٧٦ إلى مدينة الجزائر.

RFA 2.8: 191-92

1944/01/13
FO 371/40251 (2)

رسالة موقعة من والديمار جولمان Waldimar J. Gallman، السفارة الأمريكية في لندن، إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يشير جولمان إلى مذكرة وزارة الخارجية البريطانية التي أرسلها إليه هانكي Hankey بتاريخ ٣٠ يوليو (تموز) ورسالة هانكي إليه بتاريخ ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م وينقل نص رسالة وردت من وزارة الخارجية الأمريكية حول موضوع الإمدادات العسكرية إلى السعودية وتبين الرسالة أن الحكومة الأمريكية تتفق في الرأي مع مجلس تخصيص العتاد الحربي في لندن على أن تقديم الإمدادات العسكرية للحكومة السعودية يجب أن يكون بشكل متساو بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية وأن تحدد كميات ونوعيات العتاد الحربي الذي سيقدم لها على أساس احتياجات المحافظة على القانون والنظام فيها. وقد توجهت بعثة عسكرية أمريكية من القاهرة إلى المملكة العربية السعودية لتقييم طبيعة احتياجات المملكة من العتاد الحربي ومدى ذلك، وستتقدم البعثة بالنتائج التي تتوصل إليها إلى وزارة



الحرب الأمريكية. وستساهم هذه النتائج في وضع الأسس التي ستتصرف بموجبها السلطات الأمريكية والبريطانية المتخصصة. وترى الخارجية الأمريكية أن من المستحسن جدا أن تتبنى الحكومتان أساليب وشروط موحدة. وتقترح الخارجية الأمريكية أن تقوم الحكومة البريطانية بإبلاغ الحكومة السعودية أن المسائل الخاصة بدفع قيمة المواد سوف تؤجل كي تتم دراستها بعد نهاية الحرب.

1944/01/15
R/15/1/371 (2)

رسالة من توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى تشارلز جيفري برايور Sir Charles Geoffrey Prior المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يطلب هكنبوثام من برايور الرجوع إلى مرفق رسالته المؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، ويفيده أنه بمجرد أن وجد الفرصة سانحة تحدث مع الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين حديثا طويلا حول الزبارة وإمكانية التوصل إلى اتفاق يرضي الطرفين على غرار المناطق المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت، وبين السعودية والعراق ولكنه عرف بعد يومين من بلجراف Belgrave أن الشيخ فهم موضوع المناطق المحايدة فهما خاطئا تماما. ولكن في لقاء آخر بين الرجلين حين زار الشيخ سلمان هكنبوثام قدم الشيخ بعض المقترحات ومنها أن يتاح للجميع -أي قبائل آل خليفة، وقبائل ابن ثاني، وقبائل المملكة العربية السعودية- الوصول إلى الزبارة.

RQ 6.04 : 279-80

1944/01/17
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١٧ يناير.

يذكر التقرير عودة معظم الحجاج الكويتيين والعراقيين من الحج، كما يذكر عدد الحجاج الإيرانيين الذين عادوا. ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر بسجن الوكيل التجاري السعودي السابق في الكويت لدى عودته إلى الرياض بسبب سماحه لسيارات لا تحمل إطارات إضافية بالتوجه إلى الحج، مما تسبب في عطل نسبة كبيرة من هذه السيارات وحمّل الحكومة السعودية مشقة نقل الحجاج.

PDPG 16: 11-12

1944/01/20
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل



السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م ومؤرخ في ٢٠ يناير.

في سياق الحديث عن السفن التي وصلت إلى البحرين خلال الفترة المعنية يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير مقدار الشحنات الموجهة إلى السعودية.

PDPG 16: 15-16

1944/01/22
FO 371/40251 (1)

مسودة رسالة موقعة من قبل هانكي R. M. A. Hankey نيابة عن تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، وموجهة إلى نورمان Major Norman، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يرفق باكستر طي رسالته نسخة من الرسالة التي تلقاها من جولمان W. I. Gallman في السفارة الأمريكية في لندن حول تزويد المملكة العربية السعودية بالعتاد الحربي والمؤرخة في ١٣ يناير ويشير إلى أنه تمت الموافقة في الخريف السابق على إجراءات تقديم العتاد الحربي للدول المؤهلة لذلك في إطار برنامج الإعارة والتأجير، لذلك لا توجد حاجة سوى إشعار جولمان باستلام رسالته. ويذكر باكستر أنه سيرسل نسخة من الرسالة إلى ويك Lieut.-Col. Wake في وزارة الحرب البريطانية.

1944/01/22
FO 371/40280 (2)

برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني مرسلة بتاريخ ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م وهي بكلمات عربية مكتوبة بالأحرف اللاتينية ومعها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يعبر الملك عبدالعزيز في هذه البرقية عن سروره برجوع ونستون تشرتشل إلى لندن وتماثله للشفاء وزوال كل مكروه عنه، وعن سروره كذلك باستئنافه النضال بروح الجلد والنشاط.

1944/01/26
FO 371/40263 (3)

برقية من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة إلى وزارة النقل الحربي البريطانية Military War Transport (M. W. T.)، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى برقية مركز الإمدادات المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م وتفيد أن بعض مناجم الذهب التي توجد في المملكة العربية السعودية وإريتريا والسودان ومصر وقبرص يجري العمل فيها والبعض الآخر متوقف العمل فيها وتحتاج إلى تسهيلات كي تعود إلى العمل بينما تحتاج المناجم التي تعمل حاليا إلى المزيد من الاحتياجات. وقد وافقت واشنطن على



طلبات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate شريطة أن تتفق ظروف تسليم المواد وشحنها مع متطلبات الظروف الراهنة دون أن يؤثر هذا على العمليات الأخرى ذات الأفضلية العليا.

وفيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية توضح البرقية أن مناجمها تعمل بمعدل ٦٠ بالمائة من طاقتها وأنها ستنتج ٣٢ ألف أونصة من الذهب الخالص في العام في حال عملها بكامل طاقتها، وستحتاج إلى حوالي خمسمائة عامل وألف طن من المواد المستوردة. وتظهر البرقية أن الطاقة الإنتاجية للمناجم في إريتريا والسودان ومصر وقبرص يمكن أن تصل مجتمعة إلى حوالي ١٢ ألف أونصة من الذهب النقي في العام وهي بذلك أقل كثيرا من طاقة المناجم السعودية. بالإضافة إلى أنه يمكن استخراج كميات من الفضة من المناجم بصورة عامة، وبالنسبة للسعودية يمكن أيضا استخراج كميات قليلة من الرصاص والزنك والنحاس. وتشير البرقية إلى أن مركز إمدادات الشرق الأوسط يرى أنه يجب أن تكون هناك أسباب سياسية أو أسباب أخرى لاستئناف عمليات تشغيل مناجم الذهب ثم تطبق هذه السياسة على منطقة الشرق الأوسط ككل. وتقول البرقية إنه لم يتح للمركز بحث هذا الموضوع مع لانديس Landis.

[1944/01]
FO 371/40251 (1)

مسودة رسالة من وزارة الطيران البريطانية إلى لجنة الإمدادات المشتركة Joint Supply Mission (J. S. M.) في واشنطن حول الإمدادات العسكرية للمملكة العربية السعودية، غير مؤرخة ولكن سياق الرسالة يوحي أنها تعود إلى شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تفيد الوزارة أنها تلقت تقرير مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre الذي يوضح الحد الأدنى لكميات العتاد الحربي المطلوبة للمملكة العربية السعودية والمتفق عليها بين السلطات البريطانية والأمريكية، كما تعبر عن رضاها من أن العرض البريطاني الأصلي يمثل حوالي ٥٠ بالمائة من الإجمالي المطلوب وتوافق على توريد هذه الأصناف بالكميات المطلوبة. وتبين الرسالة ما تبقى للجانب الأمريكي وتطلب تأكيد اللجنة على موافقة الأمريكيين عليه.

1944/02/05
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٥ فبراير (شباط).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير الحجاج الإيرانيين العائدين من مكة



المكرمة، ويورد التقرير سعر صرف الريـال السعودي في الكويت.

PDPG 16: 13

1944/02/05
L/P&S/12/3768 (1)

تقرير مخابرات سري صادر عـن تـوم هكنـبـوثـام Tom Hickinbotham الوكيـل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٥ فبراير (شباط).

في سـياق الحديـث عن البـواخر التـي وصلت إلى البحرين خلال الفترة المعنية يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير مقدار ما أفرغته من بضائع ونصيب السعودية منها.

PDPG 16: 17

1944/02/06
FO 371/40258 (2)

برقية من ستانـلـي روبـرت جـوردان Stanley Rupert Jordan الـوزيـر المـفـوض البريطاني في جدة إلى الوزير المقيم البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٦ فبراير (شبـاط) ١٩٤٤م.

ينقل جوردان نص برقية من بعثة مكافحة الجراد في الظهران عن طريق لاسلكي شركة نفط ستاندرد كالـيفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company. وتتحدث رسالة البعثة عن نقص المواد الغذائـية فتقول إنها مستعدة للمساعدة وإن بيكافانس Major Pickavance توجه إلى القاهرة لبحث الموضوع مع القيادة العامة هناك، وأن شركة ينبع يمكن أن تساهم في عملية النقل، وإذا كانت وزارة الخارجية البـريطانية توصي بذلك علـيها أن تقوم بإبلاغ تايس Tice. ويعلق جوردان أن الأمير فيصل بن عبدالعزيـز عند لقائه به لم يطلب من الحـكومة البريطانية المسـاعدة في مجال النقل، وأن مدير المواصلات أبلغه أنه يرسل ٥٤٠ طنا من المواد الـغذائية للرياض شهريا. ويقول جوردان إنه طلب أثناء وجوده في مصر مؤخرا شاحنات جديدة لـلسعودية أو قطع غيار للشاحنات الحالية وأعطى الانطباع أنه سيتم تأمين القطع المطلوبة.

ويرى جوردان أن ممثلي الشركات النفطية في جهودهم لإرضاء الحكومة السعودية فيما يتعلق بمشروعاتها الجديدة سمـحـوا لـهـا بالضغط عليهم وضغطوا هم بدورهم على بعثة الجراد لمساعدة الحكومة، وعلى سبيـل المثال تلقى جوردان معلومات تفيد أن منسوبي شركات النفط في الرياض اضطروا إلى المشي على أقدامهم مما يعني أن السعوديين يعانون من نقص المواصلات. ويبين جـوردان أنـه شرح للحكومة السعودية أن كل منطقة الشرق الأوسط تعاني مـن نـقـص فـي وسـائـل المواصلات، ويضيف أنه رغم طلبه من بعثة الجراد إعارة بعض مركباتها لـلـحـكـومـة السعودية إلا أنه يشعر أن على الحـكـومـة السعودية أن تنظم استخدام وسائل المواصلات

المتاحة وتستعملها بشكل اقتصادي وتبذل جهدا في أعمال الإصلاح وتشجع على العودة لاستخدام الحيوانات في النقل للمسافات القصيرة.

ويلفت جوردان النظر إلى أن معدات ورشة كاملة لإصلاح سيارات فورد الحديثة بقيت مهملة في جدة منذ عامين دون أن تستخدم. ويخلص جوردان إلى القول إن مواد غذائية كافية تصل إلى المملكة العربية السعودية غير أن إساءة استخدام وسائل المواصلات أدى إلى الصعوبات التي تواجهها المملكة حاليا ويذكر على سبيل المثال أنه نُقلت ثلاثون شاحنة من منطقة جدة إلى الخليج لنقل التمور وكان هذا هو السبب الفوري لنقص المواد الغذائية في الرياض.

وتبين حاشية على البرقية أن سميث Smyth زود بنسخ منها.

1944/02/07
FO 371/40280 (1)

برقية من ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشكر تشرتشل في هذه البرقية الملك عبدالعزيز آل سعود على الرسالة التي أرسلها الملك إليه بمناسبة شفائه من المرض الذي ألم به مؤخرا، ويعبر عن أمله -عندما يفوز الحلفاء بالنصر ويعم السلام- في مواصلة العلاقات الجيدة التي أبداها الملك تجاه بريطانيا في الأيام العصيبة.

RFA 2.7: 160

1944/02/09
FO 371/40265 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير جوردان إلى رسالته رقم ٩٨ المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م ويوضح أن المفوضية الأمريكية طرحت من جديد موضوع التمثيل القنصلي الأمريكي في الظهران مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وبينت له أن المواطنين الأمريكيين يعانون مشقة كبيرة بسبب عدم وجود ممثل قنصلي وذلك بالنسبة لجوازات سفرهم والمسائل القنصلية الأخرى. ويقترح جوردان أن تساند الحكومة البريطانية الطلب الأمريكي وذلك نظرا لتزايد المصالح النفطية الأمريكية وأعداد المواطنين الأمريكيين العاملين في تلك المنطقة.

RSA 7.11: 368

1944/02/10
FO 371/40265 (2)

مذكرة داخلية عن البحرين أعدها هانكي R. M. Hankey، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، وموقعة



من قبل هانكي نفسه، وعليها حاشية موقعة بالأحرف الأولى ومؤرخة في ١٤ فبراير.

توضح المذكرة أن والاس موري Wallace Murray سيثير بالتأكيد قضية إنشاء قنصلية أمريكية في البحرين، وقد رفض البريطانيون في العام السابق طلبا أمريكيا بهذا الشأن خشية أن يشكل ذلك سابقة تطالب بمثلها المملكة العربية السعودية والعراق. وتبحث المذكرة في الرد الذي ستعطيه الحكومة البريطانية إذا أثير هذا الموضوع، مبينة أن الحل الأفضل لهذه القضية هو أن يكون هناك قنصل أمريكي في الظهران وتضاف البحرين لدائرة اختصاصه حيث إن الأمريكيين سيحتاجون فعلا لتسهيلات قنصلية في حال قدوم العديد من المواطنين الأمريكيين للعمل في المنطقة والإقامة فيها. وتؤيد الحاشية المكتوبة على المذكرة هذا الحل.

RSA 7.11: 369-70

1944/02/11
FO 371/40258 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الوزير المقيم البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير جوردان إلى برقيته رقم ٣٠ الموجهة إلى الوزير البريطاني في القاهرة والمؤرخة في ٦ فبراير، ويحيطه علما أن مسؤولا سعوديا بمصلحة المناجم والإمدادات أبلغه أن كميات من المواد الغذائية تصل في الوقت الراهن إلى الرياض وضواحيها. ويذكر جوردان أن هذه المعلومة سرية للغاية. وتبين حاشية على البرقية أن سميث Smyth زود بنسخ منها.

1944/02/12
FO 371/40267 (1)

مذكرة داخلية أعدها باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مرفوعة إلى موريس بيترسون Sir Maurice Peterson، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م وموقعة من قبل باكستر نفسه وعليها حاشيتان إحداهما مؤرخة بالتاريخ نفسه.

تبين المذكرة أن على وزارة الخارجية البريطانية أن تعقد اجتماعا مع وزارة الخزانة في بداية الأسبوع التالي لاتخاذ القرار المناسب حول ما جاء في رسالة ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة رقم /E 463/325 25 بشأن التخطيط الدقيق للإنفاق الحكومي من خلال التنسيق مع كافة الأطراف المعنية بالوضع الاقتصادي في المملكة.

RSA 7.11: 358

1944/02/14
FO 371/40267 (4)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony



Eden وزير الخارجية البريطاني، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، وموقعة من قبل جوردان نفسه.

يشير جوردان إلى رسالة سابقة وجهها إلى باكستر C. W. Baxter بتاريخ ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، ويرفق طي رسالته هذه ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة أرسلها إليه الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق الشيخ يوسف ياسين الذي يمثل وزير الخارجية السعودية في جدة، وتأتي هذه الرسالة بناء على سلسلة من المحادثات أجراها جوردان مع حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، وعبدالله السليمان وزير المالية السعودية، ويوسف ياسين. وقد دارت هذه المحادثات حول الوضع المالي في المملكة.

وقد ذكر جوردان أن موسم حج ذلك العام كان موسما جيدا، وأن الحكومة السعودية قامت في الوقت نفسه بإلغاء الضرائب وتخفيض التعريفات والرسوم الجمركية، كما أنها توزع الصدقات بكميات كبيرة. وقد وافق كل من حافظ وهبة وعبدالله السليمان على ضرورة القيام بعمل شيء ما وضرورة اتخاذ العديد من الضوابط لتقليل الإنفاق. ويحاول الملك عبدالعزيز في الرسالة المرفقة تبرير المصروفات السعودية ويوضح كيف أن أسعار بعض السلع قد تضاعفت عشرات المرات، وأن شح الأمطار سبب حالا من الفقر بين القبائل.

RSA 7.11: 360-63

1944/02/15
FO 371/40283 (6)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٣م وهو مرفق طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يقول جوردان إن توماس ويكلي Thomas Wikeley ساعده في إعداد التقرير الذي تقول مقدمته إن العلاقات الممتازة القائمة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا استمرت وإن فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. Stonehewer-Bird غادر جدة بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٤٢م واستلم ويكلي المفوضية البريطانية بصفة قائم بالأعمال حتى وصول جوردان في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

وعن الشؤون العربية يقول التقرير إن دعاة الوحدة العربية نشطوا خلال العام لكن دون القيام بأي عمل منسق أو مثمر.

ويضيف التقرير أنه يوجد الكثير من الشك بين الملك عبدالعزيز من جهة وحكام كل من مصر وشرقي الأردن والعراق من جهة أخرى، ولم يتحمس الملك عبدالعزيز لاقتراح نوري السعيد بالقيام بجهد مشترك لدى الولايات المتحدة بخصوص فلسطين (رغم أنه قام فيما بعد بتوجيه رسالة شخصية إلى الرئيس روزفلت Roosevelt) وقد استقبل



موفد النحاس باشا رئيس الوزراء المصري كما أرسل يوسف ياسين إلى مصر. وقد أبدى الملك عبدالعزيز اهتماما كبيرا بمستقبل سورية لكن فكرة نوري السعيد الداعية إلى توسيع سورية لتشمل شرقي الأردن وفلسطين لم تحظ برضاه. واهتم أيضا بقضية فلسطين وتبادل الآراء حولها مع الحكومة البريطانية، وقد رفض الملك رفضا قاطعا استقبال الدكتور حاييم وايزمان Dr. Haim Weizmann لتسوية القضية معه حسب اقتراح هوسكنز Hoskins الممثل الشخصي للرئيس روزفلت. وكان الصهاينة قد عرضوا عليه في السابق من خلال هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby عشرين مليون جنيه استرليني مقابل عدم التدخل في القضية الفلسطينية، غير أنه رفض هذا العرض بكل ازدراء.

ويستعرض التقرير العلاقات الخارجية للمملكة العربية السعودية فيشير إلى أن بريطانيا شجعت الملك عبدالعزيز على تحسين علاقاته مع الولايات المتحدة الأمريكية. ومن جهة أخرى قام الملك بتهنئة بريطانيا على انتصاراتها في الحرب وكان متعاونا معها في كل الأمور خلال الحرب. وكانت علاقة السعودية مع باقي الدول جيدة رغم بعض المشاحنات مع العراق، وقام الملك عبدالعزيز بدور المرشد السياسي للقادة السوريين ولم يطرأ ما يعكر صفو علاقاته مع شرقي الأردن ومصر. وساد السلام علاقات المملكة مع اليمن واتسمت علاقاتها مع دول الخليج بالمشاعر الودية، وتمت المصادقة على الاتفاقيات المبرمة مع الكويت.

وخطت علاقات المملكة مع الولايات المتحدة الأمريكية خطوة كبيرة. وأصبحت المملكة العربية السعودية من بين الدول التي يسمح لها بالاستفادة من قانون الإعارة والتأجير Lend-Lease Act الأمريكي. وقد قام كيرك Kirk الوزير المفوض الأمريكي بإبلاغ الحكومة السعودية هذا القرار أثناء زيارة قام بها للرياض. ورفعت الولايات المتحدة تمثلها الدبلوماسي إلى رتبة وزير مقيم، وزار الرياض بالإضافة إلى كيرك كل من هرلي Hurley وهوسكنز.

وقد شرح الملك عبدالعزيز للأمريكيين موقفه بوضوح من القضية الفلسطينية وسورية وغيرهما. وزار السعودية وفد من مجلة «لايف» *Life* لإعداد مقالة طويلة عن المملكة، وكذلك زارها جونتر Gunter من وزارة الخزانة الأمريكية وبعثة أمريكية عسكرية. ويشير التقرير إلى إغلاق مفوضية حكومة فيشي الفرنسية في السعودية ومغادرة بول باليرو Paul Ballereau جدة، وتبادل المحتجزين الألمان والإيطاليين بعدد مساو من البريطانيين في أحد الموانئ التركية، ورفعت هولندا مستوى تمثيلها الدبلوماسي في المملكة، ووصول وزير مفوض عراقي جديد إلى جدة، ونقل الوزير المفوض السعودي لدى حكومة فيشي إلى أنقرة.



وينتقل التقرير إلى الشؤون المالية فيفيد أن بيترز Peters المحاسب العام البريطاني في فلسطين زار جدة وبحث مع المسؤولين السعوديين مشروع إنشاء مجلس للعملة السعودية في لندن، كما زارها فرانس France وهو مسؤول بريطاني آخر وأجرى محادثات حول المشروع.

ويقول التقرير إن مركز تموينات الشرق الأوسط قام بتأمين المواد التموينية والبضائع الأساسية للمملكة طوال العام. أما بالنسبة للحج فيشير التقرير إلى قيام قرابة اثنين وأربعين ألف حاج بتأدية الفريضة لم يكن بينهم أحد من الهند. وقامت الحكومة السعودية باتخاذ الترتيبات الضرورية للحجيج.

ويورد التقرير بعض الأخبار المتفرقة منها تخفيض الإنتاج في أحد مناجم الذهب، وإبلاغ حكومة الهند البريطانية الجمعية التجارية الهولندية Netherlands Trading Society أنها ستتوقف عن تزويدها بالذهب، وإنشاء محطات للرصد الجوي في الجوف ولينة وبريدة، وشن حملة واسعة النطاق ضد الجراد، ووصول رويس General Royce على رأس بعثة عسكرية أمريكية إلى جدة لمعرفة احتياجات المملكة من الأسلحة. ويختتم التقرير بالحديث عن العائلة المالكة فيقول إن الملك يتمتع بصحة جيدة وأن سيطرته على الحكم في البلاد مستمرة، وقد توفي أخوه محمد بن عبدالرحمن في يوليو (تموز)، وزار الأمير طلال بن عبدالعزيز مصر للعلاج الطبي، وقام الأميران محمد ومنصور بسياحة في الهند، وزار الأمير منصور فلسطين، كما زار الأميران فيصل وخالد الولايات المتحدة وبريطانيا، وأعرب الأمير سعود عن تمسكه بالصداقة السعودية البريطانية.

FOARA 3: 217-22

#FO 371/23271

1944/02/16
FO 371/40267 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تعبر الخارجية البريطانية في هذه البرقية عن رأيها بشأن سياسة إنفاق الحكومة السعودية الذي وصفه الوزير المفوض في رسالته الموجهة إلى باكستر Baxter والمؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، وتوافق الخارجية على أنه يجب وضع حد للدعم الذي تقدمه الحكومة البريطانية للسعودية. وهي ترى أن أفضل حل لذلك هو أن تقدم للحكومة السعودية خطة محددة للدعم خلال الشهور الستة الأولى من عام ١٩٤٤م.

وطبقا لهذه الخطة سيتم دعم الحكومة السعودية فيما يتعلق بتكلفة المواد التموينية المستوردة وتكلفة البعثات الخارجية. كما يجب على الحكومة السعودية أن توفر حاجاتها من



النقد المطلوب للإنفاق الداخلي عن طريق المزيد من الاقتصاد في الإنفاق وزيادة نسبة الواردات المخصصة للبيع. وتوضح البرقية أن ما تحصل عليه السعودية من ريالات من الحكومة الأمريكية ومن البضائع يجب أن يكفي لاحتياجات الملك عبدالعزيز، وأنه من غير المتوقع أن تقدم الحكومة البريطانية المزيد من الذهب في إطار ذلك الدعم. وتشير البرقية إلى أن الهيئة التجارية للمملكة المتحدة The United Kingdom Commercial Corporation ستحتاج كذلك إلى معرفة الكمية الكلية للإمدادات المطلوب تصديرها إلى المملكة العربية السعودية خلال العام. وتطلب البرقية من المفوضية إحاطة الوزير المفوض الأمريكي علما بهذه الخطة المقترحة ومعرفة رأيه بشأن المشكلات المعقدة للمالية السعودية. وتشير ملحوظة على الرسالة أن سميث Smyth زود بنسخ منها.

RSA 7.11: 356-57

1944/02/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١٦ فبراير.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن دكسون Lieut.-Col. Dickson المراقب العام بالنيابة لشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company غادر الكويت متجها إلى البحرين عبر الخبر، بناء على دعوة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ومن مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company. ويضيف التقرير أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وصل إلى الكويت وهو ينزل في ضيافة شيخها، وقد تبادل الزيارة مع الوكيل السياسي البريطاني. كما يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 16: 31-32

1944/02/22
FO 371/40251 (1)

برقية سرية من مكتب مجلس الحرب في لندن إلى لجنة الإمدادات المشتركة J. S. M. (Joint Supply Mission) في واشنطن، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يحيط المكتب اللجنة علما أنه يوافق على أن يقدم الأمريكيون خمسة آلاف بندقية للحكومة السعودية على أساس أن تقدم الحكومة البريطانية لها خمسة آلاف بندقية أخرى من الطراز نفسه، ويضيف المكتب أن البنادق التي سيقدمها جاهزة للشحن بمجرد تلقي موافقة الأمريكيين على ذلك. وسيستفسر المكتب من القائد العام البريطاني في الشرق الأوسط عما إذا كان بإمكانه توفير

١١٦٧ بندقية بالإضـافة إلى مليون ونصف المليون طلقة ذخـيرة وذلك على افتراض أن الأمريكيين لن يعترضوا على ذلك. كما يعرب المكتب عن موافقته على تزويد المملكة العربية السعودية بالأصناف المتبقية على أن يكون ذلك مناصفـة بين الحكومة البـريطانية والحكومـة الأمريكية وأن لا تقدم الولايات المتحدة سوى الأصناف التي لا تستطيع الحكومة البريطانية توفـيرهـا. وتحتـوي البرقـية عـلى قـائمة بالأشخاص والجهات التي ستتلقى نسخا منها.

1944/02/24
FO 371/40265 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ستـانلـي روبرت جـوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفـوض البريطاني فـي جدة والموجود في الرياض في تاريخ إرسال البرقية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى برقية جوردان رقم ٤٣ (تاريخ ٩ فبراير) وتطلب الخارجية البريطانية من جوردان إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية ترى أنه من المعقـول بالنسبة للحكومة الأمريكية أن تطلب تمثيلا قنصليا في الظهران حيث إن تلك المنطـقـة تشهد نموا في الصناعة النفطية وأن العديـد من الرعايا الأمريكيين العـامـلـين هـنـاك سيحتاجون إلى تسهيلات قنصلية، غير أن ذلك يجب ألا يشكل سابقة تستفيد منـهـا دول أخرى حيث إنه لا توجـد لأي دولـة أخرى مصالح تجارية هناك يمكن مقارنتـهـا بالمصالح الأمريكية.

RSA 7.11: 371

1944/02/24
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عـن تـوم هكنـبـوثـام Tom Hickinbotham الوكيـل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٢٤ فبراير.

يذكر التقرير كمية ما أفرغته البـواخـر التي وصلت إلى البحرين مـن شـحـنـات مخصصة للسعودية. كما يذكر أن هارولـد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson وصل إلى البحرين قادما من الـظـهـران، وكانت زوجته ترافقه. وقد تـنـاول شـيـخ البحرين والشيخان محمد وعبدالله بن عيسى العشاء في مقر الوكيل السياسي البريطانـي بهذه المناسبة. ويذكر التقرير أيضا أن تاجر اللؤلؤ محمد علي زينل عـلـي رضـا مـر بالبحرين في طريق عودته جوا من أداء فريضة الحج إلى الهند، ونقل تحيات الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل البريطاني.

PDPG 16: 35-36

1944/03/02
FO 371/40267 (1)

برقية من ستـانـلـي روبـرت جـوردان Stanley Rupert Jordan الـوزيـر المـفـوض



البريطاني في جدة والموجود في الرياض في تاريخ إرسال البرقية إلى وزارة الخارجية البريطانية، وهي مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى برقية جوردان السابقة (رقم ٦) وتوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغ جوردان أثناء مقابلة خاصة معه أنه عين أحد أبنائه وهو الأمير منصور بن عبدالعزيز قائدا عاما للقوات المسلحة السعودية وأنه يثق في ذكائه. ولذلك فهو يطلب من الحكومة البريطانية إرسال خبير عسكري رفيع المستوى يرافقه عدد من الضباط الآخرين الذين يمثلون الأسلحة المختلفة للمساعدة في إنشاء جيش صغير وتدريبه على أسس حديثة، على أن يكونوا من المسلمين، وأن يصلوا إلى المملكة في أسرع وقت ممكن. وذكر الملك أن الأمريكيين عرضوا عليه تدريب الجيش السعودي غير أنه لا يرغب في ذلك.

***RSA 7.11: 364** *RFA 2.9: 207*

1944/03/02
FO 371/40267 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة والموجود في الرياض في تاريخ إرسال البرقية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير جوردان في هذه البرقية إلى برقيتيه السابقتين رقم ٦ و٧ (تاريخ ٢ مارس) ويذكر الأهمية الكبرى التي يوليها الملك عبدالعزيز آل سعود لطلبه من الحكومة البريطانية تزويده بخبراء ماليين وعسكريين. ويبين جوردان أن رفض الحكومة البريطانية لأي من طلبي الملك أو لكليهما معا سيتسبب في خيبة أمل كبيرة لديه، ويدرك الملك تماما رغبة الولايات المتحدة الأمريكية في أن تتولى تدريب جيشه غير أنه لا يريد ذلك. ويبين جوردان كذلك أن العاهل السعودي يرغب في مساعدة الحكومة البريطانية له في حل مشكلات الإدارة المالية لبلاده. ويحث جوردان حكومته على تلبية طلب الملك. ويرى جوردان أن تلبي الحكومة البريطانية هذه الطلبات. وتوضح ملحوظة على البرقية أن نسخا منها أرسلت إلى سميث Smyth.

RSA 7.11: 365

1944/03/02
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٢ مارس (آذار).

يذكر التقرير أن بعض الحجاج الإيرانيين عادوا من الحج، وأن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن عاد من الكويت

إلى الرياض. كما يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 16: 33-34

1944/03/07
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٧ مارس (آذار).

في سياق الحديث عن السفن التي وصلت إلى البحرين خلال الفترة المعنية يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغت التي ستنقل إلى السعودية.

PDPG 16: 37-38

1944/03/13
FO 371/40267 (1)

رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بنسنت G. H. S. Pinsent وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م، وموقعة بالنيابة عنه.

بعد الإشارة إلى برقيات ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في المملكة العربية السعودية رقم ٦ و٧ و٨ (تاريخ ٢ مارس)، تعبر الرسالة عن شعور باكستر أنه ربما كان من الأفضل السماح للأمريكيين بتدريب الجيش السعودي، غير أنه يجري اتصالاته مع حكومة الهند البريطانية بشأن تدبير مدربين عسكريين مسلمين من الجيش الهندي. ويعرب باكستر عن اعتقاده أنه سيكون من المفيد تزويد الملك عبدالعزيز آل سعود بمستشار مالي بريطاني لتنظيم الإدارة المالية للمملكة العربية السعودية. ويبين باكستر أنه يجري الآن بحث الموقف الذي سيتخذ بالنسبة للمسائل المالية الخاصة بالمملكة العربية السعودية في المحادثات مع والاس موري Wallace Murray أثناء زيارته لندن ومعه ستيتنيوس Stettinius. ويرشح باكستر أندرسون Anderson ليقوم بالاستفسار من حكومة الهند حول إمكانية العثور على خبير مالي مسلم لديه المؤهلات الضرورية.

RSA 7.11: 366

1944/03/01-15
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر التقرير مقدار البضائع المستوردة للسعودية التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية. كما يذكر أن روبرتس Roberts مستشار النقل الميكانيكي لدى الحكومة السعودية وصل إلى البحرين قادما من الظهران واستفسر عن كمية البضائع التي



تصل إلى السعودية عن طريق البحرين. كما وصل من السعودية إلى البحرين هوبكينسون Major Hopkinson وهو خبير بالملاريا يعمل ضمن بعثة مكافحة الجراد.

***PDPG 16: 59-60**

1944/03/16
FO 371/40267 (1)

برقية من اللورد موين Lord Moyne وزير الدولة المقيم في القاهرة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موين إلى برقية الوزير رقم ٨ الموجهة إلى الرياض، وينقل نص رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan يقول فيها إن ما تحتاجه الحكومة السعودية من ريالات لدفع الرواتب ومخصصات القبائل يبلغ تقريبا ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين ألف ريال شهريا، وأنها استلمت سبعة ملايين ريال بموجب برنامج الإعارة والتأجير وحوالي مليوني ريال من المبيعات والجمارك، وتعاني من عجز يبلغ في نهاية مارس تسعة ملايين وسبعمائة وخمسين ألف ريال بسبب تأخرها في دفع الرواتب والمخصصات. ويقول جوردان إن هذا ما دفعه لاقتراح بيع مائتي ألف جنيه استرليني ستكون قيمتها حوالي تسعة ملايين وثمانمائة ألف ريال، ويتم حسم المبلغ من الرسوم المفروضة على الحجاج.

ويوضح جوردان أنه يحاول الضغط لبيع مزيد من البضائع، لكن الحكومة تحتاج للريالات في الحاضر، لذلك يوصي بتنفيذ اقتراحه وتزويد الحكومة السعودية بمائتي ألف جنيه على الفور، مما سيسهل قبولها بالمقترحات المالية البريطانية الخاصة بعام ١٩٤٤م. ويذكر جوردان أنه يوافق بصورة عامة على ما جاء في الفقرة الثالثة من برقية وزير الخارجية وهو بانتظار الرسالة الموجهة إلى لويد Lolyd قبل إبداء تعليقاته. وتشير حاشية على الرسالة أن نسخة منها أرسلت إلى كل من ويلي Sir D. Waley وسميث Smyth.

1944/03/17
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١٧ مارس.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن وفدا سوريا برئاسة جميل مردم وزير الخارجية السورية وصل إلى الكويت في طريقه إلى الرياض لإجراء مباحثات حول الوحدة العربية. وضم الوفد كلا من خالد العظم وفخري البارودي وصبحي العظم. وقد استقبل عبدالعزيز النفيسي الوكيل السعودي الوفد في الكويت. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

***PDPG 16: 55-56**

1944/03/20
FO 371/40267 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ١٢٢ (تاريخ ١٦ مارس) وتبين جوانب من التعاون الاقتصادي بين الحكومة السعودية والحكومة البريطانية أثناء الحرب.

RSA 7.11: 359

1944/03/21
FO 371/40284 (2)

نسخة من رسالة من جيرالد ديجوري Gerald S. H. de Guary إلى موريس آيرز Maurice Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٤م، مرفقة طي رسالة من روبين هانكي Robin M. A. Hankey، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بنسنت G. H. S. Pinsent، وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يقول ديجوري إنه اجتمع مع مدراء ورئيس مجلس إدارة البنك الشرقي Eastern Bank بشأن افتتاح فروع للبنك في الجزيرة العربية والمملكة العربية السعودية بشكل خاص، وأن جولدر Golder حضر الاجتماع وتحدث عن فتح فرع للبنك في الخبر أو في مركز شركة النفط في المنطقة الشرقية. وتقرر أن أفضل شيء هو أن يتولى البنك النشاط المصرفي الذي تقوم به شركة جيلاتلي وهانكي Gellatly, Hankey Company، وطلب رئيس مجلس الإدارة من ديجوري جس نبض رول Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي، الذي كان رد فعله إيجابيا.

لكن رئيس مجلس الإدارة يفضل معرفة رد الفعل في السعودية، فقد لا يحبذ الملك عبدالعزيز آل سعود أن يجري اتحاد لشركتين وراء الكواليس، وقد طلب من ديجوري أن يخبر وزارة الخارجية البريطانية أن البنك يريد منه (أي ديجوري) معرفة رأي الملك عبدالعزيز، وطلب إبلاغه بما يتم لإعطائه تعليمات قبل السفر إلى السعودية.

1944/03/21
FO 371/40284 (2)

رسالة من روبين هانكي Robin M. A. Hankey، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بنسنت G. H. S. Pinsent، وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يرفق هانكي نسخة من رسالة من جيرالد ديجوري Gerald S. H. de Gaury (مؤرخة في اليوم نفسه) حول محادثة أجراها مع رئيس مجلس إدارة البنك الشرقي The Eastern Bank حول احتمال فتح فرع للبنك في جدة، وبما أن ديجوري قد يتوجه إلى المملكة العربية السعودية فهو يود معرفة ما إذا كان يستحسن فتح هذا الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر هانكي أن بنك



تشيس ناشنال Chase National Bank مهتم أيضا بفتح فرع في جدة، ويشير إلى المراسلات المرفقة مع رسالة الآنسة إيفانس Evans إلى آيرز Eyres المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني)، ويسأل عن كيفية إجابة ديجوري على استفساره.

1944/03/24
R/15/2/465 (6)

رسالة من أولاف كارو Sir Olaf K. Caroe، دائرة الشؤون الخارجية في حكومة الهند، نيودلهي، إلى بيل H. T. Peel، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م وموقعة من قبل كارو نفسه.

تشير الرسالة إلى برقية وزارة الهند في ١٧ فبراير (شباط) وتفيد أن بعض المناطق التي لم تكن لها أي وزن سياسي في الماضي، مثل المنطقة الكويتية المحايدة وجبل نخش والمنطقة الداخلية لكل من الساحل المتصالح ومسقط، قد سلطت عليها الأضواء بسبب عمليات التنقيب المكثفة عن النفط التي يقوم بها الأمريكيون. وتفيد الرسالة أن موضوع الامتياز النفطي لحصة الكويت من المنطقة المحايدة قد يثار أثناء زيارة هولمز Holmes القادمة للكويت، وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق لتسوية مسألة الحدود بين المملكة العربية السعودية والكويت، فإن بإمكان الطرفين منح امتياز مشترك يخول شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية The California Arabian Standard Oil Company وشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company الاشتراك في استغلال النفط، ويقتسم الملك عبدالعزيز آل سعود وحاكم الكويت العائدات.

ويضيف كارو أن اكتشاف شركة التنمية النفطية المحدودة (قطر) Petroleum Development Ltd. (Qatar) للنفط في جبل دخان قد يدفع الملك عبدالعزيز إلى تأكيد مطالبته بجبل نخش. ويوضح كارو أن جبل نخش كان هو العقبة الرئيسية في وجه التوصل إلى تسوية للحدود الجنوبية الشرقية السعودية، ويشير في هذا الصدد إلى مذكرة وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٥٩٩٦ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م. ويضيف كارو أنه إذا أزيلت هذه المشكلة قد يصبح من الممكن التوصل إلى تسوية مع الملك عبدالعزيز حول باقي حدوده الجنوبية الشرقية، فمن المحتمل أنه بعد تطوير رأس تنورة لم يعد اهتمامه بخور العديد كبيرا كما كان من قبل. وقد يكون الحل المناسب لمسألة جبل نخش هو أيضا اللجوء إلى الامتياز المشترك.

وتشير الرسالة إلى مطالب شيوخ الساحل المتصالح والقبائل التي تعيش في المنطقة الداخلية للساحل، والتي تتمثل في تنافسهم على بعض المناطق مثل جبل فياح Jebel Faiyah وجبل حفيت، وكذلك منطقة البريمي، مبينة أنه يجب منع الملك عبدالعزيز من المطالبة بالمزيد من الأراضي في هذه المنطقة، وأن سلطان مسقط



في حاجة إلى التوسع وزيادة منطقة نفوذه وربما يحتاج إلى تشجيع كبير من الحكومة البريطانية للقيام بذلك. كما يشير كارو إلى احتمالات اكتشاف النفط في بلاد فارس وأفغانستان، ويطلب تزويده بالمعلومات حول ذلك بصورة مستمرة. ويعترف كارو أن دلهي قد لا تكون المكان المناسب لإبداء الآراء بشأن قضايا الخليج، ويبين أنه طلب من جيفري برايور Sir Geoffery Prior المقيم السياسي البريطاني في الخليج إبداء وجهة نظره بشأنها. كما يقترح كارو أن يتابع جلبرت ليثويت Gilbert Laithwaite (في لندن) سير الأحداث في الخليج.

AB 16.05: 235-40

1944/03/16-31
L/P&S/12/2972 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن روي دوجلاس متكالف Captain Roy Douglas Metcalfe الوكيل السياسي البريطاني في مسقط عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن بعثة مكافحة الجراد تركت مسقط لأنها مطلوبة للعمل في السعودية.

PDPG 16: 67-69

[1944/03]
FO 371/40265 (10)

مذكرة أعدتها وزارة الخارجية البريطانية حول المناقشات البريطانية-الأمريكية بشأن المملكة العربية السعودية، وهي غير مؤرخة لكن المعتقد أنها أعدت في مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تناقش المذكرة السياسية المستقبلية للخارجية البريطانية تجاه المملكة العربية السعودية في ضوء الاجتماعات القادمة مع والاس موري Wallace Murray، وتبين أن من المتوقع أن يتزايد الحضور الأمريكي في المملكة العربية السعودية وأن تصبح الولايات المتحدة عاجلا أو آجلا أوثق القوى الأجنبية صلة بشؤون المملكة العربية السعودية. غير أن للحكومة البريطانية مصالح كبيرة في السعودية ولا يمكنها التخلي عنها للأمريكيين.

وتستعرض المذكرة بالتفصيل موضوع الدعم المالي البريطاني للسعودية، وترى أنه من المناسب خفض ذلك الدعم خاصة مع تزايد عائدات الحج. وتبين المذكرة أن من الضروري معرفة ماهية السياسة الأمريكية تجاه السعودية، وما إذا كانت الإدارة الأمريكية ستساهم في ذلك الدعم المالي وهو دعم يعد قرضا للملك عبدالعزيز غير أنه لم توضع بعد أي ترتيبات لسداده. وتقترح المذكرة ضروره مناقشة موضوع العملة السعودية، وإذا لزم الأمر اتخاذ قرار على مستوى عال في هذا الشأن.

وتشير إلى أن الإدارة الأمريكية والحكومة البريطانية لم تتفقا على أسس إدارة العملة السعودية. وفيما يتعلق بالمستشارين



العسكريين المسلمين تقترح المذكرة تشجيع الملك عبدالعزيز على طلبهم من الولايات المتحدة الأمريكية. وبشأن تزويد الجيش السعودي بالأسلحة توضح المذكرة أنه تم الاتفاق على أن تساهم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في ذلك بنسبة متساوية. وتقترح المذكرة أن تشرح الخارجية البريطانية لموري أسباب اهتمامها الشديد بمستوى التسليح في المملكة العربية السعودية. المذكرة أيضا أن البريطانيين في الوقت الراهن يبحثون عن مستشارين ماليين مسلمين للعاهل السعودي. كما تقترح المذكرة مناقشة موضوع الحدود السعودية والتوصل إلى تفاهم مشترك مع وزارة الخارجية الأمريكية بهذا الشأن، وبحث موضوع تعيين قنصل أمريكي في الظهران تغطي اختصاصاته البحرين.

RSA 7.11: 373-82

1944/04/02
FO 371/40251 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير جوردان إلى بعثة الولايات المتحدة الأمريكية في المملكة العربية السعودية وإلى أن شومبر Colonel Schomber وصل إلى جدة في مهمة تستغرق بضعة أيام يقوم خلالها بجمع معلومات من السلطات السعودية حول التنظيم العسكري في المملكة وطرق التجنيد واختيار الضباط وتدريبهم ليقوم بتقديم توصياته عند عودته. وينوي شومبر أن يعود من القاهرة إلى جدة ومعه ثمانية ضباط وأربعة من حملة الرتب الأخرى، حيث سيقومون بتدريب الضباط السعوديين على استخدام البنادق الآلية والمدافع الرشاشة التي ستصل إلى المملكة. ويشير جوردان في الوقت نفسه إلى طلب الملك عبدالعزيز آل سعود من الحكومة البريطانية تزويده بمستشار وطاقم عسكري لمساعدة ابنه الأمير منصور الذي أصبح القائد العام للقوات السعودية على تنظيم الجيش السعودي.

1944/04/03
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان).

يورد بيلي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت ضمن قائمة بأسعار العملات تشمل الدينار العراقي والجنية الاسترليني ودولارات ماريا تيريزا الفضية (الريال الفرانسي).

PDPG 16: 57-58



1944/04/03
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان).

يذكر التقرير كمية الواردات إلى السعودية التي وصلت إلى البحرين على متن البواخر خلال الفترة المعنية. كما يذكر أن لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد قام بزيارة للبحرين والظهران. ويقول التقرير إن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودية بالنيابة وستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في السعودية ومان Mann نائب القنصل البريطاني في جدة وصلوا إلى البحرين جوا من روضة البركي Rodah-al-Barki حيث يوجد الملك عبدالعزيز آل سعود في مخيم أقامه هناك.

وقد اجتمع الوكيل السياسي مع جوردان في المحرق، وبعد حوالي ساعة من وصول يوسف ياسين ورفيقيه غادروا البحرين متجهين إلى جدة. ويذكر التقرير أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية سابقا) أوقفت الحفر في البئر التجريبي في أبرق الكبريت، كما يذكر وصول ثلاثة أشخاص ممن كان لهم نشاط بارز في الاتجار بالرقيق من السعودية إلى البريمي وموقف الوكيل السياسي البريطاني منهم، وهم سعيد الناصر وعبدالله بن غانم وسليمان نجدي. ويقول التقرير إن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين رفض إعطاء إذن بتصدير كمية من الريالات السعودية من البحرين إلى الكويت.

PDPG 16: 61-63

1944/04/05
FO 371/40258 (2)

برقية سرية للغاية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جاكسون Commander R. G. L. Jackson، مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يقول جوردان إن جاكسون سيستلم في البريد نفسه ترجمة مذكرة قدمها مستشارو الملك عبدالعزيز آل سعود إليه بعد أن أبلغهم جوردان قرارات الحكومة البريطانية، كما جاء في رسالته إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ٣٦ وتاريخ ٢ أبريل. ويشير جوردان إلى تأكيد الملك عبدالعزيز آل سعود على موضوع التسليم المبكر للإمدادات الغذائية وذلك حتى يتسنى بيعها للحصول على الريالات النقدية، وإلا سيطرح موضوع الحصول على قرض من الريالات يسدد حين بيع هذه السلع بعد



وصولها فعلا، وهو ما يسعى جوردان لتجنبه. ويضيف جوردان أنه اطلع على القوائم التي أعدتها لجنة من جدة حول المخزون الحكومي من السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية والتي حاول نجيب صالحة أن يضلل البريطانيين بشأنها عندما طلب ٧٢ ألف طن من البقول حيث إن هذه القوائم تظهر أن هناك مخزونا من الحبوب لمدة ستة أشهر ومن الأرز والذرة ما يكفي لعام كامل بينما يكفي المخزون من الشاي والسكر والهيل فترة تتراوح بين عشرين شهرا وثلاثة أعوام.

ويشير جوردان إلى أن الاكتفاء بإرسال ما يكفي من حبوب الخبز لاستهلاك ستة أشهر في تلك الظروف لا يبدو أنه سياسة حكيمة، ويقترح لذلك، رغم زيادة إمدادات الإعارة والتأجير، أن تزود الحكومة البريطانية المملكة العربية السعودية بحصتها الكاملة من التمر والسلع القطنية وأن تزودها بالأرز على نطاق محدود وحبوب الخبز بمعدل ٤٠٠ طن شهريا وعدم تزويدها في الوقت الراهن بالشاي والسكر والذرة.

1944/04/05
FO 371/40265 (2)

رسالة من عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن إلى هارولد ماكمايكل Sir Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مؤرخة في عَمّان في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م. وهي مرفقة طي رسالة من ماكمايكل إلى أوليفر ستانلي Oliver F. G. Stanley، وزير المستعمرات البريطاني، مؤرخة في ٢٦ أبريل.

يذكر الأمير عبدالله في رسالته خبر حصول شركات أمريكية على امتياز للتنقيب عن النفط في مهد الذهب في الحجاز، وقد أقيمت مخيمات ومنشآت ومرافق سكنية لهذا الغرض على طريقي المدينة-جدة، ومكة-جدة. ويقول الأمير إن المنطقة التي تجري فيها هذه الأعمال مقدسة ومخصصة للعبادة، وأنه ينبغي على الملك عبدالعزيز آل سعود المحافظة على قدسيتها وألا يسمح بأي تغييرات في طبيعتها. ويطلب الأمير عبدالله نقل هذه الصورة إلى رئيس الوزراء البريطاني الذي لا يشك أنه سيعمل على تلافي ما سيزعج العالم الإسلامي بشأن أغلى مقدساته. ويذكر الأمير عبدالله أنه كتب للملك عبدالعزيز بشأن هذا الموضوع.

***RSA 7.11: 389-90**

1944/04/05
FO 371/52597 (3)

رسالة من الأمير عبدالله بن الحسين إلى هارولد ماكمايكل Sir Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على فلسطين، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، وهذه النسخة أعدت في الشعبة السياسية في ديوان الملك عبدالعزيز آل سعود، ومرفق ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية أعدت في المفوضية

السعودية في لندن، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، والرسالة مقتطفة من مذكرات الأمير عبدالله، وهي تشكل جزءا من المقتطفات التي أعدت من قبل الشعبة السياسية وترجمت في المفوضية السعودية بلندن بتاريخ ٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يذكر الأمير عبدالله أنه مسافر إلى العراق، وأنه أراد قبل سفره أن يثير كتابة موضوعا يتعلق بوطنه المقدس وما يشاع من أن امتيازات للبحث عن البترول والتبر أعطيت لشركات أمريكية في الحجاز بمهد الذهب. ويذكر أن المنطقة من مدائن صالح إلى حدود اليمن هي مناطق مقدسة لا تفتح إلا للمسلمين للحج والعمرة والزيارة فهي بلاد الهدوء والسكينة وطرح الأوزار. ويرى أنه لا يحق للملك عبدالعزيز أن يخل بقدسيتها، ويذكر أنه يكتب هذا كمسلم وأمير هاشمي ليعلم رئيس الوزراء البريطاني ما يهم المسلمين في عباداتهم وقبلتهم وقبر رسولهم الكريم موضحا أنه ليس للملك عبدالعزيز آل سعود أن يتصرف في الحرمين الشريفين، ويشير إلى أهمية الموضوع للعالم الإسلامي وخاصة الهند التي فيها عدد كبير من المسلمين وللملك عبدالعزيز نفسه.

RHD 7.15: 263-65

1944/04/14
FO 371/40251 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى برقية جوردان رقم ١٠٦ (المؤرخة في ٧ أبريل) وتقول إن وزارة الخارجية البريطانية بحثت موضوع طلب الملك عبدالعزيز آل سعود إرسال مستشارين عسكريين من المسلمين إلى المملكة العربية السعودية وبحثت الموضوع مع والاس موري Wallace Murray، وأرادت أن تستعلم بالتحديد عن المهمات التي ستوكل إلى البعثتين البريطانية والأمريكية. وتقول الوزارة إن الأمريكيين أجابوا أن ضباطهم لا يشكلون بعثة عسكرية بالمعنى العسكري للكلمة حيث إنهم يعتزمون تدريب الجيش السعودي على استخدام الأسلحة الحديثة التي يتلقاها في الوقت الراهن. وتطلب الوزارة من جوردان أن يسأل الملك عبدالعزيز عن المهمات التي سيكلف بها هؤلاء المستشارون وعلاقة تلك المهمات بمهمات البعثة الأمريكية في المملكة، وتعرب عن رغبتها في تسوية هذا الأمر أثناء وجود موري في السعودية.

1944/04/01-15
L/P&S/12/2972 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن روي دوجلاس متكالف Roy Douglas Metcalfe الوكيل السياسي البريطاني في مسقط عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر التقرير وجود تجارة نشطة في الأسلحة في مدينة مطرح في مسقط.



ويضيف التقرير أن الأسلحة المباعة تنقل إلى أماكن مختلفة منها المملكة العربية السعودية.

***PDPG 16: 89-91**

1944/04/17
FO 371/40284 (1)

رسالة موقعة من بنسنت Pinsent، وزارة الخزانة البريطانية، إلى روبين هانكي Robin M. A. Hankey، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير بنسنت إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ويوضح أن وزارة الخزانة اقترحت في محادثاتها حول النقد مع وزارة الخزانة الأمريكية تشجيع بنك أمريكي على أن يفتح فرعا له في جدة إذا كانت تعتقد أن روابطها البنكية مع المملكة العربية السعودية ليست كافية، وهذه فكرة يقول بنسنت إن بنك تشيس Chase Bank يبحثها منذ فترة. وتشير الرسالة إلى أن البنك الشرقي The Eastern Bank، وهو بنك بريطاني، يدرس بجد في الوقت الراهن فتح فرع له هناك وهو ما تعتبره الخزانة البريطانية أنه سيكون عملا غير مناسب وتقترح لذلك أن تبلغ وزارة الخارجية ديجوري De Gaury أن الخزانة البريطانية لا تعتقد أن هناك ما يكفي من العمل التجاري لتبرير فتح فرع لبنك بريطاني في جدة وأنه سيكون من الأفضل تأجيل الفكرة في الوقت الراهن.

1944/04/19
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١٩ أبريل.

يذكر التقرير أن روبرتس C. W. Roberts من أعضاء المفوضية البريطانية في جدة زار البصرة ثم عاد إلى جدة، وقد توقف في الكويت في ذهابه وإيابه. كما توقف في الكويت وفد لبناني يرأسه رياض الصلح رئيس الوزراء في طريقه إلى السعودية بناء على دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود لبحث موضوع الوحدة العربية. وقد اعترف الملك عبدالعزيز باستقلال لبنان أثناء الزيارة. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

***PDPG 16: 79-80**

1944/04/20
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٢٠ أبريل.

يذكر التقرير كمية ونوعية الواردات إلى السعودية التي وصلت إلى البحرين على متن البواخر خلال الفترة المعنية. كما يفيد أن أصحاب بعض القوارب التي استأجرتها



الحكومة السعودية لنقل تمور عراقية من البصرة يطالبون بأجورهم رغم عدم استلام البضاعة.
****PDPG 16: 85-86***

1944/04/26
FO 371/40265 (1)

رسالة من هارولد ماكمايكل Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على الأردن، القدس، إلى أوليفر ستانلي Oliver F. G. Stanley، وزير المستعمرات البريطاني، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يرفق ماكمايكل طي رسالته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة شخصية تلقاها من الأمير عبدالله بن الحسين مؤرخة في ٤ أبريل، ويعبر الأمير فيها عن قلقه بشأن تزايد النشاطات التجارية الأمريكية في المملكة العربية السعودية وما يعده الأمير الطريقة غير اللائقة التي يتصرف بها الملك عبدالعزيز آل سعود في حقوق تخص العالم الإسلامي بأسره. وقد تحدث الأمير عبدالله مع المقيم البريطاني بالنيابة حول ما سماه بتدنيس الحجاز. ويعلق ماكمايكل أن الأمير قد يكون مدفوعا بالغيرة السياسية التي لابد أنها قد أثرت على أقواله، كما قد تكون لديه طموحات مالية دفعته إلى هذه التصريحات.
****RSA 7.11: 388***

1944/04/28
R/15/2/465 (6)

رسالة من توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى تشارلز جيفري برايور Sir Charles Geoffrey Prior المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م وموقعة من قبل هكنبوثام.

يكتب هكنبوثام رسالته بناء على طلب برايور منه في رسالة مؤرخة في ٩ أبريل إبداء تعليقاته على رسالة أولاف كارو Sir Olaf K. Caroe المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م حول ما إذا كان من المستحسن طرح مسألة حدود المملكة العربية السعودية من جديد سعيا للتوصل إلى تسوية لها. ويعبر هكنبوثام في رسالته عن مدى أهمية التوصل إلى اتفاق مع المملكة العربية السعودية بشأن هذه المسألة وضرورة بذل جهد من أجل ذلك، خاصة أن الولايات المتحدة الأمريكية قد تمارس بعض التأثير بهدف الحصول على المزيد من الامتيازات النفطية في المناطق المتنازع عليها.

وتبين الرسالة أنه ينبغي إقناع شيخ الكويت بالموافقة على بدء مفاوضات حول حقوقه في المنطقة المحايدة، وأنه يجب منح شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. الفرصة للتنافس مع شركة نفط الكويت، مضيفة أنه من المتوقع أن يتوصل الشيخ إلى اتفاق مع إحدى الشركتين خلال فترة معقولة. وتشير الرسالة إلى ضرورة اتخاذ موقف حازم بشأن مسألتي جبل نخش وخور العديد، وتضيف أن محاولات إقناع



الملك عبدالعزيز قد تدفعه إلى التوصل إلى تسوية مع الحكومة البريطانية دون أن تلجأ هذه الحكومة إلى تقديم أي تنازل لصالحه.

وتذكر الرسالة أن الملك عبدالعزيز لم يبد أي اهتمام بمنطقة البريمي منذ سنوات عديدة، وأن عليه أن يوافق على خط حدودي يبعد عن هذه المنطقة مسافة كبيرة. وتؤكد الرسالة أنه ينبغي مستقبلا وضع حدود لمشيخات الساحل المتصالح، مع الإشارة إلى ما في هذه العملية من صعوبة وتعقيد يتطلبان وجود ضابط في المنطقة يتمتع بصلاحيات واسعة. كما تشير الرسالة أيضا إلى تأييد الوكيل السياسي في البحرين لآراء كارو، فيما يتعلق بسلطنة عُمان.

AB 16.05: 241-46

1944/05/02
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٢ مايو (أيار).

يبين بيلي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت، وذلك ضمن قائمة تحتوي أيضا على أسعار صرف الدينار العراقي والجنيه الاسترليني الذهبي ودولارات ماريا تيريزا الفضية.

PDPG 16: 81-83

1944/05/04
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٤ مايو (أيار).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية الواردات إلى السعودية التي وصلت إلى البحرين على متن البواخر خلال الفترة المعنية.

PDPG 16: 87-88

1944/05/16
FO 371/40265 (1)

رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

ترفق المفوضية طي هذه الرسالة تقريرين كتبهما شاه جيهان الأمير كبير نائب القنصل الهندي الملحق بالمفوضية البريطانية وذلك عقب زيارة قام بها مؤخرا إلى مكة المكرمة. وتذكر الرسالة أن التقريرين يعطيان صورة شبه كاملة عن الاتجاهات السائدة في الرأي العام الحجازي، وأن الحضور الأمريكي في حياة المملكة أمر أغضب التجار والكبار في السن، لكن شباب البدو يرحبون بالأمريكيين ويعجبون بهم.

RSA 7.11: 383

1944/05/16
FO 371/40265 (2)

تقرير أعده شاه جيهان الأمير كبير نائب القنصل الهندي الملحق بالمفوضية البريطانية في جدة، وهو الأول من تقريرين مرفقين طي رسالة من المفوضية إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يتضمن تقرير شاه جيهان انطباعه عن أحوال الناس خاصة في الحجاز، ومشاعرهم تجاه الأمريكيين وقلق بعضهم من تأثيراتهم السلبية على المملكة.

***RSA7.11: 384-85**

1944/05/16
FO 371/40265 (2)

تقرير أعده شاه جيهان الأمير كبير نائب القنصل الهندي الملحق بالمفوضية البريطانية في جدة، وهو الثاني من تقريرين مرفقين طي رسالة من المفوضية إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يشير شاه جيهان في تقريره هذا إلى أن بدو المناطق الداخلية على النقيض من أهالي الحجاز يحترمون الأمريكيين، وفي منطقة الأحساء اعتاد البدو اللقاء بهم حيث درج الأمريكيون على تقديم المساعدة والأموال للبدو بهدف إيجاد كتلة من الشعب السعودي تتعاطف معهم ومع أفكارهم ومشاعرهم وثقافتهم. ويذكر شاه جيهان أن نجيب صالحة أحد مساعدي عبدالله السليمان وزير المالية السعودية الذي كان يمارس احتكارا تجاريا على بعض السلع قد أعفي من منصبه، وأن هذا الإعفاء أشاع السرور والغبطة في أوساط التجار.

***RSA 7.11: 386-87**

1944/05/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١٦ مايو ١٩٤٤م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن هاري دارلنج Lieutenant Harry Darling عالم الحشرات وصل إلى الكويت من السعودية وتوجه إلى البصرة. كما يقول إن الوكيل التجاري السعودي في الكويت كان من بين مستقبلي بعض الكويتيين الذين عادوا إلى وطنهم بعد أن كانوا لاجئين في العراق. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

***PDPG 16: 103-04**

1944/05/16
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين يغطي الفترة ١-١٥



مايو (أيار) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١٦ مايو ١٩٤٤م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي ستشحن إلى السعودية وقد وصلت إلى البحرين على متن البواخر خلال الفترة المعنية. ويقول التقرير إن عاصفة رملية أجبرت فريقا من المسؤولين السعوديين والبريطانيين على اللجوء إلى البحرين بينما كانوا في طريقهم إلى مخيم الملك عبدالعزيز آل سعود في رماح. ويتألف الفريق من عبدالله السليمان وزير المالية السعودية، وبرنارد باجيت General Sir Bernard Paget القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط، وستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وداولر Major-General Dowler، والدكتور بيلي Dr. Bailey من مركز تموينات الشرق الأوسط في القاهرة، ومان Mann نائب القنصل البريطاني في جدة. ويقول التقرير إن والي منطقة اللواء (الجواء) كان ينوي زيارة الملك عبدالعزيز للحصول على هدية منه لكن محاولته أخفقت، وإن أوليجر Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company توقف في البحرين في طريقه من الولايات المتحدة إلى الظهران.

***PDPG 16: 107-09**

1944/05/25
FO 371/40258 (1)

رسالة موقعة من حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يطلب حافظ وهبة من الخارجية البريطانية اتخاذ الخطوات اللازمة لسرعة استخراج الإذن بتصدير آلات طلبها الأمير عبدالله أخو الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المملكة العربية السعودية، ويشير إلى أنه أوضح أن هذه الآلات الزراعية ستكون مفيدة في زيادة رقعة الأراضي الزراعية في المملكة.

1944/06/01
L/P&S/12/3768 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٤م، مؤرخ في ١ يونيو (حزيران).

يذكر التقرير كمية البضائع الموجهة إلى السعودية التي وصلت إلى البحرين على متن البواخر خلال الفترة المعنية. كما يذكر أن الضباط الأمريكيين رويال Brigadier General Royall وستيتسون Colonel Stetson وهنكل Colonel Henkel قاموا بزيارة قصيرة لرأس تنورة. ويقول التقرير إن أوليجر Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company عاد إلى الظهران من الرياض ثم زار البحرين وتوجه منها إلى طهران وبرفقته وارد أندرسون Ward

P. Anderson مدير شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company.

ومن جهة أخرى قام الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ولويد هاملتون Lloyd N. Hamilton رئيس مجلس إدارة شركة نفط البحرين بتفقد موقع المصفاة المزمع إنشاؤها في رأس تنورة. ويعطي التقرير تفاصيل عما تم وما سيتم عمله في الموقع ويتحدث عن مشكلة النقل من البواخر إلى الساحل فيذكر أن شركة جراي ماكينزي Messrs. Gray Mackenzie لا تملك القوارب الضرورية لذلك. وقد استضاف عبدالعزيز الماضي أمير القطيف بالنيابة الوكيل البريطاني أثناء وجوده في الخبر، واستضافه في الدمام كل من عبدالله الفضل وكيل الحكومة السعودية في البحرين ووكيلها لدى شركة الزيت العربية الأمريكية في الظهران، وعبدالعزيز القصيبي. كما قابل في الدمام أعضاء الهيئة الملكية التي تحقق في بعض المسائل الخاصة بمنطقة الأحساء والقطيف. ويرأس الهيئة نوري السعداوي وهو من طرابلس الغرب، وتضم في عضويتها عبدالله بن عيدان وعبدالله السعد من نجد وعبدالوهاب آشي من الحجاز. وفي صدد الحديث عن مصاعب تأمين اليد العاملة في البحرين يذكر التقرير أن استئجار العمال للعمل في رأس تنورة سيبدأ قريبا، وأن المشروع سيتطلب خمسة عشر ألف عامل.

PDPG 16: 111-15

1944/06/02
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٢ يونيو (حزيران).

يورد بيلي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية ضمن قائمة تتضمن أسعار بعض العملات الأخرى.

PDPG 16: 105-06

1944/06/12
FO 371/40258 (1)

رسالة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

إجابة على رسالة الوزير المفوض السعودي المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) يفيد باكستر أن الخارجية البريطانية لا يمكنها عمل شيء يدعم طلب المفوضية السعودية استخراج ترخيص تصدير مضختي مياه طلبهما الأمير عبدالله أخو الملك عبدالعزيز آل سعود، ويؤكد ما سبق أن ذكره آيرز Eyers في رسالة إلى سلامة مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) من أن إدارة رخص التصدير تحتاج في هذا الشأن إلى توصية من



مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة، ويقترح باكستر أن تقوم الحكومة السعودية بالاتصال بممثلي المركز في جدة في هذا الشأن.

1944/06/14
FO 371/40280 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني، غير مؤرخة، ومترجمة من قبل جيرالد ديجوري Gerald de Gaury، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، بتاريخ ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، وعليها حاشية موقعة من آيرز H. M. Eyers مؤرخة في اليوم نفسه.

يعبر الملك عن سروره بسقوط روما في أيدي قوات الحلفاء وما كان له من تأثير على قوات العدو، ويعرب عن تهانيه الودية، ويتمنى المزيد من التقدم للقوات البريطانية في خططها لتحرير أوروبا من الحكم الدكتاتوري. وتتحدث حاشية آيرز عن إعداد جواب على هذه البرقية.

1944/06/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١٦ يونيو.

يورد جاكسون في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية ضمن قائمة تتضمن أسعار بعض العملات الأخرى.

***PDPG 16: 129-30**

1944/06/16
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١٦ يونيو.

يذكر التقرير كمية البضائع التي وصلت إلى البحرين على متن البواخر خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. كما يذكر أن الرائد مجاف Major MacGauf الضابط في الجيش الأمريكي الذي يعمل مع بعثة مكافحة الجراد عاد إلى البحرين بعد حملة ناجحة في شمال نجد وسيتوجه إلى القاهرة.

وقام يوجين سيهولم Eugene Seaholm من إدارة السفن الحربية الأمريكية بزيارة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وبحث معه مسألة تفريغ السفن الأمريكية فيها وفي رأس تنورة. ومن جهة أخرى وصل إلى البحرين قادما من البصرة الضابط البريطاني كولرد Lieut.-Col. G. L. Collard للتشاور مع شركة جراي ماكينزي Messrs. Gray Mackenzie & Co. حول مشروع رأس



تنورة ثم غادرها متوجها إلى الظهـران مـع كل من باتي J. L. Battey وميكل W. Meikle من العاملين لدى الشركة المذكورة.

PDPG 16: 133-35

1944/06/29
R/15/1/609 (2)

رسالة من روي دوجلاس متـكـالـف Captain Roy Douglas Metcalfe الوكـيـل السياسي البريطاني في مسقط إلى تشارلـز جيفري برايور Sir Charles Geoffrey Prior المقيم السياسي البريطـانـي فـي الخـلـيـج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م وموقعة من قبل متكالف نفسه.

يقول متكالف إنه أثناء وجوده في صلالة زوده سلطان مسقط بتفاصيل الحدود الداخلية لمسقط حسبما يراها، وذكر السلـطـان أنـه حصل على هذه التفاصيل من رالف واتس Ralph Watts (وهو وكيل سياسي بريطانـي سابق في مسقط) وتتمثل التفاصيل في خمس نقاط تبين الرسالة إحداثياتها الجغرافية، وهي تتناسب مع المنطقة الصحراوية المعروفة باسم «الخط الأزرق» التي اقترحتها وزارة الهـنـد عام ١٩٣٥م وأبلغت اقتراحها إلى المقـيـم السياسي بواسطة رسالة سرية، ومن المفروض أن السلطان ليس لديه علم بذلك.

وتضيف الرسالة أن الهدف من الخـط الأزرق كان إبقاء منطقة واسعة في مـعـزل عن استثمارات المعادن ومنع الملك عبدالعزيز آل سعود من الاقتراب من الساحل. لكـن مطالب السلطان قد تحتاج إلى تدقيق شامل خاصة وأنه قد تم اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية. وتقول الرسالة إن هـاوز Howes وهكنبوثام Hickinbotham قاما في عام ١٩٤٠م برسم خرائط للطرف الشمالي من مسقط كما رسم واتس خريطة للدولـة في عام ١٩٣٦م وقد أعطي السلطان بمقتضى هذه الخرائط سلطة على قطاع ضيـق جـدا على الساحل. وفي عام ١٩٣٤م كتب بريمنر Bremner تقريرا موجزا عن الوضع.

***AB 16.04: 231-32 *AB 18.02: 233-34** **ABD 19.3.9: 699*

#R/15/6/164

1944/06/16-30
L/P&S/12/2972 (4)

تقرير مخابرات صادر عـن الـوكـيـل السياسي البريطاني في مسقط ويحمل توقيع ريتشارد بيـرد Captain Richard E. R. Bird نيابة عن الوكيل السياسي، وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

في صدد الحديث عن سلطان مسقـط وجولته في البلاد العربية يقول التقـريـر إن السلطان لا توجد لديه أي أوهام بشأن اتحاد العرب ويدرك تماما الهوة التي تفصـل بـيـن الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق ملك مصر بهذا الشأن. ويعتقد أن أكثر ما يمكن القيام به إذا تم انعقاد مؤتمر للوحدة العربية



هو إزالة الرسوم الجمركية والاختلاف في العملات.

PDPG 16: 143-46

1944/06
FO 371/40280 (1)

برقية من ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يعبر تشرتشل عن شكره العميق للملك عبدالعزيز آل سعود لبرقية التهنئة التي بعث بها إليه بمناسبة سقوط روما في أيدي قوات الحلفاء، كما يعرب عن سعادته بتلقي هذه التهاني من صديق لبريطانيا. ويختتم رئيس الوزراء البريطاني رسالته معبرا عن أطيب أمانيه للعاهل السعودي وأسرته وشعبه.

1944/07/01
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١ يوليو (تموز).

يبين جاكسون في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية ضمن قائمة تتضمن أسعار بعض العملات الأخرى.

PDPG 16: 131-32

1944/07/05
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، مؤرخ في ٥ يوليو (تموز).

يذكر التقرير كمية البضائع التي وصلت إلى البحرين على متن البواخر خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. كما يذكر أن هايت Commander Height ضابط البحرية الأمريكية الذي وصل مؤخرا من الولايات المتحدة وحل محل جودان Lieutenant Goddan زار الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وستكون رأس تنورة ضمن المنطقة التابعة لهايت بصفته كبير الضباط البحريين الأمريكيين في البحرين. ويذكر التقرير أيضا أن فريد البصراوي مساعد عبدالله الفضل الممثل السعودي في البحرين غادر البحرين متجها إلى الرياض وجدة، وقد عُيّن البصراوي مساعدا لعز الدين الشوا الذي عهد إليه ببعض المهمات التي كانت مسندة لنجيب صالحة (وردت صلاح خطأ في الوثيقة). ورافق البصراوي في رحلته ويكلن F. J. Wakelin مدير التربية في البحرين الذي تلقى دعوة من الحكومة السعودية لزيارة الرياض. ووصل الشيخ عبدالله الفضل إلى البحرين قادما من الدمام، وذكر للوكيل البريطاني أن سامي الكتبي حل محل البصراوي كمساعد له.

ويقول التقرير إن الوكيل البريطاني اقترح على بريدي ونلس أندرسون E. G. Bradey and Nels Anderson ممثلي إدارة السفن الحربية الأمريكية أن يوجها اهتمامهما إلى رأس تنورة فيما يخص رفاه البحارة الأمريكيين. كما يقول إن مجموعة من الضباط البريطانيين والأمريكيين توجهوا من البحرين إلى الظهران وهي تضم فان نوسترد Major Van Nostrud وروتلدج Lieut.-Col. Rutledge وأدنجتون Lieut.-Col. Addington وكوهين Major Cohen.

***PDPG 16: 137-39**

1944/07/10
FO 371/40258 (3)

برقية من اللورد موين Lord Moyne الوزير المقيم البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير اللورد موين إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٢٧٤ ويذكر أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre يقوم في الوقت الراهن بوضع برنامج تسليم الإمدادت إلى جدة طبقا للاتفاقية التي تنتظر التصديق عليها من كل من لندن وواشنطن، وتتضمن البرقية كميات المواد الغذائية التي ستسلم خلال عام ١٩٤٤م طبقا للاتفاقية والتي تتضمن ٤٠ ألف طن من الحبوب بما في ذلك الأرز و٣٠ ألف طن من السكر و١٣٠ طنا من الشاي. ويوضح موين أنه سيشحن السكر والشاي لشرقي المملكة العربية السعودية من الهند مباشرة وهذا يقع خارج إطار برنامج المركز.

ويوضح موين أن المركز تولى مسؤولية تزويد السعودية بالإمدادات الغذائية من حوالي مايو (أيار) ١٩٤٣م وكانت الإمدادات قبل ذلك تأتي في معظمها من الهند. وتتضمن البرقية أرقاما عن كميات القمح والشعير التي شحنت إلى غربي المملكة العربية السعودية بين سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م وتاريخ البرقية وإلى شرقي المملكة من يوليو ١٩٤٣م وحتى يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، وكذلك كميات الشاي والسكر إلى غربي المملكة من يوليو ١٩٤٣م حتى تاريخ البرقية. وتبين حاشية على البرقية أن ويلتشر Wiltshire زود بنسخ منها.

1944/07/01-15
L/P&S/12/2972 (5)

تقرير مخابرات أعده الوكيل السياسي البريطاني في مسقط ويحمل توقيع ريتشارد بيرد Richard E. R. Bird نيابة عن الوكيل أثناء غيابه، وهو يغطي الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يذكر التقرير أن خبرا غير مؤكد يقول إن فرقة كبيرة من الفرسان ممتطين الإبل والخيول وصلت إلى البريمي من السعودية وإن هذا الأمر قد يكون نتيجة لاستنجاد قبيلة الدروع بالملك عبدالعزيز آل سعود عقب استيلاء الإمام



على عبري. وقد اتخذ الإمام هذه الخطوة لأن عبري معروفة منذ زمن طويل بأنها «سوق حرام» أي سوق غير مشروعة لتجارة الرقيق والمسروقات. وقد طلب وزير الداخلية من والي صحار التأكد من هذا الخبر وذلك عن طريق إسماعيل بن رساسي كبير الولاة.

PDPG 16: 167-71

1944/07/16
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١٦ يوليو.

يبين جاكسون في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت. مقابل الروبية الهندية ضمن قائمة تتضمن أسعار بعض العملات الأخرى.

PDPG 16: 155-57

1944/07/18
FO 371/40258 (1)

مسودة رسالة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، والمسودة غير كاملة.

يحيط باكستر حافظ وهبة علما أن الخارجية البريطانية لديها في الوقت الراهن تفصيلات المواد الغذائية التي أرسلها مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre للمملكة العربية السعودية خلال النصف الأول من عام ١٩٤٤م ويرفق قائمة بهذه المواد. ويشير باكستر إلى أن الهند ستقوم بتصدير الشاي والسكر للمنطقة الشرقية من المملكة حيث إن ذلك لا يدخل ضمن مسؤولية المركز.

1944/07/20
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن روجرز T. E. Rogers الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٢٠ يوليو.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي وصلت إلى البحرين على متن البواخر خلال الفترة المعنية، ويبين ما يخص السعودية منها.

PDPG 16: 161-62

1944/07/27
FO 371/40251 (2)

رسالة موقعة من توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أنتروبص Brigadier P. R. Antrobus، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يفيد ويكلي أن الخارجية البريطانية لديها القليل من المعلومات فيما يتعلق بنشاطات



بعثتي التدريب العسكري الأمريكية والبريطانية في المملكة العربية السعودية. ويذكر أنه فهم من محادثة هاتفية مع أبتون Upton أن الهدف من اتصال وزارة الحرب البريطانية بالخارجية هو أن تكون الرياض مركزا للعسكريين أعضاء هذه البعثة وأن الخارجية البريطانية لا يمكنها الموافقة على ذلك دون القيام بالمزيد من دراسة الأمر. ويشير ويكلي إلى أن الأمريكيين بدورهم مترددون فيما يتعلق بهذا الموضوع حيث إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يسمح أبدا لغير المسلمين بالإقامة بشكل دائم في الرياض. ويركز ويكلي على أن العسكريين لن يشعروا فقط بالعزلة الشديدة في الرياض بل لن تتوفر لهم هناك الخدمات الطبية وترتيبات الطعام ووسائل الترفيه المعتادة كما أن هناك احتمال تعرضهم لمتاعب مع بعض السكان المتشددين.

1944/07/16-31
L/P&S/12/2972 (2)

تقرير مخابرات سري أعده الوكيل السياسي البريطاني في مسقط ويحمل توقيع ريتشارد بيرد Richard E. R. Bird نيابة عن الوكيل أثناء غيابه، وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يذكر التقرير انتشار اعتقاد أن رجال القبائل النجديين الذين وصلوا إلى البريمي يهدفون إلى الحصول على تسوية في قضية مقتل رجلين من قبيلتهم على يد آل بو شامس وأن الأعداد الكبيرة المشار إليها في التقرير السابق مبالغ فيها.

PDPG 16: 173-74

1944/07/16-31
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن قسم النقل التابع لبعثة مكافحة الجراد بعد أن أنهى مهمته في السعودية قام بنقل الإسمنت من البصرة إلى الخرج حيث يقع قصر الملك عبدالعزيز آل سعود الصيفي، وقد تُركت ستون عربة من العربات التي استخدمت لهذا الغرض تحت تصرف الملك. ومن جهة أخرى يبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 16: 159-60

1944/07/13 & 31
FO 371/40281 (2)

مذكرة داخلية موقعة من توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، وعليها حاشية موقعة من هانكي R. M. A. Hankey مؤرخة في ٣١ يوليو.

تتضمن المذكرة تعليقات الخارجية البريطانية على رسالة من وزارة الهند



البريطانية مؤرخة في ٣ يوليو حول الموقف المالي لمحطة الحجر الصحي بجزيرة كمران وتناقش جدوى إلغائها أو تعديلها أو أن يستبدل بها محطة صحية في جدة. ويقول ويكلي في مذكرته إن محطة الحجر الصحي هذه تحمي المملكة العربية السعودية والهند ودولا إسلامية أخرى من الأمراض المعدية التي يمكن أن ينقلها الحجاج في رحلة عودتهم إلى ديارهم رغم أنه لم تنتشر هناك أمراض معدية خلال السنوات الأخيرة.

ويشير ويكلي إلى أنه من الصعب بالنسبة للسعودية إنشاء محطة حجر صحي فاعلة بالقرب من جدة بسبب نقص المعدات والخدمات الطبية الفعالة. ويرى ويكلي أنه من غير المتوقع أن يقدم السعوديون درجة الحماية الصحية المطلوبة، كما أن مصير الحجاج الذين سيوضعون تحت رعايتهم سيكون أسوأ كثيرا مما عليه الحال في مركز حجر كمران.

ويعلق هانكي بقوله إنه ليس من السهل التكهن بالوضع الصحي بعد الحرب وخاصة عندما يعود الحجاج الملاويون والهنود إلى التدفق على المملكة حيث إن إمكانيات كمران محدودة. وإذا لم تقرر الحكومة البريطانية السيطرة على الجزيرة بشكل أكثر وضوحا فإن هذا سبب إضافي لإبقاء الحجر الصحي البريطاني فيها إذ إن بريطانيا لا ترغب في أن تكون الجزيرة في أيد أخرى.

1944/08/05
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن روجرز T. E. Rogers الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٥ أغسطس (آب).

يذكر التقرير كمية البضائع التي وصلت إلى البحرين على متن البواخر خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. ويقول التقرير إن كبير الضباط البحريين البريطانيين في الخليج هاوسون Commodore J. M. Howson زار منشآت شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company في الظهران ورأس تنورة.

****PDPG 16: 163-65***

1944/08/13
FO 371/40284 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في شيراز في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يفيد المقيم أن هام Ham مدير فرع البنك الشرقي The Eastern Bank في البحرين زار الظهران لاستكشاف إمكانية فتح فرع للبنك هناك غير أن مسؤولي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company أبلغوه أنه لا هم ولا السلطات السعودية يريدون فرعا للبنك، مع أنه يقول إن عبدالله الفضل يؤيد المشروع. ويعتقد هام أن الأمريكيين يرغبون في أن يفتح بنك أمريكي



فرعا له هناك. ويشير المقيم إلى أن البنك الشرقي يود في الوقت الراهن فتح فرع له في الخبر وأنه يجب تشجيعه بكل وسيلة ممكنة حيث إن ذلك قد يعيق جهود الأمريكيين في هذا المجال.

1944/08/01-15
L/P&S/12/2972 (2)

تقرير مخابرات أعده الوكيل السياسي البريطاني في مسقط ويحمل توقيع ريتشارد بيرد Richard E. R. Bird نيابة عن الوكيل أثناء غيابه، وهو يغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يفيد نائب الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن ما ذكر في الفقرة ١٨٥ من التقرير السابق بشأن وصول رجال القبائل النجديين إلى البريمي هو الحقيقة.

PDPG 16: 193-94

1944/08/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١٦ أغسطس.

يورد جاكسون في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية ضمن قائمة تتضمن أسعار بعض العملات الأخرى.

PDPG 16: 183-84

1944/08/19
FO 371/40284 (1)

برقية من دائرة الشؤون الخارجية في حكومة الهند البريطانية إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن الاستقبال الفاتر الذي لقيه هام Ham مدير فرع البنك الشرقي The Eastern Bank أثناء زيارته للظهران يوضح أن البنك ليس له شعبية بين الأمريكيين، ولذا تقترح حكومة الهند البريطانية أنه ربما كان من الأفضل أن يفتتح البنك الإمبراطوري الإيراني The Imperial Bank of Iran فرعا له كوكيل لبنك لويدز Lloyds في الظهران بدلا من البحرين حيث إن المنافسة بينه وبين البنك الشرقي هناك قد تلحق الضرر بالاثنين معا. وتشير البرقية إلى برقية وردت من برايور Prior (المقيم السياسي البريطاني في الخليج) حول هذا الموضوع.

1944/08/19
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن روجرز T. E. Rogers الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١٩ أغسطس.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. كما يذكر أن مكينتوش C. J. McIntosh وباركر هارت



Parker T. Hart المعينين نائبي قنصل في القنصلية الأمريكية التي ستفتتح قريبا في الظهران وصلا إلى البحرين قادمين من جدة. ويقول التقرير إن محاولات شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company للحصول على أيد عاملة من إيران ومن السعودية والعراق لم تكن موفقة.

***PDPG 16: 187-90**

1944/08/28
FO 371/40284 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير جوردان إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٦٦ ويوضح أنه لا اعتراض لديه على إقامة البنك الشرقي The Eastern Bank فرعا له في الخبر حيث إن إنشاء فرع لناشونال سيتي بنك أف نيويورك National City Bank of New York في الظهران يهدف أساسا لخدمة الأمريكيين العاملين في شركة النفط. ويشير إلى أن الخبر مدينة واعدة، ومع تزايد نشاطات شركة النفط ستصبح الميناء الرئيسي على الساحل الشرقي للمملكة وستكون معظم تعاملاتها مع الهند والعراق والخليج مما سيجعل الفرع المقترح يلبي الاحتياجات التي ستنمو مع مرور الوقت.

وتبين حاشية على البرقية أن ويلتشر Wiltshire زود بنسخ منها.

1944/08/29
FO 371/45535 (1)

برقية من الوزير المقيم البريطاني في القاهرة إلى المقيم البريطاني في الخليج الموجود في شيراز، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير الوزير إلى نجاح ستين مركبة في الهرب من سلطات الحدود العراقية في موسم حج ١٩٤٣م ووصولها إلى الكويت في طريقها إلى مكة المكرمة. وعند وصولها إلى الكويت قام سائقو العديد منها ببيعها هناك بأسعار مرتفعة. ويركز الوزير على أن النقل المدني العادي في الشرق الأوسط في الوقت الراهن يعاني من نقص في الإمدادات ولهذا يجب على شيخ الكويت التعاون مع الحكومة العراقية فيما تقترحه من إجراءات للسيطرة على دخول المركبات إلى بلاده وخروجها منها. ويقترح الوزير قيام مسؤولين عراقيين بزيارة الكويت لمناقشة هذا الأمر.

1944/09/01
R/15/5/312 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١ سبتمبر (أيلول).

يورد جاكسون في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية كما يورد أسعار صرف الدينار العراقي والجنيه الاسترليني الذهبي ودولارات ماريا تيريزا الفضية.

**PDPG 16: 185-86*

1944/09/06
FO 371/40251 (4)

تقرير سري للغاية حول خطة للحصول على عربات مدرعة للرياض، أملاه أندرسون Major Anderson، مؤرخ في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م وهو مرفق طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر.

يذكر أندرسون في هذا التقرير أن أحمد عناني أحد ضباط الحرس الملكي الخاص الذين قدموا من الرياض لتلقي التدريب على استخدام العربات المدرعة، وهو ضابط مجتهد وجيد لدرجة جعلت أندرسون يسمح له بأن يصبح مدربا مساعدا طلب منه عشر عربات مدرعة لتأمين الحماية للملك أثناء زيارته مكة المكرمة. وينقل التقرير عن عناني أن الأمير منصور أصبح وزيرا للدفاع في المملكة. ويذكر التقرير أن الشريف محسن رئيس الأركان قال عن الأمير منصور إنه رجل طيب وقد يكون وزيرا جيدا. ويذكر أندرسون أنه سمع شائعات تقول إن هناك مجموعة من الضباط تساند الأمير منصور بن عبدالعزيز في جهوده لتحديث الجيش. ويبيّن أندرسون أنه عبر عن عدم استعداده لتسليم العربات المدرعة التي طلبت منه إلا بعد تلقيه أمرا كتابيا من القيادة العسكرية عبر القنوات الإدارية المعتادة، فقد اعتقد في ذلك الوقت بوجود محاولة خطيرة لقلب نظام الحكم يقودها رئيس الحرس الملكي الذي طلب العربات المدرعة والضباط من خلال أحمد عناني من أجل هذا الغرض.

ويرد في التقرير ذكر عز الدين الشوا صلة الوصل بين فريق التدريب البريطاني والبعثة العسكرية الأمريكية، والشيخ عبدالله السليمان، وستيفنسون Corporal Stevenson، وخالد بيه قائد المدفعية، وحمزة أشلان مساعد أندرسون الشخصي.

**RFA 2.7: 168-71*

1944/09/06
FO 371/40266 (5)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وموقعة من قبل جوردان نفسه.

يشير جوردان إلى برقياته ورسائله حول التعاون البريطاني الأمريكي في السعودية



ويـوضح أن إدي Colonel Eddy أول وزيـر أمريكي مفوض تعتمده المملكة العربية السعودية زار جوردان بقصد إرساء دعائم للتعاون الودي والوثيق بينهما في المستقبل. وقد شرح إدي بالتفـصيل في حديث شخصـي مع جوردان نوايا حكومته تجاه السعودية، وأوضح أنـه لا يستطيع قبول المعايير البريطانية كطريقة لتقييم متطـلبات المملـكة العـربية السـعودية، وأن الولايات المـتحدة الأمريـكية تأمـل في رفع المستوى المعيشي في السعودية وتقديم المساعدة لها إلى أن تستطيع الوقوف على قدميها.

ويعتزم الأمريكـيون بناء طرق جديدة، والمساهمة فـي التنمية الزراعية وحفـر الآبار وما شابه ذلك من نشاطـات التنمية. ويعبر جوردان عن شكه في إمكانية أن تقوم الولايات المتحدة الأمريـكية أو بريطانيا بذلـك بسبب الظروف الاقتصادية لما بعد الحرب، ويبين أن نقطة الخلاف بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا تتعلق بالمبدأ وليس بالبعثات العسكرية والاقتصادية فقط. كما سيكون من الصعب على بريطـانيا المحافظة على سيـاسة تقاسم الدعم العسكري للممـلكة العربية السعودية مناصفة مع أمريكا وستضطر في القريب إلى التخلي عنها، وستصبح بريطانيا قريبا الشريك الأقل الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، ومع ذلك فإن بريطانيا لا يمكنها إيقاف السياسة الأمريكـية تجاه السـعودية حيث سـتحصل الولايات المتـحدة على مليارات الـدولارات من العائدات النفطية وبالتالي سيكون بمقدورها تنفيذ هذه السياسة.

ويؤكد جوردان على أن بريطانيا ستكون من الناحية السياسية أكثر حضورا في تفكير العاهل السعودي بسبب الأعداد الكبيـرة من المسـلمـين الذين تـضمـهم الإمـبراطوريـة البريطانية. وقد فكر جوردان في تقسيم المهام بين الولايات المتحدة وبريطانيا وذلك بإقامـة منطقتي نفوذ إحداهما في الحجاز والأخرى في نجد، وتقوم الولايات المتحدة الأمـريكية بتطـوير منطـقة نجد. ويضيـف جوردان أن بريطانيا تهتم بشدة بترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية ومشيخات الساحل المتصالح، وخاصة أن هذه المشيـخات تقع على حدود المناطق التي حصلت الولايات المتـحدة على امتيازاتها النفطية. ويورد جوردان أن بلاده لا يمكنها مواكبة السخاء الأمريكي غير أن ذلك يجب ألا يحد من علاقاتها السياسية والثقافية والاقتصادية مع المملكة العربية السعودية.

RSA 7.12: 393-97

1944/09/07
FO 371/45535 (1)

برقية من تشارلز جيفري برايور Charles Geoffrey Prior المقيم البريطانـي في الخليج إلى الوزير المقيم البريطاني في القاهرة، مؤرخة في شيراز في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير برايور إلى برقية الوزير البريطاني في القاهرة رقم ١٣ وتاريخ ٢٩ أغسطـس



(آب) ويتناول العلاقات السيئة بين العـراق والكويت التي يعزوهـا إلـى سـوء الإدارة العراقية ويشير إلى السيارات التي بيعت في الكويت عقب موسم حج ١٩٤٣م، ويوضح أن حكومة الكويت قامت بتجميـع هـذه السيارات وعرضتها على الحكومة العراقيـة بسعر الشراء غير أن العراق لم يستـردهـا. ويركز المقيم على أن هذه السيارات أرسلت من العراق، كما أن شيخ الكويت يعلم أن السيارات أرسلت بمعرفة المسؤولين العراقيين، وأن موقف الكويت فيما يتعلق بالسيـارات ليس أفضل من موقف الحكومة العراقية أو الحكومة السعودية. ويوضح المقيم أنه سيكون من الصعب إقناع شيخ الكويت بتجشم العناء أو تحمل تكاليف إضافية لتطبيق أنظمة عراقية لا تقوم الحكومة العراقية ذاتها بتطبيقها.

1944/09/09
L/P&S/12/3768 (1)

تقرير مخابرات سري صادر عـن تـوم هكنبـوثـام Tom Hickinbotham الوكيـل السياسي في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٩ سبتمبر (أيلول).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخـر في البحرين خلال الفترة المعنية، ويبين مـا يخص السعودية منها.

***PDPG 16: 191**

1944/09/12
FO 371/40251 (12)

برقية من اللورد مـويـن Lord Moyne الوزير المقيم البريطاني في القاهرة إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير موين إلى برقية الوزير المفوض في جدة رقم ١٨٦ ويوضح أن القيادة العـامـة للقوات البريطانية تقترح أن يضـم فـريـق التدريب العسكري إلى المملكة الـعـربـيـة السعودية ثلاثة ضباط وواحدا وثلاثين فردا من رتب أخرى. ويشير إلى أنه ما لم توافق الحكومة السعودية على قدوم باقي فـريـق التدريب إلى المملكة فلن يتمكن جيشها من أن يتلقى تدريبا على باقي الأسلحة الـتـي قدمتها الحكومة البريطانية هدية للمملكـة. ويشير الوزير أن القيادة العامة البريطانية تتطلع لإرسال أشخاص آخرين غير أنه طلب منها عدم اتخاذ المزيد فيما يتعلق بذلـك قـبـل الحصول على تأكيد من المفوضية البريطانية في جدة. وتبين حاشية على البرقية أن ويلتشر Wiltshire زود بنسخ منها.

1944/09/14
FO 371/40251 (2)

رسالة سرية للغاية من ستانلي روبرت جـوردان Stanley Rupert Jordan الـوزيـر المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانيـة، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.



يرفق جوردان طي رسالته تقريرا تقدم به أندرسون Major Anderson (مؤرخا في ٦ سبتمبر) حول بعض الأحداث والمحادثات التي جرت في الطائف حيث يترأس أندرسون الفريق البريطاني المكلف بتدريب الجيش السعودي على استخدام العربات المدرعة الصغيرة.

RFA 2.7: 166-67

1944/09/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١٦ سبتمبر.

يذكر جاكسون في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية، ضمن قائمة بأسعار بعض العملات.

PDPG 16: 205-06

1944/09/20
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٤م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. كما يذكر أن عبدالحميد منير القائم بالأعمال المصري في جدة وصل إلى البحرين جوا من القاهرة ليتوجه منها إلى الرياض. وقد أرسله مصطفى النحاس في عجلة كي يسعى للتأكد من مشاركة مندوب الملك عبدالعزيز آل سعود في اجتماع مشاورات الوحدة العربية القادم، ويتوقع أن يكون يوسف ياسين هو هذا المندوب.

ويقول التقرير إن مهدي مدير الأمن العام في الحجاز ونجد وصل إلى البحرين بهدف العلاج الطبي وتبادل الزيارة مع الوكيل السياسي البريطاني، ثم توجه إلى الخبر والرياض. وكان قد زار الظهران لتفتيش قوى الشرطة الموجودة فيها. ويقول التقرير أيضا إنه تم الافتتاح الرسمي للقنصلية الأمريكية في الظهران. كما يقول إن الشيخ جاسم بن حمد بن عبدالله آل ثاني لجأ إلى السعودية بعد حدوث سوء فهم بينه وبين والده حول هدية كان قد تلقاها من شيخ البحرين. وقد توجه خاله ناصر بن عطية إلى السعودية لمحاولة إعادته كما سيقوم أخوه الشيخ علي بمحاولة أخرى للغرض نفسه.

PDPG 16: 209-11

1944/09/29
FO 371/40266 (3)

رسالة من اللورد موين Lord Moyne الوزير المفوض البريطاني في القاهرة إلى



أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وموقعة من قبل موين نفسه.

يعبر اللورد موين في هذه الرسالة عن اعتقاده بأنه قد حان الوقت لدراسة كل أسس التعاون البريطاني-الأمريكي في الشرق الأوسط، وذلك بناء على ما ذكره جوردان Jordan عن المحادثة الأولى التي أجراها مع إدي Colonel Eddy الوزير المفوض الأمريكي الجديد في جدة في رسالته رقم ٨٨ المؤرخة في ٦ سبتمبر، وما ذكره إدي عن النوايا الأمريكية بناء على محادثاته مع كورديل هل Cordell Hull ووزارة الخارجية الأمريكية. فقد ظهرت خلافات جوهرية بين الجانبين بشأن تقويم المساعدات التي تعدّ ضرورية للمملكة العربية السعودية.

ويوضح موين أن الأمريكيين يخططون للعديد من المشروعات ذات التكلفة العالية في السعودية ولن يمنعهم عن ذلك أي تطور في اقتصاد ما بعد الحرب. وستستفيد الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت نفسه من النفط السعودي وعلى هذا ستكون ملزمة تبعا لذلك بتقديم المساعدة. ويوصي موين بالحد من الدعم البريطاني للمملكة وقصره على المساهمة بنسبة خمسين بالمائة في برنامج الإمدادات الأمريكي-البريطاني المشترك للسعودية، وترك الولايات المتحدة الأمريكية تتعامل مع برامج التنمية والرفاهية الاجتماعية. غير أنه يبين أنه على بريطانيا أن لا تبدو كما لو كانت تعارض المساعدات التي تقدمها أمريكا للسعودية، ويركز في ذات الرسالة على الحاجة إلى الكثير من الحكمة والتعقل لتجنب ما يصفه بالحماقات الأمريكية خلال الأشهر الماضية.

ويرد في الرسالة ذكر لانديس Landis وموس Moose الوزير المفوض الأمريكي في جدة وستيتنيوس Stettinius ووالاس موري Wallace Murray. ويبين موري أنه سيرسل نسخا من رسالته إلى جوردان ووزارات الخزانة والنقل الحربي والهند والمستعمرات وجلبرت ليثويت Sir Gilbert Laithwaite.

RSA 7.12: 403-05

1944/10/02
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٢ أكتوبر (تشرين الأول).

يفيد التقرير أن الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة عم شيخ البحرين وابنه سلمان عادا من الكويت إلى البحرين برا عن طريق الظهران. كما يذكر التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية.

PDPG 16: 207-08



1944/10/03
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٧-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٣ أكتوبر (تشرين الأول).

يقول التقرير إن الوكيل السياسي البريطاني زار شيخ البحرين وقدم إليه نائب القنصل الأمريكي في الظهران. كما يذكر كيف تم تحديد بداية عيد الفطر في البحرين وما تم من تنسيق مع المملكة العربية السعودية بهذا الشأن.

***PDPG 16: 213-14**

1944/10/07
FO 371/40245 (1)

برقية من إليسون Ellison، المفوضية البريطانية في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يستفسر إليسون بناء على طلب وكيل وزارة الخارجية السعودية عن وجهة نظر الحكومة البريطانية فيما يتعلق باقتراح تقدم به الممثل الإيراني في بغداد وهو أن تقوم المفوضية العراقية بدلا من المفوضية المصرية في المملكة العربية السعودية برعاية المصالح الإيرانية، ويشير إليسون إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يرحب بهذا الاقتراح. ويقول إن العراقيين على خلاف مع الحكومة السعودية حول العديد من القضايا الحدودية فكيف سيتسنى لهم رعاية مصالح طرف ثالث.

1944/10/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١٦ أكتوبر.

يذكر جاكسون في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية، وذلك ضمن قائمة بأسعار بعض العملات المختلفة.

***PDPG 16: 231-32**

1944/10/18
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١٨ أكتوبر.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ويبين ما يخص السعودية منها. كما يذكر مشكلة تأمين الطعام التي تواجهها شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company في الظهران مع عدد من الحرفيين الهنود العاملين لديها.

***PDPG 16: 235-37**



1944/10/19
FO 371/40245 (1)

برقية من كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في بغداد إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير كورنواليس إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية رقم ٣٩٢ (المؤرخة في ٧ أكتوبر) ويعبر عن اتفاقه مع وجهة النظر المعارضة لقيام المفوضية العراقية في المملكة العربية السعودية برعاية المصالح الإيرانية، ويضيف أن مثل هذه الترتيبات ستؤثر سلبا على العلاقات بين العراق والمملكة وقد تؤدي إلى انقسامات داخلية في العراق. ويستشهد على ذلك بحادث وقع في موسم حج السنة السابقة. وتبين حاشية على البرقية أن ويلتشر Wiltshire زود بنسخ منها.

1944/10/19
FO 371/40251 (1)

برقية من إليسون Ellison، المفوضية البريطانية في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير إليسون إلى برقية ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan رقم ١٣ المرسلة من الرياض ويحيط وزارة الخارجية البريطانية علما أن وزير الخارجية السعودية بالنيابة أطلعه على رسالة من الحكومة الأمريكية لا تؤيد فيها خطة تدريب طيارين في الولايات المتحدة الأمريكية وتعرض بدلا من ذلك إرسال طائرات ومدربين إلى المملكة العربية السعودية لتدريب عدد أكبر من الطيارين. وقد أطلع الوزير بالنيابة إليسون على رسالة من إدي Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة حول هذا الموضوع. ويضيف إليسون أنه سيكون بوسع الطائرات نقل المسافرين المدنيين حيث إنها ستكون تحت سيطرة الحكومة السعودية وهو ما لا تستطيع الطائرات العسكرية الأمريكية القيام به طبقا لاتفاقية مع شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Company. وقد أعرب إدي عن غضبه وغضب جايلز General Giles من احتجاج الشركة البريطانية على نقل الطائرات العسكرية الأمريكية لبعض الركاب. ويعبر إليسون عن اعتقاده بوجود خطة تقوم بمقتضاها الحكومة الأمريكية بتمويل إنشاء خط جوي سعودي ينافس الخط البريطاني في المملكة العربية السعودية وفي البلاد المجاورة.

1944/10/21
FO 371/40251 (2)

ترجمة إلى اللغة الانجليزية لرسالة من إدي Colonel Eddy إلى عبدالله السليمان وزير الخارجية السعودية بالنيابة تم استلام نسخة منها في المفوضية البريطانية في جدة يوم ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى رسالة من يوسف ياسين مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ويفيد



أن الحكومة الأمريكية لم تؤيد طلب الحكومة السعودية تدريب بعض الطيارين والفنيين الجويين في الولايات المتحدة الأمريكية بسبب اختلاف ظروف التدريب وقلة عدد من ستتاح لهم فرصة التدريب. وتعرض الحكومة الأمريكية بدلا من ذلك إرسال بعثة تدريب صغيرة مزودة بطائرات ومعدات التدريب التي تتناسب مع المملكة لتدريب عدد أكبر من الطيارين والفنيين السعوديين وطبقا لمتطلبات المملكة العربية السعودية وللفترة التي تحددها.

ويضيف إدي أن العرض الأمريكي الجديد سيتيح أن تقوم الطائرات المستخدمة بنقل الركاب المدنيين وهو ما لا تستطيع الطائرات العسكرية الأمريكية القيام به طبقا للاتفاقيات المبرمة بين القوات الجوية الأمريكية وشركات الطيران التجارية. ويوضح إدي استعداد الحكومة الأمريكية لارسال المدربين وطائرات التدريب ومعداته الأخرى بمجرد موافاتها بموافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على ذلك.

1944/10/29
FO 371/40266 (1)

برقية من شون Shone، السفارة البريطانية في القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٤٧٢ وتبين رغبة الملك فاروق في إلقاء ثقله في مناقشات الوحدة العربية وفي الشؤون العربية بصورة عامة. ويقول شون إن تدخل الملك فاروق في هذه الشؤون قد يسبب حرجا لبريطانيا ولذلك فإن اجتماعه المقترح مع الملك عبدالعزيز آل سعود أمر غير مرغوب فيه، غير أنه في الوقت نفسه يجب ألا تبدو الحكومة البريطانية وكأنها تعيق جهود التقارب بين الدول العربية حيث إنها أعلنت تعاطفها مع تلك الجهود، وأنه يمكن الوثوق بقدرة العاهل السعودي على إسداء النصح والمشورة للملك المصري، وهو ما ذكره جوردان Jordan.

***RSA 7.30: 777**

1944/10/16-31
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول).

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. كما يذكر أن نيكلسون Major D. Nicholson من مركز تموينات الشرق الأوسط توقف في البحرين في طريقه من جدة إلى الظهران وتباحث مع الوكيل السياسي البريطاني فيها ومع مدير شركة جراي ماكينزي Messrs. Gray Mackenzie and Co. Ltd. حول مشكلات نقل بضائع التجزئة إلى السعودية عبر البحرين. كما يشير التقرير إلى



وصول عدد من الهنود العاملين لدى شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company في الظهران إلى البحرين في طريقهم إلى الهند بعد أن فصلتهم الشركة إثر سوء تفاهم بين الطرفين.

PDPG 16: 239-42

1944/10
FO 371/40266 (5)

مسودة رسالة من وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، ولكن لا يوجد عليها ما يبين شخصية المرسل إليه.

تعلق الرسالة على ما جاء في رسالة ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan رقم ٨٨ وتاريخ ٦ سبتمبر (أيلول) من آراء بشأن الحضور الأمريكي والبريطاني في المملكة العربية السعودية. ويبين كاتب الرسالة أنه سيتردد للغاية في التخلي عن مبدأ تقاسم الدعم العسكري للمملكة العربية السعودية مع الولايات المتحدة الأمريكية رغم صعوبة المحافظة على ذلك المبدأ. كما تبين الرسالة أن صداقة الملك عبدالعزيز آل سعود ستكون قيمة للغاية.

غير أن من المحتمل أن تفقد الحكومة البريطانية نفوذها في السعودية إذا ما توقفت عن تقديم الدعم للملك عبدالعزيز. وتذكر الرسالة وفاء الملك عبدالعزيز خلال سنوات الحرب العصيبة، كما تورد أن موضوع الحدود بين المملكة العربية السعودية ومشيخات الساحل المتصالح مهم للغاية بالنسبة للحكومة البريطانية ويجب تسويته في أقرب وقت ممكن، غير أن وزارة الخارجية البريطانية تعبر عن شكوكها حول ما إذا كان من الحكمة إثارة الموضوع وإيصاله إلى نقطة المواجهة في الوقت الراهن.

RSA 7.12: 398-402

1944/11/02
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني).

يعطي التقرير بعض التفاصيل عن الحجاج الكويتيين والحجاج الإيرانيين والعراقيين المتجهين إلى الحج عن طريق الكويت. كما يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 16: 233-34

1944/11/06
FO 371/40267 (1)

مذكرة حول إسراف حكومة المملكة العربية السعودية، غير مؤرخة، مرفقة طي رسالة من باكستر C. W. Baxter إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.



تتعلق الوثيقة بأساليب الإنفاق الحكومي في المملكة العربية السعودية.

RFA 2.7: 161

1944/11/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١٦ نوفمبر.

يذكر التقرير وصول الضابط البريطاني عبدالعزيز خان Captain Abd el-Aziz Khan إلى الكويت ثم توجهه إلى مكة المكرمة. كما يشير التقرير إلى عودة الحجاج الإيرانيين من الكويت إلى بلادهم. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 16: 255-56

1944/11/22
FO 371/40251 (1)

رسالة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى مايكل رايت Michael R. Wright في واشنطن، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م

يفيد باكستر أن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض عرض وزارة الحرب الأمريكية إرسال بعثة تدريب عسكرية إلى المملكة العربية السعودية، ويعتقد باكستر أن سبب رفض الملك هو أن بلاده محافظة ومتدينة ولا تقر استخدام الطائرات لكن من المحتمل جدا أن العاهل السعودي يخشى أن يستخدم الأمريكيون هذا الأمر للتغلغل في المملكة. ويرفق باكستر نسخة من مذكرة إدي Colonel Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية السعودية بالنيابة، ويعبر عن خشيته من أن يعزو الأمريكيون الرفض السعودي إلى تأثير الحكومة البريطانية أو إلى نشاط من قبل روبرت ستانلي جوردان Rupert Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة وذلك بسبب الحديث الدائر عن الطيران التجاري. ويقول باكستر إن العلاقات بين البريطانيين ووالاس موري Wallace Murray هي أفضل بكثير على ما يبدو.

1944/11/23
FO 371/40274 (3)

رسالة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى والديمار جولمان Waldemar J. Gallman، السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير باكستر إلى مراسلات تمت قبل بضعة أشهر بين بوكنيل Bucknell وبيترسون Peterson حول طلب الملك عبدالعزيز آل سعود من الحكومة البريطانية تزويده بمستشار مالي مسلم سني، ويقول إن حكومة الهند



البريطانية اقترحت منذ ستة أشهر اسم زاهد حسين التي وجدته مناسبا جدا لهذا المنصب، وهي تود معرفة قرار الحكومة البريطانية حول ترشيحه. ويعرب باكستر عن اعتقاده أن من المحتمل أن سوء فهم قد حصل في وزارة الخارجية الأمريكية حول طبيعة الاقتراح، ويبين أنه لا توجد نية على الإطلاق لإرسال بعثة مالية بريطانية إلى السعودية، بل يكون زاهد حسين موظفا لدى الملك عبدالعزيز. ويطمئن باكستر الخارجية الأمريكية إلى أن تعيين هذا المستشار لن يكون خطوة أولى لإرسال بعثة مالية على غرار البعثة التي أرسلت إلى إيران.

ويذكر باكستر أن الحكومة البريطانية نفسها ترددت بشأن هذا الاقتراح، فقد ساورتها الشكوك حول جدوى المشورة المالية التي تعطى للحكومة السعودية، إذ أن المستشار المالي الأجنبي سيثير استياء عاما قد ينعكس على الأجانب بصورة عامة، كما أنه سيصطدم بالمسؤولين الكبار في السعودية. لكن هناك عوامل أخرى تدعو للاستجابة لطلب الملك عبدالعزيز فمصالح المملكة على المدى الطويل ستسفيد من المشورة المالية المبنية على الخبرة أثناء التطور المدهش الي تمر به والذي يحولها من مجتمع قبلي إلى دولة حديثة مزدهرة. كما أن الحكومة البريطانية تعرف أن الملك عبدالعزيز غير قانع بمستشاريه الحاليين. ومن مصلحة الولايات المتحدة وبريطانيا أن يحقق الملك عبدالعزيز أكبر فائدة من موارده المالية مثل عائدات النفط والحج.

لذلك يطلب باكستر من جولمان الإبراق إلى وزارة الخارجية الأمريكية لمعرفة ما إذا كانت توافق على ترشيح الحكومة البريطانية زاهد حسين، ويطلب الإسراع في الإجابة.

1944/11/27
FO 371/40275 (1)

برقية من إيرل هاليفاكس Earl of Halifax، مجلس الإمدادات البريطانية British Supply Council في واشنطن، إلى وزارة الحرب البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير هاليفاكس إلى برقيته رقم (٢١٠) السابقة لهذه البرقية وينقل نص عرض من دوسون Dawson مفاده أن الحكومة الأمريكية ستعوض الحكومة البريطانية عن كمية القمح التي قدمتها إلى المملكة العربية السعودية طبقا لبرنامج الإمداد البريطاني-الأمريكي المشترك لها لعام ١٩٤٤م بحيث تصل المساهمة الأمريكية في إمداد المملكة إلى نصف الكمية.

1944/11/30
FO 371/40275 (1)

رسالة موقعة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.



ينقل جوردان للملك عبدالعزيز آل سعود رسالة جوابية من ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني ردا على الرسالة التي بعث بها الملك إليه في ٣ أغسطس (آب) من العام نفسه. ويعبر تشرتشل عن سعادته البالغة برسالة الملك التي تفصح عن الصداقة التي يكنها الملك للحكومة البريطانية وتعكس تمنياته بالنصر السريع لبريطانيا وقوات الحلفاء في حربها من أجل الحرية والعدل. ويفيد رئيس الوزراء البريطاني فيما يتعلق بالإمدادات المقدمة للسعودية أنه أمكن تسوية النقاط التي أشار إليها العاهل السعودي في رسالته بفضل الجهود المشتركة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين في الشرق الأوسط.

1944/11/16-30
L/P&S/12/3768 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. كما يفيد أن الوكيل السياسي البريطاني أقام حفل عشاء استضاف فيه شيخ البحرين وذلك تكريما للأمير سعود بن عبدالرحمن أخي الملك عبدالعزيز آل سعود الذي زار البحرين للعلاج الطبي. ويقول التقرير إن تاندي Captain M. P. O'C. Tandy مساعد الوكيل السياسي زار الظهران للتحقق من أوضاع العاملين الهنود لدى شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company وحاول دون جدوى إنهاء سوء التفاهم بينهم وبين الشركة. وقد أوصى لدى عودته بإحضار هؤلاء العاملين إلى البحرين بأسرع ما يمكن إذ بدا أنهم يتعرضون لتدهور عقلي تدريجي ويعانون من عقدة الاضطهاد. وتم إحضارهم إلى البحرين بتاريخ ٣٠ نوفمبر. ويقول التقرير أيضا إن أمطارا غزيرة هطلت في جميع أرجاء نجد.

PDPG 16: 261-64

1944/12/01
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ١ ديسمبر (كانون الأول).

يذكر التقرير أن ملن Captain Milne من بعثة مكافحة الجراد زار الكويت، وأنه توجه مع فريق طليعي إلى الخبر. وتوقف في البحرين في الطريق إلى الظهران المهندسون الأمريكيون ولف O. Wolf وهول H. Hall وروزبرغ C. M. Rosebrugh ورامزي J. Ramsey. ويورد التقرير سعر



صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 16: 257-58

1944/12/02
R/15/6/470 (1)

قائمة بموظفي حملة إبادة الجراد البريطانية وسياراتها، وهذه القائمة هي الملحق (أ) للتعليمات الإدارية رقم ٩٩ للحملة لعام ١٩٤٤-١٩٤٥م، منطقة شرقي الجزيرة العربية، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

توضح القائمة عدد العاملين في الحملة في عمان وفي شرقي المملكة العربية السعودية وعلى الساحل الغربي، وذلك وفق اختصاص هؤلاء، مع ذكر جنسية بعض المراقبين. وذكرت أنواع السيارات في القائمة وحمولاتها وما عليها من رافعات.

RO 7.32: 423

1944/12/02
R/15/6/470 (5)

التعليمات الإدارية رقم ٩٩ لحملة إبادة الجراد لعام ١٩٤٤-١٩٤٥م، منطقة شرقي الجزيرة العربية، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تذكر التعلميات أنه رغبة في حفظ محصول الحبوب في بلاد الشرق الأوسط ستعبأ حملات متعددة في المملكة العربية السعودية وعُمان واليمن وفارس خلال شتاء ١٩٤٤-١٩٤٥م، وستشمل الحملة شرقي المملكة العربية السعودية وغربيها، ولكل حملة جهة مسؤولة عنها. وستبدأ الحملات في جزيرة العرب في ديسمبر ١٩٤٤م، وقد تستمر حتى يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

وبمقتضى التعليمات ستوزع المسؤوليات على عدة جهات منها «الجيش» الذي سيقوم بتأمين السيارات وبعض الموظفين. وتذكر التعليمات أن القوة التي ستعمل في شرقي المملكة العربية السعودية ستوضع في الرميحية Rumaihiya مبدئيا وستعمل شرقا متجهة نحو الخليج وشمالا متجهة نحو الكويت. وتوضح التعليمات مسؤوليات الأفراد العسكريين في كل منطقة، ونظام إعداد وتقديم الطعام. وتعطي التعليمات الإدارية تفصيلات عن حفظ المؤن في المنطقة الشرقية من المملكة والكميات المتوفرة بحيث تكفي لفترة ٣٠ يوما. وسيصحب المجموعة التي ستعمل في شرقي المملكة العربية السعودية ممرضون وسيارة إسعاف وتتوفر لديها إسعافات أولية، كما أعدت العدة لنقل المرضى.

وبالنسبة لعمليات الإخلاء الجوي، تقول التعليمات إنه أعيد تأهيل مهبط الطائرات الذي أنشئ في الرميحية في العام السابق، وتتناول التعليمات مواضيع إمدادات المياه، والتلقيح ضد الجدري والكزاز والحمى النمشية (التيفوس) وأخذت الإصابات بحمى الملاريا في الحسبان، وكذلك الجروح والبلهارسيا



والإعياء وضربات الشمس. وتذكر التعليقات ترتيبات الملابس التي يلبسها العسكريون والمدنيون وإجراءات الانضباط لكلا الفئتين، والضباط الذين يسمح لهم بحمل المسدسات، وأعمال صيانة السيارات، والحسابات واستعمال العملة المحلية وتوفير الريال السعودي ومخازن احتياجات العاملين.

ومع التعليمات عدد من الملحقات يشتمل الأول منها (الملحق أ) الذي يذكر أعداد الموظفين من مدنيين وعسكريين، وكذلك السيارات التي ستستخدم في كل من عمان والمملكة العربية السعودية والساحل الغربي.

RO 7.32: 418-22

1944/12/04
FO 371/40275 (1)

برقية سرية للغاية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير جوردان إلى برقيته رقم ٣٥١ ويوضح أنه أثار موضوع الدعم البريطاني-الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م مع نظيره الأمريكي إدي Eddy الذي أوضح أنه تلقى تعليمات من وزارة الخارجية الأمريكية بعدم مناقشة ترتيبات ذلك الدعم في الوقت الراهن. وكشف إدي لجوردان أن هناك العديد من القضايا القائمة التي يجب تسويتها أولا وأن السعوديين يقولون إن المساهمة الأمريكية في ترتيبات الدعم لم تزد من المساعدات التي قدمت لهم عما كانوا يتلقونه من الحكومة البريطانية في السنوات السابقة، وأنه أحيط علما أن إدارة برنامج الإعارة والتأجير الأمريكي ليست مرتبطة بترتيبات الدعم وهي حرة في تقديم الإمدادات التي تراها لازمة للسعودية. ويجد جوردان أن من المستحيل بالنسبة له في الوقت الراهن التقدم باقتراح مشترك مع الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بكمية الدعم الذي سيقدم للسعودية لعام ١٩٤٥م وإبلاغ الحكومة السعودية بالقرار المتخذ حتى يمكنها من وضع ميزانيتها طبقا لذلك.

1944/12/09
FO 371/40251 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تنقل البرقية نبأ صدور أمر ملكي بتعيين الأمير منصور بن عبدالعزيز وزيرا للدفاع ومفتشا عاما للشؤون العسكرية. وقد أرفقت البرقية بمذكرة داخلية من وزارة الخارجية البريطانية موقعة من قبل توماس ويكلي Thomas Wikeley وهانكي R. M. A. Hankey ومؤرخة في ٣٠ ديسمبر. وتبين

حاشية على البرقية أن ويلتشر Wiltshire زود بنسخ منها.

**RFA 2.9: 208-09*

1944/12/11
FO 371/40275 (1)

برقية من كروفت Sir W. Croft، مكتب الوزير المقيم البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير كروفت إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية رقم ٤٧٦ ويقول إن السعوديين يستفسرون عن أسعار السبائك والليرات الذهبية في مصر، وهذا يوحي أنهم يودون بيع ذهبهم. ويبين أنه من المستحيل من الناحية الفعلية منع إيصال الذهب من المملكة العربية السعودية إلى مصر عبر البحر الأحمر. ويقول كروفت إنه إذا شاءت الحكومة البريطانية اتخاذ إجراء بهذا الصدد فيمكن أن يطلب السفير البريطاني في القاهرة من الحكومة المصرية اتخاذ إجراءات لمنع التهريب، لكن لو حاول المصريون ذلك فإن هذا سيدفع الأمريكيين إلى اتهام الحكومة البريطانية بأنها تعامل السعوديين بشكل مجحف كما أنه سيسبب مشكلات سياسية بين مصر والسعودية.

1944/12/13
FO 371/40275 (1)

رسالة موقعة من جولمان Gullman، السفارة الأمريكية في لندن، إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تتضمن الرسالة اقتراح زاهد حسين مستشارا ماليا للملك عبدالعزيز آل سعود.

1944/12/01-15
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن فسي-فيتزجيرالد Vesey-Fitzgerald من بعثة مكافحة الجراد وصل إلى البحرين وتوجه منها إلى الخبر. ويبين التقرير سعر صرف الريال الفضي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 16: 275-76

1944/12/01-15
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. كما يذكر أنه تم ترحيل عدد من الهنود الذين كانوا يعملون لدى شركة



الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company في الظهران إلى الهند.
PDPG 16: 279-80

1944/12/20
FO 371/40275 (1)

مسودة رسالة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بيل Peel، وزارة الهند، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يوضح باكستر موقف وزارة الخارجية الأمريكية من اقتراح اسم زاهد حسين كمستشار للملك عبدالعزيز آل سعود.

1944/12/23
FO 371/40266 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى برقية إليسون Ellison رقم ٤٤٢ وتبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيستقبل الملك فاروق ملك مصر في شرم التي تقع على بعد عشرين ميلا شمالي ينبع، وأنه من المتوقع أن يصل ملك مصر إلى هناك يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، كما تشير إلى أن الاستعدادات تجري على قدم وساق لاستقبال الملك فاروق في خيام فاخرة حيث إن السعوديين يشعرون بأنه لا توجد لديهم مباني مناسبة في مكة المكرمة أو في جدة تليق باستقبال ملك مصر.
RSA 7.30: 778

1944/12/29
R/15/2/465 (1)

رسالة من هانكي R. M. A. Hankey بالنيابة عن تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تفيد الرسالة أن جوردان أثار مع وزير الخارجية البريطانية أثناء لقائه به في القاهرة مؤخرا مسألة الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية واقترح أن العامل النفطي يجعل السعي إلى حل لها أمرا مستحسنا. وهو أمر كانت وزارة الخارجية البريطانية تنظر فيه أيضا. ولكن الوزارة تبين أن المحادثات التي جرت قبل الحرب لم تصل إلى أي نتيجة بسبب الخلاف الكبير بين مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود وما تعتبر الحكومة البريطانية أنه حل عادل. وقد يؤدي افتتاح المحادثات من جديد إلى نتائج أكثر سلبية مما سبق بالنسبة للمصالح البريطانية.

وترفق الرسالة ثلاثة وثائق تلخص الموضوع بأكمله، وتبين آخرها أن وزارة الهند وحكومة الهند والمقيم السياسي البريطاني في الخليج عارضوا الحل الوسط المقترح بين



مطالب الملك عبدالعزيز ووجهة النظر البريطانية، وهو التخلي عن خور العديد للملك عبدالعزيز مقابل تنازله عن المطالبة بجبل نخش. وتستبعد وزارة الخارجية البريطانية التوصل إلى حل مرض إلا إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود يبدو أكثر مرونة. وتسأل الرسالة عما إذا كانت لدى جوردان أي دلائل تشير إلى ذلك، وتطلب منه إبداء مرئياته، كما تطلب منه عدم إبلاغ السعوديين أو الأمريكيين بأن الخارجية البريطانية تنظر في هذه المسألة.

***AB 16.05: 247** *ABD 17.1.20: 317*

1944/12/30
FO 371/40251 (1)

مذكرة داخلية من وزارة الخارجية البريطانية موقعة من قبل توماس ويكلي Thomas Wikeley وهانكي R. M. A. Hankey ومؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تعلق المذكرة على برقية ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٩ ديسمبر والتي تنقل نبأ صدور أمر ملكي بتعيين الأمير منصور بن عبدالعزيز وزيرا للدفاع ومفتشا عاما للشؤون العسكرية. وتتضمن المذكرة معلومات عن الأمير منصور حيث تقول إنه الابن الخامس للملك عبدالعزيز آل سعود، وتتنبأ له بمستقبل واعد. وتشير المذكرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحب الأمير منصور حبا جما. وقد ينطوي تعيين الأمير وزيرا للدفاع على تقليص لمركز عبدالله السليمان.

RFA 2.9: 208

1944/12/16-31
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. كما يفيد أن أوليجر C. W. Ohliger مدير شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company وصل إلى البحرين للإشراف على نقل عدد من الإيطاليين القادمين من إريتريا إلى السعودية للعمل لدى الشركة، علما بأن هؤلاء يعتبرون الفوج الأول من مجموع ألف ومائتي إيطالي تقريبا سيعملون في رأس تنورة.

PDPG 16: 281-82

1944
FO 371/45525 (4)

مقتطف من تقرير عام يلخص الجوانب الاقتصادية المتعلقة بمركز الملك عبدالعزيز آل سعود وصعوده إلى السلطة، أعد عام ١٩٤٤م.



يضم المقتطف ثلاثة أبواب، الأول منها عام، ويذكر أن سكان نجد التي هي أصل مملكة عبدالعزيز آل سعود يتألفون في الغالب من بدو رعاة تعتبر قطعانهم من الإبل والأغنام ثروتهم الرئيسية. وتنتج واحات نجد الحبوب والتمور. وبعد ضم الحجاز أصبح الحج مصدرا اقتصاديا رئيسا، وأضاف اكتشاف النفط مؤخرا موارد مالية جديدة للاقتصاد السعودي. كما يشير المقتطف إلى أن السيارة بدأت تحل محل الإبل وأن عائدات الحج انخفضت أثناء الحرب.

ويتناول الباب الثاني سنوات الحرب فيقول إن الجفاف تزامن مع انخفاض عدد الحجاج، واحتاج الملك عبدالعزيز آل سعود في هذه الظروف إلى مساعدات خارجية خلال الفترة ١٩٤٠- ١٩٤٤م. ومع زيادة عائدات النفط في عام ١٩٤٤م، توقف الملك عبدالعزيز عن طلب المساعدات. وتقول الوثيقة إن الأدلة الإحصائية الدقيقة نادرة في المملكة، بل إن عدد السكان غير معروف، وهناك حاجة لإعداد جدول لموازنة المدفوعات في الوقت الذي توضع فيه عائدات ضخمة تحت سيطرة الحكومة في بلد ما زالت فيه الآلية المالية في مرحلة بدائية. ويحمل الباب الثالث عنوان رصيد المدفوعات، ويبدأ بإيراد جدول للموارد والنفقات في عام ١٩٤٤م.

***RFA 2.7: 162-65**

1944
R/15/719 (97)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٤٤م، وهو يقع في ٩٧ صفحة لكن صفحات كل فصل منه مرقمة بصورة مستقلة، ويتألف من استعراض للأحداث أعده المقيم السياسي ومن عشرة فصول.

والفصل السادس هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت وهو يحمل توقيع جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي. ويتحدث التقرير في الصفحتين الرابعة والخامسة عن الحج فيذكر أن عدد الحجاج في ذلك العام كان أقل عددا مما كان عليه منذ فترة طويلة بسبب منع السلطات السعودية دخول الحجاج الفرس الذين لا يحملون جوازات سفر صالحة، كما لم يقم أي شخص عراقي بالحج عن طريق الكويت. ويقول التقرير في الصفحة السادسة إن العلاقات الودية استمرت بين السعودية والكويت، وإن شيخ الكويت استمر في مساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود على شحن البضائع الأساسية إلى نجد.

وفي الفصل السابع، وهو التقرير الإداري عن الوكالة السياسية البريطانية في البحرين وعن الساحل المتصالح ويحمل توقيع توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين، فقرة عن زوار البحرين من الشخصيات العربية، جاء فيها في الصفحتين



١٧ و١٨ أن الأمير سعود بن عبدالرحمن آل سعود أخا الملك عبدالعزيز الأصغر قدم إلى البحرين في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بهدف العلاج الطبي وعالجه الطبيب بول هاريسون Paul W. Harrison من مستشفى البعثة الأمريكية. كما أجبر عبدالله السليمان وزير المالية السعودية ويوسف ياسين بسبب ظروف الطقس على قضاء ثلاثة أيام في البحرين وهما في طريقهما من جدة إلى مخيم الملك عبدالعزيز قرب الرياض. وفي فقرة عن القنصلية الأمريكية في الظهران، يذكر التقرير في الصفحة ٢٠ أن القنصلية افتتحت بتاريخ ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م وعين باركر هارت Parker T. Hart نائب قنصل فيها ويساعده كلارنس مكينتوش Clarence J. McIntosh. وقد قام هارت بزيارة للبحرين التي تتبع له في الشؤون القنصلية بصورة غير رسمية.

***PGAR 10**





١٩٤٥

1945/01/02
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٥-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وهو مؤرخ في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يبين جاكسون في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقارنة بالروبية الهندية ضمن قائمة تتضمن أسعار بعض العملات الأخرى.

***PDPG 16: 277-78**

1945/01/03
FO 371/45535 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

ينقل جوردان عن الحكومة السعودية قولها إنها حصلت على حوالي ٤١,٣٠٠ جنيه استرليني من الحجاج السوريين و٢١,٤٤٥ جنيها استرلينيا من الحجاج اللبنانيين. ويذكر جوردان أن هذه الأرقام تعد معقولة حيث إن المجموعة الأخيرة من الحجاج السوريين التي تضم ١٢٣٨ حاجا دفعت رسوم الحج في سورية بينما بلغ العدد الإجمالي للحجاج اللبنانين ٧٢٤ حاجا فقط، وذلك طبقا لقوائم شركة الخطوط الجوية المصرية. وتبين حاشية على البرقية أن الخزانة البريطانية وويلتشر Wiltshire زودا بنسخ منها.

1945/01/04
FO 371/45535 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «سوفييت مونيتور» *Soviet Monitor* الصادر في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يتحدث المقتطف عن الحجاج السوفييت وينقل عن وكالة تاس Tass نبأ مغادرة مجموعة من المسلمين السوفييت بلادهم إلى مكة المكرمة. كما ينسب إلى عبدالرحمن بن شيخ زين الله رسولي مفتي روسيا قوله إن الحكومة السوفييتية قدمت كل مساعدة ممكنة للحجاج، وإن المسلمين في الاتحاد السوفييتي يتمتعون بالحقوق نفسها التي يتمتع بها كل المواطنين السوفييت. وينقل المقتطف عن المفتي قوله إن المسلمين في روسيا القيصرية لم يكن يسمح لهم بفتح مدارس دينية، أما ماعدا ذلك فأعطتهم الحكومة السوفييتية الحقوق نفسها التي يتمتع بها المواطنون الآخرون. ويعقد المفتي مقارنات أخرى بين وضع المسلمين السابق ووضعهم الراهن، ويذكر أن الزعامة الروحية للمسلمين السوفييت تمركزت في أوفا Ufa منذ ١٥٤ عاما، وأن الإسلام أكثر انتشارا في القوقاز ووسط آسيا مقارنة بباقي الجمهوريات



السوفييتية الأخرى. ويضيف المفتي أنه حين هاجمت ألمانيا الهتلرية الاتحاد السوفييتي أعلن المسلمون الجهاد وتبرعوا بحوالي عشرة ملايين روبل من أجل الحرب. ويشير المفتي إلى أن النازيين قتلوا العديد من علماء المسلمين.

1945/01/06
FO 371/45535 (3)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م وموقعة من قبل جوردان.

تشير الرسالة إلى موسم الحج وزيارة الملك فاروق ملك مصر للملك عبدالعزيز آل سعود أثناء موسم الحج، وتذكر أن عددا من الحجاج أصيبوا بالأذى أثناء قيامهم بالسعي بين الصفا والمروة بسبب الزحام.

وتشير الرسالة كذلك إلى أن عبدالرحمن عزام عبر عن إعجابه بسياسة العاهل السعودي الداخلية والخارجية وأن العاهل السعودي يعد أنموذجا للحكام العرب الذين أوردهم ابن خلدون في مقدمته. ويرد في الرسالة ذكر الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع والشيخ يوسف ياسين وزير الخارجية بالنيابة وإبراهيم بن سليمان العقيل سكرتير الأمير فيصل ومستشاره.

***RFA 2.12: 231-33** *RSA 7.24: 567-69*

1945/01/09
FO 371/45302 (8)

التقرير السنوي عن أهم الأحداث السياسية والاقتصادية في العراق لعام ١٩٤٤م وهو مرفق طي رسالة من كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

في مجال الحديث عن الشؤون العربية يتحدث التقرير في الفقرة الثامنة عشرة عن جهود نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي في الدعوة إلى الوحدة العربية، كما يذكر أن وفدا سوريا يضم جميل مردم زار بغداد لبضعة أيام في طريقه إلى الرياض لبحث موضوع الوحدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

FOARA 3: 225-32

1945/01/11
FO 371/45523 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

ينقل جوردان عن نظيره الأمريكي قوله إنه عندما كان في واشنطن استنتج أن وزارة الخارجية الأمريكية تخلت عن فكرة إنشاء بنك وطني في المملكة العربية السعودية وأنها تفضل في الوقت الراهن إنشاء مجلس إدارة



عملة مشترك. ويعتقد جوردان أن الوقت الحالي يبدو مناسبا لإثارة هذا الموضوع مع واشنطن. وتبين حاشية على البرقية أن الخزانة البريطانية زودت بنسخ منها.

1945/01/13
FO 371/40275 (2)

رسالة من هانكي R. M. A. Hankey، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ويذرز Colonel Withers، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول هانكي إن وزارة الخارجية درست رسالة وزارة الحرب المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م بشأن المستشارين العسكريين للمملكة العربية السعودية، وترى الوزارة تأجيل النظر في اقتراح بعثة عسكرية إنجليزية أمريكية مشتركة إلى ما بعد إتمام الضباط والأشخاص الأمريكيين والبريطانيين الموجودين في السعودية مهماتهم التدريبية، كما تتوقع أن تعترض تشكيل هذه البعثة صعوبات جمة.

ويعرب هانكي عن تقدير وزارة الخارجية لأهمية مركز بريطانيا في السعودية، وعن رغبتها في معرفة رأي وزارة الحرب في اقتراح دعوة الأمير منصور بن عبدالعزيز للقيام بزيارة رسمية للمملكة المتحدة بصفته وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية.

ويذكر هانكي أن الأمير منصور هو ثامن أولاد الملك عبدالعزيز، ومن المرجح أن يمارس نفوذا كبيرا في المستقبل. وينقل عن ديجوري De Gaury الذي قابل الأمير مؤخرا أن الأمير متشوق لزيارة إنجلترا.

1945/01/15
FO 371/45544 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير جوردان إلى برقيته رقم ٤٩٨ لعام ١٩٤٤م ويحيط الخارجية البريطانية علما أن ميغريه J. R. Maigret الممثل الفرنسي في جدة أبلغ الحكومة السعودية أن راجو Rageot سيحل محله بصفته المبعوث فوق العادة والوزير المفوض لفرنسا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الملك تساءل عما إذا كان عليه أن يقبله بهذه الصفة. ويقول جوردان إنه أوضح للعاهل السعودي أنه مادام قد اعترف بالحكومة الفرنسية المؤقتة فمن الطبيعي أن يقبل ممثلا معتمدا لتلك الحكومة.

1945/01/01-15
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية،



وما يخص السعودية منها. ويقول التقرير إن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين قام بجولة في الساحل المتصالح رافقه فيها باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران، وإن فان در ميلن Dr. Van der Meulen الوزير المفوض الهولندي في جدة توقف في البحرين في طريقه إلى بوشهر.

PDPG 16: 303-05

1945/01/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، وهو مؤرخ في ١٦ يناير.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن الشيخين علي بن محمد وعلي بن عبدالله آل خليفة من البحرين يقومان بالصيد بالصقور في الأراضي السعودية. كما يبين التقرير سعر صرف الريال الفضي في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية.

PDPG 16: 297-98

1945/01/18
R/15/2/465 (2)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

بعد الإشارة إلى رسالة باكستر المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م يبين جوردان أن اقتراحه أن تقوم الحكومة البريطانية بمحاولة تسوية مسألة الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية مع الملك عبدالعزيز آل سعود خطر بباله بعد محادثة جرت بينه وبين توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وأن كلا الرجلين يعتقدان أن صعوبة التوصل إلى تسوية ستزداد كثيرا، بعد أن توسع شركة النفط الأمريكية عملياتها وتشم رائحة النفط في منطقة شبه جزيرة قطر. ويضيف أن اللورد موين Lord Moyne أيد هذا الرأي قبل وفاته، لكن توقع أن تزداد صعوبة التسوية لأسباب سياسية منها تدهور الوضع في المنطقة بسبب القضية الفلسطينية، لكنه كان يدرك أن من المحتمل أن يقنع الأمريكيون الملك عبدالعزيز آل سعود بعدم التخلي عن أي جزء من الأراضي القبلية، على اعتبار أن نجاحه في إثبات امتلاكه هذه الأراضي سيجعلها جزءا من منطقة الامتياز النفطي الأمريكي.

ويعتقد جوردان أن الظروف الراهنة مناسبة جدا للتوصل إلى حل لتسوية مسألة الحدود إذ إن المملكة العربية السعودية لم تعد مهتمة بجبل نخش لما تم اكتشافه من



ثروات نفطية في أراضيها. ومن جهة أخرى فإن الملك عبدالعزيز يحاول إقناع جيرانه العرب، مثل الإمام يحيى وشكري القوتلي، بالمحافظة على علاقات طيبة مع بريطانيا، ومن الممكن أن يقول البريطانيون له إن نصيحته ستكون في غاية الأهمية إذا توصل إلى تسوية للمسائل المعلقة بينه وبين بريطانيا. ومن جهة أخرى فإن للولايات المتحدة الأمريكية الأولوية في الحصول على امتياز النفط في كامل المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية، وبالتالي فإن توقعاتها للمستقبل هائلة، لذا فهي لن تهتم كثيرا بمنطقة جبل نخش. ويرى جوردان أنه إذا أجريت محادثات بشأن الحدود فإنها قد تؤدي إلى نتائج إيجابية.

***AB 16.05: 250-51** *ABD 16.2.33: 597-98*

1945/01/20
FO 371/45520 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير جوردان إلى برقيته رقم ٥٠٢ لعام ١٩٤٤م ويبلغ الخارجية البريطانية أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيتوجه من جدة مع مرافقيه إلى شرم بالقرب من ينبع حيث سيستقبل الملك فاروق ملك مصر في زيارة تستغرق ما بين يومين إلى ثلاثة أيام يتوجه الملك فاروق بعدها إلى مكة المكرمة حيث من المتوقع أن يمكث عدة أيام برفقة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وأمير آخر من أبناء الملك. ويشير جوردان إلى احتمال ألا يرافق العاهل السعودي الملك فاروق إلى المدينة المنورة بل سيعود فور انتهاء مباحثاته معه إلى جدة ومكة المكرمة. وتبين حاشية على البرقية أن ويلتشر Wiltshire زود بنسخ منها.

1945/01/22
FO 371/45542 (2)

رسالة من اللورد كيليرن Lord Killearn السفير البريطاني في القاهرة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، وموقعة من قبل كيليرن نفسه.

توضح الرسالة أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن تلقى تعليمات بالعودة إلى السعودية حيث من المقرر أن يستقبل الملك عبدالعزيز آل سعود الملك فاروق ملك مصر، ويشعر حافظ وهبة بالقلق من أن فاروق لن يصطحب أيا من وزراء الحكومة المصرية معه، كما أنه يتساءل عن الهدف من الزيارة. ويوضح كيليرن أنه تحدث مع عمرو باشا بصفة شخصية موضحا له أنه من المرغوب فيه أن يصطحب الملك فاروق وزيرا مسؤولا من أعضاء الحكومة المصرية ليسدي له النصح أثناء تلك الزيارة، وقد اقترح عمرو



باشا عبدالرحمن عزام رئيس إدارة الشؤون العربية بوزارة الخارجية المصرية، بينما فضل سمارت Sir W. Smart أن يكون مرافق الملك وزيرا مسؤولا في الحكومة المصرية. وبين عمرو باشا أنه لابد له من بحث الموضوع أولا مع أحمد حسنين باشا ثم مفاتحة الملك فاروق به. وقد استقر الأمر بعد المداولات على أن يكون عزام باشا مرافقا للملك.

ويوضح كيلرن أن الملك فاروق بعث برسالة إلى الملك عبدالعزيز يوضح فيها أن زيارته للسعودية زيارة صداقة تهدف إلى مزيد من التعارف بين العاهلين، ويشير كيلرن إلى ظهور معسكرين بين الدول العربية التي تتفاوض لتشكيل اتحاد عربي، يضم أحدهما مصر والسعودية ولبنان، بينما يضم الآخر باقي البلاد العربية.

***RSA 7.30: 779-80**

1945/01/23
FO 371/45523 (2)

رسالة موقعة من وزارة الحرب البريطانية إلى روبين هانكي Robin M. A. Hankey، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تشير وزارة الحرب إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٣ يناير حول طلب الملك عبدالعزيز آل سعود بعثة عسكرية بريطانية، وترى الوزارة أن دعوة الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود لزيارة المملكة المتحدة فكرة جيدة غير أنه من غير اللائق أن تتم عن طريق وزارة الحرب حيث إن الأمير ينتمي إلى عائلة مالكة ويشغل منصبا وزاريا، وتقترح وزارة الحرب البريطانية أن يحل الأمير منصور ضيفا على الحكومة البريطانية، وأن توجه وزارة الخارجية البريطانية له الدعوة بالنيابة عنها. كما تشير الوزارة إلى التأجيل لاقتراح بعثة عسكرية مشتركة بريطانية أمريكية إلى أن يتم المدربون العسكريون البريطانيون والأمريكيون مهاتهم في المملكة العربية السعودية، وتقترح وزارة الحرب البريطانية في الوقت نفسه بذل كل جهد ممكن لإقناع الأمريكيين بتبني موقف يتفق مع الموقف البريطاني بشأن البعثة المشتركة.

1945/01/27
FO 371/45520 (1)

مقتطف بعنوان «الملك فاروق يغادر إلى المدينة» من عدد صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية الصادر في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يوضح المقتطف أن االملك فاروق غادر ينبع في طريقه إلى المدينة المنورة وأن الملك عبدالعزيز آل سعود وأبناءه فيصل ومحمد وسعد ومنصور وفهد كانوا في وداعه هناك. وتضيف الصحيفة أن فاروق وحاشيته أمضوا اليوم السابق في ضيافة العاهل السعودي في مدينة من الخيام أقميت خصيصا في ينبع حيث ارتدى فاروق ومرافقوه الملابس العربية أثناء حضورهم الوليمة التي



أقامها الملك عبدالعزيز لضيوفه التي يصفها المقتطف بشيء من التفصيل.

1945/01/27
FO 371/45546 (8)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٤م مرفق طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يذكر جوردان في رسالته أن مان M. C. C. Man ساعده في إعداد التقرير، ويشير في المقدمة إلى استمرار الملك عبدالعزيز آل سعود في صداقته لبريطانيا بالرغم من قرارها تخفيض حجم المساعدات التي تقدمها له وبالرغم من نصائح مستشاريه بالتحول إلى الولايات المتحدة. ويبحث التقرير الشؤون العربية فيبين أن الملك عبدالعزيز حرص على استشارة الحكومة البريطانية في مجال السياسة الدولية وأن من أهم المبادئ التي يتمسك بها الملك عبدالعزيز هي المحافظة على مركزه في العالم العربي وعدم قبول سيطرة أي طرف آخر.

ويذكر التقرير استياء الملك من مصطفى النحاس الذي قبل اقتراحا طرحه الملك من خلال يوسف ياسين بتأجيل مؤتمر الوحدة العربية، ثم فاجأه بدعوة العراق وسورية لحضور اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر، مما جعل الملك يرفض المشاركة في المؤتمر الذي انعقد في الإسكندرية، وأرسل يوسف ياسين إلى المؤتمر بعد إلحاح الوفود المجتمعة طلب منه التصرف كمراقب فقط. ورغم تحفظات الملك على بروتوكول الإسكندرية فقد اتخذ موقفا متعاونا، وبحث البروتوكول مع عبدالرحمن عزام، ثم قبل بتوقيعه مع بعض التحفظات الدينية. ووافق الملك من حيث المبدأ على إنشاء مكتبين عربيين إعلاميين في واشنطن ولندن، واقترح أن ترسل كل دولة موفدين عنها لشرح القضية الفلسطينية للملك جورج السادس George VI والرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني.

ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز أولى القضية الفلسطينية اهتماما كبيرا لكنه رأي تأجيل بحث المسألة الفلسطينية إلى نهاية الحرب، وحاول جاهدا نصح الدول العربية الأخرى كمصر واليمن ولبنان وسورية بالانضباط والتريث، وكان رد فعله متزنا تجاه قرار واجنر Wagner والموقفين السياسيين للحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة وقرار حزب العمال البريطاني. كما عمل على تهدئة الأوضاع في سورية ولبنان وانتهز زيارة كل من جميل مردم ورياض الصلح للرياض للتأكيد على ذلك وكان على اتصال دائم مع شكري القوتلي ونصح



بالتشاور مع بريطانيا. ومن جهة أخرى قبل إمام اليمن نصائح الملك عبدالعزيز في أمور كثيرة منها إرسال مندوب إلى مؤتمر الإسكندرية بصفة مراقب.

وعن العلاقات الخارجية للمملكة العربية السعودية يكرر التقرير إشارته إلى استمرار الملك عبدالعزيز في علاقاته الجيدة مع البريطانيين، بينما حافظ على علاقات ودية مع الولايات المتحدة الأمريكية. ويشير التقرير إلى ارتياح الملك عبدالعزيز لانتصارات الحلفاء عام ١٩٤٤م. وقد ساد بعض التوتر علاقته مع مصر وقد يكون هذا هو السبب وراء رغبة الملك فاروق في زيارة السعودية. كذلك اتسمت علاقته مع العراق بالتوتر. لكن صداقته الشخصية مع شكري القوتلي وعلاقاته مع سورية بقيت ممتازة، وقد رفع مستوى التمثيل السعودي في دمشق إلى مفوضية، وفكر الملك عبدالعزيز بتعيين حسين العويني أول وزير مفوض للمملكة في لبنان لكنه عدل عن ذلك.

وكادت الحادثة التي وقعت في الحرم أثناء موسم حج عام ١٩٤٣م تؤدي إلى قطع العلاقات بين المملكة وإيران وأدت إلى مقاطعة إيرانية للحج. وأرسل الملك موفدا خاصا إلى صنعاء لإقناع إمام اليمن بتحسين علاقاته مع بريطانيا. كما يشير التقرير إلى أن علاقات الملك عبدالعزيز مع أمير شرقي الأردن كانت سليمة لكن الأمير أصدر بعض التصريحات المعادية للملك عبدالعزيز. ووافق الملك على الاعتراف بالحكومة الفرنسية المؤقتة، وكانت علاقاته مع تركيا عادية.

وينتقل التقرير إلى الأمور المالية والإمدادات فيفيد أن الوزير المفوض البريطاني أعلم الحكومة السعودية في أوائل العام عدم قدرة بلاده على الاستمرار في مساعدتها المالية لها على المستوى نفسه، ونصحها بإعادة النظر في وضعها الاقتصادي مع إبداء بعض المقترحات لتفادي أي أزمة مالية في البلاد. وقد شعر الملك عبدالعزيز بوجود حاجة للإصلاح الاقتصادي وقام بعزل نجيب صالحة من منصبه كمدير للمناجم والأشغال العامة وعين عزالدين الشوا مكانه. وطلب الملك تزويده بمستشار مالي بريطاني مسلم وبين أن التعديل والإصلاح لا يمكن إلا أن يتحققا تدريجيا، مما جعل الحكومة البريطانية تتقدم بخطة جديدة للمساعدات. كما عرضت الولايات المتحدة تعويض السعودية عن التخفيض في حجم المعونات البريطانية، ونصح مستشارو الملك وخاصة يوسف ياسين وعبدالله السليمان بقبول العرض الأمريكي.

وبعد مباحثات طويلة شارك فيها لانديس Landis الممثل الأمريكي لمركز إمدادات الشرق الأوسط، وزيارة قام بها والاس موري Wallace Murray للندن تم التوصل إلى برنامج إعانات أمريكي-بريطاني مشترك للسعودية لعام ١٩٤٤م يتضمن تزويدها بالمؤن من خلال برنامج مركز إمدادات الشرق



الأوسط وبالسلع الأساسية من الـولايـات المتحدة وبريطانيا، وتغطية تكاليف البعثات السياسية السعودية في الخارج وتوفير دعـم يخصص للمملكة على أساس برنامج الإعارة والتأجير. ويبين التقرير أنه لم يتم الاتفـاق بعد على برنامج الإعانات لعـام ١٩٤٥م. وقد أرادت الولايات المتحدة إرسال بعـثـة اقتصادية أمريكية بريطانية إلى السـعـوديـة برئاسة خبير أمريكي لكن البريطانيين لم يقبلوا بذلك. وقد حصلت الحكومة السعودية على قرض من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Company قيمته مائة ألف جنيه استرليني.

ويخصص التقرير جزءا لبحث نشاطات الولايات المتحدة الأمريكية مشيـرا إلـى أن الوزير المقيم الأمريكي استبدل به وزير مفوض خاص بالسعودية هو وليم إدي William A. Eddy، وإلى مختلف المساعدات والقروض التي قدمتها الحكومة الأمريكية وشركة الزيت العربية الأمريكية بموجب الخطة البريطانيـة الأمريكية المشتركة وبموجب قانون الإعـارة والتأجير. وبدأ مصرف مدينة نيويورك الوطني The National City Bank of New York مفاوضات لفتح فرعين له في الظهران وجدة. ويقول التقرير إن حماس الأمريكيين لمساعدة السعودية يعود إلى رغبتهم في تقوية مركزهم في المملكة. وكان مجال النفـط مـن أهـم مجالات النشاط الأمريكي وشهـد إنـشـاء مصفاة في الظهران، واقتراح مد خط أنابيب يصل إلى البحر المتوسط. وطلب الأمريكيون من الحكومة السعودية تسهيلات للمـلاحـة الجوية غير أن طلبهم قوبل بالرفض.

ويشير التقرير إلى اشتراك الحكومـتـين الأمريكية والبريطانية في تقديم هديـة مـن الأسلحة والمعدات، وفي إرسال فريق مـن المدربين العسكريين إلى الطائف، وإلى عرض أمريكي بتدريب السعوديين في مصر. كما أن الأمريكيين أرسلوا بعثـة مـن الخـبـراء الزراعيين، وقاموا بمسح جوي للممـلـكـة معلنين أن الغرض منه هو تسهيـل إنـشـاء الطرق، وطلبوا إقامة محطة لاسلكـي فـي الظهران. وقد وافق الملك عبدالعزيز علـى تعيين قنصل أمريكي في الظهران. وعرض الأمريكيون تسهيل دراسة بعض الـطـلـبـة السعوديين في الجامعة الأمريكية في بيروت.

ويفيد التقرير أن عدد الحجيج في موسم عام ١٩٤٤م كان مماثلا لما كان عليه في موسم العام الذي قبله، وقد شمل بعض الحجاج الهنود في حين لم تسمح إيران لأحد مـن مواطنيها بأداء فريضة الحج. ولم يقم الملك بالمشاركة في الحج وأناب عنه ابنه الأمـيـر فيصل. وعن مركز إمدادات الشرق الأوسط يشير التقرير إلى أن توسعا سريعا حدث في تنظيم المركز في السعودية، وتم تعيين رئيس أمريكي له، وأصبح المركز وسيلة لتـزويـد المملكة بجميع المواد الأساسية.



وينتقل التقرير إلى الأسرة المالكة فيشير إلى أن الملك عبدالعزيز يتمتع بالصحة والحيوية. ويذكر التقرير قيام برنارد باجيت Sir Bernard Paget القائد العام البريطاني في الشرق الأوسط بزيارة للملك، وقدوم الملك إلى جدة استعدادا لاستقبال الملك فاروق، وتعيين الأمير سعود قائدا عاما للجيش والأمير منصور وزيرا للدفاع.

وتحت عنوان متفرقات يورد التقرير عددا كبيرا من الأمور منها ترتيبات تدريب العسكريين السعوديين في السودان ومصر على استخدام العربات المدرعة والمدافع المضادة للدبابات التي اشتملت عليها هدية الأسلحة البريطانية الأمريكية، واستعداد البعثة البريطانية لمكافحة الجراد لشن حملة ثانية بعد نجاح حملتها الأولى، والنشاطات المختلفة التي تمت في مجال الزراعة، كذلك النشاطات المختلفة في مجال التربية التي تدل على اهتمام الملك عبدالعزيز بهذا القطاع، وإصلاح الطريق الرئيسي الذي يربط بين جدة والرياض، وقيام عزالدين الشوا الذي تولى أيضا إدارة النقل ببعض التحسينات في هذا المجال، وتدريب بعض مأموري البرق السعوديين لتشغيل محطة البرق اللاسلكي الجديدة في جدة، وتدريب تقني سعودي في مجال الرصد الجوي في العراق، والنشاطات المصرفية التي تمت خلال العام، ومنح شركة بريطانية وضع الأفضلية لمدة عام واحد للحصول على امتياز استغلال الموارد المعدنية الأخرى غير النفط وقد مثل ديجوري Lieut.-Col. de Gaury الشركة.

***FOARA 3: 233-40** *RSA 7.01: 29-36*

#L/P&S/12/2085

1945/01/27
FO 371/45616 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية من الرئيس السوري شكري القوتلي، دمشق، إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تحمّل البرقية فرنسا المسؤولية المباشرة عن إثارة القلاقل في سورية وعن التراجع عن التنازل للحكومة السورية عن الجيش. وتشدد البرقية على أن الجيش سوري ويعود بضباطه ومعداته إلى الشعب السوري. وتذكر البرقية أن شكري القوتلي اجتمع مع الوزير المفوض ومع القائد العام البريطانيين، وأن التدخل البريطاني يسبب إحراجا لفرنسا. وتعبر البرقية عن ثقة القوتلي بالملك عبدالعزيز آل سعود، ودعمه استقلال سورية. وتعتبر البرقية المناورات الفرنسية محاولة للضغط على سورية لحملها على توقيع معاهدة تعطي فرنسا امتيازات خاصة، وهو أمر ترفضه البرقية تماما.

1945/01/27
FO 371/45523 (3)

برقية من الإيرل هاليفاكس Earl of Halifax السفير البريطاني في واشنطن إلى



وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير هاليفاكس إلى برقيتيه رقم ١٠٦ و٥١٠ ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت منه حضور اجتماع آخر في ٢٠ يناير للتشاور مع لانديس Landis ودوسون Dawson وأنها حثت الحكومة البريطانية على الموافقة على اتباع نفس الترتيبات في النصف الأول من عام ١٩٤٥م كما في العام السابق بشأن ترتيبات دعم السلع. لكن من المحبذ ألا توقف إجراءات شحن المواد الأساسية وخاصة الحبوب إلى المملكة العربية السعودية بسبب عدم وضوح الترتيبات.

ويقول هاليفاكس إن الجانب البريطاني أوضح في رده أنه من المستحسن أن يتم الاستئناس برأي الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي في جدة حول الترتيبات الخاصة بالسعودية لعام ١٩٤٥م. ويذكر هاليفاكس أنه يجد صعوبة في إجابة الأمريكيين لعدم معرفته باحتياجات المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م والخطط البريطانية بشأن الدعم.

ويرى هاليفاكس أن بالإمكان تحديد ترتيبات العام السابق حتى ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م بحيث تنطبق على كل الواردات التي يتم شراؤها قبل ذلك التاريخ وتسليمها إلى المملكة العربية السعودية قبل ٣١ ديسمبر (كانون الأول)، وتكون خاضعة للتعديل في ضوء إعادة نظر شاملة للأوضاع في مارس (آذار) أو أبريل (نيسان) وفي ضوء الميزانية السعودية لعام ١٩٤٥م. أو يمكن ترك مسألة الشراء مفتوحة دون التزام بخطة دعم محددة، لكن هذا سيجعل من الأصعب استعادة تكلفة المؤن -إذا تقرر عدم تقديمها- كسلع مدعومة.

ويذكر هاليفاكس أن الأمريكيين أوضحوا أن اهتمامهم ينحصر في الحبوب وفي معدات النقل، وأنهم لا يحبذون شراء قمح إثيوبي للسعودية وسيقترحون تزويدها بالقمح الذي تحتاجه من الولايات المتحدة، وهم يحبذون استبعاد الأقمشة من برنامج الدعم. ويطلب هاليفاكس ملاحظات وزارة الخارجية على النقاط المتعلقة بالحبوب والأقمشة وعلى الموضوع بصورة عامة.

1945/01/31
FO 371/45523 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ صفر ١٣٦٤هـ الموافق ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م وممهورة بخاتم الملك ومرفقة طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشرح الملك عبدالعزيز مشكلات قطاع النقل في بلاده ويطلب مساعدة الحكومة



البريطانية للتغلب على هذه المشكلات، ويوضح أنه اضطر إلى التخلي عن أداء فريضة الحج في ذلك العام بسبب نقص وسائل المواصلات. كما يشير الملك إلى أنه سعد بلقاء الملك فاروق ملك مصر بالرغم من تأثير ذلك على قطاع النقل، حيث إنه اضطر للانتقال من الرياض إلى ينبع هو وحاشيته عن طريق البر مستخدما عددا كبيرا من السيارات وتسببت هذه السيارات بدورها في كثير من المشكلات بسبب نقص قطع الغيار. ويعبر الملك عن قلقه بالنسبة لرحلة العودة إلى نجد ويطلب من الحكومتين البريطانية والأمريكية أن ترسلا مركبات بدلا من السيارات التي ستنقله إلى الرياض، وأن تسرعا أيضا بإرسال قطع الغيار الكافية للمحافظة على انتظام حركة السيارات على طرق المملكة.

1945/01/31
FO 371/45535 (1)

رسالة موقعة من أحمد عبود باشا في القاهرة إلى اللورد ليذرز Lord Leathers مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ومرفقة طي رسالة موقعة من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، السفارة البريطانية في القاهرة، إلى الدائرة المصرية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يعرب عبود باشا عن أسفه لاستخدامه لهجة حادة في رسالته السابقة إلى اللورد ليذرز، ويوضح أنه ليس من العدل بعد أن خصصت شركته سفنا لنقل كل حجاج الشرق الأوسط أن يمنح حق نقل بعضهم لشركة لا تمتلك أي سفن على الإطلاق، وأن تضطر شركته التي أنجزت هذا العمل خلال سنوات عديدة ماضية، إلى الاستغناء عن بعض سفنها مؤقتا بسبب خفض أعداد الحجاج المسموح لها بنقلهم، ويوضح أنه لا يلقي باللوم على أحد. ويثير عبود باشا في ختام رسالته إلى موضوع حصول شركته على سفن جديدة، ويستفسر عن إمكانية الحصول على حمولات للتعويض عن خسائر شركته.

1945/01/31
FO 371/45542 (1)

برقية من كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis في بغداد إلى السلطات البريطانية في القدس، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يوضح كورنواليس في هذه البرقية أن نوري السعيد الذي عاد مؤخرا من القاهرة نقل له قلق الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن بسبب الاجتماع الذي تم مؤخرا بين الملك فاروق ملك مصر والملك عبدالعزيز آل سعود، وقد طلب الأمير من عبدالإله الوصي على عرش العراق زيارته دون إبطاء، وسيرافق نوري السعيد الأمير عبدالإله في تلك الزيارة. ويرسل كورنواليس



نسخة من هذه البرقية إلى ويلتشر Wiltshire وهاويل Major Howell.

RSA 7.30: 784

1945/01/16-31
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. كما يورد قائمة بالشخصيات التي زارت البحرين في هذه الفترة ومنهم سكينر E. A. Skinner رئيس شركة نفط ما وراء البحار الأمريكية American Overseas Petroleum Corporation الذي توجه إلى الظهران، والذي ذكر أن مجموعة من رجال النفط الذين لهم علاقة بالشركتين العاملتين في البحرين والظهران ستزور المنطقة في المستقبل القريب، وستضم المجموعة مدير شركة تكساس The Texas Corporation ومدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا California Standard Oil Co. ومدير شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company وقد تضم أيضا لويد هاملتون Lloyd N. Hamilton وسكينر نفسه. ولم يتلق باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران أية معلومات عن الهدف من الزيارة. ويذكر التقرير أن فان در ميلن Dr. Van der Meulen (الوزير المفوض الهولندي في جدة) عاد من بوشهر وتوجه إلى الظهران.

PDPG 16: 307-09

1945/02/01
FO 371/45523 (6)

مذكرة تفسيرية أعدتها وزارة المالية السعودية حول الموقف المالي للمملكة، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة موقعة من روبرت ستانلي جوردان Rupert Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

توجز المذكرة الموقف المالي في المملكة العربية السعودية في نهاية عام ١٣٦٢هـ الموافق ١٩٤٣م فتبين أن المصروفات بلغت ١٠٦,٦٥٥,٧٦٥ مليون ريال سعودي وبلغ الدخل ٧٦,٤١٠,٠٠٠ ريال مما نتج عنه دين على وزارة المالية بلغ ٣٠,٢٤٥,٧٦٥ ريالا، وتبين المذكرة المبلغ المستحق من هذا الدين لكل من الشركة التجارية المحدودة للمملكة المتحدة The United Kingdom Commercial Corporation Ltd. (U.K.C.C) وشركة السيارات والمطوفين والمسؤولين الحكوميين.

ثم تستعرض المذكرة بتفصيل الوضع المالي في عام ١٣٦٣هـ الموافق ١٩٤٤م بدءا



بالمصروفات، فتبين أنه بالإضافة إلى المبلغ الذي قدرته الوزارة والبالغ ١٠٨,٧٦٨,٢٢٠ ريالا سعوديا، دفعت مبالغ تبينها المذكرة إلى الشركة التجارية المحدودة للمملكة المتحدة وإلى المفوضية البريطانية في جدة والحجاج الفلسطينيين. وحسم من المبلغ التقديري للمصروفات قيمة المواد التي زودت الحكومتان الصديقتان (الأمريكية والبريطانية) المملكة بها، ودفعت الحكومة البريطانية باقي دين الشركة التجارية المحدودة للمملكة المتحدة. وتبين المذكرة دخل الحكومة السعودية موضحة مبالغ الدخل المحلي، ورسوم الحج، والمبيعات، ومقدار قرض تلقته الحكومة من شركة النفط.

وتورد المذكرة قائمة بالمصروفات التي كانت متوقعة وما أضيف إليها وما حسم منها، موضحة أن المبلغ الباقي المطلوب كان ٨٣,١١٥,٢٧٧ ريالا، وقائمة بمبالغ الدخل من العائدات المحلية والمبيعات وشركة النفط وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate والرسوم المحصلة من الحجاج السودانيين وغيرهم موضحة أن مجموع الدخل بلغ ٢٥,٥٥٥,٨٥٥ ريالا، وقائمة بالمساعدات البريطانية والأمريكية تختلف عن التفصيلات التي ذكرتها قبل ذلك يتضح منها أن مجمل المساعدات بلغ ٢٨,١٩٣,٩٩٤ ريالا بحيث بقي عجز مقداره ٢٩,٣٦٥,٤٢٨ ريالا.

وتورد المذكرة قائمة بالعائدات التي ستتلقاها الحكومة وتسدد العجز منها، وهي عائدات من رسوم الحج، ومبيعات السلع، ومبلغ باق من الريالات المسكوكة في أمريكا، وحصة الحكومة من الريالات التي سكت لشركة النفط، بحيث يتبقى عجز مقداره ٥,٥٦٥,٤٢٦ ريالا. وتقدر المذكرة العجز المتوقع في ميزانية عام ١٩٤٥م بمبلغ ٢٧,٢٦٦,٠٠٠ ريال مع مصروفات يبلغ اجماليها ١٠٨,٧٦٨,٠٠٠ريال سعودي.

وتذكر المذكرة أن توقعات الميزانية لعام ١٣٦٤هـ الموافق ١٩٤٥م تماثل توقعات العام السابق، وتبين أنه بعد إضافة الدين المتبقي من عام ١٣٦٢هـ، والمبلغ المدفوع للشركة التجارية المحدودة للمملكة المتحدة، ومبالغ أخرى يصبح مقدار المصروفات المتوقعة ١٤٣,٤٩٦,١٧٠ ريالا، كما تبين أنه بعد إضافة المبلغ الذي وافقت الحكومة البريطانية على دفعه للشركة المذكورة وقيمة التموينات والسلع التي وافقت الحكومتان الأمريكية والبريطانية على دفعها إلى الدخل الحكومي يصبح مجموع الدخل المتوقع ٨٥,٩٣٦,٧٤٨ ريالا. وتتوقع المذكرة أن يبلغ مقدار المساعدات ٣٤,١٩٣,٩٩٤ ريالا وأن يبلغ مقدار الدخل الإضافي من رسوم الحج وأسعار السلع، وحصة الحكومة من ربح الريالات المسكوكة لحساب شركة النفط ١٧,٨٠٠,٠٠٠ ريال، وبالتالي فإن العجز المتوقع يبلغ ٥,٥٦٥,٤٢٨ ريالا.



1945/02/01
FO 371/45523 (9)

مذكرة حول وضع ميزانية المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٤٥م أعدتها المفوضية البريطانية في جدة، غير مؤرخة، وهي مرفقة طي رسالة موقعة من روبرت ستانلي جوردان Rupert Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تعلق المذكرة على تقديرات الحكومة السعودية لميزانية عام ١٩٤٥م، فتوضح أن من المتوقع أن يبلغ الدخل المحلي أكثر مما قدرته تلك الحكومة وأن يصل إلى ستة ملايين ريال. وتبين المذكرة المبلغ الذي تلقته الحكومة من شركة النفط عام ١٩٤٤م والذي بلغ ثلاثة ملايين دولار أمريكي، وتذكر أوجه إنفاقه، وتوضح أن المبلغ الذي قدرت الحكومة أنها ستتلقاه من الشركة عام ١٩٤٥م أقل بكثير مما هو متوقع باعتبار أنه بعد أن بدأت مصفاة النفط الجديدة في البحرين عملها يتوقع أن ترتفع صادرات النفط السعودية من حوالي خمسة عشر ألف برميل إلى أربعين ألف برميل في اليوم. وتبين المذكرة حجم العائدات التي ستتلقاها الحكومة من الشركة، كما تذكر أن من المحتمل تصدير بعض النفط الخام وأن تتلقى الحكومة دفعات مقدمة من الشركة على حساب عائدات هذه الصادرات. وتتوقع المذكرة أن تبلغ الصادرات النفطية في أوائل عام ١٩٤٦م تسعين ألف برميل يوميا بعد أن تقيم الشركة مصفاتها الجديدة في رأس تنورة.

وتعطي المذكرة بعض التفاصيل عن الحج تستنتج منها أن عائدات الحج التي تقدرها الحكومة السعودية لعام ١٩٤٥م هي أيضا أقل من المتوقع، وتدرج قائمة بالمبالغ المتوقعة تستنتج منها أن صافي الدخل الحكومي من الحج سيبلغ ١٥٥٧٨٩٦٣ ريالا سعوديا. وتناقش المذكرة أيضا توقعات الحكومة للدخل من مبيعات المواد الغذائية وأرباح بيع الريالات ومن شركة التعدين Mining Syndicate، والقرض من شركة النفط، ومبيعات الذهب. لذلك ترى المذكرة أن مجمل الدخل الحكومي سيبلغ ٧٥ مليون ريال وسيرتفع إلى ١٠٥ مليون ريال بعد إضافة المساعدات المتوقعة. وتورد المذكرة قائمة تفصيلية تبين وضع الميزانية السعودية، تدرج فيها مقدار الدخل الحكومي لعام ١٩٤٤م من مصادر مختلفة وفق التوقعات السعودية، والتوقعات الأمريكية البريطانية، والأرقام السعودية الفعلية، ومقدار الدخل لعام ١٩٤٥م من المصادر نفسها حسب التوقعات السعودية، وتوقعات المفوضية البريطانية.

وتنتقل المذكرة إلى المصروفات فتبين أن الأرقام التي تتوقعها الحكومة السعودية لعام ١٩٤٥م في بند المعونات والرواتب لا تقل عن مصروفات عام ١٩٤٤م رغم الضغط عليها لتخفيض هذه المصروفات. وتناقش



المذكرة مصروفات البعثات الدبلوماسية السعودية في الخارج. وتقول المذكرة إن البريطانيين والأمريكيين اتفقوا على ضرورة تخفيض المعونات المقدمة على شكل مواد غذائية، ووسائل نقل وما شابه ذلك، لكن التوقعات السعودية لا تعكس أي تخفيض. كما توضح المذكرة أن توقعات الحكومة السعودية حافظت على الرقم نفسه بالنسبة للمشتريات المتفرقة لكن المذكرة توضح أنه يجب تخفيض المبلغ من حوالي ثلاثة عشر مليونا إلى ستة ملايين ريال سعودي. وتقبل المذكرة التوقعات السعودية بالنسبة لمصروفات النقل الداخلي، والتكاليف الزراعية، ومشاريع المياه والطرق والبناء.

وتوضح المذكرة أن التوقعات السعودية تغفل المبلغ المطلوب لتسديد دين مستحق لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co.، كما تخصص بندا تسميه المصروفات المتفرقة تتحدث فيه عن تكلفة المجوهرات والسيوف والخناجر الذهبية التي يكثر الملك عبدالعزيز آل سعود من إهدائها، وتعطي مثالا على ذلك الهدايا التي تلقاها الملك فاروق. كما يدخل ضمن هذا البند تكلفة ثلاثة مراكب اشتراها عبدالله السليمان من الهند. وتخلص المذكرة إلى أن مجمل المصروفات السعودية المتوقعة سيبلغ حوالي تسعة وثمانين مليون ريال، مما سيترك للحكومة فائضا يبلغ حوالي سبعة عشر مليون ريال. وتورد المذكرة قائمة للمصروفات السعودية المتوقعة لعامي ١٩٤٤م و١٩٤٥م مشابهة لقائمة الدخل الحكومي المتوقع.

1945/02/01
FO 371/45523 (9)

رسالة موقعة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير جوردان إلى رسالته الموجهة إلى باكستر Baxter بتاريخ ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م ويرفق جوردان تقديرات الميزانية السعودية لعام ١٩٤٥م التي قدمتها وزارة المالية السعودية لجوردان وللوزير المفوض الأمريكي على هيئة مذكرة مطولة. ويوضح جوردان أنه بسبب أن الأرقام الواردة في المذكرة ليست دقيقة بالكامل وضع جداول تبين وضع الميزانية السعودية خلال عام ١٩٤٤م وتقديراته هو لميزانية عام ١٩٤٥م وتقديرات الحكومة السعودية لميزانية العام نفسه بالإضافة إلى سلسلة من المذكرات التفسيرية التي قد تكون مفيدة في تقييم الموقف المالي للسعودية.

1945/02/01
FO 371/45542 (1)

مقتطف من صحيفة «لوجورنال ديجيبت» *Le Journal d'Egypte* في عددها الصادر بتاريخ ١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.



تنقل الصحيفة لقاء عبدالرحمن عزام الوزير المفوض المكلف بالشؤون العربية بوزارة الخارجية المصرية بالمراسلين الصحفيين حول الزيارة الخاصة التي قام بها الملك فاروق إلى المملكة العربية السعودية، والتي وصفها عزام بأنها ناجحة، وأنها تمت في جو من الود والإخاء والتفاهم الكامل، مما أسفر عن تدعيم الاتفاقيات المبرمة بين البلدين وتوثيق العلاقات الثنائية بينهما. وتشير الصحيفة كذلك إلى أن عزام دعا الحكومات العربية الشقيقة أثناء هذا اللقاء الصحفي إلى الاجتماع قريبا من أجل بناء صرح الوحدة العربية، كما أجاب عزام بعد ذلك على أسئلة المراسلين.

***RFA 2.12: 234** *RSA 7.30: 782*

1945/02/01
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، وهو مؤرخ في ١ فبراير (شباط).

يورد جاكسون في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية ضمن قائمة تحتوي على أسعار بعض العملات الأخرى.

***PDPG 16: 299-301**

1945/02/02
FO 371/45542 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، ويتضمن المقتطف بلاغين رسميين سعوديين صادرين عن الديوان الملكي حول زيارة الملك فاروق ملك مصر للسعودية.

يبين البلاغ الرسمي الأول أن الملكين الملك عبدالعزيز آل سعود وفاروق التقيا في المخيم الملكي في رضوى بعد عودة الملك فاروق من زيارة المدينة المنورة. ثم توجها إلى مخيم الملك فاروق حيث تناولا طعام الغداء ومعهما الأمراء من آل سعود. ثم انتقلا إلى مخيم الملك عبدالعزيز حيث استمرا يتبادلان الحديث حتى منتصف الليل.

وجاء في البلاغ الثاني أن الملكين التقيا في حفل مهيب تم خلاله تبادل الهدايا والأعلام، وأقيم عرض قبلي شارك فيه أصحاب السمو الأمراء. وتناول الملك الضيف الغداء على مائدة العاهل السعودي، ثم غادر الملك فاروق البلاد السعودية بعد ذلك على متن يخته الخاص عائدا إلى مصر. وقد وعد كل من الملكين الآخر بالمحافظة على علاقات الود والصداقة بين شخصيهما وبلديهما.

***RFA 2.12: 235** *RSA 7.30: 783*

1945/02/02
FO 371/45542 (2)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض



البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير جوردان إلى برقيته رقم ٥٥ وينقل تقدير الملك عبدالعزيز آل سعود لشخصية الملك فاروق ملك مصر ووصفه له بأنه ذكي. كما يشير إلى أن الملك عبدالعزيز نصحه بأن يعزز علاقاته مع بريطانيا، وحذره من الروس، وطلب منه أن ينقل إلى شكري القوتلي والسوريين نصيحته بالتوصل إلى اتفاق مع الفرنسيين. كما توضح البرقية أن العاهلين اتفقا على تبادل الرأي والمشورة بحرية كاملة في كل الأمور التي تهم العرب.

ويذكر جوردان أن اللقاء كان وديا وحميما. وأن الملك عبدالعزيز دعا الملك فاروق إلى العودة إلى السعودية عندما يرغب في ذلك للتمتع بالصيد والقنص المتاحين فيها. وتوضح ملاحظة على الرسالة أن نسخا منها أرسلت إلى ويلتشر Wiltshire وهاول Major Howell.

RSA 7.30: 785-86

1945/02/03
FO 371/45542 (1)

رسالة من اللورد كيليرن Lord Killearn السفير البريطاني في القاهرة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، وموقعة من قبل كيليرن نفسه.

يشير كيليرن إلى رسالته رقم ١٣٩ المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ويرفق مقتطفا من عدد صحيفة «جورنال ديجيبت» *Journal d'Egypte* الصادر في ١ فبراير. وينقل المقتطف تصريحا أدلى به عبدالرحمن عزام حول الزيارة التي قام بها الملك فاروق مؤخرا إلى السعودية. ويبدأ التصريح حسب قول كيليرن بالإشارة إلى زيارة الملك فاروق للمدينة المنورة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما يذكر أن هناك اتفاقا كاملا في الرأي وتفاهما بين العاهلين، وهو دليل على أن مشروع الاتحاد العربي حقق نجاحا كاملا. وقد تقوم الحكومة المصرية بناء على هذا النجاح بدعوة الحكومات العربية للاجتماع عما قريب للإسراع في تشييد صرح الوحدة العربية. ويضيف عبدالرحمن عزام أن العاهلين لم يناقشا القضية الفلسطينية، حيث إنه لا يوجد بين العرب خلاف في الرأي بشأن هذه القضية، بينما تبادل العاهلان الرأي بشأن سورية.

RSA 7.30: 781

1945/02/07
FO 371/45535 (5)

مذكرة بعنوان «حديث الناس في مكة» أعدها شاه جيهان أمير كبير نائب القنصل الهندي في جدة، موجهة إلى بيكر Baker ومؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، وهي مرفقة طي مذكرة تغطية من القائم



بالأعمال في المفوضية البريطانية في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ فبراير.

يبين كاتب الرسالة أنه أثناء إقامته في مكة المكرمة أتيحت له فرصة الاستماع إلى آراء عديد من الحجاج من مختلف البلاد، وأن الحجاج العرب والهنود كانوا سعداء بالترتيبات التي استحدثت لهم في ذلك العام. وتقول الرسالة إن بعض الحجاج الهنود يحضرون معهم كثيرا من الأموال ويقومون بتوزيعها على الفقراء من البدو ومن أهل مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويعتقد بعض أهالي مكة أن الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت لها مصالح مهمة في شبه الجزيرة العربية، وأن البريطانيين يحاولون توحيد الدول العربية في اتحاد واحد. كما يقال إن البريطانيين هم وراء الاجتماع الذي تم بين الملك فاروق ملك مصر والملك عبدالعزيز آل سعود في ينبع.

ويشير كاتب الرسالة إلى أنه تم استكمال ترتيبات افتتاح بنك نيويورك الوطني National Bank of New York في جدة، وأنه سيتولى الإشراف على السياسة المالية للحكومة السعودية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود عفا عن جميع صرافي العملات الذين قاموا بتهريب النقود في العام السابق.

***RFA 2.12: 236-39** *RSA 7.24: 570-73*

1945/02/07
FO 371/45535 (5)

رسالة موقعة من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، السفارة البريطانية في القاهرة، إلى الدائرة المصرية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يرسل أحمد عبود باشا رئيس مجلس إدارة شركة خط البوسطة الخديوية The Khedivial Mail Line برسالة إلى اللورد ليذرز Lord Leathers عن طريق السفارة البريطانية في القاهرة حول النزاع بينه وبين حافظ عفيفي باشا رئيس مجلس إدارة شركة مصر للملاحة فيما يتعلق بنقل حجاج فلسطين. وتوضح الرساله أنه رغم حصول شركة مصر للملاحة على امتياز مدته عشرون عاما لنقل الحجاج المصريين. إلا أن الحكومة المصرية قامت مؤخرا بمنح عقد نقل الحجاج لشركة خط البوسطة الخديوية التي يديرها عبود باشا. ويجزم حافظ عفيفي باشا بأن السفارة البريطانية استخدمت نفوذها لدى الحكومة المصرية من أجل ذلك، كما قامت فيما بعد بترتيب قيام شركة مصر للملاحة بنقل حجاج فلسطين وسورية الأمر الذي أزعج عبود باشا، وكتب رسالته بهذا الشأن للورد ليذرز التي يرفقها باروز طي رسالته هذه.

1945/02/07
FO 371/45542 (1)

برقية سرية من اللورد كيليرن Lord Killearn، القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.



يقول كيليرن في هذه البرقية إنه قام بتهنئة الملك فاروق عند عودته من المملكة العربية السعودية حيث قام بأداء فريضة الحج. وقد صرح فاروق أن زيارته كانت ناجحة جدا من جميع النواحي وأنه تأثر كثيرا بشخصية الملك عبدالعزيز آل سعود. وقال إن الزيارة كانت مجرد زيارة تعارف ولم تناقش فيها موضوعات مهمة باستثناء موضوع الوحدة العربية الذي نوقش بشكل عام. ودار معظم الحديث عن الأوضاع في سورية، وأن الملك عبدالعزيز أكد على صداقته الوطيدة مع بريطانيا.

***RFA 2.12: 240** *RSA 7.30: 787*

1945/02/09
FO 371/45542 (1)

برقية سرية للغاية من ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول رئيس الوزراء البريطاني في هذه البرقية إنه يرغب في أن يقوم الملك عبدالعزيز آل سعود بمقابلة روزفلت Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الذي يصفه أنه واحد من أعز أصدقائه. ويقول رئيس الوزراء إنه سيزور مصر خصيصا ليلتقي بالملك عبدالعزيز بعد محادثاته مع الرئيس الأمريكي. ويختم برقيته بتحية الملك عبدالعزيز بصفته صديقا، ويطلب من الله الحماية للجميع. وتشمل قائمة الذين وُزعت عليهم نسخة من البرقية ملك بريطانيا ونائب رئيس الوزراء البريطاني ووزير الخارجية وبريدجز Sir E. Bridges وبيك Peck ووزارة الدفاع.

***RFA 2.13: 243** *RSA 7.13: 409*

1945/02/09
FO 371/45542 (2)

مذكرة داخلية أعدها ميلارد Millard، وزارة الخارجية البريطانية، لتقديمها إلى لوفورد Lawford، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، وقد أرسلت نسخ منها لجهات مختلفة منها أتلي Attlee وبتلر N. Butler ورئاسة الوزراء ووزارة الخارجية وغيرها.

تشتمل هذه المذكرة على الموضوعات التي سيبحثها رئيس الوزراء البريطاني مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتطرح المذكرة أولا موقف الملك عبدالعزيز أثناء الحرب فتقترح أن يعبر رئيس الوزراء عن التقدير البريطاني لموقف الصداقة الذي أبداه الملك تجاه بريطانيا. وتبين المذكرة أهمية القضية الفلسطينية بالنسبة للعاهل السعودي ومدى حساسيته بشأنها فتعبر عن أملها في عدم صدور أي كلمة تسيء إلى مشاعره بهذا الشأن. وتوضح المذكرة أن الملك عبدالعزيز سيقابل الرئيس السوري شكري القوتلي في جدة قبل لقائه مع رئيس الوزراء البريطاني مباشرة، وتعبر عن أملها في أن يواصل الملك



عبدالعزيز مساعيه لإقناع الرئيس السوري بالتوصل إلى اتفاقية مع فرنسا، ويمكن طمأنة الملك بأن السوريين لن يُرغموا على شيء يعارض استقلالهم.

وبالنسبة للوحدة العربية تقترح المذكرة إبلاغ الملك تأييد بريطانيا لجهود التعاون العربية. وحول اقتراح إرسال مبعوثين عرب إلى كل من لندن وواشنطن لتوضيح الموقف العربي بشأن قضية فلسطين اقترحت بريطانيا اللجوء إلى القنوات الدبلوماسية المعتادة لهذا الغرض. ويرى كاتب المذكرة أنه لا حاجة لإثارة موضوع الدعم البريطاني للسعودية في الوقت الراهن، ويشير إلى أنه لم يتم التوصل بعد إلى اتفاقية مع الولايات المتحدة الأمريكية التي من المحتمل أن تكون إيجابية جدا مع المملكة العربية السعودية. وتختتم المذكرة ببيان أن جرافتي-سميث Grafftey Smith الوزير المفوض البريطاني الجديد في جدة قد غادر لندن للالتحاق بمنصبه.

RSA 7.13: 410-11

1945/02/09
FO 371/45616 (1)

برقية في غاية السرية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلم جوردان بواسطة يوسف ياسين أن ميغريه Maigret ممثل فرنسا لدى المملكة العربية السعودية ناقش الوضع في سورية مع الملك عبدالعزيز، وأن الملك عبر له بالمناسبة عن استغرابه لما يبدو أنه تراجع فرنسي عن منح سورية استقلالها عندما رفضت فرنسا تسليم القوات الخاصة إلى السلطات السورية. وبعد استشارة الحكومة الفرنسية أكد ميغريه للملك عبدالعزيز أن فرنسا حريصة على منح سورية استقلالها، إلا أن تخوف فرنسا من احتمال تحالف الحكومة السورية عسكريا مع عبدالإله في العراق أو مع حاكم عربي آخر والذي قد يدخلها في دائرة النفوذ البريطاني هو الذي يمنعها من تسليم القوات الخاصة. وقد عرض ميغريه مقابلة شكري القوتلي وشرح الوضع له. وردا على طلب الملك عبدالعزيز النصح من الحكومة البريطانية أفاد جوردان أن الحل يكمن في نقل محتوى هذه المحادثة لشكري القوتلي الذي لن يجد صعوبة، بعد تلقي النصيحة من الحكومة البريطانية، في طمأنة الفرنسيين. وتوضح ملاحظة على البرقية أن نسخا منها أرسلت إلى ويلتشر Wiltshire وهاول Major Howell.

1945/02/09
FO 371/45616 (2)

برقية في غاية السرية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية



البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شـباط) ١٩٤٥م.

يشير جوردان إلى بـرقيته السابقة لهذه البرقية (رقـم ٨١، مؤرخة في اليوم نفسـه) وينقل عن الملك عبدالعزيز آل سعود أن شكري القوتلـي أخبره في سياق المحادثـات الدائرة بينهما في مكة المكرمة أنه في وضع يستحيل التعامل معه بالنسبة لموقـفه تجاه فرنسا، وأنه أوضح لأوستروروج Ostrorog أنه لا يستطيع تلبية طـلب فرنسا إعطاءها وضـعا مميزا في سورية، لأن ذلك سيعزله عن السياسة العربية بسبب هـيمنة بريطـانيا على الدول الـعربية المجاورة، ولأن الولايات المتحـدة الأمريكية وتركيـا أعلمتـاه أنهما ستـتوقعان تنـازلات وامتيازات شبيهة بأي تنازلات تعطى لفرنسا. وقد عبر جوردان للملك عبدالعزيز عن اعتقاده بعدم جدوى محاولة شكري القوتلي ضرب المصالح البريطانية بالفرنسية، نظرا لأن الموقف البريطاني واضح وتم إيضاحه لفرنسا. ويعبر جوردان عن أمله أن توافق حكومته على ما أسداه من نصيحة.

1945/02/10
FO 371/45523 (1)

رسالة موقعة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الـوزيـر المـفـوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يرفق جوردان طي رسالته ترجمة لرسالة تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود فيـمـا يتعلق بمتطلبات قطاع النقل في المملـكـة، ويوضح أنه في اجتماع له مع نظيره الأمريكي وممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre تمت الموافقة علـى أن قطع غيار السيارات تعتبر أكثـر طـلـبـات السعودية إلحاحا، وأرسلت برقية إلى المركز المذكور في القاهرة بهذا الخصوص والأمـر قيد الدراسة هناك. ويوصي جوردان أن يغطي البرنامج البريطاني الأمريـكـي المـشـتـرك للواردات المدعمة للسعوديـة عـام ١٩٤٥م تزويد المملكة بالمركبات وإطارات السيارات وقطع الغيار. ويشير جوردان في ختام رسالته إلى أنه كان تحت تصرف الملك عبدالعزيـز أثناء زيارته الأخيرة لينبع للقاء الملك فاروق ملك مصر ٣٦٠ سيارة تقل حاشية بلغـت ألفي شخص.

1945/02/10
FO 371/45542 (1)

برقية من ستـانـلـي روبـرت جـوردان Stanley Rupert Jordan الـوزيـر المـفـوض البريطاني في جدة إلـى وزارة الخـارجيـة البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شبـاط) ١٩٤٥م.

يوضح جـوردان أن مـغـادرة المـلـك عبدالعزيز آل سعود بلاده إلى الإسماعيلية تأخرت يوما واحدا، ويقترح لذلك إمكانية



دعوة الرئيس السوري شكري القوتلي لمقابلة ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني، حيث إن القوتلي سيكون مستعدا بلا شك لتأخير عودته إلى بلاده يوما إذا ما وجهت إليه الدعوة إلى هذه المقابلة. ويشير جوردان إلى أنه لا يعرف ما إذا كان الملك عبدالعزيز قد أحاط الرئيس السوري علما باعتزامه مقابلة كل من الرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt وتشرتشل، وأن الرئيس السوري سيشعر بالإهانة إذا لم يطلب منه البقاء في القاهرة لمدة يوم آخر لمقابلة تشرتشل. ويتوقع جوردان أن يكون لقاء تشرشل والقوتلي مثمرا إذ سيكون الأخير قد تلقى نصائح الملك عبدالعزيز الحكيمة.

***RSA 7.13: 412**

1945/02/11
FO 371/45616 (3)

برقية في غاية السرية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقدم البرقية محضرا للاجتماع الذي عقد في الشميسي قريبا من مكة المكرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والرئيس السوري شكري القوتلي وجوردان بدعوة من الملك، وحضره مان Man بصفة مترجم. وتذكر البرقية أنه لم يحضر الاجتماع أي شخص آخر. ويقول جوردان إن القوتلي بدأ الحديث، وكان محتوى حديثه لا يختلف عما سبق أن نقله شون Shone. وقد ذكر مطالبة كل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وتركيا له بتقديم تنازلات شبيهة بأي تنازلات قد يعطيها لفرنسا. وذكر أن الملك عبدالعزيز نصح شكري القوتلي أن يسوي خلافاته مع الفرنسيين قبل رحيل القوات البريطانية عن سورية.

ثم تحدث جوردان فأوضح أنه يتكلم بصفة شخصية غير رسمية ولا ملزمة للحكومة البريطانية حيث إن القنصل البريطاني في دمشق هو المخول بالتعبير رسميا عن وجهة نظر الحكومة البريطانية للحكومة السورية. وشدد جوردان على ضرورة التحلي بروح الواقعية والامتناع عن التهور أو المشاعر الوطنية الضيقة، وذكّر القوتلي أن من المحتمل أن تصبح فرنسا دولة عظمى من جديد وأن سورية، ككل دول المنطقة، تحتاج في هذه المرحلة المبكرة من استقلالها إلى الخبرات والمساعدات الأجنبية، وأن عقد معاهدة مع فرنسا تعطيها ميزات خاصة ولا تعني بالضرورة النيل من استقلال سورية. واقترح حل القوات الخاصة باعتبارها المشكلة الرئيسية وباعتبار أن ذلك سيضمن أن هذه القوات لن تستخدم لإدخال الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق وزيادة النفوذ البريطاني في سورية ولبنان. وحث الملك عبدالعزيز

جوردان على إعلام وزارة الخارجية البريطانية بما قاله القوتلي.

وعبر شكري القوتلي عن مخاوفه من تأثير ما ذكره جوردان عن المساعدة في مجال التنمية على استقلال سورية، لكنه رحب بفكرة حل الجيش وأعرب عن استعداده لمنح الفرنسيين تنازلات في مجال السكك الحديدية والموانئ وغيرها لكنه يخشى أن الفرنسيين مصممون على جعل سورية مستعمرة فرنسية. وعبر عن قناعته أن الفرنسيين لن يحققوا وعدهم بالإجابة على المسلك الجديد الذي عرضه على أوسترورج Ostrorog. واقترح القوتلي أن تترك بريطانيا للمجتمعين في المؤتمر العربي الذي سيعقد قريبا في القاهرة حرية الكلام ليتضح لفرنسا معارضة جميع العرب لادعاءاتها بالنسبة لسورية. واجتمع الملك عبدالعزيز مع جوردان اجتماعا منفردا بعد ذلك. وتبين حاشية على البرقية أن نسخا منها أرسلت إلى ويلتشر Wiltshire وهاول Major Howell.

1945/02/12
FO 371/45616 (1)

برقية في غاية السرية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير جوردان إلى برقيته رقم ٨٧ (المؤرخة في ١١ فبراير) ويفيد أن يوسف ياسين أخبره أن الملك عبدالعزيز آل سعود عقد اجتماعا آخر مع الرئيس السوري شكري القوتلي الذي طلب من الملك أن يستخدم نفوذه لإقناع بريطانيا بجعل الفرنسيين يخففون من غلواء طلباتهم من سورية. وأوضح أنه لا يفهم إطلاقا كيف تتنازل بريطانيا للفرنسيين عن موقع بارز في سورية وتقنع بموقع ثانوي شبيه بموقع فرنسا في العراق. وشدد القوتلي في مقابلة خاصة بينه وبين جوردان على حرصه على عدم فقدان تعاطف الحكومة البريطانية التي يحترمها، ويفضل أن تحظى هي بموقع متميز في سورية.

1945/02/13
FO 371/45543 (1)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ ربيع الأول ١٣٦٤هـ الموافق ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تبين الرسالة أن ست عربات مدرعة تابعة لدوريات حكومة شرقي الأردن وصلت إلى نقطة داخل حدود المملكة العربية السعودية وأن حمد العبدالله آمر الدورية قام بالاعتداء بالضرب على أحد عمال الزكاة في تلك المنطقة الذي كان هو ورفاقه في منزل أبو سلعة Sal'aa من الرولة. وتطلب الحكومة السعودية في هذه البرقية التحقيق في الحادث ومعاقبة مرتكبيه ومنعهم من عبور الحدود السعودية مرة ثانية. ويرد في الرسالة ذكر عدد من المواقع.

***ABD 7.2.21: 880**



1945/02/13
R/15/1/375 (1)

رسالة من ويكلن F. J. Wakelin، إدارة المعارف، حكومة البحرين، إلى نولز Knowles المسؤول عن المجلس البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يرفق ويكلن مع رسالته نسخة من تقريره عن تعليم البنين في مدارس البحرين الحكومية غير الفنية عن عام ١٣٦٣هـ (عام ١٩٤٤م). ويتحدث في التقرير عن التلاميذ القادمين من خارج البحرين ويتلقون تعليمهم في مدارسها فيقول إنه بالإضافة إلى التلاميذ الثلاثة من الأحساء بالمملكة العربية السعودية الذين ذكرهم في تقريره، يوجد أكثر من عشرة تلاميذ وصلوا أخيرا من المملكة للدخول في المدارس الابتدائية البحرينية. ويفيد أن مدارس البحرين أوجدت لنفسها شهرة في تلك المناطق. ويضيف أن هناك اعترافا بفائدة التعليم في السعودية، ولكن الآباء يترددون في إرسال أبنائهم إلى مصر خوفا على أخلاقهم، ويذكر أن وجود مدرسة رفيعة المستوى لن يفيد البحرين وحدها ولكنه سيفيد المنطقة بأسرها. ويتحدث ويكلن عن أمور أخرى بعضها تخص البحرين وبعضها شخصية.

***RB 6.18: 511**

1945/02/01-15
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ويشير إلى ما يخص السعودية منها.

***PDPG 16: 333-34**

1945/02/16
FO 371/45616 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقطع مقتطف من العدد ١٠٤٢ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٤ ربيع الأول ١٣٦٤هـ الموافق ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يتضمن المقتطف نصوص البلاغات الرسمية ذوات الأرقام ٦ إلى ٩ الصادرة حول ما تم خلال زيارة الرئيس السوري شكري القوتلي الرسمية للمملكة العربية السعودية. وتذكر هذه البلاغات اللقاءات الرسمية والشخصية التي عقدها الرئيس السوري مع الملك عبدالعزيز آل سعود والمآدب التي أقيمت على شرفه أو أقامها هو على شرف الملك عبدالعزيز، التي حضرها الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخو الملك والأمير فيصل بن عبدالعزيز وكبار موظفي الدولة. وتشير هذه البلاغات إلى مراسم مغادرة الرئيس شكري القوتلي مدينة جدة على متن طائرة وضعتها الحكومة البريطانية تحت تصرفه.

1945/02/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، وهو مؤرخ في ١٦ فبراير ١٩٤٥م.

يذكر التقرير أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت التقى الشيخ مبارك بن ناصر مبارك وأفراد آخرين من فرع آل عبدالله من أسرة آل خليفة البحرينية، وقد حدثوه عن هذا الفرع الذي نفي من البحرين ولجأ إلى قبيلة بني هاجر النجدية وهي قبيلة شديدة الولاء للملك عبدالعزيز آل سعود. ويتلقى الشيخ مبارك بن ناصر مخصصات من الملك عبدالعزيز ومن شيخي الكويت والبحرين. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

***PDPG 16: 331-32**

1945/02/20
FO 371/45520 (1)

برقية من إليسون Ellison، المفوضية البريطانية في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يفيد إليسون أن السفينة البريطانية «أورورا» *Aurora* وصلت إلى جدة في صباح يوم إرسال البرقية وهي تقل على متنها الملك عبدالعزيز آل سعود وحاشيته، وقد صعد إليسون على متنها لتحية الملك الذي هبط على الشاطىء فورا حيث حظي باستقبال حافل. ويذكر إليسون أن العاهل السعودي رغم إحساسه الطبيعي بالتعب غير أنه كان في حال معنوية عالية وعبر عن عميق شكره للاستقبال الودي الذي حظي به من قبل ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني. وتبين حاشية على البرقية أن ويلتشر Wiltshire زود بنسخ منها.

1945/02/23
FO 371/45542 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» رقم ١٠٤٣ الصادر بتاريخ ١١ ربيع الأول ١٣٦٤هـ الموافق ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تورد الصحيفة نص ثلاثة بيانات رسمية تذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود التقى الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت Franklin Roosevelt على متن المدمرة الأمريكية «كوينسي» *Quincy* في قناة السويس، وأنهما تبادلا خطابين وديين. وقام الملك فاروق وشكري القوتلي بزيارة الملك عبدالعزيز وناقشا معه القضايا العربية المهمة. وفي ١٧ فبراير تلقى الملك عبدالعزيز زيارة من ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني وأنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية وعددا من الشخصيات البريطانية العاملة في الشرق الأوسط، وذلك في فندق الأوبرج قرب الفيوم،



وأكد هذا الاجتماع مجددا عمق الصداقة بين بريطانيا والأمة العربية.

***RFA 2.13: 244** **RSA 7.13: 413*

1945/02/23
R/15/2/465 (1)

رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بيل R. T. Peel، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تشير الرسالة إلى رسالة جوردان Jordan المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م التي يعرب فيها عن اعتقاده بأن على الحكومة البريطانية القيام بمحاولة أخرى للتوصل إلى اتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر. وهو يعتقد أن من المحتمل أن تتوصل بريطانيا إلى اتفاق مع الملك عبدالعزيز إذا ما كانت مستعدة للتنازل له عن بعض المناطق. لكن باكستر يوضح ضرورة تأجيل هذا الموضوع إلى أن يستقر لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني الجديد في جدة ويكون مستعدا لإبداء رأيه فيه. ويطلب باكستر ملحوظات وزارة الهند حول ذلك، كما يطلب أن يبقى موضوع رسالته سرا كيلا تتسرب معلومات عنه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود أو إلى الأمريكيين.

AB 16.05: 249

1945/02/25
FO 371/45524 (1)

صورة ثانية من إيصال مؤرخ في ١٣ ربيع الأول ١٣٦٤هـ الموافق ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، وهو موقع والأغلب أن الموقع عليه هو عبد الله السليمان.

يبين الإيصال أنه ورد من الحكومة البريطانية على حساب الإعانة المالية المقدمة منها إلى الحكومة السعودية سنة ١٩٤٣م مبلغ ثمانية وثلاثين ألفا وستمائة وثمانية وثمانين جنيها استرلينيا وسبعة شلنات وعشرة بنسات، وهذا المبلغ هو تكلفة سك ثمانية ملايين ريال سعودي وشحنها.

1945/01/25-02/25
FO 371/45520 (4)

مقتطف من تقرير الباخرة البريطانية «أورورا» *Aurora* عن الفترة من ٢٥ يناير (كانون الثاني) إلى ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، متضمنا تفاصيل عودة الملك عبدالعزيز آل سعود ومرافقيه من مصر إلى المملكة العربية السعودية على متنها.

يبين التقرير أن الملك عبدالعزيز صعد إلى السفينة على كرسي متحرك بسبب إصابته بالتهاب مزمن في المفاصل، وأن دومفيل Group Captain J. R. Domvile كان ضابط الاتصال المرافق للملك. وقد استعرض الملك حرس الشرف ثم التقى عددا من وجهاء السعوديين المقيمين في مصر الذين قدموا لوداعه، وتم القيام بترتيبات خاصة لنصب

خيمة لتناول القهوة وأداء الصلاة على متن السفينة.

ويبيّن التقرير أن الشخصيات المهمة المرافقة للملك على متن السفينة ضمت الأمير عبدالله بن عبدالرحمن والأمير محمد بن عبدالعزيز والأمير منصور بن عبدالعزيز وعبدالله السليمان وحافظ وهبة والدكتور رشاد فرعون، ويبدو أن المجموعة الملكية كانت راضية عن الترتيبات الموجودة على متن السفينة.

ويضيف التقرير أنه عند وصول الملك ومرافقيه إلى جدة قَدِم العديد من القوارب والمراكب الشراعية للترحيب به، وكان الأمير فيصل بن عبدالعزيز على متن واحد منها، ثم هبط الملك ومرافقوه وقدمت الهدايا لقبطان السفينة وطاقمه، كما أقيمت مأدبة غداء بالقصر الملكي احتفالا بعودة الملك، وحضر الوليمة كل من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة ورونالد ستورز Sir Ronald Storrs وإيدي Colonel Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة وبعض أعضاء الجالية البريطانية. ويذكر التقرير العديد من التفاصيل الأخرى المتعلقة بالرحلة.

RFA 2.13: 246-49

1945/02/27
FO 371/45542 (2)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩١، ويوضح أنه ناقش مع الملك عبدالعزيز آل سعود أثناء حضوره لعرض عسكري في الطائف موضوع إعلان المملكة العربية السعودية الحرب على دول المحور، وكان من الواضح لجرافتي-سميث أن الملك لا يميل لإعلان الحرب ولا للمشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو. وقد أوضح له أنه لا يحق له تعريض الأماكن المقدسة للخطر، لكن سيعلن الحرب إذا اقتضت المصلحة والضرورة ذلك.

ويذكر جرافتي-سميث أنه حاول إقناع الملك عبدالعزيز بأهمية عضوية المملكة في الأمم المتحدة. كما يذكر أنه تلقى فحوى برقية موسكو رقم ٥٨٤ إلى وزارة الخارجية البريطانية بعد مغادرة الفريق الملكي للطائف، وأنه أرسل رسالة خطية إلى حافظ وهبة لكنه لا يتوقع أن يغير الملك عبدالعزيز موقفه. ويعبر جرافتي-سميث كذلك عن اعتقاده بأنه يجب ألا يضغط على الملك عبدالعزيز ضغطا قويا في هذا الشأن في الوقت الراهن. ويقارن جرافتي-سميث بين أهمية الملك عبدالعزيز وأهمية الأمير عبدالله بن الحسين.

RSA 7.13: 414-15



1945/02/27
FO 371/45542 (1)
برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البـريطانية، مؤرخة في٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير الوزير المفوض إلى برقيتـه رقـم ١٠٧، ويوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن أن المملكة العربية السعودية في حـال حرب مع ألمانيا واليابان بدءا من يوم ١ مارس (آذار) ١٩٤٥م، وأنه استثنى من هذا الإعلان تحديدا الأماكن المقدسة في كل مـن مـكـة المكرمة والمدينة المنورة، وقد اتخذ العاهـل السعودي هذا القرار بعد التشاور مع علماء وشيوخ المملكة. ويشير الوزير المفوض إلى أن الوزير المفوض الأمريكي في جدة سيحاط علما بهذا الشأن. ويبين الوزيـر المـفـوض البريطاني أيضا أن إحدى فقرات برقيته هذه قد أبلغت له كرسالة شخصية مـن المـلـك عبدالعزيز إلى ونستون تشرتشـل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني.
RSA 7.13: 416

1945/02/28
FO 371/45535 (1)
برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الـوزيـر المفوض البريطاني في جدة إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شبـاط ١٩٤٥م.

يوجه جرافتي-سميـث برقيته إلى إدارة علاقات الكومنولث ويشير إلى برقيتـها رقم ١٧٩٠ المؤرخة فـي ٢٢ فبراير، ويـفيد أنه سيبلغ الحكومة السعودية بالغضب السائد في الهند فيما يتعلق بسعر صرف الروبية في موسم حج ١٩٤٤م، ويوضح أن سـتانلي روبرت جـوردان Stanley Rupert Jordan الـوزيـر المفـوض البريطـاني السـابق في جدة أبـلـغ المسؤولين البريطانيين في القاهرة بالفعل بسعر صرف موحد لكل الحجاج، ورغم اختلافه عن السعر المعلن في الـهند أعلنت الحكومة السعودية تثبـيته لحماية الريال السعودي من الخسارة في سوق العملات الأجنبية، ونتيجة لذلك حققت مكاسب يفترض أن تعيدها إلا أنه لا يعتقد ذلك. ويعارض جرافتي-سميث احتجاز أي رسوم حصلت لحساب الحكومة السعودية في الهند حيث إن ذلك يعتبر انتهاكا للمادة الرابعة من معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م لأن تلك المـستحقات يـحتفظ بهـا كوديعة لحساب الحكومة السعودية. وتبين حاشية على البرقية أن ويلتشر Wiltshire زود بنسخ منها.

1945/02/28
FO 371/45535 (1)
برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الـوزيـر المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شبـاط ١٩٤٥م.



ينقل جرافتي-سميث عن برقية تلقاها من حكومة الهند البريطانية أن البنك الوطني في كراتشي National Bank Karachi احتفظ بمبلغ ٢٣ ألف روبية ليعيدها لورثة الحجاج الذين وافتهم المنية في الحج وذلك من إجمالي مبلغ مليونين وثمانمائة ألف روبية هندية قامت الحكومة بتحصيلها لحساب المملكة العربية السعودية وإيداعها في حساب شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co في البنك نفسه. وتشير البرقية إلى أن المسلمين الهنود يلاحظون أن الحكومة السعودية تثبت رسوم الحج طبقا لسعر صرف للريال أعلى من سعر صرف السوق وهم يطالبون برد المبالغ المستحقة لهم. ويعبر جرافتي-سميث عن أمله في تحرك الحكومة السعودية لرد هذه المبالغ. وترد في البرقية إشارة إلى برقية إدارة علاقات الكومنولث رقم ١٧٩٠ تاريخ ٢٢ فبراير، وإلى برقية أخرى مؤرخة في ٣ فبراير. وتبين حاشية على البرقية أن ويلتشر Wiltshire زود بنسخ منها.

1945/02/28
FO 371/45542 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته السابقة (المؤرخة في ٢٧ فبراير) ويورد ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبلاغ الذى أعلن فيه الملك عبدالعزيز آل سعود الحرب على كل من ألمانيا واليابان، الذي يقول فيه الملك إنه درس هذا الموضوع من كل الزوايا، وتشاور مع علماء المملكة وشيوخها الذين قرروا بالإجماع ترك الأمر له. ويمضي الملك مؤكدا أنه بعد الاعتماد على الله وجد أنه من الخير لشعبه وبلاده أن يعلن الحرب على كل من ألمانيا واليابان. ويبين الملك أن بلاده تعاطفت مع قضية العدالة التي يدافع عنها الحلفاء منذ بداية الحرب العالمية الثانية، وأنها وقفت موقفا معاديا لدول المحور وخاصة أثناء الثورة العراقية. ويعلن الملك قرار بلاده الانضمام إلى الحلفاء في تلك الحرب مع استثناء المنطقة التي تضم الحرمين الشريفين اللذين يبقيان على حيادهما.

RSA 7.13: 417

1945/02/28
FO 371/45542 (1)

مذكرة من ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م

يطلب تشرتشل من إيدن في هذه المذكرة إرسال برقية للعاهل السعودي الملك عبدالعزيز آل سعود يوضح فيها أنه لا يود محاولة التأثير على الملك للدخول في الحرب إلى جانب الحلفاء، وأن صداقة الملك المتينة للحكومة البريطانية لا تتطلب مثل ذلك الإعلان.



ويوضح تشرتشل أن الحكومة البريطانية أرادت ألا تحرم المملكة العربية السعودية من حق الانضمام إلى الحرب ومن أن يكون لها تمثيل في مؤتمر سان فرانسيسكو. ويعبر تشرتشل عن أنه سيتفهم تماما قرار الملك بعدم اغتنام هذه الفرصة، ولا يرغب في التأثير على قراره الذي سيستند إلى حكمة الملك عبدالعزيز المألوفة، خاصة فيما يتعلق بالأماكن المقدسة.

***RSA 7.13: 418**

1945/02/28
PREM/4/52/2 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تذكر البرقية أن إدوارد جريج Sir Edward Grigg الوزير المقيم في الشرق الأوسط وبرفقته المقيم البريطاني في شرق الأردن وهاملتون Hamilton من مكتب الوزير المقيم زاروا الأمير عبدالله في مخيمه في وادي الأردن في ٢٦ فبراير. ويورد المندوب السامي سجل المحادثة كما دونه هاملتون.

يذكر هاملتون أن الوزير المقيم قال إنه يحمل رسالة إلى الأمير عبدالله من ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني يبلغه فيها عن مدى أسفه لأنه لم يستطع الالتقاء به عند زيارته الأخيرة للقاهرة. وأعرب الأمير عبدالله عما ناله ونال الوصي على عرش العراق من شعور بالألم لعدم دعوتهما إلى القاهرة للمحادثات التي دُعي إليها عبدالعزيز آل سعود وشكري القوتلي، وقال جريج إن تلك المحادثات جاءت عفوية وبمبادرة من الرئيس روزفلت Roosevelt.

وأوضح جريج أن المحادثات لم تتضمن شيئا يخص الأسرة الهاشمية لكنها تناولت القضيتين الفلسطينية والسورية، وأخبر رئيس الوزراء البريطاني الملك عبدالعزيز آل سعود أنه لن يعمل شيء بخصوص فلسطين دون استشارة القادة العرب ولن يسمح لليهود على الإطلاق بمهاجمة العرب. وأكد رئيس الوزراء على القوتلي أهمية البدء في محادثات مع الفرنسيين.

ويقول هاملتون إن الأمير ذكر أن الملك عبدالعزيز أرسل إليه مسودة رسالة ينوي توجيهها إلى كل من تشرتشل وروزفلت حول القضية العربية في فلسطين وبلاد الشام عموما ودعاه لإرسال رسالة مماثلة، وسأل عما إذا كان البريطانيون على علم بهذا الأمر، وأوضح أنه سيرسل تعليقاته إلى الملك عبدالعزيز لكنه سيوجه أي شيء يريد قوله عن طريق المقيم البريطاني على شرقي الأردن والمندوب السامي على فلسطين.

ويضيف هاملتون أن الأمير أخرج رسالة أعرب عن رغبته في أن يحملها الوزير إلى تشرتشل فيها آراؤه عن علاقة بريطانيا بالعرب في المستقبل ووعد الوزير بحملها إلى رئيس الوزراء البريطاني. وأعرب الأمير عن تخوفه



من التغلغل الروسي في الشرق الأوسط ومن التعاليم الشيوعية التي أخذت في الانتشار بين المتعلمين الشباب.

RHD 7.17: 284-85

1945/02/15-28
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين يغطي الفترة ١٥-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. كما يفيد أن مارتل هول Martel Hall من بنك ناشنال سيتي National City Bank في نيويورك زار البحرين لجمع معلومات تتعلق بإمكانية افتتاح فروع لشركته في السعودية.

PDPG 16: 335-36

1945/02
FO 371/45523 (4)

مسودة برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة رقم ٦٧٦ المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) وتبين أن الخارجية البريطانية قررت مواصلة تقديم الدعم للحكومة السعودية خلال عام ١٩٤٥م ولكن بعد تخفيضها. وتمضي البرقية فتقول ينبغي على الحكومة السعودية أن تعتمد على مواردها الخاصة وذلك في ضوء زيادة عائداتها من النفط، كما أنه يجب إحاطة وزارة الخارجية الأمريكية علما أن البريطانيين مستعدون لدفع حوالي نصف الدعم الحالي، غير أنه يجب ترك الرقم الإجمالي للدعم غير محدد في الوقت الراهن نظرا لأن قيمة أي معونة محددة تتعرض للتغيير. وعلى المسؤولين البريطانيين والأمريكيين أن يضعوا في اعتبارهم حقيقة أن المنسوجات القادمة من الهند إلى المملكة العربية السعودية لن تكون ضمن مواد الدعم إذ سيكون التعامل بها عن طريق القنوات التجارية العادية. وتعبر البرقية عن أمل الحكومة البريطانية في تقديم نصيبها من الدعم على شكل إمدادات مجانية، غير أنه بإمكانها تقديم أشكال أخرى من الدعم إذا ما اقتضت الضرورة ذلك.

RSA 7.15: 427-30

1945/03/01
FO 371/45524 (2)

رسالة موقعة من فرانس A. W. France، وزارة الخزانة البريطانية، إلى شيروود L. R. Sherwood، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

توضح وزارة الخزانة أنه لا يوجد لديها سجل واضح يسجل بدقة قيمة الدعم السنوي الذي تقدمه الحكومة البريطانية للحكومة السعودية. وترفق الوزارة مذكرة



توضح قيمة الدعم الذي حصلت عليه السعودية بدءا من عام ١٩٤٠م حتى عام ١٩٤٤م وتطلب تأكيدا بصحة الأرقام التي توردها أو تصححها إن لم تكن دقيقة. وتطلب الوزارة كذلك أرقام نصف تكلفة البرنامج البريطاني الأمريكي المشترك لإمداد المملكة العربية السعودية عندما تتوفر هذه الأرقام لدى الخارجية البريطانية.

1945/03/01
FO 371/45542 (1)

بيان صحفي صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية في ١ مارس (آذار) ١٩٤٥م، متضمنا نص رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ورد روزفلت المؤرخ في ١ مارس (آذار).

يفيد البيان الصحفي الأمريكي أن الرئيس الأمريكي تلقى رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود يبلغه فيها بإعلان المملكة العربية السعودية الحرب على كل من ألمانيا واليابان، وأن الملك عبدالعزيز استثنى الأماكن المقدسة في بلاده من هذا الإعلان. ويضيف البيان أن الرئيس الأمريكي أرسل برقية جوابية للعاهل السعودي يعبر فيها عن إحساسه بالغبطة لانضمام المملكة العربية السعودية إلى صف الحلفاء في النضال ضد العدو المشترك.

***RFA 2.13: 245** **RSA 7.13: 419*

1945/03/03
FO 371/45542 (1)

برقية من إيرل هاليفاكس Earl of Halifax، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يوضح هاليفاكس أن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغته في تاريخ البرقية نفسها أنه تم قبول المملكة العربية السعودية بشكل رسمي عضوا في الأمم المتحدة ابتداء من ١ مارس ١٩٤٥م. ويرسل هاليفاكس نسخا من هذه البرقية إلى كل من سفراء بريطانيا في موسكو وباريس والقاهرة والوزير المفوض البريطاني في جدة.

RSA 7.14: 423

1945/03/09
FO 371/45535 (1)

برقية من جريج Sir E. Grigg الوزير المقيم البريطاني في القاهرة إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير جريج إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٣ الموجهة إليه، ويعبر عن اتفاقه مع وجهة نظر المفوضية البريطانية في جدة فيما يتعلق بسعر صرف الريال السعودي خلال موسم حج ١٩٤٤م ويوضح جريج أن القاهرة ألحت على حكومة المملكة العربية السعودية لكي تثبت سعر الريال السعودي حتى لا يغرم الحجاج أموالا دون وجه مبرر، وأنه يرى أن السعر عادل. ويوضح جريج



أن الحكومة البريطانية مسؤولة من الناحية المعنوية عن تسليم المبالغ التي تم تحصيلها في الهند لحساب المملكة العربية السعودية، ولهذا يأمل في أن تقوم حكومة الهند البريطانية بتسليم ما تبقى لديها من الأموال المستحقة للسعودية. وتبين حاشية على البرقية أن ويلتشر Wiltshire زود بنسخ منها.

1945/03/10
FO 371/45524 (1)

رسالة من توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

ترغب الحكومة البريطانية في مقارنة العائدات والعملات الأجنبية التي تحصل عليها الحكومة السعودية في الوقت الراهن مع أرقام ما قبل الحرب العالمية الثانية، وتشير الخارجية البريطانية إلى أن عدد الحجاج عام ١٩٤٤م كان حوالي ٤٠ ألف حاج بينما كان في سنوات ما قبل الحرب حوالي ٨٠ ألف حاج. وتطلب من المفوضية في جدة البحث في الدفاتر عن رسوم الحج في فترة ما قبل الحرب، وحساب العائدات بشكل تقريبي كما تطلب منها أيضا تقديرا للمصروفات الشخصية للحجاج في الفترة نفسها. وتقدر الخارجية المصروفات الشخصية للحاج في الوقت الراهن بعشرة جنيهات ذهبية للشخص غير أنها تشير إلى استخدام كثير من العملات الورقية في العامين السابقين على تاريخ البرقية، وتطلب تقديرات تقريبية لكل ذلك. وتطلب الخارجية البريطانية من المفوضية البريطانية في جدة تقديرات تقريبية للعملات الأجنبية التي تحصل عليها المملكة من تصدير منتجاتها المحلية كالماشية ودهون الحيوانات والفحم وجلود الحيوانات مهما كانت هذه العائدات قليلة.

1945/03/12
FO 371/45237 (2)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية القاهرة رقم ٥٢٤ ويستفسر بناء على طلب الحكومة السعودية عن رأي الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالتحالف المزمع عقده بين مصر وسورية والمملكة العربية السعودية الذي يمكن أن تنضم له في وقت لاحق كل من العراق وإمارة شرقي الأردن. وأشار الملك إلى إفشال حكومة العراق مشروع التحكيم الإلزامي بين الدول العربية (ويشير في هذا الصدد إلى برقية القاهرة رقم ٤٤٢) وإخفاقها في الحد من غارات القبائل ومن الدعاية المناهضة



للسعودية. ويرى جرافتي-سميث أن الشعور بالفرقة قد ينشأ داخل جامعة الدول العربية ما لم يتم تجنب تكتل مجموعة ضد أخرى، وبخلاف ذلك فالفكرة حميدة كنواة لتحالف أكبر مع التركيز على أمل انضمام دول أخرى له ويقترح جرافتي-سميث لبنان. وينقل جرافتي-سميث تأكيد الأمير فيصل بن عبدالعزيز أن كل الأبواب ستكون مفتوحة أمام الجميع. وتذكر حاشية على البرقية أن هاول Major Howell وويلتشر Wiltshire زودا بنسخة منها.

1945/03/13
FO 371/45535 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الوزير المقيم البريطاني في الشرق الأوسط، القاهرة، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى المذكرة المعممة المرفقة طي رسالة الوزير المقيم المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني)، كما يشير إلى شعور الحجاج العائدين إلى ديارهم بخصوص إدارة الأماكن المقدسة، ويوضح أن شكواهم الرئيسية تتركز حول تصرفات المطوفين الذين حرموا مؤخرا من عائداتهم المعتادة، وذلك بسبب نظام تسديد رسوم الحج في الدول التي يقدم الحجاج منها وليس في الحجاز. ويرى أنه سيكون من الأفضل أن يدفع الحجاج رسوم الحج في المملكة العربية السعودية. كما يرى جرافتي-سميث أن شكاوى حجاج الهند ليس لها ما يبررها.

1945/03/01-15
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. كما يذكر التقرير أن عددا من رجال النفط وصلوا من الظهران إلى البحرين وهم مجريجل J. H. MacGregill مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا Standard Oil Company of California وسكينر E. A. Skinner مدير شركة نفط ما وراء البحار الأمريكية The American Overseas Oil Co. وفرد ديفيس Fred Davis مدير شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. وهيرون H. M. Herron مدير شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company.

PDPG 16: 357-58

1945/03/16
FO 371/45535 (2)

رسالة من توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى



جيبسون J. P. Gibson، وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير ويكلي إلى احتجاز حكومة الهند البريطانية مبلغ ٢٣ ألف روبية من رسوم الحج التي حصلتها لحساب المملكة العربية السعودية وذلك لتأمين دفع عائدات بيع أمتعة الحجاج الذين توافيهم المنية أثناء تأديتهم فريضة الحج، ويوضح أن الحكومة السعودية لم تقصر أبدا في إعادة ممتلكات الحجاج المتوفين في الماضي، وينصح وزارة الهند بتوخي الصبر، ويبين أن هناك إجراءات خاصة تم الاتفاق عليها في المادة الرابعة من معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م للتعامل مع ممتلكات الحجاج الذين توافيهم المنية في المملكة العربية السعودية، وأن ما قامت به حكومة الهند البريطانية يمثل انتهاكا لتلك المادة.

1945/03/16
FO 371/45542 (1)

رسالة من بتلر N. Butler، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يذكر بتلر أنه اطلع على المذكرة التي سلمها جرافتي-سميث إلى ديكسون Dixon في القاهرة بتاريخ ١٨ فبراير (شباط) ويسأل فيها عن النقطة التي يصبح على البريطانيين عندها اتخاذ موقف قوي في التعامل مع الأمريكيين في الشؤون السعودية. ويعتبر بتلر أن السؤال ليس سهلا وأنه قد تطرأ ظروف يرى البريطانيون فيها ضرورة القيام بعمل لا يوافق الأمريكيون بتاتا، لكن وزارة الخارجية تحبذ إلى حد كبير أن يتوصل جرافتي-سميث إلى تفاهم جيد مع زميله الأمريكي يحسّن سير العلاقات الإنجليزية الأمريكية في السعودية في المستقبل. ويعتبر بتلر قيام الرئيس روزفلت Roosevelt ببذل جهد خاص لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود دليلا على الاهتمام الذي ينوي الأمريكيون أن يولوه للسعودية، ولا يرى بتلر أن بإمكان بريطانيا الاعتراض على ذلك شريطة أن يحترم الأمريكيون مصالحها.

وينتقل بتلر إلى موضوع المستشار المالي المسلم ويقول إن الحكومة البريطانية لا تريد إعادة فتح موضوع قليل الأهمية بالنسبة لها، إلا إذا أدى إغفاله إلى شعور الملك عبدالعزيز أنها تخلت عنه، وفي هذه الحالة فإن العلاقات الجيدة التي أقامها جرافتي-سميث مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة قد تمكنه أن يدفع إدي إلى إرسال نصيحة مناسبة إلى وزارة الخارجية الأمريكية. ويعبر بتلر عن شكه في أن يستطيع مستشار مالي أجنبي تقديم أية فائدة للملك عبدالعزيز، خاصة بسبب ما قد يثار من لغط حول العهدة بمركز حكومة هام إلى شخص أجنبي. وقد يكون تأثير تعيين مستشار بريطاني ضار على العلاقات السعودية



البريطـانية بسبب احتـمال الصدام بينه وبـين المسؤولين الآخـرين في الحكومة السعـودية. ويطلب بتلر رأي جرافتي-سمـيث حول هذا الأمر وأية نقطة أخرى.

1945/03/17
FO 371/45237 (2)

برقية من كيناهان كـورنـواليـس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني فـي بغداد إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشيـر كورنواليس إلـى برقية المـفوضية البريطانية في جدة رقم ١٣٣ الموجهة إلى وزارة الخارجية (بتاريخ ١٢ مارس)، ويرى أنه من مصلحة الحـكومة البريطانيـة الخاصة ألا يتم مشروع (التحالف بين مصر وسورية والسعودية) الذي سيعتبر مضادا للأسرة الهاشمية. ويشير إلى أن تأثير المعاهدة التي ينوى إبرامها سيكون سيئا بالنسبة للوضع البريطاني في العراق، كما أن العراقيين سينظرون بالريبة والشك إلى دور الحكومة البريطانية فيها. وحول مخاوف العاهل الـسعـودي حول حـوادث الحدود، يـعتـبر كورنواليس أن ردود أفعال الملك عبدالعزيز مبالغ فيها على الرغم من المشكلات التي قد تنشب من وقت لآخـر على طول حدود بـرية غير مرسمة. ويضيف أنه لـم يسمع بحدوث أي تطورات خطيرة في هذا الموقف. ويـشير في هذا الصدد إلى برقية تومسون Thompson رقم ٧٣٣ لعام ١٩٤٣م.

1945/03/17
FO 371/45543 (2)

رسالة من لورنس بارتون جـرافـتـي- سميـث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى رونالد كامبل Ronald Campbell، وزارة الخارجيـة البريطانية، مؤرخة فـي ١٧ مـارس (آذار) ١٩٤٥م، وموقعة من قبل جرافتي-سميث نفسه. وتحمل الرسالة حواشي مكتوبة بخط اليد على الهامش.

يقول جرافتي-سميث إنه لم يكن ينوي أن يكتب ردا على رسالة نيفل بتلر Neville Butler المؤرخة في ٦ مارس حول التوترات بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية في المملكة العربية السعودية، لكنه يود إزالة سوء الفهم الذي يعتقد أنه ناجم عن مذكرة كتبها إلى دكسون Dixon بعد مقابلته مع أنتونـي إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية في القاهرة. ويذكر جرافتي-سميث أن مـا دفعه للحديث مع وزير الخارجية هو النهج الذي تسير عليه القرارات المتخذة في لنـدن وواشنطن وهذا ما يدعو إلى شيء من القلق. ويذكر مثالا على هذا النـهـج، تـصـرف الأمريكيين الذي منع البريـطـانـيـين مـن الاستجابة لطلب الملك عبدالعزيز آل سعود منهم تزويده بمستشارين ماليين وعسكريـين مسلمين. ومثال آخر هو البحث في إقامـة محطة الهاتف اللاسلكي الأمريكية التي تضر بمصالح الشركة السلكية واللاسلكية البريطانية



Cable and Wirless. وفي رأي جرافتي-سميث اعترف البريطانيون بدور اقتصادي كبير يلعبه الأمريكيون في المملكة العربية السعودية ويبدو الآن أنهم يتخلون للأمريكيين عن نفوذهم السياسي والعسكري أيضا.

ويعبر جرافتي-سميث عن قلقه من الأذى الذي قد يسببه الطيش الأمريكي للمصالح البريطانية في العالم العربي، كما يعبر عن اعتقاده أن الأمريكيين لا يراعون المصالح البريطانية في السعودية ولا يلتزمون باللباقة الدبلوماسية التي يتحدث عنها بتلر في رسالته.

ويبين جرافتي-سميث أنه لا يمكنه إثارة موضوع المستشار المالي المسلم مع الملك عبدالعزيز من جديد إلا إذا كان هناك احتمال حقيقي لتلبية رغبته، ويذكر أن سياسة الأمريكيين ومعارضتهم للفكرة تؤكد أن المستشار المالي كان سيبرهن أنه مفيد لبريطانيا.

**RSA 7.15: 437-38*

1945/03/20
FO 371/45237 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته رقم ١٤٥، وينقل طلب الملك عبدالعزيز آل سعود أن توافق الحكومة البريطانية على قرار المؤتمر العربي فيما يتعلق «بالدول العربية غير المشاركة في الجامعة العربية». ويضيف العاهل السعودي أن وفده لدى المؤتمر المنعقد في القاهرة أبلغه أن النقراشي باشا أوضح للمشاركين أن صيغة القرار تحظى بموافقة اللورد كيليرن Lord Killearn السفير البريطاني في القاهرة.

1945/03/21
FO 371/45535 (1)

نسخة من برقية من وزير الهند في لندن إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٥م. وهذه النسخة موجهة إلى ويكلي Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية.

يشير الوزير إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ١٧ تاريخ ٢٨ فبراير (شباط) الموجهة إلى إدارة علاقات الكومنولث، ويذكر أن المادة الرابعة من معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م توضح كيفية قيام الحكومة السعودية في التصرف في ممتلكات الحجاج الذين توافيهم المنية في المملكة العربية السعودية، ولهذا يعد قيام حكومة الهند البريطانية باحتجاز جزء من الأموال التي حصلتها لحساب السعودية من أجل هذا الغرض تصرفا لا تبرير له. ويطلب الوزير باسم الحكومة البريطانية الإفراج الفوري عن هذه الأموال المحتجزة. ويؤكد الوزير أن الحكومة السعودية أوفت بالتزامها بالمعاهدة خاصة فيما يتعلق بممتلكات الحجاج المتوفين. كما يضيف أن وزارة الخارجية



البريطانية تعتبر أن الحجاج الهنود ليس لديهم ما يبرر الشكوى من سعر صرف الريال السعودي في موسم حج ١٩٤٤م، حيث إن رسوم الحج حولت إلى روبيات وتم تحصيلها في الهند وعلى هذا فإن سعر الصرف لم يكن قضية مطروحة بالنسبة للحجاج الأفراد.

1945/03/21
FO 371/45535 (3)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي–سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) م ١٩٤٥م، وموقعة من قبل جرافتي–سميث نفسه.

يرفق جرافتي–سميث طي هذه الرسالة مذكرة أعدها إليسون Ellison بشأن تحصيل رسوم الحج، ويوصي فيها بالعودة إلى النظام التقليدي لجمع هذه الرسوم في الحجاز والتخلي عن نظام جمعها في بلاد الحجاج الأصلية. ويعرب جرافتي–سميث عن اعتقاده أن الحجاج والمطوفين والجمالين والشاحنات تضرروا جميعا من النظام الحالي، وأن الحكومة السعودية قد تحبذ العودة إلى نظام يمكنها من جمع الأموال أثناء موسم الحج وليس بعده بفترة طويلة خاصة أن الحكومة البريطانية خصصت جميع عائدات الحج لعام ١٩٤٣م لتسوية دين الشركة التجارية للمملكة المتحدة United Kingdom Commercial Corporation. ويشير جرافتي–سميث إلى قول إليسون إن النظام الحالي كان له ما يبرره عام ١٩٤٣م أكثر من الوقت الراهن، ويرى أنه لابد من الاستمرار في جمع رسوم الحجر الصحي والنقل بالصنادل مقدما، ويمكن أن تجمعها شركات النقل البحري ولكن من الأفضل أن يدفع الحجاج أنفسهم رسوم المطوفين وأجور النقل أثناء وجودهم في الحجاز.

ويقول جرافتي–سميث إن قرار جمع الرسوم في بلاد المنشأ كان بهدف التحكم بالنقد، وبدافع من الأمل في تزويد الحكومة السعودية بالنقد الأجنبي، ويبين أن الريال السعودي يرتفع دائما في موسم الحج، وأن تدفق الريالات على السعودية بموجب السياسة الأمريكية ضمن برنامج الإعارة والتأجير يضمن عودة ندرة الريالات السعودية أثناء موسم الحج. ويناقش جرافتي–سميث تأثير النظام الحالي على سعر صرف الجنيه الاسترليني، ويوصي بالاستمرار في السماح للحجاج بشراء كمية صغيرة من الذهب في أوطانهم لدفع مصروفاتهم في الحجاز.

ولا يعتقد جرافتي–سميث أن تراكم النقد الأجنبي لدى المملكة العربية السعودية في الخارج الناجم عن تحصيل رسوم الحج بشكل مسبق من الحجاج في بلادهم الأصلية يفيد المملكة فائدة كبيرة، فالحكومة السعودية لا تستطيع بدء برنامج استيراد على نطاق



واسع، ولذلك فهي تود تحصيل رسوم الحج في خزائنها لاستخدامها محليا، ولا تريد إيداعها في مصارف في الخارج.

RSA 7.24: 574-76

1945/03/22
FO 371/45237 (1)

برقية من اللورد كيليرن Lord Killearn في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير كيليرن إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٥٣ (المؤرخة في ٢٠ مارس) ويوضح أنه لم يعط موافقته على قرار المؤتمر العربي فيما يتعلق بالدول العربية غير المشاركة في الجامعة العربية، وأن ما أبلغه للنقراشي هو ما جاء في برقية وزارة الخارجية رقم ٤٢١ المؤرخة في ١٠ مارس. ويقول كيليرن إن يوسف ياسين أحضر القرار للمستشار الشرقي ويورد ترجمة له، وهو ينص على أن الدول الموقعة على ميثاق الجامعة العربية توصي مجلس الجامعة بالمضي في التعاون مع الدول غير المشاركة في الجامعة إلى أقصى حد ممكن، وعدم ادخار أي جهد في التعرف على احتياجاتها وفهم طموحاتها وآمالها والعمل على رخائها وضمان مستقبلها بكل الوسائل السياسية.

وينقل كيليرن عن يوسف ياسين أن النقراشي طلب أن يصاغ القرار في ضوء ما عرضه كيليرن عليه. ويضيف كيليرن أنه أطلع يوسف ياسين على نص ما قاله للنقراشي باشا، وأن يوسف ياسين بين أن الآخرين جميعا وافقوا على التوقيع على القرار وأنه في حال رفض المملكة العربية السعودية التوقيع سيسبب هذا موقفا محرجا لكل من الحكومتين السعودية والبريطانية. وأن صيغة القرار لا ضرر منها.

1945/03/22
FO 371/45237 (2)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يحيط جرافتي-سميث الخارجية البريطانية علما أن يوسف ياسين أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود بالتصريحات التي صدرت عن كل من الوزير المفوض العراقي في القاهرة ونوري السعيد أمام المؤتمر العربي وهي تصريحات تستهدف منع تدخل أي دولة عربية في أي نزاع بين العراق ودولة عربية أخرى إلا إذا طلب العراق والدولة العربية الأخرى المعنية بالأمر ذلك، وإقرار حق العراق في تقرير شكل نظام الحكم فيه. وصرح يوسف ياسين أن المؤتمر العربي لم يول تلك القرارات (كذا!) اهتماما، وأن وزير الخارجية العراقية أخبر عبدالرحمن عزام



باشا سرا أن هذه التصريحات جزء من مكائد نوري السعيد. أما العاهل السعودي ففسر الموقف العراقي بأنه دليل آخر على عدم الثقة فيما يتعلق بالحدود والنزاعات القبلية.

1945/03/23
FO 371/45237 (4)

برقية من اللورد كيليرن Lord Killearn السفير المصري في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٥.

يذكر كيليرن أن التنافس القديم بين الدول العربية قد تصاعد أثناء المناقشات المؤدية إلى تكوين الجامعة العربية وأن مصر دخلت كعنصر جديد، ووضح التنافس بين مصر والعراق على زعامة العرب منذ بداية المحادثات، ووقف الهاشميون ونوري السعيد في جهة ووقفت المملكة العربية السعودية مع مصر في الجانب الأخر، وتبعت لبنان الجانب المصري لأنه أقل تعصبا وأكثر تمشيا مع العصر من سورية والعراق، ومالت سورية نحو مصر للحفاظ على النظام الجمهوري من المخططات الهاشمية. ويذكر كيليرن أن الملك فاروق والأمير عبدالله بن الحسين لا يميل أحدهما إلى الآخر، ويعطي تفاصيل أخرى عن العلاقات والتنافسات العربية.

ويذكر كيليرن أن المرحلة الأخيرة للمباحثات كانت التحرك نحو عقد معاهدتين الأولى بين مصر والمملكة العربية السعودية وقد تنضم سورية إليها، والثانية بين مصر ولبنان. وهكذا أصبح الهاشميون أكثر ميلا إلى العزلة في الجامعة العربية. ويضيف كيليرن أن الحركة نحو الوحدة العربية بدأت برغبة حقيقية للتقليل من بلقنة العالم العربي التي فرضتها السياسة البريطانية والفرنسية، وأن النحاس باشا والملك فاروق أرادا تقوية مركزيهما داخليا وخارجيا، فالنحاس يرغب في أن يكون زعيم العالم العربي والملك فاروق يريد تقوية عرشه. أما الملك عبدالعزيز فلم يكن متحمسا للوحدة العربية من البداية لأنه يخشى أن تكون هناك سيطرة هاشمية على الهلال الخصيب وتعريض موقفه في الحجاز إلى الخطر ولذلك كان يريد تقويض أي تجمع شمالي. ويضيف كيليرن أن موقف لبنان والمملكة العربية السعودية أدى إلى إضعاف فكرة الاتحاد كأساس للجامعة العربية. وبقيت لبنان والمملكة العربية السعودية في الجامعة بحكم نفوذ مصر التي اعتبرا أن دعمها لهما ضمان ضد المخاطر التي يتعرض لها البلدان. ورغم طموح سورية لإقامة سورية الكبرى فقد قبلت باستمرار التقسيم القائم، وذلك أيضا اعتمادا على مصر.

ويقول كيليرن إن الموقف غير سار، فعلى بريطانيا التزامات تجاه الهاشميين بسبب دورهم في الحرب العالمية الأولى ولأنهم عنصر استقرار في الأردن والعراق، ويرى كيليرن أن تَوَجُّهَ جهود بريطانيا هو ضد عزل الهاشميين في



الجامعة العربية، ويقترح أنه إذا قدمت بريطانيا احتجاجات ضد إبرام المعاهدات التي تستبعد أطرافا معينة للملك عبدالعزيز آل سعود فعليها تقديم مثلها للملك فاروق والحكومة المصرية، مع تبرير هذه الاحتجاجات برغبة بريطانيا في التوحيد بين أصدقائها المصريين والعرب الآخرين وإزاحة الخلافات الحالية التي ستؤدي إلى إضعاف الجامعة العربية.

ويرى كيليرن أن اتحادا عربيا قد تم على الورق، وأن الجامعة العربية ستضعف وتتفكك بسبب الخلافات ما لم تبذل بريطانيا مساعيها الحميدة. وقد يخدم تفككها المصلحة البريطانية على المدى القريب، لكن كيليرن يرى أن الصراعات الداخلية العربية ليست في مصلحتها على المدى البعيد. ويقول كيليرن إن الهدفين الوحيدين اللذين تجمع الدول العربية عليهما هو التخلص من الفرنسيين في سورية ومنع السيطرة اليهودية على فلسطين.

RHD 15.22:647-50

#R/15/2/796

1945/03/23
FO 371/45237 (2)

برقية من اللورد كيليرن Lord Killearn السفير البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير كيليرن إلى برقيته رقم ٦٩٥ (تاريخ ٢٢ مارس) ويفيد أن وفود مصر وسورية والمملكة العربية السعودية والأردن والعراق ولبنان وقعت على ميثاق جامعة الدول العربية في قصر الزعفران في ٢٢ مارس ١٩٤٥م.

ويلخص كيليرن المواد الرئيسية في الميثاق التي تشمل تحديد أهداف الجامعة، وتخصيص صوت واحد لكل دولة في مجلسها وتحديد مهمة المجلس، والنص على تعيين لجان خاصة تفتح عضويتها للدول العربية الأخرى. كما ينص الميثاق على عدم لجوء أي دولة عضو إلى استخدام القوة ضد دولة أخرى من أعضاء الجامعة مع بيان طريقة تعامل المجلس مع حالات الاعتداء ومدى إلزامية قرارات المجلس في هذه الحالات.

وتشمل مواد الميثاق النص على احترام الدول للنظام القائم في الدول الأعضاء الأخرى، وعلى إمكانية إبرام هذه الدول اتفاقيات فيما بينها والنص على أن القاهرة هي المقر الدائم للجامعة، وعلى تعيين أمين عام للجامعة، وعلى طريقة الدعوة لأول اجتماع لمجلس الجامعة والاجتماعات التالية، وعلى حق أي دولة عضو في الجامعة الانسحاب منها بعد عام من إبلاغها بذلك، وحق مجلس الجامعة في استبعاد أي دولة عضو في الجامعة في حال عدم التزامها بمتطلبات الميثاق وذلك عن طريق التصويت بالإجماع، وأمور أخرى.

وينص ملحق الميثاق الأول على أن وجود فلسطين ضمن المجتمع الدولي



واستقلالها لا يمكن أن يكونا موضع تساؤل. وأن الظروف التي منعت وجودها لا تشكل عقبة في طريق مشاركتها في عمل الجامعة. ويتعلق الملحق الثاني بمشاركة الدول غير الأعضاء في الجامعة في عملها، ويبين الملحق الثالث أن الدول الموقعة على ميثاق الجامعة اختارت عبدالرحمن عزام أمينا عاما للجامعة لمدة سنتين.

1945/03/23
FO 371/45237 (3)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يوضح جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز آل سعود يقترح أن يبعث برسالة إلى الملك فاروق تتعلق بقرارات المؤتمر العربي حول حضور سورية ولبنان مؤتمر سان فرانسيسكو، وحول الدول العربية غير المستقلة، ويقول جرافتي-سميث إنه رد بأنه لا حاجة للملك في المرحلة الحالية أن يتخذ هذا الموقف والأفضل له أن ينتظر، وعبر عن تقديره لموقف الملك تجاه الحكومة البريطانية.

1945/03/27
FO 371/45535 (2)

برقية من إدارة علاقات الكومنولث، حكومة الهند البريطانية، إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في نيودلهي في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند رقم ٦٢٤٠ المؤرخة في ٢١ مارس، وتوضح أنه كان هناك سوء فهم حول احتجاز بعض رسوم الحج التي دفعت خارج المملكة العربية السعودية حيث إن هذه الأموال لا علاقة لها بالحجاج الذين وافتهم المنية في الحجاز بل بالحجاج الذين توفوا في كاراتشي أو على متن السفن قبل هبوطهم على اليابسة في جدة. وتضيف الحكومة أن هذه الأموال يجب أن تدفع لورثتهم، وتؤكد على أنها ستدفع للمملكة العربية السعودية أى مبالغ مستحقة لها بعد أن تجهز حسابات إعادة الأموال.

1945/03/28
FO 371/45547 (1)

ملخص مسودة معاهدة صداقة بين جمهورية الصين والمملكة العربية السعودية، غير مؤرخ ومرفق طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تنص المعاهدة بعد الاستهلال المعتاد على قيام سلام وصداقة دائمين بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين، وعلى إقامة علاقات دبلوماسية وتبادل التمثيل القنصلي



بينهما، وتضيف أن اتفاقية تجارية ستنظم العلاقات التجارية بين البلدين، كما سيمنح الحجاج الصينيون التسهيلات والحماية نفسها التي تمنح للحجاج الآخرين، وتسلم متعلقات الحجاج الصينيين الذين توافيهم المنية إلى أقرب مسؤول قنصلي صيني. وتشير المسودة إلى أنه سيتم التصديق على هذه المعاهدة في القريب العاجل وستدخل حيز التطبيق من تاريخ تبادل التصديق عليها.

1945/03/28
FO 371/45547 (1)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يرفق جرافتي-سميث موجزا لمسودة معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين أعدت ليوقع عليها الوزير المفوض الصيني في طهران والوزير المفوض السعودي في بغداد. ويضيف جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب رأيه في المسودة بعد أن أرسل له نصها العربي، وأنه أفاد أنه يرحب بتأكيد علاقات الصداقة بين دولتين صديقتين لبريطانيا، وأنه لا يرى أي شيء غير عادي في المسودة.

1945/03/31
FO 371/45524 (3)

مذكرة من أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، إلى ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٥م، وموقعة من إيدن نفسه.

تشير المذكرة إلى مذكرة رئيس الوزراء بتاريخ ١٩ مارس على برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ١٤٦ وتوضح أن الدعم البريطاني للمملكة العربية السعودية يجب أن يقتصر على مليون وربع المليون جنيه استرليني وذلك لأن دخلها تضاعف أربع مرات عما كان عليه قبل الحرب العالمية الثانية، وإذا ما أراد الأمريكيون تقديم دعم أعلى للملك عبدالعزيز آل سعود فيجب على البريطانيين عدم الوقوف في طريقهم بيد أن هناك أسبابا قوية تدعو إلى تثبيت الدعم البريطاني. وبإمكان الحكومة البريطانية توقع استمرار التعاون السياسي من قبل الحكومة السعودية ضمن الحدود المعروفة.

RSA 7.15: 431-32

1945/03/16-31
L/P&S/12/3768 (1)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٥م.



يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ويبين ما يخص السعودية منها.

PDPG 16: 359

1945/04/02
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٥-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٥م، وهو مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان).

يذكر التقرير معلومات عن بني راشد البراك وذلك بمناسبة التقاء الوكيل السياسي البريطاني في الكويت براشد البراك شيخ البراك الذي يخيمون بضرغد بين حائل والمدينة، وهم فرع من قبيلة هتيم. ويبين التقرير أن القبيلة مشهورة بسلالة الحرة Harra من الإبل. كما ينقل التقرير عن راشد البراك أن الرعي في نجد أفضل منه في الأراضي الكويتية، وأن أحوال قبائل شمر وحرب ومطير والعوازم ممتازة، وأن أسعار الغنم المباعة لذبحها أو لإنتاج السمن تعادل ثلث الأسعار السائدة في الكويت، وأنه لا يوجد نقص في الأقمشة أو الشاي أو البن. كما يبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 16: 355-56

1945/04/06
FO 371/45238 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول المقتطف إن الصحيفة تلقت البلاغ الرسمي رقم ٨٩ من دائرة الصحافة ومفاده أن مرسوما ملكيا قد صدر يقر التصديق على ميثاق جامعة الدول العربية وأنه قد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع المرسوم موضع التنفيذ.

1945/04/07
FO 371/45543 (2)

رسالة من إلدون إليسون R. Eldon Ellison، المفوضية البريطانية في جدة، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، وهي موقعة من قبل كاتبها.

تبين الرسالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز ومرافقيه في طريقهم من جدة إلى سان فرانسيسكو عن طريق القاهرة على متن طائرة وضعتها الولايات المتحدة الأمريكية تحت تصرف الأمير. وأن الممثلين الدبلوماسيين توجهوا إلى المطار لوداعه، دون أن يرافقهم وليم إدي Colonel William Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة الذي وصل فيما بعد لكنه بقي بالقرب من الطائرة ولم ينضم إلى زملائه. وتشكو الرسالة من أن وفدا من شركة النفط العربية الأمريكية The Arabian-American Oil Company سبق الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين إلى تحية

الأمير، بينما رافق الوزير المفوض الأمريكي الأمير حتى الطائرة.

***RFA 2.11: 223-24** *RSA 7.15: 440-41*

1945/04/07
FO 371/45543 (1)

رسالة من إلدون إليسون R. Eldon Ellison، المفوضية البريطانية في جدة، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، وهي موقعة من قبل كاتبها.

يشير إليسون إلى رسالته السابقة لهذه الرسالة (المؤرخة في اليوم نفسه) ويبين أن طائرة أمريكية خاصة أخرى وصلت إلى مطار جدة من أجل غرض واحد وهو نقل أمتعة مرافقي الأمير فيصل بن عبدالعزيز في رحلته من جدة إلى سان فرانسيسكو مرورا بالقاهرة، علما أن ثلاثة من الرقيق سيكونون ضمن حمولة الطائرة. وأحد هؤلاء من رقيق الأمير سعود بن سعد آل سعود الذي سيمكث في القاهرة في إجازة.

RFA 2.11: 225

1945/04/12
FO 371/45238 (5)

رسالة من اللورد كيليرن Lord Killearn في القاهرة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يرفق اللورد كيليرن طي رسالته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للنص الكامل لميثاق جامعة الدول العربية وملاحقه، وذلك بناء على طلب أنتوني إيدن في برقيته رقم ٥٦٣ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار). ويشير إلى أن السكرتارية الشرقية بالسفارة البريطانية بالقاهرة أعدت هذه الترجمة من نص عربي للميثاق حصلت عليه من وزارة الخارجية المصرية. ويلفت اللورد نظر إيدن إلى الاختلاف بين هذه الترجمة والنسخة الفرنسية من الميثاق، وكان كيليرن قد أشار إلى إحدى نقاط الاختلاف في برقيته رقم ٧٣٠ المؤرخة في ٢٧ مارس.

1945/04/13
FO 371/45544 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يفيد جرافتي-سميث أن الحكومة الفرنسية دعت الأمير فيصل بن عبدالعزيز ليحل ضيفا عليها في زيارة لفرنسا في طريق عودته من مؤتمر سان فرانسيسكو إلى بلاده، ويقول جرافتي-سميث أنها تثير موضوع ما إذا كانت الزيارة التي سيقوم بها الأمير فيصل لبريطانيا في طريق العودة كذلك ستكون زيارة رسمية أيضا، ويطلب من الخارجية البريطانية سرعة الرد. وتذكر حاشية على البرقية أن هاول Major Howell وويلتشر Wiltshire زودا بنسخة منها.



1945/04/01-15
L/P&S/12/3768 (1)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ويبين ما يخص السعودية منها.

PDPG 16: 385

1945/04/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون جاكسون Gordon N. Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، وهو مؤرخ في ١٦ أبريل ١٩٤٥م.

يورد جاكسون في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية وذلك ضمن قائمة بأسعار بعض العملات.

PDPG 16: 381-82

1945/04/18
FO 371/45535 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٦٥٨ إلى السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ويذكر أن وزير المالية السعودية طلب من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co قرضا قيمته ٥٠٠ ألف جنيه استرليني بضمان رسوم حج عام ١٩٤٥م، كما أوضح أن قرضا بنفس قيمة قرض العام الماضي البالغة مائة ألف جنيه استرليني سيكون عديم الجدوى بالنسبة له. ويشير جرافتي-سميث إلى أن القرض يستهدف فيما يبدو تلبية الطلبات الملحة لمقرضي الأموال والمسؤولين، وأن من الطبيعي أن الشركة حريصة على المحافظة على النوايا الطيبة للحكومة السعودية تجاهها.

ويعبر جرافتي-سميث عن معارضته للفكرة، حيث إنها ستقود إلى الدخول في دوامة الشؤون المالية الراهنة. ويقترح أن ترفض الشركة القرض وتعرض بدلا من ذلك تقديم قرض قيمته عشرة آلاف جنيه استرليني لتمويل متطلبات للحكومة السعودية عن طريقها، وذلك بضمان رسوم الحج. وتذكر حاشية على الرسالة أن آرمسترونج Armstrong زود بنسخ منها.

1945/04/18
FO 371/45535 (4)

مذكرة أعدها إليسون Ellison بشأن تحصيل رسوم الحج، مؤرخة في ١٨ أبريل



(نيسان) ١٩٤٥م، وهي مرفقة طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مارس.

توضح المذكرة أنه حتى عام ١٩٤٢م كان المطوفون يقومون بجمع رسوم الحج، غير أنه في عام ١٩٤٣م تم اتباع النظام الجديد الذي بموجبه يتم تحصيل هذه الرسوم في بلاد الحجاج الأصلية وتودع لحساب الحكومة البريطانية، وتستخدم بريطانيا العائدات التي تحصلها لتسديد الديون المستحقة لها على السعودية. وكانت الميزة الوحيدة لهذا النظام هي التقليل من تذبذب أسعار العملات الأجنبية بسبب انخفاض يبلغ حوالي ٢٥ بالمائة في كمية العملات الأجنبية الداخلة إلى المملكة. غير أن بلاد الحجاج الأصلية والمعنية بالأمر لا تفضل هذا النظام، كما أن المطوفين لا يرحبون به حيث إنهم لا يحصلون على حصتهم من الرسوم إلا بعد فترة طويلة.

وفي الوقت نفسه يشكو الحجاج أنفسهم من ذلك النظام حيث إنهم في الغالب لا ينقلون بوسائل النقل التي سددوا قيمة السفر بها، كما أن هذا يزيد من حجم العمل الملقى على كاهل العاملين في المفوضية البريطانية في جدة، ولذلك توصي المذكرة بالعودة إلى النظام القديم لتحصيل رسوم الحج. وتتضمن المذكرة جدولا بأعداد كل الحجاج الذين قدموا إلى مكة المكرمة بدءا من عام ١٩٢٦م، وهو مبوب تحت ستة أعمدة: الثلاثة الأولى منها مخصصة للحجاج «البريطانيين» وهي للحجاج الهنود، والسودانيين والقادمين من أفريقيا الغربية، والملاويين، أما الأعمدة الثلاثة الباقية فهي للحجاج الجاويين، والحجاج الآخرين، والمجموع. وتشير المذكرة إلى أن حجاج جاوا وماليزيا يعنون بالنسبة للمملكة العربية السعودية أكثر بكثير من حجاج البلاد الأخرى حيث إنهم ينفقون أكثر، ويمكثون في المملكة فترات أطول، وتستفيد المملكة من كل حاج جاوي ما يعادل فائدتها من ثلاثة حجاج مصريين أو هنود.

RSA 7.24: 577-80

1945/04/18
FO 371/45543 (1)

رسالة من رونالد كامبل Ronald Campbell، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م وموقعة من قبل كامبل نفسه.

يشير كامبل إلى رسالة جرافتي-سميث المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ويوضح أنه يوافقه الرأي بأن بريطانيا يجب أن تحافظ على مصالحها مقابل المصالح الأمريكية في المملكة



العربيــة السعودية رغم حقيــقة أن لبريطانيــا مصالح سياسية في دخول الولايات المتحدة الأمريكية إلى منطقة الشرق الأوسط. ويعترف كامبل أن هناك حدا لتحمل الأمريكيين، وأنه تم اتخاذ إجراء لوقف الصعوبات في التخاطب بعد أن غادر جرافتـي-سميث لندن. ويبين كامبل أن الحكومة البريطانية لا يمكنها اتخاذ موقف استفزازي يحاول إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود برفض ما يرغب الأمريكيون تقديمه. ويوضح كـامبل أنه على الـرغم من تخلي الحكومة الـبريطانية عـن فكرة تزويد الملـك عبدالعزيز بمستـشار مالي بريطاني مسلم إلا أنها لـم توافق على تعـيين أي أمريكي فـي ذلك المنصب.

RSA 7.15: 439

1945/04/18
FO 371/45544 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الـوزيـر المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسـان) ١٩٤٥م.

يفيد جرافتي-سميث أن الوزير المفوض الفرنسي في جدة طلب تحديد موعد للقـاء الملك عبدالعزيز آل سعود ليقدم له رسالـة شكر وتقدير من الجنرال ديجول General de Gaulle، ويضيف جرافتي-سميث أنه يرى الترحيب بتلك الزيارة واستقـبـال الـوزيـر الفرنسي بطريقة ودية للغاية. ويشير جرافتي-سميث إلى الحيرة التي يشعر بها السعوديون فيما يتعلق بالشكر الذي تعبر عنه الرسالـة ويفترضون أن له علاقة بـنـصـح المـلـك عبدالعزيز للرئيس السوري بالاعتدال في شهر يناير (كانون الثاني) من العام نفسه.

1945/04/19
FO 371/45535 (2)

رسالة موقعة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهمـا Gellatly, Hankey & Co في لندن إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، وهي موجهة إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يوضح المدير أن وزير المالية السعودية طلب من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (فرع السودان) قـرضا قيمـته نصف مليـون جنيه استرليني بضمان رسوم حج عام ١٩٤٥م وهو ما يعد زيادة كبيرة مقارنة بالقرض الذي وافقت الشركة على تقديمه في العام السابق بقيمة مائة ألف جنـيه استرلينـي الذي سددته الحكومـة السعودية من عائدات الحج في الموعد بالكامل، لكن هناك انطباع لدى الشركة أن قرضا بقيمة ربع مليون جنيه سيكون مقبولا. ويركز المدير على أن شركته تعتز بعلاقاتها الطيبة مع الحكومة السعودية، وإذا ما كانت الحكومة البريطانية لا ترغب في أن يُقدم مثل هذا القرض إلى الحكومة السعودية فيجب أن توضح السلطات البريطانية



هذا الأمر للحكومة السعودية حيث إن الشركة لا ترغب في أن يؤثر مثل هذا الأمر سلبا على علاقاتها المتميزة مع المملكة العربية السعودية وقد كونتها عبر عديد من السنين.

1945/04/20
R/15/2/465 (2)

رسالة من تشارلز جيفري برايور Sir Charles Geoffrey Prior المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى بيل R. T. Peel، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م وموقعة من قبل برايور نفسه.

يشير برايور إلى رسالة بيل المؤرخة في ٣ مارس (آذار) ويبين كيف أنه كلما أجرت الحكومة البريطانية محادثات بشأن الحدود الجنوبية والشرقية للمملكة العربية السعودية مع الملك عبدالعزيز آل سعود تنازلت له عن مناطق مهمة بدون أن تكسب أي شيء في المقابل. وكان أول هذه التنازلات خط «المنطقة الصحراوية» الذي اقترحه جورج رندل George W. Rendel عام ١٩٣٤م، ثم تلاه الخط الأخضر في العام التالي والخط البني في عام ١٩٣٦م، وكانت النية تتجه إلى اقتراح تنازل عن الخط الأصفر إذا تبين أن الخط البني غير كاف، ثم جاء خط الرياض في العام نفسه. لذلك فإن برايور غير مقتنع بأن الوضع الحالي لن يتأثر إذا فشلت الجهود الساعية للتوصل إلى اتفاق، وفي رأيه أن من الأفضل ألا تقوم الحكومة البريطانية بأي شيء في هذا الشأن إلى أن يتوفى الملك عبدالعزيز، إلا إذا تمكن جرافتي-سميث Grafftey-Smith أن يثبت عكس ذلك.

ويشير برايور في سياق رسالته إلى عدد من الوثائق تشمل مذكرة الوزير المفوض البريطاني في جدة المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، ورسالة وزارة الخارجية إلى وزارة الهند المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه، وبرقيتي وزارة الخارجية إلى المفوضية البريطانية في جدة المؤرختين في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م و١ مايو (أيار) ١٩٣٦م، والمرفق الأول مع رسالة جدة رقم ٣٥١ المؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، وبرقية ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan المؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٥م. ويقول برايور إنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من كارو Caroe وبيلي Pelly.

*__AB 16.05: 253-54__ *ABD 16.2.33: 599-600*

1945/04/24
FO 371/45535 (2)

رسالة موقعة من فرانس A. W. France، وزارة الخزانة البريطانية، إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تجيب الرسالة على رسالة ويكلي المؤرخة في ٩ أبريل والمرفق بها نسخة من رسالة



الوزير المفوض البريطاني في جدة رقم ٦٢ وتوضح أن الخزانة البريطانية لا يمكنها أن توافق على وجهة نظر كل من لورنس بارتون جرافتي–سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض وإليسون Ellison من المفوضية التي مفادها أن العودة إلى النظام القديم لتحصيل رسوم الحج لن تكون لها تأثيرات سلبية على أسعار صرف العملات.

وتورد الوزارة وجهة نظرها التي مفادها أنه يجب المحافظة على النظام الحالي. وتضيف الوزارة أن الحكومة السعودية في كل الأحوال هي التي تقرر كيفية تحصيل رسوم الحج. ويبين فرانس أن الحكومة البريطانية لم تكن تنوي تقديم المساعدة المادية لحج عام ١٩٤٣م وإنما حاولت التقليل من الانخفاض المصطنع في أسعار الصرف مقابل العملات التي تدخل في دائرة الجنيه الاسترليني الذي كان من المحتمل حدوثه في حال دخول كميات كبيرة من العملات الورقية إلى جدة في وقت واحد. ويطلب فرانس تأكيد إحدى النقاط الواردة في مذكرة إليسون التي تعني أن السعودية تكسب من القطع الأجنبي أكثر مما توقعته وزارة الخزانة.

1945/04
FO 371/45525 (14)

تقرير من وزارة الخزانة البريطانية بشأن الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، مؤرخ في أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يوضح التقرير أن مملكة نجد كانت تتكون في معظمها من البدو الرحل الذين كانت ممتلكاتهم الرئيسة هي أغنامهم وإبلهم، وكانت قوافل الإبل هي الشكل الوحيد المعروف للنقل والمواصلات. وبعد أن ضم الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز حققت عائدات الحج مكاسب اقتصادية للمملكة بأكملها. كما بدأ اكتشاف النفط يحقق للبلاد عائدات مادية جيدة، وبدأت السيارات تحل محل الإبل. وقد تناقص عدد الحجاج بشكل كبير في سنوات الحرب، وفي الوقت نفسه حل بالبلاد سنوات عجاف نتيجة الجفاف، مما جعل الملك عبدالعزيز يحتاج بشكل جلي إلى مساعدات خارجية. وزادت المساعدات البريطانية للمملكة العربية السعودية عاما بعد آخر، وفي وقت لاحق أخذت شكل بضائع. وفي عام ١٩٤٤م، تغير الموقف في المملكة عندما بدأت عائدات النفط في التدفق.

ويتضمن التقرير صورة مفصلة لمدفوعات عام ١٩٤٤م، ومعها تفصيلات ميزانية ذلك العام، وتشير الصورة إلى تحقيق فائض كبير في ميزان المدفوعات، كما أن هناك زيادة كبيرة في الميزانية ارتبطت بزيادة في الأسعار. ولوحظ أيضا أن هناك زيادة في سرعة التداول النقدي. وبينما كان بعض التضخم المالي أمرا لا مفر منه نتيجة ظروف الحرب العالمية الثانية فإن التضخم الفعلي فاق إلى درجة كبيرة الحد الذي أملته ظروف الحرب بسبب المساعدات المالية البريطانية للسعودية. ويخلص التقرير



إلى أنه لم تعد هناك حاجة لتقديم مساعدات مالية للمملكة العربية السعودية، وإنما الشيء المطلوب لها يتمثل في الحقيقة في التوجيه المالي السليم، وتقوية الإدارة المالية للمملكة.

RSA 7.23: 551-64

1945/05/01
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٥-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، وهو مؤرخ في ١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يذكر التقرير أن دكنسون Major Dickinson وريفز Reeves وجرانت Grant الذين يعملون لحساب مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Center وصلوا من السعودية إلى الكويت يرافقهم مسؤول سعودي يدعى رشي بك (كذا!) Rushi Beg [sic] (لعله رشدي ملحس). كما يذكر أن صالح بن حسين من بني هاجر وصل إلى الكويت من الأحساء وزار الوكيل السياسي البريطاني. ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 16: 383-84

1945/05/05
FO 371/45535 (3)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يرفق جرافتي-سميث طي رسالته كشف حساب تفصيلي برسوم الحج التي تم تحصيلها بالنيابة عن الحكومة السعودية وطبقا للسعر الذي حددته لصرف الريال مقابل الجنيه الاسترليني والذي كان ثمانية ريالات سعودية مقابل كل جنيه استرليني واحد، ويشير إلى أن سعر الصرف هذا سبب شعورا شديدا بالظلم لدى الحجاج، وأنه لا يمكنه أن يقدم كشف حساب دقيق بعائدات موسم عام ١٩٤٤م إلا على شكل تقريبي. ويضيف أن ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan قدر هذه العائدات بمبلغ ١٥,٥٧٨,٩٦٣ ريال سعودي وفاقت بالتأكيد تقديرات الحكومة السعودية لهذه العائدات التي بلغت عشرة ملايين وثلاثمائة ألف ريال سعودي.

ويظهر جرافتي-سميث أن الحجاج السوريين رفضوا تحصيل رسوم الحج منهم مقدما وهكذا دفع حوالي ستة ألاالف حاج رسوم الحج في المملكة العربية السعودية ويمكن تقدير عائدات الحكومة من هذا المصدر بمليون ونصف المليون ريال سعودي، ويضاف إلى ذلك العائدات من حجاج البر التي يمكن تقديرها بنصف مليون ريال. ويعبر جرافتي-سميث عن أسفه لعدم تمكنه من تقديم تقرير دقيق لعائدات حج ذلك العام التي يعتقد أنها حوالي اثني عشر ونصف مليون ريال سعودي.



ويذكر جرافتي-سميث أن الحكومة السعودية تلقت قرضا من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Company على ضمانة رسوم الحجاج الهنود والسودانيين.

1945/05/12
FO 371/45535 (1)

رسالة موقعة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سكرتير شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co في لندن، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تفيد الرسالة بناء على تعليمات ونستون تشرتشل Winston Churchill أن الحكومة البريطانية لا تنوي التدخل في موضوع القرض الذي تدرس شركة جيلاتلي وهانكي في الوقت الراهن تقديمه إلى المملكة العربية السعودية، ويعتقد تشرتشل أن هذا الأمر يجب أن تقرره الشركة بمفردها وطبقا لمصالحها التجارية وعلاقاتها بالسعودية. ويعبر تشرتشل عن تقديره للشركة لإحاطته علما بالأمر ويأمل في أن توالي إطلاعه على التطورات الجديدة.

1945/05/14
FO 371/45535 (2)

رسالة موقعة من آيليف L. A. B. Iliff، مكتب الوزير المقيم البريطاني في القاهرة، إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يبين آيليف أن فرانس France طلب منه التعليق على رسالته (أي رسالة فرانس) إلى ويكلي المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان)، ويذكر أنه يوافق على وجهة نظر فرانس فيما يتعلق بطريقة تحصيل رسوم الحج، ويوضح أن مجمل التداول المحلي للعملة في السعودية يبلغ سبعين مليون ريال حسب تقدير جرافتي-سميث Grafftey-Smith، وإذا دخل إلى السعودية خمسة ملايين جنيه استرليني أثناء موسم الحج فهذا بالتأكيد سيؤثر سلبا على أسعار صرف العملات الأجنبية في دائرة الاسترليني. ويستفسر آيليف عن إمكانية إيجاد حلول للمشكلات التي يطرحها الحجاج ضد نظام تحصيل الرسوم التي تتلخص في الشكوى من عدم توفر وسائل المواصلات وتفضيل بعض الحجاج أداء فريضة الحج سعيا على الأقدام من بلدانهم الأصلية، ويقترح آيليف جعل تسديد رسوم الانتقال في الحجاز مسبقا أمرا اختياريا للحجاج، ويعبر عن شعوره أن إلغاء النظام الحالي لتحصيل رسوم الحج سيجعل حال الحجاج الهنود أسوأ من ذي قبل.

1945/05/01-15
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس بيلي Cornelius J. Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.



يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ويبين ما يخص السعودية منها.

***PDPG 16: 407-09**

1945/05/16
FO 371/45526 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يرفق جرافتي-سميث طي رسالته بيانا بالبضائع التي صدرت من ميناء جدة خلال عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م وقيمتها وكمياتها وعبواتها وطبيعتها والبلاد الأجنبية التي صدرت إليها، وذلك بناء على طلب وزارة الخارجية البريطانية في رسالتها المؤرخة في ١٠ مارس (آذار). ويشير إلى أنه تكبد مشاق جمة في إعداد هذه القائمة التي أعدها بناء على سجلات جمارك جدة، ويوضح أن المصدرين ربما خفضوا من قيمة الصادرات المعطاة بالقرش السعودي وقد بلغت ١٥,٤٣٦,٢٢٥ قرشا سعوديا وذلك لتخفيف قيمة الجمارك. وكذلك إلى عدم توفر معلومات لديه حول صادرات المنطقة الشرقية للمملكة.

1945/05/16
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م، وهو مؤرخ في ١٦ مايو.

يذكر التقرير أن فسي فتزجارلد Vesey Fitzgerald وثيسيجر Thesiger ومكيوان Captain McEwan وجميعهم من العاملين في مكافحة الجراد في الجزيرة العربية قاموا بزيارة الكويت. كما يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

***PDPG 16: 403-04**

1945/05/17
FO 371/45520 (2)

برقية من وفد المملكة المتحدة لمؤتمر سان فرانسيسكو إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧مايو (أيار) ١٩٤٥م

توضح البرقية أن حافظ وهبة أبلغ بتلر Butler أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز يود زيارة بريطانيا في طريق عودته من الولايات المتحدة الأمريكية، ويرغب في أن تكون هذه الزيارة أقل رسمية من زيارته السابقة، كما يرغب في تجديد اتصالاته هناك مع المعنيين بالقضايا العربية. وعبر حافظ وهبة عن أمله في أن ترسل الخارجية البريطانية رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مفادها أنه إذا وجد الأمير وقتا لزيارة المملكة المتحدة فستقدر ذلك إلى حد كبير. وتذكر البرقية كذلك



قبول الملك عبدالعزيز آل سعود نيابة عن الأمير فيصل دعوة من الحكومة الفرنسية لزيارة فرنسا في رحلة العودة.

وتنقل البرقية شعور حافظ وهبة أنه سيكون من المستحيل على الأمير فيصل زيارة فرنسا إذا ما واصلت الحكومة الفرنسية معاملة سورية بطريقة مستبدة. وتشير البرقية إلى أن الوفد الذي سيرافق الأمير فيصل في هذه الزيارة سيتألف من إبراهيم السليمان سكرتيره الخاص وحافظ وهبة فقط حيث سيعود باقي أعضاء الوفد مباشرة إلى جدة. وتتحدث البرقية عن احتمال زيارة وزير الخارجية العراقية للمملكة المتحدة.

1945/05/17
FO 371/45535 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى تعليقات آيليف Iliff على رسالة فرانس France ويؤيد اقتراحه بأن يتم تحصيل أجور النقل من الحجاج محليا وأن يسمح لهم بإدخال بعض الذهب لهذا الغرض. لكن جرافتي-سميث يرى أن افتراض إجمالي نفقات الحجاج سيبلغ خمسة ملايين جنيه استرليني غير مقبول، ويبدو أنه يستند إلى تقديرات روبرت ستانلي جوردان Rupert Stanley Jordan التي ثبت أنها غير دقيقة.

ويعتبر جرافتي-سميث أن من الخطأ افتراض أن العملات الأجنبية التي ستدخل أسواق الحجاز إذا تم التخلي عن تحصيل رسوم الحج مسبقا ستزيد عن مليون وربع المليون من الجنيهات الاسترلينية، وهو المبلغ نفسه الذي تم تحصيله مسبقا في عام ١٩٤٤م. ويوصي جرافتي-سميث أن يسمح للحجاج بذلك بدلا من تحصيل هذا المقابل بشكل مسبق.

ويذكر جرافتي-سميث أن الصيارفة والتجار والبنوك لديهم كميات كافية من الريالات السعودية ومستعدون جيدا لتدفق العملات الأجنبية، وبينما ترى الخزانة البريطانية أن عدد الريالات المتوفرة في المملكة أكبر مما ينبغي فإن جرافتي-سميث يعتقد أنه كلما ازداد عدد الريالات المتوفرة أثناء موسم الحج قل خطر فرض سعر صرف ابتزازي.

ويوضح جرافتي-سميث بعض ما جاء في رسالته المؤرخة في ١٥ مايو ويعتذر عن اللبس في بعض عباراتها.

1945/05/18
FO 371/45616 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص برقية يقترح إرسالها من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الجنرال ديجول General de Gaulle رئيس

الجمهورية الفرنسية، مرفقة طي رسالة من الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يذكر الملك عبدالعزيز حرصه على توثيق عرى العلاقات السعودية الفرنسية والعربية وتطويرها، ويبين أنه أرسل رسائل إلى الحكومتين السورية واللبنانية يحثهما على السعي إلى تفاهم مرض مع فرنسا والحفاظ على العلاقات الودية معها، ويطلب من ديجول النظر بروح العدل إلى الوضع في سورية ولبنان اللتين تطالبان بحقهما الطبيعي في الحرية والاستقلال، مبينة أن فرنسا التي ذاقت ويلات الاحتلال الأجنبي يمكنها أن تفهم شعور الإخوة السوريين واللبنانيين. ويعبر الملك عبدالعزيز عن أمله في أن تتجنب فرنسا أي عمل يمكن أن يؤثر على الصداقة بينها وبين العرب.

1945/05/19
FO 371/45543 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ١٩مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية في جدة إلى الوزير البريطاني المقيم في القاهرة رقم ٥٣ تاريخ ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٣م وتوضح أن الحكومة السعودية احتجت ضد إقامة آمر الفيلق العربي الأردني للعلامات الحدودية في سبت Sabit والحناتوة Al Hanatewa وطلعة الشرية، رغم أن الأمير المحلي السعودي أجاب جون جلوب John Glubb حين أشعره بالعزم على إقامتها أنه لابد من الاتفاق على الأمر من قبل الحكومتين. وتطلب الحكومة السعودية المحافظة على الوضع الراهن إلى أن تتم مناقشة قضية ترسيم الحدود بين إمارة شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية بعد الحرب، وتوضح أن رغبة الحكومة السعودية في تجنب الحوادث على الحدود الأردنية مع السعودية هي رغبة صادقة.

ABD 7.2.21: 875

1945/05/21
FO 371/45616 (1)

برقية في غاية السرية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢١٨، وتبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل رسالتين متطابقتين إلى الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي في جدة يستطلع فيهما رأيهما بشأن طلبات المشورة والمساعدة التي وصلته من حكومتي بلاد الشام



(سورية ولبنان). وتلخص البرقية الصورة التي نقلها الملك عبدالعزيز عن الوضع التي مفادها تهديد فرنسا من خلال بينيه General Beynet باستعمال القوة للضغط على سورية ولبنان للحصول على قواعد عسكرية وبحرية وجوية وامتيازات مادية وثقافية. ويحذر الملك عبدالعزيز من أن علاقات الدول العربية مع بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا ستتأثر سلبا إذا لم تبذل بريطانيا والولايات المتحدة جهودهما لمنع التطورات السلبية.

ويذكر جرافتي-سميث أنه أبلغ نائب وزير الخارجية السعودية رأيه الشخصي وهو أن ينصح الملك عبدالعزيز السوريين واللبنانيين بعدم القيام بأي استفزاز في هذا الظرف العصيب، وأشار إلى احتمال إسهام البيان المتوقع صدوره من مجلس النواب اللبناني في ٢٢ مايو في توضيح الوضع. وتبين حاشية على البرقية أن نسخا منها أرسلت إلى هاول Major Howell وآرمسترونج Armstrong.

1945/05/21
FO 371/45616 (2)
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة شفوية أبلغها يوسف ياسين إلى الوزير المفوض البريطاني والقائم بالأعمال الأمريكي في جدة بتاريخ ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يلفت الملك عبدالعزيز آل سعود انتباه الحكومتين البريطانية والأمريكية إلى أن الفرنسيين كثفوا وجودهم العسكري تحت إمرة بينيه General Beynet وشددوا من مطالبهم بالحصول على تنازلات مادية واستراتيجية وثقافية في سورية ولبنان، بما في ذلك قواعد برية وبحرية وجوية. ويذكر الملك عبدالعزيز أنه قلق من احتمال حدوث صراع بين فرنسا والعرب نتيجة دفاع العرب عن حقوقهم المشروعة، وأنه تلقى رسالة من العرب والسوريين لكنه لم يشأ أن يرد عليهم قبل الاستماع إلى وجهتي نظر الحكومتين البريطانية والأمريكية، وطلب من ابنه الأمير فيصل الاتصال بهاتين الحكومتين، كي يوضح الملك لهما طبيعة الوضع الحرج ويطلب من خلال وزيريهما المفوضين في جدة آراءهما حيال الوضع القائم. وقد أرسل الملك عبدالعزيز رسالة إلى ديجول General De Gaulle يلفت فيها انتباهه إلى خطورة الوضع وحرصه على استمرار الصداقة بين العرب وفرنسا وهو في انتظار الرد، كما أنه منزعج جدا من الوضع الراهن ويود معرفة ما يمكن للأمريكيين والبريطانيين بذله من جهود لمنع الخطر الذي يهدد السلام.

1945/05/22
R/15/2/465 (2)
برقية من حكومة الهند البريطانية (الدائرة الخارجية)، نيودلهي، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

البرقية موجهة من كارو Caroe إلى كليري Cleary مع إرسال نسخة منها إلى جالاوي



Galloway (المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة). وتفيد البرقية أن كارو بحث مسألة الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية في رسالته إلى بيل Peel المؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٥م، وأن استنتاجات تشارلز جيفري برايور Sir Charles Geoffrey Prior في رسالته المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) مبنية على افتراض أن الحكومة البريطانية لا تزال تطالب بجبل نخش وخور العديد، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يتراجع عن الحدود التي طالب بها عام ١٩٣٥م، وأن أي محادثات ستكون بلا جدوى، وستكون أسهل بعد وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود. لكن حكومة الهند البريطانية تشك في أن خليفة الملك عبدالعزيز آل سعود سيكون أكثر تعاونا مع الحكومة البريطانية.

وتبين البرقية أن هناك ثلاث خيارات: إما التوصل إلى اتفاق بشأن الحدود، أو توصل شركتي النفط إلى اتفاقية عمل تحدد بموجبها حدود منطقتي الامتياز، أو عدم القيام بأي شيء وترك الشركات تقوم بأعمالها إلى أن تثير عملياتها على أحد الجانبين موضوع الحدود على الصعيد السياسي. ويعتمد القرار بشأن هذه الخيارات على برنامج شركتي النفط الذي لا تتوفر عنه معلومات كافية لدى حكومة الهند، التي تعلن تفضيلها للخيار الأول، وتشير إلى إمكانية إقامة مناطق محايدة جديدة.

AB 16.05: 255-56

1945/05/24
FO 371/45616 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة شفهية أخرى أبلغها يوسف ياسين إلى الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي في جدة بتاريخ ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

استمرارا للرسالة الشفهية المبلغة في ٩ جمادي الآخرة ١٣٦٤هـ الموافق ٢١ مايو يرغب الملك عبدالعزيز آل سعود في لفت انتباه الحكومتين البريطانية والأمريكية إلى أن الوضع بين لبنان وفرنسا وبين سورية وفرنسا وصل إلى نقطة انعطاف، وأن البيان الذي صدر عن الفرنسيين يتناقض مع تصريحات الحلفاء حول المبادئ ذات العلاقة وحول استقلال سورية ولبنان.

ويوضح الملك عبدالعزيز أن الدول العربية اقتدت بالحلفاء في اعترافها باستقلال الدولتين وهي تدرك أنهم سيلتزمون بتعهدهم حماية هذا الاستقلال. وإذا لم تتدخل بريطانيا وأمريكا لتسوية النزاع فهذا سيجلب الفشل والعار على الجميع، لذلك يناشد الملك عبدالعزيز التدخل للتوصل إلى أفضل حل وذلك بتخلي الفرنسيين عن مطالبهم وبنصح السوريين أن يتعاونوا في التوصل إلى حل ودي، ويؤكد أن العالم كله يراقب الوضع، وسيرتاح لرؤية الحلفاء ينفذون وعودهم ويحققون المبادئ التي حاربوا من أجلها، ويعبر عن أمله في أن يتم اتخاذ قرار سريع في هذه المسألة.



1945/05/25
FO 371/45616 (1)
برقية في غاية السرية من لورنس بارتون جرافتي–سميث Laurence Barton Grafftey Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية جرافتي–سميث رقم ٢٤٧ (المؤرخة في ٢١ مايو) ويورد ملخصا للرسالة الشفوية الثانية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومتين البريطانية والأمريكية حول الأزمة بين دولتي شرقي البحر المتوسط وفرنسا التي يرجو فيها من الحكومتين تحقيق تسوية تتفق مع الأهداف التي أعلنتاها ومع تأييدهما لاستقلال الدولتين المذكورتين. ويذكر جرافتي–سميث أن الملك عبدالعزيز يؤكد أنه ينصح السوريين بالتمسك بالهدوء والثقة بالحلفاء. وتشير حاشية على البرقية إلى أن نسخا منها أرسلت إلى هاول Major Howell وآرمسترونج Armstrong.

1945/05/28
R/15/5/124 (1)
برقية من أرنولد جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة الهند، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تكرر البرقية ما جاء في برقية من المفوضية البريطانية في جدة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في ١٥ مايو حول سؤال الملك عبدالعزيز آل سعود عما إذا كان لدى الوكيل البريطاني مانع من قيام الممثل التجاري للملك في الكويت برفع العلم السعودي أيام الجمعة.

_*RK 7.03: 347_

1945/05/28
R/15/5/124 (1)
برقية ثانية من أرنولد جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة الهند، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يشير جالاوي إلى برقيته السابقة (رقم ١٠٠١ بتاريخ اليوم نفسه) ويقول إنه لم يسبق لبريطانيا أن تلقت طلبا مماثلا لطلب الملك عبدالعزيز آل سعود السماح لممثله التجاري في الكويت برفع العلم السعودي أيام الجمعة. لكن سياستها هي عدم تشجيع الممثلين السعوديين غير الرسميين في الكويت والبحرين على اكتساب مركز أكثر أهمية ويشير في هذا الصدد إلى رسالتي المقيمية المؤرختين في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م و٤ مايو ١٩٣٩م. ويقترح المقيم السياسي رفض الطلب لأن السماح برفع العلم الوطني يقتصر عادة على الممثلين السياسيين والقنصليين. وينوي جالاوي إعلام شيخ الكويت بالموضوع لدى وصول رد وزارة الهند.

_*RK 7.03: 347_



1945/05/31
FO 371/45616 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة شفوية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي في جدة بتاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تعبر الرسالة عن شدة قلق الملك عبدالعزيز آل سعود من أعمال القصف البري والجوي التي تقوم بها القوات الفرنسية ضد شعب سورية ولبنان الأعزل. وتذكر الرسالة الضغوط التي يتعرض لها الملك عبدالعزيز من العرب جميعا ومن شعبه في نجد وحيرته في كيفية الرد على هؤلاء، كما تذكر إدراك الملك أن السلام في سورية ولبنان ضروري. وعليه فإن الملك لا يرى بعد الله سوى تدخل الحلفاء ومساعدتهم، وهو يعتقد أنه إذا استمرت الأمور على حالها فستتحول من سيئ إلى أسوأ.

1945/05/16-31
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس بيلي Cornelius J. Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. كما يستشهد بما قاله الملك عبدالعزيز آل سعود تعليقا على وصف محمد السليمان من قبيلة آل بوشامس لنفسه بأنه «خادمكم المطيع»، إذ قال الملك له وأنت أيضا يا شيخ خادم مطيع لسلطان مسقط، ويعلق الوكيل السياسي بأن الشيخ محمد السليمان خادم مطيع لكل من يدفع.

PDPG 16: 411-12

1945/06/01
FO 371/45520 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية في جدة رقم ٥٦٢، وتأذن للوزير المفوض بمرافقة نائب الملك البريطاني في الهند إذا وجد لأي سبب من الأسباب أن من المستحسن القيام بذلك.

1945/06/03
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O’Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٥-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥م، وهو مؤرخ في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن دكنسون Major Dickinson ورفاقه غادروا الكويت متجهين إلى الرياض ومعهم مائة وأربعون شاحنة سعة كل منها أربعة أطنان، أرسلها مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Center لتستخدمها الحكومة



السعودية. ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.
PDPG 16: 405-06

1945/06/06
FO 371/45536 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٩١٠٤ وينقل قائمة الحكومة السعودية برسوم حج عام ١٩٤٥م بالنسبة لحجاج المناطق التي تتعامل بالروبية، وتشمل تلك الرسوم الحجر الصحي وأجرة القوارب والانتقال إلى مكة المكرمة وعرفات وزيارة المدينة المنورة بالشاحنة أو على ظهور الإبل. ولا تتضمن القائمة رسوم الحج بالسيارة بسبب ندرة مثل هذه المركبات. ويشير جرافتي-سميث إلى أن رسوم الحج هي رسوم العام السابق نفسها. وتعقيبا على برقية سابقة من حكومة الهند البريطانية يوضح جرافتي-سميث أنه سيكون من المفيد جدا للحجاج إحضار الذهب والمواد الغذائية معهم إلى الحجاز.

1945/06/07
FO 371/45520 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية وفد المملكة المتحدة في سان فرانسيسكو رقم ٨٥٧٩ وتنقل عن الملك عبدالعزيز آل سعود أن هناك احتمالا في أن تتحول جولة الأمير فيصل بن عبدالعزيز في الولايات المتحدة الأمريكية إلى حملة دعائية مناهضة للصهيونية، ويقترح جرافتي-سميث على الخارجية البريطانية معارضة أي دعاية علنية لجولة الأمير، وعدم مشاركته في أي مناظرات مفتوحة.

1945/06/09
FO 371/45520 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية إيدن رقم ٢٧٤ المؤرخة في ١ يونيو، ويبين أن اللورد ويفل Lord Wavell نائب الملك البريطاني في الهند وصل إلى جدة في طريقه إلى الرياض للاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود، يصحبه إيفان جينكينز Sir Evan Jenkins سكريتره الخاص وهندرسون Captain Henderson الضابط المعاون، وكان الأمير منصور بن عبدالعزيز في استقبالهم في المطار.



ويضيف جرافتي-سميث أن ويفل ومرافقيه ارتدوا ملابس عربية قبل توجههم بالطائرة إلى الرياض، وأن الأمير منصور وجرافتي-سميث رافقا الوفد الزائر. ويذكر جرافتي-سميث أن الأمير خالد وعددا من رجال الحاشية كانوا في انتظار نائب الملك البريطاني ورفاقه كما استقبلهم الأمير سعود ولي العهد لدى وصولهم إلى قصر البديعة، وأن الملك عبدالعزيز كان مسرورا بهذه الزيارة ورحب بنائب الملك ومرافقيه في قصر المربع، وسألهم عما إذا كان ونستون تشرتشل Winston Churchill سيفوز بالانتخابات، وأقام لهم مأدبة على سطح القصر وسأل الملك ويفل إذا كان باستطاعة الهند تعويض النقص الشديد في السلع الاستهلاكية في السوق السعودي، وقد وعده ويفل بدراسة الأمر.

ويذكر جرافتي-سميث أن ويفل طلب من الملك عبدالعزيز أن يقص عليه قصة استرداده الرياض من ابن رشيد، وطلب الملك من الأمير ناصر أمير الرياض أن يطلع الضيوف البريطانيين على سن الرمح المشهورة في باب القصر (المصمك) وعلى بقع الدماء على الجدار الباقية من ذلك العهد. كما تم في اليوم التالي تبادل الهدايا بين الجانبين قبل أن يرحل ويفل إلى البحرين وكان الأميران خالد وناصر في وداعه.

ويعتبر جرافتي-سميث أن الزيارة حققت نجاحا تاما، ويقول إن بعض الفضل في إزالة الحواجز العرفية واللغوية يعود إلى الشيخ عز الدين الشوا مدير المناجم والأشغال العامة والنقل في جدة الذي قام بدور المترجم لعدم تمكن مون Mon من السفر إلى الرياض بسبب مرضه. وتحفل الرسالة بالتفاصيل المتعلقة بالزيارة.

RFA 2.14: 253-54

1945/06/09
FO 371/45543 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على شرقي الأردن إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية الوزير المفوض رقم ٢١ وتذكر نقلا عن آمر الفيلق العربي أن القطاع المذكور في تلك البرقية ليس موضع نزاع والحدود فيه محددة بصورة واضحة وتمتد من نقطة جنوب العقبة إلى نقطة جنوب المدورة، لكن المنطقة بين النقطتين جبلية مما يجعل من الصعب على دوريات الحدود تحديد موقعها بالنسبة لخط الحدود بالضبط. وتضيف البرقية أن عمليات التهريب ازدادت في المنطقة بسبب ظروف الحرب ولذلك كثفت الدوريات على جانبي الحدود، مما أتاح المجال لبعض النزاعات والادعاءات بخرق دوريات الطرفين



للحدود. لذلك قام جون جلوب Brigadier John Glubb بإرسال ضابط بريطاني للتعرف على المنطقة على أرض الواقع، وتعريف رجال الدورية بها، ولكن لم تقم أي علامات حدودية دائمة. وتوضح البرقية كذلك أنه تم إبلاغ سلطات الحدود السعودية بالأمر، وتؤكد أن هدف سلطات شرقي الأردن لم يكن تغيير الحدود. وتقترح البرقية التأكيد مجددا للحكومة السعودية أن تصرف الفيلق العربي كان يهدف أساسا إلى تجنب سوء الفهم، وأن الحدود في هذه المنطقة محددة بصورة لا لبس فيها ولا تقبل النزاع أو التغيير.

ABD 7.2.21: 876-77

1945/06/10
FO 371/45520 (1)

قائمة بالعطايا التي منحت إلى خدم الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة زيارة لورد ويفل Lord Wavell نائب الملك البريطاني في الهند للعاهل السعودي في الرياض، والقائمة مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تتضمن القائمة قيمة العطايا المالية التي قدمت لكل من العاملين في قصر البديعة في الرياض، التي بلغ مجموعها خمسين جنيها استرلينيا و ١٢٠٠ ريال سعودي. وقد بقي مبلغ بسيط من الأموال التي جيء بها في الأصل فأعطي هذا المبلغ رشدي ملحس سكرتير الملك عبدالعزيز آل سعود لتوزيعه بالعدل.

RFA 2.14: 255

1945/06/11
FO 371/45536 (2)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الوزير المقيم البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية الوزير المقيم رقم ١٨ ويوضح أنه لم يحل للحكومة السعودية طلب الوزير معرفة رقم الحجاج الذين يمكن نقلهم داخل المملكة العربية السعودية اعتمادا على وسائل النقل الداخلي، حيث إن إجابة الحكومة السعودية في هذا الخصوص لن تكون موضوعية وستخضع لعوامل مختلفة. كما أنه لا يوصي باتخاذ أي إجراء صريح من قبل بريطانيا لتقليل عدد الحجاج.

ويذكر جرافتي-سميث أنه لا يعتقد أن المفوضية البريطانية في جدة يجب أن تتحمل مسؤولية ضمان وسائل النقل الداخلي لموسم عام ١٩٤٥م، حيث إنه يعتقد أن توفير وسائل النقل الداخلي للحجاج هو مسؤولية الحكومة السعودية، ويعبر عن سعادته لقبول وزارة الخزانة البريطانية في لندن توصيته بعدم تحصيل أجور النقل الداخلي من الحجاج مقدما. ويشدد جرافتي-سميث على أنه ليس



بإمكانه إعطاء تقدير محدد ومفيد لمدى توفر وسائل النقل الداخلي غير أنه يقدم معلومات حول تنقل الحجاج داخل السعودية مشيرا إلى أن المشكلة الكبرى في النقل الداخلي بالنسبة للحجاج هي الانتقال إلى المدينة المنورة حيث إن هذا يتطلب توفير مائتي شاحنة إذا كان الحج على مستوى العام السابق نفسه. لكنه يعتقد أن الحكومة السعودية ستتمكن من تأمين نقل الحجاج إلى المدينة.

1945/06/12
FO 371/45520 (1)

برقية من البعثة البريطانية في سان فرانسيسكو إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م

تشير البعثة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٧٩ وتبين أن حافظ وهبة تحدث مع بتلر Butler حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز والوفد المرافق له إلى إنجلترا. وقد ذكر وهبة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرى أن يقوم جميع أعضاء الوفد البالغ عددهم سبعة عشر شخصا بهذه الزيارة، لكن بتلر ذكر أنه قد تكون هناك صعوبات في تأمين إقامتهم. وأجاب حافظ وهبة أنه يدرك أن بريطانيا لا تستطيع استضافة الوفد السعودي بمستوى الضيافة الذي استمتع الوفد به في سان فرانسيسكو، ولذلك فمن الأفضل تخفيض العدد.

***RFA 2.11: 226**

1945/06/13
FO 371/45543 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م. وموقعة من قبل جرافتي- سميث نفسه.

يبين جرافتي-سميث أنه التقى الملك عبدالعزيز آل سعود بعد مغادرة لورد ويفل Lord Wavell نائب الملك البريطاني في الهند مع نهاية زيارته التي كتب جرافتي-سميث عنها في رسالته المؤرخة في ٩ يونيو. وقد أكد له الملك مجددا صداقته لبريطانيا، وقال إن السياسة البريطانية لن تخفق في الحصول على مساندته لها إلا إذا اكتسبت طابعا مناهضا للعرب. ويبين جرافتي-سميث أن البريطانيين يجب ألا ينسوا من جهتهم موقف الملك أثناء مشكلة رشيد عالي (الكيلاني) في العراق ولا ثقته التامة بانتصار بريطانيا في النهاية حتى حين بدت الأمور قاتمة جدا.

ويذكر جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز تساءل عن مدى إمكانية فوز ونستون تشرتشل Winston Churchill في معركة الانتخابات البريطانية، كما حذر بريطانيا مرة أخرى من روسيا السوفييتية، وامتدح الطائرة التي أهداها له الرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt، واستعرض فوائدها بالنسبة له ولعائلته، وتساءل عما إذا



كان لدى بريطانيا طائرات مما استخدم في الحرب العالمية الثانية يمكن أن تمنحها له. ويحبذ جرافتي-سميث تلبية طلب الملك عبدالعزيز، الذي عبر عن أمله أن تستطيع بريطانيا في المستقبل تقديم مساعدة له تمكنه من الاستغناء عن الأمريكيين. ويبين جرافتي-سميث أنه زار الملك مرة أخرى ليودعه كما قام بزيارة الأمير سعود ولي العهد السعودي قبل أن يعود إلى جدة. ويصف جرافتي-سميث رحلة عودته بالطائرة إلى جدة.

***RFA 2.14: 256-57** *RSA 7.15: 442-43*

1945/06/15
FO 371/45178 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م، وهو مؤرخ في ١٥ يونيو.

يذكر التقرير شكوي مواطن سعودي ضد أمين بلدية الكويت. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 16: 427-28

1945/06/01-15
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس بيلي Cornelius J. Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. كما يقول إن الفيكونت ويفل Field Marshal Viscount Wavell وصل إلى البحرين جوا قادما من السعودية، وأرسل برقية شكر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود على حسن الضيافة التي قوبل بها في زيارته. وقد أرسل الملك برقية جوابية.

PDPG 16: 431-32

1945/06/23
FO 371/45543 (1)

رسالة موقعة من روبين هانكي Robin M. H. Hankey نيابة عن تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Graffty-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير باكستر إلى مراسلات كانت آخرها رسالة ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني السابق في جدة المؤإخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) حول موضوع الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية، ويرفق نسخة من تعليقات حكومة الهند البريطانية وتشارلز جيفري



برايور Charles Geoffrey Prior المقيم السياسي البريطاني في الخليج على رسالة جوردان المذكورة.

ويشير باكستر إلى الاختلاف في الرأي بين برايور الذي يفضل ترك موضوع الحدود إلى ما بعد وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود بينما تفضل حكومة الهند محاولة التوصل إلى تسوية في الحاضر. ولم تتوصل وزارة الهند إلى أي قرار بهذا الشأن.

ويذكر باكستر أن التوصل إلى تسوية أمر مرغوب فيه لتفادي أية مشكلة بين الملك عبدالعزيز وأحد حكام الخليج الخاضعين للحماية البريطانية، ولتفادي أية إثارة للمسألة بشكل يؤدي إلى مشكلات بين البريطانيين والأمريكيين ويكون نتيجة عمليات إحدى شركات النفط في المنطقة. لكن الحكومة البريطانية مترددة في إعاد فتح الموضوع بسبب موقف الملك عبدالعزيز المتصلب في الماضي حسب قول باكستر، ما لم يكن هناك أمل في أن يتخذ الملك موقفا أكثر مرونة.

ويطلب باكستر رأي جرافتي-سميث حول هذا الموضوع، لكنه يشير إلى أن من الأفضل عدم ذكره أمام السعوديين إلا بعد مزيد من الدراسة له في لندن.

1945/06/25
FO 371/45526 (2)

برقية من إيرل هاليفاكس Earl of Halifax السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير هاليفاكس إلى برقيته السابقة لهذه البرقية ويذكر أن الحكومتين البريطانية والأمريكية درستا بعناية موضوع المساعدات المقدمه للحكومة السعودية خلال عام ١٩٤٥م، وتعتقدان أن أكثر أشكال المساعدات مناسبة يكون إما على شكل سلع مجانية أو طبقا لشروط برنامج الإعارة والتأجير.

ويضيف هاليفاكس أنه لتمكين الحكومة السعودية من رسم سياساتها المالية وتخطيط ميزانيتها، فإن الحكومتين تقترحان تزويدها بخمسين ألف طن من الحبوب و٢٨٧ شاحنة، و٨٥٠٠ إطار سيارة وشاحنة، وقطع غيار، بقيمة إجمالية تبلغ ١١٤,٨٠٠ دولار أمريكي، وثلاثة آلاف طن سكر، ومائة وعشرين طن شاي ومصروفات بعثات دبلوماسية بقيمة عشرة آلاف جنيه استرليني في الشهر.

ويوضح هاليفاكس أن التكلفة الإجمالية لهذا البرنامج المشترك للمساعدات ستبلغ مليونين ونصف المليون من الجنيهات الاسترلينية. ويشير هاليفاكس إلى أن ظروف الحرب والشحن في هذه الفترة ستجعل من المستحيل تسليم كل هذه السلع بكامل كمياتها قبل ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، غير أن الحكومتين ستحاولان تسليم ما يتبقى منها في مطلع عام ١٩٤٦م.



1945/06/16-30
L/P&S/12/3768 (2)
تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ويبين ما يخص السعودية منها.

***PDPG 16: 433-34**

1945/07/02
FO 371/45178 (2)
تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٥-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م، وهو مؤرخ في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يذكر التقرير وجود إشاعة مفادها أن اللورد ويفل Lord Wavell وعد الملك عبدالعزيز آل سعود أثناء زيارته إلى الرياض بعشرة آلاف كيس من الرز الهندي. كما يفيد التقرير أن شيخ الكويت أخبر الوكيل السياسي البريطاني أن الملك عبدالعزيز عرض عليه إهداءه أربع شاحنات لكنه اعتذر عن ذلك تحسبا من الإيحاء بأن الحكومة البريطانية كانت أقل كرما تجاهه من الملك عبدالعزيز. ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية.

***PDPG 16: 429-30**

1945/07/08
R/15/2/465 (2)
رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith، الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م وموقعة من قبل جرافتي-سميث نفسه.

ردا على طلب باكستر في رسالته المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) من جرافتي-سميث إبداء رأيه في رسالة تشارلز جيفري برايور Sir Charles Geoffrey Prior المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) وبرقية حكومة الهند المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) المتعلقتين بالحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، يقول الوزير المفوض البريطاني في جدة إنه لا يوافق ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan في تفاؤله الذي عبر عنه في رسالته إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) والذي يصفه بأنه مبني على فرضيات خاطئة. فجرافتي-سميث يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يتخلى عن الأراضي التي يطالب بها. ويضيف أن الفرصة كانت سانحة للحكومة البريطانية أثناء الحرب



العالمية الثانية لمحاولة التوصل إلى تسوية حين كان الملك عبدالعزيز في حاجة إليها. وتضيف الرسالة أن الأمريكيين أصبحوا يقدمون للمملكة العربية السعودية أكثر مما يقدمه البريطانيون، ومصالحهم تتضارب مع المصالح البريطانية. ومن جهة أخرى فالحكومة البريطانية، لم تقم بأي مجهود لتفرض سلطة الشيوخ الذين تتحدث باسمهم في المنطقة، وانتهجت سياسة سلبية طوال العشرين عاما التي مضت. ويقترح جرافتي-سميث في رسالته أن تترك الحكومة البريطانية مسألة الحدود كما هي، لكن يوصي أيضا بإعلام الأمير فيصل بن عبدالعزيز عند زيارته القادمة للندن بمدى أسف الحكومة البريطانية لعدم تمكن الملك عبدالعزيز من الموافقة على أي تسوية لهذه المسألة.

AB 16.05: 257-58 *ABD 17.1.20: 324-25*

1945/07/09
FO 371/45536 (3)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى الضابط القائم بإدارة حكومة فلسطين، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية إلى المفوضية البريطانية في جدة رقم ٣١٧، وتذكر وجود اتفاق عام على أن الأسباب التي دعت إلى دفع جميع رسوم الحج مسبقا لم تعد مقنعة كما كانت حين بدأ هذا النظام عام ١٩٤٣م، لكن مواصلة تحصيل بعض رسوم الحج على الأقل في البلد الأصلي للحاج أمر مرغوب فيه، مثل أجور المطوفين، على ألا يشمل ذلك رسوم النقل داخل الحجاز. ويمكن للحجاج دفع رسوم الانتقال في المملكة العربية السعودية تبعا لتوفر وسائل النقل الداخلي ونوعيتها، كما أنه يجب تشجيع الحجاج على أخذ جزء من أموالهم للحج على هيئة جنيهات ذهبية إنجليزية وبذلك تقل كميات العملات الأجنبية الورقية التي تدخل إلى السعودية في موسم الحج وبالتالي يساعد ذلك على المحافظة على سعر صرف معتدل.

وتوضح البرقية أنه إذا ما تم قبول هذه المقترحات فإن الخزانة البريطانية ستقوم بالإجراءات اللازمة عن طريق السيطرة على أسعار الصرف لاستعادة الجنيهات الاسترلينية الورقية التي يتم تحصيلها في المملكة العربية السعودية. وتخلص البرقية إلى القول إن الحجاج لن يحققوا فوائد إذا ما دفعوا رسم الحج داخل السعودية بدلا من تحصيلها مسبقا، حيث إن الحكومة السعودية ثبتت بالفعل تعرفة الحج في منطقة الجنيه الاسترليني، كما يبدو أنه في حال قبول دفع رسوم الحج بالريال السعودي سيظل سعر صرف الريال ثمانية ريالات لكل جنيه استرليني واحد.

1945/07/10
FO 371/45543 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير



المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته رقم ٢١ وبرقية المندوب السامي رقم ١٥ (المؤرخة في ٩ يونيو/حزيران)، ويطلب تأكيدا على أنه لم تُقم هناك أي علامات في منطقة الحدود بين العقبة والمدورة، ويوضح أن الحكومة السعودية تصر على أن الطرف الأردني وضع علامات على الحدود وأنه يجب إزالة هذه العلامات، وتشير البرقية كذلك إلى أن الحكومة السعودية لا تعتبر نفسها ملزمة بترسيم للحدود تم من طرف واحد، كما أنها تعتبر أن هذا الوضع يتعارض مع المحافظة على الوضع الراهن الذي نصت عليه المراسلات الملحقة بمعاهدة جدة. ويبين جرافتي-سميث أنه مهما كانت نوايا شرقي الأردن حسنة فإن العلامات الحدودية إن كانت قد وضعت حقا اكتسبت طابع الخلاف والاستفزاز. وتبين حاشية على البرقية أن نسخا منها أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong.

ABD 7.2.21: 878

1945/07/14
FO 371/45616 (1)

برقية مشفرة من شون Shone، (القنصلية البريطانية في بيروت)، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية رقم ٣١، وتبين أن الحكومة السورية مصممة على ألا يبقى تمثيلها السياسي في الخارج في يد الفرنسيين، لذلك طلبت من الحكومة المصرية رعاية مصالحها في تركيا وسويسرا، ومن الحكومة العراقية رعاية مصالحها في إيران، وأن تقوم المملكة بإصدار تأشيرات لدخول سورية إلى حين وصول قائم بالأعمال سوري إلى جدة. كما عبرت وزارة الخارجية السورية للقنصل البريطاني في دمشق عن أملها في أن تتولى القنصليات البريطانية في بقية الدول إصدار تأشيرات لدخول سورية كما كانت تفعل فرنسا من قبل. وتقترح البرقية ردا بريطانيا على هذه الترتيبات، يرفض إصدار تأشيرات نيابة عن الحكومة السورية، ويدعو إلى الالتزام الدقيق بالقوانين المتفق عليها سابقا بين بريطانيا وفرنسا وبلاد الشام. كما تقترح البرقية حث الحكومة السورية على التعجيل بإرسال قائم بأعمالها إلى السعودية.

1945/07/01-15
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية،



ويبين ما يخص السعودية منها. كما يفيد التقرير أن كمية من الرز وصلت إلى البحرين، وأن محاولات الحكومة البحرينية فرض قيود عليها أدت إلى توقيف عمليات الاستيراد وتحويلها إلى السعودية.

***PDPG 16: 451-52**

1945/07/25
FO 371/45521 (2)

برقية من إيرل هاليفاكس Earl of Halifax السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير هاليفاكس إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٢٢٧، ويذكر أن الوفد السعودي ألغى ترتيبات سفره على الباخرة البريطانية «كوين إليزابيث» *Queen Elizabeth* في يوم إرساله لهذه البرقية، ويشير إلى أنه استفسر عن سبب هذا القرار وعلم أنه يعود إلى تأخر وصول التعليمات من جدة. ويذكر هاليفاكس أن من المحتمل أن الملك عبدالعزيز آل سعود يريد من الوفد أن يقابل مرة أخرى كلا من الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته.

1945/07/25
FO 371/45527 (3)

رسالة من بنسنت G. H. S. Pinsent، وزارة المالية البريطانية، إلى فرانك لي Frank G. Lee، وفد الخزانة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يوضح بنسنت أنه بعد أن سمع من واشنطن حول الدعم الإضافي الذي تعتزم الحكومة الأمريكية تقديمه للحكومة السعودية أضحى بإمكانه إعطاء صورة أدق لدخل المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م. ويذكر بنسنت مقدار الزيادة في الدعم الأمريكي وكمية الريالات السعودية الفضية التي ستقدم بموجب برنامج الإعارة والتأجير، ومقدار الريالات التي ستعطى لشركات النفط، كما يذكر أن السعر المحلي للذهب قد ازداد بمقدار ضعفين ونصف إلى ثلاثة أضعاف السعر الرسمي. ويشير بنسنت إلى أن شركات النفط دفعت في العام السابق عائدات بلغت قيمتها ثلاثة ملايين دولار أمريكي دفع منها ما يعادل مليون دولار بعملات هي في دائرة الجنيه الاسترليني، واستخدمت الحكومة السعودية المليونين الآخرين في شراء الذهب. لكن بنسنت يذكر أن من غير المؤكد ما إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود سيواصل قبول عملات دائرة الجنيه الاسترليني حيث إنه يدرك في الوقت الراهن مزايا الحصول على دولارات واستخدامها في شراء الذهب.

ويقدر بنسنت أنه من عائدات النفط التي ستبلغ ٤,٣ مليون دولار في عام ١٩٤٥م سيتم دفع ١,٣ مليون دولار بعملات دائرة الاسترليني وتبقى ٣ ملايين لتستخدم في شراء الذهب. ويبين بنسنت معنى ذلك بالنسبة لدخل الحكومة السعودية، كما يبين



مجمل المساعدة الأمريكية وقيمة الريالات الفضية التي ستقدمها بالجنيه الاسترليني. ويوضح بنسنت أنه بسبب صعوبات النقل الداخلي في المملكة فإن من غير المتوقع أن تزيد عائدات موسم حج عام ١٩٤٥م كثيرا عن عائدات موسم ١٩٤٤م، مبينا مدى الخسارة المحتملة التي ستنجم عن ذلك. ويستنتج بنسنت أن الزيادة الصافية في الميزانية السعودية ستبلغ حوالي مليونين وربع مليون جنيه استرليني والزيادة في ميزان المدفوعات ستبلغ مليون ونصف المليون. كما يتوقع أن يجد الملك عبدالعزيز الوسيلة للإسراع في الحصول على الربح من الذهب وأن يزداد هذا الربح في عام ١٩٤٦م مع ازدياد عائدات النفط. ويشير بنسنت إلى أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من باكستر Baxter في وزارة الخارجية البريطانية وإلى آيليف Iliff.

1945/07/29
FO 371/45528 (3)

صورة من نص المذكرة البريطانية-الأمريكية المشتركة حول الدعم المشترك الذي تقدمه الحكومتان إلى المملكة العربية السعودية وهي موجهة إلى عبدالله السليمان وزير الخارجية السعودية بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م وموقعة من قبل لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة ونظيره الأمريكي وليم إدي William A. Eddy، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من جرافتي-سميث إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو.

توضح المذكرة أن الحكومتين البريطانية والأمريكية درستا بعناية موضوع المساعدات المقدمه للحكومة السعودية خلال عام ١٩٤٥م، وتعتقدان أن أكثر أشكال المساعدات مناسبة يكون إما على شكل سلع بالنسبة لبريطانيا أو طبقا لبرنامج الإعارة والتأجير بالنسبة للولايات المتحدة. وتوضح المذكرة أنه تم إرسال كميات كبيرة من الإطارات والشاحنات والحبوب في النصف الأول من عام ١٩٤٥م مع بعض البواقي من السلع التي كانت الحكومتان وافقتا على إرسالها عن عام ١٩٤٤م. ولتمكين الحكومة السعودية من رسم سياساتها المالية وتخطيط ميزانيتها، فإن الحكومتين تقترحان تزويدها بخمسين ألف طن من الحبوب، و٦,٨٧١,٠٠٠ ياردة من الأقمشة و٨٥٠٠ من الإطارات الداخلية ومثلها من الإطارات الخارجية، وقطع غيار بقيمة ١١٤,٨٠٠ دولار أمريكي، وثلاثة آلاف طن سكر، ومائة وعشرين طن شاي ومصروفات بعثات دبلوماسية بقيمة عشرة آلاف جنيه استرليني في الشهر.

وتوضح المذكرة أن التكلفة الإجمالية لهذا البرنامج المشترك للمساعدات ستبلغ مليونين ونصف المليون من الجنيهات



الاسترلينية. وتشير المذكرة إلى أن ظروف الحرب والشحن في هذه الفترة ستجعل من المستحيل تسليم كل هذه السلع بكامل كمياتها قبل ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م غير أن الحكومتين ستحاولان تسليم ما يتبقى منها في مطلع عام ١٩٤٦م.

AT 4.39: 540-42* ****RSA 7.15: 434-36*

1945/07/30
FO 371/45528 (1)

صورة من نص البيان الشفهي الأمريكي الذي أدلى به وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان وزير الخارجية السعودية بالنيابة حول الدعم المشترك المقدم من قبل الحكومتين البريطانية والأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، غير مؤرخ، والصورة مرفقة طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يوضح البيان أن الحكومة الأمريكية بالإضافة إلى السلع التي يتضمنها برنامج الدعم البريطاني-الأمريكي المشترك ستقدم للمملكة العربية السعودية مساعدة قدرها سبعة وعشرون مليون ريال سعودي وسلع قيمتها ثلاثة ملايين دولار أمريكي تقريبا استخدم منها بالفعل حوالي مليوني دولار لشراء ٢٨٧ شاحنة وورق ومعدات للمزارع ومعامل لتحلية المياه ومعدات لورش السيارات.

ويشير البيان إلى أن الوضع التمويني لا يسمح بتقديم الولايات المتحدة الأمريكية المزيد من الأقمشة وإطارات السيارات وقطع الغيار كما أن التركيبات الكهربائية الخاصة بالمستشفيات والمحركات البحرية التي تم التعاقد عليها ليست مضمنة في برنامج المساعدات الأمريكية الإضافية. غير أنه يمكن إضافة كميات معقولة من الإمدادات الطبية ومن الصلب إلى البرنامج الأمريكي وأيضا كميات من الحبوب إذا وصلت توقعات الأضرار التي يمكن أن يلحقها الجراد إلى حد يجعل كمية الحبوب التي يتضمنها برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك التي تبلغ خمسين ألف طن غير كافية.

1945/07/30
FO 371/45528 (1)

صورة من نص المذكرة الشفهية البريطانية حول برنامج الدعم المشترك المقدم من قبل الحكومتين الأمريكية والبريطانية إلى المملكة العربية السعودية التي وجهها لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى عبدالله السليمان وزير الخارجية السعودية بالنيابة، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من جرافتي-سميث إلى إرنست بيفن Ernest



Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

توضح المذكرة أنه سيتم تقديم السلع من أصل هندي في عام ١٩٤٥م عن طريق القنوات التجارية العادية، وكانت هذه السلع قد شكلت جزءا من برنامج المساعدة لعام ١٩٤٤م، كما أن قطع غيار المركبات المصنعة في كل من بريطانيا وكندا التي تستخدمها الحكومة السعودية غير واردة في برنامج المساعدة، ولذا فإن على الحكومة السعودية شراءها وهي متوفرة لدى السلطات العسكرية في مصر وتباع طبقا للشروط المعتادة التي تتضمن تسديد ثمنها مقدما. وتعبر المذكرة عن استعداد المفوضية البريطانية في جدة لتقديم مساعدتها لتسريع هذه الصفقة.

AT 4.39: 543

1945/07/30
FO 371/45528 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يرفق جرافتي-سميث طي رسالته نص المذكرة الأمريكية-البريطانية بشأن الدعم المشترك المقدم إلى المملكة العربية السعودية في عام ١٩٤٥م، التي قدمها هو ونظيره الأمريكي في جدة، إلى عبدالله السليمان وزير الخارجية السعودية بالنيابة. كما يرفق مذكرة شفهية تؤكد فحوى ما قام جرافتي-سميث بإبلاغه شفهيا، ونص ما أبلغه الوزير المفوض الأمريكي شفهيا. وقد سلمت المذكرة الشفهية إلى عبدالله السليمان لإبلاغها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير جرافتي-سميث إلى أنه عبر في كلمته الشفهية عن أسف الحكومة البريطانية لعدم قدرتها على تجاوز الأرقام الواردة في المذكرة، وذلك بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها بلاده وجهود إعادة البناء في بريطانيا، وقد جاءت كلمته هذه بناء على التعليمات الواردة في برقية أنتوني إيدن Anthony Eden إلى الوزير البريطاني المقيم في الشرق الأوسط رقم ٨٠٤، وأنه لم يضمن كلمته هذه في المذكرة الشفهية التي تقدم بها.

**AT 4.39: 539 *RSA 7.15: 433*

1945/07/15-31
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٥-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ويبين ما يخص السعودية منها.

PDPG 16: 453-55

1945/07/16-31
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يبين تاندي الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقارنة مع الروبية الهندية.

PDPG 16: 449-50

1945/08/01
FO 371/45521 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

توضح البرقية أن الوزير المفوض السعودي في لندن أبلغ الخارجية البريطانية أن من المقرر أن يصل الأمير فيصل بن عبدالعزيز والوفد المرافق له إلى نيويورك في اليوم التالي لتاريخ البرقية ويرغب الوفد في السفر بالطائرة إلى المملكة المتحدة بحيث يصل في الفترة بين ٩-١١ من الشهر نفسه، وأن الوفد سيحتاج إلى تسعة أماكن وأن الخارجية البريطانية ستكون ممتنة إذا استطاعت السفارة البريطانية في واشنطن الترتيب للأمير ومرافقيه ليصلوا إلى المملكة المتحدة في الوقت الذي اختاروه.

1945/08/03
FO 371/45521 (1)

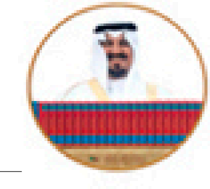
برقية من بلفور Balfour، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يفيد بلفور أن ترتيبات سفر كل المجموعة السعودية التي تضم ثلاثة عشر شخصا بالغا وطفلا واحدا قد تمت ليسافروا على متن الباخرة البريطانية «كوين إليزابيث» *Queen Elizabeth* وأن هذه الترتيبات حازت على رضى الوفد الذي سيصل إلى بريطانيا يوم ١١ أغسطس من العام الميلادي نفسه. ويوضح بلفور أن تكلفة الرحلة قيدت على حساب وزارة الخارجية البريطانية على أن تقوم بتحصيلها فيما بعد من الحكومة السعودية. وهناك تصحيح على البرقية يفيد أن تاريخ الوصول سيكون ١١ سبتمبر (أيلول).

1945/08/03
FO 371/45521 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٧٧ وتوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد أرسل أمرا صريحا للأمير فيصل بن عبدالعزيز بالتوجه إلى المملكة المتحدة بأسرع ما يمكن مع إخوته، ويبدو أن هذا



القرار اتخذ كنتيجة لتلميحات حافظ وهبة حول الانزعاج الذي بدأ يسود دوائر لندن. ويبين جرافتي-سميث أنه عرف بقرار الملك عندما زار وزير الخارجية السعودية بالنيابة، وأنه عبر عن تقديره لقرار الملك وأوضح الأسباب التي تدعوه إلى الترحيب به بالإضافة إلى الأسباب التي أبدتها الخارجية البريطانية لذلك. ويذكر جرافتي-سميث أنه والوزير السعودي لم يذكرا حافظ وهبة، ويمكن لوزارة الخارجية البريطانية أن تطمئنه حول ذلك.

1945/08/03
FO 371/45543 (1)

برقية من الضابط القائم بإدارة حكومة فلسطين إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية الوزير المفوض رقم ٢٣ (المؤرخة في ١٠ يوليو/ تموز) وإلى برقية حكومة فلسطين رقم ١٥ (المؤرخة في ٩ يونيو/ حزيران) وتقر البرقية بأن فريق المسح أقام ست علامات حدودية مؤقتة تتكون من أكوام صغيرة من الحجارة بارتفاع يصل إلى قدمين وثلاثة أقدام على طول مائة وثلاثين كيلومترا في المنطقة الحدودية بين العقبة والمدورة، وأنه تمت إزالة هذه العلامات إثر احتجاج الحكومة السعودية على إقامتها، وتقترح البرقية أن يوضح للسعوديين أن سلطات شرقي الأردن حريصة على المحافظة على علاقات ودية دائمة مع جيرانها، وهي تقدم جميع التسهيلات المطلوبة للسعوديين الذين يزورون عمان.

ABD 7.2.21: 879

1945/08/01-15
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يبين الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية، وذلك ضمن قائمة بأسعار بعض العملات.

PDPG 16: 475

1945/08/01-15
L/P&S/12/3768 (1)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يحمل توقيع الوكيل السياسي المساعد بيرد R. E. R. Bird ويغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يذكر مساعد الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ويبين ما يخص السعودية منها.

PDPG 16: 479



1945/08/19
FO 371/45521 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الـوزيـر المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أغسطـس (آب) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية جرافتي-سميث رقم ٣٣٢ وتوضح أن زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود لمصر ردا على زيارة الملك فاروق للسعودية أُجلت إلى ما بعد موسم الحـج، وأن أحد أسباب التأجيل هو ضرورة تركيب مصعد في قصر الزعفران لراحة الـعـاهـل السعودي الذي يعاني مـن الـتـهـاب فـي المفاصل. وترحب البرقية بتخفيف الضغط على وسائل النقل المحلي الناتج عن قـيـام العاهل السعودي برحلة واحدة عبر الصحراء بدلا من اثنتين.

1945/08/24
FO 371/45521 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الـوزيـر المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أغسطـس (آب) ١٩٤٥م.

يذكر جرافتـي-سـمـيـث أن المـلـك عبدالعزيز أرسل رسالة يستشيره فيها حـول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز المقتـرحـة إلى فرنسا، فأشار أن حكومته ستشجع الزيارة إذا استشيرت رسميا. لكن جرافتي-سميث يدرك أن الموقف قد تغير عما كان عليه عندما قبل الأمير الدعوة، كما أن قيامه بزيارة رسمية لفرنسا في الوقت الحالي قد يساء تفسيره في الدول المجاورة للسعودية وخاصة سورية التي يبدو أنها لم تستعد بعد علاقاتها مع فرنسا. كما أن مقارنة الزيارة المقترحة بالزيارة التي قام بها إلى باريس كل من سلطان المغـرب وباي تونس واللتين حظيتا بتغطية إعلاميـة واسعة قد يجعل زيارة الأمير لباريـس فـي الوقت الراهن مثيرة للاستياء. وقد يستشير الأمير فيصل الخارجية البريطـانـيـة حـول الموضوع، كما أن الملك عبدالعزيز استشـار الأمين العام للجامعة العربية.

1945/08/29
FO 371/45521 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخـة فـي ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ٣٨٤ (المؤرخة في ٢٤ أغسطس) المتعلقة بزيـارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز المقترحة لباريس، وتقول إن الوزير المفوض السعودي في لندن أبلغ السفارة الفرنسية أن الحالة الصحية للأمير تجعل من الضروري تأجيل هذه الزيارة التي يأمل القيام بها في مناسبة أخرى. وتشـيـر حاشية على الرسالة إلى أن آرمـسـتـرونج Armstrong تلقى نسخة منها.



1945/08/29
FO 371/45543 (1)

رسالة من إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، وموقعة من قبل بيفن نفسه.

تتناول الرسالة الزيارة التي قام بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز لبيفن الذي يقول إن الأمير سلمه رسالة من والده الملك عبدالعزيز يعبر فيها عن رغبته في تواصل التعاون وتعزيز الصداقة بين الحكومتين السعودية والبريطانية كما كانت عليه الحال أثناء أيام الحرب العصيبة، وعن أمله في أن تقدم الحكومة البريطانية للمملكة العربية السعودية الدعم والمساعدة نفسهما التي كانت تقدمهما في الماضي. وقد حمّل بيفن الأمير فيصل رسالة إلى العاهل السعودي أوضح فيها أن الحكومة البريطانية الحالية ستواصل سياسة سابقتها حيال المملكة العربية السعودية، كما أنها ترغب في استمرار الاستقرار في علاقاتها مع جميع الدول العربية، ويضيف بيفن أنه أحاط الأمير علما أنه أوضح في الخطاب الذي ألقاه في مجلس العموم البريطاني موقف الحكومة البريطانية من الشرق الأوسط، وأن الأمير أعرب عن أمله في أن تقدم الحكومة البريطانية المساعدة للعرب بشكل عام وخاصة في فلسطين.

RFA 2.11: 228 ***RSA 7.15: 446***

1945/08/29
FO 371/45543 (2)

مذكرة داخلية أعدت في وزارة الخارجية البريطانية، بشأن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز لكل من رئيس الوزراء البريطاني ووزير خارجيته بتاريخ ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن الأمير فيصل هو ثاني أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود والنائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودية، وأنه زار لندن في الأعوام ١٩١٩ و١٩٢٦ و١٩٣٢ و١٩٣٩ و١٩٤٣م. وهو يزور بريطانيا زيارة غير رسمية في طريق عودته إلى بلاده من سان فرانسيسكو حيث رأس الوفد السعودي إلى مؤتمر الأمم المتحدة. وتشير المذكرة كذلك إلى أن صحة الأمير ليست على ما يرام وأنه يخضع للعلاج الطبي، ومن المتوقع أن تتناول المباحثات في زيارته لرئيس الوزراء ووزير الخارجية المصالح العربية في فلسطين. كما تتحدث المذكرة عن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، وتصفه بأنه ودود وكفء ويتمتع بخبرة واسعة، كما أنه سيكون في رفقة الأمير في زيارته، ويمكنه القيام بالترجمة له.

RFA 2.11: 227 ***RSA 7.15: 444-45***

1945/08/15-31
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يحمل توقيع بيرد R. E. R. Bird نيابة عن الوكيل

السياسي ويغطي الفترة ١٥-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. وفي معرض الإشارة إلى أعمال مسح يقوم بها فريق أمريكي على الحدود بين قطر وأبوظبي يقول التقرير إن الرأي السائد هو أن الهدف من هذه الأعمال هو تحديد أفضل مسار سكة حديدية تمتد من مكة المكرمة إلى مسقط.

ويذكر التقرير تسوية إضراب كان العاملون الإيطاليون لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) قد قاموا به، وإعلان إضراب آخر من قبل العاملين العرب. وقد ذكر بيرج Birge مساعد القنصل الأمريكي في الظهران أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر المضربين بالعودة إلى العمل ريثما يتم بحث مطالبهم.

***PDPG 16: 481-82**

1945/08/16-31
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يورد تاندي في هذا التقرير قائمة بأسعار صرف بعض العملات تتضمن سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

***PDPG 16: 477-78**

1945/09/10
FO 371/45528 (2)

مقابلة بعنوان «باب الملك عبدالعزيز آل سعود مفتوح للجميع» وقع كاتبها بالأحرف الأولى M. Gh. مقتطفة من عدد صحيفة «لو جورنال ديجيبت *Le Journal d'Egypte*» الصادر في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، وهي مرفقة طي رسالة من هارولد فاركوار Harold Farquhar، السفارة البريطانية في القاهرة، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ سبتمبر.

نشرت هذه المقابلة بمناسبة زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود المزمعة إلى مصر، وهي حوار مع محمد سرور الصبان مدير المالية السعودية حول السياسة والاقتصاد في المملكة العربية السعودية والمشروعات المستقبلية. وقد فند سرور ما يقال عن عدم ديمقراطية الملك في الحكم وقال إنه يستند إلى الشريعة الإسلامية، وقد ضمن حقوق كل فرد، كما أن بابه مفتوح لكل من يتلمس عنايته ورعايته. وأضاف أن مجلس الشورى الذي يمثل سائر المناطق وينعقد بصفة شبه يومية يقدم له عونا كبيرا في إدارة البلاد. وأشار سرور إلى اهتمام الملك عبدالعزيز بالسياسة الخارجية وبالكيان العربي الواحد الذي لا



يتجزأ. كما ذكر أن المملكة مهتمة بتطوير الزراعة وحفر الآبار واستيراد الآلات وتقديم القروض للمواطنين بلا فوائد. وقد ظهرت بالفعل آثار ذلك في توفر القمح والشعير والذرة والرز (كذا!) والخضراوات والفواكه إلى حد يبشر بالاكتفاء الذاتي عما قريب.

وإجابة عن سؤال يتعلق بمصادر الدخل السعودي أشار سرور إلى النفط والرسوم الجمركية والزكاة، وبين رغبة المملكة بمد خط حديدي بين دمشق والمدينة المنورة، وتمهيد الطرق داخل المملكة، وإقامة محطات لتوليد الكهرباء في المدن الكبرى. وبشأن السياسة التعليمية أوضح سرور أن هناك بعثات سعودية دراسية في كل من مصر وسورية وفلسطين وسويسرا. وأفاد أن عدد سكان المملكة يبلغ خمسة ملايين نسمة، ويتوقع ازدياد هذا العدد بفضل اهتمام الملك عبدالعزيز بتحسين الظروف الصحية وبالتطعيم ضد الأمراض السارية.

1945/09/11
R/15/5/124 (1)

برقية من أرنولد جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) الموجود في شيراز إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يكرر المقيم السياسي نص برقية وردته من وزارة الهند مؤرخة في ١ سبتمبر تفيد أن من المستحسن منع الوكيل التجاري السعودي في الكويت من رفع العلم السعودي لكن التقاليد والأعراف الدولية لا تمنع ذلك. والأفضل أن يتم المنع بعد إصدار حظر محلي في الكويت ضد رفع أعلام الدول الأخرى.

RK 7.03: 348

1945/09/01-15
L/P&S/12/2972 (2)

تقرير مخابرات سري أعده رالف هالوز Ralph I. Hallows الوكيل السياسي البريطاني في مسقط وهو يغطي الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن سلطان مسقط تبادل التهنئة بعيد الفطر مع الملك عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية، ومع ملك مصر وسلطان لحج وشيوخ الكويت والبحرين ودبي.

PDPG 16: 521-22

1945/09/01-15
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن عبدالله الخلف، وهو من أثرياء الكويت، هدد بالهجرة إلى نجد بسبب ما يتعرض له من ابتزاز. ويورد التقرير سعر



صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 16: 499-501

1945/09/01-15
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ويبين ما يخص السعودية منها.

PDPG 16: 505-07

1945/09/19
FO 371/45528 (1)

رسالة من رو-دتون E. Rowe-Dutton، وزارة الخزانة البريطانية، إلى هاو R. G. Howe، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير رو-دتون إلى حديثه مع هاو في اليوم السابق حول موضوع المعونة المقدمة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لعام ١٩٤٦م، ويطلب أن تنظر وزارة الخارجية أيضا في موضوع المستشار المالي، مبينا أن اعتراض وزارة الخارجية الأمريكية على وجود المستشار لايزال على ما يبدو ساري المفعول، لكنه يسأل عن إمكانية إعادة طرح الموضوع بعد أن تغيرت الظروف. كما يسأل عما إذا كان اعتراض الأمريكيين مبرر على اقتراح يخدم مصالح الملك عبدالعزيز آل سعود، رغم ما لهم من مصالح في المملكة العربية السعودية.

ويذكر رو-دتون أنه بحث الموضوع مع لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Graftty-Smith الذي كان رأيه عدم إثارة الموضوع من جديد مع الملك عبدالعزيز إلا إذا كان الشخص المناسب للمنصب جاهزا. ويوافق رو-دتون على ذلك كما يرى أن من الأفضل عدم بدء مباحثات في واشنطن قبل معرفة ما سيحدث لبعثة كينز Keynes.

كما يوافق رو-دتون على رأي جرافتي-سميث أن المستشار المالي لن يتمكن من التحكم كثيرا بما ينفقه الملك عبدالعزيز على نشاطاته السياسية بين القبائل، لكن ستكون له فرصة كبيرة لإدخال تحسينات في جباية الدخل وتركية الخدمة المدنية، وإدخال النظام في الميزانية المستخدمة في شوون الإدارة اليومية. ويرى رو-دتون أن من الصعب إيجاد مستشار أمريكي مناسب وأن الهندي الذي يفكر به البريطانيون هو أفضل خيار.

1945/09/16-30
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.



يضمن تاندي تقريره قائمة بسعر صرف بعض العملات تبين سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.
PDPG 16: 503-04

1945/09/16-30
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن السعوديين المقيمين في البحرين ذكروا أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر وزارة المالية السعودية في الأحساء بإصدار إشعار يبين أن القيود المفروضة على التصدير من المملكة سترفع اعتبارا من ٢٦ ذي القعدة ١٣٤٦هـ الموافق ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.
PDPG 16: 509-10

1945/10/04
FO 371/45528 (2)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

توضح الوثيقة أن نائب وزير الخارجية السعودية أعلم جرافتي-سميث أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز ناقش العديد من الموضوعات مع وزارة الخارجية الأمريكية، وحظيت بعض هذه الموضوعات بالمزيد من المناقشات عندما استقبل الملك عبدالعزيز آل سعود الوزير المفوض الأمريكي في الطائف. وتضمنت هذه الموضوعات الإمدادات والمساعدة الأمريكية لعام ١٩٤٥م، والمساعدات المالية المستقبلية من الحكومة الأمريكية، والنفط، وربط الظهران هاتفيا وبرقيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ومطار الظهران، والمستوصف الأمريكي في جدة، وتقول البرقية إن الولايات المتحدة الأمريكية اعترفت بحاجة الحكومة السعودية لتلقي مساعدات مادية خلال السنوات الأربع أو الخمس القادمة يقاس مقدارها بمقياس المساعدة التي قدمت مؤخرا وبلغت بين عشرة وستة عشر مليون دولار أمريكي سنويا. كما عرض الأمريكيون قرضا يقدمه بنك الاستيراد والتصدير Export-Import Bank قيمته خمسة ملايين دولار أمريكي لتنفيذ مشاريع عديدة مع تعيين مستشار مالي أمريكي في الحكومة السعودية غير أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز رفض تعيين ذلك المستشار.

وتذكر البرقية تقديرات وزارة الخارجية الأمريكية للعائدات النفطية التي سيحصل الملك عبدالعزيز عليها من عائدات النفط للأعوام ١٩٤٤-١٩٤٦م. وتضيف البرقية أن الملك طلب من جرافتي-سميث إعلامه عن تأثير اتفاقية النفط الأنجلو أمريكية الجديدة



على مصالحه. وقد حاول الأمريكيون إقناع الأمير فيصل بموضوع ربط الظهران البرقي والهاتفي بالولايات المتحدة، ولمح الوزير المفوض الأمريكي إلى أن الأمريكيين سيطلبون تعديل الاتفاقية مع شركة الطيران البريطانية الخاصة بمطار الظهران، كما أكد عزم الأمريكيين على فتح مستوصف لمفوضيتهم في جدة. وتبين حاشية على البرقية أن نسخا منها أرسلت إلى أوفرتون Sir A. Overton وآرمسترونج Armstrong.

1945/10/08
FO 371/45528 (3)

مذكرة داخلية عن الوضع المالي للحكومة السعودية موقعة من قبل توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تستعرض المذكرة دخل المملكة العربية السعودية قبل الحرب العالمية الثانية الذي كان يعتمد على الزكاة والجمارك وعائدات الحج التي كانت أهم مصدر للدخل، مما كان يجعله مستقلا ماليا، وتبين المذكرة احتياج المملكة أثناء الحرب للمعونات البريطانية والأمريكية نظرا لتقلص عدد الحجاج. وتورد المذكرة الدوافع التي حدت ببريطانيا في البداية لدعمها ماليا. وتورد المذكرة مقدار المساعدة السنوية التي قدمتها بريطانيا للسعودية بدءا بعام ١٩٤٠م، موضحة أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تقاسمتا تكلفة المساعدة في عام ١٩٤٤ و١٩٤٥م، لكن حصة بريطانيا منها كانت بصفة هدية بينما تقدم الحصة الأمريكية ضمن برنامج الإعارة والتأجير. وتقول المذكرة إن دخل الملك عبدالعزيز تحسن عام ١٩٤٤م بسبب زيادة عائدات النفط وزيارة عدد الحجاج، كما زاد اهتمام الأمريكيين بالسعودية.

وتشير إلى الجدل القائم بين الخزينة البريطانية من جهة ووزارة الخارجية ولورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة من جهة أخرى حول ما إذا كان ينبغي الاستمرار في دفع هذه المساعدات وحول حجمها. فالخزينة البريطانية تشير إلى زيادة دخل الملك وإلى ضغط هذه التكلفة على الميزانية البريطانية في حين ترى وزارة الخارجية أن نفقات الملك عبدالعزيز ازدادت أيضا خاصة وقد ازداد اهتمامه بالشؤون الدولية. وتحذر المذكرة من احتمال خيبة أمل الملك عبدالعزيز في حال انقطاع المساعدات البريطانية، مما قد يضطره إلى اللجوء إلى الأمريكيين.

وتناقش المذكرة المشكلات العملية الناتجة عن استمرار الشراكة مع الأمريكيين في تقديم المساعدة لحكومة الملك عبدالعزيز، وتتوقع أن يتجه الأمريكيون إلى أحد طرفي النقيض: إما أن يلغوا المساعدات نهائيا أو أن يزيدوا



من حجمها إلى حد كبير. وتوصي المذكرة بمواصلة الدعم البريطاني للمملكة العربية السعودية ولو على حجم أقل لتفويت الفرصة على الأمريكيين ولاستعادة ما خسرته بريطانيا من نفوذ لوقف المشاركة مع الولايات المتحدة في تقديم هذه المساعدة.

1945/10/01-15
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن الحكومة السعودية تمكنت من الحصول على مائة وعشرين عربة من السلطات العسكرية البريطانية. ويقول أيضا إن آخر مجموعة من الحجاج انطلقت من الكويت بتاريخ ٦ سبتمبر. كما يذكر التقرير أن مجموعة الحجاج السابقة تأخرت لدى وصولها إلى المركز الحدودي في حفر الباطن بسبب غياب مدير المركز دون إذن. ولأن الحجاج لم يريدوا أن يضيعوا يوما واحدا فقد قاموا بالإبراق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وتمكن هؤلاء الحجاج من متابعة رحلتهم. ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية.

***PDPG 16: 531-32**

1945/10/21
FO 371/45543 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيتي السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٦٩٤١ و٦٩٤٣ ويعرب عن أمله أن يخول الجانب البريطاني بصلاحية التكلم بصراحة في الاجتماع الذي سيتم بين رايت Wright وممثل الولايات المتحدة حول برقيات مكلوي McCloy وبيبر Pepper وغيرها من الحماقات المثيرة. ويضيف أنه يجب نفي الاتهامات الأمريكية للبريطانيين بأنهم يقفون حجر عثرة في طريق المصالح النفطية الأمريكية في السعودية، وبأن المسؤولين البريطانيين غير متعاونين معهم. ويعبر جرافتي-سميث عن اعتقاده أن الأمريكيين تعمدوا إثارة ذلك الموضوع الذي يصفه بأنه كاذب للحصول على موافقة الكونجرس الأمريكي على استمرار برنامج الإعارة والتأجير الحالي للمملكة العربية السعودية.

ويشير جرافتي-سميث إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أوضح لبيبر عضو مجلس الشيوخ الأمريكي عند استقباله له ضرورة وجود تنسيق ملموس بين كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا فيما يتعلق بالاقتراحات التي يتقدم بها البلدان إليه مثل الاقتراح الخاص بالربط



الهاتفي والبرقي والاقتراح المتعلق بحرية الطيران المدني، وكان كلام الملك مخالفا للصورة المشوهة التي نقلته بها برقية بيبر. ويضيف جرافتي-سميث أن التنازل الذي ستقدمه الحكومة البريطانية حول الربط الهاتفي والبرقي وما سيسببه من أذى لمصالح الشركة البرقية واللاسلكية Cable and Wireless لإزالة أحد مصادر الضغينة الأمريكية.

RSA 7.15: 447

1945/10/26
FO 371/45528 (2)

رسالة من هاو R. G. Howe، وزارة الخارجية البريطانية، إلى رو-دتون E. Rowe-Dutton، الخزينة البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

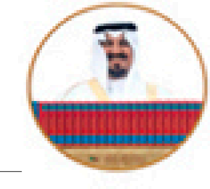
يشير هاو إلى رسالة رو-دتون المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ويناقش مسألة مواصلة المساعدات المالية البريطانية لحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. فلئن أمكن الإقرار بأن السبب الأصلي لهذه المساعدات لم يعد موجودا إلا أن هناك العديد من الدوافع السياسية التي تستوجب الاستمرار في تقديم هذا الدعم لها.

وتحذر الرسالة من احتمال خيبة أمل الملك عبدالعزيز في حال انقطاع المساعدات البريطانية، مما قد يضطره إلى اللجوء إلى الأمريكيين. وتشير الرسالة إلى أهمية مواصلة الدعم البريطاني إن توقفت مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية له بسبب توقف برنامج الإعارة والتأجير. لذلك فإن وزارة الخارجية تشعر أن من الضروري مواصلة الدعم البريطاني للمملكة العربية السعودية ولو في حجم أقل (وتقترح مبلغا في حدود ٥٠٠ ألف أو ٧٥٠ ألف جنيه استرليني لعام ١٩٤٦م). وتبين الرسالة أن هذه المساعدات ستؤدي على الأغلب لوقف المشاركة البريطانية الأمريكية سواء أراد الأمريكيون أن يلغوا مساعداتهم نهائيا أم أن يزيدوا حجمها إلى حد كبير، ولن يمكن استمرار المشاركة إلا إذا وافق الأمريكيون على خفض حصتهم من المساعدة بشكل يتناسب مع التخفيض البريطاني.

1945/10/28
FO 371/45550 (1)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

ينقل جرافتي-سميث في هذه الرسالة المخاوف التي أبداها الملك عبدالعزيز آل سعود خلال مناقشاته معه من قوة روسيا السياسية والعسكرية. ويوضح جرافتي-سميث أنه انتهز الفرصة ليقترح على العاهل السعودي أن يضغط على الملك فاروق في



اجتماعه القادم معه ليقوم ببعض الأعمال الشخصية ليحسن من الحياة البائسة التي يعيشها الفلاحون في مصر التي تتناقض بشكل صارخ مع الغنى الفاحش للإقطاعيين وأغنياء الحرب مما يجعل مصر أرضا خصبة للدعاية الشيوعية في الوقت الراهن، وباعتبار أن البرلمان المصري يتكون في غالبيته من ملاك الأراضي فليس من المتوقع منه أن يقدم تشريعات تعالج مثل هذا الوضع، غير أن تصرفا شخصيا من قبل الملك في أملاكه وتعبيره عن رغبته في أن يقتدي به الآخرون سيؤديان إلى حركة تشكل ترياقا للسم الذي ينتشر في مصر. ويضيف جرافتي-سميث أنه علم أن العاهل السعودي سلم لعبدالعزيز بدر ضابط مراسم الملك فاروق عند زيارته له رسالة شخصية للملك تتضمن الملحوظات التي أبداها جرافتي-سميث وحين ذكر عبدالعزيز بدر أن بعض الخطوات الإصلاحية تتخذ في مصر، أصر الملك عبدالعزيز على ضرورة أن يكون الملك فاروق قدوة لباقي الإقطاعيين في علاقاته مع الفلاحين.

1945/10/31
FO 371/45551 (1)

برقية من المفوضية البريطانية في جدة إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

توضح البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يريد اثنين من الفنيين البريطانيين ليديرا مرآبي سيارات الحكومة وورشتها في جدة والرياض وأيضا ليدرس أحدهما أو كلاهما وضع النقل في المملكة ويقدما توصيات حول العاملين في الورش والمعدات التي تحتاجها، حيث إن الملك غضب للغاية من الفوضى التي شاهدها في مرآب مكة المكرمة. وتبين البرقية أن نسبة تلف السيارات في السعودية مرتفعة للغاية، وأنه بسبب نقص أعمال الصيانة والإدارة فإن السيارات التي يجب أن تعمر ست سنوات في السعودية وعشر سنوات في أي مكان آخر تعمر عاما واحدا، وأن الهدر الإجمالي مأساوي والتوفير الذي يمكن تحقيقه كبير جدا. وتضيف البرقية أن طلب الملك عبدالعزيز يتجاوز الترتيبات العسكرية المؤقتة التي ورد بحثها في رسالة آيليف Iliff إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة بتاريخ ٧ أغسطس (آب)، فالملك يطلب مساعدة البريطانيين بالذات وسيتحمل رواتب الفنيين، غير أنه لو رفض البريطانيون تقديم المساعدة فسيضطر إلى طلبها من الأمريكيين. وتذكر البرقية أن جويت Major W. V. Jowett يعد في الوقت الراهن مذكرة حول نواحي القصور التي يمكن علاجها في النظام المطبق وأيضا تقديرا تقريبيا للمعدات الجديدة المطلوبة في المرآبين.



1945/10/16-31
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يذكر التقرير أنه وردت إلى الكويت من نجد قصص مثيرة حول هرب رشيد عالي الكيلاني من ألمانيا ويجري تداولها. كما يبين تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية.

PDPG 16: 533-34

1945/10/16-31
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ويبين ما يخص السعودية منها.

PDPG 16: 537-38

1945/11/01
FO 371/45551 (5)

توصيات حول تنظيم وإدارة قطاع النقل في الحكومة السعودية أعدها جويت Major W. V. Jowett، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومرفقة طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) من نفس العام.

يبين جويت أن نظام النقل الحالي في المملكة يفتقر إلى الكفاءة الفنية وهو أقل من المطلوب، كما يوضح ما هو مطلوب للسيطرة على قطاع النقل الحكومي في السعودية وتحسين أعمال صيانة المركبات وتجديدها، ويعتقد أنه يجب التفريق بصورة واضحة بين إدارة النقل وبين خدمات الورش، كما يجب أن يغلق مرآب مكة وأن تكون هناك ورشتان واحدة رئيسية في جدة والأخرى فرعية في الرياض وأن يقوم مهندس معماري بوضع تصميماتهما.

ويوضح جويت ما يجب أن يتوفر في كل من الورشتين، ويورد عدد الشاحنات والسيارات الموجودة حسب إحصاء شهر يوليو (تموز). ويبين أيضا المنشآت الضرورية للعمل والتجهيزات الضرورية لها. ويركز على ضرورة إطلاع السعوديين على الوضع المتردي للغاية لقطاع النقل الحكومي ويقول إن السعوديين في الوقت الراهن يعتمدون على التبديل فقط. ويقترح أن يتلقى مدير الورش تعليماته من الملك فقط وألا يكون للوزراء أي سلطة عليه



كما يرفق جويت ثلاثة ملاحق تحتوي قوائم تفصيلية شاملة بالمعدات المطلوبة في كل من مرآبي جدة والرياض وتكلفتها، وبالأدوات اليدوية المطلوبة لورشة الأعمال الخفيفة وتكلفتها، وبالعاملين المطلوبين في كل من المرآبين ونوعية تخصصاتهم وأماكن عملهم.

1945/11/03
PREM 8/64 (3)

رسالة من الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق إلى كليمنت آتلي Clement Attlee رئيس الوزراء البريطاني، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يشير الأمير عبدالإله إلى أنه يعتقد أن آتلي لابد أن يكون قد اطلع على المكاتبات التي دارت بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود حول رشيد عالي الكيلاني الذي وجد طريقه إلى السعودية، ويقول إنه واثق أن السفير البريطاني قد وضح لحكومته موقف الحكومة العراقية الصعب في هذه المسألة، ويطلب من آتلي أن يعطي هذه القضية اهتماما خاصا لتأثيرها على مستقبل العراق وأمنه إذا بقي رشيد عالي حيا. ويوضح أن رشيد عالي اتخذ إجراءات عنيفة ضد العائلة المالكة، وحاصر قصر الملك وفتش ساكنيه بما في ذلك والدة الملك وغيرها من السيدات. وحاول رشيد القبض على عبدالإله ومن معه من الوزراء.

وطالب الأمير عبدالله السلطات السعودية بتسليم رشيد عالي الكيلاني للعراق، وألح على تدخل الحكومة البريطانية في الموضوع وقال إذا لم تستطع الحكومة البريطانية تأمين تسليم رشيد للحكومة العراقية فإن العلاقات بين العراق والسعودية ستكون مسمومة في المستقبل، وأنه ابتعد قصدا عن ذكر التأثير على العلاقات بين الأسرة الهاشمية والملك عبدالعزيز آل سعود. لأنه أمر لا شك أن السفير البريطاني أوضحه في مراسلاته.

ويشير عبدالإله إلى الخطر الذي يتعرض له الاستقرار السياسي في العراق وخاصة مع أحداث فلسطين، ويضيف أن رشيد عالي الكيلاني حاول كسب التأييد الشعبي على أساس المشاعر المعادية لليهود والصهيونية، ويطلب من آتلي اتخاذ خطوات لتسليم رشيد عالي للسلطات العراقية.

RHD 13.34: 707-09

1945/11/10
FO 371/45543 (2)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية المرسلة إلى الوزير البريطاني في الشرق الأوسط رقم ٢٠١٠ لعام ١٩٤٤م، وتوضح أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي طلب من والده في وجود جرافتي-



سميث أن يطلب من الحكومة البريطانية تقديم المساعدة فيما يتعلق بتدريب الجيش السعودي، وكان ذلك في لقاء قدم جرافتي-سميث فيه كلايتون Brigadier Clayton. وقد تلقى جرافتي-سميث مؤخرا مذكرة من وزير الخارجية السعودية مفادها أن المملكة العربية السعودية بصدد تطوير جيشها، وأنها بحاجة إلى بعثة عسكرية بريطانية لمساعدتها بهذا الخصوص. ويقول جرافتي-سميث إن الولايات المتحدة الأمريكية قد تعترض بقوة على قيام بريطانيا بتزويد السعودية ببعثة عسكرية، ولولا ذلك لأوصى بتلبية طلب الملك عبدالعزيز دون تردد. ويشير سميث إلى أن من المتوقع أن يستقبل العاهل السعودي كلا من رئيس هيئة الأركان البريطانية العامة والقائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط وأن يثير معهما هذا الموضوع.

***RSA 7.15: 448-49**

1945/11/14
FO 371/45543 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى أعدتها وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

تتحدث المذكرة عما يمكن للحكومة البريطانية أن تبلغه لكل من العراق والمملكة العربية السعودية. وبالنسبة للسعودية توضح المذكرة أن الحكومة البريطانية ستضطر في عام ١٩٤٦م إلى خفض الدعم الذي كانت تقدمه لها في وقت الحرب تخفيضا كبيرا، فقد حثت وزارة الخزانة البريطانية الحكومة على إلغائه بالكامل، ومقابل ذلك ستقدم الحكومة البريطانية إلى العاهل السعودي مستشفى عسكريا كهدية، كما أنها تدرس أن تقدم له معدات لإنشاء مستشفى عيون في جدة. وكذلك يوجد اقتراح بأن تقدم الحكومة البريطانية له ست طائرات لنقل الركاب والبضائع، ووزارة الطيران البريطانية مستعدة لتدريب بعض السعوديين كطيارين وأطقم أرضية.

***RSA 7.15: 450**

1945/11/01-15
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يصحح تاندي في هذا التقرير المعلومات التي أوردها في تقرير سابق عن الحجاج الذين انطلقوا إلى الحج من الكويت، فيبين أن العدد الإجمالي بلغ ٣٨٧ حاجا منهم ٣١٤ على الجمال و٧٣ بالسيارات، وأن عشرين حاجا فارسيا أجبروا على العودة لأن الممثل السعودي وجد ما اعتبره نقصا في جوازات سفرهم. ويذكر تاندي أن أجرة الحج بالشاحنة الصغيرة هو ٨٠٠ روبية



للشخص ولا يشمل ذلك الطعام. كما يذكر أن ثلاثة حجاج استأجروا سيارة بمبلغ عشرة آلاف روبية وأن على كل حاج يسافر بالسيارة أن يدفع رسوما للسعودية قدرها ١٢٠٠ روبية. كما يورد سعر صرف الريال السعودي في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية.

***PDPG 16: 555-56**

1945/11/01-15
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن آرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ويبين ما يخص السعودية منها.

***PDPG 16: 559-60**

1945/11/16
FO 371/45540 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يلخص المقتطف فحوى الكلمة التي ألقاها الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاج في مكة المكرمة في ١١نوفمبر وكانت في معظمها عن القضية الفلسطينية التي حث المسلمين والعرب على أن تكون محور اهتمامهم. وأوضح الملك أنه ناقش مع الرئيس الأمريكي المتوفى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt وكبار أعضاء الحكومة البريطانية الظلم الذي حاق بالشعب الفلسطيني وطلب من روزفلت تحقيق العدل لعرب فلسطين، فإن لم يكن ذلك عن طريق المساعدة الفعلية الإيجابية فليكن عن طريق التزام الحياد وعدم تقديم المساعدة لليهود. وأعرب الملك عبدالعزيز عن ثقته أن النتيجة النهائية ستكون لخير العرب.

وأكد الملك اعتقاده أن البريطانيين يدركون بوضوح مخاطر اتباع تطلعات اليهود السياسية الجامحة، ويعبر عن اعتقاده أنه ليس في مصلحة العرب أن يزيدوا من مشكلات البريطانيين بمطالبتهم بحل يحافظ على حقوق العرب والمسلمين إلى أن يتم التوصل إلى حل نهائي، ويعرب عن الأمل في أن لا يقع خلاف بين البريطانيين والعرب حيث إن ذلك سيخدم مصالح اليهود.

1945/11/26
FO 371/45543 (4)

رسالة من جولمان W. J. Gallman، السفارة الأمريكية في لندن، إلى نيجل بروس رونالد Nigel Bruce Ronald، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

تشرح الرسالة وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية بشأن إتمام مطار الظهران وتبين أن



الرئيس الأمريكي والكونجرس قررا أنه لا يمكن تبرير إتمام المطار للشعب الأمريكي إلا إذا تم إبرام اتفاقية النقل الجوي الثنائية المتعارف عليها بين السعودية والولايات المتحدة، وتعديل الاتفاقية الحالية الخاصة بالمنشآت العسكرية في الظهران بشكل يضمن ملكية المنشآت الثابتة في المطار وفي المرافق المساعدة في لوقة وحفر الباطن إلى أن يستكمل إنشاء المطار.

وتوضح الرسالة أن الوزير المفوض الأمريكي في جدة وجايلز General Giles القائد الميداني الأمريكي سيستفسران من الملك عبدالعزيز آل سعود عما إذا كان مستعدا لقبول هذه الشروط. وتعبر الرسالة عن أمل الحكومة الأمريكية في أن تقوم المفوضية البريطانية في جدة بإبلاغ الحكومة السعودية أن بريطانيا على علم بالمقترحات الأمريكية وأنه ليس لديها اعتراض عليها، وتأمل الولايات المتحدة الأمريكية أن يكون ذلك المطار ذا فائدة لكل من المملكة العربية السعودية وبريطانيا.

ونظرا لأهمية هذا المشروع بالنسبة للمصالح الأمريكية والبريطانية توضح الرسالة أن سياسة واشنطن تستهدف تنمية المصالح الاقتصادية في السعودية وحمايتها، كما أنها تحاول تقديم المساعدة لتوطيد الاستقرار السياسي والاقتصادي في المملكة، وتطوير قطاعي الزراعة والصحة في ذلك البلد، وهي تأمل أن تعمل مع الحكومة البريطانية من أجل تحقيق تلك الأهداف. وتطلب الرسالة رأي الحكومة البريطانية بالنسبة لهذا الموضوع.

RSA 7.15: 453-56

1945/11/30
FO 371/45543 (2)

برقية سرية للغاية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٧٨٢٧ وتبين أن التصليحات التي يفكر البريطانيون بإجرائها في إدارة البرق والهاتف وعرض الولايات المتحدة الأمريكية تقديم قرض للمملكة العربية السعودية قيمته خمسة ملايين دولار أمريكي يعني أن موقف بريطانيا هو إذعان مستمر للسياسة الأمريكية. ويبين جرافتي-سميث أنه لم يكن بالإمكان في رأيه معارضة تلك السياسة باستثناء ما يتعلق بموضوع المستشار المالي المسلم، لكن مما يؤسف له ألا تقدم بريطانيا مساهمة مماثلة في تطور السعودية ونموها. غير أن الرأي العام السعودي قلق من التعاطف الأمريكي مع الصهيونية، كما أن الملك عبدالعزيز آل سعود هدد بإلغاء الامتيازات النفطية الأمريكية إذا واصلت الولايات المتحدة الأمريكية نشاطها المؤيد للصهيونية، وتردد كثيرا في قبول القرض



الأمريكي، مما يجعل الوقت غير ملائم لأي تنازل بريطاني واضح للسياسة الأمريكية.

ويقول جرافتي-سميث إن الأمريكيين ليسوا على علم بطلب الملك عبدالعزيز لبعثة عسكرية تدريبية بريطانية، لكنه أخبر زميله الأمريكي بطلب الملك للمساعدة البريطانية في تنظيم المواصلات السعودية. ويعرب جرافتي-سميث عن رأيه أنه لا ينبغي إعطاء مسألة تزويد المملكة بفريق تدريب عسكري أهمية كبيرة ما لم تكن مفيدة للخطط العسكرية البريطانية، ويدعو إلى النظر فيما إذا كان من المرغوب فيه تقوية الجيش السعودي بحيث يصبح أكثر كفاءة من الحد الأدنى اللازم لمتطلبات الأمن الداخلي لا سيما أن قائده أمير طموح، ويوصي جرافتي-سميث بتقديم المشورة المالية والسياسية للمملكة بدلا من المشورة العسكرية.

***RFA 2.10: 213-14** *RSA 7.15: 451-52*

1945/11/30
FO 371/45543 (4)

مذكرة حول العلاقات البريطانية-الأمريكية في المملكة العربية السعودية أعدتها وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

توضح المذكرة أن المصالح البريطانية في المملكة العربية السعودية تندرج تحت ثلاثة أقسام رئيسية: المصالح السياسية، والاستراتيجية، والتجارية، وأن المصالح السياسية أكثرها أهمية وترتكز على نقطتين هما نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود في العالم العربي، وسلامة الحجاج المسلمين البريطانيين وراحتهم. وتشير المذكرة إلى أن للملك عبدالعزيز نفوذا واسعا في الشرق الأوسط استخدمه خلال العديد من السنوات. أما بالنسبة للحجاج البريطانيين فلا تتوقع المذكرة صعوبة في ضمان حسن معاملتهم. أما المصالح التجارية والاستراتيجية فهي محدودة.

وتبين المذكرة أن واشنطن لها مصالح تجارية كبيرة في السعودية تتركز في صناعة النفط وهناك احتمال نشوء احتكاك بين الولايات المتحدة وبريطانيا حول النفط بسبب الحدود غير المحددة بين السعودية ومشيخات الخليج الصغيرة، كما يوجد تنافس بين بضائع البلدين لكن لأن السوق السعودية غير مهمة فلا موجب لأن يسبب ذلك أي مشكلة. كما أن للأمريكيين مصالح استراتيجية في المملكة العربية السعودية. وتبين المذكرة أن المصالح البريطانية والأمريكية في السعودية تتضارب إلى أقصى حد في هذا المجال نتيجة الاختلاف الكبير في وجهات النظر بينهما.

وتوضح المذكرة أهمية السعودية بالنسبة للولايات المتحدة، ثم تستنتج أنه لا يبدو أن هناك أساسا لأي مشكلة خطيرة بين البريطانيين والأمريكيين فيما يخص السعودية. لكنها تستعرض بعض أسباب الاحتكاك بينهما، ومنها أن اختلاف آراء الطرفين ينبع من رغبة الأمريكيين



في تشجيع الملك عبدالعزيز للتقرب منهم وأن يؤثر ذلك على القرار السعودي السياسي. لكن المذكرة تبين أن الملك عبدالعزيز يتمتع بشخصية استقلالية ولديه من موارد الحج والنفط ما يكفيه لتدبير أموره ولو بصعوبة، كما أنه يتمتع بإمكانية إلغاء الامتياز النفطي الأمريكي، مما يعزز موقعه في مواجهة الأمريكيين.

وتدعو المذكرة إلى تقوية رغبة الملك وقدرته على مقاومة التدخلات الأمريكية، وتقول إن بريطانيا كانت تفترض أنه يكفي أن تقدم له مساعدة مالية صغيرة في حدود نصف مليون أو ثلاثة أرباع مليون جنيه استرليني مع هدية من المعدات الطبية وغيرها، لكن يبدو أن هذا افتراض خاطئ، ويبدو أن المطلوب هو خطة تمتد على مدى عدة سنوات بدلا من تقديم الدعم الاقتصادي سنة بعد أخرى. وتتماشى هذه الخطة مع تزويد السعودية ببعثة عسكرية ووحدة صغيرة للطيران المدني. وتقول المذكرة كذلك إن الولايات المتحدة الأمريكية ستعارض مثل هذه الأفكار بشدة، غير أنه ليس من الصعب التغلب على هذه المعارضة بالاعتراف بوجود مصالح مماثلة للأمريكيين. وتختم المذكرة بالقول إن المجال مهيأ لإجراء المحادثات البريطانية الأمريكية التي يدعو اللورد هاليفاكس Lord Halifax إليها في برقيته رقم ٧٨٢٧، وتقترح إجراءها في لندن بدلا من واشنطن.

****RSA 7.15: 457-60***

1945/11/30
R/15/2/465 (1)

رسالة من ستيفن همسلي لونجريج Stephen Hemsly Longrigg، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd.، إلى وكيل وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

تتضمن الرسالة التماس لونجريج المشورة من وزارة الخارجية البريطانية بشأن الحدود في الجنوب الشرقي من الجزيرة العربية، وذلك لأن لشركته امتيازات في تلك المنطقة. ويفيد لونجريج أن الحدود الداخلية لامتياز الشركة التي تمتد من قاعدة شبه جزيرة قطر إلى حدود محمية عدن، هي الحدود نفسها لمنطقة امتياز شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California الأمريكية حسب ما نصت عليه الاتفاقيات بين هذه الشركة والحكومة السعودية. ويذكر لونجريج أن شركته مطلعة إلى حد ما على المحاولات المتعاقبة للاتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول مسألة الحدود.

****AB 16.05: 259***

1945/11/15-30
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٥-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.



يورد تاندي قائمة بأسعار بعض العملات مقابل الروبية الهندية تتضمن سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

***PDPG 16: 557**

1945/11/16-30
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن آرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن حاكم البحرين وعمه الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة توجها إلى الأراضي السعودية في رحلة صيد قصيرة.

***PDPG 16: 561-63**

1945/12/01
FO 371/45529 (3)

برقية من إيرل هاليفاكس Earl of Halifax السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير هاليفاكس إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١١١٥٢ ويذكر أن بعض موظفي السفارة وأعضاء وفد الخزانة البريطانية التقوا بميريام Merriam رئيس قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، بالإضافة إلى مسؤولين آخرين في الوزارة في اليوم السابق لتاريخ البرقية وعرفوا منهم خطط المساعدة الأمريكية المقدمة للمملكة العربية السعودية والاعتبارات التي تقوم عليها، وهي انتهاء برنامج الإعارة والتأجير، والاعتقاد أنه يجب إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بتنظيم شؤونه الداخلية وأن نظام المساعدة السنوية يجب أن ينتهي وأن يعطى الملك شعورا بالأمان لمدة خمس سنوات على الأقل، والاعتقاد أن السعودية تشكل مجازفة أقل من كثير من الدول الأخرى عند مصرف التصدير والاستيراد Export-Import Bank، لذلك فقد قررت الحكومة الأمريكية أن تقدم للملك عبدالعزيز آل سعود قرضا قيمته خمسة وعشرون مليون دولار أمريكي على مدى خمس سنوات يمكن مدها إلى ثمان سنوات. وسيعتمد تسديد القرض الذي لن يستحق قبل عشر سنوات على حجم العائدات النفطية في ذلك الوقت، وسيتضمن القرض شرطا بأن يستخدم بصورة عامة في شراء البضائع من الولايات المتحدة.

وتعتقد وزارة الخارجية الأمريكية أن بالإمكان اعتبار القرض عملية عادية من عمليات بنك التصدير والاستيراد. وتتوقع الولايات المتحدة مقابل القرض أن يقبل العاهل السعودي مشورتها حول كيفية إدارة شؤونه المالية. كما أن الحكومة الأمريكية ستركز على المشتريات الحكومية للحيلولة دون استيلاء الوسطاء التجاريين على معظم القرض.

وبعد الاستماع إلى هذه المعلومات من الأمريكيين استفسر المندوبون البريطانيون عن



رد الفعل الأمريكي إذا قررت الحكومة البريطانية تقديم مساعدة بسيطة للسعودية في عام ١٩٤٦م، وأجاب الأمريكيون أن هذا الموضوع أزعجهم في البداية لكن بعد التفكير قرروا أن ليس له أهمية. كما سألوا عن موقف الولايات المتحدة إذا قررت بريطانيا منح الملك عبدالعزيز قرضا ماليا، وأجاب الأمريكيون أنه لا مانع لديهم. وطلب الأمريكيون ألا يتأخر البريطانيون في عرضهم وأن يكون مبلغ مساعدتهم معقولا، وألا تختلف شروطها عن المساعدة الأمريكية اختلافا كبيرا. ويقول تعليق هامشي على البرقية موقع بالأحرف الأولى أنه ما كان ينبغي للسفارة أن تطرح فكرة تقديم قرض بريطاني.

1945/12/04
FO 371/45551 (1)

مذكرة حول تدهور قطاع النقل التابع للحكومة السعودية أعدها جويت Major W. V. Jowett، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تستعرض المذكرة الأسباب المؤدية إلى تدهور قطاع النقل الحكومي، فتذكر تأثير الظروف المناخية كالحرارة والرطوبة وحالات الطرق وتأثير ذلك على مكونات المركبات وبالتالي على استهلاكها. كما تتحدث عن ممارسات السائقين ومستويات قيادة السيارات وعلاقة ذلك باستهلاك المركبات في وقت مبكر قبل اكتمال عمرها الافتراضي واستبدال قطع الغيار دون ضرورة واستهلاك البطاريات بسرعة قياسية نتيجة عدم الدراية بالنوعية المناسبة لكل مركبة وعدم المبالاة. وتبين المذكرة نقص الفنيين في مرافق إصلاح السيارات ونقص المعدات المطلوبة للصيانة وعدم وجود الفحص الدوري وعدم توفر مرافق إصلاح الإطارات الخارجية والداخلية وعدم توفر قطع الغيار لبعض المركبات وغير ذلك من السلبيات.

1945/12/04
FO 371/45551 (2)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته رقم ١٦٣ تاريخ ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ويرفق نسخا من مذكرات مختلفة أعدها جويت Major W. V. Jowett بناء على طلبه وذلك فيما يتعلق بطلب الملك عبدالعزيز آل سعود تقديم مساعدة فنية بريطانية فيما يتعلق بالنقل وبالإشراف على مرآبي الحكومة السعودية وأعمال الصيانة



فيهما. وتتضمن هذه النسخ ملحقات، ومذكرة حول تدهور قطاع النقل السعودي وتوصيات حول تنظيمه وتنظيم المرآبين. ويعتبر جرافتي-سميث أن عمل جويت يمثل مساهمة قيمة في دراسة هذه المسألة.

ويشير جرافتي-سميث إلى أنه من غير المؤكد ما إذا كان الملك سيرحب بوجود العدد الكبير من العمال الأجانب الذي تنص عليه توصيات جويت أو أن يدفع رواتب الخبراء وثمن المعدات المطلوبة. ويوضح جرافتي-سميث أنه إذا أمكن توفير مدير بريطاني أو أمريكي جيد مع فريق أجنبي كبير بدرجة كافية فقد يقدم خدمة قيمة للسعودية، لذلك يقول جرافتي-سميث إنه في برقيته رقم ٥٥٨ المؤرخة في ٢ ديسمبر اقترح إعطاء هذا الأمر أولوية كبيرة في أي برنامج مساعدة بريطانية للسعودية.

1945/12/07
FO 371/45551 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن الفنيين البريطانيين المطلوبين لمرآبي الحكومة السعودية، وتبين أن الوزير المفوض السعودي في لندن تلقى تفويضا بالتعاقد مع هارت Captain Hart. وتضيف البرقية أن الوزير المفوض السعودي سيسلمه خطاب التعيين وستبذل الخارجية البريطانية قصارى جهدها لتأمين سفره بسرعة إلى مصر.

1945/12/08
PREM 8/64 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في بغداد، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن رئيس الوزراء البريطاني تسلم من الوصي على عرش العراق رسالة مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م سلمها القائم بالأعمال العراقي إلى رئيس الوزراء شخصيا في ٢٦ نوفمبر. وقد أشار الوصي على العرش في رسالته إلى أهمية إيجاد حل لمشكلة رشيد عالي الكيلاني، وذكر أنه لن تشعر أية حكومة في العراق بالأمن مادام رشيد عالي باقيا على قيد الحياة ولاجئا في أي أرض عربية. وتضيف البرقية أن الوصي يزعم أن ما ارتكبه رشيد عالي في عام ١٩٤١م يشكل جريمة يمكن أن تؤدي إلى تسليمه بموجب المعاهدة السعودية العراقية لتسليم المجرمين لعام ١٩٣١م، ويبين أن توقيع المعاهدة من قبل عبدالعزيز آل سعود يعني أنه تخلى عن كل حق خاضع للتقاليد العربية يمكن للحاكم العربي بموجبها أن يمنح حق اللجوء لهارب من العدالة، ويذكر الوصي أنه إذا لم يتم تسليم رشيد عالي للعراق فإن العلاقات بين العراق والمملكة العربية السعودية ستكون مسمومة. وتطلب



البرقية من السفير البريطاني في بغداد أن يبلغ الوصي على عرش العراق أن رئيس الوزراء قد تسلم الرسالة وأنها ستلقى دراسة عاجلة ودقيقة.

RHD 13.34: 710

1945/12/09
R/15/5/124 (2)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م وهي مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

يطلب الوكيل أن يعيد حاكم الكويت النظر في مسألة إصدار إعلان يمنع الأجانب في الكويت من رفع أعلام دولهم، إذ أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج يرى أن من المستحسن أن يصدر مثل هذا الإعلان لإعطاء أساس قانوني لاتخاذ أي إجراءات يتوجب اتخاذها في المستقبل.

RK 7.03: 349-50

1945/12/11
FO 371/45543 (3)

مذكرة اجتماع عقد في وزارة الخارجية البريطانية بشأن العلاقات البريطانية-الأمريكية فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

توضح المذكرة أن الاجتماع ضم ممثلين عن العديد من الوزارات والأقسام البريطانية برئاسة هاو Howe من وزارة الخارجية، وهم بنسنت Pinsent من وزارة الخزانة، وأتكنسون Atkinson من وزارة الحرب، ودنيت Dunnett من وزارة الطيران المدني، وجرينهيل Greenhill من سكرتارية الشرق الأوسط، وباكستر Baxter وميسون Mason وشروود Sherwood وفريز-بنيفاذر Freese-Pennefather وتشيثام Cheetham وويكلي Wikeley من الإدارات المختلفة في وزارة الخارجية. وقد رحبت وزارة الخزانة باقتراح أن يكون الدعم البريطاني للسعودية مستقبلا على هيئة خدمات ومشورات تقنية، وترى أن أفضل خدمة في هذا المجال تتمثل في تزويد السعودية بمستشار مالي مسلم لتنظيم المالية السعودية، كما أن تزويد السعودية ببعثة عسكرية ووحدة للطيران المدني تعد طريقة مقبولة لتقديم خدمات لها عوضا عن الدعم المالي.

وقدرت وزارة الحرب البريطانية تكلفة البعثة العسكرية بحوالي خمسين ألف جنيه استرليني في العام. وبين ممثل وزارة الطيران المدني حرصه على إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود بالمقترحات البريطانية حول وحدة الطيران المدني، وأعرب عن خوفه من أن يسبق الأمريكيون البريطانيين في هذا المجال، كما أعرب عن رأيه أنه لا علاقة بين المشروع البريطاني والمطالب الأمريكية في مجال الطيران المدني في الظهران، فوحدة الطيران المدني المقترحة ستكون شركة عربية سعودية.



وتحدث عن الخلاف البريطاني الأمريكي حول سياسة الطيران المدني العامة في السعودية، ووافق على أن أفضل حل هو أن يعرض الأمريكيون والبريطانيون وجهتي نظرهما على الملك عبدالعزيز ويتركا القرار له.

ووافق ميسون على ضرورة إجراء مناقشة عامة مع الأمريكيين بشأن السعودية في وقت قريب واقترح أن يمثل روي هندرسون Roy Henderson وزارة الخارجية البريطانية في هذه المناقشة، وذكر أن الأمريكيين يخشون أن تستخدم بريطانيا مركزها العسكري والسياسي في الشرق الأوسط لإفشال خططهم التجارية، وأوضح أنه في نهاية المطاف لن يدافع الأمريكيون عن مطار الظهران وامتياز النفط فيها بل سيتوقعون قيام البريطانيين بذلك.

وأوضح فريز-بنيفاذر أن مسائل الاتصالات الهاتفية والبرقية المتعلقة بالظهران تم حلها في المؤتمر الذي عقد مؤخرا في برمودا. واتفق المجتمعون على دعوة الأمريكيين ومحاولة الحصول على موافقتهم على البعثة العسكرية البريطانية ووحدة الطيران المدني للمملكة العربية السعودية، والتأكيد على أهمية إرسال مستشار مالي لحكومة الملك عبدالعزيز، وعلى محاولة التوصل إلى اتفاق حول مسألة الطيران المدني في الظهران. كما تم الاتفاق على الطلب من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة أن يعلم الملك عبدالعزيز بما تفكر الحكومة البريطانية به بالنسبة لوحدة الطيران المدني.

RSA 7.15: 461-63

1945/12/13
FO 371/45521 (1)

برقية من فرانسيس هيو ستونهيور بيرد Sir Francis Hugh Stonehewer-Bird السفير البريطاني في بغداد إلى المفوضية البريطانية في بيروت، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يستفسر ستونهيور بيرد عن صحة تقرير بثته وكالة أنباء عربية مفاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيزور سورية الشهر التالي عقب زيارته للملك فاروق. ويوضح أن كلا من الوصي على عرش العراق ورئيس الوزراء العراقي اتصلا به صباح يوم إرساله هذه البرقية لاستيضاح ذلك. وتبين حاشية على البرقية أن نسخا منها أرسلت إلى سكرتارية الشرق الأوسط وإلى ريال Major Riall.

1945/12/01-15
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يورد تاندي قائمة بأسعار العملات في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية



تتضمن سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

***PDPG 16: 583**

1945/12/20
FO 371/52798 (3)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، وموقعة من جرافتي-سميث نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة باكستر Baxter المؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) وتتضمن تقريرا حول زيارة رئيس هيئة الأركان البريطانية المركزية اللورد ألنبروك Field Marshall Lord Alanbrooke للملك عبدالعزيز آل سعود في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، وكان برفقته كل من برنارد باجيت General Sir Bernard Paget القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط، وتنانت Vice-Admiral Tenaant وجرافتي-سميث وضباط الأركان المرافقين. وتبين الرسالة أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع استقبل ألنبروك في مطار جدة نيابة عن والده. وأقام الملك عبدالعزيز وليمة لألنبروك ومرافقيه في المساء نفسه حضرها كل من أبنائه الأمراء سعود ومنصور وطلال، وكذلك سيدني سميث Captain Sydney Smith وضباط الطيران والبحرية المرافقين، وأعضاء المفوضية البريطانية في جدة، بالإضافة إلى عدد من كبار الضباط السعوديين.

وتوضح الرسالة أن العاهل السعودي استقبل ألنبروك في اليوم التالي، وأن ألنبروك شكر الملك على موقفه من بريطانيا أثناء الحرب، وأن الملك عبدالعزيز أكد له مجددا على صداقته التقليدية لبريطانيا، وقال إنه يبذل جهده دائما لإقناع القادة العرب للمحافظة على علاقات ودية مع بريطانيا. وأعرب الملك عبدالعزيز عن مخاوفه من مخططات روسيا السوفييتية في الشرق الأوسط.

وتشير الرسالة إلى أن ألنبروك أوضح للعاهل السعودي الأفكار البريطانية الجديدة بشأن الدفاع عن الشرق الأوسط، فهي تهدف إلى ربط دول الشرق الأوسط المختلفة معا في خطة دفاع مشتركة على أساس الشراكة مع الحكومة البريطانية التي ستقدم المعدات الضرورية لشن حرب حديثة. واقترح ألنبروك أن ينتهز الملك عبدالعزيز فرصة زيارته لمصر لإعلام الملك فاروق بموقفه من هذه الخطة، كما أوضح أن وجود الحرمين الشريفين في المملكة يعطيها صفة استثنائية وكل ما هو مطلوب من الملك عبدالعزيز هو تأييده المعنوي للخطة. وقد عبر الملك عن حسن نواياه.

ومن بين الموضوعات الأخرى التي شملتها مباحثات ألنبروك مع الملك عبدالعزيز موضوع تسليم رشيد عالي الكيلاني للسلطات البريطانية، ونقل قبائل شمر عبدة من البادية



الشمالية (الجزيرة) إلى البادية الجنوبية (الشامية). وتتحدث الرسالة عن الهدايا التي تبادلها الطرفان. وغادر ألنبروك جدة في ١٧ ديسمبر وكان الأمير منصور بن عبدالعزيز في وداعه في مطار جدة. ووجه الجانب البريطاني دعوة إلى الملك عبدالعزيز باسم القائد البحري البريطاني في شرقي المتوسط لزيارة السفينة «سيريوس» H. M. S. *Sirius*، لكن الملك أناب عنه ولي العهد الأمير سعود، الذي رافقه الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل السابق الذي ينوب عن الأمير منصور بن عبدالعزيز المكلف من قبل الملك باستقبال سيف الإسلام عبدالله الذي سيصل من سورية في تاريخ الرسالة نفسه. ورافق الأمير سعود أيضا الشيخ أسعد الفقيه المعين لمنصب الوزير المفوض السعودي في واشنطن وبشير السعداوي وحمزة غوث مستشارا الملك. ويذكر التقرير الهدايا التي قدمها القائد البريطاني للأمير سعود. ويقول جرافتي-سميث عن زيارة ألنبروك بأنها ناجحة وأنها قوت أواصر الصداقة بين الدولتين.

***RFA 2.15: 261-63**

1945/12/24
FO 371/45550 (2)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغه عن طريق نائب وزير الخارجية السعودية بتقرير من أحد أمرائه مفاده أن رجال الشرطة العراقية في منطقة السلمان يقومون بفصل السعوديين عن العراقيين ويعيدونهم عبر الحدود، كما يقومون بتجميع كبار شيوخ الظفير وشمر في السلمان لغرض غير واضح. وأوضح جرافتي-سميث لنائب وزير الخارجية أن الحكومة البريطانية لم تعد معنية في الوقت الراهن بأمر الحوادث الحدودية بين المملكة العربية السعودية والعراق حيث إن هناك قنوات دبلوماسية عادية بين البلدين.

ويضيف جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز أرسل إليه في صباح ٢٤ ديسمبر رسالة مفادها أنه يتوقع من أصدقائه البريطانيين الدفاع عن مصالحه، وأن انزعاجه الحالي يستدعي تعاطف الحكومة البريطانية معه، وأنه يود أن تعلمه الحكومة البريطانية أنها لن تسمح للعراق بإثارة القلاقل، وأنه إذا لم يتم ذلك فلابد أن له من اتخاذ الإجراءات الدفاعية.

ويصف جرافتي-سميث رسالة الملك بأنها تعبر عن مخاوفه المعتادة من خطط العراق لإثارة القلاقل على الحدود التي أججها خبر زيارة الأمير عبدالله بن الحسين مؤخرا لندن والحديث في القاهرة عن وحدة بين العراق وشرقي الأردن. ويضيف جرافتي-سميث أنه سيرد على العاهل السعودي مقترحا إجراء



مناقشات صريحة بين الحكومة السعودية والوزير المفوض العراقي في جدة.

1945/12/25
FO 371/52809 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى المفوضية البريطانية، جدة، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تشير الرسالة إلى محادثات أسعد الفقيه مع مان Man حول المعلومات التي طلبتها السلطات البريطانية من الحكومة السعودية بشأن البعثة العسكرية التدريبية البريطانية، وتنقل إجابة وزارة الدفاع السعودية التي تبين الوحدات العسكرية المراد تدريبها، وعدد الضباط ووصف الضباط الذين يمكن تدريبهم. وتذكر الرسالة أن عدد ضباط الأركان سيحدد فيما بعد.

RSA 8.01: 15

1945/12/26
FO 371/45521 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية الممثلية البريطانية في بيروت إلى السفارة البريطانية في بغداد رقم ١٤٣ وينفي استنادا على ما أبلغه به نائب وزير الخارجية السعودية بتاريخ ٢٣ ديسمبر الإشاعة التي تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود سيزور سورية. وتقول حاشية على البرقية إن نسخا منها أرسلت إلى سكرتارية الشرق الأوسط وإلى ريال Major Riyall.

1945/12/26
FO 371/45529 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٦٢٧، ويوضح أن عرض القرض الأمريكي الذي قدمه الوزير المفوض الأمريكي في جدة للملك عبدالعزيز آل سعود يختلف قليلا عن المؤشرات السابقة، وأن إجمالي القرض الأمريكي هو ٢٥ مليون دولار أمريكي يخصص منها ٥ ملايين للأشغال العامة والباقي لمصروفات الحكومة السعودية التي ستوزع على السنوات الثلاث التالية. ويقدم القرض برسوم خدمة قدرها ٣ بالمائة. وأن شروط تسديد هذا القرض هي عشرة بالمائة خلال الفترة من ١٩٥١ إلى ١٩٥٦م وثلاثين بالمائة خلال الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦١م وستين بالمائة خلال الفترة من ١٩٦١ إلى ١٩٦٦م، كما أن الحكومة



السعودية أُعلمت أنه لا يمكن استخدام هذا القرض في شراء مواد غير أمريكية. وذكر نائب وزير الخارجية السعودية لجرافتي-سميث أن الملك ينوي أن يحد من اللجوء إلى هذا المورد إلى الحد الأدنى الذي لا يمكن تفاديه.

1945/12/27
FO 371/45543 (2)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية من وزارة الخارجية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، ويوضح أن عدم وجود صدام بين المصالح البريطانية والأميريكية هو أمر غير صحيح إلا على أعلى مستويات السياسة. وأن القضاء على التنافس بينهما لا يتم إلا إذا تخلت بريطانيا في المستقبل عن أي حصة في التطور الاقتصادي والتجاري للمنطقة. ويضيف جرافتي-سميث أن موقف الحكومة الأمريكية تجاه الاتصالات الهاتفية والبرقية والطيران المدني في الظهران تجاهلت بقسوة المصالح البريطانية، وأن القرض الأمريكي المقترح للمملكة العربية السعودية وتبلغ قيمته خمسة وعشرين مليون دولار أمريكي سيكون له تأثير قاتل على المصالح التجارية البريطانية حيث إن كل هذا القرض المقترح سينفق على استيراد سلع أمريكية فقط وأن شركات السيارات والمعدات الهندسية الأمريكية ووكلاءها المحليين سيهيمنون على كل النشاطات الصناعية المحلية.

ويوصي جرافتي-سميث حكومته بالنظر إلى ما وراء وزارة الخارجية الأمريكية قبل أن تقوم بتحديد دور كل من الطرفين في المملكة العربية السعودية، ويأمل أن تسفر المحادثات بين الطرفين عن بعض الحماية للتجارة والصناعة البريطانيتين. ويقترح جرافتي-سميث أنه بالرغم من كل ما ذكر يستحسن ألا تقاوم بريطانيا بشدة الطلب الأمريكي بأن يقوم الأمريكيون بتزويد الملك عبدالعزيز بالمشاورة المالية والاقتصادية، إذ أن بريطانيا ستخسر أكثر مما ستكسب بتزويدها للعاهل السعودي بمستشار مالي في مواجهة المعارضة الأمريكية لتلك الفكرة. ويرد في البرقية ذكر شركة الخطوط الجوية عبر العالم T. W. A. والشركة الشرقية الأمريكية American Eastern Corporation وجايلز General Giles قائد القوات الأمريكية في أفريقيا والشرق الأوسط.

RSA 7.15: 464-65

1945/12/27
R/15/2/465 (1)

رسالة من إيون دونالدسون Eion P. Donaldson، وزارة الهند البريطانية، إلى برنيت Lieut.-Col. P. R. Burnett، مؤرخة



في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م وموقعة من قبل دونالدسون نفسه.

بعد الإشارة إلى برقية كارو Caroe المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م، تفيد الرسالة أن دونالدسون يعتقد أن وزارة الخارجية البريطانية لا يمكن أن تفيد شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. بشيء بشأن مسألة الحدود في الجزيرة العربية نظرا لعدم توفر معلومات جديدة لديها، وذلك ردا على الرسالة التي كانت قد وجهتها تلك الشركة إلى الوزارة بتاريخ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) بهذا الشأن. كما تتضمن الرسالة تساؤل دونالدسون عما إذا كان لدى حكومة الهند أو المقيم السياسي البريطاني في الخليج أي تعليقات حول موضوع الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية وخاصة ما جاء في رسالة لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Bartun Grafftey-Smith إلى باكستر Baxter المؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

AB 16.05: 259

1945/12/28
FO 371/52809 (1)

نسخة برقية من القيادة العامة للقوات البريطانية في الشرق الأوسط إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، ومرفقة طي رسالة تغطية من الوزير المفوض إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية إلى الوزير المفوض في جدة المؤرخة في ١٥ ديسمبر، وإلى برقية من الرياض إلى وزارة الخارجية تاريخ ٢ مارس (آذار) ١٩٤٤م حول رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في استقدام بعثة عسكرية بريطانية صغيرة، وتقول إن القيادة أوصت وزارة الحرب بتاريخ ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م أن يترأس البعثة عقيد بريطاني وأن يليه في القيادة ضابط مسلم، وأن تضم ضباطا من سلاحي الإشارة والمشاة وغيرهما، وأن يجيد قائد البعثة اللغة العربية ويكون ثلاثة من الضباط الآخرين على الأقل مسلمين سنيين. لكن المفوضية في جدة أعلمت وزارة الخارجية في برقيتها المؤرخة في ٢١ أبريل أن الملك عبدالعزيز يود أن يكون جميع أفراد البعثة من المسلمين السنة. وتطلب القيادة تفاصيل عن حجم البعثة المطلوبة وتكوينها.

1945/12/29
FO 371/45550 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد جرافتي-سميث أنه أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود بالمعلومات التي وردته



في برقية من السفارة البريطانية في بغداد رقمها ٦٥، وبعد مناقشات صريحة تم الاتفاق على أن يقوم ممثل المملكة العربية السعودية في بغداد بإبلاغ السفير البريطاني هناك بأي تقارير مزعجة تصله من أي جانب من جانبي الحدود، وأن يقوم الملك عبدالعزيز بشكل مماثل بإبلاغ جرافتي-سميث. ويضيف أنه أكد ضرورة الاتصال بممثلي الحكومة العراقية، كما أكد له مجددا على أن اهتمام بريطانيا بكل ما يتعلق باستتباب الأمن على الحدود بين البلدين لا يزال حقيقيا ووديا كما كان دائما. وقد بددت هذه المناقشات أي سوء فهم ناجم عن طريقة يوسف ياسين المغرضة في نقل الملحوظات التي أوردها جرافتي-سميث في برقيته رقم ٦٠٠ (المؤرخة في ٢٤ ديسمبر).

1945/12/30
FO 371/52809 (1)

نسخة من برقية من الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى القيادة العامة للقوات البريطانية في الشرق الأوسط، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول)، ومرفقة طي رسالة تغطية من الوزير المفوض إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير الوزير المفوض إلى برقية القيادة العامة رقم GO/26852 (التي استلمها في ٢٨ ديسمبر)، ويذكر أن قرار الحكومة البريطانية بشأن إرسال بعثة عسكرية إلى السعودية ليس قرارا نهائيا بعد. وأن أقصى ما يستطيع الحصول عليه من الحكومة السعودية هو التفاصيل التي ذكرها في برقيته رقم ٦٠٦ الموجهة إلى وزارة الخارجية.

ويعبر الوزير المفوض عن اعتقاده أن حكومته لا تفكر في أن يكون الطيران ضمن برنامج البعثة، وأن الأمريكيين قد لا يسرون إذا تولى مدربون بريطانيون التدريب على حصتهم من الهدية المشتركة (من الأسلحة). ويذكر أن ملاحظات كوتس Lieut.-Col. Coates وستيت-جاردينر Major Stait-Gardiner اللذين كانا ضمن الفريق العسكري في الطائف قد تكون قيمة بالنسبة لتفصيلات طلبات الحكومة السعودية. ويذكر أن وزير الدفاع طلب من ستيت-جاردينر البقاء لإنشاء كلية عسكرية.

1945/12/16-31
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن الوكيل التجاري السعودي في الكويت يقوم بتصفية أمور الوكالة التي سيتم إغلاقها والإبقاء على موظف واحد فقط فيها. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية.

PDPG 16: 585-86



1945/12/16-31
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن آرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن سلمان شيخ البحرين وعمه الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة عادا من رحلة صيد في الأراضي السعودية. وكان في وداعهما في الخبر الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود. ويذكر التقرير من جهة أخرى أن الوكيل السياسي البريطاني تلقى تهنئة بعيد الميلاد من مكفيرسون J. MacPherson الذي يشغل نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) ومديرها المقيم في الظهران.

***PDPG 16: 589-91**

[1945/12]
FO 371/45528 (2)

مسودة برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية السفير البريطاني رقم ٨٠٥٦ (المؤرخة في ١ ديسمبر) حول القروض الأمريكية للمملكة العربية السعودية، وتطلب منه أن يشكر وزارة الخارجية الأمريكية على بادرة إطلاع الحكومة البريطانية على مقترحات مساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود ماليا، وإبلاغ الخارجية الأمريكية عدم استعداد بريطانيا للمشاركة في هذا القرض، أو منح قرض أو مساعدة من قبلها، لكن القرار النهائي يعتمد على نتائج المباحثات البريطانية الأمريكية في هذا الشأن. وتبين البرقية رغبة الجانب البريطاني في إقامة نوع من العلاقة مع الأمريكيين بالنسبة لنشاط الطرفين الاقتصادي في السعودية. فرغم الاختلاف في أساليب البلدين ومصالحهما، إلا أن لهما مصلحة مشتركة في ضمان استقرار المملكة ورخائها، لذلك يأمل البريطانيون في أن يتحقق تبادل كامل للمعلومات والمشاورات بين الدولتين، وأن تتحاشيا أي طابع تنافسي لنشاطاتهما. ولذا تود بريطانيا إيضاح وجهة نظرها بشأن القروض والمساعدات، فهي ترى أن وضعها المالي يفرض عليها التركيز على تقديم خدمات واستشارات تقنية بدلا من المساعدات المتمثلة في شكل قروض.

وتبين البرقية أن الملك عبدالعزيز لديه موارد من الحج والنفط وغيرهما ما يكفي لرفع مستوى قدرته الانفاقية بمعدل ثلاثة أو أربعة أضعاف ما كانت عليه في سنوات ما قبل الحرب، ورغم أن من الصحيح أن السعودية بلد فقير لكن مساوئ الغنى السريع جدا قد تكون أكبر من مساوئ الركود، وزيادة



الدخل السعودي كافية لتحقيق تقدم في الخدمات العامة بالسرعة المناسبة. كما يبدو أن هناك فائضا في دخل الحكومة السعودية تجلى في الاستثمارات السعودية في الخارج، وفي التضخم في الأسعار في الداخل. وتشعر الحكومة البريطانية أن أي استمرار في هذا الفائض ستكون له بالتأكيد آثار ضارة. لذلك يجب دراسة توفير أموال إضافية من الخارج دراسة متأنية. وتشدد البرقية على ضرورة أن تُحكِم حكومة الملك عبدالعزيز تنظيم إدارتها المالية.

وتبين البرقية أن الحكومة البريطانية أبلغت الملك عبدالعزيز أن عليه القيام بترتيبات سريعة للحصول على المؤن من خلال القنوات التجارية بدءا من نهاية عام ١٩٤٥م. وتطلب وزارة الخارجية من سفيرها في واشنطن إطلاع الخارجية الأمريكية على آرائها حسبما وردت في هذه البرقية، فإذا طلبت أدلة تؤيد هذه الآراء فإن بإمكانه إطلاعها على بعض الأرقام التي تضمنتها مذكرة الخزينة البريطانية الصادرة في أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

1945
R/15/720 (118)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٤٥م، وهو يقع في ١١٨ صفحة لكن صفحات كل فصل منه مرقمة بصورة مستقلة، ويتألف من استعراض للأحداث أعده المقيم السياسي ومن عشرة فصول.

وجاء في استعراض الأحداث في الصفحتين الرابعة والخامسة أن وزارة الخارجية الأمريكية تعطي المركز القنصلي الأمريكي في الظهران أهمية كبيرة، فقد رفع إلى مرتبة القنصلية وألحقت به مسقط وقطر والساحل المتصالح.

والفصل السادس هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت وهو يتحدث في الصفحة الرابعة عن الحج، فيذكر أن السلطات السعودية استمرت في منع دخول الحجاج الذين لا يحملون وثائق سفر نظامية مما قلل من عدد الحجاج. ويورد التقرير بعض الأرقام المتعلقة بالحج. وعن المملكة العربية السعودية يقول التقرير في الصفحة الخامسة إن العلاقات الحسنة استمرت بين السعودية والكويت، وإن شيخ الكويت يتخذ كل احتياط ممكن لتحاشي إزعاج جاره القوي.

والفصل السابع هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين وهو يذكر في الصفحة الثالثة أن الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة شيخ البحرين وعمه الشيخ عبدالله بن عيسى وعددا من أفراد أسرة آل خليفة توجهوا إلى السعودية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في رحلة للصيد، وقد ودعهم في الخبر في طريق عودتهم الأمير سعود بن عبدالعزيز.



ويتحدث هذا التقرير في الصفحة ١٨ أيضا عن القنصلية الأمريكية في الظهران، فيذكر أن باركر هارت Parker T. Hart وكلارنس مكينتوش Clarence McIntosh كانا نائبين للقنصل في بداية العام. وسافر هارت إلى بلاده في إجازة من مايو (أيار) إلى ديسمبر (كانون الأول) وخلفه على التوالي وليم ساندز William L. Sands ووالتر بيرج الابن Walter W. Birge, Jr.

ويكرر التقرير الحديث عن الأهمية التي توليها الخارجية الأمريكية للقنصلية، ويضيف أن الصلة بين الوكالة السياسية البريطانية في البحرين والقنصلية الأمريكية في الظهران وثيقة وودية، وقد قام هارت بجولة في الساحل المتصالح رافقه فيها توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين. وحضر ساندز محاكمة شخص أمريكي من موظفي شركة نفط البحرين في شهري يونيو ويوليو (حزيران وتموز) وحكمت عليه محاكم الوكالة البريطانية في البحرين بالسجن لمدة عام.

PGAR 10



١٩٤٦

1946/01/03
R/15/5/124 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يبدي حاكم الكويت رفضا شديدا لفكرة إصدار إعلان يمنع الأجانب في الكويت من رفع أعلام دولهم لأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيعتبر ذلك موجها ضده، والطريقة الوحيدة لجعله يصدر الإعلان هو أن يوجه الطلب البريطاني إلى حاكم الكويت بصيغة تعادل الأمر، ولكن هذا سيدفعه إلى إثارة المشكلات في أمور أخرى.

***RK 7.03: 351**

1946/01/07
FO 371/52804 (1)

برقية لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر جدة عصر ذلك اليوم متجها إلى مصر على ظهر يخت الملك فاروق، ويتوقع وصوله إلى السويس في ١٠ يناير، وهو يأمل أن يعود إلى جدة بتاريخ ٢٣ يناير.

وفي نسخة من البرقية موجهة إلى (السفارة البريطانية) القاهرة يطلب جرافتي-سميث موافاته بأعداد صحف القاهرة «المقطم» و«بورس» *Bourse* و«ميل» *Mail* التي ستصدر أثناء زيارة الملك، وبنسخة من برنامج الزيارة الرسمي باللغة العربية.

1946/01/07
FO 371/52804 (1)

رسالة من إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض السعودي في لندن، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يهنئ بيفن في هذه الرسالة الملك عبدالعزيز آل سعود بالذكرى العشرين لاعتلائه العرش، ويشيد بالعلاقات الوطيدة بين بلاده والمملكة العربية السعودية والتي زادتها أيام الحرب العالمية الثانية متانة وقوة. ويعبر عشية انعقاد أول اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة عن اعتقاده بأن البلدين سيواصلان العمل سويا في المستقبل بروح التعاون الوثيق والنوايا الحسنة.

***RSA 7.16: 469**

1946/01/14
FO 371/52804 (2)

مذكرة حول مأدبة الغداء التي أقامتها السفارة البريطانية في القاهرة على شرف الملك



عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م وهي طي رسالة من اللورد كيلرن Lord Killearn، السفارة البريطانية في القاهرة، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير.

تبين المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ركز خلال المأدبة على صداقته الوطيدة مع الحكومة البريطانية، وأوضح أن ما يملكه هو الإسلام والعروبة، وأنه من أجل سلامة الإسلام سيحارب حتى البريطانيين إن لزم الأمر. وتشير الوثيقة إلى أنه جرت مناقشات عامة حول فلسطين واليهود استنكر الملك عبدالعزيز خلالها أن يعاقب العرب على القتل والاضطهاد الذي تعرض له اليهود على أيدي البولنديين والألمان. وتحدث الملك عن جامعة الدول العربية موضحا أنها تمثل إجماع الرأي العربي، كما قال إن بريطانيا ضحت كثيرا أثناء الحرب من أجل العدل والسلام، وإنها ستضحي بكليهما في الوقت الحاضر من أجل اليهود في فلسطين.

وتمضي المذكرة قائلة إن الملك عبدالعزيز أبرز أن الرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt لا يخشى رأي اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية وأنه حريص على ألا يظلم العرب فيما يتعلق بمسألة اليهود. وأشار الملك عبدالعزيز إلى أنه لم يقابل في حياته أبدا شخصا يهوديا، وأنه لا يوجد يهود على أرض بلاده منذ ١٤٠٠ سنة.

***RFA 2.16: 267-68** *RSA 7.30: 789-90*

1946/01/15
FO 371/52804 (1)

رسالة من اللورد كيلرن Lord Killearn السفير البريطاني في القاهرة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٦م، وموقعة من كيليرن نفسه.

تبين الوثيقة أن الملك عبدالعزيز آل سعود تناول طعام الغداء يوم ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م في مأدبة أقامتها له السفارة البريطانية في القاهرة وكان يرافقه كل من الأمير عبدالله بن عبدالرحمن، وعبدالله السليمان وزير المالية، ويوسف ياسين رئيس الديوان الملكي الخاص، والشيخ فوزان السابق الوزير المفوض السعودي في القاهرة، وخير الدين الزركلي مستشار المفوضية السعودية في القاهرة. كما حضر المأدبة أيضا سيف الإسلام عبدالله ابن الإمام يحيى إمام اليمن، وحسن يوسف رئيس الوزراء المصري وعبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية، وميدهرست Air Chief Marshal Medhurst القائد العام للقوات الجوية البريطانية وتينانت Admiral Tennant وألفري General Allfrey وقادة القوات البريطانية في مصر.

وتوضح الوثيقة أن الملك عبدالعزيز كان في حالة مزاجية جيدة، وتحدث عن قضية فلسطين، وكان من الواضح للجميع أنه يبلغ تحذيرا محددا مفاده أنه ما لم تحل هذه القضية بطريقة مقبولة للعرب فإنها ستدمر الصداقة



االإنجليزية-العربية. ويذكر كيليرن أن الملك عبدالعزيز لفت انتباه ونستون تشرتشل Winston Churchill إلى هذا الوضع الصعب أثناء محادثاتهما في الفيوم عام ١٩٤٥م.

***RFA 2.16: 267** *RSA 7.30: 789*

1946/01/15
FO 371/52804 (1)

رسالة من حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل وهبة.

ينقل حافظ وهبة في هذه الرسالة شكر العاهل السعودي الملك عبدالعزيز آل سعود لوزير الخارجية البريطانية لطيب تهانيه للملك بالذكرى العشرين لاعتلائه عرش المملكة العربية السعودية، كما يعبر الملك عن تقديره العميق للصداقة الوطيدة مع المملكة المتحدة، ويعتبر أن هذه الصداقة ستكون أساسا متينا لتعزيز أركان السلام وتوطيده وهو ما تسعى إليه الدولتان، ويؤكد الملك للحكومة البريطانية أن الصداقة بين البلدين ستزداد رسوخا يوما بعد يوم.

RSA 7.16: 470

1946/01/01-15
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يورد تاندي قائمة بأسعار صرف بعض العملات في الكويت تتضمن سعر صرف الريال السعودي مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 7-8

1946/01/01-15
R/15/2/317 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير حدوث بعض المشكلات التي تتعلق ببحارة ناقلات النفط الأمريكية في رأس تنورة، مما جعل القنصلية الأمريكية في الظهران ترسل مندوبا عنها إلى هناك لمدة ثلاثة أيام أسبوعيا. ويفيد التقرير أيضا أن افتتاح مدرج مطار الظهران تم في يوم رأس السنة الميلادية، وتوجه شومان Major Shoeman إلى القاهرة على متن أول طائرة تنطلق منه. وكذلك يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وستنقل إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 11-12

1946/01/16
FO 371/52804 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست

بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، وموقعة من جرافتي-سميث نفسه.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته المؤرخة في ٧ يناير، ويبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر جدة على متن «المحروسة» (يخت الملك فاروق)، وأن بعثة الشرف التي قدمت لمرافقة الملك السعودي إلى مصر ضمت كلا من مراد محسن مدير الخاصة الملكية، وإسماعيل تيمور ضابط المراسم، والقائمقام أحمد حليم، وسالم بدران قائد اليخوت الملكية، كما رافق البعثة عباس محمود العقاد وهو صحفي وعضو مجلس الشيوخ وكريم ثابت من «المقطم» وممثل عن ستوديو مصر وعدد من المصورين. وبعد أن استقبلهم أمير جدة، تناول أعضاء بعثة الشرف المصرية طعام الغداء في القصر مع الأمراء أبناء الملك عبدالعزيز محمد ومنصور وفهد، وتوجهوا بعد ذلك إلى مكة المكرمة لمقابلة الملك.

ولدى عودة البعثة إلى جدة أقام عواد البحراوي الوزير المفوض المصري مأدبة غداء على شرفها. ووصل الملك عبدالعزيز إلى جدة في اليوم التالي حيث كان هناك لفيف من الشخصيات البارزة الذين قدموا لوداع الملك وهو في طريقه إلى مصر. وفي حفل وداع الملك ألقى أحمد الغزاوي شاعر الملك وأدباء آخرون قصائد في مديحه ووداعه. وتشير الوثيقة أن الحاشية السعودية المرافقة للملك عبدالعزير ضمت مائة شخص منهم الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخو الملك والأمراء محمد وخالد وفهد وعشرة آخرون من أبناء الملك، وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

***RFA 2.16: 269-70** *RSA 7.30: 791-92*

1946/01/16
FO 371/52812 (1)

رسالة من صندوق الضيافة الحكومية في لندن إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة من ويكلي إلى ستانلي Stanley في صندوق الضياقة الحكومية البريطانية مؤرخة في ١٤ يناير حول مأدبة الغذاء التي ستقام للأمير فيصل بن عبدالعزيز، وتفيد أنه تم إعداد ترتيبات هذه المأدبة في فندق سافوي Savoy Hotel يوم ٢٢ يناير وأن الكسندر كادوجان Sir Alexander Cadogan سيترأس المأدبة، كما أن الدعوات ستوجه إلى الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في القائمة التي بعثت بها الخارجية البريطانية وأن المدعوين السعوديين ستصلهم الدعوة عن طريق المفوضية السعودية في لندن.

1946/01/16
FO 141/1098 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.



تشير البرقية إلى برقية القاهرة رقم ٣٧ وتفوض المرسل إليه لينقل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود من وزير الخارجية البريطانية رسالة سرية وشخصية تفيد بأنه يستحسن أن يدلي ببيان عام لجمعية الأمم المتحدة في ١٧ يناير حول مستقبل الأراضي التي تدار بموجب انتداب من عصبة الأمم. وتتجه النية في حالة شرقي الأردن لاتخاذ خطوات لمنحه الاستقلال في المستقبل القريب، وأن الأمير عبدالله قبل دعوة لزيارة لندن لبحث هذا الموضوع. ويذكر وزير الخارجية أن بريطانيا واثقة أن جميع العرب سيرحبون باستقلال شرقي الأردن.

ويقول وزير الخارجية إن النية تتجه إلى التفاوض مع الأمير عبدالله على معاهدة تنظم العلاقات بين بلاده وبريطانيا، وإن الحكومة البريطانية تدرك تماما أن الملك عبدالعزيز معني جدا بكل تطور يخص مستقبل شرقي الأردن، ويوضح أن مصالح المملكة العربية السعودية ستؤخذ في الحسبان خلال المفاوضات من أجل عقد المعاهدة. ويطلب وزير الخارجية من الملك عبدالعزيز أن يعتبر هذه الرسالة سرية.

RHD 7.19: 293

1946/01/17
FO 141/1098 (2)

مسودة برقية من اللورد كيليرن Lord Killearn السفير البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، وعليها ختم يبين أنها أرسلت في السابع عشر منه.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٨٠ التي استلمها كيليرن في صباح يوم ١٦ يناير وكلف وولتر سمارت Sir Walter Smart وزير الشؤون الشرقية بإيصال رسالة وزير الخارجية البريطانية المضمنة فيها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويوضح كيليرن أن الملك عبدالعزيز كان يعرف أن هذا سيحدث وذكر أن الأمير عبدالله ليس شخصا جادا وهو لا يخافه، وأنه لا مانع لديه في أن يكون شرقي الأردن مستقلا شريطة الحفاظ على حقوق عبور شرقي الأردن وحقوقه في الحدود أي معان والعقبة اللتين تعهد بعدم المطالبة بهما مادام شرقي الأردن تحت الانتداب البريطاني. وقال إنه يتوقع أيضا أن يمنع البريطانيون شرقي الأردن عن مهاجمة السعودية كما تُمنع السعودية عن مهاجمة شرقي الأردن. وأشار الملك إلى نية شرقي الأردن والعراق عقد اتفاقية عسكرية. وتذكر البرقية أيضا أن الملك عبدالعزيز أشار إلى أن بريطانيا تركت كثيرا من العتاد الحربي للعراق عندما استقل، ولابد أنها ستفعل ذلك مع شرقي الأردن، وهي تعرف كيف تصرف العراق فيما بعد تجاهه، وهي تقول إنها لا تستطيع عمل شيء ضد العراق لأنه مستقل وأنها ربما



ستقول الشيء نفسه الآن بعد استقلال شرقي الأردن.

ورد سمارت أن قليلا من التفكير سيبين للملك عبدالعزيز أنه بسبب الصداقة المتبادلة بين بلديهما لا شيء يخشاه الملك. ورد الملك أنه سينظر في الأمر ويتصل بالبريطانيين عن طريق يوسف ياسين.

RHD 7.19: 294-95

1946/01/17
FO 371/52804 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «لوجورنال ديجبت» Le *Journal d'Egypte* الصادر بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

تضمنت الوثيقة البيان المشترك للملكين فاروق وعبدالعزيز آل سعود الذي قرأه محمود فهمي النقراشي رئيس الوزراء المصري بعد حفل الغداء الذي أقيم في مقر جامعة الدول العربية الجديد. وجاء في البيان أن الجامعة العربية أقيمت على قواعد متينة من التعاون والأخوة بين الدول العربية وهي تتعاون مع الأمم الأخرى لإعلاء كلمة الحق، وصيانة الحقوق والعدالة والسلام الدائم، وأن ملوك العرب وأمراءهم ورؤساءهم يدافعون عن قضية فلسطين التي ينبغي أن تبقى عربية مسلمة كما كانت أبدا. ويضيف البيان أن الشعوب العربية التي تعبر الجامعة العربية عن آمالها لا تريد سوى السلام والحق والإخاء بين شعوب العالم، وأنها تنطلق في تعاونها مع مؤسسات الأمم المتحدة من هذا المنطلق.

***RFA 2.16: 271** *RSA 7.30: 797-98*

1946/01/19
FO 371/52801 (2)

برقية من الإيرل هاليفاكس Earl of Halifax السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير هاليفاكس إلى برقيته رقم ٧٩، ويقول إنه بحث مع هندرسون Henderson فكرة زيارة الأخير إلى لندن، كما نقل له فحوى الفقرة الثانية من برقية وزارة الخارجية رقم ٣١١، ويؤكد هندرسون أنه شخصيا يدرك أن الحكومة البريطانية تسعى إلى التحكم في الشؤون المالية السعودية بتعيين مستشار مالي هندي مسلم، لكن من الصعب إقناع الآخرين بذلك. فإذا أبدى المستشار مشورة للملك عبدالعزيز لا تعجب بعض المصالح الأمريكية أو تعود بالفائدة على الحكومة البريطانية فمن المحتم أن يقال إن تلك الحكومة مارست نفوذها عليه. لذلك فإن وجود هذا المستشار سيكون غير منصف له وللحكومة البريطانية وللملك عبدالعزيز.

ويقول هاليفاكس إنه يدرك الاعتبارات التي تجعل وجود المستشار المالي الهندي أمرا مرغوبا به، لكنه يوضح أن من غير المحتمل أن توافق الخارجية الأمريكية على ذلك، وإذا



عيّن الملك عبدالعزيز المستشار رغم معارضة الخارجية الأمريكية فسيؤدي ذلك إلى تعقيد كبير في العلاقات الأمريكية البريطانية في السعودية، كما أن النقاط التي أثارها هندرسون صحيحة ويجب أخذها بعين الاعتبار.

ويذكر هاليفاكس صعوبة العثور على مرشح مناسب غير هندي، وهو على ما يبدو يعارض ترشيح شخص أمريكي. وسيفكر هندرسون بالموضوع ويتوقع أن يبحثه في لندن.

1946/01/22
FO 371/52818 (2)

رسالة من شركة المملكة المتحدة التجارية المحدودة The United Kingdom Commercial Corporation Ltd. في لندن إلى مينشل H. W. Minshull، دائرة المؤسسات والمالية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

تشير الشركة إلى رسالة مينشل المؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م الخاصة بالمواد المرسلة إلى المملكة العربية السعودية، وتبين خطأ وقع في حساباتها مع وزارة الخارجية البريطانية المتعلقة بشراء إطارات سيارات وأشياء أخرى للمملكة، وهو خطأ نجم بسبب المعلومات التي استلمتها الشركة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. وتبين الرسالة تفاصيل الخطأ، والمبلغ المستحق للشركة من وزارة الخارجية.

1946/01/27
FO 371/52804 (3)

رسالة موقعة من (اللورد) كيليرن (Lord) Killearn السفير البريطاني في القاهرة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة رقم ١٠ المؤرخة في ١٦ يناير، وتبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل استقبالا رسميا لدى وصوله إلى السويس على ظهر اليخت الملكي «المحروسة»، حيث كان في استقباله الملك فاروق وعدد من الشخصيات المصرية البارزة منهم الأمير محمد علي وآخرون من أعضاء الأسرة المالكة. واصطحب الملك فاروق الملك عبدالعزيز إلى القاهرة في قطار رافقته طائرات تابعة للقوات الجوية الملكية المصرية، وكان برفقة الملك عبدالعزيز أخوه واثنا عشر من أبنائه وعدد من مستشاريه وكبار المسؤولين السعوديين. وأقام الملك عبدالعزيز في قصر الزعفران، وأقيمت في القاهرة مأدبة رسمية على شرفه في قصر عابدين تلاها عرض مسرحي. ولم يتلق رؤساء الوزارة المصريون السابقون دعوات لحضور المأدبة، كما لم توجه دعوة إلى النحاس باشا لحضور الاستقبال الذي تلا العرض

المسرحي. وقلد الملك فاروق ضيفه وسام محمد علي.

وتشير الوثيقة إلى أن العاهلين أديا صلاة الجمعة في اليوم التالي فى الجامع الأزهر، وفي اليوم الذي تلاه زارا جامعة القاهرة حيث رحب بهما النقراشي باشا بصفته وزيرا للمعارف بالنيابة والدكتور (مصطفى) مشرفة رئيس الجامعة بالنيابة. وأقام الملك عبدالعزيز حفل عشاء للملك فاروق وكبار الأعيان وأعضاء السلك السياسي. وحضر الملك عبدالعزيز عرضا للفروسية أقامه على شرفه الشيخ عبدالله لملوم وهو من شيوخ القبائل البارزين في مصر.

وتضمن برنامج زيارة الملك عبدالعزيز لمصر حضور سباق الخيل، واستعراضا عسكريا. وأقام كيلرن مأدبة غداء للملك عبدالعزيز في السفارة البريطانية، كتب كيلرن عنها في رسالته المؤرخة في ١٥ يناير. وزار الملك عبدالعزيز الأهرامات والقناطر الخيرية وحضر حفل استقبال في البرلمان المصري، وزار حديقة الحيوان وإصلاحية الجيزة. وحضر الملكان حفل غداء أقامته الجامعة العربية، وزار الملك السعودي مصانع الغزل والنسيج في المحلة الكبرى، وكان في استقباله حافظ عفيفي وأعضاء مجلس الإدارة. وأمضى الملكان يوم ١٨ يناير في عزبة الملك فاروق في إنشاص.

وزار الملك عبدالعزيز الأسكندرية واستقبله الأمير سعيد طوسون مدير البلدية وكان برفقته الأمير عبدالمنعم والنقراشي باشا، وقام بزيارة معهد علوم البحار ومستشفى فؤاد الأول، بالإضافة إلى نشاطات أخرى. وأقام له الملك فاروق حفل غداء آخر لدى عودته إلى القاهرة التي غادرها في ٢٢ يناير، وكان الملك فاروق وأعضاء الأسرة الملكية في وداعه.

واستقبل الملك عبدالعزيز بشكل خاص أثناء إقامته في مصر عددا من الزوار، من بينهم وفد فلسطيني عبر له الملك عن مساندته للقضية الفلسطينية، ومن بينهم النحاس باشا. ويذكر كيلرن أنه نقل فحوى حديثه مع الملك عبدالعزيز في رسالته رقم ٨٧ المؤرخة في ١٧ يناير. ويشير كيلرن إلى أن التصريحات العلنية والكلمات التي تبادلها الملكان ركزت على أهمية هذه الزيارة في تقوية وحدة الشعوب العربية وتضامنها، وكان التركيز على قضية عرب فلسطين في البيان المشترك موجها على ما يبدو للجنة التحقيق الإنجليزية الأمريكية في قضية فلسطين.

وتوضح الوثيقة أن الزيارة من وجهة النظر المصرية الرسمية كانت ناجحة للغاية، وساهمت في تقوية أواصر العلاقات بين البلدين.

***RFA 2.16: 272-74** *RSA 7.30: 793-96*

1946/01/16-31
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O’Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في



الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

ضمن قائمة تتضمن أسعار بعض العملات مقابل الروبية الهندية يورد تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 17: 9-10

1946/01/16-31
R/15/2/317 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير أن بينت W. Bennet أحد مدراء شركة جون بيرتش وشركائه Messrs. John Birch & Co. في لندن، وبنيكويك J. R. Pennycuick مدير فرع الشركة في بغداد توجها إلى الظهران، كما توجه إليها جيمس تَنِل Senator James M. Tunnell عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ووليم نولند Congressman William E. Knowland وجورج ميدر Congressman George Meader عضوا مجلس النواب وهم أعضاء لجنة فرعية تحقق في برنامج دفاع قومي أمريكي. كما قام جبسون Gibson مدير حقول النفط التابعة لشركة النفط الإنجليزية الإيرانية المحدودة Anglo-Iranian Oil Company, Limited وزوجته بزيارة للبحرين. ويفيد التقرير أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ينظر في قضية اتهم بها تاجر قطري وبحار سعودي. ويبين التقرير كمية البضائع التي سترسل إلى الأراضي السعودية مما أفرغته البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية.

PDPG 17: 13-15

1946/02/13
FO 371/52818 (3)

رسالة من شركة المملكة المتحدة التجارية المحدودة The United Kingdom Commercial Corporation Ltd. في لندن إلى مينشل H. W. Minshull، دائرة المؤسسات والمالية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تشير الشركة إلى محادثات هاتفية جرت في اليوم السابق مع مارتن Martin من وزارة الخارجية البريطانية، وترفق كشف حساب تفصيلي لفواتير برنامج عام ١٩٤٤م يخص إطارات السيارات الخارجية والداخلية التي زودت بها المملكة العربية السعودية عن طريق شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co، وتشرح الشركة الأخطاء التي وقعت أثناء عمليات الشحن وتسجيل الفواتير والحسابات. وتنقل عن بيرتش Captain Birch إبلاغه لها أن تاريخ الاستلام هو العامل المحدد لعام البرنامج الذي تدرج فيه الفاتورة.

1946/02/14
FO 371/52597 (1)
برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يطلب جرافتي-سميث أن ترسل إليه نسخة من ذكريات الأمير عبدالله التي نشرت وسببت بعض الإثارة في جدة. ويذكر جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصف الكتاب في ١٠ فبراير بأنه لافت للانتباه لأن الأمير عبدالله نال فيه من كل شخص وكل شيء بدءا من والده إلى الجامعة العربية. وقال الملك عبدالعزيز آل سعود إنه لا ينوي الرد على الهجمات عليه وعلى حكومته. ويرى جرافتي-سميث أن نشر مثل هذا الكتاب في هذه الظروف لا يدل على حنكة سياسية.

RHD 7.20: 309

1946/02/14
FO 371/52597 (1)
مقتطف من مذكرات الأمير عبدالله بن الحسين، غير مؤرخ، ومرفق طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grattey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يقول الأمير عبدالله إنه من واجب بغداد وعمّان أن يتبعا سياسة هاشمية واحدة وذلك ببذل كل جهدهما من أجل القضاء على أي شخص يحاول أن يجعل القضية العربية تنحرف عن مسارها الأصلي وعن قيمها، وخاصة في سورية التي يجري فيها الآن تقارب سعودي لبناني خطر.

RHD 4.16: 533

1946/02/01-15
L/P&S/12/3758 (2)
تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يورد تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت ضمن قائمة بأسعار بعض العملات مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 35-36

1946/02/01-15
R/15/2/317 (2)
تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 39-40



1946/02/16
FO 371/52597 (2)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته رقم ٩ الموجهة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، ويوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب منه أن يلفت نظر الحكومة البريطانية لتصريح أدلى به الأمير عبدالله بن الحسين لوكالة الأنباء العربية ونشرته الصحافة العراقية حول وحدة تضم العراق وشرقي الأردن وسورية لكنها لا تشمل لبنان، وقال الأمير في تصريحه إنه يعلم أن ثمانين بالمائة من السوريين يرغبون في مثل هذه الوحدة، وأن بغداد وعمّان مندمجتان بالفعل، غير أنه يتعين انتظار اللحظة المناسبة لتحقيق الوحدة.

ويوضح جرافتي-سميث أن التصريح المقصود ليس تقرير وكالة الأنباء العربية الذي كذبه الأمير عبدالله، ويقول إن أي تحرك في عمّان أو في لندن للحد من الأعمال الاستفزازية سيكون ذا فائدة حيث إنه يتوقع أن تتلقى المفوضية البريطانية في جدة احتجاجات متكررة حول تصرفات الأسرة الهاشمية وذلك بسبب موقف الملك عبدالعزيز من نتائج الاعتراف باستقلال شرقي الأردن.

وتبين حاشية على البرقية أن نسخة منها أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong.

1946/02/18
FO 371/52597 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Sir Francis Hugh William Stonehewer-Bird السفير البريطاني في بغداد إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يفيد ستونهيور-بيرد أن القائم بالأعمال السعودي في بغداد أبلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينظر إلى المذكرات التي نشرها الأمير عبدالله بن الحسين مؤخرا على أنها دعاية عدائية تستهدفه. ويضيف أن القائم بالأعمال السعودي لم يتلق تعليمات بالتقدم باحتجاج رسمي، وأن التعليمات التي تلقاها تطلب فقط إحاطة الحكومة البريطانية علما بالأمور التي تؤثر على علاقة الملك عبدالعزيز آل سعود بالأسرة الهاشمية. ويورد ستونهيور-بيرد أنه أوضح للقائم بالأعمال أنه ليس القناة المناسبة للتقدم باحتجاج رسمي غير أنه سينقل الأمر إلى حكومته.

1946/02/20
FO 371/52809 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزيرالخارجية البريطانية،

مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل جرافتي-سميث نفسه.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م الموجهة إلى مقر القيادة العامة في القاهرة، ويذكر أن بعثة عسكرية بريطانية يترأسها مكفيرسون Colonel R. G. Macpherson وصلت إلى جدة قصد الاطلاع على تفصيلات الطلب السعودي لبعثة عسكرية بريطانية تتولى إعادة تنظيم القوات السعودية وتدريبها على النظام العسكري الغربي. كما تشير الرسالة إلى اجتماع البعثة بالأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي بحضور أرنولد أوفرتون Sir Arnold Overton وجرافتي-سميث.

ويبين جرافتي-سميث أن مكفيرسون أراد الاستيضاح عن الطلبات الواردة في مذكرة وزارة الدفاع السعودية المؤرخة في ٢٥ ديسمبر المرسلة نسخة منها طي رسالته إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٧ منه. وقد اتضح خلال الاجتماع عدد من النقاط منها رغبة الحكومة السعودية في تركيز كل التدريب في الطائف، وأن يكون كل أعضاء البعثة العسكرية مسلمين باستثناء رئيسها وربما ضابط أو ضابطين آخرين، وعدم وجود أي قيد زمني لبقاء البعثة في المملكة، وأن يتم التدريب بالتناوب في مجموعات تتكون كل منها من ألفين إلى ثلاثة آلاف جندي مع ستين إلى سبعين ضابطا، وستكون إحدى مهمات البعثة إعادة تنظيم وزارة الدفاع وتشكيل هيئة أركان عامة.

واقترح جرافتي-سميث أن يتم التدريب الأساسي للطيارين الحربيين مع الطيارين المدنيين ويتم التدريب المتخصص للطيارين العسكريين في مرحلة لاحقة خارج المملكة. كما تفيد الرسالة أن مكفيرسون قد سلم الأمير منصور استبانة يطلب بها تفصيلات حول عدد الضباط والرجال الذين سيتم تدريبهم في مختلف الوحدات العسكرية (المشاة والمدفعية والمدرعات إلخ...) بغرض رسم تصور مؤقت لحجم البعثة. وأبلغ يوسف ياسين مكفيرسون رد الحكومة السعودية على هذه الأسئلة. وتعبر الرسالة عن اعتقاد جرافتي-سميث أن الزيارة كانت مفيدة جدا، وتشيد بتعاون الجانب السعودي وثقته ببريطانيا، وتوصي بالتعاون المشترك.

RSA 8.01: 13-14

1946/02/20
FO 371/52597 (1)

مذكرة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٦م وعليها حاشية تحمل توقيع هورن R. V. Horne مؤرخة في اليوم نفسه.



يفيد باكستر أن الوزير المفوض السعودي زاره في اليوم السابق وذكر أنه تلقى برقية من حكومته تشير إلى مذكرات الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن التي نشرت مؤخرا. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود فهم أن هذه المذكرات تحتوي على فقرات تسيء إليه وإلى الدعوة الوهابية. ويرى عبدالعزيز أنه لا يمكن أن تترك مثل هذه التصريحات تمر دون حساب، ولو لم يكن الأمير عبدالله تحت حماية الحكومة البريطانية لعرف الملك عبدالعزيز كيف يتعامل معه.

ويقول كاتب المذكرة إنه اتفق مع الوزير المفوض أن ينتظرا حتى يتوفر كتاب الأمير عبدالله في لندن قبل بحث محتوياته، وقال الوزير السعودي إنه سيحاول الحصول على الكتاب من القاهرة وإن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيذكر هذه المسألة عندما يقابل وزير الخارجية البريطانية في اليوم التالي. وقد يرغب وزير الخارجية في معرفة أن هذا الموضوع سيثار.

ويذكر هورن في حاشيته أن وزير الخارجية قد يرد قائلا إن الحكومة البريطانية تأسف إذا كانت هذه المسألة تثير مشكلات بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله، ومن المستحيل الحكم قبل أن يتم فحص ما جاء في الكتاب.

RHD 7.20: 310

1946/02/23
FO 371/52823 (22)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م مرفق برسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يتحدث التقرير عن الشؤون العربية وذلك بعد مقدمة تلخص أبرز الأمور الورادة في صلبه. ويفيد التقرير أن من الصعب الحديث عن مواقف مندوب المملكة العربية السعودية في جامعة الدول العربية، إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يسمح لها بالتدخل في شؤونه أو الحد منها.

ويبين التقرير أن الملك عبدالعزيز لم يقبل التوقيع على بروتوكول الأسكندرية إلا بشرط أن تكون مسألة التحكيم بين الدول العربية إجبارية، وأن تبقى سورية ولبنان دولتين مستقلتين، وأن يكون النظامان القضائي والتعليمي في بلاده قائمين على المبادئ الإسلامية.

ويبين التقرير إجراءات التوقيع على البروتوكول والخلافات السعودية العراقية التي رافقتها وانقسام المشاركين إلى كتلتين ضمت إحداهما السعودية ومصر وسورية والأخرى العراق وشرقي الأردن. وقد طرح اقتراح عقد معاهدة سعودية-مصرية-سورية لكن



تعليقا بريطانيا أدى إلى فشل هذا الاقتراح. أما بالنسبة للمشروعات التي تبنتها الجامعة العربية كالمكتبين الإعلاميين في لندن وواشنطن، ومشروع شراء الأراضي لحساب عرب فلسطين، فيبين التقرير موقف الملك عبدالعزيز تجاهها.

ويفيد التقرير أن التحول في سياسة بريطانيا تجاه القضية الفلسطينية وظهور دعايات قوية مناصرة للصهيونية في أمريكا أقلق الملك عبدالعزيز، وقد تبنى الملك اقتراحا كان موسى العلمي قد طرحه فأرسل رسالة شخصية إلى كل من ونستون تشرتشل Winston Churchill وفرانكلين روزفلت Franklin Roosevelt بشأن القضية الفلسطينية، وقام حكام عرب آخرون بإرسال رسائل مماثلة، وقد رد تشرتشل ردا لا يعبر عن أي التزام، أما رد روزفلت فكان مشجعا ويوحي بالتفاؤل.

وأكد روزفلت في تلك الرسالة ما كان قد أبلغه للملك عبدالعزيز في لقائهما على ظهر الباخرة الأمريكية «كوينسي» U. S. S. *Quincy*. وكان الملك قد التقى تشرتشل أيضا في الفيوم وتلقى منه تأكيدات مماثلة لتأكيدات روزفلت بأن العرب سيستشارون قبل تنفيذ أي تحول في السياسة الخاصة بفلسطين. لكن الآمال التي بعثها رد روزفلت سرعان ما تبخرت نتيجة موقف خلفه هاري ترومان المؤيد للصهيونية، ويعطي التقرير فكرة موجزة جدا عن تفاعلات السياسة الأمريكية في هذا الصدد. كما يبين الجهود التي بذلها الملك عبدالعزيز لمواجهة التحيز الأمريكي إذ توجت برسالة من ترومان يعلن فيها التزامه بسياسة سلفه، مما رفع من مكانة الملك في جميع أنحاء الشرق الأوسط. لكن الملك أجل النظر في اقتراح يدعو إلى قيام الوصي على عرش العراق والأمير فيصل بن عبدالعزيز بجهد مشترك في لندن للتأثير على موقف حكومة حزب العمال المؤيدة للصهيونية. ويبين التقرير مدى خيبة أمل الملك عبدالعزيز من إعلان الحكومة البريطانية الجديدة تجاه فلسطين وهو ما يمثل تحولا تاما عن السياسة التي أعلنتها في الكتاب الأبيض، كما يذكر قرار الملك منع استيراد أي بضائع صهيونية.

ويشير التقرير إلى حدوث احتكاكات كثيرة بين عرب سورية ولبنان من جهة وفرنسا من جهة أخرى، ونصح الملك عبدالعزيز لشكري القوتلي بالاعتدال في المطالب السورية وتوقيع معاهدة مع فرنسا، وقد تأثر الملك في نصائحه برأي فؤاد حمزة الذي عبر له عن اعتقاده باحتمال أن يؤدي عناد القوتلي إلى إزاحته. كما قام القوتلي بزيارة إلى مكة المكرمة بعد أن نقلته طائرة بريطانية من دمشق إلى جدة، مما أتاح للوزير المفوض البريطاني في جدة أن ينصحه بالتفاهم مع الفرنسيين.

ويشير التقرير أيضا إلى أن الملك عبدالعزيز قد ساند طلب سورية ولبنان في



الانضمام إلى هيئة الأمم المتحدة. وقد تابع الملك استطلاع رأي الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي حول الاضطرابات في سورية ولبنان، كما أرسل رسالة إلى ديجول De Gaulle وشعر بالاطمئنان للتدخل البريطاني إثر أحداث دمشق الدامية. كما يشير التقرير أيضا إلى وصول مندوب قنصلي سوري إلى جدة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، ثم تقديم جميل مردم أوراق اعتماده كأول وزير مفوض سوري في المملكة العربية السعودية. ويبين التقرير موقف المملكة العربية السعودية من مشروع سورية الكبرى، وقد رفض الملك عبدالعزيز أن يأخذ بعين الاعتبار احتمال تنصيب أحد أبنائه ملكا على سورية.

ويتحدث التقرير عن العلاقات السعودية العراقية فيشير إلى تصاعد التوتر بين البلدين وإلى الاحتكاك المتواصل بين الهاشميين من جهة ومصر والسعودية من جهة أخرى. وقد رأى الملك عبدالعزيز في موقف نوري السعيد من موضوع التحكيم العربي أثناء مناقشات الجامعة العربية عداء شخصيا تجاهه. وبالرغم من فاعلية الاتفاقيات الحدودية المبرمة بين البلدين، استمر الملك عبدالعزيز في اتهام العراق بسوء النية، لكن تعيين فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh Willam Stonehewer-Bird سفيرا لبريطانيا في بغداد أرضى الملك عبدالعزيز لثقته به. كما يشير التقرير إلى أنه انتشرت أخبار في شهر ديسمبر (كانون الأول) تفيد بانتقال قبيلة عبدة (من شمر) من الجزيرة عبر الفرات وبتحركات مشبوهة في بلدة السلمان. وقد نصح جرافتي-سميث الملك عبدالعزيز ببحث هذه الأمور بصراحة مع السلطات العراقية المعنية، لكن يوسف ياسين أبلغ الملك أن هذه النصيحة دليل على عدم مبالاة بريطانيا تجاه مخططات عبدالإله الوصي على عرش العراق ضد السعودية.

ويذكر التقرير أن وجود رشيد عالي الكيلاني في الرياض وهو المحكوم عليه بالإعدام في العراق كان أكبر عقبة في وجه تحسن العلاقات السعودية مع العراق. ويذكر التقرير كيف تمكن الكيلاني من الانتقال من ألمانيا إلى تشيكوسلوفاكيا ثم إلى باريس، ومنها إلى بيروت ودمشق، وبعدها دخل الأراضي السعودية متنكرا بصفته صحفي سوري، وكيف كشف عن نفسه لدى مقابلته الملك عبدالعزيز، وطلب اللجوء حسب التقاليد العربية، وكان رد الملك «لا حول ولا قوة إلا بالله» وأعلم الملك عبدالعزيز الوزير المفوض البريطاني بالأمر وكان من الواضح أن الملك عبدالعزيز لا يمكن أن يسلم الكيلاني للعراق دون انتهاك الأعراف البدوية، لذلك رفض طلب الحكومة البريطانية والوصي عبدالإله تسليمه للسلطات العراقية، وصمم على ألا يسلك مسلك تركيا التي سلمت صلاح الدين الصباغ.



ويناقش التقرير موضوع تسليم الكيلاني من زاويته القانونية وفق اتفاقية تبادل المجرمين بين البلدين وفي ضوء المذكرة العراقية التي طالبت بتسليمه، ويبين أن الرأي العام الإسلامي حسبما اتضح في موسم الحج كان إلى صف الملك عبدالعزيز في هذه القضية.

ويشير التقرير إلى أن عداء مصر للعراق ساعد على إبقاء العلاقات الطيبة بين مصر والمملكة العربية السعودية، وكان الهدف من زيارة الملك فاروق للمملكة العربية السعودية في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ولقائه مع الملك عبدالعزيز في رضوى هو تأكيد العلاقة الودية القائمة بين الدولتين أكثر من مناقشة قضايا مهمة. ويشير التقرير إلى موقف البريطانيين من عقد معاهدة مصرية-سورية-سعودية، كما فشل اقتراح من الملك فاروق يدعو إلى اجتماع يعقده الملوك والرؤساء العرب لإصدار بيان مشترك، وانتهى الاقتراح بزيارة غير رسمية قام بها الملك فاروق لجدة واستقبله الأمير منصور.

ويشير التقرير أيضا إلى وصول عواد البحراوي من العراق إلى جدة ممثلا دائما لمصر في السعودية، ورحب الملك عبدالعزيز بصبري أبوعلم وغيره من أعضاء حزب الوفد المعارض في موسم الحج. كما يشير التقرير إلى قيام القاضي المصري عبدالمنعم رياض بدور المستشار القانوني للملك عبدالعزيز، ويقول إن من المؤسف أن الملك لا يستعين بالخبراء المصريين في مجالات الاقتصاد والمالية والطب والإدارة.

ويفيد التقرير أن علاقات السعودية مع شرقي الأردن تأثرت بطموحات الأمير عبدالله بن الحسين، وشائعات قرب انتهاء الانتداب البريطاني، واحتمال قيام اتحاد بين شرقي الأردن والعراق. ومن المحتمل أن يعود الملك عبدالعزيز إلى مطالبه التي أوقفها ولم يتخل عنها على حدود شرقي الأردن مع كل من نجد والحجاز بما فيها العقبة ومعان في حال انسحاب البريطانيين. ويلحظ التقرير عدم وقوع حوادث حدودية كثيرة، ويذكر إحدى هذه الحوادث. ويشير التقرير إلى بقاء العلاقات على ما هي عليه من مودة بين المملكة العربية السعودية واليمن ويذكر أن كثيرا من البرقيات التي ترسل إلى إمام اليمن، كانت ترد من خلال ديوان الملك عبدالعزيز ومنها برقية من ستالين Stalin إلى الإمام. وقد قام الأمير سيف الإسلام عبدالله أحد أبناء الإمام بزيارة قصيرة للملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة.

ويفرد التقرير فقرة خاصة تتحدث عن الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين السابق فيفيد أن تقويم الملك عبدالعزيز للرجل يماثل النظرة العامة له بين العرب، لكن الملك رفض بشدة اقتراح إمام اليمن الداعي لتوجيه نداء مشترك إلى بريطانيا للرأفة بالحاج أمين الحسيني، لأنه كان يريد توجيه هذا النداء



بمفرده. وقد وجه الحسيني عن طريق فـؤاد حمزة نداء إلى الملك عبدالعزيز يطلب منـه المساعدة.

وينتقل التقرير إلى العلاقات الخارجيـة للمملكة على الصعيد الدولي، فيشير إلـى أنه تقرر في مؤتمر يالطا دعوة أعضاء الأمم المتحدة المنضوين آنذاك لحضور مؤتمر يعقـد حول التنظيم العالمي ومعها الدول التي تعلن الحرب على دول المحور قبل ١ مارس (آذار) ١٩٤٥م. ويوضح التقرير أن الملك عبدالعزيز قطع علاقاته مع ألمانيا وإيطاليا أثناء الحرب. واستمر طوال الحرب في صداقته ومساعدته لقضية الأمم المتحدة. ولم توافق روسيا على دعوة السعودية لحضور مؤتمر سان فرانسيسكو إلا بعد أن بين أنتوني إيدن Anthony Eden لمولوتوف Molotov ذلك الموقف، مما أتـاح الفرصة للملك عبدالعزيز لإعـلان الحـرب مستثنيا منه منطقة الأماكن المقدسة التي أعلن حيادها التام، وإبلاغ الحكومتين البريطانيـة والأمريكية بالتزامه بإعلان الأمم المتحـدة. وقد توجه الوفد السعودي برئاسة الأمـيـر فيصل بن عبدالعزيز إلى واشنطن لتوقيـع إعلان تأسيس هيئة الأمم المتحدة، ثم إلـى سان فرانسيسكو ليقوم هو وحافـظ وهـبـه بتمثيل المملكة العربية السعودية في اللجنـة التحضيرية للهيئة ورافق ثلاثة أمراء آخريـن الأمير فيصل في رحلته، وصادقت الحكومة السعودية على ميثاق الأمم المتحـدة فـي ٢ أكتوبر، وأصبح الأمير فيـصـل المـنـدوب السعودي الأساسي في الجلسة التي عقدتها الهيئة في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

ويتناول التقرير العلاقات السـعـوديـة البريطانية، فيذكر استمرار علاقات المـلـك عبدالعزيز الجيدة بالبريطانيين واستشارتهم في القضايا الدولية طوال عام ١٩٤٥م، كما أنه لم تثر أي من الخلافات الحـدوديـة خـلال العام، لكن تغيير بريطانيا موقفها السياسي بشأن القضية الفلسطينية وتخليها عن سياسة الكتاب الأبيض هز ثقة الملك ببريـطـانـيـا وخفض حرارة العلاقات بين الطرفين. ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز تفهم وضع بريطانيا الذي جعلها تقلص مساعداتها للممـلـكـة العربية السعودية لتوقفها تدريجيا، لكنه لم يكن فيما يبدو مرتاحا للاعتماد الكبير على المساعدات الأمريكية، كما كان يستطلع رأي البريطانيين في عروض المساعدة الأمريكية.

ويذكر التقرير أن الحكومة البريطانية وعدت بتقديم المعدات اللازمة لبناء مستشفى عسكري صغير ومستشفى للعيون لكن هذه المعدات لم تصل خلال العام، كما أنها تقوم بدراسة طلب إرسال بعثة عسكرية ووحدة طيران مدني وطلب تدريب الطيارين السعوديين والطواقم الأرضية. لكن بريطانيا قدمت مساعدة على شكل تدريب عناصـر عسكريـة ومدنية سعـودية في مصر والسودان على قيادة المركبات وصيانتها والصحة العامة الأولية.



ويتحدث التقرير عن لقاء الملك عبدالعزيز مع ونستون تشرتشل Winston Churchill وأنتوني إيدن في الفيوم، ويذكر أن تشرتشل أهدى الملك عبدالعزيز سيارة لكنها لم تكن قد وصلت بحلول نهاية العام. كما قام بزيارة السعودية كل من نائب الملك في الهند واللورد ألنبروك Lord Alanbrooke وباجيت General Paget وتنانت Admiral Tenant وزارت ميناء جدة الباخرة البريطانية «سيريوس» *Sirius* والباخرة «ستيفنستون» *Stevenstone*. وزار الأمير فيصل بن عبدالعزيز وثلاثة من إخوته لندن ثم زارها الأمير مرة ثانية وأكد مجددا على حسن العلاقات بين البلدين. ويختتم التقرير حديثه عن العلاقات السعودية البريطانية بالتأكيد على صداقة الملك عبدالعزيز لبريطانيا.

ويشير التقرير إلى تعيين وزير مفوض فرنسي جديد في المملكة كما يذكر أن ديجول دعا الأمير فيصل لزيارة فرنسا في طريق عودته من سان فرانسيسكو. لكن العلاقات بين البلدين تأزمت بسبب أحداث سورية ولبنان وأرسلت السعودية سيلا من رسائل وبرقيات الاحتجاج إلى ديجول، وألغيت زيارة الأمير فيصل لأسباب صحية. ويبين التقرير أن الوزير الفرنسي في جدة أمضى عدة شهور في الأسكندرية. ويتناول التقرير علاقات المملكة مع هولندا، فيفيد أن مجموعة من الأشخاص في مكة المكرمة تقوم بنشر دعايات للجمهورية الإندونيسية. ويذكر التقرير تغيير الوزير الهولندي دانيال فان در ميلن Daniel Van Der Meulen بالدكتور دينجيمانس Dr. H. Dingemans، وقد تعاونت المفوضية الهولندية مع البريطانية في تقديم الخدمات الصحية والتربوية للمقيمين الماليزيين والجاويين في مكة المكرمة. أما بالنسبة لتركيا فيشير التقرير إلى أن فؤاد الجارم الوزير المفوض التركي الجديد عرض على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يكون وسيطا بينه وبين الحكومة البريطانية في أي مسألة يختلف عليها الطرفان، وطلب منه أن يساند تركيا في مطالبتها بهاتاي Hatay (أنطاكية) ضد سورية، لكن كلا العرضين فشلا.

ويفيد التقرير أن الحضور الأمريكي في المملكة العربية السعودية في ازدياد، وأن بريطانيا عاجزة عن التصدي لذلك ومضطرة للقبول به، ومع ذلك فالأمريكيون يشعرون دائما أن بريطانيا تقف لهم بالمرصاد. وقد أجرى والاس موري Wallace Murray سلسلة من المحادثات في لندن عام ١٩٤٤م لتحاشي أي احتكاك بريطاني أمريكي في المنطقة وتم الاتفاق على ضرورة التعاون والثقة المتبادلة. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز وافق على الالتقاء بالرئيس الأمريكي روزفلت بشرط أن يلتقي أيضا مع تشرتشل في مصر، وهذا ما تم بالفعل.



وقد أهدى روزفلت الملك طائرة خاصة. وتقدم الأمريكيون بعرض إرسال بعثة من الضباط الأمريكيين للقيام بأعمال التدريب والخدمات الطبية وبناء الطرقات والتنقيب عن النفط. لكن الملك عبدالعزيز رفض قبول أي بعثة عسكرية تقوم بمهمة الإشراف، وقبل بمساعدات عملية في المجالات المذكورة من خلال هيئة أمريكية مدنية.

وينتقد التقرير التصرف الأمريكي الذي أوصى أن الحكومة البريطانية موافقة على محاولات تكثيف الحضور الأمريكي مما سبب إحراجا للمفوضية البريطانية. ولدى الإصرار الأمريكي على ضرورة الإشراف العسكري ألغي المشروع بأكمله، لكن خطة المساعدات طرحت من جديد بصورة أخرى. فقد أجرت وزارة الخارجية الأمريكية محادثات مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز أثناء وجوده في واشنطن حول أمور عديدة. وكان استقبال الأمير فيصل وإخوته في الولايات المتحدة حافلا، وقوبلوا بحفاوة بالغة. كما منحت الحكومة السعودية الأمريكيين امتيازا للاتصالات البرقية واللاسلكية، وذلك بعد أن أوصت المفوضية البريطانية بألا تعترض الحكومة البريطانية على ذلك، وجاءت هذه التوصية بسبب إخفاق الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless Limited تقديم مشروع للملك عبدالعزيز ينافس المشروع الأمريكي.

ويشيرالتقرير إلى إلحاح الأمريكيين للحصول على امتياز في مجال الطيران المدني، كما يشير إلى أن الملك عبدالعزيز طلب عددا من الطائرات البريطانية لم يلق الرد إلا في شهر ديسمبر (كانون الأول) حين تقدم البريطانيون بعرض جيد، لكن التقرير يشير إلى قصور هذا العرض بالمقارنة مع العروض الأمريكية. ويذكر التقرير قيام الأمريكيين بالمضاربة على شركة الخطوط الجوية البريطانية BOAC بالنسبة للرحلات التي تقوم بها إلى القاهرة.

ويتحدث التقرير عن خلاف جرى بين الحكومتين البريطانية والأمريكية حول موضوع «الحرية الخامسة» (المتعلقة بحق إركاب أشخاص من دولة ثالثة وإنزالهم). ويشير التقرير إلى حجم المساعدات الأمريكية للسعودية، وذلك بالإضافة إلى المساهمة الأمريكية في المساعدة المشتركة مع بريطانيا والتي بلغت عشرة ملايين دولار، وإلى مفاوضات حول قرض أمريكي للمملكة. وأن موقف ترومان والكونجرس والصحافة الأمريكية المساند للصهيونية جعل الملك عبدالعزيز يتوخى الحذر من العروض الأمريكية.

ويفيد التقرير أيضا أن طبيبا سوريا متخرجا من الجامعة الأمريكية في بيروت وممرضة أمريكية فتحا مستوصفا أمريكيا في جدة. ويذكر التقرير أن اكتمال بناء مصفاة



رأس تنورة سيزيد دخل المملكة من النفط زيادة كبيرة، وقد قدرت وزارة الخارجية الأمريكية أن عائدات النفط لعام ١٩٤٥م ستبلغ أربعة ملايين ونصف مليون دولار أمريكي، ويتوقع أن ترتفع عام ١٩٤٦م لتبلغ ثمانية ملايين دولار.

ومن النشاطات الأمريكية الأخرى يذكر التقرير فتح الشركة الشرقية الأمريكية American Eastern Corporation فرعا في جدة لتقوم بخدمات عمومية وأعمال إنشائية وغيرها، كما يذكر الشروع في تنظيم رحلات بحرية شهرية مباشرة بين نيويورك وجدة. وقد قرر الملك عبدالعزيز فتح مفوضية لبلاده في واشنطن وتمت تسمية أسعد الفقيه وزيرا مفوضا فيها. ويشير التقرير إلى انتقادات الملك عبدالعزيز للأمريكيين وأساليبهم، كما يشير إلى ادعاء بعض أعضاء الكونجرس الذين زاروا السعودية أن البريطانيين فيها يعرقلون المصالح الأمريكية، لكنه يؤكد أن العلاقات بين المفوضيتين البريطانية والأمريكية في جدة ودية على جميع المستويات.

ويشير التقرير إلى عدم وجود علاقات بين المملكة العربية السعودية وروسيا السوفييتية، لكن الملك عبدالعزيز يشترك مع الملك فاروق ومعظم ملوك الشرق في خوفه من الشيوعية، ويشترك مع هتلر Hitler في الاعتقاد أنها أفعى كان ينبغي القضاء عليها.

وينتقل التقرير إلى الشؤون المالية والمساعدات والإمدادات، ويشير التقرير إلى أن السليمان يحصل على قروض قصيرة الأجل من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. بالوعد بتسديدها من عائدات الحج لكن القروض التي يحصل عليها من بعض الشركات المحلية مثل شركة صدقة الكعكي تتبع أساليب غير الأساليب المعتادة، فهو يسعى لأن يكون جاهزا باستمرار لتقديم الأموال للملك حين يطلبها. كما يشير التقرير إلى كرم الملك عبدالعزيز، وإلى أن سياسة الملك المالية حسبما يقول ضمنت الأمن والسلام في الداخل.

وذكر وزير المالية عجزا في الميزانية في عامي ١٩٤٤م و١٩٤٥م في تقريره الذي قدمه للمفوضيتين البريطانية والأمريكية لكن ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan لم يقتنع بوجود العجز بينما قبله الأمريكيون دون تحفظ، مما أدى إلى خلق مشكلات كثيرة أثناء إعداد المساعدة البريطانية الأمريكية المشتركة. وتغير الموقف البريطاني بعض الشيء إثر مغادرة جوردان ودعا الوزير المفوض البريطاني الجديد إلى التذرع بالضائقة المالية البريطانية لتبرير تخفيض المساعدات. وكان الخلاف حول حاجات المملكة من أسباب تأجيل إعلام الملك عبدالعزيز ببرنامج المساعدة المشترك.



ويبين التقرير حجم المساعدة البريطانية عام ١٩٤٥م التي بلغت نصف حجمها في العام السابق، ومحاولة البريطانيين إقناع الحكومة الأمريكية بتخفيض حصتها أيضا لكن تلك الحكومة كانت تبني موقفها على الاعتبارات السياسية النفطية لا على الاحتياجات المالية. وقد تخلى الجانبان عن مبدأ أن تكون المساعدة مناصفة بينهما. ويذكر التقرير تفاصيل المذكرة المشتركة التي قدمها الجانبان إلى الحكومة السعودية حول مساعدات كل منهما. كما يفيد التقرير أن بريطانيا أبلغت المملكة العربية السعودية أنها لن تقدم أي مساعدة لها في العام التالي.

ويذكر التقرير أن المملكة استوردت كمية من الذهب من أمريكا تبلغ قيمتها حوالي ثلاثة ملايين دولار، وأن الوزير المفوض الأمريكي أبلغ الملك عبدالعزيز في سبتمبر (أيلول) أن المساعدات المقدمة للمملكة بموجب برنامج الإعارة والتأجير ستستمر بشكل استثنائي بالنسبة للسعودية، وأن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre أوقف عمله بصورة مفاجئة مما أضاف مسؤوليات جديدة إلى أعباء المفوضية البريطانية في جدة. وقد قام مدير بعثة الإمدادات البريطانية British Supply Mission بزيارة جدة ليشرح للحكومة السعودية التغيير الذي طرأ على عمليات الإمدادات، لكن السلطات السعودية لم تكن متعاطفة معها. ويفيد التقرير أيضا أن ديجوري Lieut.-Col. De Gaury تخلى عن امتياز استغلال المعادن ما عدا النفط وذلك بسبب ارتباطه بالحكومة البريطانية، وأن هناك فرصة بالنسبة للبريطانيين للحصول على عقود لإنارة مدينة جدة ومد خط قطارات كهربائية بين جدة ومكة المكرمة وتزويد جدة بالمياه.

ويبين التقرير في حديثه عن موسم حج عام ١٩٤٥م أن يوم عرفة صادف يوم ١٤ نوفمبر، وأن عدد الحجاج كان مساويا تقريبا لعددهم في كل من الموسمين السابقين، ولم تسجل أي أحداث سلبية فيما عدا احتجاج الحجاج على ارتفاع الرسوم وعلى سوء الخدمات ووسائل النقل. وقد ساهمت شاحنات قدمتها الحكومة الأمريكية في حل مشكلة نقل الحجاج إلى المدينة. وتم جمع رسوم الحج في بلد المنشأ ما عدا بعض الاستثناءات. ويتحدث التقرير عن يوسف ياسين بعبارات غير مهذبة بسبب محاولته فرض زيادة في الرسوم على الحجاج الهنود، وقد استفاد الحجاج الهنود والصيارفة المحليون من سعر صرف الجنيهات الاسترلينية. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز والأمير سعود قاما بأداء فريضة الحج، كما يشير إلى تأخر وصول بعض المواد التموينية وأثر ذلك على الحجيج.

ويفيد التقرير في استعراضه للشؤون العسكرية في المملكة أن الفريقين الأمريكي



والبريطاني الموفدين لتدريب الجيش السعودي على استخدام المعدات المهداة من البلدين بصورة مشتركة أنهيا أعمالهما وغادرا البلاد، وأن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع مهتم بتطوير مستوى الجيش السعودي وكفاءته. وتجري بعض أعمال التدريب في مصر والسودان كما تنظر الحكومة البريطانية في طلب إرسال بعثة عسكرية من البريطانيين المسلمين. أما بالنسبة للطيران فيشير التقرير إلى أن كلا من شركة الخطوط البريطانية BOAC وقيادة النقل الجوي الأمريكية ATC تواصلان تقديم خدماتهما في مجال المواصلات الجوية الخارجية، ويشير التقرير أيضا إلى الطائرة التي تلقاها الملك عبدالعزيز هدية من الرئيس الأمريكي روزفلت واستخداماتها. وعرضت شركة الخطوط الجوية عبر العالم TWA الأمريكية إنشاء خطوط داخلية وخارجية في المملكة، ولا يزال العرض موضع الدراسة. وقد بدأ استخدام أحد المدرجات بمطار الظهران قبل نهاية العام.

ويفرد التقرير فقرة للحديث عن الجراد فيقول إن وحدة الشرق الأوسط لمقاومة الجراد أدت أعمالها على أحسن وجه، إلا أن الخراب الذي لحق بالمزارع الكائنة في الخرج وفي منطقة الرياض وحولها أدى إلى فقدان الملك عبدالعزيز الثقة في قدرات هذه الوحدة. وقد استأنفت الوحدة أعمالها في شهر نوفمبر وحاولت دون جدوى ضم عناصر سعودية إليها.

وفي فقرة عن المواصلات يشير التقرير إلى طلب الملك عبدالعزيز من البريطانيين تزويده بخبير تقني أو اثنين قادرين على تنظيم النقل الحكومي وصيانته، وتم اختيار هارت Captain H. S. S. Hart الذي وصل جدة في نهاية العام لهذا الغرض.

ويتحدث التقرير عن نشاطات الدعاية، فيذكر حسن استخدام الكتب والأفلام والمواد الأخرى التي تقدمها وزارة الإعلام البريطانية، ومما ساعد في ذلك زيارة قام بها دريبرج J. H. Driberg لجدة، وقام المركز الثقافي البريطاني بتوفير الكتب المدرسية غير أن وضعه المالي لم يسمح له بتنفيذ خطة ابتعاث طلاب سعوديين إلى كلية فيكتوريا Victoria College بالإسكندرية. كما فشل المركز في محاولة توجيه نخبة من الطلبة السعوديين للتعلم في ثانوية الدويم في السودان لأن الطلبة السعوديين وجدوا صعوبة في التأقلم مع نظام المدرسة الصارم.

وينقل التقرير أخبار الأسرة المالكة، فيذكر أن الملك عبدالعزيز لازال في نشاطه، وكانت صحته ممتازة طوال العام، لكن علامات الشيخوخة بدأت تظهر عليه. ويذكر التقرير مرة أخرى قيام الأمير فيصل وبعض إخوته بزيارة الولايات المتحدة ولندن، وقيام الأمير منصور بعمل الأمير



فيصل كنائب عام في الحجاز أثناء غيابه، كما يذكر أن الأمير طلال البالغ من العمر خمسة عشر عاما يحظى بمحبة خاصة من والده.

ويختتم التقرير باستعراض شؤون المفوضية البريطانية فيذكر تعيين جرافتي-سميث وزيرا مفوضا في جدة خلفا لستانلي روبرت جوردان، وتعيين آدمز P. G. D. Adams سكرتيرا ثانيا في المفوضية خلفا لبيكر M. G. H. Baker، ويذكر أيضا حصول عدد كبير من العاملين في المفوضية على إجازات بعد أن انتهت الحرب، وضغط العمل الذي تعرض له الباقون في جدة خلال فصل الصيف، كما يذكر أخيرا الانسجام بين الأجانب المقيمين في جدة وما يتمتعون به من معنويات عالية.

FOARA 3: 261-82 *RFA 2.07: 173-76* *RSA 7.01: 37-58*

1946/02/28
fO 371/52799 (1)

رسالة من توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Graffty-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تقول الرسالة إن وزارة الخزانة تود الحصول على معلومات عن بعض جوانب حج عام ١٩٤٥م، وبالتحديد عدد الحجاج من دول معينة وتقدير جرافتي-سميث للدخل الصافي الذي جنته الحكومة السعودية من الحج.

1946/02/16-28
R/15/2/317 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 41-42

1946/03/01
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م، مؤرخ في ١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يورد تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية، وذلك ضمن قائمة تشمل أسعار بعض العملات.

PDPG 17: 37-38



1946/03/01
R/15/2/465 (2)

رسالة من هاريسون F. A. K. Harrisson، وزارة الهند البريطانية، إلى كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تشير الرسالة إلى مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م، وتتضمن تلخيصا موجزا لمسألة الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية. ويفيد هاريسون أنه قد تقرر بالاستشارة مع المفوضية البريطانية في جدة ووزارة الخارجية والمقيم السياسي في الخليج وحكومة الهند، ألا تستأنف المحادثات بشأن مسألة الحدود هذه.

ويعبر هاريسون عن رغبته في الاطلاع على موقف كل من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company العاملة في المملكة العربية السعودية، وشركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited العاملة في قطر ومشيخات الساحل المتصالح ومسقط.

ويشير هاريسون إلى أن مسألة الحدود سوف تصل عاجلا أو آجلا إلى نقطة حساسة حين تلتقي عمليات الشركتين في منطقة تعتبر كل منهما أنها تابعة لامتيازها. ويضيف هاريسون أن شركة الامتيازات النفطية قد لا تكون على علم بمسألة النزاع القائم حول الحدود، وذلك لأن المحادثات التي جرت مع اللورد كادمان Lord Cadman عام ١٩٣٨م بهذا الشأن كانت سرية. ويبين أنه لا ينبغي إبلاغ هذه الشركة باحتمال تعديل الحدود، وكذلك لا ينبغي إعلام شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية The California Arabian Standard Oil Company.

ويعبر هاريسون في رسالته عن رغبته في معرفة ما إذا كانت هناك أي إمكانية في توصل الشركتين إلى تدابير مشتركة بينهما. ويبين هاريسون أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى ويكلي Wikeley في وزارة الخارجية ونسخة إلى وزارة المستعمرات.

***AB 16.05: 261-62**

1946/03/03
FO 371/52818 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جريجوار Colonel P. A. Gregoire، بعثة الإمدادات البريطانية للشرق الأوسط The British Supply Mission for the Middle East، القاهرة، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يذكر جرافتي-سميث بعض النتائج التي خلص إليها من تحليله لبعض الأرقام المرفقة بالنشرة الدورية رقم ٢٤١١٩ المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) الصادرة عن لجنة الإمدادات، ومن هذه النتائج أنه رغم أن



عدد سكان المملكة العربية السعودية يشكل عشرة بالمائة من سكان منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر فإن الشحنات المدنية التي تحصل عليها أقل من اثنين بالمائة من الإجمالي المخصص لهذه المنطقة، وأن نسبة البضائع البريطانية المخصصة للمملكة تساوي فقط عشر البضائع الأمريكية التي تحصل عليها. ويعلق جرافتي-سميث بناء على هذا التحليل أن المملكة العربية السعودية لا تحصل على نصيب عادل من البضائع البريطانية المتوفرة. ويعقب أنه ما لم تكن هناك سياسة بريطانية تستهدف تقوية مكانة بريطانيا في دول أخرى من الشرق الأدنى على حساب مكانتها في السعودية، فإن النتائج التي توصل إليها تستحق الدراسة. ويبين جرافتي-سميث أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى ويكلي Wikeley في وزارة الخارجية البريطانية.

1946/03/04
FO 371/52423 (11)

التقرير السنوي عن التطورات السياسية والاقتصادية في العراق خلال عام ١٩٤٥م، وهو مرفق طي رسالة من فرانسيس هيو ستونهيور-بيرد Sir Francis Hugh Stonehewer-Bird السفير البريطاني في بغداد إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٦م

تحت عنوان «شؤون الشرق الأوسط» يتحدث التقرير عن الجامعة العربية فيذكر أن نوري السعيد كان يعلق آمالا كبيرة على الوحدة العربية، إلا أن لبنان والمملكة العربية السعودية رفضتا التخلي عن سيادتيهما لفائدة الاتحاد العربي كما اقترح العراق، وبالنسبة للسعودية كان السبب في ذلك شكوك الملك عبدالعزيز آل سعود في نوايا الهاشميين، وكانت النتيجة أن أصبحت جامعة الدول العربية مجرد مركز لمناقشة القضايا العربية.

ويتحدث التقرير عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والعراق، فيذكر أنها لم تكن في عام ١٩٤٥م في أفضل أحوالها بسبب سوء العلاقات بين الملك عبدالعزيز والأسرة الهاشمية، وبسبب لجوء رشيد عالي الكيلاني قائد ثورة ١٩٤١م في العراق إلى السعودية في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، وكانت محكمة عراقية قد أصدرت حكما عليه بالإعدام. وكان استقباله في السعودية صدمة شخصية للوصي على عرش العراق وصدمة للحكومة العراقية بصورة عامة. لكن الملك عبدالعزيز شعر أن الأعراف تفرض عليه حماية الكيلاني رغم نصيحة الحكومة البريطانية والوصي على العرش وأمير شرقي الأردن بتسليمه. لكن التقرير في ملحوظاته الختامية لا يرى أن الخصومات مع السعودية أثرت على مركز العراق الذي خرج من الحرب من أكثر دول الشرق الأوسط استقرارا.

FOARA 3: 249-59



1946/03/05
FO 371/52597 (15)

مقتطفات من ذكريات الأمير عبدالله بن الحسين التي نشرها مؤخرا اختارتها الشعبة السياسية في ديوان الملك عبدالعزيز آل سعود، وأرفقت بها ترجمة موجزة أعدتها مفوضية المملكة العربية السعودية في لندن، وطباعة الترجمة مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تتضمن المقتطفات ثلاثة مقاطع من مذكرات الأمير عبدالله بن الحسين، الأول بعنوان «العقيدة الوهابية» وهو منشور على الصفحات ١٦٠-١٦٣، والمقطع الثاني يحمل عنوان «استعراض الموقف الحاضر في البلاد العربية» وهو منشور على الصفحة ٢٤٢، والمقطع الثالث يحمل عنوان «امتيازات البترول في الحجاز» وهو منشور على الصفحات ٢٥٨-٢٦٠، ويتضمن نص الرسالة الموجهة من الأمير عبدالله إلى هارولد مكمايكل Sir Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على فلسطين المؤرخة في ١٢ ربيع الآخر ١٣٦٣هـ الموافق ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

RHD 7.20: 311-25

1946/03/09
FO 371/52801 (3)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) وتتحدث عن سعي بريطانيا إلى التفاهم مع الأمريكيين حول الإسهامات التي يمكن للبلدين القيام بها في برامج تطوير السعودية اقتصاديا مع الحرص على استبعاد أي دواعي اختلاف أو تناقض في المصالح، ومن ذلك ضرورة اعتماد الجنيه الاسترليني في المعاملات التجارية والتفاهم مع هندرسون Henderson المستشار المالي الأمريكي في هذا الشأن. وتبدي وزارة الخارجية البريطانية استعدادها لبحث قضية المستشار المالي مع الجانب الأمريكي.

أما البعثة العسكرية فترى الوزارة أن يقوم البريطانيون بتزويد السعودية بها. وترى أن الملك عبدالعزيز سيختار بين العرضين الأمريكي والبريطاني في مجال النقل الجوي الداخلي. كما تشير البرقية إلى دور بريطانيا في تزويد الملك عبدالعزيز بمستشفى عسكري وآخر لجراحة العيون، وتدعو إلى التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المجال.

وترحب بريطانيا بما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية في مجال تعبيد الطرق، مشددة على أهمية دعم الملك عبدالعزيز في مجال تطوير وسائل النقل، ومشيرة إلى تعيين خبير بريطاني لهذه المهمة. وترحب الخارجية البريطانية أيضا بالمساعدة الأمريكية للملك عبدالعزيز في التطوير الزراعي في الخرج، وتبين أن من غير المحتمل أن تتمكن بريطانيا



من الاستمرار في تقديم مساعدتها في مكافحة الجراد. وتشدد البرقية على أهمية الاتفاق مع الأمريكيين على خطة مشتركة لتزويد السعودية بالأسلحة على ألا تتعدى كمياتها الاحتياجات الداخلية لاستتباب الأمن. وتشير البرقية إلى برقية السفارة المؤرخة في ١ مارس والتي ذكرت احتمال تأجيل زيارة هندرسون.

***RSA 8.16: 591-93**

1946/03/11
FO 371/52799 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لمقتطفات من عدد صحيفة «البلاد السعودية» الصادر في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٦م بشأن إنشاء إدارة جديدة لشؤون الحج، مرفقة برسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس.

تفيد المقتطفات أن مقر الإدارة سيكون في مكة المكرمة وأنها ستكون تابعة لوزارة المالية، في حين ستتولى وزارة الصحة الإشراف الصحي على الحجيج، على أن تتبع لهذه الإدارة جميع اللجان الخاصة بالحج وهي دوائر الإدارة والنقل والصحة والمالية والشؤون الدينية.

***RSA 8.15: 582-83**

1946/03/14
FO 371/52817 (1)

رسالة من لزلي رونان Leslie Ronan، مكتب رئيس الوزراء البريطاني، إلى دكسون P. J. Dixon، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل رونان نفسه.

تعبر الرسالة عن الأسف لتباطؤ السلطات البريطانية في إرسال سيارة رولز رويس Rolles Royce التي أهداها ونستون تشرتشل Winston S. Churchill للملك عبدالعزيز إبان اجتماع عقد بينهما في القاهرة، ويقول إنه مدرك للصعوبات الكثيرة التي طرأت، ويطلب أن تبذل الوزارة المعنية جهودا كبرى بالتعاون مع وزارة التموين، لما في الموقف من إحراج مقارنة مع سرعة الأمريكيين في تسليم الطائرة التي أهداها الرئيس الأمريكي للملك عبدالعزيز إبان اجتماع كان قد عقد بينهما قبيل اجتماع الملك مع تشرتشل.

***RSA 8.01: 5**

1946/03/15
FO 371/52811 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية جرافتي-سميث رقم ٦٠٧ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م وتذكر، استنادا إلى مصدر حسن الاطلاع عادة، أن السعودية قبلت تزويدها بكميات من الشاحنات والسكر والأرز



والقمح من قبل الولايات المتحدة الأمريكيـة رغم عدم قبولها رسميا قرضا أمريكيا بقيمة خمسة وعشرين مليون دولار حتى تاريخ هذه البرقية. ويـشير جرافتي-سميـث في سياق البرقـية إلى برقيتـه رقم ٩٠ (السابقة لـهذه البرقية) ورسالته المؤرخة في ١٠ مارس.

RSA 8.16: 594

1946/03/01-15
L/P&S/12/3759A (1)

تقرير مخابرات سري أعده ريتـشـارد إرنست بيـرد Richard Ernest Bird الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفتـرة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يورد بيرد في هذا التقرير قائمة بأسعار بعض العملات مقابل الروبية الهندية تتضمن سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 17: 57

1946/03/01-15
R/15/2/317 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جـالاوي Arnold C. Galloway الـوكـيـل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخـر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 61-62

1946/03/16
FO 371/52597 (2)

مسودة رسالة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ترافورد سميـث Trafford Smith، وزار المستعمرات البريطـانـيـة، مؤرخة فـي ١٦ مـارس (آذار) ١٩٤٦م. والمسودة موقعة بالأحرف الأولى من قبل هـورن R. V. Horne ومـؤرخـة فـي ١٤ مارس.

يذكر باكستر أن وزارة الخارجية منزعجة بعض الشيء بسبب ما أظهرته المراسلات التي تمت مؤخرا من أن الأمير عبدالله بن الحسين يدلي بتصريحات علنية يقصد منها جعل العلاقات مع عبدالعزيز آل سـعـود أصعب مما هي عليه. ويذكر باكستر تصريح الأمير لوكالة الأخبار العربية الذي أشيـر إليه في برقية المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط)، كما يشير إلى مذكرات الأمير عبدالله التي دفـعـت الأمير فيصل إلى تقديم احتجاج إلى وزير الخارجية البريطانية، والتي يبدو أنها تحتوي على تعليقات تعوزها اللباقة حول الدعوة الوهابية والملك عبدالعزيز آل سعود والأسرة السعودية والنظام السعودي الحاكم.

ويقترح باكستر أن ينتهز أليك كركبرايد Alec Kirkbride المقيم البريطاني في عـمّان أول فرصة ليوضح للأمير عبدالله عـظـم المسؤولية التي ستلقى عليه بعد الاستقـلال



في محيط الشؤون الدولية، وأن نشر مثل هذه الأقوال غير المسؤولة لا يفيد أحدا. ويقترح باكستر تذكير الأمير أن الحكومة البريطانية يهمها حسن علاقاتها مع الدول العربية بما فيها المملكة العربية السعودية، وأنها لا يمكنها السكوت على الأعمال والتصريحات الاستفزازية وأن عبدالعزيز مثله صديق قديم لبريطانيا. ويقترح باكستر عقد لقاء مع كركبرايد قبل مغادرته لندن لمناقشة رغبة شرقي الأردن في الخروج من الجامعة العربية.

RHD 7.20: 326-27

1946/03/18
FO 371/52797 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurance Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى حاكم عدن، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

ينقل جرافتي-سميث في هذه البرقية عن الملك عبدالعزيز آل سعود قوله إن ستين حضرميا أغاروا على رجال من قبيلة يام الموالية للملك على حدود اليمن، وألقي القبض على اثنين من الذين شاركوا في الغارة وأودعا السجن في نجران، ويورد جرافتي-سميث تساؤل الملك عما إذا كانت الحكومة البريطانية في عدن قادرة على إجبار المغيرين على تعويض من أُغير عليهم.

AGSA 5.2.7: 427

1946/03/18
FO 371/52799 (1)

رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

ترفق الرسالة طيها خبرا منشورا في صحيفة «البلاد السعودية» بشأن إنشاء إدارة لشؤون الحج ملحقة بوزارة المالية السعودية. وتقول الرسالة إن الحاجة لمثل هذه الإدارة ملحة، لكن مديرها سيبقى تابعا لوزير المالية وتقول الرسالة إن الشيخ محمد سرور الصبان، المدير العام للمالية، اختير لمنصب المدير العام لهذه الإدارة الجديدة. وقد يكون أفضل شخص يمكن أن يتولى هذا المنصب.

RSA 8.15: 581

1946/03/18
R/15/2/465 (3)

رسالة من كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، إلى هاريسون F. A. K. Harrisson، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تفيد الرسالة بعد الإشارة إلى رسالة هاريسون المؤرخة في ١ مارس، أن شركة الامتيازات المحدودة Petroleum Concessions Limited. قد شرعت في الحفر لاستخراج النفط في منطقة جبل دخان في قطر، أما في المناطق الأخرى فتبين أن إمكانية العثور



على النفط لاتزال غامضة. كما يفيد ستوك أنه لا يعرف سوى القليل عن شركات النفط الأمريكية، لكنه يعلم أنه تم اكتشاف النفط في كل من القطيف والدمام وبقيق، وأن الشركة الأمريكية قد أبدت شيئا من الاهتمام بالمنطقة القريبة من قطر.

ويبيّن ستوك أنه من المحتمل أن تزداد المسائل الحدودية تعقيدا بسبب الإعلان الأمريكي-المكسيكي المتعلق بالسيادة على قاع البحر المجاور لسواحل الدولتين. ومن المحتمل أن تلتقي عمليات شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company وشركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited. بالقرب من منطقة سلوى. ويوضح ستوك أيضا أن شركة امتيازات النفط المحدودة لا تنوي التنقيب عن النفط في المنطقة الداخلية للحزام الساحلي، ولكنها قد تغير رأيها فيما بعد نتيجة للأبحاث الجيولوجية التي تقوم بها في المنطقة. كما يعرب ستوك عن اعتقاده بأن الشركتين لا تنويان القيام بعمليات مشتركة في التنقيب عن النفط، وأن المنافسة بينهما سوف تكون مشكلة المستقبل. ويؤكد ستوك على أهمية حسم مسألة الحدود تفاديا لحصول المزيد من التعقيدات في حال العثور على النفط في المناطق المتنازع عليها.

AB 16.05: 262-64

1946/03/21
FO 371/52811 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته رقم ٩١ (المؤرخة في ١٥ مارس) ويذكر أن الملك عبدالعزيز رفض بموافقة أبنائه ومستشاريه بالإجماع شروط الولايات المتحدة الأمريكية المشددة على قرض يقدم له قيمته خمسة وعشرون مليون دولار لأن الشروط هذه تعطي البنك الدائن (بنك التصدير والاستيراد The Export Import Bank) حق استلام عائدات المملكة النفطية بدءا من عام ١٩٥٠م، وحق الموافقة على جميع المشتريات الحكومية السعودية من الولايات المتحدة، وعلى جميع الأشغال العامة والمشاريع الأخرى في السعودية.

وقد عبر الوزير المفوض الأمريكي في المملكة عن قلة احتمال اهتمام حكومته بالطلب البديل الذي قدمه الملك عبدالعزيز، وهو الحصول على قرض بمبلغ عشرة ملايين دولار يسدد خلال فترة خمس سنوات، لكنه قال إنه قد يكون من المفيد أن يُبحث الموضوع مع شركة النفط.

RSA 8.16: 595



1946/03/27
FO 371/52818 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أرنولد أوفرتون Sir Arnold Overton، مكتب الشرق الأوسط البريطاني The British Middle East Office في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير جرافتي-سميث إلى رسالة أوفرتون المؤرخة في ٢٠ مارس ويقول إن يوسف ياسين أكد له شفهيا بالنسبة لمستشفى العيون المقترح إقامته في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيدفع تكلفة المباني والعاملين والتشغيل، بينما ستقتصر المساهمة البريطانية على تقديم الأسرة والمعدات والأدوات الجراحية وتأمين هيئة متخصصة من العاملين. ويدرك جرافتي-سميث أن المطلوب في الوقت الراهن هو خطة كاملة تقدم للحكومة السعودية مع تفاصيل التكاليف التي ستتحملها وهي مرتبات الخبراء وتكاليف الصيانة السنوية وغير ذلك، لكن لا يجب القيام بأي شيء إلى أن يتم قبولها لهذا المشروع.

ويضيف جرافتي-سميث أنه أرسل الخطة طي رسالة كلايتون Clayton المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) وهو ينتظر توضيح نوايا الحكومة البريطانية. ويشير جرافتي-سميث إلى أنه سيتم إحراز تقدم مفيد فيما يتعلق بهذا المستشفى إذا ما استطاع الطبيب برايدي Dr. Pridie تقدير التكاليف طبقا لما هو مقترح مما سيمكن جرافتي-سميث من التقدم باقتراحات إيجابية للحكومة السعودية.

1946/03/16-31
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده ريتشارد إرنست بيرد Richard Ernest Bird الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يورد بيرد في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت ضمن قائمة تشتمل على أسعار عدد من العملات مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 59-60

1946/03/16-31
R/15/2/317 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير قيام لي Group/Captain H. P. G. Leigh المهندس الحكومي في البحرين بتفحص مدينة الهفوف وذلك بناء على طلب سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء الذي ينوي إقامة محطة للكهرباء فيها. ومن جهة أخرى هناك أخبار غير مؤكدة تقول إن الوكيل التجاري السعودي في البحرين تلقى تعليمات بإغلاق مكتبه والتوجه إلى السعودية مع كافة موظفيه، وأجاب أنه



يحتاج إلى شهر لتصفية أعماله. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 63-65

1946/04/01
FO 371/52797 (1)

برقية من حاكم عدن إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurance Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يوضح الحاكم في هذه البرقية أنه لم تتوفر تأكيدات بعد على قيام بعض الحضارمة بالإغارة على قبائل يام الموالية للملك عبدالعزيز آل سعود، غير أنه من المعتقد أن تلك المجموعة اتجهت إلى الإغارة على قبائل دهم التي دفعت نشاطاتها مؤخرا قبائل حضرموت إلى حافة اليأس وقد فشل إمام اليمن في كبح جماحها. ويعبر الحاكم عن أسفه العميق لتعرض أي من رعايا العاهل السعودي للنهب، ويشير إلى أنه سيولي اهتماما خاصا لإمكانية تعويضهم.

AGSA 5.2.7: 428

1946/04/01-15
L/P&S/12/3759A (1)

تقرير مخابرات سري أعده ريتشارد إرنست بيرد Richard Ernest Bird الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يورد بيرد في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت ضمن قائمة بأسعار بعض العملات مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 85

1946/04/01-15
R/15/2/317 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول التقرير إن المقيم السياسي البريطاني في الخليج والوكيل السياسي البريطاني في البحرين توجها بالطائرة إلى الرياض بتاريخ ٨ أبريل حيث قابلا الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ثم توجها إلى مخيم الملك عبدالعزيز في الخفيسة وأجريا ثلاثة لقاءات معه، كما قابلا الأمير فيصل بن عبدالعزيز وعادا إلى البحرين في اليوم التالي. ويذكر التقرير أيضا كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 89-90

1946/04/16
FO 371/52824 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير



المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البـريطانيـة، مؤرخة في ١٦ أبـريل (نيسـان) ١٩٤٦م.

تنقل الرسالة عن برقـية أرسلها يوسف ياسين من القاهرة وأطلع وزير المالية السعودية جرافتي-سميث عليها بناء على تعليمات من الملك عبدالعزيز آل سعود أن الوزير المفوض السوفييتي في مصر استفسر مـنه عن الوقت الذي يمكن فيه استئناف التمثيل الدبلوماسي السوفييتي في المملكة العربية السعودية، وكان العاهل السعودي قد أجاب على سؤال مماثل وجه إليه أثناء زيارته لمصر أن المملكة لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع روسيا وأن السوفييت هم الذين سحبوا بعثتهم الدبلوماسية لأسباب خاصة بهم، وإذا مـا رغبوا في إرسال ممثل دبلوماسي جديد إلى جدة فعليهم مخاطبة وزارة الخارجية السعودية في هذا الأمر. واستطلع الملك رأي جرافتي-سميث في الموضوع، وقد أعرب الأخير عن دهشته من نغمة الترحيب في رد الملك وعن اعتقـاده أن الملك سيتخذ خطوات لتقليل مخاطر أي نشاط غير مناسب على أراضي مملكته.

1946/04/23
R/15/5/251 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطانـي في الكويت إلى المقيم السياسي البريطانـي في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

تنقل الرسالة عن هولمز Major Holmes أن بايرون General Pyron (ممثل شركة نفط الخليج Gulf Oil Corporation على مايبدو) فاتح حاكم الكويت في مسألة امتياز النفط في المنطقة المحايدة، كما تنقل عن شـيـخ الكويت أنه رفض بحث الموضوع. ويقـول هولمز إنه لايعمل لصالح بايرون أو هاملتون Hamilton لكنهما طلبا منه مقابلتهما وهـو في طريقه إلى الكويت.

RK 5.05: 524

1946/04/16-30
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده ريتـشـارد إرنست بيـرد Richard Ernest Bird الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفتـرة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يورد بيرد في هـذا التقرير قائمة بـأسعار صرف بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية تتضمن سعر صرف الريال السعودي.

PDPG 17: 87-88

1946/04/16-30
R/15/2/317 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جـالاوي Arnold C. Galloway الـوكـيـل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخـر



في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 91-93

1946/05/06
FO 371/52825 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

ينقل جرافتي-سميث عن يوسف ياسين رغبة رئيس الوزراء المصري في أن يكون لخط الأنابيب الممتد من رأس تنورة محطة طرفية في مصر. ويفيد أن يوسف ياسين طلب رأيه في هذا الشأن وأنه أجاب أن مثل هذا الموضوع يثير قضايا اقتصادية واستراتيجية ولأن البريطانيين مسؤولون عن فلسطين فقد يفضلون أن تستفيد فلسطين من النشاطات الخاصة بالمحطات الطرفية. ويطلب جرافتي-سميث تعليمات من حكومته حول هذا الأمر. وتبين حاشية على البرقية أن نسخة منها أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong.

1946/05/07
FO 371/52823 (4)

رسالة من تشارلز جيفري برايور Charles Geoffrey Prior، المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ويتمان H. Weightman، سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة الهند البريطانية، نيودلهي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

تسرد الرسالة وقائع زيارة للرياض قام بها برايور يرافقه جالاوي Galloway وكلارك سايفر Clark Cypher أحد مسؤولي العلاقات العامة في شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company. وتبين الرسالة أن البعثة استقبلها في الرياض الأمير سعود بن عبدالعزيز وعبدالله السليمان وزير المالية وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، وتعلق الرسالة على أخلاقيات فلبي المزدوجة، كما تعلق على حرس الشرف الذي يمثل الجيش النظامي السعودي. وتذكر أن فلبي تحدث عن مشروع سكة حديد يفكر الملك عبدالعزيز في إنشائها. وتصف الرسالة ظاهرة بناء القصور الطينية. ثم تصف الرحلة الجوية من الرياض إلى مخيم الملك عبدالعزيز في الخفيسة، مبينة ضخامة المخيم وتجهيزاته. ويذكر برايور أن حافظ وهبة كان في استقباله واستقبال جالاوي هناك.

وتذكر الرسالة أن الملك عبدالعزيز يتمتع بصحة جيدة، وأنه تذكر زيارة برايور السابقة له في الهفوف برفقة هيو بسكو Sir Hugh V. Biscoe، كما تذكر أيضا أن برايور أحضر معه في الطائرة كرسي عجلات للملك كان حسبما فهم برايور ملكا للرئيس الأمريكي المتوفى روزفلت Roosevelt. وتقول الرسالة إن المخيم كان مجهزا بمحطة كهربائية متنقلة،



وتصف المخيم، مشيرة في سياق الحديث إلى وجود رشيد عالي الكيلاني فيه. وتذكر الرسالة أن برايور وجالاوي زارا الأمير سعود في المخيم.

وفي زيارة ثانية للملك عبدالعزيز، عبر الملك عن حيرته تجاه السياسة البريطانية في الهند القائمة على إخضاع المسلمين لحكم الهندوس، ووصف سياسة غاندي، وأعرب عن رغبة دول الخليج في الانضمام إلى جامعة الدول العربية. وتحدث عن الوضع الفارسي، وعبر عن كرهه للروس. وذكر حافظ وهبة عند هذه النقطة أنه قابل حكيموف Hakimoff الوكيل الروسي في جدة. كما تذكر الرسالة أن برايور استفسر من الملك عن مشروع سكة الحديد بين رأس تنورة والرياض مرورا بالهفوف والخرج، الذي يعتقد برايور أنه قد يكتسب أهمية اقتصادية.

وفي مقابلة ثالثة جرت لتوديع الملك عبدالعزيز أثار الملك موضوع منح التأشيرات الهندية للسعوديين مشتكيا من تأخرها لفترة طويلة، ومبينا أهمية تمتع التجار بحرية التوجه إلى الهند. وتثني الرسالة على شخصية الملك عبدالعزيز، وينقل ثناء الملك على الإنجاز الذي حققته بريطانيا في الحرب العالمية الثانية، وقد كرر الملك تعليقه المذكور في وثيقة وزارة الخارجية البريطانية المطبوعة، المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) حول شعور العرب تجاه بريطانيا.

وتعلق الرسالة مرة أخرى على شخصية الملك عبدالعزيز موضحة وجه الشبه بينه وبين حكام الخليج الآخرين، وتقارن بينه وبين كل من سلطان مسقط وسماتس General Smuts. ويعرب برايور عن دهشته من استمرار من يدعوهم «الأجانب» في خدمة الملك عبدالعزيز.

ويعيد برايور إلى الأذهان أن حافظ وهبة كان معلما في المحرق وأن عبدالله السليمان كان الصبي المكلف بإعداد القهوة لعبدالله الفوزان في بومباي. ومن حديث عبدالله السليمان استغرب برايور المدى الذي تتوقع الحكومة السعودية فيه من شركة الزيت العربية الأمريكية أن تضع نفسها فيه تحت تصرفها معبرا عن تخوفه من انتقال العدوى إلى شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company. وتفيد الرسالة أن الحكومة السعودية رفضت قبول شرط شركة الزيت العربية الأمريكية بأن تكون المولدات الكهربائية لمدينة الهفوف أمريكية لقاء مسح الشركة المجاني لها، وفضلت خدمات مهندس الدولة في البحرين مع احتمال تركيب محرك بريطاني.

ويعلق برايور على الضيافة التي لقيها أثناء وجوده في المخيم، كما يعبر عن دهشته من كثافة التنقل بالسيارات، مشيرا إلى حجم النقل البري الذي زودت المملكة العربية السعودية به بالمقارنة مع دول الخليج الأخرى. ويذكر برايور أن ضيق الوقت اضطره للاعتذار



عن تلبية دعوة الملك عبدالعزيز لمرافقته في الصيد، وأن الملك دعاه لزيارته مرة أخرى. ويذكر برايور أنه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith ودونالدسون Donaldson.

*RFA 2.18: 281-84 ***RSA 8.01: 9-12**

#FO 371/ 52823

1946/05/09
FO 371/52797 (1)

برقية من حاكم عدن إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يوضح الحاكم أن الوكيل البريطاني في المكلا أكد له أن مجموعة من قبائل حضرموت قامت بغارة انتقامية على قبائل دهم التي قامت في وقت سابق بالإغارة عليها، وتعرض عشرون فردا من قبائل يام للنهب بطريق الخطأ. ويعد حاكم عدن أن يبذل كل جهد ممكن لتعويضهم، غير أن الأمر صعب نظرا لبعد المكان وتعدد القبائل التي شاركت في الغارة.

AGSA 5.2.7: 429

1946/05/12
FO 371/52799 (5)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى توماس ويكلي Thomas Wikely، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل جرافتي-سميث.

يشير جرافتي-سميث إلى رسالة ويكلي المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ويبين أنه تلقى التفاصيل حول المبالغ التي تم جمعها من الحجاج السوريين، وأعداد الحجاج الإجمالية، وعائدات الحكومة السعودية من موسم حج عام ١٩٤٥م. وترفق الرسالة قائمتين، الأولى بأعداد الحجاج الذين قدموا عن طريق البحر والحجاج الذين قدموا عن طريق البر وفقا لأعدادهم، وهي قائمة سبق إرسالها طي رسالة جرافتي-سميث المؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م. ويبدي جرافتي-سميث بعض الملاحظات حول القائمة، مبينا أن عدد الواقفين على عرفات بلغ حسبما يقال مائتي ألف حاج. ويضيف جرافتي-سميث أن ما تلقاه من ردود من المراكز الدبلوماسية البريطانية حول أعداد الحجاج يتطابق تقريبا مع ما جاء في القائمة.

أما القائمة الثانية ففيها تقديرات الرسوم التي دفعتها أكثر مجموعات الحجاج أهمية عام ١٩٤٥م، مبينا عدم توفر معلومات عن الرسوم التي دفعها الحجاج السوفييت والفرنسيون (أي حجاج شمال أفريقيا ومدغشقر)، وجميع معلومات القائمة واردة من الدول الأم باستثناء ما يخص الحجاج



الهنود الذين رفضوا دفع الرسوم مقدما. ويبين جرافتي-سميث الطريقة التي استخدمت في تقدير ما دفعه الهنود من رسوم. ويقدر إجمالي دخل الحكومة من جميع الحجاج بمبلغ ١,٦٨١,٧٣٠ جنيه استرليني، ويبقى تقدير الدخل الصافي، ويذكر تفاصيل المبالغ التي يجب حسمها من إجمالي الدخل ويبلغ مجموعها ٢,١٧٨,٠٠٠ ريال سعودي تعادل ١٩٨,٠٠٠ جنيه استرليني، مما يجعل الدخل الصافي يقدر بمبلغ ١,٤٨٣,٧٣٠ جنيه استرليني، وهو قريب من التقدير المسبق الذي أورده جرافتي-سميث في برقيته المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م، ويقل كثيرا عن تقدير الخزانة البريطانية الوارد في مذكرتها المرفقة طي رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٧ مايو من العام نفسه. ويذكر جرافتي-سميث أنه كان قد توقع ألا يزيد دخل الحج في عام ١٩٤٦م عن مليون ونصف مليون جنيه، لكنه يقول إن الوضع اختلف كثيرا بعد تخفيض الحكومة السعودية لرسوم النقل، ويؤمل أن يؤدي ذلك إلى ازدياد كبير في عدد الحجاج.

أما القائمة الأولى فهي ترجمة لمقتطفات من عدد «أم القرى» الصادر في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م. ويورد أعداد الحجاج من البالغين والأطفال وفقا لجنسياتهم، والعدد الإجمالي للحجاج الذين وقفوا على عرفات، مع بيان عدد القادمين بحرا وجوا وبرا وعدد القادمين من اليمن ومن أنحاء مختلفة من المملكة العربية السعودية. أما القائمة الثانية فتورد تقديرات الرسوم التي دفعتها أكثر مجموعات الحجاج أهمية، وهي مقسومة قسمين، الأول للحجاج القادمين بحرا والثاني لحجاج البر. وتذكر القائمة الرسوم وفق بلاد الحجاج، وتوردها بعملة البلاد المتداولة إلا بالنسبة للهنود فتوردها بالجنيه الاسترليني، كما تورد ما يقابل المبالغ المذكورة بالجنيه الاسترليني.

***RSA 8.15: 584-88**

1946/05/14
FO 371/52597 (1)

ترجمة مذكرة شفوية من الملك عبدالعزيز آل سعود قام الشيخ عبدالله السليمان بإبلاغها إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، بتاريخ ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول الملك عبدالعزيز إنه سمع في مناسبات عدة تصريحات يتفوه بها الأمير عبدالله بن الحسين خاصة بعد عودته من العراق، ومنها تصريح لمراسل رويتر Reuter حول جهوده لتوحيد أجزاء سورية. وذكر أن تكرار هذه التصريحات خاصة بعد عودة الأمير عبدالله من بريطانيا، وبعد زيارته الأخيرة لابن أخيه في بغداد، ستؤثر بالتأكيد على بلد صديق له، اعترفت به بلدان أخرى على رأسها بريطانيا التي قامت بجهد كبير

لتنفيذ الوعود التي قطعتها لتحقيق استقلال ذلك القطر، وهو سورية.

ويضيف الملك عبدالعزيز أن دعاية الأمير عبدالله لا تؤثر على سورية وحدها فحسب، ولكنها من زاوية أخرى تتعارض مع بنود ميثاق جامعة الدول العربية فقد أجمعت الدول العربية على احترام استقلال سورية ومقاومة أي محاولة لتغيير حدودها. ويذكر الملك أن هناك بعض الأشخاص الذين يحاولون تضليل الناس وجعلهم يعتقدون أن تصرفات الأمير عبدالله هي بوحي من فهمه لموقف بعض الدوائر السياسية البريطانية خلال زيارته إلى لندن.

ويذكر الملك عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية عملت على الحفاظ على علاقات ودية متوازنة بين الدول العربية، وأنه في أثناء المفاوضات لتأسيس جامعة الدول العربية وفي المؤتمر العالمي تلقت الدول العربية من بريطانيا تشجيعا ومساعدة، جعلتها تشعر أن استمرار هذا التعاون لمصلحة الجميع، ولذلك فإن الملك يخاطب الحكومة البريطانية للتأكد من وجهة نظرها، وإذا كان لديها ما تقوله عن دعاية الأمير عبدالله ونشاطاته.

***RHD 15.22: 661**

1946/05/01-15
L/P&S/12/3759A (1)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يورد تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي مقابل الروبية الهندية ضمن قائمة تشتمل على أسعار بعض العملات في الكويت.

***PDPG 17: 111**

1946/05/01-15
R/15/2/317 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول التقرير إن الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد (ابن) أمير حائل وصل إلى البحرين بغية العلاج الطبي ونزل ضيفا على شيخها. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

***PDPG 17: 115-18**

1946/05/16
FO 371/52797 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين وشرقي الأردن، إلى وزير المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في ١٦مايو (أيار) ١٩٤٦م.



توضح البرقية أن أليك كركبرايد Sir Alec Kirkbride أوضح في تقرير له بشأن الحدود بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن أن صياغة المادة الأولى من اتفاقية حداء توضح أن قصد المفاوضين كـان أن تبدأ الحدود بين شرقي الأردن ونجد حيث تنتهي الحدود بين العراق ونجد، ولـهذا فإنه إذا كانت مطـالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بممر بري إلى سورية تقوم على أن هناك خطأ في المادة الأولى من الاتفاقية المذكورة، فإن مطلب الملك هذا يمكن عدم قبوله اعتمادا على قصد المفاوضين بالفعل في الاتفاقية والذي يعتبر عاملا حاسما في أي نزاع يتعلق بتفسيرها. وتشير البرقية إلى المادة الثالـثة عشرة من الاتفـاقية وهي المادة التي تتعلق بمسائل المرور بين سورية ونجد عبر شرقي الأردن، وتقول إن هذه المادة ستصبح بلا معنى لو كان قصد المفاوضين مختلفا.

***ABD 7.2.22: 883**

1946/05/19
FO 371/52830 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لمذكرة أبلغها فؤاد حمزة إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة أثناء وجوده في الرياض، مؤرخة فـي ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

تعلن المذكرة عن تقـديـر الحـكـومـة السعودية لدور بريطانيا في تطوير إمكاناتها في مجال الطيران المدني، وتبين رغبتها في أن تكون البعثة تدريبية مـحـضـة دون أي مصالح تجارية، لذلك تود أن تزود بطائرتي تايجر–موث Tiger-Moth لغرض التدريـب فقط. كما تعلن عن استعداد المملكة لتحمل نفقات البعثة مثل تكلفة الوقـود والـزيـت والشحم ودفع أجور العاملين بها كالمدربين والطيارين وغيرهم، وستعد لهم مسـاكـن مناسبة، وتسترد البعثة طائرتيها التدريبيتـين في نهاية مدة التدريب التي تستغرق سنتين.

***RSA 8.17: 612**

1946/05/16-31
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعـده مـوريـس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريـطـانـي فـي الكويت عن الفترة ١٦–٣١ مـايـو (أيـار) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير وصول مـفـتـشـيْن مـن السعودية إلى الكويت، وهما حسين الرقبي وعبدالله بن عدمان للتحقيق في كـيـفـيـة التصرف بممتلكات مكتب التموين السعودي في الكويت. وزار المفتشان شيخ الكويـت وحصلا منه على إذن بالقيام بهذا التحقيـق وقد غادرا الكويت إلى الرياض وبرفقتهمـا عبدالعزيز النفيسي الوكيل السعودي وأحمد العبيد الوكيل التجاري. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابـل الروبية الهندية.

***PDPG 17: 113-14**



1946/05/16-31
R/15/2/317 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 119-21

1946/06/01
FO 371/52830 (1)

رسالة من جالوب R. A. Gallop، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كريبيت Cribbett، وزارة الطيران المدني البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل جالوب.

يرفق جالوب نسخة من البرقية رقم ٥٥ الواردة من المفوضية البريطانية في جدة والمتعلقة بإحداث وحدة طيران مدني بريطانية في السعودية، ويبين أن وزارة الخارجية تتفق مع لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض في جدة في أن هدف البريطانيين يجب ألا يكون بناء أسطول الملك عبدالعزيز آل سعود من الطائرات، وإنما تدريب الطيارين السعوديين وتأهيلهم للقيام بدور في تطوير الطيران التجاري في بلادهم. كما توافق على تلبية طلب الملك بوضع وحدة تدريب في الطائف مع طائرتين، وتدريب الطيارين الواعدين تدريبا متقدما في المملكة المتحدة. ويرى جالوب أن من الأفضل إضافة طائرة من نوع ويفيرر Wayfarer أو طراز آخر، وأن تتحمل الحكومة البريطانية دفع الرواتب ونفقات أخرى. وإذا وافق كل من كريبيت وجوريل بارنز Gorell Barnes فستجيب وزارة الخارجية جرافتي-سميث وفقا لما جاء في هذه الرسالة.

RSA 8.17: 611

1946/06/04
FO 371/52801 (1)

برقية من مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٧٩ الموجهة إلى واشنطن وبرقيات سابقة، وتبين أنه جرى بحث موضوع المساعدة البريطانية في إنشاء مستشفى للعيون بجدة مع كورنواليس Cornwallis وبرايدي Pridie. وتقول البرقية إنه كي ينجح المشروع يجب أن يعين على رأس المستشفى واحد من أكبر أطباء العيون البريطانيين، وأن يتم تدريب طاقم للتمريض، وستبلغ التكلفة ألفي جنيه استرليني لراتب الطبيب في السنة، بالإضافة إلى خمسمائة جنيه لتدريب طاقم التمريض في السودان أو أمريكا. وتتساءل



البرقية عن مدى استعداد الحكومة البريطانية لتمويل المشروع.

RSA 8.17: 639

1946/06/05
FO 371/52829 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الملك عبدالله بن الحسين، مؤرخة في ٥ رجب ١٣٦٥هـ الموافق ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م، مرفقة مع رسالة من كركبرايد A. S. Kirkbride، المفوضية البريطانية في عمّان، إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو.

تتضمن الرسالة رد الملك عبدالعزيز على رسالة كان قد تلقاها من الملك عبدالله بن الحسين بتاريخ ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٦٥هـ (الموافق ٢٩ مايو/ أيار ١٩٤٦م). وتعبر الرسالة عن شكر الملك عبدالعزيز للملك عبدالله على حسن وفادته للأمير سعود بن عبدالعزيز على أثر اختتام اجتماع الحكام العرب. كما تعبر الرسالة عن سعادة الملك عبدالعزيز بنجاح القمة العربية، والإجماع الذي تميزت به بجهود الملك فاروق، واعتذاره عن عدم تمكنه من الحضور شخصيا.

RSA 8.02: 36-37

1946/06/05
FO 371/52809 (1)

برقية من اللورد إنفرتشابل Lord Inverchapel، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يشير إنفرتشابل إلى برقيته رقم ٣٦٧٣، ويقول إن هندرسون Henderson (من وزارة الخارجية البريطانية) ذكر لأحد موظفي السفارة أنه لا يرى من حيث المبدأ ما يمنع الحكومة البريطانية من إرسال البعثة العسكرية المطلوبة (إلى المملكة العربية السعودية)، لكنه لو في مكانها كان سيسأل عن نطاق عمل البعثة وطريقة تمويلها.

ويسأل إنفرتشابل عما إذا كان وصف مهمة البعثة مازال كما جاء في برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٥٢٤ لعام ١٩٤٥م، وهو المساعدة في تشكيل هيئة أركان، وتدريب القوات المختلفة، والإشراف على كلية الضباط، وعما إذا كان البرنامج سيشمل تقديم أي أسلحة وأي تدريب جوي.

وينقل إنفرتشابل عن هندرسون أنه إذا قرر الملك عبدالعزيز آل سعود قبول المساعدة المالية الأمريكية، وهذا غير محتمل، فإن الصهاينة سيدفعون الكونجرس الأمريكي إلى التدقيق في أوجه صرف الأموال الأمريكية.

1946/06/06
FO 371/52801 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الدكتور برايدي Dr. E. D. Pridie، القاهرة، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.



تشير الرسالة إلى رسالة برايـدي المؤرخة في ٢٨ مـايو (أيار) وبـرقية مـكتب الشـرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة رقم ٦٣٢ تاريخ ٤ يونيو الموجهـة إلى وزارة الخارجية البريطانية بـشأن مستشفى العيون المقترح في جدة. لكنها تلحظ أن النظر في المشروع يسير ببطء شديد، فرسالة ستانلي روبـــرت جـــوردان Stanley Rupert Jordan المؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م أوردت حقائق تـكفي لاتخاذ قرار، كـمـا ذكرت آراء الملك عبدالعزيز آل سعود حول عمل المستشفى. وأوضحت رسالة فيليب آدمز Philip Adams إلى باكســتر Baxter المؤرخة في ١٧ سبتمـبر (أيلول) أن الملك عبدالعزيز يود إنشاء مؤسسة لطب العيون ويدفع رواتب الخبراء البريطانيين. وقد أرسلـت نسخ من هاتين الـرسالتين إلى ممين Memin في القاهرة. ويضيف جرافتي-سميث أنه مـنذ تسعة أشهر وهو يـكتب عن الموضوع إلى ممين ووزارة الخارجية.

وتستفسر الرسالة عن الموعد الذي يمكنه فيه إخبار الملك عبدالعزيز بما تنوي الحكومة البريطانية تقديمه من المعدات والخـدمـات. ويحبذ جرافتي-سميث البدء بإنشاء مستشفى العيون بجدة، ثم تأتي الأمور الأخرى فيما بعد. وتفيد الرسالة أن التهاب الشبكية والرمد الحبيبي من أمراض العيون المنـتـشـرة فـي المنطقة. ويشير جرافتي-سميث إلى رسـالـة يوسف ياسين المرفقة طي رسالة آدمز المذكورة آنفا ليبين تركيز الحكومة السعودية على بناء مستشفى للعيون. ويذكر أنـه لـم يـبـلـغ السعوديين بالخطة التي أرسلها إليه مـركـز الشرق الأوسط مع رسالته المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) في انتظار معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية ستعرض تـأمـين المعدات وخدمات المختصين المطلوبين.

RSA 8.17: 640-41

1946/06/08
FO 371/52826 (1)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سمـيث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يفـيد جـرافتي-سـمـيـث أن ٥١٢ من مرشحي القوات المسلحة السعودية منهم أربعة ضباط اجتازوا بنجاح الدورات التدريبية التي أعدت لـهـم في مـصـر والسـودان ليقـومـوا باستخدام الأسلحة البريطانية وصيانتها التي شكلت جزءا من هـدية الأسلحة الأمريكية البريطانية إلى السعودية عام ١٩٤٤م. وأصبح عدد مــن هؤلاء المتـدربين مدربـين وفنيــين مؤهلين، ويؤمل أن يساهموا بشكل فعال في تشكيل الجيش السعودي. ويضيف جرافتي-سميث أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي عبر عن رضاه عن مستويات تحصيل المتدربين، وأكـد أنهم سيعملون في



الأماكن التي تحقق أقصى استفادة ممكـنة من الخبرات التي حصلوا عليها.

1946/06/01-15
FO 371/61422 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جـالاوي Arnold C. Galloway الـوكـيـل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير أن الأمير عبـدالـلـه بـن عبدالعزيز آل مساعد ابن أمير حائـل غـادر المستشفى في البحرين بعد أن تلقى العلاج فيها. كما يذكر كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنيـة، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 135-37

1946/06/17
FO 371/52828 (2)

رسالة من لورنس بارتون جـرافـتـي-سميـث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تبين الرسالة أن جرافتي-سميث انتهـز فرصة وجوده في الرياض للحديث مع الملك عبدالعزيز آل سعود بصراحة، بصفته صديقا، عن بعض الأحوال العامـة فـي الحـجـاز، والتذمر من أداء بعض الأفـراد والأجـهـزة الحكومية، واقترح إدخال بعض التحسينات والإصلاحات لمعالجة الأوضاع، منها محاولة توفير المال ودفع رواتـب المـوظـفـين فـي موعدها. وشكره جلالة الملك على صراحته وملاحظاته القيمة.

RFA 2.19: 287-88

1946/06/21
FO 371/52809 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية، إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة المؤرخة في ٥ يونيو الخاصة بالبعثة العسكريـة إلـى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول إن حجم البعثة لا يزال كما جاء في برقية المفوضيـة البريطانية في جدة رقم ٥٢٤ لعام ١٩٤٥م. وستتضح الصورة بعد أن تبدأ البعثة عملها. ولا تستبعد وزارة الخارجية إمكانية تـقـديم كميات محدودة من المعدات العسكرية حسبما تقتضيه الضرورة، لكنها تطلب من السفارة إبلاغ الخارجية الأمريكية أن هذه الإمدادات ستقتصر على الحد الأدنى إذ ليس من مصلحة بريطانيا ملء الشرق الأوسط بأسلحة حديثة. وستقتصر نشاطات البعثة على القوات البرية السعودية، أما التدريب على الطيران فـهـو موضوع منفصل. وستتحمـل الحـكـومـة البريطانية تكلفة البعثة، وهي ماضيـة فـي المشروع ما لم يعط الأمريكيون أسبابا جوهرية لعدم إرسالها. وتسأل الوزارة عما إذا كـان



من الأفضل متابعة الضغط على الأمريكيين أم اعتبار صمتهم دليل الموافقة.

RSA 8.01: 16

1946/06/16-30
R/15/2/317 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير أن لويد مور Lloyd L. Moore حل محل ردسترم C. A. Rodstrom في منصب وكيل شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. في البحرين. وسيعين رودسترم في منصب آخر في الظهران. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 139-43

1946/07/01
FO 371/52830 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ٢٣٨ تاريخ ١٦ يونيو (حزيران) حول الطيران المدني في السعودية، وتقول إن طلب السعودية مساعدة بريطانيا يعتبر تحولا من مشروع تجاري له مزايا اقتصادية للطيران المدني البريطاني إلى مسألة مساعدة تقدم للمملكة، وتعالج كمسألة سياسية محضة. ولهذا يتوجب الاتصال بالخزينة البريطانية التي وافقت على الخطة الأصلية على اعتبار الفوائد الاقتصادية، ويجب الآن إقناعها أن الفوائد السياسية تبرر هذه النفقة. وتتوقع البرقية حدوث بعض التأخير لكنها تود معرفة رأي الوزير المفوض البريطاني ورد فعل الوزير المفوض الأمريكي المحتمل.

RSA 8.17: 613

1946/07/01
FO 371/52597 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير وزارة الخارجية إلى برقية المفوضية رقم ١٩٠ المؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ورسالتها رقم ٦١، وتذكر أنها ترى شكوى الملك عبدالعزيز مبهمة بعض الشيء وتشعر أن قلقه نابع من تخوفه من أن تكون بريطانيا خلف دعاية الملك عبدالله بن الحسين من أجل سورية الكبرى، لذلك فهي ترى توجيه رد إليه يبين أن آراء الملك عبدالله حول موضوع سورية الكبرى معروفة جيدا، وقد صرح بها علنا منذ وقت طويل، ولم يحدث أن شجعته بريطانيا أو بحثت معه هذه المسألة. وإذا لم تعلق الحكومة البريطانية على تصريحات الأمير عبدالله فليس هذا لأنها



موافقة عليها إذا أن هذا الموضوع من شؤون الحكومات العربية وجامعة الدول العربية.

لكن بما أن الملك عبدالعزيز سأل عن آراء الحكومة البريطانية في الأمر فإن وزارة الخارجية البريطانية تذكر أنه عندما يقول الملك عبدالله إنه يود قيام علاقات أوثق بين سورية وشرقي الأردن فهو لا يخرج على مبادئ ميثاق جامعة الدول العربية، وله الحق الكامل في التعبير عن رغبته في قيام وحدة أوثق بين الدول العربية. كما أنه إذا صدرت أية بيانات من الملك عبدالله يمكن أن تعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لسورية فالحكومة السورية لها الحق في أن تشكو من ذلك وتبحث الأمر مع حكومة شرقي الأردن مباشرة أو ضمن الجامعة العربية. وتذكر الوزارة أنها تشعر أن الملك عبدالله حذر في صيغة تصريحاته حتى لا تشكل تدخلا في شؤون سورية الداخلية.

RHD 15.23: 670-71

1946/07/08
R/15/6/242 (2)

رسالة من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير الوزير إلى الفقرة الثانية من برقيته المؤرخة في ٧ يوليو حول مساعدة سلطان مسقط في بسط نفوذه على المناطق الداخلية، ويذكر في سياق برقيته أن هناك حاكما عربيا آخر هو الملك عبدالعزيز آل سعود استطاع أن يحقق نجاحا واضحا في السيطرة على قبائله عن طريق الإعانات المالية بدلا من القوات العسكرية.

RO 3.12: 634-35

1946/07/09
FO 371/52829 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، الطائف، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل جرافتي-سميث نفسه.

تقدم الرسالة الرد البريطاني على وجهة النظر السعودية حول المسائل القائمة بين المملكة العربية السعودية والأردن والمضمنة في رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز بتاريخ ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٦م. ويتمثل الرد البريطاني في استعداد الحكومة البريطانية القيام بدور قناة اتصال بين الدولتين إلى أن يتم قيام علاقات سياسية طبيعية، قصد إرساء علاقات قائمة على الثقة المتبادلة والصداقة، مع دعوة الطرفين إلى التحلي بالاعتدال والمعقول.

RSA 8.02: 38

1946/07/10
FO 371/52817 (1)

مسودة رسالة من رئيس الوزراء البريطاني إلى جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.



تقول الرسالة إن سيارة الرولـزرويـس المقدمة إلى الملك عبدالعزيز تقرر في الأصل إهداؤها إليه من قبل ونستون تـشـرتـشـل Winston Churchill كهدية من الحـكـومـة البريطانية، ويعبر رئيس الوزراء عن أمله إذ يرتبط اسمه واسم زملائه بهذه الهـديـة أن تخدم السيارة الملك عبدالعزيز بصورة جيدة وتكون شاهدا صغيرا على العلاقات المتينـة والودية بين الدولتين.

1946/07/12
FO 371/52830 (2)

رسالة موقعة من بايمن L. F. L. Pyman نيابة عن توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى فرانـس A. W. France، الخزينة البريطانية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير الرسالة إلى برقية المفـوضـيـة البريطانية في جدة رقم ٦٥ وإلى رسالة تشيثام Cheetham من وزارة النقـل المـدنـي إلـى كليفورد Clifford بتاريخ ٢٦ يونيو (حزيران) المتعلقتين بموضوع الطـيـران المـدنـي فـي السعودية. وتقول الرسالة إن الاقتراح الجديد يبدل أساس القضية من خطة لتطوير الطيران المدني البريطاني في السعودية بما في ذلـك من أرباح لشركة الخطوط الجوية البريطانيـة British Overseas Airways Corporation إلى اقتراح لا يزيد قليلا عن كونه شكـل مـن أشكال المساعدة للسعودية.

وتذكر الرسالة عددا من العوامل السياسية التي تحـدو بوزارة الخارجية الـبريطانيـة إلى التوصية بالموافقة على طلب الملك عبدالعزيز، بالإضافة إلى أن زيادة العائدات النفطية تبشر بقدرة الحكومة الـسعودية على دفع قيمة ما تطلبه من منتجات تتعلق بالطيران. ويبقى رد فعل الأمريكيين محل تساؤل خاصة أن الملك عبدالـعزيز رفض عـرضا أمريكـيا بتدريب السعوديين في مجال الطيران المدني، كما أن مسألة البعثة العسكرية مازالت لم تحل بعد. وتسأل الـرسالة عن مدى اسـتعداد الخزيـنة البريطانيـة لتحمل نصيبها من الـنفقات قبل بحث الموضوع مع وزارة الطيران المدني.

RSA 8.17: 614-15

1946/07/13
FO 371/52817 (1)

رسالة موقعة من تـومـاس ويـكـلـي Thomas Wikeley نيابة عن وزير الخارجيـة البريطانية إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Graffty-Smith الـوزيـر المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يرفق ويكلي رسالة من رئيس الـوزراء البريطاني إلى الملك عبدالعزيـز آل سـعـود (مؤرخة في ١٠ يوليو) ويقول إنه يـجـب إرسالها مع سيارة الرولزويس الـتـي كـان ونستون تشرتشل Winston Churchill وعـد الملك بها والتي هي في طريقها إلى جدة.



1946/07/15
FO 371/52797 (2)

رسالة من محمد الشريقي وزير الخارجية الأردنية إلى المندوب فوق العادة والوزير المفوض البريطاني في عَمّان، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، وهي باللغة العربية ومعها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية مرفقة طي رسالة من كركبرايد Kirkbride، المفوضية البريطانية في عمان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يوليو.

يجيب الشريقي على كتاب الوزير المفوض المؤرخ في ١١ يوليو، ويبين أن بلاده لا تعتبر أن أمر الحدود من الأمور المعلقة بينها وبين المملكة العربية السعودية، وأن الحدود الحاضرة القائمة بين البلدين هي حدود المملكة الأردنية الهاشمية التي على أساسها أُعلن استقلالها، وأنها تعتبر هذه الحدود أمورا نهائية لا تقبل البحث، غير أنها في الوقت نفسه تعرب عن استعدادها في ضوء المودة الدائمة والرغبة في السلام والوفاق وحسن الجوار لاعتبار اتفاقية حداء الموقع عليها في عام ١٩٢٥م نافذة المفعول بين المملكتين إذا رغبت في ذلك حكومة المملكة العربية السعودية.

ABD 7.2.22: 886-87

1946/07/01-15
L/P&S/12/3759A (1)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تاندي في هذا التقرير نبأ عودة أحمد العبيد وعبدالعزيز النفيسي إلى الكويت بتاريخ ١٠ يوليو قادمين من الرياض. كما يبين سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 157

1946/07/01-15
R/15/2/317 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود عين سعود بن عبدالله بن جلوي أميرا على الدمام بالإضافة إلى كونه أميرا على الأحساء. وينقل التقرير عن مكفيرسون MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. أن لوجود الأمير في الدمام أثرا كبيرا على استتباب الأمن والنظام في منطقة الامتياز النفطي، وأن تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية أدى إلى توقف السرقات. ويضيف التقرير أن صداقة قوية تربط بين الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي وعبدالعزيز القصيبي. ومن جهة أخرى يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 161-63



1946/07/17
FO 371/52797 (2)

رسالة من أليك كركبرايد Alec Kirkbride، المفوضية البريطانية في عَمّان، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير كركبرايد إلى رسالة بيفن المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ويرفق ترجمة لرد حكومة المملكة الأردنية على ما عرضه عليها بشأن الحدود مع السعودية (رسالة من محمد الشريقي وزير الخارجية الأردنية مؤرخة في ١٥ يوليو)، ويبين أنه حسبما علم اتخذ الملك عبدالله بن الحسين ومجلس وزرائه قرارا يفيد أن المملكة الأردنية بإعلانها دولة مستقلة قد ورثت حدودها الحالية من حكومة الانتداب، وأنه لا يوجد هناك أي مجال لتغيير تخطيط هذه الحدود، وأن حكومة مملكة الأردن مستعدة للمحافظة على الترتيبات الحالية للسفر بين المملكة العربية السعودية وسورية. وذكر الملك عبدالله لكركبرايد أن الحكومة العراقية ستعترض على أي شيء يتدخل في وجود حدود مشتركة بينها وبين المملكة الأردنية ولا يعتقد كركبرايد أن تتطور الخلافات بين السعودية والأردن إلى نزاع فعلي.

***ABD 7.2.22: 884-85**

1946/07/20
FO 371/52809 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، الطائف، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل جرافتي-سميث نفسه.

تفيد الرسالة أن الحكومة البريطانية مستعدة لإرسال بعثة عسكرية بريطانية تدريبية إلى المملكة العربية السعودية استجابة لرغبة الملك عبدالعزيز، كما تخبر الرسالة الأمير فيصل برغبة الحكومة البريطانية في تحمل تكلفة البعثة على أن تتكفل الحكومة السعودية بإقامتها. وتطلب الرسالة الموافاة بتأكيد الجانب السعودي لهذا الاتفاق، وتستفسر عن استعداد السعوديين لاستقبال ضابط بريطاني أو أكثر من أجل تهيئة الظروف المناسبة لقدوم البعثة.

***RSA 8.01: 17**

1946/07/22
FO 371/52829 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير المذكرة إلى رسالة الوزير المفوض المؤرخة في ٩ يوليو، وتعبر عن امتنان الحكومة السعودية لعرض الوساطة البريطانية في نقل آرائها إلى الملك عبدالله بن الحسين حول الحدود بين السعودية ومملكة الأردن، وقبول الحكومة السعودية بمبدأ الاعتدال على أن يتحلى الطرف



الثاني بذلك أيضا. كما تدعو المذكرة إلى عقد اجتماع بين ممثلين عن حكومات السعودية والأردن وبريطانيا لإجراء ترتيبات تمهيدية لحل هذه المسائل على أساس العدل، مع الإصرار على أهمية الوساطة البريطانية، محيلة ذلك على الفقرتين الخامسة والسادسة من المذكرة المؤرخة في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٦٥هـ (الموافق ٢٤ مايو/أيار ١٩٤٦م). وتركز المذكرة على أن أهم الاعتبارات السعودية هي الخرائط، والحقائق المرتبطة بالممر السعودي إلى سورية عبر الأردن، والمصالح العامة ومصالح الرعايا السعوديين، وسلامة الاتصالات الدولية.

RSA 8.02: 40-41

1946/07/23
FO 371/52815 (1)

نسخة رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. في لندن إلى جارفيس A. J. Jarvis في جدة، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومرفقة طي رسالة من رول إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو.

توضح الرسالة أن تكلفة مشروع تزويد جدة بالتيار الكهربائي ومياه الشرب بشكل مشترك تبلغ ٣٥٠ ألف جنيه استرليني، وأن مجموعة الشركات التي ستقوم بتنفيذ المشروع ستقبل به فقط في حال ضمان جيلاتلي وهانكي لدفع تكلفته، وأنهم إن توفر هذا الضمان فإن المجموعة لن تضغط للحصول على دفعات مالية مبكرة، غير أن المجموعة تريد أن تتأكد إن قدمت جيلاتلي وهانكي هذا الضمان من أن لجارفيس حق احتجاز رسوم الحج أو مصدر عائدات ثابت بالنسبة للحكومة السعودية، وأن يكون هذا شرطا من شروط التقدم للمناقصة.

وتبين الرسالة أن مجموعة الشركات تريد أن تكون الأمور واضحة تماما فيما يتعلق بحصولها على حقوقها المالية مقابل تنفيذها لهذا المشروع. وتضيف الرسالة أن المجموعة ستكتب بشكل منفصل إلى سميث Smith عن الشؤون المالية للمشروع. ويبين رول أن رسوم الحج ليست هي المصدر الوحيد الذي يمكن تسديد مستحقات المجموعة عن طريقه، وأن من الممكن دفع مستحقات الشركة بالدولار.

1946/07/23
FO 371/52815 (1)

نسخة رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. في لندن إلى جارفيس A. J. Jarvis في جدة، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومرفقة طي رسالة من رول إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو.

توضح الرسالة أن مجموعة الشركات التي تعتزم تنفيذ مشروع تزويد جدة بالطاقة الكهربائية تشترط في تقدمها بعرض محدد لتنفيذ ذلك المشروع عدم دخول الحكومة السعودية في مفاوضات مع أي طرف آخر بهذا الشأن باستثناء



فتحها لعروض أخرى، كما أنها لا ترغب في تصعيب الأمر على الحكومة السعودية بتحديد مهلة زمنية لها للبت في العرض الذي تقدمت به، حيث إن ذلك قد يتعارض مع وجود بعض من بيدهم اتخاذ القرار خارج البلاد. وتستفسر الرسالة من جارفيس عن المهلة الزمنية التي يرى أنها ستكون مقبولة حتى ترى المجموعة إذا كانت هذه المهلة ستكون مقبولة لها أيضا قبل أن يتقدم جارفيس فعلا بالعرض إلى الحكومة السعودية.

1946/07/24
FO 371/52815 (1)

نسخة رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. في لندن إلى جارفيس A. J. Jarvis في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومرفقة طي رسالة من رول إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو.

تشير الرسالة إلى أهمية مشروع تزويد مدينة جدة بالمياه، وتستفسر عما إذا كان تحديد سعر ثابت للقيام بمشروعي تزويد جدة بالكهرباء والمياه بشكل مشترك سيجعل الحكومة السعودية تتخذ قرارها بقبولهما معا وعندئذ يمكن بدء العمل والمضي فيه قدما بشكل سريع واقتصادي بقدر الإمكان. وتوضح الرسالة إمكانية إتمام العمل خلال ثمانية عشر شهرا. ثم تبين الرسالة تفاصيل المبلغ المقترح وهو ٢٥٠ ألف جنيه استرليني منها حوالي ١٧٥ ألف جنيه استرليني تغطي تكلفة الأنابيب ومواد تشييد خزان المياه والحجرات، بالإضافة إلى تكلفة إقامة معمل معالجة المياه بمادة الكلور المطهرة، بينما يغطي المبلغ المتبقي والبالغ ٧٥ ألف جنيه استرليني تكلفة العمالة المحلية ونقل المواد إلى مواقع العمل وعملية البناء والتشييد نفسها. وتركز الرسالة في ختامها على أنه إذا ما قبلت الحكومة السعودية هذا العرض فسيتم اتخاذ خطوات فورية لإرسال مساح إلى المملكة العربية السعودية للقيام بأعمال المسح الخاصة بالمشروع.

1946/07/24
FO 371/52815 (1)

نسخة رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co في لندن إلى جارفيس A. J. Jarvis في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومرفقة طي رسالة من رول إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو.

تشير الرسالة إلى مشروع لتزويد مدينة جدة بالمياه، وتقول إن شركة جيلاتلي وهانكي أبرقت إلى سميث Smith تعلمه أن محادثاتها مع كولسون Coulson كانت مشجعة بحيث مكنتها من وضع خطة مرضية واقتصادية، واقترحت أن يقوم جارفيس بإعلام الملك عبدالعزيز آل سعود بالموقف. وترفق الشركة رسالة استلمتها من شركة الطاقة والسحب المحدودة في



لندن .The Power & Traction Co تتضمن مواصفاتها ويتضح منها أن شروط الشركة هي الشروط العامة نفسها الواردة في عرض سابق لها، وتأمل أن تستلم بيانا بأسعار تلك الشركة في غضون بضعة أيام.

وتوضح رسالة رول إلى جارفيس أن أكثر عناصر المشروع تكلفة هي عملية مد الأنابيب وبناء خزان المياه، وأن المشروع يقترح استخراج المياه من مصدرين من مصادرها في وادي فاطمة، ويبين أنه لن تكون هناك حاجة لضخ هذه المياه مما سيقلل إلى حد كبير من تكلفة التشغيل ورغم أن المياه التي ستضخ ستشكل نسبة ضئيلة من المياه المتوفرة في الوادي، إلا أنها ستكون بمعدل نصف مليون جالون من المياه يوميا وهو ما يعادل عشرة أضعاف استهلاك جدة الحالي من المياه. كما يبدو من تقرير كولسون أن الأشجار العتيقة في تلك المنطقة تشير إلى تدفق المياه لعدد كبير من السنين وإلى أن مياه وادي فاطمة تأتي من آبار بعيدة ولا تعتمد على سقوط مياه الأمطار.

1946/07/24
FO 371/52815 (3)

نسخة رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. في لندن إلى جارفيس A. J. Jarvis في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومرفقة طي رسالة من رول إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو.

تشرح الرسالة أن مشروع تزويد جدة بمياه الشرب يقترح استخدام مياه الجموم وشياد Sheaid فقط واستثناء مياه منطقة عروة في الوقت الراهن حيث إن الجزء الواقع بين عروة والجموم يمثل أكثر الأجزاء صعوبة فيما يتعلق بالموقع وعملية مد الأنابيب، كما أن المشروع في الوقت الحالي لن يحتاج إلى مياه أكثر من تلك التي توفرهما المنطقتين المذكورتين، وستكون عروة مصدرا إضافيا للمياه في حال الرغبة في توسعة المشروع مستقبلا. وتشير الرسالة إلى أن الاقتصار على استخدام المصدرين السابقين للمياه سيجعل من الممكن وضع الخطة موضع التنفيذ بشكل أسرع عما إذا تضمنت الخطة مياه عروة، ويعتقد رول أن هذا مهم جدا بالنسبة للحكومة السعودية.

1946/07/24
FO 371/52815 (6)

نسخة من رسالة موقعة من فوت J. Foot سكرتير شركة تمويل الطاقة والسحب المحدودة في لندن The Power & Traction Finance Company Limited إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما .Gellatly, Hankey & Co في لندن، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومرفقة طي رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي في لندن إلى

تـوماس ويـكلـي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو.

يشير فوت إلى رسالة شركته الموجهة إلى جيلاتلي وهانـكي والمؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ويبين النتائج الفنية التي توصل إليها كولسون Coulson أحد مدراء شركة باترسون الهـندسـية Paterson Engineering Co. حـول إمكانية تزويد مدينة جدة بنظام لمياه الشرب على أساس اقتصادي يمكن الاعتماد عليه. وتشير إلى تدفق ميـاه صافية وصالحة لـلشرب بوفرة في منطقتي الجموم وبركة أبوشياد Abu Sheaid ولن تكون هناك حاجة لمحطات ضخ لهذه المياه لتزويد جدة بها، غير أنـه يجب بناء خزان مياه وربما معمل صغير لمعالجة هذه المياه بمادة الكلور المطهرة.

وتتضمن الرسالة عرضا تتقـدم به الشركة يشابه العرض الذي تقدمت به لإنشاء محطة طاقة لتزويد جدة بالكهرباء ويمثل امتدادا له، وينص الاقتراح على أن تمتلك الحكومة العربية السعودية أو شركة سعودية خاضعة للحكومة مشروع المياه ومشروع الكهرباء، وأن تقوم الشركة المقـترحة في رسالة شركة تمويل الطاقة والسحب المؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٤٥م بتنـفيذ أعمال البناء وبدء التشغيل، وأن يتضمن مشروع المياه خط أنابيب من الحرير الصخري (الأسبستوس) من الجموم إلى جدة، وخزان ومحطة لإضافة الكلور ونظام التوزيع الضروري في جدة.

ويذكر الاقتراح التكلفة التقديرية كما يشير إلى العلاقة بين الحكومة (أو الشركة الحكومية) والشركة المنفذة. ويبين فوت السبب في تفضيل أنابيب الحرير الصخري على الأنابيب الحديدية. ويقترح فوت تنفيـذ المشروعين بشكل مشترك لكي تتمكن الشركة من استخدام القوى العاملة نفسها في القيام بـالمشروعين. وتتوقع الشركة أن تحقق الحـكومة السعوديـة خلال عامين أو ثلاثة عائدات تبلغ ٢٧٣٧٥ جنيها استرلينيا على افتراض أن يكون الاستهلاك بمعدل حوالي مائة ألف جالـون مياه يوميـا. وتقترح أن تـتسلم الحكومة السعودية سنويا إجمالي الربح الصافي من مشروع تزويد المياه حتى خمسة بالمائة من إجمالـي المصاريف، ثم يتـم اقتسام الفائـض بالطريقة المقترحة نفسها في مشروع الكهرباء.

ويبدي فـوت استعداد شركتـه للتقدم بعـرض ثابت لتـقديم الأنابيـب والمعدات الضرورية والإشراف على مدها فور إعلامها بموافقة الحكومة السعودية على المقترحات.

ويضيف أن شركة جيلاتلي وهانكي ستتلقى عرض شركته التفصيلي لمشروع الكهربـاء، مبينا بعض التفصيلات عنـه، وموضحا أن من الضروري مضاعفة الرسوم المقترحة في الرسالة المؤرخة في ٢٠ أغسطس، لكن رغم هذه الزيادة فإن رأس المال المشترك للمشروعين وتكلفة تشغيلهما لن يزيدا عن المبلغ المتوقع في الأصل. ومـرفق بالرسـالة تقريـر عن مواصفات تزويـد جدة بالمياه يبين المنشآت المطلوبـة للمشروع محـددا مواصفات كل منها.



1946/07/26
FO 371/52829 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي–سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى رسالة جرافتي–سميث رقم ٦٧ وتذكر أن الرد السعودي على مذكرة جرافتي–سميث المرفقة طي رسالته رقم ٩٣ التي تتبنى دعوة بريطانيا إلى الاعتدال وتدعو حكومة الأردن إلى مبادلتها النوايا الحسنة، كما تدعو المذكرة إلى عقد اجتماع تمهيدي لممثلين عن السعودية والأردن وبريطانيا للإعداد لتسوية المسائل المعلقة بين البلدين. وتلحظ البرقية عدم ارتياح الجانب البريطاني لشدة حرص السعودية المتكرر على الوساطة البريطانية، ومع ذلك توصي البرقية بعدم إضاعة الفرصة للقيام بهذا الدور، وتقترح استغلال فرصة قدوم المندوبين العرب إلى لندن لإجراء مباحثات حول قضية فلسطين لطرح المسألة. كما تلحظ البرقية أن الملك عبدالله بن الحسين سيكسب الكثير من التوصل إلى تعليق مستمر لمطالبة الملك عبدالعزيز بالعقبة ومعان القائمة على أساس صلب.

RSA 8.02: 39

1946/07/27
FO 371/52809 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى لورنس بارتون جرافتي–سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة جرافتي–سميث رقم ٢١٠ المؤرخة في ٢٠ يوليو والخاصة ببعثة الخبراء البريطانيين لتدريب رجال الجيش السعودي تدريبا فنيا، وتعبر عن شكر الحكومة السعودية للعرض ولتحمل الحكومة البريطانية نفقة هذه البعثة، وترحب بالضابط أو الضباط الذين سيرسلون قبل وصول البعثة لبحث التفاصيل الضرورية، ولا ترى مانعا أن يلبسوا بدلاتهم العسكرية البريطانية، وتتعهد بإعداد سكن مناسب لإقامة أعضاء البعثة.

RSA 8.01: 18

1946/07/16-31
L/P&S/12/3759A (1)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦–٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن السلطات السعودية أعفت عبدالعزيز النفيسي وأحمد العبيد من منصبيهما بعد أن وجدتهما مذنبين، وغرمت الأول مائة ألف ريال سعودي ولم يتم بعد تعيين بديل لهما. كما يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 159

1946/07/16-31
R/15/2/317 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يقول التقرير إن جالاوي الوكيل السياسي البريطاني قام بزيارة للظهران بحرا وعاد منها على متن الطائرة الخاصة بشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. .

كما يقول التقرير إن الشيخ سيف المدفع قاضي الشارقة توجه إلى السعودية لتلقي مخصصاته المعتادة من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 165-68

1946/07
FO 371/52817 (1)

مسودة رسالة من رئيس الوزراء البريطاني إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في شهر يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تقدم الرسالة هدية الحكومة البريطانية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود التي كان ونستون تشرتشل Winston Churchill قد وعده بها، وهي سيارة رولز رويس Rolls-Royce، مرفقة بأحر التمنيات. وذلك في إطار تدعيم العلاقات بين البلدين.

RSA 8.01: 6

1946/08/04
FO 371/52797 (1)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، الطائف، إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير الأمير فيصل في هذه الرسالة إلى رسالة الوزير المفوض البريطاني المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) التي تغطي رسالة بعث بها وزير الخارجية الأردنية إلى الوزير المفوض البريطاني في عمّان تتناول مسائل جاء ذكرها في رسالة الأمير فيصل المؤرخة في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٦٥هـ. ويشير إلى أن الحكومة السعودية باقية على رأيها السابق، ويعبر عن أمله في أن تتقبل الحكومة الأردنية الأمر. ويبين الأمير أنه إذا ما رفضت الحكومة الأردنية ذلك فإن المملكة العربية السعودية سترفض عندئذ كل ما عبر عنه وزير الخارجية الأردنية في رسالته تلك وستستمر في مطالباتها بالطبيق وبالعقبة ومعان. ولكن إذا قبلت الحكومة الأردنية بما هو قائم بين الطرفين، فإن الحكومة السعودية ستلتزم به.

ABD 7.2.22: 888

1946/08/05
R/15/5/255 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وليم روبرت هاي Lieut.-Col. William Rupert Hay المقيم السياسي



البريطاني في الخليج (البحرين)، مؤرخة في كراتشي في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير الوكيل البريطاني إلى برقيته التي تحمل التاريخ نفسه ويقول إنه علم من دكسون Colonel Dickson أنه حين قام بيرسي كوكس Percy Z. Cox برسم الحدود بين الكويت والمملكة العربية السعودية لم يكن حاكم الكويت قانعا بنصيبه وسأل عما إذا كان بإمكانه استخدام قوة السلاح لاستعادة ما يعتبره حدوده المشروعة إذا واتته الفرصة لذلك.

ويقول الوكيل إن نظرة الشيخ إلى الحدود على أنها ليست ثابتة يفسر امتناعه عن منح امتياز نفطي في المنطقة المحايدة رغم أن هولمز Holmes تقدم له بأكثر من عرض. ولا يعتقد الوكيل أن الشيخ يمكن أن يعطي امتيازا لشركة أمريكية دون إعلام بريطانيا بذلك.

RK 7.04: 433

1946/08/06
FO 371/52811 (1)

برقية من اللورد انفرتشابل Lord Inverchapel، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٣٣٥ التي تكرر نص برقية من المفوضية البريطانية في جدة إلى الوزارة برقم ٢٨٨، وتذكر أن الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية السعودية وصل على رأس وفد من حوالي أربعة عشر مسؤولا للتوقيع على القرض.

وتبين البرقية أن القرض يختلف عما كان عليه الاقتراح الأصلي المذكور في برقية انفرتشابل رقم ١٧٢٨، وقد خفضت قيمته إلى عشرة ملايين دولار تصرف على قائمة محدودة من المشتريات. وتتميز شروط القرض بأنها أقل مما جاء في مسودة الاتفاقية الأولى. وتشير البرقية إلى تعاقد الملك عبدالعزيز أو احتمال تعاقده مع مستشار تجاري أمريكي تتوقع منه وزارة الخارجية الأمريكية أن يبقي الربح في حدود منخفضة ومعقولة.

RSA 8.16: 596

1946/08/13
FO 371/52811 (1)

برقية من اللورد انفرتشابل Lord Inverchapel، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير انفرتشابل إلى برقيته رقم ٤٩٧٩ (المؤرخة في ٦ أغسطس) وتنقل نص البيان الصحفي الذي يعلن عن القرض الذي قدمه بنك التصدير والاستيراد The Export Import Bank إلى الحكومة السعودية بقيمة عشرة ملايين دولار، وقام بالإعلان عنه هربرت جاستون Herbert E. Gaston نائب رئيس مجلس إدارة البنك. ويقدم النص خلفية



تاريخية عن حاجة السعودية للقرض، والمفاوضات المؤدية إليه وعن طبيعة المواد الأساسية التي ستستوردها السعودية من الولايات المتحدة الأمريكية بفضل هذا القرض، كما يذكر أن تسديد المبلغ في غضون عشر سنوات سيكون عن طريق تخصيص بعض العائدات المستحقة للسعودية من شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian-American Oil Company.

RSA 8.16: 597

1946/08/14
FO 371/52830 (2)

مذكرة داخلية موقعة من توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، عن الطيران المدني في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، وعليها حاشية أخرى غير كاملة.

تفيد المذكرة أن موضوع مساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود في مجال الطيران المدني له خلفية طويلة وأن الاقتراح المبدئي كان تدريب السعوديين كطيارين وكأطقم خدمة أرضية، إلا أنه تطور بعدها ليشتمل على تقديم بضع طائرات للركاب والشحن لتكون نواة شركة طيران مدنية. وقد وافقت الخزانة البريطانية على تحمل التكلفة، لكن الملك عبدالعزيز رفض هذه الخطة وطلب بعثة تدريبية فقط. وقد حولت وزارة الخارجية أوراق المشروع إلى الدائرة الشرقية لأن القضية تحولت إلى مسألة تقديم مساعدة للمملكة العربية السعودية، وفقدت وزارة الطيران المدني اهتمامها بالمشروع، وبقي أن تقرر وزارة الخارجية ما إذا كانت تريد التخلي عن الخطة بأكملها، وهذا يعني الرجوع في كلمتها التي أعطتها للملك عبدالعزيز، في حين أن رفضه لعروض أمريكية مختلفة قد يكون بسبب توقعه أن تقدم له بريطانيا شيئا في هذا المجال. كما أن التخلي عن الخطة قد يعني أن يستحوذ الأمريكيون على حقل الطيران المدني في السعودية بأكمله، لكن وزارة الطيران المدني البريطاني ليست قلقة من احتمال حدوث ذلك. كما يمكن تهدئة الملك عبدالعزيز بتذكيره بالبعثة العسكرية التي وعد البريطانيون بإرسالها.

ويستعرض ويكلي فوائد التخلي عن المشروع، مبينا أن الموضوع ليس مستعجلا ويقترح انتظار زيارة لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith لبريطانيا في إجازته لبحث المسألة معه والمحافظة على الموقف الحالي في مواجهة الخزينة، التي يرفق ويكلي مسودة رسالة موجهة إليها. وتقول الحاشية على المذكرة إن ما كتبه ويكلي هو نتيجة نقاش حول الموضوع في الوزارة ويبين كاتب الحاشية أنه يشك في أن المضي في خطة البعثة التدريبية يستحق الجهد، كما يشك في أن يستطيع



البريطانيون تحقيق نتيجة ممتازة، وقد يكون من الأفضل التركيز على البعثة العسكرية. وإذا أخذ بهذا الرأي فيجب إبلاغ جرافتي-سميث بهذه الشكوك.

RSA 8.17: 616-17

1946/08/01-15
L/P&S/12/3769A (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو دنستان رانس Major Hugh Dunstan H. Rance الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير أن وليم روبرت هاي Lieut.-Col. William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج غادر البحرين إلى الظهران على متن قارب من قوارب شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company في الخامس عشر من الشهر. ثم يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 185-88

1946/08/18
FO 371/52817 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى آتلي C. R. Attlee (وردت C. N. Attlee في الوثيقة) رئيس الوزراء البريطاني، مؤرخة في ٢١ رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، ممهورة بخاتم الملك عبدالعزيز.

يبين الملك عبدالعزيز أنه استلم رسالة آتلي المؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) وسيارة رولز رويس Rolls-Royce المهداة من الحكومة البريطانية. كما تعبر الرسالة عن قبول الملك عبدالعزيز الهدية واعتزازه بعلاقاته العريقة والقوية مع بريطانيا، وعن شكره لآتلي وزملائه من الوزراء ولونستون تشرتشل Winston Churchill.

RSA 8.01: 8

1946/08/19
FO 371/52829 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في عمّان، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى رسالة المفوضية رقم ١٧ وبرقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٢٩٠ المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) وتدعو إلى جس نبض الحكومة الأردنية من أجل معرفة مدى قبولها باقتراح لورنس بارتون جرافتي-سميث الداعي إلى إجراء تفاوض بين مندوبي حكومة السعودية وحكومة الأردن على هامش مؤتمر فلسطين الذي سينعقد في لندن. ويبين وزير الخارجية البريطانية أنه رغم اعتراف الحكومة الأردنية بالمطالب الحدودية السعودية، فإن الحدود لم تحدد بشكل صحيح ولا بد من إجراء مفاوضات



بين الطرفين عاجلا أم آجلا، وإنه من أجل أن تسود العلاقات الجيدة بين البلدين يستحسن التوصل إلى حل سريع مناسب. وتكرر البرقية رفض بريطانيا المشاركة في هذه المباحثات كطرف ثالث، وذلك تجنبا لإغضاب أي من الطرفين نظرا لحرص بريطانيا على الإبقاء على علاقات ممتازة مع كليهما.

***RSA 8.02: 42**

1946/08/21
FO 371/52817 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م وموقعة من قبل جرافتي-سميث نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة بيفن رقم ١٦١ المؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ويرفق رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى رئيس الوزراء البريطاني حول استلامه سيارة رولز رويس Rolls-Royce المهداة من الحكومة البريطانية مع ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية. وتروي رسالة جرافتي-سميث تفصيلات الرحلة التي قطعتها السيارة عبر الصحراء من جدة إلى الرياض، مشيدة بكفاءة عثمان نائب القنصل البريطاني في جدة في قيادتها. كما تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز أعرب عن نيته طلب سيارة رولز رويس أخرى.

***RSA 8.01: 7**

1946/08/22
FO 371/52811 (1)

برقية من اللورد انفرتشابل Lord Inverchapel، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير انفرتشابل إلى برقيتي وزارة الخارجية رقم ٧٨٦٦ و٨٠٤٩ اللتين تنقلان نص برقيتين من المفوضية البريطانية في جدة إلى الوزارة رقم إحداهما ٣٢٥ والثانية بتاريخ ١٥ أغسطس، وتنقل عن وزارة الخارجية الأمريكية أن القصد من القرض الأمريكي بقيمة عشرة ملايين دولار هو تغطية بعض السلع الاستهلاكية، لكن السعودية ليست ملزمة بشراء نسب معينة من كل سلعة. كما تفيد البرقية أن الوفد السعودي أثار موضوع قرض آخر لتنفيذ بعض المشروعات التنموية مثل بناء الطرق وأشغال الموانئ والإنارة وتأمين المياه.

وتقول الخارجية الأمريكية إن مشروعات للطرقات وتزويد الرياض بالكهرباء وإقامة ميناء على كل من ساحلي المملكة هي قيد الدراسة. وحين تتم المباحثات حولها سيتقدم الوفد السعودي إلى بنك التصدير والاستيراد The Export Import Bank أو البنك الدولي



The International Bank بخطط محددة ومفصلة. وتنوي وزارة الخارجية الأمريكية أن تتأكد من أن القرض سيعطى لمشروعات تعود بالفائدة على سكان البلاد. كما تذكر البرقية أن الوفد السعودي سيقوم بجولة في عدد من الولايات الأمريكية لزيارة مصانع السيارات والخطوط الجوية عبر العالم ولبحث طرق الزراعة الجافة.

***RSA 8.16: 598**

1946/08/31
FO 371/52797 (2)

برقية من جرافتي-سميث Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية من القدس إلى وزارة الخارجية البريطانية برقم ١٣٩١، ويقول إنه يفهم رغبة عمّان في استمرار الوضع الحدودي على حاله لكن المملكة العربية السعودية لا تقبل بإبقاء الموضوع نائما، وإنه يتعرض لضغط متواصل من الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير خارجيته لتقديم المساعدة والمشورة حوله. ويؤيد جرافتي-سميث فكرة طرح الموضوع قبل مضي وقت طويل، وأن الحكومة البريطانية يمكنها القيام بذلك دون المجازفة بحدوث أي مشكلات.

ويذكر جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز يعتقد أن مطالبه الحدودية التي كانت معلقة بموجب معاهدة حداء وتحفظاته الخاصة بالعقبة ومعان تجددت آليا بانتهاء الانتداب، كما يذكر أن الحكومة البريطانية أوصت باللجوء إلى المفاوضات، وأن مطالبة الملك بممر إلى سورية له ما يدعمه تاريخيا إذ يذكر يوسف ياسين أن هذا المطلب قدم إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton أثناء مفاوضات حداء (وتذكر البرقية حافظ وهبة في هذا السياق).

ويوضح جرافتي-سميث أنه مع غياب الأساس الذي كانت ترتكز عليه العلاقات السعودية الأردنية (أثناء الانتداب البريطاني) وهو معاهدة حداء لا يمكن إنكار وجود مشكلات حدودية، لكن نفي الملك عبدالله لها يبين أن المدخل المباشر لن يؤدي إلى نتيجة والبديل الباقي وفق نصيحة الحكومة البريطانية هو اللجوء إلى جامعة الدول العربية أو الأمم المتحدة. لكن حرص الملك عبدالعزيز على عدم هدم الجامعة العربية هو الذي دفعه إلى طلب الوساطة البريطانية المتحفظة. ويقول جرافتي-سميث إنه إذا رفض الملك عبدالله بحث مسألة العقبة ومعان في لندن فسيكرر نصحه للملك عبدالعزيز، وإن من مصلحة الملك عبدالله أن يضمن استمرار الملك عبدالعزيز في تعليق مطالبته بهما بالقبول بإدارة محايدة أو مشتركة أو بممر بين المملكة العربية السعودية وسورية. ويؤكد جرافتي-سميث أنه لم



يطلع المسؤولين السعوديين على آرائه الواردة في هذه البرقية.

ABD 7.2.22: 891-92

1946/08/31
FO 371/52815 (4)

نسخة من رسالة من سكرتير شركة تمويل الطاقة والسحب المحدودة في لندن The Power & Traction Finance Company Limited إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م وهي مرفقة طي رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه.

تتقدم شركة تمويل الطاقة والسحب، نيابة عن باقي مجموعة الشركات المشتركة معها، بعرض تفصيلي لمحطة الطاقة والآلات لمشروع كهرباء جدة. كما يتضمن العرض بالإضافة إلى عرضي المعدات تقديرا لتكلفة العمالة المحلية والمواد الضرورية لتكملة المشروع. ويظهر ملخص العرض أن المشروع سيحتاج إلى رأسمال كلي تبلغ قيمته ٩٣,١٥١ جنيها مصريا وخمسمائة مليم، كما يجب إضافة خمسة آلاف جنيه مصري أخرى كرأس مال تشغيل.

وتوضح الشركة أنه بضم مشروع الكهرباء والمياه في عملية إنشائية واحدة يمكن للحكومة السعودية تقليل رسوم الكهرباء بزيادة رسوم المياه. ثم ينتقل العرض بعد ذلك إلى مناقشة إقامة سكة حديد كهربائية بين جدة ومكة المكرمة كما يعرض عددا من الخيارات. وبعد استعراض التلكفة وكثافة التشغيل وموسميته، يخلص العرض إلى عدم التوصية بإقامة مثل هذه السكة الحديدية حيث إن تكلفته ستكون باهظة ومن الأفضل استخدام الشاحنات والحافلات التي تعد أقل تكلفة وأكثر كفاءة. ومرفق بالرسالة ملخص عرضي مشروع تزويد جدة بالكهرباء اللذين تقدمت بهما شركة الكهرباء الإنجليزية المحدودة The English Electric Company, Ltd. وشركة أسلاك كلاندر المعزولة البريطانية المحدودة British Insulated Callender's Cables, Ltd.

1946/08/16-31
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو دنستان رانس Major Hugh Dunstan H. Rance الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير خبر عودة وليم روبرت هاي Lieut.-Col. William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى البحرين (قادما من الظهران)، ويشير إلى انتشار إشاعة قوية في البحرين عن نية الملك عبدالعزيز آل سعود اعتزال الحكم عند انتهاء شهر رمضان



وتولية ابنه الأمير سعود مكانه. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 189-91

1946/09/02
FO 371/52811 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

تبين البرقية أن مستشارا أمريكيا يدعى إيرل إنجلش Earl English من شركة بكتل مكون Bechtel McCoon تم استدعاؤه إلى الرياض لتقديم مشورته إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يريد إنشاء سكة حديدية من رأس تنورة إلى الرياض عن طريق كل من الأحساء والخرج. وأوضح المستشار الأمريكي للملك أن هذا سيكلف مبلغ خمسين مليون دولار أمريكي، وأن بإمكان الملك إقامة شبكة كاملة من الطرق البرية السريعة تربط كل أنحاء المملكة بالمبلغ نفسه. ويخشى الوزير المفوض الأمريكي في جدة أن يتمكن وزير المالية السعودية أثناء زيارته الحالية للولايات المتحدة من الحصول على قرض من أحد بيوت الأموال لتمويل هذا المشروع. وتشير البرقية إلى أن فكرة إقامة سكة حديد يبدو أنها تسيطر على ذهن الملك، وسيكون من المحزن أن تستدين المملكة العربية السعودية مثل هذا المبلغ لتقوم بمثل هذا المشروع غير الاقتصادي.

RFA 2.17: 277

1946/09/04
FO 371/52262 (2)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Lieut.-Col. William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أغسطس (آب) ١٩٤٦م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

ضمن الأخبار المتفرقة، يذكر التقرير أن المقيم البريطاني قام بزيارة خاصة مدتها ثلاثة أيام لمخيم أرامكو Aramco في الظهران واستقبل بحفاوة بالغة، وزار المصفاة الجديدة في رأس تنورة وحقل النفط في بقيق، وقام بزيارة الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي الذي دعاه لوجبة الإفطار (باعتبار أن الزيارة كانت في شهر رمضان).

PDPG 17: 179-80

1946/09/07
FO 371/52797 (2)

مذكرة داخلية موقعة من بيتر جاران Peter Garran، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.



توضح المذكرة أن موضوع الحدود بين الحجاز والأردن ووضع مدينتي العقبة ومعان مبين في مذكرة الإدارة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية عام ١٩٣٩م. وهذه الحدود لم تحدد بصورة نهائية لكن بريطانيا بينت وجهة نظرها في عام ١٩٢٧م، فقد ذكر جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton في رسالته إلى الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م بمناسبة توقيع معاهدة جدة أن حكومته تعتبر الحدود محددة، ورد الملك عبدالعزيز أنه مستعد للمحافظة على الوضع الراهن في منطقة العقبة ومعان، كما وعد بعدم التدخل في إدارتها إلى أن يتم التوصل إلى تسوية نهائية بشأنها. وهناك شك حسب قول جاران فيما إذا قال الملك عبدالعزيز فعلا إنه لا اعتراض له ما بقيت الأمور تحت سيطرة الحكومة البريطانية، وهذا ما ذكره توماس ويكلي Thomas Wikeley في مذكرة داخلية.

وفيما يتعلق بالحدود بين الأردن ونجد، تذكر البرقية أنها معرفة بالتحديد في اتفاقية حداء المبرمة بين المملكة العربية السعودية والحكومة البريطانية في عام ١٩٢٥م، غير أن هذه الاتفاقية لم تعد سارية المفعول بسبب انتهاء الانتداب البريطاني على الأردن، كما تشير المذكرة كذلك إلى أن تلك الحدود قامت على معلومات جغرافية غير دقيقة وأنها تتطلب تعريفا مجددا.

وتوضح المذكرة أن مطالبة الملك عبدالعزيز بممر بري يربط بين المملكة العربية السعودية وسورية تبدو غير عملية، وأن كلايتون سبق أن رفض هذا الطلب. ويوضح جاران أنه بحث الوضع مع باكستر Baxter وهما متفقان مع فرلونج Furlonge أنه يجب الضغط على الملك عبدالله بن الحسين ليوافق على إجراء محادثات مع السعوديين حول الموضوع.

ويضيف جاران أن الحكومة البريطانية بالتأكيد لا ترغب في رؤية أي تغيير في الحدود الغربية للأردن، كما أن خسارة الأردن لميناء العقبة سيكون ضربة قاصمة له، واحتفاظ الأردن بالميناء قد يخدم الأغراض الاستراتيجية البريطانية. لكن رفض الملك عبدالله بحث الموضوع سيجعل الملك عبدالعزيز يقرر الاحتكام إلى الأمم المتحدة أو الجامعة العربية، وهذا كما أشار لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith قد يقسم الجامعة العربية.

وتعبر المذكرة عن الأمل في جعل الملك عبدالعزيز يوافق من خلال المناقشات المستفيضة على المحافظة على الوضع القائم في الوقت الراهن مقابل ضمان كاف وكامل بخصوص حرية المرور للتجار المسافرين بين المملكة العربية السعودية وسورية. كما تشير المذكرة كذلك إلى أن وجود الوفدين السعودي والأردني في لندن لحضور مؤتمر عن فلسطين



سيعطي الفرصة لإجراء مناقشات غير رسمية بينهما. ويقدم جاران مع مذكرته مسودة برقية إلى المفوضية البريطانية في عـمّان ورسالـة إلى جرافتي-سميث. ويرد في أسفل المذكرة اسم كريسويل Creswell.

ABD 7.2.22: 889-90

1946/09/07
FO 371/52818 (2)

محضر أعده جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانيـة، لمقابلة له في الوزارة مع أُلدريدج Aldridge أحد مدراء شركة ميتشل وكوتس وشركائهما Messrs. Mitchell Cotts & Co. في لنـدن، مؤرخ في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يوضح فرلونج أن أُلدريدج زاره فـي مكتبه في اليوم السابق وبصحبته هاميـت Hammet أحد مساعديه. وذكر أُلدريـدج أن شركته على وشك إتمام صفقـة شـراء شركة الشرقـيـة Messrs. Sharquieh Ltd. التي أسسها في جدة هاري سينت جـون فـلـبـي Harry St. John B. Philby عـام ١٩٢٨م وتمتلك وكالات شركة فورد Ford للسيارات ومنتـجـات سـتـانـدرد أويـل Standard Oil Products ولكنها توقـفـت عمليا عن النشاط منذ غادر فلبي السعودية بعد اندلاع الحرب.

ويقول فرلونج إنه يبدو أن شركة ميتشل وكوتس لديها خطط طموحة لتطوير تجارتها مع المملكة العربية السعودية، فهي قد تحصل على وكالات سـيـارات شـركـة روتـس Messrs. Rootes ووكالات للفحم والمعدات الكهربائية وجميع أنواع الآلات ووكـالـة شركة جوشوا هويل Messrs. Joshua Hoyle للتجارة العامة. وقد تلقت بالفعـل عـن طريق فلبي طلبات شراء من أفراد في العائلة المالكة السعودية. وطـلـب أُلدريدج مـن الخارجية البريطانية إبلاغ مجلس التجـارة البريطانـي Board of Trade أنه من المهـم سياسيا بالنسبة للحكومة البريطانية تلبيـة هذه الطلبات بشكل فوري من الشركـات البريطانية وذلك لتشجيع الأمـراء عـلـى تفضيل السلع البريطانية على الأمريكيـة. كما أبدى رغبة في معرفة السياسة العامـة للحكومة البريطانية فيما يتعلق بتنمية التجارة البريطانية مع المملكة العربية السعودية.

واقترح فرلونج عـلـى أُلدريدج لـقـاء لورنس بارتون جرافتي-سميـث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزيـر المـفـوض البريطاني في جدة الذي سيزور بريطـانـيـا قريبا. وأشار أُلدريدج إلى حتمية منافـسـة شركته لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co في السوق السعودي رغم المدة الطويلة التي أمضتها تلك الشركة في جدة. وبين فرلونج أن الخارجية البريطانية تلتزم الحياد الكامل عندما يتـعـلـق الأمـر بالتنافس بين شركتين بريطانيتين.



1946/09/10
FO 371/52815 (1)

نسخة من رسالة موقعة من فوت Foot سكرتير شركة تمويل الطاقة والسحب المحدودة في لندن The Power & Traction Finance Company Limited إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co في لندن مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م وهي مرفقة طي رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ سبتمبر.

يشير فوت إلى رسالته المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ويؤكد أنه يجب قراءة العرض الذي تقدمت به الشركة في رسالتها المؤرخة في ٢٦ أغسطس مرتبطا برسالتيها إلى شركة جيلاتلي وهانكي بتاريخ ٢٤ يوليو (تموز) و ٢٠ أغسطس، وهذا العرض يتعلق بخطة كهرباء جدة كما أن رسالة الشركة المشار إليها تضمنت ملخص عرضين تقدمت بهما شركة الكهرباء الإنجليزية المحدودة The English Electric Company Ltd. وشركة أسلاك كلاندر المعزولة البريطانية المحدودة British Insulated Callender's Cables, Ltd.

ويقول فوت إن عرض شركته لا يخضع فقط لشروط البيع القياسية في عرضي التوريد التي يتوجب على مجموعة الشركات التي ستقوم بالتنفيذ قبولها بل أيضا للإجراءات المقترحة في رسالة الشركة المؤرخة في ٢٠ أغسطس والشروط التي تضمنتها تلك الرسالة. ويقول فوت إن على الحكومة السعودية أن تفهم أن الشركة تتقدم بعرضها هذا بناء على الدعوة إلى تقديم عروض، وعلى تفاهم أن الحكومة بعد فتح العروض لن تتفاوض إلا مع طرف واحد. ويوضح أن اتخاذ قرار مبكر من قبل الحكومة السعودية يعتبر حيويا حيث إن موعد التسليم سيكون بعيدا جدا بسبب الطلب الكبير على المواد الكهربائية في الأسواق العالمية.

1946/09/11
FO 371/52834 (1)

مذكرة أعدها ديفيس J. T. Davis السكرتير الثاني (التجاري) بالمفوضية حول مدخولات الحكومة السعودية من العملات الأجنبية مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، ومرفقة طي رسالة موقعة من آدمز P. G. D. Adams بالنيابة عن الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير ديفيس في مقدمته إلى المذكرة التي أعدتها وزارة الخزانة البريطانية حول الموقف المالي في المملكة التي أرفقها توماس ويكلي Thomas Wikeley طي رسالته إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م. ويقول ديفيس إن



المملكة العربية السعودية تحتل مكانة فريدة في الشرق الأوسط حيث إن مدخولاتها بالعملات الأجنبية تضاعفت سبع مرات مقارنة بمستويات ما قبل الحرب وأضحت في مركز يمكنها من شراء أربعة أمثال وارداتها في فترة ما قبل الحرب.

وتشير المذكرة إلى أن من المتوقع أن تستمر الطفرة المالية إلى ما لا نهاية. وتوضح المذكرة أن مدخولات المملكة من العملات الأجنبية في فترة ما قبل الحرب كانت حوالي ٢,٥ مليون جنيه استرليني، شكلت عائدات الحج منها ١,٩ مليون جنيه استرليني، ومائتي ألف جنيه استرليني من عائدات النفط، وأربعمائة ألف جنيه استرليني من تحويلات الأوقاف ومن صادرات الفحم والجلود والتمر والإبل والماشية. وتتوقع المذكرة أن تزيد عائدات الحج من العملات الأجنبية من ٥ إلى ١٠ ملايين جنيه استرليني سنويا خلال السنوات الأربع التالية، وأن يقفز إنتاج النفط من ١٨٦ ألف برميل إلى ٣٠٠ ألف برميل يوميا عند الانتهاء من مد خط الأنابيب.

وتضيف المذكرة أن عائدات النفط في عام ١٩٤٧م بالإضافة إلى ما يصرفه العاملون الأجانب في شركات النفط في السوق المحلي السعودي ستدر على الحكومة السعودية دخلا مقداره تسعة ملايين جنيه استرليني. ويعتبر ديفيس أن المبلغ المقدر في مذكرة الخزانة البريطانية لمصروفات الهيئات الدبلوماسية وهو مائة ألف جنيه يعتبر دخلا ضئيلا جدا، والأقرب إلى الواقع تقديره بثلاثمائة ألف جنيه. ويقدر أن يبلغ مقدار صادرات السعودية من غير النفط والذهب المركز ثلاثمائة ألف جنيه وأن تبلغ تحويلات الأوقاف مائة ألف جنيه. كما أن الحكومة ستتلقى من قرض بنك التصدير والاستيراد Import/ Export Bank الحالي الذي يبلغ عشرة ملايين دولار أمريكي ما معدله ٦٢٥ ألف جنيه استرليني سنويا لمدة أربع سنين.

وتشير المذكرة إلى أن الحكومة السعودية تتلقى نصف مدخولات البلاد من العملات الأجنبية على الأقل. وتوضح المذكرة أن هذه المدخولات العالية بالعملات الأجنبية التي تحصل الحكومة السعودية عليها تشكل فرصا كبيرة أمام التجارة البريطانية، لكنها تتطلب دراسات متأنية من الزاوية المالية بسبب الاختلافات الكبيرة في أسعار صرف الجنيه الاسترليني والدولار الأمريكي.

1946/09/11
FO 371/52834 (6)

رسالة موقعة من آدمز P. G. D. Adams بالنيابة عن الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

ترفق المفوضية طي هذه الرسالة مذكرة أعدها ديفيس J. T. Davis السكرتير الثاني



(التجاري) في المفوضية حول مدخولات الحكومة السعودية من العملات الأجنبية. ويوضح آدمز أنه على الرغم من أن مذكرة ديفيس تشير بإسهاب إلى المذكرة التي أعدتها وزارة الخزانة البريطانية حول الموقف المالي في المملكة وقد أرفقها توماس ويكلي Thomas Wikeley طي رسالته إلى المفوضية المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م غير أن لها أيضا علاقة كبيرة بمذكرة سكرتارية مجلس الوزراء البريطاني التي أرسلت إلى المفوضية رفق التعميم السري المؤرخ في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦م. وترى المفوضية أن من الممكن اعتبار مذكرة ديفيس إجابة على ذلك التعميم.

1946/09/12
FO 371/52815 (2)

رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن إلى كارتر A. F. J. Carter في جدة مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م ومرفقة طي رسالة من الشركة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ سبتمبر.

توضح الشركة أنها ترفق طي رسالتها صورة من رسالة من شركة تمويل الطاقة والسحب المحدودة في لندن The Power & Traction Finance Company Limited مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) من العام نفسه، وصورة من رسالة من شركة التمويل إلى جيلاتلي وهانكي مؤرخة في ١٠ سبتمبر. ويقول كاتب الرسالة إن هذه المستندات تقدم العرض الخاص بمشروع تزويد جدة بالكهرباء بشكل واضح. وتقترح الشركة الاتصال بها في حال عدم تيقن كارتر من أي من النقاط التي يتضمنها العرض.

1946/09/12
FO 371/52815 (2)

رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن إلى كارتر A. F. J. Carter في جدة مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م ومرفقة طي رسالة من الشركة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ سبتمبر.

تشير الرسالة إلى رسالة أخرى من الشركة إلى كارتر بالتاريخ نفسه وتوضح أن موضوع الموقع يشكل أهمية خاصة فيما يتعلق بالمقترحات المتعلقة بعرض إقامة محطة للطاقة الكهربائية في جدة، وتشير في هذا الصدد إلى رسالة شركة الطاقة والسحب Power & Traction Co. المؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م التي نصت على أن تزود الحكومة الشركة بموقع يتم الاتفاق عليه، كما تشير إلى الرد الوارد من جدة والمؤرخ في ١١ ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، ورسالة سميث J. Smith إلى جيلاتلي وهانكي في اليوم نفسه. كما أنها ترى أن



من المعقول أن تشترط شركة تمويل الطاقة والسحب المحدودة في لندن The Power & Traction Finance Company Limited عدم دخول الحكومة السعودية في مفاوضات مع أي طرف آخر بعد فتح عرضها. وتؤكد الرسالة أن أي تأخير في قبول العرض سيؤدي إلى تأخير كبير في التسليم.

وفيما يتعلق بقبول العرض وترتيبات مسودات الاتفاقيات، تبين الرسالة أن الإجراء المتوقع هو أن تقبل الحكومة السعودية العرض المقدم على أن يتم توقيع اتفاقية رسمية وعقد. وتذكر الرسالة أن شركة تمويل الطاقة والسحب المحدودة تبين بوضوح موقع خط الترام المقترح حيث إنها لا ترغب أن تستنتج الحكومة السعودية أي شيء مخالف لما توصي به مجموعة الشركات المتقدمة بالعرض بما لها من خبرة ومعرفة فنية. ويشير كاتب الرسالة في سياق الحديث إلى رسالتين منه إلى مايلز Miles مؤرختين في ٢١ أغسطس ١٩٤٥م. وترد في الرسالة إشارة إلى شركة السودان للنور والطاقة The Sudan Light & Power Co. وشركة ود مدني للنور والطاقة Wad Medani Light & Power Co. وإلى رسائل متعددة منها رسالتين من كاتب هذه الرسالة إلى مايلز Miles.

1946/09/13
FO 371/52815 (1)

رسالة موقعة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

بناء على ما تم الاتفاق عليه هاتفيا مع فرلونج يرفق رول طي رسالته مغلفين أحدهما موجه إلى كارتر A. F. J. Carter في جدة والآخر إلى J. Smith في الخرطوم وذلك فيما يتعلق بمشروع محطة الكهرباء المقترحة في جدة لكي تقوم الوزارة بإرسالهما إلى كل من جدة والخرطوم.

1946/09/01-15
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع هدسون J. E. H. Hudson نيابة عن الوكيل السياسي في غيابه، ويغطي التقرير الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير أن محمد صدّيق عبدالعزيز، وهو هندي ذكر أنه كبير الميكانيكيين لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، توقف في البحرين في طريقه إلى كراتشي وبومباي لاستلام يختين تم صنعهما في الهند لحساب الحكومة السعودية. ومن جهة أخرى سترسل شركة الطيران المصرية طائرتي ركاب إلى الخبر لنقل الحجاج السعوديين والخليجيين إلى مكة المكرمة. وقد توجه خليفة بن عبدالرحمن بن حسن القصيبي إلى الخبر



لاتخاذ التدابير اللازمة، باعتبار أن والده وكيل الشركة في البحرين. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 213-15

1946/09/16
FO 371/52797 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في عمّان، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

تشير وزارة الخارجية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٢٥١ المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) وتقول إنه يجب إبلاغ الحكومة الأردنية وجهة نظر لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith في أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يقبل أن ينسى موضوع الحدود السعودية الأردنية، وهناك خطر في حال إصرار الملك عبدالله بن الحسين على رفض بحث المسألة في أن يلجأ الملك عبدالعزيز إلى الأمم المتحدة أو جامعة الدول العربية، في حين يوفر وجود مندوبي المملكة العربية السعودية والأردن في لندن لحضور مؤتمر فلسطين فرصة ممتازة لمباحثات سرية وغير رسمية حول الموضوع.

وتطلب البرقية من الوزير المفوض البريطاني في عمّان إثارة الموضوع مع الملك عبدالله وحثه على الموافقة على إجراء مباحثات حوله أثناء مؤتمر فلسطين. وتفترض البرقية أن يسعى الوفد الأردني لإقناع الملك عبدالعزيز بالاستمرار في الوضع القائم فيما يخص العقبة ومعان مقابل أكبر ضمان يمكن أن تقدمه الأردن حول حرية مرور التجار بين نجد وسورية، أي استمرار العمل بالمادة ١٣ من معاهدة حداء.

ABD 7.2.22: 895

1946/09/17
FO 371/52797 (2)

رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

بالإشارة إلى برقية جرافتي-سميث رقم ٣٥١ المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب)، يؤكد باكستر في هذه الرسالة على أن مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بممر بري من نجد إلى سورية نوقش فعلا خلال المفاوضات مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، لكن تلك المناقشة لا تدعم تفسير يوسف ياسين القائل إن المادة ١٣ من اتفاقية حداء كانت حلا وسطا تم قبوله بسبب وضع الحكومة البريطانية كحكومة انتداب.

ويستشهد باكستر بمقتطف من محضر الاجتماع الحادي عشر بين الملك عبدالعزيز وكلايتون جاء فيه أنه لأسباب تجارية تقدم



الملك عبدالعزيز بطلب منطقة محايدة على الحدود الشمالية غير أن كلايتون رفض هذا الطلب لكنه أبدى استعداده لمناقشة طرق تأمين التجارة والمصالح التجارية في تلك المنطقة بتقديم التسهيلات المناسبة للقوافل. ويستشهد باكستر أيضا بمقطع من محضر الاجتماع الرابع عشر جاء فيه أن الملك عبدالعزيز ناقش مع كلايتون نظام تجارة العبور وكيفية تأثير ذلك على القبائل التي ترغب في العبور لأغراض غير تجارية، وأجاب كلايتون أن العبارة المتعلقة بالسفر تغطي هذا الوضع.

****ABD 7.2.22: 893-94***

1946/09/25
FO 371/52818 (3)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى واتسون A. G. Watson، دائرة ترويج الصادرات في مجلس التجارة البريطاني، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

تفيد الخارجية البريطانية أن أُلدريدج Aldridge أحد مدراء شركة ميتشل وكوتس وشركائهما Messrs. Mitchell Cotts & Co. في لندن قام بزيارة لها، وأوضح أن شركته أتمت تقريبا صفقة شراء شركة الشرقية Messrs. Sharquieh التي أسسها هاري سينت جون فلبي Harry St. John B. Philby في جدة عام ١٩٢٨م، وأن الشركة تعتزم المتاجرة مع المملكة العربية السعودية على مستوى واسع، وتتوقع أن تحصل على وكالتي روتس Rootes وجوشوا هويل Joshua Hoyle. وطلب أُلدريدج معرفة السياسة التجارية البريطانية العامة تجاه المملكة السعودية وما إذا كانت ملتزمة باعتبارها «منطقة نفوذ تجاري أمريكي» وستحيله وزارة الخارجية إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurencce Barton Grafttey-Smith. وقال أُلدريدج إن شركته تتلقى عن طريق فلبي طلبات شراء من بعض أفراد العائلة المالكة السعودية، وهو يود إقناع مجلس التجارة أن يضغط على الشركات البريطانية لتكون أكثر إيجابية من حيث تحديد مواعيد التسليم والالتزام بها، لما لهذا من محاسن سياسية، إذ إن هناك نزعة سعودية للتحول من مصادر الإمداد الأمريكية إلى البريطانية وهو يرى أنه يجب تشجيع هذه النزعة. وتعبر الرسالة عن شك وزارة الخارجية البريطانية في أي فائدة سياسية من محاولة إرضاء السعوديين، رغم أنه يجب تشجيع إقامة علاقات طيبة مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وفيما يتعلق بإشارة أُلدريدج إلى إمكانية منافسة شركته لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في السوق السعودي واحتمال إخراجها منه، تبين الخارجية البريطانية أن الصراع بين شركتين بريطانيتين على السوق السعودية المحدودة سيكون أمرا مؤسفا.

1946/09/26
FO 371/52797 (1)

برقية من ألان جوردون كننجهام Sir Alan Gordon Cunningham المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من المفوضية البريطانية في عمّان إلى وزارة الخارجية البريطانية، تذكر بعد الإشارة إلى برقية الوزارة رقم ٧٥ المؤرخة في ١٦ سبتمبر أن الملك عبدالله بن الحسين وحكومة الأردن وافقا على إجراء مباحثات خاصة غير رسمية في لندن مع وفد المملكة العربية السعودية، وأن التعليمات بهذا الشأن سترسل برقيا إلى سمير الرفاعي وزير الشؤون الخارجية الأردنية، لكنه لن يقوم بأي تحرك قبل أن تبلغه الخارجية البريطانية أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على إجراء المباحثات.

وتشير البرقية إلى أن السلطات الأردنية يمكنها البرهنة على أن منطقة النزاع الحدودي ضمت إلى شرقي الأردن، بينما كانت المملكة الهاشمية لاتزال موجودة في الحجاز، وذلك إذا ما أحالت السلطات السعودية هذا النزاع إلى جامعة الدول العربية أو الأمم المتحدة.

وتشير المفوضية البريطانية في عمّان إلى رسالتها الموجهة إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley بتاريخ ٢ أغسطس (آب).

***ABD 7.2.22: 896**

1946/09/16-30
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو دنستان رانس Major Hugh Dunstan H. Rance الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير حادث سرقة تعرض له منزل الحاج سليمان حمد البسام، وهو من الرعايا السعوديين المقيمين في البحرين. كما يذكر كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 217-19

1946/09
FO 371/52805 (2)

تقرير عن النشاطات الاقتصادية الأمريكية في المملكة العربية السعودية خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، صادر عن المفوضية البريطانية في جدة، وهو غير مؤرخ ومرفقة نسخة منه طي رسالة من نورمان Norman، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، إلى كابمان H. Capaman، الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه.

يشير التقرير إلى تعاقد الشركة الشرقية الأمريكية American Eastern Corporation مع حسين العويني أحد المرافقين لوزير المالية



السعودية في زيارته للولايات المتحدة لتكوين الشركة الميكانيكية السعودية Saudi Mechanical Company التي تعلن أنها الوكيل الوحيد لعدد من الشركات الأمريكية، وهي كايزر فريزر للسيارات Kaiser-Fraser Cars، ودايموند للشاحنات Diamond Trucks، ومونتجمري لمنتجات السيارات Montgomery Car Products، وشركة ميلينك Mellink Company، وكومينز لمنتجات الديزل Cummins Diesel Products، وريد للآلات Reed Machinery Company، وأوينز لليخوت Owens Yacht Company، وشركة جلوب ورنيك Globe-Wernicke Company، والشركة المركزية الأمريكية American Central Company، وشركة المنتجات الأمريكية American Products Company، وشركة براسلاور Braslauer Company، وهاركو للكيميائيات Harco Chemical Corporation، وشركة كيرك Kirk Company، وشركة فايتمين Vitamin Corporation. لكن التقرير يتحفظ حول صحة العديد من هذه الأسماء، ويشير إلى تزايد قلق الموردين المحليين من إخفاق المصدرين الأمريكيين للأقمشة في الوفاء بالتزاماتهم.

أما على الصعيد المالي، فيشير التقرير إلى ضغط الملك عبدالعزيز على وزير ماليته لإبرام اتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية لبناء سكة حديد تربط بين رأس تنورة والرياض. ثم يبيّن التقرير تناقضا بين زيادة دخل الحكومة وبين تعاملها مع شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (فرع السودان) Messrs. Gellatly, Hankey & Co. (Sudan) واقتراضها مبلغ خمسة عشر مليون دولار من بنك التصدير والاستيراد The Export Import Bank وحصولها على مبالغ مسبقة إضافية من شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو).

وينقل التقرير عن كارتر Carter مدير شركة جيلاتلي وهانكي في جدة أن هناك احتمالا في أن تكون الحكومة السعودية صرفت مبالغ كبيرة لشراء الذهب من المكسيك وبيعه في الشرق الأوسط، أو أنها أودعت مبالغ كبيرة كضمان لدى العديد من المصالح التجارية الأمريكية.

ويشير التقرير في سياق الحديث عن هذا الوضع إلى قيام الحكومة السعودية بإيداع مبلغ لدى شركة جارانتي ترست Guaranty Trust Co. في نيويورك، وإلى تعاملها أيضا مع بنك مصر. كما يذكر عدد السفن التجارية التي أنزلت بضائع في جدة، ويورد نبأ زيارة جايلز General Giles لجدة وتوجهه إلى الرياض برفقة يوسف ياسين.

****RSA 8.16: 601-02***



1946/08-09
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعـده مـوريـس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريـطـانـي فـي الكويت عن شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يفيد التقرير أن جيمس ماكفـيـرسـون James McPherson رئيس شركـة الـزيـت العربية الأمريكيـة The Arabian American Oil Co. قام بزيارة للكويت بتاريخ ١٥ سبتمبر قادما من الظهران وحاول مقابلة شيخهـا، لكن الشيخ اعتذر لأن الوقت لم يكن مناسبا. كما يورد تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبيـة الهندية.

PDPG 17: 211-12

1946/10/02
FO 371/52262 (3)

تقرير موجز سري صادر عـن ولـيـم روبرت هـاي Lieut.-Col. William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسـون E. P. Donaldson في وزارة الهند، لنـدن، مؤرخة في ٢ أكتـوبـر (تـشـريـن الأول) ١٩٤٦م.

تقول آخر فقرة في التقرير إن موضوع اتخاذ ترتيبات للحجر الصحي في منطـقـة الخليج هو قيد الدراسة، فقد وصلت مؤخرا إلى رأس تنورة ناقلة نفط على ظهرها عدد كبير من المصابين بداء الكوليرا.

PDPG 17: 205-07

1946/10/02
FO 371/52797 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية الأردنية في جدة، مؤرخة فـي ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية البريطانية في عـمّان رقم ٦٢ تاريخ ٢٦ سبـتـمـبـر (أيلول)، وتقترح الخارجية البريطـانـيـة أن يستفيد الملك عبدالعزيز آل سعود من وجود وفدين من السعودية والأردن في لندن لإجراء مباحثات خاصة غير رسمية بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز والمندوب الأردني حول الموقف على الحدود بينهما. غير أن البرقية تـؤكـد على أن ذلك لا يعني أن الحكومة البريطانية قد غيرت وجهة نظرها فيما يتعلق بمطالـب الملك عبدالعزيز، كما أنها تفضل ألا تشارك في المباحثات المقترحة، لكنها دعت إلى إجراء المباحثات على أمل إمكانية الموافقـة عـلـى ترتيبات عملية لتسوية هذا الموضوع.

وتضيف البرقية أن المندوب الأردني تلقى تعليمات بالمشاركة في مثل هذه المحادثـات لكنه لن يقوم بأي شيء قبل أن يفاتحه الأمير فيصل بالأمر. كما تذكر أن الأمير فيصـل قبل دعوة من الملك عبدالله بن الحسين لزيارة



الأردن، لكن موعد الزيارة غير مؤكد، باعتبار أن الأمير فيصل سيتوجه إلى أمريكا لحضور اجتماع الأمم المتحدة.

***ABD 7.2.22: 897**

1946/10/05
FO 371/52829 (2)

برقية من وكيل وزارة شؤون الدومينيونات (الدول المستقلة التابعة للتاج البريطاني)، لندن، إلى حكومات كندا وأستراليا ونيوزيلندا وجنوب إفريقيا، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تلخص البرقية الخلافات بين المملكة العربية السعودية ومملكة الأردن وتعزوها إلى عدة أسباب منها نقمة الملك عبدالله بن الحسين على الملك عبدالعزيز آل سعود بسبب طرده لوالده الملك الحسين من الحجاز، وتخوف الملك عبدالعزيز من محاولة الملك عبدالله استرداد ملك والده في الحجاز، ومطالبة الملك عبدالعزيز بالعقبة ومعان، كما يأخذ الملك عبدالعزيز على الملك عبدالله تعديله للحدود بين الأردن ونجد بما يخدم مصلحته ويطالب الملك عبدالعزيز بحرية مرور التجار والقبائل من السعودية إلى سورية. أما بالنسبة للعقبة ومعان فإن المطالبة السعودية بهما تستند إلى أنهما كانتا جزءا من ولاية الحجاز العثمانية، لكن البرقية تشكك في هذا القول. وتشير إلى أن القوات البريطانية قد احتلتهما بعد طرد العثمانيين من المنطقة عام ١٩١٨م وألحقتهما بدولة شرقي الأردن حين أنشئت تلك الدولة تحت الانتداب البريطاني، وحذرت الملك عبدالعزيز في عام ١٩٢٤م من محاولة اجتياز الحدود.

أما بالنسبة للخلفية القانونية، فإن البرقية تستند إلى المذكرات المتبادلة الملحقة بمعاهدة جدة لعام ١٩٢٧م حيث قامت الحكومة البريطانية بتعريف الحدود الحالية من طرف واحد، بينما عبر الملك عبدالعزيز عن استعداده لاحترام الوضع القائم في العقبة ومعان بدافع صداقته مع بريطانيا. وفي عام ١٩٣٦م جرى تبادل آخر للمذكرات معدلا لمعاهدة جدة ومكررا للتحفظات السعودية. لكن في عام ١٩٣٧م أوضح الملك عبدالعزيز أنه حين تستقل الأردن يتوقع عودة المنطقتين إليه.

أما بالنسبة للحدود بين الأردن ونجد والتي تستند إلى اتفاقية حداء لعام ١٩٢٥م، فإن مطالبة الملك عبدالعزيز عام ١٩٣٤م ببعض النقاط والآبار أدى إلى اكتشاف أن الخريطة المستخدمة في هذه الاتفاقية غير صحيحة وأن تصحيح الأخطاء فيها سيضر بالمصالح الاستراتيجية البريطانية في مجال الطيران. ورغم اتفاق الجانبين السعودي والبريطاني عام ١٩٣٧م على إعادة مسح المنطقة فإن ذلك لم يتم في تاريخه. وتبين البرقية أن الملك عبدالعزيز أكد أثناء مفاوضات



اتفاقية حداء على رغبته في ضمان حق القبائل السعودية والتجار السعوديين في عبور أراضي الأردن إلى سورية دون أية إعاقة.

وقد جدد الملك مطالبته بالعقبة ومعان وبحق المرور إلى سورية لدى علمه باحتمال حصول الأردن على الاستقلال، مبينا أنه لا يمكن له السكوت عن مطلبيه بعد أن زالت السيادة البريطانية عن الملك عبدالله بن الحسين. ووافقت حكومة شرقي الأردن تحت الضغط البريطاني، رغم عدم استعدادها في البداية لمناقشة المسألة مع الحكومة السعودية، على التباحث مع الوفد السعودي في هذا الشأن على هامش مؤتمر فلسطين الذي سينعقد في لندن.

RSA 8.02: 43-44

1946/10/05
FO 371/52836 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودية بالنيابة إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، وهي مرفقة طي رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى برنارد رايلي Sir Bernard Reilly، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر.

تؤكد الخارجية السعودية في هذه المذكرة أن الترخيص الذي منحته للسلطات البريطانية في فلسطين بالصيد في المياه الإقليمية السعودية من خليج العقبة كان لتقديم المساعدة للجيش البريطاني في العمليات الحربية، وأنه في ضوء حقيقة إنتهاء الحرب في الوقت الراهن فإنها تبلغ السلطات المختصة بانها ستنهي هذه التراخيص بعد أسبوع من تاريخ هذه الرسالة.

1946/10/07
FO 371/52797 (1)

برقية من جاي كلارك Guy H. Clarke القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية كلارك رقم ٣٨٢، وتبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر توجيهاته للأمير فيصل بن عبدالعزيز بالاتصال بالوفد الأردني في مؤتمر فلسطين طبقا للمقترحات البريطانية وإبلاغ الحكومة البريطانية بنتيجة المناقشات التي ستدور بين الوفدين السعودي والأردني، وأن الأمير تلقى أيضا توجيهات بأن يؤكد مطالبة الملك بكل من العقبة ومعان حيث إن حماية هذه المنطقة يجب أن يعهد بها إلى حماة الأراضي الإسلامية المقدسة.

وتشير الوثيقة فيما يتعلق بمطالبة العاهل السعودي بممر بري إلى سورية إلى أن برقية الملك عبدالعزيز التي قرأها وزير الخارجية السعودية بالنيابة لكلارك تكرر الحجج المعروفة،



مبينة أن حرية التنقل في تلك المنطقة وجدت منذ عهود سحيقة إلى أن قامت الحكومة البريطانية بإقامة حدود اصطناعية محضة، كما تبين الوثيقة كذلك أن الوفد الأردني في لندن قام بالاتصال بالأمير فيصل وناقش معه تبادل التمثيل القنصلي بين البلدين.

****ABD 7.2.22: 898***

1946/10/07
FO 371/52836 (7)

برقية من جاي كلارك Guy H. Clarke القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق نسخة منها طي رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى برنارد رايلي Sir Bernard Reilly، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر.

ينقل كلارك عن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودية أنه جاء في تقرير من أمير حقل أن المؤسسة الفلسطينية التي كانت تقوم بتشغيل مزارع السمك في خليج العقبة توقفت عن ممارسة نشاطاتها هناك وأن شركة أردنية تولت تشغيل مزارع السمك. ويضيف كلارك أن يوسف ياسين أوضح له أن الحكومة السعودية منحت امتياز الصيد في المياه الإقليمية السعودية من خليج العقبة للسلطات البريطانية في فلسطين، وأنه لا يحق لأي قوارب صيد أردنية الصيد في المياه الإقليمية السعودية.

وقد تلقى كلارك مذكرة رسمية من الحكومة السعودية تبين أن مدة الامتياز تنتهي خلال أسبوع من تاريخ المذكرة (٥ أكتوبر). ويوضح كلارك أن الامتياز أعطي بناء على طلب المندوب السامي البريطاني في فلسطين كمساهمة من الحكومة السعودية في جهود الحرب ولأنه لم يعد لحكومة فلسطين اهتمام بهذا الأمر، فالسعودية حرة تماما في إنهاء هذا الامتياز، ويشير في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ١١٦ تاريخ ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م. ويبين كلارك أن يوسف ياسين ساخط لأن الامتياز الودي تحول على ما يبدو إلى مؤسسة أردنية دون استشارة الحكومة السعودية، ويقترح كلارك إيقاف عمليات صيد الأسماك في المياه الإقليمية السعودية من خليج العقبة إلى حين وضوح الموقف.

1946/10/09
FO 371/52805 (2)

رسالة من نورمان Norman، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، إلى هارولد كابمان Harold Capaman، الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

ترفق طي الرسالة تقرير المفوضية البريطانية في جدة لشهر سبتمبر (أيلول) عن



النشاط الاقتصادي الأمريكي في المملكة العربية السعودية وتضيف بعض المعلومات التي تلقاها نورمان من جلندينج Glendinning. ويوضح نورمان أن عائدات النفط التي يقدر أن تحصل الحكومة السعودية عليها عام ١٩٤٧م تقدر بمبلغ يتراوح بين ١٥-١٧ مليون دولار، ويطرح نورمان مسألة استمرار المملكة العربية السعودية في استلام هذه العائدات بالذهب، وتدفق كميات كبيرة منه على الشرق الأوسط نتيجة لذلك، وشراء الحكومة السعودية كميات إضافية منه من المكسيك. وهي تتجه إلى قبول بعض استحقاقاتها بالدولار الأمريكي.

وتذكر الرسالة أن إجمالي القرضين من بنك التصدير والاستيراد The Export Import Bank وصل إلى حدود خمسة وعشرين مليون دولار، كما يبلغ القرض المستحق لشركة النفط اثنتي عشر مليون دولار، وأن شروط تسديد هذه الديون ستكون قاسية على الاقتصاد السعودي. ورغم ذلك تسجل الرسالة إصرار الملك عبدالعزيز على المضي قدما في تنفيذ مشروع سكة الحديد بين رأس تنورة والرياض وإنشاء مصانع للنسيج. بل إن هناك دلائل على انتشار حمى الاقتراض لدى الأوساط التجارية. ورغم أن الرسالة ترى بعض بوادر الفرج في المستقبل البعيد، إلا أنها تتساءل عن وقع هذه الحمى في المستقبل القريب. ويرد في الرسالة ذكر هارت Captain Hart، كما يرد في حاشية مضافة إلى الرسالة ذكر مذكرة أعدها جون ديفيس John Davis حول مكاسب السعودية من صرف العملات الأجنبية.

***RSA 8.16: 599-600**

1946/10/15
FO 371/52836 (2)

رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى برنارد رايلي Sir Bernard Reilly، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يرفق فرلونج طي رسالته صورة من برقية تلقاها من جاي كلارك Guy H. Clarke القائم بالأعمال بالمفوضية البريطانية في جدة يبين فيها أنه استلم مذكرة من الحكومة السعودية تنهي بموجبها الترخيص الذي منحته عام ١٩٤٣م للحكومة البريطانية في فلسطين لصيد الأسماك في المياه الإقليمية السعودية من خليج العقبة حيث بلغتها أنباء أن مؤسسة أردنية تولت عمليات الصيد بدلا من المؤسسة الفلسطينية التي أعطي الترخيص لها.

ويقول فرلونج إن الحكومة البريطانية لا يمكنها أن تعترض على إلغاء هذا الامتياز حيث إن الملك عبدالعزيز آل سعود منح هذا الترخيص في عام ١٩٤٣م بناء على طلب المندوب السامي البريطاني على فلسطين لمدة خمس سنوات أو طوال فترة الحرب كمساهمة



منه في جهود الحرب، ولا يبدو أن حكومة الانتداب على فلسطين مهتمة في الوقت الراهن بهذا الامتياز. ويشير فرلونج في هذا الصدد إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة الموجهة إلى المندوب السامي والمؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٣م. وتنوي وزارة الخارجية البريطانية إصدار توجيهات لكركبرايد Kirkbride في عمّان لإثارة هذا الموضوع مع الحكومة الأردنية.

1946/10/01-15
L/P&S/12/3759A (1)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يقول التقرير إن عفوا ملكيا صدر بحق عبدالعزيز النفيسي بناء على شفاعة من الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، وأعيد النفيسي إلى منصبه كوكيل للسعودية في الكويت. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 231

1946/10/01-15
L/P&S/12/3769A (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو دنستان رانس Major Hugh Dunstan H. Rance الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 235-38

1946/10/18
FO 371/52810 (2)

رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سكرتير الخزانة البريطانية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل باكستر نفسه.

يشير باكستر إلى رسالة بيتون Beighton المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) والموجهة إلى موريسون Morrison في وزارة الحرب، ويبين أنه بناء على تعليمات إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية يرفق خطة تتعلق بالبعثة العسكرية التدريبية البريطانية إلى المملكة العربية السعودية ليتم عرضها على مفوضي وزارة الخزانة.

وتبين الرسالة الأهمية الاستراتيجية التي توليها الحكومة البريطانية لهذه البعثة من أجل دعم المركز البريطاني في السعودية والمحافظة على الأوضاع المستقرة فيها. ثم تقدم تقديرات أولية لتكاليف البعثة أعدها مجلس الحرب وتقديرات وزارة الطيران لتكاليف



إعالتها التي ستتم عن طريق الجو. ويبين باكستر أنه قد يتم تعديل تقديرات الجيش بسبب احتمال أن يكون أفراد البعثة من المسلمين وهو احتمال يجري بحثه مع حكومة الهند البريطانية. وتوصي بأن يسرع أمناء الخزينة النظر في هذه المعاملة لاعتماد البنود اللازمة من أجل الإسراع في البدء في تنفيذ العملية.

***RSA 8.01: 19-20**

1946/10/18
FO 371/52810 (3)

مذكرة بعنوان «البعثة العسكرية المقترح إرسالها إلى المملكة العربية السعودية» من إعداد وزارة الخارجية البريطانية، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية، إلى سكرتير الخزانة البريطانية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تتضمن المذكرة تفصيلات عن مهمة البعثة، بدءا بالإشارة إلى حجمها من حيث عدد أفرادها وعدد الضباط فيها ومدة إقامتهم المقترحة، مع التركيز على ضرورة وجود ضابط طبيب. كما توصي الرسالة بإرسال تقنيين مختصين في الصيانة. ثم تعرج المذكرة على موقع التدريب وهو الطائف، مبينة ضرورة توفير أفضل سبل الراحة لتشجيع الضباط البريطانيين على الذهاب وتعلم اللغة العربية مع تزويدهم المستمر بكل ما يحتاجونه لحياتهم اليومية، والتوصية باستعمال الخدمات الجوية المنظمة لتأمين ذلك نظرا لصعوبة الطريق البري الذي يربط مدينة جدة بالطائف ولقلة المواصلات البحرية بين مصر وجدة.

***RSA 8.01: 21-23**

1946/10/19
FO 371/52810 (2)

مسودة رسالة من مجلس الجيش، وزارة الحرب البريطانية، إلى القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، مرفقة طي رسالة من كالثورب Brigadier R. H. A. G. Calthorpe، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر.

تحيط الرسالة القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط علما بقرار الحكومة البريطانية وضع البعثة العسكرية البريطانية التي ستقوم بمهمة تدريبية في المملكة العربية السعودية تحت إمرته، وتدعوه إلى إصدار أوامر إلى رئيس البعثة، تأخذ بعين الاعتبار أن هدف البعثة هو تطوير القوات السعودية بما يكفل قدرتها على تحقيق الأمن والاستقرار داخل البلاد، والدفاع عن النفس ضد أي اعتداء أجنبي، وتطوير جهاز المخابرات السعودي دون المشاركة في أي نشاطات للمخابرات، والتعاون التام بين رئيس البعثة والوزير المفوض البريطاني في جدة، وتقديم تقارير ربع سنوية عن الجيش



السعودي عن طريق القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط.

RSA 8.01: 25-26

1946/10/19
FO 371/52815 (1)

رسالة موقعة من الآنسة واترلو C. Waterlow، وزارة الخارجية البريطانية، إلى رول R. Y. Rule، شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تقول واترلو إن وزارة الخارجية البريطانية تلقت من المفوضية البريطانية في جدة رسالة موجهة إلى الشركة مفادها أنه تم التقدم بطلب لشراء ٣٢ ميلا من الأنابيب لمشروع مياه جدة وأن نائب وزير المالية السعودية أبلغ الأمر برقيا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وحصل منه على الموافقة بالمضي قدما في طلب الشراء حيث إنه يعتبر أن المفاوضات مع المفوضية بهذا الخصوص مكتملة على أساس رسالة المفوضية المؤرخة في ٥ أكتوبر. وتطلب البرقية أن تبرق الشركة إلى المفوضية لتخولها بإرسال الرسالة التي أرفقت طي رسالة المفوضية المذكورة أو إعلامها بأي تعديلات عليها.

1946/10/22
FO 371/52810 (1)

رسالة من كالثورب Brigadier R. H. A. G. Calthorpe، وزارة الحرب البريطانية، إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مورخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل كالثورب نفسه.

توصي الرسالة بإلحاق البعثة العسكرية التدريبية البريطانية في المملكة العربية السعودية بالقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، نظرا لأن إرسال البعثة ليس أمرا مفروضا على الحكومة البريطانية بموجب معاهدة رسمية كما هو الحال في العراق ومصر، وتسهيلا للجوانب الإدارية. كما تبين الرسالة أن رئيس البعثة سيكون على اتصال وثيق مع الوزير المفوض البريطاني في جدة. ولهذا الغرض تتضمن الرسالة مسودة رسالة إلى القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط تطلب منه إعداد أوامر للبعثة، وتطلب الرسالة مرئيات باكستر في هذا الشأن.

RSA 8.01: 24

1946/10/28
FO 371/52830 (2)

رسالة من فليت M. T. Flett، وزارة الخزانة البريطانية، إلى دنيت L. J. Dunnett، وزارة الطيران المدني البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير فليت إلى الرسالة التي وجهها دنيت إلى جوريل بارنز Gorell Barnes بتاريخ ١ أكتوبر، ويخول وزارة الطيران المدني تنفيذ أشمل الخطط وهي التي تقضي بقيام بعثة



بريطانية مكونة من مدربي طيران وثلاث طائرات في الطائف لمدة عامين لتدريب الطيارين السعوديين، وإرسال ثمانية إلى عشرة منهم إلى بريطانيا لتلقي تدريب متقدم.

وموافقة وزارة الخزانة، حسبما يقول فلبيت، أعطيت على أساس أن تتحمل وزارة الطيران المدني التكاليف، ويوضح أن من الممكن الآن التمييز بين بعثة الطيران المدني والبعثة العسكرية التي ستتحمل وزارة الخارجية البريطانية تكاليفها.

ويورد فليت عددا من النقاط التي قد تساعد وزارة الطيران المدني في دراسة الترتيبات التفصيلية للبعثة، وأولها تحاشي أي التزام بإبقاء البعثة في الطائف أكثر من عامين، ويشير بالنسبة لهذه النقطة إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة المؤرخ في ٢١ مايو (أيار). والنقطة الثانية هي أن وزارة الخزانة تريد إعادة النظر في موافقتها على الخطة إذا تجاوزت تكلفتها في العامين الأولين خمسة وستين ألف جنيه استرليني. والنقطة الثالثة هي عدم إرسال أي مرشح سعودي لتلقي تدريب متقدم في المملكة المتحدة إلا إذا كانت وزارة الطيران المدني مقتنعة تماما أنه سيستفيد من ذلك التدريب. وآخر نقطة تتعلق بالبند الذي يجب إدراج النفقات تحته.

ويذكر فليت أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من باكستر Baxter في وزارة الخارجية وهينز Haynes في وزارة التموين.

1946/10/31
FO 371/52805 (2)

تقرير عن النشاطات الاقتصادية الأمريكية في المملكة العربية السعودية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، صادر عن المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخ في ٣١ أكتوبر ١٩٤٦م.

يغطي التقرير قطاع التجارة فيشير إلى اعتمادات الصادرات القطنية، ومنح وكالة شركة جنرال موتورز General Motors لشركة محمد محمود الزاهد وإخوته بعد أن كانت الوكيلة هي شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (السودان) Gellatley Hankey & Co. (Sudan). ويورد التقرير قائمة بأسعار سيارات جنرال موتورز المختلفة كما أعلنت شركة الزاهد عنها. كما حصلت شركة عبدالوهاب الزاهد في جدة على وكالة شركة البطاريات العامة الأمريكية المتحدة American General Batteries Incorporated. أما شركة يونس سلامة في جدة فقد أعلنت عن حصولها على وكالات شركة هاملت Hamlet للمضخات ونبور Winbor للمولدات ومعدات اللحام والثلاجات ودون جوان Don Juan للعطور والصابون وسميث وكورونا Smith & Corona للآلات الكاتبة والحاسبات وبطاريات برايس Brice Batteries للبطاريات والمآخذ الكهربائية (الأفياش) وبان أميركان Pan-American للدراجات النارية.



ويذكر التقرير أن عبدالله السليمان عاد إلى جدة بعد زيارته للولايات المتحدة، وأن السلطات الأمريكية سترسل خبراء لفحص موقع سكة الحديد المزمع إنشاؤها بين الرياض ورأس تنورة. ويذكر التقرير أيضا أن الولايات المتحدة الأمريكية وافقت على تمويل خطة تزويد جدة بالمياه، وأن شركة أرامكو Aramco قامت بعملية مسح بهدف مد خط أنابيب مياه إلى جدة لكن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (السودان) اعترضت على ذلك.

وأعلنت الحكومة السعودية عزمها على إلغاء كافة عملات النيكل المعدنية وسحبها من التداول واتضح أن الذهب يستورد جوا من الولايات المتحدة. وفي مجال النفط والتعدين يذكر التقرير أن مسؤولا من وزارة المالية السعودية قام مؤخرا بزيارة منجم الذهب الذي تشغله شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate مما أدى إلى اعتراض الحكومة على وجود العديد من موظفي الشركة الأمريكيين. ويذكر التقرير وصول سفينتين إلى جدة وإفراغهما بضائع معظمها من القمح. وتوقيع اتفاقية للنقل الجوي الداخلي مع شركة خطوط الطيران عبر العالم Trans World Airlines نتيجة لزيارة جايلز Giles للمملكة.

RSA 8.16: 603-04

1946/10/16-31
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يقول التقرير إن بايرن General Pyron رئيس مجلس إدارة شركة نفط الكويت Kuwait Oil Comany وصل جوا إلى الكويت قادما من الظهران. ويذكر التقرير تفاصيل عن أول قافلتي حجاج تتجهان من الكويت إلى مكة المكرمة. كما يفيد أن حرس الحدود السعوديين منعوا بعض الحجاج السنديين الذين حاولوا التوجه إلى مكة المكرمة على الأقدام من دخول الأراضي السعودية، لكن بعضهم أرسل برقية للملك عبدالعزيز آل سعود الذي أرسل شاحنة لنقلهم وأعفاهم من الرسوم المعتادة. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 233-34

1946/10/16-31
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو دنستان رانس Major Hugh Dunstan H. Rance الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.



يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 239-41

1946/11/12
FO 371/52838 (2)

برقية من جاي كلارك Guy H. Clarke القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى كليمنت آتلي Clement Attlee رئيس الوزراء البريطاني، موجهة له على عنوان وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يوضح كلارك أن إعصارا عنيفا مصحوبا بأمطار موسمية ضرب جدة ملحقا أضرارا مادية بإحدى السفن الراسية في الميناء في انتظار عودة الحجاج من مكة المكرمة، وحيث إن إصلاح هذه السفينة في الحوض الجاف في السويس سيستغرق بعض الوقت فقد أبرق كلارك إلى حكومة الهند يطلب تدبير وسيلة نقل بديلة حتى لا تتأخر عودة الحجاج الهنود. ويضيف أن ما بين ثلاثين إلى أربعين صندلا بحريا وقاربا خفيفا غرقت في الميناء كما لقي ثلاثة من رجال هذه الصنادل مصرعهم، وكانت بعض هذه الصنادل والقوارب تقوم بتفريغ القمح والدقيق من سفينتين أمريكيتين راسيتين في الميناء، كما أفسدت الأمطار كميات من الدقيق الذي كان قد أنزل على الشاطىء دون حماية. وفي داخل مدينة جدة نفسها، انهارت عدة منازل، كما لحق الضرر بالعديد من معدات كل من البعثتين الطبيتين الفلسطينية والسودانية اللتين كانتا قد اتخذتا مركزين لهما في خيام خارج الأسوار، فقد انهارت الخيام وكان العاملون بالبعثة السودانية في مكة المكرمة في ذلك الوقت، أما العاملون في البعثة الفلسطينية فقد نجحوا في إعادة تركيب خيامهم واستئناف عمل البعثة في اليوم التالي.

1946/11/13
FO 371/52837 (2)

رسالة من دنيت Dunnett، وزارة الطيران المدني البريطانية، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير كاتب الرسالة إلى حديث جرى بين إيتون Ayton وفرلونج وإلى برقيتين من المفوضية البريطانية في جدة بتاريخ ١٠ و١١ نوفمبر. وتوضح الرسالة أن شركة الخطوط الجوية الأمريكية عبر العالم Trans-World Airlines وطدت مكانتها في المملكة العربية السعودية وإيران، غير أن تكلفة التشغيل باهظة في هاتين الدولتين لذلك تحاول الشركة التعويض بتنظيم رحلات مستأجرة charter flights ورحلات أخرى إلى أماكن تتجاوز المناطق المجاورة لهاتين الدولتين. وفي الحقيقة



تقوم الشركة الأمريكية باستخدامهما كنقطتي انطلاق لعبور طرق جوية لا حق لها في استخدامها. وتبرز الرسالة أن الوزارة البريطانية مستعدة للموافقة على رحلة واحدة تقوم بها هذه الشركة من جدة إلى لندن، ولكن إحدى برقيتي جدة تشير إلى أن هذه الرحلة ستتبعها رحلات أخرى وإذا ما أرادت الشركة القيام بالمزيد من الرحلات فعليها التقدم بطلبات جديدة عبر القنوات الدبلوماسية. وتظهر الوزارة أنها لن توافق على قيام هذه الشركة بتسيير سلسلة رحلات إلى لندن ما لم تتقدم بطلب لبدء تسيير خط منتظم تتم بعده دراسة الموضوع بعناية.

1946/11/15
FO 371/68782 (3)

النص الإنجليزي لمعاهدة الصداقة بين المملكة العربية السعودية وجمورية الصين موقعة في جدة من قبل يوسف ياسين وزير الخارجية السعودية بالنيابة وتشنج يي تونج Cheng Ye-tung سفير الصين في إيران بتاريخ ٢٢ ذي الحجة ١٣٦٥هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، وهي مرفقة طي رسالة من رئيس دائرة المعاهدات في وزارة الخارجية الصينية إلى السفارة البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تبين المعاهدة اتفاق الملك عبدالعزيز آل سعود ورئيس جمهورية الصين على أن يسود السلام الدائم والصداقة بين بلديهما وشعبيهما، وعلى إقامة علاقات سياسية بينهما وحق كل منهما في إقامة قنصليات في أراضي الطرف الآخر وفقا لما يتم الاتفاق عليه، وعلى معاملة كل طرف لرعايا الطرف الآخر المسافرين أو المقيمين في أراضيه معاملة رعايا الدولة ذات الأفضلية الأولى، وعلى تسليم أملاك رعايا أحد الطرفين المتوفين في أراضي الطرف الآخر، وعلى تنظيم علاقاتهما التجارية بموجب اتفاق يعقد فيما بعد. وتتضمن المعاهدة نصوصا أخرى.

AT 4.40: 548-50

1946/11/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يورد تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي ضمن قائمة بأسعار عدد من العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 265-66

1946/11/01-15
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.



يقول التقرير إن طائرة أمريكية تحمل علامات سعودية وصلت إلى البحرين وعلى متنها حجاج بحرينيون عائدون من مكة المكرمة. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 269-71

1946/11/16
FO 371/61423 (1)

نسخة من رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يقول الوكيل السياسي إن الحكومة البريطانية لا تمانع في بدء مفاوضات بين الشيخ وأي طرف بشأن نفط المنطقة المحايدة ولكنه يذكّر الشيخ أحمد بوعد قطعه لفرانك هولمز Major Frank Holmes بأن يعلم شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited حين يود بدء مثل هذه المفاوضات. كما يطلب التشاور معه (أي مع الوكيل السياسي) قبل عقد أي اتفاق.

RK 5.05: 525

1946/11/18
FO 371/61423 (1)

نسخة من رسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يبين حاكم الكويت أنه استلم رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ١٦ نوفمبر التي توضح عدم ممانعة الحكومة البريطانية لبدء مباحثات بهدف منح امتياز نفطي يغطي الحقوق الكويتية في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. ويؤكد الشيخ أنه لم يعد فرانك هولمز Major Frank Holmes بأي شيء بالنسبة لامتياز النفط في المنطقة المحايدة، وأن المسألة مسألة تجارية بحتة. كما يعد بإعلام الوكيل السياسي بقراره قبل عقد أي اتفاقية بهذا الشأن.

RK 5.05: 525

1946/11/20
FO 371/52810 (1)

رسالة من وينيبيث A. J. D. Winnipith، وزارة الخزانة البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تفيد الرسالة أن وينيبيث عرض على مفوضي الخزانة رسالة باكستر Baxter المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول)، وتعلن موافقتهم على تمويل مشروع البعثة العسكرية البريطانية التي ستقوم بمهمة تدريبية في المملكة العربية السعودية لفترة تمتد من شهر أكتوبر ١٩٤٦م إلى شهر مارس (آذار) ١٩٥٠م ضمن شروط تحددها. ويطلب وينيبيث إعلام



إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية بذلك. وإذا انعقدت النية على تحديد مهمة البعثة فإن مفوضي الخزانة يشترطون الحصول على موافقتهم مجددا.

RSA 8.01: 33

1946/11/21
FO 371/52810 (2)

برقية من وزارة الحرب البريطانية إلى القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى رسالة القائد العام المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) وتفيد أن وزارة الخزانة البريطانية وافقت على اعتماد مبلغ خمسين ألف جنيه استرليني سنويا لصالح البعثة العسكرية التدريبية البريطانية في السعودية، وأنه لم يحدث أي تغيير يذكر في المصروفات المتوقعة أو أي زيادة تذكر في المصروفات الجارية. وتشدد البرقية على أن الموافقة التي وردت في إشارة وزارة الحرب المؤرخة في ٢٦ أكتوبر لم تكن لتمنح لو عرفت الوزارة أن القائد العام ينوي زيادة حجم البعثة.

وتورد البرقية عددا من التعليقات وهي أن المسلمين الهنود سيحلون محل البريطانيين إذا استطاعت حكومة الهند إرسالهم، وأن على السعودية توفير المترجمين والعاملين المدنيين. وتبين البرقية أن مقترحات القائد العام الأخيرة تتجاوز إلى حد كبير ما يمكن للوزارة أن تحصل على الموافقة عليه. وقد أرسلت نسخ من البرقية إلى جهات كثيرة منها نسخة إلى موريسون Morrison.

RSA 8.01: 27-28

1946/11/27
FO 371/52810 (2)

برقية من القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الحرب المؤرخة في ٢١ نوفمبر وتبين أنه جرت بعض التعديلات في البعثة العسكرية البريطانية التي ستقوم بمهمة تدريبية في المملكة العربية السعودية، وإلى تعيين رئيس البعثة برتبة عميد Brigadier ومساعده برتبة مقدم Lieutenant-Colonel. وتوصي البرقية بإجراء تعديل بسيط في عدد الضباط ورتبهم، كما تشير إلى نتيجة المباحثات التي جرت في القاهرة بين الوزير المفوض البريطاني في جدة ومكتب الشرق الأوسط البريطاني وبيرد Brigadier Baird رئيس البعثة حيث تم تأكيد أن المملكة العربية السعودية لا تستطيع توفير المترجمين والخدم والطباخين والكتبة، وأنها غير مستعدة من حيث المبدأ لتحمل مسؤولية هؤلاء ونفقتهم، حيث إنه ليس من المناسب لسمعة بريطانيا تقديم مثل هذا الطلب، إذ إن الحكمة



تقتضي وصول البعثة كوحدة متكاملة ذات اكتفاء ذاتي من حيث الجهاز المدني، وأنه لابد من هذه الاستقلالية لضمان انطباع أولي جيد.

وتفيد البرقية أن قيادة البعثة ستبقي على أربعة وأربعين من مجموع ستة وأربعين من المدنيين الذين تم اختيارهم لهذه المهمة بصعوبة من فلسطين والأردن. وتحث البرقية على الإسراع بالموافقة على تعيين هؤلاء المدنيين. وتبين قائمة الجهات التي وزعت عليها نسخ من هذه البرقية أن نسخة منها أرسلت إلى موريسون Morrison وأخرى إلى فرلونج Furlonge في وزارة الخارجية البريطانية.

RSA 8.01: 29-30

1946/11/28
R/15/2/465 (2)

رسالة من كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، إلى إيون دونالدسون Eion P. Donaldson، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تفيد الرسالة أنه قد تقرر، عقب محادثات غير رسمية أجريت بين وزارة الوقود والكهرباء البريطانية ومندوبين عن وزارة الخارجية الأمريكية بشأن التنقيب عن النفط في المنطقة (المتنازع عليها) الواقعة بين قطر والمملكة العربية السعودية، أنه من الأفضل أن يدخل البريطانيون في المزيد من التفاصيل مع الأمريكيين حول هذا الموضوع.

ويبين ستوك بأنه وجد أن أقصى نقطة إلى الجنوب من موقع حفريات شركة الامتيازات النفطية وفق برنامجها الحالي تبعد حوالي أربعة وأربعين كيلومترا عن الحدود السعودية القطرية، وستبدأ الشركة الحفر في هذا الموقع في النصف الأول من عام ١٩٤٧م.

ويقترح ستوك أن تبين الحكومة البريطانية للمسؤولين الأمريكيين أنها ترفض الاعتراف بحق شركة كالتكس Caltex (نفط كاليفورنيا تكساس) في القيام بعمليات تنقيب عن النفط في شمال الخط الأصفر بموجب امتيازها الذي حصلت عليه من السعودية، وأنه إذا ما قررت الشركة القيام بهذه العمليات فإنه يتعين عليها إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بذلك كي يتسنى لها بحث الموضوع مع الحكومة البريطانية.

وتشير الرسالة إلى أنه من المحتمل أن يبدي الأمريكيون رغبتهم في الاطلاع على تفاصيل الامتياز القطري الممنوح لشركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يطالب بجزء من المنطقة التي يشملها هذا الامتياز. ويسأل ستوك عما إذا كان من الممكن أن تعرض الحكومة البريطانية على الأمريكيين أن تكون حدود هذا الامتياز حدودا غير رسمية متفقا عليها



تضمن بريطانيا ألا تقوم شركة الامتيازات بتجاوزها دون إطلاع الحكومة البريطانية التي ستقوم بدورها باستشارة الخارجية الأمريكية. ويبين ستوك في رسالته احتمال أن تخلق إحدى الشركتين مشكلة إذا لم يتم حسم مسألة الحدود هذه، مبينا في الوقت نفسه، أنه قد يكون من الأفضل ترك الموضوع على حاله إلى أن تجيب وزارة الخارجية الأمريكية حول ما إذا كانت شركة كالتكس تنوي استكشاف نفط المنطقة. ويبين ستوك أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى جاران Garran.

AB 16.05: 265-66

1946/11/30
FO 371/52262 (4)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Lieut.-Col. William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر ١٩٤٦م.

يذكر التقرير أن ديفيز Davies رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. قام مؤخرا بزيارة للبحرين قادما من الظهران، وأن شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions, Ltd. ستقوم بمسح جوي لشبه جزيرة قطر، وقد تم تحذير الشركة من الاقتراب من الحدود السعودية الجنوبية المتنازع عليها.

ويشير التقرير إلى نية الملك عبدالعزيز آل سعود القيام بزيارة للظهران، ويضيف أنه ليس من المعروف ما إذا كان شيخ البحرين سيدعوه لزيارتها. ويقول التقرير إن شركة الزيت العربية الأمريكية تنوي إنشاء طريق معبد يمتد سبعة أميال داخل البحر إلى الشمال الشرقي من الدمام ومعه مرسيان للمراكب وسكة حديد من الرصيف إلى الظهران قد تمتد في المستقبل لتصل إلى الرياض. ويبين التقرير أن هذا المشروع سيؤثر تأثيرا سلبيا كبيرا على رسوم العبور البحرينية.

PDPG 17: 257-60

1946/11/30
FO 371/52837 (2)

برقية من آدمز P. G. D. Adams، المفوضية البريطانية في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير آدمز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٣٩ ويوضح أن الطائرات السعودية نقلت الحجاج في رحلة العودة إلى كراتشي وممباسا ودوربن، وأنه لم يتلق من الحكومة السعودية أية معلومات أو بلاغات مسبقة بهذه الرحلات، لكنه علم بها من الطيار الأمريكي جرانت Captain Grant طيار الملك.



ويعبر آدمز عن اعتقاده أن الحكومة السعودية ستتعرض لبعض المشكلات إذا ما واصلت إرسال طائراتها في رحلات جوية قبل الحصول على إذن بالهبوط من الدول التي تقصدها. وينقل آدمز عن راجو Rageot الوزير المفوض الفرنسي في جدة قوله إنه تلقى بلاغا مماثلا لذاك الذي تلقاه آدمز وأشار إليه في برقيته رقم ٤١٨، وأن الحكومة الفرنسية فعلت مثلما فعلت الحكومة البريطانية وسمحت برحلة واحدة. وينفي آدمز بناء على معلومات تلقاها من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما .Gellatly, Hankey and Co أن شركة الخطوط الجوية الأمريكية عبر العالم Trans-World Airlines (T. W. A) تعمل تحت مظلة الطائرات السعودية لتقديم خدماتها حيث لا يسمح لها بذلك.

1946/11/16-30
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير عودة بعض الحجاج إلى الكويت، ويورد سعر صرف الريال السعودي مقابل الروبية الهندية في الكويت.

PDPG 17: 267-68

1946/11/16-30
L/P&S/12/3769A (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير التقرير إلى أن بيلي Bailey حل محل باركر هارت Parker T. Hart في منصب القنصل الأمريكي في الظهران. ويقول التقرير إن الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة توجه إلى السعودية في رحلة صيد. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 273-74

1946/12/02
FO 371/52810 (2)

برقية من وزارة الحرب البريطانية إلى القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية القائد العام المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني)، وتذكر أن عوامل أساسية تحتم التعامل مع مسألة البعثة العسكرية البريطانية، التي ستقوم بمهمة تدريبية في المملكة العربية السعودية من زاوية مختلفة. من هذه العوامل استحالة طلب المزيد من الأموال للمهمة من أجل تغطية الجانب المدني، مما قد يحبط المشروع



إجمالا، واعتبار الأهداف التي ترمي إليها البعثة سياسية وليست عسكرية، وضرورة تقليص حجم المصاريف بما يتناسب مع ضغوط الموارد المالية المحدودة. لذلك فإن من الضروري تقليص حجم البعثة بحيث لا تتعدى تكلفتها الإجمالية أربعين ألف جنيه استرليني سنويا، علما بأن الوزير المفوض البريطاني في جدة قد تلقى تعليمات بالتباحث مع بيرد Brigadier Baird رئيس البعثة حول الحاجة إلى الاتصال بالحكومة السعودية لتتولى هي توفير الجهاز المدني. كما تفيد البرقية أن المطلوب من القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط تقديم بيان دقيق معدل يبيّن التشكيلة الكاملة للبعثة بما في ذلك العناصر المدنية، والرواتب والتكلفة الإجمالية للبعثة على أساس مستويات الرواتب الطبيعية ونفقة تأمين احتياجات أفراد البعثة عن طريق الجو، والمكافآت المقترحة للمدنيين وأسس أخرى، مع التشديد على الضرورة القصوى للتقشف رغم الأبعاد السلبية لتقليص حجم البعثة. ويرد في سياق الرسالة إشارة إلى عدد من المراسلات منها اقتراح القائد العام الأصلي المؤرخ في ١٦ سبتمبر (أيلول) وبرقيتيه المؤرختين في ١٩ و٣١ أكتوبر (تشرين الأول) وبرقية وزارة الحرب المؤرخة في ٢١ نوفمبر. ويتبين من قائمة الجهات التي أرسلت لها نسخ من هذه البرقية أن نسخة أرسلت إلى كل من موريسون Morrison وفرلونج Furlonge.

****RSA 8.01: 31-32***

1946/12/03
FO 371/52810 (1)

برقية من القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يطلب القائد العام الإذن ببحث موضوع البعثة العسكرية البريطانية إلى المملكة العربية السعودية مع بعض المسؤولين الأمريكيين عن طريق مكتب الشرق الأوسط البريطاني، وذلك لأن البعثة تود فحص بعض المعدات الأمريكية وتحتاج إلى بعض الكتيبات الإرشادية لكي تقوم بتدريب الجيش السعودي المجهز بمعدات بعضها أمريكية. ويسأل القائد العام عما إذا كان يوجد اعتراض على ذلك.

1946/12/05
FO 371/52839 (1)

رسالة موقعة من جاي كلارك Guy H. Clarke القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى كليمنت آتلي Clement Attlee رئيس الوزراء البريطاني، موجهة له على عنوان وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يفيد كلارك أن الحكومة السعودية أعلنت في بيان رسمي بتاريخ ١٥ نوفمبر (تشرين



الثاني) عن توقيعها على معاهدة صداقة مع حكومة جمهورية الصين، وأن نائب وزير الخارجية السعودية وقع هذه المعاهدة بالنيابة عن المملكة، بينما وقعها عن الحكومة الصينية سفيرها في إيران، الذي قدم إلى جدة خصيصا لهذا الغرض. ويوضح كلارك أنه لم يحصل بعد على معلومات عن محتوى هذه المعاهدة، وأن ممثل الصين لدى المملكة في الوقت الراهن هو قنصلها في مصر الذي يأتي إلى المملكة خلال موسم الحج فقط.

1946/12/06
L/P&S/12/3857 (2)

رسالة من دونالدسون E. P. Donaldson، وزارة الهند البريطانية، إلى كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والطاقة البريطانية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل دونالدسون نفسه.

يبين دونالدسون في هذه الرسالة أنه على اعتبار أن موضوع حصول شركة نفطية على امتياز من شيخ الكويت يغطي حقه في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة هو قيد التداول، فقد يكون من الأفضل طرح بعض الأفكار المبدئية حول عقد اتفاقية سياسية بين الشركة التي تحصل على الامتياز والحكومة البريطانية.

ويوضح دونالدسون أن الاتفاقيات السياسية التي تبرم بين الحكومة البريطانية والشركات البريطانية العاملة في مجال الامتيازات النفطية تتضمن بنودا تتعهد الشركات المعنية بموجبها باحترام المواقف السياسية للحكومة البريطانية في المشيخات المتصالحة، وتأمين المصالح البريطانية في المنطقة. كما تسمح هذه البنود أيضا بوضع موارد الشركة ومنتجاتها تحت تصرف الحكومة في حال الحرب أو الطوارىء القومية ذات المساس ببريطانيا.

ويشير دونالدسون إلى أن الوضع يختلف فيما يتعلق بالمنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت حيث إن الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت يملكان بشكل مشترك حقوق النفط فيها، كما أن شيخ الكويت قد لا يشعر بأنه ملزم بموجب مراسلات عام ١٩١٣م (رسالة إلى شيخ الكويت مؤرخة في ٢٧ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩١٣م، ورسالة منه في التاريخ نفسه) بالتشاور مع الحكومة البريطانية قبل منح امتيازات نفطية في هذه المنطقة.

وتعتمد صيغة الاتفاقية السياسية الخاصة بالمنطقة المحايدة على ما إذا كانت كالتكس Caltex (شركة نفط كاليفورنيا-تكساس) التي تحمل امتياز حصة الملك عبدالعزيز آل سعود من المنطقة المحايدة هي التي ستحصل على امتياز الحصة الكويتية أم شركة أخرى، وعلى ما إذا كان استثمار المنطقة سيتم من قبل الجانب السعودي أو الكويتي. كما يوجد احتمال أن



تقسم المنطقة جغرافيا إلى منطقتين متميزتين تستثمر كالتكس إحداهما لحساب الملك عبدالعزيز، وتستثمر شركة أخرى المنطقة الثانية لحساب شيخ الكويت. لكن دونالدسون يرى أن من المستحسن أن تألف الشركات المتنافسة فكرة الاتفاقية السياسية، وخاصة شركة نفط بورما The Burmah Oil Company. ويعبر دونالدسون عن رغبته في معرفة آراء وزارة الوقود والطاقة والأميرالية البحرية والمقيم السياسي البريطاني في الخليج.

ABD 11.1.3: 110-11

1946/12/07
R/15/2/465 (2)

رسالة من كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، إلى إيون دونالدسون Eion P. Donaldson، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير ستوك إلى رسالته المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) حول الحدود السعودية القطرية، ويقول إن جاران Garran أوضح له عدم وجود اعتراض لديه على بحث هذا الموضوع مع ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية. وقد اجتمع ستوك مع جون لوفتوس John Loftus رئيس قسم النفط في وزارة الخارجية الأمريكية الذي عبر عن استعداده للتأكد مما إذا كانت شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) (Aramco) تنوي العمل في المناطق المتنازع عليها والواقعة عند قاعدة شبه جزيرة قطر.

وأعرب لوفتوس عن ميله لعمل ترتيبات تمنع عمليات شركات النفط من التسبب في مشكلات سياسية مثل النزاعات الحدودية. كما اتفق الطرفان على أن ترتب الحكومتان الأمريكية والبريطانية، كل مع الشركة التابعة لها، على أساس ألا تعمل الشركتان في المناطق المتنازع عليها بدون استشارة حكومتيهما أولا. واتفق ستوك ولوفتوس على حدود المنطقة التي يمكن اعتبارها موضع نزاع.

وتعبر الرسالة عن اعتقاد ستوك ولوفتوس أن كلتا الشركتين غير متأكدتين من الأراضي التي يمكن لهما العمل فيها في المناطق الواقعة بالقرب من شبه جزيرة قطر. ويقول ستوك إنه إذا وجدت وزارتا الهند والخارجية هذه الترتيبات مُرضية فستكون بمثابة تحديد «منطقة محايدة» ليس بين قطر والمملكة العربية السعودية فحسب بل وأيضا بين امتيازات شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited في مشيخات الساحل المتصالح وعُمان وامتياز شركة أرامكو في المملكة العربية السعودية. وتضيف الرسالة أن إجراء ترتيب من هذا النوع قد يتطلب إجراء محادثات صريحة مع الملك عبدالعزيز وعدم الاقتصار على ترتيب بين الحكومتين البريطانية والأمريكية.

ويبين ستوك أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى جاران.

AB 16.05: 267-68

1946/12/11
FO 371/52836 (1)

رسالة موقعة من كركبرايد A. S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

تشير الرسالة إلى برقية كركبرايد المؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه حول موضوع مزارع السمك التابعة لحكومة فلسطين في العقبة، وتقول إن المنشآت المذكورة تم تسليمها إلى شركة صيد محلية يديرها وديع أفندي أسعد الذي سيواصل تشغيل هذه المزارع لحسابها، وأن إيجار المواقع التي أنشئت فيها هذه المزارع تم نقله من حكومة الانتداب على فلسطين إلى وديع أفندي بموافقة السلطات الأردنية. وتشير الرسالة إلى أن هذا التصرف يلغي الحاجة إلى المزيد من المفاوضات بين حكومة الأردن والفلسطينيين حول موضوع مزارع السمك.

1946/12/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

في مجال الحديث عن هطول الأمطار في الجزيرة العربية يشير التقرير إلى قلتها خلف الحدود الكويتية باتجاه الرياض، ولكن يقال إن الأمطار هطلت على منطقة القصيم. ويُعتقد أن الأمطار ستضع نهاية لمرض منتشر بين الإبل في المنطقة. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 297-98

1946/12/01-15
L/P&S/12/3769A (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 301-02

1946/12/17
FO 371/52840 (1)

برقية من ألان جوردون كننجهام General Sir Alan Gordon Cunningham المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.



تفيد البرقية أن القنصل السعودي العام تلقى بالبريد رسالة مطبوعة بالآلة الكاتبة من عصابة الأرجن زفاي لومي تعلم القنصل العام أنه قد حكم على الملك عبدالعزيز آل سعود بالموت خلال ثلاثين يوما «لجريمة ارتكبها في حق المجتمع اليهودي». وأضافت الرسالة أن ستة رجال من الأرجن غادروا فلسطين إلى الحجاز لتنفيذ «الحكم». ولم يبلغ القنصل العام السعودي حكومته بعد بموضوع هذا التهديد، وسيجتمع بشأنه مع السكرتير العام لحكومة الانتداب على فلسطين في اليوم التالي. ويعبر كننجهام عن شعوره بعدم الحاجة لأخذ هذا التهديد مأخذ الجد، كما يقترح عدم اتخاذ أي إجراء قبل الاجتماع المذكور.

1946/12/17
FO 371/52840 (1)

برقية من ألان جوردون كننجهام Sir Alan Gordon Cunningham المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

تبين البرقية أنه تم إبلاغ القنصل العام السعودي أن حكومة فلسطين البريطانية تنظر إلى التهديد على أنه مجرد محاولة لإثارة القلاقل ولو كانت هذه الحكومة هي المعنية لتجاهلته. وتشير البرقية إلى أن كلا من (عبدالرحمن) عزام (والحاج محمد أمين الحسيني) مفتي فلسطين تلقيا رسالة مماثلة.

1946/12/19
FO 371/52837 (1)

رسالة موقعة من تشارلز جولت Charles A. Gault نيابة عن جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى دود C. E. S. Dodd، وزارة الطيران المدني البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير جولت إلى رسالة من دنيت Dunnett إليه بتاريخ ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) حول عدد من الرحلات الجوية المستأجرة التي تنوي الخطوط الجوية السعودية القيام بها، والتي عبر دنيت فيها عن اعتقاده أن هذه محاولة من قبل شركة الخطوط الجوية عبر العالم الأمريكية Trans World Airlines عبور طرق جوية ليس لهم الحق في استخدامها. ويرفق فرلونج برقية من المفوضية البريطانية في جدة مؤرخة في ٣٠ نوفمبر تبين أن عائدات هذه الرحلات قيدت لحساب الحكومة السعودية. وتستفسر وزارة الخارجية عما إذا كان هناك شيء ما ترغب وزارة الطيران المدني في أن تقوم المفوضية البريطانية في جدة بإبلاغه للحكومة السعودية فيما يتعلق بالإجراءات المتبعة عالميا بالنسبة للرحلات الجوية المستأجرة أو فيما يتعلق بأية مشكلة قد توقع الحكومة السعودية نفسها

فيها في الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة البريطانية.

1946/12/19
FO 371/52840 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية المندوب السامي رقم ٩١ (المؤرخة في ١٧ ديسمبر) ويوصي أن يقوم القنصل العام السعودي في فلسطين بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بالموضوع (تهديد عصابة الأرجن بقتل الملك) على الفور. ويحذر جرافتي-سميث من أن عدم قيام القنصل بذلك سيوقعه في مسؤولية جسيمة. ويشير إلى أن وجود العاهل السعودي في الرياض يقلل من فرص أي محاولة إجرامية.

1946/12/16-30
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير التقرير إلى سرقة تعرض لها منزل الوكيل التجاري السعودي السابق في الكويت، كما يبين سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية ضمن قائمة تشمل أسعار بعض العملات الأخرى.

PDPG 17: 299-300

1946/12/31
FO 371/52805 (1)

تقرير عن النشاطات الاقتصادية الأمريكية في المملكة العربية السعودية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م صادر عن المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخ في ٣١ ديسمبر ١٩٤٦م.

في مجال التمويل يذكر التقرير أن الخبراء الأمريكيين الوارد ذكرهم في التقرير السابق أوصوا بتنفيذ سكة الحديد المقترح إنشاؤها من الدمام على الخليج العربي إلى الرياض بتكلفة تقديرية قدرها عشرون مليون دولار. وسيعود إيرل إنجلش Earl English إلى الولايات المتحدة لإجراء مزيد من الدراسة الفنية للمشروع. أما في مجال التعدين والنفط فيفيد التقرير أن شركة أرامكو Aramco اضطرت إلى نقل مولدها ذي الصوت المزعج إلى خارج مدينة جدة بعد أن اشتكى جيرانها وخاصة الوزير المفوض الهولندي إلى الملك عبدالعزيز. كما يشير التقرير إلى وصول باخرة من الولايات المتحدة الأمريكية إلى جدة وعلى ظهرها بضائع تشتمل على شاحنات وسيارات، وزيادة عدد من موظفي شركة



الخطوط الجوية عبر العالم .T. W. A الأمريكية الذين يقومون بتشغيل الطائرات السعودية، واعتزام أمريكا إهداء سيارة باكارد Packard إلى الملك عبدالعزيز خلال حفل تقديم أوراق اعتماد الوزير المفوض الأمريكي له.

***RSA 8.16: 605**

1946/12/31
FO 371/62089 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى رونالد كامبل Sir Ronald Campbell، السفارة البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير جرافتي-سميث إلى مذكرات مختلفة أعدها الطبيب برايدي Dr. Pridie حول موضوع الحجر الصحي للحجاج، والتي أرفقت طي رسائل من السفارة البريطانية في القاهرة بتاريخ ٢١ و٢٥ و٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويوضح أن أي اقتراح مصري لنقل مركز الحجر الصحي المصري من الطور إلى جدة سيلقى مقاومة عنيفة، حيث إنه لا يوجد هناك أماكن مناسبة للسكن، كما أن الماء شحيح والظروف المناخية غير مناسبة، بالإضافة إلى أن المملكة العربية السعودية لن ترحب بمؤسسة أجنبية في أراضيها.

ويضيف جرافتي-سميث أن الحكومة السعودية كرست جهودها لإلغاء فترة الحجر الصحي لمدة ثلاثة أيام التي تفرض حاليا على كل الحجاج المتجهين إلى الشمال حتى عندما يعلن أن موسم الحج كان نظيفا. ويعبر الوزير المفوض البريطاني عن تعاطفه لكنه يرى أنه حين تكون الاحتياطات أمرا ضروريا فإن نقل محطة الطور إلى جدة لن يزيد من كفاءتها. ويستشهد جرافتي-سميث بيوسف ياسين الذي قال إنه لو كان الحجر الصحي في جدة لما وضع هو فيه. ويورد أن مذكرة برايدي الأخيرة تثير قضايا الحجر الصحي بالنسبة لحجاج الجو، حيث إن هناك الكثير من الرحلات الجوية التجارية المتجهة إلى أماكن مختلفة ومتعددة ولا بد من وضع ترتيبات لتلك الرحلات.

1946/12/31
FO 371/62093 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى روبرتسون Robertson السكرتير المدني لحكومة السودان في الخرطوم، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يفيد جرافتي-سميث أن ممثلي «جبهة الاستقلال السودانية» قاموا بزيارته وأبلغوه أنهم التقوا مرتين بالملك عبدالعزيز آل سعود وعبروا عن رضاهم بالضيافة التي قدمت لهم، وأنهم تركوا مع القائم بأعمال النائب العام لشؤون الحجاز مذكرات مختلفة بما في



ذلك نسخة من احتجاجهم الأخير الموجه إلى جامعة الدول العربية، ليتم عرضها على الملك عبدالعزيز. وتحدث أعضاء الوفد عن تفسير عبدالرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية الشخصي لمهمات منصبه ومعارضة دوائر الجامعة العربية لقضيتهم. وذكر جرافتي-سميث للوفد أن عدة دول أعضاء في الجامعة العربية تشعر بالامتنان تجاه مصر وتعبر عن هذا الامتنان بتأييد فوري لأي قضية مصرية، لكن نفي المفوضية السعودية في القاهرة الرسمي الذي نُشر في الصحافة للحفاوة التي استقبل بها الملك عبدالعزيز الوفد السوداني لا يتفق مع الواقع. ويضيف جرافتي-سميث أن الشيخ أحمد عثمان القاضي وسيد عبدالله الفاضل أبلغاه أن الوفد السوداني سيغادر جدة بالبحر إلى بورت سودان، وبعد مناقشة الأمور مع الأطراف المعنية في الخرطوم سيتوجه أعضاؤه إلى دول عربية أخرى.

1946/12/16-31
L/P&S/12/3769A (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير عزم شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. على بناء رصيف يمتد في البحر إلى الشمال الشرقي من الدمام مع سكة حديد تربطه بحقول النفط في الظهران، وهذا المشروع جزء من خطة لتحويل الدمام إلى ميناء حديث واسع. كذلك يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

****PDPG 17: 303-04***

1946
R/15/720 (96)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (البحرين) عن عام ١٩٤٦م، ويقع في ٩٦ صفحة لكن صفحات كل فصل منه مرقمة بصورة مستقلة، ويتألف من استعراض للأحداث أعده المقيم السياسي ومن ثمانية فصول.

ويتناول الفصل السادس التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت، وهو مؤرخ في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ويحمل توقيع موريس أوكونر تاندي Major Maurice O'Connor Tandy الوكيل السياسي، ويتحدث التقرير في الصفحة الرابعة عن الحج فيذكر أن عدد الحجاج كان قليلا لأن السلطات السعودية استمرت في منع دخول الحجاج الذين لا يحملون وثائق سفر نظامية ولا يستطيعون دفع رسوم الحج. ويذكر التقرير أن ثلاثمائة حاج كويتي توجهوا لأداء الفريضة على ظهور الإبل بتكلفة



٤٠٠-٥٠٠ روبية للفرد لا تشمل تكلفة الطعام. كما يوجد أربعمائة حاج بالسيارات، ودفع الحاج منهم ألف روبية لقاء الجلوس في المقعد الأمامي في شاحنة (لوري) وثمانمائة لقاء الجلوس في مقعد خلفي. وأما المقعد في سيارة صالون فتكلفته ألفي روبية. وتشمل هذه التكلفة الضرائب والماء وأجور الخيام. كما يذكر أن حرس الحدود السعودي منع دخول عدد من الهنود الذين قدموا من الهند على الأقدام، فأرسل بعض هؤلاء برقية إلى الملك عبدالعزيز، مما أدى إلى نقلهم إلى مكة بشاحنة وإعفائهم من الرسوم.

وفي الحديث عن شؤون الصحراء يذكر التقرير في الصفحة الخامسة أن أعددا كبيرة من قبائل العجمان والمنتفق ومطير وحرب وبني خالد وبني هاجر وآل مرة أقامت في الأراضي الكويتية في فصلي الربيع والصيف.

وعن المملكة العربية السعودية يقول التقرير في الصفحة الخامسة نفسها إن العلاقات الودية استمرت بين السعودية والكويت وأن الحركة التجارية بينهما كانت نشطة خلال العام.

ويشتمل الفصل السابع على التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين ويحمل توقيع أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway. ويذكر التقرير في الصفحتين ١٩-٢٠ أن باركر هارت Parker T. Hart كان المسؤول عن القنصلية الأمريكية في الظهران معظم السنة وأن والدو بيلي Waldo E. Bailey حل محله في شهر نوفمبر (تشرين الثاني). ويشير التقرير إلى استمرار العلاقة الودية بين الوكالة السياسية البريطانية في البحرين والقنصلية الأمريكية، وأن الوكيل البريطاني رتب مقابلة بين شيخ البحرين وبيلي.

***PGAR 10**



١٩٤٧

1947/01/02
FO 371/62080 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يعلم جرافتي-سميث الخارجية البريطانية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب منه زيارته في الرياض بتاريخ ٤ يناير، ويطلب تفويضا منها لتقديم دعوة من الحكومة البريطانية لولي العهد السعودي ليقوم بزيارة للمملكة المتحدة بعد زيارته للولايات المتحدة الأمريكية. ويشير جرافتي-سميث إلى لقاء الملك وولي العهد وستكون الفرصة مناسبة لتوجيه الدعوة.

1947/01/02
FO 371/62080 (2)

رسالة موقعة من كركبرايد A. S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمَّان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

توضح الرسالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وصل إلى عمَّان يوم ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م عن طريق الجو يرافقه يوسف ياسين، واستقبله الأمير طلال بن عبدالله لدى هبوط طائرته في عمَّان، وأقام وزير الخارجية الأردنية مأدبة غداء تكريما للأمير فيصل، شاهد بعدها الأمير ومرافقوه تدريبات عسكرية في وادي الأردن قامت بها قوات الفيلق العربي الأردني. ثم تلا ذلك حفل عشاء غير رسمي في المقر الشتوي للملك عبدالله بن الحسين.

وتضيف الرسالة أن الأمير فيصل تحدث بصراحة عن قضية فلسطين والخطر الشيوعي حين كان كركبرايد وجون جلوب Brigadier John B. Glubb الضيفين الوحيدين الموجودين مع الفريقين السعودي والأردني، وقال إن العرب لا يفهمون لماذا تتحمل الحكومة البريطانية الوضع الحالي في فلسطين، وبين أن انعدام رد الفعل على الاغتيالات والإهانات التي تصدر عن اليهود في فلسطين يهدد مكانة بريطانيا في الشرق الأوسط ويجعل التهديد الروسي خطيرا، خاصة مع وجود عناصر في الدول العربية مستعدة للاستفادة من أي احتكاك بين الحكام العرب وبريطانيا بشأن فلسطين لنشر المبادئ الشيوعية.

ويقول كركبرايد إنه علم أن الأمير فيصل لم يتحدث عن الولايات المتحدة الأمريكية بصورة إيجابية على الإطلاق في حديثه مع بعض العرب الآخرين. وتذكر الرسالة أن الأمير السعودي لم يتعرض للقضايا الثنائية المعلقة بين السعودية والأردن وأن يوسف



ياسين أوضح لرئيس الوزراء الأردني أن ذلك يعود إلى رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في عدم تعكير جو هذه الزيارة التي هي زيارة صداقة محضة.

1947/01/02
FO 371/62202 (6)

التقرير السنوي عن الأردن لعام ١٩٤٦م، وهو مرفق طي رسالة من كركبرايد A. S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عَمَّان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير في الصفحة الثانية في مجال الحديث عن التبادل الدبلوماسي بين مملكة الأردن المستقلة حديثا وباقي الدول العربية أن مسألة المطالبة السعودية بمنطقة العقبة ومعان كانت عقبة في وجه تبادل التمثيل القنصلي والدبلوماسي مع المملكة العربية السعودية. كما يفرد التقرير فقرة عن هذه المطالبة السعودية في الصفحة الثالثة فيقول إن إحياءها مع انتهاء الانتداب البريطاني على الأردن أثار شيئا من القلق بسبب الاعتقاد بميل الحكومة البريطانية لدعم السلطات السعودية.

وقد رفضت حكومة الأردن في البداية البحث في أي موضوع يوحي أن الحدود بين البلدين ليست نهائية في شكلها الذي ورثته تلك الحكومة عن سلطات الانتداب، لكنها فيما بعد وافقت على تبادل غير رسمي للآراء بين مندوبي الدولتين إلى مؤتمر فلسطين المنعقد في لندن. ولم يزد هذا التبادل عن تكرار الجانب السعودي لمطالبته بالمنطقة ورفض ممثلي الأردن ذلك الطلب، مع التأكيد على استمرار الأردن في تقديم تسهيلات العبور للمسافرين بين السعودية وسورية وفق ما نصت عليه اتفاقية حداء. ووافق الطرفان على استئناف المباحثات لدى زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز لعمَّان. وقد تمت الزيارة بين ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م و١ يناير ١٩٤٧م لكن لم يجر بحث للمسائل المعلقة بين البلدين. ومن جهة أخرى لم تقم سلطات الأردن بأي عمل يحد من الامتيازات الواسعة التي كان الرعايا السعوديون يتمتعون بها أثناء فترة الانتداب في عبورهم إلى سورية أو في سفرهم إلى الأردن ومغادرتها.

***FOARA 3: 303-08**

1947/01/02
R/15/2/465 (2)

رسالة من إيون دونالدسون Eion P. Donaldson، وزارة الهند البريطانية، إلى كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير دونالدسون إلى رسالتي ستوك المؤرختين في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) و٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م حول مسألة الحدود بين المملكة العربية السعودية



وقطر، ويبين أن من غير المحتمل أن تغير الحكومة السعودية موقفها عما كان عليه في عام ١٩٣٨م، ويذكر رسالة لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة المؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م كانت متشائمة. ويضيف أن الحكومة السعودية وليس الحكومة الأمريكية هي المسؤولة عن عدم دخول شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company إلى المناطق المتنازع عليها.

ويشير دونالدسون في هذا الصدد إلى مطبوعة وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٥٩٩٦ تاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م، التي تذكر أن الحكومة السعودية أبلغت أرامكو بالخلاف بينها وبين الحكومة البريطانية على الحدود وأبلغت الوزير المفوض البريطاني في جدة أنه لا داعي للخوف من قيام الشركة بأي عمل في الأراضي موضع النزاع، لكن الأراضي المتنازع عليها غير محددة، وإذا طلب من الحكومة السعودية تحديدها فقد تقول إن خط الرياض هو الخط الذي يمثل الحدود الغربية لهذه المناطق، وأن الخط الأحمر الذي يطالب به الملك عبدالعزيز في قطر هو خط الحدود الشرقية أو الشمالية لها. لكن الحكومة البريطانية لن تقبل بذلك لأنه يشمل خور العديد الذي اعترفت الحكومة البريطانية بتبعيته لأبوظبي وجبل نخش المتضمن في امتياز شركة الامتيازات المحدودة P. C. L. في قطر. وينبغي أن تصر الحكومة البريطانية على خط حدودي غربي خط الرياض إذا ما تقرر إقامة «منطقة محايدة» بين البلدين.

وتضيف الرسالة أنه بالنسبة لاقتراح امتداد «المنطقة المحايدة» حول شبه الجزيرة العربية لتصل حتى محمية عدن فإن وزارة الهند تفضل أن تقتصر هذه المنطقة على منطقة قطر ومحاولة الحصول على قبول أن يكون خط الرياض هو الحدود في الأماكن الأخرى. ويبين دونالدسون أن شركة الامتيازات تعمل في عُمان بعيدا عن الخط الذي يطالب به الملك عبدالعزيز آل سعود ولكن برنامجها في ظفار للعام التالي قد يجعلها تقترب كثيرا من خط الرياض. وقد علم دونالدسون أن ثيسيجر Thesiger من وحدة مكافحة الجراد زار المنطقة المجاورة لرملة مغشن ووجد البدو فيها موالين للسلطان. ويرى دونالدسون أن محاولة التوصل إلى اتفاق مع طرف ثالث حول تحديد «منطقة محايدة» (غير الحكومة السعودية) قد يضر بالمصلحة البريطانية. ويشير إلى أن وزارته في انتظار تقرير الحكومة الأمريكية حول نوايا شركة كالتكس Caltex (نفط كاليفورنيا تكساس). ويقول إن الوزارة تود معرفة رأي المقيم السياسي البريطاني في الخليج. كما أن وزارة الخارجية البريطانية



قد ترغب باستشارة جرافتي-سميث. ويبين دونالدسون أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى جاران Garran.

***AB 16.05: 269-70** *ABD 17.1.20: 326-27*

1947/01/04
FO 371/62092 (1)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تقول الرسالة إن جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو The Arabiam American Oil Company) أعلم الوزير المفوض الأمريكي في جدة أن العائدات السعودية من النفط في عام ١٩٤٦م ستصل إلى ثمانية ملايين دولار أمريكي، ويقدر أن تكون في عام ١٩٤٧م أربعة عشر مليون دولار. ويشير جرافتي-سميث إلى أن هناك فارقا زمنيا مدته ستة أشهر بين الفترة التي وضعت فيها هذه التقديرات وبين تسوية الحسابات. كما ينقل عن أوين أن الحكومة السعودية مدينة للشركة بحوالي أحد عشر مليون دولار أمريكي. ويشير جرافتي-سميث في ختام رسالته إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتلقى البريطانيون فيها مؤشرات بأن الشركة تقدم قروضا إلى الحكومة.

1947/01/06
FO 371/61588 (3)

التقرير السياسي السنوي عن أحداث العراق خلال عام ١٩٤٦م، وهو مرفق طي رسالة من فرانسيس هيو ستونهيور-بيرد Sir Francis Hugh W. Stonehewer-Bird السفير البريطاني في بغداد إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

في استعراض التقرير لشؤون العراق الخارجية يقول إن السلطات العراقية تشعر بالسخط تجاه إيواء الملك عبدالعزيز آل سعود لرشيد عالي الكيلاني الذي تعتبره الحكومة العراقية خائنا، لكن مصالح العراق تغلبت على المشاعر الشخصية في هذه المسألة حسب قول التقرير.

FOARA 3: 285-87

1947/01/06
FO 371/62089 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وزارة الشؤون الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

توضح الرسالة أن السلطات السعودية المسؤولة عن الحج قررت لتسهيل تنقلهم في الأماكن المقدسة أن يكون يوم السادس من ذي الحجة من كل عام آخر موعد لوصول سفن الحجاج إلى جدة واليوم الثامن من الشهر نفسه هو آخر موعد لوصول



الطائرات المقلة لهم. وتطلب الوزارة من المفوضية أن تنقل ذلك إلى السلطات المعنية بأمر الحجاج.

1947/01/06
FO 371/62080 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الأول) ١٩٤٧م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٣، يوجه جرافتي-سميث برقيته هذه إلى باكستر Baxter، معربا عن أسفه لتردد الأخير في دعوة ولي العهد السعودي لزيارة بريطانيا بسبب مؤتمر فلسطين المبكر. ويضيف جرافتي-سميث أنه تهرب مرارا من الإجابة عن هذا الموضوع أثناء زيارته للرياض وأنه يأسف لعدم تمكنه من إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بنبأ الدعوة. وينقل جرافتي-سميث ما سمعه من أن الملك قال إن بريطانيا تستقبل الوصي على عرش العراق والأمير عبدالله بن الحسين لكنها لا تستقبل ابنه الأكبر، ثم يقول لعل ما سمعه غير صحيح.

1947/01/07
FO 371/62087 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية المندوب السامي البريطاني في القدس رقم ١٦٦٨ تاريخ ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلمه بتاريخ ٤ يناير أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز لم يناقش أثناء زيارته لعَمّان موضوع العقبة ومعان أو موضوع الممر إلى سورية. وقد عبر جرافتي-سميث عن أسفه لضياع تلك الفرصة، وحاول إقناع الملك عبدالعزيز بالموافقة على مفاوضات سعودية-أردنية مباشرة حول الحدود، وفي حال فشلها يمكن إثارة الموضوع في الجامعة العربية، ويمكن أيضا استخدام الأسلوب نفسه بالنسبة لشكاوى الملك عبدالعزيز المتعلقة بتوحيد العراق وشرقي الأردن ومطامح الأمير عبدالله في سورية.

ويبدو أن الملك عبدالعزيز ينوي الاستمرار في استخدام الممر (إلى سورية) بصورة غير رسمية وألا يقوم بأي ضغط بالنسبة للعقبة ومعان. ويذكر جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز متشبع بمشاعر عدم الثقة بالملك عبدالله، ونقل عنه قوله للأمير فيصل بن عبدالعزيز إنه لا يعتزم التخلي عن جهوده للحصول على سورية الكبرى، كما أنه طلب دعم الملك عبدالعزيز ومساعدته من أجل تحقيق هذا الهدف.

ABD 7.2.23: 901 **RSA 8.02: 45*



1947/01/08
FO 371/52262 (7)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير في آخر فقراته أن من المتوقع قيام الملك عبدالعزيز آل سعود بزيارة قصيرة للدمام في النصف الأول من شهر يناير. وكان الشيخ سلمان آل خليفة شيخ البحرين ينوي دعوته لزيارة بلاده لكنه قرر أن يقوم هو بزيارة للملك عبدالعزيز.

***PDPG 17: 285-91**

1947/01/10
FO 371/62080 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ١٢ المؤرخة في ٦ يناير، وتنقل نص رسالة من هاو Howe يقول فيها إن من الأفضل في الوقت الراهن عدم توجيه دعوة رسمية للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي لزيارة بريطانيا حيث إن المفوضية البريطانية في جدة لم تبلغ رسميا أنه يرغب في العودة إلى بلاده من الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق بريطانيا. ويقترح هاو الانتظار لرؤية ما إذا كان تاريخ العشرين من فبراير (شباط) مثلا موعدا مناسبا للزيارة بالنسبة للحكومة البريطانية ولمعرفة تطورات مؤتمر فلسطين. غير أن من الممكن في حال إبلاغ الحكومة السعودية المفوضية رسميا أن ولي العهد سيمر بالمملكة المتحدة في طريق عودته أن يقال إن الحكومة البريطانية تود استضافته.

1947/01/10
FO 62083 (1)

رسالة من جولت C. A. Gault، وزارة الخارجية البريطانية، إلى الآنسة هولدجيت M. B. Holdgate، وزارة الدومينيونات، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير جولت إلى رسالة دود Dodd من وزارة الطيران المدني إلى فرلونج Furlonge من وزارة الخارجية بشأن الرحلات الجوية الخاصة التابعة للخطوط الجوية السعودية، ويريد أن يعرف موقف سلطات الدومينيونات من هذه الرحلات وما إذا كان مطابقا لموقف وزارة الخارجية.

1947/01/11
FO 371/62080 (3)

البيان الصحفي لوزارة الخارجية الأمريكية المتضمن برنامج الزيارة التي سيقوم بها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخ في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م



وهو مرفق طي رسالة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير.

يتضمن البيان قائمة بأسماء الوفد السعودي المرافق للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، المكون من فؤاد حمزة وهو بمنصب سفير، وسليمان الحمد (كذا!) وهو بمنصب وزير، وعلي علي رضا وفهد بن كريديس والدكتور أديب عنتابي وكل منهم بمنصب مستشار للمفوضية، ومحمد النملة الضابط المرافق لولي العهد، وعليان ومنيصر وهما مرافقان. كما يتضمن أسماء الوفد الأمريكي المرافق المكون من ريموند ميور Raymond D. Muir كبير مسؤولي المراسم في وزارة الخارجية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger خبير الشؤون السعودية في الوزارة والدكتور عفيف طنوس وهو ممثل خاص لوزارة الزراعة وهاريسون روبرتس Harrison Roberts الممثل الصحفي لوزارة الخارجية ووليم هسكي William Huskey وهو موظف في الوزارة نفسها.

ويتضمن البيان جدول الزيارات والأماكن التي سيزورها الوفد السعودي ومواعيد هذه الزيارات التي من بينها زيارة للرئيس الأمريكي، ومأدبة غداء في البيت الأبيض الأمريكي، ومأدبة عشاء يقيمها آتشيسون Acheson وكيل وزارة الخارجية. ويورد البيان المدن الأمريكية الأخرى التي سيزورها ولي العهد السعودي ومرافقيه خلال الزيارة الرسمية التي ستستمر من ١٣ يناير إلى ١٧ فبراير (شباط)، وهي نيويورك، وكانساس سيتي في ولاية ميسوري، وهيوستون في ولاية تكساس، وفينيكس في ولاية أريزونا وضواحيها، وباسادينا ولوس أنجلس وسان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا، وسولت ليك سيتي في ولاية يوتا، ودنفر في ولاية كولورادو، وشيكاجو في ولاية إلينوي، وديترويت في ولاية ميشيجان.

1947/01/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يورد تاندي في هذا التقرير قائمة بأسعار بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية تتضمن سعر صرف الريال السعودي.

***PDPG 17: 329-30**

1947/01/01-15
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.



يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 333-35

1947/01/18
R/15/2/465 (1)

رسالة من بيتر جاران Peter Garran، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير جاران إلى رسالة ستوك المرسلة إلى إيون دونالدسون Eion Donaldson في وزارة الهند بتاريخ ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، ويوضح أن وزارة الخارجية البريطانية ترى أن اقتراح إقامة منطقة محايدة بين قطر والسعودية أمر غير مقبول، بل إن مجرد عرض مثل هذا الاقتراح على الملك عبدالعزيز آل سعود من شأنه أن يؤول على أنه اعتراف من الحكومة البريطانية بشيء من الشرعية في مطالبه، ويحول دون حصول الحكومة البريطانية على موافقة الملك عبدالعزيز على الخط الأصفر. كما تبيّن الرسالة أن هذه مسألة يجب حسمها عن طريق الحكومتين البريطانية والسعودية، دون إشعار الحكومة السعودية بأنه قد تم التحادث بشأن هذه المسألة مع طرف ثالث. ويقول جاران في ختام رسالته إنه لا يمكن القيام بأي شيء قبل وصول التقرير الأمريكي عن نوايا شركة كالتكس Caltex (نفط كاليفورنيا تكساس) من الولايات المتحدة الأمريكية. ويبين جاران أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى دونالدسون.

*AB 16.05: 271

1947/01/18
FO 371/62080 (1)

برقية رقم ٣٠ من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٩ يوجه جرافتي-سميث برقيته إلى هاو Howe يقول فيها إن إصرار هاو على وجود نية مسبقة لدى الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي على المرور في بريطانيا كشرط مسبق لتوجيه الدعوة إليه يدل على وجود اعتبارات مالية. ويقول جرافتي-سميث رغم أنه يفضل أن تعرض الحكومة البريطانية على الأمير سعود أن تتحمل نفقات سفره مع الوفد المرافق له من بريطانيا أو إليها مراعاة للعادات العربية إلا أن هذا ليس أساسيا قياسا على ما فعلته الولايات المتحدة.

1947/01/21
R/15/2/465 (2)

رسالة من كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، إلى إيون



دونالدسون Eion P. Donaldson، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة ستوك المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، ورسالة دونالدسون المؤرخة في ٢ يناير، وتنقل عن الملحق المكلف بشؤون النفط في السفارة البريطانية في واشنطن أن وزارة الخارجية الأمريكية بحثت بصورة غير رسمية مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company موضوع الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر فيما يتعلق بأمور النفط وموضوع حوض البحر في الخليج، وكان رد فعل الشركة هو رفضها الالتزام بأي شيء فيما يخص عملها في المنطقة المحايدة أو في المياه الإقليمية السعودية لأنها تعتبر نفسها ممثلة للملك عبدالعزيز آل سعود وبالتالي فإن منطقة امتيازها تشمل كل الأراضي التي يطالب الملك بها. كما أن امتياز هذه الشركة ينص على أنه يغطي المياه الإقليمية. ويعلق ستوك أن نتيجة هذا الاتصال المبدئي بالشركة الذي قامت به الخارجية الأمريكية هو أن الشركة تحتفظ لنفسها بحرية التصرف المطلق بشأن مجال عملياتها بموجب الامتياز الذي حصلت عليه من الملك عبدالعزيز. ويبين ستوك أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى جاران Garran.

***AB 16.05: 272-73**

1947/01/22
R/15/2/465 (2)

رسالة من كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، إلى إيون دونالدسون Eion P. Donaldson، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير ستوك إلى رسالة دونالدسون المؤرخة في ٢ يناير، ويعبر عن شك وزارته أنه يكفي الحصول على تصريح تؤكد الحكومة السعودية بموجبه أن التعليمات التي أعطيت لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company بعدم العمل في المنطقة المتنازع عليها لا تزال سارية المفعول. فالحكومة السعودية قد تطلب تأكيدا مماثلا فيما يخص أعمال شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited، والحكومة البريطانية ليست مستعدة لإعطاء تأكيد من هذا النوع.

ويبين ستوك أنه يدرك أهمية عدم معرفة الحكومة السعودية بالمحادثات الجارية بين الحكومتين البريطانية والأمريكية بشأن موضوع الحدود، ويقول إنه سيؤكد هذه النقطة للملحق النفطي البريطاني في واشنطن، ويشير في هذا الصدد إلى مطبوعة وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٥٩٩٦ تاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م. ويطلب ستوك أن تعلم وزارتا الخارجية والهند وزارته ما إذا كانتا تعتقدان أن من الأفضل بحث موضوع



الحدود مع الحكومة السعودية أم تركه على وضعه الغامض الحالي، ويشير في هذا الصدد إلى ما تم مؤخرا من ارتباط بين مجموعات ستاندرد Standard Groups وأرامكو. ويبين ستوك أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى جاران Garran.

***AB 16.05: 274-75**

1947/01/23
FO 371/62080 (2)

مذكرة حول اجتماع مع الوزير المفوض السعودي في لندن موقعة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يوضح باكستر أن الوزير السعودي تشاور معه بصفة شخصية حول احتمال توجيه الحكومة البريطانية الدعوة لولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز لزيارة بريطانيا في طريق عودته من الولايات المتحدة الأمريكية، وركز على أنه من المهم بالنسبة للعلاقات السعودية-البريطانية أن توجه الحكومة البريطانية هذه الدعوة.

ويضيف باكستر أنه شرح للوزير السعودي أن وزارته استشارت لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة حول هذا الموضوع، وأنه مازال هناك متسع من الوقت لتقرير هذا الأمر خاصة أن المستقبل مليء بالاحتمالات ولا يمكن لأحد أن يتوقع ما سيسفر عنه مؤتمر فلسطين. وأكد الوزير المفوض السعودي أنه في حال تقرير الحكومة البريطانية توجيه الدعوة إلى الأمير سعود يجب أن توجه عن طريق الملك عبدالعزيز آل سعود بدلا من أن توجه مباشرة إلى ولي العهد. وطلب الوزير المفوض السعودي أن يحاط علما بالدعوة قبل توجيهها بثلاثة أو أربعة أيام.

1947/01/26
FO 371/62094 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته رقم ٤٥٦ لعام ١٩٤٦م، ويوضح أن هيئة مراقبة النقد الأجنبي البريطانية Exchange Control رخصت بقرض قيمته ٢٥٠ ألف جنيه استرليني تقدمها شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co للحكومة السعودية مقابل مبلغ مليون ومائة ألف دولار أمريكي، وأن المبلغ تم إيداعه بالفعل في نيويورك. غير أن الهيئة اشترطت تسديد القرض خلال ستة أشهر وهو ما رفضته الحكومة السعودية حيث إن عائدات الحج لن تتوفر قبل نهاية العام الميلادي. ويشير جرافتي-سميث إلى أن من المتوقع أن



تخسر شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما بهذا الشكل التغطية المتوقعة لالتزامها مقابل توريد مواد مشروع مياه جدة التي تبلغ قيمته ١٧٠ ألف جنيه استرليني. ويطلب جرافتي-سميث في ضوء ما سبق أن تمدد هيئة مراقبة النقد الأجنبي البريطانية فترة تسديد القرض حتى نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول).

1947/01/26
FO 371/62095B (7)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٦م مرفق طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تشير مقدمة التقرير إلى حصول الأردن على الاستقلال، ورواج شائعات عن اتفاق بين العراق والأردن على توحيد الترتيبات الدفاعية والسياسة الخارجية والاتصالات. كما تشير إلى استمرار السعودية في الاتجاهات التي كانت تسودها من قبل، ومنها شكوك الملك عبدالعزيز آل سعود في الأسرة الهاشمية، وغضبه من الدعم الأمريكي الرسمي للصهيونية، واستمرار مشاعر الملك الطيبة تجاه بريطانيا. ويذكر التقرير أن بريطانيا قدمت بعض المساعدات للسعودية بناء على طلب الملك.

ويستعرض التقرير الشؤون الداخلية فيذكر استمرار الملك عبدالعزيز في سيطرته على البلاد مبديا الإعجاب بقدرته على تحقيق الأمن والسلام بين القبائل في جميع أرجاء المملكة. ويقول التقرير إن هذا هو أكبر إنجاز حققه الملك لكنه قد لا يستمر بعد وفاته. ويذكر التقرير أن عائدات النفط لعام ١٩٤٦م تقدر بثمانية ملايين دولار، ويتوقع أن تبلغ في عام ١٩٤٧م أربعة عشر مليون دولار، كما يذكر المبالغ المستحقة على الحكومة السعودية لجهات مختلفة، بالإضافة إلى تكلفة سكة الحديد بين الدمام والرياض.

ويقول التقرير إن الاتفاق الذي حصلت بموجبه شركتا ستاندرد أويل أف نيوجرزي Standard Oil Company of New Jersey وسوكوني فاكيوم Socony Vacuum على أسهم كبيرة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company قد يزيد عائدات النفط زيادة هائلة ويخلص المملكة من ديونها. كما يورد التقرير فشل محاولة التوصل إلى اتفاق مع البريطانيين بشأن تزويد الحكومة السعودية بطائرات لفتح رحلات داخلية ورحلات خارجية خاصة. وقد قام الملك عبدالعزيز بتوقيع عقد مع شركة الخطوط الجوية عبر العالم Trans World Airlines الأمريكية لتشغيل خمس طائرات من نوع داكوتا Dakota كان قد حصل عليها من الجيش



الأمريكي لحساب الحكومة السعودية وباسم الخطوط الجوية السعودية.

ويضيف التقرير أن الملك لم يعد مهتما بالنقل بواسطة السيارات، ويذكر في هذا الصدد استقالة هارت Captain Hart وزملائه البريطانيين من مهمة تطهير المرآب الحكومي وخدمات النقل العامة، وعرض الملك هذه الخدمات للاستغلال التجاري. ويذكر التقرير أيضا قيام بعثة تدريب عسكرية بريطانية بقيادة بيرد Brigadier J. E. A. Baird بمباشرة مهماتها، ويعبر التقرير عن الأمل في أن يساعد حماس الأمير منصور بن عبدالعزيز على إنجاح مهمة البعثة، كما يذكر الأبعاد السياسية لوجودها. ويشير التقرير إلى استئناف وحدة مكافحة الجراد البريطانية لأنشطتها في السعودية. ويتحدث عن الحج فيذكر أنه مر بسلام، وأنه تم تخفيض في الرسوم استفاد منه الحجاج الذين زاروا المدينة المنورة فقط، وأن عدد الحجاج ازداد بنسبة خمسين بالمائة عن العام السابق، وأن الإعفاءات التي كان الحجاج النيجيريون والشنقيطيون يتمتعون بها قد ألغيت باستثناء رسوم الحجر الصحي.

وينتقل التقرير إلى الشؤون الخارجية، فيشير إلى أن مخاوف الملك عبدالعزيز الرئيسة هي من الروح العدوانية الروسية والصهيونية السياسية ومحاولة التوسع الهاشمي بالترويج العلني لفكرة سورية الكبرى، ولتوحيد إداري أوثق بين العراق والأردن، وكذلك من جراء الموقف البريطاني الأمريكي الموالي للصهيونية.

ويشير التقرير كذلك إلى زيارة ثلاثة أعضاء من لجنة التحقيق الأنجلو أمريكية حول فلسطين للملك عبدالعزيز في الرياض، وحضور الأمير فيصل بن عبدالعزيز وحافظ وهبة مؤتمر فلسطين في لندن كممثلين للمملكة، وتبادل الملك عبدالعزيز والرئيس الأمريكي ترومان Truman رسائل حول القضية. ويذكر التقرير ما يشعر به الملك من مرارة بسبب الدعم الأمريكي للصهيونية بعد الوعود التي حصل عليها من روزفلت Roosevelt الرئيس الأمريكي السابق، كما ينقل رأيه حول الإرهاب الصهيوني.

لكن التقرير يقول إن اهتمام الملك عبدالعزيز الشخصي ينصب بدرجة أكبر على الأمور المتعلقة بالأردن والعراق مثل التكريم الذي حظي به الأمير عبدالله بن الحسين. وكانت بريطانيا قد أعلمت الملك عبدالعزيز عن نيتها منح الاستقلال للأردن، ورد الملك بمذكرة عبر فيها عن تخوفه من تحركات عدائية قد يقوم بها الأردن في المستقبل وقد تكون بالتعاون مع العراق. وبين الملك عبدالعزيز أن مفعول اتفاقية حداء الحدودية ينتهي بانتهاء الانتداب البريطاني وهو يطالب بتعديلات حدودية تشمل العقبة ومعان واتصال أرضي مع سورية.



ويلحظ التقرير أن مطالبة الملك عبدالعزيز بمعان والعقبة لها سند تاريخي كبير بصفته وريثا في المصالح للحسين بن علي ملك الحجاز وله تأييد في العالم الإسلامي. ويبين التقرير أنه حين كانت قوات الملك عبدالعزيز تتقدم في شمال الحجاز عام ١٩٢٥م، وضعت الحكومة البريطانية قوات كبيرة على طول خط المدورة-العقبة، ثم قامت بضغط كبير في المفاوضات لإدخال منطقة العقبة ومعان ضمن شرقي الأردن. وفي ملحق معاهدة جدة أعلن الملك عبدالعزيز أنه لا يستطيع قبول وجهة النظر البريطانية لكنه مستعد لاحترام الوضع القائم إلى أن تحين ظروف ملائمة لتسوية نهائية. ومع انتهاء الوضع الخاص الذي كانت بريطانيا تتمتع به في شرقي الأردن، أعيدت المطالبة الحجازية بشكل قوي.

أما مسألة الاتصال المباشر مع سورية فلا تستند إلى حجج تحمل القوة نفسها وإن كانت أكثر أهمية بالنسبة للملك، وقد طالب الملك بممر إلى سورية في محادثاته مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton عام ١٩٢٥م، ثم تبين فيما بعد خطأ في تحديد الإحداثيات الجغرافية للحدود في اتفاقية حداء بصورة تعطي للملك إن صححت الممر الذي يريده، وهو أمر يصر الملك عليه استنادا إلى الحدس البدوي والممارسة التاريخية، فالوجود البريطاني في المنطقة حرم البدو من حرية التنقل التي كانوا يتمتعون بها. لكن البريطانيين لم يولوا مصالح الملك عبدالعزيز الاهتمام الذي توقعه، إذ لم يقدموا له أي ضمانات ضد أعمال عدوانية من قبل العراق أو الأردن ولم يشجعوا مطالبته بالعقبة ومعان، كما اعتبر الملك عبدالله بن الحسين أن اتفاقية حداء لازالت قائمة. وقد اقترح البريطانيون أن تعالج المسألة عن طريق المباحثات المباشرة أو وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

ويبين التقرير أن الملك عبدالعزيز شعر أن أسلوب بريطانيا في الانسحاب من مركزها كقوة منتدبة على الأردن يعني أنها تخلت من طرف واحد عن علاقات قائمة معه بموجب معاهدة، وتركته لتسوية أعقد المشكلات الحدودية التي تواجهه مع خصومه الهاشميين. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى المشاعر غير الودية التي ظهرت في «المذكرات» التي نشرها الملك عبدالله (وكان حينئذ أميرا). وزاد من قلق الملك عبدالعزيز التغير الذي طرأ في وضع الأردن، والحديث عن خطوات اتحادية بين العراق والأردن.

ويبين أن مسألة الحدود مع الأردن بدت في نهاية العام بعيدة عن الحل رغم الزيارة التي قام بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى عَمَّان. ويشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز يربط دائما بين العراق والأردن، إلا أنه لم يسجل أي حوادث على الحدود مع العراق خلال عام ١٩٤٦م. وقد واصل الملك حمايته



لرشيد عالي الكيلاني، واستند في ذلك إلى رأي قاض مصري في محكمة الاستئناف وضعه الملك فاروق تحت تصرف السعودية.

أما عن علاقات الملك عبدالعزيز مع سورية ولبنان واليمن ومصر فقد بقيت ودية. وتم تبادل الوزراء المفوضين مع لبنان وحضر الأميران فيصل بن عبدالعزيز ومنصور بن عبدالعزيز احتفالات الجلاء في دمشق، كما قام الأمير فيصل بزيارة رسمية لكل من لبنان وسورية. وقام الملك عبدالعزيز بزيارة ناجحة إلى مصر، أعجب خلالها بالسكك الحديدية وانضباط جنود الجيش المصري. ومثل يوسف ياسين الملك عبدالعزيز في مداولات جامعة الدول العربية لعام ١٩٤٦م، كما حضر الأمير سعود بالنيابة عن أبيه مؤتمر القمة العربي في إنشاص، في حين كان الأمير فيصل المندوب السعودي الرئيسي في اجتماعات الأمم المتحدة التي انعقدت في كل من لندن ونيويورك.

ويشير التقرير أيضا إلى أنه لم يكن لفرنسا أي دور في المملكة العربية السعودية خلال العام، وأن النشاطات الوطنية التي قام بها جماعة من الإندونيسيين المقيمين في مكة المكرمة قد أحرجت الوزير الهولندي في جدة. ويلحظ التقرير أن الدلائل تفيد أن الحضور الأمريكي سوف يزداد في المملكة، وأن المساعدات البريطانية كانت بسيطة بالمقارنة مع المساعدات الأمريكية لكنها مفيدة، وشملت إنشاء مستشفى عسكري ومعهد لطب العيون، في حين لم تقدر بريطانيا على تسديد الحد الأدنى لكمية المواد التموينية التي وعدت بها الملك عبدالعزيز، كما أن السياسة البريطانية تجاه فلسطين والأردن لم تكن مما يستسيغه الملك عبدالعزيز. ومع ذلك بقي موقف الملك عبدالعزيز تجاه بريطانيا وديا.

FOARA 3: 289-95

1947/01/28
FO 371/62080 (1)

مذكرة داخلية من جولت C. A. Gault، وزارة الخارجية البريطانية، إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، وعليها حاشية موقعة بالأحرف الأولى (قد يكون كاتبها بيتر جاران Peter Garran) مؤرخة في ٢٩ من الشهر نفسه.

يذكر جولت أن حافظ وهبة أبلغه أنه تلقى مكالمة هاتفية من الأمير سعود بن عبدالعزيز من تكساس أخبره فيها أن زيارته للولايات المتحدة الأمريكية ستنتهي في ٢٥ فبراير (شباط) من العام نفسه وأن لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة أوضح له أنه سيدعى لزيارة بريطانيا في طريق عودته من الولايات المتحدة الأمريكية، كما استفسر عن الفترة الزمنية



التي من المتوقع أن يستغرقها انعقاد مؤتمر فلسطين. ويبين جولت أن حافظ وهبة أجاب الأمير أن وزارة الخارجية البريطانية لم تتخذ قرارا بعد بهذا الشأن بسبب عدم التأكد من موعد انتهاء مؤتمر فلسطين. وتقترح الحاشية أن تقوم الوزارة بتوجيه الدعوة.

1947/01/29
FO 371/62080 (1)

مذكرة حول دعوة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي لزيارة بريطانيا موقعة من هاو R. G. Howe، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

توضح المذكرة أن الحكومة البريطانية اعتزمت دعوة الأمير سعود الذي يقوم في الوقت الراهن بزيارة رسمية للولايات المتحدة الأمريكية لزيارة بريطانيا إذا ما توجه إلى واشنطن عن طريق لندن غير أن الأمير سافر عن طريق آخر. وتدرس الخارجية البريطانية موضوع توجيه الدعوة للأمير ليحل ضيفا رسميا على الحكومة البريطانية في طريق عودته من الولايات المتحدة غير أنها كانت تنتظر لترى ما إذا كان الأمير سيصل إلى بريطانيا ومؤتمر فلسطين ما زال في حال انعقاد. وتبين المذكرة أنه بات من شبه المؤكد في الوقت الراهن أن مؤتمر فلسطين سينتهي قبل الخامس والعشرين من فبراير (شباط) وهو موعد انتهاء زيارة الأمير سعود للولايات المتحدة، ومن المهم أن توجه الحكومة البريطانية دعوة رسمية لولي العهد السعودي ليقوم بزيارة رسمية لبريطانيا حيث إن مثل هذه الدعوة تعد فرصة طيبة لإظهار الاهتمام بأمير عربي مهم يتمتع والده الملك عبدالعزيز آل سعود بنفوذ واسع في العالم العربي. لذلك يقترح هاو إرسال تعليمات إلى المفوضية البريطانية في جدة وإلى السفارة البريطانية في واشنطن لتوجيه الدعوة.

1947/01/29
FO 371/62086 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وموقعة من قبل جرافتي-سميث نفسه.

تذكر الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بزيارة رسمية إلى الظهران من ٢١ إلى ٢٩ يناير بدعوة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ورافقه أخوه الأمير عبدالله بن عبدالرحمن وابناه الأميران فيصل ومحمد وأمراء ومسؤولون آخرون، وزاد من مشكلة تأمين السكن المناسب للضيوف وصول شيخ البحرين ومستشاره البريطاني دالرمبل بلجريف Dalrymple Belgrave، مصحوبا بحاشية كبيرة في زيارة للملك عبدالعزيز.



وكان من بين مستقبلي الملك عبدالعزيز الوزير المفوض الأمريكي والملحقون الأمريكيون للشؤون البحرية والشؤون العسكرية وشؤون الطيران المدني في القاهرة. وكانت الزيارة ناجحة تماما وقد وصل الملك بالطائرة وألقى الضابط الأمريكي المكلف بالقيادة في مطار الظهران كلمة ترحيب بالملك الذي نزل في خيمة داخل مدينة الخيام المقامة بين المعسكر الكبير والمطار.

وزار الملك ورشات الشركة ومنشآتها كما انتقل جوا إلى رأس تنورة حيث زار مصفاة النفط الجديدة وناقلة نفط تابعة للبحرية الأمريكية. وأقام الأمير سعود بن جلوي مأدبة ضخمة للملك وضيفه شيخ البحرين. واستقبل الملك يوم ٢٥ يناير موظفي أرامكو الأمريكيين في الظهران. وكان من ضمن المدعوين ممثلون لصحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* ووكالتي الأسوشيتد بريس Associated Press واليونايتد بريس United Press ومجلة «لايف» *Life* وباراماونت نيوز Paramount News، ولم يتمكن مراسل مجلتي «تايم» *Time* و«لايف» من الحضور لأنه يهودي، وقد رفض الملك إجراء مقابلة شخصية مع الصحفيين. ويذكر التقرير أن من المقرر أن يزور الملك مدينة الهفوف في واحة الأحساء ضيفا على ابن جلوي.

RFA 2.20: 290-91 ****RSA 8.18: 653-54***

1947/01/29
FO 371/62086 (3)

مقطع من رسالة من دالرمبل بلجريف Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لشيخ البحرين إلى هاريسون F. Harrison، وزارة الهند، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر بلجريف أنه رافق شيخ البحرين في زيارة للملك عبدالعزيز آل سعود الذي قدم إلى الساحل الشرقي لتدشين مصفاة نفط رأس تنورة. وتصف الرسالة التحضيرات الصعبة لهذه الزيارة ومجهودات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وقد أرسل الملك قبل وصوله بعض أتباعه لتفحص المنازل والخيام، وطلب هؤلاء إجراء بعض التعديلات فتم ذلك، وحين وصل الملك لم يعجبه المنزل وفضل النزول في الخيام.

ويذكر بلجريف أن الملك كان لطيفا معه وجرى بينهما حديث على انفراد كما رافق الملك في سيارته إلى مأدبة ضخمة أقامها الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي. ويقول بلجريف إن الوزير المفوض الأمريكي كان حاضرا طوال الزيارة وكان هو وموظفوه يرتدون ملابس رسمية طيلة الوقت.

ويصف بلجريف الملك بقوله إن حديثه حيوي وممتع، وقد تحدث عن القرض الخاص بإنشاء سكة الحديد، وذكر أنه ينفق على شعبه كل ما لديه من موارد. وتحدث عن سياسة



بريطانيا في فلسطين وعن لؤم اليهود في معاملتهم للبريطانيين رغم ما قدمه لهم هؤلاء من مساعدة وتشجيع، وما ينتظر منهم تجاه العرب إن هم تمكنوا من السيطرة على فلسطين. وذكر الملك صعوبة تعايش المسلمين والهندوس في الهند. وسأل عن مسؤول بريطاني كان في بوشهر يقول بلجريف إن الملك لم يستلطفه أبدا. وتحدث عن الأوضاع في مصر والسودان وقال إن الملك فاروق سيكون مثل جده (ويعتقد بلجريف أن المعني بذلك قد يكون إبراهيم باشا). ويقول بلجريف إن خطر الشيوعية هو أهم ما يشد اهتمام الملك عبدالعزيز، وذكر انتشارها في مصر وسورية والعراق وإيران، وقال إن الموت سيكون مصير كل شيوعي يأتي إلى السعودية، وأشار إلى ضرورة عدم حصول خلاف بين أمريكا وبريطانيا لأن أي خصام بينهما سيتيح للشيوعية السيطرة على العالم، وقال إنه بالمقارنة مع ذلك فإن ما يحدث في بلاد أخرى مثل الدول العربية وفرنسا واليونان وإيطاليا قليل الأهمية. ولم يبد الملك أي عداء تجاه الأمريكان.

ويبين بلجريف أن معظم حديث الملك كان أثناء وجودهما على انفراد أو بحضور عبدالله السليمان وزير المالية السعودية ويعطي بلجريف نبذة موجزة عن حياته وخاصة عن الأزمة التي مر بها قبل عام أو عامين حين حاول خصومه الإيقاع بينه وبين الملك.

RFA 2.20: 292-94 ***RSA 8.18: 655-57***

1947/01/16-31
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير حادثة تعرضت لها مركبة خاصة ببعثة مكافحة الجراد على الطريق بين قرية والكويت وأصيب فيها لي أولدفيلد Lee Oldfield. وقد أرسلت إلى قرية إحدى سيارات الأمير سعود بن عبدالعزيز للمشاركة في عملية الإسعاف. ومن جهة أخرى توجه فسي فتزجرالد Vesey-Fitzgerald كبير مسؤولي بعثة مكافحة الجراد في الجزيرة العربية من القاهرة إلى لندن. ويشير التقرير إلى انتشار الجراد على الحدود الغربية للكويت (مع السعودية). كما يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 331-32

1947/01/16-31
L/P&S/12/3769A (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير أن تشايلدز Childs الوزير المفوض للولايات المتحدة في جدة وبيلي



Bailey القنصل الأمريكي في الظهران قاما بزيارة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين. كما يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل جوا إلى الظهران لزيارة إدارة شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co.، وكان على رأس مرافقيه ابنه الأمير فيصل. وقد توجه شيخ البحرين إلى الخبر للالتقاء بالملك ومعه عماه محمد بن عيسى وعبدالله بن عيسى آل خليفة وبلجريف Belgrave مستشار حكومة البحرين.

ويبين التقرير أن شيخ البحرين أخذ معه خمسة عشر جوادا وثلاثين رأسا من الإبل هدية للملك عبدالعزيز، ووزع مبلغ خمسة وثلاثين ألف روبية على أتباع الملك، وفي المقابل أعطى الملك خمسة عشر ألف روبية إلى الشيخ وعشرة آلاف إلى كل من عميه، كما أعطى كل عضو في حاشية الشيخ كسوة عربية جديدة. ويبين التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 337-38

1947/02/03
FO 371/62080 (1)

برقية من اللورد إنفرتشابل Lord Inverchapel السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير السفير البريطاني إلى برقيته رقم ٢٩٥ المتعلقة بالزيارة التي يقوم بها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي للولايات المتحدة الأمريكية، ويذكر اعتمادا على المعلومات التي زودته بها وزارة الخارجية الأمريكية أن الأمير التقى الرئيس الأمريكي وزار مجلسي النواب والشيوخ وكلا من بيرنز Byrnes وأيزنهاور General Eisenhower ونيميتز Admiral Nimitz.

ويضيف إنفرشابل أن الأمير ومرافقيه زاروا مباني شركة الخطوط الجوية عبر العالم الأمريكية Trans-World Airlines وقاموا بتفقد مشروع زراعي في جنوب غرب الولايات المتحدة وزاروا سان فرانسيسكو. وتظهر البرقية احتمال أن يعود الأمير سعود ومرافقوه إلى بلادهم مباشرة، وتقترح البرقية لذلك أن تقوم الحكومة البريطانية في القريب العاجل بتوجيه الدعوة إلى الأمير لزيارة بريطانيا إذا كانت تعتزم ذلك.

1947/02/04
FO 371/62080 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى برقية الوزير المفوض رقم ٣٠ تاريخ ١٨ يناير (كانون الثاني) وتبين أن الحكومة البريطانية قررت دعوة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي



رسميا لزيارة بريطانيا، وتطلب إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أنها تأمل أن يعود الأمير من زيارته للولايات المتحدة عن طريق لندن وأن يحل ضيفا رسميا على الحكومة البريطانية. وتقول البرقية إن من المؤمل أن يمضي الأمير أسبوعا في لندن، وإن وزارة الخارجية ستعطي تعليمات للسفير البريطاني في واشنطن لإعلام المفوضية السعودية في واشنطن بهذه الدعوة كي تقوم بدورها بإعلام الأمير سعود بها.

1947/02/04
FO 371/62080 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الخارجية رقم ٣٨ إلى جدة بتاريخ ٤ يناير (كانون الثاني) (الصحيح أن تاريخها هو ٤ فبراير) وتطلب من السفير البريطاني في واشنطن إبلاغ نظيره السعودي أن الخارجية البريطانية أصدرت توجيهاتها إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة أن يوجه إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي دعوة لزيارة بريطانيا، وذلك حتى يتمكن الوزير السعودي المفوض في واشنطن من إبلاغ ذلك للأمير.

1947/02/04
FO 371/62085 (1)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يذكر جرافتي-سميث في هذه الرسالة صدور بيانين رسميين عن إدارة الأمن العام في المملكة نشرتهما صحيفة «أم القرى» يطلب أولهما من جميع الأشخاص الذين يرغبون في التوجه إلى الرياض سواء كانوا مواطنين أو أجانب الحصول على إذن مسبق من إدارة الأمن العام بذلك ويمنع الثاني سائقي العربات الخاصة والعامة من نقل أي شخص إلى أراضي نجد دون الحصول على إذن من الشرطة.

ويشير جرافتي-سميث إلى التهديد الإرهابي (تهديد منظمة زفاي لومي الصهيونية) الذي تحدثت عنه البرقية الصادرة من القدس بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني). ويشير إلى أن الحكومة السعودية على ما يبدو غير مستعدة لاستبعاد احتمال أن يحاول الإرهابيون تنفيذ تهديدهم.

1947/02/06
FO 371/62080 (1)

برقية من اللورد إنفرتشابل Lord Inverchapel السفير البريطاني في واشنطن



إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير إنفرتشابل إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٠٦٢ (تاريخ ٤ فبراير) ويفيد أنه نقل إلى الوزير المفوض السعودي دعوة الحكومة البريطانية للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي لزيارة بريطانيا، وأن المفوضية السعودية في واشنطن أكدت أن سموه كان يعتزم العودة مباشرة إلى بلاده، وأن الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman وضع طائرة عسكرية تحت تصرف الأمير من أجل ذلك الغرض. ويضيف إنفرتشابل أنه في حال قبول الأمير الدعوة البريطانية فسيتعين مناقشة ما إذا كانت الحكومة الأمريكية ستقوم بنقل الأمير ومرافقيه إلى بريطانيا وما إذا كانت الحكومة البريطانية ستتولى مسؤولية باقي الرحلة إلى السعودية.

1947/02/06
L/P&S/12/3715A (7)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير زيارة للبحرين قام بها تشايلدز Childs الوزير الأمريكي المفوض في جدة، يرافقه بيلي Bailey القنصل الأمريكي الجديد في الظهران وسوليفان Sullivan الذي يصف نفسه بأنه الملحق النفطي الأمريكي في الشرق الأوسط. ويذكر التقرير أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود خيّم في الظهران وزاره شيخ البحرين في مخيمه وبرفقته دالرمبل بلجريف Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني في البحرين وحاشية كبيرة.

***PDPG 17: 319-25**

1947/02/07
FO 371/62083 (2)

رسالة من وزارة الطيران المدني البريطانية إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة موجهة من فليت Flett إلى دنيت Dunnett بتاريخ ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م والتي تخول وزارة الطيران المدني صلاحية المضي قدما في خطة التدريب في السعودية، وتوضح أن الوزارة طلبت من شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Compnay (B.O.A. C) تأكيد الأرقام التي وافقت الخزانة البريطانية عليها.

وتطلب الرسالة أن يكلف لورنس بارتون جرافتي–سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة



بالحصول على موافقة الحكومة السعودية رسميا على المقترحات التي تسمح لشركة الخطوط الجوية البريطانية أن تقيم لمدة عامين وحدة صغيرة تضم طيارين مدربين اثنين ومهندسا أرضيا مزودين ببعض الطائرات، وذلك بقصد تدريب طيارين سعوديين، وستتحمل الحكومة البريطانية التكاليف. وتضيف الرسالة أنه من غير المتوقع أن يلقى هذا العرض رفض الحكومة السعودية ولهذا ستطلب الوزارة من شركة الطيران إعداد التفاصيل آخذة في الحسبان تطبيقه في القريب.

1947/02/07
FO 371/62097 (2)

رسالة من سكرتير شركة الطاقة والسحب للتمويل المحدودة في لندن The Power & Traction Finance Company Limited إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co في لندن، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفقة طي رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي في لندن إلى شركة جيلاتلي وهانكي في السودان، مؤرخة في ١٠ فبراير.

تشير الشركة إلى مشروع سكة حديد كهربائية من جدة إلى مكة المكرمة، وتستعرض تفصيلا ما المطلوب لمثل هذا المشروع، وتقدر أنه سيكلف حوالي ٨٠٠ ألف جنيه استرليني. وترى الشركة أن سكة حديد كهربائية تعمل بالديزل ستكون أقل تكلفة وكذلك الأمر بالنسبة لسكة حديدية تعمل بالبخار. وتخلص الشركة إلى النتيجة نفسها التي خلصت إليها سابقا وهي أن التكلفة ستكون عدة أضعاف تكلفة شبكة طرق برية للحافلات والشاحنات، وستصل إلى حوالي مائة ألف جنيه استرليني. ويرفق كاتب الرسالة نسخا من بعض مطبوعات الشركة الكهربائية الإنجليزية English Electric Co. وترد في الرسالة إشارة إلى رسالة شركة الطاقة والسحب المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

1947/02/07
R/15/2/465 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى إيون دونالدسون Eion P. Donaldson، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير هاي إلى الوثائق التي أرسلها دونالدسون طي رسالة تغطية مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني)، ويعرب عن موافقته على ما جاء في رسالة جاران Garran المؤرخة في ١٨ يناير المحالة نسخة منها إليه بتاريخ ٢٢ منه، مضيفا أنه بمجرد إقامة منطقة محايدة فسيجد البريطانيون أنهم مضطرون فيما بعد إلى اقتسامها بالنصف على أفضل تقدير.



ويقول هاي إن رسالة وزارة الوقود والطاقة المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م تبين أن أقصى موقع في اتجاه الجنوب من المواقع التي تقوم شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concession Limited بالحفر فيها تقع على بعد حوالي ٤٤ كم شمال الحدود الجنوبية لامتيازها حسبما هو محدد في الخريطة المرفقة باتفاقية الامتياز. لكن الشركة تنوي إنشاء ميناء في العريف Al Arif القريبة من حدود الامتياز الجنوبية كما جاء في المراسلات التي كانت آخرها رسالة هاي المؤرخة في ١ فبراير. وإذا اتضح أن الميناء سيكون في منطقة فشت العريف، وهذا ما هو متوقع، فسيكون على بعد عشرة أميال على الأقل إلى الشمال من الحدود التي يطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بها. ويذكر هاي أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى جالاوي Galloway.

***AB 16.05: 276**

1947/02/10
FO 371/62097 (1)

رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما في لندن Gellatly, Hankey & Co. إلى فرع الشركة في السودان، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تقول الرسالة إن رول R. Y. Rule أحد مدراء الشركة يود الحصول من شركة الطاقة والسحب للتمويل المحدودة The Power & Traction Finance Company Limited على المزيد من التفاصيل حول مشروع السكة الحديدية للمملكة العربية السعودية، لكن تلك الشركة تمنعت عن التقدم بأي مقترحات مكتوبة حيث إنها ترى أن هذا المشروع غير اقتصادي، غير أن شركة جيلاتلي وهانكي في لندن حصلت منها على خطاب تحت عنوان «سكة حديد جدة الكهربائية» ترفق نسخة منه طي هذه الرسالة. وتشرح شركة الطاقة والسحب في هذا الخطاب مقترحاتها السابقة بشكل أكثر تفصيلا وتركز مجددا على أن هذا المشروع غير مجد اقتصاديا مقارنة بمشروع للنقل البري. وتطلب الرسالة تسليم نسخة الخطاب إلى رول لدى وصوله إلى الخرطوم.

1947/02/12
FO 371/62080 (1)

برقية من اللورد إنفرتشابل Lord Inverchapel السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير إنفرتشابل إلى برقيته رقم ٧٧٠ (المؤرخة في ٦ فبراير) وبرقية وزارة الخارجية رقم ١٣٨٤، وينقل نص رسالة تلقاها من الوزير المفوض السعودي يبلغه فيها قبول الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي دعوة الحكومة البريطانية له لزيارة بريطانيا. وتفيد رسالة المفوضية السعودية في واشنطن أن الأمير سيغادر نيويورك على متن الطائرة الخاصة



للرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman إلى إنجلترا يوم ٢٢ أو ٢٣ فبراير طبقا لحالة الطقس. ويضيف إنفرتشابل أن المفوضية السعودية أعلمته أن الوفد السعودي سيضم حوالي اثني عشر شخصا.

1947/02/13
FO 371/62080 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الدائرة الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تشير السفارة إلى برقيتها رقم ٩١٤ تاريخ ١٢ فبراير، وتورد قائمة بأسماء أعضاء الوفد السعودي الذي سيزور بريطانيا وهم الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، وفؤاد حمزة وهو بدرجة سفير، وسليمان الحمد (كذا!) بدرجة وزير، وعلي علي رضا بدرجة مستشار مفوضية وأسعد الفقيه بدرجة مستشار مفوضية ومحمد النملة الضابط المرافق لولي العهد وعليان ومنيصر وهما مرافقان.

1947/02/14
FO 371/62080 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى جون أديس John Addis، مكتب رئيس الوزراء البريطاني، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

توضح الخارجية البريطانية أن الأمير سعود بن عبدالعزيز أكبر أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود وولي العهد السعودي سيقوم بزيارة لبريطانيا تستغرق حوالي أسبوع وهو في طريق عودته من الولايات المتحدة الأمريكية بعد زيارة لها استقبله خلالها الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman، كما أقامت له وزارة الخارجية الأمريكية مأدبة غداء تحت رعاية دين آتشيسون Dean Acheson وذلك نظرا لتغيب وزير الخارجية الأمريكية في ذلك الوقت. وتشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية البريطانية سيقيم له مأدبة غداء، ويقترح أن يستقبله رئيس الوزراء البريطاني ويطلب تحديد موعد لذلك.

1947/02/01-14
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول التقرير إن سفيردروب General L. J. Sverdrup من شركة سفيردروب وبورسل Sverdrup & Purcell الأمريكية للاستشارة الهندسية، ودون سوليفان Don L. Sullivan الملحق النفطي الأمريكي في القاهرة، وبيلي W. E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران زاروا البحرين. وشركة سفيردروب معنية ببناء خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian



Pipe-Line الذي يتوقع أن يبدأ في الخريف، وسيكون قطر الأنابيب ٣٠ بوصة، وستزود المصانع الأمريكية شركة أرامكو Aramco باحتياجاتها قبل أن تبيع أية أنابيب لشركة النفط الإنجليزية الإيرانية .A. I. O. C وسينزل جزء كبير من الأنابيب في رأس مشعاب جنوبي المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

***PDPG 17: 353-54**

1947/02/15
FO 371/62080 (2)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم دكسون Air Marshal Sir William Dickson، وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تطلب الخارجية البريطانية أن تضع وزارة الطيران طائرة مناسبة تحت تصرف الأمير سعود بن عبدالعزيز أكبر أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود وولي العهد السعودي لتقله ومرافقيه في رحلة العودة من لندن إلى الشرق الأوسط حتى لا تكون بريطانيا أقل ترحيبا وضيافة من الأمريكيين بالنسبة للأمير الذي سيقوم بزيارة لبريطانيا تستغرق حوالي أسبوع قادما من الولايات المتحدة الأمريكية على متن طائرة الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman. وتشير الخارجية البريطانية إلى أن والد الأمير الملك عبدالعزيز آل سعود صديق لبريطانيا وشعوره الودي مهم جدا للبريطانيين. وتبين الرسالة أن موعد مغادرة الأمير ومرافقيه لندن غير مؤكد ولكن يتوقع أن يكون في ٣ مارس (آذار).

1947/02/01-15
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير أن غلام علي خان تلبور وزير الغذاء والصناعة والعمل في السند توقف في البحرين في طريقه لزيارة السعودية، وكان برفقته سيد منان محمد شاه رئيس مجلس السند وصالح مدين حجازي وهو تاجر عربي من بومباي. كما يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أُخطر رسميا بتاريخ ٥ فبراير أنه سيتم إنشاء خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipe Line. ويبين التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

***PDPG 17: 357-59**

1947/02/16
FO 371/62097 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبيان حول سكة حديد الحجاز، غير مؤرخ ومرفقة طي

رسالة من وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفقة بدورها طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي–سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ٢٦ فبراير.

يوضح البيان أنه بعد محادثات أجراها يوسف ياسين مع وزير الشؤون الخارجية في الأردن ومع وزير الأشغال العامة في سورية تم الاتفاق بين المملكة العربية السعودية وسورية والأردن على اعتراف الأطراف التي تمر سكة حديد الحجاز في أراضيها بأنه وقف إسلامي، والتعامل معه كوحدة واحدة غير قابلة للتجزئة، وإعادة كل حقوق السكة وممتلكاتها إليه، وإنفاق أي فائض من عائدات السكة على صيانتها، وتشكيل لجنة فنية يكون مقرها في سورية للقيام بدراسة فنية لتكلفة إصلاح السكة حتى يتسنى مدها إلى المدينة المنورة وتقديم تقديرات المصروفات اللازمة إلى الحكومات المعنية بالأمر للحصول على التمويل الكافي لذلك.

1947/02/16
FO 371/62097 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وزارة الشؤون الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفقة طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي–سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ٢٦ فبراير.

تشير الخارجية السعودية إلى رسالة الحكومة البريطانية الموجهة إلى الحكومة السعودية والمؤرخة في ٨ فبراير ١٩٢٦م المتعلقة بالقرار الذي اتخذه مؤتمر لوزان بشأن سكة حديد الحجاز والاعتراف بطبيعته الدينية. وتقول الرسالة إنه في ضوء رغبة كل العالم الإسلامي في أن تمتد هذه السكة إلى المدينة المنورة فقد دارت محادثات بين المملكة العربية السعودية وسورية والمملكة الأردنية بخصوص إصلاحها. وتوضح أن مجلس جامعة الدول العربية سيجتمع في شهر مارس (آذار) من العام التالي، وأن العديد من الشخصيات العربية البارزة ستكون حاضرة. وتستفسر الوزارة عن إمكانية أن ترسل حكومة فلسطين ممثلا عنها إلى القاهرة لحضور مناقشات حول هذا الموضوع، وتبين أنها ستعلم حكومتي سورية والأردن بالأمر.

1947/02/18
FO 371/62080 (2)

رسالة من هنيكر J. P. E. C. Henniker، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جون أديس John Addis، مكتب رئيس الوزراء



البريطاني، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يعبر هنيكر عن رغبة الخارجية البريطانية فى ألا تكون بريطانيا أقل ترحيبا وضيافة من الأمريكيين بالنسبة للأمير سعود أكبر أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود وولي العهد السعودي الذي سيقوم بزيارة لبريطانيا تستغرق حوالي أسبوع قادما من الولايات المتحدة الأمريكية على متن الطائرة الرئاسية الخاصة بعد زيارة استقبله خلالها الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman، كما أقامت له وزارة الخارجية الأمريكية مأدبة غداء تحت رعاية دين آتشيسون Dean Acheson وذلك نظرا لتغيب وزير الخارجية الأمريكية في ذلك الوقت. وتشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية البريطانية سيقيم له مأدبة غداء أثناء وجوده في لندن، وتقترح أن يدعوه رئيس الوزراء البريطاني للغداء أيضا، وأن يرسل ممثلا له ليكون في استقبال الأمير عند وصوله لندن.

1947/02/26
FO 371/62097 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يرفق جرافتي-سميث طي رسالته نسخة مترجمة من مذكرة تلقاها من وزارة الشؤون الخارجية السعودية حول موضوع إصلاح سكة حديد الحجاز والتي تطلب فيها الحكومة السعودية من حكومة فلسطين أن تبعث ممثلا لها لحضور المناقشات التي ستعقد في القاهرة حول هذا الموضوع. ويطلب جرافتي-سميث أن يوضح المندوب السامي على فلسطين كيف يود الرد على هذه المذكرة التي يقول إنها أول تأكيد يصله للمعلومات التي وردت في برقية دمشق المؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) والقائلة إن يوسف ياسين كان يبحث موضوع السكة الحديدية في دمشق. كما يرفق أيضا نسخة من مذكرة من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة خارجية حكومة الحجاز، مؤرخة في ٨ فبراير ١٩٢٦م والتي أرسلت بناء على تعليمات وزارة الخارجية في برقيتها الموجهة إلى الوكالة البريطانية في جدة بتاريخ ٥ فبراير من العام نفسه. ويشير جرافتي-سميث إلى البيان البريطاني الفرنسي بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٢٣م المنشور في الكتاب الأزرق الخاص بمؤتمر لوزان Lausanne Conference.

1947/02/26
FO 371/62202 (6)

التقرير السنوي الاقتصادي (أ) عن الأردن لعام ١٩٤٦م، وهو على شكل خطاب من كركبرايد A. S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عَمَّان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير في الفقرة الثانية منه زيادة كبيرة في عدد سكان الأردن في السنوات السبع الأخيرة، ويعود أحد أسبابه إلى استقرار أعداد من العرب من المملكة العربية السعودية وسورية وفلسطين فيها. كما يحتوي التقرير في الفقرة ١٣ على قوائم خاصة بالتجارة الخارجية تبين حجم واردات الأردن وصادراتها حسب الدول التي جرى التبادل التجاري معها، ويتبين من هذه القوائم أن قيمة واردات الأردن من المملكة العربية السعودية خلال العام بلغت ١٤٩,٦٠٢ جنيه استرليني وجميعها وصلت من السعودية بصورة مباشرة. أما صادرات الأردن إلى السعودية فقد بلغت قيمتها ٩٤٦٣ جنيها استرلينيا.

FOARA 3: 303-08

1947/02/26
POWE 33/252 (1)

رسالة من دونبار R. Donbar، وزارة الخارجية البريطانية، إلى دونالدسون E. P. Donaldson، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير دونبار في هذه الرسالة إلى العديد من الخيارات التي يمكن لشيخ الكويت القيام بها لإضفاء الصبغة الوطنية على خليج الكويت، ومنها أن يصدر قانونا ينص على أن خليج الكويت هو مياه وطنية، أو أن يقوم بإجراءات تؤكد أن الخليج مياه وطنية دون أن يسن قانونا بذلك. كما يمكنه على سبيل المثال لا الحصر مد مفعول القوانين التي تطبق على أرض الكويت ليسري على هذا الخليج. ويستطيع شيخ الكويت أيضا إبلاغ الشركة صاحبة الامتياز بأن أراضي الكويت تمتد إلى مدخل خليج الكويت.

ABD 11.2.3: 271

1947/02/14-28
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٤-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 361-63

1947/02/15-28
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٥-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول التقرير إن عبدالعزيز النفيسي عاد من الرياض إلى الكويت وإن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يعفه من دفع الغرامة التي كان



قد فرضها عليه فحسب، بل أمر له بتعويض مادي أيضا. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

***PDPG 17: 355-56**

1947/02/20-03/01
FO 371/62080 (1)

البرنامج المقترح لزيارة ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز لبريطانيا التي ستبدأ في ٢٠ فبراير (شباط) وتنتهي في ١ مارس (آذار) ١٩٤٧، والبرنامج غير مؤرخ.

يغطي البرنامج زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز لبريطانيا، ويتضمن مأدبات غداء مع كل من رئيس الوزراء البريطاني ووزير الخارجية البريطانية والأمير زيد (بن الحسين) السفير العراقي في لندن، ومأدبة عشاء ومشاهدة عرض مسرحي بدعوة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما .Gellatly, Hankey & Co، وحفل غداء في مجلس العموم البريطاني، وجولة في لندن لتفقد آثار القصف الجوي، وزيارات لبرايتون Brighton والمركز الإسلامي وأنفاق القطارات والقسم العربي لهيئة الإذاعة البريطانية The British Broadcasting Corporation ومقر شرطة لندن بالإضافة إلى حفل استقبال تقيمه المفوضية السعودية في لندن.

1947/03/02
FO 371/62080 (1)

برقية من الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى وزير الخارجية البريطانية، تم استلامها في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرسلة عن طريق شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation (B. O. A. C.).

يعبر الأمير عن سعادته بلقائه مع الوزير ووضعهما لأسس صداقة شخصية دائمة، كما يوضح أن والده وشخصه والشعب السعودي تمتعوا بصداقة الحكومة البريطانية والشعب البريطاني وأنهم يقدرون هذه الصداقة ويفخرون بها. ويبين الأمير أنه عاد إلى بلاده وهو يحمل ذكريات طيبة عن إقامته في بريطانيا، وأنه يتطلع للقاء الوزير مجددا.

1947/03/02
FO 371/62080 (2)

برقية من الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى كليمنت آتلي Clement Attlee رئيس الوزراء البريطاني، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرسلة عن طريق شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation (B. O.A. C).

يعبر الأمير عن امتنانه للحفاوة والترحيب الودي اللذين لقيهما في زيارته الأخيرة للندن، كما يعرب عن إعجابه ببريطانيا، ويؤكد لرئيس الوزراء البريطاني عمق الصداقة التي يكنها له، ويتمنى له السعادة والرخاء.

1947/03/05
FO 371/61455 (3)

رسالة من تشامبيون R. S. Champion حاكم عدن البريطاني إلى لورنس بارتون جرافتي–سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يضمن تشامبيون رسالته ملخصا لبعض المعلومات المختلفة التي وصلته عن العلاقات اليمنية–السعودية بدءا من النصف الثاني من شهر يوليو (تموز) ١٩٤٦م، ويقول إن بعض الأشخاص من تهامة زعموا وجود اتصالات بين بعض شيوخ اليمن والملك عبدالعزيز آل سعود الذي وعدهم بالحماية إذا ما حاول ملك اليمن القيام بإجراء ضدهم. وذكر تقرير من صعدة أن الملك عبدالعزيز يوزع الأسلحة على قاطني المنطقة الحدودية بين البلدين، كما قيل إن العلاقات متوترة بين الملكين، وإن إمام اليمن شديد التخوف من الملك عبدالعزيز.

ويورد تشامبيون تقارير يقول أحدها إن الملك عبدالعزيز يحاول استغلال الخلافات البسيطة على الحدود للإعداد لدخول اليمن في حال نشوب قلاقل فيها، لكن أحد الأشخاص ذكر أن العاهل السعودي أخبره أثناء موسم الحج أنه لن يسمح في المملكة العربية السعودية بنشاطات ضد إمام اليمن. ويتضارب هذا القول مع أخبار عن علاقات البلدين، فاثنان من أبناء إمام اليمن وهما سيف الإسلام المطهر وسيف الإسلام العباس قاما بأداء فريضة الحج ومعهما مسؤول يدعى حسين الكبسي.

وحول المفاوضات التي تدور بشكل متقطع لتسوية النزاعات على طول الحدود السعودية اليمنية، يورد تشامبيون مقتطفا من تقرير وصله يبين وجود خلاف بين أمير جيزان والممثلين اليمنيين حول السدود الصغيرة المقامة على الجانب اليمني من الحدود والتي يقول إن أهل الموسم تضرروا منها وطلب دراسة موضوع وادي حرض ككل وذلك في ضوء القرار الذي كان محمد بن أحمد الوزير وتركي بن ماضي قد توصلا إليه. ويشير تشامبيون إلى قول العاهل السعودي إنه سيرسل مفاوضا آخر إذا لم يتم التوصل إلى تسوية بين أمير جيزان والممثل اليمني الحالي، وسيطلب الملك من الإمام إرسال ممثل آخر.

1947/03/06
FO 371/62080 (2)

رسالة موقعة من أديس J. M. Addis، مكتب رئيس الوزراء البريطاني، إلى ماكألباين R. D. C. McAlpine، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يرسل أديس نص رسالة يود رئيس الوزراء البريطاني إبلاغها إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي يشكره



فيها على الرسالة الكريمة التي بعث بها إليه، ويضيف أن زيارة الأمير أتاحت له ولأعضاء وزارته فرصة طيبة للتعبير عن العلاقات الودية التي تربط بين البلدين وسبل توطيدها. ويشير أديس إلى أن رئيس الوزراء ينوي أن يكتب هو شخصيا إلى الأمير يشكره على الهدايا التي قدمها له.

1947/03/06
FO 371/62097 (2)

رسالة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تشير السفارة إلى رسالتها المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م حول البعثة الاقتصادية السعودية إلى الولايات المتحدة، وتنقل البيان الصحفي الذي أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية حول مشروع سكة حديد المملكة العربية السعودية والذي مفاده أن المفوضية السعودية في واشنطن أبلغت الوزارة أن التقرير الذي قدمته شركة هندسة أمريكية يبين أن السكة الحديدية المقترح إنشاؤها بين الرياض والدمام ليس له ما يبرره من الناحية الاقتصادية فحسب، بل إنه أيضا مجد اقتصاديا.

ويقدر التقرير الذي تقدمت به الشركة عن المشروع، بناء على دراسة مسحية، تكلفة تشييد الخط بمبلغ ١٨,٥٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي، ومجمل المصروفات بعد عشر سنوات بمبلغ ٢٠,٥٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي آخذة في الاعتبار مصروفات الصيانة والعائدات المتوقعة من الخط. ويوضح البيان الصحفي أن السكة الحديدية التي اقترح فكرتها الملك عبدالعزيز آل سعود ستمتد لمسافة ٣٣٣ ميلا، وتتغلب على المشاكل التي تسببها الرمال في كل من بقيق والدهناء، كما أنها مصممة لتحدث تكاملا في بلد تعتمد فيه التجارة إلى حد كبير على قوافل الجمال. ويصف البيان الدهناء بأنها نهر من الرمال يصل بين الصحراوين الكبيرتين في المملكة ويتحرك باتجاه الجنوب بمعدل عشرين قدما في السنة.

1947/03/07
FO 371/62091 (3)

تقرير عن النشاطات الاقتصادية الأمريكية في المملكة العربية السعودية خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٤٧م، صادر عن المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخ في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

في قطاع التجارة، يبيّن التقرير زيادة عدد الوكالات المحلية للشركات الأمريكية وفي كثير من الأحيان يكون الوكيل مجرد واجهة اختارته الشركة الشرقية الأمريكية American Eastern Corporation التي تتعرض لبعض الشكوك ولمضايقات مستمرة من مدير جمارك جدة. ويذكر التقرير وصول

مسؤولين من شركة جارانتي ترست Guaranty Trust، وهي شركة مصرفية أمريكية مقرها في نيويورك، إلى جدة هما ويدماير W. Widmayer وأندرسون H. Anderson لبحث إمكانية فتح فرع لها في المملكة، تتعامل معها شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما والجمعية التجارية الهولندية The Netherlands Trading Co. ومن المحتمل أن تكون المباحثات قد تطرقت إلى تأسيس مصرف وطني سعودي، لكن انطباعات ويدماير وأندرسون الأولية سلبية. وقد أعطى ويدماير وأندرسون فكرة عن الخطوط العريضة لميزانية المملكة للسنة الهجرية ١٣٦٦هـ تبين عجزا قدره عشرة ملايين دولار أمريكي. ويضيف التقرير أن انخفاض سعر الفضة في نيويورك لم يؤثر على سعر الريال.

وفي مجال التعدين والنفط يتوقع التقرير أن يصل إنتاج شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) إلى مائتين وثمانين ألف برميل يوميا بحلول أغسطس (آب) ١٩٤٧م وهو ما يعادل أربعة عشر مليون طن سنويا. وقد ذكر جاري أوين Garry Owen أحد مسؤولي الشركة للوزير المفوض البريطاني أن العائدات السعودية من النفط لا تزال تؤدى وفقا لما نص عليه امتياز الشركة الأصلي، وأن الشركة تدفع رواتب لموظفيها تبلغ مليون ريال شهريا، ويتم شراء الريالات بمعدل ثلاثين سنتا للريال من وزير المالية، مما يوفر للاقتصاد السعودي خمسة ملايين وأربعمائة ألف دولار سنويا.

وفي مجال الشحن البحري يتحدث التقرير عن ظروف انتقال وكالة خطوط إسمين للبواخر الأمريكية American Isthmain Line إلى شركة زينل علي رضا رغم العلاقة الوثيقة بينها وبين مارسيل واجنر Marcel Wagner الذي يملك الشركة الشرقية الأمريكية. وفي مجال الزراعة يذكر التقرير أن المفوضية الأمريكية لا تزال مهتمة بمشروع واحة الخرج حيث تجري زراعة ثلاثة آلاف فدان.

ويشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب لممثل من شركة بكتل ماكون الأمريكية Bechtel McCoon عن قلقه من إيقاف بعثة الإمدادات البريطانية (الشرق الأوسط) British Supply Mission (Middle East) بسبب وصول الإمدادات الأمريكية، وطلب الوزير المفوض الأمريكي من وزير المالية السعودية أن يكتب له رسميا عن هذا الموضوع. ويقول التقرير إن المفوضية الأمريكية في جدة صرحت أنها لا تعلم مقدار الحبوب التي وردت من مصادر أمريكية إلى السعودية. ويذكر التقرير أن المفوضية الأمريكية وجهت مذكرة إلى الحكومة السعودية حول تصدير بضائع يابانية برعاية أمريكية.

***RSA 8.16: 606-08**



1947/03/07
L/P&S/12/3715A (5)

تقرير موجز صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر فبراير (شباط) ١٩٤٧م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير في صدد الحديث عن الكويت أن شيخها أعلن عزمه على القيام بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد يكون أحد أهداف الزيارة بحث موضوع النفط في المنطقة المحايدة بين البلدين.

PDPG 17: 345-49

1947/03/09
FO 371/62094 (3)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يعلق جرافتي-سميث على تعميم من وزارة الخارجية البريطانية مؤرخ في ١٢ فبراير (شباط) يطلب خفض المصروفات الرسمية في المنطقة العربية بالجنيه الاسترليني إلى الحد الأدنى وعدم تشجيع طلب قروض بالجنيه الاسترليني، وتشجيع المصروفات بالدولار الأمريكي، واسترداد الديون المستحقة بالعملات الأجنبية. ويعبر جرافتي-سميث عن أسفه لأن الظروف في المملكة العربية السعودية لا تتيح مجالا كبيرا للتخفيف من الأعباء المالية البريطانية، وإن القرار البريطاني بتمويل البعثة العسكرية وبعثة مدربي الطيران المدني البريطانيتين وقيامها بتقديم هدية للسعودية على شكل معدات لمستشفى عسكري في الطائف ومستشفى عيون في جدة يمثل التزامات لها قيمة سياسية حقيقية. ولا يتوقع جرافتي-سميث أن يطلب الملك عبدالعزيز آل سعود المزيد من المساعدة البريطانية.

ويبين جرافتي-سميث أن برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٦ فبراير توضح موقف الحكومة تجاه تقديم قروض بالجنيه الاسترليني للحكومة السعودية. وفيما يتعلق بمصروفات الدولار الأمريكي، يشير إلى أن المملكة العربية السعودية تحتل مكانة خاصة في الشرق الأوسط، فهي تحصل على الدولار من عائدات النفط التي يتوقع أن تقفز من ١٤ مليون إلى ٣١ مليون دولار سنويا، بالإضافة إلى ستة ملايين دولار من مصروفات شركة النفط في السوق المحلية السعودية. وقد اقترح جرافتي-سميث في برقيته المؤرخة في ٩ مارس أن تنظر الحكومة البريطانية في إمكانية بيع السلع البريطانية



مقابل الدولار. ويشير جرافتي-سميث إلى أنه لا توجد هناك ديون مستحقة لبريطانيا على المملكة العربية السعودية بالعملات الأجنبية، كما يناقش مشكلة رخص الجنيه الاسترليني التي لا تعد مشكلة محلية في السعودية بل إنها ظاهرة في كل الشرق الأوسط. ويخلص إلى أن الذهب البريطاني هو السلعة الوحيدة التي تقبل دول الشرق على شرائها، وأن مبيعات الذهب تمثل أكثر الصادرات البريطانية فاعلية.

1947/03/10
FO 371/62089 (2)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير جرافتي-سميث إلى بلاغ رسمي نشرته صحيفة «أم القرى» بتاريخ ٢١ فبراير (شباط) يعلن أن واجب الحكومة السعودية هو التأكد من عدم استخدام الأماكن المقدسة كمراكز للدعاية ونشر الآراء والمعتقدات، ولذلك فهي ستمنع المواطنين والحجاج والمهاجرين من القيام بأي نشاط من هذا النوع. ويضيف البلاغ أن المتوقع من الحجاج هو العودة إلى ديارهم بعد أداء فريضتهم، أما الذين يستقرون كمهاجرين فيجب أن يلتزموا بحظر النشاط الدعائي ويثبتوا أن لديهم الوسائل المناسبة لتأمين عيشهم. كما يمنع المقيمون الدائمون من أي مظاهر الدعاية وسيجرى إحصاء للتثبت من وضعية العناصر المختلفة المقيمة في الأماكن المقدسة.

ويوضح جرافتي-سميث أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أبلغه أن هذا الإجراء يستهدف منع انتشار المبدأ الشيوعي حيث إن الملك عبدالعزيز آل سعود يشك في نشاطات الحجاج الروس. كما يمكن في المستقبل الحد من نشاط الإندونيسيين والحجاج الذين يعملون لأغراض سياسية. ويعبر الوزير المفوض البريطاني عن قلقه خشية أن يطلب العاهل السعودي من الحكومة البريطانية ترحيل أعداد كبيرة من النيجيريين وبعض الهنود غير أنه يشير أيضا إلى أن العاهل السعودي قد يجد صعوبة في تطبيق إجراءات صارمة على قطاع كبير من سكان مكة المكرمة.

1947/03/11
FO 371/62097 (1)

رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تشير الدائرة الشرقية إلى رسالة السفارة المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م حول مفاوضات الحكومة السعودية



مع الحكومة الأمريكية للحصول على قرض قيمته ١٥ مليون دولار أمريكي لتمويل مشروعات تنموية، وتطلب معرفة آخر تطورات هذه المفاوضات وما أسفرت عنه زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وتنقل عن الأمير قوله لوزير الخارجية البريطانية إنه قد تم ترتيب قرض قيمته ٢٠ مليون دولار أمريكي للتنمية العامة، وأن شركات النفط سترتب قروضا خاصة لتمويل مشروع سكة حديد الرياض- الدمام. وتطلب وزارة الخارجية من السفارة التأكد من صحة ذلك وتوضيح ماهية المشروعات التي يغطيها قرض التنمية.

وتبلغ الدائرة الشرقية السفارة أنه قد تمت الموافقة المبدئية في الوقت الراهن بين الحكومة السعودية وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. فيما يتعلق بعقود أعمال تزويد جدة بالمياه والكهرباء وأن العمل في شبكات المياه بدأ بالفعل. وتستفسر الوزارة عما إذا كانت هناك معلومات جديدة حول مشروعات تزويد كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض بالمياه والكهرباء وحول مشروعات أخرى. وترد في الرسالة إشارة إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٤٥٦ تاريخ ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م وإلى برقيتي السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٦١٨ تاريخ ٢٦ سبتمبر (أيلول) ورقم ٥٣٢١ تاريخ ٢٢ أغسطس (آب) من العام نفسه.

1947/03/11
L/P&S/12/3857 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يوجه المقيم السياسي البريطاني برقيته إلى دونالدسون Donaldson، ويشير إلى رسالته المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ورسالة أبراهام Abraham إليه المؤرخة في ٢٨ فبراير. ويعلن هاي معارضته فكرة تقسيم المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت، ويعتقد أن التوصل إلى اتفاقية بين الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد الصباح شيخ الكويت حول تقسيم حقوق النفط في المنطقة سيحل مشكلات كثيرة. ويشير المقيم السياسي البريطاني إلى أنه سيطلب من شيخ الكويت توضيح ما إذا كان سيناقش هذا الموضوع في اجتماعه القادم مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقترح إطلاع الوزير المفوض البريطاني في جدة على هذا الأمر.

****ABD 11.1.3: 112***

1947/03/13
FO 371/62083 (1)

رسالة من وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية البريطانية في جدة،



مؤرخة في ٢٠ ربيع الآخر ١٣٦٦هـ الموافق ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تفيد الوزارة أنها تلقت مذكرة المفوضية البريطانية المؤرخة في ٨ مارس والمتعلقة ببعثة تدريب الطيران المدني البريطانية، وتنقل للمفوضية موافقة الحكومة السعودية على المقترحات التي تضمنتها تلك المذكرة، وشكر المملكة العربية السعودية لبريطانيا الصديقة لاهتمامها بذلك الموضوع.

1947/03/01-15
FO 371/61431 (1)

تقرير مخابرات سري أعده الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م، وهو غير كامل (الموجود هو الصفحة الأولى فقط).

يذكر التقرير أن حكومة الكويت قبضت على زيد بن خالد الزيد عضو في مجلس الشورى وشخص كويتي آخر يدعى محمد حبيب تاتون Tatton بتهمة القتل بناء على طلب من الحكومة السعودية.

***PDPG 17: 377**

1947/03/01-15
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

***PDPG 17: 381-83**

1947/03/17
FO 371/62080 (3)

رسالة موقعة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، نيابة عن كلمنت آتلي Clement Attlee رئيس الوزراء البريطاني إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يضمن باكستر رسالته وصفا تفصيليا للزيارة التي قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى لندن وكان قد وصل إليها قادما من واشنطن على متن الطائرة الخاصة للرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman، وكان في استقباله مجريجور Captain Sir C. McGregor ممثلا لدوق جلوستر The Duke of Gloucester وأديس J. Addis ممثلا لآتلي رئيس الوزراء وماكألباين R. D. C. McAlpine ممثلا لوزير الخارجية وكرانكشو Colonel Sir E. Crankshaw من صندوق الضيافة الحكومية والأمير سيف الإسلام عبدالله من اليمن وممثلين عن البعثات



السياسية العربية باستثناء العراق والأردن. وضمت حاشية الأمير، فؤاد حمزة وسليمان الحمد وعلي علي رضا ومحمد النملة والدكتور أديب عنتابي واثنين من الأتباع. وأقام الجميع في فندق دورتشستر Dorchester. وكان برنامج الزيارة الفعلي مماثلا إلى حد كبير لما تم وضعه من قبل، رغم أن الأمير لم يكن راغبا في الخروج أكثر مما هو ضروري، وذلك بسبب الطقس البارد الذي صاحبه سقوط الثلوج، كما كان متعبا من زيارته للولايات المتحدة الأمريكية. ولم يكن من الممكن ترتيب زيارات للأمير ومرافقيه للمناطق الصناعية بسبب أزمة الطاقة.

وقد دعي الأمير إلى عدد كبير من حفلات الشاي والغداء والعشاء والعروض المسرحية من قبل الأمير زيد (بن الحسين) السفير العراقي في لندن وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وإرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية والأميرة أليس Alice وإيرل آثلون The Earl of Athlone والدكتور نجيب أرمنازي الوزير المفوض السوري وعمرو باشا السفير المصري وآتلي رئيس الوزراء ومجلسي اللوردات والعموم برعاية كوكس F. S. Cocks عضو مجلس العموم. وتبادل بيفن مع الأمير ومع حافظ وهبة وفؤاد حمزة حديثين حول الأمور السياسية، واستقبله دوق جلوستر. وأقام الأمير حفل غداء في فندق دورتشستر كما أقام حافظ وهبة حفل استقبال على شرفه. وتعدد الرسالة أيضا الأماكن التي زارها الأمير، وتبين أن دوق جلوستر ورئيس الوزراء ووزير الخارجية كانوا في وداعه لدى مغادرته محطة واترلو Waterloo.

ويعتقد كاتب الرسالة أن الزيارة كانت ناجحة في ضوء الظروف الصعبة في بريطانيا، غير أن الأمير اشتكى من عدم توفر التدفئة الكافية في الفندق، كما كان مستاء لعدم وجود حرس شرف في استقباله في مطار برايتون أو مرافقين من رجال الشرطة، غير أن وزارة الخارجية البريطانية وفرتهما في وداع الأمير عند مغادرته لندن إلى المملكة العربية السعودية.

1947/03/17
FO 371/62083 (2)

رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى المراسلات المتعلقة بالرحلات التي تقوم بها شركة الخطوط الجوية السعودية والتي كانت آخرها رسالة المفوضية البريطانية المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م (هكذا وردت والواضح أن المقصود ١٩٤٦م) وتنقل وجهة نظر وزارة



الطيران المدني البريطانية بهذا الشأن والتي مفادها أن المملكة العربية السعودية ليست عضوا موقعا على المعاهدة الدولية للملاحة الجوية المبرمة في باريس عام ١٩١٩م، ولا على أي من اتفاقيات أو معاهدات شيكاغو ذات العلاقة ولهذا لا يحق لها التمتع بأي من المزايا التي تتضمنها تلك الاتفاقيات. ولذلك فإن أي مزايا تود المملكة العربية السعودية التمتع بها لابد أن تكون خاضعة للطلب والموافقة.

وتبين الرسالة الفرق بين الرحلات المجدولة وغير المجدولة، وتوضح أنه إذا ما كانت السعودية تعتزم تشغيل خدمات مجدولة إلى المملكة المتحدة أو فلسطين فسيكون من الضروري إبرام اتفاقية رسمية بهذا الشأن، كما يجب تحديد مسارات الطيران بشكل دقيق ومحطات التوقف والخدمات المطلوبة. وتذكر الرسالة أن وزارة الطيران المدني البريطانية قد لا تقبل الرأي القائل إن الخطوط العربية السعودية بتركيبتها الراهنة تفي بالشرط الذي يتطلب أن تكون الحصة الكبرى من ملكية الخطوط وإدارتها في أيد سعودية. أما فيما يتعلق بالرحلات الأخرى فيجب التقدم بطلب لكل رحلة لكي يمكن تحديد ما إذا كانت هذه الرحلة مستأجرة فعلا لنقل فريق معين إلى مكان محدد أم أن هذه الرحلة هي مجرد محاولة لفرض نفسها على خطوط جوية منتظمة.

1947/03/18
L/P&S/12/3857 (1)

رسالة من هاريسون F. A. K. Harrison، وزارة الهند، لندن، إلى أتكنسون Lieut.-Col. J. G. Atkinson، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يوضح هاريسون في هذه الرسالة أنه رغم أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. حصلت على حقوق حصة المملكة العربية السعودية من نفط المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، فإن شيخ الكويت رفض في الماضي إعطاء أي امتياز نفطي في نصيبه من المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت. لكن الشيخ أعلن في الوقت الراهن عن استعداده للتصرف في نصيبه في هذه المنطقة، وأنه تلقى عروضا من شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، وشركة نفط الخليج الشرقية The Eastern Gulf Oil Company، وشركة نفط بورما The Burmah Oil Company، إلا أنه لم يبرم اتفاقا بعد مع أي من هذه الشركات.

ويبين هاريسون أنه جرت العادة في حالة مشيخات الخليج العربي أن تعقد الحكومة البريطانية اتفاقية سياسية مع شركة النفط صاحبة الامتياز تستثني بموجبها الأراضي التي يختارها الشيخ أو الحكومة البريطانية للأغراض الدفاعية أو لإنشاء مطارات أو



لأغراض مشابهة من عمليات الشركة. ويسأل هاريسون عما إذا كانت وزارة الحرب البريطانية تعطي أهمية لإدخال مثل هذه الفقرة في اتفاقية سياسية تتعلق بالمنطقة المحايدة، مبينا أنه سيكون من الصعب إدخال مثل هذا البند ما لم تقسم المنطقة المحايدة بين الطرفين على أساس جغرافي. ويذكر هاريسون أنه كتب أيضا إلى لو Low في وزارة الطيران ودودز Dodds في الأميرالية البحرية وسيرسل نسخة من رسالته إلى جاران Garran في وزارة الخارجية وستوك Stock في وزارة الوقود والطاقة. ويبين أن الأميرالية ليست لها أي متطلبات دفاعية في المنطقة المحايدة.

ABD 11.1.3: 113

1947/03/19
FO 371/62083 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣ ويذكر أن الحكومة السعودية قبلت بامتنان عرض الحكومة البريطانية تزويدها ببعثة للتدريب على الطيران المدني، كما أنها أعلنت عن المشروع في الصحف الرسمية. ويعبر عن أمله في أن تمضي الخطة المتعلقة بهذه البعثة بشكل حثيث إلى الأمام.

1947/03/20
FO 371/62083 (1)

رسالة من جوان وارديل Joan M. Wardale، وزارة الدومينيونات، إلى ماكلينان I. M. R. MacLennan، مكتب المندوب السامي البريطاني في كيب تاون، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تشير وارديل إلى رسالتها المؤرخة ف ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وتستفسر عما إذا كانت حكومة اتحاد جنوب أفريقيا قد أبلغت ماكلينان بموقفها من الرحلات الجوية الخاصة القادمة من المملكة العربية السعودية.

1947/03/21-24
FO 371/62083 (1)

مذكرة داخلية من وزارة الخارجية البريطانية تتضمن عدة حواشي إحداها موقعة من قبل بيكر G. H. Baker وأخرى موقعة بالأحرف الأولى من قبل بيتر جاران Peter Garran، مؤرخة ما بين ٢١ إلى ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تلخص المذكرة ما جاء في برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس وتعلق حاشية بيكر أنه يجب التأكد من ألا تستغرق شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation (B. O. A. C.) وقتا طويلا في



إعداد التفاصيل المتعلقة ببعثة الطيران المدني التدريبية. وتقترح حاشية جاران إرسال رسالة إلى وزارة الطيران المدني تحث على السرعة. ويشير هامش المذكرة إلى أن جاران Garran كتب إلى جونز Jones في تلك الوزارة بتاريخ ٢٨ مارس. كما يشير إلى إرسال رسالة إلى فليت Flett في وزارة الخزانة.

1947/03/27
FO 371/62083 (1)

رسالة موقعة من جوست G. P. Jooste بالنيابة عن وزير الشؤون الخارجية في حكومة اتحاد جنوب أفريقيا إلى المندوب السامي البريطاني في كيب تاون، مؤرخة في كيب تاون في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفقة طي رسالة موقعة من جوان واردل Joan M. Wardale إلى جولت C. A. Gault، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة المندوب السامي المؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) وتوضح أن حكومة اتحاد جنوب أفريقيا تود من السلطات البريطانية إبلاغ الحكومة السعودية أن حكومة الاتحاد تطلب منها التقدم بطلب للحصول على إذن مسبق لكل رحلة جوية تود القيام بها إلى الاتحاد، وأن يتضمن هذا الطلب بيانات عن الرحلة. وتطلب الرسالة لفت انتباه الحكومة السعودية إلى أنه في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م نقلت طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية حجاجا في رحلة العودة إلى دوربن دون إذن بذلك.

1947/03/28
FO 371/61492 (1)

برقية من هيوستون بوزوول Houston Boswall، بيروت، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تورد البرقية فحوى مقابلة أجرتها مجلة «كل شيء» الأسبوعية اللبنانية مع الملك عبدالله بن الحسين ملك شرقي الأردن وأعادت نشرها صحيفة «لوريان» *L'Orient* بتاريخ البرقية نفسها. وتحدث الملك عبدالله في المقابلة عن والده فذكر أنهما قاتلا من أجل البلاد العربية ككل وليس من أجل دول مجزأة. وقال إنه لا يهمه إذا كانت سورية جمهورية أو ملكية، فكل ما يهمه أن تكون دولة كبرى واحدة. وإجابة على سؤال عن إشاعات حشد قوات شرقي الأردن على الحدود السورية قال الملك إن العالم دخل عصر الاحتلال المفاجئ وإن جيشه قادر على القيام بعملية من هذا النوع. وتحدث عن الانتقاد الذي وجه إليه بسبب زيارته لتركيا، قارن الملك عبدالله بين هذه الزيارة وزيارة الأمراء السعوديين لأمريكا. ويعد هيوستون بوزوول بأن يبلغ الوزارة إذا وجد أي اختلاف بعد أن تتم ترجمة المقابلة من الأصل العربي.

RHD 15.24: 693



1947/03/28
FO 371/62083 (1)

رسالة موقعة من ماكلينان I. M. R. MacLennan، مكتب المندوب السامي البريطاني في كيب تاون، إلى جوان وارديل Joan M. Wardale، مكتب الكومونولث، لندن، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفقة طي رسالة موقعة من وارديل إلى جولت C. A. Gault، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

بعد الإشارة إلى رسالة وارديل المؤرخة في ٢٠ مارس، يضمن ماكلينان رسالته خلفية الرحلة الجوية المستأجرة التي قامت بها طائرة الخطوط الجوية السعودية إلى جنوب أفريقيا في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، ويقول إن القائم بالأعمال البريطاني في جدة أرسل برقية في ١٨ نوفمبر مفادها أن الحكومة السعودية تقترح إرسال إحدى طائراتها في رحلة مستأجرة إلى دوربن في المستقبل القريب وتستفسر إذا كان هناك اعتراض لدى المندوب السامي على ذلك. ورد المندوب أن الأمر برمته يخص حكومة اتحاد جنوب أفريقيا التي أحال إليها البرقية والتي وافقت بدورها على الرحلة المقترحة غير أنها طلبت بعض المعلومات عنها. وأُرسلت برقية إلى جدة تطلب هذه المعلومات كما أرسلت برقية أخرى تحدد المطار الذي يمكن للطائرة أن تهبط فيه ومبررات ذلك.

ويستطرد ماكلينان قائلا إن فترة من الصمت تلت ذلك، وأُرسلت برقية أخرى إلى جدة تسأل عما إذا كانت الحكومة السعودية تنوي إرسال طائرة إلى جنوب أفريقيا، وجاء الجواب أنها قامت بالفعل بإرسال الطائرة في نوفمبر قبل تلقيها موافقة سلطات الاتحاد. ويرفق ماكلينان طي رسالته نسخة من رسالة وزارة الشؤون الخارجية في حكومة اتحاد جنوب أفريقيا إلى المندوب السامي، مؤرخة في ٢٧ مارس.

1947/03/29
L/P&S/12/3715A (4)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مارس (آذار) ١٩٤٧م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٧م.

يذكر المقيم السياسي البريطاني أنه زار الكويت وقابل شيخها الذي لا يبدو أنه سيزور الملك عبدالعزيز آل سعود في المستقبل القريب. ويضيف التقرير في فقرة لاحقة أن الشيخ يعرض حقوقه في نفط المنطقة المحايدة السعودية الكويتية للمزايدة وأن أعلى عرض حتى الآن هو عرض شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، ولكن ينتظر أن يتقدم رودس Rhoades من شركة نفط الخليج



الأمريكيــة The Gulf Oil Co. of America بعرض أعلى. وقد تلقى الشيخ برقية مــن الملك عبدالعزيز يعلمه فيها أنه سمح لشركة الزيت العربية الأمريكيـة (أرامكـو) The Arabian American Oil Co. بإجراء مســح لساحل المنطقة المحايدة، وأجاب الشيخ أنه لا اعتراض لديه على ذلك شريطة أن يقتصر المسح على الساحل.

PDPG 17: 371-74

1947/03/29
FO 371/61492 (1)

برقية من هيوستون بـوزوول Houston Boswall، بيروت، إلى وزارة الخـارجيـة البريطانية، مؤرخة فـي ٢٩ مـارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير بوزوول إلى برقيته المؤرخـة فـي ٢٨ مارس، ويذكر أن البرقية التالية ترجمة كاملة عن اللغة العربية للفقرة رقم ٣ (مـن المقابلة التي أجرتها صحيفـة «كـل شـيء» اللبنانية مع الملك عبدالله بن الحسين ونشرتها صحيفة «لوريان» L'Orient في ٢٨ مارس).

ويقول الملك عبدالله في هذه الفقرة إن ما قيل عن حشود لجنود شرقي الأردن على الحدود مع سورية، وعن نية ذلك الجيـش في تنفيذ مشروع سورية الكبـرى بـالـقـوة كذب. وأضاف أن عصر حشد الجيوش قـد ولى، والعصر الآن هو عصـر الاحـتـلال المفاجئ وجيشه يستطيع أن يقوم بذلك، وقد برهن على أنه أقوى الجيوش. ويقول الكاتب إنه ذهب إلى تركيا وأشيع أنه تنازل لها عن الإسكندرونة كأنما الإسكندرونة جـزء مـن ممتلكاته وقدمها هدية لتركيا. ويقول إن بعض أبناء عبدالعزيز يسافرون من واشنطـن إلـى لندن ثم الرياض وتنشر تفاصيل أسفارهـم وصورهم في أمريكا. ويسأل الملك عبدالله ماذا فعلت جامعة الدول العربية حتى الآن، ويقول إنها مجرد لعبة صممها النحاس باشا لتخدم أغراضا خاصة.

RHD 15.24: 694

1947/03/15-31
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعـده مـوريـس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريـطـانـي فـي الكويت عن الفترة ١٥-٣١ مـارس (آذار) ١٩٤٧م.

يورد تاندي في هذا الـتقرير سعر صرف الريال السعودي ضمن قائمة تشمل أسعار بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 379-80

1947/03/16-31
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخـابـرات سـري صـادر عـن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.



يذكر التقرير أن سكوت L. D. Scott المدير العام السابق لشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company زار البحرين والظهران. كما زارها جاك كيزيه Jaques Kayser الذي يجول في منطقة الخليج لكتابة تقارير عن المراكز النفطية في الشرق الأوسط، وهو مراسل للصحف الفرنسية «لوموند إلوستريه» *Le Monde Illustré* و«باريزيان ليبريه» *Parisien Libereé* و«رياليتيه» *Realité*. ويبين التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

***PDPG 17: 385-87**

1947/04/02
FO 371/62083 (2)

رسالة سرية موقعة من جونز Major H. Jones، وزارة الطيران المدني البريطانية، إلى بيتر جاران Peter Garran، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

إشارة إلى موافقة المملكة العربية السعودية المذكورة في رسالة جاران المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) على البعثة البريطانية للتدريب على الطيران المدني في السعودية، يفيد جونز أن شركة الخطوط البريطانية B. O. A. C. تعاني من ضغط شديد بسبب كثرة التزاماتها ونقص القوى العاملة. ويضيف أن الشركة لم تكن راضية عن العرض السعودي وشعرت أنه مشروع صغير جدا مقارنة بشركة الخطوط الجوية عبر العالم TWA الأمريكية، كما أن البرنامج التدريبي المذكور لا ينسجم مع نشاطها، لذلك فهي تقترح أن تقوم شركة إيرورك Airwork بهذه المهمة. ويستفسر جونز من وزارة الخارجية عن إمكانية إحلال إيرورك محل الخطوط الجوية البريطانية مبينا أن وزارة المالية كانت قد خصصت ميزانية للبرنامج على أساس أن الشركة المنفذة هي الخطوط الجوية البريطانية، ولابد من التأكد من أن الشركة الجديدة ستقبل بالمبلغ المرصود الذي اعتمد على أساس عدم الربح. وتطلب وزارة الطيران المدني معرفة رأي وزارة الخارجية بعد التشاور مع المفوضية البريطانية في جدة.

1947/04/07
FO 371/62097 (3)

رسالة موقعة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تشيرالرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١١ مارس (آذار) حول مفاوضات الحكومة السعودية مع الحكومة الأمريكية للحصول على قرض، وتنقل عن وزارة الخارجية الأمريكية معلومات مفادها أن الولايات المتحدة لا ترغب في تمويل مشروع



سكة حديد الرياض–الدمام من قبل بنك التصدير والاستيراد Export-Import Bank وذلك لتجنب حملات صهيونية الدوافع داخل الكونجرس. غير أن شركة النفط تسعى لتدبير قرض خاص لتمويل ذلك المشروع، كما أنها ترغب في تقديم خمسة ملايين دولار أمريكي لتمويل المرحلة الأولى من المشروع، غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يرغب في تنفيذ المشروع كوحدة متكاملة.

وتوضح الرسالة أن الحكومة الأمريكية مستعدة لتقديم قروض للمشروعات وقد بقي خمسة عشر مليون دولار أمريكي من أصل القرض الذي تبلغ قيمته خمسة وعشرين مليون دولار، ويمكن زيادة المبلغ المتبقي إلى عشرين مليون دولار كما طلب الأمير سعود بن عبدالعزيز. لكن المشروع الوحيد الذي يُعتزم القيام به في الوقت الراهن هو تزويد الرياض بالكهرباء. وتواجه شركة بكتل ماكوم Bechtel, MacComb صعوبات في الحصول على أسلاك نحاسية، لكن الخارجية الأمريكية تعتقد أنه من الممكن التغلب على هذه المشكلة.

وتقول الرسالة إنه لا يبدو أن أي خطط قد وضعت لمكة المكرمة والمدينة المنورة، وما تفكر وزارة الخارجية الأمريكية به بالنسبة للمبلغ المتبقي هو أن يستغل هذا المبلغ في تطوير الزراعة والصرف الصحي والإنارة والمياه. وتضيف الرسالة أنه لم يتم إحراز تقدم فيما يتعلق بمشروعات شبكة للطرق البرية، كما أن العاهل السعودي يبدو أنه يرى استخدام الشاحنات مكلفا. وتوضح الرسالة أن شركة النفط بدأت العمل في ميناء الدمام في المياه العميقة. وعلمت وزارة الخارجية الأمريكية أن فؤاد حمزة عين مسؤولا عن مشروعات التنمية، وهي تفترض أن خلافا قد حدث بينه وبين (عبدالله) السليمان.

1947/04/09
L/P&S/12/3857 (2)

رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لورنس بارتون جرافتي–سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يذكر باكستر أن شيخ الكويت أعلن مؤخرا عن استعداده للتصرف في نصيبه من النفط في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت وتلقى عروضا من شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company وشركة الخليج الشرقية East Gulf Company الأمريكية وشركة نفط بورما Burmah Oil Company الأمريكية أيضا. ويقول باكستر إن هذا يطرح السؤال حول ما إذا كان تقسيم المنطقة المحايدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت في صالح بريطانيا، مبينا أن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج يعارض مثل هذا التقسيم ويفضل اتفاقا شخصيا بين



الحاكمين حول تقسيم حقوق النفط بينهما، وقد بحث هاي الموضوع مع شيخ الكويت الذي قال إنه إذا لم تتوصل الشركات إلى اتفاق بينهما فعلى الحكومة البريطانية أن تقرر كيفية تقسيم المنطقة بين الشركتين.

ويناقش باكستر الاحتمالات المختلفة، مبينا أنه لا توجد أي إدارة حالية في المنطقة المحايدة، ويصعب تخيل وجود إدارة مشتركة تمثل الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت معا وتعمل بشكل ناجح. كما يوضح باكستر أن تقسيم المنطقة يتيح للحكومة البريطانية إبرام اتفاقية سياسية مع شركة النفط، لكن على بريطانيا في الغالب أن تتغاضى عن عقد مثل هذه الاتفاقية إذا تم استثمار المنطقة من قبل شركة مشتركة. ويبيّن باكستر أن توقعات اكتشاف النفط في النصف الشمالي من المنطقة المحايدة التابع لأمير الكويت من هذه المنطقة أفضل من توقعات اكتشافه في النصف الجنوبي منها التابع للملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه لو عرف الملك عبدالعزيز آل سعود بهذا فستكون موافقته على تقسيم هذه المنطقة أقل احتمالا.

***ABD 11.1.3: 114-15**

1947/04/09
R/15/2/465 (2)

برقية من وزارة الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، على متن السفينة «وايلدجوس» *Wildgoose*، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى المراسلات التي كانت آخرها رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) والمتعلقة بالحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر، وتنقل نص برقيتين الأولى من وزارة الخارجية البريطانية إلى جدة مؤرخة في ٣ أبريل تذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company قد تعمد إلى الحفر في قاع البحر قرب ساحل المنطقة المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية وقطر. لكن الحكومة البريطانية لا ترغب في أن تستخدم هذه الوسيلة لإثارة موضوع الحدود بين البلدين وتريد أن تتحاشى شركتا النفط المعنيتان العمل في قاع البحر التابع لتلك المنطقة. لذلك يمكن أن يطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود أن يصدر أوامره للشركة بالامتناع عن التنقيب في قاع البحر في المنطقة المذكورة إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق بشأن الحدود.

أما البرقية الثانية فهي من جدة مؤرخة في ٦ أبريل وفيها يعرب الوزير المفوض البريطاني عن موافقته على ما جاء في برقية وزارة الخارجية البريطانية، ويضيف بأنه يجب إبلاغ الملك عبدالعزيز عن أعمال التنقيب البريطانية المتوقعة في شبه جزيرة قطر. وتطلب وزارة الهند من المقيم السياسي إبداء أي تعليقات إضافية لديه.

***AB 16.05: 277-78**

1947/04/10
FO 371/61455 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى تشامبيون R. S. Champion حاكم عدن البريطاني، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير جرافتي-سميث إلى رسالة حاكم عدن إليه المؤرخة في ٥ مارس (آذار) وينفي صحة وجود اتفاق بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمريكيين حول اليمن، كما لا يرى حاجة للتعامل بجدية مع الشائعات عن وجود اتصالات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبعض مشايخ اليمن.

ويبين جرافتي-سميث أن العاهل السعودي أخبره أنه تجاهل العديد من مناشدات أبناء إمام اليمن للتدخل هناك ضد والدهم وذلك بسبب الصداقة التي تربطه مع الإمام، والمعاهدة المبرمة بين البلدين، وتناقض ذلك مع ميثاقي الجامعة العربية والأمم المتحدة، كما استنكر الملك هذا التصرف العاق من قبل أبناء الإمام في حديثه مع جرافتي-سميث وأيضا في حديث مع الوزير المفوض الأمريكي جرى في الظهران أثناء زيارة الملك لمنشآت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

1947/04/11
FO 371/62083 (1)

رسالة موقعة من جوان وارديل Joan M. Wardale، وزارة الدومينيونات، لندن، إلى تشارلز جولت Charles A. Gault، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تشير وارديل إلى رسالة من جولت مرسلة إلى الآنسة هولدجيت Holdgate مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) حول الرحلات المستأجرة التي تقوم بها الخطوط الجوية السعودية، وتفيد أن مكتب المندوب السامي البريطاني في كيب تاون بعث بمعلومات الرحلة المستأجرة التي قامت بها الخطوط الجوية السعودية إلى دوربن في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام السابق، وموقف سلطات اتحاد جنوب أفريقيا تجاه مثل هذه الرحلة. وتوضح الرسالة أن سلطات الاتحاد ترغب في لفت انتباه الحكومة السعودية إلى حقيقة أنها تحتاج إلى التقدم بطلب مسبق لكل رحلة جوية إلى الاتحاد. وتطلب وزارة الدومينيونات معرفة ما سيدور بهذا الشأن بين الوزير المفوض البريطاني في جدة والحكومة السعودية.

1947/04/12
FO 371/62083 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ١١٨ بتاريخ ١٩ مارس (آذار) وتقول إن شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas



Airways Corporation (B. O. A. C.) تجـــد صعوبة في تغطية مسؤولياتها المتنامية وخاصة في الشرق الأوسط، وهي تشعر أن مشروعا مثل مشــروع التدريب على الـطيران المدني للمملكة العربية السـعودية ليس ضمن إطار عملها، وتقتـرح أن من الأفضل إسناد مثل هــذا المشــروع لشــركة ايـرورك Airwork. وتستفسر الخارجية البريطانية إذا كان هناك أي اعتراض سياسي على قيام ايرورك بالمشــروع بعد أن تعطي الشركة الحكومة البريطانية تأكيدا أنها ستقوم بالمهمة تمامـا مثل شركة الخطوط الجوية البريطانية، كما تسأل البرقية إذا كانت الحكومة السعودية ستتأثر كثـيرا بحدوث أي تغيير. وتشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ١٠١ تاريخ ٢٨ فبراير (شباط).

1947/04/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الفتـرة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت ضمن قائمة بأسـعـار بـعـض العملات مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 405-06

1947/04/01-15
L/P&S/12/3769A (2)

تقرير مخابـرات سـري صـادر عـن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وهو يحمل توقيع هيو دنستان رانس Hugh Dunstan H. Rance نيابة عن الوكيل أثناء غيابه ويغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخـر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 409-10

1947/04/18
FO 371/61455 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزيـة لـبـلاغ رسمي نشرته صحيفة «أم القـرى» الـتـي تصدر في مكة المكرمة في عـددهـا رقـم ١١٥٥ الصادر في ١٨ أبريل (نـيـسـان) ١٩٤٧م، والترجمة مرفقة طي رسالة من جاي كـلارك Guy H. Clarke، المفوضيـة البريطانية في جدة، إلـى حـاكـم عـدن البريطاني، مؤرخة في ٢٤ أبريل.

يقول البلاغ إن بعض الناس ذوي النوايا الشريرة استغلوا فرصة قيام الحكومة السعودية بالإحصاء السكاني والإجراءات الوقائية التي تم اتخاذها على الحدود لبث إشاعات حول هجوم مزعوم لعناصر يمنية وما شابه ذلك. وحيث إن أهالي اليمن هم في الحقيقة فـي مكانة رعايا المملكة فإن البلاغ يعلـن هـذا للجميع كي يحذروا الإصغاء إلى مثل هذه الشائعات وترويجها.

1947/04/19
FO 371/62089 (1)

رسالة موقعة من حسين S. I. Husain، حكومة الهند البريطانية، نيودلهي، إلى لنتون J. Linton، الدائرة السياسية في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومرفقة طي رسالة من تشيزم R. S. Chisholm في وزارة الهند إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل.

تشير الرسالة إلى المراسلات حول الرسوم التي تقررها المملكة العربية السعودية على الحجيج والتي كانت آخرها رسالة باي Pai المؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، وتوضح أن اقتراح مقاطعة الحج طرح في مشاورات مع ممثلي الطائفة المسلمة، وإن فكرة المقاطعة لم تلق قبولا عاما، غير أن حكومة الهند البريطانية تلقت الكثير من الطلبات لتضغط بدورها على الحكومة السعودية للقيام بمزيد من التخفيض لهذه الرسوم. وتعرب الحكومة عن تطلعها لمعرفة نتائج الرسالة التي بعث بها الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز في هذا الشأن بتاريخ ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

1947/04/21
FO 371/62083 (1)

رسالة من بيتر جاران Peter Garran، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جونز Major H. Jones، وزارة الطيران المدني البريطانية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يوضح جاران، بعد التشاور مع الوزير المفوض البريطاني في جدة بشأن رسالة وزارة الطيران المدني المؤرخة في ٢ أبريل، أن شركة ايرورك Airwork ستلقى ترحيب الحكومة السعودية عند قيامها بتدريب السعوديين على الطيران المدني شريطة أن يكون منسوبوها بريطانيين ويقوموا بمهماتهم بكفاءة، حيث إنه لم يبلغ الحكومة السعودية أن شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation (B. O. A. C.) ستقوم بهذه المهمة.

وقد أشار الوزير البريطاني في جدة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينظر إلى هذه البعثة على أنها من قبل الحكومة البريطانية، وأن إبداء أفراد البعثة أي انتماء لشركة تجارية لن يكون مناسبا. وتعبر الخارجية البريطانية عن أملها في ألا يكون هناك المزيد من التأخير، وتقول إنها ستضغط كي تقوم شركة الخطوط الجوية البريطانية بالمهمة إذا ما وضعت إيرورك شروطا تعتبرها الخزانة البريطانية غير مقبولة.

1947/04/21
FO 371/62097 (4)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة



إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير جرافتي-سميث إلى رسالة الدائرة الشرقية إلى السفارة البريطانية في واشنطن بتاريخ ١١ مارس (آذار) ويستعرض بعض أوجه المساعدات الاقتصادية الأمريكية للمملكة العربية السعودية. ويعرب جرافتي-سميث عن انطباعه أن القرض الذي يبلغ عشرين مليون دولار أمريكي والذي ذكر الأمير سعود بن عبدالعزيز لوزير الخارجية البريطانية أن الحكومة الأمريكية ستقدمه للتنمية الاقتصادية في السعودية وورد ذكره في رسالة وزير الخارجية إلى المفوضية في جدة المؤرخة في ١٤ مارس منفصل عن الائتمان الذي وضعته الحكومة الأمريكية تحت تصرف المملكة العربية السعودية وتبلغ قيمته عشرة ملايين دولار، وجاء في برقية السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م أنه سيصرف في شراء بضائع استهلاكية.

ويشير جرافتي-سميث إلى أن قرض العشرين مليون دولار المخصص لمشروع تشييد سكة حديد الرياض-الدمام هو على ما يبدو مبلغ إضافي غير المبلغين المذكورين. ويوضح جرافتي-سميث أن شركة بكتل ماكون Bechtel McCoon ستكون على ما يبدو وكيلة معظم الأشغال العامة التي يجري التخطيط لها، وأن من المشاريع التي يود الملك عبدالعزيز آل سعود أن يتم تنفيذها تشييد الطرق وتطويرها في الرياض وما حولها وتطوير مدرجات الهبوط الجوي فيها وبناء فنادق حديثة في جدة والظهران، وتطوير ميناء جدة، وإجراء عمليات المسح اللازمة لمد سكة حديدية تربط بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. ويجري حاليا إعداد موقع السجن السابق في جدة الذي يملكه عبدالله السليمان لبناء فندق.

ويذكر جرافتي-سميث أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو The Arabian American Oil Company) هي التي تمول خط السكة الحديدية بين الظهران ورأس تنورة والدمام والرصيف البحري في الدمام. ويوضح جرافتي-سميث أن مجموعة بريطانية تقوم بتنفيذ مشروع لنقل المياه من وادي فاطمة إلى جدة كما قدمت مقترحات مفصلة لتزويد مدينة جدة بالكهرباء، أما مشروعا الكهرباء والمياه في مكة المكرمة فمن المحتمل أن تقوم الحكومة المصرية بتنفيذهما، وقد أرسلت فريقا من المهندسين يرأسه علي حافظ من وزارة الأشغال العامة.

ويرى جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز آل سعود أدرك أن مصلحة حكومته تتطلب تعاملات تجارية رفيعة المستوى، ولذا عين فؤاد حمزة الذي رافق الأمير سعود بن عبدالعزيز في زيارته للولايات المتحدة



الأمريكية وبريطانيا كمستشار لوزير المالية في هذه الأمور. ويذكر جرافتي-سميث أن فؤاد حمزة يتناول جميع المسائل موضع الخلاف مع شركة النفط من وجهة نظر قانونية، ويعمل في مكتبه رشيد عالي الكيلاني الذي يستشيره الملك عبدالعزيز في الأمور القانونية. وقد قامت أرامكو باستقدام سابا حبشي باشا المحامي المصري البارز للدفاع عن مصالحها. وينقل جرافتي-سميث عن فؤاد حمزة قوله إن هدفه هو وضع العلاقات بين الحكومة والشركات صاحبة الامتيازات على أسس تجارية منتظمة لتجنب أي سوء فهم.

ويتحدث جرافتي-سميث عن الغموض الذي يغلف الشؤون المالية السعودية، فقد أدار عبدالله السليمان الأمور المالية بشكل لا يمكن أرامكو أو بنك التصدير والاستيراد The Export-Import Bank أو شركة جارانتي ترست في نيويورك The Guarantee Trust Company of New York التي تتعامل الحكومة السعودية معها من رؤية الصورة الكاملة. وقد زار اثنان من نواب مدير شركة جارانتي، وهما ويدماير Widmayer وأندرسون Anderson السعودية في شهر فبراير (شباط) لدراسة إمكانية فتح فرع للمصرف في جدة أو الظهران. ويذكر جرافتي-سميث أنه لا يوجد للحكومة السعودية أي حسابات منفصلة في المصارف الأمريكية غير أنه يوجد حساب واحد باسم وزير المالية عبدالله السليمان يستخدمه للأغراض الحكومية.

1947/04/22
FO 371/62089 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى دائرة علاقات الكومنولث، حكومة الهند البريطانية، نيودلهي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

ينقل جرافتي-سميث عن الحكومة السعودية أنه لا تغيير في رسوم الحج في عام ١٩٤٧م، لذلك فالرسوم تبقى كما وردت في مرفق رسالة المفوضية البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٦م.

1947/04/23
FO 371/62083 (1)

رسالة موقعة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، نيابة عن آتلي Attlee إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يوضح باكستر أنه تلقى شكوى من حكومة اتحاد جنوب أفريقيا حول رحلة غير مرخص بها قامت بها طائرة سعودية تقل



حجاجا إلى دوربن في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م. ويبين أن الحكومة السعودية طلبت الإذن بالفعل لكن الرحلة تمت قبل الحصول على الإذن. وهو يطلب إبلاغ الحكومة السعودية أن حكومة الاتحاد تطلب منها التقدم بطلب للحصول على إذن مسبق لكل رحلة جوية تود القيام بها إلى الاتحاد، وأن يتضمن هذا الطلب بيانات مفصلة عن الرحلة. كما يطلب أيضا موافاته بنتيجة مفاتحة جرافتي-سميث للحكومة السعودية بهذا الشأن حتى يتسنى إحاطة حكومة الاتحاد بها.

1947/04/23
FO 371/62087 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تقدم المذكرة احتجاج الحكومة السعودية الرسمي لدى السلطات البريطانية بشأن دخول سيارات إلى كل من خبرا عتيق وثنية طريف والمعيزيلة وأم جفن بتاريخ ٢٥ و٢٩ ربيع الثاني و٨ جمادى الأولى ١٣٦٦هـ الموافق ١٨ و٢٢ و٣١ مارس (آذار) ١٩٤٧م تحت قيادة الضابط محمد أبو هاشم وصقر بن غبطان ومحمود الحويطي وضابط بريطاني يدعى فول Fall. كما تفيد المذكرة أنه تم إخطار جون جلوب John Glubb مباشرة بهذا الاحتجاج السعودي.

***RSA 8.02: 46**

1947/04/24
FO 371/61455 (1)

رسالة من جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضية البريطانية في جدة، إلى حاكم عدن البريطاني، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير كلارك إلى رسالة سابقة منه مؤرخة في ١٠ أبريل حول العلاقات اليمنية السعودية ويفيد أن تواصل الشائعات حول مشكلات حدودية بين البلدين دفع السلطات السعودية إلى إصدار بلاغ رسمي حول الموضوع نشرته صحيفة «أم القرى» بتاريخ ١٨ أبريل. ويرفق كلارك ترجمة إنجليزية لهذا البلاغ الذي يشرح خلفية هذه الشائعات بغرض وضع نهاية لها.

1947/04/25
FO 371/62089 (1)

رسالة موقعة من تشيزم R. S. Chisholm، وزارة الهند البريطانية، إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة لينتون Linton المؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م التي يعد فيها بإرسال الرأي الذي تبديه شخصيات مسلمة بارزة في الهند بشأن الحج.

1947/04/29
R/15/2/465 (1)

نسخة رسالة من شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd.،

لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى محادثة جرت في وزارة الخارجية البريطانية في اليوم السابق بين نيفل بتلر Neville Butler وجاران Garran (وردت Garron في الأصل) من جهة وكاتب الرسالة ممثلا لشركة الامتيازات النفطية من جهة أخرى. وتبين الرسالة أن الشركة وشركاتها الفرعية حصلت على امتيازات النفط من شيخ قطر وغيره من شيوخ الساحل المتصالح ومن سلطان مسقط، وأن جميع هذه المشيخات لها حدود مشتركة مع المملكة العربية السعودية. وتعرب الرسالة عن رغبة الشركة الشديدة في التأكد من الحدود التقريبية أو المؤقتة المعمول بها حتى يتسنى لها توسيع منطقة امتيازها بعد الاتفاق مع شيخ قطر، وهي تتساءل عما إذا كانت الحكومة السعودية ستحترم حقوق امتيازات الشركة إذا ما تمت تسوية المسألة الحدودية معها.

وتضيف الرسالة أن الحدود عند قاعدة شبه جزيرة قطر هي أكثر المناطق أهمية بالنسبة للشركة، ثم تليها من حيث الأهمية، الحدود في المنطقة الممتدة من قاعدة شبه جزيرة قطر إلى أطراف الربع الخالي مرورا بجنوب الساحل المتصالح وجبال عُمان، وأخيرا الحدود بين السعودية وسلطنة عُمان إلى الجنوب والجنوب الشرقي من الربع الخالي.

***AB 16.05: 279** *ABD 16.2.34: 603*

1947/04/30
FO 371/62083 (1)

مذكرة من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الشؤون الخارجية السعودية في مكة المكرمة، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تنقل المفوضية البريطانية إلى الحكومة السعودية شكوى حكومة اتحاد جنوب أفريقيا لقيام الحكومة السعودية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م بإرسال رحلة تحمل الحجاج على طائرة سعودية إلى دوربن دون إذن بذلك. وتطلب حكومة الاتحاد التقدم بطلب للحصول على إذن مسبق لكل رحلة جوية إلى الاتحاد، وأن يتضمن هذا الطلب بيانات عن الرحلة والطائرة. وتطلب المفوضية إشعارها حين يتم تبليغ هذه المتطلبات إلى الإدارة المختصة في الحكومة السعودية.

1947/04/16-30
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يورد تاندي في هذا التقرير قائمة بأسعار بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية تتضمن سعر صرف الريال السعودي.

PDPG 17: 407-08



1947/04/16-30
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يقول التقرير إن شركة نفط البحرين Bahrain Oil Company (BAPCO) تقوم بمد خط أنابيب ثان إلى جانب الخط الممتد من المملكة العربية السعودية إلى مصفاة البحرين، مما يعني أن كمية النفط التي ستصل إلى البحرين للتكرير ستتضاعف تقريبا. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 411-13

1947/05/05
FO 371/62094 (1)

رسالة موقعة من روجر ستيفنس Roger Stevens، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يعلق ستيفنس على ملحوظات أبداها جرافتي-سميث في رسالته رقم ٤٢ على تعميم ستيفنس المؤرخ في ١٢ فبراير (شباط) التي تم الاطلاع عليها في وزارتي الخارجية والخزانة ومجلس التجارة، كما يشير أيضا إلى رسالة جرافتي-سميث رقم ٤١ المؤرخة في ٩ مارس (آذار). ويفيد ستيفنس أن هناك اعتراضات عديدة على اقتراح جرافتي-سميث بيع الحكومة البريطانية صادرات للحكومة السعودية بالدولار الأمريكي حيث إن سياسة الحكومة البريطانية هي المحافظة على الجنيه الاسترليني وتقوية مكانته كعملة دولية في دائرة الاسترليني، كما أن هناك نقصا شديدا في المنسوجات التي أشار إليها جرافتي-سميث فتكاد لا تكفي لتلبية طلبات الدول والمستعمرات التي تدفع أصلا بعملات صعبة حقيقية تكسبها مقابل ما تصدره من أغذية حيوية لبريطانيا.

وتورد الرسالة أن اقتراح جرافتي-سميث بيع الذهب البريطاني إلى المملكة العربية السعودية مقابل الدولار الأمريكي بربح كبير قد يتعارض مع التزامات الحكومة البريطانية بموجب اتفاقية صندوق النقد الدولي التي تحدد سعرا لبيع الذهب. كما أن الحكومة البريطانية ليست راضية عن وجود سوق مفتوحة للذهب لا تخضع للسيطرة في الشرقين الأوسط والأقصى، حيث إن هذا سيهدد استقرار أسعار الصرف التي ستقوض في النهاية قيمة صرف الجنيه الاسترليني.

1947/05/05
FO 371/68331 (7)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين،



عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير أن الوزير المفوض البريطاني في جدة طلب من المقيم السياسي في الخليج محاولة منع المزيد من الحجاج من محاولة أداء الفريضة سيرا على الأقدام. ويبين التقرير أن عددا كبيرا من حجاج السند وصلوا إلى الكويت عن طريق البصرة وتوجه بعضهم إلى السعودية بالشاحنات ومن الواضح أنهم ينوون إقامة أودهم بالتسول إلى أن يحين موسم الحج. وقد طُلب من حكومة الهند البريطانية بذل جهودها لمنع أمثال هؤلاء الحجاج من التوجه إلى السعودية عبر موانئ الخليج.

PDPG 17: 395-401

1947/05/06
FO 371/62089 (4)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى سكرتير حكومة الهند في دائرة علاقات الكومنولث في نيودلهي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يعلق جرافتي-سميث على تقرير أعده أظهر A. D. Azhar حول النقد وصرف العملات الأجنبية بالنسبة للحجاج الهنود، أرفق مع رسالة سكرتير حكومة الهند المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان). ويذكر جرافتي-سميث أن أظهر يقترح منع الحجاج الهنود من إخراج الجنيهات الذهبية من الهند بسبب ارتفاع سعر الذهب فيها، لكن هذا الاقتراح يتجاهل حقيقة أن سوق العملات الأجنبية في الهند لا تعتمد على الذهب فحسب بل أيضا على استحقاقات الآخرين عليها، أي ما يملكه السعوديون من روبيات، مما يقتضي الحد من تدفق الروبية إلى السعودية، وقد يكون استخدام الذهب أفضل طريقة لتحقيق ذلك.

ويتفق جرافتي-سميث مع أظهر في أن الحجاج الهنود يجب أن يدفعوا تعرفة الحج ورسومه بالريال السعودي. وحيث إن الحكومة السعودية تصر على أنه يجب أن يدفع كل حاج القيمة نفسها، وأنه يجب ألا يسمح لأي حاج بالاستفادة من تضارب الأسعار وتذبذبها في أسواق العملات وهي محقة في ذلك، فإن من العملي للغاية تحصيل رسوم الحج مسبقا بالروبية بسعر ثابت مقابل الريال. وإذا استمر الحجاج الهنود في إحضار روبيات معهم فإنهم لن يستفيدوا من تغير أسعار الصرف وسيتعرضون لاحتمال سرقة أموالهم وضياعها في الطريق، كما أنهم سيغمرون الحجاز بالروبية في موسم الحج مما سيؤثر سلبا على سعر صرفها.



ويختلف سميث في الرأي مع أظهر بشأن وجوب قيام شركة زينل علي رضا Messers Zeinal Ali Reza بأعمال وكيل حكومة الهند في جدة في تزويد الحجاج الهنود بريالات سعودية مقابل روبيات هندية يتم تحصيلها مسبقا في الهند. ويفند سميث القول إن هذه الشركة ستقوم بشراء الريالات بأسعار منخفضة في غير موسم الحج حيث إن الصرافين المحليين الذين يعملون لحساب وزارة المالية السعودية لن يسمحوا بذلك وسيقومون بمنافسة تؤدي إلى رفع سعر الريال في مواسم الركود، كما يتساءل جرافتي-سميث عما إذا كان يصح لحكومة الهند أن تقوم بأعمال فيها شيء من صبغة المضاربة.

ويبين من جهة أخرى أن قيمة الريال ستبقى مرتفعة بالنسبة للروبية إلى أن تتم موازنة استحقاقات السعودية المالية على الاقتصاد الهندي (أي الروبيات التي تأتي عن طريق الحج). كذلك يناقش جرافتي-سميث اقتراح أظهر بأن تحصل الهند على الريالات عن طريق واردات السعودية من المملكة المتحدة. ويصحح جرافتي-سميث ما نقل عن ديفيس Davis السكرتير التجاري في المفوضية البريطانية في جدة في رسالة سابقة بشأن الارتفاع المبالغ فيه لسعر الريال السعودي مقابل العملات الأخرى، ويظهر جرافتي-سميث أن ذلك يعود إلى تضاؤل نسبة الواردات السعودية مقارنة بمصادر المملكة المتوفرة لتسديد قيمتها وليس إلى تضاؤل الواردات نفسها.

ويرفض جرافتي-سميث القول إن الحجاج الهنود يعانون من التمييز وإن المصريين يمتازون عليهم معبرا عن اعتقاده أن أصواتهم تعلو أكثر مما ينبغي بالشكوى من كل ما يزعجهم. كذلك يعترض جرافتي-سميث على تجاهل أظهر للطاقم الطبي الإضافي الذي ترسله حكومة الهند في موسم الحج.

1947/05/07
FO 371/62083 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة ٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

تفيد الوزارة أنها تلقت مذكرة المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) وتوضح أنها أعلمت الجهة المعنية في الحكومة السعودية بمحتويات تلك المذكرة.

1947/05/12
FO 371/62089 (1)

رسالة من دينس جرينهل Dinnis A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، إلى تشيزم R. G. Chisholm، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يجيب جرينهل على رسالة تشيزم المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) بدلا من



ويكلي Wikeley الذي ترك الوزارة، ويقول إن الوزارة لم تعثر على أية إجابة من الحكومة السعودية على رسالة لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز المؤرخة في في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م المشار إليها في رسالة حكومة الهند البريطانية إلى وزارة الهند المؤرخة في ١٩ أبريل. ويرفق جرينهل نسخة من رسالة جرافتي-سميث المذكورة.

ويذكر جرينهل أنه لا شك أن وزارة الهند استلمت نسخة من برقية المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ٢٢ أبريل التي تقول إن رسوم الحج لهذا العام ستبقى كما كانت في العام السابق، مما يدل على أن اعتراض جرافتي-سميث لم يؤد إلى نتيجة. ويعد جرينهل بإرسال نسخة من رسالة حكومة الهند المؤرخة في ١٩ أبريل إلى جرافتي-سميث ليبدي تعليقاته عليها.

1947/05/13
FO 371/62089 (6)

مذكرة حول عمل لجنة الخبراء لمراجعة المواد التي تتعلق بالحج من معاهدة ١٩٢٦م أعدها الطبيب مورجان Dr. M. T. Morgan، هيئة ميناء لندن الصحية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م، وهي مرفقة طي رسالة منه إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مايو.

توضح المذكرة أن اللجنة اجتمعت في مكاتب الحجر الصحي في الإسكندرية بناء على دعوة من الحكومة المصرية، وزارت جدة خلال فترة انعقادها بناء على دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضم اللجنة الأطباء مورجان البريطاني وجود D. M. Gaud الفرنسي وفان لوجم Van Loghem الهولندي وماني Lieut.-Col. Mani الهندي ووصفي عمر يحيى السعودي وستوارت G. Stuart سكرتير اللجنة ودوبرانسيون deBrancion السكرتير المساعد وكلاهما من اللجنة المؤقتة التابعة لمنظمة الصحة العالمية. وعينت اللجنة مورجان رئيسا وعينت ثلاثة مستشارين هم يوسف ياسين والطبيب برايدي Pridie المستشار الطبي للسفارة البريطانية في القاهرة والطبيب خليل بيه مدير الأوبئة والحجر الصحي في وزارة الصحة المصرية.

وتتضمن توصيات اللجنة ضرورة تلقيح الحجاج وتطعيمهم قبل المغادرة، وإبقاء جزيرة كمران كمحطة حجر صحي مع وجود طبيب فيها، وضرورة وقوف السفن في الطور فقط إذا ما كانت هناك مؤشرات تدل على انتشار أمراض كالكوليرا والطاعون والحمى الصفراء وما شابه ذلك، وإعادة تنظيم خدمات الحجر الصحي في جدة بشكل كامل وتزويدها بالكوادر العاملة المؤهلة. ونظرا لتزايد عدد الحجاج القادمين بالجو، فإن من الضروري إضافة مواد جديدة إلى نص المسودة وهي



تستند إلى حد كبير على الرقابة الصحية على المسافرين العاديين المنصوص عليها في الاتفاقية الصحية الجوية لعام ١٩٤٤م.

واستمعت اللجنة إلى تقرير من الطبيب لورنزن Dr. Lorenzen كبير المسؤولين الطبيين في السودان عن الإجراءات المتخذة بشأن الحجاج القادمين من السودان أو عبره. وأوصت اللجنة باتخاذ إجراءات لضبط حركة مرور الحجاج بالقوارب الصغيرة (الداوات) ولمنع نقل الحجاج غير المخول به والذي قد يزيد نتيجة تحصيل الرسوم. وتبين أن المواد المتعلقة بحجاج السفن مناسبة ولم يوص إلا بثلاثة إجراءات جديدة ذات أهمية، وهي عدم السماح بطبخ الحجاج طعامهم على ظهر السفن، وأن يؤمن سرير لكل حاج، وأن يكون عدد المراحيض بنسبة ٣ أو ٢ بالمائة. وقد تم تعديل مهم للنظام الذي يتقرر بموجبه ما إذا كان موسم الحج «نظيفا» أو «غير نظيف». كما تقرر أن يدفع كل حاج من الذين يأتون بهذه الطريقة مستقبلا حوالي أربعين جنيها استرلينيا، وقد تعهدت المملكة العربية السعودية بموجبه بإبلاغ الحكومات المعنية بشكل منتظم بالحالات الوبائية خلال موسم الحج وبعده.

وتشير المذكرة إلى قبول عضو اللجنة السعودي ويوسف ياسين الاعتراف بالبعثات الطبية التي ترافق الحجاج. ويعبر الدكتور مورجان عن انطباعه إثر محادثاته مع وزير الخارجية السعودية أن العاهل السعودي ووزراءه يدركون الحالة التي لا تبعث على الرضى للرعاية الطبية للحجاج، وأنهم حريصون على تحسينها غير أنهم رفضوا رفضا قاطعا القبول بلجنة من منظمة الصحة العالمية تعين للإشراف على مراقبة الحجر الصحي. لكن مورجان يبين أن هذا لا يعني رفض السلطات السعودية للمساعدة الخارجية، بل هي تطلبها شريطة أن تأتي بصورة مساعدة. ويعزو مورجان الأحوال الحالية في جدة بصورة كبيرة إلى سيطرة السوريين على الأحوال الصحية والطبية في المملكة العربية السعودية.

ويتحدث مورجان عن مستشفى جدة فيبين أنه يستطيع القيام بعمل جيد لكن المرضى فيه قلائل، كما يذكر أن هناك مشروعا لمد المياه بالأنابيب وآخر للصرف الصحي مما سيحسن الظروف الصحية.

وبالنسبة لموضوع مراجعة مواد معاهدة ١٩٢٦م يوضح مورجان أنه حاول إبعاد السياسة عن مناقشات اللجنة، كما أعلن أن اللجنة غير مؤهلة للنظر في موضوعات رسوم الحج والرسوم الصحية والعقوبات التي تفرض على الحجاج أو على ربابنة السفن المخالفين.

ويوضح مورجان تسلسل النظر في تقرير اللجنة ليصل في النهاية إلى الجمعية العامة للصحة العالمية في نيويورك في فبراير (شباط ١٩٤٨م، لكنه يعتقد أن من الضروري أن



يسبق عرض الموضوع على الجمعية العامة عقد مؤتمر للدول المعنية أكثر من غيرها بأمور الحج بهدف إعداد نص محدد يعرض على الجمعية العامة، ويمكن أن تكون الوثيقة النهائية بشكل اتفاقية خاصة أو ملحق بالاتفاقية الصحية العالمية لعام ١٩٤٤م والاتفاقية الصحية العالمية للملاحة الجوية للعام نفسه.

1947/05/13
R/15/2/465 (1)

رسالة من كيث ستوك Keith L. Stuck، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، إلى جونز E. E. Jones الملحق المكلف بشؤون النفط في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير ستوك في بداية رسالته إلى رسالة درويت Druitt وإلى إيريك برثاود Eric Berthoud مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ومرفق طيها نسخة من رسالة من لوفتوس Luftus مؤرخة في ٥ فبراير حول التنقيب عن النفط في المنطقة المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية وقطر. ويقول ستوك إنه لا يستحسن بتاتا أن تثير الشركات النفطية مشكلات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ قطر بقيامها بعمليات حفر في قاع البحر في المنطقة المتنازع عليها.

ويعتقد ستوك أنه يجب التوضيح للملك أن التقنية الحديثة جعلت التنقيب عن النفط في قاع البحر أمرا ممكنا، وأن الحكومة البريطانية لا تود أن تتخذ أي خطوات تزيد من شقة الخلاف حول الحدود بين السعودية وقطر، لذلك فمن الأفضل ألا يسمح لشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company بالحفر في قاع البحر التابع للمنطقة المتنازع عليها قبل التوصل إلى تسوية للحدود. وأن وزارة الخارجية البريطانية تعتقد بأن تلك قد تكون الطريقة لبعث المحادثات حول مسألة الحدود من جديد وبأقل جدل ممكن، وهذا رأي الوزير المفوض البريطاني في جدة أيضا. كما يعتقد ستوك أن من الضروري إعلام وزارة الخارجية الأمريكية قبل فتح الموضوع مع الملك عبدالعزيز، وهو يطلب من جونز القيام بذلك. ويقول ستوك إنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من جاران Garran في وزارة الخارجية البريطانية، وهاريسون Harrison في وزارة الهند، ودودز Dodds في الأميرالية.

**AB 16.05: 280 *ABD 16.2.34: 604*

1947/05/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م.



يتحدث التقرير عن هبوط سعر الشاي في الكويت، ومن الأسباب التي يوردها لذلك نقص الطلب عليه من السعودية وغيرها، كما يتحدث عن شح الأمطار في الكويت رغم ورود أخبار عن أمطار غزيرة في الرياض ورغم اخضرار الأراضي إلى الجنوب من المنطقة المحايدة السعودية - الكويتية. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 429-30

1947/05/01-15
L/P&S/12/3769A (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد التقرير أن الباخرة «طليطلة» *Toledo* زارت الخليج وتوجهت إلى رأس تنورة. وأن أهمية الزيارة تكمن في كونها أول باخرة أمريكية تزور الخليج. وقد زار الباخرة بعض الأهالي والشيوخ والتجار، ولكن لم يصدر أي رد فعل ذي بال على زيارة الباخرة. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر المختلفة التي رست في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 433-36

1947/05/17
FO 371/62101 (2)

برقية من القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة الحرب البريطانية، تم استلامها في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

تقول البرقية إنه بناء على ما علمته البعثة العسكرية البريطانية عن الجيش السعودي في حالته الراهنة، طرحت اقتراحات لإعادة تنظيمه، مع التشديد على أن الجيش في وضعه الحالي غير منظم وغير مدرب، وأن إعادة التنظيم وإعادة تزويده بالمعدات ضروريان لقيام البعثة بمهامها. وقد وضع رئيس البعثة خطة لتنظيم نواة للجيش ووافق الملك عبدالعزيز آل سعود عليها، وتتجه النية إلى تقسيم خطة إعادة تزويد هذه النواة بالمعدات على فترة ثلاث سنوات.

وتعطي البرقية فكرة أولية عن إعادة التنظيم المقترحة التي يوافق القائد العام عليها، وهي تحديد ثماني مناطق، وإنشاء ثماني قيادات مناطق، تكون تحت قيادة كل منها قوة صغيرة يكون العنصر الأساسي فيها قوات مشاة مزودة بالآليات، وإنشاء قوة مركزية ضاربة صغيرة، وتتألف من مشاة مزودين بالآليات مع عناصر مدفعية وهندسية.

وتطلب البرقية موافقة الوزارة على هذه الخطة، مبينة أهمية القدرة على الحركة في هذا التنظيم في دولة كالسعودية. ويقول القائد العام إن موضوع المعدات وتوفرها في



الشرق الأوسط سيكون موضوع برقية مستقلة. ويطلب القائد الموافقة على تزويد المملكة بسرعة ببعض المعدات المتوفرة في الشرق الأوسط مما سيرفع من مكانة البعثة.

1947/05/19
FO 371/62094 (4)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يرفق جرافتي-سميث طي رسالته تقديرا لميزان المدفوعات السعودي بالجنيه الاسترليني للعام المنتهي في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وذلك باستثناء عائدات حج ذلك العام من الجنيهات الاسترلينية وعائدات الجنيه الاسترليني من بيع الذهب أو الدولار، وقد أعد ديفيس Davis السكرتير التجاري في المفوضية في جدة هذا التقدير. ويلحظ ديفيس أن الاقتصاد السعودي متخم بالجنيه الاسترليني وأن العاملين في سوق الصرافة السعودية يشترون الذهب مقابل الاسترليني، وأن أسعار الذهب ظلت لعدة أشهر أعلى مما هي عليه في القاهرة وبومباي، وبالتالي يتم تداول الجنيه الاسترليني بحرية في الأسواق السعودية. ويفند جرافتي-سميث قول وزارة الخزانة البريطانية إن الحصول على الجنيه الاسترليني عن طريق بيع الذهب يضعف من السعر العالمي للاسترليني. ويورد كمثال أن أحد مفتشي البنك التجاري الهولندي The Netherland Trading Company قال إنه وآخرين استوردوا من المملكة المتحدة كمية كبيرة من الأشياء المصنوعة من الذهب لتصدر إلى مناطق مثل بورما والملايو وغيرها بموافقة بنك إنجلترا Bank of England، وبيعت هناك بسعر أقل بقليل من أسعار سوق الذهب مما حقق ربحا للجميع.

1947/05/19
FO 371/62094 (4)

تقدير لميزان المدفوعات السعودي مع منطقة الجنيه الاسترليني للعام المنتهي في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م أعده ديفيس Davis السكرتير التجاري في المفوضية البريطانية في جدة، غير مؤرخ ومرفق مع رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يورد ديفيس قائمة بمدخولات المملكة العربية السعودية تتضمن عائدات موسم حج عام ١٩٤٦م، والمصروفات المحلية للبعثات السياسية والقنصليات التابعة لمنطقة الاسترليني، وعائدات الصادرات الموجهة إلى دول تلك المنطقة، وتحويلات الأوقاف من مصر وفلسطين والأردن والعراق. ويرقى مجموع هذا الدخل



من الاسترليني إلى ٥,٧٣٠,٠٠٠ جنيها. كما يورد ديفز قائمة بمصروفات المملكة العربية السعودية تتضمن قيمة وارداتها من منطقة الاسترليني، ومشتريات المواد الغذائية من تلك المنطقة، إما من وزارة الغذاء البريطانية أو ضمن مخصصات من حكومتي الهند ومصر البريطانيتين، ومصروفات البعثات السياسية السعودية في الخارج، والمبالغ التي حولت فعلا إلى الخارج ضمن مشروع مياه جدة. ويبلغ مجموع المصروفات ٢,٣٢٦,٠٠٠ جنيه استرليني.

ويضيف ديفز عددا من الحواشي، ينقل في إحداها عن نائب القنصل الهندي أن الحجاج الهنود صرفوا ما لا يقل عن ٢,١٥٠,٠٠٠ جنيه، وهذا الرقم أكده أيوب سكرتير الوفد التجاري الهندي. وتبين حاشية أخرى أن مجموع الواردات من منطقة الاسترليني هو تقريبي لعدم توفر أحدث الإحصائيات. كما تعلق الحواشي الأخرى على بعض الجوانب الخاصة بالمصروفات السعودية.

1947/05/20
FO 371/62089 (1)

رسالة موقعة من الطبيب مورجان Dr. M. T. Morgan، هيئة ميناء لندن الصحية، إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يرفق مورجان طي رسالته نسخة من مذكرة أعدها حول عمل لجنة الخبراء التي عينتها اللجنة المؤقتة لمنظمة الصحة العالمية لمراجعة المواد التي تتعلق بالحجاج من معاهدة الصحة الدولية لعام ١٩٢٦م موضحا أن تقرير اللجنة سيقدم في وقت لاحق إلى اللجنة المؤقتة. ويشير مورجان إلى أن يوسف ياسين طلب طبيبين بريطانيين ومفتش صحة للعمل في مصلحة الحجر الصحي في جدة. ويبين مورجان أنه يتطلع للقاء باكستر شخصيا لمناقشة هذا الأمر معه قبل مناقشته مع الوزير المفوض السعودي في لندن. ويذكر مورجان أنه أرسل نسخة من مذكرته إلى كل من الدكتور ماكنزي Mackenzie في وزارة الصحة البريطانية والآنسة تشرتشيارد Churchyard في وزارة النقل.

1947/05/22
FO 371/62087 (2)

مسودة رسالة موقعة من بيتر جاران Peter Garran بالنيابة عن تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يقول كاتب الرسالة إن حافظ وهبة الوزير السعودي المفوض في لندن أعلمه أن بعض رجال القبائل في الجوف مُنعوا من شراء الأغذية والبضائع من شرقي الأردن، وحين أثارت

الحكومة السعودية الموضوع مع جرافتي–سميث أجاب أن المفوضية البريطانية ليست مسؤولة عن المصالح الأردنية. وقد طلب حافظ وهبة معرفة الموقف فرد كاتب الرسالة أن الأردن أصبحت دولة مستقلة ولم تطلب من بريطانيا رعاية مصالحها في السعودية.

وبالنسبة لمسألة البدو في الجوف فإن على الحكومة السعودية أن تثيرها مباشرة مع الجانب الأردني، واقترح أن يتصل حافظ وهبة مع الوزير المفوض الأردني في لندن، كما اقترح إقامة علاقات سياسية مباشرة بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية. ورغم ما عبر عنه حافظ وهبة من عدم ممانعة الحكومة السعودية في ذلك فإن كاتب الرسالة يتساءل عما إذا كانت فعلا مستعدة لذلك دون شروط مسبقة. ويبين كاتب الرسالة أنه سيرسل نسخة منها إلى أليك كركبرايد Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان.

****RSA 8.02: 47-48***

1947/05/23
FO 371/62083 (2)

نسخة من مذكرة من بيرد Brigadier J. E. A. Baird، البعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في الطائف في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرسلة نسخة منها من المفوضية إلى وزارة الخارجية البريطانية في ٢٩ مايو من العام نفسه.

تؤكد المذكرة النقاط التي تم الاتفاق عليها مع الأمير منصور أثناء زيارة بريتشارد Captain Pritchard للسعودية. ومن هذه النقاط تدريب خمسة وعشرين طالبا على الطيران المدني. وتقوم الحكومة السعودية باختيار خمسين مرشحا ثم يتولى كبار مدربي بعثة الطيران المدني البريطانية اختيار أفضل خمسة وعشرين منهم. كما تم الاتفاق على أن تقوم السعودية باستيراد كل الوقود اللازم للبعثة.

وتبين المذكرة أن من الضروري الإسراع ببناء حظيرة طائرات وورشة ومكاتب لهيئة البعثة وقاعات محاضرات ودورات مياه ومستودعات وذلك على أرض المطار. كما تمت الموافقة على أن تحضر البعثة معها عند قدومها من بريطانيا كل معدات التدريب، بالإضافة إلى مطبوعات وخوذات ونظارات طيران. ويوصي النقيب بريتشارد أن يبادر كبير مدربي الطيران المدني بالحضور إلى المملكة بأسرع ما يمكن ليبدأ عملية اختيار المرشحين وإعداد المناهج التدريبية المطلوبة والتنظيم العام لعمل البعثة.

1947/05/24
FO 371/62089 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وزارة الشؤون الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

تطلب الخارجية السعودية منع حجاج من جنسيات مختلفة من القدوم إلى المملكة دون



أن تكون في حوزتهم جوازات سفر، وذلك طبقا لاتفاقيات الصحة الدولية. وفيما يتعلق بإعفاء هذه الفئات من رسوم الحج لفقرهم، توافق الحكومة السعودية على النظر في إعفائهم خلال موسمي ١٣٦٦ و١٣٦٧هـ شريطة أن يثبت من يُعفَون منهم أنهم فقراء بالفعل. وتشير الخارجية السعودية إلى أنها ستعامل الحجاج من هذه الفئات مثل باقي الحجاج بدءا من موسم حج عام ١٣٦٨هـ بغض النظر عن الطريقة التي يصلون بها إلى المملكة. وتلفت الوزارة نظر السلطات البريطانية إلى أن هناك حجاجا سودانيين يتظاهرون بأنهم شناقطة للتهرب من دفع رسوم الحج، وتطلب من السلطات البريطانية المعنية بإصدار جوازات سفر الشناقطة توخي اليقظة والحذر فيما يتعلق بذلك.

1947/05/26
FO 371/62097 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمحضر اجتماع عقد في دمشق في ٢٦ جمادى الأولى ١٣٦٦هـ الموافق ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م، مؤرخ في ٢٦ مايو، والترجمة مرفقة طي رسالة لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين في القدس، مؤرخة في ٢٨ مايو.

يتضمن المحضر، الذي أبلغه يوسف ياسين إلى جرافتي-سميث، وقائع الاجتماع الذي عقد في مكتب رئيس الوزراء السوري في دمشق لمناقشة إدارة سكة حديد الحجاز وضم كلا من سمير الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردنية ويوسف ياسين نائب وزير الشؤون الخارجية السعودية وسعيد الغزي وزير المالية السورية. وقد تلي الاقتراح الذي سبق أن وافقت عليه مبدئيا حكومتا سورية والمملكة العربية السعودية. وبعد نقاش أقرت الدول التي يمر في أراضيها خط سكة حديد الحجاز أنه وقف إسلامي يتمتع بالحماية التي تتمتع بها الأوقاف الإسلامية، وأن الخط مع فروعه وتوسعاته وحدة واحدة، وتصرف عائداته على صيانته وتطويره ككل. وتتعهد الحكومات الثلاث الموقعة ببذل كل جهودها لتأمين موافقة حكومة فلسطين على ما ورد في هذا المحضر.

ويشير المحضر كذلك إلى تشكيل لجنة فنية يكون مقرها في الوقت الحاضر في دمشق، وتتكون من مندوب عن كل من سورية والأردن والسعودية وممثل عن حكومة فلسطين يرسل فيما بعد، وتكلف هذه اللجنة بدراسة تكاليف الإصلاحات المطلوبة لتمكين القطارات من الوصول إلى المدينة المنورة، وقد حدد يوم ٢ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م لاجتماع اللجنة الفنية.

1947/05/27
FO 371/62089 (2)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith



الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير جرافتي-سميث إلى رسالة الدائرة الشرقية إلى المفوضية المؤرخة في ١٢ مايو، ويعبر عن أمله في أن لا تطلب منه الخارجية البريطانية مجددا الاتصال بالحكومة السعودية لنقل المزيد من وجهات النظر الهندية الخاصة برسوم الحج، ويشير جرافتي-سميث إلى أن مولوي عبدالعليم صديقي رئيس وفد مسلمي عموم الهند أخبره أنه أجرى مناقشة مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول الموضوع نفسه.

ويرى جرافتي-سميث أن الهيئات الإسلامية أقدر من المفوضية البريطانية على مناقشة مثل هذه المسائل مع الحكومة السعودية حيث إنها تستطيع أن تبدي آراء لا يمكن للوزير المفوض البريطاني استخدامها. ويقر بتعاطفه مع الحكومة السعودية في استخدامها للحج كمصدر للدخل القومي، ويصف البدائل الهندية المقترحة مثل الاعتماد على التبرعات الطوعية بأنها غير واقعية وقد تؤدي إلى وضع يصعب معه استمرار أمن الصحراء كما هو حاليا.

1947/05/27
FO 371/62083 (1)

رسالة من دنيس جرينهل Dennis A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جونز Major H. Jones، وزارة الطيران المدني، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يقول جرينهل إن جونز اطلع على برقية لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Graffty-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، المؤرخة في ٢٤ مايو الخاصة بزيارة بريتشارد Captain Pritchard إلى المملكة العربية السعودية. ويبين جرينهل أن السعوديين بدأوا يفقدون الصبر بسبب البطء في تنفيذ برنامج التدريب. ويضيف جرينهل أنه يعتمد على جونز في الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة دون تأخير، كما يطلب منه الترتيب مع شركة إيرورك Airwork كي تستعين بفريق التدريب الذي كانت شركة الخطوط الجوية البريطانية B. O. A. C. تنوي إرساله إلى المملكة العربية السعودية.

1947/05/28
FO 371/62097 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين في القدس، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير جرافتي-سميث إلى رسالة سكرتارية المندوب السامي إلى المفوضية في جدة المؤرخة في ٣ مايو، ويبين أنه ناقش مع يوسف ياسين ما دار في مؤتمر القاهرة حول إدارة سكة حديد الحجاز. وعلم جرافتي-سميث أن جميل مردم ونعيم أنطاكي



مثلا سورية في هذا المؤتمر، بينما لم يكن تمثيل الأردن فعالا، فقد ذكر سمير الرفاعي أن سلفه محمد الشريقي أضاع الدعوة ولم يترك أي تعليمات بشأنها، وأرسل يوسف ياسين بسرعة إلى الرفاعي لكنه اعتذر عن الحضور، كما وعد بإيفاد الوزير المفوض الأردني في القاهرة لحضور الاجتماع لكنه لم يفعل، ومُنع الوزير المفوض من المشاركة في أي مباحثات حول الموضوع.

وفي اجتماع لاحق جرى في دمشق أثناء اجتماع وزراء خارجية الجامعة العربية تم التوصل إلى إعلان بعض المبادئ التي تخضع لها إدارة سكة حديد الحجاز، ويرفق جرافتي-سميث ترجمة لمحضر ذلك الاجتماع الذي يحمل توقيع يوسف ياسين وسمير الرفاعي وسعيد الغزي وزير مالية سورية. وطلبت الحكومة السعودية من جرافتي-سميث إبلاغ المندوب السامي البريطاني في القدس أنها تأمل أن تلتزم حكومة فلسطين بتلك المبادئ. وتنوي الدول المعنية عقد اجتماع في دمشق بتاريخ ٢١ يونيو (حزيران) لمناقشة التفاصيل الفنية، وتأمل الحكومة السعودية في حضور وفد عن حكومة فلسطين، وهذا أمر يعتبر جرافتي-سميث أنه سيكون مفيدا حتى لو لم تؤيد تلك الحكومة المبادىء الموضحة في المحضر المرفق.

وترد في سياق الرسالة إشارة إلى رسالة السفارة البريطانية في القاهرة إلى سكرتارية المندوب السامي البريطاني في القدس المؤرخة في ٢٠ مايو، وإلى مذكرة الوكيل البريطاني في جدة المرسلة إلى حكومة الحجاز بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٦م المرفقة نسخة منها طي رسالة جرافتي-سميث إلى المندوب السامي البريطاني في القدس المؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٤٧م.

1947/05/29
FO 371/62089 (1)

رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى دائرة علاقات الكومنولث في حكومة الهند في نيودلهي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى برقية المفوضية رقم ٣٨ تاريخ ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، وتبين أن الحكومة السعودية نشرت ملحقا لتعريفات الحج التي أعلنتها مؤخرا وتتضمن بعض الرسوم، وتشمل هذه الرسوم إيجار محفة بعير (شقدف) لشخص واحد، وهو ٤ ريالات من جدة إلى مكة المكرمة أو بالعكس و٦ ريالات من مكة إلى عرفات ثم إلى منى والعودة، و١٥ ريالا من مكة أو جدة إلى المدينة المنورة والعودة. وأيضا رسوم نقل الأمتعة الزائدة عن ثلاثين كيلوجراما، وهي قرش سعودي واحد عن كل كيلوجرام من جدة إلى مكة أو بالعكس وثلاثة قروش عن الكيلوجرام من مكة إلى المدينة والعودة. ويعطي الملحق للحاج حق البقاء في المدينة المنورة مدة ١٥ يوما دون دفع رسوم إضافية لشركة السيارات، وتحدد الرسوم الإضافية لمن يرغب في البقاء فيها لمدد أطول، وهي عشرون ريالا لفترة عشرين يوما وثلاثون ريالا لفترة ثلاثين يوما وأربعون ريالا لفترة أربعين يوما.



1947/05/16-31
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يقول التقرير إن شيخ الكويت وابنيه جابر وصباح توجها إلى الرياض لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود على متن طائرتين أرسلهما الملك إليهم. وينتظر أن تستمر الزيارة لمدة أسبوعين. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 431-32

1947/05/16-31
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 437-39

1947/05
FO 371/62101 (2)

مسودة رسالة من وزارة الحرب البريطانية إلى القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، أعدت في أواخر شهر مايو (أيار) ١٩٤٧م.

تشير الوزارة إلى رسالة (أو برقية) القائد العام المؤرخة في ١٦ مايو، وتنتقد رئيس البعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية على اقتراحاته بشأن إعادة تنظيم الجيش العربي السعودي التي قدمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود قبل إطلاع الوزارة عليها، وهي تنطوي على تقديم معدات غير متوفرة إلا بكميات قليلة.

وتقول الرسالة إن الوزارة سبق أن أوضحت أن هناك نقصا في المركبات، ورغم تفهمها لأهمية الهيبة في الجيوش الشرقية غير أنها ترى أن الوعد بتقديم معدات ثم النكوص عن هذا الوعد لعدم القدرة على الوفاء به يعد أسوأ من الاعتذار عن تقديمها أصلا. ولا تناقش الوزارة خطط الملك عبدالعزيز آل سعود في إعادة تنظيم جيشه بالطريقة التي يرغب فيها وبالإمكانيات المتوفرة لديه، لكنها ترى أن الخطة المقترحة وضعت لأمد طويل، وتقترح صياغة مشروع أقل طموحا إلى أن يصبح الجيش العربي السعودي في وضع يؤهله أن يكون أرتالا عسكرية متحركة وقوة ضاربة.

وتخلص الوزارة إلى ضرورة إبلاغ العاهل السعودي أن الحكومة البريطانية لا يمكنها أن تلزم نفسها بتوريد المزيد من المعدات بسبب الوضع الحرج الذي تجد فيه نفسها في الوقت الراهن. وترد في الرسالة إشارة إلى رسالتي الوزارة المؤرختين في ١ مارس (آذار) وفي ٢٨ أبريل (نيسان) ورسالة القائد العام المؤرخة في ٩ أبريل.



1947/06/01
FO 371/62087 (1)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى نيفل بتلر Neville Butler، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر جرافتي-سميث أن يوسف ياسين زاره يوم ٢٨ مايو (أيار) وحاول إقناعه أن الحكومة البريطانية مدينة للملك عبدالعزيز آل سعود بتقديم المساعدة في حل مشكلة الحدود بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن، وبعد ضغط من جرافتي-سميث وافق يوسف ياسين على أن يقترح على الملك عبدالعزيز أن يكلفه بالكتابة إلى سمير الرفاعي بحيث يشير إلى المحادثات التي أجراها الرفاعي مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز في لندن، ويقترح عقد اجتماع لمندوبين عن البلدين لبحث موضوع الحدود المشتركة.

ويذكر جرافتي-سميث أن لدى الملك عبدالعزيز رغبة ملحة في أن تلعب الحكومة البريطانية دورا في هذا الشأن، وأنه رفض حتى تاريخ الرسالة كل اقتراحات المفاوضات المباشرة مع الملك عبدالله بن الحسين. ويقترح جرافتي-سميث ألا يقال شيء عن هذا الأمر للملك عبدالله، كما يقترح أن ينصح أليك كركبرايد Sir Alec S. Kirkbride الملك عبدالله إذا سنحت له الفرصة أن يتخذ موقفا معقولا وإيجابيا. ويعد جرافتي-سميث بإرسال برقية على الفور إذا علم بأية مذكرة سعودية مرسلة إلى عمّان.

****ABD 7.2.23: 902*** *RSA 8.02: 49*

1947/06/04
FO 371/62101 (3)

برقية من القوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة الحرب البريطانية، غير مؤرخة ولكن تم استلامها في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير كاتب البرقية إلى برقية القوات البرية المؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ويذكر أنه تلقى من البعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية برنامج معدات مدته ثلاث سنوات لتحديث القوات المسلحة السعودية.

وتتضمن البرقية قوائم تفصيلية بمركبات ومعدات وأسلحة وذخائر مطلوبة بشكل عاجل للسنة الأولى من هذا البرنامج. ويذكر كاتب البرقية أن جميع هذه الطلبات متوفرة في الشرق الأوسط باستثناء السيارات المصفحة، ويسأل عن إمكانية توفير مثل هذه السيارات من طراز مارمون هارنجتونز Marmon Harringtons. ويشير إلى مذكرتي وزارة الحرب المؤرختين في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م و١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م التي جاء فيهما أنه لا يمكن تزويد الحكومات الأجنبية إلا بالمركبات والمعدات القابلة للإصلاح، ويرى أن طلب تزويد الحكومة السعودية بمثل هذه المركبات والمعدات لا قيمة



له حيث إنها لا تمتلك الورش القادرة على تشغيلها وصيانتها.

ويوصي كاتب البرقية بالموافقة على متطلبات السنوات الأولى من المركبات والمعدات على أن تكون في وضعية جاهزة للاستخدام. وترد في نهاية البرقية قائمة بالجهات التي سترسل إليها نسخ منها، يتضح منها أن نسخة سترسل إلى جاران Garran في وزارة الخارجية البريطانية.

1947/06/04
L/P&S/12/3715A (5)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مايو (أيار) ١٩٤٧م، على شكل رسالة موقعة من هاي وموجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير أن شركة نفط البحرين تقوم بمد خط أنابيب ثان من السعودية إلى مصفاة البحرين، وأن شيخ البحرين غير مسرور بذلك لكن الشركة تمارس حقها وفقا لاتفاقيتها مع حكومة البحرين التي لا يحق لها فرض أي رسوم على النفط الذي يرد من السعودية إلى المصفاة.

وينقل التقرير عن مدير شركة جراي ماكينزي Messrs. Gray Mackenzie في البحرين أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. اختارت رأس مشعاب كموقع للميناء الذي ستشحن إليه الأنابيب التي ستستخدم لبناء خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipe Line.

PDPG 17: 421-25

1947/06/05
FO 371/62090 (1)

نسخة من رسالة من حاكم اتحاد الملايو إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في كوالالمبور في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، ومرفقة طي النسخة الموجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية من رسالة جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضية البريطانية في جدة، إلى حاكم الاتحاد المؤرخة في ٢٦ يونيو.

تتناول الرسالة منصب مسؤول رعاية مصالح حجاج الملايو في الحجاز والذى يدفع الاتحاد راتبه، ويقول إن المسؤول السابق الذي كان يتولى المنصب والصحافة المحلية الملاوية ذكرا أن الراتب المقترح ليس كافيا بالنظر إلى المسؤوليات التي يتحملها المسؤول. ويطلب حاكم الاتحاد من المفوضية البريطانية في جدة إفادته بملحوظاتها فيما يتعلق بهذا الراتب والبدلات الأخرى التي يحصل المسؤول عليها. وينقل الحاكم الرأي القائل إن لقب «مسؤول الحجيج الملاوي» لا يمثل ثقلا كافيا بالنسبة للسلطات السعودية، ويقترح رفع هذا



المنصب إلى مرتبة «نائب قنصل» باعتبار أن كلا من نظيريه الهندي والإندونيسي يحملان هذا اللقب، ويطلب حاكم اتحاد الملايو المشورة فيما يتعلق بكل هذه الأمور.

1947/06/08
FO 371/62087 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى سمير الرفاعي وزير الخارجية الأردنية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى محادثاته مع الرفاعي في لندن بتاريخ ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، كما يشير إلى شروط المادة الرابعة عشرة من اتفاقية حداء، والتي تنص على أن الاتفاقية تبقى سارية المفعول ما استمر الانتداب البريطاني على شرقي الأردن. ويبين الأمير أن الحدود المؤقتة التي رسمتها الاتفاقية قد أصبحت لاغية وفقا لتلك المادة. ويستطلع الأمير فيصل وجهة نظر الحكومة الأردنية حول الوقت الذي تراه مناسبا للدخول في مفاوضات من أجل ترسيم الحدود بين البلدين.

***ABD 7.2.23: 906** *RSA 8.02: 50*

1947/06/09
FO 371/62087 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تتضمن الرسالة الرد السعودي على المذكرة البريطانية الموجهة إلى يوسف ياسين المؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م وما تبعها من مباحثات بين الوزير المفوض البريطاني ويوسف ياسين بتاريخ ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م. ويذكّر الأمير فيصل الحكومة البريطانية بغموض الأمور بالنسبة لمسائل الحدود حين وضع نص اتفاقية حداء، وهي الاتفاقية التي رسمت الحدود بين السعودية وشرقي الأردن بصورة مؤقتة. كما يذكّرها بالوعد الذي قدمته الحكومة البريطانية للسعودية على لسان سفيرها في القاهرة بمراعاة المصالح السعودية خلال المفاوضات الهادفة إلى عقد معاهدة (مع مملكة شرقي الأردن). ويرفق الأمير فيصل نسخة من رسالة بعث بها إلى وزير خارجية الأردن ويطلب مساعدة الحكومة البريطانية في هذا الأمر وفاء لوعدها والتزاما بتعهدها السابق. ويأمل الأمير فيصل في التوصل إلى حل مسألة الحدود.

ABD 7.2.23: 905 ***RSA 8.02: 51***

1947/06/12
FO 371/62087 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith

الوزير المفوض البريطاني في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م

يشير جرافتي-سميث إلى رسالته الموجهة إلى نيفل بتلر Neville Butler والمؤرخة في ١ يونيو، ويذكر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز بعث أثناء وجوده في مصر برسالة إلى وزير الخارجية الأردنية عن طريق المفوضيتين السعودية والأردنية في القاهرة، يقترح فيها إجراء مناقشات بشأن الحدود نظرا لانتهاء سريان اتفاقية حداء. ويذكر جرافتي-سميث أن الأمير فيصل أرسل له رسالة بتاريخ ١٢ يونيو يطلب فيها من الحكومة البريطانية تقديم كل المساعدات الممكنة للتوصل إلى تسوية لمشكلة الحدود بين المملكة العربية السعودية ومملكة الأردن.

ABD 7.2.23: 903

1947/06/14
FO 371/62103 (5)

التقرير السنوي الاقتصادي «أ» عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٦م وهو مرفق طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر جرافتي-سميث في رسالته أن التقرير من إعداد ديفيس J. T. Davis السكرتير الثاني التجاري في المفوضية. وتشير مقدمة التقرير إلى أن تكاليف المعيشة ارتفعت إلى ما يقدر بأربعة أضعاف ما كانت عليه عام ١٩٣٩م وفق معايير الفضة والجنيه الاسترليني وإلى ما يعادل الضعف بمعيار الذهب، وأن عائدات النفط والحج عوضت عن توقف المساعدات الأمريكية-البريطانية مع نهاية عام ١٩٤٥م. لكن رغم تضاعف دخل الدولة بقيت الميزانية غير متوازنة.

ويبين التقرير أن ذلك يعود إلى حمى الإنفاق وإلى التضخم، ويذكر أن مشكلة الموازنة لا يمكن حلها إلا بزيادة كبيرة في الواردات، لكن انخفاض الأسعار الذي سينتج سيؤدي إلى مشكلة أخرى قد تكون لها انعكاسات سياسية خطيرة. ويلحظ التقرير أن عائدات النفط في المملكة عادلت دخل الحج تقريبا خلال العام، وتشير الدلائل إلى أن مواسم الحج القادمة ستجلب أرباحا كبيرة، وقد يؤدي هذا كله إلى تغييرات داخلية عميقة. فنجد لم تعد تعتمد اقتصاديا على الحجاز، كما أن ارتفاع مستوى المعيشة سيؤدي إلى بعض التغيرات الاجتماعية.

ويتحدث التقرير عن شؤون المال والعملة، فيشير إلى عدم توفر معلومات عن ميزانية عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م، ويورد الأرقام التقديرية للمصروفات والعائدات في عامي ١٣٦٤هـ و١٣٦٦هـ موضحا أن الدخل ارتفع من ١١٠ ملايين ريال في عام ١٣٦٤هـ



إلى ١٦٠ مليون في عام ١٣٦٦هـ وارتفع مجمل الدخل من ٨٢ مليون إلى ١٦٠ مليون، وبذلك يكون العجز قد تلاشى بعد أن كان ٢٨ مليون ريال في عام ١٣٦٤هـ.

ويذكر التقرير أن هناك إمكانية لتفسير هذه الأرقام بأشكال مختلفة. ويقدر التقرير نفقات وزارة الدفاع في عام ١٩٤٧م بحوالي ثلاثة عشر مليون ريال. كما يقدر أنه إذا استمرت نسبة الارتفاع الراهنة في عائدات النفط فإن الدخل الإجمالي للبلاد سيبلغ ثلاثمائة مليون ريال عام ١٩٥٠م. ويذكر التقرير عدم وجود آلية تتيح تمويل الاحتياجات السعودية القصيرة الأمد، لذلك فإن فكرة إنشاء مصرف وطني تظهر من جديد بين الحين والآخر، لكن ما يتطلبه ذلك من قرض ضخم للحكومة السعودية بلا ضمانة يجعل الشركات المصرفية الأجنبية تتردد في قبول الفرصة المتاحة لها.

وقد أجرت الحكومة السعودية مفاوضات مطولة مع مصرف الاستيراد والتصدير Export-Import Bank انتهت باعتماد مبلغ عشرة ملايين دولار لحساب الحكومة، كما تجري المفاوضات للحصول على قروض أخرى تبلغ أربعين مليون دولار، وقد صرفت الحكومة السعودية مقدما مبلغ أحد عشر مليون دولار من عائدات النفط. كما يذكر التقرير أن العملة السعودية مرتبطة بأسواق الذهب في كل من القاهرة وبغداد وبومباي.

وحول التجارة الخارجية يشير التقرير إلى عدم وجود إحصائيات دقيقة يمكن الاعتماد عليها لذلك فهو يقتصر على العموميات. ويبين أن التجارة قد توقفت عمليا مع ثلاثة من البلاد الرئيسية التي كانت تزود السعودية بالسلع المختلفة قبل الحرب وهي ألمانيا وإيطاليا واليابان، كما أن الهند ومصر فرضتا بعض القيود في حين ازداد الاستيراد من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا زيادة كبيرة. وقد أتاحت المساعدات البريطانية الأمريكية الفرصة للحكومة السعودية للقيام ببعض التجارة الحكومية. ويشير التقرير أيضا إلى أن البضائع الضرورية غير متوفرة وأن نسبة الربح في البضائع المستوردة عالية جدا.

ويذكر التقرير أسماء عدد من الشركات الأجنبية التي أبدت اهتماما بتجارة الاستيراد وهي الشركة الشرقية الأمريكية American Eastern Inc.، ومجموعة شركات ميتشل كوتس المحدودة Mitchell Cotts Ltd. التي ابتلعت شركة الشرقية المحدودة واحتفظت بخدمات هاري سينت جون (الحاج عبدالله) فلبي Harry St. John Philby، وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (السودان) Gellatly, Hankey, and Co. (Sudan) وشركة جراي ماكينزي وشركائهما (البحرين) Gray, Mackenzie, & Co. (Bahrain). ويذكر التقرير أن رد الفعل المحلي على التطفل



الأجنبي مختلط، وقد يدل عليه إنشاء غرفة للتجارة في جدة. ويذكر التقرير لجوء الحكومة السعودية إلى الحصول على قروض من تجار الاستيراد، والآثار السلبية لذلك على النشاطات التجارية.

ويفيد التقرير أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company تواصل إدارة الزراعة في واحة الخرج مستخدمة أحدث أساليب الري، وأنها قامت بتطوير حوالي اثني عشر كيلومترا مربعا من الأراضي ويمكن أن تتوسع في أنشطتها لتشمل اثني عشر كيلومترا آخر. كما يفيد التقرير أن الأمطار نزلت بغزارة في المنطقة الغربية على عكس المناطق الداخلية.

أما بالنسبة للصناعة فيشير التقرير إلى ارتفاع إنتاج شركة الزيت العربية الأمريكية من النفط ليبلغ مائتي ألف برميل يوميا في نهاية العام، ومن المتوقع أن يبلغ خمسمائة ألف برميل يوميا عام ١٩٥٠م. كما يذكر صفقة بيع ٤٠ بالمائة من أسهم الشركة المذكورة إلى شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرزي Standard Oil Company of New Jersey وشركة سوكوني فاكيوم Socony Vacuum ويبين الهدف من هذه الصفقة. ويشير التقرير إلى أن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate لم توزع أرباحا عام ١٩٤٦م، ويبين مجمل إنتاج الشركة من الذهب والمعادن الأخرى، كما يذكر أنه طرحت خطة إنشاء مصنع حديث للنسيج في الحجاز لكنها لم تتبلور.

ويفيد التقرير أن آخر المستشارين البريطانيين في مجال النقل استقال من منصبه، وأنه تم بيع الشركة الحكومية للنقل إلى الشركة العربية للسيارات. وتم التخليص الجمركي لأربعمائة واثنتين وستين سيارة من مختلف الأصناف عن طريق ميناء جدة وحده، لكن لا توجد معلومات عن أعداد السيارات التي تم توريدها عن طريق الموانئ الأخرى. وقد أدى فشل مشروع النقل بالسيارات إلى الاهتمام من جديد بالسكك الحديدية، وخاصة بمد سكة حديد تربط الدمام بالرياض وإحياء سكة حديد الحجاز غير المستعملة مع مدها لتصل إلى جدة، وستقوم شركة بكتل العالمية International Bechtel Incorporated الأمريكية بتنفيذ المشروعين بدعم مالي من أرامكو.

ويفيد التقرير أيضا أنه قد تم إنشاء الخطوط الجوية العربية السعودية بالتعاون مع شركة الخطوط الجوية عبر العالم الأمريكية Trans World Air Lines TWA، وهي شركة ملك للحكومة السعودية وتستخدم ثماني طائرات من نوع دوجلاس سي ٤٧ بي Douglas C-47-B. كما يذكر أن العمل لايزال جاريا في توسيع مطار الظهران وتجهيزه، وأن خدمات النقل البحري المباشر عن طريق شركتي المدخنة الزرقاء Blue



Funnel Line البريطانية وشركة خط إسمين الأمريكية American Isthmian Line قد استؤنفت من جديد، وأن المستوردين السعوديين يحاولون كسر احتكار خدمات الشحن الذي يحظى به خط البوسطة الخديوية Khedivial Mail Line.

وفي فقرة عن المشروعات الحكومية والخدمات يشير التقرير إلى طرح الدولة للعديد من المشروعات التي أوحت بها الثروة الجديدة، مثل إنشاء ميناءين في المياه العميقة في جدة والدمام، وتحسين مطار الرياض، وتحسين جذري في نظام الاتصالات اللاسلكية الداخلي، ومقاسم هاتفية في مكة المكرمة وجدة، ومشروع مياه ونظام صرف صحي إضافي في كل منهما، ومد الكهرباء في كل من جدة ومكة المكرمة والطائف والرياض، وإنشاء مركز للجمارك، وفندق في جدة، ومستشفى في مكة المكرمة ومستشفى للعيون في جدة.

ويبين التقرير أن العمل في مشروع مياه جدة خطا خطوات كبيرة عام ١٩٤٧م وتقوم به شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (السودان) البريطانية. كما تولت وزارة الأوقاف المصرية مشروعي المياه والصرف الصحي في مكة المكرمة، أما مصير باقي المشروعات فيعتمد على مدى نجاح المفاوضات الرامية إلى الحصول على قرض أمريكي.

ويتحدث التقرير عن الوضع الاجتماعي فيفيد أن الأجور لم ترتفع بشكل يتناسب مع التضخم المالي، وبالمقابل فإن الملك عبدالعزيز وزع منحا مالية سخية على قبائل نجد جعلها تترك أراضيها وتتجه للإقامة في منطقة الرياض. كما قفز التضخم المالي لدرجة خلقت طبقة من الأغنياء الجدد في الدوائر التجارية السعودية وقد احتاط هؤلاء للمستقبل باستثمار بعض أموالهم في الخارج.

ويشتمل التقرير على ملحقين، أولهما الملحق «أ» الذي يحتوي على إحصاء للواردات والصادرات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا في الأعوام ١٩٣٧م-١٩٣٩م و١٩٤٦م، يعكس زيادة كبيرة في قيمة واردات البضائع البريطانية المصدرة إلى السعودية من ٨٩,٩٨٠ جنيه استرليني عام ١٩٣٧م إلى ٣٤١,٨١٠ جنيه استرليني خلال الشهور التسع الأولى من عام ١٩٤٦م وحدها، يقابلها نقص في قيمة الصادرات السعودية لبريطانيا بحيث كانت ٥٨,٣٩٧ جنيه استرليني عام ١٩٣٧م وأصبحت ٢٦,٥٢٢ جنيه استرليني خلال الشهور التسعة الأولى من عام ١٩٤٦م. أما الملحق «ب» فيحتوي على قائمة بكميات البضائع المختلفة التي تم استيرادها عن طريق ميناء جدة خلال عام ١٩٤٦م مصنفة وفق الأصناف، ومبينة

بالكيلوجرامات وبأعداد الصناديق أو الأكياس أو القطع.

***FOARA 3: 297-301** *RSA 8.14: 573-77*

1947/06/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يقول التقرير إن شيخ الكويت لا يزال في الرياض ويبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود أهدى ثلاث سيارات للشيخ وسيارة إلى كل من ولديه جابر وصباح. كما يقول إن أمرا صدر لليهود المقيمين في الكويت بمغادرتها، ومن المحتمل أن هذا الأمر جاء من الرياض. ويقول التقرير إن أطباء الملك عبدالعزيز نصحوه بالتوجه إلى الأحساء. كما يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 453-54

1947/06/01-15
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 459-61

1947/06/18
FO 371/61561 (1)

مقتطف بعنوان «رئيس جماعة مسلمة يصف زيارة لمكة ومصر» من عدد صحيفة «موسكو نيوز» *Moscow News* الصادر في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يتضمن المقتطف وصف رئيس وفد مسلم لزيارة قام بها لكل من المملكة العربية السعودية ومصر. ويقول ضياء الدين إحسان باباهان أوغلي ابن مفتي آسيا الوسطى وكازاخستان ورئيس الوفد الذي يمثل المجلس الديني في تلك المنطقة إن الوفد ناقش العديد من القضايا الإسلامية مع العلماء الضالعين في العلوم الدينية في البلدين.

ويضيف أن الوفد ناقش في مكة المكرمة الأوقاف التي تبرع بها بعض المحسنين للمنظمات الإسلامية في آسيا الوسطى. كما اجتمع الوفد في مصر مع علماء الأزهر وناقش معهم بعض الشؤون الفقهية والعملية المتعلقة بعمل المدرستين التابعتين للمجلس في طشقند وبخارى حيث يدرس الطلبة العلوم الدينية فيهما. ويشيد رئيس الوفد بالحفاوة والاهتمام اللذين لقيهما الوفد على



المستويين الرسمي والشعبي في الأماكن التي زارها، غير أنه دهش للمفاهيم الخاطئة المتعلقة بحياة المسلمين وممارساتهم الدينية في جمهوريات الاتحاد السوفييتي، ويشير إلى أن الوفد قام بتصحيح هذه المفاهيم.

1947/06/19
FO 371/62087 (1)

برقية من بيري-جوردون Pirie-Gordon القائم بالأعمال البريطاني في عَمّان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢٤٤ وتبين أن الملك عبدالله بن الحسين وافق بعد الكثير من الشك والتردد على الطلب السعودي بإجراء مفاوضات بين المملكة العربية السعودية والأردن، وأن رئيس الوزراء الأردني يعد المسودة النهائية لرد الملك على المذكرة السعودية. كما أن الملك عبدالله يعد مسودة مذكرة رسمية لتوجيهها إلى الحكومتين البريطانية والعراقية بشأن التحرك السعودي يستعرض فيها المحاولات التي قامت بها الحكومة الأردنية لبدء مفاوضات مباشرة لم تكلل بالنجاح.

****ABD 7.2.23: 904***

1947/06/19
FO 371/62087 (1)

رسالة من سمير الرفاعي وزير الخارجية الأردنية إلى بيري-جوردون Pirie-Gordon القائم بالأعمال البريطاني في عَمّان، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يرفق وزير الخارجية الأردنية، طبقا لمعاهدة الصداقة والتحالف بين مملكة الأردن والحكومة البريطانية، نسخة من مذكرة بعث بها إليه وزير خارجية المملكة العربية السعودية مع نسخة من رده على هذه المذكرة، ويوضح الرفاعي أنه بهذه الطريقة يحيط القائم بالأعمال البريطاني علما بالموقف الحالي بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية من بدايته ويعد بعرض التطورات التي ستطرأ في المحادثات عليه.

****ABD 7.2.23: 911*** **RSA 8.02: 56*

1947/06/19
FO 371/62087 (2)

رسالة من سمير الرفاعي وزير الخارجية الأردنية إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يحيط الرفاعي الأمير فيصل علما بأنه تسلم رسالته غير المؤرخة التي تطلب الحكومة السعودية فيها الدخول في مفاوضات مع الحكومة الأردنية بغرض ترسيم الحدود بين البلدين، ويذكّر الرفاعي الأمير فيصل بأنه تحدث معه حول هذا الموضوع في لندن عام ١٩٤٦م أثناء بحث إقامة تمثيل دبلوماسي بين البلدين، واتفق الجانبان على بحث المسألة أثناء زيارة الأمير



فيصل لعمّان، لكن هذا البحث لم يتم بسبب توعك الأمير فيصل.

ويوضح الرفاعي أن حكومته ترحب بزيارة يقوم بها الأمير فيصل لعَمّان لمناقشة هذه القضية، وإذا تعذر قيام الأمير بهذه الزيارة، فيقترح الرفاعي عقد اللقاء في مكان آخر مثل القاهرة. ويشير وزير الخارجية الأردنية إلى أنه لا يوجد هناك شيء في المادة الأولى من اتفاقية حداء يشير إلى أن الحدود التي كانت في ذلك الوقت بين نجد وشرقي الأردن لها طبيعة مؤقتة.

***ABD 7.2.23: 912-13** *RSA 8.02: 57-58*

1947/06/21
FO 371/62087 (1)

برقية من بيري-جوردون Pirie-Gordon القائم بالأعمال البريطاني في عَمَّان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تبين البرقية أن المملكة الأردنية أرسلت موافقتها على الطلب السعودي للتفاوض بشأن الحدود بين الدولتين ليتم تسليمها في القاهرة. وتذكر البرقية أن المذكرة الأردنية تشير إلى جهود الأردن السابقة للتفاوض مع السعودية حول الحدود على هامش مؤتمر لندن وأثناء زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية لعَمّان، كما تبدي تحفظا على كلمة «مؤقتة» فيما يتعلق بوصف الحدود بين نجد وشرقي الأردن في اتفاقية حداء. وتقترح المذكرة إجراء لقاء في عمّان أو القاهرة. وسلمت الحكومة الأردنية إبلاغا رسميا إلى بيري بهذا التحرك السعودي لإبلاغه لوزير الخارجية البريطانية.

ABD 7.2.23: 907

1947/06/21
FO 371/62087 (1)

برقية من بيري-جوردون Pirie-Gordon القائم بالأعمال البريطاني في عَمَّان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير القائم بالأعمال إلى برقيته السابقة لهذه البرقية المؤرخة في اليوم نفسه، ويقول إن الملك عبدالله بن الحسين طلب منه أن يطلب من الوزير المفوض البريطاني في جدة نقل رسالة شخصية منه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعبر فيها الملك الأردني عن سروره بقبول العرض السعودي بالتفاوض بشأن الحدود بين البلدين، ويقترح عقد اجتماع بينه وبين الملك عبدالعزيز، ويوجه له دعوة لزيارة عمّان. ويستفسر جوردون في هذه البرقية عما إذا كانت وزارة الخارجية البريطانية توافق على قيام المفوضية البريطانية في جدة بنقل رسالة الملك عبدالله، وعما إذا كان هناك احتمال بموافقة الملك عبدالعزيز على الاجتماع مباشرة مع الملك عبدالله.

***ABD 7.2.23: 908** *RSA 8.02: 52*



1947/06/21
R/15/2/465 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م وموقعة من قبل هاي نفسه.

يرفق هاي نسخة من مذكرة كتبها عن رحلته الجوية فوق شبه جزيرة قطر، ويقول إنه لم يتمكن من تحديد جبل نخش وكل ما شاهده كان سلسلة طويلة من الجبال مع أن الجبل حسبما ورد في خريطة حصل هاي عليها من ليرميت Lermitte هو قمة منفردة في جنوب السلسلة. ويود هاي التأكد من بيلي الذي زار المنطقة حول ذلك، لأن الحدود التي يطالب بها الملك عبدالعزيز آل سعود ستمتد إلى الشمال مسافة أبعد مما هو معتقد في حال ما إذا كان جبل نخش هو سلسلة جبال كاملة.

****AB 16.05: 281***

1947/06/21
R/15/2/465 (1)

مذكرة موقعة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفقة مع رسالة منه إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في اليوم نفسه.

يقول هاي إنه قام بالطيران فوق شبه جزيرة قطر وشاهد من الجو موقع الميناء المؤقت المعتزم بناؤه في هاملة Hamlah، ولم يستطع التعرف على جبل نخش، وشاهد أيضا موقع الميناء المقترح إنشاؤه في أم سعيد، وشاهد في المنطقة بعض الكثبان الرملية الضخمة، وستقيم شركة امتيازات النفط المحدودة .Petroleum Concessions Ltd محطتها حيث تنتهي هذه الكثبان على شاطئ البحر، وذلك على مسافة بعيدة إلى الشمال من الحدود التي يطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بها. ويبين هاي أيضا أن أقصى نقطة إلى الجنوب تقوم فيها الشركة بأعمالها في الوقت الراهن تقع على مسافة خمسة وعشرين ميلا شمالي جبل نخش. ولا تقوم الشركة بأي عمل في الوقت الحاضر في جبل ناكيان Nakiyan.

****AB 16.05: 282***

1947/06/23
FO 371/62090 (1)

رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تشير المفوضية إلى برقية السكرتارية رقم ٢٦٩ المؤرخة في ١٦ يونيو، وتبين أنها تحاول



أن تتأكد من وزارة الخارجية السعودية ما إذا كان طلبها لثلاثة أطباء بريطانيين في تخصصات مختلفة للقيام بأعمال الحجر الصحي في المملكة جادا، وذلك بإرسال مذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية تسأل عما إذا كان الوزير المفوض السعودي في لندن على علم بالموضوع، وذلك كي يتعاون مع الطبيب مورجان Morgan في هذا الأمر لكنها لم تستلم ردا بعد.

وتفترض أن عقود هؤلاء الأطباء ستكون مشابهة لعقد الطبيب لونجينوتو Dr. Longinotto الذي يقيم بشكل مريح في أحد فنادق جدة. وتقول المفوضية إنه بسبب قصر زيارات يوسف ياسين لجدة لم تتح الفرصة ليطلب منه تحديد اقتراحه بالتفصيل. وتنقل المفوضية عن الطبيب برايدي Dr. Pridie في رسالة إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة قوله إنه يدرس إمكانية إيجاد أطباء مناسبين من الهند. وتشير المفوضية إلى أنها ستنتهز أول فرصة لمناقشة هذا الموضوع مع يوسف ياسين.

1947/06/24
FO 371/62087 (1)

رسالة موقعة من بيري-جوردون C. Pirie-Gordon القائم بالأعمال البريطاني في عَمّان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى برقية بيري-جوردون رقم ١٩٢ المؤرخة في ٢١ يونيو وترفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة موجهة إلى المفوضية البريطانية في عَمَّان من وزير خارجية الأردن يعلم فيها الوزير المفوض البريطاني بالطلب السعودي بإجراء مفاوضات حول موضوع الحدود، ومعها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرد الحكومة الأردنية على الطلب السعودي.

****RSA 8.02: 55***

1947/06/26
FO 371/62090 (2)

رسالة موقعة من جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضية البريطانية في جدة، إلى حاكم اتحاد الملايو في كوالالمبور، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يناقش كلارك موضوع تعيين مسؤول ملاوي يرعى مصالح حجاج الملايو في الحجاز المشار إليه في رسالة حاكم الاتحاد المؤرخة في ٥ يونيو. ويستعرض الراتب المقترح لهذا المنصب والمزايا الأخرى والوضعية الدبلوماسية له وظروف المعيشة في المملكة مقارنة بما يحصل عليه النائب الهندي للقنصل الذي يرعى مصالح الحجاج الهنود في المملكة ونظيره الإندونيسي التابع للمفوضية الهولندية في جدة.

ويعترض كلارك على منح هذا المسؤول درجة نائب قنصل حيث إنه سيمضي خمسة



أشهر فقط من العام في المملكة تشكل موسم الحج، كما يثير كلارك تساؤلات حول مسمى مكتبه في مكة المكرمة، حيث إن مسمى «نائب القنصل البريطاني» سيلقى اعتراضا من السلطات السعودية، ومسمى «نائب القنصل الملاوي» لن يعبر بدقة عن مهمات المسؤول نفسه. ويرشح كلارك لشغل هذا المنصب الحاج محمد جميل القائم بأعمال المسؤول عن الحجاج الملاويين الذي قدم خدمات طبية في الماضي، وكتب عنه لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة في مراسلته المؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

1947/06/16-30
L/P&S/12/3759A (3)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يصف التقرير عودة شيخ الكويت والوفد المرافق له من الرياض واستقباله من قبل الشيخ عبدالله المبارك والشيخ عبدالله السالم ومراسم الاستقبال. ويذكر بعض الهدايا التي تلقاها الشيخ ومرافقوه من الملك عبدالعزيز آل سعود ومنها سيارة فورد أهداها الشيخ إلى فهد السالم وبندقية مرصعة بالذهب أهداها لعبدالله المبارك. ويقول التقرير إن من المعتقد أن الشيخ أهدى الملك عبدالعزيز بنادق كان قد تلقاها من شركة نفط الكويت The Kuwait Oil Company قبل عامين. ويذكر أيضا أن عزة جعفر السكرتير الاجتماعي للشيخ اشترى سيارة شيفروليه Chevrolet من الرياض وباعها في الكويت. ويضيف أن الشيخ عانى من ارتفاع ضغط الدم أثناء وجوده في الرياض، وقد عالجه الطبيب ستورم Dr. Storm من البعثة الأمريكية. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

****PDPG 17: 455-57***

1947/06/16-30
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير حادثة سيارة وقعت في السعودية راح ضحيتها شخص أجنبي اسمه جبرائيل Gabriel من البحرين وستة أشخاص آخرون أثناء سفرهم من الظهران إلى رأس تنورة. كما يذكر كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

****PDPG 17: 463-65***



1947/07/02
FO 371/62087 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في عَمّان، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

تشير الوزارة إلى برقية المفوضية رقم ١٩٣ المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) وتقول إن من الأفضل إبلاغ الملك عبدالله بن الحسين رأي الممثل البريطاني في جدة بأنه من غير المتوقع أن يوافق الملك عبدالعزيز آل سعود على الاجتماع مع الملك عبدالله في الوقت الراهن، وتسأل البرقية عما إذا كان الملك عبدالله يفضل تأجيل طرح هذا الاقتراح في الظروف الحالية. وتعزو البرقية اقتراح الملك عبدالله بعقد لقاء مباشر مع العاهل السعودي إلى اعتقاده بأنه من المستحيل عمليا التوصل إلى اتفاقية مع يوسف ياسين أو مع أي مسؤول سعودي آخر، وأنه يمكن التوصل إلى نتائج مثمرة فقط من خلال اجتماع مباشر مع الملك عبدالعزيز.

وتوافق الخارجية البريطانية على أن المفوضية البريطانية في جدة هي أفضل السبل لنقل مثل هذه النوعية من الرسائل، وبالتالي فإن الوزارة ستطلب من مفوضيتها في جدة نقل رسالة الملك عبدالله إذا كان لا يزال يريد ذلك، غير أنها تشير إلى أن من الأفضل الانتظار إلى أن تحرز المفاوضات الرسمية بين البلدين بعض التقدم.

ABD 7.2.23: 909-10 *RHD 7.21: 335 **RSA 8.02: 53-54*

#FO 141/1178

1947/07/04
FO 371/62087 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى سمير الرفاعي وزير الخارجية الأردنية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يعبر الأمير فيصل عن شكره للرفاعي للرسالة التي بعث بها إليه والمؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ولدعوته له لزيارة عَمّان للاجتماع به وإجراء مفاوضات بشأن القضايا المعلقة بين البلدين، غير أن الأمير يشير إلى أنه لن يستطيع قبول هذه الدعوة الكريمة للكثير من الأسباب، ويدعو الأمير فيصل الرفاعي بدلا من ذلك للقدوم إلى جدة في بداية شهر شوال. ويبين الأمير أنه طبقا للمادة الرابعة عشرة من اتفاقية حداء فإنه يجب اعتبار المعاهدة ككل مؤقتة، كما أنه يعتقد أن من الضروري في الظروف الحاضرة اعتبار اتفاقية حداء غير سارية المفعول ليس فقط فيما يتعلق بالحدود ولكن أيضا في القضايا الأخرى التي تتضمنها الاتفاقية.

ABD 7.2.23: 915-16 **RSA 8.02: 59-60*

1947/07/04
FO 371/62088 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنشرة تأسيس الشركة السعودية للكهرباء، غير مؤرخة لكن ملخصا لها نشر في صحيفة «أم القرى» بتاريخ ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ومرفقة مع



رسالة من جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضية البريطانية في جدة، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

تبين النشرة أن الشركة هي شركة مساهمة مقرها في الطائف، وتذكر أن الملك منح شركة إبراهيم عبدالله الجفالي وإخوانه حق امتياز مدته خمسون عاما لإنارة مدينة الطائف، ولذلك الغرض قامت بتأسيس الشركة السعودية للكهرباء. وتبين النشرة عدد أسهم الشركة وسعرها مبينة أن شركة الجفالي تملك خمسة وخمسين بالمائة على الأقل من الأسهم. وتذكر النشرة أن وكلاء شركة الكهرباء هم شركة الجفالي في مكة المكرمة، وشركة عبدالله قاضي وإخوانه في الطائف، وصالح وعبدالعزيز كعكي في جدة والرياض، وعبدالعزيز ومحمد الخريجي في المدينة المنورة، وسليمان الحمد بالغنيم في الأحساء. كما تذكر أن اللجنة الإدارية المؤقتة تتكون من محمد المغيربي فتيح وإبراهيم إسلام وعبدالله أسعد القبلان وشركة عبدالله قاضي ومحمد سعيد أبو ناصف.

وتعرف تعليقات المفوضية البريطانية بالشخصيات المذكورة وتذكر أن ملخصا لهذه النشرة نشر في صحيفة «أم القرى» الرسمية في ٤ يوليو ١٩٤٧م. كما تستغرب عدم وجود أسماء أعضاء شركة الجفالي ضمن اللجنة الإدارية، وتنقل عن أحمد الجفالي أن أخاه إبراهيم سيكون رئيس الشركة وسيكون هو من أعضاء مجلسها.

***RSA 8.17: 621-22**

1947/07/10
FO 371/62087 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من سمير الرفاعي وزير خارجية الأردن إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، وموقعة من قبل سمير الرفاعي نفسه.

تعبر الرسالة عن امتنان حكومة الأردن وملكها على المضمون الودي لرسالة الأمير فيصل الجوابية المؤرخة في ١٥ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ٤ يوليو ١٩٤٧م، وتقول إن الأخوة وحسن التفاهم بين عاهلي الأردن والسعودية كفيلان بدعم أواصر الود والصداقة بين البلدين الشقيقين. كما يعلن وزير خارجية الأردن قبوله دعوة الأمير فيصل لزيارة جدة من أجل التفاوض معه مباشرة، لكنه يطلب تأجيل موعد الزيارة من بداية شهر شوال (الموافق ١٨ أغسطس/آب) إلى شهر أكتوبر (تشرين الأول) ويرجو من الأمير فيصل أن يبلغه موافقته على ذلك. وتتضمن الرسالة في خاتمتها تعبيرا عن ثقة وزير خارجية الأردن في استعداد الطرفين للتعاون المثمر.

*ABD 7.2.23: 914 ***RSA 8.02: 61**



1947/07/14
FO 371/62083 (3)

رسالة موقعة من مكفيرسون J. MacPherson، وزارة الطيران المدني البريطانية، إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير مكفيرسون إلى رسالة جرينهل إلى جونز Major Jones المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) بشأن التأخر في تنفيذ مقترحات إرسال وحدة تدريب طيران مدني إلى المملكة العربية السعودية، ويبين أنه أوضح في حديث هاتفي مع جرينهل أن التقويم المالي الذي قدمته شركة ايرورك Airwork بعد زيارة بريتشارد Captain Pritchard كانت أعلى بكثير من المبلغ الذي كانت الخزانة البريطانية قد وافقت عليه، وبعد مناقشة الموضوع مع ممثلين للشركة المذكورة وممثلين لشركة الخطوط الجوية البريطانية B. O. A. C. تم التوصل إلى اتفاق تتولى بموجبه شركة إيرورك إدارة الوحدة على أساس تدريب خمسة وعشرين متدربا. وتزيد تكلفة الخطة الجديدة ٢١ ألف جنيه استرليني عن الأرقام الأصلية التي قدرتها شركة الخطوط الجوية البريطانية لكن الخزانة وافقت على التكلفة الجديدة.

ويضيف مكفيرسون أن ايرورك سترسل قريبا مدربين إلى الطائف للإشراف على إقامة المباني التي أوشكت مخططاتها على الاكتمال، وستنقل إليها المعدات أثناء عملية البناء. ويأمل مكفيرسون أن تكون هذه المعلومات كافية للإجابة على برقية المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران).

ويثير مكفيرسون موضوع تزويد طائرات التدريب بالوقود خارج المملكة العربية السعودية، وما إذا كان عرض الملك عبدالعزيز آل سعود بتزويدها بالوقود مجانا يغطي ذلك. ويشير مكفيرسون إلى أن بريتشارد أوضح في تقريره أنه يجب إدخال بند يغطي الهدايا التي يتوقع من أفراد الوحدة أن يقدموها إلى السعوديين ردا على هداياهم، بالإضافة إلى الضيافة المعتادة، ويطلب رأي جرينهل حول هذه النقطة. ويقول مكفيرسون في ختام رسالته إنه تم الاتفاق على تسمية وحدة التدريب «البعثة البريطانية للتدريب على الطيران المدني إلى المملكة العربية السعودية» إذا وافقت وزارة الخارجية على ذلك.

1947/07/15
FO 371/62090 (1)

برقية من سكريفنر Scrivener، البعثة الدبلوماسية البريطانية في دمشق إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير سكريفنر إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٣٧٣ الموجهة إلى البعثة الدبلوماسية البريطانية في بيروت، ويوضح أن الحكومة السورية لم تعين بعد وكيلا عنها



لنقل الحجاج السوريين إلى المملكة العربية السعودية غير أنها دعت مختلف شركات النقل للتقدم بعروضها لذلك في موعد لا يتجاوز ٢١ يوليو. وقد اتصلت الشركة الشرقية للتجارة والاستيراد التي كانت الوكيل في العام السابق بالمفوضية لتأمين سفينة للحجاج. ويوضح سكريفنر أن الشركة تطلب تأمين أماكن لعدد من الحجاج يتراوح بين ألفين وخمسمائة إلى ثلاثة آلاف حاج، وأنه سيتم استخدام سفينة صغيرة تقوم بثلاث رحلات ذهاب وثلاث رحلات عودة لنقل الحجاج. كما يبين أن الشركة أبرزت شهادة من لجنة الحج تبين أن لديها الموارد المالية الضرورية، وأن نديم (أمين نديم مصري الجنسية وصاحب شركة لنقل الحجاج) لا يمثل هذه الشركة وليس من المتوقع اتفاقها معه.

1947/07/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يورد تاندي سعر صرف الريال السعودي مقابل الروبية الهندية ضمن قائمة تشتمل على أسعار بعض العملات في الكويت.

PDPG 17: 475-76

1947/07/01-15
L/P&S/12/3769A (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 477-78

1947/07/16
L/P&S/12/3715A (3)

تقرير موجز سري صادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، على شكل رسالة موقعة من قبل أرنولد جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway المقيم السياسي بالنيابة، موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير أن شيخ الكويت عاد من زيارته للرياض وأنه كان أثناء زيارته على صلة يومية ببلاده باللاسلكي. كما يفيد أنه صدر أمر لليهود المقيمين في الكويت البالغ عددهم حوالي عشرين شخصا بمغادرتها، وغادر معظمهم، ومن المعتقد أن هذا الأمر صدر عن شيخ الكويت أثناء وجوده في



الرياض. وقد لقي هذا الإجراء الإشادة في الصحف العراقية.

***PDPG 17: 447-49**

1947/07/17
FO 371/62090 (1)

رسالة موقعة من جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضية البريطانية في جدة، إلى سكرتارية الشرق الأوسط، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير كلارك إلى رسالة المفوضية المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) حول موضوع استقدام ثلاثة أطباء بريطانيين من تخصصات مختلفة للقيام بأعمال الحجر الصحي في المملكة العربية السعودية ويفيد أنه طلب من وزارة الخارجية السعودية المزيد من التفاصيل حول هذا الاقتراح وأن طاهر رضوان أبلغه موافقة الحكومة السعودية على الاقتراح غير أن الإدارة المعنية لم تقدم بعد وجهة نظرها فيما يتعلق بشروط العمل. كما ذكر طاهر رضوان أن من الأفضل أن يكون أحد الأطباء الثلاثة على الأقل مسلما ليتمكن من العمل في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ولا تشترط الحكومة السعودية أن يكون إنجليزيا، ويمكن أن يقوم بهذه المهمة أحد الرعايا البريطانيين من الهند أو المستعمرات شريطة أن تكون لديه المؤهلات الطبية المطلوبة.

1947/07/17
R/15/2/465 (1)

نسخة من محضر الاجتماع المنعقد في وزارة الخارجية البريطانية لبحث موضوع الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية بتاريخ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، وقد أرسلت النسخة من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بتاريخ ١ أغسطس (آب).

حضر الاجتماع كل من وليم روبرت هاي William Rupert Hay ولورنس بارتون جرافتي-سميث Sir Lawrence Barton Grafftey-Smith، وهاريسون Harrison من وزارة الهند، وستوك Stock ومونسيل ديفيس Monsell Davis من وزارة الوقود والكهرباء، وجاران Garran وبايمان Pyman من وزارة الخارجية. ويفيد المحضر أنه تقرر في الاجتماع أن لا فائدة من استئناف المحادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن مسألة الحدود. فقد رفض قبول خط الرياض من قبل ولا يوجد سبب لافتراض قبوله الآن. ولكن يستحسن أن تقوم شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited بإبلاغ الملك عبدالعزيز، في حال ما إذا قررت القيام بعمليات تنقيب بالقرب من الحدود الجنوبية لامتيازها في قطر قبيل شروعها في ذلك. وإذا أدى ذلك إلى مناقشة عامة لمسائل الحدود فعلى الحكومة البريطانية بذل كل جهد



ممكن لإقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بقبول خط الرياض.

أما بالنسبة لمنطقة ظفار والجزء المتنازع عليه بين مسقط والملك عبدالعزيز فقد وجد المجتمعون أن من الضروري الحصول على مزيد من المعلومات الطوبوغرافية عنها، وأعربوا عن أملهم في الحصول عليها من ثيسيجر Thesiger، الذي قام مؤخرا برحلة إلى تلك المنطقة. واتفق المجتمعون أيضا أن توفير سلطان مسقط الحماية للمسافرين في المنطقة التي تنوي الشركة التنقيب فيها سيكون بمثابة اختبار لسلطته فيها، وهي منطقة يحتمل أن يكون ولاء القبائل فيها للملك عبدالعزيز آل سعود لا لسلطان مسقط. وتم الاتفاق على أن يقوم جاران بإعطاء لونجريج Longrigg من شركة الامتيازات النفطية صورة تقريبية عن الوضع بالنسبة للحدود.

***AB 16.05: 283**

1947/07/18
FO 371/62090 (1)

صورة من برقية من الشرق (الشركة الشرقية للتجارة والاستيراد) في دمشق إلى وزارة النقل البريطانية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومرفقة طي رسالة موقعة من الوزارة إلى دينس جرينهل Dennis A Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يوليو من العام نفسه.

تشير البرقية إلى برقية وزارة النقل البريطانية المؤرخة في ١٧ يوليو، وتوضح أنه لا علاقة بين الحجاج السوريين والحجاج اللبنانيين، وأن أمين نديم مصري الجنسية وليس له شأن بحجاج الشركة، كما أن لجنة الحج لا تسمح بقيامه بنقل الحجاج. وتبين الشركة أنها حصلت على ترخيص من الحكومة السورية بنقل الحجاج، وقامت بإرساله إلى مكتب النقل البحري ببورسعيد وتسليم صورة منه إلى المفوضية البريطانية في دمشق. وتبدي الشركة استعدادها لإرسال مندوب عنها إلى لندن للتفاوض مع وزارة النقل البريطانية وتوقيع العقد معها.

1947/07/21
FO 371/62090 (1)

رسالة من وزارة النقل البريطانية إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

تشير الوزارة إلى موضوع نقل الحجاج إلى المملكة العربية السعودية، وترفق طي رسالتها صورة من برقية تلقتها من الشرق (الشركة الشرقية للتجارة والاستيراد) وهي الشركة المنافسة لشركة نديم في سورية، وتوضح أن التطور الجديد سيجعل الأمور أكثر تعقيدا. وتطلب الوزارة في ضوء المعلومات الجديدة أن يستمر تعامل الحكومة البريطانية مع شركة أمين نديم حيث جرى



اتفاق شفهي معه وتجري المفاوضات في الوقت الراهن حول الشروط الفعلية لعقد يتم بموجبه نقل الحجاج.

1947/07/16-31
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو دنستان رانس Hugh Dunstan H. Rance الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يبين التقرير أن والدو بيلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران توجه إلى جدة لاستلام منصبه الجديد كقنصل وسكرتير ثان لمفوضية الولايات المتحدة الدبلوماسية فيها. وقد تولى شؤون القنصلية في الظهران نائب القنصل فرانسيس ملوي Francis E. Meloy. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 479-81

1947/07
FO 371/62081 (4)

تقرير عن سير العمل في مستشفى العيون، من إعداد الدكتور لونجينوتو Dr. M. B. Longinoto، مرفوع إلى وزير المالية السعودية بطلب منه، غير مؤرخ لكن التاريخ المذكور فيه يوحي أنه يعود إلى أوائل شهر يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ومرفقة نسخة منه مع رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب).

يعرب التقرير عن سعادة كاتبه بما لقيه من تعاون وبما أبداه الدكتور أكرم من استعداد لمساعدته. ويذكر أيضا أنه تسلم أدوات ومعدات من المفوضية البريطانية، وكان بعضها غير صالح ويؤمل أن يتم استبداله. كما أن الأسرة وأغطيتها واحتياجات المستشفى لم تسلَّم بعد. وقد قام قسم العيون بفحص أكثر من ألف مريض على مدار شهرين وإجراء أكثر من مائة عملية جراحية. كما يعبر كاتب التقرير عن سعادته بالعمل اختصاصيا في طب العيون لدى الحكومة السعودية، ويعتبر ذلك شرفا كبيرا له ويعد بمحاولة إقناع الحكومة السعودية بإدخال بعض التحسينات التي ستساعد المرضى.

ويذكر لونجينوتو أن الخطة الأصلية كانت تدعو لإنشاء مستشفى مستقل للعيون، لكن سيكون من الأفضل إضافة قسم للعيون في المستشفى المركزي، مبينا أن ذلك سيحقق توفيرا كبيرا. ويذكر لونجينوتو الخطة التي يقترحها لإنشاء القسم المذكور، مبينا أنه ستخصص في القسم أجنحة للرجال وأخرى للنساء. كما يعبر عن ضرورة وجود غرفة عمليات خاصة بالعيون بدلا من استخدام



غرفة العمليات العامة، وضرورة وجود غرفة للأغطية والتخزين وأخرى للتعقيم والغسيل.

أما العيادة الخارجية فيجب أن تكون غرفة الكشف فيها ذات أبعاد معينة لقياس النظر، وأن تكون فيها غرفة للجراحة البسيطة والعلاج، كما ينبغي توفير أماكن مسقوفة للانتظار تحجب حرارة الشمس. ويحتاج المستشفى إلى جراح عيون (وهو موجود) ورئيس كتبة ومترجم (غير موجود) وإلى ممرضين في العيادات الخارجية وقسم التنويم (بعضهم موجود) وإلى عمال نظافة يعمل أحدهم بوابا كذلك. كما يتعين أن تكون جميع نوافذ المستشفى مغطاة بالشبك بحيث لا يدخلها ذباب ولا بعوض. ويوصي التقرير برش المستشفى كل ستة أشهر بمحلول خاص لتطهيره، وتغيير فرش الأسرة بعد أن يستخدمها أي مريض، وتوفير كميات كافية من الأدوية والعقاقير الطبية، وتوفير الكهرباء على مدار أربع وعشرين ساعة. كما يشدد التقرير على أهمية النظافة العامة للوقاية من أمراض العيون. ويخلص التقرير إلى بيان أهمية وجود قسم عيون كهذا في بلاد يعد مرض العمى شائعا فيها.

***RSA 8.17: 643-46**

1947/08/01
FO 371/62090 (1)

رسالة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى الدكتور ماكينزي M. D. MacKenzie، وزارة الصحة البريطانية، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير باكستر إلى رسالته المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ويوضح أن اقتراح استقدام بعض المختصين للقيام بأعمال الحجر الصحي في المملكة العربية السعودية يحظى بموافقة الملك عبدالعزيز آل سعود، غير أن الحكومة السعودية لم تصل إلى قرار بعد فيما يتعلق بشروط العمل، وقد أشارت إلى أنه سيكون من المناسب أن يكون أحد الأطباء الثلاثة على الأقل مسلما ليتمكن من العمل في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ولا تشترط الحكومة السعودية أن يكون إنجليزيا، ويمكن أن تسند هذه المهمة لأحد الرعايا البريطانيين من الهند أو المستعمرات شريطة أن تكون لديه المؤهلات الطبية المطلوبة. ويترك باكستر القرار لماكينزي والدكتور مورجان Dr. Morgan حول ما إذا كان من المستحسن الاتصال بالمفوضية السعودية في لندن قبل تلقي الشروط الفعلية للتعيين.

1947/08/05
L/P&S/12/3715A (2)

تقرير موجز سري صادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، ويغطي شهر يوليو (تموز) ١٩٤٧م، على شكل رسالة موجهة من أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway إلى دونالدسون E. P.



Donaldson في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب).

يقول التقرير إن الشركة السلكية واللاسلكية المحدودة Cable and Wireless Limited قامت بتدشين خدمة لاسلكية مباشرة بين الرياض والكويت بعد أن كانت الخدمة السابقة تمر عبر البحرين.

PDPG 17: 471-72

1947/08/07
FO 371/68765 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من سمير الرفاعي وزير الخارجية الأردنية إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٧م، وموقعة من قبل سمير الرفاعي نفسه.

تفيد الرسالة بقبول الحكومة الأردنية الموعد الذي اقترحه الأمير فيصل بن عبدالعزيز في رسالته المؤرخة في ١٣ رمضان ١٣٦٦هـ الموافق ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ويبين وزير الخارجية الأردنية أنه سينتظر إخطارا من الأمير فيصل قبل خمسة عشر يوما من تاريخ الاجتماع.

RSA 8.02: 62

1947/08/09
FO 371/62090 (1)

نسخة رسالة موقعة من جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضية البريطانية في جدة، إلى الدكتور برايدي E. D. Pridie، السفارة البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفقة طي رسالة من مكدرموت G. L. McDermott، السفارة البريطانية في القاهرة، إلى دائرة الأمم المتحدة في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أغسطس.

تعبر المفوضية عن سعادتها لإدخال آلية للتنسيق بين الدول المرسلة للحجاج والدول المستقبلة لهم حول الحد الأقصى للحجاج الذين يمكن نقلهم بالسفن وذلك وفق ما جاء في محضر اجتماع لجنة الخبراء الخاصة بالحجر الصحي للحجاج Expert Pilgrim Quarantine Committee المنعقد في الإسكندرية في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م. وترغب المفوضية في معرفة ما إذا كانت الحكومة السعودية قد وافقت على أي تعديل للحد الأعلى لأعداد الحجاج الذين يمكنهم القيام برحلة العودة إلى سواكن على ظهر السفن «الطائف» و«تالودي» *Talodi* و«الزمالك». وتشير المفوضية إلى أن صياغة محضر اجتماع اللجنة توحي أن من المحتمل أن تكون الحكومة السعودية في انتظار إعلان منظمة الصحة العالمية The World Health Organization في هذا الشأن. وترد في الرسالة إشارة إلى رسالة المفوضية إلى دائرة الأمم المتحدة المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.



1947/08/11
FO 371/62090 (2)

نسخة رسالة من جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضية البريطانية في جدة، إلى ملحق الطيران المدني في السفارة البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفقة طي رسالة موقعة من مساعد ملحق الطيران المدني بالسفارة البريطانية في القاهرة، إلى بركيت W. W. Burkett، وزارة الطيران المدني البريطانية، مؤرخة في ١٤ أغسطس.

يوضح كلارك أنه تلقى استفسارين عن حقوق الهبوط الجوي في جدة من شركة العربات الجوية الأفريقية المحدودة African Air Cars Limited في نيروبي وشركة الحلو وأبنائه في يافا، وأن الحكومة السعودية ترغب في تشجيع وصول الحجاج إلى أراضيها عن طريق الجو وتضع لذلك بعض الشروط التي يجب على شركات الطيران تطبيقها، وهي التزام هذه الشركات بالأنظمة الدولية والسعودية لنقل الحجاج، والسماح للطائرات السعودية في المقابل بالهبوط في الأراضي البريطانية التي تنطلق منها طائرات نقل الحجاج. ويشير كلارك إلى أن الشرط الثالث قد يثير مشكلات باعتبار أن شركة العربات الجوية الأفريقية شركة خاصة بينما لا يمكن تخويل الطائرات السعودية بالهبوط في كينيا إلا من قبل الحكومة الكينية، ويشير كلارك في هذا الصدد إلى احتجاج حكومة جنوب أفريقيا على هبوط طائرة سعودية في أراضيها في العام السابق.

ويوضح كلارك عدم استطاعته في الوقت الراهن إعلام الشركتين المذكورتين أن بإمكانهما إرسال طائراتهما إلى المملكة، لأن هذا يعني إلزام حكومتي كينيا وفلسطين بمنح حقوق الهبوط للطائرات السعودية. ويطلب كلارك النصح من الملحق الجوي حول هذا الأمر، ويوضح أن المملكة تقوم بالتخطيط لتشغيل طائراتها في رحلات خارج حدودها الإقليمية دون أن تقلق نفسها حول الموضوع، وهو يريد تحاشي الحوادث المزعجة، وفي الوقت نفسه يريد أن تستفيد الشركات البريطانية إلى أكبر حد ممكن من موسم الحج.

1947/08/12
FO 1016/58 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى مونسل ديفيس Monsell Davis، وزارة الوقود والطاقة البريطانية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م، وهي غير كاملة.

تشير الرسالة إلى أن وزارة الخارجية البريطانية نظرت في موضوع التحذير الموجه من الحكومة السعودية إلى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company الذي أثير في رسالة سايمون Simon المؤرخة في ٣ يونيو (حزيران). وتبين الرسالة أن الحكومة السعودية تعهدت على لسان فؤاد حمزة نائب



وزير الخارجية عام ١٩٣٧م بمنع الشركة من ممارسة أعمالها في المنطقة المتنازع عليها، لكنها فيما بعد اشترطت أن تلتزم الشركات الأخرى بالشيء نفسه.

وتبين الرسالة أن الحكومة البريطانية لم توافق على هذا الاقتراح السعودي، وأن الاتصال بين الحكومتين قد توقف منذ ذلك الحين، لكن الحكومة البريطانية اعتبرت أن التأكيدات الشفهية غير المشروطة التي أعطاها فؤاد حمزة لا تزال سارية المفعول. وترى وزارة الخارجية البريطانية أن من الأفضل ألا تثار مسألة التنقيب عن النفط في البحر عند قاعدة شبه جزيرة قطر. وتقترح أن يقوم الملحق البريطاني في واشنطن بإعلام لوفتوس Luftus بذلك.

وتفيد الرسالة أن جاران Garran قد تحادث مع لونجريج Brigadier Longrigg وفق ما تقرر في اجتماع ١٧ يوليو (تموز) وأخبره بأنه ليس هناك أمل واضح في التوصل إلى تسوية للمسألة الحدودية قريبا، وبالتالي فإنه ينبغي على الشركة أن تلتزم بحدود امتيازها. كما تفيد الرسالة من جهة أخرى بأن كل قبائل ظفار، حسب ما قاله ثيسيجر Thesiger، موالية لسلطان مسقط.

***AB 16.06: 379**

1947/08/14
FO 371/62090 (1)

رسالة موقعة من مساعد ملحق الطيران المدني في السفارة البريطانية في القاهرة إلى بركيت W. W. Burkett، وزارة الطيران المدني البريطانية، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يرفق مساعد الملحق نسخة رسالة من جاي كلارك Guy H. Clarke في المفوضية البريطانية في جدة إلى ملحق الطيران المدني البريطاني في القاهرة بشأن بعض المشاكل التي أثيرت حول حق هبوط الطائرات السعودية في الأراضي البريطانية نتيجة طلب بعض الشركات البريطانية الهبوط في جدة لرحلات خاصة أثناء موسم الحج. ويشير مساعد الملحق إلى أن المملكة العربية السعودية ليست عضوا في منظمة الطيران المدني الدولية The International Civil Aviation Organization (ICAO) وبالتالي هناك بعض الشك في إمكانية حصولها على حق الهبوط في الأراضي البريطانية.

ويشير المساعد إلى أن الحكومة الكينية قد لا تكون راغبة في منح حقوق هبوط لرحلات سعودية غير مجدولة. ويفترض مساعد الملحق أن الإجراء السليم هو أن تتقدم الشركات بطلبات إلى حكوماتها المحلية التي تتولى الإجراءات الضرورية مع الحكومة السعودية. وتذكر الرسالة أن الخطوط الجوية السعودية هي إلى حد كبير شركة الخطوط الجوية عبر العالم Trans-World Airlines (TWA) الأمريكية. ويطلب مساعد الملحق من وزارة الطيران المدني التوجيه حول هذا الموضوع.



1947/08/01-15
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو دنستان رانس Hugh Dunstan H. Rance الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 497-99

1947/07/16-08/15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦ يوليو (تموز)-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يورد تاندي، في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي ضمن قائمة تتضمن أسعار بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 493-94

1947/08/18
FO 371/62090 (1)

رسالة موقعة من مكدرموت G. L. McDermott، السفارة البريطانية في القاهرة إلى دائرة الأمم المتحدة في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

ترفق السفارة البريطانية صورة من رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى الدكتور برايدي E. D. Pridie في السفارة البريطانية في القاهرة مؤرخة في ٩ أغسطس تستفسر فيها عما إذا كانت الحكومة السعودية قد وافقت على أي تعديل للحد الأعلى لأعداد الحجاج الذين يمكنهم السفر إلى سواكن على متن السفن «الطائف» و«تالودي» *Talodi* و«الزمالك». وتشير السفارة إلى أنها لا يمكن أن تجيب على هذا الاستفسار حيث إن برايدي في إجازة وتأمل أن تقوم دائرة الأمم المتحدة في وزارة الخارجية البريطانية بتزويد المفوضية البريطانية في جدة بالمعلومات التي تطلبها.

1947/08/21
FO 371/62081 (1)

رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

ترفق المفوضية نسخة من التقرير الذي رفعه إلى وزير المالية السعودية الطبيب لونجينوتو Dr. M. B. Longinoto الذي يعمل اختصاصيا بطب العيون لدى الحكومة السعودية يوصي فيه بتوسعة المستشفى المركزي الحالي بدلا من بناء مستشفى خاص بطب العيون. كما تفيد الرسالة أن الأدوات التي



قدمتها قيادة القوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط وضعت تحت تصرف لونجينوتو لكنه لم يسلمها رسميا إلى الحكومة السعودية بانتظار بناء مكان مناسب يضمن سلامتها. أما الأسرة والمعدات الطبية الخاصة بمستشفى العيون التي تم شحنها إلى جدة مع المعدات المرسلة إلى المستشفى العسكري بالطائف، فقد تسلمتها الحكومة السعودية التي يؤمل أن تحتفظ بها لتستخدمها في جناح العيون حين يتم إنشاؤه.

RSA 8.17: 642

1947/08/26
FO 371/62090 (2)

رسالة موقعة من الطبيب مورجان Dr. M. T. Morgan، هيئة ميناء لندن الصحية، إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يرفق مورجان طي رسالته مسودة إعلان لتوظيف ثلاثة أطباء بريطانيين من تخصصات مختلفة للقيام بأعمال الحجر الصحي في المملكة العربية السعودية، ويوضح أنه وجد بعض الصعوبة في صياغة هذا الإعلان بشكل يتناسب مع متطلبات الحكومة السعودية ويكون واضحا للمتقدمين، ويذكر مورجان أنه أضاف فقرة تسمح للعاملين في الحكومة البريطانية ووزارة المستعمرات البريطانية التقدم لهذه الوظائف الثلاث. كما يشير إلى أنه ذكر أن الأفضلية ستعطى للمسلمين غير أنه يرى حذف هذه النقطة لأنها قد تحد من عدد المتقدمين وتقلل من فرص اختيار المرشحين المناسبين. ويعتقد أنه، بعد موافقة الخارجية البريطانية على صيغة الإعلان، ينبغي أن ترسل نسخ منه إلى الإدارات الطبية التابعة لحكومتي الهند والسودان وللمستعمرات البريطانية وسيقوم هو بإرسال رسالة تغطية إلى مفوضية المملكة العربية السعودية في لندن، يقترح فيها نشر الإعلان في المجلات والدوريات الطبية المتخصصة.

وتوضح مسودة الإعلان المرفقة أن الوظائف المطلوب شغلها هي: مسؤول عن الحجر الصحي، واختصاصي بالجراثيم، ومفتش صحي، وتبين المؤهلات المطلوبة والرواتب التي ستدفع لشاغلي الوظائف وبعض التفاصيل الأخرى، وتطلب إرسال الطلبات إلى مفوضية المملكة العربية السعودية في لندن.

1947/08/29
FO 371/62088 (2)

رسالة من قسم مبيعات المحطات، شركة متروبوليتان فيكرز للكهرباء Metropolitan Vickers Electrical Co. Ltd.، إلى شركة إبراهيم عبدالله الجفالي وإخوانه في مكة المكرمة، مؤرخة في مانشستر في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م، ومرفقة مع رسالة



من جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضية البريطانية في جدة، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول).

تقدم شركة متروبوليتان فيكرز عرضا لمحطة توليد الكهرباء الخاصة في الطائف، مبينة أن العرض يشمل المحطة والتغليف والشحن بسعر قدره ٦٣,٧٨٤ جنيها استرلينيا وبالشروط المبينة في الاستمارتين المرفقتين. كما تبين الرسالة شروط الدفع وموعد التسليم، وتوضح أن السعر لا يشمل تكلفة الإنشاء.

RSA 8.17: 624-25

1947/08/15-31
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٥-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يورد تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي مقابل الروبية الهندية ضمن قائمة تتضمن أسعار بعض العملات في الكويت.

PDPG 17: 495-96

1947/08/16-31
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير أن مدير منطقة الشرق الأوسط لشركة الخطوط الجوية البريطانية عبر البحار British Overseas Airways Corporation (B. O. A. C.) زار البحرين للقيام بمسح منطقة الظهران الجوية على أمل أن تستخدمه الشركة بصورة مؤقتة. كما يذكر التقرير أن القيادة العسكرية الجوية في العراق للقوات البريطانية في الشرق الأوسط رفضت طلبا من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. لاستئجار أبنية زائدة عن حاجة سلاح الجو البريطاني في البحرين لإيواء عدد من العاملين لدى الشركة في الظهران. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 501-03

1947/09/07
FO 371/62090 (3)

رسالة من سكرتارية (حكومة السودان البريطانية) إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة المفوضية المؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) وتستبعد إمكانية موافقة المملكة العربية السعودية على



شراء خضراوات وفواكه سودانية باعتبار أن إجمالي المبلغ الذي تنطوي عليه الصفقة طبقا لأرقام عام ١٩٤٦م لن يقل عن ٢٥٠ ألف جنيه مصري، بينما بلغت قيمة إجمالي الخضار والفواكه السودانية التي صدرت إلى المملكة العربية السعودية في العام نفسه تسعة آلاف جنيه مصري فقط. وترفق السكرتارية طي الرسالة كشفا تفصيليا بكمياتها وقيمتها. وتبين الرسالة أن الحبوب وبذور الزيت المعدة للتصدير تخضع لتوجيهات منظمة غذاء الطوارئ الدولية International Emergency Food Organization وبالتالي لا يمكن بيعها للسعودية. كما توضح أن الزيادة في صادرات الحمص التي شهدها عام ١٩٤٦م هي نتيجة ارتفاع فيضان النيل وهو ارتفاع لا يتوقع أن يتكرر هذا العام.

وتعبر السكرتارية عن استعدادها رغم هذه المعطيات لدراسة أي اقتراح محدد تتقدم الحكومة السعودية فيما يتعلق بأي منتج زراعي سوداني. وتشير السكرتارية إلى أنها استلمت تبليغا من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. يبين أن الحكومة السعودية تتوقع تحصيل رسوم الحج بالجنيه الاسترليني، وتوضح أن حكومة السودان تسمح لكل حاج سوداني بحمل ٥٠ جنيها مصريا نقدا معه إلى الحج.

وتبين القائمة المرفقة المنتجات الزراعية السودانية التي صدرت إلى السعودية في عام ١٩٤٦م ومنها العسل والبطاطا والخضار والحمص واللوبياء والترمس والكركديه والفلفل الحار والبهارات وبذر البطيخ وبذور أخرى والصابون والجلد والنباتات الطبية ومنتجات أخرى.

1947/09/09
FO 371/62088 (1)

مذكرات عن محادثة جرت بين الأمير عبدالله الفيصل القائم بعمل النائب العام في الحجاز وديفيس J. T. Davis، السكرتير الثاني للشؤون التجارية بالمفوضية البريطانية في جدة بتاريخ ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وهي من إعداد ديفيس ومرفقة مع رسالة من جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضية البريطانية في جدة، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر.

تبين المذكرات أن الأمير عبدالله، في غياب والده الأمير فيصل، استقبل ديفيس بناء على مبادرة من أحمد الجفالي من شركة إبراهيم الجفالي وإخوانه، مؤسسة الشركة السعودية للكهرباء ومن محمد المغيربي فتيح. وصرح الأمير أن الحاجة ماسة وملحة لوجود شركة عامة للكهرباء في الطائف لخدمة المواطنين وأبدى قلقه من التأخير، ونقل تذمر المواطنين. وذكر الأمير أن العرض الذي قدمته شركة ويستنجهاوس The



الأمـريـكـيـة Westinghouse Corporation يعطي موعدا للتسليم أبكر بكثير من الموعد الذي تحدده شركة متروبوليتان فيكرز للكهرباء المحدودة Metropolitan Vickers Electrical Co. Ltd. البـريـطانيـة لكنه لا يـثق بوعود الشركات الأمريـكية ويفضل منح المشروع لشركة بريطانـية، وسيوجه وزارة الخارجية أن تطلب رسـميا من المفوضيـة البريطانيـة المساعـدة في تسريع التـسليم أو جزءا من المعدات عـلى الأقل. ووعد ديفيـس ببذل جهده، وتحدث عن طريقة الدفع.

RSA 8.17: 623

1947/09/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعـده مـوريـس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريـطـانـي فـي الكويت عن الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلـول) ١٩٤٧م.

يقول التقرير إن إذاعة الشرق الأدنـى ذكرت أن الملك عبدالعـزيـز آل سـعـود مريض، ولكن حين أرسل عبدالـعـزيـز النفيسي الوكيل السعودي في الكويت برقية يسأل فيها عن صحة الملك جاءه الجـواب أنه في صحة جيدة وسيبقى في مخيمه في الهفوف شهرا آخر. ويفيد التقرير أن أربعة أطباء مصريين أرسلوا جوا إلى الهـفـوف للعناية بصحة الملك. ويورد التقرير سعـر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 511-12

1947/09/01-15
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخـابـرات سـري صـادر عـن جوردون نويـل جـاكـسـون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطـانـي فـي البحرين يغطي الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يقول التقرير إن شركة نفط البحـريـن رفعت أجور العمال العرب خوفا من توجه عمالها إلى الظهران بعد الزيادة الكبيرة التي نالها العاملون لدى شركة الزيت العـربـيـة الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. ويعزو التقرير هذا الإجـراء مـن شركة أرامكو إلى الأمر الملكي بمساواة أجور العمال العرب بأجور العمال الإيطالـيـين والهنود. ويذكر التقرير كمية البضائع التـي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفـتـرة المعنية، وما سينقل منـهـا إلـى الأراضـي السعودية.

PDPG 17: 515-17

1947/09/18
FO 371/62090 (1)

برقية من القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى المفوضيات وهيئات التمثيل السياسي والسلطات البريطانية في كل من الخرطـوم



والقدس وعدن وسنغافورة وكوالالمبور ونيودلهي ولاجوس ونيروبي وإلى المندوب السامي البريطاني في بريتوريا والمقيم السياسي البريطاني في الخليج وإدارة الشؤون المدنية في القيادة العامة البريطانية ووزارة الخارجية البريطانية ومكتب الشرق الأوسط البريطاني في القاهرة، مؤرخ في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يوضح القائم بالأعمال أن الحكومة السعودية أعلنت عن تعديل في رسوم الحج. ويوضح القائم بالأعمال أن الإعلان عن هذه التعديلات جاء متأخرا بالنسبة لموسم الحج الحالي حيث إنه تم تحصيل الرسوم في معظم المناطق التي يتم التحصيل فيها سلفا غير أن القائم بالأعمال يبدي استعدادا للمطالبة برد الرسوم الزائدة لكل من يلجأ إليه بهذا الشأن.

1947/09/20
FO 1016/58 (2)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

تفيد الرسالة أن مدير شركة التنمية النفطية (الساحل المتصالح) المحدودة Petroleum Development (Trucial Coast) Ltd. في البحرين قد ذكر أن شركته سوف تقوم بعملية مسح على مساحة من الأرض تمتد من أبوظبي إلى قطر، ولذلك فهو يريد أن يتأكد من الحد الأقصى الذي لا ينبغي لفريق المسح أن يتخطاه في الجهة الغربية من هذه المنطقة. وبسبب أنه لا توجد حدود رسمية لهذه الجهات مع المملكة العربية السعودية، وأن العديد من الشركات النفطية تمارس أعمالها في المنطقة، فإن الوضع يعتريه الغموض.

ويلتمس الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المشورة في كيفية الإجابة عن سؤال الشركة. وتتعرض الرسالة في سياق عرضها للمشكلة إلى ذكر عدد من المراسلات البريطانية الرسمية بشأن موضوع الحدود وعمليات شركات النفط في المنطقة، ويرد في الرسالة ذكر ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard ووليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company.

AB 16.06: 377-78

1947/09/20
FO 371/62088 (3)

رسالة من جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضية البريطانية في جدة، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وموقعة من قبل كلارك.



يشير كلارك إلى رسالتين من المفوضية إلى دائرة تشجيع الصادرات مؤرختين في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) و١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م بشأن مشروع تزويد مدينة الطائف المقر الصيفي للحكومة السعودية بالكهرباء، ويبين أنه تأسست شركة سعودية لهذا الغرض يرفق صورة عن نشرة تأسيسها.

ولإعطاء فكرة عن الموقف الرسمي المحلي من الشركة يرفق كلارك مذكرات عن محادثة جرت بين الأمير عبدالله الفيصل القائم بعمل النائب العام في الحجاز والسكرتير التجاري في المفوضية البريطانية بتاريخ ٩ سبتمبر. وبمبادرة من شركة إبراهيم عبدالله الجفالي وإخوانه زار الطائف ممثلون عن شركة متروبوليتان فيكرز للكهرباء المحدودة Metropolitan Vickers Electrical Co. Ltd. وشركة بريس وكارديو ورايدر الاستشارية Preece, Cardew & Rider، وقدمت الشركة الأولى عرضا كما قامت الثانية بعملية مسح قدمتها شركة الجفالي فيما بعد لشركة الكهرباء الإنجليزية المحدودة The English Electric Co. Ltd. ولفرع شركة سولزر ديزل Sulzer Diesel Inc. في القاهرة ولشركة ويستنجهاوس The Westinghouse Corporation في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويذكر كلارك بعض تفاصيل المسح الفنية، ويبين أن شركتي متروبوليتان فيكرز وويستنجهاوس تقدمتا بعرضين لتقديم معدات توليد الكهرباء وينتظر وصول عروض من الشركات الأخرى ومن شركة جنرال إلكتريك The General Electric Co. Ltd.. ويقارن كلارك العرضين اللذين تم تقديمهما من حيث التكلفة وسرعة التسليم. ويبدو أن محاولات التأثير الأمريكية كبيرة على شركة الكهرباء السعودية لقبول العرض الأمريكي لتنفيذ المشروع بحجة سرعة التنفيذ، لكن الرسالة تذكر أن الأمريكيين اكتسبوا سمعة سيئة لعدم الوفاء بوعودهم بسرعة التنفيذ، وأن الشركة السعودية تفضل منح العقد لشركة بريطانية للاعتبارات المذكورة ولارتفاع سعر العرض الأمريكي وجودة المعدات البريطانية.

ويذكر كلارك أن الشركة السعودية مستعدة لقبول إنشاءات صغيرة أولية لمعدات توليد الكهرباء، وهو يتوقع أن تطلب وزارة الخارجية السعودية منه المساعدة في ضمان تسليم سريع للمعدات، لذلك فهو يسأل عما إذا كان بالإمكان القيام بأي عمل رسمي بهذا الشأن، مبينا شعوره أن سمعة البريطانيين ستتحسن كثيرا في أعين السعوديين إذا قدمت لهم تأكيدات بأن الاستفادة من المعدات ستتم خلال وقت قصير، وإلا فمن المؤكد أن المشروع سيرسو على الأمريكيين.

وتبين الرسالة أن المشروع سيعود على بريطانيا بفوائد مالية ونفسية وتجارية، مبينة



أن الطائف هي أوسع مدن الحجاز وأسرعها نموا. ويرد في الرسالة ذكر شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. على أنها وكيلة شركة الكهرباء الإنجليزية. ومرفق بالرسالة نسخة من رسالة من شركة متروبوليتان فيكرز للكهرباء إلى شركة الجفالي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م، وملخص للعرض الخاص بمحطة الديزل لتوليد الكهرباء.

RSA 8.17: 618-20

1947/09/20
FO 371/62088 (1)

ملخص للعرض الخاص بمحطة الديزل لتوليد الكهرباء، غير مؤرخ ومرفق مع رسالة من جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضية البريطانية في جدة، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يبين الملخص طاقة المحطة ومكوناتها، ويشير إلى أن مخطط المحطة مبين في رسم يشير إليه بالرقم. ويبين أنه تم تحديد الحجم الأقصى لوحدة التوليد بناء على الوزن الأقصى الذي يمكن نقله من الطائف إلى جدة، وأن حجم الوحدات اقتصادي ويتيح المجال لإبقاء واحدة منها على الأقل كوحدة احتياطية لأغراض الصيانة والفحص. ويوصي بإضافة وحدات أخرى في حال ازدياد الاستهلاك، مبينا أن طاقة المحطة النهائية ستكون ٣٦٠٠ كيلوواط.

RSA 8.17: 626

1947/09/25
R/15/2/465 (1)

رسالة من بيتر جاران Peter Garran، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى برقية المفوضية رقم ١٥٠ تاريخ ٦ أبريل (نيسان) وتحيط كلارك علما أنه تقرر أن من الأفضل عدم مفاتحة الملك عبدالعزيز آل سعود في موضوع التنقيب عن النفط في قاع البحر، إذ من المحتمل أن تؤدي إثارة هذا الموضوع إلى مناقشة عامة لموضوع الحدود في حين أن الحكومة البريطانية لا ترغب في إجراء محادثات من هذا النوع في الوقت الراهن. وستقوم وزارة الخارجية البريطانية بإعلام نظيرتها الأمريكية بهذا القرار. ويذكر كلارك أن شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions تنوي إرسال فريق مسح إلى ظفار وشرق حضرموت في الشتاء.

AB 16.05: 284

1947/09/30
FO 371/62090 (1)

برقية من بيلام Pelham، السفارة البريطانية في بغداد، إلى وزارة الخارجية



البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يوضح بيلام أن الحكومة العراقية قررت قبول توصيات لجنة الخدمات الطبية ومنع الحج إلى مكة المكرمة هذا العام وذلك نظرا لانتشار مرض الكوليرا في مصر وظهوره في الهند، ويضيف أن وزارة الخارجية العراقية طلبت من بعثاتها الدبلوماسية والقنصلية في الهند وإيران وأفغانستان وموسكو عدم منح تأشيرات حج عن طريق العراق.

1947/09/16-30
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يورد تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية وذلك ضمن قائمة تشمل أسعار بعض العملات الأخرى.

PDPG 17: 513-14

1947/09/16-30
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 519-21

1947/10/01
L/P&S/12/3715A (2)

تقرير موجز سري صادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، يغطي شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وهو على شكل رسالة موجهة من أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway المقيم السياسي بالنيابة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة علاقات الكومنولث البريطانية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يقول جالاوي في هذا التقرير إن شركة الخطوط الجوية السورية سيرت خطا أسبوعيا بين دمشق والظهران مرورا ببغداد لتلبية احتياجات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co.. وقد طلبت الشركة من السلطات الكويتية السماح لها بالهبوط في الكويت لنقل البريد والبضائع.

PDPG 17: 509-10

1947/10/07
FO 371/61494

برقية من وزارة علاقات الكومنولث البريطانية إلى حكومات كندا وأستراليا

ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا، أرسلت بتاريخ ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير مرسل البرقية إلى برقيتيه المؤرختين في ١٤ و١٥ يوليو (تموز) ويقول إن البلاد العربية تعرضت لاضطراب شديد بسبب تصريحات طائشة من الملك عبدالله بن الحسين. ففي ١٢ أغسطس (آب) أصدر بيانا دعا فيه إلى النظر في مشروع لتوحيد سورية وشرقي الأردن، ويفهم من البيان أنه سيكون ملك هذه الدولة المتحدة، ثم وجه رسالة إلى رئيس الجمهورية السورية يدعوه فيها لبحث موضوع الوحدة العربية. وقد وصلت نسخة من البيان إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي اعترض عليه بشدة، كما قام الملك عبدالعزيز والرئيس السوري بتقديم احتجاج على البيان إلى الممثلين البريطانيين في السعودية وسورية.

وطلب الملك عبدالعزيز من الحكومة البريطانية أن تؤكد له أنها لن تسمح للفيلق العربي بالقيام بعمليات في سورية وستستخدم نفوذها لدى الملك عبدالله لإقناعه بوقف تصريحاته الاستفزازية ومناوراته العسكرية على الحدود السورية. وهدد الملك عبدالعزيز باتخاذ إجراءات مضادة. لكن الحكومة البريطانية رفضت إعطاء التأكيد المطلوب على أساس أن شرقي الأردن دولة مستقلة ولا يمكن لبريطانيا التكلم باسم الملك عبدالله وجيشه. وأكدت أنها قلقة من هذا التدهور في العلاقات العربية وستستخدم نفوذها لتهدئة الأوضاع، وطلبت من الملك عبدالعزيز الرجوع لما جاء في رسالة بيفن Bevin المؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

وتتحدث البرقية عن أصداء بيان الملك عبدالله، ومنها أن السعودية نشرت بلاغا أدانت فيه البيان ودعت دول الجامعة العربية لتنفيذ التزاماتها، ومنها ردود فعل العراق وسورية ولبنان، ومنها بلاغ مصري يساند سورية والسعودية. وتقول البرقية إن الملك عبدالله أُقنع بعدم إرسال رد شخصي إلى الملك فاروق، وإنه مستعد للإذعان لصوت العقل ومن المحتمل ترتيب زيارة إليه يقوم بها رئيس الوزراء السوري. وقد صدرت تعليمات إلى الوزير المفوض البريطاني في عمّان للضغط على الملك عبدالله كيلا يصدر تصريحات أخرى.

RHD 15.25: 709-10

1947/10/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير تفاصيل عن الكويتيين الذين توجهوا لأداء فريضة الحج على ظهور



الإبل كما يذكر أسماء المتعهدين الذين أعلنوا عن استعدادهم لنقل الحجاج بالسيارات وهم سليمان بن مرشود وصالح الفهد وسعود يوسف المطوع وهم كويتيون وعمر العمري وهو عراقي له شريك في الكويت. وأعلن هؤلاء أن الأجرة ستكون ٢٠٠٠ روبية هندية للمقعد في سيارة صالون و١٠٠٠ روبية للمقعد في شاحنة أو سيارة «بوكس». ويبين التقرير أيضا سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 529-30

1947/10/01-15
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يقول التقرير إن السلطات السعودية فرضت حظرا على دخول المسافرين إلى الظهران وذلك كإجراء وقائي ضد الكوليرا. ويذكر التقرير نبأ وفاة سالم النادر الوكيل التجاري السعودي في البحرين. كما يبين التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 533-35

1947/10/17
FO 371/62090 (1)

برقية من روبرتس Roberts، السفارة البريطانية في موسكو، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

ينقل روبرتس عن الصحافة السوفييتية إعلانا بثته وكالة تاس للأنباء مفاده أن الحكومة السوفييتية سمحت لمجموعة كبيرة من المسلمين بأداء فريضة الحج في العام الحالي. وتضم هذه المجموعة ممثلين للمسلمين من مختلف شعوب الاتحاد السوفييتي بالإضافة إلى الشخصيات الإسلامية البارزة مثل رئيسي الإدارتين الروحيتين للمسلمين في وسط القوقاز وشمالها وهما شيخ الإسلام علي زادة أخوم آغا Ali-Zadeh Akhum-Aga والمفتي جبكوف خزري قاوي وغيرهم. غير أنه نظرا لتفشي وباء الكوليرا في مصر وإقامة مراكز حجر صحي لمقاومته في بعض بلدان الشرق الأدنى قررت الحكومة تأجيل الحج إلى العام القادم.

1947/10/19
FO 371/62090 (2)

مذكرة من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، ومرفقة طي رسالة من جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضية البريطانية في جدة، إلى روبرت هاو Sir Robert G. Howe الحاكم البريطاني

العام في السودان، الخرطوم، مؤرخة في ٢١ أكتوبر.

تطلب المذكرة من الحكومة السعودية إبلاغ الجهات المعنية في المملكة أمل المفوضية بقبول الشهادات التي يصدرها مسؤول الحجر الصحي في سواكن في المستقبل والتي تخول السفن البخارية نقل أعداد زائدة من الحجاج في رحلاتها بين سواكن وجدة. كما تنقل المفوضية وجهة نظر حكومة السودان التي ترى أنه لا يجب فرض غرامات على شركة البوسطة الخديوية لقيام السفن التابعة لها بنقل أعداد زائدة من الحجاج عن تلك التي رخصت الحكومة المصرية بها، وأن ميناء سواكن لا يخضع لإدارة الحجر الصحي المصرية، ولذا يحق لها تعديل الإجراءات المصرية بحكم أن الرحلات بين جدة وسواكن رحلات قصيرة

1947/10/21
FO 371/62090 (3)

رسالة موقعة من جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضية البريطانية في جدة، إلى روبرت هاو Sir Robert G. Howe الحاكم البريطاني العام في السودان، الخرطوم، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير كلارك إلى برقيته رقم ٢٥ المؤرخة في ١٩ أكتوبر، ويذكر أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. أبلغته أن السلطات السعودية فرضت غرامات على السفن «الطائف» و«تالودي» و«الزمالك» التابعة لشركة خط البوسطة الخديوية وذلك لنقلها حجاجا من السودان أكثر من العدد المرخص به في وثائق الحج المصرية.

ويوضح أنه أبلغ الشيخ طاهر رضوان أن الحكومة السودانية رخصت للشركة بنقل أعداد إضافية من الحجاج طبقا لأنظمة مجلس الصحة البحرية والحجر الصحي المصري، وأن الشيخ طاهر أجاب أن الحكومة السعودية تلتزم التزاما تاما بمعاهدة الصحة الدولية لعام ١٩٢٦م. ورد كلارك أن المعاهدة تنص على أن سفن الحجاج التي تقوم برحلات قصيرة في البحر الأحمر تخضع لأنظمة دول المنشأ أو دول الوصول. وحين رفض الشيخ طاهر هذا التفسير اقترح كلارك إحالة الموضوع إلى سلطة دولية، وبالتحديد إلى منظمة الصحة العالمية.

وأوضح الشيخ طاهر أن من مصلحة المملكة الاقتصادية استقبال أكبر عدد ممكن من الحجاج لكن واجبها يفرض عليها الإصرار على تطبيق المعاهدة الدولية في نقل الحجاج، لكنه أبدى استعدادا لدراسة الموضوع من جديد، وطلب عرض وجهة نظر حكومة السودان في مذكرة رسمية. ويرفق كلارك صورة من المذكرة التي كتبها بهذا الشأن.

ويبين كلارك أن التصلب الذي تبديه المملكة العربية السعودية في تطبيق المعاهدة الصحية هو بسبب جهودها المحمودة لحماية الحجاج من عدوى الكوليرا. لكنه يبين أن الحكومة



السعودية على ما يبدو غير مطلعة على الآلية التي أشار إليها الطبيب برايدي Pridie المستشار الصحي لمكتب الشرق الأوسط في القاهرة والتي تهدف إلى التنسيق بين الدول المعنية فيما يتعلق بالرحلات القصيرة عبر البحر الأحمر. ويعتقد كلارك أن الحكومة السعودية سيسرها قبول الوثائق السودانية إذا اقتنعت أن المعاهدة الدولية تسمح بذلك، ويشير إلى حقيقة أن كون قرارها مخالف لمصلحتها هو دليل على عدم وجود تحامل في موقفها.

1947/10/25
FO 371/62112 (2)

رسالة من جاي كلارك Guy H. Clarke القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، مرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول).

يذكر كلارك أنه نقل إلى وزير الخارجية البريطانية الآراء التي عبر عنها الملك عبدالعزيز أثناء استقباله لكلارك في الأحساء حول موضوع الفيلق العربي في شرقي الأردن والعلاقات العربية البريطانية. وينقل كلارك تأكيد وزير الخارجية البريطانية للملك عبدالعزيز أن حكومته لن تشترك أبدا في أي عمل محتمل أن يعكر العلاقات السلمية بين الدول العربية، وهي لم تزود أي دولة عربية بعتاد حربي للاستخدام ضد دولة عربية أخرى. وإذا وجدت دليلا على أن أي مساعدة عسكرية قدمتها لدولة عربية يساء استخدامها فستعيد النظر في تقديم المساعدة للدولة المعنية. ويعرب كلارك عن خيبة أمل الحكومة البريطانية في أن مساعيها لدفع قضية الوحدة العربية لم تؤد إلا إلى تجمع الدول المؤيدة للقضية المصرية ضدها ولتبني موقف ينتقد موقفها في فلسطين أشد الانتقاد. لكن مع ذلك يحزنها أن ترى اثنين من أصدقائها العرب يتناحران. ولا تنوي الحكومة البريطانية الانسحاب من الشرق الأوسط، فاستقرار المنطقة من اهتماماتها الرئيسية.

****RHD 4.16: 539-40***

1947/10/28
FO 371/62080 (2)

رسالة موقعة من جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضية البريطانية في جدة، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر كلارك أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وصل إلى جدة في لباس الإحرام واستقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية عقب وصوله بفترة وجيزة، وقد أُجلس الوزير المفوض الهولندي على يمين الأمير باعتباره عميد



السلك الدبلوماسي في جدة، بينما أجلس كلارك على يساره مما أحرجه بسبب وجود الوزيرين المفوضين السوري والفرنسي بين الحضور وعدم التفات الأمير سعود لاعتبارات الأقدمية. وقد أوضح هذا الاستقبال أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يؤدي فريضة الحج في هذا العام. ولاحظ الكثيرون في العام الماضي أن الملك كان مجهدا وتوقعوا ألا يعود إلى الحجاز.

ويشير كلارك إلى أن ساق الملك تؤلمه ولا تمكنه من المشي أو حتى الوقوف لفترة طويلة. وينقل كلارك ما يدور في الأسواق من شائعات منها، أن اثنين من أفراد أسرة آل رشيد كانا يعيشان في بلاطه في الرياض فرا إلى قبيلة شمر لتحريضها ضد الملك عبدالعزيز، وعلى إزعاج شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company التي سيمر خط الأنابيب التابع لها والممتد إلى البحر المتوسط في منطقة شمر. ويتحفظ كلارك على الإشاعة موضحا أن مدن الحجاز مصدر خصب للشائعات التي يستحيل تقريبا التأكد من صحتها.

1947/10/16-31
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يقول التقرير إن فريقا من المسؤولين الأمريكيين وصل من الظهران إلى الكويت. ويضم الفريق السيدة بولتون Mrs. Bolton رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي وميِرو Merrow عضو اللجنة وموس Moose من وزارة الخارجية الأمريكية وكوهن Cohn المستشار النفطي واثنتين من السكرتيرات. وزار الفريق الوكيل السياسي البريطاني ثم زار كل من السيدة بولتون وميرو وموس شيخ الكويت، وقاموا بجولة في حقول النفط وفي المدارس الحكومية والمستشفى. كما وصل من الظهران إلى الكويت المدراء الأمريكيون الثلاثة لشركة نفط الكويت Kuwait Oil Comany وهم بوثويل E. C. Bothwell وبايرون General W. B. Pyron وهاملتون C. M. Hamilton. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 531-32

1947/10/16-31
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يقول التقرير إن ويتمان H. Weightman عاد في ٢١ أكتوبر إلى البحرين قادما من السعودية



عن طريق الجو. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 537-39

1947/11/06
L/P&S/12/3715A (4)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Lieut.-Col. William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة علاقات الكومنولث البريطانية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يقول التقرير إن بعض موظفي شركة جراي ماكينزي Messrs.Gray Mackenzie & Co. يعملون في رأس تنورة وفي رأس مشعاب، وهو الميناء الذي يجري فيه تكديس المواد اللازمة لإنشاء خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipe Line، وتلقى الشركة صعوبات مع سلطات الجمارك السعودية. وقد أرسلت معلومات عن هذه المشكلة إلى المفوضية البريطانية في جدة.

PDPG 17: 525-28

1947/11/09
FO 371/62113 (1)

برقية سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى المفوضية البريطانية في عمّان، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تروت إلى برقية المفوضية البريطانية في عمّان رقم ٨٤ الموجهة إلى دمشق ويقول إنه سمع من مصدر موثوق فيه أن الدكتور صبحي أبو غنيمة وأربعة أشخاص آخرين من شرقي الأردن من المعارضين للهاشميين قدموا لأداء فريضة الحج وإنهم غادروا جدة في ٣ نوفمبر إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود وكان يرافقهم عدد من مراسلي الصحف سمح لهم الملك عبدالعزيز بإجراء مقابلة معه.

RHD 4.16: 534

1947/11/10
FO 371/62085 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل تروت عن عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) أن يوسف ياسين ألقى نيابة عن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي كلمة في الوليمة السنوية للحجيج التي أقيمت في مكة المكرمة بتاريخ ٢٩ أكتوبر، وكان التركيز في هذه الكلمة على وحدة المسلمين والشعوب العربية، حيث أكدت أن صالح



المسلمين في كل جزء من العالم يشكل محور اهتمام إخوانهم في الدين في كل دولة. وركزت الكلمة أيضا على أهمية جامعة الدول العربية والمبادىء التي تمثلها. واحتوت الكلمة على إشارة موجزة إلى فلسطين إذ ذكرت أنها قضية تؤثر على كل العرب وأنهم سيواصلون جهودهم لتحقيق أهدافهم فيها.

1947/11/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير حادثة مرورية تعرض لها بعض الحجاج الكويتيين على الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة. كما يبين سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 553-54

1947/11/01-15
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 559-61

1947/11/17
FO 371/62090 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يرفق تروت طي رسالة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لأمر نشرته صحيفة «أم القرى»ز الرسمية التي تصدر في مكة المكرمة في عددها المؤرخ في ٩ ذي الحجة ١٣٦٦هـ الموافق ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م يعلن فرض قيود على العملات الأجنبية التي يسمح أن تكون بحوزة الحجاج عند مغادرتهم للمملكة العربية السعودية. ويشير تروت إلى أن هذا الأمر صدر بعد دخول الحجاج إلى المملكة وأن أي محاولة لتطبيق هذه التعليمات الجديدة كانت ستتسبب في شكاوى خطيرة من قبل الحجاج، لكن تروت علم أن موظفي الجمارك اقتصروا بالسؤال على ما إذا كان الحجاج يحملون ذهبا. ويقترح تروت إحاطة كل من يرغب في أداء فريضة الحج العام القادم بهذا الأمر، لذلك يبين أنه سيرسل



نسخا من رسالته هذه إلى الهيئات البريطانية في عدد من الدول والبلاد الإسلامية.

1947/11/23
FO 371/62088 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott، السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى تدشين الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي الأنبوب الذي يزود جدة بالماء الصالح للشرب من وادي فاطمة. ويبين تروت أن شركة بريطانية استلمت المشروع بأكمله حتى هذه المرحلة هي شركة بلفور إخوان Balfour Brothers التي تمثلها في جدة شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (المملكة العربية السعودية) Gellatly, Hankey and Co. (Saudi Arabia). ويمتدح تروت إنجازات الشركة رغم الصعوبات المحلية، ويبين أهمية توفر المياه في مدينة جدة.

وتسهب الرسالة في ذكر وقائع الحفل الذي مثل جاي كلارك Guy H. Clarke فيه السفارة البريطانية. وتعطي الرسالة لمحة عن الخطب التي ألقاها كل من عبدالله السليمان وزير المالية وصالح قزاز نائب مدير إدارة الحج، ومندوب عن شركة جيلاتلي، هانكي وشركائهما البريطانية التي أنجزت المشروع.

وتبين الرسالة أن صالح قزاز ذكر في خطابه مشروعات الحكومة في مجالات خدمة الحجاج مثل إنشاء مرفأ حديث في جدة وتعبيد الطرق في منطقة المشاعر وبين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة وإنشاء المستشفيات. وتقول الرسالة إن شركة جيلاتلي وهانكي والشركة التي تمثلها تأملان بأن يُعهد لهما بإتمام المشروع ويتعهد تروت بتقديم كل المساعدات اللازمة لهما. وتذكر الرسالة أن كلفة المشروع الإجمالية بلغت حتى تاريخ الرسالة ربع مليون جنيه استرليني ويتوقع أن تبلغ تكلفة الجزء المتبقي مائة ألف جنيه وتبين الرسالة وقع هذا المشروع على مشاعر الأهالي الذين شبهوا الشركة بالسيدة زبيدة، زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد، التي وفرت آبارا وقنوات للحجاج. وتذكر الرسالة أنه لا أحد على ما يبدو يعرف مصدر المياه التي تنقلها الأنابيب ومن المؤمل أن تضم إليه مصادر مياه أخرى، وتذكر المزيد من التفاصيل عن المشروع.

RSA 8.17: 627-28

1947/11/23
FO 371/62112 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٢ محرم ١٣٦٧هـ الموافق ٢٣ نوفمبر ١٩٤٧م، سلمت إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة لدى مغادرته الرياض



بتاريخ ٢٦ نوفمبر، وهي مرفقة طي رسالة من تروت إلى إرنست بينفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول).

يعرب الملك عبدالعزيز عن ارتياحه لقرار الحكومة البريطانية رفع التمثيل الدبلوماسي المتبادل مع المملكة العربية السعودية إلى درجة سفير، كما يعرب عن سروره لاستلام بيان الحكومة البريطانية الذي نقله إليه القائم بالأعمال البريطاني بتاريخ ٢٥ نوفمبر الذي لمس فيه رغبة من قبلها في معرفة حقيقة الأمور. ويذكر أن القضية هي المؤامرات التي يدبرها الأشراف الذين يقول إنهم كانوا دائما بعيدين عن قلوب الشعوب حيثما حلوا، ورغم أن الحجاز وطنهم الأصلي، لكن أسرتهم كانت دائما ضعيفة فيه. ولا شك أن الشيء نفسه صحيح بالنسبة للعراق وشرقي الأردن. فعرب هاتين الدولتين أقرب إلى السعودية منهم إلى الأشراف في طريقة تفكيرهم وخبايا قلوبهم. والسكوت عليهم في هاتين الدولتين ينبع من الخوف، ومن القوة التي تدعمهم وتضع المال والسلاح في أيديهم. ويبين الملك عبدالعزيز أنه يذكر هذا الموضوع لأنه يتعلق بعلاقته مع الحكومة البريطانية، ويؤكد أن من المستحيل أن تؤثر مؤامرات الأشراف على الصداقة المتينة بينهما.

ويذكر الملك عبدالعزيز أنه على الرغم أنه بذل كل ما في وسعه لتفادي الصدام بهم، إلا أنهم بذلوا كل جهدهم للوقوف ضده بإرسال قوة إلى نجد وأسر أخيه سعد بالخديعة، وحاولوا إفساد العلاقات بينه وبين الحكومة البريطانية منذ اتفاقه مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox. ويذكر أيضا أنه أمر رعاياه بالتعاون مع الثورة العربية وكأنها ثورته هو، ويقول إنه لا ينسى أبدا رد الشريف حسين بن علي حين كتب إليه يدعوه إلى تقوية التعاون بينهما، وإن الرد أغضبه إلى حد أنه أبلغ بيرسي كوكس أنه ينوي شن حرب على حسين، لكنه استجاب لطلب كوكس عدم القيام بذلك، ووعده كوكس أن بريطانيا ستساعده في تحقيق كل ما يطلبه.

ويبين عبدالعزيز أنه أجاب بأنه لا يريد إلا شيئين، أولهما منع الملك حسين من الادعاء بأنه ملك العرب، وثانيهما إنه إذا قام الملك حسين بالهجوم عليه ألا يتدخل البريطانيون، ووعد البريطانيون بقبول كلا المطلبين.

ويقول الملك عبدالعزيز إن ما تلا ذلك هو إقامة دولتين للأشراف في العراق وشرقي الأردن، إضافة إلى الحجاز، وإعلان الأشراف في الأماكن الثلاثة أنهم عازمون على إقصائه وتجريده من كل شيء سوى الرياض. ثم أعلن حسين نفسه خليفة. لذلك فقد قام بإرسال قوة وقضى على ما يدعى بقوة الأشراف. وقد تمكن الشريف من التغلب عليه في الأخيضر واستولى على الطائف (كذا!)، وأعلن البريطانيون أنهم



لن يتدخلوا بين الطرفين، مما جعله يشعر أن الوقت حان لتصفية الحساب مع الأشراف في الحجاز، ومكنه الله من النجاح واعترفت الحكومة البريطانية بسيادته على ذلك القطر.

ويضيف الملك عبدالعزيز أن بقاء الأشراف في العراق وشرقي الأردن لم يقلقه، فهو حين أبلغ الحكومة البريطانية معارضته أن يصبح فيصل ملكا للعراق وعبدالله أميرا لشرقي الأردن، لكن كوكس تعهد له باسم الحكومة البريطانية بعدم السماح للأشراف بالقيام بأي عمل ضده وأنها ستراقب تحركاتهم عن كثب. لكن الأشراف لم يتوقفوا عن التآمر ضده يوما واحدا. وقد امتنع عن التعامل معهم وتحمل الكثير منهم بدافع صداقته مع بريطانيا، ولكن يظهر أن البريطانيين انحرفوا عن المسار الذي كانوا يسلكونه، فأصبحوا يميلون إلى ترك العرب يسوون مشاكلهم فيما بينهم. وهذه السياسة الجديدة من شأنها أن تعرض العلاقات بين العرب أنفسهم ومع الأشراف وبريطانيا للخطر.

ويقول عبدالعزيز إن ما يخشاه هو الأسلحة والأموال التي تمد بريطانيا الأشراف بها. ويشير الملك عبدالعزيز إلى أن الأشراف جذبوا إليهم شابين من أسرة آل رشيد فرا إلى العراق التي أرادت استغلالهما في إثارة الفتنة والقلاقل، ويذكر أنه كتب إلى الحكومة العراقية بهذا الصدد وذكَّر العراقيين بالمعاهدات الموقعة بينهما ومتطلبات الصداقة وحسن الجوار، وكان رد العراقيين مناقضا لأفعالهم، إذ أنهم أرسلوا رسلا إلى قبيلة شمر ورتبوا معها أن يتجمع رجالها عند الحدود وهدف الأشراف من وراء ذلك هو إرسال الشابين من آل رشيد ومعهم أسلحة وأموال لكي يبدءا في إحداث القلاقل والدعاية التي تسيء إليه وإلى السعودية على الحدود.

ويعرب الملك عبدالعزيز عن خشيته من أن تتأثر علاقته مع بريطانيا نتيجة تغير الظروف، ويقول إن الحكومة البريطانية تعرف قوته ومكانته، وقد سبق أن عاتبها لمساعدتها الأشراف بالمال والسلاح، وأجابت في المذكرة التي أشار إليها في بدء مذكرته بأنها أعطت السلاح لأغراض الأمن الداخلي والدفاع، لكنه يسأل ما إذا كان تهديد حدوده وتدبير المؤامرات إجراءات دفاعية. ويرى الملك عبدالعزيز أنه يستحق من بريطانيا معاملة مماثلة لمعاملتها للأشراف ويحق له أن يطلب منها الأسلحة، فهو أيضا يحتاج الأسلحة للحفاظ على الأمن وللدفاع ضد القوى الأخرى.

RHD 4.16: 540-43

1947/11/24
FO 371/62096 (1)

نص الكلمة التي ألقاها ألان تروت Alan C. Trott لدى تقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٤ نوفمبر (تشرين



الثاني) ١٩٤٧م، وهذا النص مرفق طي رسالة من تروت إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر.

يعبر تروت في كلمته عن تمنيات الملك البريطاني للملك عبدالعزيز وشعبه، ويبين أن هذه هي المرة الأولى التي يعين فيها سفير لدى الملك، وهذا في رأيه حدث مهم لأنه يعبر عن الصداقة القوية التي تربط بين الحكومتين السعودية والبريطانية، ويتناسب مع مركز الملك عبدالعزيز بين الشعوب العربية ومع وجود المدينتين المقدستين ضمن المملكة حيث يتوجه إليهما عدد كبير من الرعايا البريطانيين كحجاج كل عام.

****RFA 2.21: 299***

1947/11/30
FO 371/62096 (3)

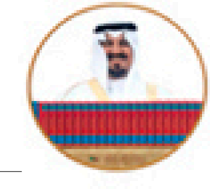
رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى برقية تروت رقم ٣٨٦ المؤرخة في ٢٧ نوفمبر، وتتناول تقديم تروت أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود كأول سفير بريطاني لدى المملكة العربية السعودية وذلك في الرياض في ٢٤ نوفمبر. ويذكر تروت أنه أثناء وجوده في جدة وقبل تقديم أوراقه، قدم اثنان من أعضاء الهيئة الدبلوماسية أوراقهما إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي كان موجودا في الحجاز.

ويقول تروت إنه توجه إلى الرياض جوا لهذا الغرض يرافقه كل من فيليب آدمز Philip Adams وجيرالد فلمنج روجرز Gerald Fleming Rogers، حيث كان في استقباله لدى وصوله عدد كبير من المسؤولين منهم فؤاد حمزة والشيخ إبراهيم المعمر قائمقام جدة سابقا ورشدي ملحس، وأن تقديم أوراق اعتماده تم في قصر المربع حيث ألقى تروت كلمة باللغة العربية ذكر فيها أنه أول سفير للحكومة البريطانية لدى حكومة المملكة العربية السعودية.

ويذكر تروت أن الملك عبدالعزيز آل سعود تحدث بإسهاب لدى استقباله السفير في اليوم التالي عن معاناته من الأسرة الهاشمية. ويضيف تروت في رسالته أن الملك أقام له وليمة في وقت لاحق قدم فيها لحم الضأن والإبل. وجلس الملك على رأس المائدة وعلى يساره عبدالرحمن عزام وعلى يمينه تروت. وتحدث الملك عن عادات غريبة لصديقه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby فذكر على سبيل المثال أن فلبي لا ينام في سرير أبدا وأنه يحب عدم الراحة على ما يبدو.

وأهدى الملك للسفير نوعين من العطور قائلا إنه يتشبه في حبه للعطور بالرسول



محمد صلى الله عليه وسلم. ويذكر تروت في رسالته أن الملك عبدالعزيز يقظ وحاضر البديهة كما كان في عام ١٩٤٠م، وهو متأكد من أن الملك يسيطر على مملكته، ويبين أنه لم يلاحظ أي شيء يدل على معاناة الملك من داء المفاصل ولا يبدو أنه يعاني من أي اعتلال سوى ضعف في ركبته. وأرسل الملك هدايا إلى تروت وهي ملابس عربية وسيف مرصع بالذهب وسجادة صغيرة، كما أرسل ملابس عربية وساعة ذهبية إلى كل من آدمز وروجرز.

RFA 2.21: 297-99

1947/11/16-30
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يورد تاندي في هذا التقرير قائمة بأسعار بعض العملات تتضمن سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

***PDPG 17: 555-56**

1947/11/16-30
L/P&S/12/3769A (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

***PDPG 17: 563-66**

1947/12/03
R/15/2/465 (1)

نسخة من برقية من روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة علاقات الكومنولث البريطانية، لندن، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، وهذه النسخة موجهة إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في التاريخ نفسه.

تقول البرقية إن شركة التنمية النفطية (قطر) Petroleum Development (Qatar) Ltd. أبلغت الوكيل السياسي في البحرين أن فريق المسح سيصل قريبا وسألت عما إذا كان بإمكانها أن توسع منطقة المسح لتصل إلى حدود امتيازها الجنوبية. وتطلب البرقية الموافقة على السماح للشركة بذلك مشيرة إلى محضر الاجتماع الذي عقد في ١٧ يوليو (تموز) لبحث موضوع الحدود السعودية الجنوبية الشرقية. ويقول هاي إنه سيُطلب من الشركة تقديم برنامج المسح ليتم إبلاغه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.



1947/12/03
FO 371/62212 (1)

رسالة من ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانيـة، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تروت إلى أن جاي كلارك Guy H. Clarke ذكر في رسالة بتاريخ ١٥ سبتمبر (أيلول) كتيبا أطلعه عليه الملك عبدالعزيز آل سعود في الهفوف، وهو يحمل عنوان «دستور الحجاز» ويعبر عن آراء جماعة لم تكن معروفة من قبل تدعى حزب الحجاز الدستوري. وفي هذه الرسالة يحيط تروت بيفن علما أن الأمير سعود بن عبدالعزيز أشار، في خطاب له أمام حشد من مسؤولي الحكومة السعودية والتجار والأعيان في مكة المكرمة نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني)، إلى التقارير التي أوردتها بعض الصحف حول هذا الكتيب. وأضاف الأمير أن العائلة المالكة السعودية قامت بأعمال كثيرة لخير الحجاز، وأن التقدم مستمر فيه.

وأوضح الأمير سعود للحضور أن رفاهية الدولة تعتمد على التعاون بين الأجزاء التي تتكون منها هذه الدولة، وذكّر الحاضرين أن الأميرين فيصل ومنصور ووزير المالية الذين يقيمون في الحجاز هم صلة وصل مع الإدارة في الرياض. وعبر عن اقتناعه بأنه لا توجد هناك صلة بين أي من أهالي الحجاز وبين ذلك الكتيب الذي يعد نموذجا للدعاية التي يختلقها حاقدون من الخارج. ويشير تروت إلى أن هذا الخطاب يعكس الرأي الذي عبر عنه الملك في حديثه مع كلارك وهو أن الكتيب نموذج من الدعاية والتآمر الهاشمي.

RFA 2.26: 333

1947/12/04
L/P&S/12/3715A (5)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson، وزارة علاقات الكومنولث البريطانية، لندن، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

في حديثه عن الوضع الاقتصادي في الكويت والبحرين يقول التقرير إن التجار يحصلون بسهولة على الدولارات من السعودية. وفي صدد الحديث عن زوار الكويت خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، يفيد التقرير أن السناتور مالون Senator Malone الأمريكي كان أحد هؤلاء، وقد توجه منها إلى الرياض. كما عجت الكويت برجال النفط حيث تستمر المزايدة على نفط المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وآخر العروض جاء من شركة النفط المستقلة



الأمريكية The American Independent Oil Co. التي ينعتها منافسوها باللــؤم، والــتـي قدمت عرضا يتضمن معدل عائدات أذهـل المنافسين.

***PDPG 17: 547-51**

1947/12/04
FO 371/62112 (2)

خطاب من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانـيـة، مؤرخ في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تروت إلى رسالة بيفن المؤرخـة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) والتي بناء عليها أعد جـاي كـلارك Guy H. Clarke القائم بالأعمال في ذلك الوقت خطابا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يحتوي على معظم نقاط رسالة بيفن، ويرفق تروت صورة من هذا الخطاب (المؤرخ في ٢٥ أكتوبر). ويقول تروت إن كلارك شعر أن بعض النقاط لن ترضي الملك عبدالعزيز والأفضل ذكـرهـا شفهيا إذا كان لابد من ذلك، وتـبـين أن رأي كلارك هو الصواب لذلك امتنع تروت عن إثارتها أثناء زيارته للرياض. وعندما سلم الخطاب إلى الشيخ يوسف ياسين كبير المسؤولين في وزارة الخارجية السعودية، قرأه وقال إن الملك عبدالعزيز سيشعر بالاطمئنان لما جاء من أن قوات شـرقـي الأردن لـن تُستخدم إلا لأغراض حفظ الأمن الداخلي والدفاع المشترك، لكن الإشارة إلى فلسطين قد تؤلمه.

ويورد تروت ملخصا لمحادثة جرت بينه وبين حيدر مردم الوزير المفوض السوري في جدة الذي نقل له عن الملك عبدالعزيز قوله إن المصريين أخطأوا بإثارة البريطانيـين مما أوصل الأمور إلى طريق مسدود، ويبدو أن الحل الوحيد هو استقلال السودان.

ولقد تحدث الملك مع كاتب الخـطـاب وكان معظم حديثه منصبا على الهاشميين، فقد قال إن الحكومة البريطانية ساعدتهم كثيرا وإن عليها الآن تصحيح الأوضاع، وذكر أنه حصل على وعد أيام بيرسي زكريا كوكس Percy Zachariah Cox بأن تراقب الحكومـة البريطانية تصرفات الهاشميين وتضمـن لـه سلوكهم. ويوضح تروت أن السبب المباشر لتبرم الملك هو هروب اثنين مـن أسـرة آل رشيد وهو ما ذكره كلارك في رسالته المؤرخة في ٢٨ أكتوبر. وقد عزا الملـك هـذا إلـى مخططات أعدائه التقليديين. ويقول كاتب الخطاب إنه يجب على الحكومة البريطانيـة أن تتفهم رد الفعل القوي للملك إزاء الحدث غير المتوقع لأن الملك لم يطمـئـن إلـى رد الحكومة العراقية على ما ذكـره لـهـا عـن الموضوع.

ويعلق تروت على المثل العربي الـذي ورد في خطاب الملك فيقول إنه يعـنـي أن الحكومة البريطانية بمساعدتها للملك عبدالله

أثارت موضوع سورية الكبرى والرهائن من آل رشيد وأن عليه أن يتنبه لذلك.

ويبدو أن النقطة الرئيسية في خطاب الملك هي احتجاجه على عدم رغبة بريطانيا أن يتعرض للهاشميين لذا فعليها أن تتدخل لمنعهم من التعرض له. ويذكر تروت أن النقطة المهمة في مذكرة الملك هي أنه بالرغم من تعاونه المستمر مع بريطانيا فإنه يرى خصومه الذين طردهم من الجزيرة العربية يحظون بتأييد وتعظيم منها أوصلهم إلى مركز قوة ونفوذ يمكنهم من تهديده في بلده وهم يمارسون هذا التهديد فعلا.

ويذكر تروت أنه حين حاول فؤاد حمزة جره إلى الكلام، قال إن المسائل التي تثيرها مذكرة الملك معقدة وأن طلبه للمساعدة جديد ويتطلب دراسة دقيقة من الحكومة البريطانية.

RHD 4.16: 538-39

1947/12/14
FO 371/68762 (1)

مقتطف من صحيفة «إيجيبشن جازيت» *Egyptian Gazette* في عددها الصادر بتاريخ ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تبين الصحيفة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أكد لتوني سميث Tony Smith من هيئة أنباء جانيت Gannet أنه سيحمي مناطق النفط الواسعة. وأكد على أن الصداقة بين بلاده والولايات المتحدة الأمريكية متينة وراسخة، وهو يعتقد بأن الأمريكيين ارتكبوا خطأ فيما يتعلق بقرار الأمم المتحدة بشأن تقسيم فلسطين معبرا عن أمله في أن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتصحيح هذا الخطأ.

ونفى الملك ما ذكر عن استعداد حكومته لإلغاء الامتيازات النفطية الأمريكية. وعبر عن شكه في أن توصي الجامعة العربية بفرض عقوبات اقتصادية ضد الولايات المتحدة. واتهم العاهل السعودي روسيا بتأييد قرار تقسيم فلسطين لدق إسفين بين العالم العربي والولايات المتحدة الأمريكية. وأوضح أن الشيوعية لا تجد لها مكانا في السعودية.

RFA 2.10: 215 **RSA 8.02: 63*

1947/12/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يورد تاندي في هذا التقرير قائمة بأسعار بعض العملات تتضمن سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 577-78

1947/12/01-15
L/P&S/12/3769A (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James



Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

في صدد الحديث عن ردود الفعل في البحرين ضد قرار تقسيم فلسطين، يذكر التقرير أنه جرى بحث بعض الخطط التخريبية ضد مصفاة شركة نفط البحرين ومنشآتها الأخرى، لكن بيان الملك عبدالعزيز آل سعود حول سياسته تجاه شركات النفط لديه كان له تأثير يعتبره التقرير حسنا. ويذكر التقرير أيضا كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 581-85

1947/12/12-17
FO 371/62112 (2)

مذكرة داخلية من مذكرات وزارة الخارجية البريطانية تتضمن تعليقا يحمل توقيع كيبل J. E. Cable، مؤرخ في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، وآخر يحمل توقيع بايمان L. F. L. Pyman، مؤرخ في ١٧ ديسمبر.

تعلق المذكرة على الرسالة التي أرسلها ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية المؤرخة في ٤ ديسمبر، وفيها يرفق تروت صورة من الخطاب الذي أُرسل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ويناقش رد فعل الملك عبدالعزيز تجاه الخطاب. ويقول كيبل إنه إذا دعت الحكومة البريطانية الأمير فيصل إلى لندن يمكن أن يطلب من تروت أن يرد على مذكرة الملك عبدالعزيز بأن الحكومة البريطانية يسرها أن تناقش المسائل التي يشير إليها فيها مع الأمير في لندن. ومن فوائد ذلك أن التأجيل قد يتيح لانزعاج الملك عبدالعزيز أن يتضاءل، خاصة أنه ليس لدى البريطانيين ما يطمئنه كثيرا بالنسبة للهاشميين.

أما بايمان فيقول إن الرسالة التي أرسلت للملك عبدالعزيز لم تنجح في تهدئته، وإن السبب المباشر لسخطه هو أن فردين من الأسرة الحاكمة السابقة في حائل فرا إلى العراق. وإنه أيضا يخشى أن يقوم الفيلق العربي بمهاجمة الحجاز.

ويرى بايمان أنه عندما يزور الأمير فيصل لندن في أواخر شهر يناير (كانون الثاني) يمكن للحكومة البريطانية أن تكرر له التأكيدات بأنها لا ترغب في أن تقوم أي من الدولتين الهاشميتين بمهاجمة المملكة العربية السعودية، وأن تذكر مساعداتها المختلفة للسعودية لكنه يشك أن يكون هذا كافيا. وبما أن الاختلاف الرئيسي في العلاقات بين بريطانيا وعبدالعزيز وبينها وبين الهاشميين هو أنها وقعت معاهدات تحالف دفاعية معهم ولم تفعل ذلك معه، فإن أفضل وسيلة للتعامل مع شكوى الملك المستمرة بأن



البريطانيون يحابون الهاشميين هو أن تسأله الحكومة البريطانية عما إذا كان يرغب في توقيع معاهدة شبيهة بتلك التي وقعتها مع الهاشميين. وإذا لقي هذا الاقتراح قبولا يجب سؤال تروت والبعثتين الدبلوماسيتين البريطانيتين في بغداد وعمّان عن الأصداء المحتملة لذلك وسؤال رؤساء الأركان عن التسهيلات الاستراتيجية التي ستُطلب من الملك عبدالعزيز. ومن الممكن ألا يرغب الملك في إبرام معاهدة مع بريطانيا، وفي هذه الحالة فإن ردها سيكون جاهزا على أي اتهامات لها في المستقبل بأنها تحابي الهاشميين.

RHD 4.16: 535-36

1947/12/20
FO 371/68762 (1)

مقالة باللغة الفرنسية صادرة في صحيفة «البورصة المصرية» *La Bourse Egyptienne* بتاريخ ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تتضمن المقالة إيضاحات نشرتها وزارة الخارجية السعودية على لسان مفوضيتها في القاهرة حول تصريحات نسبتها وكالة أسوشييتد بريس Associated Press إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ومن هذه الإيضاحات أن الملك أجاب على أسئلة ذات طابع اقتصادي طرحها مندوب وكالة أنباء جانيت Gannet News Service وليس مندوب أسوشييتد بريس، وأن الملك يدعم موقف الجامعة العربية من القضية الفلسطينية وعدائها للصهيونية وعدم اعترافها بقرار التقسيم الذي أصدرته الأمم المتحدة، وأن الملك صديق لكل الدول بما فيها بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وحاول إقناع الدول وخاصة الولايات المتحدة بعدالة القضية العربية، وأن قراره بحماية الأرواح والممتلكات الأمريكية مبني على تعهداته وواجبه الإسلامي، وأن الملك لا يعادي روسيا السوفييتية ولكنه يعادي الشيوعية ويمنع تسربها إلى الجزيرة العربية.

RSA 8.02: 64

1947/12/22
FO 371/62112 (2)

برقية سرية جدا من وزير الخارجية البريطانية إلى (ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في) جدة، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى رسالة السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ٤ ديسمبر وتقول إن الرد الواضح على شكوى الملك عبدالعزيز آل سعود بأن الحكومة البريطانية تفضل الهاشميين عليه هو أن تعرض عليه الحكومة البريطانية معاهدة مماثلة للمعاهدات الموقعة معهم بحيث تحصل بريطانيا بموجبها على تسهيلات استراتيجية مقابل مساعدة السعودية في حال نشوب حرب. ويقول الكاتب إنه من المرجح ألا تشمل التسهيلات المطلوبة وجود موظفين بريطانيين في السعودية في



أيام السلم، ولا ترى الحكومة البريطانية مبررا لمساعدة السعودية ماليا بينما يوجد المبرر للمساعدة المالية التي تمنحها لشرقي الأردن، كما لن يكون من السهل إمداد السعودية بالأسلحة، لأن الحكومة السعودية تصر على عدم قبول أية أسلحة مستعملة.

ويقول وزير الخارجية إن مثل هذه المعاهدة لن يكون لها أهمية استراتيجية بحد ذاتها لكنها تنسجم مع الفكرة العامة البريطانية عن ترتيبات الدفاع المشترك مع بلدان الشرق الأوسط، كما أنها ستهدئ الملك عبدالعزيز بالنسبة للهاشميين. ويضيف وزير الخارجية أنه ليست لدى وزارته السلطة حاليا لمناقشة موضوع المعاهدة مع الملك عبدالعزيز، ولذلك يطلب منه ألا يذكر هذا الموضوع للسلطات السعودية. ولكنه يطلب منه موافاته بتعليقاته العاجلة حيال هذا الموضوع، ورأيه فيما إذا كان من الأفضل أن يناقش موضوع المعاهدة مع الأمير فيصل أثناء زيارته لبريطانيا أم تناقش خطوطها العريضة مع الملك عبدالعزيز.

***RHD 4.16: 544-45**

1947/12/24
FO 371/68763 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في بغداد إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، وممهورة بخاتم السفارة.

تذكر الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود تعرض للنقد في الصحافة العراقية بسبب عدم استعداده لإلغاء الامتيازات النفطية الأمريكية دفاعا عن فلسطين، حسبما جاء في مقابلة نسبت إليه ونشرت في أمريكا بتاريخ ١٤ ديسمبر. وقد نشرت المفوضية السعودية في بغداد ردا على الانتقادات جاء فيه أن الملك عبدالعزيز لم يجر مقابلة مع مندوب أسوشييتد بريس Associated Press بل مع مراسل دورية تجارية أمريكية، وأن موقف الملك من فلسطين هو أنه يقف إلى جانب إخوته العرب للحفاظ على عروبة الأرض المقدسة، وأن الملك يبذل قصارى جهوده لإقناع كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بالالتزام بمبادئ العدالة، وأن تعهداته وواجبه الإسلامي يمنعانه من تهديد شركة الزيت السعودية الأمريكية (أرامكو) The Saudi-American Oil Company، وأن علاقات بلاده مع روسيا السوفييتية ودية ولكن لا يوجد شيوعيون في بلاده.

***RSA 8.02: 65**

1947/12/27
FO 371/68761 (1)

رسالة من رونالد كامبل Ronald Campbell، السفارة البريطانية في القاهرة، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.



تشير الرسالة إلى صدور أمر ملكي بتعيين عبدالوهاب عزام عميد كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا متعدد الصلاحيات لدى المملكة العربية السعودية. وفي استعراضها لسيرة هذا الرجل الذاتية تذكر الرسالة كفاءته في اللغات الشرقية، وتقول الرسالة إن عزام كان رئيس جبهة وادي النيل ورئيس أحد فروع الإخوان المسلمين في القاهرة، كما يقال إنه ضليع باللغة الإنجليزية.

1947/12/27
FO 371/68330 (7)

مذكرة عن الاضطرابات التي حدثت في البحرين نتيجة لقرار منظمة الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين أعدها دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave مستشار حكومة البحرين، غير مؤرخة، وهي مرفقة مع رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى وزير علاقات الكومونولث، لندن مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر بلجريف أنه حدثت اضطرابات وإضرابات ومظاهرات في يومي ٤ و٥ ديسمبر. ويعطي تقريرا مفصلا عن الحوادث يذكر فيه أن المتظاهرين هتفوا لملك مصر وللملك عبدالعزيز آل سعود وغيرهما من الزعماء العرب. كما يذكر أن من بين الأشخاص الذين أُلقي القبض عليهم في تلك الاضطرابات عشرة يحملون الجنسية السعودية.

RB 6.13: 359-65

1947/12/28
FO 371/68762 (1)

برقية سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تروت إلى برقية الوزارة رقم ٥٣٨ ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يرغب في إبرام معاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية.

ويشير تروت إلى أن الملك قد يثير قضايا صعبة فيما يتعلق بالعقبة ومعان وبقضايا النفط والحدود في شرق الجزيرة العربية، وأنه إذا كانت المفاوضات بهذا الشأن ستدور في الرياض، فإن فؤاد حمزة وهاري سينت جون فيلبي Harry St. John Philby ورشيد عالي الكيلاني يمكنهم التأثير على الملك بدرجات متفاوتة. ويقترح تروت محاولة العمل على قدوم حافظ وهبة إلى الرياض لحضور هذه المفاوضات. ويذكر تروت في ختام برقيته الأمير فيصل وزيارته القادمة.

RFA 2.26: 334

1947/12/31
FO 371/62090 (1)

تعميم رقم ١٢٢ من إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية إلى



مسؤولي الأقسام القنصلية وجوازات السفر، مؤرخ في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يتضمن التعميم ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لأمر نشر في عدد صحيفة «أم القرى» الرسمية التي تصدر في مكة المكرمة الصادر في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م يعلن فرض قيود على كميات العملات الأجنبية والذهب التي يمكن أن تكون بحوزة الحجاج لدى مغادرتهم المملكة العربية السعودية. ويطلب بيفن إبلاغ فحوى هذا الأمر لكل شخص يتقدم بطلب سفر لأداء فريضة الحج.

1947/12/16-31
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يورد تاندي في هذا التقرير قائمة بأسعار بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية تتضمن سعر صرف الريال السعودي.

***PDPG 17: 579-80**

1947/12/16-31
L/P&S/12/3769A (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ينقل التقرير عن أوكونر D. G. O'Connor ممثل شركة جون هاورد وشركاه John Howard and Company أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعطى الشركة إذنا شفهيا بالعمل في الأراضي السعودية، وقد عينت الشركة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وكيلا لها، ويتوقع أن تفتتح الشركة فرعها في السعودية خلال ثلاثة أو أربعة أشهر، وأن تحصل على عقود مقاولات بناء ضخمة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. ومن الحكومة السعودية. وقد تم إعلام ألان تروت Sir Alan Trott بما يجري وهو يبذل المساعدة للشركة.

ويقول التقرير أيضا إن الشيخ خليفة بن سعيد وأخته وصحبهم عادوا إلى دبي بعد أداء فريضة الحج، وقد تلقى الشيخ مبلغ ثلاثين ألف ريال وسيارة صالون هدية من الملك عبدالعزيز وتلقت أخته سيارة صالون هدية من زوجة الملك، كما لقيا معاملة طيبة أثناء وجودهما في السعودية. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

***PDPG 17: 587-91**



1947
R/15/721 (62)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (البحرين) عن عام ١٩٤٧م، وهو يتألف من عدة تقارير ويقع في ٦٢ صفحة لكن صفحات كل تقرير منه مرقمة بصورة مستقلة.

والتقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين يحمل توقيع كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي، وهو يذكر في الصفحة ١٧ أن والدو بيلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران توجه إلى جدة لاستلام منصبه الجديد كقنصل وسكرتير ثان في المفوضية الأمريكية، وتولى ميلوي Meloy نائب القنصل مهماته كنائب للقنصل في الظهران.

أما التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت فهو مؤرخ في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م ويحمل توقيع موريس أوكونر تاندي Major Maurice O'Connor Tandy الوكيل السياسي، ويتحدث التقرير في صفحته الأولى عن توجه الشيخ أحمد الجابر الصباح شيخ الكويت بالطائرة إلى الرياض حيث قام بزيارة للملك عبدالعزيز آل سعود من ٣١ مايو (أيار) إلى ٢١ يونيو (حزيران). كما يذكر في الصفحة الرابعة أن بعض الحجاج الهنود حاولوا دخول السعودية دون تأشيرات صالحة لكنهم منعوا من ذلك.

وفي الحديث عن شؤون البادية يورد التقرير في الصفحة الخامسة خبر وقوع صدام قرب الحدود السعودية العراقية بين جماعات من قبائل المنتفق وبعض أفراد من قبيلة مطير السعودية. وعن المملكة العربية السعودية يقول التقرير في الصفحة السادسة إن العلاقات الودية استمرت بين البلدين وأن الحركة التجارية بينهما كانت كبيرة خلال العام وخاصة في تجارة القمح.

PGAR 10



١٩٤٨

1948/01/01
FO 371/68844 (5)

التقرير السنوي عن المملكة الأردنية الهاشمية لعام ١٩٤٧م، وهو مرفق طي رسالة من كركبرايد Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م وموقعة من قبل كركبرايد.

يتحدث التقرير عن المملكة العربية السعودية في عدة مواضع، ففي تناوله للموضوعات العامة، يذكر أن الملك عبدالله بن الحسين تحمس وتهيج بالنسبة لمشروع سورية الكبرى وأن السلطات السعودية والسورية أعطت لتصرفه أهمية أكثر مما يستحق. وفي استعراض العلاقات الخارجية للمملكة الأردنية يذكر التقرير أن المملكة العربية السعودية وسورية بقيتا بلا علاقات دبلوماسية معها لكن الدولتين أوقفتا محاولاتهما السابقة لتمرير جميع شؤونهما المتعلقة بالأردن من خلال قنوات بريطانية وكأن الانتداب لا يزال قائما. ويعود التقرير إلى الحديث عن أصداء مشروع «سورية الكبرى» فيذكر توقع السلطات السورية قيام الأردن بعمل مباشر، وقد أدت نداءات سورية طلبا للدعم إلى ردود فعل نشطة في السعودية ولبنان ومصر.

ويقول التقرير أيضا إنه لم يحدث أي تقدم لتسوية الخلاف في الرأي حول موضوع الحدود بين السعودية والأردن، أما على الحدود فلم تجر أي حوادث ذات أهمية، كما تبين عدم دقة بعض الشكاوى السعودية المنشأ من حوادث ثانوية انطوت على خرق للحدود من قبل مسؤولين بريطانيين أو من بعض مسؤولي الأردن. ومن جهة أخرى لم تقم سلطات الأردن بأي عمل يقلل من المزايا التي كان الرعايا السعوديون يتمتعون بها في ظل الانتداب البريطاني، وخاصة فيما يتعلق بحرية عبورهم إلى سورية عبر أراضي الأردن. ومن المتوقع حسب قول التقرير أن تصمت المطالب السعودية في ظل هذه الظروف.

FOARA 3: 339-43

1948/01/05
FO 371/68762 (1)

برقية من هيوستن بوزوول Houston Boswall، بيروت، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تفيد البرقية أن صحيفة «بيروت» نشرت في عددها الصادر في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م رسالة مفتوحة تنتقد موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من امتيازات النفط الأمريكية. وقد تم توقيف الصحيفة عن العمل إثر احتجاج من القائم بالأعمال السعودي.



1948/01/06
FO 371/68763 (1)

برقية من إدارة الشؤون الخارجية والأمم المتحدة، وزارة علاقات الكومنولث البريطانية، إلى حكومات كندا وأستراليا ونيوزيلاندا وجنوب أفريقيا، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل الدعوة البريطانية لإرسال ممثل شخصي عنه إلى لندن، وينوي إرسال ابنه الأمير فيصل لهذا الغرض. وقد أرسلت نسخة من هذه البرقية إلى وزارة الخارجية البريطانية وإلى كل من نويل تشارلز Sir Noel Charles وفنش J. P. G. Finch وبايمان L. E. L. Pyman وهندرسون R. A. Henderson.

RSA 8.02: 66

1948/01/10
FO 371/68763 (2)

برقية بالغة السرية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة رقم ٤١٩ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، وتفيد أن وزير الخارجية البريطانية قرر أن يقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود عقد معاهدة دفاع مشترك وفق ما جاء في برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٥٣٨ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. وتقترح البرقية على السفير البريطاني إعطاء فكرة للملك عن هذا الأمر بسرعة، إذ سيصدر بيان في ١٠ يناير يعلن التوقيع بالأحرف الأولى على معاهدة عراقية إنجليزية جديدة، وفي حال عقد معاهدة الدفاع المشترك مع الحكومة السعودية ستهب بريطانيا لمساعدة الملك عبدالعزيز في ظروف معينة في مقابل تقديمه تسهيلات استراتيجية للقوات البريطانية.

وتشدد البرقية على أن هذه التسهيلات لا تشمل تمركز قوات بريطانية في المملكة العربية السعودية وقت السلم، ولكنها ربما تشمل حق استعمال الموانئ والمطارات السعودية زمن الحرب، والتأكد من حسن صيانتها وقت السلم. أما النص على المساعدة البريطانية للسعودية فيقتضي أن يتعهد كل طرف بمساعدة الطرف الآخر في حال نشوب نزاع بينه وبين طرف ثالث لتسوية النزاع سلميا، أو تنسيق جهودهما الدفاعية إذا دخل أي منهما في حرب، شريطة ألا يخالف ذلك حقوق الطرفين وواجباتهما حسب ميثاق الأمم المتحدة، أو أي اتفاقيات أو معاهدات دولية قائمة. وفي حال موافقة الملك عبدالعزيز على المعاهدة من حيث المبدأ تطلب وزارة الخارجية أن يؤمن السفير الاتفاق على مسودة أولية قبل توجهه وتوجه الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى بريطانيا، مما يتيح الفرصة لإنهاء المفاوضات وتوقيع المعاهدة أثناء وجود الأمير هناك.

RSA 8.02: 67-68



1948/01/14
FO 371/68763 (1)

برقية من دائرة الشؤون الخارجية والأمم المتحدة، وزارة علاقات الكومنولث البريطانية، إلى حكومات كندا وأستراليا ونيوزيلاندا وجنوب أفريقيا، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تبلغ البرقية قرار الحكومة البريطانية الاتصال بالملك عبدالعزيز بنية عقد معاهدة دفاعية معه ضمن سعيها لإنشاء نظام للدفاع المشترك في الشرق الأوسط. وتحصل بريطانيا بموجب المعاهدة على تسهيلات استراتيجية قد تتضمن استعمال الموانئ والمطارات في وقت الحرب والمرافق اللازمة للتأكد من صيانتها في وقت السلم، مقابل التزام بريطانيا بتقديم المساعدة له. كما تفيد البرقية أن الوزارة طلبت من السفير البريطاني في جدة طرح هذه المقترحات على الملك عبدالعزيز على أمل التوصل إلى مسودة أولية قبل زيارة ابنه الأمير فيصل إلى لندن.

RSA 8.02: 69

1948/01/01-15
FO 371/68330 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١- ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن أنتوني إيدن Anthony Eden غادر البحرين بتاريخ ١٤ يناير وتوجه جوا إلى الرياض يرافقه حافظ وهبة. كما يذكر كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ومقدار ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 7-10

1948/01/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يشير التقرير إلى زيارة قام بها أنتوني إيدن Anthony Eden وابنه وبامر Colonel Palmer للظهران. كما يذكر أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell وصل إلى الكويت لتقديم عرض بالنيابة عن شركة سنكلير Sinclair للحصول على امتياز نفطي يغطي حصة الكويت في المنطقة المحايدة الكويتية السعودية. ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 18: 3-4

1948/01/20
FO 371/68773 (3)

رسالة سرية من جاي كلارك Guy L. Clarke نيابة عن السفير البريطاني في جدة إلى آتلي C. R. Attlee وزير الخارجية



البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر كلارك أن الملك عبدالعزيز آل سعود شعر بسرور من زيارة أنتوني إيدن Anthony Eden للرياض، وأن الزيارة أتاحت له الفرصة لبحث بعض الموضوعات السياسية. ويبين كلارك أن طائرة خاصة وضعت تحت تصرفه للانتقال من جدة إلى الرياض، واستقبله في الرياض فؤاد حمزة وحافظ وهبة اللذان توجها إلى الظهران والبحرين ليرافقا إيدن إلى الرياض. ورافق إيدن في زيارته ابنه نيكولاس Nicholas وسكرتيره بامر Colonel Palmer. واستقبل الملك عبدالعزيز إيدن بعد وصوله، ثم انتقل الضيف ومرافقوه إلى قصر البديعة.

وأطلع كاتب الرسالة إيدن على المذكرة التي قدمتها الحكومة السعودية إلى السفارة البريطانية حول شكوى الملك من المصاعب التي يلقاها من الهاشميين، والرد البريطاني عليها الذي عبر عن الأمل في بحث الموضوع مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز في لندن، كما أطلعه على قصاصات صحفية تحوي بلاغا أصدرته السلطات السعودية بشأن فلسطين.

وتناول إيدن ومرافقوه طعام الغداء في قصر البديعة مع الأمير سعود بن عبدالعزيز، وحضر المأدبة الحاج عبدالله فلبي Philby وعدد من المسؤولين والأمراء. ثم قام إيدن وصحبه بجولة في الرياض، واستقبلهم الملك عبدالعزيز في قصر المربع عصرا، وحضر المقابلة فؤاد حمزة وحافظ وهبة. ولم يطرح الملك موضوع الهاشميين وركز على ذكريات الماضي والموضوعات العامة، وقدَّر شكر إيدن له على رسائله إليه وإلى تشرتشل Churchill في الأيام العصيبة وقت الحرب.

وتحدث الملك عن هتلر Hitler وعن خطر الروس السوفييت الذين لا دين لهم، وذكر أنه تلقى طلبات عدة لإعادة فتح المفوضية الروسية في جدة لكنه كان دائما يسوف في جوابه. وبالنسبة لمصر أعرب عن ثقته أن الملك فاروق والنقراشي باشا صادقان في رغبتهما في التوصل إلى ترتيبات معقولة مع البريطانيين. وقال إنه متأكد أن خطة تقسيم فلسطين الحالية ظالمة وغير قابلة للتطبيق. وأعرب الملك عن عدم رغبته في التحدث عن الأمريكيين واكتفى بوصفهم أنهم أصدقاؤه.

وذكر الملك عبدالعزيز أنه كان يود منح النفط السعودي للبريطانيين لكنه تلقى رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan تقول إنهم لا يريدونه. وذكر إيدن أن حكومته حريصة على صداقة الملك عبدالعزيز كما تريد أن تسود الصداقة بين جميع الدول العربية. وبين الملك أنه نصح الهنود بالتروي قبل قطع صلتهم بالبريطانيين، وأعرب عن أسفه لما وقع من ضحايا ومن قلاقل. وتحدث الملك عبدالعزيز عن إرساله خالد الهود (القرقني) عام ١٩٣٩م لشراء أسلحة من ألمانيا.



وأقام الملك عبدالعزيز مأدبة عشاء لضيوفه في قصر المربع، وشكر إيدن الملك على هداياه التي تضمنت سجادتين وسيفا مرصعا بالذهب له، وحزاما وخنجرا وساعة لابنه وساعة لبامر. وغادر إيدن ومرافقوه الرياض في الصباح التالي. ويصف كاتب الرسالة الزيارة بأنها حققت نجاحا كبيرا.

1948/01/21
FO 371/68762 (1)

مذكرة داخلية عن وضع المواطنين الأمريكيين في المملكة العربية السعودية من إعداد بايمان L. F. L. Pyman، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، وهي مذيلة بحاشيتين إحداهما موقعة من كيبل J. E. Cable وأخرى بتوقيع بايمان، مؤرخين في ٢٤ يناير ١٩٤٨م.

في إطار المعاهدة المرتقبة (بين بريطانيا) والمملكة العربية السعودية يذكر بايمان أنه سأل لويس جونز Lewis Jones عن الوضع القانوني للرعايا الأمريكيين في المملكة العربية السعودية، فأجاب أنه يخضع للمادة الثانية من الاتفاقية المؤقتة التي تشمل التمثيل القنصلي والحماية القانونية والتجارة الموقعة بين الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية عام ١٩٣٣م. وتنص هذه المادة على أن تتعامل المحاكم السعودية مع المواطنين الأمريكيين وفق أحكام القرآن، لكن بشرط أن تلتزم العدالة السعودية التزاما تقريبيا بالمعايير المعترف بها عالميا. وفي هذا الإطار ترغب وزارة الخارجية الأمريكية في استضافة عدد من المحامين السعوديين للتعرف على ما يجري فيها. وقد ذكر لويس جونز أن الأمور سارت على ما يرام في الظهران حيث بنت شركة النفط سجنا مكيف الهواء لإقامة السجناء الأمريكيين في انتظار البت في قضاياهم.

أما حاشية كيبل فتذكر أنه لا يوجد في مكتبة وزارة الخارجية البريطانية أية معاهدات بريطانية مع السعودية تغطي الجوانب القانونية سوى معاهدة جدة والمذكرات المتبادلة المرفقة بها، وهي لا تغطي هذه المسألة. أما حاشية بايمان فتقول إن ما قاله لويس جونز هو تفسير للمادة الثانية وليس وصفا لها.

1948/01/22
FO 371/68775 (5)

مذكرة بشأن الحدود بين المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية أعدها كيبل J. E. Cable، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

توضح المذكرة أن الحدود بين المملكة العربية السعودية وبين المملكة الأردنية لم يتم الاتفاق عليها بشكل دقيق من قبل الأطراف المعنية بها، وتختلف طبيعة النقاط المطروحة وأهميتها من قطاع إلى قطاع. أما بشأن جبل عنازة والمر إلى سورية فتورد



الوثيقة أنه لا توجد هناك اتفاقية بشأن النقطة التي تلتقي فيها حدود المملكة العربية السعودية والعراق والأردن، وكان يفترض أن اتفاقية حداء حددت نقطة الالتقاء هذه لكن صياغة الاتفاقية غامضة كما أن الخرائط المرفقة بها غير دقيقة، وقد استفادت الحكومة السعودية من هذا الغموض لدعم مطالبتها بممر بري إلى سورية. لكن هذا الممر قد لا يكون أكثر من مثلث باعتبار أنه سيغلق عند طرفه الشمالي عند نقطة التقاء الحدود السورية العراقية الأردنية عند جبل التنف. لكن السعوديين قد يقنعون بإقامة منطقة محايدة بدلا من الحصول على ممر إلى سورية.

وتقول المذكرة إن الحكومتين البريطانية والأردنية لم تعترفا بالمطالب السعودية، وإنه عند طرح الحكومة السعودية للموضوع عام ١٩٢٥م رفضته بريطانيا، غير أن المادة الثالثة عشرة من اتفاقية حداء نصت على حق العبور عبر أراضي الأردن. ومن المتوقع أن تساند الحكومة العراقية الملك عبدالله بن الحسين في مقاومة أي اقتراح يؤثر على حدودها مع الأردن.

وفيما يتعلق بالحدود بين نجد والأردن في المنطقة الممتدة من جبل عنازة إلى المدورة، تقول المذكرة إن عدم وضوح هذه الحدود أيضا يعود إلى غموض اتفاقية حداء التي يمكن تفسيرها بشكل يعطي خطين مختلفين للحدود، كما أن دوريات المدرعات وسلاح الطيران وقوى الحدود الأردنية فرضت خطا حدوديا يتجاوز أي تفسير لاتفاقية حداء. ويتركز النزاع على ملكية بعض الآبار وطرق السيارات والتضاريس الاستراتيجية.

وبالنسبة للحدود بين الحجاز والأردن، بين المدورة والعقبة، تبين المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود سار على خطى الملك حسين ملك الحجاز في رفض خط الحدود الذي رسمته بريطانيا من طرف واحد على شكل خط مستقيم، وهو يطالب بمنطقة معان والعقبة. ويتوقع أن تكون المنطقة التي تطالب بها السعودية هي سنجق معان العثماني بأكمله، وهو يمتد مسافة ١٥٠ ميلا من خط المدورة-العقبة إلى وادي الموجب. ولم تعترف الحكومتان البريطانية والأردنية بهذا الطلب.

وتتحدث المذكرة عن المفاوضات السابقة التي جرت مع الحكومة السعودية حول هذه المطالب، فتبين أنه بالنسبة للممر إلى سورية وجه الملك عبدالعزيز مذكرة إلى الحكومة البريطانية في يناير ١٩٤٦م طالب فيها باتصال مع سورية، وأكد هذا الطلب في مذكرة أخرى وجهها بعد توقيع معاهدة التحالف بين الحكومتين الأردنية والبريطانية. وفي مذكرة مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٦م أعرب الملك عبدالعزيز عن قناعته أنه كان ينبغي على بريطانيا التفاوض معه على تسوية جديدة للحدود قبل التخلي عن انتدابها على شرقي الأردن، وهو يأمل أن تكون وسيطا في مفاوضاته مع الحكومة الأردنية، وطرح



اقتراحا ينطوي ضمنا على إقامة منطقة محايدة مع الأردن. ووافقت بريطانيا على لعب دور الوسيط لكن الحكومة الأردنية اعتبرت أن موضوع الحدود منته ولا يحتاج إلى مفاوضات.

وبالنسبة للحدود النجدية الأردنية جرت سلسلة من المباحثات سعودية وبريطانية ما بين عامي ١٩٣٣ و١٩٣٨م وتم الاتفاق في عام ١٩٣٩م على قيام فريق مسح جوي مشترك بإعداد خريطة صحيحة تمهيدا للمفاوضات حول الحدود، غير أن اندلاع الحرب العالمية الثانية علق هذه المفاوضات. وفيما يتعلق بالحدود بين الحجاز والأردن جدد الملك عبدالعزيز مطالبته بالعقبة ومعان في يناير ١٩٤٦م ولم تتوصل المفاوضات التي تلت ذلك إلى أي نتيجة، لكن لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الذي كان الوزير المفوض البريطاني في جدة بين أن الملك عبدالعزيز قد يتخلى عن هذا المطلب إذا قبلت الحكومة الأردنية بمنطقة محايدة أو ممر يوصل السعودية بسورية يكون تحت إدارة مشتركة.

وتبين المذكرة أهمية النزاعات الثلاثة (أي الممر إلى سورية والحدود بين نجد والأردن والحدود بين الحجاز والأردن) بالنسبة لبريطانيا وتقول إنه لا يمكن للحكومة البريطانية أن تتخذ موقف المتفرج، فهي ستجد صعوبة في إقناع الملك عبدالله بحقها في اتخاذ موقف حيادي. لكن المطالب السعودية لا تؤثر على المصالح البريطانية بالنسبة للممر إلى سورية. أما المطالبة بالعقبة فهي تثير بعض القلق حيث إن العقبة هي النقطة الوحيدة التي يمكن من خلالها إرسال الأسلحة والمعدات والقوات البريطانية إلى الأردن. كما قد تتطلب تطورات المستقبل نقل نهاية خط أنابيب النفط (العراقي) من حيفا إلى العقبة.

ABD 7.2.24: 920-24

1948/01/24
FO 371/68775 (1)

مذكرة داخلية موقعة من قبل كيبل J. E. Cable، وزارة الخارجية البريطانية، بشأن الحدود بين المملكة الأردنية والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٤يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تعلق هذه المذكرة الداخلية على مذكرة كيبل الخاصة بالموضوع نفسه المؤرخة في ٢١ يناير. ويوضح كيبل أن الموضوع اكتسب أهمية في الوقت الراهن بسبب عزم الحكومة البريطانية على عقد معاهدة دفاعية مع السعودية. ويبين كيبل أن أمام الحكومة البريطانية الاختيار بين سياستين بشأن هذه الحدود، تتلخص الأولى في القيام بالوساطة بين الحكومتين على أمل التوصل إلى حل وسط مقبول للطرفين، وقد يكون هذا الحل هو أن تقر الأردن بمبدأ ممر محايد بين المملكة العربية السعودية وسورية مقابل موافقة

السعودية على تعليق مطالبتها بالعقبة ومعان، وقد تشمل هذه التسوية أيضا تشكيل لجنة لترسيم الحدود النجدية الأردنية. وتبين المذكرة أن هذه السياسة لها مثالب كبيرة في التطبيق العملي فهي تنطوي على تنازلات جوهرية من قبل المملكة الأردنية، كما أنها ستتطلب مفاوضات طويلة ومعقدة.

أما السياسة الثانية فهي محاولة إقناع الحكومة السعودية بعدم فتح موضوع الحدود من جديد، وهي سياسة يعتقد كيبل أنها أفضل، فالتأخير لن يؤدي إلى أي خسارة وقد يكون خليفتا الملك عبدالعزيز والملك عبدالله أقل تصلبا.

ABD 7.2.24: 919

1948/01/16-31
FO 371/68330 (7)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد التقرير أن الدكتور دينجيمانس Dr. H. H. Dingemans الوزير المفوض الهولندي في السعودية وصل إلى البحرين قادما من الظهران حيث قابل الشيخ سلمان آل خليفة شيخ البحرين والمقيم والوكيل السياسيين البريطانيين، وقد قام بترتيب الزيارة القنصل الأمريكي في الظهران. كما توقف في البحرين جمال الحسيني رئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين في طريقه من العراق إلى الرياض.

ويقول التقرير إنه تم توقيف علي عبدالله الوزان، وهو من عائلة تجارية بحرينية، لدى وصوله إلى الظهران، وبعد سجنه لمدة ثلاثة أيام قابله الأمير سعود وطلب منه مغادرة السعودية. والسبب في هذه المعاملة حسب قول التقرير هو الآراء السياسية المتطرفة التي يجهر الوزان بها. ويذكر التقرير أيضا أن الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء وصل إلى الشارقة جوا في طريقه إلى الهند من أجل العلاج. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ومقدار ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 11-17

1948/01/16-31
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يبين تاندي أسعار صرف بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية، ومنها سعر صرف الريال السعودي.

PDPG 18: 5-6



1948/02/02
FO 371/68765 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لمذكرة سلمها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، بتاريخ ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، مرفقة مع رسالة من تروت إلى بيرن Beirn، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تبين الحكومة السعودية أنها استلمت المذكرة البريطانية التي تحمل رد وزير الخارجية البريطانية على مذكرة سعودية سابقة. وفيما تعبر المذكرة عن امتنان الملك عبدالعزيز لتفهم بيفن Bevin للرغبة السعودية في التعاون والصداقة، فإنها تشدد على أهمية توصل الطرفين إلى شيء من التفاهم خاصة بعد التطورات المهمة التي نجمت عن قرار بريطانيا إنهاء انتدابها على فلسطين. ولهذا الغرض تفيد المذكرة بقبول الملك عبدالعزيز دعوة بيفن لإرسال مبعوث سعودي خاص إلى لندن للتباحث معه في هذا الشأن، وتبين أن الملك عبدالعزيز قرر إرسال ابنه الأمير فيصل في هذه المهمة.

***RSA 8.02: 72**

1948/02/02
FO 371/68773 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى المثلية البريطانية في دمشق، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تشير الرسالة إلى زيارة محسن البرازي للرياض في مهمة خاصة من قبل الرئيس السوري. وقد قيل إن المهمة لها علاقة بتوقيع الملك عبدالعزيز معاهدة دفاعية مع بريطانيا، لكن حافظ وهبة قال إن الغرض من الزيارة كان طلب مساعدة الملك عبدالعزيز بشأن قضية فلسطين. وتذكر الرسالة أن جمال الحسيني كان موجودا في الرياض في الوقت نفسه، كما تقول إن حيدر مردم الوزير السوري المفوض في جدة أخبر نظيره الأمريكي أنه لا يعرف شيئا عن هدف الزيارة، وصرح القائم بالأعمال اللبناني في جدة أن البرازي كان يمثل الرئيس اللبناني أيضا. وتنقل الرسالة عن البرازي قوله في حديث خاص مع الوزير المفوض الأمريكي إن العرب لا يحبذون عقد سلسلة معاهدات دفاعية ثنائية مع بريطانيا، لكنهم يقفون وراء الغرب في صراعه ضد روسيا السوفييتية.

1948/02/02
R/15/2/465 (6)

مذكرة حول الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، من إعداد الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، مرفقة طي رسالة من الدائرة الشرقية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تتضمن المذكرة ملخصا لمسألة الحدود، وقد أرفقت بها خريطة تقريبية تبين الحدود



التي يطالب بها الملك عبدالعزيز آل سعود، خط الحدود العثمانية والخط المعروف باسم «خط الرياض» الذي وضعه البريطانيون ويمثل آخر عرض بريطاني لتسوية المسألة الحدودية مع الملك عبدالعزيز. وتوضح المذكرة أن أهمية المنطقة المتنازع عليها تتمثل في كميات من مخزون النفط يعتقد بوجودها في باطنها.

وتقول المذكرة إن ثلاث شركات فرعية من شركة نفط العراق تملك حقوق امتياز النفط في المناطق الخاضعة للحماية البريطانية، بينما تمتلك شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company التي أصبحت تدعى أرامكو Aramco هذه الحقوق في السعودية. ومن الدوافع الأخرى للمطالب السعودية رغبة الملك عبدالعزيز لاستعادة الأراضي التي كانت تابعة لأجداده، وإمكانيات استخدام خور العديد كنهاية لأنابيب نفطية من منطقة الأحساء. أما الحكومة البريطانية فهي تحت تأثير التزاماتها تجاه الحكام العرب ورغبتها في المحافظة على هيبتها.

وتعطي المذكرة لمحة عن تاريخ المفاوضات السعودية-البريطانية السابقة، بدءا بإبلاغ الحكومة البريطانية للحكومتين السعودية والأمريكية عام ١٩٣٤م أن خط الحدود يجب أن يكون الخط نفسه المحدد في الاتفاقيتين الإنجليزيتين-العثمانيتين والمعروف بالخط الأزرق. لكن الملك عبدالعزيز رفض الاعتراف بالاتفاقيتين وأبدى استعدادا للتفاوض. وجرت مفاوضات على فترات استمرت حتى عام ١٩٣٨م.

وتبين المذكرة المقترحات البريطانية في هذه المفاوضات موضحة أن العقبة الرئيسية التي منعت التوصل إلى اتفاق كانت جبل نخش وخور العديد، وتبين أيضا أن جبل نخش هو الجزء الجنوبي من سلسلة جبل دخان التي تقوم شركة التنمية النفطية (قطر) المحدودة Petroleum Development (Qatar) Ltd. بالعمل عند طرفها الشمالي. وفي عام ١٩٣٨م أشار ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الذي كان الوزير المفوض البريطاني في جدة آنذاك إلى إمكان التوصل إلى تسوية إذا تنازلت بريطانيا عن جبل نخش أو خور العديد، لكنها لم توافق على ذلك.

وتقول المذكرة إن الحجج السعودية تستند إلى أن ساحل الخليج بأكمله كان يتبع أجداد الملك عبدالعزيز وأن القبائل التي تقطن المنطقة المتنازع عليها تدين له بالولاء. ولا تهتم المذكرة بالحجة الأولى لكنها تقر بأن الحجة الثانية قوية، فالقبائل في المنطقة تدين بالولاء للملك عبدالعزيز وهي لا تخضع لسلطة حاكمي أبوظبي وقطر. وفي الوقت نفسه لا توجد لدى بريطانيا حجة مقنعة للمطالبة بالمنطقة رغم أن من الممكن تفسير معاهدة جدة بشكل يعني قبول الملك عبدالعزيز بالحدود كما كانت عند توقيعها.



وتبين المذكرة أنه باستثناء منطقة خور العديد، التي اعترف البريطانيون بأنها تابعة لشيخ أبوظبي، فإن لدى الحكومة البريطانية الحرية في الموازنة بين المحافظة على علاقات الصداقة التي تربطها بالمملكة العربية السعودية من جهة وبين المحافظة على هيبة بريطانيا ومكانتها بين الحكام العرب في جنوب شرق الجزيرة العربية، ومصالح شركات النفط البريطانية في المنطقة من جهة أخرى. وتشير المذكرة إلى أنه لا يمكن التأكد من الإمكانيات النفطية المتوفرة قبل إجراء عملية مسح تشمل كامل أنحاء المنطقة. وتشير أيضا إلى دور الاعتبارات الاستراتيجية في تحديد أهمية المحافظة على هيبة بريطانيا ومكانتها بين الحكام العرب في جنوب شرق الجزيرة العربية. وتبين المذكرة كذلك أن الحكومة البريطانية تتوقع من هؤلاء الحكام تنازلات أكبر مما تتوقعه من الملك عبدالعزيز، لكن هؤلاء يتوقعون من بريطانيا أن تكون مستعدة وقادرة على حمايتهم.

وتوضح المذكرة أن سياسة الحكومة البريطانية كانت إهمال مسألة الحدود بأكملها منذ عام ١٩٣٨م، ولكنها قد تضطر إلى استئناف المحادثات حولها مجددا باعتبار أن الشركات النفطية قد أصبحت تعمل بالقرب من المناطق المتنازع عليها، فشركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions (عمان وظفار) تقوم بمسوحات جيولوجية لمنطقة ظفار حتى خط الرياض وطلبت شركة التنمية النفطية (قطر) الإذن بمسح جبل نخش، كما أن شركة أرامكو حريصة على توضيح الحدود. ومن المحتمل أن يعيد الملك عبدالعزيز طرح مسألة الحدود.

وتبين المذكرة أن بريطانيا وجدت نفسها أمام ثلاثة خيارات، الأول الإعلان من طرف واحد أنها تعتبر خط الرياض هو الحدود والثاني محاولة إقناع الملك عبدالعزيز بقبول هذا الخط مقابل التنازل عن خور العديد والأخير محاولة تجاهل الموضوع بإقناع شركتي الامتيازات النفطية (قطر) وأرامكو باستغلال جبل نخش بصورة مشتركة. وقد رفضت الحكومة البريطانية الخيارين الأول والثاني وتهاوى الخيار الثالث حين رفضت الشركة البريطانية مشاركة شركة أرامكو في امتيازها. ومن الممكن أن يتغير الموقف إذا تبين عدم وجود نفط في المنطقة المتنازع عليها.

*AB 16.05: 291-96 *ABD 16.2.35: 607-11

***ABD 17.1.20: 328-32** *ABD 18.2.20: 549-53

1948/02/04
FO 371/68350 (1)

رسالة سرية من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.



تورد الرسالة مقطعا من مقال عن «الجزيرة العربية» بقلم برنتون Brinton وهو قاض أمريكي في المحاكم المختلطة في القاهرة، نشر عام ١٩٤٧م في العدد ٣ من «المجلة المصرية للقانون الدولي» *Revue Egyptienne de droit international*، مفاده أن الصحافة أعلنت في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م عن إبرام اتفاق دفاعي مشترك بين السعودية والكويت يتم بموجبه توحيد حرس الدولتين. كما تتعهد السعودية بمساعدة الكويت ضد أي عدوان خارجي شريطة أن تستشيرها الكويت في جميع المسائل السياسية. وبموجب اتفاق آخر توافق الكويت على مرور أنابيب نفط شركة ستاندرد Standard Oil بأراضيها لربط الخليج العربي بالظهران. وتطلب الرسالة من تاندي تقصي الحقائق لدى شيخ الكويت لمعرفة حقيقة ما تم.

1948/02/04
FO 371/68771 (1)

برقية من القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، حسبما ورد في رسالة وزارة الحرب البريطانية إلى كيبل J. E. Cable، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، المؤرخة في ١٢ فبراير والمرفقة هذه البرقية بها. ويشار في البرقية إلى أنه تم استلامها في ٥ فبراير.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز عبر لرئيس البعثة العسكرية التدريبية البريطانية في السعودية ورئيس ركن العمليات فيها، أثناء اجتماعه بهما في الرياض، عن ندمه على قراره عام ١٩٤٧م الاستعانة بالولايات المتحدة الأمريكية في مجال تزويده بالأسلحة والمعدات. ولهذا السبب فقد قبل تزويده بأسلحة بريطانية مستعملة كما جاء في برقية القائد العام للقوات البرية المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م شريطة ضمان القائد البريطاني صلاحيتها. وقد امتنع البريطانيان عن تقديم أي ضمان بتزويده بالأسلحة، وبسبب إلغاء الملك عبدالعزيز خطة الثلاث سنوات فقد اشترطا موافقة الحكومة البريطانية قبل تسليم أية معدات. وينتظر قائد البعثة البريطانية عرضا ثابتا من وزير الحرب لتزويد السعودية بالأسلحة في السنة الأولى، وتبين البرقية أن من الممكن تزويد كل متطلبات الملك عبدالعزيز من الأسلحة للسنة الأولى ما عدا العربات.

RSA 8.04: 150

1948/02/05
FO 371/68765 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م وموقعة من قبل تروت.

يرفق تروت ترجمة للمذكرة السعودية التي سلمه إياها الأمير فيصل بن عبدالعزيز



في ٢ فبراير والتي تتضمن رد الملك عبدالعزيز على مسودة المعاهدة التي قدمها السفير البريطاني له في الرياض بتاريخ ٢٨ يناير (كانون الثاني). وتعزو الرسالة رد الملك المخيب للأمل إلى عدة عوامل منها قصر المدة الفاصلة بين تاريخ الإعلان عن المقترحات البريطانية وتقديم مسودة المعاهدة بالمقارنة مع المفاوضات التي تمت مع العراقيين لإبرام المعاهدة العراقية البريطانية ومع الزمن الذي استغرقته المباحثات السعودية مع أندرو راين Sir Andrew Ryan لتمديد معاهدة جدة بين عامي ١٩٣٤ و١٩٣٦م. ومن الأسباب الأخرى التشابه بين المسودة المقترحة ونص المعاهدة الإنجليزية العراقية، وهي أول نقطة أثارها الملك عبدالعزيز بالإضافة إلى عدم رغبة الملك عبدالعزيز من توقيع معاهدة رسمية طويلة المدى.

وتقارن الرسالة الموقف الحالي بمهمة فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Sir Francis Hugh William Stonehewer-Bird عام ١٩٤١م حين توجه إلى الرياض لمعرفة مدى استعداد الملك عبدالعزيز لإعلان الحرب على دول المحور، إذ قال الملك إنه مستعد لأن يفعل ما يمكنه من أجل البريطانيين لكن دون كتابة ذلك خطيا. ومن جهة أخرى قد يكون الملك عبدالعزيز واجه حملة ضد المعاهدة شنها مستشاروه وأشخاص آخرون، لكن تروت يشك في أن يكون محسن البرازي وزير الداخلية السورية وجمال الحسيني نصحا الملك بعدم توقيع المعاهدة، كما أن الملك لا يكترث كثيرا بالحاج عبدالله فلبي Philby، لكن فؤاد حمزة لا يزال مستشارا شديد الحذر، كما يتوقع أن يكون موقف الأمير فيصل بن عبدالعزيز غير مؤيد للمعاهدة. ومن العوامل الأخرى الانطباع الذي حصل لدى الملك عبدالعزيز بسبب الأحداث الدامية في بغداد التي صاحبت هروب صالح جبر والذي أقنعه أن الرأي العام العربي معاد للمعاهدة.

وتلخص الرسالة الغرض من المذكرة المرفقة في أن الملك عبدالعزيز يريد أن تزوده بريطانيا بالمزيد من الأسلحة والمعدات العسكرية، وأن تعطيه نوعا من الضمانة من الهاشميين، وهو يترك للبريطانيين حرية اختيار أفضل السبل لتحقيق هذين الغرضين. ويرى تروت أن من الممكن تبادل مذكرات حول هذين الأمرين. وينقل تروت عن بيرد Brigadier Baird أنه أجرى محادثات مرضية جدا مع وزيري الدفاع والمالية السعوديين حول مستقبل الجيش السعودي اقترح فيها بعض الإجراءات والإصلاحات التي سيكتب تروت عنها بالتفصيل.

****RSA 8.02: 70-71***

1948/02/10
FO 371/68778 (1)

برقية سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة



الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تفيد البرقية أن الحكومة السعودية عبرت لتروت عن رغبتها في رفع مركز ممثلها الدبلوماسي في لندن إلى سفير فوق العادة، وهي تطلب موافقة الحكومة البريطانية على تعيين حافظ وهبة في هذا المنصب.

1948/02/11
FO 371/68765 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير تروت إلى برقية الوزارة رقم ٧٦ الموجهة إلى المفوضية البريطانية في عمّان، ويذكر أنه لا يرى أي احتمال في نجاح الأسلوب المقترح في الوقت الراهن، وقد احتل موضوع علاقة الملك عبدالعزيز بالهاشميين القسم الأكبر من المحادثتين اللتين أجراهما تروت مع الملك ومع الأمير فيصل بن عبدالعزيز. ويذكر تروت فشل محاولات التقارب السابقة مبينا أن برقية جدة المؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م توضح أنه لم يتم تناول أي موضوع مهم في مباحثات عمّان. ويقلل من احتمال النجاح ما يقال عن زيادة نفوذ رشيد عالي الكيلاني في الرياض.

ومن المحتمل أن تكون محادثات الحدود معقدة وتتضمن مجادلات حول الإحداثيات والممرات. ويقول تروت إن الملك عبدالعزيز لم يقصد في مذكرته أنه يرحب بصلح مع الملك عبدالله بن الحسين بل أنه يترك أمره للبريطانيين. ويشير تروت إلى احتمال حدوث اشتباكات إذا توجه متطوعون سعوديون من الجوف إلى فلسطين عبر الأردن مما سيجعل الوضع أسوأ. واحتمال التسوية الوحيد الذي يراه تروت هو مقايضة تحصل السعودية بموجبها على العقبة ومعان مقابل السماح للأردن بالتوسع في فلسطين.

***RSA 8.02: 73**

1948/02/12
FO 371/68771 (1)

رسالة من ليسك Major H. L. E. C. Leask، وزارة الحرب البريطانية، إلى كيبل J. E. Cable، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير ليسك إلى قرار الملك عبدالعزيز آل سعود في أغسطس (آب) ١٩٤٧م التخلي عن مشروع إعادة بريطانيا تنظيم قواته المسلحة خلال ثلاث سنوات، ويذكر في هذا الصدد برقية القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، إذ كان السعوديون يتوقعون أن الأمريكيين قادرون على تزويدهم بمعدات جديدة في وقت أسرع وبشروط أفضل. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز غير رأيه



كما هو وارد في برقية القائد العام للقوات البرية المؤرخة في ٤ فبراير والمرفقة، وهو يود المضي في خطة الثلاث سنوات الأصلية. وبما أنه من المتوقع أن يطالب السعوديون بمتطلبات السنة الأولى من الخطة فإن وزارة الحرب البريطانية تود معرفة مدى استعداد وزارة الخارجية البريطانية لتزويد الملك عبدالعزيز بالأسلحة. وتبين الرسالة أن خطة إعادة تنظيم القوات المسلحة السعودية وضعت قبل سلوك سياسة إيقاف تزويد البلاد العربية بأية أسلحة.

***RSA 8.04: 149**

1948/02/12
FO 371/68778 (2)

رسالة سرية من السكرتير الخاص لوزير الخارجية البريطانية إلى ألان لاسيلز Sir Alan Lascelles، قصر بكنجهام Buckingham Palace، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

بالإشارة إلى موافقة ملك بريطانيا على رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي في كل من لندن وجدة إلى مستوى السفارات وإلى رغبة السلطات السعودية في تعيين حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن سفيرا للمملكة العربية السعودية في لندن، توصي وزارة الخارجية البريطانية بالموافقة على هذا التعيين. ولهذا الغرض تستعرض الرسالة السيرة الذاتية لحافظ وهبة مبينة أنه شغل عدة مناصب حكومية ودبلوماسية إلى أن عين وزيرا مفوضا في لندن عام ١٩٢٩م. وتذكر الرسالة أيضا أنه كان عضوا في الوفد السعودي إلى مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥م، وفي اللجنة التحضيرية الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة. وهو يتحدث اللغة الإنجليزية ولكن دون طلاقة. ويتمتع بمزاج حسن.

1948/02/12
FO 371/68779 (10)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٧م مرفق طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م موقعة من قبل تروت نفسه.

يقول تروت في رسالة التغطية إنه مدين في إعداد التقرير لكلارك Clarke الذي أمضى العام بأكمله في السعودية. وتشير مقدمة التقرير إلى أن الوضع في السعودية استمر مستقرا بالرغم من التطور الصناعي الذي شهدته البلاد وما رافقه من تدفق الأجانب وخاصة الأمريكيين منهم. ورغم عدم اختلاط هؤلاء مع المواطنين فالتقرير يتوقع تأثيرهم على الحياة الاجتماعية عاجلا أم آجلا. ويشير التقرير أيضا إلى أن ازدياد مسؤوليات السعودية على المستوى الدولي كشف ندرة الموظفين



المدربين وقلة خبرتهم. فيوسف ياسين لا يزال يتحمل مسؤوليات وزارة الخارجية بلا كلل ويمثل السعودية في جامعة الدول العربية إلا أنه غير قادر على مواجهة كثير من الأمور الفنية التي تطرأ. كما يشير التقرير إلى عدم وجود شباب يحلون محل مستشاري الملك الذين بدأوا يهرمون.

ويستعرض التقرير الشؤون الداخلية فيفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود مسيطر على زمام الأمور في البلاد، والأمير سعود هو ولي العهد ونائب الملك في نجد، والأمير فيصل نائبه في الحجاز ووزير الخارجية، والأمير منصور وزير الدفاع. وبقي الرجلان الموثوق بهما عبدالله السليمان ويوسف ياسين في منصبيهما في وزارتي المالية والخارجية.

ويذكر التقرير صعوبة معرفة مدى وجود المعارضة وقوتها في دولة مثل السعودية، مشيرا إلى قيام الأمير سعود بإلقاء خطاب ذكر فيه مدى اهتمام والده بشؤون الحجاز. وبسبب التهديدات الصهيونية بقتل الملك عبدالعزيز تم التحقيق مع كل اليمنيين الموجودين في جدة للتأكد من عدم تسلل يهود بينهم، واتخذت احتياطات أمنية تجاه الحجاج القادمين من فلسطين لكن دون أي إزعاج لهم.

ويذكر التقرير وصول مائة وخمسين ألف حاج في موسم عام ١٩٤٧م، وإصدار الحكومة قرارا بتمديد إعفاء حجاج غربي أفريقيا من الرسوم لمدة عامين آخرين، ويعطي التقرير بعض المعلومات عن أعداد الحجاج من البلاد المختلفة. ويشيد التقرير بجهود الشيخ محمد سرور الصبان مدير شؤون الحج ومستشار عبدالله السليمان وزير المالية في تنظيم أمور الحج بشكل عكس تحسنا كبيرا. وقد سر رئيس البعثة العسكرية البريطانية من الانطباع الجيد الذي تركته في نفوس المشاهدين الوحدة العسكرية السعودية التي تلقت تدريبا جيدا وشاركت في الاستعراض العسكري في مكة المكرمة. كما تم تنظيم رحلات جوية للحجاج إلى المدينة المنورة، ووضع مكبر للصوت في عرفات.

ويذكر التقرير أن عام ١٩٤٧م شهد تطورات كبيرة في مجال الأشغال العامة بعد أن دخلت إلى المملكة شركة بكتل العالمية International Bechtel Incorporated وهي شركة أمريكية للمقاولات، وشرعت في العمل في المنطقة الشرقية، وقامت في الرياض بمد الطرق وبناء المطار وإنشاء نظام إنارة. وقامت في الحجاز بتعبيد شوارع مدينة جدة بالأسفلت وتشييد طريق بين جدة والمدينة المنورة. كما بدأ مد سكة حديدية بين الظهران والرياض. وتم تدشين مشروع مياه جدة بعد أن قامت شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. بمد قنوات لجلب المياه الصالحة للشرب من وادي فاطمة. ويبين التقرير ما سيكون لهذا المشروع من أثر في إرضاء أهالي الحجاز



وإقناعهم بحرص الملك على مصالحهم. ويقول التقرير إن ممثلا لشركة المهندسين المدنيين جون هاورد وشركاه John Howard and Co. البريطانية بدأ بإجراء مفاوضات في جدة للسماح للشركة بالعمل في المملكة.

ويذكر التقرير أن الخطوط الجوية العربية السعودية تقوم برحلات منتظمة بين الرياض والهفوف والظهران والقاهرة بإشراف إداري من شركة الخطوط الجوية عبر العالم Trans-World Airlines (T. W. A.) الأمريكية، كما قامت شركة الخطوط الجوية البريطانية برحلات بين القاهرة وجدة لكن هذه الرحلات أوقفت كجزء من الإجراءات المشددة التي اتخذتها الحكومة السعودية لمنع انتشار وباء الكوليرا. وأعطيت الشركة البريطانية إذنا بالهبوط في مطار الظهران لكنها وجدت صعوبات فيه بسبب عدم تعاون سلاح الجو التابع للجيش الأمريكي. ويشيد التقرير بجهود الحكومة السعودية التي نجحت في منع انتقال الكوليرا من مصر إلى الحجاج والمواطنين، فلم يستثن أي شخص من الحجر الصحي المفروض على القادمين من مصر، وقد طبق هذا الحجر حتى على الأمير فيصل بن عبدالعزيز.

وينتقل التقرير إلى الشؤون الخارجية، فيشير إلى أن الملك عبدالعزيز أيد قرارات الجامعة العربية بشأن القضية الفلسطينية وبشأن الخلاف الذي نشب حول المعاهدة البريطانية المصرية، مما جعله معارضا للسياسة البريطانية في هذين الأمرين. ويذكر التقرير أن الجامعة العربية سلمت مذكرة إلى الحكومة البريطانية تحملها مسؤولية الوضع في فلسطين. وفي ٢٤ يوليو (تموز) حثت الحكومة السعودية الحكومتين الأمريكية والبريطانية أن تتوصلا إلى تفاهم مع الدول العربية على مستقبل فلسطين قبل طرح الموضوع على هيئة الأمم المتحدة، كما وجهت السعودية نداء أخيرا إلى الحكومة البريطانية في سبتمبر (أيلول) لإعادة النظر في القضية الفلسطينية. ويذكر التقرير أن لغة هاتين الوثيقتين لم تنطو على أي تهديد للمصالح البريطانية في الشرق الأوسط. لكن الملك عبدالعزيز ذكر تأييده للعرب في تصميمهم على عدم السماح بقيام دولة يهودية.

ويشير التقرير إلى أن الخلاف حول المعاهدة البريطانية المصرية قد سبب للملك كثير من القلق، وكان من المؤمل أن تنجح وساطته التي عرضها عن طريق الأمير سعود لدى زيارته لندن ويوسف ياسين في القاهرة. ونقل يوسف ياسين إلى الملك فاروق والنقراشي باشا رئيس الوزراء المصري قناعة الملك عبدالعزيز بضرورة التعاون بين الدول العربية والحكومة البريطانية. وقد أجهضت فكرة وساطة الأمير سعود بسبب تصريح أدلى به النقراشي. ويبين التقرير أن الملك جدد عرضه للوساطة عدة مرات، كما يذكر نصيحة أسداها الملك إلى الرئيس السوري بشأن موقف مندوب سورية في مجلس



الأمن، وزيارة قام بها للسعودية وفد من حزب الأشقاء السوداني.

وكان من بين أسباب قلق الملك تخوفه من أن تتيح أي زعزعة للوضع القائم في المنطقة الفرصة لتغلغل الاتحاد السوفييتي فيها. لكن ما يقلق الملك عبدالعزيز أكثر من ذلك هو تثبيت قوة الأسرة الهاشمية ونموها خاصة بعد حصول الأردن على الاستقلال وإبرامها معاهدة مع العراق وتصريحات الملك عبدالله حول «سورية الكبرى». وفي شهر أبريل (نيسان) عبر الملك عبدالعزيز للبريطانيين عن قلقه وطلب تأكيدا منهم بدعمه ضد المخططات الهاشمية العدائية، وقد ارتاح بعض الشيء لتصريحات بعض المسؤولين البريطانيين عن حياد حكومتهم بالنسبة لمشروع الملك عبدالله. لكن مزيدا من التصريحات صدرت عن الملك عبدالله الذي وجه أيضا رسالة إلى الرئيس السوري اعتبرها الملك عبدالعزيز بمثابة إنذار مما جعله يطلب تأكيدات بريطانية جديدة.

ويوضح التقرير أن الصداقة القائمة بين الملك عبدالعزيز والبريطانيين بقيت ثابتة بالرغم من اختلاف وجهات النظر بين الطرفين، وينعكس ذلك على رفع التمثيل الدبلوماسي بين البلدين إلى مستوى السفارة. ويتحدث التقرير عن زيارة الأمير سعود إلى لندن، فيقول إن البرد الشديد أضعف من نجاحها. ومن جهة أخرى أحرزت البعثة العسكرية البريطانية تقدما جيدا في تكوين نواة لجيش سعودي منظم، واستحق قائدها احترام الملك والأمير منصور وثقتهما، كما بدأت الوحدة البريطانية للتدريب على الطيران المدني عملها بقيادة بلاك Wing Commander H. Black، وبقيت وحدة مقاومة الجراد في الشرق الأوسط في السعودية لمدة عام آخر.

ويشير التقرير إلى وصول الوزيرين المفوضين لسورية والعراق إلى المملكة العربية السعودية، إلى إعادة فتح المفوضية الإيطالية، أما بالنسبة للعلاقات مع العراق فقد سادها التوتر ومن أسباب ذلك بعض حوادث الحدود، واستمرار وجود رشيد عالي الكيلاني في السعودية. ويشير التقرير إلى اعتراف المملكة العربية السعودية باستقلال جمهورية إندونيسيا بناء على توصية من عبدالرحمن عزام. وقد فشلت زيارة الأمير فيصل لعَمّان في العام السابق في إيجاد نوع من الاتصال المباشر بين المملكة العربية السعودية والأردن، ولايزال البلدان دون تمثيل دبلوماسي متبادل، ورغم عدم إثارة موضوع مطالبة الملك عبدالعزيز بالعقبة ومعان ومسألة حدوده المتنازع عليها. كما لم تجر أية محاولة لرأب الصدع مع إيران، فقد ظهرت مشكلة جديدة قد تؤدي إلى بعض التوتر وهي تساؤلات طرحتها الحكومة السعودية حول جزيرة الفارسية في الخليج التي اعتبرتها جزءا من أراضيها. وفي الختام يذكر التقرير أن



دولتي الهند وباكستان لم تقيما تمثيلا دبلوماسيا مستقلا مع السعودية.

***FOARA 3: 329-38** *RFA 2.10: 216-18 *RFA 2.24: 322 *RSA 8.03: 131-39*

1948/02/13
FO 371/68765 (2)

برقية من أليك كركبرايد Sir Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير كركبرايد إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٦ وبرقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٧١ (المؤرخة في ١١ فبراير)، ويعرب عن تأييده لفكرة المصالحة السعودية الأردنية، مبينا أن هناك استعدادا أكبر لذلك لدى الملك عبدالله بن الحسين. وبالنسبة لمباحثات الحدود فإن على السعوديين القيام بالخطوة التالية، فقد سبق الاتفاق بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وسمير الرفاعي على الاجتماع في جدة لكن السعودية لم تحدد موعدا للقاء، ويعتقد أن ذلك يعود إلى تطور أحداث فلسطين وليس إلى أي شيء يتعلق بمشروع سورية الكبرى. ويقول كركبرايد إنه قد يستطيع دفع الملك عبدالله للقيام بالمبادرة.

ويعبر كركبرايد عن قناعته أن فرصة التوصل إلى تسوية ستكون أكبر إذا تم اجتماع شخصي بين الملك عبدالعزيز والملك عبدالله بن الحسين، كما يدعو إلى التحرك على الفور قبل انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين. وتؤكد البرقية أن الملك عبدالله بن الحسين لن يتنازل أبدا عن العقبة ومعان.

ويشير كركبرايد في سياق البرقية إلى برقيته رقم ٢١٧ تاريخ ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م وبرقية القدس رقم ٢١٦٣ تاريخ ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م (كذا!).

RSA 8.02: 74-75

1948/02/13
FO 371/68778 (1)

مذكرة من إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية إلى ملك بريطانيا، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يطلب وزير الخارجية البريطانية من ملك بريطانيا التكرم بالموافقة على استقبال حافظ وهبة سفيرا للمملكة العربية السعودية في بلاطه.

1948/02/01-15
FO 371/68330 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 33-34

1948/02/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يبين تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي ضمن قائمة تتضمن أسعار صرف بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 18: 27-28

1948/02/22
FO 371/68780 (1)

مذكرة عن علاقات السعودية مع غيرها من الدول العربية من إعداد ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تفيد المذكرة، نقلا عن تشايلدز Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة الذي قابل الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض، أن الملك يريد من الحكومة العراقية الالتزام بتعهداتها والامتناع عن تحريض قبائل شمر ضده، كما أنه يريد ممرا عبر الأردن إلى سورية، ويطالب بالعقبة ومعان. لكنه يترك تسوية موضوعهما للتفاهم مع البريطانيين، وهو يؤيد الجامعة العربية تأييدا كاملا. كما أنه يريد أن تعمل السعودية مع الأمريكيين والبريطانيين بانسجام، ويعتقد أن من الممكن التوصل إلى اتفاقية رسمية للتعاون المتبادل بينهما وبين الجامعة العربية. لكن الملك ذكر أن المعاهدة التي قدمتها بريطانيا له غير مقبولة لأنها تحرمه من سيادته، وإن لم يذكر لتشايلدز، على ما يبدو، اعتقاده أنها شديدة الشبه بالمعاهدة البريطانية العراقية.

1948/02/25
FO 371/68781 (1)

رسالة من أليك كركبرايد Sir Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عَمَّان إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تشير الرسالة إلى رسالة الدائرة الشرقية المرسلة إلى السفارة البريطانية في جدة بتاريخ ٢٠ فبراير، وتنقل عن توفيق أبوالهدى أن السلطات السعودية أخبرت المفوضية العراقية في جدة أنها لن توافق على قيام الحكومة العراقية برعاية مصالح الأردن في المملكة العربية السعودية، حيث إن السعوديين يرون أن هذه المهمة منوطة بعهدة البريطانيين. وتضيف الرسالة أن توفيق أبوالهدى ينوي طرح المسألة على مجلس الجامعة العربية، ويطلب أن ترفض بريطانيا تمثيل مصالح الأردن في السعودية. وتستفسر الرسالة عن إمكانية الاستجابة لهذا الطلب. ويبين كركبرايد أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة



إلى ألان تــروت Alan C. Trott الســفــيــر البريطاني في جدة.

1948/02/26
FO 371/68765 (2)

برقية من أليك كركبــرايــد Sir Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عَمَّان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير كركبرايد إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١١٢ حول المصالحة السعودية الأردنية، ويذكر أن لدى الملك عبدالله بن الحسين تقرير من الوزير العراقي المفــوض الجــديــد فــي السعودية كتبه بعد تقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد تحدث الملك عن محاولات دفعه لإلغاء امتيازات النفـط التي أبرمتها المملكة العربية السعودية، وعن سأمه من المناورات في الجامعة العربية. وذكر الملك أنه يفضل التعامل مع أسرة نــبــيــلــة كالهاشميين لكن يحدث دائما ما يمنع المصالحة بينهما. ويعتقد الوزير المفوض العراقــي أن الملك يرحب بلقاء مع الوصي على عــرش العراق لكن المستشارين السوريين والمصريين الذين يحيطون به، وخاصة يوسف ياسين، يبذلون جهدهم لمنع حدوث ذلك. ولهــذا تقترح البرقية الاتصال بالملك عبدالـعــزيــز مباشرة وترتيب مقابلة بينه وبين الملك عبدالله بن الحسين يقوم فيها العراق (خاصة عبدالإله الوصي على العرش) دور الوسيط المضيف.

وتنصح البرقية باجتناب الخوض في أي مسألة خلافية إذا تم هذا الاجتماع، وتركها إلى وزراء البلدين، والتركيز بدلا من ذلك على توطيد الجانب الشخصي للصداقة، وهو حل أثبت نجاعته من خلال تجربة سابقة تتمثل في اللقاء الناجح الذي تم بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل على ظهر سفينة بريطانية عام ١٩٣٠م. ويقول كركبرايد إن بإمكانه تشجيع رئيس وزراء مملكة الأردن على ذكــر هــذه المسألة إذا قام بزيارة لبغداد عما قريب.

****RSA 8.02: 76-77***

1948/02/27
FO 371/68782 (1)

ترجــمــة مقتطف مــن عدد صحيــفة «أم القرى» ١١٩٩ الصادر في ٢٧ فبراير (شباط ١٩٤٨م، وهي مرفقة ضمن رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يتضمن المقتطف البلاغ الرسمــي رقــم ١١٧ الصادر عن الحكومة السعودية الــذي يبين أن الملك عبدالعزيز آل ســعــود أصــدر مرسوما يصادق فيه على معاهدة الصداقــة المبرمة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الوطنية في ٢٢ ذي الحجة ١٣٦٥هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، وسيتم تبادل وثيقتي التصديق عما قريب.

**AT 4.40: 547*



1948/02/28
R/15/2/465 (1)

برقية من وزارة علاقات الكومنولث إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج أثناء وجوده على متن السفينة «نيركوس» *Nearchus*، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تشير الوزارة إلى برقية المقيم السياسي رقم ١٢٢٦ المؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، وتبين أنها أخرت الرد في انتظار بدء المباحثات التي تهدف إلى التوصل إلى معاهدة مع المملكة العربية السعودية وقد تثار فيها مسألة حدودها مع مشيخات الخليج. لكن هذه المفاوضات ستعلق لفترة من الزمن، وفي الوقت نفسه لا ترغب الحكومة البريطانية في إعاقة عمليات شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited داخل حدود منطقة امتيازها، لذلك لا مانع أن تجري الشركة عملية المسح المقترحة إن لم يكن هناك أي احتمال بتأزم الوضع بينها وبين السلطات السعودية. وتشير الرسالة إلى ضرورة عدم إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بنوايا الشركة، خاصة وأنه من غير المتوقع أن يعلم عنها شيئا. وتطلب البرقية من المقيم أن يجيب الشركة بالشكل المناسب.

AB 16.05: 286

1948/02/16-29
L/P&S/12/3759A (3)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن إيرول Colonel F. J. Erroll عضو البرلمان البريطاني عن حزب المحافظين وصل إلى الكويت على متن طائرة أميل البستاني الخاصة في ٢٦ فبراير وغادرها على الطائرة نفسها بعد يومين متوجها إلى الظهران. ويذكر أيضا أن لدى شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Tapline خمسمائة شخص أمريكي يعملون في رأس مشعاب، والمنطقة التي يعملون بها محاطة بسور قوي طوله أربعة أميال يساهم في حمايتها من السرقة. ويذكر أيضا انتشار السرقات والخوف بين القبائل السعودية والعراقية بعد الصدام الذي جرى بين قبيلة مطير السعودية وفخذ البدور (من العمران) العراقية، ويذكر التقرير حادثتين مثالا على ذلك. ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 18: 29-31

1948/03/03
FO 371/68849 (7)

التقرير السنوي الاقتصادي «أ» عن المملكة الأردنية لعام ١٩٤٧م، وهو على شكل خطاب من كركبرايد A. S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان إلى



إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يحتوي التقرير على قوائم خاصة بالتجارة الخارجية تبين حجم واردات الأردن وصادراتها حسب الدول التي جرى التبادل التجاري معها، ويتبين من هذه القوائم أن قيمة واردات الأردن من المملكة العربية السعودية خلال العام بلغت ٢٧,٨٨٢ جنيه استرليني بالمقارنة مع ١٤٩,٦٠٢ في العام السابق وجميعها وصلت من السعودية بصورة مباشرة. أما صادرات الأردن إلى السعودية فقد بلغت قيمتها ٤٠٥ جنيه استرليني بينما بلغت قيمة البضائع التي أعيد تصديرها إلى السعودية من الأردن ١٨,٣٨٠ جنيه استرليني.

FOARA 3: 345-51

1948/03/04
FO 371/68766 (2)

برقية سرية من هنري ماك Sir Henry B. Mack، السفارة البريطانية في بغداد، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير ماك إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٠٩، ويعبر عن عدم تفاؤله بشأن توقعات عقد اجتماع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين وعبدالإله الوصي على عرش العراق، وتتمثل صعوبات عقد مثل هذا الاجتماع من وجهة النظر العراقية في نفوذ رشيد عالي الكيلاني المتزايد في الرياض.

ويقول ماك في رسالته إنه يشك أن يحقق الاجتماع إذا تم نجاحا يماثل ما حققه اجتماع الملكين عبدالعزيز وفيصل عام ١٩٣٠م، حيث إن الوصي على العرش لا يحكم العراق بالشكل الذي يحكم به الملك عبدالعزيز المملكة العربية السعودية، كما أن شخصية الوصي على العرش قد لا تترك انطباعا قويا لدى الملك عبدالعزيز.

ويوضح ماك أنه تحدث إلى الوصي على عرش العراق عن علاقاته بالمملكة العربية السعودية، وذكر الوصي أنه تم تبادل الاتصالات مع السعودية بشأن آل رشيد ورشيد عالي الكيلاني. ولا يعتقد الوصي أن من الحكمة عقد اجتماع بين الملك عبدالله بن الحسين والملك عبدالعزيز آل سعود في الوقت الراهن.

***RFA 2.23: 307-08** *RSA 8.02: 78-79*

1948/03/04
R/15/2/465 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م وموقعة من قبل هاي نفسه.

يرفق هاي نسخة من رسالة تلقاها من وزارة علاقات الكومنولث حول موضوع

عمليات شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited في قطر، ويقول إنه إذا قامت الشركة بالتنقيب عن النفط عند أقصى نقطة جنوبية من منطقة امتيازها، فمن المؤكد أن يعلم الملك عبدالعزيز آل سعود بذلك عن طريق ممثليه في الأحساء أو ربما عن طريق شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company. لكن هاي غير متأكد إذا كان الملك عبدالعزيز أو غيره يعرف بالضبط حدود الأراضي التي يطالب بها، لذلك فإن هاي يميل إلى السماح لفريق شركة الامتيازات النفطية بالتوجه إلى النقطة المذكورة حتى لو أدى ذلك إلى احتجاج من قبل الملك عبدالعزيز. ويطلب هاي من بيلي إبداء رأيه وملحوظاته حول هذا الموضوع.

AB 16.05: 285

1948/03/06
FO 371/68782 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تشير الرسالة إلى رسالة جاي كلارك Guy H. Clarke المؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، وتبين أنه صدر بلاغ رسمي سعودي في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م يعلن عن قرار الملك عبدالعزيز آل سعود المصادقة على معاهدة الصداقة المبرمة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الوطنية. ويرفق تروت ترجمة لهذا البلاغ مع الرسالة.

1948/03/15
R/15/2/465 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير بيلي إلى رسالة هاي المؤرخة في ٤ مارس ويقول إنه حسبما يعرفه عن علاقة الملك عبدالعزيز آل سعود مع الحكومة البريطانية، فليس من المحتمل أن يأمر رجاله بالتصدي لفريق العمل التابع لشركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited قبل أن يتقدم باحتجاج رسمي عن طريق السفارة البريطانية، لذلك يوافق بيلي على أنه يجب السماح للشركة بإجراء عمليات التنقيب عن النفط عند الحدود الجنوبية لامتيازها، رغم اعتقاده أن احتمال احتجاج السعودية على ذلك هو الأغلب.

AB 16.05: 287

1948/02/16-03/15
FO 371/68331 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James



Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦ فبراير (شباط)-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن إميل البستاني رئيس الشركة العربية للمقاولات والتجارة (بيروت) وصل إلى البحرين قادما من السعودية على متن طائرة خاصة. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 43-48

1948/03/16
R/15/2/465 (1)

رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تفيد الرسالة أن الوزارة قامت بإعداد مذكرة حول الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية استعدادا لاحتمال مناقشة الموضوع مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إبان الزيارة التي كان مقررا أن يقوم بها إلى لندن. وتضيف الرسالة أن الوزارة تعتقد أنه بالرغم من أن سياستها الحالية التي تقضي بعدم إثارة موضوع الحدود، على أمل أن يتجنب الملك عبدالعزيز آل سعود إثارته أيضا، سياسة غير مرضية إلا أنها الخيار العملي الوحيد. وقد أرفقت نسخة من المذكرة طي هذه الرسالة.

AB 16.05: 289

1948/03/20
R/15/2/465 (1)

برقية من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة علاقات دول الكومنولث، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير هاي إلى برقية وزارة علاقات الكومنولث رقم ٦١ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ويقول إنه يرى الموافقة على السماح لفريق شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited بالمضي حتى الحدود الجنوبية لامتيازها، بالرغم من احتمال معرفة الملك عبدالعزيز آل سعود بالأمر واحتجاج السلطات السعودية عليه. لذلك يطلب هاي إبلاغه ما إذا كان بإمكانه السماح للشركة بذلك.

AB 16.05: 288

1948/03/23
FO 371/68781 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تروت إلى رسالة أليك كركبرايد Sir Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ويبين أن لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith

قرر في فبراير ١٩٤٧م عدم إبلاغ الحكومة السعودية رسميا أن بريطانيا لا تملك تفويضا بتمثيل المصالح الأردنية لدى المملكة العربية السعودية، وأن يتم إبلاغها ذلك إذا طرح الموضوع. وقبل يومين طلب مساعد قائممقام جدة وثيقة سفر لأحد الرعايا الأردنيين فأجابته السفارة شفهيا أنه ليس من صلاحية أي من إداراتها إصدار مثل هذه الوثيقة.

ويرى تروت أن الوقت مناسب لإخبار وزارة الخارجية السعودية أن السفارة البريطانية غير مكلفة بتمثيل المصالح الأردنية وحمايتها، ويمكن للجانبين السعودي والأردني بحث ذلك في الجامعة العربية. لكن مثل هذا الإعلان سيزعج الملك عبدالعزيز آل سعود، ولن يؤدي إلى تحسين فرصة المصالحة بين الملكين، لذلك قد يكون من الأفضل انتظار أسبوع أو أسبوعين قبل القيام بأية خطوة. ويطلب تروت تعليمات الوزارة حول هذه النقطة.

1948/03/28
FO 371/68785 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لمقتطفات من عدد صحيفة «البلاد السعودية» الصادر في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م عن نص المقابلة مع وزير المالية السعودية حول الاتفاق الأخير مع شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

يعزو الوزير الخلاف بين الحكومة السعودية وشركة أرامكو إلى الفرق في أسعار الذهب والدولار بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة حيث تصر الشركة على السداد بالأسعار المعمول بها في الولايات المتحدة الأمريكية بحجة أنها لا تستطيع توريد الذهب إلى جدة، وبالمقابل أصرت الحكومة السعودية على ضرورة السداد بالسعر المعمول به في جدة. وقد ظلت هذه المشكلة قائمة خلال العامين الماضيين إلى أن عرضت الشركة الموضوع على الملك عبدالعزيز الذي قرر أن على الشركة أن تدفع بالجنيهات الذهبية الإنجليزية في السعودية أو أن تدفع اثني عشر دولارا للجنيه الذهبي. وإذا تغير سعر الذهب في أمريكا فعندها تبدأ الحكومة السعودية والشركة في مفاوضات جديدة لبحث المسألة.

وأوضح الوزير أن إنتاج المملكة من النفط في الأشهر الأخيرة بلغ ثلاثمائة ألف برميل يوميا، وأن المملكة تتقاضى من ذلك دخلا يوميا قدره عشرة آلاف جنيه استرليني ذهبي. كما أفاد الوزير أنه لا توجد أي قيود على الإنتاج النفطي في المملكة، ومن المتوقع زيادة الإنتاج عند الانتهاء من مشروع خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية Trans Arabian Pipeline (Tapline).

RSA 8.18: 661

1948/03/16-31
FO 371/68324 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor



Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير استمرار الصدام بين قبيلتي المنتفق ومطير داخل الأراضي الكويتية مما دفع الشيخ عبدالله المبارك الصباح إلى إحضار تسعة من رجال مطير إلى الكويت وجلدهم وسجنهم، ويقال إن بعضهم قتل أثناء عملية القبض عليهم. ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 18: 41-42

1948/03/16-31
FO 371/68331 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن شل Schell العالم الجيوفيزيائي قابل أثناء عمله في أراضي أبوظبي فريقا سعوديا إلى الغرب من الرويس ذكر أعضاؤه له أنهم يقومون بجمع الزكاة من بعض رجال قبيلة آل مرة الذين فروا إلى أراضي أبوظبي. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 49-52

1948/04/05
FO 371/68771 (2)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تروت إلى رسالته المؤرخة في ٩ مارس (آذار) حول مقترحات بيرد Brigadier Baird لإعادة تنظيم الجيش السعودي، ويبين أنه تمت الموافقة على اقتراحات الميزانية الضرورية لتنفيذ الخطة، باستثناء القسم الخاص بتزويد الأسلحة والمعدات والعربات العسكرية. وتقول الرسالة إن الموافقة على الزيادات في الرواتب سيكون لها تأثير إيجابي على عملية التجنيد ورفع معنويات الجيش. وقد طلب الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي من بيرد شراء ملابس وخيم ولوازم طبية واحتياجات أخرى. ويرفق تروت نسخة من مذكرة بيرد التي تلخص الطلبات التي تلقاها.

ويشير تروت إلى أن الحكومة السعودية تريد معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية مستعدة لتزويدها بمليون طلقة تناسب البنادق الألمانية وما شابهها ومليون طلقة لرشاشات بريتا Beretta الإيطالية، ويعبر تروت عن أمله في تلبية الطلب. وجددت السلطات السعودية طلبها لمصنع للذخيرة يقام في السعودية، وكانت السعودية قد تفاوضت حول هذا المصنع مع شركة باتلي في ليدز



Batley of Leeds، وورد ذكر ذلك وتفاصيله في برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٤٢ تاريخ ٢٥ مارس ١٩٣٩م، وفي مرفق رسالة اللورد هاليفاكس Lord Halifax إلى المفوضية رقم ١٠٦ تاريخ ١٥ أبريل من العام نفسه. لكن الملك عبدالعزيز آل سعود أوقف المفاوضات بعد اندلاع الحرب، كما جاء في برقية المفوضية رقم ١٤٠ المؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م. ويعتبر الملك عبدالعزيز أن بريطانيا وعدت بتزويده بالمصنع بعد انتهاء الحرب. وقد علم تروت أن شخصا بلجيكيا زار الرياض مؤخرا وعرض إنشاء المصنع.

ويسأل تروت عما إذا كانت بريطانيا تعتبر نفسها ملزمة بمساعدة الملك عبدالعزيز في سعيه إلى تصنيع ذخيرة الأسلحة الصغيرة، وهل سيتم إنشاء المصنع من المعدات الفائضة المتوفرة لدى وزارة التموين البريطانية أم ينبغي التفاوض بشأنه مع القطاع الخاص.

ويشير تروت إلى أن مذكرة بيرد تقول إن الحكومة السعودية طلبت أيضا معدات لتعديل الذخيرة القديمة ومصنع للبارود وقبعات. لكن تروت يرى صعوبات في مسألة تعديل الذخيرة ومصنع البارود ويعتبر المشروع خاليا من أي جدوى اقتصادية. ويبين تروت أنه إذا فوتح بهذا الموضوع فسيبين أن الحكومة البريطانية لا تستطيع في الوقت الراهن تزويد بلاد الشرق الأوسط بأي مواد حربية لم يسبق التعاقد عليها.

RSA 8.04: 151-52

1948/04/06
R/15/2/465 (1)

برقية من السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تفيد البرقية أن السفير البريطاني في جدة يوافق مع وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay بأن هناك احتمالا كبيرا في أن يعلم الملك عبدالعزيز آل سعود بأي عمليات مسح تجرى في المنطقة المتنازع عليها مع قطر، وبالتالي فإن الحكومة البريطانية تعرض نفسها لتلقي احتجاج منه ولاحتمال إعادة فتح موضوعات الحدود المختلفة. ويرى السفير أن هذا الاحتمال يعود إلى أن فؤاد حمزة لا يزال من الرجال الذين يعتمد الملك عليهم، وهو الذي كان، على ما يبدو، وراء جميع الحجج المعقدة التي قدمها الجانب السعودي قبل الحرب. ومن المرجح أن يلقى فؤاد حمزة التأييد من رشيد عالي الكيلاني وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby اللذين يلقيان أذنا صاغية من الملك. ويضيف السفير أنه إذا جرت مفاوضات فمن المحتمل أن تطول كثيرا وأن تتوقف جميع العمليات أثناء إجرائها. ويتساءل السفير ما إذا كان هذا الاعتبار



العملي سيدفع شركة الامتيازات النفطية إلى تأجيل عملية المسح.

AB 16.05: 297

1948/04/15
FO 371/82688 (3)

نسخة اتفاقية كهرباء جدة المعقودة بين الحكومة السعودية ممثلة بوزير المالية السعودية عبدالله السليمان وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (المملكة العربية السعودية) Gellatly, Hankey, and Co. (Saudi Arabia) ممثلة بأليك جون جارفيس Alec John Jarvis مديرها في جدة، بتاريخ ٦ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تستخدم الحكومة الشركة كوكيل لها للقيام بالترتيبات اللازمة لإنشاء محطة الكهرباء بناء على العرضين اللذين قدمتهما الشركة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م و٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م مع تعديل عليهما مبين في الاتفاقية، وتشغيل المحطة وإدارتها نيابة عن الحكومة. وتتعهد الشركة بالقيام بأعمال الإنشاء وتعيين مهندسين استشاريين إذا طلبت الحكومة ذلك. وتبين الاتفاقية العمولة التي ستتقاضاها الشركة. وتنص على قيام الشركة بإبرام العقود المناسبة لتنفيذ أهداف الاتفاقية، وعلى إعفاء جميع المواد المستوردة من الرسوم الجمركية، وعلى قيام الحكومة بتزويد الشركة بالأراضي اللازمة لتنفيذ العمل دون مقابل، وعلى التواريخ التي يعتبر العمل قد تم فيها، وعلى طريقة دفع تكلفة المواد المستوردة وأجور اليد العاملة المحلية.

وتنص الاتفاقية على قيام الشركة بتشغيل المحطة بعد إتمامها، وتبين أيضا رأس المال الذي ستوفره لهذا الغرض وبعض الشروط الخاصة برسوم المشتركين وكيفية التصرف بالأموال المجموعة منها. وتنص كذلك على سريان البنود الخاصة بالإدارة لمدة خمس سنوات تجدد لفترات مماثلة ما لم يبلغ أحد الطرفين الطرف الآخر بعدم رغبته في التجديد. وتحتوي الاتفاقية على بنود عامة تنص على قيام الشركة بتدريب السعوديين في بناء المحطة المتعاقد عليها وتشغيلها وتأمين المواد والأبنية وغيرها ضد الأخطار المألوفة، كما تبين هذه البنود أمور معالجة أي خلاف ينشب بين الطرفين.

1948/04/01-15
FO 371/68331 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن وجود تجار الرقيق في البريمي يعطي حافزا قويا لخطف الأشخاص وبيعهم كرقيق يرسلون إلى الأسواق السعودية وهذا يجري على مستوى ضئيل في الساحل المتصالح ولكن على مستوى أعلى بكثير في



مسقط وساحل الباطنة. وتتعامى قبيلتا آل بوشامس والنعيم عن هذه الصفقات. ويفيد التقرير أن شخصا يدعى علي الصومالي يقوم باستقدام العمال الصوماليين من البحرين إلى الظهران. وقد طُلب من حكومة البحرين التحقيق حول هذا الموضوع.

PDPG 18: 61-63

1948/04/19
R/15/2/465 (1)

رسالة من ستيفن همسلي لونجريج Stephen Hemsly Longrigg إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م وموقعة من قبل لونجريج نفسه، وهي مرفقة طي رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تفيد رسالة لونجريج أن الفرق الجيوفيزيائية التي قامت مؤخرا بعمليات استكشافية في المنطقة الجنوبية من شبه جزيرة قطر قد أنهت أعمالها في كامل أنحاء الجهة الغربية وحتى حدود منطقة الامتياز. كما تفيد الرسالة أن هذه الفرق قد انسحبت وليس من المتوقع أن تعود إلى المنطقة المتنازع عليها في المستقبل القريب، وأن النشاط الوحيد المستمر في المنطقة التي بينها باروز للونجريج على أنها تقع ضمن الأراضي التي طالب الملك عبدالعزيز آل سعود بها في عام ١٩٣٥م، يتمثل في عمليات استخراج الجبس بالقرب من جبل نخش، ولم يبد أحد أي اعتراض على ذلك. ويقول لونجريج إنه سيرسل نسخة من رسالته إلى الدكتور نتال Dr. Nuttal.

AB 16.05: 300

1948/04/22
FO 371/68771 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٨ تاريخ ٥ أبريل، وتذكر أن القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط قد تسلم طلبا مؤكدا من الحكومة السعودية لتزويدها بكميات كبيرة من الذخيرة وكذلك بملابس عسكرية. ولهذا يستحيل تعمد عدم ذكر مسألة تزويد السعودية بالأسلحة كما سبق أن اقترحت الوزارة في برقيتها المشار إليها، وينبغي على السفير البريطاني أن يبحث هذا الطلب مع الملك عبدالعزيز آل سعود خلال زيارة كروكر General Crocker إلى الرياض.

وتفيد البرقية أن من غير الممكن تزويد السعودية بالذخيرة ما استمر الحظر على تصدير الأسلحة للدول العربية، وتطلب



إبلاغ ذلك للملك عبدالعزيز وإيضاح أن هذا الحظر ضروري لاستمرار الحظر الأمريكي الذي بدونه ستتدفق الأسلحة والذخائر على اليهود في فلسطين، والوعد ببذل الجهد لتلبية طلبه حالما يتحسن الوضع في فلسطين لدرجة تسمح برفع الحظر. لكن الحكومة البريطانية مستعدة لتلبية طلب الملابس. وبما أن هذا الرفض سيخيب آمال الملك عبدالعزيز، فقد طلب وزير الخارجية البريطانية من وزارة الحرب النظر في تخصيص أكثر ما يمكن من الذخائر لتسليمها إلى السعودية بمجرد انتهاء الحظر، وستبرق وزارة الحرب إلى القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط بذلك.

ويعد الوزير بالعمل على تزويد الملك عبدالعزيز فورا بالذخيرة من عيار ٢٢, ٠ بصفة استثنائية إذا كان ذلك يساعد السفير البريطاني. وتبين البرقية أن الحظر يشمل كذلك الأسلحة اللازمة لإعادة تنظيم الجيش السعودي، كما أن معظم المعدات المطلوبة غير متوفرة رغم تأكيدات بيرد Baird عكس ذلك في تقريره المرفوع إلى وزارة الدفاع السعودية.

RSA 8.04: 153-54

1948/04/27
FO 1016/58 (1)

رسالة من جاكسون M. Jackson، الوكالة البريطانية في الشارقة، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م وموقعة من قبل جاكسون.

يشير جاكسون إلى مذكرته المؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ويذكر أن الشيخ هزاع بن سلطان اشتكى بالنيابة عن الشيخ شخبوط من دخول جماعة من السعوديين إلى أراضيه بقصد جمع الزكاة من رجال قبيلتي آل مرة والمناصير، ويطلب أن تتقدم الحكومة البريطانية باحتجاج على ذلك. كما أن شخبوط متخوف من أن تقوم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company بدخول أراضيه أيضا. وذكر هزاع أن حدود أبوظبي الجنوبية توضحها منطقة مستطيلة تدعى دجّاج على طرف الرمال. وقد اقترح جاكسون أن يقوم الشيخ شخبوط بتسجيل الحدود التي يطالب بها ويذكر في الوقت نفسه أسماء موارد الماء أو أي تضاريس واضحة في الأطراف الجنوبية من أراضيه.

AB 16.06: 380

1948/04/27
FO 371/68781 (1)

مذكرة رسمية من السفارة البريطانية في جدة إلى وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن الدوائر الحكومية السعودية اتصلت مرارا بالسفارة البريطانية تطلب إصدار وثائق سفر أو القيام بأعمال



قنصلية أخرى لرعايا أردنيين، وكان آخر ذلك طلب ورد من مكتب قائمقام جدة يسأل عن إمكانية إصدار وثيقة لأحد هؤلاء الرعايا. لذلك تبين السفارة أنه منذ ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٦م، وهو تاريخ بدء سريان مفعول المعاهدة المبرمة بين الملك جورج السادس King George VI ملك بريطانيا والملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن التي بموجبها مُنحت المملكة الأردنية استقلالها، لم تعد الحكومة البريطانية مسؤولة عن حماية الرعايا الأردنيين في السعودية، كما أنه لم يُطلب منها القيام بذلك، ولذلك فهي غير مخولة بالتصرف نيابة عن الحكومة الأردنية. وترجو السفارة إبلاغ هذه المعلومة للدوائر الحكومية السعودية المعنية.

1948/04/29
FO 371/68785 (3)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، وموقعة من قبل تروت.

تفيد الرسالة أن وزير المالية السعودية أعلن عن إدخال تعديل على البند الخاص بعائدات النفط الواردة في اتفاقية ١٩٣٣م بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويأتي هذا التعديل نتيجة الزيارات المتعددة التي قامت بها شخصيات أمريكية للمملكة مؤخرا، منهم وليم إدي Colonel William Eddy الوزير المفوض للولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة سابقا وأحد موظفي شركة أرامكو حاليا، ومور W. F. Moore رئيس الشركة، وبوك J. Polk ممثل الخزينة الأمريكية في السفارة الأمريكية بالقاهرة، ولوك E. A. Locke Jr. نائب رئيس بنك تشيس الوطني في نيويورك Chase National Bank of New York وعضو سابق في حكومة الرئيس ترومان Truman. ويبدو أنه تمت الموافقة على هذه الاتفاقية من حيث المبدأ فقط، وستحتاج صياغة فقرة جديدة إلى فترة من الزمن لأن الاتفاقية الجديدة تعارض بعض أنظمة صندوق النقد العالمي The International Monetary Fund. وتعطي الرسالة بعض تفاصيل الاتفاقية الجديدة.

كما تنسب الرسالة إلى وزير المالية السعودية أن الإنتاج اليومي من النفط السعودي أصبح ١٦٥, ٤٦ طنا، مما يعني أن عائدات السعودية عن عام ١٩٤٨م ستبلغ ٣,٣٧٠,٠٠٠ جنيه استرليني ذهبي، وتبين الرسالة مقدار ما يساوي هذا المبلغ بالجنيه الاسترليني وبالدولار. ويوضح تروت أنه بالإضافة إلى الزيادة المدهشة في إنتاج النفط فإن شركتي الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company وخطوط الأنابيب عبر البلاد العربية The



Trans Arabian Pipeline Company ملزمتين بصرف مبالغ كبيرة محليا، مما يزيد من العملة الأجنبية المتوفرة للدولة. ويضيف تروت أنه لا يوجد ما يؤكد أن الولايات المتحدة ستمتنع عن بيع الذهب للحكومة السعودية في المستقبل، وأن ما ذكره أحد موظفي المفوضية الأمريكية في جدة من أن أرباح السعودية في عام ١٩٤٨م قد تقترب من مائة مليون دولار يبدو قريبا من الحقيقة.

ويتحدث تروت عن انعكاس هذه الحقائق على أسعار العملات والبضائع في السوق المحلية، مبينا أن المملكة أصبحت سوقا مفضلة لدى تجار المواد الغذائية. وهنالك عمليات تهريب تؤدي إلى الإضرار بالترتيبات الداخلية للمناطق المجاورة الخاضعة للسلطة البريطانية مثل عدن والسودان والصومال. وقد تسلم المقيم السياسي البريطاني في الخليج شكاوى عديدة في هذا الشأن. كما يذكر تروت محاولات السعودية شراء الجنيه الاسترليني المنخفض السعر بالذهب، موضحا أنه إذا فرضت سيطرة شديدة على هذه الصفقات فإن سعر الذهب المحلي سينخفض، مشيرا إلى أن المملكة أعادت تطبيق الحظر المفروض على تصدير الذهب.

وتذكر الرسالة إعلان الحكومة السعودية لأول مرة عن ميزانية سعودية، وتربط ذلك بانتشار شائعات عن نية الحكومة السعودية إنشاء مجلس للعملة. وترفق الرسالة ترجمة ملاحظات وزير المالية في «الحديث الصحفي» الذي أدلى به لمندوب صحيفة «البلاد السعودية» المنشورة في ٢٨ مارس (آذار) معلقة أن هذه التصريحات هي للاستهلاك المحلي، وأن سعر الجنيه الاسترليني مقابل الذهب الذي ذكره الوزير ليس صحيحا.

RSA 8.18: 658-60

1948/04/29
R/15/2/465 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

يشير بيلي إلى رسالة هاي المؤرخة في ١ أبريل ويقول إنه زار قطر وإن صالح المانع أخبره أنه لا توجد قبائل على الإطلاق في منطقتي جبل نخش وخور العديد. والقبيلة الوحيدة التي سمع بيلي عنها هي بني هاجر الذين يدفعون الزكاة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وهو يقول إنه لا يمكن للبريطانيين تفادي حجة أن جمع الزكاة يعني ضمنا حقوق السيادة، بيد أنه في الوقت نفسه لا يمكن اعتبار أن انعدام السيطرة يعني انعدام السيادة. ويضرب بيلي مثلا على العلاقة



القائمة بين الشارقة وبني قتب حيث تصر بريطانيا على سيادة شيخ الشارقة على القبيلة.
AB 16.05: 298

1948/04/30
FO 371/68767 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لمذكرة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومة البريطانية، مؤرخة في الرياض ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، وقد سلمها يوسف ياسين إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة في اليوم نفسه وهي مرفقة كملحق رقم ٢ مع رسالة من تروت إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار).

تشير المذكرة إلى المذكرة البريطانية التي نقلها تروت إلى الملك عبدالعزيز ردا على ما قاله الملك لروجرز Rodgers بتاريخ ٤ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ١٢ أبريل. وتبين المذكرة موافقة الملك عبدالعزيز على ضرورة تعاون الدول العربية وبريطانيا في الدفاع عن الشرق الأوسط، وتذكر أن الملك بين لروجرز الطريقة التي ستجعل هذا الدفاع المشترك ممكنا، وتؤكد أن من العسير التوصل إلى اتفاق دون حل الصعوبات التي قد تعترض تحقيقه، وقد أبدى الملك عبدالعزيز استعداده لبذل كافة جهوده في هذا المجال.

وبالنسبة لاقتراح المصالحة بين الملك والهاشميين تقول المذكرة إن هذه المصالحة لن تضمن وقف العداء الهاشمي، خاصة بالنسبة للملك عبدالله بن الحسين الذي لم يخف نواياه للاعتداء على سورية والحجاز، ولن يثنيه الاجتماع مع الملك عبدالعزيز عن عزمه، ولن تكون هناك أي نتيجة من الاجتماع المقترح مادام الموقف البريطاني على حاله.
RSA 8.02: 88

1948/04/30
FO 371/68767 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لمذكرة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومة البريطانية، غير مؤرخة لكن يوسف ياسين سلمها إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، وهي مرفقة كملحق رقم ٣ برسالة من تروت إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار).

توضح المذكرة أن الملك عبدالعزيز اطلع على آراء كروكر General Crocker وتروت ومرافقيهما بشأن تقوية المملكة العربية السعودية، وعلى وجهة نظر الحكومة البريطانية حول الدفاع عن السعودية في حال تعرضها لعدوان خارجي، وتبين المذكرة أن المساعدة البريطانية للمملكة لن توفر لها قوة تمكنها من الدفاع عن نفسها ضد أي عدوان، لذلك ينبغي على الحكومة البريطانية أن ترى ضرورة رفع الحظر القائم على السلاح وأن تزود السعودية بجميع الأسلحة والمعدات التي



طلبتها وستطلبها. وتؤكد المذكرة صداقة الملك عبدالعزيز لبريطانيا ولكنها تبين أنه بعد رفع الحظر على الأسلحة يمكن دراسة الاقتراح البريطاني الخاص بالدفاع عن السعودية في حال تعرضها لعدوان خارجي.

RSA 8.02: 89

1948/04/16-30
FO 371/68324 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أنـدرو R. McC. C. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفـتـرة ١٦-٣٠ أبـريـل (نيسان) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن سانجـر R. H. Sanger من وزارة الخارجية الأمريكية ومالوي F. E. Malloy القنصل الأمريكي في الظهران وصلا من الظهران إلى الكويت وكان في استقبالهما ديفيد ماكيلوب David H. McKillop القنصل الأمريكي في البصرة. كما يبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابـل الروبية الهندية.

PDPG 18: 59-60

1948/04/16-30
FO 371/68331 (4)

تقرير مخـابـرات سـري صـادر عـن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبـريـل (نـيـسـان) ١٩٤٨م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخـر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينـا مـا سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 65-68

1948/04/28-30
FO 371/68767 (4)

ملخص للمحادثات السعودية البريطانية التي دارت في الرياض والطائـف مـن ٢٨ إلى ٣٠ أبريل (نيسـان) ١٩٤٨م، مـرفـق كملحق رقم ١ برسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفـن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٢ مـايـو (أيـار)، والملخص من إعداد تروت على ما يبدو.

يبين الملخص أن جون كروكر General Sir John Crocker القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط وبيرد Brigadier Baird حضرا جميع المحادثات (كما حضرها تروت حسبما جاء في رسالته)، وأن الحديث الأول جرى في ٢٨ أبريل في البديعة مـع يوسف ياسين ورشدي ملحس حيث استفسر يوسف ياسين عن الوضع في حيفا وأوضح القائد البريطاني حقيقة الموقف حسب قـول الملخص. واستشهد يوسف ياسين بتصريح صادر عن كريتش جونز Creech Jones يقول إن الحكومة البريطانية ساعدت اليهـود فـي الحصول على السلاح ومنعت العـرب مـن



ذلك، وقارن وضع اليهود بوضع هتلر عند بداية الحرب العالمية الثانية، وذكر حادثة دير ياسين، ورد القائد العام البريطاني على هذه الاتهامات، وبين وضع الفيلق العربي وقوات فوزي القاوقجي، ونصح أن يتجنب العرب المراكز اليهودية الكثيرة السكان والمحمية جيدا وأن يقتصروا على حرب العصابات.

وتحدث يوسف ياسين عن علاقات العرب مع بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، مبينا أن كلا من الجانبين يمكنه مساعدة الآخر، وإذا سلحت أمريكا وبريطانيا العرب يصبح بإمكانهم صد أي عدوان. وبعد مناقشة هذه النقطة جرى بحث برنامج إعادة تنظيم الجيش العربي السعودي، وأشار بيرد إلى أنه حدث بعض التأخير في هذا الأمر وتقع مسؤوليته على السعوديين. ثم تحدث القائد البريطاني عن الدفاع عن الدول العربية ككل وأهمية عامل الوقت.

وفي الجلسة الأولى مع الملك عبدالعزيز آل سعود أصغى الملك للرسالة التي نقلها السفير البريطاني، ثم أجاب بأنه يريد من بريطانيا أن تضمن الاجتماع المقترح بينه وبين الملك عبدالله بن الحسين، وأنه لا حاجة للمصالحة بينه وبين شعب الأردن فهم يحبونه، وهدد بالمعاملة بالمثل إذا لم يتوقف الهاشميون عن دعايتهم المعادية له. وأثار السفير موضوع التهديد السوفييتي للمنطقة وأبدى الملك اهتماما بما ذكر عن احتمالات الهجوم. وعبر الملك عبدالعزيز عن رأيه في أن متطلبات التوصل إلى ترتيبات ثابتة بين العرب وبريطانيا هي تسوية مصرية بريطانية، ومنع الهاشميين من التآمر، و(تسوية قضية) فلسطين.

وأوضح القائد البريطاني أنه لا يمكن تحقيق أي تقدم بالنسبة لمصر بسبب إصرارها على الجلاء البريطاني التام. وبالنسبة للهاشميين ذكر الملك استياءه من تزويد بريطانيا لهم بالسلاح ومنعها عنه حتى سلاح التدريب. وبين القائد البريطاني سبب الحظر على الأسلحة. وبعد تبادل للوم وافق الملك على قبول استلام بعض الأسلحة التي كانت قد عرضت عليه كنماذج لاختبار صلاحيتها.

ثم يستعرض الملخص المحادثة الثانية مع يوسف ياسين التي جرت في ٢٩ أبريل والتي تركزت على تعريف التسهيلات التي ترغب بريطانيا من السعودية توفيرها، واقترح القائد البريطاني أن يتفق الطرفان على طبيعة القوات السعودية المراد تدريبها وحجمها، وبين أن خطة الثلاث سنوات التي يتولاها بيرد هي المطلوب تماما، كما اقترح أن يوافق الملك عبدالعزيز على التشاور مع الحكومة البريطانية على التسهيلات المطلوبة لتمكين بريطانيا من مساعدة السعودية.

وسأل يوسف ياسين عن إمكانية استثناء السعودية من الحظر القائم على الأسلحة بحجة أنها ستستعمل فقط للتدريب، وتحدث عن تكوين جيش عربي سعودي قائم على أربع فرق، لكن القائد البريطاني بين بالتفصيل



متطلبات تكوين مثل هذا الجيش التي لا يتوفر بعضها إلا في دول متطورة صناعيا.

أما المقابلة الثانية مع الملك عبدالعزيز في اليوم نفسه فقد أشار السفير البريطاني فيها إلى النقاط التي تم بحثها مع يوسف ياسين، وتناول الملك موضوع الحظر على الأسلحة كما ذكر أثناء المحادثة موضوع الهاشميين. وفي محادثة مع الأمير منصور ويوسف ياسين في يوم ٢٩ أبريل أيضا تحدث الأخير عن تقوية الجيش السعودي وعن المرافق والاستعدادات الضرورية لمواجهة هجوم من قوة عظمى، مبينا الحاجة إلى الأسلحة والذخائر وإلى مصنع للذخيرة وورشة أساسية ودبابات وطائرات. وذكر الأمير منصور أن الظروف الجديدة تستدعي سرعة تأمين هذه المتطلبات. ووعد القائد البريطاني بالسعي لتأمين الأسلحة والمعدات حين يسمح الحظر بذلك، لكنه استبعد مسألة الدبابات والطائرات، مؤكدا أن من غير الحكمة محاولة إنجاز أكثر مما هو متضمن في خطة بيرد.

وأجرى الوفد البريطاني محادثة أخرى مع يوسف ياسين عصر اليوم نفسه انضم الأمير منصور إليها فيما بعد. وعبر القائد البريطاني عن استعداده لاختصار مدة البرنامج التدريبي الحالي وتدريب قوة إضافية إذا أشار بيرد بذلك، لكنه أوضح أن البريطانيين غير مستعدين لمساعدة السعودية في الحصول على الأسلحة من دول أخرى مثل تشيكوسلوفاكيا، والدولة الوحيدة الذين لديهم استعداد للتوسط لديها هي الولايات المتحدة الأمريكية، لكنها هي أيضا تطبق حظرا على الأسلحة. وبين القائد البريطاني أن إنشاء مصنع للذخيرة في السعودية يكلف كثيرا، وفيه إهدار للمال، وأن بريطانيا لا تستطيع تزويد السعودية بهذا المصنع.

وأجرى الجانب البريطاني محادثة في الطائف مع الأمير منصور يوم ٣٠ أبريل لبحث زيارة بعض الضباط السعوديين لمصر ووعد القائد البريطاني بالنظر في إمكانية تحقيق هذا الاقتراح وإبلاغ الرد عن طريق القنوات الدبلوماسية.

***RSA 8.02: 84-87**

1948/05/02
FO 371/68767 (4)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م، وموقعة من قبل تروت.

تتحدث الرسالة عن زيارة جون كروكر General Sir John Crocker القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط وتروت إلى الرياض، التي رافقهما فيها بيلي Major Baily ولوكوود Major Lockwood وبيرد Brigadier Baird، المشرف على البعثة العسكرية التدريبية البريطانية في الطائف.



وتبين الرسالة أن الوفد البريطاني سافر من جدة إلى الرياض على متن طائرة كروكر ورافقه الأمير منصور وزير الدفاع السعودي. وكان في استقبال الوفد يوسف ياسين.

وبعد لقاء أولي قصير مع الملك عبدالعزيز آل سعود، بدأ يوسف ياسين ورشدي ملحس المحادثات مع البريطانيين التي تركزت حول فلسطين. ويقول تروت إن كروكر أبدى رأيه الشخصي حول الأخطاء التكتيكية التي ارتكبها العرب ونصيحته حول كيفية مواجهة اليهود في المستقبل، وتحدث عن خطر روسيا السوفييتية على الشرق الأوسط والحاجة إلى الوحدة والاستعداد المسبق.

ويبين تروت أن أول اجتماع عمل مع الملك عبدالعزيز عقد عصر يوم ٢٨ أبريل (نيسان) وأبلغه تروت مضمون برقية وزير الخارجية البريطانية رقم ٢١٥. وفي التعليق على البرقية تحدث الملك عن علاقته مع الهاشميين، بدءا من وليم شكسبير Captain William Shakespear وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox. وانزعج الملك كثيرا من خبر تأثير حظر السلاح البريطاني على تسليم الذخيرة والمعدات (إلى السعودية)، وذكر شروطا مختلفة للمفاوضات بين بريطانيا والدول العربية في المستقبل، ورغم اهتمامه بحديث كروكر عن الخطر الذي تتعرض له الدول العربية فقد كان يفكر باحتمال هجوم هاشمي ضده أكثر من تفكيره بالخطر الروسي.

وبعد هذا اللقاء استأنف الوفد البريطاني محادثاته مع يوسف ياسين في حديقة من حدائق الأمير سعود بن عبدالعزيز، ثم تناولوا طعام العشاء على مائدة الملك.

وتذكر الرسالة أن البريطانيين تحدثوا مع يوسف ياسين في صباح اليوم التالي عن التسهيلات التي تطلبها الحكومة البريطانية لمساعدة المملكة في الدفاع عن نفسها، وعن إمكانية رفع الحظر البريطاني على الأسلحة، وعن حجم الجيش العربي السعودي في المستقبل. وفي لقاء ثان مع الملك عبدالعزيز أكد الملك صداقته لبريطانيا وأعرب عن أسفه أن الهاشميين يتلقون منها أكثر مما يتلقاه. وزار الوفد البريطاني الأمير سعود، ثم أجرى مزيدا من المحادثات مع يوسف ياسين والأمير منصور تتعلق بالبعثة العسكرية البريطانية في السعودية واحتياجاتها من الأسلحة والمعدات. وودع الوفد الملك في مساء يوم ٢٩ أبريل. وسلم يوسف ياسين الوفد مسودة مذكرتين من الملك عبدالعزيز، ثم سلمه صيغتهما النهائية صباح اليوم التالي، وتتعلق إحداهما بموضوع الأسلحة والأخرى برسالة وزير الخارجية البريطانية ورأي الملك حول اللقاء بينه وبين الملك عبد الله بن الحسين.

وتوجه الوفد البريطاني صباح يوم ٣٠ أبريل إلى الطائف وتفقد القائد البريطاني مخيم البعثة العسكرية البريطانية هناك وزار وحدة التدريب على الطيران المدني التي



يقودها بلاك Wing Commander Black.

وأقام الأمير منصور مأدبة عشاء للوفد وبحث مع كروكر عدة مسائل منها اقتراح الأخير أن يقوم بعض كبار الضباط السعوديين بزيارة إحدى الوحدات العسكرية البريطانية، ورحب الأمير بالفكرة. وعاد الوفد إلى جدة صباح يوم ١ مايو.

ويرفق تروت ملخصا لموضوعات جلسات المباحثات المختلفة وترجمة لمذكرتي الملك عبدالعزيز، ويلخص في هذه الرسالة الموضوعات التي جرى بحثها، وأولها موضوع مملكة الأردن والعراق. كما تضمنت الموضوعات تزويد المملكة بالأسلحة، وتكوين الجيش السعودي في المستقبل، وخطر الهجوم الروسي، وموضوع مصنع الأسلحة الذي قدمت شركة علي رضا عرضا باستيراده من إيطاليا.

ويرى تروت أنه لا يمكن لبريطانيا إنجاز أي شيء ما لم تحاول تلبية رغبات الملك بشأن الحظر على السلاح، وبشأن ضمانة بريطانية ضد الهاشميين. ويشير تروت إلى عدم ذكر الملك لرشيد عالي الكيلاني أو لموضوع نية الملك عبدالله إرسال قواته إلى فلسطين في ١٥ مايو. ويذكر تروت الهدايا التي تلقاها الوفد من الملك ومنها سيف مرصع بالذهب ولباس عربي للقائد البريطاني وخنجر لكل من تروت وبيلي ولوكوود.

RSA 8.02: 80-83

1948/05/04
R/15/2/465 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يشير هاي إلى رسالة بيلي المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ويطلب المزيد من المعلومات عن قبيلة بني هاجر الموجودة في قطر، وخاصة فخذ المخضبة الذي يذكر لوريمر Lorimer أنه يقطن في جزء كبير من أراضي قطر، لما قد يعلق من أهمية على مسألة الجهة التي يدفعون الزكاة لها. ويطلب هاي معرفة العدد التقريبي لأسر بني هاجر التي تقطن في قطر، وما إذا كانت تمكث فيها على مدار العام، وما إذا كان أفراد هذه القبيلة جميعا من البدو الرحل أم لهم قرى استقروا فيها، وحدود أراضيهم في قطر (وفي أبوظبي).

AB 16.05: 299

1948/05/05
FO 371/68786 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تشير الرسالة إلى وصول جود بوك Judd Polk ممثل الخزينة الأمريكية في الشرق



الأوسط إلى جدة بناء على طلب وجهه الملك عبدالعزيز إلى الوزير المفوض الأمريكي يطلب مساعدة من مستشار مالي، وستقتصر مهمة بوك على التشاور مع الحكومة السعودية، ولا ينوي الملك تعيين مستشار دائم.

ورغم قول الوزير المفوض الأمريكي أن هذه الزيارة مجرد رد فعل على قلق الملك عبدالعزيز من انخفاض قيمة سعر الذهب بالنسبة للدولار نتيجة الاتفاق الجديد حول حصة الحكومة من الأرباح النفطية، إلا أن تروت يرى ارتباط الزيارة ببعض التطورات، منها عزم وزير المالية السعودية على زيارة الولايات المتحدة الأمريكية للتفاوض حول «اعتماد حساب» آخر إما من الحكومة الأمريكية أو من بنك التصدير والاستيراد Export/Import Bank. ومن هذه التطورات رواج إشاعة عن تفكير الحكومة السعودية في إنشاء مجلس للعملة، وإشاعة أقل انتشارا بأن الحكومة السعودية تنوي فرض ضريبة دخل. ومن هذه التطورات أيضا الكمية الكبيرة من العروض التي تقدمت بها شركات النفط للحصول على امتيازات نفطية في المناطق التي سيطلب من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التخلي عنها قريبا، وفي مياه الخليج القريبة من الساحل.

1948/05/07
FO 371/68331 (6)
تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار).

يقول التقرير إن نونان Noonan الملحق النفطي في مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة حاول زيارة مخيم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. في الظهران لكن السلطات السعودية المحلية رفضت منحه تأشيرة. ويتحدث التقرير عن مقتل هندرسون Henderson القنصل الأمريكي السابق في الظهران وزوجته في حادث في مطار شانون (الإيرلندي) وهما في طريق عودتهما إلى بلادهما. كما يتحدث عن استمرار تجارة الرقيق، إذ يُرسل الرقيق من مسقط ومنطقة الباطنة إلى البريمي حيث يشتريهم التجار. ويقول هاي إنه طلب من الوكيل السياسي البريطاني في مسقط أن يحصل على مزيد من التفاصيل حول هذه التجارة. ويتطرق التقرير إلى أسعار القمح المرتفعة في الكويت بسبب الطلب المستمر عليه من أجل إرساله إلى السعودية، وإلى ارتفاع سعره أيضا على الساحل الشرقي للمملكة.

**PDPG 18: 53-58*



1948/05/07
FO 371/68786 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ عام حول إدارات وزارة المالية السعودية، منشور في العدد رقم ١٢٠٩ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م، مرفقة طيه رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايو.

يورد البلاغ أنه تم إنشاء ثلاث إدارات لوزارة المالية السعودية وهي إدارة المناجم والشركات التي تهتم بتطوير ثروات البلاد المعدنية، وإدارة المشروعات التنموية، وإدارة مراقبة العملة للإشراف على صرف العملة وإصدار تراخيص للاستيراد والتصدير. ويشدد البلاغ على الحاجة إلى ضوابط على الواردات وضرورة إصدار تصاريح استيراد، ويبين أن على التجار الذين طلبوا بضائع قبل صدور البلاغ أن يسجلوا ذلك لدى الإدارة المذكورة للحصول على الوثائق المطلوبة وتقديمها إلى الجمارك.

1948/05/08
FO 1016/58 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تبلغ الرسالة وزير الخارجية البريطانية أن الشيخ شخبوط شيخ أبوظبي اشتكى من دخول جماعة من السعوديين إلى أراضيه بهدف جمع الزكاة من رجال قبيلتي آل مرة والمناصير، وقد توغلت هذه الجماعة في شرق أبوظبي حتى منطقة العقيلة المذكورة في خريطة هنتر Hunter. ويرى هاي أن التقدم باحتجاج على ما قامت به الجماعة السعودية أمر يحتاج إلى دراسة، وقد يكون من الأفضل عدم تقديم أي شكوى إلى أن يتقرر موضوع الحدود. ويقترح هاي أن يقوم السفير البريطاني بالاستفسار عن الموضوع.

****AB 16.06: 381***

1948/05/12
FO 371/68313 (4)

تقرير بعنوان «المنطقتان المحايدتان» صادر عن إدارة الأبحاث في وزارة الخارجية البريطانية، ومؤرخ في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يتحدث التقرير عن الحدود بين نجد والكويت كما حددها مؤتمر العقير في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م الذي نص على قيام منطقة مشتركة يتم الاتفاق عليها في المستقبل. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز أبلغ بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox عام ١٩٢١م أنه سيطالب بملكية المنطقة في نهاية الأمر، وأن الوزير المفوض البريطاني في جدة نقل في تقريره السنوي لعام ١٩٣٧م



عن شيخ الكويت أنه سيستعيد المنطقة لدى وفاة الملك عبدالعزيز.

ويذكر التقرير أن كلا من الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت يعتبر دولته صاحبة الحق في المنطقة، ويبني الملك عبدالعزيز مطالبته على أساس أن جميع المنطقة كانت تابعة لأجداده الذين كانوا يسيطرون على جميع الأراضي إلى بوابة مدينة الكويت. أما شيخ الكويت فيستند في مطالبته إلى الاتفاقية الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م. ويبدي التقرير بعض الملحوظات حول الموضوع من أهمها أن من المستحسن رسم الحدود بين البلدين قبل العثور على النفط في المنطقة المحايدة، وأن الملك عبدالعزيز أعطى امتيازا لأرامكو Aramco بالنسبة لحصة السعودية من النفط الذي يمكن أن يكتشف في تلك المنطقة، بينما لم يعط شيخ الكويت أي امتياز بالنسبة لحصة دولته. وفي سياق التقرير يرد ذكر شيوخ الكويت مبارك وسالم وأحمد الصباح.

وينتقل التقرير في جزئه الثاني إلى المنطقة المحايدة بين السعودية والعراق والتي حددها بروتوكول العقير الأول الذي رسم الحدود بين العراق ونجد. وقد توصل البلدان في عام ١٩٣٨م إلى اتفاق حول حقوق الرعي وقضايا القبائل والجنسية في المنطقة المحايدة. وأعطى الملك عبدالعزيز امتيازا لشركة أرامكو بالنسبة للنفط في هذه المنطقة، بينما أعطى العراق امتيازا مماثلا لشركة نفط البصرة التابعة لشركة نفط العراق. ومن المعتقد أن الشركتين ستتعاونان معا في استثمار المنطقة.

ABD 11.1.4: 145-48 ***RK 5.05: 526-29***

1948/05/12
R/15/2/465 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح، الشارقة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م، وعلى غلافها ملاحظة تدعو جاسم بن محمد وكيل المقيمية في الشارقة أن يفض الرسائل في غياب جاكسون.

يرفق بيلي نسخة من رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج مؤرخة في ٤ مايو ويطلب موافاته بالمعلومات التي يريدها المقيم عن بني هاجر.

1948/05/01-15
FO 371/68324 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أندرو R. McC. C. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن ضابطي البحرية الأمريكية رودجرز Captain Rodgers وهاوس Lt. Commander House وصلا إلى الكويت على متن طائرة من طائرات أرامكو The



Arabian American Oil Co.، كما وصل إلى الكويت قادما من الظهـران بـكـتـل S. D. Bechtel رئيس شركة بـكـتـل الـعـالـمـيـة International Bechtel Inc. ومعـه زوجـتـه وابنه. ويبين التقرير سعر صـرف الـريـال السعودي في الكويت.

***PDPG 18: 69-70**

1948/05/29
FO 371/68786 (3)

رسالة موقعة من ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يرفق تروت نسخا مترجمة إلى اللـغـة الإنجليزية من أول ميزانية سعودية معلنة للسنة الهجرية ١٣٦٧هـ الموافقة للسنة الميلادية من ٢ نوفمبر (تشرين الثانـي) ١٩٤٧م إلـى ١ نوفمبر ١٩٤٨م، ويعلق أن نشر هذه الميزانية هو على ما يبدو تهيئة الرأي العام لإنـشـاء مجلس للعملة، وإصدار عملة ورقيـة فـي المملكة. وتبين الرسالة أن دخل الحكـومـة السعودية السنوي قبـل عـام ١٩٣٩م كـان حوالي ٢٥-٣٠ مليون ريال، معظمه مـن رسوم الحج والجمارك، وأن الـدخـل مـن عمليات شركة الزيت العربية الأمريـكـيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company يمثل حوالي ثلثي الدخل في الميزانية الحالية مما يبين مدى اعتماد الحكومة على شـركـة النفط، كما يبين سبب تضخم الأسعار الذي بدأ في السعودية عام ١٩٤٢م.

ويبين تروت أن هذه الميزانية لم تعد تمثل الوضع كما هو، فبـعـد تعديل الاتفاقية بين الحكومة السـعـودية وشركة النفط الذي ورد ذكره في رسالة تروت المؤرخة في ١٥ مايو، سـتـتـلـقـى الحكـومـة السـعـوديـة حوالـي ٣,٤٠٠,٠٠٠ جنيـه ذهبي من العـائدات النفطية، كما استلمت الحكومة عائدات رجعية مقـدارها ١٨٠,٠٠٠ جنـيه ذهـبـي تعادل ١٠,٨٠٠,٠٠٠ ريال سعودي على الأقل. كذلك تستلم الحكومة مبالغ من أرباح الشركة من شراء الريالات السعودية في السوق الحرة.

ويبين تروت وجود عدم دقة في الميزانية حيث يبين أحد البنود ربحا من أسعار صرف العمـلـة، ويبين بند آخـر خسارة من المصدر نفسه. كـمـا يبين أنه بالإضافة إلى العائـدات من الشـركـات الحاصلة علـى امتيازات ومن الجمارك والحج، ستساهم عائدات المرافق العامة ورسوم المحاكم في تغطية المصروفات الواردة في الميزانية. ويـرى تروت أن تقدير عائدات الجمارك بـ ٢٥ مليون ريال مبالغ فيه كما يعكس تقدير عائدات الحـج والحجر الصحي تفاؤلا شديدا في توقع أعداد الحجاج لعام ١٩٤٨م.

ويذكر تروت أن من غير الواضح ما إذا كانت عمليات شركة الطيران السعودية مضمنة في بندي إدارة الطيـران في الميزانية، وينقل عن جلامبوس Galambos السكرتير الثالـث



في المفوضية الأمريكية أن رسوم الهبوط التي دفعتها الطائرات الأمريكية في السعودية خلال العام بلغت مليون دولار أمريكي. كما يذكر تروت أن الميزانية لا تتعرض لمعدل صرف «حساب الاعتماد» الأمريكي، وأن هناك على ما يبدو تخفيضا متعمدا في الميزانية للمصروفات الخاصة والمصروفات الحكومية الإدارية بشكل عام، وأن مصروفات الأمن العام بما فيها مصروفات وزارة الدفاع لا تقل عن أربعين بالمائة من الميزانية وتبلغ ٨١,٩ مليون ريال مقارنة مع سبعة ملايين للتعليم وخمسة ملايين للصحة العامة. ويبدي تروت بعض الملحوظات حول النفقات الدفاعية ونفقات القوات القبلية، وكذلك حول المشروعات الحكومية، لكنه يرحب بصدور الميزانية رغم ما فيها من نقص وعدم دقة.

1948/05/30
FO 371/68786 (3)

رسالة سرية موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، ، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يرفق تروت نسخا من ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ عام حول بنية وزارة المالية السعودية، بالإضافة إلى معلومات أخرى ذات علاقة بها. ويقول تروت إن البلاغ غير دقيق إذ إن مكتب المناجم والشركات ومكتب المشروعات التنموية ليسا جديدين، فالأول موجود منذ عام ١٩٣٩م والثاني يخلف وزارة الدولة للمشروعات الحكومية (كذا!) التي أحدثت تحت إشراف فؤاد حمزة وذكرها لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني السابق في جدة في رسالة مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م التي توقع فيها أن يتمكن وزير المالية من إزاحة فؤاد حمزة. أما مكتب مراقبة العملة فهو الشيء الجديد كما يقول تروت. ويعتبر تروت أن إنشاء هذه المكاتب في وزارة المالية يعتبر انتصارا شخصيا للوزير.

ويقول تروت إن مكتب مراقبة العملة هو دون شك الخلية الأساس للبنك الوطني السعودي المتوقع إنشاؤه وهدفه هو توزيع الدولارات المتوفرة لدى الدولة التي انخفض معدلها نتيجة إصرار الحكومة على استلام عائدات النفط بالعملة الذهبية وسعيها لمنع تسرب رؤوس الأموال إلى الخارج. كما أن الوزير مصر على تثبيت سعر الريال ويعزو ضعفه الحالي إلى زيادة الاستيراد.

ويقول تروت إن نشاط المكتب اقتصر على إصدار تصاريح استيراد، وإنه لم يرفض أي طلب استيراد لبضائع بريطانية المنشأ حتى تاريخ الرسالة، لكن الشركتين البريطانيتين العاملتين في السعودية وهما شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. وشركة ميتشيل كوتس Mitchell Cotts



(الشرقية) المحدودة منزعجتان من إجراءات طلب التصاريح. ويقارن تروت ما يتوفر للحكومة السعودية من العملات الأجنبية مع تكاليف الاستيراد الشهرية مستنتجا أنه في ضوء أمل وزير المالية في الحصول على حساب اعتماد أمريكي آخر فإن التحكم بالاستيراد يبدو غير ضروري.

وقد يكون منع خروج رؤوس الأموال ضروريا، ويذكر تروت أن الوزير يعتقد أن أعلى هدف للسياسة المالية هو تكديس أكبر كمية من الذهب داخل السعودية، وكان يتمنى لو أمكن فرض تأدية رسوم الحج بالذهب، وقد أدى استيراد كمية كبيرة من الذهب إلى انخفاض سعره، ويأمل الوزير أن يعالج هذا الوضع بخفض كميات العملات الأجنبية المتوفرة للمستوردين. وسيساعده ارتفاع الأسعار في الداخل على طلب المساعدة من الأمريكيين، كما سيزيد من المصروفات المحلية لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company وللحجاج.

ويقول تروت إن الوزير ذكر لجد بوك Judd Polk ممثل الخزانة الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة الذي زار جدة مؤخرا أن الهدف المباشر لسياسته هو منع هبوط سعر الجنيه الذهبي إلى أقل من ٦٥ ريالا، لكن بوك بيّن تناقض هذا الرقم مع سعر الدولار الأمريكي الذي يتبناه وزير المالية السعودية.

وينقل تروت عن جلامبوس Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة قوله للسكرتير التجاري في السفارة البريطانية إنه لم يستطع نقل تقرير واضح عن التطورات المالية الأخيرة في السعودية إلى وزارة الخارجية الأمريكية لأن واشنطن لن تصدق ما سيقوله. ويضيف تروت أن من المحتمل أن وزير المالية السعودية يحاول إنشاء صندوق حرب، وأن سياسة الوزير قد تبدو ناجحة على المدى القصير لكن مجرى الأحداث سيتغير في حال تشدد الأمريكيين في موقفهم، أو حدوث هبوط عالمي مفاجئ، أو قلاقل داخلية، أو وفاة الوزير.

1948/06/01
FO 1016/17 (1)

رسالة من ليرميت B. H. Lermitte، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Conessions Limited، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، وموقعة من قبل ليرميت نفسه.

يرفق ليرميت طي رسالته خريطة توضيحية لقطر تبين المناطق التي تم مسحها بطريقتي حركة القشرة الأرضية والجاذبية الأرضية حتى وقت تحرير الرسالة. ويشير ليرميت إلى أن الدراسة المسحية المتعلقة بحركة القشرة الأرضية انتهت على بعد حوالي خمسة



عشر كيلومترا شمال حدود الامتياز، وأنه تم الحصول على الجبس من المحجر المجاور لجبل نخش على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات إلى الشمال من الحدود، وأنه تمت تغطية بعض نقاط التثليث الاسمنتية التي لا تزال موجودة في التراب بعد إتمام المسح التثليثي.

***AB 19.22: 632** *ABD 16.2.36: 615 *RSA 8.12: 427*

1948/06/01
FO 371/68768 (1)

مذكرة عن الاجتماع المرتقب مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية من إعداد بايمان L. F. L Pyman، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، ومرفق بها ملحقان أولها «مذكرة استراتيجية للاستخدام في المحادثات مع الأمير فيصل من المملكة العربية السعودية» والثاني مذكرة حول «العلاقات بين ابن سعود وعبدالله في الأردن»، ومرفقة بها أيضا مذكرة عن «الأسلحة والمعدات والملابس للجيش العربي السعودي»، والمرفقات الثلاثة غير مؤرخة.

تقول المذكرة إن الجانب البريطاني بحاجة لبحث ثلاث قضايا مع الأمير فيصل، أولاها قضية استراتيجية، فقد عرضت بريطانيا على الملك عبدالعزيز آل سعود عقد معاهدة دفاعية معه لتبرهن له أنها لا تفضل الهاشميين عليه، لكن مسودة المعاهدة لم تنل رضى الملك. لكن المذكرة تقول إن السعودية معرضة للهجوم السوفييتي وهناك حاجة لبحث كيفية مواجهة هذا الخطر. وتقول المذكرة أيضا إن رؤساء الأركان أو نوابهم مستعدون للاجتماع مع الأمير فيصل.

والقضية الثانية هي العلاقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين، فقد حاولت بريطانيا إجراء مصالحة لكن لم تنجح، وهدفها الآن هو إقناع الأمير فيصل أن المصالحة مفيدة من وجهة النظر السعودية وأن على الملك عبدالعزيز أن يبادر بشئ من طرفه.

أما القضية الثالثة فهي فلسطين، والهدف من بحثها يعتمد على احتياجات السياسة البريطانية في وقت المباحثات، لذلك سيتقرر ما سيقوله الجانب البريطاني آخر لحظة. وتشير المذكرة إلى أن سارجنت Sir O. Sargent موافق على ما جاء فيها.

RSA 8.02: 90

1948/06/01
FO 371/68768 (2)

«مذكرة استراتيجية للاستخدام في المحادثات مع الأمير فيصل من المملكة العربية السعودية»، غير مؤرخة ومرفقة كملحق «أ» مع مذكرة عن الاجتماع المرتقب مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية من إعداد بايمان L. F. L Pyman، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.



تبين المذكرة أهمية الشرق الأوسط الاستراتيجية فهو الجسر البري بين أوروبا وآسيا وأفريقيا كما يتوسط بين البحر المتوسط والمحيط الهندي، واكتسب أهمية بحرية تعادل أهميته البرية بعد فتح قناة السويس، كما زاد السفر الجوي من أهميته. وهو أيضا أحد المناطق الكبرى المنتجة للنفط في العالم، كما أن موقع الشرق الأوسط الاستراتيجي وخاصة مصر يعطيه أهمية كبرى في شن هجوم في أي اتجاه. وتبين المذكرة أيضا أهمية الشرق الأوسط التاريخية مستعرضة أهميته بالنسبة لنابليون وأهمية معركة العلمين في منع سيطرة هتلر Hitler على العالم العربي.

وتوضح المذكرة أن موقع روسيا السوفييتية مناسب للقيام بعمل عدواني تجاه الشرق الأوسط، الذي ستكون أهميته في أي حرب معها أكبر من أهميته في الحروب الماضية، لذلك فمن المؤكد أنها ستحاول تثبيت قوتها في المنطقة في مراحل الحرب الأولى. كما توضح أنه ينبغي النظر إلى الشرق الأوسط ككل، فرغم أن مصر وحقول النفط العراقية الشمالية ستكون الهدف الأول للغزو السوفييتي فمن المؤكد أن تأتي حقول النفط السعودية في المرحلة التالية، مما يجعل ترتيبات الدفاع عن المملكة أمرا ضروريا.

وتبين المذكرة ضرورة مساهمة جميع الدول العربية في الخطة الدفاعية، وضرورة التحضير المبكر للحرب والاستعداد لها ووضع هيكل الخطة الدفاعية سلفا، وهذا يحتاج إلى وقت قد يصل إلى عدة سنوات. وتقول المذكرة إن تفاصيل الاستعدادات التي تريدها بريطانيا في الأراضي السعودية للدفاع عن الشرق الأوسط وعن المملكة بصورة خاصة تحتاج إلى دراسة دقيقة، كما تقول إن بريطانيا لا ترغب في مرابطة أي قوات لها في السعودية أو في التعدي على سيادة المملكة واستقلالها.

RSA 8.02: 91-92

1948/06/01
FO 371/68768 (2)

مذكرة حول «العلاقات بين ابن سعود وعبدالله في شرقي الأردن»، غير مؤرخة ومرفقة كملحق «ب» مع مذكرة عن الاجتماع المرتقب مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية من إعداد بايمان L. F. L Pyman، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تقول المذكرة إن من الممكن التحدث مع الأمير فيصل بشكل يبين حرص بريطانيا على تحسين العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين، وقد كان موقف الملك عبدالعزيز في الماضي هو أن لدى الملك عبدالله مخططات حول الحجاز وأن بريطانيا تتحكم بسياسته الخارجية وهو مفضل لديها وتربطه بها معاهدة. ويمكن للجانب البريطاني أن يوضح للأمير فيصل أن بريطانيا لا علم

لها بمخططات بشأن الحجاز، وأن الملك عبدالله مستقل ولا تدير بريطانيا سياسته الخارجية، وأنها عرضت على الملك عبدالعزيز معاهدة شبيهة بمعاهدتها مع الملك عبدالله. وقد حاولت بريطانيا طرح مقترحات حول الموضوع لكن الملك عبدالعزيز رفضها، مما جعلها تلجأ لأسلوب مختلف. لذلك صدرت تعليمات إلى ألان تروت Alan C. Trott سفيرها في جدة أن يقترح أثناء زيارته الأخيرة للرياض اجتماعا بين الملكين لكن الفكرة لم ترق للملك عبدالعزيز.

وتقول المذكرة إن على الجانب البريطاني أن يوضح أن عدم وجود أي علاقات بين السعودية والأردن قد يؤدي إلى حالات سوء تفاهم، لذلك تأمل بريطانيا في التوصل إلى وسيلة تجمع بينهما، وقد يكون أفضل سبيل هو تبادل الممثلين الدبلوماسيين، وبريطانيا مستعدة للوساطة بين الملكين.

RSA 8.02: 93-94

1948/06/01
FO 371/68768 (1)

مذكرة عن «الأسلحة والمعدات والملابس للجيش العربي السعودي»، غير مؤرخة ومرفقة طي مذكرة عن الاجتماع المرتقب مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية من إعداد بايمان .L F. L Pyman، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة الملابس المطلوبة بالنوع والعدد، كما تدرج قائمة بالذخائر التي طلبها الجيش العربي السعودي والتي خصصت لتسليمها له فور رفع الحظر على الأسلحة. وتتضمن المذكرة أيضا قائمة ببعض الاحتياجات غير الفتاكة التي طلبتها الحكومة السعودية مؤخرا، منها دراجات نارية وبوصلات ونظارات مكبرة وإطارات خارجية وداخلية ومصابيح ومعدات أخرى.

RSA 8.02: 95

1948/06/02
R/15/5/125 (1)

رسالة من هالوز R. I. Hallows، شركة النفط الكويتية المحدودة، لندن إلى بايمان .L J. L. Pyman، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة في رسالة من الدائرة الشرقية في الوزارة إلى المقيمية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ١٠ يونيو.

تشير الرسالة إلى حاجة الشركة إلى تحديد دقيق لموضع القرين الواقعة على الحدود الجنوبية لمنطقة امتياز شركة النفط الكويتية والمذكورة في المعاهدة التركية الإنجليزية لعام ١٩١٣م واتفاقية الحدود الكويتية النجدية لعام ١٩٢٢م، إذ يوجد مكانان يحملان الاسم نفسه، وتود الشركة معرفة أيهما المعني بالأمر.

***AB 9.11: 263** *ABD 11.1.5: 151*



1948/06/06
R/15/2/465 (1)

رسالة من جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل البريطاني في الشارقة إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تشير الرسالة إلى رسالة جاكسون المؤرخة في ١٢ مايو (أيار)، وتتضمن معلومات مفصلة عن قبيلة بني هاجر، مستقاة من الشيخ شخبوط شيخ أبوظبي ومن أحد رجال قبيلة المناصير. ومن هذه المعلومات أن المخضبة هي فخذ من خيارين (كذا!)، وهو أحد فروع قبيلة بني هاجر، وخيارين (بما فيه المخضبة) تقطن قطر على مدى العام. وتبين الرسالة تفاصيل عن حياة خيارين في قطر، كما تذكر أن كبير شيوخ خيارين هو غانم بن سيف ويليه راشد بن خليل. ولا يدفع أي من أفراد خيارين الزكاة للملك عبدالعزيز آل سعود، كما لا يوجد أحد من بني هاجر في أراضي أبوظبي.

AB 16.05: 301

1948/06/07
FO 371/68768 (4)

محضر الاجتماع الذي عقد في مقر وزارة الخارجية البريطانية بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية ورايت Wright من وزارة الخارجية البريطانية، يوم ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، مؤرخ في ٧ يونيو.

يبين المحضر أن السفير السعودي في لندن حضر الاجتماع، كما حضره الشيخ إبراهيم السليمان والشيخ علي رضا ومسؤولون من وزارة الخارجية البريطانية. وبعد الترحيب بالأمير فيصل أكد رايت على ضرورة تدعيم الثقة والصداقة والتعاون بين الدول المحبة للسلام. وتحدث الجانبان عن خطر الاتحاد السوفييتي ووقوفه عقبة في وجه جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى تفاهم دولي أكبر. وذكر رايت أن هدف الحكومة الروسية الشيوعية هو زعزعة الاستقرار في الدول الحرة وإحداث انقسامات بينها. وقد ردت دول الغرب بإنشاء اتحاد غربي ويعتقد وزير الخارجية البريطانية أن على دول الشرق الأوسط القيام بالخطوة نفسها.

ويرى البريطانيون أن من أول أهداف الاتحاد السوفييتي في أي حرب قادمة السيطرة على الموارد النفطية في الشرق الأوسط، لذلك سعت السياسة البريطانية لمساعدة دول المنطقة في تقوية نفسها. ومن الناحية العسكرية تتطلب الحرب الحديثة الاستعداد الدفاعي المسبق، وهذا ما دفع بريطانيا أن تقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود ضرورة التباحث للتوصل إلى معاهدة دفاعية. وقد هدفت بريطانيا من ذلك أيضا أن تبرهن للملك أن حرصها على مساعدته لا يقل



عن حرصها على مساعدة الدول العربية الأخرى، لكنها لاحظت عدم اقتناعه بالصيغة المقترحة. وفي جهد للقضاء على الانقسام الخطر بين الدول العربية حاولت بريطانيا المصالحة بينه وبين الهاشميين.

وبين رايت أن المسألة الفلسطينية تطغى الآن على كل شيء، وقد حاولت بريطانيا منع تبني أي إجراء فيه ظلم للعرب، ونجحت في إقناع الولايات المتحدة الأمريكية باتخاذ موقف أكثر اعتدالا، وهي تأمل أن الطريق قد فتح لاتباع سياسة أكثر تعقلا تجاه فلسطين. ولخص رايت المسائل التي تشغل بال بريطانيا في الشرق الأوسط وهي مسألة التطوير الاقتصادي والاجتماعي لدول المنطقة، وتشجيع وحدة هذه الدول، وتنسيق ترتيباتها الدفاعية، والقضية الفلسطينية.

وأوضح الأمير فيصل أنه يتكلم بصفة عامة في انتظار وصول تعليمات من والده الملك عبدالعزيز. وأعرب الأمير عن موافقته أن الشيوعية هي أكبر خطر يتهدد العالم، وأن التعاون هو السبيل لمواجهة هذا الخطر، لذلك فإن المنظمات الإقليمية مثل الجامعة العربية يمكن أن تلعب دورا كبيرا. وذكر أنه رغم المصاعب التي تواجه الجامعة فقد حققت تقدما في إيضاح أهمية الوحدة العربية للجماهير وفي توحيد آراء العرب تجاه القضية الفلسطينية. ودعا الأمير فيصل إلى عدم الخوض في الماضي والتركيز على ما يمكن عمله مستقبلا، مبينا صعوبة قيام أي قوة بالدفاع عن كل منطقة صغيرة من الأرض وبالتالي أهمية الاتحادات الإقليمية التي تعتبر أفضل دعم لأي قوة عظمى.

وبين الأمير فيصل أن الدول العربية تأمل في كل مساندة ممكنة من بريطانيا، موضحا أن المعاهدات رغم أهميتها لا يمكن أن تحل محل الصداقة والتفاهم، لكن النظرة السائدة في المنطقة هي أن المعاهدات ترمز إلى السيطرة الأجنبية لذلك من الضروري أن تجد بريطانيا طريقة تستطيع فيها دول المنطقة الدفاع عن نفسها دون إحراج لحكوماتها. وبين الأمير فيصل أن التدخل العربي في فلسطين كان لمساعدة الإخوة العرب فيها لكنه كان يهدف أيضا لمنع انتشار الشيوعية، مؤكدا الرابطة بين الشيوعية والصهيونية، ومبينا ضرورة القضاء على الصهيونية في المنطقة لإنقاذها من الشيوعية. وذكر الأمير أخطاء السياسة الأمريكية وعبر عن الأمل في مساعدة بريطانية أكبر للعرب.

ودعا رايت إلى التفكير بالخطوات العملية، واقترح عقد اجتماع ثان بعد وصول التعليمات إلى الأمير فيصل، كما اقترح بعض النقاط التي يمكن للطرفين التفكير فيها. وذكر أن البريطانيين في الحرب العالمية الثانية تمكنوا من إنقاذ الشرق الأوسط بإرسال فرقة مدرعة إليه، لكن لم يكن من الممكن إرسالها لولا



وجود المرافق الضرورية لنزولها إلى البر وصيانتها الفنية. وأكد أهمية الاستعدادات الدفاعية في أي حرب قادمة. وبرر رايت الحظر المفروض على توريد الأسلحة إلى المنطقة بأنه في صالح العرب نظرا لسهولة حصول اليهود على الأسلحة بما يتوفر لديهم من أموال طائلة. وأعرب رايت عن ترحيبه ببحث أي مقترحات محددة بالنسبة لمسألة فلسطين، والمصالحة بين السعودية والأردن، والتطوير التقني لبلدان الشرق الأوسط. كما طلب تزويده بأية معلومات ممكنة عن الوضع الراهن في اليمن.

ورد الأمير فيصل فذكر أن الحظر الأمريكي لم يمنع اليهود من الحصول على الأسلحة، وأن العون البريطاني للعرب بالتالي لا غنى عنه. وأشار رايت إلى دور بريطانيا في تزويد وسيط الأمم المتحدة بطاقم لمراقبة تنفيذ الحظر، إلا أن الأمير فيصل شكك في مدى اهتمام الأمم المتحدة حقا بالحق والباطل. وأبدى الأمير استعداده لبحث النقاط التي ذكرها رايت، لكنه اعتذر لعدم معرفته بآخر التطورات اليمنية.

***RSA 8.02: 97-100**

1948/06/08
R/15/2/465 (1)

رسالة من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تشير الرسالة إلى رسالة الدائرة الشرقية المؤرخة في ٤ مايو (أيار)، وتقول إن المقيمية بحثت موضوع المسح الذي أجرته شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limitd في شبه جزيرة قطر مع ليرميت Lermitte، وترفق رسالة وخريطة وردتا منه يتبين منهما أن المسح انتهى على مسافة بعيدة في شمالي حدود منطقة الامتياز. لكن عدم احتجاج السلطات السعودية على عمليات استخراج الجبس بالقرب من جبل نخش أمر له مدلوله. كما تعرب الرسالة عن عدم التأكد مما إذا كان المقصود من جبل نخش قمة معينة بذاتها أم كامل سلسلة التلال قليلة الارتفاع الموجودة في المنطقة، وقد تكون السلطات السعودية أيضا تجهل موقع الجبل بالتحديد.

***AB 16.05: 302**

1948/06/09
CO 537/4923 (2)

رسالة من ريجينالد تشامبيون Reginald S. Champion حاكم عدن البريطاني إلى آرثر كريتش جونز Arthur Creech Jones وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م وموقعة من قبل تشامبيون نفسه.

تبين الرسالة الزيادة الخطيرة في الغارات بين القبائل السعودية واليمنية وقبائل الرعاة



في محمية عدن، وتقول إن القبائل المعنية بهذا الأمر هي قبائل يام من نجران وحلفاؤهم قبائل الدهم وعبيدة من اليمن والصيعر وكرب من شبوة والعبر. وتذكر الرسالة حادثة محددة تعرضت لها قبيلة الصيعر، وتشير إلى شكاوى الحكومة السعودية والمحاولات التي لم تكلل بالنجاح لجعل قبائل محمية عدن تحافظ على السلام، ورفض الحكومة السعودية الدعوة التي وجهت إليها لإرسال ممثل لها إلى العبر لبحث التسوية. وتذكر الرسالة غارة كبيرة قامت بها قبائل يام وخلفت وراءها العديد من الخسائر البشرية.

وتقول إن هناك تقارير عن وجود سبعمائة من أفراد القبائل السعودية في منطقة العبر، وقد توجه حاكم عدن إلى وادي حضرموت عن طريق الجو لمناقشة الموقف مع الوكيل السياسي البريطاني هناك. وتورد الرسالة إمكانية أن تجذب تلك الغارات انتباه الحكومة السعودية إلى حدودها الجنوبية، وأن تعيد تلك الحكومة فتح مشكلة الحدود الشائكة. كما أنه من غير المستحيل أن تكون البعثة السعودية التي زارت تعز في شهر أبريل (نيسان) وأجرت مباحثات مع إمام اليمن الجديد قد دعيت للمشاركة في حملة دبلوماسية تستهدف ما تسميه الرسالة الحقوق البريطانية في محمية عدن.

***AGSA 5.2.8: 433-34**

1948/06/09
FO 371/68768 (4)

محضر الاجتماع الثاني الذي عقد في مقر وزارة الخارجية البريطانية بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية ورايت Wright من وزارة الخارجية البريطانية يوم ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، وهو غير مؤرخ.

يبين المحضر أن الأشخاص أنفسهم الذين حضروا الاجتماع الأول حضروا هذا الاجتماع. وسأل رايت عما إذا كان الأمير فيصل قد تلقى تعليمات من الملك عبدالعزيز آل سعود فرد الأمير أن التعليمات التي وصلته لم تتضمن شيئا جديدا، لكن الملك طلب منه تأكيد استعداده للتعاون مع البريطانيين بما يخدم مصالح الطرفين. وأعرب رايت عن أمله في أن يتجنب الطرفان اللغة الرسمية ويتصارحان، ودعا الأمير لإبداء أي اقتراحات أو طرح أي أفكار حول تطورات المستقبل في فلسطين. ورد الأمير فيصل بالسؤال عن نوايا بريطانيا بعد انتهاء الهدنة التي تقررت لفترة أربعة أسابيع، مبينا أن العرب لن يقبلوا أبدا بوجود دولة إسرائيل مستقلة، وأن دعم الأمم المتحدة لليهود سيزيد من إصرارهم على الإبقاء على هذه الدولة.

ورد رايت بتذكير الأمير أن الحكومة البريطانية اقترحت حلولا وسطا مختلفة في الماضي، مثل خطتي موريسون Morrison وإرنست بيفن Ernest Bevin. وقال رايت



إنه إذا لم توجد دولتان في فلسطين فستكون هناك دولة واحدة، فهل يعتقد الأمير أن بإمكان العرب واليهود العمل معا ضمن دولة واحدة. كما ذكر أن الصهيونية زرعت في عقول الشباب من اليهود فكرة الدولة اليهودية، وأن حل قضية فلسطين يتطلب حل مشكلة اليهود المشردين. وقال إن معظم هؤلاء المشردين يفضلون الذهاب إلى الولايات المتحدة.

وبين رايت أن من الضروري أن يبدي الطرفان استعدادا لقبول حل وسط، وإلا فإن القتال سيستأنف عند انتهاء الهدنة. وأكد على ضرورة ألا يتيح العرب المجال للوصول إلى وضع يظهر أنهم متشددون في حين أن اليهود مستعدون للتنازل، كما أن وقوف العرب موقفا معتدلا سيحدث انقساما بين اليهود. وقال رايت إن أحد الحلول الوسط هو تقليص حجم الدولة اليهودية، وحذر من احتمال سيطرة اليهود إذا أقيمت دولة موحدة. ورد الأمير فيصل أنه لا يوجد أحد في الشرق الأوسط يقبل مبدأ الدولة اليهودية، لكنه أعرب عن شعوره بإمكان الوصول إلى حل وسط، كما وافق أن قيام دولة واحدة قد يكون أكثر خطرا على العرب من التقسيم.

وسأل الأمير فيصل رايت عما إذا كانت بريطانيا تعتبر أن من مصلحتها قيام دولة يهودية في الشرق الأوسط، ورد رايت أن البريطانيين يقبلون بأي حل يتم الاتفاق عليه، وما لم يتم الاتفاق فستشتعل حرب دائمة في الشرق الأوسط ولن يخدم ذلك مصالح أي طرف بما فيهم بريطانيا. ووافق رايت أن هناك خطرا من دخول الشيوعية إلى المنطقة من خلال وجود دولة يهودية فيها.

وتحدث الجانبان عن الماضي فأعرب رايت عن اعتقاده أن مصلحة العرب كانت تقتضي قبول الاقتراح البريطاني بإقامة دولة موحدة على أساس الكانتونات، ورد الأمير فيصل أن العرب أبدوا تنازلات عديدة بينما ازدادت مطالب اليهود بصورة مستمرة وليس من العدل مطالبة العرب بمزيد من التنازلات. وقال رايت إن الجميع الآن يواجهون وضعا ناتجا عن أخطاء الماضي، وإذا كان الأمير فيصل يعارض وجود الدولة اليهودية فهل هو يفكر في دولة اتحادية أم لديه اقتراح آخر.

واضطر رايت عند هذه النقطة للخروج من الاجتماع وتولى باروز Burrows مكانه، فبين باروز أن ما نشرته الصحافة العربية حول مجريات الأحداث في الحرب جعلت من الصعب على الشعوب العربية قبول فكرة الحل الوسط، وسأل عن كيفية ردم الهوة بين توقعات الجماهير العربية والواقع. وحث الأمير فيصل البريطانيين على إبداء أي اقتراحات لديهم قبل فوات الأوان، وبين أن موقف بريطانيا في مناقشات الأمم المتحدة كان متطرفا في حياديته رغم أنها كانت تستطيع منع التقسيم، ورغم أن الولايات المتحدة



مارست ضغوطا على الحكـومات الأخرى. ورد باروز أن لجوء بـريطانيا لـلأمم المتحدة منعها من إبداء أي رأي، وأنها كقوة منتدبـة كانت لديها التزامات تجاه الطرفين، أما الآن فقد تغيرت الظروف وهي مستعدة للمساعدة، لكن نفوذها ليس بلا حدود. وأوضح باروز أن وزير الخارجيـة البريطانية يـنظر الآن في السبيل الذي يجب اتباعه في المستقبل، لذلك فسيهمه معرفة آراء الأمير فيصل. وتم الاتفاق على عقد اجتماع آخر في ١١ يونيو.

RSA 8.02: 101-04

1948/06/10
FO 371/68768 (1)

مذكرة حول الأمير فيصل بن عبدالعزيز، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تتضمن المذكرة بعض المعلومات الشخصية عن الأميـر الذي كان ضيـفا على الحـكومة البريطانية وقت كتابة هذه المذكرة بعد أن أمضى عدة شهور في نيـويورك كمندوب للسعودية إلى هيئة الأمم المتحدة. وهو يجري مباحثات مع مسؤولي وزارة الخارجيـة البريطانية حول موضوعـات تهم الشؤون الخـارجية شملـت القضـية الفلسـطينية، والـعلاقات بين بلاده والمملكة الأردنيّة، وموضوع الدفاع عن الشرق الأوسط. وتشير المذكرة إلى أن الأمير يتحدث قليلا باللغة الإنجليزية، ويتميز بالوسامة اللافتة للنظر وبدماثة الخلق. وقد قابل الملك البريطاني في مضمـار سباق الخيل. وتقول المذكـرة إن الأمير يحمل مشاعر قويـة تجاه فلسطين وهو لا يحب الأمريكيـين بسبب سياسة الحكومة الأمريكية والاستقبـال العدائي الذي قوبل به في مدينة نيويورك.

RFA 2.25: 329 **RSA 8.02: 96*

1948/06/11
FO 371/68769 (4)

محضر الاجتماع الثالث الذي عقد في مقر وزارة الخارجية البريطانية بـين الأمـيـر فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية ورايت Wright من وزارة الخارجية البريطانية يوم ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، وهو مؤرخ في اليوم نفسه.

عبر رايت في بداية الاجتماع عن الأهمية الكبرى التي توليها بريطانيا لتعميق صداقتها مع السعودية في مجالات الدفاع المشـتـرك والتطوير التقني والدعوة إلى الصداقة بـين السعودية والهاشميين. لكنها تـدرك عـدم إمكانية تحقيق أي تقدم طالما غطت قضـيـة فلسطين على الشرق الأوسط بأكمله. كما عبر عن رغبة وزير الخارجية البريطانية فـي مقابلة ثانية مع الأمير فيصل، وسأل عما إذا كان الأمير يود طرح أي مـوضـوع غـيـر الموضوعات المتعلقة بفلسطين. وبين الأميـر فيصل رغبته في بحث احتياجات الـقـوات الدفاعية السعودية، موضحا أن تقوية دفاع السعودية يساهم في الدفـاع عـن الـشـرق الأوسط بأكمله. وقد عبرت بريطانيـا عـن



رغبتها في التوصل إلى اتفاق مع السعودية وهو شيء لا تعارضه السعودية من حيث المبدأ لكن الظروف لم تكن مواتية، ومن الممكن التوصل إلى الأهداف المشتركة دون معاهدة رسمية. وقد وجدت السعودية نفسها في وضع أقل من غيرها من دول الشرق الأوسط بالنسبة لإمكانياتها الدفاعية، وهي لذلك تكرر طلب المساعدة البريطانية.

وأوضح رايت في رده أن ضمان سلامة المملكة العربية السعودية يتطلب أن تمتلك قواتها عتادا حسنا، وأن تضمن وجود أصدقاء أقوياء يمكنها أن تعول عليهم في وقت الحاجة. وقد بدأت بريطانيا بالفعل في تحقيق الشرط الأول بإرسالها ملابس عسكرية وبعض المعدات غير الفتاكة وتخصيص بعض الأسلحة والذخائر التي سترسل إلى السعودية بمجرد انتهاء الحظر. أما الشرط الثاني فيتطلب تحضيرات مسبقة نظرا للقفزة النوعية في وسائل الحرب ولعجز دول الشرق الأوسط عن مواجهة الروس السوفييت. وتتطلب هذه التحضيرات خططا مسبقة لا يشترط أن تتحقق في شكل معاهدات رسمية، لكنها يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الحقائق المرة للحرب. فمن الضروري مثلا بناء المطارات الحربية وتجهيزها بأجهزة الرادار وغيرها من المعدات الحديثة.

وأعرب الأمير فيصل عن موافقته على أن دول الشرق الأوسط لا تستطيع الدفاع عن نفسها دون مساعدة، وعن سروره أن الجانبين متفقان على ضرورة تقوية هذه الدول، وعن امتنانه لما تقوم به بريطانيا تجاه السعودية. لكنه ذكر أن هناك حاجة للمزيد، وسأل عن مواقع المطارات التي يقترحها البريطانيون ومتى يريدون البدء بتجهيزها. وذكر أن بلاده متفقة مع بريطانيا من حيث المبدأ. لذلك اقترح رايت أن يقوم عدد من الخبراء البريطانيين بدراسة المسألة على الطبيعة. وعرضوا أن يقابل الأمير فيصل بعض خبراء وزارة الطيران في لندن، وهو أمر لم يرفضه الأمير فيصل، لكنه حرص على معرفة مدى استعداد بريطانيا لتقديم العون للسعودية في الدفاع عن نفسها، ولتجهيز الجيش العربي السعودي الحالي. ورد رايت مؤكدا ما سبق أن ذكره عن متطلبات الدفاع للسعودية، وقال إن بريطانيا مستعدة للنظر في أي طلبات سعودية إضافة لما سبق ذكره، لكنها إذا قررت المساعدة فستقوم بذلك بشكل شامل، وبالتالي فمن الضروري إجراء مسح على الطبيعة وإعداد خطة تفصيلية.

ورد الأمير بالتأكيد على أن تقوية الجيش العربي السعودي ستزيد من أهمية أية مساعدة خارجية. وطلب أن تأخذ بريطانيا بعين الاعتبار مصالح المملكة وشعبها قبل تقديم أي اقتراحات. وبين أنه لا يملك الفصل في موضوع زيارة الخبراء البريطانيين للمملكة لكنه سينقل هذا الاقتراح لحكومته. وهو مستعد لإرسال شخص يشرح الموضوع لوالده إذا كان



الأمر مستعجلا ولكنه يـفضل أن ينتظر حتى يعود بنفسه إلى السعودية. وأعرب رايت عن تفهمه لرغبة الأمير فيصل في بحث الموضوع شخصيا مع والده، واقترح على الأمير مقابلة أحد الخبراء البـريطانيين بصفة غيـر رسمية، فوافق الأمـير على ذلك. وتم تحديـد موعد ذلك الاجتماع، كما تم الاتفاق على اجتماعين آخرين بين الأمير فيصل ورايت يتم في أولهما بحث العلاقات السعودية مع الهاشميين.

RSA 8.02: 105-08

1948/06/14
FO 371/68769 (1)

محضرخاص بموضوع رشيـد عـالـي الكيلاني للاجتماع الرابع الذي عقد في مقر وزارة الخارجية البريطانية بين الأمير فيصـل بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الخـارجـيـة السعودية ورايت Wright من وزارة الخارجية البريطانية، يوم ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، والمحضر موقع بالأحرف الأولى من قـبـل برنارد باروز Bernard A. B. Burrows وهـو مؤرخ في اليوم نفسه.

ينقل المحضر في فحوى تعليقات خاصة غير رسمية أدلى بها الأمير فيصل بشأن رشيد عالي الكيلانـي وطلب عدم تسجيلها لأنها آراء شخصية. وذكر الأمير أن بقاء الكيلاني في السعـودية أصبح أمرا غيـر مرغوب فيه نظرا لأنه يشكل أحـد العقبات الرئيسية في وجه المصـالحة السعودية الـهاشمية. وسأل الأمير عن إمكانية أن تعفو عنه الحكومة العراقية أو أن تسفره بريطانيا إلى مـصر أو إلى دولة أخرى. لكن رايت شكك فـي صدق رشيد عالي الكيـلاني في تعبيره عن حســن نواياه تجاه بريطـانيا، وذكر تحالفه فـي الماضي مع الألمان والإيطاليين. ورغم قناعة البريطانيـين بضرورة ترحيل رشيد عالي الكيلاني، إلا أن رايت يرى من الأنسب انتظار نتائج الانتخابات العراقية القريبة، وتشكيل حكومة جديدة.

RSA 8.02: 111

1948/06/14
FO 371/68770 (2)

محضر الاجتماع الـرابع الذي عقد في مقر وزارة الخارجية البريطانية بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية ورايت Wright من وزارة الخارجية البريطانية يوم ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، والمحضر غير كامل، وهو مؤرخ في اليوم نفسه.

بعد الاتفـاق على موعد اللقاء الأخـير بين الأمير فيصل ووزير الخارجية البريطانية، ذكر رايت أن هذا الاجتماع مخصص لبحث العلاقات الـسعودية الهاشـمية. ورد الأمير فيصل بالـقول إن حكومته سعت باستـمرار لتحسين العلاقـات مع الهاشميين وتغاضت عن أمور كثيرة، لكن الهاشـميـين لم يقابلوا هذا الموقف بالمثل. وهي تدرك الروابط الوثيقة بين بريطـانيا والهاشميين. وأوضـح السفير السعودي في لندن أن الخـصام مقتصر على



العائلة الهاشمية ولا يوجد نزاع بين المملكة العربية السعودية وشعبي العراق والأردن، فعلاقاتها مع شيوخ القبائل في البلدين ممتازة. ورد برنارد باروز Bernard A. B. Burrows أن الحكومة البريطانية يؤسفها ألا تقوم علاقات ودية بين الدول الصديقة لها وتعتبر أن إحلال الصداقة بينها يخدم مصلحة العالم العربي.

وكرر باروز الاقتراحين البريطانيين بعقد اجتماع بين الزعماء الثلاثة أو اثنان منهم وإقامة علاقات سياسية طبيعية بين السعودية والأردن، وذكر أن من المشجع على إقامة علاقات دبلوماسية أن الحكومة السورية ستعين قنصلها العام في القدس بصفة ضابط اتصال مع الحكومة الأردنية. وذكر الأمير فيصل أن لديه اقتراحا شخصيا لا يريد أن يعطيه أي صبغة رسمية، ولذلك تم تسجيل هذا الاقتراح في محضر مستقل.

****RSA 8.02: 109-10***

1948/06/15
FO 371/68769 (3)

محضر الاجتماع الخامس الذي عقد في مقر وزارة الخارجية البريطانية بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية ورايت Wright من وزارة الخارجية البريطانية، عصر يوم ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، مؤرخ في ١٥ يونيو.

يبين المحضر أن روب Air Marshal Robb نائب رئيس هيئة أركان سلاح الجو البريطاني حضر الاجتماع. وفي غياب رايت ذكر برنارد باروز Bernard A. B. Burrows أنه سبق الحديث عن الدفاع المشترك بين بريطانيا والسعودية، وتم الاتفاق على أن من الضروري القيام بتحضير مسبق، وأن الجانب البريطاني اقترح دراسة الوضع في السعودية لتحديد ما يجب عمله لتتمكن بريطانيا من مساعدتها إذا دعت الحاجة، وأن روب وافق على الحضور لشرح المسألة من وجهة نظر فنية.

وتحدث روب عن الأهمية الاستراتيجية للشرق الأوسط والسعودية بشكل خاص، وقال إن السلاح الرئيسي البريطاني في الحرب القادمة للدفاع عن الشرق الأوسط، وشن هجوم مضاد سيكون الطائرات القاذفة، وستكون الطائرات أكبر وأكثر تطورا من الماضي، وبالتالي فستحتاج إلى مهابط معدة إعدادا خاصا، وإلى أجهزة لاسلكي ورادار وترتيبات لنقل كميات كبيرة من الوقود وتخزينها. ويجب أن تتم هذه الاستعدادات في وقت السلم. وأضاف روب أن من الممكن أن يقوم جنود مدربون محليا بحراسة المنشآت التي ذكرها، وأن منشآت الرادار ستؤدي غرضا إضافيا وهو التحذير من اقتراب قاذفات عدوة. لكن البريطانيين لا يمكن أن يبينوا متطلباتهم بالتحديد قبل إجراء مسح أرضي وتحديد أفضل المواقع للمنشآت المطلوبة.



وسأل الأمير فيصل عن الفترة التي يستغرقها بناء المطارات وتجهيزها، فأجاب روب أن ذلك يعتمد على الظروف المحلية. وأعرب الأمير عن تقديره لصعوبة إعطاء أجوبة محددة دون إجراء مسح لكنه طلب تحديدا تقريبيا لعدد المطارات وموقعها من خلال دراسة للخرائط. وأجاب روب أن الأولوية ستكون للجزء الشمالي من المملكة حيث تقع حقول النفط ومن الواضح مبدئيا وجود حاجة إلى مطارين في شمال المملكة لحماية حقول النفط (كذا!) ومطار في الجنوب قد يكون في منطقة البحر الأحمر.

وسأل الأمير عن عدد الأشخاص المطلوبين لصيانة كل مطار في أوقات السلم، فقدّر روب العدد بمائة رجل مسلحين وخمسة وعشرين مدنيا. وسأل الأمير عما إذا كان من الممكن استعمال هذه المطارات لأغراض مدنية فقال روب إن ذلك أمر تتفق الحكومتان عليه، وقال رايت إنه لن يكون هناك اعتراض على الاستخدام المدني شريطة أن يقتصر على الطائرات السعودية كي يمكن حرمان الطائرات الروسية السوفييتية من حق استعمالها.

وسأل الأمير عن مدة سريان الاتفاقية بين البلدين حول هذا الأمر، فأجاب رايت أن المدة مسألة يتم التفاوض عليها ولكن التكلفة العالية للمنشآت تستدعي ألا تكون المدة قصيرة، وأعطى تقديرا تقريبيا وغير رسمي بأن المدة هي عشرون عاما قابلة للزيادة أو النقص مدة معقولة. وأوضح الأمير أن من غير الممكن حاليا عقد معاهدة بين الطرفين لكن يجب إيجاد السبل للدفاع عن الشرق الأوسط، وقال إن تحديد مدة الاتفاق يعتمد على الظروف الدولية.

وسأل الأمير فيصل عما إذا كانت هناك متطلبات عسكرية أخرى، فذكر روب الحاجة إلى تسهيلات في الموانئ، وطرق بين الموانئ والمطارات، موضحا أنه قد لا تستدعي الحاجة بناء موانئ جديدة بل يكفي تحسين وتطوير مرافق الموانئ الموجودة. وردا على سؤال للأمير عن تقوية الجيش السعودي ذكر روب أن هذا الجيش سيلعب دورا مهما في الدفاع عن المطارات لكنه لا يستطيع تحديد المطلوب بدقة. وأوضح أن الدفاع عن المطارات يتطلب دفاعا مضادا للطائرات ودفاعا أرضيا ضد هجوم مظلي.

وسأل الأمير عن الجهة التي ستتحمل مصاريف هذه الاستعدادات وصيانتها وغير ذلك من المصروفات، ورد رايت أن رأيه الشخصي هو أن تتحمل بريطانيا تكلفة المعدات على أن تظل ملكا خاصا لها، فيما تتحمل السعودية ثمن الأرض وأجور العمال المستخدمين في بناء المطارات وحراستها. وفي الختام أوضح روب أن الاستعدادات التي يقترحها البريطانيون على الحكومة السعودية



هي الاستعدادات نفسها التي يتخذونها في بلادهم، ورد الأمير فيصل أنه يتمنى لو كان بإمكان بلاده أن تقوم بهذا العمل بنفسها ثم تضع هذه المرافق تحت تصرف جميع الأصدقاء الذين يحتاجونها.

***RSA 8.02: 112-14**

1948/06/15
R/15/2/465 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

ردا على رسالة هاي المؤرخة في ١٤ مايو (أيار)، تنقل الرسالة المعلومات التي حصل عليها بيلي حول قبيلة بني هاجر كما وردته في رسالة جاكسون Jackson في الشارقة الموجهة إلى بيلي والمؤرخة في ٦ يونيو. ويشير بيلي إلى ما جاء في الرسالة نقلا عن الشيخ شخبوط من أن قبيلة بني هاجر لا تدفع الزكاة للملك عبدالعزيز آل سعود في حين أن بيلي كان قد أُخبر بعكس ذلك. وهو يستنتج من ذلك أن الوضع قد يكون شبيها بوضع المناصير أي أن بعض رجال القبيلة يؤدون الزكاة للملك وبعضهم الآخر لا يؤديها.

ويضيف بيلي أن ثيسيجر Thesiger لا يعرف شيئا عن هذه القبيلة.

***AB 16.05: 303**

1948/06/01-15
FO 371/68324 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أندرو .R. McC C. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن أعلى عرض بالنسبة لنفط المنطقة السعودية الكويتية المحايدة كان من شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company، وسيتم التوقيع على الامتياز بعد موافقة الحكومة البريطانية عليه. ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

***PDPG 18: 77-78**

1948/06/01-15
FO 371/68332 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

***PDPG 18: 83-86**



1948/06/16
FO 371/68314 (2)

رسالة من لويس جونز Lewis Jones، السفارة الأمريكية في لندن، إلى ستيوارت A. C. Stewart، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م وتحمل توقيع جونز.

تنقل الرسالة نص برقية تلقتها السفارة من وزارة الخارجية الأمريكية تذكر فيها حصول شركة النفط المستقلة Independent Oil Company من شيخ الكويت على امتياز للنفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وهي تعترض على طلب الحكومة البريطانية ضم النص الوارد في المعاهدة الإنجليزية الكويتية لعام ١٨٩٩م الذي يحد من سلطة شيخ الكويت في منح أراض داخل بلاده إلى اتفاقية الامتياز دون موافقة تلك الحكومة وتعتقد أن الحكومة السعودية لن توافق على ذلك. وتقول الشركة إن الامتياز الذي منحه الشيخ لشركة نفط الكويت لا يشمل مثل هذا النص. وتذكر الرسالة أن ممثل الشركة هارلي ستيفنز Harley Stevens سيصل إلى لندن لبحث الموضوع مع الخارجية البريطانية.

RK 5.05: 530-31

1948/06/19
FO 371/68770 (5)

رسالة من وزير الخارجية البريطانية موقعة بالنيابة عنه وموجهة إلى حافظ وهبة السفير السعودي في لندن، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يقترح وزير الخارجية البريطانية اعتبار هذه الرسالة محضرا لحديثه مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ١٨ يونيو. وتبين الرسالة أن الوزير البريطاني وافق الأمير فيصل على أن مشكلة المشردين اليهود زادت من تفاقم الوضع في فلسطين. وسأل الوزير البريطاني ما إذا كان من الأفضل للعرب في رأي الأمير فيصل إقامة دولة يهودية مع ضمان بريطاني قد تنضم الولايات المتحدة إليه بمنعها من التوسع أو قيام دولة فلسطينية موحدة مع عدم إمكان كبح جهود الأقلية اليهودية للسيطرة على البلاد بأكملها.

ورد الأمير فيصل أن العرب يعترضون بشدة على مبدأ الدولة اليهودية، وأن الشعوب العربية ستثور ضد أي حكومة تقبل ذلك المبدأ، وسيستفيد من مثل هذه الثورة القادة الروس الذين يسعون إلى الإطاحة بالحكومات العربية الحالية. واقترح كبديل ضمانة بريطانية أمريكية تؤيدها الدول العربية لحقوق الأقلية اليهودية في دولة فلسطينية موحدة. لكن الوزير البريطاني قال إنه لا يستطيع قبول هذا الاقتراح حيث إنه ينافي قرارات الأمم المتحدة، وقال إن بريطانيا ساندت الحكومات العربية حتى الآن لكن من الضروري أن يُنظر نظرة واقعية. والعامل الحاسم الآن سيكون مقترحات الوسيط الذي عينته الأمم المتحدة



والتي قد لا يستسيغها العرب. وحث الأمير على إبداء رأيه في الاقتراح الذي ذكره. وعبر الأمير فيصل عن حرصه الشخصي على التعاون لإيجاد حل للقضية الفلسطينية. وامتدح الوزير البريطاني السعودية لعدم تضخيمها للانتصارات العربية، وذكر أن مشكلته الرئيسية الآن هي منع رفع الحظر الأمريكي على تصدير الأسلحة، وأكد مرة أخرى ضرورة أن يُنظر واقعية.

وذكر الوزير البريطاني أن المحادثات غير الرسمية بين الجانبين السعودي والبريطاني توصلت إلى اتفاق على أهمية الدفاع عن السعودية عن طريق تقوية قواتها واتخاذ الاستعدادات للمساعدة البريطانية لها عند الحاجة، وأكد على ضرورة التعاون بين الدول العربية والحكومة البريطانية للدفاع عن الشرق الأوسط ولهذا فالوحدة العربية ضرورية، وعبر عن سروره بخبر اللقاء المرتقب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين. وقال وزير الخارجية البريطانية إنه لا يريد الضغط من أجل توقيع معاهدة رسمية مع السعودية، وإنه يأمل أن تبدأ بين الجانبين محادثات تفصيلية حول الدفاع المشترك فور توقف التوتر في فلسطين.

وتحدث الوزير البريطاني عن جهوده لتحسين العلاقات بين العرب والولايات المتحدة الأمريكية، وأعرب عن أمله في أن تتم مصالحة بين الطرفين بعد تسوية المسألة الفلسطينية. وعبر الأمير فيصل عن استعداد العرب للتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية لكنه بين أن السياسة التي تنتهجها الحكومة الأمريكية تمنع هذا التعاون حاليا. وقال الأمير إن والده يود معرفة ما إذا كان لدى الحكومة البريطانية أي رسالة أو نصيحة للحكومات العربية، ورد الوزير البريطاني أنه سيبلغ الحكومات العربية برأيه بعد الاطلاع على مقترحات الوسيط الدولي، لكنه عبر عن أمله في ألا يستأنف العرب القتال إذا انقضت الهدنة الحالية قبل التوصل إلى اتفاق، وفي أن يزيل الملك عبدالعزيز والملك عبدالله بن الحسين سوء التفاهم الحالي بينهما.

***RSA 8.02: 115-19**

1948/06/19
FO 371/68857 (1)

برقية من أليك كركبرايد Sir Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عَمَّان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير كركبرايد إلى برقيته رقم ٤٩٩ ويوضح أن زيارة الملك عبدالله بن الحسين لمصر كانت من جانب الملك فاروق الذي حرص على مقابلة الملك عبدالله بن الحسين قبل زيارته للمملكة العربية السعودية، كما يبين كركبرايد أن مغادرة الملك عبدالله عَمَّان إلى السعودية قد حدد لها يوم ٢٦ يونيو، وسترسل طائرة سعودية لتقله إلى هناك.



1948/06/21
CO 537/4923 (2)

رسالة من ريجينالد تشامبيون Reginald S. Champion حاكم عدن إلى آرثر كريتش جونز Arthur Creech Jones وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م وموقعة من قبل تشامبيون نفسه، ومرفقة طي رسالة من ليك F. W. Leake، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) من العام نفسه.

يشير تشامبيون إلى رسالته المؤرخة في ٩ يونيو ويوضح أن السفير البريطاني في جدة أحاطه علما أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر بوقف كل الغارات التي تقوم بها القبائل التابعة له، كما أنه أمر حمد الماضي أخا أمير نجران بالتوجه إلى العبر بأسرع ما يمكن للمساعدة في تسوية النزاع، كما كلف من عبدالله السعدون المساعدة في هذا الموضوع. ومنع العاهل السعودي في الوقت نفسه كل تحركات القبائل السعودية في اتجاه الربع الخالي. ويشير الحاكم إلى أنه أبلغ الوكيل البريطاني في المكلا بهذه التطورات، كما طلب من السفير البريطاني في جدة نقل امتنانه للعاهل السعودي لأوامره الكريمة تلك والتي تهدف إلى التوصل إلى تسوية دائمة للنزاع وإحلال السلام في المنطقة.

AGSA 5.2.8: 435-36

1948/06/21
R/15/5/125 (1)

رسالة عاجلة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يرفق هاي نسخة من رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في ١٠ يونيو ويطلب من الوكيل البريطاني في الكويت تحديد أي من المكانين اللذين يحملان اسم القرين هو الذي يحدد الحدود الجنوبية للكويت بعد الاطلاع على مذكرة الوكالة السياسية في الكويت المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م، وإذا لم يتمكن من الحصول على المعلومات المطلوبة من الملفات الموجودة لديه فإن هاي يطلب منه استشارة دكسون Colonel Dickson.

AB 9.11: 264 *ABD 11.1.5: 152*

1948/06/22
FO 371/68770 (2)

برقية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م وموقعة من قبل الأمير فيصل.

تعبر البرقية عن امتنان الأمير فيصل للحكومة البريطانية على الاستقبال الحار الذي لقيه وتدعو الله العلي القدير أن يقوي أواصر



الصداقة والتعاون بين السعودية وبريطانيا حكومة وشعبا، وتعبر عن أسمى تقدير من الأمير فيصل إلى الوزير البريطاني.

***RSA 8.02: 120-21**

1948/06/26
FO 1016/58 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تقول الرسالة إنه بناء على اقتراح وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay الوارد في رسالته المؤرخة في ٨ مايو (أيار) الذي وافقت عليه الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية في رسالتها المؤرخة في٢ يونيو، قام السفير البريطاني في جدة بذكر موضوع شكوى الشيخ شخبوط شيخ أبوظبي من دخول جماعة من السعوديين أراضيه بهدف جمع الزكاة من قبيلتي آل مرة والمناصير أمام يوسف ياسين.

وقد وعد يوسف ياسين بالتحقق من الموضوع لكنه ذكر أنه في الواقع وكما يعلم جورج رندل George W. Rendel وريدر بولارد Sir Reader Bullard أن جميع أراضي الجزيرة العربية باستثناء حضرموت تعترف بسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، مضيفا أنه بالرغم مما للشيوخ من أمثال شيخ أبوظبي وسلطان مسقط من بعض السلطة في موانئهما، إلا أن كل الأراضي الداخلية تعترف بالملك عبدالعزيز.

وتقول الرسالة إنه على الرغم من أن آراء يوسف ياسين دائما متطرفة وليست دائما ذات أهمية فإن كلماته قد تدل على أن الفرصة ضعيفة في ترسيم الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية على الأساس الذي تبنته الحكومة البريطانية عام ١٩٣٦م.

***AB 16.06: 382**

1948/06/26
FO 141/1291 (2)

محضر أعده رافنزديل Ravensdale آمر القوات البريطانية في مصر عن محادثته مع الوزير المفوض لشرقي الأردن، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يقول رافنزديل إنه زار وزير شرقي الأردن المفوض للحصول على بعض المعلومات الموثوق بها عن أهداف ونتائج زيارة الملك عبدالله بن الحسين للملك فاروق، ولم يكن الوزير متجاوبا وقال إنه لم يحضر اجتماع الملكين. لكنه أكد أن الزيارة كانت بمبادرة من الملك فاروق لإزالة خلافات كبيرة بين البلدين وبالإمكان إزالتها بالطرق الدبلوماسية. ويعتقد الكاتب أنها ربما كانت عن النزاع حول إدارة منطقة الخليل.

ويذكر رافنزديل أن الوزير المفوض يعتبر أن زيارة الملك عبدالله القادمة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ذات أهمية أكبر بكثير، إذ ستكون الاتصال الأول بين الملكين، وقد تؤدي إلى إقامة علاقات طبيعية دبلوماسية بين



الدولتين. كما أنها تؤكد للعالم أجمع أن العرب متحدون خاصة حول القضية الفلسطينية.

ويضيف رافنزديل أنه تحدث مع الوزير المفوض عن لقاء الملك عبدالله مع مفتي القدس السابق، كما حاول استدراج الوزير المفوض لموضوع ما إذا كان هناك احتمال لعقد تحالف عسكري بين الدول العربية، ورد الوزير المفوض أنه لا يتوقع ذلك ولكن التعاون العسكري تم عمليا في فلسطين.

ويقول رافنزديل إنه لم تتح له الفرصة للتحدث مع المصريين عن الزيارة ولكن إذا أراد السفير فسيقوم بمقابلة حسن يوسف وحسونة باشا.

RHD 7.20: 406-07

1948/06/26-29
FO 141/1291 (2)

مذكرة داخلية أعدت علي ما يبدو في السفارة البريطانية في القاهرة، وتتكون من تعليقين، الأول موقع بالأحرف الأولى .R .C ومؤرخ في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، والثاني يحمل توقيع كلايتون Brigadier Clayton ومؤرخ في ٢٨ يونيو، كما يوجد عليها حاشية مختصرة موقعة بالأحرف الأولى في ٢٩ يونيو.

تتناول المذكرة المحضر الذي أعده رافنزديل والمؤرخ في ٢٦ يونيو، ويقول التعليق الأول إن إحدى النقاط التي لابد أنها نوقشت هي ما إذا كان علم الملك عبدالله سيرفرف وحده على القدس أو أن يكون معه علم الملك فاروق الذي له رغبة في أن يرتفع علمه مع علم الملك عبدالله. ويظن المعلق الأول أن الملك فاروق ليس حريصا على الإطلاق لأن يقوم الملك عبدالله بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود لوحده ودون أن يفعل ذلك بالاتفاق مع الملك فاروق وذلك حفاظا على هيبة مصر بوصفها قائدة الجامعة العربية. وربما يريد الملك فاروق أيضا أن يطمئن بأن ميزان القوى بين المملكة العربية السعودية ومصر من جهة والهاشميين من جهة أخرى لن يتعرض لأي تعديل. ويرى كاتب التعليق أن محادثة قائد القوات يمكن رفعها إلى وزارة الخارجية مع تعليقه إلا إذا كان قائد القوات وكلايتون على خلاف معها.

ويعلق كلايتون معربا عن موافقته على التعليق الأول ويضيف أن أهداف الملك فاروق ليس من الصعب فهمها، وأن دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود أصعب فهما، ويعتقد أنها ترمي إلى إيجاد طريقة لإنهاء المشكلة الفلسطينية، ويضيف أن ذلك إذا تم سيكون مناسبا لكل من مصر وشرقي الأردن لكن الأمر برمته مجرد تخمين.

RHD 7.20: 404-05

1948/06/30
FO 371/68770 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لمقتطف من مقال نشر في العدد ٧٣١ من صحيفة «البلاد



السعودية» الصادر في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، مرفق كوثيقة رقم ٢ برسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز).

يقدم المقال مضمون بيان صحفي مهم عن فلسطين قرأه فؤاد حمزة في مؤتمر صحفي نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعبر البيان عن سرور الملك عبدالعزيز باستقبال الملك عبدالله بن الحسين في الرياض، وما يمثله ذلك من بوادر الوحدة بين الأشقاء العرب. ويوضح الملك عبدالعزيز أن موقفه من قضية فلسطين هو نفس موقف جميع الملوك والأمراء والرؤساء العرب وهو منع قيام دولة يهودية ومنع التقسيم. ويقدر البيان الجهود الطيبة للصحافة التي توضح الأمور للشعب في السعودية وخارجها.

***RSA 8.02: 126**

1948/06/30
FO 371/68786 (1)

برقية سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تشير البرقية إلى صدور أمر ملكي سعودي يثبّت سعر صرف الريال مقابل الجنيه الذهبي الاسترليني بـ ٦٥ ريالا للجنيه الذي يحمل صورة الملك البريطاني و٦٣ ريالا ونصف للجنيه الذي يحمل صورة الملكة البريطانية. وتذكر البرقية أن سعر الريال قبل صدور الأمر كان ٦٢ ريالا ونصف للجنيه الذي يحمل صورة الملك، كما يذكر سعر صرف الجنيه الذهبي مقابل الجنيه الاسترليني والدولار. وتبين البرقية أن الصيارفة يلتزمون اسميا بالسعر الجديد لكنهم يرفضون شراء الذهب أو أي عملة أخرى بالريال. لكن عمليات غير مرخصة تجري بسعر ٦٣ ريالا للجنيه الذهبي. كما صدر أمر آخر يحرم تصدير الأوراق المالية المصرية، وذلك لخفض قيمة العملة المصرية مقابل الذهب.

1948/06/16-30
FO 371/68324 (4)

تقرير مخابرات سري أعده أندرو R. McC. C. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل توقيع امتياز نفط المنطقة السعودية الكويتية المحايدة من قبل شيخ الكويت وآيزنبرجر N. P. Isenberger ممثلا لشركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company التي فازت بالامتياز، وقد حضر التوقيع الوكيل السياسي البريطاني في الكويت علما بأن الاتفاقية السياسية تم توقيعها في لندن. ويرد



ذكر كمب Kemp في صدد الحديث عن الاحتفال بتوقيع الاتفاق. كما يبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

***PDPG 18: 79-82**

1948/06/16-30
FO 371/68332 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

***PDPG 18: 87-90**

1948/07/01
FO 371/68319 (5)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يتحدث التقرير عن تفاصيل التوصل إلى اتفاقية منح شيخ الكويت بموجبها امتياز النفط في الجزء الخاص ببلاده من المنطقة السعودية الكويتية المحايدة إلى شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company، وعلى هذه الشركة الآن التوصل إلى اتفاق مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. التي تملك امتياز حصة الملك عبدالعزيز آل سعود في المنطقة المحايدة، كما أن هناك حاجة إلى اتفاق بين الملك وشيخ الكويت على إدارة المنطقة. ويشير التقرير إلى احتمال حدوث تهريب للقمح من البحرين إلى الداخل (أي إلى الأراضي السعودية) حيث أسعاره مرتفعة جدا.

***PDPG 18: 71-75**

1948/07/01
FO 371/68857 (1)

برقية من هنري ماك Sir Henry B. Mack السفير البريطاني في بغداد إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يوضح هنري أن الملك عبدالله بن الحسين أبلغه أثناء استقباله له أن رحلته إلى مصر كانت ناجحة إلى حد ما، وذكر أنه توصل مع الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اتفاق كامل حول كل القضايا. وتحدث الملك عبدالله بحماس عن العاهل السعودي واصفا إياه أنه قائد حقيقي لشعبه، موضحا أنه ناقش مع الملك عبدالعزيز العلاقات بين السعودية والعراق، وعرض منح



رشيد عالي الكيلاني حق اللجوء إلى الأردن، وأنه قدم ضمانه الشخصي لهذا. وتطرق الملك عبدالله في محادثاته مع الملك عبدالعزيز إلى الحوادث التي تقع باستمرار على الحدود السعودية-العراقية ويعتقد أنه ستتخذ ترتيبات للسيطرة في المستقبل على القبائل في هذه المنطقة. ويقول ماك إنه لم تتح له الفرصة لمعرفة رد فعل الوصي على عرش العراق حول هذه الأمور.

1948/07/01
FO 371/68857 (3)

رسالة من رونالد كامبل Sir Ronald Campbell السفير البريطاني في القاهرة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير كامبل إلى برقيته المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ويستعرض وقائع الزيارة التي قام بها الملك عبدالله بن الحسين ملك المملكة الأردنية إلى مصر ويقول إن الملك فاروق ومعه رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة كانوا في استقبال الملك عبدالله لدى وصوله إلى مطار ألماظة على متن طائرة مستأجرة من شركة الخطوط البريطانية يرافقه فوزي الملقي وزير خارجيته وعبد القادر الجندي نائب رئيس الأركان الأردني. واستقبل الملك عبدالله بعد ذلك النقراشي رئيس الوزراء المصري وكريم ثابت مستشار الملك فاروق الصحفي وكاتم أسراره في قصر الزعفران، ومنح الملك فاروق الملك عبدالله قلادة محمد علي كما منح الملك عبدالله الملك المصري وسام النهضة الأردني.

ويذكر كامبل أن الملك عبدالله زار مسجد الرفاعي حيث وضع إكليلا من الزهور على قبر الملك فؤاد، والمستشفى العسكري في الحلمية حيث كان من بين الحضور الأميرتان فوزية وفايزة وبعض المتطوعات من جمعية محمد علي الكبير الخيرية. وأقام وزير الخارجية المصرية مأدبة عشاء للملك الضيف. وعاد الملك عبدالله إلى عَمَّان في صباح ٢٤ يونيو وكان الملك فاروق في وداعه. وقبل مغادرته خول وزير خارجيته بإصدار تصريح للصحفيين وفي الوقت نفسه أعلن مستشار الملك فاروق الصحفي أن هذا التصريح يحظى بموافقة الملك فاروق ورؤساء الدول العربية الأخرى.

ويقول كامبل إن الملك عبدالله قابل مفتي القدس السابق أثناء وجوده في مصر وينقل عن الوزير المفوض الأردني في القاهرة أن الملك انتقد المفتي وحمله مسؤولية ما حدث في فلسطين نتيجة تصرفاته غير المسؤولة، كما قابل القائد المغربي عبدالكريم (الخطابي) ودعاه لزيارة عَمَّان. ويوضح كامبل أن زيارة الملك عبدالله كانت عملية، وأن أحد أهداف هذه الزيارة كان حل بعض مشكلات كانت عالقة بين البلدين، ويعتقد كامبل أن من هذه المشكلات الخلاف حول الإدارة المؤقتة لمنطقة



الخليل في فلسطين، ووضع السلطات المصرية يدها على شحنة من المعدات العسكرية الموجهة إلى عَمَّان، ومسألة ما إذا كان ينبغي رفع علم الملك عبدالله فوق القدس وما إذا كان يجب رفع علم الملك فاروق إلى جانبه.

ويفترض كامبل أن الملك فاروق لم يحبذ أن يقوم الملك عبدالله بن الحسين بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود بمبادرة منه وبدون اتفاق مسبق مع الملك فاروق. وينقل كامبل قول الوزير المفوض الأردني لمستشار كامبل للشؤون الشرقية أن زيارة الملك عبدالله للملكين فاروق وعبدالعزيز ستقنع العالم أن العرب متحدون وخاصة بشأن القضية الفلسطينية، لكنه أعطى زيارة السعودية أهمية أكبر من زيارة العاهل الأردني لمصر حيث ستكون أول اتصال شخصي مباشر بين الملكين عبدالله وعبدالعزيز، وعبر عن أمله في أن تؤدي إلى إقامة علاقات سياسية طبيعية بين البلدين. لكن الوزير الأردني استبعد أن تؤدي مباحثات الملكين فاروق وعبدالله إلى أي نتائج محسوسة مثل التحالفات العسكرية بين الدول العربية في المستقبل القريب.

ويتعرض كامبل في ختام تقريره للبرقيتين المتبادلتين بين الملك عبدالله بن الحسين وبطريرك الأرثوذوكس اليونانيين بشأن الكنائس الأرثوذكسية في فلسطين، ويذكر في هذا السياق أن النصارى في القدس يؤيدون الملك عبدالله بنسبة مائة بالمائة حسبما قال أزكاراتي Azcarate الذي يصف نفسه أنه ممثل الكونت برنادوت Count Bernadotte الوسيط الدولي الخاص بالقضية الفلسطينية في مصر والجامعة العربية.

1948/07/02
FO 371/68770 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد ١٢١٧ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م يتضمن البيان المشترك الصادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين عقب الزيارة التي قام بها الملك عبدالله للمملكة العربية السعودية، وهذه الترجمة مرفقة برسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية مؤرخة في ١١ يوليو.

يبين البيان رغبة الملكين في توثيق روابط الأخوة وإقامة صداقة بينهما وبين شعبيهما تقوم على مبدأين أساسين هما تقوى الله والقتال حتى النهاية من أجل حماية تراثهما والدفاع عن وجودهما. ويذكر أن الملكين قد توصلا إلى اتفاق كامل في وجهات نظرهما في الشؤون الخاصة والعامة، واتفقا أيضا وبشكل خاص على ضرورة دعم جامعة الدول العربية وخاصة في الشؤون الفلسطينية. ويعبر الملكان عن ثقتهما التامة بجامعة الدول العربية، وأنها ستتبين ما هو في مصلحة العرب في الظروف الراهنة، ويعربان عن ثقتهما بالله



أولا وبأن الجامعة العربية لا تهدف إلا تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

***RFA 2.23: 312** *RSA 8.02: 125*

1948/07/10
R/15/5/255 (1)

رسالة مستعجلة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين)، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

بعد الإشارة إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران)، يبين الوكيل السياسي الحدود الجنوبية للكويت بعد الرجوع إلى سجلاته وإلى دكسون Col. Dickson أنه لا شك لديه أن تل القرين هو الذي يمثل حدود الكويت الجنوبية رغم أن هذا التل ليس مذكورا في الاتفاقية الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م التي يشير اتفاق الحدود النجدي الكويتي لعام ١٩٢٢م إليها. ويقول الوكيل السياسي إن هذا يجعل آبار القرين داخل المنطقة المحايدة.

AB 9.11: 265 *ABD 11.1.5: 153 ***RK 7.04: 437*

#R/15/5/125

1948/07/11
FO 371/68770 (3)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

يتناول تروت في رسالته الزيارة التي قام بها الملك عبدالله بن الحسين ملك المملكة الأردنية إلى الرياض في ٢٧ يونيو (حزيران)، قائلا إنه كان من الصعب الحصول على معلومات حول هذه الزيارة ولم يقابل السفير بعد أي شخص كان موجودا أثناء الزيارة، كما أن الصحافة السعودية لم تورد إلا القليل جدا من المعلومات حولها. ويوضح تروت أن الملك عبدالله انتقل إلى الرياض جوا بعد هبوطه في الظهران قادما من القاهرة. وكان في استقباله في مطار الظهران الأمير سعود بن عبدالعزيز. كما رافق فؤاد حمزة الملك الضيف وقام أمير الأحساء سعود بن عبدالله بن جلوي نحوه بواجب الضيافة.

وفي الرياض استقبل الملك عبدالعزيز ضيفه ومعه حشد من الأمراء والشخصيات ورجال القبائل. وبدأ برنامج حافل لهذه الزيارة، إذ أقيمت مأدبة ضخمة في القصر الملكي، وقام الملك الزائر ومرافقوه بزيارة المشروع الزراعي في الخرج، وأقام الأمير سعود حفلا ضخما للزائرين في حديقته في الناصرية، كما تم تبادل الهدايا الثمينة بين الملكين. ويرفق تروت ترجمة للبيان الذي صدر عن الملكين حول محادثتهما. كما يرفق ترجمة لبيان صدر عن لقاء بين فؤاد حمزة والصحافة السعودية.

ويشير تروت إلى أن الملك الزائر عبر عن قلقه بشأن الآلاف من القوات غير



النظامية التي تنتظر في الرياض للقتال في فلسطين، وعرض أن يستضيف رشيد عالي الكيلاني في الأردن. وغادر الزوار الرياض في ٣٠ يونيو متوجهين إلى بغداد، وجرى حديث عن زيارة مقابلة، لكن تروت يعتقد أن الأرجح أن يقوم ولي العهد بها.

وتذكر الرسالة أن انطباع الرأي العام حول هذه الزيارة هو أنها كانت ناجحة جدا وينقل عن أحد تجار جدة أنها حققت فائدة كبيرة، فهي ستنهي أي نزعة انفصالية بين الحجاز ونجد، وتتيح للبلاد التطور على أساس صحيح من الوحدة. ويعبر تروت عن عجزه تفسير قرار الملك عبدالعزيز دعوة كبير الأسرة الهاشمية لزيارته، لكنه يقول إن الدلائل تشير إلى أن الملك عبدالعزيز اتخذ قرارا سريعا حول هذه الزيارة إلى درجة أنه لم يخبر الأمير فيصل بن عبدالعزيز بها مقدما، وكان الأمير فيصل وحافظ وهبة صرحا عن عدم اعتقادهما أن من الممكن عقد مصالحة بين الملكين.

ويذكر تروت أن فؤاد حمزة الذي كان مؤخرا في إجازة في بيروت هو أول من اقترح اللقاء، ويورد تروت العديد من الاعتبارات التي قد تكون وراء قرار الملك عبدالعزيز، منها معرفته أن البريطانيين حريصون على حدوث هذه المصالحة، وبما أن علاقاته مع الأمريكيين ستكون صعبة، فمن المحتمل أنه رأى أن من الحكمة تحسين علاقاته مع بريطانيا.

ومن هذه الاعتبارات أن بعض رجال القبائل يطالبون بإرسالهم إلى فلسطين، وأن الملك السعودي يشعر الآن بثقة أكبر في جيشه الموجود جزء منه في فلسطين بعد أن كان يشعر بالنقص عند مقارنته مع الجيش الأردني. ومن المحتمل أن الملك عبدالعزيز شعر أن المصالحة ستتيح له تلقي أسلحة وذخائر ومدربين لجيشه من بريطانيا، لكن على الأرجح أن الصراع في فلسطين كان النقطة الفاصلة، ومن المحتمل أن الملك عبدالعزيز شعر أن الملك الأردني سيتوسع باتجاه فلسطين وسورية وليس باتجاه الجنوب. ويقول تروت إن برنامج الزيارة أعد جيدا وربما ساهم فؤاد حمزة في إعداده، كما يذكر أن يوسف ياسين أبقي بعيدا في جدة، وأن جميع المسائل الشائكة مثل معان والعقبة أهملت، وأن يوسف ياسين أخبر الوزير المفوض الأمريكي في جدة أن البلدين سيتبادلان الممثلين الدبلوماسيين.

***RFA 2.23: 309-11** *RSA 8.02: 122-24*

1948/07/14
FO 371/68786 (1)

برقية سرية ومهمة من مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تتضمن البرقية رسالة من ويت Waight يشير فيها إلى برقية السفارة البريطانية في



جدة إلى مكتب الشرق الأوسط في القاهرة بتاريخ ٤ يوليو، ويبين أنه علم أن يوسف ياسين قام بزيارة إلى القاهرة. وتفيد البرقية أن ويت تباحث مع جد بوك Judd Polk، ممثل الخزينة الأمريكية في القاهرة، حول المعلومات الواردة عن السياسة الجديدة للحكومة السعودية القائمة على الإصلاح النقدي. وبناء على قلة المعلومات المتوفرة فقد اتفق ويت وبوك على أن الوقت ليس مناسبا لهما لزيارة جدة وأن من الأفضل مراجعة حكومتيهما للاسترشاد بسياستهما الرسمية تجاه ذلك قبل اتخاذ أي قرار، خاصة مع احتمال تقديمهما مشورات متناقضة حول مسائل مثل أي من العملتين، الاسترليني أم الدولار، ينبغي أن تربط الحكومة السعودية عملتها بها. ويطلب ويت تعليمات من حكومته حول هذا الأمر. وتعد البرقية بتقديم تقرير لاحق عن أية محادثات يمكن أن يعقدها ويت مع يوسف ياسين.

1948/07/15
FO 371/68790 (3)

التقرير السنوي الأول عن مستشفى العيون في جدة، مؤرخ في الطائف في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، وهو مرفق مع مذكرة من إعداد ووتر C. Water، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب).

يفيد التقرير أنه من الصعب تحديد صاحب فكرة إنشاء مستشفى للعيون في جدة يرأسه اختصاصي بريطاني. فقد زار سكوت Brigadier Scott، استشاري العيون في الجيش البريطاني في الشرق الأوسط، الملك عبدالعزيز قرب نهاية الحرب العالمية الثانية وأشار إلى أهمية وجود مستشفى للعيون في المملكة. وكذلك سبق للدكتور برايدي Dr. Pridie مستشار مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة ووزارة الخارجية البريطانية والحكومة السعودية أن بحث الوضع في عام ١٩٤٦م مما أدى في النهاية إلى تعيين اختصاصي في العيون في جدة. وتم بعد ذلك تعيين الدكتور لونجينوتو Dr. M. B. Longinoto مديرا لمستشفى العيون بجدة عام ١٩٤٧م. وقد سعى بعد زيارة قصيرة للملك عبدالعزيز للحصول على المعدات الطبية البريطانية من السويس وعلى وضع المخططات للمستشفى المقترح.

وعند مقابلته للدكتور برادة بيه مفتش مستشفيات العيون المصرية اقترح هذا الأخير خططا مستوحاة من أحدث مستشفيات العيون في مصر. ثم أحدثت ترتيبات مؤقتة للدكتور لونجينوتو في المستشفى الحكومي في جدة التي يديرها الدكتور أكرم (شومان) تضمنت غرفة لمعاينة المرضى الخارجيين وجناحين لتنويم المرضى. وتم إعداد تقرير يتضمن احتياجات هذا القسم المؤقت وخطة لفتح قسم العيون في المستشفى العام. وفي ١ مايو (أيار) ١٩٤٧م بدأ العمل في العيادة



الخارجية، وبدأ قبول مرضى التنويم، ثم أدخلت بعض التحسينات. وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه وضعت لافتة على أرض خالية تشير إلى أنها ستكون موقع مستشفى العيون، وطلب وزير المالية من لونجينوتو إعداد خطة لمستشفى وتسليمها لشركة بيونتل Beontel الأمريكية لتقوم بدراستها. لكن الشركة رفضت الخطة ووجدت الموقع غير مناسب. ويذكر التقرير أن مما عقد الأمور أنه كان يجري الحديث عن مستشفى عام جديد فيه قسم للعيون، لكن ذلك لم يتحقق.

ويتحدث التقرير عن قسم العيون الحالي والطاقم الذي يعمل فيه، وكان تقرير قد أعد عن العاملين الذين يحتاج القسم إليهم لكنه لم يتحقق. ويذكر التقرير أن الطاقم التمريضي الذي كان يتألف من ثلاثة ممرضين قد نقص في عدده وانحدر مستواه. ويعطي معلومات عن عدد الأسرة وعدد مرات استقبال المرضى الخارجيين، وطريقة التعامل معهم، ومعدل سير العمليات الجراحية.

ويذكر التقرير أن لونجينوتو تغيب عن المستشفى لمدة ثمانية أسابيع وأن قسم العيون يستقبل أيضا مرضى من مكة المكرمة والطائف والمدينة المنورة. ويذكر التقرير أنه تقرر أن التفكير في إنشاء عيادات مدرسية والقيام بالدعاية وبدء فروع أخرى من العمل سابق لأوانه. ويتضمن التقرير جدولا بعدد المرضى والعمليات الجراحية وحالات علاج المرضى الخارجيين. ويخلص التقرير إلى أن معدات المستشفى لا تزال قليلة وبدائية، وأن معظم المرضى يأتون إلى المستشفى والمرض في مراحله المتأخرة نظرا لتدني مستوى التعليم، وأن نسبة العمى مرتفعة، وانتشار مرض الجدري وعدم علاجه من أهم أسباب ظاهرة العمى، وأن مرض التراخوما شديد الانتشار وسبب انتشار العدوى هو سوء الأحوال المعيشية.

****RSA 8.17: 648-50***

1948/07/16
FO 371/68771 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقال بعنوان «نهضة عسكرية في المملكة العربية السعودية: أول بعثة عسكرية سعودية إلى لندن» من العدد ١٢١٩ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشير المقال إلى التقدم الذي حققه الجيش النظامي السعودي والمدرسة العسكرية ومدرسة الطيران والمؤسسات العسكرية الأخرى، ويعزو الفضل في ذلك إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع والمفتش العام الذي عمل بدأب على رفع مستوى الجيش إلى مستوى الجيوش النظامية الحديثة تحت رعاية الملك عبدالعزيز وإشرافه. كما يشير المقال إلى صدور أمر ملكي بإرسال ستة من طلبة المدرسة العسكرية السعودية إلى الكلية العسكرية الملكية البريطانية في



ساندهيرست Sandhurst . ويذكر المقال أسماء الطلاب وهم توفيق علمدار وفيصل بـدوي ومعتوق رده ومحمد بديرة وعباس الرميحي وعبد الرحمن زاهد.

RSA 8.04: 155

1948/07/19
FO 371/68315 (1)

ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيـز آل سعود إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ١٩ يـولـيـو (تمـوز) ١٩٤٨م ومضمنة في رسالة مـن أرنـولـد جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway، المقيمية السياسية البريطانيـة فـي الخـلـيـج (البحرين)، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مـؤرخـة فـي ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يقول الملك عبدالعزيز إنه تلقى رسالـة شيخ الكويت المؤرخة في ٢٩ شعبان الموافق ٥ يوليو ومعها نسخة من الاتفاقية المبرمة بين شيخ الكويت وشركة النفط المستقلة الأمريكية American Indepenent Oil Company التـي تمنح الشركة حق استثمار المنطقة السعوديـة الكويتية المحايدة. ويشير الملك عبدالعـزيـز إلى اتفاقية الحدود بين البلدين الموقعـة فـي ١٣ ربيع الآخر ١٣٤١هـ، وإلـى ضـرورة دراسة الوضع دراسة دقيقة لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بتأمين الفائدة للطرفين.

RK 5.05: 532

1948/07/23
FO 371/68315 (3)

رسالة مـن ولـيـم روبـرت هـاي Sir William Rupert Hay المقيـم الـسـيـاسـي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تشير الرسالة إلى برقية الوكيل السـياسي البريطاني في الكويت رقـم ٣٤٥ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران)، وتروي الأحداث التي أدت إلى توقيع اتفاقية امتياز النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة الذي منحه الشيخ أحمد شيخ الكويـت لشركة الـنفط المسـتقلة الأمـريكية American Independent Oil Company.

ويبين هاي أن الشيخ أحمد كان عازفا عن منح هذا الامتياز لسنوات عديدة علـى أمل أن يتمكن من السيطرة على المنـطـقـة المحايدة بأكملها عند وفاة الملك عبدالعزيـز آل سعود. لكنه غير موقفه في عام ١٩٤٦م وطلب من الحكومة البريطانية الإذن بـبـدء مفاوضات حول هذا الامتياز ثم أعلن عـن نيته لمنح الامتياز لأعلى عرض يـتـلـقـاه. وتقدمت بعروض كل من شركة نفط العراق The Iraq Petroleum Company وشركة نفط الخليج الأمريكية The Gulf Oil Corporarion of America وشركة نفط بورما The Burma Oil Company. ويبين هاي أن شركة نفـط الـكـويـت The Kuwait Oil Company لـم تتمكن من المنافسة بسبب الحصة التي تملكها



فيها شركة النفط الإنجليزية الإيرانية The Anglo-Iranian Oil Company. وقدمت شركة النفط المستقلة الأمريكية المعروفة باسم مجموعة فيليبس The Phillips Group عرضها في شهر أغسطس (آب) ثم حاولت ثلاث شركات أمريكية أخرى تقديم عروض وهي أميرادا Amerada وشركة سنكلير The Sinclair Company وشركة سوبيرير للنفط The Superior Oil Company.

وقرر شيخ الكويت إغلاق تقديم العروض في شهر مايو (أيار) ودعوة ممثلي أربع شركات لإرسال ممثلين إلى الكويت، لكن شركة نفط العراق خرجت من المنافسة وأرسلت شركة نفط بورما وشركة نفط الخليج الأمريكية وشركة أرمادا وشركة النفط المستقلة الأمريكية ممثلين عنها. ثم وصل تشافرت Chavert لتقديم عرض من شركة الصقر الكندية Canadian Eagle المتفرعة من شركة شل الهولندية الملكية The Royal Dutch Shell Company لكن الشيخ رفض قبول العرض.

ولدى دراسة العروض تبين أن عرض شركة النفط المستقلة أفضل بكثير من العروض الأخرى وقرر الشيخ منحها الامتياز رغم عدم تفضيله الشخصي لها. وبذل تشافرت كل جهد ممكن بمساعدة من ماكس ثورنبرج Max Thornburgh من شركة شل الهولندية تقديم عرضه للدراسة لكنه فشل في ذلك، ثم قدم بالتضامن مع رودس Rhoades ممثل شركة نفط الخليج عرضا يعتقد أنه أفضل من عرض شركة النفط المستقلة لكن الشيخ أصر على أن المنافسة انتهت. ويرى هاي أن موقف الشيخ كان سليما. وتم توقيع الاتفاقية بعد شيء من التأجيل للحصول على موافقة الحكومة البريطانية، ولعقد اتفاقية سياسية بين تلك الحكومة والشركة.

ويذكر هاي الدفعات التي سيتلقاها شيخ الكويت وفق شروط الاتفاقية، كما يذكر أن المنطقة المحايدة تجاور حقل البرقان النفطي الذي يعتقد أنه أغنى حقل في العالم، وأن احتمال العثور على النفط في المنطقة يصل إلى خمسين بالمائة.

ويقول هاي إن أول ما يجب أخذه بالاعتبار هو موقف الملك عبدالعزيز آل سعود الذي لم يقبل أن يبدي رأيه قبل الاطلاع على الاتفاقية، مما أزعج الشيخ أحمد. ويذكر هاي أن من الصعب توقع ما سيحدث إذا أعرب الملك عبدالعزيز عن معارضة قوية للاتفاقية، لكن قد يستطيع الشيخ والشركة إدخال تعديلات لإرضائه. وبعدها يتعين على الشركة التوصل إلى اتفاق مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي حصلت على امتياز يغطي الحصة السعودية في المنطقة كما ينبغي التوصل إلى اتفاقية بين الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت لتشكيل إدارة مدنية في المنطقة المحايدة. ويعتقد هاي أن أفضل حل هو أن تقوم الشركة التي تضطلع بالعمليات



النفطية بإدارة المنطقة، وتقسم الأرباح بين الملك والشيخ بصورة متساوية.

RK 5.05: 533-35

1948/07/24
FO 371/68315 (1)

ترجمة لرسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٨ رمضان ١٣٦٧هـ الموافق ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ومضمنة في رسالة من أرنولد جالاوي .Lieut.-Col Arnold C. Galloway، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (البحرين)، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يقول الشيخ أحمد إنه استلم رسالة الملك عبدالعزيز المؤرخة في ١٣ رمضان الموافق ١٩ يوليو المتعلقة بامتياز النفط في المنطقة المحايدة الذي منحته حكومة الكويت لشركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company ويعبر الشيخ عن مشاعر الود والإخاء تجاه الملك عبدالعزيز ويدعوه إلى إبداء أي ملحوظات أو آراء يراها ضرورية مبديا استعداده لدراسة أي اقتراحات يقترحها الملك.

RK 5.05: 532

1948/07/28
R/15/5/125 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني، البحرين، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨م وموقعة من قبل وكيل وزارة الخارجية.

تشير البرقية إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ١٥ يوليو وتذكر احتمال ادعاء شركة النفط الكويتية أن آبار القرين تقع ضمن منطقة امتيازها، وعندئذ ستكتسب مسألة الحدود الجنوبية للكويت وعلاقتها بالقرين وآبار القرين شيئا من الأهمية. لذلك تطلب وزارة الخارجية البريطانية التأكيد بأن وجهة نظر المقيمية السياسية مبنية على معرفة المواقع المحلية. ومن المتوقع أن تبني شركة النفط حجتها على أساس أن احتمال استخدام الدول العربية لبئر في تحديد الحدود بينها أقوى من احتمال استخدامهم لهضبة.

***AB 9.11: 266** *ABD 11.1.5: 154*

1948/07/29
FO 371/68788 (1)

رسالة من برنارد باروز .Bernard A. B Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى ألان تروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يشكر باروز تروت على رسالته المؤرخة في ١١ يوليو حول المقالة الرئيسية المنشورة في «التايمز» The Times في ١ يوليو، ويقول إن المقالة الأصلية روجعت بشكل مكثف، مما جعل جملتين تختلطان بحيث نتجت العبارة التي يشير تروت إليها وهي «جيوش



المملكة العربية السعودية التي قامت بخير ما يمكنها في القتال في فلسطين».

ويقول باروز إن المعلومات المتوفرة لدى وزارة الخارجية عن النشاطات السعودية في فلسطين قليلة لكن البلاغ المصري الصادر في ٨ يونيو (حزيران) ذكر أن الجنود السعوديين اشتركوا في القتال في ذلك اليوم لأول مرة، وتغلغلت بعمق في خطوط الأعداء وهاجمت قوافل صهيونية وأوقعت بها خسائر فادحة. وتعتقد وزارة الحرب البريطانية أن خمسمائة جندي سعودي غير نظامي يقاتلون في فلسطين تحت قيادة مصرية، كما يوجد ٣٥٠٠ جندي في شرقي الأردن أو ٧٠٠٠ آخرين على الحدود مع شرقي الأردن. ويبدو أن هذه الأرقام مبالغ بها بالمقارنة مع ما ذكره بيرد Brigadier Baird لتروت.

1948/07/31
FO 371/68770 (1)

نسخة رسالة من برنارد باروز Bernard B. A. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية موجهة إلى كل من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، وبيري-جوردون G. M. Pirie-Gordon القائم بالأعمال البريطاني في عمّان، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يعرب باروز عن سروره لنجاح الاجتماع الذي عقد بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين، كما جاء في رسالة من السفير البريطاني في جدة مؤرخة في ١١ يوليو ورسالة من الوزير المفوض البريطاني في عمّان مؤرخة في ٦ يوليو. ويترك باروز لكل من السفير في جدة والقائم بالأعمال في عمّان تقدير ما إذا كان من المناسب إعلام الملك عبدالعزيز والملك عبدالله بسرور الحكومة البريطانية من هذه النتيجة. فقد يكون من المناسب تهنئة الملكين وحثهما على تبادل التمثيل السياسي بينهما.

1948/07/16-31
FO 371/68324 (3)

تقرير مخابرات سري أعده أندرو R. M. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يورد أندرو في هذا التقرير قائمة بأسعار بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية تتضمن سعر صرف الريال السعودي.

PDPG 18: 91-93

1948/07
FO 371/68332 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويغطي شهر يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يتحدث التقرير عن زيارة للبحرين قام بها سيد حسن صديق وهو عامل مدني من عمال شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. يقال إنه



ألقى خطبا حماسية وشيوعية على غيره من العمال المدنيين، وقد أبلغت شركة نفط البحرين الوكيل السياسي البريطاني أن هذا العامل قد يكون غادر السعودية متجها إلى البحرين في قارب ليتفادى ترحيله من قبل شركته. وبعد التحقيق تبين أن العامل دخل البحرين مع عمال آخرين وأنه يحمل جواز سفر سليما، وأنه لم يجر اتصالات محلية ولم يلق خطبا قبل أن يغادر البحرين إلى السعودية. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 95-100

1948/08/02
R/15/5/125 (1)

برقية من أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

تؤيد البرقية الشكوك التي جاءت في برقية من وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٥٤ (المؤرخة في ٣٠ يوليو/ تموز) حول ما إذا كانت آبار القرين داخل الكويت أو في المنطقة المحايدة بينها وبين السعودية. لذلك يريد المقيم البريطاني معرفة ما إذا كان رأي الوكيل السياسي في الكويت في رسالته رقم R/57 (المؤرخة في ٢١ يونيو/ حزيران) مبنيا على معرفة المواقع المحلية، ويطلب تزويده بمزيد من التفاصيل.

AB 9.11: 267

1948/08/05
FO 371/68315 (1)

رسالة من أرنولد جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (البحرين)، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م وموقعة من قبل جالاوي.

يشير جالاوي إلى رسالة روبرت هاي Sir Rupert Hay رقم ١٢٢ المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ويرفق ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى حاكم الكويت، مؤرخة في ١٣ رمضان ١٣٦٧هـ، ورسالة جوابية مؤرخة في ١٨ رمضان، وكان الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قد حصل على الرسالتين من شيخ الكويت الذي أخبره أنه لا يفكر في الالتقاء مع الملك عبدالعزيز قبل أن تصله مقترحات أكثر تحديدا. ويذكر أن الملك عبدالعزيز لم يقم باستشارة حاكم الكويت حين منح امتياز النفط في المنطقة المحايدة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company).

RK 5.05: 536

1948/08/10
FO 371/68790 (1)

مذكرة من إعداد ووتر C. Water، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، وموقعة من قبله.

تشير المذكرة إلى أن الدكتور لونجينوتو Dr. M. B. Longinoto الاختصاصي في أمراض العيون زار ووتر وسلمه تقريره السنوي عن عام ١٩٤٨م، وأعطى وصفا كئيبا عن الأحوال الصحية في المملكة العربية السعودية ولم يكن متفائلا بأن وزير المالية السعودية سينفذ وعوده المتكررة بتوفير مبنى ليكون مستشفى للعيون. وسيجدد الدكتور عقده لمدة عامين آخرين.

RSA 8.17: 647

1948/08/01-15
FO 371/68324 (3)

تقرير مخابرات سري أعده أندور R. M. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يورد أندرو في هذا التقرير قائمة بأسعار بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية تتضمن سعر صرف الريال السعودي.

PDPG 18: 103-05

1948/08/01-15
FO 371/68332 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 111-13

1948/08/16
FO 371/68770 (1)

رسالة موقعة من أليك كركبرايد Alec Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عَمَّان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير كركبرايد إلى رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ويذكر أن الحكومة السعودية طلبت رسميا موافقة الحكومة الأردنية على تعيين عبدالعزيز الكحيمي قنصلها العام في القدس قائما بالأعمال على رأس مفوضية سعودية في عَمَّان، وستقوم الأردن بفتح مفوضية لها في السعودية فور افتتاح المفوضية السعودية في عَمَّان.

RSA 8.02: 127

1948/08/18
FO 371/68788 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى برنارد



بـاروز Bernard A. B. Burrows، الـدائـرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يفيد تروت أنه فيما يتعلق بالتصريحات المذكورة في رسالة باروز المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) بشـأن اشتراك القوات السـعودية في فلسطين أنه تشاور في الأمر مع بيرد Brigadier Baird الذي أوضح أن ١٢٠٠ مـن القوات النظامية السعودية توجهت إلى مصر والأرجح أنهم أو أن معظمـهم في الوقت الراهن في فلسـطين تحت قيـادة ضباط مصريـين على الأغلب. كما يقال إن حوالي ثلاثة آلاف من رجال القبائل يستعدون للتوجه إلى فلسطين من مناطق شمالي الرياض غير أنه لا يعرف ما إذا كانوا قد توجهوا إلى هناك فعلا. ويذكر بيرد أن بعـض المتطوعين السعـوديين أجروا ترتيباتهم الخاصة للذهاب إلى فلسطين، لكنه لا علم له بـالجنود غير النـظاميين الآخرين الذين أشارت وزارة الحرب البريطانـية إليهم ولا يعتقد أن التقرير الذي ذكرهم صحيح.

1948/08/20
FO371/68327 (2)

مقتطف من مذكرة بعنوان «جزر الخليج الفارسي» صادرة عن إدارة الأبحاث في وزارة الخارجية البريطانية، بتاريخ ٢٠ أغسطـس (آب) ١٩٤٨م.

يشمل المقتطف الجزءين «ج» و«د» اللذين يتحدثان عن الجزر الـتابعة للمملكة العربيـة السعودية وعن أرخبيل البحرين والجزر الواقعة غربي قطر. أما عن السعودية فيقول التقرير هناك جزر كثيرة تابعة لها تقع على مسافة لا تزيد عن ثلاثة أميال من ساحلها، ولذلك لا يوجد شك في تبعيتها، كما يذكر بالتحديد أربع جزر يورد وصفها ويعلق على وضعها. الأولى هي جنا التي يستشهد بوصف لوريمر Lorimer لها ويـقول إنه يجب عـدم الخلط بينها وبين جِنـة التي تبعد ميلا ونصف عن ساحل الأحساء، وإن برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى طهران عام ١٩٢٨م ذكرت أنها تابعة للمـلك عبدالعزيز آل سعود. والثانيـة هي الجريد التي ذكر لوريمر أنـها تعتبر تابعة لسنجق الأحساء. ويقول المقتطف إن الكويتيين لا يشـعرون أن هاتـين الجزيـرتين تابـعتان للكـويت. والثالثة هـي كسكوس والرابـعة نجوى، وهما جـزيرتان لا تطالب البـحرين بهما ومن الواضح أنهما تابعتان للأحساء.

ABD 12.2.13: 223-24

1948/08/21
FO 371/68788 (1)

رسالة موقعة من ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى برنارد بـاروز Bernard A. B. Burrows، الـدائـرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير تروت إلى رسالته المؤرخة في ١٨ أغسطس حول مشاركة القوات السعودية في



فلسطين ويفيد أن بيرد Brigadier Baird أحاطه علما أن ثماني عربات مدرعة وعددا من الشاحنات أرسلت في نهاية شهر يوليو (تموز) عن طريق البحر. وأن الخسائر السعودية حتى تاريخ هذه الرسالة هي مقتل ضابطين وعشرة رجال من رتب مختلفة وإصابة أربعين آخرين من مختلف الرتب. ويوضح أن بيرد لم يسمع أي جديد عن رجال القبائل الذين أشار إليهم تروت في رسالته المذكورة.

1948/08/25
R/15/5/125 (1)

رسالة عاجلة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

تشير الرسالة إلى رسالة المقيم السياسي رقم ٦٨٩ المؤرخة في ٢ أغسطس، وتؤكد أن الوكيل السياسي في الكويت بحث مسألة موقع قرين مع شيخ الكويت ومع عبدالله ملا، وقام بزيارة الموقع، وقد ذكر شيخ الكويت أن كلا الموقعين، آبار القرين وتل القرين، يقعان داخل الكويت، لكن الوكيل السياسي يبين خطأ هذا الرأي الذي يعود جزئيا لعدم دقة الخريطة التي استند الشيخ إليها، وهي خريطة أعدها نوكس Knox وشكسبير Shakespear. ويبين الوكيل السياسي أنه توجه إلى قرين يوم ١٦ أغسطس ومعه سعود فشتان Feshetan وأحد أولاد الشيخ عبدالله المبارك، واكتشف أن ما يفهمه الأهالي لدى ذكر الاسم وحده هو تل القرين. وذكر الدليل أن هناك آبارا آخرى تعرف أيضا باسم قرين وهي الآبار المشار إليها باسم قرعوط في خريطة وزارة الحرب لعام ١٩٣٦م.

***AB 9.11: 268** *ABD 11.1.5: 155*

1948/08/16-31
FO 371/68324 (3)

تقرير مخابرات سري أعده أندور R. M. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن أول دفعة من الحجاج غادرت الكويت خلال الأسبوع الأخير من شهر أغسطس باتجاه الأراضي المقدسة في الحجاز على ظهور الإبل. كما يبين التقرير أنه لم يحدث أي تغيير في أسعار صرف العملات في الكويت.

PDPG 18: 107-09

1948/08/16-31
FO 371/68333 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يذكر التقرير قيام الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بزيارة للظهران. كما



يفيد أن الغلاء في السعودية يؤثر على اقتصاد البحرين وخاصة فيما يتعلق بالأيدي العاملة التي يغريها ارتفاع الأجور في الظهران ورأس تنورة والدمام، مما دفع حكومة البحرين إلى التفكير في إعادة الحظر الذي سبق أن فرضته على هجرة الأيدي العاملة. ويورد التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

***PDPG 18: 115-20**

[1948/08]
CO 537/4923 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمسودة المقترحات الحضرمية المستقبلية البديلة، غير مؤرخة وغير موقعة، ويعتقد أنها وضعت في شهر أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

توضح المذكرة أن الوفود ناقشت ودرست العديد من المقترحات لتحسين العلاقات بين القبائل في المستقبل، وأيضا لتجنب الغارات فيما بينها، ووافقت تلك الوفود على تقديم تلك المقترحات لحكوماتها. وتشمل هذه المقترحات الخطوات التي يجب اتخاذها لمنع القبائل المعنية من الإغارة على أراضي القبائل الأخرى مستقبلا، وفي حال وقوع غارات تعتبر الدولة التي انطلقت منها تلك الغارات مسؤولة عنها، ويتوجب على الحكومتين المعنيتين حماية الأرواح والممتلكات على طرق التجارة بين البلدين، كما يجب القيام بترتيبات محلية بين الحكومتين لتبادل تسليم رجال القبائل المجرمين الفارين من العقوبة داخل بلدهم بعبورهم الحدود إلى الدولة الأخرى.

***AGSA 5.2.8: 457**

1948/09/01
FO 371/68315 (2)

مذكرة داخلية حول «هجوم شركة شل Shell على هاي Sir R. Hay» أعدها كلنتون-توماس R. A. Clinton-Thomas، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م وموقعة من قبل كاتبها، وعليها حاشية تحمل توقيع بايمان L. F. L. Pyman، مؤرخة في ٢ سبتمبر.

توضح المذكرة ملابسات العرض الذي تقدم به تشافرت Chavert من شركة شل باسم شركة نفط الصقر الكندية Canadian Eagle Co. المرتبطة بشركة نفط العراق إلى شيخ الكويت، والدور الذي لعبه وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) في هذا الموضوع المتعلق بامتياز النفط في المنطقة المحايدة السعودية-الكويتية الذي منحته حكومة الكويت لشركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company. ويرد في المذكرة ذكر ممثل لشركة نفط بورما The Burma Oil Co. يدعى إبراهام Abraham.



ويذكر بايمان أن شيخ الكويت أعطى إنذارا بأنه سيوقف قبول العروض في ٣١ مايو (أيار) ولا عذر لدى شل لإبطائها، لذلك فمن المستحسن أن تسحب الشركة أي ملحوظات لديها ضد المقيم السياسي.

***RK 5.05: 537-38**

1948/09/02
R/15/5/125 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تطلب البرقية سرعة إجابة المقيم البريطاني على برقية الوزارة رقم ١٥٤ المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨م حول موقع القرين على الحدود الجنوبية للكويت.

***AB 9.11: 269**

1948/09/06
FO 371/68340 (7)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمحضر المحادثات التي دارت بين المندوبين السعوديين والحضارمة في العبر ما بين ٢٢ شوال ١٣٦٧هـ الموافق ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م و٢ ذي القعدة الموافق ٦ سبتمبر (أيلول)، وهو غير مؤرخ، ومرفق طي مذكرة سرية من شبرد C. H. J. Sheppard الوكيل البريطاني في المكلا إلى السكرتير الأول لحكومة عدن البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر.

جاء في المحضر أن الجانبين وصلا إلى العبر يوم ٢٣ شوال وتبادلا أوراق اعتمادهما وعقدا خمس عشرة جلسة استمرت حتى ٢ ذي القعدة. ووافق المندوب السعودي على البدء بالنظر في المطالب المعلقة لكنه أكد على ضرورة أن تقوم حكومة حضرموت بتحديد واضح لسياستها في المستقبل تجاه قبائل الحدود. وأعد الطرفان قوائم مصدقة بالمطالب القبلية وهي مرفقة على أنها الملحق «أ» وتم الاتفاق على قبول هذه القوائم كما هي.

وأسفرت المحادثات عن التوصل إلى اتفاق لتسوية المطالبات القبلية وهو مرفق بصفته الملحق «ب»، لكن المندوب السعودي أوضح أن هذا الاتفاق يحتاج إلى مصادقة من حكومته وأن تنفيذه يتوقف على توصل الحكومتين إلى حل لمنع الغارات في المستقبل. وكذلك الأمر بالنسبة للاتفاق الذي توصل إليه الطرفان بالنسبة للبريك al Bureik وابن معيقل الصيعري. وتم بحث المقترحات التي تتعلق بسلوك أفضل تسلكه القبائل في المستقبل. ووافق الطرفان على مسودة المقترحات التي قدمها المندوب السعودي، وهي الملحق «ج». لكن المندوب الحضرمي أكد أنه طالما بقيت إحدى وعشرون حادثة قتل معلقة دون تسوية فلن يكون هناك أساس متين للسلم في المستقبل، لذلك فهو يعتبر تسوية المطالب في نفس أهمية تحديد سياسة المستقبل. واتفق الطرفان على أن يأمر كل



منهما قبائله بالتوقف عن الغارات لمدة ستة أشهر قابلة للتمديد حسب ما تقتضيه الحاجة لإبرام تسوية للمطالب السابقة. وغادر المندوب السعودي العبر في ٣ ذي القعدة الموافق ٧ سبتمبر.

***ABD 20.1.19: 171-77** *AGSA 5.2.8: 440-46*

1948/09/07
FO 371/68340 (2)

مذكرة من فلتشر P. D. Fletcher إلى شبرد C. H. J. Sheppard الوكيل البريطاني في المكلا، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، مرفق طي مذكرة سرية من شبرد إلى السكرتير الأول لحكومة عدن البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر.

تتحدث المذكرة عن محادثات العبر، وتشير إلى رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) وتعليماته، وترفق محضرا للمحادثات باللغة العربية مع ترجمة له، وصفحات جديدة من يوميات فلتشر، والمسودة الأصلية الخاصة بتسوية المطالب التي قدمها الشيخ أحمد ناصر إلى المندوب السعودي. ويبين فلتشر أن المندوب السعودي أصر من البداية على أن أي تسوية يتم التوصل إليها يجب أن تكون بين ممثلي الحكومتين، وقبل الجانب البريطاني بهذا الشرط.

وقد أمكن امتصاص غزوة المناهيل ضمن الحساب العام للمطالب ولم يطالب المندوب السعودي سوى بـ ١١٠ رؤوس من الإبل. وقد تمت تسوية المطالب المعلقة بدولارات ماريا تيريزا (الريال الفرانسي) وليس بالإبل بسبب إصرار المندوب السعودي. ويقول فلتشر إنه غير راض عن حيازة المغيرين لإبل يحتمل أن يبلغ عددها ١٥٠٠ رأس لكن الحكومة البريطانية لن تستطيع استعادة جميع الإبل المنهوبة من القبائل. ويبين فلتشر بعض الإجراءات التي قام بها بناء على التعليمات التي تلقاها من الوكيل السياسي وتم بعضها بموافقة المندوب السعودي ومنها تمديد فترة الهدنة إلى ستة أشهر. ويبين فلتشر أنه وافق على مقترحات المندوب السعودي بالنسبة للمستقبل، ويبين أنه بسبب أن الاختلاف بسيط بين المسودة التي كان يحملها والنسخة السعودية وجد أن من الأفضل التنازل. وقد افترق الجانبان بصورة ودية. وقد فوض فلتشر بامطرف Ba Matraf المسؤول البريطاني المساعد للبحث عن أي دليل على تنسيق سعودي يمني في الغارات، وتأكد كلاهما من عدم وجود ما يشير إلى ذلك.

***ABD 20.1.19: 169-70** *AGSA 5.2.8: 438-39*

1948/09/14
FO 371/68340 (1)

مذكرة سرية من شبرد C. H. J. Sheppard الوكيل البريطاني في المكلا إلى السكرتير



الأول لحكومة عدن البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير شبرد إلى المراسلات التي كان آخرها رسالة السكرتير الأول المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ويبين أن اجتماع العبر قد تم وهو يرسل نسخا من تقرير فلتشر P. D. Fletcher ومن محضر المباحثات والملحقات «أ» و«ب» و«ج»، مترجمة إلى اللغة الإنجليزية، مبينا أن الأصول العربية الموقعة بقيت لديه. ويبدي شبرد بعض التعليقات على الملاحق، مبينا ضرورة أن تدرك الحكومات المحلية مسؤولياتها، وتعرف أنها ستكون مسؤولة ماليا عن أفعال قبائلها، وضرورة المصادقة على الملحق «ج» وإلا فإنه إذا قامت القبائل الخاضعة لبريطانيا باعتداء فستنهال عليها الغارات المضادة بتأييد من الحكومة السعودية.

ويقول شبرد إن المندوب الشيخ أحمد ناصر البطاطي al Batati الذي ساعده فلتشر والريس عبدالله سليمان يستحقون الإطراء على الاتفاقية التي توصلوا إليها في الملحق «ب». ويبين أيضا أن فترة الهدنة ستعطي مهلة ضرورية ولكن ليست طويلة للمصادقة على الملحق «ج»، ويقول إن رهائن كرب والصيعر سيبقون في العبر. ويختم شبرد مذكرته بتسجيل تقديره لما قام به فلتشر والريس عبدالله سليمان.

ABD 20.1.19: 168 *AGSA 5.2.8: 437*

1948/09/01-15
FO 371/68333 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن ارتفاع الأجور في السعودية وفي قطر لا يغري اليد العاملة فقط بل وموظفي المكاتب أيضا، إذ تبلغ الرواتب لدى شركة النفط في السعودية أكثر من ضعفي ما هي عليه في البحرين، كما أن المقاولين السعوديين يدفعون رواتب أعلى، وتستخدم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. الذهب في دفع أجور عمالها وموظفيها. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 125-28

1948/09/16
FO 371/68333 (2)

تقرير موجز سري صادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن الفترة ٢٤ يوليو (تموز)-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، على شكل رسالة موجهة من أرنولد جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway المقيم السياسي بالنيابة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows في الدائرة



الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن شيخ الكويت بدأ يشعر بالقلق لعدم استلامه أي شيء جديد من الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن أرسل إليه نسخة من اتفاق امتياز نفط المنطقة المحايدة الكويتية السعودية الذي توصل إليه الشيخ مع شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company.

***PDPG 18: 101-02**

1948/09/21
FO 371/68761 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير تروت إلى رسالة السفير البريطاني في بوينس آيرس إلى وزير الخارجية البريطانية رقم ٨٩ تاريخ ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م حول إقامة مفوضية أرجنتينية في جدة، ويقول إنه استفسر لدى وزارة الخارجية السعودية عن هذا الأمر وأعلمه خيرالدين الزركلي أنه لا توجد علاقة للسعودية مع حكومة الأرجنتين، وأن موضوع إقامة علاقات لم يطرح حسب علمه.

1948/09/30
FO 371/68340 (1)

رسالة من تشامبيون R.S. Champion حاكم عدن البريطاني إلى آرثر كريتش جونز Arthur Creech Jones وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، وموقعة من طرفه.

يشير تشامبيون إلى رسالته رقم ٥٠ المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) حول غارات القبائل السعودية واليمنية وقبائل المحمية في المنطقة الواقعة شمالي حضرموت، ويبين أن مندوبي المحمية التقوا مع المندوب السعودي في العبر، بحضور مقدمي قبائل كرب والصيعر والعوامر وانضمام ممثل عن المهرة فيما بعد. ويرفق تشامبيون نسخة من مذكرة الوكيل البريطاني في المكلا حول نتائج المفاوضات التي يعتبرها تشامبيون مرضية، ويبين أنه طلب من السفير البريطاني في جدة السعي للإسراع في تصديق اتفاقيتي المطالب السابقة وغارات المستقبل من قبل الحكومة السعودية. وعمل تشامبيون من أجل تصديقهما من قبل حكومة السلطان القعيطي.

***ABD 20.1.19: 167** **AGSA 5.2.8: 447*

1948/09/16-30
FO 371/68333 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر



في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 129-33

1948/10/01
FO 371/68315 (1)

برقية صادرة من نيويورك قامت شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Co. بتسليمها لوليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية عن ميس Meece خبر انسحاب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من امتياز المنطقة المحايدة وقيام الملك عبدالعزيز آل سعود بعرض هذا الامتياز على شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company بالشروط نفسها التي اتفقت عليها مع حكومة الكويت لكن بعض الشركات التي تملك حوالي ٢٧ بالمائة من الشركة عبرت عن عدم اهتمامها بالعرض.

RK 5.05: 539

1948/10/04
FO 371/75523 (2)

تقرير صادر عن بيرد Brigadier J. E. A. Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية إلى المملكة العربية السعوية، القوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، مؤرخ في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، ومرفق طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يتناول التقرير الالتزامات التدريبية للبعثة، ويبين أن البعثة شُكلّت لتدريب الجيش السعودي على الأسلحة الحديثة وتخريج مدربين مهرة وتقديم المشورة لوزارة الدفاع السعودية حول إعادة تنظيم القوات المسلحة. وقد تم إعداد المؤسسة الحربية للبعثة في القاهرة في أكتوبر ١٩٤٦م وشكلت طاقاتها التدريبية في حد أدنى على أساس إعادة النظر فيها في وقت لاحق.

وقد مضت سنتان على عمل البعثة، ومر وقت كاف لتقدير المشكلات التي تواجهها، وتقدمت البعثة باقتراحين لتعديل المؤسسة الحربية الأصلية كلاهما ينطوي على تعديلات ثانوية أغلبها إداري. أما التعديلات المقدمة في الوقت الراهن فهي لزيادة عدد طاقم التدريب، فقد طُلب من البعثة وضع خطة ثلاثة أعوام لتحديث الجيش السعودي، ووافق الملك عبدالعزيز آل سعود على الخطة ووافقت عليها أيضا القيادة العامة للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط.

ورغم أن إعادة التنظيم لم تسر بالسرعة المتوقعة إلا أن البعثة ملتزمة التزاما كاملا، ولدى عودة الجنود من فلسطين ورفع الحظر



على الأسلحة سيتسارع التقدم إلى حد كبير.

وقد تبين من الخبرة ضرورة وجود ضابط وضابط صف بريطانيين لكل فرقة خلال تدريبها الأولي. وسينعكس ذلك على مستوى كفاءة الجيش، وستتوقف جهود البعثة لتحسين الجيش في الوقت الذي بدأت فيه نتائج العمل في الأشهر الثماني عشرة الماضية تظهر.

ويبين التقرير عدد الضباط وضباط الصف الذين يتكون منهم فريق التدريب الحالي والمهمات التدريبية المطلوبة من البعثة بالإضافة إلى المهمات الأخرى المطلوبة من الضباط الفنيين، ويذكر أن العدد الحالي وهو عشرة ضباط وتسعة ضباط صف لا يكاد يكون كافيا للوضع القائم، وأن زيادة الالتزامات التدريبية تجعل من الضروري زيادة الطاقم التدريبي للبعثة.

ومرفق بالتقرير الملحق «أ» وهو التعديل المقترح في مؤسسة البعثة لعام ١٩٤٩م ويتضح منه أن المطلوب هو إضافة أربعة ضباط وأربعة ضباط صف، مع تعديل في الطاقم الإداري.

1948/10/06
FO 371/75523 (1)

الملحق «أ» لتقرير صادر عن بيرد Brigadier J. E. A. Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية إلى المملكة العربية السعودية التابعة للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، والتقرير مؤرخ في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، أما الملحق فهو مؤرخ في الطائف في ٦ أكتوبر وهو أيضا من إعداد بيرد، وكلا التقرير والملحق مرفقان طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يبين الملحق التعديل المطلوب في المؤسسة الخاصة المنشأة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م للبعثة العسكرية البريطانية في السعودية، التي بدأ عملها في ١٤ أكتوبر ١٩٤٦م وعدلت بدءا من ١ ديسمبر ١٩٤٧م، ويشير الملحق إلى اقتراح التعديل المقدم من البعثة والمؤرخ في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م، مبينا أن هذه التعديلات لم تنفذ بعد. ويرفق الملحق «أ» الذي يبين التعديلات الجديدة المقترحة.

1948/10/08
FO 371/68316 (1)

مذكرة داخلية أعدها ستيوارت A. C. Stewart، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م وتحمل توقيعه، وعليها حاشية بتوقيع بايمان L. F. L. Pyman، مؤرخة في اليوم نفسه، كما يوجد عليها توقيع برنارد باروز Bernard A. B. Burrows بالأحرف الأولى.

تنقل المذكرة فحوى محادثة جرت بين ستيوارت وهارتلي ستيفنز Hartley Stevens



من شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company. وقد عبر ستيفنز عن تلهف الشركة على الحصول من الحكومة السعودية على امتياز النفط في حصتها من المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وذكر أن مجموعة سعودية اتصلت بشركته وزعمت أنها المسؤولة عن توسيع امتياز أرامكو Aramco ليشمل المناطق الواقعة تحت الماء مما نجم عنه خسارة سوبيرير Superior وسنترال ماينينج Central Mining، وأعلنت أنها تضمن للشركة الحصول على الامتياز إذا عملت عن طريقها، وبينت مطالبها بالمقابل. وذكرت أن مجموعة أمريكية أخرى مهتمة بالامتياز تضم رابطة تايدلاندز Tidelands Association ومجموعة سنكلير The Sinclair Group، قدمت عرضا بالفعل. وتفكر الشركة في إرسال مندوب إلى جدة للتعامل مع الملك عبدالعزيز آل سعود بصورة مباشرة وليس عن طريق شيخ الكويت. وتشير حاشية بايمان إلى مشكلات بين الشركة المذكورة وشركة شل Shell بشأن الحصة السعودية من المنطقة المحايدة.

***RK 5.05: 540**

1948/10/10
FO 371/91779 (2)

موجز اتفاقية المملكة العربية السعودية مع أرامكو Aramco التي تغطي المياه المجاورة للساحل، وهي بتاريخ ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، والملخص مرفق طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٥١م.

يقول الملخص إن الاتفاقية مرفقة مع رسالة تغطية من فرِد ديفيس Fred A. Davies إلى عبدالله السليمان تذكر أن الاتفاقية لن تنشر أو يعلن عنها دون حصول الشركة على إذن بذلك من الحكومة السعودية. وتتضمن الاتفاقية نصوصا تغطي العائدات التي تدفعها الشركة مع تحديد حد أدنى لها، وحق الشركة في التخلي عن امتياز أي جزء من منطقة المياه الساحلية، وتحديد منطقة هذه المياه. وتتخلى أرامكو بموجب الاتفاقية عن المنطقة السعودية الكويتية المحايدة دون أن يؤثر ذلك على استعمالها للمواصلات ومرافق الاتصالات في رأس مشعاب.

وتذكر الاتفاقية أن أرامكو أعدت برنامجا للتخلي عن أجزاء من منطقة الامتياز على اليابسة بدأت في تنفيذه، فقد تخلت عن حقها في الحصول على امتياز نفطي في المنطقة الواقعة غربي خط الطول ٤٦ْ شرقا، ويحق للحكومة السعودية منح امتياز هذه المنطقة لشركة أخرى. وتلتزم أرامكو بالتخلي عن أجزاء من منطقة امتيازها في ٢١ يوليو (تموز) من الأعوام ١٩٤٩ و١٩٥٢ و١٩٥٥ و١٩٦٠ و١٩٦٥ و١٩٧٠م. وتنص الاتفاقية على استمرار سريان الاتفاقيات السابقة، وعلى



أن مفعول هذه الاتفاقية يسري بدءا من ١ أكتوبر ١٩٤٨م.

***AT 4.41: 554-55**

1948/10/12
CO 537/4923 (1)

رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى كيبل J. E. Cable، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م وموقعة من قبل رايلي نفسه.

يشير رايلي إلى رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ٨ يوليو (تموز) حول الغارات بين القبائل في كل من السعودية واليمن ومحمية عدن ويرفق رايلي نسخة من مراسلة أخرى تلقاها من حاكم عدن يوضح فيها نتيجة المفاوضات بين ممثلي كل من بريطانيا والسعودية وحضرموت. ويشير رايلي إلى أنه يوافق في الرأي حاكم عدن على أن نتائج تلك المفاوضات تبعث على الرضى غير أنه يود معرفة ما إذا كان لدى كيبل أي تعليقات حول ذلك الموضوع قبل أن يبعث برده على حاكم عدن.

***AGSA 5.2.8: 448**

1948/10/01-15
FO 371/68324 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يتحدث التقرير عن وصول أنواع مختلفة من السيارات إلى الكويت بتاريخ ٢ أكتوبر تحمل الحجاج الإيرانيين في طريقهم إلى الحجاز. ويقول إن عدد الحجاج الذين غادروا الكويت لأداء الفريضة على الإبل وبالسيارات وعن طريق الجو بلغ ٥٨٦ حاجا.

***PDPG 18: 139-40**

1948/10/20
FO 371/68787 (1)

مذكرة سرية من توم روجرز Tom Rodgers عن مقترحات ديلابي M. Delaby بشأن العملة الورقية للمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يقول روجرز إنه قابل في اليوم السابق آيلتس Eilts الذي نقل إليه ما عرفه عن مقترحات ديلابي. فقد توجه ديلابي قبل شهرين لمقابلة الشيخ محمد سرور الصبان الذي سأله عن رأي المصرف في إنشاء عملة ورقية. وقام ديلابي بعد أسبوع بتقديم مقترحاته لوزارة المالية السعودية. وقد أتاح آيلتس لروجرز أن ينقل مقترحات ديلابي حرفيا.

ويقول روجرز إن ديلابي لا يذكر مصرف الهند الصينية Banque d'Indo-Chine بالاسم ولكنه المصرف الذي يعنيه كمصرف الإصدار، وهذا سبب إزعاجا للمسؤولين



في باريس، مما جعل لوران Laurent يهرع إلى جدة ليقول لديلابي إن من غير الممكن أن يقوم المصرف بالإصدار. لكن لوران وافق على أن يقوم المصرف بدور مساعد.

ويوضح روجرز أن ديلابي لا يفكر في تغيير كامل وجذري لنقل العملة إلى الأوراق المالية بل إن هذا التغيير سيكون تدريجيا، ولن يتغير الوضع القائم بشكل كبير، لكن السعر الرسمي للريال الفضي سينخفض مما يقلل من حوافز تهريب الفضة، كما سيتاح للمصرف تشغيل المبالغ التي تخصص للاحتياط واحتكار التعاملات الحكومية. ويذكر أن ديلابي حريص على إرضاء السعوديين لحماية العمليات التي يقوم بها نيابة عنهم، ولتسويق خطته لفتح فرع للمصرف في الدمام، وهو من جهة أخرى يواجه بعض الصعوبات مع رؤسائه في باريس، كما أن ديلابي يشعر بمرارة تجاه بنك إنجلترا Bank of England ونحو ويت Waight الذي يحمله مسؤولية ما حدث في لندن.

1948/10/20
FO 371/68787 (1)

مقترحات باللغة الفرنسية بشأن العملة الورقية للمملكة العربية السعودية، غير مؤرخة وموقعة بالأحرف الأولى من ديلابي C. Delaby، مرفقة طي مذكرة سرية من توم روجرز Tom Rodgers الذي يذكر أنه نقل هذه المقترحات عن طريق آيلتس Eilts، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يستعرض ديلابي في البداية المشكلات التي تواجه الحكومة السعودية وهي الحاجة إلى وقف تهريب العملة خارج المملكة، وتجنب ارتباط العملة رسميا بالدولار الأمريكي أو الجنيه الاسترليني. ويقدم ديلابي سبع مقترحات تدعو إلى تثبيت سعر العملة المتداولة حاليا، وإنشاء مجلس إدارة يكلف بتطوير عملة ورقية، وسن القوانين اللازمة لسك هذه الأوراق، على أن يصدر قرار إنشائه من أعلى سلطة في البلد حتى تكون قراراته ملزمة لمختلف الدوائر الحكومية.

ويقترح ديلابي أن يتألف المجلس من سبعة أعضاء أربعة منهم من العرب يمثل عضوان منهم الحكومة السعودية ويمثل العضوان الآخران المصالح التجارية، ويمثل الأعضاء الثلاثة الآخرون أهم المصالح الاقتصادية في البلاد، فيكون أحدهم من شركة أرامكو، ويمثل الثاني المصالح البريطانية، ويكون الثالث ممثلا لمجلس إدارة هيئة إصدار العملة الورقية. كما يدعو إلى اختيار مؤسسة مالية لها انتشار مالي عالمي لتكليفها بسك هذه الأوراق المالية حسب ترتيب معين ينظم تغطية هذه الأوراق، وعلاقة هذه المؤسسة بالحكومة السعودية وأرباح الجانبين.

1948/10/20
FO371/68328 (10)

مذكرة عن الخط المتوسط والخطوط المعترضة لتقسيم قاع البحر في الخليج



الفارسي، أعدها بوجز S. W. Boggs المستشار الخاص في الشؤون الجغرافية، وزارة الخارجية الأمريكية، بتاريخ ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير بوجز إلى مذكرتين سابقتين حول الموضوع نفسه إحداهما تحمل العنوان نفسه وهي من إعداد مسؤول المياه الإقليمية في إدارة الهدروغرافيا في الأميرالية البريطانية، وكانت نسخة منها أرسلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية مع رسالة من توماس برومـلـي Thomas E. Bromely إلى جوردون ماتيسون Gordon Mattison مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨، ومذكرة سبقتها نقحت في ٩ يوليو (تموز) وحلت محل مذكرة أعدت في ١٥ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

ويبين بوجز أن هدفه هو التوصل إلى مبادئ وإجراءات عادلة إلى أقصى حد لرسم حدود السلطات المحلية داخل مياه الخليج، بحيث تكون مقبولة من قبل جميع الأطراف المعنية. ويحدد بوجز حدود المياه الإقليمية من طرف البحر بأنها الخط الذي يغطي جميع أقواس الدوائر التي يبلغ طول نصف قطرها ثلاثة أميال بحرية والمرسومة من جميع نقاط خط الجَزْر على البر وفي الجُزُر. ويعرف حدود الدول المتجاورة ضمن المياه الإقليمية بأنها الخط المستقيم المرسوم من نقطة انتهاء الحدود على اليابسة إلى نقطة تقاطع هذا الخط مع الخط المغطي لأقواس الدوائر المذكور أعلاه. وفي تعريف خط الطول الواقع في منتصف الخليج، أي الخط المتوسط، يقول بوجز إنه الخط المتكون من نقاط المنتصف لجميع الخطوط المرسومة من نقطة على أحد طرفي الخليج إلى نظيرتها على الطرف الآخر بغض النظر عن الجزر إلا في حالات يحددها.

ويبين أنه حين يتقاطع الخط المتوسط مع إحدى الجزر فإما أن تعدَّل حدود السيادة تعديلا طفيفا إلى موضع يتم الاتفاق عليه أو يقرر أن تمارس الدولة التي تتبع الجزيرة لها السيادة بغض النظر عن الخط المتوسط. ويبين بوجز طريقة رسم الخط الحدودي من نقطة انتهاء الحدود البرية على الساحل وحتى الخط المتوسط، كما يقترح أن يرسم بالإضافة إلى الخط المتوسط بين ساحلي اليابسة خط متوسط آخر بين جزر البحرين من جهة والمملكة العربية السعودية وقطر من جهة أخرى كما يقترح رسم خطين من أبرز نقطة في جزر البحرين وهي المحرق إلى أبرز نقطة على ساحل كل من المملكة العربية السعودية وقطر.

ويوضح بوجز طريقة حل المشكلات التي ستظهر حين تكون مواقع الجزر بالنسبة للخط المتوسط في موضع لا يوافق تبعيتها. ويقترح بوجز أن يتم في واشنطن أو لندن رسم الخطوط المختلفة التي تحدث عنها وفق الأساليب التي ذكرها على خرائط مائية مع خريطة عامة للخليج بأكمله. وحدد معنى



الخط المتوسط الذي تنتهي عنده جميع حدود سلطة الوحدات السياسية الساحلية.

ويبين بوجز أنه تبقى بعض المشكلات التي تحتاج إلى تسوية وتتعلق بشط العرب وبالحدود بين العراق والكويت والمدى الذي يستمر فيه استخدام الخط المتوسط في اتجاه رأس الخليج ومدى مخالفة الخطوط الهندسية في الحالات التي تعتبر ضرورية لتحديد حدود السيادة بصورة عادلة ومنصفة وطبيعة هذه المخالفات. ويضمن بوجز مذكرته بعض الرسوم التوضيحية ليوضح مسألة إدخال الجزر أو استبعادها من خط الأساس حين يتم تحديد الخط المتوسط وتأثير النتوءات الصخرية الداخلة في البحر في تحديد السواحل ويستخدم جزيرة قشم كمثال على أحد هذه الرسوم.

ويرفق بوجز نسخة من الخريطة المسماة «الخليج الفارسي: اقتراحات حدود بحرية أولية» المعدلة في أكتوبر ١٩٤٨م، ويبين التعديلات التي أدخلت عليها منذ التعديل السابق في ٣٠ يونيو من العام نفسه، ومنها تعديل يتعلق برسم الحدود بين جزيرة البحرين والجزر التابعة لها من جهة وبين المملكة العربية السعودية وقطر من جهة أخرى. ويذكر بوجز أنه يجري إعداد خريطة للخليج بمقياس مصغر تظهر بصورة تقريبية مقترحات الحدود. وتحتوي المذكرة على عدد كبير من التعليقات والإيضاحات.

****ABD 12.2.14: 227-36***

1948/10/25
FO 371/68787 (1)

برقية سرية من فرانكس Sir O. Franks، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تعزو البرقية قرار السلطات الأمريكية إرسال وليم إدي William Eddy إلى جدة إلى الخوف الأمريكي من نشاطات مصرف الهند الصينية Banque de L'Indo Chine وإحساسهم بالحاجة إلى إبراز استعداد الحكومة الأمريكية لتقديم المشورة النقدية والمالية للحكومة السعودية. هذا بالإضافة إلى عدم استطاعة جود بوك Judd Polk القيام بالمهمة لأسباب خاصة وإلى شدة ضغط شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي عبرت عن استعدادها لتوفير طائرة خاصة لنقل إدي إذا لزم الأمر. وتتوقع البرقية أن تتمثل مهمة إدي في محاولة معرفة رغبات السعوديين، وتقويم ما يمكن عمله إداريا والتلميح للسعوديين بتوجيه دعوة رسمية إلى الحكومة الأمريكية لتقديم المشورة. وإذا قدم أي توصيات قبل عودته فيعتقد فرانكس أنها ستكون على أساس غير رسمي.

1948/10/26
FO 371/68788 (1)

برقية من أليك كركبرايد Sir Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عَمَّان



إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير كركبرايد إلى برقيته رقم ٨٢٩، ويفيد أن فؤاد حمزة زار عمّان في اليوم السابق لتاريخ البرقية ليستطلع رأي الملك عبدالله في اقتراح نقل المتطوعين السعوديين المتمركزين في منطقة الجوف إلى مركز الجيش السوري في قطنا غربي دمشق، ورغم أن الملك لم يكن سعيدا بفكرة تلقي القوات السورية لتعزيزات عسكرية إلا أنه لم يعترض على ذلك. وإجابة على سؤال حول أسباب عدم إرسال هؤلاء المتطوعين للانضمام إلى القوات السعودية العاملة تحت القيادة المصرية، ألمح فؤاد حمزة إلى أن السعوديين تكبدوا خسائر كبيرة في القتال الأخير نتيجة وضع القيادة المصرية لهم في موقع مكشوف بشكل لا مبرر له.

1948/10/30
FO 371/68761 (2)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تعبر الرسالة عن دهشة تروت لوصول وزير مفوض للأرجنتين إلى جدة لتمثيل بلاده لأول مرة لدى الحكومة السعودية، علما بأن تروت كان قد تلقى ردا سلبيا على استفساراته بهذا الشأن من وزارة الخارجية السعودية.

وتذكر الرسالة أن الدكتور أنتونيو جوفانتي Dr. Antonio Guffanti الوزير المفوض الأرجنتيني وصل إلى جدة يوم ١٨ أكتوبر، وقدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي قدم لجدة من مكة المكرمة. ويذكر تروت مصاعب تواجه الوزير المفوض بالنسبة للسكن وأخرى بسبب جهله للعربية والإنجليزية وضعف معرفته للفرنسية.

وفي حديث مع تروت أفاد الوزير المفوض الأرجنتيني أن بلاده التي لها مفوضيات في القاهرة ودمشق وبيروت قررت فتح مفوضية لها في جدة في إطار تعاطفها مع العرب وهي تأمل في إرسال قناصل عامين إلى هذه البلدان رغم عدم وجود أي مصالح تجارية بحرية أو جوية للأرجنتين في السعودية. وبالمقابل تعزو الرسالة القرار السعودي إلى قرار شخصي من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية ولم تبلغ به الإدارات في الوزارة. ويفترض تروت أن السعودية ستقوم بتعيين وزير مفوض لها في بيونس آيرس ويرى أن مثل هذه المصاريف قد لا يكون لها مبرر. ويشير تروت في هذه الرسالة إلى رسالته رقم ١٦٢ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ورسالة الوزير البريطاني في القاهرة إليه بتاريخ ١٥ أكتوبر.

1948/10/30
FO 371/68794 (1)

تقرير إخباري صادر عن خدمات الرصد



في هيئة الإذاعة البريطانية، مؤرخ في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تنقل هيئة الإذاعة البريطانية عن وكالة أنباء العرب من القاهرة ما بثته حول أربع من مشروعات التنمية الواسعة التي تفكر المملكة العربية السعودية بالبدء فيها. وتقول إن المشروع الأول هو مشروع خط للسكة الحديدية بين الأحساء والرياض يغطي مسافة ٤٠٠ ميل من الأراضي الصحراوية التي يقول المهندسون الأمريكيون الذين قاموا بمسحها بإمكانية تحويلها إلى أراض زراعية بسبب كميات المياه الجوفية الكبيرة فيها، وتقدر تكلفة هذا المشروع بستة ملايين جنيه استرليني. ويشمل المشروع الثاني مد المزيد من أنابيب المياه من عين زبيدة إلى مكة المكرمة وتزويد المدينة المنورة بالكهرباء وهدم المباني المحيطة بالمسجد الحرام وتوسعة المسعى بين الصفا والمروة وتقدر تكلفة هذا المشروع بثلاثة ملايين جنيه استرليني. ويتضمن المشروع الثالث استبدال مقسم الهاتف الحالي بمقسم آلي بالإضافة إلى تشييد محطة بث بموجة قصيرة وأخرى متوسطة لنقل أنباء المملكة العربية السعودية إلى العالم الخارجي. وتقدر تكلفة هذا المشروع بمليون ونصف المليون جنيه استرليني. والمشروع الرابع هو تشييد سدود لحجز مياه الأمطار في الشتاء واستخدامها في ري الأراضي القابلة للزراعة بتكلفة لم تحدد بعد. وتضيف الوكالة أن عددا من المهندسين والخبراء الأمريكيين موجودون في السعودية لوضع تفاصيل المشروعات الثلاثة الأخيرة.

1948/10/31
FO 371/68788 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير تروت إلى برقية المفوضية البريطانية في عَمَّان إلى وزارة الخارجية رقم ٨٢٩ (المؤرخة في ٢٦ أكتوبر) حول موضوع المتطوعين السعوديين في فلسطين، ويفترض أن المتطوعين المشار إليهم في تلك البرقية هم ثلاثة آلاف من رجال القبائل الذين ذكرهم تروت في رسالته إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows في ١٨ أغسطس (آب)، وهم غير مدربين ولا جدوى منهم في قتال اليهود.

ويبين تروت أن رئيس البعثة العسكرية البريطانية أوضح هذا الأمر لكبار الضباط السعوديين في الطائف واقتنعوا به، ورغم ذلك فهو يتوقع طلبا رسميا لتوفير عشرة آلاف بدلة عسكرية للجنود السعوديين. ويذكر تروت أن الملك عبدالعزيز آل سعود تحدث معه سابقا عن قدرته على إرسال أعداد كبيرة من القوات إلى فلسطين، وأنه بين للعاهل السعودي عدم جدوى إرسال قوات غير مدربة بيد أن الملك لم يبدُ مقتنعا بذلك.



1948/10/16-31
FO 371/68324 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن ممثلين عن مجموعة فيلبس Philips Group غادروا الكويت متجهين إلى السعودية للتفاوض على امتياز نفطي للحصة السعودية من المنطقة السعودية الكويتية المحايدة.

PDPG 18: 141-42

1948/10
FO 371/68333 (7)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير وصول سمو نوّاب بوبال Nawab Bhopal وسمو البيجوم Begum زوجته إلى البحرين وحاشيتهما بالطائرة في طريقهما إلى الظهران وجدة لأداء فريضة الحج. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 143-49

1948/10
FO 371/75523 (3)

الملحق «أ» (١) لتقرير صادر عن بيرد Brigadier J. E. A. Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية إلى المملكة العربية السعودية التابعة للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، أما هذا الملحق فهو مؤرخ في أكتوبر ١٩٤٨م. وكلا التقرير والملحق مرفقان طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يبين الملحق التعديلات المطلوبة في المؤسسة الخاصة بالبعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية. وتتضمن هذه التعديلات زيادة أربعة ضباط وخمسة من ضباط الصف والجنود وثلاثة عشر من المدنيين من مترجمين وميكانيكيين وسائقين ومراسلين.

كما يبين الملحق أن التكلفة السنوية التي ستنتج عن زيادة الطاقم العسكري هي ٣٧٨٥ جنيها وستة عشر شلنا وبنسان، وعن زيادة الطاقم المدني ٢٤٣٦ جنيها. ويبين أيضا الزيادة المطلوبة في مجال النقل، والتكلفة السنوية لبنود متفرقة.

ويقول الملحق أن أسباب الزيادة المطلوبة في العسكريين مبينة في رسالة التغطية المرفق بها هذا الملحق، أما أسباب الزيادة في الطاقم المدني فهي لتوفير مترجمين ومراسلين للعمل مع الضباط والرقباء المدربين الجدد، وسبب

الزيادة في السائقين هو قيادة العربات الإضافية، كما أن من المطلوب ميكانيكي لمركبات البعثة.

ويبين الملحق أنه في مقابل الزيادة في النفقات فقد كان هناك توفير في السنوات الثلاث الماضية بلغ مجموعه ٦٣٥٠ جنيها. ويورد الملحق مجمل نفقات البعثة مفصلا بنودها، ويبلغ مجموع النفقات ٥٧٩٣٦ جنيها وثماني عشرة شلن وثلاث بنسات.

1948/11/07
CO 537/4923 (1)

رسالة من جورج كلارك George H. Clarke، السفارة البريطانية في جدة، إلى ريجينالد تشامبيون Reginald S. Champion حاكم عدن والقائد العام للقوات البريطانية هناك، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م وموقعة من قبل جورج كلارك نفسه.

يشير كلارك إلى رسالة حاكم عدن المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) حول الاتفاقية التي تم التوصل إليها مع الوفد السعودي في العبر في ٢٧ أغسطس (آب) حول الغارات الحدودية في شمالي حضرموت، ويذكر كلارك أن يوسف ياسين قال في حديث مع السفير البريطاني في جدة إن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعد أفضل مرجع فيما يتعلق بشؤون البدو يعتقد أن التسوية التي تم التوصل إليها في العبر لا تبعث على الرضى على أساس أن الحكومة يجب ألا تتحمل مسؤولية السرقات والقتل والأعمال الإجرامية الأخرى حيث إن هذا سيشجع على القيام بالمزيد من الأعمال الإجرامية، وهو يعتقد أن على كل شخص أن يتحمل مسؤولية الجرم الذي يقترفه بصفته الشخصية، على أن توقع به العقوبة المناسبة وقت القبض عليه فور وقوع الجريمة. وسيضمّن العاهل السعودي وجهة نظره تلك في مذكرة تبعث بها الحكومة السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة.

ويعتقد كلارك أن العاهل السعودي يعترض على الفقرة الثانية من الملحق «ج»، وأن وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود كما أوردها يوسف ياسين تتعارض بشكل مباشر مع نظرية المسؤولية الجماعية التي طبقها حاكم عدن بنجاح لفترة طويلة في الأراضي الخاضعة له.

***AGSA 5.2.8: 449**

1948/11/10
CO 537/4923 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من يوسف ياسين، وزارة الخارجية السعودية، إلى جورج كلارك George H. Clarke، السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير يوسف ياسين إلى رسالة ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني إليه



بتاريخ ٢٩ سبتمبر (أيلول) حول مسودة الاتفاقية التي تم التوصل إليها في العبر بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) من العام نفسه فيما يتعلق بوقف الغارات في شمالي حضرموت، ويقول إن حكومته ليست على استعداد للتصديق على تلك الاتفاقية في صيغتها الحالية، كما أنها لا توافق على مبدأ تحمل الحكومات لمسؤولية تعويض ضحايا الغارات عما ينهب منهم. وترى أن على كل حكومة معاقبة رعاياها على ما يقترفونه من جرائم، وأنه يجب إبلاغ كل القبائل بالحظر التام على القيام بالغارات، ويترك لكل حكومة القيام بالترتيبات الخاصة بذلك الحظر.

***AGSA 5.2.8: 453** *AGSA 5.2.8: 466*

1948/11/11
FO 371/68787 (3)

مذكرة من ويت L. Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، عن مباحثاته (في جدة) مع الشيخ محمد سرور الصبان نائب وزير المالية السعودية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تقول المذكرة إن محمد سرور الصبان دخل الموضوع مباشرة وسأل عن كيفية تحقيق الاستقرار الداخلي للريال السعودي، وعلاقته بالعملات الأخرى، وكيفية منع تهريب الريالات خارج البلاد، وتأمين العملات الأجنبية المطلوب للاستيراد. وقد أفاد ويت أن آراءه وأقواله ستكون غير رسمية، فرد محمد سرور أن وزارة الخارجية السعودية ستقدم وثيقة مكتوبة إلى السفير البريطاني خلال يوم أو يومين، وأوضح ويت أن حكومته قد توفده مرة أخرى إلى جدة حين تقرر النصيحة التي ستقدمها للحكومة السعودية.

وأوضح ويت أن المملكة العربية السعودية تحاول الوصول إلى أمر مستحيل وهو تحقيق الاستقرار بين الريال الفضي والجنيه الذهبي بأمر حكومي، فأسعار الذهب والفضة ترتفع وتهبط في الأسواق الدولية بين يوم وآخر، وهذا التأرجح في الأسعار سيستنزف الريالات والجنيهات الذهبية من المملكة كلما كانت الأسعار في الخارج تحقق ربحا لمصدري الفضة والذهب، أي أن رأس المال يخرج من المملكة بكثرة ولا تحصل المملكة إلا على القليل في المقابل، وهذا يهدر الثروة النفطية السعودية.

ولمعالجة هذا الوضع ينبغي على الحكومة اتخاذ خطوات محددة وهي تحقيق استقرار العملة داخليا والتوصل إلى آلية لتأمين العملة الأجنبية خارجيا. ويتحقق الاستقرار بربط سعر الريال بسعر الجنيه الاسترليني أو الدولار الأمريكي، لكن ربطه بالدولار سيؤثر سلبا على عائدات الحج وعلى تجارة السعودية مع الدول المجاورة. وأوضح ويت أن من الضروري المحافظة على الريالات الفضية



السعودية دون تغيير في محتواها المعدني، وبالتالي فمن الضروري إعطاء الريال سعرا أعلى من قيمته المعدنية الحقيقية، فالوضع الحالي يشجع المهربين على تصدير الريالات.

وذكر ويت إن تحقيق الخطوات المقترحة عن طريق إنشاء مصرف مركزي أو مصرف احتياط أمر غير مرغوب فيه، مبينا سلبيات مثل هذه الخطوة في دولة لا تتوفر فيها الظروف المناسبة لإنشاء مثل هذا المصرف. ويذكر أن دولا أخرى كثيرة وجدت إنشاء مجلس عملة هو الحل البديل، وضرب مثالا على ذلك بمجلس العملة في العراق وبين كيفية عمل مجلس العملة في السعودية والمزايا التي يحققها. ولإقامة هذا المجلس، ذكر ويت أن على الحكومة إصدار قانون يحدد بنية المجلس وسلطاته ووظائفه والنسبة بين الريال والجنيه الاسترليني. وبذلك تحقق الدولة هدفين هما استقرار سعر الريال، وإصدار أوراق نقدية بالريال توفر إلى أكبر حد ممكن تكلفة سك العملة المعدنية، على أن يتم التعامل بالعملة الورقية لأي مبلغ يتجاوز خمسة ريالات مثلا.

وبالنسبة لموضوع العملات الأجنبية أوضح ويت أن المملكة محظوظة في أنها تتلقى عائداتها النفطية بالذهب الذي يمكن تحويله بسهولة إلى أية عملة أجنبية شريطة أن يكون ذلك بالسعر الرسمي، ورغم أن الذهب يباع عادة في بلدان الشرق الأوسط بالعملات المحلية محققا ربحا كبيرا بالمقارنة مع السعر العالمي، إلا أن كمية الذهب التي يمكن التصرف بها بهذا الشكل محدودة كما أن العملات التي يمكن للمملكة أن تحصل عليها في الشرق الأوسط لا تتحول بسهولة للبضائع التي تحتاج المملكة لاستيرادها.

وخير وسيلة لضمان أفضل استخدام لموارد العملات الأجنبية والتأكد من أن هذا الاستخدام يحقق مصالح المملكة هي إنشاء إدارة لرخص الاستيراد وإدارة لبيع العملات الأجنبية غير الاسترليني للذين حصلوا على رخص استيراد. وأكد ويت أن خطته ستحقق معظم أهداف الحكومة السعودية، لكنه بين حاجة الحكومة إلى تقديم بعض التضحيات الظاهرية. وأكد ويت أيضا أن هذه مقترحاته الشخصية وليس من المؤكد أن تؤيدها الحكومة البريطانية، لكن تلك الحكومة ستقدم رأيها في المشاكل المالية السعودية، ومشورتها حول حلها إذا تلقت طلبا رسميا من الحكومة السعودية.

1948/11/11
FO 371/68787 (5)

برقية سرية من ويت L. Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر ويت أنه ناقش المشكلات السعودية في المجال النقدي مع وزير المالية السعودية



ونائبه. ويلخص ويت الرغبات السعودية في الإصلاح في تحقيق الاستقرار الداخلي للريال السعودي، وترشيد كميات الريالات المسكوكة، وحفظ مكتسبات السعودية من الذهب داخل المملكة، ومنع تهريب الريالات خارج البلاد، وتمكين المستوردين من الحصول على العملات الأجنبية التي يحتاجونها، وتثبيت قيمة سعر صرف الريال بالنسبة للعملات الأجنبية.

وقد أفاد ويت أن الحكومة السعودية تحتاج إلى تقديم طلب رسمي للحكومة البريطانية إن هي أرادت المشورة الرسمية في هذا المجال. وبعد التشديد على أنه لا يمثل الموقف الرسمي للحكومة البريطانية وأنه يقدم مجرد رأيه الشخصي غير الملزم، أوصى ويت بالمحافظة على الريالات المعدنية السعودية بنفس المحتوى والصقل كالوحدة النقدية السعودية، وسك أوراق نقدية بقيمة خمسة ريالات وقيم أعلى، وربط سعر صرف الريال بسعر الجنيه الاسترليني، وإدارة العملة عن طريق مجلس للعملة يكون مقره في لندن، وإنشاء الحكومة إدارة لرخص الاستيراد تمنح الرخص حسب أولويات البلد وحاجاتها، وإدارة لصرف العملات الأجنبية، وبيع الذهب حسب الحاجة إلى العملات الأجنبية حسب أسعار نيورك ولندن الرسمية أو ما يعادلها.

وأوضح ويت أن إبقاء المكاسب السعودية بالعملة الذهبية لا يتماشى مع الحصول على احتياجات المملكة من العملات الأجنبية لتأمين الواردات التي تحتاجها، وأن بيع الذهب هو الوسيلة الوحيدة للحصول على كميات العملات الأجنبية المطلوبة. وقد شدد ويت على حاجة الحكومة السعودية إلى تقديم بعض التضحية إن هي أرادت المحافظة على الاستقرار المالي.

وينقل ويت عبارات العرفان من وزير المالية والخارجية للحكومة البريطانية على إرساله إلى جدة لإجراء هذه المحادثات غير الرسمية. ويقول ويت إنه لم يرد أي ذكر أثناء اجتماعاته لوجود مسؤولين حكوميين أمريكيين في جدة ولا للمقترحات التي يقال إن مصرف الهند الصينية Banque de L'Indo Chine قدمها للحكومة البريطانية، وتعتقد دوائر السفارة البريطانية في جدة أن مقترحات ديلاني Delany لم تلق اعتبارا كبيرا. ويعد ويت بإرسال تقرير عن محادثاته مع المسؤولين السعوديين ومع إدي Eddy.

1948/11/11
FO 371/68787 (2)

مذكرة من ويت L.Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، عن مباحثاته (في جدة) مع يوسف ياسين وزير الخارجية السعودية بالنيابة (كما تصفه المذكرة)، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تسجل المذكرة محضر الاجتماع الذي عقد بين ويت ويوسف ياسين. فبعد تبادل



المجاملات وبعد اعتذار يوسف ياسين عن انشغال جميع الوزراء بموسم الحج وبوجود الملك عبدالعزيز آل سعود في جدة، لخص ويت لمضيفه السعودي مجمل مقترحاته ومشورته التي قدمها لوزير المالية السعودية، مستخدما الملخص نفسه الذي قدمه إلى الشيخ محمد سرور الصبان في اجتماع سابق. ثم أجاب على عدد من استفسارات يوسف ياسين، فأوضح أنه لن يكون من الممكن تحويل الجنيهات الاسترلينية التي ستكون بحوزة مجلس العملة المقترح إلى دولارات ويمكن شراء الدولارات المطلوبة بالذهب الذي يمكن تحويله لأية عملة.

ودافع ويت عن اقتراحه بيع الذهب حسب السعر الرسمي لصندوق النقد الدولي بدلا من أفضل الأسعار المتاحة في السوق رغم أن ذلك عملية غير مربحة من منظور وزير المالية السعودية، فلا يمكن تحقيق الاستقرار وشراء السلع التي تحتاجها البلاد إلا بربط العملة السعودية بشيء مستقر. ويعبر ويت عن أمله في أن ينقل يوسف ياسين صورة غير محرفة لآرائه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يستمع إليه، ويذكر أن يوسف ياسين يعيش حياة متقشفة، ويعبر عن سروره أن يوسف ياسين استمع إليه لأن الصورة بذلك ستنقل كاملة إلى الملك الذي يضع مصلحة البلاد فوق المصالح الشخصية لوزرائه.

1948/11/01-15
FO 371/68324 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن أعدادا كبيرة من الحجاج الإيرانيين تمر بالكويت بالسيارات والحافلات في طريقها لأداء فريضة الحج. كما يبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 18: 159-60

1948/11/01-15
FO 371/68333 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن الشيخين عبدالله بن سالم وحمد بن سعيد من حماسا في البريمي وصلا إلى البحرين في طريقهما إلى السعودية لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يشير إلى عودة الشيخة لطيفة بنت إبراهيم زوجة شيخ البحرين من أداء فريضة الحج، وأنها تلقت سيارتين هدية من الملك عبدالعزيز. ويذكر



التقرير أيضا كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.
PDPG 18: 163-65

1948/11/16
FO 371/68761 (1)
رسالة من جاي كلارك Guy. L. Clarke، السفارة البريطانية في جدة، إلى مكنيل H. McNeil، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تشير الرسالة إلى تقديم دون جيرمان دو كاسو ريدورا Don German de Caso Ridaura القائم بالأعمال الإسباني في جدة أوراق اعتماده إلى نائب وزير الخارجية السعودية بتاريخ ٧ نوفمبر.

1948/11/23
R/15/5/257 (1)
برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين)، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، والبرقية غير كاملة.

تنقل البرقية عن شيخ الكويت قوله أن مفاوضات شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Co. مع الحكومة السعودية حول الحصة السعودية من حقوق نفط المنطقة المحايدة وصلت إلى طريق مسدود. ومن جهة أخرى تلقى حاكم الكويت رسالة من راينر Rayner ممثل الشركة حول حقوق النفط في جزر قاروة وكبّر وأم المرادم. ويورد الوكيل السياسي في برقيته مقتطفا من رسالة راينر المذكورة والمؤرخة في ٢٠ نوفمبر التي تتحدث عن الوضع القانوني لجزر قاروة وكبّر وأم المرادم وحقوق النفط فيها. ويرد في برقية الوكيل السياسي ذكر ديفيز Davies والمركب المسمى بدوي.
RK 5.06: 577

1948/11/24
FO 371/68761 (1)
رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل M. McNeil وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تروت أنه تلقى من إنتروب H. Entrop مدير الشركة الهولندية للتجارة The Netherlands Trading Society في جدة خبر تعيينه قنصلا (فخريا) لبلجيكا لدى المملكة. ويوضح تروت أن هذا المنصب كان شاغرا وكان آخر من شغله الفرنسي المدعو إبراهيم دبوي Ibrahim Depui الذي كان يدعي أنه مسلم ومن الأشراف. ويذكر تروت أن سفارته تلقت طلبا من المفوضية البلجيكية في القاهرة لترشيح بديل يحل محل دبوي، فرشحت جارفيس A. J. Jarvis مدير فرع شركة جيلاتلي هانكي وشركائهما Messrs. Gellatly, Hankey and Company. ورأت أن هذا الترشيح مناسب خاصة وأن لهذه الشركة



فرع في أنتورب في بلجيكا. وتذكر الرسالة أن تعيين أنتويرب يعني أن الحكومة البلجيكية قامت باستطلاعات عن طريق أقنية، أخرى بالإضافة إلى السفارة البريطانية، كما تذكر أن جارفيس وشركة جيلاتلي وهانكي سيشعران بلا شك بخيبة الأمل من جراء هذا التعيين.

1948/11/24
R/15/5/125 (1)

برقية من أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يوضح جالاوي أن برقيته هذه موجهة إلى المقيم السياسي البريطاني، ويقول إن شيخ الكويت طلب منه تسوية أي مشكلات تتعلق بالحدود السعودية الكويتية بسرعة لأن الملك عبدالعزيز آل سعود مريض ويخشى الشيخ من تصلب الموقف السعودي في حال وفاته، وقد يكون هناك سبب آخر وراء طلب الشيخ وهو وجود راينر Rayner نائب مدير شركة النفط المستقلة الأمريكية في الكويت. فالشركة تنوي التنقيب في موقع يبعد ميلا واحدا عن القرين حسب قول الدكتور موريس Dr. Morris وسيتعطل عملها إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع السعودية.

*__AB 9.11: 270__ *_ABD 11.1.5: 156_

1948/11/27
CO 537/4923 (2)

رسالة من ريجينالد تشامبيون Reginald S. Champion حاكم عدن البريطاني إلى آرثر كريتش جونز Arthur Creech Jones وزير المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م وموقعة من قبل تشامبيون نفسه.

يشير تشامبيون إلى رسالته رقم ٧٨ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ويوضح أنه بالنسبة لتطبيق الاتفاقية التي تم التوصل إليها مع الوفد السعودي في العبر فإن كلا الحكومتين المعنيتين تتعهد بمنع غارات القبائل وتعويض ضحايا الغارات التي قد تقع، وقد نصحت الحكومة البريطانية حكومة القعيطي بالتصديق على تلك الاتفاقية، ووافقت تلك الحكومة عليها بعد تردد، كما عبرت عن امتعاضها من المخاطر المالية التي قد تعرضها لها تلك الاتفاقية، وخاصة في ضوء سيطرتها الهشة على قبائل البدو في الشمال.

ويعرب تشامبيون عن تعاطفه مع وجهة نظر حكومة القعيطي، ويقول إنه بحث مع الوكيل البريطاني في المكلا بعض الإجراءات لزيادة الأمن في الصحراء إلى الشمال من حضرموت. ويضيف تشامبيون أن الحكومة السعودية كانت قد طلبت تشديد الحراسة على بعض آبار المياه شمال وادي حضرموت. لذلك فإن حاكم عدن يتقدم إلى وزير المستعمرات باقتراح يقضي بأن تقوم الحكومة



البريطانية ببناء ثلاثة حصون على آبار تقع على الطرق التي تستخدمها القبائل التي تقوم بالغارات، وتزويد تلك الحصون بالجنود. ويوصي الحاكم بشدة بالموافقة المبكرة على تلك الإجراءات كخطوة عملية لإيقاف الغارات وبالتالي المحافظة على علاقات طيبة مع كل من الحكومتين السعودية واليمنية. وهو يشير إلى الفائدة التي ستنتج عن هذه الحصون في أي محادثات لترسيم الحدود بين السعودية وحضرموت.

AGSA 5.2.8: 450-51

1948/11/27
FO 371/68787 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تروت إلى برقيته السابقة لهذه البرقية مباشرة وينقل عن زميله الأمريكي في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق (وإن لم يتم الإعلان عن ذلك رسميا) على إصدار أمر تم تنفيذه بدءا من ٢٢ نوفمبر، يجعل الريال السعودي أساس المعاملات المالية الداخلية ومداخيل الحكومة (باستثناء عائدات النفط) وكل أوجه إنفاقها، على أن تتم جميع المشتريات الحكومية بعملات وأسعار يتم الاتفاق عليها بين وزارة المالية والجهة البائعة، والسماح بتصدير العملات الأجنبية دون قيود باستثناء الدولار. وتتوقع البرقية بأن تكون هذه الإجراءات مؤشرات على قبول السعوديين بمخطط إدي Eddy الهادف إلى استبدال الجنيه الذهبي البريطاني بالدولار كأساس للعملة السعودية. وتورد البرقية أن النتيجة الفورية لهذا الإجراء هي الهبوط الكبير في سعر الريال.

1948/11/30
FO371/74976 (2)

مذكرة حول اجتماع عقد في مكتب رئيس مجلس اللوردات البريطاني Lord Chancellor بتاريخ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م وحضره بالإضافة إلى الوزير كل من إيفانز Evans وستيوارت A. C. Stewart وكلاهما من وزارة الخارجية البريطانية وبوجيز رولف Boggis Rolfe من مكتب رئيس مجلس اللوردات، والمذكرة تمثل الملحق «أ» لرسالة من بيكيت W. E. Beckett، وزارة الخارجية البريطانية، إلى المدعي العام البريطاني، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

تناول الاجتماع الجانب القانوني من الاقتراح الخاص باستغلال النفط الموجود قرب سواحل الخليج، ويقول رئيس مجلس اللوردات إنه لا اعتراض لديه على تمرير أنفاق من الساحل تحت قاع البحر، لكن يجب ملاحظة أن نظرية الإفريز القاري هي فكرة حديثة لم تنظر فيها بعد معظم هيئات



القانون الدولي وهي تناقض مبدأ حرية البحار. وأوضح إيفانز أن وزارة الخارجية تؤيد فكرة بسط الدول لسلطتها بصورة منتظمة على عمليات استغلال حوض البحر والتربة الواقعة تحته.

وحدد إيفانز المبدأ الذي يعتبره قانونيا وهو أن لكل دولة الحق في ضم قاع البحر وفي استخراج المعادن منه من خلال منشآت ثابتة تمتد فوق مستوى البحر، شريطة ألا يكون ذلك ضمن المياه الإقليمية لدولة أخرى وألا يؤثر على حقوق الملاحة وصيد السمك. لكن رئيس مجلس اللوردات ذكر بعض الاعتراضات على هذا المبدأ، واقترح تقييده، ووافق إيفانز على صواب هذه الاعتراضات، لكنه ذكر أن إريك بيكيت Sir Eric Beckett واثق من سلامة الاقتراح. وفي الختام بين رئيس مجلس اللوردات أنه لن يعترض على الاقتراح لكنه عبر عن شكه في أن تقبله أي محكمة دولية غير متحيزة، وأكد أنه ستكون له نتائج خطيرة وبعيدة المدى.

ABD 12.2.15: 265-66

1948/11/16-30
FO 371/68324 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن راينر Rayner نائب رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company وهولاند Holland مستشاره القانوني وصلا إلى الكويت قادمين من الحجاز. كما يبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 18: 161-62

1948/11/16-30
FO 371/68333 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 167-71

1948/12/03
FO 371/68787 (1)

برقية اقتصادية سرية ومهمة من ويت Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، إلى الخزينة البريطانية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، والبرقية غير كاملة.



تشير البرقية إلى البرقية رقم ٥ من السفارة البريطانية في جدة وبرقية مكتب الشرق الأوسط البريطاني إلى جدة رقم ١٦٨ حول العملة السعودية، وتلخص أهم نقاط تقرير إدي Eddy ومايكسال Mikesall موضحة أنه يحتوي على آراء إدي الشخصية والذي يقدم برنامجا لتحسين النظام النقدي العربي السعودي. ويحذر التقرير من ربط الريال بالدولار والجنيه الذهبي معا أو الجنيه الذهبي وحده أو الجنيه الاسترليني، مبينا خطورة ذلك على العملة وعلى الذهب المتوفر في السعودية. ويوصي التقرير بربط الريال بالدولار بسعر خمسة وعشرين سنتا للريال ولكن دون إعطاء ذلك طابع الديمومة، وإلغاء كل القيود الحالية على عمليات بيع العملة وشرائها مع بعض الاستثناءات بالنسبة لتصدير الريال الفضي، ويبين أنه لا يوجد شيء تخشاه المملكة من رفع هذه القيود. ويذكر التقرير أنه إذا ثبت سعر واحد للاسترليني في العالم فقد يكون من المفيد عندئذ ربط الريال بالجنيه الاسترليني.

1948/12/03
FO 371/68787 (2)

برقية اقتصادية سرية ومهمة من ويت Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، إلى الخزينة البريطانية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير ويت إلى برقيته السابقة لهذه البرقية بالتاريخ نفسه ويناقش تقرير إدي Eddy الذي يعتبره مثيرا للاهتمام، ويصف بعض نقاطه بالأصالة، لكنه يعتبر خطته غير عملية وتحتوي على تناقضات، ولا تفي بحاجة السعودية إلى التبسيط والاستقرار في عملتها، وأن الخطة معقدة مثل النظام الذي تسعى لأن تحل محله. فيرى ويت أن انعدام التوازن الأساسي في السياسة النقدية السعودية يمكن تصحيحه بزيادة قيمة الريال الاسمية حتى تفوق قيمته المعدنية أو خفض محتواه من الفضة وكذلك بالتخلي عن الجنيه الذهبي سواء كأساس للريال الفضي أو كعملة للتعاملات الداخلية. وخطة إدي لا تحقق أيا من هذين الشرطين. كما يشير ويت إلى تناقض بين اقتراح رفع القيود على التعاملات النقدية والعملة الأجنبية واقتراحه قيودا عن تصدير الريال.

ويقول إن الخطة قد تؤدي إلى ضغوط تماثل الضغوط الحالية في تأثيرها التخريبي على الاقتصاد السعودي. وتدحض البرقية حجج إدي ضد ربط الريال بالجنيه الاسترليني، لكنها تسجل سرور وايت بتراجع إدي عن الدعوة إلى بيع الذهب بأفضل الأسعار الحرة في السوق، كما تذكر أيضا تعديله لمقترحاته حول رسوم الحج. وتخلص البرقية إلى أن الحكومة السعودية لن تقتنع بسهولة أن تبني خطة إدي ستحقق الاستقرار النقدي داخليا وخارجيا. ويبين



ويت أن العامل المشترك في الأفكار البريطانية وأفكار إدي حول إصلاح النقد هو التخلي عن الجنيه الذهبي كأساس يرتكز إليه. وعلى البرقية قائمة بالجهات التي ستتلقى نسخا منها تشمل وول J. W. Wall وجون تراوتبك Sir John Troutbeck وميتلاند A. Maitland وويت وكروفورد Crawford ونونان Noonan والآنسة سوليفان Miss Sullivan.

1948/12/04
CO 537/4923 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى ريجينالد تشامبيون Reginald S. Champion حاكم عدن والقائد العام للقوات البريطانية هناك، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير تروت إلى رسالة جورج كلارك George H. Clarke الموجهة إلى تشامبيون والمؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م والتي تدور حول عدم استعداد الحكومة السعودية للتصديق على الاتفاقية التي تم التوصل إليها في العبر بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) من العام نفسه فيما يتعلق بالغارات في شمال حضرموت، كما يرفق طي رسالته ترجمة لرسالة من يوسف ياسين في وزارة الخارجية السعودية يبين فيها اعتراض حكومته على تلك الاتفاقية في صيغتها الحالية. ويقول تروت إن هناك تناقضا واضحا بين فقرات تلك الرسالة، فبينما ترفض الحكومة السعودية على سبيل المثال في الفقرة الثانية تحمل مسؤولية الغارات التي يقوم بها رعاياها، يبدو أنها تصر في الفقرة التي تليها على تحمل الحكومات لتلك المسؤولية. ويلمح تروت إلى أن الحكومة السعودية تتجاهل، على ما يبدو، حقيقة أن الاقتراح الذي أدى إلى وضع الملحق الثالث لتلك الاتفاقية صدر أساسا من الوفد السعودي في المفاوضات. ويعبر تروت عن شعوره أن الملك أملى رسالة يوسف ياسين أو أوحى له بمحتواها.

***AGSA 5.2.8: 452**

1948/12/08
FO371/74976 (7)

مسودة مذكرة حول النفط قرب سواحل الخليج أعدها وزير الخارجية البريطانية لتقديمها إلى مجلس الوزراء، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م وهي تمثل الملحق «ب» لرسالة من بيكيت W. E. Beckett، وزارة الخارجية البريطانية، إلى المدعي العام البريطاني، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول وزير الخارجية إنه يود استشارة زملائه حول مسألة ملحة تمس المصالح البريطانية في الخليج، فقد حرصت شركات النفط على الحصول على امتيازات لحقوق النفط في الخليج وهي تمارس الضغط على بعض الحكام لمنحها امتيازات النفط في قاع



البحـر. والحكام في حيرة لا يـدرون كيف يتصرفون لكنهم بالطبع حريصون على قبول عروض تضمن لهم الحصول على عائدات. ووضع بريطانـيا في الخليج والتزاماتـها تجاه الحكام الذين تـربطها بهم معاهدات يـجعل من المهم وضع خطة تسمح بمنح الامتيازات، وتضمن استغلال النفط بشكل منظم إلى أبعد حد ممكن. والحكومة التي تتعرض لأكبر قدر من الضـغط هي حكـومة المملـكة العربـية السعودية التـي فاتحتها شركة الزيت العربـية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company بالأمر كما تلقت عروضا من شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company وشركة مشتركة كونتها شركـة سوبيرير للنفط Superior Oil Company الأمريكية وشركة التعدين المركزية Central Mining Corporation البريطانية.

وقد طلبت الحكومة البريطانية من الملك عبدالعزيز آل سعود تأجيل البت بالأمر إلـى أن يتاح للحكومتين البريطانية والأمريكية النظر في المبادئ التي سيتم على أساسها تقسيم قاع البحر في الخليج. لكن هناك إشاعات قوية أن الملك عبدالعزيز قد أعطى بالفعـل امتيازا لأرامكو. وأدى هـذا الخبر إلى فتـح شهية الحكام الآخرين، كما أن الـشركات النفطية تحاول الحصول عـلى امتياز للنفـط في المياه المحاذية لسـاحل المنطقة السعـودية الكويتية المحايدة. وتبين المذكرة ضرورة تسوية الموضوع بسرعة لتفادي إضاعة حقوق الدول الخاضعة للحماية البريطانية، وتفادي أن تتورط الحكومة البريطانية في مناقشات طويلة بين الـسعودية والعراق وإيران والمحميات البريطانية.

وتقترح المذكرة أن يتم تقسيم الخلـيـج بين الدول التي تطل عليه بخط متوسط بين ساحليه الشمالي الشرقي والجنوبي الغربـي وبخطوط معترضة تمتد من حدود الـدول. وهذا يتماشى مع مبادئ إعلان الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman الخاص بموضـوع الإفريز القاري.

وتقول المذكرة إن على الحكومة البريطانية السعي للحصول على موافقة الأطراف المعنية على المبدأ وإعلامهم به في الوقت نفسـه. كما أن عليها أن تشجع الحكومات المعنـيـة على إصدار بيانات تعلن فيها سلطتها على قاع البحر وفقا لهذه المقترحات. ومن المؤمل أن تتخذ المملكة العربية السعودية الخطوات اللازمة لإصدار أول بيان. ومرفق بالمذكـرة مسودة البيان المقترح إصداره من قبل الدول المعنية. ومرفق أيضا نسخة من إعلان صادر عن الرئيس هاري ترومان وموقع من قبـل دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية بالنيابة حول سياسة الولايات المتحدة بالنسبة للموارد الطبيعية في الأرض الواقعـة تحـت الإفريز القاري وحوض بحر هذا الإفريـز، وهو صادر في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

ABD 12.2.15: 266-72

1948/12/09
FO 371/68319 (5)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد التقرير أن هيو ويتمان Sir Hugh Weightman يسعى للحصول من شيخ الكويت على امتياز حصة الكويت من نفط حوض البحر المحاذي لساحل المنطقة المحايدة لحساب ترينيداد ليسهولدز Trinidad Leaseholds وشركة سوبيرير للنفط Superior Oil Company، بعد أن قيل له في جدة إن نجاحه في الحصول على امتياز يغطي حصة الكويت سيكون نقطة في صالحه للحصول على حصة السعودية في المنطقة المعنية. وقد فشلت شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company في الحصول على امتياز يغطي حصة الملك عبدالعزيز آل سعود في المنطقة المحايدة، وتنوي الشركة القيام بعمليات مسح تشمل المياه الإقليمية لهذه المنطقة.

***PDPG 18: 153-57**

1948/12/11
R/15/5/125 (1)

برقية من أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تقول البرقية إن شيخ الكويت ذكر أنه يرحب بتقسيم المنطقة المحايدة السعودية الكويتية لكن جالاوي يعرب عن شكوكه في مدى جدية الشيخ في ذلك، وبالتالي لا يرى ضرورة للقيام بأي عمل في الوقت الحاضر. لكن هذا الأمر منفصل عن مسألة تحديد الموقع الدقيق لحدود الكويت الجنوبية التي يلح الشيخ على أهميتها.

***AB 9.11: 271**

1948/12/13
FO 371/68794 (2)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يعلق تروت على تقرير لخدمات الرصد في هيئة الإذاعة البريطانية The British Broadcasting Corporation (BBC) وزعته في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م حول مشروعات التنمية التي تشهدها المملكة العربية السعودية. ويقول إن مشروع السكة الحديدية من الدمام إلى الرياض قيد الإنشاء، وأن



الأمير سعود بن عبدالعزيز قاد قاطرة على طول الجزء الذي تمت إقامته بين الأحساء وبقيق. ويشير تروت إلى أنه أثناء عملية التشييد اكتشف المهندسون كميات وفيرة من المياه الجوفية في الهفوف ويعتقد الخبراء الأمريكيون أن من الممكن قيام مشروعات زراعية كبيرة في هذه الواحة.

وفيما يتعلق بالمشروعات التي تعتزم الحكومة السعودية تنفيذها في مكة المكرمة، يوضح تروت أنها تأمل القيام بها لتكون جاهزة مع موسم الحج في الخريف القادم، وأن تنتهي من توسعة المنطقة المحيطة بالمسجد الحرام، كما أنها تخطط لمد الكهرباء في المدينة المنورة. ويستبعد تروت مساهمة أي دولة إسلامية أخرى في تكلفة مثل هذه المشروعات في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويوضح تروت كذلك أن تركيب شبكة هاتف آلي في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف والرياض قطع شوطا طويلا في طريق الإنجاز، وقد بحثه ديفيس Davis بتفصيل في رسالته إلى إدارة تشجيع التصدير المؤرخة في ١٥ مارس (آذار) كما يوجد احتمال لإقامة محطة بث إذاعي ذات موجة متوسطة في جدة.

1948/12/13
FO 371/68794 (2)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير تروت إلى رسالته المؤرخة في اليوم نفسه ويقول إنه ثبت أن الخطط السابقة لشبكة الهاتف الآلي لا تفي بالغرض ويجري في الوقت الراهن إعداد مواصفات معدلة لشبكات هاتفية في الرياض ومكة والمدينة والطائف وجدة. ويشير إلى أن تركيب أولي لهذه الشبكات سيكون في جدة، وأن شركة جنرال إلكتريك General Electric Company تقدمت بعرض للحصول على العقد الخاص بهذا المشروع.

1948/12/13
FO 371/68794 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير تروت إلى رسالته المؤرخة في اليوم نفسه حول مشروعات التنمية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، ويقدم معلومات إضافية حول خطط إدخال الكهرباء. ويقول تروت إن من المتوقع أن تتضمن عقود مشروع كهرباء المدينة المنورة ومكة المكرمة معدات ثقيلة يعددها تروت، بالإضافة إلى الأنظمة الإضافية وأنظمة التوزيع اللازمة. ويشير إلى



أن هناك وكيلين يقدمان عروضا باسم شركتين بريطانيتين أحدهما إبراهيم الجفالي وكيل شركة برش الكهربائية Brush Electric Company وشركة جنرال إلكتريك General Electric Company والثاني شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. وكيلة الشركة الإنجليزية للكهرباء English Electric التي فازت مؤخرا بعقد كهرباء جدة وليس شركة جنرال إلكتريك كما ذكر ديفيس Davis خطأ في رسالته المؤرخة في ١٥ مارس (آذار) الموجهة إلى إدارة تشجيع التصدير.

ويذكر تروت أن الجفالي تحدث عن صعوبة الحصول على المزيد من العقود للشركات البريطانية بسبب التأخر في التسليم. ويقول تروت إنه يدرك أن السعودية لا تعد سوق صادرات يتمتع بأولوية، غير أن الإبطاء في تسليم معدات توليد الكهرباء يؤثر على الصادرات البريطانية ككل، كما أنه في ضوء الاختلافات الكبيرة بين معدات توليد الكهرباء البريطانية والأمريكية والجهد الذي تنتجه، فإن سوق الصادرات في هذا المجال ستعتمد كلية في المستقبل على نوعية محطات توليد الطاقة الكهربائية التي تركب في مستهل المشاريع.

1948/12/13
FO 371/68794 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير تروت إلى رسالته المؤرخة في اليوم نفسه حول مشروعات التنمية في المملكة العربية السعودية ويقول إن المملكة العربية السعودية أدركت في العام السابق أهمية مضخات المياه، وإنه توجد مضخات تعمل بالفعل فيما يزيد على ثلاثمائة بئر في منطقة الرياض والقصيم، غير أن معظمها أمريكي الصنع ويعمل بالبنزين وفي معظم الحالات لا يتناسب مع ظروف السعودية، وقد أدى في بعض الحالات إلى حوادث وفاة. ويبين تروت أن معدات الضخ البريطانية التي تعمل بالديزل حققت نجاحا في المملكة غير أن مستوردها علم أنه لا يمكن له استيراد المزيد منها. ويقترح تروت زيادة الحصة المخصصة للسعودية من هذه الآلات إذا ما كانت بريطانيا تريد تأمين موطئ قدم لها في السوق السعودية لمعدات ضخ المياه خاصة وأن الشركات البريطانية مهتمة بهذا السوق. ويذكر تروت شركتي المحركات الزيتية البريطانية المتحدة Associated British Oil Engines والمضخات المتحدة المحدودة Associated Pumps Limtid.

1948/12/15
FO 371/68780 (1)

برقية سرية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.



تنقل البرقية فحوى مقابلة السفير السعودي في لندن مع رايت Wright في وزارة الخارجية البريطانية. فعلى المسار المصري عبر السفير عن قلقه من الأوضاع في مصر والعلاقات المصرية البريطانية، كما ذكر انطباعه أن عمرو باشا السفير المصري في لندن يشعر بإحباط شديد بسبب الصعوبات التي يلقاها في مصر وفي بريطانيا ومن المحتمل أن يستقيل. وعبر السفير السعودي عن رأيه في أنه يجب تغيير الحكومة المصرية، ورشح ثلاثة أسماء لرئاسة الوزراء وهم شريف صبري وحافظ عفيفي وحسين سري، وهو يفضل شريف صبري. وقال إنه يفكر في أن يقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود دعوة الملك فاروق لزيارة المملكة العربية السعودية ومحاولة التأثير عليه في الاتجاه الصحيح.

وقال رايت إن البريطانيين في انتظار ما سيقوله عمرو باشا لهم. وعلى المسار الليبي نفى رايت ما ذكره السفير السعودي عن السياسة البريطانية الهادفة إلى تقسيم ليبيا واتفاق الحكومتين الأمريكية والبريطانية على تسليم طرابلس الغرب للإيطاليين. فالموقف البريطاني يدعو إلى وضع برقة تحت الوصاية البريطانية، وتأجيل البت في موضوع طرابلس الغرب، ولم توافق بريطانيا على تسليم طرابلس الغرب للإيطاليين. وأما على المسار الفلسطيني فقد انتقد السفير مواقف غالبية الحكام العرب وخاصة الملك عبدالله بن الحسين.

1948/12/01-15
FO 371/68333 (7)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن الأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوي أخا أمير الأحساء توقف في البحرين في طريقه من الظهران إلى الهند لإجراء عملية جراحية عاجلة لعينه. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

***PDPG 18: 189-95**

1948/12/16
FO 1016/5 (22)

تقرير مشترك حول خط طولي وخطوط سيادة عرضية منتظمة ومنصفة في الخليج من إعداد كينيدي Commander R. H. Kennedy إدارة الهيدروغرافيا، الأميرالية البريطانية، لندن، وبوجز S. W. Boggs، المستشار الخاص في شؤون الجغرافيا، وزارة الخارجية الأمريكية، واشنطن، مؤرخ في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م وموقع من قبل كينيدي وبوجز، ومرفق به ملحقان.

يقول التقرير إن الخبيرين اللذين قاما بإعداده اتفقا أن يرفعا لحكومتيهما توصية



بالأساس المبين في جزء لاحق من التقرير لتقسيم الخليج وذلك لأغراض استثمار الثروات الطبيعية في حوضه، ويمكن لهاتين الحكومتين اقتراح هذا الأساس على الدول المعنية. ويتضمن الملحق الأول للتقرير وصف خط الطول والخطوط الجانبية المقترحة، ويقول إن الغرض من هذا الوصف هو أن يستخدم في المفاوضات مع الدول الساحلية. ومن ضمن الخطوط التي يرد وصفها خط الكويت-المنطقة المحايدة وخط المملكة العربية السعودية-المنطقة المحايدة وخط المملكة العربية السعودية-قطر وخط المملكة العربية السعودية-البحرين. ويتم وصف هذه الخطوط بالإشارة إلى خطوط الطول والعرض مع ذكر بعض التضاريس الجغرافية وبعض الجزر. أما الملحق الثاني فيتضمن تعريفا للمصطلحات وشرحا للأساليب المستخدمة.

***AB 21.05: 83-104**

1948/12/21
FO 371/68787 (3)

مذكرة داخلية عن المقترحات الهادفة إلى الإصلاح النقدي في المملكة العربية السعودية، من إعداد كيبل J. E. Cable، وزارة الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، والمذكرة مذيلة بهامش بخط اليد من باروز Burrows، مؤرخ في ٢٢ ديسمبر، وآخر من رايت Wright موجه إلى باروز، مؤرخ في ١٩ ديسمبر.

تقول المذكرة إنه حين طلبت الحكومة السعودية نصيحة الحكومة البريطانية حول مشاكلها النقدية حاول البريطانيون إقناع الحكومة الأمريكية بتقديم مشورة مشتركة ولكنهما لم تتوصلا إلى اتفاق مما جعل كلا من ويت Waight ممثل الحكومة البريطانية وإيدي Eddy ممثل الحكومة الأمريكية يقدم مقترحات مستقلة. ويلخص كيبل متطلبات الحكومة السعودية ومقترحات ويت وإيدي في ملحق للمذكرة. ويذكر كيبل أن المشكلات السعودية تنبع من ربط الريال بالجنيه الذهبي وحده مما يؤدي إلى تأرجح مستمر في سعره، مما يعطي قيمة أقل من قيمته الفضية. كما أن الحكومة السعودية تبيع ما تحصل عليه من ذهب من عائداتها النفطية بأسعار مرتفعة في الشرق الأوسط بدلا من استخدامه للحصول على العملات الأجنبية.

واتفق ويت وإيدي على ضرورة وقف ربط الريال بالجنيه الذهبي، لكن إدي في البداية شجع السعوديين على بيع الذهب بأسعار مرتفعة ومعارضة أي ربط بين الريال والاسترليني. وقد عدل إدي من آرائه بعض الشيء، لكنها لاتزال غير مقبولة لدى البريطانيين. وتقول المذكرة إن السعوديين وعدوا ويت بتوجيه طلب رسمي للمشورة البريطانية. فقد كان الاتصال الأول بالبريطانيين عن طريق شركة جيلاتلي



وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. ولذا كانت نصيحة ويت غير رسمية.

ويعتقد ويت أن السعوديين لم يستسيغوا المقترحات البريطانية وأصعبها قبولا في رأيه هو استخدام الذهب للحصول على عملات أجنبية بالسعر الرسمي الذي وضعه صندوق النقد الدولي The International Monetary Fund. كما يعتقد ويت أنهم أيضا لن يقبلوا المقترحات الأمريكية رغم أن تفكيرهم في إصدار مرسوم يجعل الريال العملة القانونية الوحيدة في المملكة يوحي أنهم قبلوا تلك المقترحات. ولا يرى كيبل أية فائدة من تذكير السعوديين بتقديم طلب رسمي للمشورة البريطانية حيث يخشى أن يؤولوا ذلك أنه تلهف لجعلهم يقبلون التوصيات البريطانية.

ويقول باروز إن زيارة رول Rule من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما قد تأتي بتطورات جديدة، موضحا أن رول على اتصال وثيق مع ويت. ويسأل رايت في حاشيته عما إذا كان ينبغي إرسال مذكرة إلى لجنة الشرق الأوسط (الرسمية) حول هذا الموضوع.

ويلخص الملحق المطالب السعودية وهي إعطاء الريال قيمة ثابتة، وتخفيض عدد الريالات الفضية المسكوكة ومنع تهريبها، والاحتفاظ بالذهب الذي تكسبه السعودية داخلها وتثبيت سعر الريال بالمقارنة مع العملات الأجنبية، وتأمين النقد الأجنبي الذي يحتاجه المستوردون. كما يلخص الملحق مقترحات ويت بربط الريال بالاسترليني وإدارته من قبل مجلس للعملة في لندن، وإصدار ريالات ورقية، وتحديد قيمة الريال بعشرة ريالات للجنيه الاسترليني، وشراء القطع الأجنبي ببيع الذهب بالسعر الرسمي، وإنشاء إدارة لرخص الاستيراد وأخرى للقطع الأجنبي.

أما مقترحات إدي فهي ربط الريال بالدولار وعدم إصدار عملة ورقية، واعتماد الحكومة إلى درجة أكبر على التسهيلات المصرفية، وتثبيت سعر الريال بخمسة وعشرين سنتا، وفرض ضريبة على تصدير الريالات الفضية، والسماح لأرامكو Aramco بدفع أجور العاملين فيها بالدولار، وإزالة جميع القيود على الاستيراد والتصدير.

1948/12/31
FO 371/75523 (19)

تقرير سري عن الجيش السعودي للثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، من إعداد البعثة العسكرية التدريبية البريطانية لدى المملكة العربية السعودية، وهو موقع من قبل بيرد Brigadier J. E. A. Baird، رئيس البعثة ومؤرخ في الطائف في ٣١ ديسمبر، وملحق به أربعة ملاحق، الأول عن التدريب الذي قامت به البعثة البريطانية، والملاحق الأخرى غير مضمنة في التقرير وهي تشمل تقرير ضابط الإشارة في البعثة، وتقرير الضابط الطبي، وتقرير ضابط الهندسة العسكرية.



يتحدث التقرير بصورة عامة فيقول إن الفترة المعنية تميزت بوضع عام جيد إذ تحسن مستوى التدريب وزادت رواتب الجيش، وأخذ المتطوعون يتقدمون للانضمام إلى الجيش السعودي، وجرى شيء من إعادة التنظيم وسادت العلاقة الطيبة بين أفراد البعثة والسعوديين.

وتحت عنوان «التدريب» يعبر التقرير عن الرضى عن نجاح التدريب رغم أنه جرى على نطاق محدود طيلة موسم الحج. وقد تم تدريب ٤ كتائب مستقلة. أما الخامسة فبقيت في مكة لحراسة الملك وهي تخضع لقيادة سعودية متمكنة. وقد تم تدريب بعض ضباط الصف على قيادة السرايا مما سيمكنهم من تدريب المشاة. ويقدم التقرير فكرة عن المرحلة المقبلة من التدريب للأفراد وللضباط وعن الدروس المعطاة وتحسن رد فعل السعوديين تجاهها، مع أرقام عن عدد المستفيدين منها. كما يشير التقرير إلى النقص الكبير في عدد الضباط في الجيش السعودي، مما يبرز أهمية تدريب طلاب المدرسة العسكرية. ويذكر أن دورة لتحويل الإداريين إلى ضباط مقاتلين على وشك الانتهاء مع إمكانية تعيين بعضهم في مقر القيادة العامة الذي تم إنشاؤه حديثا.

وعن المدرسة العسكرية يشير التقرير إلى تعيين القائد الشريف محسن الحارثي مديرا للمدرسة، وإلى الزيادة الملحوظة في عدد الطلاب، مما أدى إلى اكتظاظ شديد داخل المبنى، ويستوجب التفكير معه في بناء ملاحق إضافية لتوسيع الطاقة الاستيعابية للمدرسة. ثم يفصل التقرير الحديث عن ست دورات تعطى في المدرسة، وهي الدورة العسكرية المتقدمة والدورة العسكرية الأدنى والدورة التعليمية والمدرسة الطبية ودورة الإشارة ودورة بعثة الطيران.

وتحت عنوان المدفعية يذكر التقرير أنه تم تجهيز بطارية المدفعية الجديدة بالعربات والمعدات اللازمة للتدريب الأولي. كما تم تزويدها بالخيام والمخازن وستنتقل إلى مخيمها الخاص قريبا. ورغم قلة السائقين، فقد تحقق شيء من التقدم. وتسمح مرونة الميزانية السعودية بإجراء تعديلات طفيفة.

وعن الرواتب يبين التقرير أنه نظرا لقلة المتطوعين، تم الاتفاق مع الأمير منصور وزير الدفاع السعودي على تقديم عدد من التوصيات للملك عبدالعزيز آل سعود، وهي زيادة كبيرة في الرواتب وزيادة بدلات الطعام وإعلان نظام الخدمة والترقية للضباط على غرار الجيش البريطاني. كما تم بحث الموضوع مع وزير المالية السعودية. وقد كان لموافقة الملك على زيادة الرواتب والبدلات انعكاس فوري تمثل في التحاق ثلاثمائة طالب بالمدرسة العسكرية من كل أنحاء المملكة. ويورد التقرير قائمة بالرواتب والبدلات الجديدة حسب الرتب العسكرية كما يبين رواتب طلاب المدرسة العسكرية.



ويتحدث التقرير عن الطلاب السعوديين في ساندهيرست Sandhurst فيقول إن ستة طلاب أرسلوا لتلقي دورة في اللغة الإنجليزية كي يلتحقوا بعدها بساندهيرست، ويعتقد أن اثنين منهم وصلا إلى مستوى مناسب وأرسلا إلى أولدرشوت Aldershot للتدريب الأولي، ويعتقد أن وزير الدفاع السعودي يود استمرار الباقين في تعلم اللغة الإنجليزية في لندن كي يلتحقوا بالدورة العسكرية التالية. ويشدد التقرير على أهمية تخرج هذه الدفعة خاصة من الناحية الدعائية مبينا أن عددا من الطلبة السعوديين يتلقون التدريب في أمريكا في جوانب تقنية بما فيها تدريب سبعة طيارين.

وحول إعادة التنظيم يشير التقرير إلى حدوث تغيير في وزارة الدفاع تمثل في حل فرع التفتيش المكون من خمسة من أكبر الضباط رتبة في الجيش، وذلك بعد شكوى من رئيس البعثة العسكرية البريطانية حول انعدام الانضباط، واقتراحه تكليف كبار الضباط بمزيد من الواجبات. وقد تقرر إنشاء قيادة عامة جديدة في الطائف، وقيادة خاصة لكل من المجموعتين التي تتشكل كل منهما من ثلاث كتائب آلية.

ويبين التقرير وجود مصاعب عملية تتمثل في غياب عدد كبير من الضباط في فلسطين. ويذكر التقرير تكوين مدرسة جديدة لتدريب المتطوعين الجدد. ويبين التقرير فائدة الدورة المكثفة الخاصة بالتدريب التأهيلي التي استغرقت ستة أسابيع. بالإضافة إلى ذلك يوضح التقرير مزايا تكوين مدرسة لتدريب سائقي العربات والميكانيكيين في التغلب على مشكلة الوحدات المتحركة التي تفتقر إلى سائقين وعمال صيانة وحرفيين.

ويذكر التقرير بعض التعيينات الجديدة فيمتدح قرار نقل القائد الشريف محسن الحارثي من وزارة الدفاع إلى المدرسة العسكرية نظرا لكفاءته وتعاونه مع البعثة، لكنه يصف محسن الطيب القائد الجديد لحامية الطائف الذي خدم في فرع التفتيش لعدة سنوات بأنه غير محبوب، وبصفات سلبية أخرى منها عدم تعاونه مع البعثة.

وحول المباني في الطائف يشير التقرير إلى عدم صلاحية مباني ثكنة الطائف للسكن وإلى البطء في إنجاز قرار الأمير منصور إنشاء مساكن بديلة لنقل كل الوحدات السكنية إليها. كما يشير إلى الأشغال القائمة لإنشاء مستشفى ومخزن جديد لقطع الغيار، وصدور الموافقة على توسعة المدرسة العسكرية والورشات.

وتحت عنوان شراء العربات يفيد التقرير أن وزير الدفاع أمر بشراء أعداد كبيرة من سيارات وشاحنات شيفروليه Chevrolet الأمريكية، وقد تم استلام بعضها في جدة. كما تم الاتفاق على إعطاء وزارة الدفاع الأولوية في شراء العربات وآلات الورش والشاحنات وقطع الغيار وأشياء أخرى من



وحدة الشرق الأوسط لمكافحة الجراد التي تم حلها في السعودية.

ويتحدث التقرير عن أمور تجري وراء الكواليس فيشير إلى شعور السعوديين بأن معركة فلسطين قد انتهت. ويذكر التقرير أن وزير الدفاع السعودي قوي مركزه إلى حد كبير، ويتوقع استمراره في منصبه، ويبين أن علاقته مع البعثة ودية وهو يستشيرها في معظم الأمور. لكنه يقول إن تقشف الوزير تسبب في نقص كبير في قطع الغيار والمعدات.

ويقول التقرير إن الوزير أخبر رئيس البعثة أن الحظر على الأسلحة سيرفع قريبا، وسأل عن مدى سرعة تسليم الأسلحة المطلوبة. ويولي التقرير أهمية كبيرة إلى أبعاد العرض الأمريكي بتدريب خمسين طيارا سعوديا وأثر ذلك على الفريق البريطاني للتدريب على الطيران، داعيا الحكومة البريطانية إلى الاهتمام بهذا الموضوع.

وينتقل التقرير إلى فريق التدريب على الطيران مبينا أنه سبق الحديث عن المشكلات التي تعترض البعثة البريطانية للتدريب على الطيران. ويشير التقرير إلى زيارة ممثل لشركة إيرووركس Airworks إلى الطائف في شهر ديسمبر واجتماعه مع وزير الدفاع، مما اتضح عنه بعد الشقة بين المطالب السعودية الداعية إلى تدريب خمسة وعشرين طيارا في السعودية، وابتعاث خمسة وعشرين آخرين إلى إنجلترا، وبين العرض البريطاني المحدود بتدريب ثمانية طيارين سعوديين في العام.

ويذكر التقرير أن شركة الخطوط الجوية السعودية تعاني من الرواتب العالية التي تدفعها للطيارين والفنيين الأمريكيين، ولذلك يود وزير الدفاع الإسراع في تدريب الطيارين السعوديين. كما يريد استبدال طائرات الداكوتا Dakota التي تستخدمها الشركة بطائرات فايكينج Viking. ويقترح التقرير كحل وسط بين العرض البريطاني والرغبة السعودية تدريب ثمانية أو تسعة طلاب سعوديين تدريبا كاملا كل عام، ويدعو إلى سرعة اتخاذ قرار بهذا الشأن.

وقد طلب السفير البريطاني في جدة من رئيس البعثة ورئيس فريق التدريب على الطيران سؤال وزير الدفاع عما إذا كانت السعودية مستعدة لدفع تكاليف تدريب طيارين في إنجلترا. وتم بحث الموضوع في اجتماع آخر مع الوزير فكرر الوزير طلبه تدريب الأعداد التي سبق أن ذكرها واقترح أن تتحمل الحكومتان السعودية والبريطانية التكلفة بالتناصف.

ويتحدث التقرير عن التقدم الذي تحقق في السعودية، فيبين أنه تمت الموافقة على خطة لتزويد الطائف بالكهرباء، وكذلك لبناء السدود في منطقة الطائف كما تم بحث موضوع إنشاء طريق بين جدة والطائف. ويتحدث التقرير بشيء من التفصيل عن



تزويد جدة بالماء، كما يصف برج مطار جدة ومدرجاته وتجهيزات الطيران الليلي وموجات الراديو المستخدمة وتزويد الطائرات بالوقود، وكذلك عن الجمارك والحجر الصحي. وبعد ذلك يعطي بعض المعلومات عن الرصيف الجديد في ميناء جدة.

وفي إضافة في آخر لحظة مؤرخة في ٢٧ ديسمبر يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز قرر إرسال ست كتائب من المشاة إلى فلسطين، وينسب التقرير إلى الأمير منصور قوله إن سورية ولبنان ومصر تعارض بشدة ضم أي جزء من فلسطين إلى مملكة الأردن وتوقعه أن تقوم سورية بمجهود كبير حيث يوجد فيها الآلاف من رجال القبائل السعوديين. ويقول التقرير إن مستوى الكتائب الست التدريبي ضعيف.

والملحق «أ» هو تقرير عن أعمال التدريب التي أنجزتها البعثة من مارس (آذار) ١٩٤٧م إلى مايو (أيار) ١٩٤٩م، وهو يذكر أن البعثة تكفلت بالتدريب الذي ارتبط خاصة بتأهيل الجنود للاستعراض السنوي في مكة في موسم الحج. ويذكر التقرير الدورات التدريبية التي اضطلعت البعثة بها مع وصف لكل من هذه الدورات.

ويتحدث التقرير عن المدرسة العسكرية فيدرج المواد التي يتلقاها الطلبة فيها ويذكر أنه تم تخريج ثلاث دفعات. كذلك يتحدث عن الجهود المبذولة في إعادة تنظيم الجيش السعودي، وعن التدريب الذي يتلقاه المتطوعون الجدد. ويتحدث عن تشكيل الكتائب والفرق لكنه يبين أنه حدث تأخير كبير في هذا المجال بسبب إرسال بعض القوات السعودية إلى فلسطين.

ويورد التقرير قائمة بالدورات التي أعطيت وأعداد الضباط الذين شاركوا في إعطائها وأعداد الضباط وضباط الصف والجنود الذين تلقوها. كما يلخص إنجازات بعثة التدريب بأنها زيادة معدلات الأجور في كل الرتب، وتحسين مستوى المعيشة، وإعادة تنظيم حامية الطائف، وتبني خطة عملية لتجهيز وتحديث الجيش السعودي، وتحسين تدريب طلاب المدرسة العسكرية، واستخدام البدلات وتوحيد المعدات، وتدريب أفضل للضباط، وزيادة ساعات عمل الجيش من ساعتين إلى ست ساعات يوميا، وإعطاء دورات تدريبية، بالإضافة إلى تدريب حوالي ألف وثمانمائة رجل من منسوبي الجيش.

***RSA 8.04: 156-74**

1948/12/16-31
FO 371/74936 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.



يقول التقرير إن السلطات السعودية طلبت من السلطات السياسية البريطانية تحذير ولفريد ثيسيجر Wilfred Thesiger من دخول الأراضي السعودية دون إذن، وذلك بعد ورود تقرير عن اشتراكه في غارة داخل أراضي المملكة. وفي صدد الحديث عن الرقيق، يقول التقرير إن مركز التجارة فيه هو البريمي. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 197-200